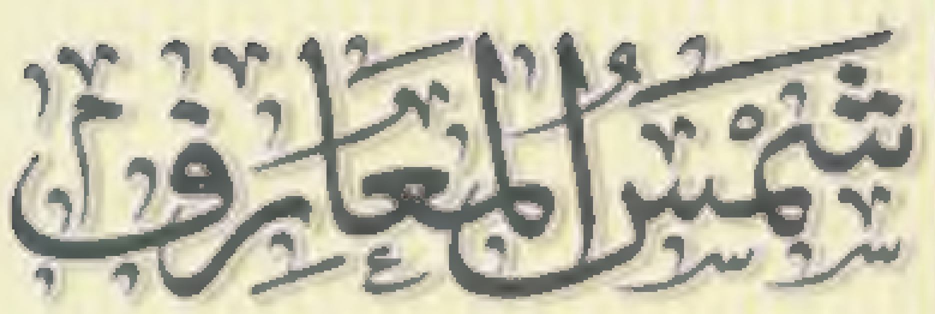
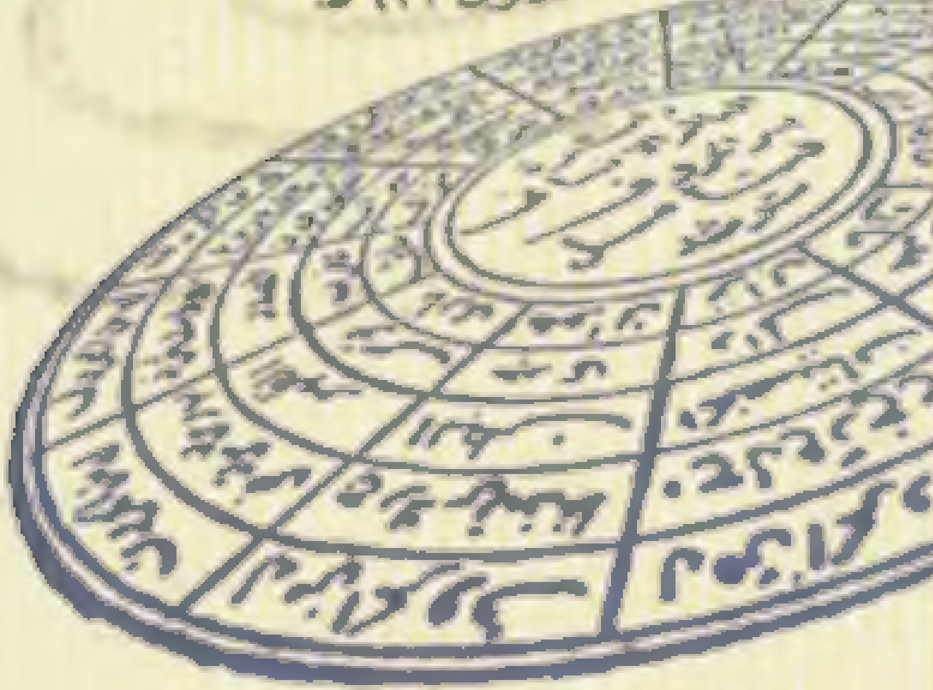


تأليف
الشيخ أحمد بن علي البوني
المتوفى ٦٢٢ هـ



مؤسسة النور للمطبوعات

شمس المعارف الكبرى

تأليف
الشيخ أحمد بن علي البوني
المتوفى ٦٢٢ هـ

منشورات
مؤسسة النور للمطبوعات
بيروت - لبنان

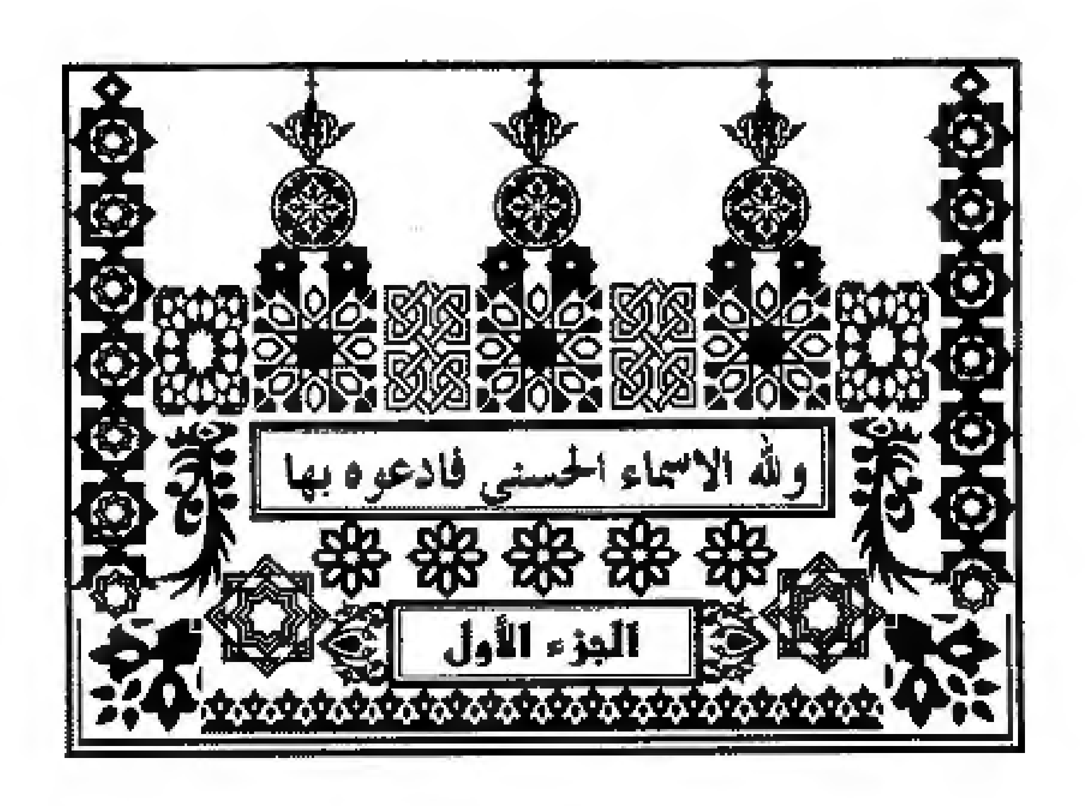
الطبعة الثانية
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

مؤسسة النور للمطبوعات

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة ص.ب - ١١/٨٦٤٥



شمس المعارف الكبرى



بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة أزل فمن نور هذه الشهادة اغترف المصطفون علماً فافهم ذلك، والترتيب الأبدي في الشهادتين المتصلتين بالملائكة الكرام وأولي العلم فهذه شهادة الأبد، فمن فهم سر هاتين الشهادتين شاهد الملكوتين وما أودعاه بسر الاتصال بالكشفيات، ولكل هيئة توصله إلى جميع الحكميات. وأسأل الله الحي القيوم، أن يجعله خالصاً صدقة مقبولة بين يدي نجواي، وأن يصحبني روح ارتياحه في تقلبي ومثواي، وأن يوضح لي ولكم الطريق، ويمن علينا وإياكم بأنوار التحقيق.

إن هذه البرقة الرحموتية، والشموس المشرقة المضيئة، سبل العارفين ومنهاج الصديقين، وبحبوحة الصالحين لحضرة قدس رب العالمين، رب الأرباب، وفاتق الأسباب، ورافع الحجاب، المخترع بلا مثال المنزه عن الأشكال الدائم الذي لم يزل منعوتاً بنعوت الجمال، دائم الوجود في الأزل، رافع العلويات بتقديره وحكمته، وباسط السفليات بقدرته وإرادته، لا إله إلا هو الكبير المتعال المحتجب بحجب الأنوار، المستتر عن سائر الأسرار، الخفي عن سرادقات الأبصار وهو يدرك الأبصار، بطن بذاته في أزليته، وظهر بصفاته في أبديته، واستعلن بأسمائه في سرمديته، وتجلى بأفعاله في أبديته، هو الأول في الأزل، والآخر في الأبد، والظاهر في السرمد، جل عن الجواهر والأعراض، وعن الأجرام والأبعاض، وعن التصرف بالأغراض، لا تحويه الجهات والأقطار ولا يبليه تعاقب حركات الأدوار، ولا يفنيه مرور الليل والنهار، أحمده سبحانه وتعالى وكل شيء عنده بمقدار، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تصحب الأرواح بالتثبيت في البرزخيات، وأشهد أنه علم إحصاء خليقته أحياء وأمواتاً، وقدر الأموات والأقوات، العالم بما مضى وما هو آت، ومحيي الأموات بعدما كانت رفات، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شمس الملة، ومنقذ العباد من الشرك والذلة، الذي دار فلك التوحيد بدعوته، واستنارت شموس حكمته، وغارت أنجم الضلالة برؤيته، وأسفر صبح التوحيد بسعادته، صلّى الله عليه وعلى آله أفضل الصلوات، ورضي الله عن الصحابة المحققين الصديقين، رضي الله عنهم أجمعين، صلاة تبلغهم أعلى المراتب وأرفع الدرجات.

أما بعد: فللحق أعلام وللحقيقة نظام وللأرواح بالمعارف الإلهيات إلمام، والوسيلة مطلوبة والقدرة على أقسامها موهوبة، والسعادة بشموس الكمال مقرونة والخيرة الأبدية باستعمال مناسك الشريعة موهوبة، وأعلى الدرجات في عليين درجة العاملين، وأعلاها منزلة الهادين المحققين، ولا منزلة لعالم في دين الله لا يفيد، كما أنه لا وجود حياة لحقيقة نفس لا تفيد. وإن أبعد الناس من السعادة من استهان بأحكام الملة، وأخل بشروط المحققين من أهل القبلة.

وإني لما رأيت كلام الأجلاء ممن علت كلمتهم وانبسطت في الآفاق حكمتهم وعمت في البرايا بركتهم قد ألفوا في التصريف بالأسماء والصفات وأسرار الحروف والأذكار والدعوات، وقد رغب إلي من تعلق بي وده في توضيح ما ألفوه، وذخيرة ما كنزوه، فأجبته مع الإقرار بالعجز عن فهم مدارك السلف الماضين والأئمة المحققين الهادين، ورجوت من الله بذل الاعتراف والاقتراف أن يمدني من أرواحهم بلطائف الإسعاف، فيكون النطق موافقاً للتحقيق ومفصلاً بلسان التصديق.

فأقول: وبالله المستعان وعليه التكلان: إن المقصود من فصول هذا الكتاب العلم بشرف أسماء الله تعالى، وما أودع الله تعالى في بحرها من أنواع الجواهر الحكميات واللطائف الإلهيات، وكيف التصرف بأسماء الدعوات، وما تابعها من حروف السور والآيات.

وجعلت هذا الكتاب فصولاً ليدل كل فصل على ما اختاره وأحصاه من علوم دقيقة يتوصل بها للحضرة الربانية من غير تعب ولا إدراك مشقة، وما يتوصل منها إلى رغائب الدنيا وما يرغب فيها. وسميت هذا الكتاب المنتخب العديم المثل الرفيع العلم بشمس المعارف ولطائف العوارف لما في ضمنه من لطائف التصريفات وعوارف التأثيرات، فحرام على من وقع كتابي هذا في يده أن يبديه لغير أهله، أو يبوح به في غير محله، فإنه مهما فعل ذلك أحرمه الله تعالى منافعه، ومنعت عنه فوائده وبركته، ولا تمسه إلا وأنت طاهر ولا تقربه إلا إذا كنت ذاكراً لتفوز منه بما تريد، ولا تصرفه إلا فيما يرضي الله تعالى فإنه كتاب الأولياء والصالحين والطائعين، والمريدين والعاملين الراغبين فكن به ضنيناً ولا تدع منه قليلاً ولا كثيراً، وليكن يقينك صادقاً وإيمانك بحقائقه واثقاً إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرىء ما نوى، وإذا قامت لك نية في عمل من الأعمال فتؤمن به وتصدق لقوله عليه الصلاة والسلام: لا يدعو أحدكم إلا وهو موقن بالإجابة، واقطع على عملك بالصحة لقوله عليه الصلاة والسلام. إذا سأل أحدكم فليعزم المسألة فإنه لا يكره، وتيقن الإجابة واقطع على عملك بالصحة لقوله صلى الله عليه

وسلم: يستجاب لأحدكم إذا لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي، وإياك أن تستبطيء الإجابة ولا تزل متطلعها دائماً ومنتظرها، ويشتمل هذا القانون القويم والطريق المستقيم على أربعين فصلاً كل فصل يشتمل على معانٍ وإشارات ورموز خفيات وظاهرات فتدبره بعقلك وتأمله بفكرك، وهذه الفصول:

الفصل الأول: في الحروف المعجمة وما يترتب فيها من الأسرار والإضمارات.

الفصل الثاني: في الكسر والبسط وترتيب الأعمال في الأوقات والساعات.

الفصل الثالث: في أحكام منازل القمر الثمانية والعشرين الفلكيات.

الفصل الرابع: في أحكام البروج الاثني عشر وما لها من الإشارات والارتباطات.

الفصل الخامس: في أسرار البسملة وما لها من الخواص والبركات الخفيات.

الفصل السادس: في الخلوة وأرباب الاعتكاف الموصلة للعلويات.

الفصل السابع: في الأسماء التي كان عيسى عليه السلام يحيي بها الأموات.

الفصل الثامن: في التراقيف الأربعة وما لها من الفصول والدائرات.

الفصل التاسع: في خواص أوائل القرآن والآيات البينات.

الفصل العاشر: في أسرار الفاتحة ودعواتها وخواصها المشهورات.

الفصل الحادي عشر: في الاختراعات وفي الأنوار الرحموتيات.

الفصل الثاني عشر: في اسم الله الأعظم وماله من التصريفات الخفيات.

الفصل الثالث عشر: في سواقط الفاتحة وما لها من الأوفاق والدعوات.

الفصل الرابع عشر: في الرياضات والأذكار والأدعية المستجابات المسخرات.

الفصل الخامس عشر: في الشروط اللازمة لبعض دون بعض في البدايات إلى شموس النهايات.

الفصل السادس عشر: في أسماء الله الحسنى وأوفاقها النافعات المجربات.

الفصل السابع عشر: في خواص كهيعص وحروفها الربانيات الأقدسيات.

الفصل الثامن عشر: في خواص آية الكرسي وما فيها من البركات الخفيات.

الفصل التاسع عشر: في خواص بعض الأوفاق والطلسمات النافعات.

الفصل العشرون: في سورة يس وما لها من الدعوات المستجابات.

الفصل الحادي والعشرون: في أسماء الله الحسنى وأنماطها وما لكل نمط من الدعوات والتصريفات.

الفصل الثاني والعشرون: في النمط الثاني وما فيه من الأسماء الوهبيات.

الفصل الثالث والعشرون: في النمط الثالث وما يدل على الصفات الأبديات.

الفصل الرابع والعشرون: في النمط الرابع وما فيه من أسرار ربّ البريات.

الفصل الأول

في الحروف المعجمة وما فيها من الأسرار والإضمارات

أقول وبالله التوفيق والهداية قد انقسمت مطالب الراغبين إلى قسمين: دنيوي وأخروي، وينقسم كل واحد منهما إلى أقسام بحسب المقاصد، وقد تكلم الناس في معارضة الأوقات، والوقوف على الكواكب والرياضات وأفعال الطلسمات قبل وضع هذا الكتاب والحديث عليه. وهذا العلم متسع رغب فيه خلق، وثابروا عليه لا سيما من وجد لذلك أثراً عظيماً فأردت معارضة ذلك بوصف يجري مجرى الخاصة فيما نحاه أهل هذا العلم، وتكلمت فيه الحكماء الأوائل ووافق على ذلك القول كثير من الناس، فتلك إن كثرت في الدنيا أضرت في الآخرة، وهذا الذي أذكره لك تنتفع به في الدنيا والآخرة.

فصل في ذكر الحروف المعجمة إذ هي أصول الكلام وأساسه وبها يرتفع بناؤه

واعلم أن للأعداد أسراراً كما أن للحروف آثاراً، وأن العالم العلوي يمد العالم السفلي، فعالم العرش يمد عالم الكرسي، وعالم الكرسي يمد فلك زحل، وفلك زحل يمد فلك المشتري، وفلك المشتري يمد فلك المريخ، وفلك المريخ يمد فلك الشمس، وفلك الشمس يمد فلك الزهرة، وفلك الزهرة يمد فلك عطارد، وفلك عطارد يمد فلك القمر، وفلك القمر يمد فلك الحرارة، وفلك الحرارة يمد فلك الرطوبة، وفلك الرطوبة يمد فلك البرودة، وفلك البرودة يمد فلك اليبوسة، وفلك اليبوسة يمد فلك الهواء، وفلك الهواء يمد فلك الماء، وفلك الماء يمد فلك التراب، وفلك التراب يمد فلك زحل. فلزحل في العلويات حرف الجيم، والأعداد الواقعة عليها ثلاثة على الجملة. وأما على التفصيل فثلاثة وخمسون هكذا الميم بأربعين، والياء بعشرة، والجيم بثلاثة وهو أيضاً بثلاثة أحرف، وله من السفليات حرف الصاد وهو في العدد تسعون وتلك في العلويات على الجملة خمسة وهو حرف الهاء، وله من الأوفاق المخمس. وفلك المشتري ستة وهو حرف الواو وله من الأوفاق المسدس. وأما تصريف فلك الزهرة فله حرف الزاي وله من الأوفاق المسبع وأما تصريف فلك عطارد فله من العدد ثمانية وهو حرف الحاء وله من الاوفاق المثمن. وأما تصريف فلك القمر فله من العدد تسعة وهو حرف الطاء وله من الأوفاق المتسع، وزحل له المثلث المشهور بين العلماء فافهم ذلك.

فصل في نسبة الذات الإنسانية

فالعرش له حرف الألف، والكرسي له حرف الباء، وزحل له حرف الجيم، وهكذا إلى القمر كما تقدم.

فصل: والحروف على أنواع منها ما يبدأ به على اليمين وهي حروف العرب، ومنها ما يبدأ به على الشمال وهي الرومية واليونانية والقبطية، وكل كتابة على اليمين متصلة، وكل كتابة على الشمال منفصلة فافهم ذلك. والحروف ثمانية وعشرون غير لام ألف وهي تمام التسعة والعشرين وذلك عدد المنازل القمرية، ولما كانت المنازل يظهر منها فوق الأرض أربعة عشر كانت هذه الحروف منها ما يدغم مع لام التعريف وهي أربعة عشر حرفاً كما ترى: ن ت ث د ذ ر ز ط ظ ل ص ض س ش، ومنها ما يظهر معها وهي أربعة عشر حرفاً كما ترى أ ب ج ح خ ك م ع غ ف ق هـ و ي، وأول الحروف الألف وما بعدها من الحروف كالطاآت والتعريفات والراآت وهي من جانب الألف وما بعدها فإذا نظر ناظر إلى الحروف وجد لها انطباقاً في النفس قبل وجودها في الشكل فافهم. فالألف في الحروف هي الواحد في الأعداد والأعداد قوة روحانية لطيفة، فالأعداد بناء على ذلك من أسرار الأقوال، كما أن الحروف من أسرار الأفعال، وللأعداد في عالم البشر أسرار ومنافع رتبها جلت قدرته كما رتب في الحروف أسرار النفع كالدعاء والرقى وغير ذلك مما ظهر تأثيره للعالم بأنواع الأسماء.

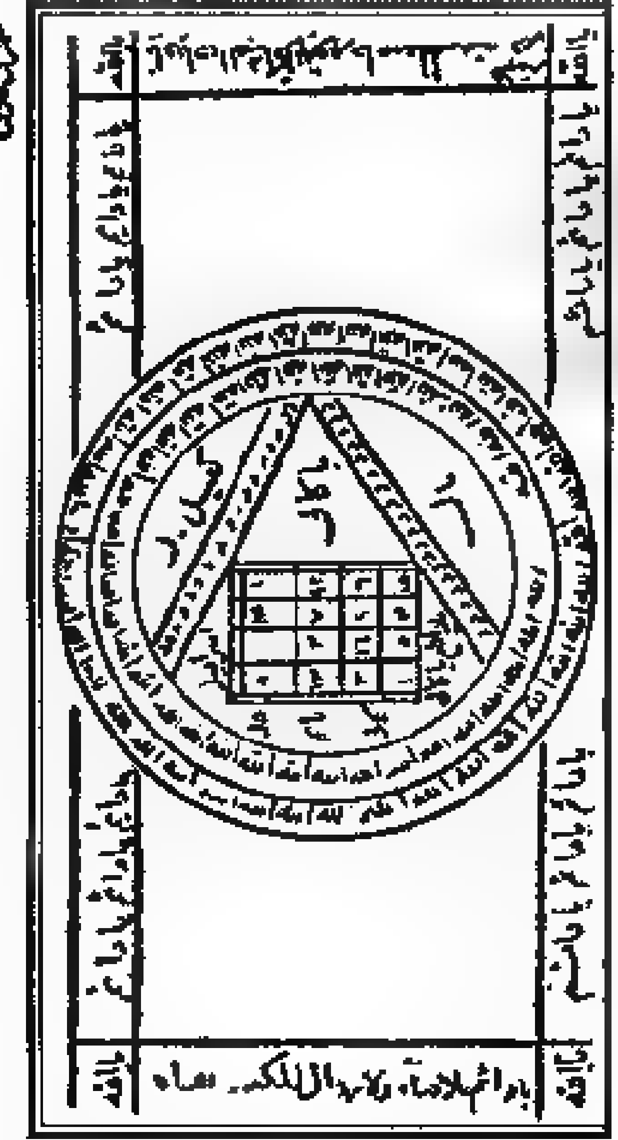
واعلم أن الحروف لا وقت لها يحصرها وإنما هي تفعل بالرياضة والخاصية لمن شاء، والأعداد تفعل بالطلسمات فهي مرتبطة بالاعتبارات العلويات، فحرف الدال له من الأعداد أربعة فمن أقام شكلاً ضرب ٤ في ٤ ووضع فيه نسبة عددية في يوم الاثنين يوم ولد النبي ﷺ ويوم مبعثه ويوم وفاته في شرف القمر على ثلاث درج من الثور سالماً من النحوس ولتكن الساعة للقمر، وتكتبه بعد طهارة كاملة، وصلاة ركعتين بآية الكرسي والإخلاص مائة مرة في رق طاهر، فمن حمل هذا الوفق معه يسر الله تعالى له الحفظ والفهم ويعظم قدره عند العالم العلوي والسفلي أجمع، وإذا حمله مسجون تخلص بإذن الله تعالى، ومن حمله على راية هزم به الأعداء من الكفرة والباغين، ومن حمله وخاصم به أحداً فإنه يغلبه ويقهره، وأعداده الواقعة عليه ٤ في ٤، وشكله من ضرب ٤ في ٤ وهو للعناصر الأربعة النار والهواء والتراب والماء وهي الصفراء والبلغم والدم والسوداء، فهذه أربعة لأربعة فله قوة الطبائع واعتدالها، وظهر هذا الحرف الكريم في اسمه تعالى الدائم خصوصاً وفي اسمه الودود، ولم يتقدم في الدائم غير الدال ولذلك كان في الاسمين الشريفين الكريمين أحمد ومحمد وهو يشير إلى أن الدوام آخر المنتهى لا أوله، فهو بعد الدال للدوام وإنما تقدمت في اسمه الدائم لأن له الديمومة أولاً وآخراً فأشرك عباده في دوام البقاء بعد الفناء في الآخرة، وهذا الحرف للعرش لأن العرش لا يتبدل وجوده لأنه أول عالم الاختراعات وهو أول عالم الأبد وإليه معارج الأرواح، وفيه مراتب العقول، وفيه أنوار الرحمة. وقد كشف ذلك بعض العارفين بالله تعالى على القسم الذي قسم له حارثة رضي الله تعالى عنه، حين سأله رسول الله ﷺ فقال: كيف أصبحت يا حارثة؟ فقال حارثة: يا رسول الله أصبحت مؤمناً حقاً فقال

رسول الله ﷺ: ما حقيقة إيمانك؟ فقال حارثة: أصبحت وقد عرضت نفسي على الدنيا، وقد استوى عندي حجرها وذهبها وحيّها وميّتها وغنيّها وفقيرها، وكأني أنظر إلى عرش الرحمن بارزاً، والناس يساقون إلى الحساب وإلى الجنة وإلى النار. فقال له النبي ﷺ: قد عرفت فالزم. وقال النبي ﷺ في الأرواح إذا باتت على طهارة من الوضوء فإنها تبيت ساجدة تحت العرش.

وحرف الدال له من الأسرار الديمومية والبقاء، وأما الودود فاسم من الود والود مشترك، وهو ظاهر الحب، والحب باطن الود، وأول الود المحبة، والود ينقسم إلى قسمين: ظاهر وباطن فظاهره الود وباطنه الحب، فالود مسكنه القلب وهو أكشف عوالم القلب، والعشق لطيفه بين الحب والود مسكنه الشغف، والحب باطن العشق ومسكنه الفؤاد، لأن القلب له ثلاث تجويفات: إحداهن في أعلاه مما غلظ منه وهو نور ساطع وهو محل الإملاء ومعاني الحروف هنالك مشكلة، وهو أيضاً محل القوة الناطقة في الإنسان المدبرة لمعاني الإرادة المنبعثة من النفس. والثانية في وسط القلب وهي محل التفكر والتذكر وهو نور ساطع وهو محل السكينة، ومحل الخيال فيما تلقيه الروح، والثالثة في آخره وهي أرقه وألطفه ويعبر عنها بالفؤاد وهي محل الإيمان والعقل والنور والتصرف والأسرار، وميزان العقل ولطائف الحكم ومحل حب الحياة الطبيعية من الحرارة المطبقة، ولهذا الفؤاد عين نورانية يدرك بها حقائق الملكوتيات وأسرار العلويات الجزئيات والكليات وموازين الحقائق وهي محل الأمور الموهبات وأسرار العلويات وتلك البصيرة التي ينظر بها وهي التي قال الله تعالى فيها: **﴿فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾** والتجويف الوسط الذي هو محل العشق عين نورانية بها يدرك الطلب ومنها ينبعث الجد في الطلب والشوق إلى الشيء المطلوب، وهي أسرع تعلقاً بالأشخاص للطافتها، وبها ينكشف عالم الملك وما حواه من صنع الله تعالى، وبها يقع الاستحسان للمستحسنات.

ثم للتجويف الأول عين نورانية ينظر بها إلى أسرار المحسوسات وأطوار المركبات وحقائق الحروف وأسرارها وعظيم ما أودع الله تعالى فيها من أسرار الأسماء وحقائق معارفها، وبه كان ودها لعباد الله تعالى ولتعظيم لله تعالى بمعرفته به، ومما أنعم الله عليها به من كشفها أسرار المحسوسات، وتلك بصائر القلوب كلها إلا أنهم متباينون في اختلاف الأمور. وقد تقدم في مواقيت البصائر وبطائف السرائر أن أرواح الوحي في كتاب الله ثلاثة: روح الأمين وروح القدس وروح الأمر، فالوحي من الروح الأمين يدل على التجويفة الأولى لأنها البرزخية التي بين النطق واللسان فهو أول مراتب الوحي في التنزيل كل بما قسم الله له من الإلهام والوحي على القلوب، وبعده روح القدس وهو أنوار ما يرد في اللوح المحفوظ إلى المرتبة الثانية من القلب فتثبت الإيمان والبصيرة الفكرية، وتظهر أنوار الحكم وأنوار المواد الربانية واللطائف الإيمانية، ثم المرتبة الثانية وهو محل الود الأقدس وهو محل السمع أيضاً وهو محل العقل، قال تعالى لنبيه ﷺ: **﴿إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء﴾** وذلك لم يرد به موت الحس وإنما أراد به موت الكفر والعصيان، ولم يرد بالصمم عن الآذان لأن حاسة السمع موجودة وإنما أراد بهذا السمع الذي في الفؤاد وهو محل العقل وهو محل تنزل روح الأمر الذي يشير إلى التمكين

وحقيقة الجمع وما اختص بهذا التنزيل إلا محمد ﷺ، وقد شرحت أدوية القلوب وخزائنها وأنوارها وبصائرها في كتابنا المسمى بموقف الغايات في أسرار الرياضات فراجعه تجده محكماً إن شاء الله تعالى [قال تعالى]: ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً﴾ أي فيوجد في قلوبهم وداً آخذاً بمجامعهم فيودونه، وذلك أنهم يودون قلوبهم بأنواع الأذكار وأطوار القراآت فلا يتركون من أعمال القلب ما لا يحصرون به ولا يودون أنفسهم إلا بقطع العوائد، والمألوفات إلى أن يحصل لها ود من الله تعالى فينقلب حديثها نطق حكمة وحركتها ارتقاء درج، ويود روحه بالحقائق الإيمانية والدقائق الإسلامية ونور الأسرار الشرعية والأنوار الدينية إلى أن يظهر على الروح آثار الود فينظر المعاد كشفاً وما أعد الله تعالى، من أنواع النعيم لأوليائه والعذاب لأعدائه فيتزايد طمعها في طلب الرجعة إلى الله تعالى والاشتياق إليه ويزيد عقله في التفكر في المصنوعات فيما أودع الله من أسرار آياته، ويوده بترك جميع العلائق والمألوفات، ويوده بامتثال أمره وهو على الطهارة، ولا يأمر إلا بالخير النافع، فإذا توجه القلب إلى الود عاد ناظراً في أسرار عجائب الملكوت، فأطوار المخاطبات الوحيات الإلهيات والحقائق العلويات.



ولنرجع إلى ما كنا بصدده من حرف الدال وفوائده:

من كتب حرف الدال خمسة وثلاثين مرة، وهو عدد الواقع عليه، وكتب معه شكل المربع على حريرة بيضاء والقمر في بيت محفوظاً من المشتري، وحولها حرف الدال خمسة وثلاثين مرة، ويضعها في جوف الخاتم في ذلك الوقت، ويلبسه على طهارة كاملة وصوم وصمت باطن أدام الله تعالى عليه الرزق والخير.

ومن أكثر من ذكر اسمه الدائم حصل له ذلك. وقد ذكرنا جملة من خواص اسمه الدائم والدال من الحمد في كتابنا علم الهدى وأسرار الاهتداء فراجعه ومن رسمه على هذه الصفة وحمله معه نال جميع المقاصد عند الملوك والحكام وأحبه من رآه، وينال الحظ الوافر، وهذه كتابته في حريرة صفراء ويكون القمر في بيت السرطان أو في بيت المشتري محفوظاً منه، ويبخره بكل ذي رائحة طيبة وهذه صفته

وذكر بعضهم أن من كتب محمد رسول الله ﷺ أحمد رسول الله ﷺ خمسة وثلاثين مرة، في بطاقة بعد صلاة الجمعة وحمله معه، رزقه الله تعالى قوة على الطاعة ومعونة على البركة، وكفاه همزات الشياطين، وإن أدام النظر إلى هذه البطاقة وهو يتخيل اسم النبي ﷺ محمد واسمه أحمد وكيف كمل الاسمان الشريفان المباركان المعظمان المكرمان المجللان بهذا الحرف الكريم وهو الدال، ويديم النظر إليهم عند طلوع الشمس في كل يوم وهو يصلّي على النبي ﷺ، يسّر الله له أسباب الطاعة والسعادة العظمى، وذلك بحسب القول وصدق النية وصفاء الباطن وهو سر لطيف جداً ومن كتب شكله العددي وحمله، آمنه الله تعالى من الأعداء المضرّين من أي العوالم كانوا.

ومن كتبه وعاه وسقاه لمن يشتكي حمى مطبقة نفعه ذلك كثيراً

ومن تحقق ألم السم من العقارب والحيات وشربه، آمنه الله منه

ومن كتب شكله العددي وحمله معه، آمنه الله تعالى من الأعداء المضرين من أي العوالم كانو وهذه صورته.

١	١٥	١٤	٤
١٢	٦	٧	٩
٨	١٠	١١	٥
١٣	٣	٤	١٦

وأما الحرفي فخاصيته: يذهب النسيان ويحد الفهم والعقل، من استدام شربه في ماء المطر وعسل نحل، وينفع لمن يشتكي صدره

وإذا نقش والقمر في العقرب والمريخ ينظر إليه نظر عداوة في لوح من نحاس ويحميه في النار، فهو عظيم للدغ العقرب، إذا سقي ماءه بعد أن يمسس الخاتم فيه.

ولما كان هذا الشكل المربع مجموع الألفات الأربعة التي هي سر العقل وسر الروح وسر النفس وسر القلب، فالألف في العدد واحد، وإذا ضربت الأربعة في نفسها بلغت ستة عشر وهو انتهاء العدد التفصيلي، لأن العرش والكرسي و سموات السبع والأرضين السبع الجملة ستة عشر، وهذا العدد هو انتهاء هذا الشكل المربع الذي هو ستة عشر ستاً، ففي الستة عشر شفعية الأربعة عشر وهي السموات السبع والأرضون السبع، وفيه شفعية الروح وهي اثنا عشر، وفيه شفعية الثمانية وهم حملة العرش، وفيه شفعية الستة وهي الحدود الثمانية وهي: فوق وتحت وخلف وأمام ويمين وشمال، وفيه شفعية الأربعة وهي شفعية النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وفيه شفعية الاثنين وهما شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فهذه سبعة أشفاع، وفيه من الوترية وتر الخمسة عشر وهي الكرسي والسموات والأرضون، وفيه وتر الثلاثة عشر وهي القلم واللوح والصور، وروح القدس والكرسي والعرش والسموات السبع، وفيه وترية الإحدى عشر وهي ما في عالم الإنسان من الحواس الخمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس والجهات الست الفوق والتحت واليمين والشمال والخلف والأمام، وفيه وترية التسعة وهي ذوات الإنسان وطبائعه الثمانية وهي الحرارة واليبوسة والبرودة والرطوبة، فالصفراء حارة يابسة، والهواء حار رطب وهو طبع الدم، والبلغم طبعه

بارد رطب، والسوداء بارده يابسه، فهذه تمدية منفصلة، وفيه وتر السبعة وهي وتر الأفلاك السبعة فلك زحل وفلك المشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر ووتر الأيام السبعة والسموات والأرضين السبع وكل مسبع، وفيه وتر الخمسة وهي الصلوات الخمس، وفيه وتر الثلاثة وهو الدور الثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ ودار الآخرة، وفيه وتر الواحد وهو وتر العقل مجتمع في الستة عشر، ثمانية أشفاع، وثمانية أوتار وكل شفع يتلقى كل وتر، وكل وتر يتلقى كل شفع. مثل ذلك واحد وواحد اثنان، وثلاثة وثلاثه ستة وهكذا إلى آخره وكذلك الأشفاع.

وأما شكل المسدي بالقسم الطبيعي وهو الهندي على ما يأتي بيانه وهذا القلم أولى به وأحق وله في الحروف أسرار عجيبة، وذلك أن تضع شكلاً ومكان هذه الأعداد حروفاً، ويكون بعد صيام أسبوعين لا تأكل فيهما ليلاً إلا الخبز وحده بشرط الرياضة ودوام الطهرة وذكر الله تعالى، ثم اعمد إلى صفيحة مربعة من قصدير مصفى منقى، وانقش عليها هذا الشكل الحرفي وأنت مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين بالفاتحة وآية الكرسي مره والإخلاص مائة مره في يوم الخميس في ساعة المشتري عند طلوع الشمس، والقمر محفوظ من المشتري والشمس، والطالع الجوزاء، وبخره بالمصطكي والصندل الأبيض كل يوم خميس، فلابس هذا الخاتم يسهل الله له أمور الدنيا والآخرة والديانة، ويوفقه للأعمال الصالحة والطاعات، وتيسر له أسباب الرزق ويبارك الله تعالى فيما بين يديه

ومن كتبه ووضعه في دكانه أو صندوقه، كثر ماله ورزقه، ويكون معه كلامه المخصوص به طلب الرزق وحصول البركة على ما يأتي بعده إن شاء الله تعالى.

ومن كتبه يوم الخميس في رق ظبي عند طلوع الشمس وحمله في مخيط ثيابه، أمن بعون الله تعالى من اللصوص وجميع المكاره، وكل ما يخاف ويحذر وهو أول موضوعات الأعداد، وسأنبئك عن شيء من أسرار الأعداد وما أبرزه الله فيها وصفة منافعها ومضارها وتصاريفها، وسر الحروف المعجمة التي في كتاب الله تعالى، وهي أوائل السور التي هي ثمانية وعشرون سورة لا يطلع عليها إلا خواص خلقه، وما في أسماء الله التي هي كنوز الأسرار ومجاري الأقدار، ومعرفة اسم الله الأعظم الكبير الأكبر وما فيه من الأسرار الإلهية وصفات الربوبية ما لا تجده في كتاب ولا تقف عليه في ديوان مما جمعته من درر العلوم وغوامض الأسرار حتى ينتفع به من يقرؤه ويفهم معناه إن شاء الله تعالى، وهذه صورته وصفته كما ترى

د	يد	يه	ا
ط	ز	و	يب
ه	يا	ى	ح
يو	ب	ج	يج

وله دعاء عظيم منضوم من شكله وحروفه أ ب ج د ه و ز ح ط ي، بدأ عليها الباء وهو العاشر وانتظم منه هذه الدعوة الشريفة وهي هذه اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم يا هو يا واحد يا أحد يا هادي يا بر يا بدري، يا بصير يا بديع يا باسط يا باقي يا جليل يا دائم يا وارث يا ودود يا حي يا حكيم يا حق يا حليم يا طاهر يا مطهر أجب دعوتي واقض حاجتي يا رب العالمين

ولما تقدم أن الحروف ثمانية وعشرون على عدد المنازل الثمانية والعشرين كان الظاهر منها فوق الأرض أربعة عشر منزلة وتحت الأرض أربعة عشر، فإذا غابت منزلة طلعت الخامسة عشر نظيرها وهكذا أبداً، ولذلك كانت الحروف خمسة عشر منقوطة وأربعة عشر بلا نقط، والمنقوطة هكذا ب ت ث ج خ ذ ز ش ض ظ غ ف ق ن ي، وغير المنقوط من الأحرف هكذا أ ح د ر س ص ط ع ك م هـ و لا واعلم وفقنا الله وإياك أن الحروف غير المنقوطة منازل السعودات، والمنقوطة منازل المنحوسات، وما كان له نقطة واحدة كان أقرب إلى السعد ومن كان له نقطتان كان متوسطاً في المنحوسات، وما كان له ثلاث كان نحساً أكبر مثلها الشين والثاء فتدبر ذلك واعلم أن المنازل لها أشكال مختلفة الوضع في الخلقة الإلهية لا يشبه بعضها بعضاً، والقمر خلقه الله مستديراً وكذلك الشمس لسر خفي لا يمكن شرحه، لأن إفشاء سر الربوبية كفر فالقمر إذا نزل بمنزلة النطح كان له إشارات تدل عليه وكلام طويل، سيأتي بعضه ولكن لنحيطك الآن، والأحسن في هذا الكتمان فافهم ما أشرت به وتدبره ترشد.

الفصل الثاني في الكسر والبسط وترتيب الأعمال في الأوقات والساعات

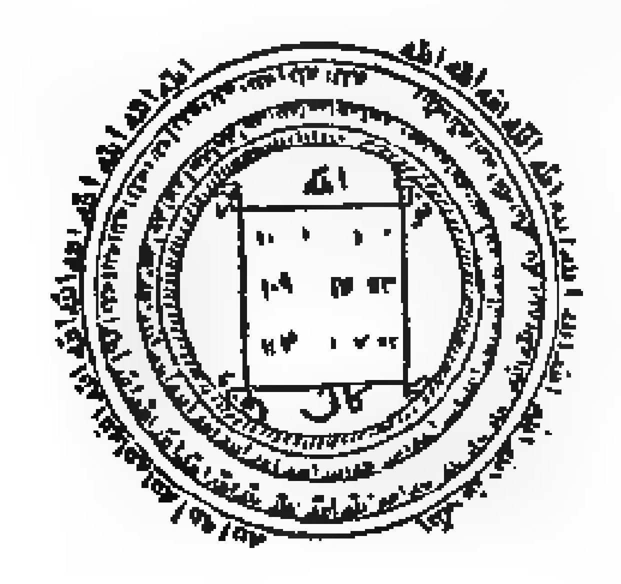
اعلم وفقني الله وإياك لطاعته وفهم أسرار أسمائه، أن الشمس والقمر ذكرهما الله تعالى في كتابه العزيز بقوله تعالى ﴿كل في فلك يسبحون﴾ وذلك أن القمر إذا كان بمنزلة النطح كان له حرف الألف، وكان سر الألف فإذا نزل بتلك المنزلة فينجلي من ملك المنزلة روحانية الألف، فيظهر الغضب في أجزاء العالم، وكثرة في أشرف أهل الدنيا وأكابرها، فتجد كل أحد من الخلق القهر والغضب في باطنه على النوع الذي فيه رتبة الإنسانية ممن تفقد ذلك وجده. فينبغي للإنسان أن يسكن في تلك الساعة ويشغل جوارحه في عبادة الله تعالى وكثرة الدعاء والذكر ولزوم الطهارة في تلك المدة وقبل المدة لأنه يحصل فيها بعض تنغيص النفوس حتى لا يدري الإنسان ما سبب نقصه، ويصير متعجباً في نفسه، وذلك أن الألف هي أول مراتب الآحاد في الأعداد والحروف فلا شبهه له فيه، ولذلك وقع الانزعاج في العالم السفلي فافهم ذلك وفيه تنغيص من أردت تنغيصه وقبضه من أصحاب الدنيا من أهل الجبر والتكبر، فإنه يناسب تنغيصه وقبضه لما في حرف الألف من الحرارة واليبوسة، وهو وجه الأحمر، والأحمر حار يابس طبعته النار محرق نحس، فإذا دعوت فيه بأسماء حارة يابسة من طبعه إذ كان القمر في النطح طالعاً على الأفق الشرقي والقمر فيه فيصح ما ذكر.

ومن كتب حرف الألف مائة مرة وإحدى عشرة مرة في نحاس أحمر أو حديد أو شقف فخار أحمر على اسم من أردت تنغيصه وقبضه، وادفنه في داره بعد تبخيره من جنسه، ويكون فيه الحرارة مثل الحرف مما يناسبها، وادع بالأسماء مائة وإحدى عشرة مرة، وهي الأعداد الواقعة عليه، وذلك أن تأخذ حروف اسم من أردت تنغيصه وبسطها وانظر الغالب عليه في اسمه من الطبائع الأربعة وهي الحرارة واليبوسة والبرودة والرطوبة، فتأخذ تلك الحروف الحارة واليابسة من اسمه، وتضعها بين يديك في لوح، وتضيف إليه حروف المريخ والنطح والقمر، وتجعل منها اسماً من أسماء الله تعالى، وتدعو بها

العدد المذكور واجمع همتك في قمعه وقهره يكون ذلك مثاله زيد وعمرو تضع الحروف هكذا ع م ر و م ر ي ح ، ط ح ن م ر مقطعه مبسوطة، فهذه أربعة عشر حرفاً منها ناري وهوائي وترابي ومائي وهي و ي د، ومن الحروف الرطبة حرف واحد وهو حرف و، فكانت الحروف الحارة المكررة أربعة م م م ط واليابسة مكررة ستة حروف وهي ح ع ر ، ر ح والحارة ثلاثة أحرف، والرطبة واحد، فانحصرت الأربعة عشر حرفاً فيها فكان الغالب على هذه الحروف الحرارة وحر اليبوسة فخرج ت من أسماء الله تعالى هذه العزيمة تقول أقسمت عليك يا سمسمائيل بالذي خلقك سواك وجعلك نوراً في ملكه إلا ما كنت عدتي وفي سلطتك على ٦٥٢، وعوناً لي فيما أريد من الانتقام من كذا وكذا وفقد حواسه، ويمتزج بحرارة المريخ في حرارة طبعه، وتهيج فيه حرارة الدم بقمع أوصاله، وتقبض بها على بطنه وقلبه، وتنسف به عقله وتترك عليه ملائكة العذاب ونار المريخ وتحرك النيران والصداع وسائر الأوجاع بحق المريخ وما فيه من نحس ونار، وبحق مرتبتك العالية المقدار اليابسة الحارة المنتقمة من الظلمة الطاغين والباغين، وأرسل إليه روحانية هذا الجبار الطاغي المتكبر الباغي وسكنوا في جسمه من عذاب الأسقام، وسلطوا على باطنه القهر والغضب والانتقام، فإني أقسمت عليكم بالقوي المحيط الظاهر الحي القيوم النور المؤمن المقدم المؤخر مفيض الأنوار ومعطي الأسرار، وبحق النار والشرار والكوكب الأحمر، وبحق الله الواحد القهار أجيبوا طائعين مسرعين لأسماء رب العالمين.

المنزلة الأولى الشرطين وبه حرف الألف وبه وفق عظيم هوائي، وكوكبه المريخ، وخادمه الأحمر وهو حرف قوي الفعال، إذا صرفته في مثله أظهر الطاعة وهو نهاية الأحد واعلم أن هذا الحرف الشريف له قوة في تصريف سائر الحروف لأنه كالأب لهم.

ومن خواصه للمحبة يكتب كما تراه في ساعة سعيدة وإن مزجت اسم الشخص الذي تريد العمل به مع حروف الوفق كان أكمل وأقوى في الأفعال وهذه العزيمة تقول أقسمت عليك يا سمسمائيل وخدمتك وأعوانك من العلوية والسفلية، وخدام حرف الألف جميعاً إلا ما سمعتم وأطعتم وهيجتم كذا وكذا، وبحق ما أقسمت به عليكم، وبحق حرف الألف وما أنزل الله فيه من الأسرار التي لا يطلع عليها أحد إلا العارفون بالله تعالى، وبحق أبجد وما فيها من الخواص إلا ما أجبتم بالطاعة كما دعوتكم إليه وبما أقسمت به عليكم وهذه صورته كما ترى فافهم ترشد.



وهذه دعوة حرف الألف الذي تدعو بها العدد المتقدم سبحانك لا إله إلا أنت يا رب كل شيء ووارثه يا إله الآلهة رفيع جلاله يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض

وقس على هذا ما يناسبه من الأعمال والأفعال ينجح عملك والله الموفق للصواب.

وإن أردت لأعمال الفساد فاعمل كما ذكرنا أولاً من تنغيص وهلاك ودمار وما أشبه ذلك، وقس عليه وافعل تنل المقصود والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

المنزلة الثانية منزلة البطين وهو لحرف الباء إذا نزل القمر بها يتحدر منه بأمر الله تعالى قوة روحانية تصلح للغضب وما تقدم ذكره، فيه يشرب الدواء ويتحرك فيه الأكابر وأبناء الدنيا وملوك الأرض لأنه الوجه الثاني من الحمل وهو وجه الشمس، وفيه يكون شرفها في تسعة عشر درجة منه يوم أربعة من أبريل، والشمس سعيدة إلا أنها حارة يابسة فسعدها وشرفها في هذا الوجه، تعمل فيه للقبول والدخول على الملوك وما يقصد منها، فإن الحوائج تقضى واعمل للمحبات والقبول وجلب القلوب أو جذبها، وتصلح لعمل الصناعات الحكمية والأكاسير الذهبية وتدبيرها.

المنزلة الثالثة منزلة الثريا ولها حرف الجيم إذا نزل القمر بها يتحدر منها روحانية ممتزجة الحرارة والرطوبة والبرودة، وسعد متوسط، جيد السفر، وبمدرجه الأشراف والدخول على الأكابر وأرباب الدنيا وأهل القلم، لأن الثريا مجتمعة بكثرة من النجوم.

وبذلك كان الاجتماع بما ذكرنا جيداً ولها وفق عظيم يعمل في شرفها ويحمل، وبه كان أبو جعفر البرمكي مقبولاً عند الرشيد ونال منه ما أراد فإن حمله إذا دخل به على الملوك والأكابر نال مراده منهم ولا أحد يخالفه فيما يريد وهذه صورته فافهم ترشد والله أعلم.

المنزلة الرابعة منزلة الدبران ولها حرف الدال إذا نزل القمر بها يتحدر منها روحانية رديئة، يعمل فيها ما يليق لها من الأعمال المضرة والفساد وما يليق بذلك.

المنزلة الخامسة منزلة الهقعه ولها حرف الهاء إذا نزل القمر بها يتحدر منها روحانية ممتزجة بالحرارة المتوسطة يعمل فيها أعمال الخير وبعضها من ضده.

المنزلة السادسة منزلة الهنعة ولها حرف الواو وهي منزلة سعيدة، تصلح للألفة والاجتماع بين المتباعدين لأنها تنزل معها روحانية صالحة، تعين الأمراض في العلاجات، معينة على أعمال البر والصلاح والنجاح.

المنزلة السابعة منزلة الذراع ولها حرف الزاي، إذا نزل القمر به ينزل منها روحانية صالحة تعين الأمراض في العلاجات، وربما من واظب على ذكره فتح عليه بشيء من الملكوت، وهي حسنة للاعتكافات وطلب الحقيقة، وهي صالحة لجميع الأعمال

المنزلة الثامنة منزلة النثرة ولها حرف الخاء إذا نزل القمر به يتجلى منها روحانية غير معينة على الخير، تعمل فيها أمور الفساد.

المنزلة التاسعة منزلة الطرفة ولها حرف الطاء اذا حل القمر بها، تنزل منها روحانية فعلها رديء كالمتقدمة

المنزلة العاشرة منزلة الجبهة ولها حرف الياء إذا نزل القمر به ينزل منه روحانية ممزوجة بين الخير والشر، اعمل فيها ما يليق بها

المنزلة الحادية عشر منزلة الزبرة ولها حرف الكاف إذا نزل القمر به ينزل منها روحانية صالحة لنمو الأرزاق وطلب الحوائج، تعمل فيها ما يليق بها

المنزلة الثانية عشر الصرفة ولها حرف اللام إذا نزل القمر بها ينحدر منها روحانية ممزوجة للخير والشر، تعمل فيها ما يليق به

المنزلة الثالثة عشر منزلة العواء ولها حرف الميم إذا نزل القمر به ينزل منه روحانية ممزوجة، لا يتحرك فيها إلا لركوب البحر لا غير.

المنزلة الرابعة عشر منزلة السماك ولها حرف النون إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية لا تعين على خير، فلا تعمل فيها شيئاً البتة.

المنزلة الخامسة عشر منزلة الغفر ولها حرف السين إذا نزل القمر بها ينحدر منها روحانية صالحة تعين على جميع الحركات الدنيوية والأخروية، فاعمل فيها ما تشاء ينجح عملك

المنزلة السادسة عشر منزلة الزبانا ولها حرف العين إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية ممتزجة، لا يتحرك فيها إلا الخير

المنزلة السابعة عشر منزلة الإكليل ولها حرف الفاء إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية غير معينة على فعل الخير، فاعمل فيها ما يناسب من أمور الدنيا الصالح منها

المنزلة الثامنة عشر منزلة القلب ولها حرف الصاد إذا نزل القمر به ينزل منه روحانية تعين على أفعال الخير، فاعمل فيها ما يناسب من الأعمال الصالحة.

المنزلة التاسعة عشر منزلة الشولة ولها حرف القاف إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية ممتزجة، فلا يتحرك فيها بشيء من أعمال الدنيا.

المنزلة العشرون منزلة النعائم ولها حرف الراء إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية ممتزجة طاهرة تصفي القلوب وتفرح النفس جيدة لكل ما يحاول فيها من أمور الدنيا والآخرة.

المنزلة الحادية والعشرون منزلة البلدة ولها حرف الشين إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية ممتزجة، لا تصلح لشيء من أمور الدنيا ولا منفعة للحركة فيها ولا مضرة.

المنزلة الثانية والعشرون منزلة سعد الذبح ولها حرف التاء إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية ممتزجة، لا تصلح لشيء من أمور الدنيا، ولا منفعة للحركة فيها ولا مضرة

المنزلة الثالثة والعشرون منزلة سعد بلع ولها حرف الثاء إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية معتدلة الطبع، اعمل فيها جميع أعمال الخيرات.

المنزلة الرابعة والعشرون منزلة سعد السعود ولها حرف الخاء إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية سعيدة للحركة، معتدلة الطبع تعين على أفعال الخير كلها، فافعل فيها ما تريد من أعمال الخير.

المنزلة الخامسة والعشرون منزلة سعد الأخبية ولها حرف الذال إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية سعيدة تعين على أفعال الخير كلها، فافعل بها ما أردت من أعمال الخير

المنزلة السادسة والعشرون منزلة الفرع المقدم ولها حرف الضاد إذا حل القمر بها ينزل منها روحانية سعيدة تعين على أعمال الخير كلها، فافعل فيها ما تريد.

المنزلة السابعة والعشرون منزلة الفرع المؤخر ولها حرف الظاء إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية ممتزجة، تمتنع فيها المحاولة والأسباب.

المنزلة الثامنة والعشرون منزلة الرشا ولها حرف الغين إذا نزل القمر بها ينزل منها روحانية حسنة محمودة صينة، تعين على طلب العلوم، والدعاء فيها مجاب لا محالة والأعمال الصالحة فيها تامة. فانظر يا أخي ما أقامه الله تعالى بالحروف من الفوائد ولما كانت منها يتألف كلام الله تعالى وبها تصرف أسماء الله تعالى، وبها تفهم عن خطابه كل المعنى الذي في بطنها الروحانية النازلة من المنازل، وكما أن القرآن العظيم فيه آيات الرحمة وآيات العذاب كانت آيات الرحمة ملائكة سعد في حق المرحوم بها، وآيات العذاب ملائكة نحس للمعذب بها، وآيات مقتضية للوعد والوعيد، فتلك المعبر عنها بالروحانية الممتزجة، وليس ذلك إلا في حق الإنسان، وليس في حق الملائكة نقص، وهم خير محض ولا يخفي أن الإنسان خير محض هو الاسم القائم به، وشر محض وهو الكفر، وخير ممتزج وهو المؤمن العاصي الذين قال الله تعالى فيهم: **﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم﴾** فهذه عمدة لأسرار في الحروف استدارت الأدوار على النقطة على إظهار التركيب إلى يوم البروز إلى الدنيا كل منزلة وكل روحانية وكل حرف تجتمع في كمية النقطة في أربعين يوماً، ثم كذلك إلى آخر المنازل، فآخر الحروف حروف روحانية تجمع السعودات والنحوسات، فلولا هذه التفرقة الحرفية والدورة الفلكية لما علم الإنسان أسباب السعادة من الشقوة من النحوس، وأسباب الامتزاج من التخلف، وكل ذلك مفرح من بني آدم.

فصل ولما كانت هذه المنازل مفتقرة إلى البروج الاثني عشر ليظهر فيها حكمته كانت الحروف الاثني عشر في ست تقطيعات وهي: حروف لا اله إلا الله هكذا ل ا ل ا ه ا ل ا ا ل ل ه وهي اثنا عشر حرفاً على عدد البروج الاثني عشر فيهم يقيم كل برج، ولما كانت البروج منها الثابت ومنها المنقلب، فكذلك هذه الحروف منها ثابت ومنها منقلب فالإثبات ثابت، والنفي منقلب من الوجود إلى العدم الذي هو منه، وليست هذه الحروف المستديرة منها فلك القمر لأن القمر أقرب إلى الأرض من غيره، والحروف

أقرب إليها من القمر لأنها معرورة في جملة كل إنسان، والحروف تقدم ذكرها على المنازل فأغنى عن إعادتها، وكل شيء يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصه حكمه وضعفه ومعرفه رتبها. ألا ترى كيف تزيد الظلمة وغيرها.

ولما كانت السبع الدراري المذكورة جعل الله فيها سر الاهتداء لقوله تعالى ﴿جاعل في الأرض خليفة﴾ وقوله تعالى ﴿جاعل الملائكة رسلا﴾ وقوى هذه السبع الدراري مأخوذة من قوى التقطيعات الخمسة، وهي لا إله إلا الله، فهذه مستمدة من هذه العلويات الأقدسيات، وهذه الحروف الحارة والرطبة والباردة واليابسة فالحارة سبعة أحرف وهي ا ه ط م ف ش ذ والرطبة سبعة أحرف ب و ي ن س ت ض والباردة سبعة كذلك ج ز ك ص ق ث ظ، واليابسة كذلك د ح ل ع ر خ غ، وبيان ذلك أن النار جامعة للحرارة واليبوسة، والهواء جامع للرطوبة والحرارة، والماء جامع للرطوبة والبرودة، والتراب جامع لليبوسة والبرودة، وقد صارت الطبائع أربعة مذكورة وهي الصفراء والدم والبلغم والسوداء، فالصفراء طبع النار يابس، والدم طبع الهواء حار رطب، والسوداء طبع التراب بارد يابس، والبلغم طبع الماء بارد رطب، وقد ظهر تأثير ذلك بالعيان، وذلك أن بعض الأسماء قممة للحمى بالكتابة وهي الأسماء الباردة واليابسة مثل اسمه العدل والشديد يدخنهم في مسبع وبعض الأسماء قممة للزمهرير وهي الصفراء المحرقة وهذه صورة وفقها كما ترى عنهم ترشيد

د	ح	ب	غ	ر	ح	غ
خ	غ	د	ح	ل	غ	ر
ع	ر	خ	غ	د	ح	ل
ح	ل	غ	ر	ح	غ	د
غ	د	ح	ل	غ	ر	ح
ر	ح	ع	د	ح	ل	ع
ل	ع	ر	ح	غ	د	ح

فصل في ذكر الأوقات السعيدة والنحيسة وساعاتها
وما يوافق منها للخير والشر

يوم الأحد الساعة الأولى للشمس اعمل فيها للمحبة والقبول والدخول على الملوك والحكام، ويصلح فيه لبس الجديد. الساعة الثانية للزهرة وهي ساعة مذمومة لا تعمل فيها شيئا من الأشياء جميعها. الساعة الثالثة لعطارد سافر فيها واكتب فيها للعطف والمحبة والقبول وما أشبهها. الساعة الرابعة للقمر لا تبع فيها شيئاً ولا تشتر ولا تصلح لشيء. الساعة الخامسة لزحل اعمل فيها للفرقة والبغضاء والعداوة وشبهها. الساعة السادسة للمشتري اطلب فيها الحوائج من الملوك. الساعة السابعة للمريخ لا تعمل فيها شيئاً. الساعة الثامنة للشمس، اعمل فيها جميع الحوائج فإنها صالحة لجميع الأمور وهي سعيدة جداً. الساعة التاسعة للزهرة اكتب فيها لجلب الناس وعطف القلوب وما أشبه ذلك. الساعة العاشرة لعطارد اعمل فيها ما تريد فإنها محمودة. الساعة الحادية عشر للقمر اعمل فيها الطلسمات والخواتم وما أشبه ذلك فإنها جيدة. الساعة الثانية عشر لزحل لا تعمل فيها شيئاً فإنها نحيسة لا تصلح لشيء إلا للمضرات.

يوم الاثنين الساعه الأولى لنقمر تصلح للمحبات وعقد الألسنة وجلب القلوب. الساعه الثانيه لزحل. تصلح للسحر ومحو الحوائج كلها. الساعة الثالثة تصلح للروح وكتب الكتاب والمحاكمات الساعة الرابعة للمريخ. تصلح للأعمال الرديئة مثل المريف والرعاف والسقم والهلاك وما أشبه ذلك الساعة الخامسة للشمس تصلح لقضاء الحوائج وعقد الألسنة وجذب القلوب الساعة السادسة للزهرة. تصلح لعمل الطلسمات وغيره الساعة السابعة لعطارد تصلح لقضاء الحوائج وعقد اللسان وجذب القلوب. الساعة الثامنة للقمر تصلح للزواج والصلح بين المتعصبين. الساعة التاسعة لزحل تصلح للفرقة والنقلة والبغضاء وشبهه الساعة العاشرة للمشتري سعيدة جداً تصلح لكل شيء الساعة الحادية عشر للمريخ. اعمل فيها للعداوة والبغضاء و هراق الدم. الساعة الثانية عشر للشمس تصلح لعقدالألسنة والعطوفات.

يوم الثلاثاء الساعة الأولى للمريخ. يكون العمل فيه للبغضاء والفساد وهرق الدم والأسقام والأمراض الساعه الثانيه للشمس لا تعمل فيها شيئاً أبداً. الساعة الثالثة للزهرة. تصلح لخطبة النساء والزواج الساعة الرابعة لعطارد اعمل فيها لجلب الزبون والبيع والشراء والتجارة الساعه الخامسه للقمر لا تعمل فيها شيئ لأنها نحسة الساعة السادسة لزحل تصلح لكتابة العقد والرمد والأسقام وما أشبهها الساعة السابعة للمشتري اعمل فيها ما أردت من العطوفات والمحبات الساعة الثامنة للمريخ. اعمل فيها ما أردت من النزف ورمي الدم والأسقام وما أشبه ذلك الساعة التاسعة للشمس تصلح لعقد النساء والمحبة والتزويج. الساعة العاشرة للزهرة لا تعمل فيها شيئاً فإنها غير محمودة الساعة الحادية عشر لعطارد تصلح لتعطيل الأسفار وإعاقة عن الزواج الساعة الثانية عشر للقمر تصلح لأعمال البغضاء والفساد والنقلة والشر والطلاق وما أشبه ذلك

يوم الأربعاء الساعة الأولى لعطارد. يصلح للقبول والمحبات الساعة الثانية للقمر لا تعمل فيها شيئاً. الساعة الثالثة لزحل. تصلح لعمل الأمراض والنزيف والتماوير وما أشبهها. الساعة الرابعة للمشتري اعمل فيها كل ما تريد من أعمال الخير فإنها جيداً جداً الساعة الخامسة للمريخ اعمل فيها لمخاصمة الناس والعمل الرديء فهي مسمومة الساعة السادسة للشمس. يصلح للسفر في البر والبحر فاعمل فيها ما تريد من كل شيء الساعه السابعه للزهره. اعمل فيها أيضاً ما شئت فإنها محموده الفعل الساعه الثامنة لعطارد تصلح لفك الأطفال وكتابه الحجب من العين والنظره الساعة التاسعة للقمر. لا تعمل فيها للفرقة والبغضاء والنزيف وشبهه الساعه العاشرة لزحل. جيده للدخول على السلاطين والأكابر. الساعة الحادية عشر للمشتري. جيدة اكتب فيها الأوفاق ومقابله الحكام وما كان وما أشبه ذلك الساعة الثانية عشر للمريخ اعمل فيها للشر والبغضاء

يوم الخميس الساعة الأولى للمشتري. اعمل فيها لجلب الرزق والزبون والقبول الساعة الثانية للمريخ لا تخرج فيها واعمل فيها العقوبات والمربوطات. الساعة الثالثة للشمس. لا تسافر فيها واكتب فيها للقبول والمحبة والعطف الساعة الرابعه للزهرة اعمل فيها للمحبات والزواج وغير ذلك الساعة

الخامسة لعطارد. تصلح لعقد النساء والرجال وكل ما تريد. الساعة السادسة للقمر. تصلح للسفر في البر والبحر وتصلح لكل عمل تريد من أعمال الخير. الساعة السابعة لزحل احذر فيها المحاكمة وتصلح لمقابلة أصحاب الأقلام. الساعة الثامنة للمشتري. تصلح لكل عمل من أعمال الخير. الساعة التاسعة للمريخ. تصلح للقاء الأمراء والسلاطين والحكام. الساعة العاشرة للشمس. أطلب فيها الحوائج من الأمراء وأرباب المناصب. الساعة الحادية عشر للزهرة. اكتب فيها للقبول والمحبة. الساعة الثانية عشر لعطارد. لا يصلح فيها شيء أبداً فإنها مذمومة.

يوم الجمعة الساعة الأولى للزهرة اعمل فيها التهاييج وخطبة النساء وزواجهن. الساعة الثانية لعطارد اعمل جميع الطلسمات وكل ما تريد. الساعة الثالثة للقمر لا تعمل فيها شيئاً أبداً فإنها مذمومة رديئة. الساعة الرابعة لزحل تصلح لتغوير العيون والآبار وما أشبه ذلك. الساعة الخامسة للمشتري. اكتب فيها لقبول النساء والأكابر وغيرهم. الساعة السادسة للشمس اكتب فيها لمقابلة السلاطين وقضاء الحوائج. الساعة السابعة للزهرة اعمل فيها التهاييج وخطبة النساء وزواجهن. الساعة الثامنة لعطارد اعمل فيها سائر الأعمال فإنها تنجح وتتم. الساعة التاسعة للقمر اعمل فيها للفرقة والنقلة فإنها سريعة الإجابة. الساعة العاشرة لزحل. الساعة الحادية عشر للمشتري. الساعة الثانية عشر للمريخ. سافر فيها وافعل فيها ما تريد.

يوم السبت الساعة الأولى لزحل اعمل فيها ما أردت من القبول والمحبة فإن ما لزحل إلا هذه الساعة السعيدة في هذا اليوم في أول الشهر بتحرير. الساعة الثانية للمشتري اكتب فيها للصلح بين الناس. الساعة الثالثة للمريخ اعمل فيها للبغضاء وأعمال الشر. الساعة الرابعة للشمس ادخل فيها على الملوك واقض الحوائج منهم. الساعة الخامسة للزهرة. الساعة السادسة لعطارد اكتب فيها للصيد. الساعة السابعة للقمر لا خير فيها ولا تعمل فيها شيئاً. الساعة الثامنة لزحل اعمل فيها للأسقام والأمراض والمربوطات. الساعة التاسعة للمشتري اعمل فيها ما شئت من أعمال الخير تنجح. الساعة العاشرة للمريخ اعمل فيها للشر بالسقم وجميع الأمراض. الساعة الحادية عشر للشمس اعمل فيها للقبول أيضاً وللصلح بين الزوجين. الساعة الثانية عشر تصلح للقبول عند الملوك والوزراء والعظماء.

واعلم أن من عرف الأوقات المناسبة للأعمال من خير أو شر نال مراده من كل ما يريد لأنها أساس العلم، وبابه الذي يدخل منه فيها، وها أنا أوضحت لك ما تكلمه الناس في هذا العلم ليهون عليك العمل به من هذه الجهات، وقد وضعت لك جدولاً تعرف منه البروج النارية والترابية والهوائية والمائية، فإذا كان القمر في البروج النارية فاعمل له ما يوافقه من أعمال النار وهكذا بقية البروج فاعرف ما صار إليك وهذه صفته:

حمل	ثور	جوزاء	سرطان
أسد	سنبلة	ميزان	عقرب
قوس	جدي	دلو	حوت
نارية	ترابية	هوائية	مائية

فإذا أتاك طالب حاجة في أي يوم كان، فاكتب اسمه واسم أمه واسم مطلوبه حروفاً مفرقة، واسقط الثلث على عنصرها، فإن كان في برج ناري أو هوائي أو ترابي أو مائي، فاعمل له عملاً يوافقه ولا

أخر العمل إلى ان يحل القمر في البرج الذي هو مطلوب، فإن وافق ذلك لوقت فسعد صاحبه، فاعلم ذلك والله أعلم.

وهذه قاعدة عظيمة في معرفة برج القمر

وهو أن تضعف ما مضى من الشهر العربي وزد عليه خمسة، ثم أعط لكل برج ٥، ٥ مبتدئاً من برج الشمس فحيث نفد العدد فهو برج القمر الذي هو فيه والله أعلم.

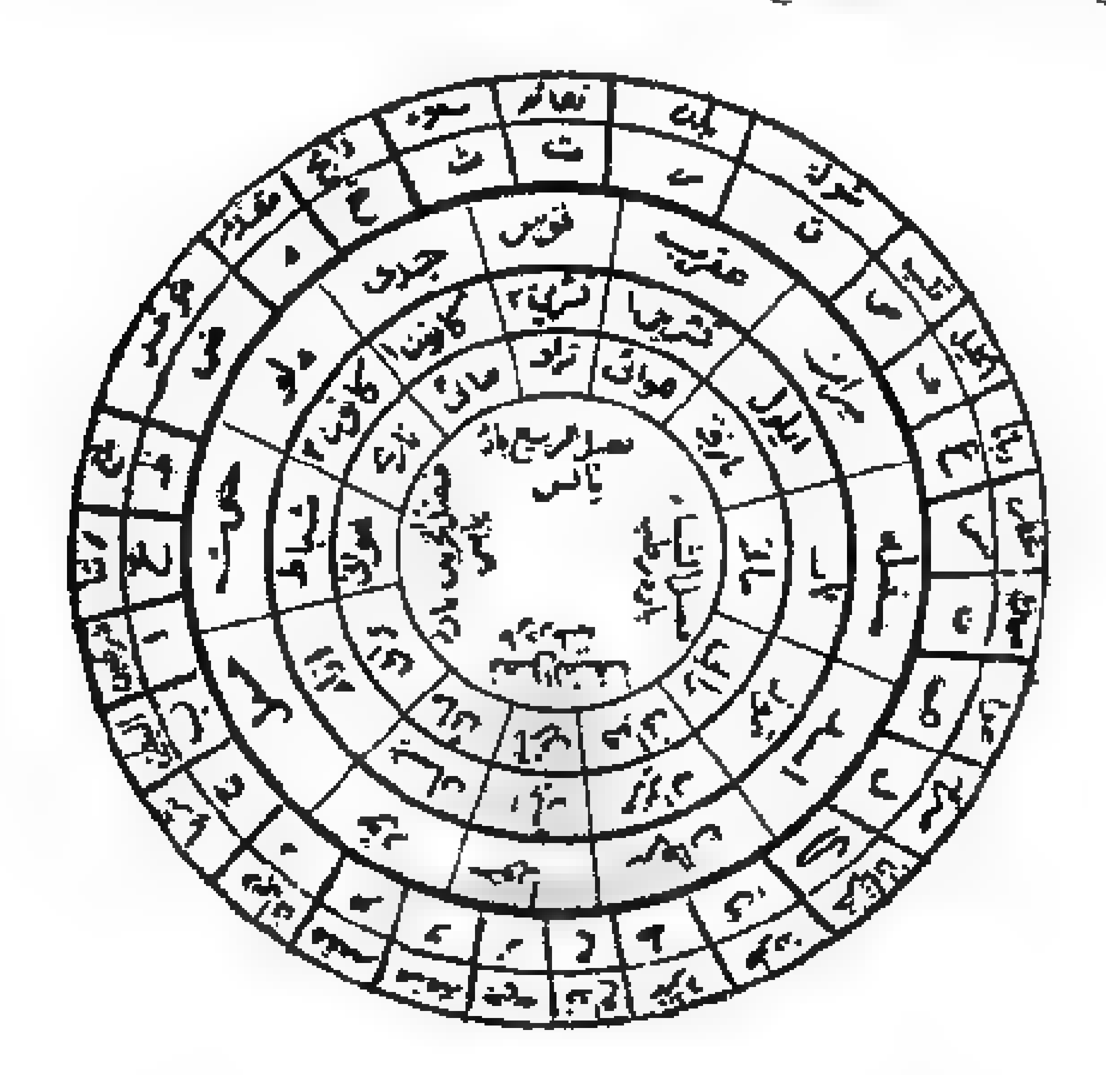
فصل في إضمار ملائكة الأحرف التي لا يتم العمل إلا بها

وهو إذا أردت عملاً فنظر في حروف اسم الطالب والمطلوب، واسم ذلك اليوم وأسقطهم ٣، ٣، وإن بقي دونها فآخر الأحرف يكون الإضمار لذلك الحرف بعينه، ولا يمكن أصحاب الأسماء التخلف عن ذلك طرفة عين هذا من أكثر الأعمال، وهذه صفة إضمار الملائكة ملك الألف طهطهيائيل وإضماره هذه الحروف هدهيوب سمطا ب سمحلو، ملك الباء إضماره تسيح هيح مزبيح، ملك الجيم إضماره مهيح سنت بهلوه، ملك الدال إضماره محطمك، ملك الهاء إضماره مهطع، ملك الراء إضماره مهلوه سيموح براح، ملك الزاي إضماره سعديواه طنطم مهيط، ملك الحاء إضماره بيلا طبح، ملك الطاء إضماره شمهط سليسح طمه، ملك الياء إضماره مممه هكهف سريدح، ملك الكاف إضماره سعوده مطا مديح، ملك اللام إضماره عفيط صمش ملوم، ملك النون إضماره مديح كليل، ملك السين إضماره حمط مطبع محط حسم، ملك العين إضماره لجطيم عن فوادر، ملك الفاء إضماره كيظم ورطش همبط، ملك الصاد إضماره مسعود هميش، ملك القاف إضماره عد عقير اطحياش، ملك الراء إضماره سطيت لهيز دهيوم، ملك الشين إضماره علسطين هيهاعن مهمط، ملك التاء إضماره يمر منو همبط، ملك الثاء إضماره مهمط، ملك الخاء إضماره هجح هيهيحي، ملك الذال إضماره علمص محدع سهمط، ملك الضاد إضماره عدنم مص صهدع شهمط، ملك الظاء إضماره نوع ردع أهموش أهمش. واعلم أن ملك الضاد وملك الظاء لهما فرد إضماره واحد، ملك الغين إضماره سعلت كلكت أهيود وبعمت وجملة الإضمارات هي هذه، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الفصل الثالث في أحكام المنازل الثمانية والعشرين الفلكيات

علم وفقني الله وإياك لطاعته أن بعد ذلك أموراً يتعلم منها هلال كل شهر إلى كل منزلة وهو أن تنظر آخر يوم من الشهر العربي فإن الشمس والقمر يكونان بمنزلة واحدة، ثم أخر ذلك اليوم هل هو في ثلث الشهر الرومي الأول أو الثاني أو الثالث، أو النصف الأول أو الثاني، وادخل بالماضي من الشهر العربي تحت ذلك الثالث أو النصف تجد المنزلة التي فيها القمر فاعرفها، ثم ادخل بالماضي من

القطع عن المنازل فتعرف المنزلة التي هي فيه مثاله . هل الهلال أول ليلة بالشرطين ومضى من العربي سبعة أيام، فأردنا أن نعرف المنزلة التي فيها القمر ذلك اليوم فعددنا من الشرطين سبع منازل، فانتهينا إلى الذراع فعلمنا أن القمر بالذراع، وقس على ذلك. وهذه صفة الدائرة كما ترى فافهم ترشد.



القول على المنازل وصورها وما يتعلق بها من الأحكام

القول على منزلة الشرطين وهذه صفته ◦◦ وله حرف الألف إذا نزل القمر بالشرطين وهو ناري نحس يعمل فيه من الأعمال ما كان يختص بأمور الدنيا والفساد وسمك السماء، وكانت الحكماء في هذا الوقت تسكن إلى النوم وعدم الحركة، وذكر بعضهم أنه يرى في نومه ما يفزعه ويكدر أخلاقه، وإن عدم النوم في هذا الوقت منفعة، وإن أردت عملاً فاعمل فيه أعمال الشر لمستحقها، ومن ولد في هذه المنزلة يكون كثير الفساد، وبخوره فلفل وحبة سوداء والله أعلم.

القول على منزلة البطين وهذه صفته ◦ᐧ◦ وله حرف الباء إذا نزل القمر بالبطين، وهو حار رطب هبط فيه إلى العالم بإذن الله تعالى روحانيه صالحة، تصلح ما كان يختص أمور الرجال دون النساء، واعمل فيه الطلسمات، وتصح فيه الكيميا، وكل صنعة حلبة العدد، ويصلح فيه ابتداء العلوم،

وصناعة الخواتم والنقش والرقوم، ورقي الأمرض والتداوي، ومن ولد فيه عاش سعيداً رشيداً موفقاً محبوباً لمحلوق، وبخوره عود وزعفران ومصطكي والله أعلم

القول على منزلة الثريا وهذه صفتها ⁘ وله حرف الجيم، إذا نزل القمر بالثريا يتولد منه بإذن الله تعالى إلى العالم روحانية ممتزجة الحرارة والبرودة، تعمل فيها الطلسمات وما يصلح للنساء وتدبير الأدوية الصالحة والبرودة، وتصلح للمسافرين ويربحون ربحاً زائداً، وتصلح للملوك والتزويج وشراء الجواري والمماليك، وكل ما دبر فيه كان جيداً لأنه عدل القمر دون الشمس، وكل ما صنع فيه كان محمود العاقبة، ومن ولد فيه عاش سعيداً ويبغض الشر وكان محمود العاقبة، ويبغض الفجور ويحب الصالحين، وبخوره بزر كتان وحبة سوداء والله أعلم.

القول على منزلة الدبران وهذه صفته ⁘ وله حرف الدال، إذا نزل القمر بالدبران وهو أرضي ينحط فيه إلى العالم بإذن الله تعالى روحانية تفصل العداوة والبغضاء وتفسد في الأرض، فاحذر فيه السعي في طلب الحوائج والابتداء بالأعمال ولا تعمل فيه طلسماً ولا تدبر فيه صنعة، وبالجملة فكل الأعمال فيه رديئة، ولا تصلح إلا لدفن الموتى ودفن المال وكتم الأسرار وحفر الآبار وشق الأنهار، ولا تصلح لما سوى ذلك، ومن ولد فيه كان مسموماً مخذولاً، وبخوره قشر رمان حلو ولبان ذكر.

القول على منزلة الهقعة وهذه صفتها ⁘ ولها حرف الهاء، إذا نزل القمر بها، وهو ممتزج من سعد ونحس ، فتعمل فيه ترياقات السموم واختلاطها خاصة، ولا تدبر فيه صنعة الشمس ولا القمر، ولا تعرس فيه عرساً، ولا تلبس جديداً، ولا تتزوج فيه، فإنه غير محمود العاقبة، بخوره عود وند ولبان وجاوي ومصطكى والله أعلم.

القول على منزلة الهقعة وهذه صفتها ⁘ وله حرف الواو، إذا نزل القمر بالهقعة وهو كوكب سعيد، فاعمل فيه للعطف والمحبة والمودة، وبخر فيه بالرائحة الطيبة، وادخل فيه على الملوك والأكابر، واسع في حوائجهم وما تريد، ومعاشرة الإخوان، وابتدىء فيه بالأعمال التي تريدها وتزوج فيه واشرب فيه الدواء، واشتر فيه الجواري والخيل واغرس الشجر، وابن فيه البناء وكل ورق، وسافر فيه، وبع واشتر فكل ذلك محمود جداً، ومن ولد فيه عاش سعيداً ومات شهيداً، بخوره قطرب وبزر شح والله أعلم.

القول على منزلة الذراع وهذه صفته ⁘ وله حرف الزاي، إذا نزل القمر بالذراع، وهو رياحي سعد لين، ينحط فيه إلى العالم بإذن الله تعالى روحانية صالحة، يصلح فيها الابتداء بالعلوم والأعمال الصالحة والاجتماع بالعلماء والعباد وعمل الطلسمات، وأبواب النيرنجات والدخول على الملوك والاتصال بأشراف الناس والإخوان، ومن ولد فيه كان سعيداً رشيداً موفقاً، بخوره حب كرفس وبزر كتان

القول على منزلة النثرة وهذه صفتها ⁝ ⁝ ⁝ ⁝ ⁝ ⁝ ولها حرف الحاء، إذا نزل القمر بها، وهو بارد ممتزج سعد، يحط فيه إلى العالم بإذن الله تعالى روحانية تفعل فيه العداوة والبغضاء والقطيعة وما أشبه ذلك، وتصلح لعمل الطلسمات والدعاء على الأعداء والطغاة والسعاة والشحناء، ويتحرك فيه روحانية أسرع فيها بأعمال آلات الحرب ولا شارة فيها لأنها رديئة، تصلح لأعمال الشر كما ذكرنا، ومن ولد فيه كان منحوساً، بخوره قسط وقشر رمان والله أعلم

القول على منزلة الطرفة وهذه صفتها • • ولها حرف الطاء، إذا نزل القمر بها، وهو كوكب نحس مستمر، يحط فيه إلى العالم روحانية تدل على مثل ما تقدم، فلا تعمل فيه طلسماً ولا تدبر فيه صنعه، ولا تدخل على الملوك، ولا تبتدىء فيه بالمودة ولا تعمل فيه حكمة، ولا تبن قسماً، والانفراد خير من الخلطة، وهو رديء لجميع الأعمال، ومن ولد فيه يكون منحوساً، بخوره ند وزعفران والله أعلم.

القول على منزلة الجبهة وهذه صفتها ⁝ • ⁝ • ⁝ وله حرف الياء، إذا نزل القمر بها، وهي باردة نحسة وهي للصلاح أقرب، يبدأ فيها بأعمال المودة والأعمال القريبة والرضى، وتصلح فيه النقلة من مكان إلى مكان، ويكره فيه تقصيص الحديد ولبسه، ومن ولد فيه يكون حاذقاً سعيداً موفقاً، ولكن فيه بعض مكر وخديعة، بخوره حب الآس وزعفران والله أعلم

القول على منزلة الخرثان وهذه صفته ⁝ ⁝ • وله حرف الكاف، إذا نزل القمر بها، وهو حار يابس، يصلح لمعالجات الروحانيات وعمل الطلاسم وعلاج المرضى ومداواة المرضى، والبيع والشراء، والدخول على الملوك والرؤساء، ويصلح فيه السفر والإقامة، وتصلح فيه لأعمال المحبة، ولبس الجديد، ومن ولد فيه كان محبوباً عند الناس، إلا أن فيه بعض مكر ودهاء، وبخوره قشر رمان حلو لا غير والله أعلم

القول على منزلة الصرفة وهذه صفتها ⁝ ⁝ ⁝ ⁝ ⁝ ⁝ ⁝ ولها حرف اللام، إذا نزل القمر بها، وهو كوكب مائي نحس مستمر، ومن ولد فيه يكون منحوساً، بخوره ند وزعفران والله أعلم

القول على منزلة العوا وهذه صفتها • • • • • ولها حرف الميم، إذا نزل القمر بها، وهو كوكب يابس ممتزج نحس يحط فيه إلى العالم بإذن الله تعالى روحانية تهيج الشهوة وتورث للرجال المحبة في النساء والاجتماع بهن، وتصلح للابتداء بتعظيم العموم، ولا تدبر فيه صنعة الحجر المكرم، ولا تحارب فيه الأعداء ولا تخاصم ولا تحاكم، ولا تدخل على الملوك، ويصلح فيه لبس الجديد وتفصيل الثياب. ومن ولد فيه يكون صاحب سعد ذكراً كان أو أنثى، بخوره لبان ذكر والله أعلم

القول على منزلة السماك وهذه صفته • وله حرف النون، إذا حل به القمر، وهو كوكب أرضي يابس يحط فيه إلى العالم بإذن الله تعالى روحانية تورث العداوة والتحاسد، وتصلح لأعمال

السموم القاتلة وكل شيء يورث الفساد، يكره فيه الابتداء بالأعمال الجيدة، ويكره فيه البيع والشراء، ومن ولد فيه كان كذاباً نماماً غير محمود العاقبة، بخوره لبان ذكر وحب حرمل والله أعلم.

القول على منزلة الغفر وهذه صفته ⁝ وله حرف السين، إذا نزل القمر به يحط منه روحانية تورث المحبة والمودة والراحة والفائدة من الملوك، ويصلح فيه الأدوية ومن تحمل به السموم القاتلة، وتدفع فيه أذاها، ويصلح لتدبير الحجر المكرم، وتعالج الروحانيات وتعمل فيه الطلسمات، ومن ولد فيه كان منحوساً ذا مكر وخديعة، بخوره لبان ذكر لا غير.

القول على منزلة الزبانان وهذه صفته ⁝ وله حرف العين، إذا نزل القمر به، وهو كوكب ريحي سعيد ممتزج يكتب فيه لضربة حديد الصائبة، ولعصة الكلب، ولمن تكلمت فيه الأعداء بكلام الشر وتلحقه علة في جسده ما يؤلمه ويتعب في برئها ومن ولد فيه كان متعباً في جميع حركاته، بخوره شيح لا غير والله أعلم.

القول على منزلة الإكليل وهذه صفته ⁝ وله حرف الفاء، إذا نزل القمر به، وهو كوكب ممتزج من سعد ونحس ينحط فيه روحانية يجذب الفتن والعصاة ويعمل فيه الشر وضده، فلا تسافر فيه ولا تتزوج، ولا تشتر الرقيق، ولا تغرس الشجر فإنه غير محمود العاقبة، ولا تقص فيه الثياب، ولا تخاصم فيه، ولا تطلب فيه الحوائج، ومن ولد فيه كان ردياً مشؤوماً، بخوره فلفل وزعفران وعود والله أعلم

القول على منزلة القلب وهذه صفته ⁝ وله حرف الصاد، إذا نزل القمر به، وهو كوكب سعيد مائي، ينزل منه روحانية تصلح ما أفسدت المتقدمة، وتصلح لشراء السلاح وآلات الحرب، وشراء الدواب والبيطرة، وقطع الشجر والزرع والحرث، والجراح والدمين، وعلاج البهائم، وشرب الأدوية المسهلة والفصد والحجامة، ومن ولد فيه كان منحوساً ذكراً كان أو أنثى، لكن فيه بعض مكر، وبخوره ورق الأهليلج والله أعلم

القول على منزلة الشولة وهذه صفتها ⁝ ولها حرف القاف إذا نزل القمر به، وهو كوكب سعيد ينحط فيه إلى العالم بإذن الله تعالى، روحانية ممتزجة تعمل فيه الشر وضده، وتصلح للسحر فيه والعقد وما كان متوسطاً من الأعمال، ويكره فيه تفصيل الجديد، ولا تعمل فيه طلسماً، ولا تعالج فيه الروحانيات، والعزلة فيه محمودة، ومن ولد فيه كان دنياً مشؤوماً كذاباً نماماً فاجراً، بخوره قشر رمان ومصطكى.

القول على منزلة النعائم وهذه صفتها ⁝ ولها حرف الراء إذا نزل القمر بها، وهو كوكب ناري سعيد غير منحوس، ينحط فيه إلى العالم روحانية تصفي القلوب وتدعو إلى المودة والحظ والسعادة، وهي محمودة العاقبة في جميع الأحوال، ويصلح فيه تدبير الصنعات المكرمة، ويبدأ فيه

الحكم والمواعظ والعلوم لفهمه، وعمل الطلسمات ولبس لبسه، واغرس الشجر ولبس الحديد فإن لابسه لا يزال في فرح وسرور إلى أن تبلى، ومن ولد فيه كان مباركاً سعيداً موفقاً في جميع حركاته، بخوره لبان ذكر والله أعلم.

القول على منزلة البلدة وهذه صفتها ⁖ ⁖ ⁖ ولها حرف الشين إذا نزل القمر بها، وهي كوكب ناري نحس، ينزل فيه روحانية تعمل فيه للعداوة والبغضاء والقطيعة والحجر المكرم والجوهر المعظم، ولا تعالج فيه الروحانيات، ولا تزرع فيه زرعاً، ولا تسافر فيه ولا تخالط الملوك، ولا تتزوج، ولا تشتر الرقيق، ولا تبع، ولا تلبس حديد، ولا تعمل عملاً من الأعمال، ومن ولد فيه يكون منحوساً محتالاً، بخوره سنبل وعود والله أعلم

القول على منزلة سعد الذابح وهذه صفته ⁝ وله حرف التاء إذا نزل القمر به، وهو كوكب رضي نحس ممتزج، ينزل فيه روحانية تعمل فيه للمعصية والعداوة والقطيعة ولا تحمد فيه عواقب الأمور والأعمال، وتتحرك فيه الملوك بالغضب والسخط، ويتم فيه البيع والشراء، ويصلح فيه الخير والنبش والزرعة، ويخرج فيه الخبايا والدفائن وتكتم الأسرار، ومن ولد فيه كان حسناً مباركاً حريصاً على الدنيا محتالاً، بخوره عصفر والله أعلم.

القول على منزلة سعد بلع وهذه صفته ⁝ وله حرف الثاء إذا نزل القمر به، وهو كوكب ممتزج يهبط فيه إلى العالم بإذن الله تعالى روحانية تفعل الشر وضده، وهو الجيد والرديء، ويصلح فيه شراء الرقيق والمماليك، ويصلح لشراء الدواب، ومحمدة للشديخ ومعونة الزراعات وشق الأنهار وحفر الآبار وما أشبه ذلك من الأعمال الشاقة والنيران، وعمل الأطعمة، ومن ولد فيه يكون مباركاً صالحاً، بخوره بابونج والله أعلم

القول على منزلة سعد السعود وهذه صفته ⁝ وله حرف الخاء إذا نزل القمر به، وهو كوكب ممتزج من الأرض، والهوى يهبط فيه روحانية تمحو آثار ما كان قبلها، وتصلح فيه جميع الأعمال فابتدىء فيه بعمل المحبة والمودة وما أشبه ذلك من إصلاح القلوب، وعالج فيه الروحانيات، وقابل الملوك والرؤساء وأرباب المناصب وغيرهم، وافعل فيه ما شئت من أعمال الود يصح عملك، ومن ولد فيه يحب الصالحين، بخوره عود ومصطكى والله أعلم.

القول على منزلة سعد الأخبية وهذه صفته ⁝ وله حرف الدال إذا نزل القمر به، وهو كوكب ريحي يهبط فيه إلى العالم روحانية، تعمل فيه للقطيعة والفتن والبغضاء والفرقة والحروب، ولا تتم فيه الأعمال، وإذا تمت كانت غير محمودة، ولا يعالج فيه المرضى ولا الروحانية، ولا تعمل فيه طلسماً، ولا تدبر فيه صنعة الكيميا ولا السيميا، ومن ولد فيه يكون فاجراً كفوراً، بخوره لبان ذكر وعنزروت وقلفل والله أعلم

القول على منزلة الفرغ المقدّم وهذه صفته • • وله حرف الصاد، إذا نزل القمر به وهو كوكب رياحي ينحط فيه روحانيه تعمل فيه للمحبه وتثير الشهوه، وتبسط النفوس بالموده، ويصلح لتدبير كل صنعه ومعالجة الروحانية ونصب الطلاسم، ويجمع فيه الأدوية النافعه، وادخل على الملوك والرؤساء، ومن ولد فيه كان محمود العاقبة، بحوره لبان ذكر وحبة سوداء وزعفران والله أعلم

القول على منزلة الفرغ المؤخر وهذه صفته • • وله حرف الظاء إذ نزل القمر به، وهو كوكب مائي سعيد ينحط فيه بإذن الله تعالى روحانية تدبر فيه الأعمال الغير محمودة كما تقدم في المنازل النحسة، واجتنب فيه الحرب ولقاء الاعدا والخصوم وسفك الدماء، ويصلح فيه الفصد والحجامة، وعمل الريف والعقد عن الجماع، ويصلح لدخول الحمام وأخذ الشعر والظفر، وشرب الأدوية النافعة، ومن ولد فيه كان فاجراً غداراً، بحوره فلفل ودار صيني والله أعلم

القول على منزلة الرشا وهذه صفتها • • • • • وله حرف الغين اذا نزل القمر به وهو كوكب مائي، ينحط فيه إلى العالم بإذن الله تعالى روحانية محموده العاقبة، فاعمل فيه الطلاسم والأعمال الحسنة، ودبر فيه صنعة الحجر المكرم والجوهر المطلسم، وعالج فيه الروحانيات وكل الأعمال فيه محمودة، ويصلح فيه السفر والزواج، ولبس الثياب الجديدة، والنقلة من مكان إلى مكان آخر، ومخالطة الحكماء والرؤساء، ومن ولد فيه كان مباركاً بحوره حبة سوداء والله أعلم

فصل في تقسيم المنازل على البروج وما لكل برج من المنازل

* المؤخر والرشا وثلث الشرطين لهم برج الحمل * وثلث الشرطين والبطين وثلث الثريا لهم برج الثور * وثلث الثريا والدبران والهقعه لهم برج الجوزاء * والهنعة والذراع وثلث النثرة لهم برج السرطان * وثلث النثرة والطرفة وثلث الجبهة لهم برج الأسد * وثلث الجبهة والخرثان والصرفه لهم برج السنبلة * وثلث العفر والزبانا لهم برج الميزان * والزبانا والإكليل لهم برج العقرب * وثلث الإكليل والقلب والشولة لهم برج القوس * والنعائم والبلدة وثلث الذراع لهم برج الجدي * وثلث الذابح وبلع وثلث السعود لهم برج الدالي * وثلث السعود والأخبية والفرغ المقدم لهم برج الحوت والله أعلم

فصل في معرفة أصول المنازل

هذا وجه غير المتقدم فنقول أوله الشرطين وهو كوكبان مفترقان أحدهما في ناحية الجنوب، والآخر في ناحية الشمال وهما قرنا الحمل، ويسمى أصولهما الناطح، وهي رأى العين إذا توسط السماء كان بينهما مقدار عشره أذرع، وقرب من السماكين كوكب صغير يقدمها أحياناً وهذه صورته • • •

وأما البطين فهم ثلاثة كوكب صغار، طمس شداد التعليب، وهو بطن الحمل، وإنما صغر لأن

النجوم نجوم كثيرة على صورة الحمل، والبطين بطنه، والثريا أليته، والشرطين قرناه، وصورة البطين هكذا ∴.

وأما الثريا فسبعة أنجم ستة منها ظاهرة وواحدة صغيرة خفية، يمتحن بها الناس أبصارهم، سميت ثريا من الثروة وهي كثرة الندى والطل، ولها أسماء منها النجم، وإن كان في العدد نجوماً، وقال بعض العلماء المراد بقوله تعالى ﴿والنجم إذا هوى﴾ أنه الثريا في غالب الأقوال، وأن العرب تسمي الثريا نجماً وإن كان نجوماً في العدد، وسماها رسول الله ﷺ نجماً، فقال: إذا طلع النجم ارتفعت العاهات عن الثمار وغيرها، وأراد بالنجم الثريا ومنها السعود والمقدم قال بعضهم

إذا ما الثريا في العشاء تعرضت ... يراها صغير العين سبعة أنجم
على كبد الخرباء وهي كأنها ... حميرة در ركبت فوق معصم

وصورة الثريا هكذا ⁝

والكف الخضيب الثريا مبسوطة ولها كف آخر يقال له الجذم وهي أسفل من الشرطين، والعيوق نجم أحمر كبير، وقدام على أثره ثلاث كواكب بينهم يقال له: الأعلام وهي توابع منازل القمر، وإنما ذكرناه هنا لقربه من الثريا.

وأما الدبران فإلية الحمل، وإنما سمي به قيل لأنه يستدبر الثريا قال بعضهم: هي خمسة كواكب في الثور يقال لها شامة وصورته هكذا ⁝•• وقيل إنه كوكب أحمر وصورته هكذا •. ويسمى الدبران، والحتيق لأنه كالجمل العظيم وأمامه كواكب صغيرة تسمى القلاص وهي النوق الصغار فإذا اجتمعت صورت في الصورة كأنها رأس بقرة وهي تعقب الثريا

وأما الهقعة فثلاثة أنجم، بعضها قريب من بعض وهي رأس الجوزاء كأنها ثلاثة أصابع مجتمعة وصورتها هكذا ••• وقيل هي الدائرة التي تكون في جنب الدابة من رجل الفارس.

وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عمن طلق زوجته عدد نجوم السماء فقال يكفيه هقعة الجوزاء.

وأما الهنعة وهي خمسة أنجم منقعة وهي كوكبان كبيران بينهما ثلاثة صغار، والظاهر أنها خمسة وصورتها هكذا ••••• وسميت الهنعة هنعة لأن كل أحد ينعطف على صاحبه يقال هنعت الشيء إذا عطفته.

وأما الذراع فقيل هو الذراع وهو ذراع الأسد، وهو كوكبان نيران وقيل هما كوكبان بينهما كواكب صغار كأنها مخاليب الأسد، وبينهما في رأي العين قدر سوط، وهما ذراعان إحداهما مبسوطة والأخرى مقبوضة ليست على سمت الذراع، والمبسوطة أرفع من السماك، يقال للكبير منها الشعرى الغميصة لأنها عجزت عن عبور المجرة ولحاق صاحبها وبكت حتى غمصت، وقيل بكت لأنها لم تلحق سهيلاً.

وأما النثرة فبينهما قدر يسير فيه لطخ بياض كأنه قطع سحاب، وهو أنف الأسد وقيل هي ثلاثة كواكب وصورتها هكذا ••• وهي بين فم الأسد ومنخريه ويقال لها مخطة الأسد

وأما الطرفة فهما كوكبان يقدمان الجبهة وهما عين الأسد وهي أربعة أنجم وأحد نجم براق، وهو اليماني بين كل كوكبين في رأي العين قدر سوط يقال له إيزاء الأسد وهو يعقب الطرفة وصورتها هكذا •••

وأما السماك فهما سماكان نيران الأعزل وهو من منازل القمر، والسماك الرامح وليس من منازل القمر وهما كوكبان ويقال إنهما رجلا الأسد ويقال إنه إحدى ساقي الأسد والأخرى الساق الأخرى، ومع الرامح كوكب قدامه وهو رمحه، والأعزل معتزل عن الكواكب ليس بقربه كوكب وسمي الأعزل لأنه لا رمح له وسمي سماكاً لأنه سمك في اسماء صورة الأعزل هكذا • وأما صورة الرامح فهكذا •• وخلف الرمح نجم يقال له عجز الأسد وأما السماك الأعزل فحد ما بين الكواكب اليمانية والشامية. وأما الغفر فثلاثة أنجم صغار ينزلها القمر وهي من الميزان وقيل مأخوذة من الغفر وهي الشعرة التي في طرف ذنب الأسد وصورتها هكذا ••

وأما الزباناان وهما زبنا العقرب فهما كوكبان نيران هكذا ••

وأما الإكليل فأربعة أنجم صفته هكذا •••• وقيل ثلاثة رأس العقرب كأنه الإكليل على رأس

وأما القلب فهو العقرب وإلى جنبه كوكب نير، وإلى جنبه كوكبان وهذه صورتها •••

وأما الشولة فهي كوكبان متفرقان يقال لها حمة العقرب وهذه صورتها •• وقال بعضهم هو ذنب العقرب مأخوذ من الشول وهو الارتفاع كأنها شائلة أي مرتفعة بارزة، وقال بعضهم هي خارجة عن المجرة، وقد قيل هي شبيه الأخشاب التي تكون معلقة على رأس البئر تجعل فيها البكرة والحبال وتسمى النعائم

وأما البلدة فهي ستة أنجم من القوس ينزل بها الشمس في أقصر يوم في السنة، وقال بعضهم البلدة هي الفرجة ما بين الخاصتين وصورتها هكذا ••

وأما الذبح فكوكبان بين بينهما مقدار ذراع، وفي كل واحد نجم صغير قريب منه كأنه يذبحه فسمي ذابحاً.

وأما سعد السعود فكوكب واحد أيضاً كأنه فم مفتوح يريد أن يبلع شيئاً وصورته هكذا

وأما سعد الأخبية فثلاثة كأنه نجم واحد، والرابع تحت واحد منها وهذه صورته ⁝•• وقيل هما كوكبان ومنهم من قال: الأول سعد السعود ثم سعد الذبح، ثم سعد الأخبية، ثم

سعد بلع وهي أربعة فيها ينزل القمر مرة في السنة، والتي ليست عبر منازل القمر فسعد ناشرة وسعد الملك وسعد همام وسعد بارع وسعد مطير، فكل سعد من هذه الستة كوكبان كل كوكبين بينهما في رأي العين مقدار ذراع، وهي مفتاح سنة وأما فرع الدلو المقدم والمؤخر فكل واحد منهما كوكبان، بين كل واحد والآخر خمسة أذرع في رأي العين كأنهما يفرغان من الدلاء، والفرغ مخرج الماء من الدلو ومنه يسمى الفرغان

وأما الرشا فهو كوكب صغير ينزله القمر. فهذه منازل القمر يقطعها في كل شهر، ويكون القمر في كل ليلة في جانب واحد منها فيما بين طلوع الشمس إلى غروبها أربعة عشر، وفيما بين غروبها وطلوعها أربعة عشر. وفي وقت الفجر ينزل فيها، وكلما يطلع من المشرق إلى المغرب، ويكون وقت طلوعها إلى يسار المصلي ووقت غروبها إلى يمينه، وذلك بحسب اختلاف الأقاليم، والشمس أيضاً تنزل هذه المنازل. واعلم أن العرب تسمي المنازل الأنواء، وإنما سمي بذلك لأنه إذا سقط الغارب نهض الطالع وقيل إن النوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع طلوع رقيبه من المشرق مقابله من ساعته في كل ليلة إلى ثلاثة عشر، وهكذا كل نجم إلى انقضاء السنة ما عدا الجبهة، فإن لها أربعة عشر يوماً.

قلت ولم نسمع في النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع، وكانت العرب تنسب إليه الأمطار والأرياح والبرد والحركة، وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مطرنا بنوء كذا.

فصل في أحكام مطالعها

وذلك أن طلوع الشرطين لعشر خلت من نيسان، وتنزل الشمس بالإكليل وطلوع البطين لليلة بقيت منه، وطلوع الثريا ثلاث عشر من أيار وتستتر بعدما تسقط عند المغرب خمسين ليلة، ثم تظهر بالغداة من المشرق، فإذا توسط السماء مع غروب الشمس اشتد البرد وترتفع العاهات عن الثمار، وقد قال عليه الصلاة والسلام إذا طلع النجم ارتفعت العاهات. وطلوع الدبران لستة وعشرين من أيار وطلوع الهقعة لثمان خلون من حزيران، وطلوع الهنعة لإحدى وعشرين منه، وطلوع الذراع لأربع خلون من تموز وطلوع النثرة لسبع عشر ليلة خلت منه مع طلوع نجم الشعرى العبور، وطلوع الطرفة لأول ليلة من آب، وطلوع الجبهة لأربع عشرة ليلة خلت منه، وطلوع الزبرة لسبع وعشرين منه، وطلوع الصرفة لثمان خلون من أيلول، وطلوع العوا لسبعة عشر ليلة خلت منه، وطلوع السماك لليلتين بقيتا منه، وطلوع الإكليل لاثني عشر ليلة خلت من تشرين الثاني، وطلوع القلب لخمسة وعشرين منه، وطلوع الشولة لثمان عشر من كانون أول، وطلوع النعائم لإحدى وعشرين منه، وطلوع البلدة لثلاث خلون من كانون الثاني، وطلوع الذابح لستة عشر خلت منه، وطلوع سعد السعود لسبع وعشرين ليلة خلت منه، وطلوع سعد الأخبية لإحدى عشرة ليلة خلت من شباط، وطلوع سعد بلع لست وعشرين خلون منه، وطلوع الفرع لليلتين بقيتا من آذار، وطلوع الفرع المؤخر لأربع وعشرين خلت منه، وطلوع الرشا لأربع من نيسان والله أعلم.

فصل في انقسام هذه المنازل على الفصول الأربعة

اعلم أن لفصل الربيع الشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع، ولفصل الصيف النثرة والطرفة والجبهة والزبرة والصرفة والسماك والعوا، ولفصل الخريف الغفر والزبانان والإكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة، ولفصل الشتاء سعد السعود وسعد الذابح وسعد الأخبية وبلع والفرغان المقدم والمؤخر والرشا ولكل فصل سبع منازل.

فصل في أسجاع العرب المتعلقة بالمنازل وما نقل عن الأوائل

قال بعضهم قرأت على شيخنا الكندي رحمه الله تعالى قال: قرأت على أبي منصور الخولاني قال المغني عن أبي محمد المناري أنه قال: تقول العرب إذا طلع الشرطين استوى الزمان واخضرت الأغصان وعمرت الأوطان وتهاون الجيران وبات الفقير بكل مكان، وإذا طلع البطين انقضى الدين، وإذا طلع الثريا عشيا إبغ لراعيك كسيا وإذا طلعت به غديا إبغ له سقيا، وإذا طلع الدبران توقدت النيران ويبست الغدران، وإذا طلعت الهقعة رجعت الناس عن القجعة، وإذا طلعت الهنعة انقطعوا إلى المنعة، وإذا طلع الذراع حسرت الشمس الشعاع وترقرق السراب بكل قاع، وإذا طلعت النثرة ضعف العجل بكثرة ولم يبق من دره قطرة، وإذا طلعت الطرفة سهل أبو الضيف تحفة، وإذا طلعت العوا قرت الحيات وطاب الهواء، وإذا طلع السماك كثر على المال الملاك، وإذا طلع الفرغان والسمر فاضت الغدران بكل جسر، وإذا طلع الزبانان أخذ كل معبان، وإذا طلع الإكليل بطل المقاليل، وإذا طلع القلب هان كل صعب، وإذا طلعت الشولة أعجلت الشيخ الوله، وإذا طلعت النعائم حصل البر إلى كل قائم، وإذا طلعت البلدة فأكلك المصندة وهو ما يخرج من الزبد والسمن من أسفل القدر، وإذا طلع الذابح حمى هذيل النابح، وإذا طلعت الأخبية حبب الناس لبس الأقبية، وإذا طلع بلع صارت الأرض لمع، وإذا طلع الشولا برز الكلاء، وإذا طلع الفرغ المقدم فاخدم ولا تندم، وإذا طلع الفرغ المؤخر فاسرع ولا تؤخر، وإذا طلعت السمكة أمكنت الحركة وتقبقلت الحسكة. وهذه أسجاع العرب ذكرنا طرفاً منها على تمم الكلام على المنازل والله أعلم.

الفصل الرابع من البروج الاثني عشر وما فيها من الارتباطات والإشارات

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته أن البروج الاثني عشر والمنازل الثمانية والعشرين قال تعالى فيهم: ﴿ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للناظرين﴾ وقال تعالى: ﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجاً﴾ الآية وقال تعالى: ﴿والسماء ذات البروج﴾ وقال تعالى: ﴿والقمر قدرناه منازل﴾ والبرج واحد البروج، والبرج القصر، وربما يسمى البرج حصناً قال تعالى: ﴿ولو كنتم في بروج مشيدة﴾ وقال الحسن البصري رحمه الله البروج هي القصور في السماء مثل قصور الأرض، وقال بعض العلماء في قوله

تعالى ﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجاً﴾ هي محل الكواكب السبعة السيارة، وهي اثنا عشر برجاً أولها الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت.

فالحمل والعقرب بيت المريخ، والثور بيت الزهرة، والجوزاء والسنبلة بيت عطارد، والسرطان بيت القمر، والأسد بيت الشمس، والحوت بيت المشتري، والجدي والدالي بيت زحل، فهذه البروج المقسومة على الطبائع الأربع فيكون كل واحد منها ثلاث بروج وتسمى المثلثات فالحمل والأسد والقوس مثلثة نارية، والثور والسنبلة والجدي مثلثة ترابية، والجوزاء والميزان والدالي مثلثة هوائية، والسرطان والعقرب والحوت مثلثة مائية، وهذا جدول منازل القمر والبروج والشهور الرومية وهذه صورته

آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	اب	أيلول	تشرين١	تشرين٢	كانون١	كانون٢	شباط
حمل	ثور	جوزاء	سرطان	أسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي	دالي	حوت
نطح	ثريا	هقعة	ذراع	جبهة	صرفة	سماك	إكليل	شولة	بلدة	سعود	مقدم
الرشا	مؤخر	بطين	دبران	هنعة	طرفة	خرثان	عوا	زبانى	قلب	نعائم	بلع

واختلف أهل التفسير في معنى البروج فقال بعضهم: هي القصور في السماء ودليله قوله ﴿ولو كنتم في بروج مشيدة﴾ وقيل هي النجوم وقيل هي السرج وقيل: أبواب السماء التي تسمى المجرة.

قلت: وقد نص ابن عباس رضي الله عنهما أنها البروج المعروفة التي أشرنا أنها اثنا عشر برجاً، وأن الله تعالى قسمها تربيع وتثليث وهي مقسومة على الكواكب السبعة كما ذكرنا ٣٢، وتقسيمها على الصورة خمسة كواكب.

والبرج الأول الحمل وصورته تشير مقدمه إلى جهة الغرب، ومؤخره إلى جهة الشرق، وهو يلتفت إلى خلفه حتى صار خطمه من على ظهره ومن كواكب الشرطين منازل

والبرج الثاني الثور وهي ثلاثة، والثور كواكبه والخارج من الثور أحد عشر كوكباً وهي على صورة الوصف المقدم من الثور وقد نكس رأسه للنطح، وقد قطع بنصفين إلى سرته، مقدمه إلى المشرق ومؤخره إلى المغرب، ومن كواكبه الثريا والدبران، وهما منازل القمر

والثالث الجوزاء ويعرف بالتوأمين ثمانية عشر كوكباً الخارج عن الصورة سبع كواكب، وصورته صورة توأمين قائمين، أحدهما قد وضع يده على منكب الآخر ورأسه، وسائر كواكبهما في الشمال والسوق على طرف المشرق، وأرجلهما إلى المغرب

والرابع السرطان وهي ستة كواكب والخارج من صوره أربعة، وهو على صورة السرطان، مقدمه إلى ناحية المشرق، ومؤخره إلى المغرب والجنوب في أثر التوأمين كأنهما حاملان لصورة ثمانية، وصورته قائمة، ومن كواكبه قلب الأسد كوكب نير

الخامس السبلة وتعرف بالعذراء وهي سته وعشرون كوكباً، والخارج عن الصورة سبعة كواكب، صورتها جارية ذات جناحين قد أسبلت رأسها على الصرفة، وهي كوكب نير، ومن كواكبها السماك الأعزل كوكب نير

السادس الميزان ثمانية كواكب وصورته قائمة، والخارج عن الصورة تسعة

السابع العقرب وهو أحد وعشرون كوكباً، و خارج عن الصورة ثلاثة، وصورتها قائمة، ومن كواكبه قلب العقرب وهو كوكب نير.

الثامن القوس ويسمى الرامي وهو أحد وثلاثون كوكباً خلف كواكب العقرب، وصورته صورة حيوان مركب من إنسان وفرس كأنه حس ذاته إلى العنق لم يزل من معرق العنق وصف رجل قد وضع السهم في قوسه واعوج بالسرج.

العاشر الجدي وهو ثمانية وعشرون كوكباً، وهو على صورة النصف المقدم من الجدي، والثاني مؤخر سمكة إلى ذنبها

الحادي عشر الدالي ويعرف بالدلو، وإنما هو اثنان وأربعون كوكباً، والخارج عن الصورة ثلاثة كواكب، وصورته رجل قائم ابيمين بحداهما ركوة وقد قلبها وصب الماء إلى مقدم رجليه وحدر الماء من تحتها إلى الجنوب ويسمى الدلو أيضاً.

الثاني عشر الحوت وهي أربعة وثلاثون كوكباً، الخارج عن الصورة أربعة كواكب، وصورته صورة سمكتين قد وصل ذنب إحداهما بالأخرى فجملة هذه ثلاثمائة وثلاثة وأربعون وإن الحمل أول البروج، والثور برج في السماء، والجوزاء يقال إنها تعترض في السماء إلى وسطها، وجوزاء كل شيء وسطه، والسرطان برج في السماء ولم يذكر الأسد، والسنبلة برج في السماء وبعضهم لم يذكر الميزان، والعقرب برج في السماء وكذا القوس والجدي والدالي والحوت، وقال إنها بروج في السماء، والجدي نجم إلى جانب القلب تعرف به القبلة والله أعلم.

فصل فيما لكل برج من البلدان

اعلم أن للحمل بابل وفارس وأذربيجان، وللثور همذان والأكراد والجوزاء لها جرجان وكيلان وسوقان والسرطان له أرض الصين وشرقي خراسان والأسد له الأتراك والتتر وما والاها والميزان له أرض الروم إلى أمريكا وقبط مصر والحبشة والعقرب له الحجاز واليمن وما بينهما والقوس له بغداد إلى أصفهان والجدي له كرمان وعمان والبحرين والهند. والدالي له الكوفة إلى أرض الحجاز. والحوت له طبرستان والبحرين والموصل والإسكندرية وهذا هو المعمور من الأرض كلها، وقد ذكرنا طرفاً من الأقاليم وما فيها بالتمام والكمال على البروج والله أعلم.

فصل في قسمة الزمان وهو أربعة أقسام

الأول الربيع: وهو عند بعض الناس الصيف، وإنما سمّي الربيع ليستلان فيه الربيع، وسمّاه بعضهم خريفاً لأن القطر عيرت فيه، ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان. والشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدي والصيف، ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عندهم الربيع، ثم الخريف ودخوله عند حلول الشمس برج السرطان وهو عندهم الصيف

فصل في الريح وما عليها من الكلام

فأولها ريح الشمال وهي التي تهب من ناحية القطب، **ثانيها الصبا** ومهبها من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار وتحتها الدبور، وتزعم العرب أن الدبور ترعج السحاب وتحطه في الهواء ثم تسوقه، فإذا كشف عنه استقبلته الصبا فوضعت بعضه فوق بعض حتى يصير كثيفاً واحداً، والجنوب تلحق روادفه به وتمده والشمال تفرقه. **الثالث الجنوب** وهي التي تقابل الشمال والدبور التي يقابلها الصبا والله أعلم

فصل فيما بين كل سماء وسمائها وما ورد في ذلك من الآثار

وقد ذكرنا مذهب الأوائل في صورة الأفلاك وما يتعلق بها أما على مذهب الشرعيين وهي سموات عندهم. وروي في الحديث أخبار عن ابن عباس وقيل العباس بن عبد المطلب قال كنا عند النبي ﷺ بالبطحاء فمرت بنا سحابة فقال النبي ﷺ: أتدرون ما هذا قلنا السحاب قال والمزن قلنا والمزن، قال: والعنان قلنا والعنان وسكتنا فقال النبي ﷺ أتدرون كم بين السماء والأرض قلنا الله ورسوله أعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة عام، وكثف كل سماء أي سمكها خمسمائة، وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض، ثم فوقهن عالم وأصفهن كما بين السماء والأرض والله تعالى فوق ذلك، ولا يخفى عليه شيء من أعمال بني آدم، والدليل عليه قوله تعالى ﴿**الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن**﴾ فتكون مسافة الجميع مسير بني آدم هذه، وأما الملك فإنه يخترق الجميع في ساعة واحدة، وكذلك الشيطان يصل في الأرض قبل الملك في السماء. وروى أبو راكد عن علي رضي الله تعالى عنه سئل كم بين السماء والأرض؟ فقال دعوة مستجابة فقيل له كم بين المشرق والمغرب فقال مسيرة يوم. وذكر الشعبي عن ابن عباس قال تطلع الشمس كل سنة على ثلاثمائة وستين كرة فلا تطلع إلا على كرة ذلك اليوم إلى العام القابل، فصل: وفي الشمس منافع ودلائل، فمن الدلائل أنها واحدة ونورها مضيء على جميع الآفاق وجميع العالم كذلك البارئ سبحانه وتعالى واحد وهو يدبر العالم، الثاني الشمس منا بعيدة وضوؤها قريب والله تعالى بعيد عن الخلق بالذات قريب بالإحاطة، الثالث أن ضوأها غير ممنوع عن أحد فكذلك رزق الله لا يمنع عن أحد من الخلق، والرابع أن كسوفها دليل على وجود القيامة، وغروبها يدل على ظلمتها، الخامس السحب يغطيها وكذلك المعاصي تغط

المعرقة، وأما منافعها نكثيرة جداً، الأول أنها سراج العالم قال تعالى ﴿وجعلنا الشمس سراجاً﴾ الثاني أنها النجاح لأطعمتهم ومصجة لثمرتهم من غير كلفة، الثالث أنها تسير من المشرق إلى المغرب لصلاحهم، الرابع أنها لا تقف في مكان واحد لئلا تضر بالخلق، الخامس أنها تكون في الشتاء في أسفل البروج، وفي الصيف في أعلاها لمنافع العالم، السادس أنها لا تجمع مع القمر في سلطانه لئلا يبطل كل واحد منهما ضوء الآخر فإن قلت هي في الفلك الرابع ولم تحجبها السموات وتحجبها الغيم قلت السموات جواهر لطيفة شفافة والغيم كثيف لأنه يتصاعد من الأرض والله أعلم

فصل في القمر وأمثاله وما فيه

روي عن أبي هريرة أنه قال: قال النبي ﷺ هل ترون البدر وليس دونه سحاب قالوا: نعم قال: فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا نعم قال ﷺ: فإنكم ترونه كذلك. فإن قلت هلا ضرب المثل بالشمس وهي أضوأ وأتم نوراً والقمر نوره منها؟ قلت لأمرين: الأول أن نور الشمس يغلب على الأبصار فلا يتمكن من النظر إليه، والثاني أنه انكسر لأجل الحق فجبره الله تعالى، وذلك لما طمس جبريل ضوء القمر بجناحيه انكسر قلبه لأنه كان يضاهي نور الشمس، فجبره الله تعالى بشيئين أحدهما أنه جعل العيون تنظر إليه في الدنيا كل شهر، والثاني أنه أمر نبيه محمداً ﷺ أن يضرب به المثل في أعظم الأشياء وأعلاها، فإن قلت قال الله تعالى ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار﴾ قلت إنما لا ندعي أن الأبصار تدركه بمعنى تحيط به، وإنما المدرك قسم النظر لأن الباري سبحانه وتعالى يستحيل عن الوجود. وفي القمر فوائد، منها أنه سراج للخلق بالليل، ومعجزة نبينا ﷺ لقوله تعالى ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ وقدره منازل لنعرف بها الوقت، ومحا من نوره تسعة وتسعين جزءاً لقوله تعالى ﴿فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾ ولولا ذلك لانبسط الناس في معايشهم ليلاً ونهاراً ولا كان أحد يعرف الليل من النهار، وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: إن النوم تحت القمر عرياناً يورث البرص، وإن الثوب إذا غسل وعلق في القمر فإنه يتهرى ويتغير لونه والله أعلم

فصل القمر يؤخر كل ليلة في منزلة منها وهذه أسماؤها

شرطين بطين ثريا دبران هقعة هنعة ذراع نثرة طرفة جبهة خرثان صرفة عوا سماك غفر زبانا إكليل قلب شولة نعائم بلدة سعود سعد ابدابح سعد بلع أخبية مقدم مؤخر رشا

فصل في النجوم الأربعة وإشاراتها وتدبيرها

قال تعالى ﴿وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر﴾ وقال تعالى ﴿وبالنجم هم يهتدون﴾ وروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: علم النجوم عالي نفع عجز عنه كثير من الناس وأشار إلى معرفة النجوم لا إلى الأحكام التي عليها الحرمات،

واتفقوا على أن نور القمر من نور الشمس واختلفوا أيضاً في الكواكب المعروفة وهي ثمان وعشرون كوكباً منها الجدي وهو من الدوالّ على القبلة، والجدي نجم إلى جانب القطب الشمالي، حوله أنجم دائرة كفراشة الرحى، في طرف أحدهما الفرقدان وهي الآخر نجم يضيء بقائمها، وبينها وبين ذلك أنجم صغار ٣ من فوق و٣ من تحت تدور حول القطب والجدي لا تبرحان من مكانهم، وإنما يستدل بالجدي على القطب والجدي قطب هذه الفراشة، وقيل: القطب قطبها، ويستدل عليها بالجدي إذا لم يكن قمر، وإذا قوي القمر فلا يراه إلا حديد البصر، والسها إلى جانبه، وهو نجم خفي يمتحن به الناس أبصارهم، والجدي الذي يعرف به القبلة وهي جدي بنات نعش وثلاث بنات، فمن الأربعة الفرقدان وهما المتقدمان، ومن البنات الجدي وهو آخرهن، والسها وهو كوكب خفي في بنات نعش، ومنه المثل أريها السهى وتريني القمر، وكيفية معرفة القبلة بالجدي أن تجعله وراء ظهرك بأرض الشام وفي أرض العراق مقابلاً ظهر أذنك اليمنى، وفي مصر خلف اليسرى على علوها يكون مستقبلاً باب البيت إلى المقام، ومتى استدبرت الفرقدين أو بنات نعش كنت مستقبلاً جهة الكعبة، وأما الفرقدان فنجمان مضيئان قريبان من القطب وبنات نعش سبعة كواكب أربعة منها نعش وثلاث بنات، وكذلك بنات نعش الصغرى والقطب الشمالي والجنوبي لا يبلغهما شمس ولا قمر والقطب الجنوبي عنده يطلع سهيل، لا يظهر إلا في جزيرة العرب ومنها سهيل إلى جانب القطب الجنوبي ومطلعه من مهب الجنوب، ثم يصير بجهة الغرب فيصير في قبلة المصلي وهو يغيب، وإن سهيلاً كوكب أحمر منفرد عن الكواكب اليمانية، ومطلعه على يسار القبلة، ويرى في جميع أرض العرب من عراق وشام، ولا يرى في بلاد أرمينية، ومن طلوعه احجار، ورؤيته بالعراق بضع عشرة ليلة، وقال بعضهم: إن سهيلاً نجم العرب تقول: إذا طلع سهيل لا تأمن السيل.

فاعلم أن الكواكب ألف واثنان وعشرون كوكباً، وثلاثمائة واثنا عشر كوكباً في اثني عشر صورة في طريق الشمس، وهي البروج الاثنا عشر منها ثلاثمائة وستون كوكباً في إحدى وعشرين صورة وهي مائلة عن طريق الشمس إلى ناحية الشمال منها الدب الأكبر والأصغر والتنين وغيرهم، ومنها ثلاثمائة وستة عشر كوكباً في خمسة عشر صورة مائلة عن طريق الشمس، وما عن الكواكب التي سميناها لم تسمها عامة أرباب الصنعة أبداً وذكرها أبو محمد عبد الجبار المعروف في كتابه المسمى بالمصره في الكواكب الثابتة فقال إن الكواكب التي في الصورة الشمالية ومنها الدب الأصغر وهو على صورة دب واقف مادّاً يديه، كواكبه سبعة، وتسميه العرب بنات نعش الصغرى، وأربعة كواكب، وتسميه العرب النعش على شكل مربع، والثلاثة على ذنبه، والخارج عن الصورة منها ثمانية من جملتها سبعة كواكب فتسميها العرب بنات نعش الصغرى الكواكب الموصودة إلى القطب الشمالي أقول ومنها الدب الأكبر، وكواكبه سبعة وعشرون، كوكباً والخارج عن الصورة منها ثمانية كواكب منها، وسبعة كواكب تسميها العرب بنات نعش أربعة على بدنه، وثلاثة على ذنبه والعرب تسميها السها ومنها التنين وهي إحدى وثلاثون كوكباً، وصورته صورة حية كبيرة منطوقات، وابتداؤها من أربعة كواكب على شكل

مربع منحرف على رأسه سيمة العقرب العوائد، والتنين موضع في السماء ضرب من الحيات وهو أعظمهم ومنها الفلكيّة يقال لها الإكليل الشمي لاستدارتها شمية وأما الفلكة أيضاً فهي كواكب مستديرة خلف السماك الرامح، ومنها الجاثي على ركبته، وصورته سبعة وعشرون كوكباً ومنها السعليات ويقال له النور والصبح الرومي ومنها السحفاة وكواكبها عشرة من جملتها كوكب نير يسمونه النسر الواقع، والدجاجة وهي تسعة عشر كوكباً، والخارج عن الصورة كوكبان، أكثر كواكبها في المجرة، ومنها المثلث أربع كواكب بين كوكب السمكة وبين النسر الذي على رأس الغول، فجملة هذه الصورة الشمالية ثلاثمئة وستون كوكباً.

وأما الصور الجنوبية فثلاثمئة واثنا عشر كوكباً ومنها قيطس اثنان وعشرون كوكباً، صورته صورة حيوان بجرد ورجلين، وذنب كذنب الحوت، ومنها الجبار ثمانيه وثلاثون كوكباً، وصورته رجل يجري وبيده عصا، وفي وسطه منطقه وسيف ومن كواكبه الجوزاء كوكب أحمر، ومنها اثنا عشر كوكباً مجتمعة تحت رجل الجبار شبيهه بأرنب، ووجهه إلى المغرب، ومؤخره إلى المشرق، ومنها الكلب الأكبر ثمانية وعشرون كوكباً، والخارج عن الصورة أحد عشر خلف كواكب الجوزاء، ومنها أسفلة من كواكب الشعرى العبور ويسمى اسان المرزمان، ومنها الشعرى الغميصا وهي الكوكب التي تطلع بعد الجوزاء، وأما السرطان فصور التي في الجوزاء والشعرى الغميصا التي في الذراع، وتزعم العرب أنهما أختا سهيل، ومنها الإكليل الجنوبي، وهو ثلاثه عشر كوكباً، والخارج عن الصورة سته كواكب، وصورته سمكة عظيمة كواكبها على جنوب كوكب الدلو، رأسها إلى المشرق، وذنبها إلى المغرب، ومنها المجرة على جنوب جزيرات العقرب، فهذه جملة من الكواكب الجنوبية والشمالية. قلت: وهذا الذي ذكره بعضهم مقتصراً على الكواكب المشهورة، وأما غير المشهورة فكثيرة جداً فنذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى

فصل في أجرامها وما يتعلق بها

اعلم أن جرم الشمس قدر الدنيا مائه وستين مرة ونصف، وجرم القمر قدر الدنيا تسعة وثلاثين مره، وكذلك الزهرة وعطارد والمريخ، وجرم المشتري قدر الدنيا اثنين وثمانين مره، وجرم زحل قدر الدنيا سبعه وتسعين مرة، وبعض علمائنا قال: إن جرم الشمس خمسة عشر درجة أمامها وكذا خلفها، وجرم القمر اثنا عشر درجة أمامه وكذا خلفه، وجرم المريخ ثمان درج خلفه وكذا أمامه، وجرم الزهرة سبع درج أمامها وكذا خلفها، وجرم عطارد كذلك والله تعالى أعلم

فصل ان كل كوكب في السماء مقدار الدنيا مرارا

وما الكواكب العظام الثابتة وهي خمسة عشر كوكباً الشعرى العبور والسماك والنسر الطائر، قلب الأسد، ونحوها، كل كوكب منها قدر الدنيا أربعة ومئة .

فصل في قطع النجوم السبعة الأفلاك

اعلم أن القمر يقطع الفلك في تسعة وعشرين يوماً وثلث يوم، وعطارد يقطعه في ثمانية وعشرين يوماً والزهرة تقطعه في مائتين وأربعة وعشرين يوماً وربع يوم، والشمس تقطعه في ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً وربع يوم، والمريخ يقطعه في ستمائة وثلاثين، والمشتري يقطعه في إحدى عشرة سنة، وزحل يقطعه في تسعة وعشرين سنة والله أعلم.

فصل في مقامات البروج

اعلم أن مقام القمر في كل برج يومان وثلاث ليال، ومقام عطارد في كل برج خمسة عشر يوماً، ومقام الزهرة في كل برج خمسة وعشرون يوماً، ومقام المشتري في كل برج سنة، ومقام زحل في كل برج ثلاثون شهراً.

فصل في شرف الكواكب

اعلم أن شرف القمر الثور، وشرف عطارد السنبلة، وشرف الزهرة الحوت، وشرف الشمس الحمل، وشرف المريخ الجدي، وشرف المشتري السرطان، وزحل الميزان، والثريا قيل هي سراج العالم في السماء لأنها تجمع النجوم كالعقدة وهي باب السماء، وتسميها العرب النجوم لأنه ليس في السماء بقعة أكثر نجوماً منها.

فصل فيما لكل كوكب من الأيام السبع

الأحد للشمس، والاثنين للقمر، والثلاثاء للمريخ، والأربعاء لعطارد، والخميس للمشتري، والجمعة لزهرة، والسبت لزحل.

فصل في اقتران الكواكب بالكواكب

ومعنى الاقتران أن يكون الكوكب في برج والآخر في نظيره، والاجتماع أن يجتمعا في برج واحد، فيؤثر بأمر الله تعالى كل فعل ذلك في القرآن فافهم ذلك، فإذا قارب زحل المشتري عمت الحروب في الإقليم، ويموت ملك من ملوك الدنيا والأرض، وإذا قارب المريخ زحل كان ذلك، وإذا قارب زحل الشمس كان ذلك، وإذا قارن زحل الزهرة دل على غلاء الأسعار والقحط، وإذ قارن زحل عطارد دل على صلاح حال الكتاب، وإذا قارن القمر دل على ظهور الجور في الأحكام، وإذا قارن المشتري المريخ عمى العالم شدائد كثيرة.

فصل في طبائع الكواكب

اعلم أن القمر بارد مؤنث طبيعي يابس فيه حرارة عرضية، لأن ضوءه من ضوء الشمس،

وسلطانه الضحك والزينة، وهو مرة صفراء عطارد يذكر ويؤنث وهو مرة سعد، ومرة نحس، ويستوي فيه طبيعة الحرارة، وسلطانه المنطق والكتابة. الزهرة انثى وهي سعد باردة رطبة لها البلغم، وسلطانها الزواج والفرح، ولها الشهوة ونظم الإكليل، وتكليف وتأليف القلوب والنساء والحسن واللهو والضحك. الشمس مذكرة حارة يابسة، لها المرة الصفراء، وهي سعد بالنظر، نحس بالمقابلة، جوهرها الذهب، وسلطانها على العلوم، ولها الشرف الأسمى والفرح والسرور والملك والمريخ مؤنث حار يابس، له المرة الصفراء، وجوهره الحديد، ومذاقته مرة، وسلطانه على الرأس والمعدة والقتل والنساء وغيرهم. المشتري مذكر معتدل روحاني هوائي سعد، له الدم، وجوهره القصدير، ومذاقته ولونه أبيض، وسلطانه على الربح الساكن في القلب، وله العطايا الجزيلة والرياسة. زحل مذكر بارد يابس مظلم، له المرة السوداء، وجوهره الرصاص، ومذاقته مرة، ولونه أسود، وسلطانه على المذاكير، وله الحرارة والعزة والجور والقهر والحيرة قلت وزعم قوم أن هذه البروج والأفلاك والكواكب السيارة تفعل في العالم التأثير وهي مدبرة العوالم واحتجوا لذلك بقوله تعالى ﴿فالمدبرات أمرا﴾ ونحو ذلك.

ونحن نقول لا فقد ورد أن النبي ﷺ لما صعد إلى السماء أخبرنا بالبروج والنجوم وغيرها مما جاء عنه في هذا الباب فمقبول وما نهى عنه فلا يلتفت إليه، بل قامت البراهين والدلائل على أن الباري تعالى اخترعها وأنشأها وأبدعها وأما قوله تعالى ﴿فالمدبرات أمرا﴾ فقد قال ابن عباس إن الملائكة بعضهم موكل بالأرزاق، وبعضهم موكل بالمطر، وبعضهم موكل بالرياح لما ذكر في حق الملائكة ولو كانت مدبرات، فبإذن الباري جل وعلا لأنه القادر العليم الحكيم، فسبحان من هذه القدرة قدرته، والحكمة حكمته ﴿ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين﴾ والله أعلم بالصواب

الفصل الخامس في أسرار البسملة وما لها من الخواص والبركات الخفيات

. اعلم وفقني الله وإياك لطاعته وفهم أسرار أسمائه، أن من علم ما أودع الله تعالى في ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ من الأسرار لم يحترق بالنار ولم تأكله، ومن كتبها ورفقها لم يحترق بالنار وقد اتفق جميع العلماء على أنه يستحب الابتداء ببسم الله الرحمن الرحيم في كل أمر ذي بال اتباعاً للكتاب العزيز لما روى أبو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ أنه قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أجذم. وفي رواية فهو أقطع، وفي رواية فهو أبتر، ومعناه قليل البركة ولا يبارك فيه. وروي أن الكتب المنزلة من السماء إلى الأرض مائة وأربعة صحف شيث ستون، وصحف إبراهيم ثلاثون، وصحف موسى قبل التوراة عشر، والتوراة والإنجيل والزبور والفرقان، ومعاني كل الكتب مجموعة في الفرقان، ومعاني القرآن في الفاتحة، ومعاني الفاتحة مجموعة في البسملة، ومعاني البسملة مجموعة في بائها، ومعناها بي كان ما كان وبي يكون ما يكون وروي أن بسم الله الرحمن الرحيم لما نزلت اهتز العرش لنزولها وقالت الزبانية لم يدخل النار من قرأها وهي تسعة عشر حرفاً على عدد

الملائكة الموكلين بالنار عافانا الله منهم. وروي عن جابر رضي الله تعالى عنه أنه قال: لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم إلى المشرق، وسكنت الرياح، وهاجت البحار، وأصغت البهائم إلى الله، ورجمت الشياطين من السماء، وأقسم رب العزة: لا يسمى اسمي على مريض إلا شفي، ولا على شيء إلا بورك فيه. وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر، فليكثر منها وهي تسعة عشر حرفاً، كل حرف جنة من كل واحد منهم، ومن كثر من ذكرها ورق الهيبة عند العالم العلوي والسفلي، وبها تم ملك سليمان بن داود عليه السلام، ومن كتبها مائة مرة وحملها رزق الهيبة في القلوب. وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال: من كانت له حاجة إلى الله تعالى، فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل وذهب إلى الجامع وتصدق بشيء، فإذا صلى الجمعة قال بعدها: اللهم إني أسألك باسمك الرحمن الرحيم ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ إلى آخر الآية الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت القلوب من خشيته، أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وأن تقضي حاجتي هكذا، وهي كذا وكذا، فيسميها، وكان يقول: لا تعلموها سفهاءكم فيدعو بعضهم على بعض فيستجاب لهم في الوقت.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: ما بين بسم الله الرحمن الرحيم وبين اسم الله الأعظم إلا كما بين بياض العين وسوادها. وقال النبي ﷺ: ستر بين الآدميين والشياطين إلا بسم الله الرحمن الرحيم، فبسم هو الاسم المضمر الذي يدل على أن ما بعده الاسم الأعظم، وهو الله لأن الاسم الأعظم هو الجلالة، وهو قطب الأسماء وبه ترجع، وهو في الأسماء كالعلم لأنك إذا سلبت من الرحمن تقول الله، وكذا سائر الأسماء تضاف إليه وتعرف بجلاله وعلو رفعته، وله شرف زائد على الأسماء، وهو أنك إذا أزلت منه حرف الألف بقي لله، وإذا أزلت منه اللام الأولى بقي له، وإذا أزلت الثانية أيضاً بقي هو، فكل حرف منه قائم بذاته، وليس كذلك غيره من الأسماء لأنك إذا أزلت منه حرفاً بطل معناه، وهذا الاسم الأعظم حروفه لم تختل فله شرف على الأسماء، ودليل على أنه الذات المكرمة الثابتة العز والبقاء، وله شرف آخر يدل على الذات الوحدانية الربوبية، ويدل على توحيد الإلهية، فإن أوله الألف وهو أول الحروف وأول الأعداد وأول الآحاد فهو فرد في صفته، أحد في عدده، يشير إلى أحدية سره الذي خضعت له الموجودات. وآخره حرف الهاء وهو يشير إلى توحيد الألوهية وهو لا يوجد في غيره من الأسماء، وهو يقول بلسان حاله أنا الأول والآخر والظاهر والباطن، ثم أعقبه بصفة الرحمانية قال تعالى: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعو﴾ فخيرك بين أن تقول يا الله أو يا رحمن فإنه جامع للصفتين الرحمانيتين والكل اسم كريم. فإن شئت طلب الرحمة قلت يا رحمن وهو الأخص لأن الله تعالى هو أخص الأسماء وأعظمها اتفاقاً، وهو اسم سرياني، وأما تفسيره فهو أنه يخرج الأشياء من العدم إلى الوجود، وله معان أخر يجب على الناظر فيها كتمها عن السفهاء لئلا يتوصلوا إلى فعل المنكرات والمحرمات فيسقط عند الله مثل باعورا لما أراد الله تعالى به معصية تعود بالله تعالى من عصيه، اللهم لا تجعلنا ممن يستعين بأسمائه على معاصيه.

وهذا الاسم له حروف أربعة ألف ولامان وهاء لأن الطبائع أربعة، والأقطار أربعة شرق وغرب وشمال وجنوب، وملائكة التسبيح أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل. فجبريل صاحب الرسالة إلى المرسلين، وصاحب الغلبة والقهر وبه أهلك الله تعالى الكفرة من الأمم والقذف. وإسرافيل صاحب الصور والنفخ له ثلاث نفخات نفخة الفزع قال تعالى: ﴿ففزع من في السموات ومن في الأرض﴾، ونفخة الصعق قال تعالى: ﴿فصعق من في السموات ومن في الأرض﴾، ونفخة البعث قال تعالى ﴿ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون﴾، فلكل نفخة شؤون تختص بها وعزرائيل عليه السلام موكل بقبض الأرواح وفنائها وفيه إقماع الجبابرة وقطع دابر الكافرين والمتكبرين، وفيه راحة المؤمن ووصوله إلى ربه وفرحه بما أعد الله له من كرمه وجوده وعفوه ومغفرته وميكائيل عليه السلام موكل بأرزاق العباد ورزق رمقهم وبقاء وجوده فما في الأرض حبة سمسمة إلا وعون من الملائكة موكل بها لصاحبها، فلجبريل عليه السلام أعوان لا تحصى، وله أذكار وعمال بأيديهم وهؤلاء الأربعة ملوك أيام تختص بهم، فلجبريل عليه السلام يوم الاثنين لأنه بارد رطب، ولإسرافيل عليه السلام يوم الخميس وهو حار رطب، ولعزرائيل عليه السلام يوم السبت لأنه بارد رطب، وطبعه التراب والموت والفناء وميكائيل عليه السلام يوم الأربع وهو ممتزج من الطبائع الأربعة ولهم أربعة أوفاق تختص بهم: وهو المسبع لجبريل عليه السلام، والمربع لإسرافيل عليه السلام، والمثلث لعزرائيل عليه السلام، والمخمس لميكائيل عليه السلام، وهذه الأوفاق الأربعة وهذه صفتها كما ترى:

صورة المثلث لعزرائيل عليه السلام

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

صورة المربع لإسرافيل عليه السلام

٢	١٢	٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٦	٣	١٣

صورة المسبع لجبريل عليه السلام

٢٢	٢٢	٦١	٢٤	٩	٢٦	١
٢٠	٢٢	٢٣	١٤	٢٥	١٠	٢١
٤١	٤	٢٢	٢٤	٣٦	٥٦	٢١
٤١	٤	٢٣	٣٤	٣٦	٥٦	٢١
٢٦	٢٠	١٢	٢٨	٥	٤	٧
٢٧	١٤	٩	٦	٢	٧	٥٨
١٥	٢٦	٧	١٨	٨	٩	٤١

صورة المثمن لميكائيل عليه السلام

١	١٢	٥٤	٥	٥	٨	٩	٢٧
٦	٢	٥٢	٧	٦	٨٠	٢٠	٤٠
٢٠	٣	٤٣	٩	٢	٣٥	١	٥
٨	٢	١٠	٨	٢	١٧	١٨	١١
٨	٧	٢٦	٩	٢٢	٣٢	١٢	١٩
١٠	٢١	٨	ه	٦	٩	٢	٩
٢	٩	٥٢	٨	ه	٢٢	٥	٨
٢٢	٧٢	٤	٧	٦	١٦	٧	٤

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته أن لهذه الأوفاق تأثيراً عظيماً في كل ما تريد، فمن تدبرها وجدها صحيحة جداً يعمل بها ما يشاء، واتقى الله ربه في جميع أحواله، فإذا أردت عملاً من أعمال الأوفاق الأربعة، فاكتب خاتمه بعد عدده وصحته، وأضف إليه اسم المطلوب يحصل ما تريد. وأما المسبع فيكتب في كاغد أو فضة بيضاء خالصة، يوم الاثنين عند طلوع الشمس ساعة القمر، فإن كان للخير فاكتبه في زيادة القمر، وإن كان في شرفه أو سعده سالماً من النحوس كان أبلغ، وإن أردت غير ذلك من الانتقام للأعداء، أو ظالم جبار فليكن القمر في المحاق والاحتراق، متصلاً بزحل والمريخ وإياك أن تعمله لغير مستحقه، والعفو أولى قال تعالى ﴿وأن تعفوا أقرب للتقوى﴾ وقال تعالى: ﴿فمن عفا وأصلح فأجره على الله﴾ ودخن للخير بالدخنة الطيبة وللشر بضدها، فانظر فإن كان القمر في برج هوائي علق في الهواء، وإن كان في برج ناري ففي النار، وإن كان في برج مائي ففي الماء، أو ادفنه في قرب الماء، وإن أردت رسالة فيكون في قصبة فارسية مشمعة، واقرأ عليه ما يأتي، وإن كان في ترابي ادفنه في التراب تحت عتبة بابه أو بابك إن أردت جلبه إليك، وإن كان عظيماً أحاجت وهذا ما تقرؤه عليه تقول. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى كلها الحميدة التي إذا وضعت على شيء ذل وخضع، وإذا طلبت بها الحسنات أدركت، وإذا صرفت بها السيئات صرفت وبكلماتك التامة التي لو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم، يا كافي يا ولي يا رؤوف، يا لطيف يا رزاق يا ودود، يا قيوم يا عليم يا واسع، يا كريم يا وهاب يا باسط يا ذا الطول يا معطي يا مغني، يا رحمن يا رحيم يا غني يا مغيث، يا حنان يا منان يا جواد يا محسن، يا منتقم اللهم أغنني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك يا أرحم الراحمين، وأسألك اللهم باسمك الذي لا إله إلا هو الجليل الرحمن الرحيم، اللطيف العظيم، الرزاق الغفور، المؤمن المهيمن المميت، المجيب القريب السميع، السريع الكريم ذو الجلال والإكرام ذو الطول المنان.

واعلم أن حامل هذه الأسماء وذاكرها تكرم أخلاقه، وتجود بالكرم والرحمة للناس به ويشاهد من معاني اللطيف عجائب، ويحصل له القبول ويحمد ظاهره وباطنه لأن فيه اسم الله الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى، وهو من أعظم الأذكار وأشرفها ومن لازم على ذكره كشف له عن أسرار عجيبة ويسر له المطلوب ورزق المرغوب في الأمور العاجلة، ومن داوم على هذه الأسماء نصف الليل شاهد من العجائب على قدر همته. ومداومتها [تفتح] الأسرار المكنونة، ولا يداوم على ذكرها أحد إلا ورأى من أمور العوالم من الملكوت العلوي، وسخر له كل عالم من الملائكة، وهي الكلمات التامات، وفيها بدائع الأسرار، فمن ذكرها مع اسمه الكافي وهو يتمنى شيئاً ناله من حيث لا يدري، ولا يخطر بباله ولا يذكره أحد وهو في مرتبة واهية، وهمته تطلب أعلى منها إلا يسر الله له تعالى الوصول إليها من غير تعب. ومن استدام ذكر الكافي والجامع على شيء ضاع له وجده ورجع إليه ما فقد، واسمه العفو يصلح لدفع المؤلم من الأمور العظام، والرؤوف ذكر للخائفين ما تلاه مهوف إلا وجد الصبابة وسكن روعه، ومن داوم على ذكره إلى أن يغلب عليه منه حال مع خلو المعدة من الطعام، وأمسك النار بيده فإنه لا تضره، ولو تمس على قدر يغلي بطل غليانه بإذن الله تعالى، ويضيف إليه الحليم والرؤوف والمنان تقول: يا رب يا منان. وإذا كتب هذه الأسماء في ساعة القمر وقابل من يخاف شره كفاه الله تعالى شره عند رؤيته، ولا يستديم هذه الأسماء الثلاثة من غلبت عليه شهوته إلا أزال الله عنه ذلك.

ولنرجع إلى ما كنا بصدده من فوائد بسم الله الرحمن الرحيم إنها لما نزلت فرح أهل السموات بها من الملائكة واهتز العرش لنزولها، ونزل معها من الملائكة ما لا يحصي عدده إلا الله وازدادت الملائكة إيماناً وتحركت الأفلاك وذلت لعظمتها الأملاك، وكانت بسم الله الرحمن الرحيم مكتوبة على جبهة آدم عليه السلام قبل أن يخلق بخمسمائة عام، وكانت بسم الله الرحمن الرحيم مكتوبة على جناح جبريل عليه السلام يوم نزوله على إبراهيم عليه السلام قال بسم الله ﴿يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾ وإن بسم الله الرحمن الرحيم كانت مكتوبة على عصا موسى عليه السلام وكانت كتابتها بالسريانية ولولاها ما انفلق له البحر، وإن بسم الله الرحمن الرحيم كانت على لسان عيسى عليه السلام حين تكلم في المهد، وكان يتلوها على الموتى فيحيون بإذن الله تعالى، وإن بسم الله الرحمن الرحيم كانت مكتوبة على خاتم سليمان عليه السلام. ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم: أنها مكتوبة في كل أول سورة من القرآن العظيم. ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم: إذا تلاها شخص عدد حروفها سبعمائة وستة وثمانين مرة سبعة أيام متوالية على نية أمر كان له كل ذلك من جلب خير، أو دفع شر أو رواج بضاعة فإنها تروج بإذن الله تعالى.

ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم: أن من قرأها عند النوم إحدى وعشرين مرة آمنه الله تعالى تلك الليلة من الشيطان الرجيم، ومن السرقة ومن موت الفجأة، وتدفع عنه كل بلاء. ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم: أنها إذا قرئت في وجه ظالم خمسين مرة أذله الله تعالى، وألقى هيبته في قلب ذلك الظالم وأمن من شره. ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم: أنها إذا قرئت عند طلوع الشمس

وأنت مقابل لها ثلاثمائة مرة، والصلاة على النبي ﷺ كذلك رزقه الله تعالى من حيث لا يحتسب، ولا يحول عليه الحول حتى يستغني الغنى التام. ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم للمحبة والمودة، إذا تليت على قدح من الماء عددها ٧٨٦ مرة وسقيت لمن شاء أحبه حباً شديداً، وإذا شرب البليد من ذلك الماء عند طلوع الشمس مدة سبعة أيام زالت بلادته وحفظ كل ما سمع ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم أنها إذا تليت عند نزول المطر إحدى وستين مرة بنية الاستسقاء لموضع سقاه الله تعالى

ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم: أنها إذا تليت بعد صلاة الصبح ألفين وخمسمائة مرة بنية صادقة وقلب خاشع مدة أربعين يوماً أفاض الله تعالى على قدرتها من غوامض الأسرار، ورأى في منامه كل شيء يحدث في العام، وذلك بشرط الرياضة، فإنه يرى عجباً، وليكتم سره لبيان أمره ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم لقضاء الحوائج والدخول على الحكام: أن من أراد ذلك فليصم الخميس، ويفطر على الزيت والتمر، ويصلي المغرب، ويقرؤها مائة وإحدى وعشرين مرة، ثم يقرؤها من غير عدد إلى أن يغلب عليه النوم، فإذا أصبحت يوم الجمعة، فصل الصبح وتمم العدد المذكور، واكتبها في كاغد بمسك وزعفران وماء ورد، وبخرها بعود وعنبر. وكتابتها بالعدد المذكور، فوالله الذي لا إله إلا هو ما حملها رجل أو امرأة إلا وصار في أعين الناس كالقمر ليلة البدر، وكان عزيزاً مهاباً وجيهاً مطاعاً، وكل من رآه أحبه وقضى حاجته، وألقى حبه في قلوب الخلق وهذه صفة كتابتها: ب س م ل ل ه ا ل ر ح م ن ا ل ر ح ي م تكتبها مائة وإحدى وعشرين مرة، وكتابتها متصلة طريقة أخرى وإذا كتبت في رق غزال مائة وإحدى وعشرين مرة بمسك وزعفران وماء ورد والبخور قسط وميعة ولبان وجاوي وحمله المقتر عليه في الرزق فتح الله تعالى عليه ووسع رزقه، وإن حملها مديون أوفى الله تعالى دينه وكانت له أماناً من كل مكروه وإذا كتبها في جام زجاج أربعين مرة ومحاها بماء زمزم أو ماء بئر عذب وشرب من ذلك الماء أي مريض كان عافاه الله تعالى وإذا شربت منه متعسرة عن الولادة وضعت حالاً. وإذا كتبت في ورقة خمسة وثلاثين مرة وعلقت في البيت لم يدخله شيطان ولا جان وتكثر فيه البركة وإذا علقت تلك الورقة في دكان كثر زبونه وزاد ربحه وكثرت بضاعته وأعمى الله عنه أعين الناظرين. وإذا كتبت في أول يوم من المحرم في ورقة مائة وثلاثين مرة وحملها إنسان لا يناله مكروه وأهل بيته مدة عمره. وإذا كتبت ١١٠ مرات للمرأة التي لا يعيش لها ولد، والعاقر التي لم تحمل بعد طهرها من الحيض ثلاثة أيام، وحملت الورقة ووطئها الزوج فإنها تحمل بإذن الله تعالى، ولا تضع الورقة إلا بعد ستين يوماً فإنها تحمل بولد صالح ولا ترى لحمله ألماً ولا مشقة بإذن الله تعالى وإذا كتبت إحدى وستين مرة وحملها من لا يعيش أولادها عاشوا، وقد جرب ذلك وصح والله على كل شيء قدير وإذا كتبت في ورقة مائة مرة وواحدة ودفنت في الزرع خصب ذلك الزرع وحفظ من جميع الآفات وإذا كتبت سبعين مرة ووضعت مع الميت في كفنه أمن من هول منكر ونكير وكانت له نوراً إلى يوم القيامة. وإذا كتبت في لوح من رصاص، ووضعت في شبكة الصياد كثر صيده وإذا كتبت مرة واحدة في بطاقة، ووضعت تحت فص خاتم، ووضع ذلك الخاتم في لبن حليب، وشربه ملسوع وتقيأه

فإن السم يخرج بإذن الله تعالى. وإذ كتبت حروفاً مفرقة وحملت كان له فضل عظيم فإن الباء بهاء الله، والسين سناؤه، والميم مجده وملكوته، والألف أزليته، واللام لطفه، والهاء هدايته، ولألف أمره، واللام أم الملك، والراء رحمته، والحاء حكمته، والميم ملكه، والنون نعمته وهكذا وإذا كتبت من البسملة با هكذا ب إحدى وعشرين مرة ووضعت في مال زادت فيه البركة ونما. وإذا كتبت هذا العدد، وأضفت إليه هذه الآية حروفاً هكذا: س ل ا م ع ل ى ن و ح ف ي ا ل ع ا ل م ي ن ومحاها وسقاها للملسوع برىء في الوقت بإذن الله تعالى. ومن كتبه في ورقة ونظر إلى حروفه المسم كل يوم أربعين مرة وهو يقول: **﴿اللهم مالك الملك﴾** إلى قوله **بيدك الخير﴾** لم يدر من أين يأتيه الخير وبارك الله فيما بين يديه. ومن كتب الرحمن الرحيم خمسين مرة في ورقة وتلا عليها البسملة مائة وخمسين مرة، وحملها ودخل على سلطان أو جبار أمن من شره ولا يناله مكروه. وإذا قرأها كل يوم ألف مرة بنية صادقة وقلب خاشع، بعد صيام ورياضة وطهارة مدة أربعة عشر يوماً، وفي رواية. دبر كل صلاة ألف مرة العدد المذكور، فإنه ينظر الملائكة الروحانيين ويكلمهم ويكلمونه ويبصرهم فيما يريد. ومن كتبها مكسرة مقطعة هكذا م ي ح ا ل ر، وكتب أيضاً اسم من أراد واسم أمه، ثم توجه إليه فإنه تقضى حاجته فيما يطلب. ومن كتب الرحمن هكذا ا ل ر ح م ن سبع مرات، وكتب معه اسم العبد الذي يهرب، ودفن في البيت وثقل بحجر ويقول: اللهم إني أسألك بحق بسم الله الرحمن الرحيم، وبحق اسمك الرحمن أن تمنع هذا العبد من الإباق يا رب العالمين، فإنه لا يهرب أبداً ولم يخرج من البيت الذي هو فيه. ومن كتب الرحمن على سكين بولاد نصلها منها، وتلا عليها ثلاثمائة وإحدى وثلاثين مرة وذبح بها ديكاً وعزل رأسه عن جثته، فإذا مشى بلا رأس حد رأسه بعد ذلك وادفنها تحت عتبة باب من تريد فإن جميع الحشرات تخرج منه وكذلك الجان، وإذا قليت رأس الديك في زيت طيب ودهن به صاحب الآلام نفعه نفعاً جيداً، وإذ حملتها امرأة تترف نفعها نفعاً جيداً. ومن كتب الرحيم في راية مائة وتسعين مرة وحملها، ودخل معركة الحرب لم يعمل فيه سلاح ولا يحصل له مرض. ومن كتبه في ورقة إحدى وعشرين مرة، وعلقه على صاحب الصداع نفعه ومن كتبه على سبع لوزات بإبرة من نحاس أصفر، يوم الجمعة ساعة الزهرة، وقرأ الاسم عدده على اللوز وأطعمهم لمن يريد أحبه حباً شديداً. ومن كتب على هذه الصفة: ا م ي ح ر ل في مرآة جديدة يوم الاثنين عند طلوع الشمس، وأكثر النظر فيها صاحب اللقوة عافاه الله تعالى. ومن كتبه على هذه الصفة ا ل ر ح ي م في خاتم فضة وزن درهمين وحمله معه رزقه الله تعالى الهيبة والطاعة ومن أراد قمع كل جبار فليكتب وفق بسم الله الرحمن الرحيم في قصعة رصاص ويضع اسم من يريد في الوفق، ويبخر بالحلتيت والثوم الأحمر ويدفنه قريباً من نار دائمة الوقود، وإياه أن تلحق النار الرصاص فإن المعمول يهلك وأنت المطالب به بين يدي الله تعالى وهذه صورته كما ترى

بسم	الله	الرحمن	الرحيم	فلان
الله	الرحمن	الرحيم	فلان	بسم
الرحمن	الرحيم	فلان	بسم	الله
الرحيم	فلان	بسم	الله	الرحمن
فلان	بسم	الله	الرحمن	الرحيم

وهذا الذي تقرؤه عليه تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت القلوب من خشيته، أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وأن تقضي حاجتي في فلان، اللهم إنك تعلم أنه إن كان يرجع عما هو فيه فاهده ووفقه، وإن كنت تعلم أنه لا يرجع فأنزل عليه بلاءك وسخطك وغضبك، وأهلكه يا قاهر يا قهار يا قادر يا مقتدر يا الله سبع مرات، وادع بذلك سبعمائة مرة فإن الظالم إما أن يرجع عن ظلمه أو يهلك سريعاً، فاتق الله تعالى. ومن كتب البسملة الشريفة في وسط دائرة ثمان مرات وكتب حولها قوله تعالى: ﴿محمد رسول الله والذين معه﴾ إلى آخر السورة ويبخرها برائحة طيبة في وقت سعيد وحملها، فإنه يصير مهاباً معظماً مكرماً عند الناس، ولا يراه أحداً إلا أحبه ومال إليه بقلبه وتنجح له كل المقاصد بإذن الله تعالى. ومن كتب البسملة كلها، والقمر في الحوت، والطالع سعيد في رق غزال، وحملها على الرأس العدد الواقع عليها، فإنه يعيش سعيداً ويموت شهيداً، ولم ير في نفسه وماله وولده ما يكرهه.

واعلم وفقني الله وإياك لطاعته أن بسم هو الاسم المضمر، والله تعالى هو الاسم الأعظم، والرحمن الرحيم نعت له نفسه فهو رحمن الدنيا ورحيم الآخرة، والحمد لله رب العالمين قبالة بسم الله الرحمن الرحيم، فبسم الله قبالة: الحمد لله الرحمن الرحيم قبالة رب العالمين. واعلم أن كل نعته في قوله ﴿مالك يوم الدين﴾ ظهور الربوبية فهو ملك ومالك، وعليك بتجلية القول والأنوار وللطلب يوم الدين، وبالصفة المالكية فيكون ملك الملوك ومتجلياً للنفوس بالقهر والغلبة، والملكية فيكون ملك الملوك ومتجلياً للقربات بالتمليك لقوله تعالى: ﴿عند مليك مقتدر﴾ وهذا كله في بسم الله الرحمن الرحيم، فبسم الله الذي هو في الاسم لتوصل الجميع جوامع الكلم إلى الملك بالحق، وترفع النداء باللسان التلهفي إلى الله صعود ولا هبوط الرحمن الرحيم هبط إلى المبدأ الثاني بسم الله الرحمن الرحيم طلوع إلى المبدأ الأول، ففيها سر الابتداء وفيها مراتب التوحيد لأن بسم قبالة أشهد والله قبالة أنه لا إله إلا هو وفيها مراتب الملائكة قبالة الرحمن. وأولو العلم قبالة الرحيم، وكذلك نسبة العالم الربيعي وهو قول الرحمن تعالى ﴿أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين﴾ من الرحيمية إلى الرحمانية، فلذلك يبلغ التدرج في الصعود إلى بسم الله الرحمن الرحيم، فأول دائرة بسم الله الرحمن الرحيم. وفي الحديث الصحيح: من جاء وفي صحيفته بسم الله الرحمن الرحيم ثلاثمائة مرة، وكان موقناً بربوبيته أعتقه الله تعالى من النار وأدخله دار القرار. وفي الإنجيل: يا عيسى ليكن بسم الله الرحمن الرحيم في افتتاح قراءتك وصلاتك، فإن من جعلها في افتتاح قراءته وصلاته لم يرعه منكر ونكير، وإذا مات على ذلك هون الله عليه الموت وسكراته وضيق القبر، وفسح له في قبره مد البصر وأخرج من قبره أبيض الجسم، ووجهه يتلألأ نوراً وحاسبه الله حساباً يسيراً، وثقل ميزانه وأعطي النور التام على الصراط حتى يدخل الجنة، وينادى عليه في عرصات القيامة بالسعادة والمغفرة.

قال عيسى عليه السلام: يا رب لمن هذا وخاصيته قال: لك ومن أتبعك وأخذ بأخذك، وقال بقولك، ويكون ذلك لمحمد وأمته من بعدك، فأخبر عيسى عليه السلام أصحابه، فلما رفع عيسى عليه السلام

إلى السماء وانقرضت الحواريون، وجاء آخرون ضلوا فغيروا وبدلوا واستبدلوا الدين دنيا، فرفعت آية الإيمان من صدر النصارى والرهبان، وبقيت في صدور أهل الإنجيل حتى بعث الله نبينا محمداً ﷺ، فكتبت في أوائل السور والدفاتر ورؤوس الرسائل، وحلف رب العزة بعزته لا يسميه عبد مؤمن على شيء إلا بورك له فيه. وقال النبي ﷺ: من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وكان مؤمناً حقاً سبحت له الجبال واستغفرت له ولا يسمع تسبيحها، وقال النبي ﷺ: إذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قالت الجنة: لبيك وسعديك اللّهم إن عبدك فلاناً قال: بسم الله الرحمن الرحيم فتثقل حسناتهم على سيئاتهم فيقول الأمم: سبحان الله رب رجح حسنات أمة محمد ﷺ فتقول لهم أنبياؤهم إنما كان هذا لأنه كان ابتداء كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء الله تعالى العظام لو وضعت في كفة ميزان ووضعت السموات والأرضون وما فيهن وما بينهن في الكفة الثانية لرجحت عليها، وهي هذه: بسم الله الرحمن الرحيم قال: وقد جعلها أمناً من كل بلاء وداء وحرزاً من الشيطان الرجيم، وقد أمنت هذه الأمة من الخسف والقذف والمسخ ببركتها فقدموا لها وبها إلى ذي الجلال والإكرام وهذه صورته كما ترى فافهم ترشد.



قال الحسن البصري رحمه الله تعالى في معنى قوله ﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً﴾ ومعنى ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. وقال في قوله: ﴿وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها﴾ أنها كانت بسم الله الرحمن الرحيم وقيل: لا إله إلا الله. ومن كتب بسم الله الرحمن الرحيم وجودها إعظاماً لها كتب عند الله من المقربين. وروي عن عكرمة أنه قال: كان الله تعالى ولا شيء معه، فخلق الله النور، ثم خلق من النور اللوح والقلم، ثم أمر الله تعالى القلم أن يجري على اللوح إلى يوم القيامة بما هو كائن، فأول ما كتب القلم في اللوح بسم الله الرحمن الرحيم، فجعلها الله تعالى أمناً لخلقه. من داوم على قراءتها وهي قراءة أهل السموات السبع وأهل سرادقات الجنة من الملائكة الكروبيين والصديقين والمسبّحين. وأول ما نزل على آدم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال: الآن علمت أن ذريتي لا تعذب بالنار ما داوموا على قراءتها، ثم رفعت بعده إلى

زمن إبراهيم عليه السلام فنزلت عليه وهو في المنجنيق فنجاه الله تعالى من النار، ثم رفعت من بعده إلى زمن سليمان، فلما نزلت عليه قالت الملائكة: الآن قد تم ملك سليمان، وأمر الله تعالى أن ينادى في جميع الأسباط والزهاد والعباد ألا من أراد أن يسمع آية الإيمان، فليأت إلى سليمان بن داود عليه السلام في محراب أبيه قال: فاجتمعوا إليه، فقام سليمان ورقي المنبر وقرأ عليهم آية الإيمان وهي بسم الله الرحمن الرحيم، فلما سمعوها ازدادوا فرحاً، وقالوا: نشهد أنك رسول الله حقاً يابن داود، ثم رفعت بعده إلى زمن موسى، فلما نزلت عليه قهر بها فرعون وجنوده وقارون وهامان وجنودهما، ثم رفعت من بعده إلى زمن عيسى عليه السلام فأوحى الله إليه يابن مريم أما علمت أي آية نزلت قال: بلى يا رب فقال: أنزلت عليك آية الإيمان وهي بسم الله الرحمن الرحيم، فالزم قراءتها ليلك ونهارك ومسيرك وإقبالك وقعودك وقيامك وأكلك وجميع أحوالك، فإن من جاء يوم القيامة وهي في صحيفته غفر الله له ما تقدم من ذنبه.

وحكي عن بعض الصالحين أنه أتى إلى بعض الأولياء يزوره ويلتمس دعاءه وبركته، فوجد الناس مجتمعين على بابه ينتظرون خروجه، وكان فرس فرج وضع رجله عليه وقال: بسم الله الرحمن الرحيم فقال الشيخ الذي أتى إلى زيارته، وكان يقال له المتيحي لما رأى فعل الشيخ صاح وقال: سبق الرجال ونحن هكذا، ثم أخذ الشيخ في الجد والاجتهاد حتى لحق بالأفراد، وكان الذي مر على فرسه فرج المذكور: أبو عبد الله الزجاجي رضي الله تعالى عنه، فنظر يا أخي إلى ما في بسم الله الرحمن الرحيم واسمع وأصغ بأذنك إلى قوله تعالى: ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾ تسعة عشر حرفاً كما تعد فيها عشرة غير مكررة وهي هذه: ب س م ا ل ل ه ا ل ر ح م ن ا ل ر ح ي م وتكرر فيها الميم ثلاث مرات، واللام أربع مرات، والراء مرتين، والباء لم تكرر والسين والهاء، وكان المكرر سبعة أحرف وهي هذه: ا ل ر ح م ن، وتكرر الميم م م م، والألف ا ا ا، واللام ل ل ل ل والراء ر ر، والحاء ح ح، فحصل من هذا أن بسم الله الرحمن الرحيم فيها عشرة أحرف غير مكررة منها الباء وهي لتوصل الخير وهو حرف بارد ولذلك افتتح به أبداً في الإنسان، وحرف الباء من الحروف الباقية ليوم القيامة وهو حرف جوهري، وذلك أن الوتر من الأسرار من حيث الذات لأنه إشارة إلى الحقيقة وهي منه وإليه.
واعلم أن أول الصحف لإبراهيم عليه السلام أخبر بذلك في أول الوحي على رسول الله ﷺ لقوله تعالى ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق﴾ بعد أيسر الباء، وخلق منها الملائكة وهم أحد وثمانون يسبحون الله تعالى ويقدسونه.

ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم أن النبي ﷺ قال: من قال حين يصبح ثلاث مرات بسم الله الأعظم الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يصبه فجأة حتى يصبح، وفي رواية لم يصبه فالج. وروي عن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه شرب السم القاتل حين بعث وقال: إن كنت صادقاً فيما زعمت أن السم لا يضر مع هذه الكلمات فاشربه، فأخذ السم بمحضر من الصحابة وغيرهم وقال: بسم الله الرحمن الرحيم وشربه ودام سالماً. وفي رواية قال: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثم شرب فلم يضره

شيء، لا رشح عرقاً بقدرة الله. فانظر يا أخي إلى هذا الاسم الكريم كيف يمنع ضرر السم. وبهذا الاسم الشريف جرت سفينة نوح ﷺ وبه نجا إبراهيم من النار وجعلت عليه برداً وسلاماً، وبه نجاتك حين تلج في بيتك وحين تخرج لقوله ﷺ: ولتقل إذا دخلت بيتك وخرجت بسم الله ارتحلنا باسم الله خرجنا وعليه توكلنا، وتقولها أيضاً عند غلق الباب فإن الشيطان لا يدخل بيتاً غلق عليه وهي هذه: بسم الله الرحمن الرحيم ولا يقربه ومن خواصها إذا دخلت إلى فراشك أن تقول بسم الله الرحمن الرحيم وعلى ملة رسول الله ﷺ لم يصبك شيء. وقال النبي ﷺ: لا وضوء لمن لم يسمِّ باسم الله وردا فال د. ومن أكل مع مجذوم وقال ثقة بالله وتوكلاً عليه لم يضره شيء من ذلك، وقد فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع معيقيب الدوسي وكان مجذوماً، فأتي بطعام وهو حاضر فدعاه فأكل معه وقال بسم الله ثقة بالله وتوكلاً عليه. وبهذا الاسم الشريف يستشفى من العين فتضرب بيدك على العين وتقول: بسم الله ثقة بالله وتوكلاً عليه اللهم أذهب حرها وبردها ووصبها. وتقوله أيضاً إذا وضعت رجلك في الركاب وتريد السفر فتقوله فإنه لا ينالك مكروه.

وإذا قال العبد المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم صغر الشيطان حتى يصير مثل الذباب، وكان النبي ﷺ يقرؤها من يخرج مسافراً ويأمره إذا ركب أن يقول: بسم الله وعلى ملة رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: ليفتح بها سفره، ويقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن وعثاء السفر إلى آخره. وقال النبي ﷺ لطلحة بن عبد الله حين وقعت به ناقته: لو قلت بسم الله الرحمن الرحيم لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. فانظر إلى بركة هذا الاسم الشريف الذي يرفع الملائكة قائله، والشياطين تذهب منه عند ذكره، والسم ينقطع عند ذكره، فإن سيدك عرّفك قدره، ورب العزة يعجلك فضله وسرّه فلا تتحرك حركة ولا تسكن سكينة إلا بإذن الله ولا ترتب فكل ذلك في طي بسم الله الرحمن الرحيم. وكان عيسى يرقي بها من الأوجاع والآلام، ومن كتب شكل الباء يوم الجمعة وصام الخميس قبله وحمله على عضده الأيمن شرح الله صدره، وزال عنه الكسل، وظهرت عليه البركة، ورأى أنوار الملائكة وصورهم هيئتهم العلوية والسفلية، ويظهر شكلاً قائماً كاملاً لصورة طيب الرائحة، وهو ينطق بالباء وهو يرى ثبت النور لا يبدل نوره، فإذا ذكر اسم الباء ظهر نوره على ذاته وهو من الأسماء المخزونة. وهذه الحروف إذا كانت في اسم فيه الباء نافع لكل ألم يابس، ولكل أمر عسير يهون بإذن الله تعالى وهو: البر والباري والباقي والباعث وفيه سر النهاية، وذلك كله في بسم الله الرحمن الرحيم، وذلك أن الألف القائم هو رأس الباء وهو المنبسط في ذات الباء هكذا، وقد ظهرت الباء في اسمه تعالى **البصير والبديع والباطن**، ففي كل اسم معنى خاص، فالبر لأهل البر يعين على أعمال البر، وبر الوالدين.

ومن ذكره لأي أمر مائتي مرة وثلاثة وثلاثين بعد أن يمزجه بأي اسم منه أراد وهو أن يأخذ مثلاً اسم ع م ر و حروفه، ثم يأخذ أول حرف من اسمه البر ويضعه في أول السطر، ثم يأخذ أول حرف من اسم عمرو فيضعه بعده إلى آخر الاسمين هكذا: ع ل م ب ر ر و، ثم يأخذه ويكسره ويبسطه حتى يعود الاسم الأول، ثم اجعل الآخر أولاً وأسقطه ع ل م ب و ه، ثم اجعل الأول آخراً واسقط

الأخير يبق أربعة أسطر ممتزجة وارع ر ل ب م، اكتبها فيما شئت واجعلها في جيبك واقرأ عليها هذه تقول. يا رب م ر ب ا ل و رع الأرباب مربي الكل بلطيف ربوبيتك أسرع لي سريان لطفك ع م ر و ء ب ل ا مبتهجاً بحلاوة ذلك البحر حلاوة تعرف أرواحاً لفهم أسرارك وامنحني اسماً من أسماء قدرتك التي من تضرّع به وقي، رقني شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها إنك لطيف خبير حفيظ عليم. وأما اسمه تعالى البارئ فهو لإبراء الأسقام والأورام والبعث لهما خواص تأتي في مواضعها إن شاء الله تعالى.

وأما حرف السين لما خلقه الله تعالى من عالم أمره، أنزل معه من الملائكة تسعة آلاف وثمانمائة وثمانين ملكاً، وهو أول حرف من حروف ظاهر الاسم الأعظم، وأما الاسم الأعظم فله ظاهر وباطن، فظاهره قامت به السموات، وباطنه قامت به العلويات من الكرسي والعرش ولذلك وقعت السين في أول السموات وفي ذلك مرتبة الكرسي، ولما كانت الباء متعلقة بالقدرة وهي مضمرة للمضمرات لأن الباء منك إليك، فأنت تقول هو هو، وهو يقول بي بي، وإنه في سورة يس اسماً من أسماء الحكمة من وقف عليه وكتبه ومحاه بماء المطر وهو مستقبل القبلة عدد الأسماء أياماً أنطقه الله تعالى بالحكمة، وهو وسط السورة وعدد حروفها ستة عشر حرفاً منها حرفان منقوطان من أعلى، وحرفان منقوطان من أسفل، وهي خمس كلمات أولها حرف السين، وآخرها حرف الميم، وظهر حرف السين في اسمه السلام والسميع السريع وهو اسم الملحين في الدعاء خصوصاً.

وأما السريع من ذكره أياماً عدده وسأل الله تعالى شيئاً أعطاه إياه ومن كان له حاجة فليرسمه في كفه ويدعو بالأسماء مضروبة في الأيام فما بلغ من العدد يدعو به فإن الله تعالى يجيب دعاءه وعدده مضروبٌ في الأيام أربعة آلاف ومائتان وسبعة وسبعون مرة وهو لمن أراد رؤية الأرواح ويسألهم فيجيبونه وفيه أسرار خفيات وأعمال جليات فاجتهد واعمل تصل. وأما اسمه تعالى السميع من أضاف إليه البصير ويقول يا سميع يا بصير وكتبها في وقت صالح وحملها من أغمي عليه أفاق لوقته وهذا هو غاية أصحاب الأسرار فإنهم لما أتوا إليها وجدوا على بابها ابراهيم بن جاروح وقد أغمي عليه فرسم له الوفق وحمله بعد ذكر الاسم سبعمائة مرة فأفاق وذهب عنه ما يجد بإذن الله تعالى. ومن كتبه في ذهب وحمله معه سمع لغات الجن ويحكم فيما يريد من الأرواح ومن داوم عليه كشف له أسرار الخلق وأنبأه عما في ضمائرهم وظهر له أحوال العباد أجمع وشهد الأسرار.

وأما اسمه تعالى السلام فهو لطلب السلامة وطلب الأمان وهو ذكر النبي ﷺ يوم القيامة وقت جواز أمته على الصراط يقول يا سلام سلم وفي رواية أنه ﷺ يقول يا سلام وإن حرف الميم قطر من أقطار الحروف وكل حرف كان آخره كأوله كالواو والميم والنون يشير إلى الجميع لما فيه من الاتحاد ويشير إلى السكون لما فيه من هيبة وهو من حروف اللوح ولما خلقه الله تعالى خلقه نوراً مستديراً مطموساً بالنور ومن حروف العقل لإحاطته ومنه تستمد الشمس في الفلك الرابع وبسره أقام الله تعالى الملك والملكوت وإظهار العالم بالميم فأعانه على الأعمال بسر النور الميمي وهو آخر رتبة في بسم وفيه سر بلوغ الأشد قال

تمل ﴿حتى إذا بلغ أشده﴾ وبلغ أربعين سنة وأعداد الميم الواقعة عليه أربعون وقد وكل الله تعالى به تسعين ملكاً من ملائكة الروح وهو السر الذي أودعه الله تعالى في اسم نبيه ﷺ في أوله وذلك بسر الملكوت وفي وسطه بسر الملك فيجتمع عالم الملك وعالم الملكوت ومن نظر إلى شكل الميم كل يوم أربعين مرة وهو يقول ﴿قل اللهم مالك الملك . إلى قوله تعالى بغير حساب﴾ يسر الله تعالى له أسباب الخير والبركة ولم يدر من أين يأتيه الرزق والشكل هو الذي يأتي الكلام عليه وهو لعطارد يوم الأربعاء ومن رسم سره العددي بعد صيام أربعين يوماً باستدامة الطهارة واذكر الله تعالى مستقبل القبلة على طهارة كاملة والقمر في السعود وساعة الشمس فإن حامله لا يخطر له خاطر مذموم ويفتح الله تعالى عليه بالحقائق الايمانية والأنوار القدسية ويأمن من كل مضرة ومن دعا به يوم الجمعة وهو صائم دائم الذكر في أي حاجة كانت قضيت بإذن الله تعالى ومن حمله وهو متسبب كثر خيره ويسر له رزقه من حيث لا يحتسب وفيه لتأليف القلوب وعطفها وتغليبها لطالبها ما هو زائد لمن تأمل ذلك ويأتي شكله وصورته مع الأشكال السبعة للأيام السبعة ان شاء الله تعالى واعلم ان من فتح له من أسرار الميم واحاطته وانطباعه وما فيه من العوالم شاهد العجائب من الأكوان ومن أراد أن يسهل الله عليه الحفظ فليكتب هذا السر العددي يوم الخميس وهو طاهر مستقبل القبلة ومعه اسم النبي ﷺ أربعين مرة ويمحوه ويشربه بماء وعسل نحل ويقول اللهم ببركة ما شربت أن تهون عليّ الحفظ والفهم ويستديم ذلك أربعين يوماً يفتح الله عليه ظاهراً وباطناً هذا لمن فهم سره حيث يشاهد قوة ما في بطنه من كل عالم في السر الذي أقام به الميم لهذه الهمة يكون الفتح. وأما شكله الحرفي فهو من الأسرار المكنونة. ومن أراد أن يرى عاقبة أمره فليصم يومه ذلك لله تعالى خالصاً، ويفطر على ما تيسر من الخبز، ويقرأ سورة الملك وينام على طهارة على جنبه الأيمن ويضعه تحت رأسه ولا يكلم أحداً وينام، فإن الله تعالى يطلعه على عاقبة أمره بقدر القسم الذي أراده ولا يصلح ذلك إلا لأهل طهارة القلوب وأهل الرياضات. ومن كتبه في جام زجاج وشربه سهل الله عليه الفهم والحكمة. ومن علقه عليه أنطقه الله تعالى بالحكمة. ومن كتبه ومعه لا إله إلا الله محمد رسول الله ٨٠ مرة وحمله على عضده الأيمن، أو كتبه في ثوب ولبسه رزقه الله تعالى الهيبة والرأفة.

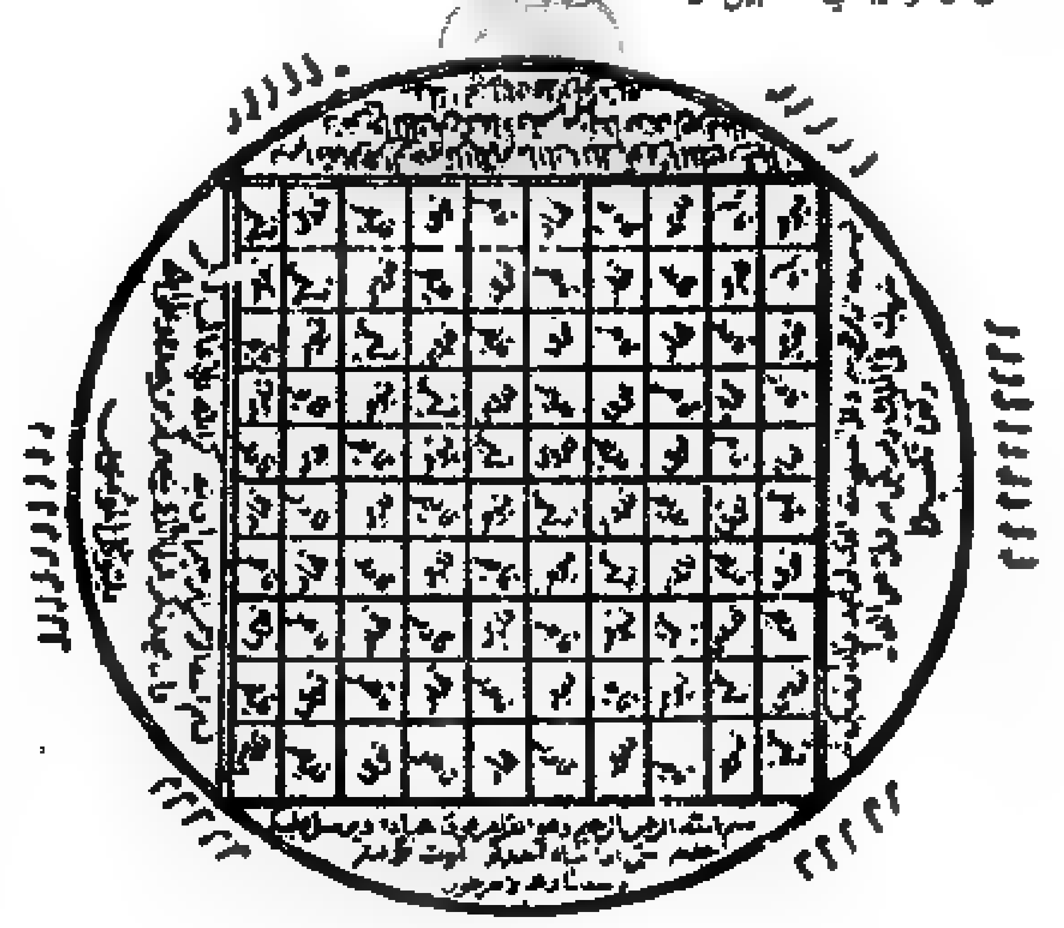
وإذا أردت اتخاذ إخوان من الجن المؤمنين يقضون حاجتك ويسعون في مرضاتك، فابدأ بالصوم يوم الأربعاء إلى يوم السبت الرابع منه، بعد أن تغسل الثوب والبدن، واقرأ سورة الإخلاص كل يوم ألف مرة، وسورة يس مرة، وسورة الدخان، وتنزيل السجدة وبارك الذي بيده الملك مرة، فإذا كان عصر يوم السبت وهي الساعة العاشرة، اعتزل عن الناس في موضع خالي في بقعة نظيفة، وتأخذ سبع براوات من الكاغد تكتب على الأولى قوله تعالى ﴿وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار﴾ وعلى الثانية قوله تعالى ﴿وإذا قضى أمراً فانما يقول له كن فيكون﴾ وعلى الثالثة قوله تعالى: ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾ وعلى الرابعة قوله تعالى: ﴿ثم اذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون﴾ وعلى الخامسة. ﴿فاذاهم من الأجداث إلى ربهم ينسلون﴾ وعلى السادسة: ﴿ونفخ في الصور. إلى قوله. فاذاهم قيام ينظرون﴾ وعلى السابعة: ﴿يوم يخرجون من الاجداث سراعا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾ بعد أن تصلي أربع ركعات بالفاتحة ويس في الأولى، والدخان في الثانية،

والثالثة الفاتحة والسجدة وتبارك الملك، وتقول في آخر كل سجدة سبحان من لبس العز وقال به سبحان من تعطف بالحمد وتكرم به سبحان من أحصى كل شيء بعلمه، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، سبحان من إذا أراد شيئاً كان وما لم يشأ لم يكن، سبحان ذي المن والفضل والنعم، سبحان ذي العلم والحلم، سبحان ذي الطول والفضل، سبحان ذي العرش واللوح والقلم والنور، ثم ترفع رأسك وتقول اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك، وأسألك باسمك العظيم الأعظم، وبوجهك الكريم الأكرم، وبكلماتك التامة أن تسخر لي عوناً من صلحاء الجن يعينني على ما أريد من حوائج الدنيا، فإنه يظهر لك سبعة أشخاص من أشرافهم وكبرائهم، ويسلمون عليك ويمتثلون أمرك، وقبل قراءة الأسماء تعلق عليك سبع براوات في خيط مثل الطرطور، وضعه على رأسك قبل شروعك في الصلاة، ويكون معك شمع، فتأخذ براوات من السبعة التي كتبتهم وتقرأها عليهم وتقول: أيكم صاحب هذه البراوة وصاحب هذه الرقعة فيقول واحد منهم أنا صاحبها فتقول له ما اسمك فيقول: فلان فتكتب اسمه أعلى الرقعة، ثم تقول خاتمك وتأخذ الخيط والشمع وتختم به أسفل الرقعة كما تختم المكتوب، ثم تقول لكل واحد منهم كذلك حتى تنتهي إلى السابع، ثم تقول أقسمت عليكم بما في هذه الرقعة من الأسماء إلا ما حضرتم وأجبتم دعوتي إذا دعوتكم، ثم تقول انصرفوا بارك الله فيكم وعليكم، ثم ترفع تلك البروات والرقعة المختومة في مكان طاهر حتى يبدو لك حاجة من طعام أو شراب أو علم شيء أو كنز أو خبيئة أو غير ذلك، فدعهم يجيبوك في أسرع وقت بإذن الله تعالى، وإياك أن تكون غير قوي القلب ثابت العزم ذا همة عالية ودماغ ثابت وقلب قوي وتكون ممارساً للخلوة والرياضات، وإن كنت غير ذلك، فإياك أن تحضرهم فتضر نفسك، واحذر من مشاهداتهم فإنه تكشف قناع القلب، وإذا قتصرت على الخاتم الشمس الذي تقدم ذكره ففيه الكفاية إن شاء الله تعالى.

ومن كتب الخاتم على رق ظبي وعلقه على صاحب الآلام الجسمانية كالحميات والأبراد وغير ذلك زالت، وذلك لأن أسرار الأعداد لها قوة عقلية، لأن الأعداد تشير إلى العالم الروحاني، والحروف تشير إلى العالم الجسماني. وفي ضمنه روحانية الحروف تظهر بلطائف الجسمانية، والأعداد بلطائف الروحانيات، فمن فهم سر الميم بدا له سر صلصلة الجرس الذي هو الوحي التربيني، وقد سئل النبي ﷺ كيف يأتيك الوحي يا رسول الله فقال أحياناً مثل صلصلة الجرس، وأحيانا يتمثل لي الملك ويكلمني وأعي ما يقول. والجرس هو الجلجل، ألا ترى إذا كن مجتمعين في أعناق الخيل والإبل وتحركت في سيرها كيف تسمع للجرس دوياً يسمع على بعد مسافة فهذا هو صفة الوحي في صلصلة الجرس قال ﷺ وهو أشده علي وإنما وقع التشبيه بحرف الميم بالجرس لتدويره وانطباقه وشدة أمره وهوله أما تسمع قوله ﷺ في صفة إسرافيل عليه السلام وعظم خلقته وقوته وطاعته، وكيف حمل على كاهله قائمة من قوائم العرش مع عظمه، واللوح بين عينيه مع عظمه وكبر جرمه، ثم الصور الذي في اتساع مسيرة خمسمائة عام وقد التقمه في فيه، وقد قدم أحد رجليه، وأخر الأخرى، وإن رجليه لتخرقان الأرض السابعة السفلى إلى تخومها، وكانت الميم في آخر مرتبة لأن الصور يكون للفزع

والصعق، والبعث شاخص ببصره إلى العرش ينظر متى يؤمر بالنفخ في الصور، وإن النفخ لا يخرج إلا بانطباق الشفتين، والميم يخرج بانطباق الشفتين، ولا يستطيع أن يخرجه من غير انطباق الشفتين، فلذا كان التشبيه بصلصلة الجرس، والصلصلة من قوة الصوت. ومن هنا تعلم الفرق بين صلصلة الجرس وجر الصلصلة على الصفح التنزيلي الإسرائيلي الموسوي إذ جنس الصلصلة حركة روحانية وحركة الصلصلة جسمانية. والميم جهتان: جهة علوية وهي الميم، وجهة سفلية وهي الميم الثانية في نسبة التفصيل هكذا ميم، ولما كانت الميم لها سر في الروحانيات العلويات، وفي الجسمانية السفليات كانت الأعداد أيضاً نسبة في العلويات، وحروفها أسرار في السفليات، وهذا حرف خارج عن الجملة، وفيه رطوبة بين حرارتين على التفصيل، والحرارات الميمات الأولى والثانية هكذا ميم، ومن هاتين الحرارتين كان انطباقه وانزعاجه ولولا الياء الرطبة الفارقة بين الحرارتين لانطبق الأخشبان، فاعلم ذلك وحققه، وبحرف الميم كل الاسم المضمر الرفيع وهو بسم الله والله الموفق، وحرف الميم هو المشار إليه في اسمه ﷺ

ومن كتب حرف الميم وشكله ووفقه، وقرأ عليه ما يأتي وحمله، ودخل به على الملوك والحكام والقضاة والولاة كان مقبولاً عندهم نافذ الكلمة، ويحصل له الهيبة حتى لو قابل الأسد ذلت له وهابته وولت هاربة. وإن دخل به الحرب قهر عدوه وقمع ضده ولا يقربه عدو إلا ظفر به ويكون محبوباً عند الناس معززاً مكرماً يحبه كل من يراه، ويميل إليه بطبعه، وله خواص عظيمة كثيرة نافعة، فافهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وهذه صورته:



وقد أشار بعض الأئمة أن من أخلص المجاهدة والرياضة، وتخلص من الشهوة والغضب والأخلاق القبيحة والأعمال الرديئة، وجلس في مكان خالٍ وغلق طريق الحواس، وفتح عين النظر والسمع، وجعل القلب في مناسبة عالم الملكوت واجتهد، وقال الله الله دائماً بالقلب دون اللسان إلى أن يصير لا وجود له من نفسه، ولا يرى إلا الله تعالى، انفتحت له طاقة ينظر منها ويبصر في اليقظة الذي يبصره في النوم، ويظهر له أرواح الملائكة والأنبياء والصور الحسنة الجميلة، وينكشف له ملك السموات والأرض، ورأى ما لا يمكن شرحه ولا يدرك وصفه قال النبي ﷺ: زويت لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها كلها. وقد قال لنبيه ﷺ: ﴿واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا﴾ والتبتيل معناه الانقطاع عن كل شيء وتطهير القلوب، والابتهال إليه بالكلية وهو طريق الصوفية في هذا الزمان.

واعلم أن من خواص الربوبية علم أسمائه الحسنى وصفاته العلية العظمى، خصوصاً اسم الله الأعظم الذي اختص به وحده بجلاله وعجده لا إله إلا هو. لا والد له ولا ولد، إنما الله إله واحد، ولذلك قال بعض الأولياء لبعض العلماء أريد أن أعلمك فائدة لعلك تقدر عليها فقال: نعم فقال له: تداوم على ذكر الله تعالى وهو قولك: الله الله الله لا تذكر سواه، وتصوم نهارك بشرط الرياضة، وتقوم ليلك ما استطعت، ولازم على الذكر لا تفارقه ليلاً ولا نهاراً، ولا تكلم أحداً، واحتل عن الناس سبعة أيام تظهر لك عجائب الأرض، ثم لازم على ذلك سبعة أيام أخرى، تظهر لك عجائب الملكوت الأعلى، وإن بلغت أربعين يوما أظهر الله لك الكرامات وأعطاك التصريف في الموجودات.

وقد تكلم الناس في كنه ذات الله تعالى وهو معلوم للبشر أو لا، وقال به غير معلوم قال: لأن الشيء يعرف بالعيان إذا حضر وبالمثال إذا غاب، والله تعالى ليس كمثله شيء ولا يرى بالعيان قال تعالى: ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير﴾ وقال بعض المحققين لما ثبت قدمه تعالى بلا ابتداء، وبقاؤه بلا انقضاء، ووحدانيته لا عن عدد، وصفاته خارجة عن صفات الخلق وجب أن لا يبلغ كنه صفته الواصفون، إذ لو كان كذلك لظهر له حد ومثال، وهو يؤدي إلى الذهاب والفناء، وهو محال في حق الله تعالى. وقال المحاسبي رحمه الله تعالى: لما نزل جبريل على النبي ﷺ بالاسم الأعظم في ورقة من ورق الجنة، مطبوعة بخاتم مسك مكتوب فيها اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون، الطاهر المطهر، القدوس الحي، القيوم الرحمن الرحيم، ذي الجلال والإكرام، قال أنس: قالت امرأة علمنيه يا رسول الله فقال ﷺ لا نعلمه النساء والصبيان وقد سأل بعض الأحبار بعض الأئمة أن يجمع له ألفاظاً يدعو بها في مهماته فكتب له هذا الدعاء المبارك وهو هذا: اللهم إني أسألك باسمك بأنك أنت الله المقدس في حقائق محض التخصيص، وبأنك أنت الله على كل حال من أحوال الجد والتعديل، وبأنك أنت الله المقدس بخصائص الأحدية والصمدية عن الضد والند، والنقيض والنظير، وبأنك أنت الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، أن تصلي على سيدنا محمد، وأن تقضي حوائجي كلها قضاء يكون فيه خير الدنيا والآخرة، محوطاً بالرعاية من الآفات، ملحوظاً بخصائص العنايات يا حوذاً بالخيرات، يا من هو في الحقيقة أهل التقوى وأهل المغفرة وأهل الحسنات، اللهم إنها

مسألة خادم لعز ربوبيتك، بإظهار مسألة انك علام الغيوب، وشاهد حقائق المطالب قبل مباشرتها للقلوب، فتمها بجميل الخاتم يا خير المطلوب وصلى الله على سيدنا محمد حبيب القلوب. هذا الدعاء فيه اسم الله الأعظم كما ورد في بسم الله الرحمن الرحيم، أن ما بينها وبين اسم الله الأعظم، إلا كما بين سواد العين وبياضها، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الفصل السادس في الخلوة

وما يختص به أرباب الاعتكافات الموصلات للعلويات

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته أن هذا الفصل العظيم الشأن يتوصل به إلى اسم العزيز الرحمن، وقد اعتكف بعض الصالحين من أئمة الدين ببيت الخطابة بجامع حلب، وكان مظلماً كالقبر وليس له منفذ للضوء إلا من الباب، فإذا غلق الباب صار كالقبر، فكان يصلي مع الجماعة ويخرج بظهره وقت قيام الصلاة، فإذا سلم الإمام دخل على حاله مستقبل القبلة، ولا ينظر إلى أحد، وكان أكثر دعائه وتضرعه وسؤاله الله تعالى في سائر أوقاته أن يعلمه الاسم الأعظم، فبينما هو كذلك ذات ليلة جالساً مجداً في الاجتهاد والابتهال إلى الله تعالى بالذكر، وإذا بلوح من نور قد تصور بين عينيه فيه أشكال مصورة، فأعرض عنه لئلا يشتغل بالنظر إليه عن إقباله إلى الله تعالى، فوكزه به في وجهه، وقيل له خذ ما تنتفع به فعند ذلك فتح عينيه وأقبل على اللوح يتأمله، وإذا هو أربعة أسطر، سطر أعلاه، وسطر أسفله، وواحد على اليمين، وواحد على اليسار، وفي الوسط دائرة، وداخل الدائرة أخرى، وما بين الدائرتين مقدار الفتحة، وفي وسط الدائرة الصغيرة خط يقطعها نصفين، وفي النصف الأعلى ملتقى الخطين، خطان آخران إلى الخط القاطع شكلاً مثلثاً مكتوباً، وفي وسطه من قطب الدائرة كلا بل هو الله، وجيم في زاوية الخطين، وعلى طرف الخط الأيمن الملاقي بقطر الدائرة حرف الدال، ومكتوب في قطر الخط اسم الصمد، أوله من خط المثلث وآخره إلى قريب من الدائرة، وعلى دائرة القطر دال، وتحت الدائرة الألف، والاسم الواحد تعالى قدام اسم الصمد، ومن زاوية اسم القهار وراء والقهار يكون في أعلى الخط، والدائرة من داخل الخط أعني خط المثلث الشمالي الملاقي لقطر الدائرة، وعلى القطر من زاويته أعني الخط الملاقي لقطر الدائرة اسم الرحمن، واسم الرحيم من خط المثلث إلى الدائرة، ومن خلفه اسم الغفور، وفي باطن المثلث على القطر حرف الطاء، والنصف الأسفل على القطر خط ربع الدائرة، وخط آخر خارج منه ينتهي إلى نصف الدائرة، وداخل هذا الخط مكتوب سجل فيه داخل الآخر من القطر مكتوب بالنور على طرفه المقابل للدائرة حرف الزاي من خارج، ومن داخل الذي هو ربع الدائرة مكتوب حرف الهاء بالهندي، وخارجه مكتوب عبد لنا، ومن داخل الخط الآخر ربع دائرة إلى نصف الدائرة مكتوب محمد، ومن زاوية ملتقى الخطين لآخرين إلى نصف الدائرة مكتوب الواو،

ومكتوب تلك عشرة كاملة آحد إلى نصف القطر، ومكتوب مقابل رأس الو و لقطر الأعلى الدائرة خارجة ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ حروف مقطعة مقابل لجيم التي في داخل المثلث، وياء الحي مقابل حرف الواو الذي في أسفل الدائرة، وميم القيوم مقابل ام، والدائرة في طرفها مكتوب من خارج ﴿والله من ورائهم محيط﴾ وفي الجانب الآخر مكتوب خارج الدائرة ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾

قال: فلما اقتبست الكيفية بمثال غاب الشكل عني، فلما صليت وجلست أحدث في فرجة وردي فغشيني النوم، فبينما أنا نائم، ثم رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال لي: أين اللوح الذي رأيته وكان مصوراً عندي فناولته إياه فأخذه، وقال في معناه أشياء ما فهمتها، ولا عرفت منها سوى كلمة واحدة وهو أن أمير المؤمنين رضي الله عنه وضع سبابته على حرف الجيم الذي في زاوية المثلث التي في النصف الأعلى من الدائرة، وقال من هنا يبعث الخلاف، فعلمت أنه اسم الله الأعظم، وأن الأسماء تدل على الذات المقدسة فقلت له: يا أمير المؤمنين ما فهمت ما قلت لي فقال لي: محمد بن طلحة يشرحه لك إن شاء الله تعالى، ثم انتبهت وتممت وردي، وذهبت إلى محمد بن طلحة وكان بيني وبينه عهد ح في الله تعالى فقصصت عليه القصة فحمد الله تعالى، وشرع في شرح الدائرة وسماه بالدر المنظم في شرح الاسم الأعظم وقيل: في السر الأعظم، ثم رأيت بعدها رسول الله ﷺ وهو جالس في المحراب وأمير المؤمنين علي يذكر اللوح فقال لي علي: لم يتوقف الاسم المقدس على غيره في الدلالة فقال له النبي ﷺ، وحق الحق هكذا علمه جبريل عليه السلام، فلما استيقظت من منامي أتيت الشيخ، فأخبرته بالواقعة فسكت ساعة زمانية ومد يده وراءه وأخرج رقعة فيها هذا اللفظ بعينه يعني الاسم المقدس لم يتوقف على غيره في الدلالة، فلما رأيت ذلك قلت له لم لا تجعله في الشرح فقال: ظننت أنك لا تطلع عليه غيري، ثم إنه استعمر الله تعالى وألحقه بالشرح كما تقدم، وسماه كما نعتنا، وهو سر من أسرار الله تعالى لا يناله إلا الصادقون، وعلى التقوى ملازمون اسم عظيم وسر كريم إذ عرفته أطاعك الإنس والجن، فصنه عن غير أهله، واتق الله في السر والعلانية تجمع أمورك بإذن الله تعالى وهذه صورته



واعلم أن الحروف الموضوعة في زواياه هي حروف المثلث، وهي انتهاء الأعداد التسعة التي هي أوائل حروف أبجد هكذا: أ ب ج د هـ و ز ح ط ي، والياء العاشرة فيه [illegible] تقول: يا الله يا باعث يا جميل يا واحد

يا زكي يا حافظ يا ظاهر تسعة أسماء جمعت دعاء هذا الشكل العظيم وهو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بأنك أنت الله في حقائق التخصيص، وبأنك أنت الله المقدس بخصائص الأحدية والصمدية عن الضد والند والنقيض والنظير، وبأنك أنت الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد وأسألك أن تقضي حاجتي وما يكون فيه خير الدنيا والآخرة محفوفاً بالرعاية، محفوظاً من الآفات بخصائص العنايات، يا عواداً بالخيرات، ويا من هو في الحقيقة أهل التقوى وأهل المغفرة. وقد تقدم هذا في الفصل قبله، وهذا آخر الشكل الأعظم انقش واستنبط ما شئت تجده وتبلغ السؤال وكل المأمول، فهو الكبريت الأحمر والدرياق الأكبر فمن فهم سره نال أمره بإذن الله تعالى.

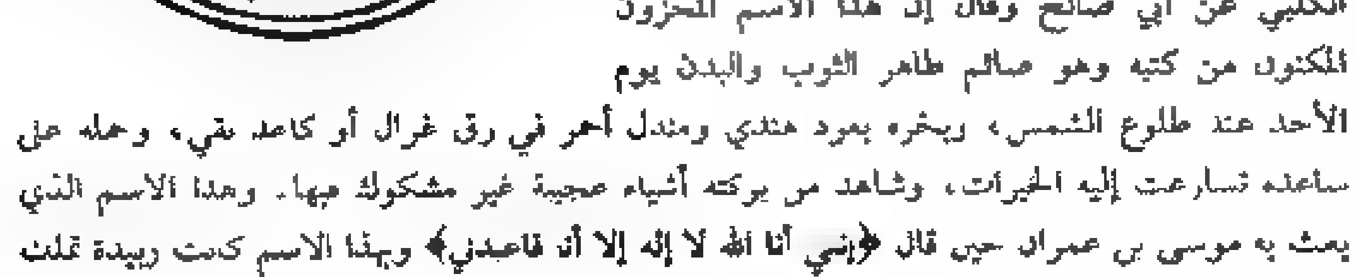
فصل منه آخر قال رحمه الله تعالى كنت في خلوتي، فرأيت شكلاً ودائرة في بطن دائرة، وفيه شكل الجلالة وهو اسم الله الأعظم، وقد تفرع منه كل اسم وفيه عين اسم الجلال، فلما ثبت هذا الشكل في ذهني وقلبي، وانفصل عني هذا الحجاب وارتفع الشكل النوراني، فمثلته على الورق ورجعت إلى فكرتي فقلت: يمكن أن أخرج من هذا الاسم التسعة والتسعين اسماً تفريعاً، وشرعت في ذلك فأخذت واحدة قيل لي فيها: شكر التعريف مع التوفيق. فاستغفرت الله تعالى وحمدته، ورجعت عن ذلك الخاطر. هذه تسعة عشر اسماً خرجت من الجلالة، والجلالة الخارجة منها خاتمة العشرين، ولها من المنافع أشياء غير مشكوك فيها عند من عرف كيفية استعمالها ورأى تأثيرها. ومن أراد أمراً ما دنيوياً أو أخروياً، فليتطهر ويستقبل القبلة في موضع خالٍ عن الناس بعد صلاة ركعتين بحسن النية، وحسن الالتجاء إلى الله تعالى في نصف الليل وآخره، ويذكر العشرين اسماً بحضور قلب بحيث لا يشتغل بشيء عما هو بصدده، ويقرؤهم ألفاً وستمئة وثلاثة وسبعين مرة، أو مائة وثلاثين مرة، ويسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى بإذن الله تعالى، خصوصاً إن أراد تسهيل علم، فإن الله تعالى يفتح عليه من اسمه العليم طريقاً. فيرى عجباً.

ومنها ما يمكن النطق به، ومنها ما لا يمكن النطق به، ومن ذلك أن الإنسان إذا كتب هذه الدائرة وجعلها في متاعه في السفر والحضر فإنه يكون محروساً بإذن الله تعالى. ومن كتبه وعلقه على عضده الأيمن ومشى بها بين أعدائه نجاه الله تعالى منهم وخذلهم. ومن دخل به على من يخاف شره من الجبابرة ذل له، وخضع له، وقلب الله تعالى قلبه وجبروته بين يديه وانقطعت نفسه لمراده، وأعطاه الله تعالى مطالبه وكفاه كل شر لما فيه من الأسرار العجيبة. ومن كتبها بماء الورد ومسك وزعفران شعر وكافور طيب، وسقاه من في جسمه علة جسمانية، أو علة نفسانية برئ بإذن الله تعالى، ويعطي حاملها قوة في جسمه ونفسه وروحه، وتعطيه الأسماء هيبة وجلالة بحيث يشاهد ذلك شهادة لا ريب فيها. ومن ذكر الأسماء بعد صلاة الصبح كل يوم سبعاً وسبعين مرة وكانت من جملة أوراده، فإنه يرى من لطف الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر بحيث لا تكاد همته تتعلق بأحد من الخلق. ومن ظلمه أحد من الجبابرة، أو آذاه أحد، وأراد الانتقام منه، فليذكر الأسماء في أول ساعة بكمالها ويدعُ على من

ظلمه وآذاه، فإن الله تعالى ينتقم منه قبل الأسبوع وينصره عليه وهي هذه الأسماء: يا الله يا سميع يا سريع يا باعث يا بديع يا عدل يا معز يا مذل. ومن أراد الصلح بين المتباغضين فليكتبهم ويمحهم ويسقهم لهما، فإنهما يتحابان بإذن الله تعالى أو محبة شخص، فإنه يحبك حباً شديداً إذا شربها، ويكون في يوم الأحد ساعة الشمس أو عطارد، ويبخر ببخور طيب، وهو عود ومصطكى وعنبر وجاوي ومسك وند فإنه يكون ذلك إن شاء الله تعالى، وبها خواص كثيرة قد اختصرناها خوف الإطالة.

وهذه العشرون إسماً المشار إليها تقول يا الله يا سميع يا عليم يا سريع يا واسع يا عدل يا علي يا عظيم يا متعال يا عزيز يا عفو يا باعث يا فعال لما يريد، يا رفيع يا معبود يا مانع يا نافع يا بديع يا كافي يا رؤوف، وهذه صفة الدائرة وهذا دعاؤها تقول بسم الله الرحمن الرحيم اللّهم إني أسألك باسمك الذي فتحت به عالم الخلق والأمر بالتجلي للحق، المظهر لسبب التنزيل، والمتعالي أمراً ووجوداً وبطوناً معقولاً، ذلك حساً لمن أبدت معموماً لمن أشهدت مجهولاً لمن شئت مما تشابه منه كثرة لا تقدح في وحدة ما أحكمت من حكمة يا عليم يا حليم يا فتاح، يا الله يا رب، وأسألك اللّهم يا سميع يا عليم يا سريع يا واسع يا عدل يا علي يا عظيم يا متعال يا عزيز يا عفو يا باعث يا شهيد يا رفيع يا معبود يا مانع يا معيد يا نافع، أسألك بسر الإضافة الرابطة بين حضرة الوجود، أسألك بما بسطته في ملكوت جبروتك وبما بسطته في جبروت ملكوتك، وبما استأثرت به في عوالم إلهيتك، وبما غيبته عن إدراك العقول في سر سبحات رحمتك، وبما أدرجت في سر سترك في طي الكينونية الموزنة، وبما فصلت من الرموز والأديان من أنواع الكيفية المخزونة في باطن بطون الرتبة أن تعطيني بخصوصية المنبع من أصوات الشيطان ونغماته وهمزاته ولمزاته الذي يجعل الخير شراً، والبحر براً، والنفع ضراً ومن سوء مكره، وأسألك اللهم أن ترزقني بفضلك العميم وكرمك الجسيم بسطة ملك نوراني الخوارق والتصريف في مملكة الأفعال، وأكرمني بكلماتك في المحيا والممات لأنال مناهج الخوارق، وارزقني منك العرفان يا حنان يا منان يا رب العالمين.

فصل منه آخر وهو الذي كان عيسى عليه السلام به يحيي الموتى بإذن الله تعالى وهو الاسم الأعظم الكبير الأكبر الطيب الطاهر النقي التام المخزون المكنون الذي لا تعادله الأسماء كلها. حدثني به أسد بن موسى عن الكلبي عن أبي صالح وقال إن هذا الاسم المخزون المكنون من كتبه وهو صائم طاهر الثوب والبدن يوم



الأحد عند طلوع الشمس، ويبخره بعود هندي ومندل أحمر في رق غزال أو كاغد نقي، وحمله على ساعده تسارعت إليه الخيرات، وشاهد من بركته أشياء عجيبة غير مشكوك فيها. وهذا الاسم الذي بعث به موسى بن عمران حين قال ﴿إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني﴾ وبهذا الاسم كانت زبيدة تملك

هارون الرشيد وكان لا يعمل إلا بقولها ورأيها. ومن كتبه وبخره وعلقه مقابلاً للشمس حيث تطلع عليه وتغرب، لا يفارقه أبداً طول يومها بساعتها، فإنه يكون له قبول عند الناس وهو هذا:

اللهم إني أسألك يا الله يا قاهر يا قيوم يا قائم يا قريب يا قدير يا قدوس يا قادر يا قديم يا قهار، أنت الذي عززت أولياءك بأنبيائك، وجلت أنبياءك باحتمال بلائك، وقمعت الأعداء ببسط سلطنة سلطان قوتك واستيلائك، وأسألك بحرك المسح الخطير وبجودك العظيم القدير، وبحقك على خلقك من الجليل والحقير أن تجعلني عزيزاً بين الخلائق بالاستغناء عنهم والافتقار إليك، وأكرمني بحباتك المنبثة في أسرار سرائرهم حتى ألتجيء بها وأتوجه إليك، وارزقني عزة من اعزازك لأوليائك في الحال والمآل عند جليهم إليك، واجعلني عزيزاً على بابه الحق بالثبات والشهود لأكون آيباً إليك، وابسط عزتي في قلوب أهل الإيمان لأنال سرّ رأفتك عند ظهور الحجة والبرهان يا حنان يا منان أنت الذي تسمع السر والنجوى، وأنت الذي تعلم الحكم والتقوى، وأنت الذي تظهر في قلوب أحبائك سر الفتح والتجلي بل تسمع ما هو أدق وأخفى، وترى بعينك التي لا تنام، ولا يخفى عليك دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء تحت طبقات الغبراء في الليلة الظلماء. اللهم إني أسألك بلطائف ما أدرجت في السمع والبصر، وبدقائق ما وضعت في البصر، وبحقائق ما جمعت بين السمع والبصر، وبدقائق ما كتمت في البصر ليقع موقع السمع، وبسوابق ما أخفيت في السمع ليقوم مقام البصر أن ترزقني أسراراً مندرجة في إحاطة البصر، ومشاهدة أنوار مقره عند احتواء السمع والبصر، وارزقني بمراتبك ودوم المراقبة لما يرد من قدسك الأعلى، وأيدني على فهم مطالبة النفس بدقائق المحاسبة إنك جامع كل خبير، ودافع كل ضير يا رب العالمين. اللهم إني أسألك يا قهار يا قريب يا قدوس يا قائم يا قيوم يا قريب أسألك بذاتك الأحدية، وصفاتك الصمدانية، يا قيوم لا ينام، وملك لا يضام، أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، وأن تقضي جميع حوائجي، وما أريد وما لا أريد مما لك فيه رضا برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الفصل السابع في الأسماء التي كان عيسى عليه السلام يحيي بها الأموات

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته، وفهم أسرار أسمائه أن هذه الأسماء عظيمة الشأن جليلة القدر. قال الخوارزمي رحمه الله تعالى طلبت الاسم الأعظم مدة من السنين، فوجدته عند رجل من أهل العليين، وكان قد جمع من هذه الأسماء أشياء كثيرة، وجدتها مكتوبة عنده بقلم الحميري لئلا يعرفها غير أهلها. قال الخراساني رحمه الله تعالى: من صام سبعة أيام، وكتب هذه الأسماء في يوم السابع، في رق غزال، بماء ورد وزعفران، ثم دعا ملائكة الثاقوفة التي عمل فيها ذلك، والثاقوفة هي الربع من السنة، وأقسم بأسماء الرياح على من سماها حبيب الرحمن، ويذكر أي حاجة ويطلبها، وإن أمكن أن يكون على ماء جارٍ فهو أفضل، ويعلقها في الشمس، ويذكر عليها ملائكة الثاقوفة وأعوانها، والرياح والكواكب التي لها، فإن الحاجة تقضى بإذن الله تعالى.

قال الخوارزمي رحمه الله تعالى: لما اجتمع بالشيخ المتقدم ذكره سأله عن الاسم الأعظم فقال له: اعلم أن كل اسم من أسماء الله تعالى عظيم، فقلت له: نعم ولكن قد خصصت منها أسماء كثيرة، فسألني عن ثاقوفة بلعام بن باعوراء، وثاقوفة يوسف فأخبرته بهم، وكان الشيخ يظن أني لم أطلع على الأسماء المخزونة فعند ذلك قال الشيخ: ادنُ مني فوالله ما قدم علي قدم أعز منك فقلت له: نعم فأدناني من نفسه، فلم نزل نتذاكر في الأسماء الشريفة، فسألته عن الأسماء التي كانت على عصا موسى عليه السلام قال الخوارزمي: وهو الذي أملى علي الاسم الأعظم، ثم قال لي: يا بني اعلم أن أجلّ الأسماء وأعظمها هذه الأسماء، وكانت مكتوبة بالعجمية، وبعضها بالعبرانية لئلا يعرفها أحد، وهي هذه الأسماء الجليلة وفضلها وبركتها ما حدث به زياد بن عبد الله رضي الله عنه، قال: سمعت رجلاً من أهل العلم يقول: فضل هذه الأسماء على جميع الأسماء كفضل ليلة القدر على سائر الليالي، وفضل يوم الجمعة على سائر الأيام. وقال الخوارزمي رحمه الله تعالى: وجدتها مكتوبة بقلم الحميري في موضع يقال له: قزوين فمن فهم فضلها يصونها عن غير أهلها وليتق الله ربه وهي نافعة لمن به فزع أو جزع أو شيء من رجيم وخفقان، وقال زياد بن عبد الله رضي الله عنه من صام ثلاثة أيام، وكتب هذه الآية في رق غزال نقي أبيض بزعفران، وحملها صاحب الريح أو النظرة أو سود أو غير ذلك ذهب عنه في أسرع وقت. وفي رواية: يكتبها يوم السبت، ويكون طاهراً صائماً، والقمر في نوره ويحملها يحصل المطلوب بإذن الله تعالى. وكان عيسى عليه السلام يحيي بها الموتى بإذن الله تعالى ويبرىء الأكمه والأبرص. وهي مكتوبة في سماء الدنيا، وقد اتفق أهل العلم على تفسيرها بذلك، وهو الذي قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. ومن لازم على ذكرها خرق الله له العادات، وأدركته المطالب، فإياك والإهانة بها واجعلها من أكبر همتك، واجعلها وردك ليلاً ونهاراً ترق مراتب الأولياء.

وهذه صفة الدائرة كما ترى فافهم ترشد



وعن أبي هذيل رضي الله تعالى عنه قال: كان عيسى عليه السلام إذا أراد أن يحيي الموتى يصلي ركعتين، فإذا فرغ سجد ودعا بهذه الأسماء وهي: يا قديم يا دائم يا أحد يا واحد يا صمد. قال مقاتل بن سليمان رضي الله تعالى عنه: كنت أطلب الأسماء التي كان عيسى عليه السلام يحيي بها الموتى مدة أربعين سنة حتى وجدتها عند رجل من أهل العلم وهي الأسماء المتقدمة، وقال: من دعا الله بها في صلاة الصبح مائة مرة، وطلب أي حاجة أراد، قضيت. ومن أراد هلاك ظالم فليصل

الصبح ويقول وهو جالس قبل أن يكلم أحداً: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد يا حي يا قيوم يا كريم يا رحيم يا سند من لا سند له يا من إليه مستند يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا ذا الجلال والإكرام مائة مرة، ويسأل الله تعالى أي حاجة كانت تقضى في الوقت خصوصاً إذا دعا على طائر يحصل المطلوب

تصريف الأسماء: وإذا أردت تصريف هذه الأسماء، فضع دائرة كدائرة الطمس، واكتب الأسماء وبخرها واحملها فإنك تجد المطلوب والله أعلم.

وهذا دعاء الدائرة تقول: اللهم إني أسألك بجبرائيل عليه السلام حين صعد عرشك، وبحق اسمك الله الله الله أن تسخر لي ملائكتك الملك كسمائيل ودردائيل وسمحائيل ودوبيائيل وسمكائيل وطهريائيل وكرمائيل أجيبوا أيتها الملائكة الكرام والأرواح الطيبون، المقرون لله بالوحدانية، بحق الله العظيم العزيز المقدس الذي فضله على جميع الأسماء كلها عزيزها وجليلها وكبيرها، أن تسخر لي هؤلاء الملائكة الكرام يقضوا حاجتي وهي كذا وكذا مما لله فيه رضا. وإياك والحسد فقد كان بلعم بن باعورا يحسن الاسم الأعظم، فلما دعا عليه موسى عليه السلام سلبه الله تعالى إياه، وقال تعالى فيه: ﴿واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها﴾ الآية. فاحتفظ بهذا الاسم وصنه، فإنه اشتغل به خلق كثير، فصاروا من العلماء والصالحين، ونالوا مرادهم ومطلوبهم، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

خواص الدعاء: واعلم وفقني الله وإياك لطاعته أن من كتب هذا الوفق، وحمله وهو طاهر، أقام الله تعالى أمره ظاهراً وباطناً وأعانه على الطاعة ورزقه الظفر على الأعداء، ولا ينظره جبار إلا أهانه ومن كتبه وجعله في رأسه، ذل له كل جبار، وأمن الله تعالى قلبه، وظاهره وباطنه، وقوى قلبه على الأعمال الظاهرة والباطنة. وما حمله أحد وخاصم به عدوه إلا قهره وغلبه، وانتصر عليه بإذن الله تعالى. ومن دخل به الحرب نصره الله تعالى على أعدائه، ولا يناله مكروه. وإذا حمله ملك أطاعه الجند والأمراء والأكابر وكان مؤيداً منصوراً بإذن الله تعالى. ومن حمله كثر خيره ويسر له رزقاً من حيث لا يحتسب. وفيه التأليف والمحبة والعطف ما هو زائد لمن تأمل ذلك، ويأتي شكله مع الأشكال للأيام السبعة إن شاء الله تعالى. واعلم أن من فتح له سر من أسرار الميم وإحاطته وانطباقه وما فيه من العوالم، شاهد عجائب من الأكوان. ومن أراد أن يسهل عليه الحفظ، فليكتب هذا السر العددي يوم الخميس وهو طاهر، مستقبل القبلة ومعه اسم النبي ﷺ أربعين مرة، ويمحوه ويشربه بماء وعسل نحل ويقول اللهم ببركة ما شرفت أن تهون علي الحفظ والفهم، ويستديم ذلك أربعين يوماً، يفتح الله تعالى ظاهره وباطنه، هذا من فهم حيث يشاهد قوة ما في بطنه من كل علم في السر الذي قام به الميم فبهذه الهمة يكون الفتح. ومن كتبه وحمله على عضده الأيمن، ومشى بين أعدائه نجاه الله تعالى منهم وخذلهم ومن دخل بها على من يخاف من شره، أو من حب عنده ذل له وخضع، وختم الله تعالى قلبه وحيرته بين يديه وانقطعت نفسه لمراده، وأعطاه الله تعالى مطالبه، وكفاه شر ما فيها من الأسرار العجيبة. ومن كتبه ومحاه، وعلقه مقابلاً للشمس حيث تطلع عليه وتغرب لا يفارقه ند حول يومها شعاعه، فإنه يكون له قبول عظيم عند الخلائق أجمعين وهذه صورته كما ترى

٥	٩٢	١٠٢	١٠٤	١٠٤	١١٧	١٠٤	٧٧
٥	١٠٢	١١٦	١٢٩	٧٩	٨١	٨١	١٠٣
٩١	٧٢	٧٨	٧٤	١٠١	٤	٥١	١١٨
١٢٧	١٧٨	٧١	١٢	١٠١	٥٩	٢١	٧٢
٥٩	٨٧	٨١	٥٧	٤٢	٥٦	٦٠	١٨٦
٥٩	٦٩	حنها	٨٨	٢٥	١٢١	١٣	٦٦
١١١	١٤	٧١	حنها	٨٨	٢٥	٧١	٦٦
١٢٠	٧٠	١٠٧	٩٢	٢٢	٨٠	١٠٧	١٩

الفصل الثامن في التوافيق الأربعة وما يختص به من الفصول الدائرات

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته وفهم أسرار أسمائه، أن هذا الفصل عليه مدار هذا الكتاب وفيه أسرار عظيمة، فإذا أردت العمل بهذه الأسماء المباركة، والتوافيق الجليلة، وأسماء الملائكة الذين يدبرون الزمان، وأسماء الرياح والكواكب، فاعرف أن السنة اثنا عشر شهراً تنقسم أربعة أقسام كل قسم منها ثلاثة أشهر، والفصول أربعة منها فصل الصيف، وفصل الشتاء، وفصل الربيع، وفصل الخريف، وكل فصل ثلاثة أشهر وتسمى ثاقوفه الثاقوفه الأولى لفصل الربيع وأولها من الرابع والعشرين من مارس الثاقوفه الثانيه لفصل الصيف وهي أربعه وعشرون من يونيه الثاقوفة الثالثة لفصل الخريف وهي أربعه وعشرون من سبتمبر الثاقوفة الرابعة لفصل الشتاء وهي من أربعة وعشرين من ديسمبر.

فصل في أسماء الملوك الذين يدبرون الزمان قبل الأربعة

فصاحب الشرق اسمه دنيائيل وصاحب الغرب اسمه درديائيل، وصاحب الشمال اسمه اسيائيل، وصاحب الجنوب اسمه حرقيائيل، فصاحب الشرق لفصل الصيف، وصاحب الغرب لفصل الشتاء، وصاحب الشمال لفصل الربيع، وصاحب الجنوب لفصل الخريف

فصل في قسمة الأعوان على الأقطار الأربعة

فأعوان صاحب الشرق وجهائيل وجرائيل وسمعائيل، وأعوان صاحب الغرب حرقيل ومصمائيل وسرعائيل، وأعوان صاحب الشمال قرعريائيل وطائيل، وأعوان صاحب الجنوب سائيل ومرحيائيل وحرميكا كيائيل.

فصل في الدعوات والأسماء

وقد تجمع لك الدعوات والأسماء، وكلما تحتاج إليه، فحقق العمل ولا تسأل عن الشهد فقد أتيتك بصفة هنية. فإذا كنت في فصل الربيع، وأردت صاحب ثقف، فادع الثاقوفة تقول: بسم الله الرحمن الرحيم أقسمت عليك يا تيائيل وأعوانك مرحويلي وطاحول والرياح ومسو وميسور وسطوطش، وعلى الشمس والقمر وما حفت بسم الله وباسمه الشديد رب الآخرة والأولى، لا عانه له ولا سهى، له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، الله عظيم قاهر الأعداء دائم النعماء رحيم الرحماء، قادر غير مقصور وقاهر غير مقهور وعادل يوم الحشر والنشر، لا إله إلا هو العليم الحكيم، الرحمن الرحيم، ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس﴾ إلى آخرها اللهم إني أسألك يا رب العالمين باسمك التام يا حي يا قيوم، أشهد أن كل شيء دون الله باطل، أمنت بك لا إله إلا أنت، لا رب سواك، باسمك العظيم الذي فضلته على جميع أسمائك كلها أن تسخر لي صاحب الدعوة، وصاحب الثاقوفة والنوحي الأربعة يكونون عوناً لي في قضاء حاجتي بإذنك، يا الله إلهي إنك أنت تقضي ولا يقضى عليك، أجيبوا يا معاشر الأرواح وقضوا حاجتي بحق من له العزة والجبروت، وبحق الحي الذي لا يموت الذي ليس كمثله شيء، القائم الذي اسمه لا ينسى، ونوره لا يطفأ، وعرشه لا يزول، وكرسيه لا يتحرك، أنزل على عبده الكتاب، أسألك يا الله ٣ الذي لا إله إلا هو مالك الدنيا والآخرة، أسألك أن تقضي حاجتي، وأن تسخر لي الروحانية خدام هذه الأسماء إنك على كل شيء قدير.

وإذا كنت في فصل الخريف، فادع صاحب الثاقوفة تقول: بسم الله الرحمن الرحيم أقسمت عليك يا دمثيل، وعلى أعوانك يا حبائيا وحرمائيل وسمعائيل، وعلى الريح القدح، وشمهون ومردود وعارود، وعلى الشمس والقمر ماحود وسادوس، بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم إني أسألك بأنك حي لا يموت، وعالم لا تغلب، وخالق لا تخلق، وبصير لا ترتاب، وسميع لا تصم، وقهار لا تقهر، وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام، ووفي لا تخلف وعدك، وحكم لا تجور، وغني لا تفتقر، وكبر لا يهدم، وحليم لا تعجل، ومعروف لا تنكر، وفرد لا تثنى، ووهاب لا ترد، وسريع لا تذهل ولا تنسى، ودائم لا تبلى، ومجيب لا تسأم، وباق لا تفنى، وفرد لا شبيه لك، ومقتدر لا تنازع. اللهم إني أسألك يا حي لا يموت، وخالق لا يخلق، وقيوم لا ينام، وصادق لا تخلف وعدك، وعدل لا تظلم، ومحتجب لا ترى، وسميع لا تصم، لا إله إلا أنت يا رب العالمين، أسألك بعزتك أن تقضي حاجتي، وأن تسخر لي جميع الروحانيات، يا الله يا عظيم، وباسمك المكنون، وبحق جلالك ونور وجهك إن ذلك عليك يسير، أقسمت عليكم بالله العظيم وباسمه المخزون، أن تكونوا عوناً لي على قضاء حاجتي إلا ما أحسنتم ما أمرتكم به، وبحق أسماء الله تعالى العظام هيا العجل الوحا الساعة بارك الله فيكم.

وإذا أردت أن تدعو صاحب الجنوب تقول بسم الله الرحمن الرحيم أقسمت عليك يا عيائيل وجرجيائيل وسرعنائيل، وعلى الريح الشديد، وعلى الشمس والقمر، أسألكم أن تبرزوا في مكاني وتمتثلوا جميع ما أمرتكم به وما أطلبه منكم، أسألك اللهم يا نور النور، ويا مدبر الأمور ويا عالم الأسرار، أنت الله الملك القهار، لا إله إلا أنت ولا معبود سواك، يا الله ٣. بحق هذه الأسماء العظام الله ٣ العلي العظيم الحكيم الكريم الحي القيوم الفرد الصمد الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. أسألك بعزتك واستوائك على عرشك، أن تقضي حاجتي، وأن تسخر لي صاحب اليوم، وصاحب الساعة، والثاقوفة والنواحي الأربعة إنك على كل شيء قدير، فإنك تقضي ولا يقضى عليك يا الله ٣ أنت الذي لا إله إلا أنت احتجبت فلا ترى ولا يدرك نورك، آمنت بك وتوكلت عليك، أنت الله الذي يدين لك جميع خلقك ويخضع لك، أنت الله القاهر الرفيع جلالك تعاليت فوق عرشك فلا يصف عظمتك شيء ولا أحد من خلقك، يا نور النور قد استنار من نورك أهل السموات والأرض، يا الله تعاليت أن يكون لك شريك، يا نور النور يخمد لنورك كل نور، يا مالك وكل يفنى وأنت الباقي لا تحول ولا تزول، يا الله أنت الرحمن الرحيم برحمتك تطفىء عني غضبك وسخطك وترزقني بها سعادة من عندك، وأن تسكنني جنتك التي أسكنتها الخيرة من خلقك، يا الله

وإذا كنت في فصل الشتاء فادع صاحب الغرب تقول بسم الله الرحمن الرحيم أقسمت عليك يا دردياثيل، وعلى أعوانك حرمائيل ومصحبائيل وصرفيائيل، وعلى الرياح معدود وعادرم ومعمور، والشمس والقمر جاده وحاسد وسن، أسألكم أن تقضوا حاجتي بحق ما به أقسمت عليكم اللهم إني أسألك يا نور الأنوار وعالم الأسرار، أنت الله الملك الجبار العزيز القهار لك الحمد والثناء والفخر والنعماء، آمنت بك لا إله إلا أنت، أسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب أسألك يا محيط يا عليم يا قدير يا بصير، يا واسع يا بديع يا سميع، يا كافي يا رزاق يا شاكر، يا الله يا واحد يا غفور يا حليم، يا قابض يا باسط، يا حي يا قيوم، يا علي يا عظيم، يا ولي يا حميد يا وهاب، يا قائم يا سريع يا رقيب يا خبير، يا محيي يا مميت، يا نعم المولى ونعم النصير، يا حفيظ يا قريب يا مجيب، يا قوي يا مبين يا فعال لما يريد، يا كبير يا متعال يا منان يا خلاق يا صادق يا باعث يا كريم، يا حق يا مبين يا نور يا هادي، يا فتاح يا غفار يا غافر، يا شديد البطش يا ذا الجلال، يا ذا الطول يا رازق، يا باطن يا قدوس، يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر، يا خالق يا بارئ، يا مصور، يا مبدئ يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، يا الله ٣ لا إله إلا أنت أسألك بحق هذه الأسماء عندك وسرها لديك، أن تسخر لي روحانية هذا اليوم وهذه الساعة وهذه الثاقوفة والنواحي الأربعة إنك على كل شيء قدير، أقسمت عليك أيتها الأرواح الروحانيات أن تكونوا عوناً لي فيما أطلب، أجب يا صهموث وافعل الذي بيني وبينك بالذي قال للسموات والأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين تمت **الثواقيف الأربع وهذه صورتها كما ترى:**

٣	٢٦	٢٥	٢٤	٧٦	٦١	٥٤	٤٧	١٤	٥١
٢٨	٦٢	٧ع	هـ	٢٠	١٢	٧٢	٥٤	٤٦	٣
٨٤	٢٠	٧٨	١٤	١٦	٦٧	٩٢	٨٧	٧٧	٤١
٩٤	٨٨	٣٨	٤٥	٦٥	٢١	٢٨	١٤	٧٥	٨٦
٩٤	٢٧	٢٧	٧٠	٧١	٢هـ	٤هـ	٩٤	٩٥	٨٠
٩هـ	٩٨	٣٣	٢٣	٥٦	٤٩	١٢	١٧	٧٨	٧
٩	٨٢	٦٧	٩٧	٢هـ	٠هـ	١٢	٧٤	٩٥	٣٨
٦٢	٨هـ	٧٠	٦١١	٧١	٥٧	٧١	٤٥	٣٤	٤٠
٢٠	٩هـ	٧٧	٩٨	١١	١٠	٨٨	٦٧	٢٥	٦١
٣٧٧	٧هـ	٨١	٩	٧٣	٤٧	٢٤	٣٤	٢٣	١٩

خواص الأسماء الحسنى

وهذه أسماء الله الحسنى بمع لله منا فمنها اسمه تعالى الرحمن الرحيم، وهما اسمان جليلان عظيمان والدعاء بهما يمنع المضرين وأمان للخائفين فمن نقشهما يوم الجمعة آخر النهار، في خاتم من فضة وختم به فإنه لا يرى مكروهاً أبداً ومن أكثر من ذكرهما كان ملطوفاً به في جميع أحواله، والرحم من وصلها وصله، ومن قطعها قطعته، وإذا نظرت بحققت وجدت محمداً والرحمن مجتمعين في السر والنجوى ولحواميم سبعة ومن كتب اسمه تعالى الرحمن في إناء، في شرف القمر، ومحاه بماء المطر، وشرب منه من به شقاوة في قلبه زالت عنه بإذن الله تعالى وهذه صورته كما ترى

ن	م١	ح	ر
٧	٢٠١	٤٩	٤٣
٣٠٢	١٠	٣٩	٤٨
٤٠	٤٧	٢٠٣	٩

وأما اسمه تعالى الرحيم من كتبه في شرف القمر وحمله معه، آمنه الله تعالى من سائر الآفات والمكروهات كلها وتلين له القلوب القاسية وهذه صورته *

م	ى	ح	ر
٦٧	٢١	٣٩	١١
٢٠٢	١٠	٨	٣٨
٩	٣٧	٢٣	٩

وأما اسمه تعالى القدوس: من أكثر من ذكره، أذهب الله تعالى عنه الشهوات النفسانية وأما اسمه تعالى الملك من أكثر من ذكره نقادت إليه الرعية وأطاعته ودخلوا تحت سلطته وأما اسمه السلام من أكثر من ذكره سلمه الله تعالى من جميع الآفات ومن أكثر من ذكره إلى أن يغلب عليه منه حتى، ثم أمسك الحية والعقرب، فإنها لا تضره أبداً، وله مربع عظيم، فمن كتبه وحمله، ودخل به على ظالم سلم منه ولا يعمل فيه سلاح وهذه صورته كما ترى

م	ا	ل	س
٦١	٣٩	٢	٢٩
٦١	٣٩	٢	٢٨
٣	٤٠٢	٨هـ	٢٨
٤١	٢٩	٤١	٤

وأما اسمه تعالى **المؤمن** من أكثر من ذكره، كل يوم ١١٣٢ مرة آمنه الله تعالى من الطعن والطاعون وأما اسمه تعالى **المهيمن** من نقشه على خاتم خمس مرات في شرف القمر وتختم به، عصم من شر شيطان الجن والإنس. وأما اسمه تعالى **العزيز**: من أكثر من ذكره، كان عزيزاً عند الله تعالى وعند الناس. وأما اسمه تعالى **الجبار**: من أكثر من ذكره، كان مهاباً عند جميع الناس وأما اسمه تعالى **المتكبر** من أكثر من ذكره، نفذت كلمته وأما اسمه تعالى **الخالق** من نقشه على خاتم فضة، والطالع أحد المثلثات النارية، وتختم به، وجامع زوجته حملت بإذن الله تعالى وأما اسمه تعالى **البارىء**: من أكثر من ذكره، أطلعه الله تعالى على أسرار بديعة وآثار دقيقة وأما اسمه تعالى **المصور** من أكثر من ذكره، نزلت عليه الروحانية في الصور الجسمانية وأما اسمه تعالى **الغفار** من أكثر من ذكره، غفرت ذنوبه وكفرت عنه وأما اسمه تعالى **القهار** ومن أكثر من ذكره، قهر شهواته النفسانية واسمه تعالى **الوهاب** من أكثر من ذكره فإنه لا يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه. وأما اسمه تعالى **الرزاق**. من أكثر من ذكره، يسر الله تعالى له الأسباب ورزقه من حيث لا يحتسب وأما اسمه تعالى **الفتاح** من أكثر من ذكره، فتح الله عليه أسباب الخير ظاهراً وباطناً. وأما اسمه تعالى **العليم** من أكثر من ذكره، أنطقه الله تعالى بالحكمة. وأما اسمه تعالى **القابض**. من أكثر من ذكره، زال عنه كل قبض وأما اسمه تعالى **الباسط** من أكثر من ذكره، انبسط سره وأما اسمه تعالى **الخافض** من أكثر من ذكره، ودعا على ظالم أخذ لوقته. وأما اسمه تعالى **الرافع** من أكثر من ذكره، رفع الله تعالى قدره وأعلى درجته وأما اسمه تعالى **المعز** من أكثر من ذكره، أعزه الله تعالى في الدنيا والآخرة وأما اسمه تعالى **المذل** من أكثر من ذكره، أذل الله تعالى له جميع الجبابرة. وأما اسمه تعالى **السميع** من أكثر من ذكره، كان مجاب الدعوات في كل ما سأل وأما اسمه تعالى **البصير** من كتبه في جام زجاج مائة، ومحاه بماء المطر وشربه على الفطور، فتح الله تعالى ذهنه وقوّى قلبه وحفظه وأما اسمه تعالى **الحكم**. فإنه يصلح ذكره لنفوذ الكلمة وأما اسمه تعالى **العدل** من أكثر من ذكره، ألهمه الله تعالى العدل في سائر أحواله وأما اسمه تعالى **اللطيف** من أكثر من ذكره، في أي كربة وأي مرض كان يسر الله تعالى به منه الخلاص وأما اسمه تعالى **الخبير** من نقشه على فص في الساعة الأولى من يوم الجمعة، ووضعه في فمه لم يصبه وصب العطش، وإن وضعه في كوز الماء وشرب منه أسرع الله تعالى له الري، ولم يطلب الماء بعد ذلك أبداً وأما اسمه تعالى **الحليم** من أكثر من ذكره أمن من الاضطرار عند نزول الشدائد وأما اسمه تعالى **العظيم**: من أكثر من ذكره وقاه الله تعالى شر ما يخاف ويحذر وأما اسمه تعالى **الشكور** من أكثر من ذكره، أعلى الله تعالى قدره وأما اسمه تعالى **العلي** من أكثر من ذكره، كان محفوظاً من شر الأشرار في سائر حركاته وسكناته. وأما اسمه تعالى **الكبير** من أكثر من ذكره، كبر في أعين الناس وعظمه كل من رآه وأما اسمه تعالى **الحفيظ** من أكثر من ذكره، حفظه الله تعالى مما يكره وأما اسمه تعالى **المقيت** من أكثر من ذكره، لا يحس بألم الجوع وأما اسمه تعالى **الحسيب** من أكثر من ذكره، كان مقضيَّ الحاجة. وأما اسمه تعالى **الجليل** من أكثر من ذكره، حلّ الله قدره عند جميع العوالم. وأما اسمه تعالى

الكريم من أكثر من ذكره، عصمه الله تعالى في سائر حركاته. وأما اسمه تعالى **الرقيب** من أكثر من ذكره، رزقه الله تعالى النظر في العواقب. وأما اسمه تعالى **المجيب** من أكثر من ذكره، كان مجاب الدعوة. وأما اسمه تعالى **الواسع** من أكثر من ذكره، تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. وأما اسمه تعالى **الودود** من أكثر من ذكره، عطفت عليه جميع الأرواح. وأما اسمه تعالى **المجيد** من أكثر ذكره من الملوك وسع الله تعالى ملكه. وأما اسمه تعالى **الباعث** من أكثر ذكره، انبعث على كل خير كان. وأما اسمه تعالى **الشهيد** من أكثر ذكره، أشهده الله تعالى المراقبة في خلواته. وأما اسمه تعالى **الحق** من أكثر ذكره، جعل الله كلمته عالية. وأما اسمه تعالى **الوكيل** فله مربع عظيم من نقشه في رخام ولطالع العقرب ووضعه في داره فلا يبقى فيها حية ولا عقرب إلا خرجت منها وسائر الحشرات المؤذية. وأما اسمه تعالى **القوي** من أكثر من ذكره، قويت روحه ودامت محبته. وأما اسمه تعالى **المتين** من أكثر من ذكره، أمن من ضعف القوة. وأما اسمه تعالى **الولي** من أكثر من ذكره، تولاه الله تعالى وولاه. وأما اسمه تعالى **الحميد**. من أكثر من ذكره، وكتبه في خاتم عدده الوافق عنبه ومحاه وسقاه لمن أراد أمن من كل مرض وعافاه الله تعالى. وأما اسمه تعالى **المحصي** من أكثر من ذكره، أمن من السيئات. وأما اسمه تعالى **المبدئ** من أكثر من ذكره، وفعل شيئاً صلحت أحواله. وأما اسمه تعالى **المعيد** من وضعه في مربع والطالع أحد ليروح الدقيقة وعلق في مكان في مهب ريح وكرر الاسم ليلاً ونهاراً على آبق أو غائب رجع إلى المكان الذي خرج منه بإذن الله تعالى. وأما اسمه تعالى **المحيي**. من أكثر من ذكره، حيي الله تعالى قلبه بنور المعرفة. وأما اسمه تعالى **المميت** من أكثر من ذكره، أمات الله تعالى شهواته الشهوانية. وأما اسمه تعالى **الحي** من أكثر من ذكره وكتبه مائة وعشرين مرة على باب داره في شرف الزهرة فإن الساكن فيها يحفظ من العوارض الردية. وأما اسمه تعالى **القيوم** من أكثر من ذكره، وجد في باطنه علوماً ومعارف. وأما اسمه تعالى **الواجد** من أكثر من ذكره، أوجد الله في قلبه الإيمان والتقوى. وأما اسمه تعالى **الماجد** من أكثر من ذكره، أعلى الله تعالى ذكره ومجده. وأما اسمه تعالى **الواحد** من أكثر من ذكره، استوحش من الكثرة. وأما اسمه تعالى **الأحد** من أكثر من ذكره أغناه الله تعالى عن كل أحد. وأما اسمه تعالى **الصمد** من أكثر من ذكره، رزقه الله تعالى روحانية وقوة غرويبة. وأما اسمه تعالى **المقتدر** من أكثر من ذكره، سخر الله له الأرواح كلها. وأما اسمه تعالى **المقدم** من أكثر من ذكره، رزقه الله تعالى التصرف في الأسباب. وأما اسمه تعالى **المؤخر** فيذكر لمن كان بابه مقفلاً وستر حجابه مسبلاً. وأما اسمه تعالى **الأول** من أكثر من ذكره، كان سابقاً إلى كل خير كان. وأما اسمه تعالى **الآخر** من أكثر من ذكره، نال كل خير فهو سر مصون وعلم مكنون. وأما اسمه تعالى **الظاهر** من أكثر من ذكره، أظهره الله تعالى على خفيات الأمور. وأما اسمه تعالى **الباطن** من أكثر من ذكره، لا يأتي حداً إلا أجابه وقضى حاجته. وأما اسمه تعالى **الوالي** من أكثر من ذكره كان مهاباً عند جميع الناس. وأما اسمه تعالى **المتعالي** من أكثر من ذكره، رزقه الله تعالى روحانية عظيمة. وأما اسمه تعالى **البر** من أكثر من ذكره، كان ملطوفاً به في جميع أحواله. وأما اسمه تعالى **التواب** من

كتبه ومحاه بماء المطر وسقاه لمن يشرب الخمر وغيره وأكثر من تلاوته فإنه يبغضه ويتوب الله تعالى عليه. وأما اسمه تعالى **المنتقم** من أكثر من ذكره، انتقم الله تعالى من جميع أعدائه وأما اسمه تعالى **العفو**. من أكثر من ذكره، وكان خائفاً من أحد أمنه الله تعالى منه. وأما اسمه تعالى **الرؤوف** من أكثر من ذكره، كان الله به رؤوفاً رحيماً وأما اسمه تعالى **مالك الملك** من أكثر من ذكره، وكان طالباً ملكاً أعطاه الله تعالى إياه وأما اسمه تعالى **ذو الجلال والإكرام** من أكثر من ذكره، وسأل الله تعالى شيئاً أعطاه إياه. وأما اسمه تعالى **المقسط** من أكثر من ذكره، اتصف بالعدل في جميع أحواله وأما اسمه تعالى **الجامع** من أكثر من ذكره، رد الله له كل ضالة وأتى صدع له وأما اسمه تعالى **الغني** من أكثر من ذكره، كثرت عليه أسباب الغنى والرزق وأما اسمه تعالى **المغني**. من أكثر من ذكره، أغناه الله تعالى عن جميع الخلق وأما اسمه تعالى **المانع** من أكثر من ذكره، منع الله تعالى عنه كل ضرر، ومن كتبه على سور مدينة، أو بلد حولها، مائة وإحدى وستين مرة في ساعة الزهرة، حرسها الله تعالى من سائر الآفات، وقد وضعته الحكماء على قلعة ماردين، فلم يقدر على أخذها أحد، ومنع عنها الضرر بقدرة الله تعالى وأما اسمه تعالى **الضار** من أكثر من ذكره، من سأل الله تعالى ضرر أي شخص أو ظالم، إلا رأى في نحر تضريبه عجباً بإذن الله تعالى وأما اسمه تعالى **النافع**. من أكثر من ذكره، في حال ضرره، عافاه الله تعالى، ومن داوم على ذكره، وكان صاحب حالة صادقة حتى توافقه بعض عوالمه ويغلب عليه منه حال، فإنه لا يمسح بيده على مريض إلا عافاه الله تعالى، ومن وضعه في خاتم فضة، في مربع، في شرف القمر وتختم به صاحب مرض عافاه الله تعالى [illegible] يشير إلى اسمه تعالى معاني، وأسماء حروفه تشير إلى اسمين جليلين هما آله لشعره وأما اسمه تعالى **النور**. من أكثر من ذكره، نوّر الله تعالى قلبه، فإذ أضيف إليه اسمع كل شفاء من أي ألم كان معجون عن برئه، وهو يكتب ويسقى، وله مربع جليل القدر وهذه صفته

نو	ر	نا	فع
مطيع	٦٦	٥٧	مجيد
٧١	١هـ	٤هـ	٨هـ
وجد	٩٠هـ	٦٠	عاصم

وأما اسمه تعالى **الهادي**: من أكثر من ذكره، تزايد في قلبه نوراً، وهدى الله تعالى سرائره إلى معرفته، ومن اشتد عليه أمر من أمور الدنيا والآخرة الظاهرة الباطنة، فيصلي ركعتين بآية الكرسي والإخلاص، ويذكر الاسم إلى أن ينقطع النفس، فإنه يرشد إلى مقصوده وأما اسمه تعالى **البديع**. من أكثر من ذكره، لا يزال مبدعاً في العلوم الإلهية والأسرار اللدنية وأما اسمه تعالى **الباقي** من أكثر من ذكره، أورثه الله تعالى الخير والزيادة في جميع حركاته وأما اسمه تعالى **الوارث** من أكثر من ذكره، وأراد أن يرث شخص أقاربه وأهله ورثه الله تعالى إياهم وأما اسمه تعالى **الرشيد** من أكثر من ذكره، حدث توفيقه في جميع أموره كلها وأما اسمه تعالى **الصبور** من أكثر من ذكره، رزقه الله تعالى الثبات عند الشدائد والمهمات والله يقول الحق وهو يهدي السبيل، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم

الفصل التاسع في خواص أوائل سور القرآن والآيات المحكمات

علم وفقني الله وإياك لطاعته، أن من خواص الحروف المعجمة التي في أوائل السور، والحروف المعجمة بأسرها، وما يتعلق بها من أمور التصديق ما قاله بعض العلماء رضي الله تعالى عنهم في قوله تعالى ﴿المص﴾ معناه أنا الله، وقال الحسن: الألف الأول، واللام لام الأبد، والميم والصاد تصل من اتصل به، والانفصال من انفصل عنه، وفي الحقيقة لا اتصال ولا انفصال، وهذه العبارات تجري على حسب العادة، ومن أراد الحق يصونه عن الألفاظ. وكل اسم من أسماء الله تعالى يبعث مرتبة من المراتب، فاسمه تعالى الله يلتفت إلى جميع المراتب، فهو اسم للذات الموصوفة بالصفات المقدسة، فجميع الأسماء راجعة إليه، ومن اطلع على معناه اطلع على معاني الأسماء الباطنة وهي الحروف المفردة، فافهم هذه الإشارات ولا تقف على العبارات تكن من الموقنين. وأول الأسماء الباطنة والظاهرة كلها فائدة لما جعل الله تعالى مراتب السر في آدم عليه السلام، ولم يثبت في الملائكة، فجرت الأحرف على لسان آدم عليه السلام بفنون الحركات وأنواع اللغات، فجعل الله تعالى صور الحروف كلها في القلب وهي روحانية، وهي التي تظهر في النطق الإنساني، وفي الخط الجسماني فحروف في الصدر وحروف في اللسان وحروف في البديهة وذلك معنى قوله تعالى ﴿ص والقرآن ذي الذكر﴾ ﴿ق والقرآن المجيد﴾ ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ والحروف دالة على آيات الكتاب تذكرة لأولي الألباب.

وكل حرف له ثلاث مقامات بحسب الحركات الثلاث الضم والفتح والجر، وحروف المد واللين منها على شبه العناصر، وكل واحد من الثلاثة جسماني وروحاني ونفساني فهي تسعة، والأعداد تسعة، والأفلاك تسعة، والطبائع والحواس سبعة، فظهرت المناسبة. فابحث عن أسرار العدد والحروف تجد معارف سنية في الاجتماعات والافتراقات، في مقتضى الرحمانية والرحيمية من بسم الله الرحمن الرحيم، فإن من بسم الله يتعدى تكون ويأكل ويشرب، فتأمل في سر القرآن، تجده من ضرب ستة في سبعة، وسور القرآن كذلك، والستة صوراً في تعدد التام على عدد الأيام التي خلق الله فيها السموات والأرض وما بينهما. فهذه الثلاثة مفصلة في تسعة عشر السموات السبع بالعرش والكرسي والأرض عشر، والحروف عشرة التي هي أوائل السور مرتبة على خمس مراتب من دون ثنائي وثلاثي ورباعي، وأما جملها فثمانية وسبعون.

فصل في الحروف وهي على قسمين

منقوط اثنين، ومنقوط ثلاثة. فالمنقوط الثلاثة، الشين والثاء، فالشين تدل على جمع المفرق، والثاء تدل على جمع المجتمع. والمنقوط باثنين التاء والياء والقاف، فالتاء ظهوره في ملكه، والتاء ظهوره في قدرته، والقاف ظهوره في مشيئته، وكل شيء منه مظهر للقائم والقادر، وكل شيء منه محيط كضوء الشمس والأدوات، والياء تميز ما بين السببين وكل مولود تام، وكل جمع ما يحصل به قوام الشيء، فعلى كل ما به قوام ما. والشين معناه تمام سر الحروف وجوهه الثلاث، كما هو في السر في

الشين والشان والشعر والعشم ونحو ذلك. والنون معناه مظهر مبين كنون الحسن، ونور الشمس ونور العلم، ومداد الكتب التي تظهره سرائره، وأما النون الذي يظهر به سر خفي ليحفظ موقع النون في كلمة اشتملت عليه الذات ظاهرها وباطنها وما بينهما، وبذلك حصر في صورته نسان كما هو في الاسم المسمى عن مسماه. والسفر مبني على اخلاق الرجال ونحو ذلك. وقال الحسن رضي الله تعالى عنه: في القرآن علم كل شيء، وعلم القرآن في الحروف التي في أوائل السور. وعلم الحروف في لام ألف، وعلم لام ألف في الألف، وعلم الألف في النقطة، وعلم النقطة في المعرفة الأصلية في الأزل والمشيئة. وعلم المشيئة في غيب الهواء، وعلم غيب الهواء في ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وقيل في سر ذلك إنه اسم من اسماء الله تعالى كسائر حروف الهجاء الكائنة في أوائل السور وهي الحروف النورانية الأربعة عشر الغير مكررة وهي هذه (ا ح ر ط ك ل م ن س ع ق ص هـ ي)

وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه كان يقول أوائل السور مأخوذة من أسماء الله تعالى. وقال أبو العالية: ليس منها حرف إلا وهو مفتاح اسم من أسماء الله تعالى، فالألف من الله، واللام من لطيف، والميم من مالك، والصاد من صادق، والراء من رب، والكاف من كريم، والطاء من طيب، والسين من سميع، والحاء من حميد، والقاف من قدير، والنون من نور. وهذه صفتها على ما رتبها أبو العالية رحمه الله تعالى: ا ل م ص ا ل م ر ك هـ ي ع ص ط س ح ق ن، فحصل حرف الوسط حرف إشارة وهي الهاء والياء، وقدم حروف المص والمر، وكهيعص، وطس، والحاء من حم، والقاف من ﴿ق والقرآن المجيد﴾ والنون من ﴿ن والقلم﴾ وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، في معنى الم معناه: أنا الله أعلم. والمر: أنا الله أعلم وأرى، فالألف تؤدي عن أنا، واللام تؤدي عن اسم الله، والميم تؤدي عن كل علم، والراء تؤدي إلى الرؤيا، وترتيبها: الم المص المر كهيعص طه طس طسم يس حم حمعسق ق ن، وسقط من المكرر أربعة عشر منها الم والحواميم، فإن حروفها ثبتت في هذه الأربعة عشر سورة وهي المتقدم ذكرها، وقد أشار أبو العالية إلى قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إلى أن فواتح السور هي اسم الله الأعظم والله أعلم

فائدة الأسماء

عدد درج الجنة منها بمقصد العلم وإليها يرجع وعنها ظهرت موجودات، والموجودات دالة على الأسماء الحسنى، وقد سرت الأسماء في سلوك الأرواح والأجساد، وحلت منها محل الأمر من خلق فما من موجود إلا والأسماء لله محيطة به غيباً وسمعاً. ومقتضى اسم الألوهية جامع لمعاني سائر الأسماء، فالألف حرف قائم، منه نشأت الحروف ومنه نشأ وهو ملاكها فهو نظيره العقل والعلم والعرش واللوح، اللام وهو الحرف الواصل من الأدنى، والأعلى ونظيره اللوح والكرسي والنفس، وبعد اللام الميم وهو حرف دال على التمام ونظيره الجسم، فالعقل أول مخلوق، والجسم إنما هو للمخلوقات، وسائر معاني الحروف داخلة في الألف، والألف مبني على الجمع والإجمال، كما أن

الحروف محلة في العدم. فافهم معنى الإكمال والتداخل تنح لك معاني أسرار روحانية عظيمة تصل برشد في علومها فافهم ذلك.

واعلم أن الأولياء رضي الله تعالى عنهم تكلموا في علم الحروف والأسماء على نو در زاهرة، وأفيضت عليهم من منبع الاختصاص عند حصول اليقين في قلوبهم والإخلاص، فاختصوا في علم الأسماء عن من سواهم بثلاثة أشياء أحدها أنهم فهموا معاني الأسماء التسعة والتسعين اسماً بتأييد وإلهام ما لا يعلمه غيرهم بالنظر والبرهان والثاني أنهم علموا أسماء باطنة وراء هذه التسعة والتسعين والثالث أنهم اختصوا بالاطلاع على الاسم الأعظم وأما الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فإنهم علموا التسعة والتسعين بنور الوحي ما لم تعلمه الأولياء بالإلهام، وذلك أنهم علموا علوم الأسماء الباطنة من علم اسم الله الأعظم. وكل اسم من هذه الأسماء لا يعلم ما هو عليه إلا الذي تسمى به واتصف بمعناه وهو الله وحده لا شريك له ووراء هذه الأسماء كلها التي علمها الله تعالى أنبياءه وأولياءه ما استأثر الله تعالى به في علم الغيب عنده، ولم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب

وأول ما خص الله به العبد إذا أراد أن يتولاه علمه العلم اللدني، فيكون وليّاً عالماً، وأن يخصه من علم التسعة والتسعين اسماً، فيفتح له منها من العلوم ما لا يفتح منها بطريق النظر، ثم يرفعه إلى معرفة الأسماء الباطنة والظاهرة منها كما رجعت الظاهرة إلى الله تعالى، وبعد معرفته هو يعلمه الأشياء الخاصة التي هي حروف مفردة وهي الأربعة عشر حرفاً الواردة في القرآن العظيم في فواتح السور وهي الأحرف النورانية المتقدمة، وبعد فهمها، فهمه الله تعالى الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى، وإنما يأخذ الاسم الأعظم من الخضر عليه السلام في أكثر الأقوال، وقد يتلقاه الولي بالإلهام عند هبوب الرحمة على العبد، وطريق أخذه في الأولياء مختلف يطول في تفصيله، وآخره أنه تطوى له الأرض ويمشي على الماء، ويطير في الهواء، وتنقلب له الأرض والأعيان إلى غير ذلك من الكرامات التي اختص الله بها الأولياء. وهذا ليس يعلم صحف، وإنما هو مخصوص بين العبد وربه قال عليه الصلاة والسلام إنما قام الوجود كله بأسماء الله تعالى الباطنة، ثم الظاهرة المقدسة، وأسماء الله تعالى المعجمة الباطنة أصل لكل شيء من أمور الدنيا والآخرة وهي خزانة سره ومكنون علمه، ومنها تفرع أسماء الله تعالى كلها، وهي التي تقضى بها الأمور، وأودعها أم الكتاب وقد سئل ابن الحنفية عن كهيعص فقال للسائل لو أخبرتك بتفسيرها لمشيت بها على الماء، ولم تبتل قدماك وقال سهل بن عبد الله أتى رجل إلى إبراهيم بن أدهم فقال ما تقول في يس قال فيها اسم من دعا به أجيب براً كان أو فاجراً

فصل في معاني الحروف الأربعة عشر التي في أوائل السور

ولكل حرف من الحروف الأربعة عشر التي في أوائل السور معنى وشيء، لو أطلع الله تعالى عليها العبد نال كرامة من لدنه، وقد صح في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال لأصحابه إذا لقيتم العدو

عنداً فشعاركم حم لا ينصرون. وحم من أسماء الله تعالى الباطنة المخزونة فاعلم. قال سهل بن عبد الله التستري رحمه الله تعالى: أشرف الحروف المعجمة كلها الحروف التسعة، من نورها اكتسبت الحروف المعجمة وهي هذه (ا ل ر ح ق م ك ل ص)، والأجسام الظاهرة دالة عليها، وعلى شرفها وهي السبع سموات والكرسي والعرش، وهي السبع المخصصات التي كنى الله تعالى عنها في قوله تعالى: المص حم كهيعص طس وهي الأربعة عشر حرفاً. قيل: إنه اسم الله الأعظم الظاهر والباطن. والذي أومأ إليه المشايخ من أهل التحقيق وأئمة الدين وعلماء الشريعة والتحقيق: أن اسم الله الأعظم في الأسماء الظاهرة وكاد أن ينعقد عليه الإجماع، وتفسير هذا الاسم أنه يخرج الأشياء من العدم إلى الوجود، فالألف منه إلى الذات الكريمة، ولها حرف الحاء لقول الحي وهي منه إذ الصدر سر العلم جملة وتفصيلاً وبه المنة على رسول الله ﷺ بقوله: ﴿ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك﴾ فبها تشرح الصدور ولما كانت الألف جلت أن توصف بالحركة والسكون لاتصالها في الأزلية، والبها انتهاء الغايات، فهي في الآخرة بالحركة، والحركة منوطة بحركات الأربع وهي: الضم والنصب والجر والسكون ضرب من التعريف، وليست مفتقرة إلى التوقيف. وأبرزت اللام الأولى ساكناً من سببها، فتحرك من سببه ما تصل بها من اللغة الثابتة سر أعلاها فنفاها الهاء بسر إحاطتها، فيجمع منه سر الحركة، والسكون سر من أسرار الحركة، ولهذا كانت بطن الباطن كما قال تعالى: ﴿هو الحي﴾، فإنها شرح الصدور.

والألف إشارة الذات، واللام الأولى للعهد لمتلقي الإيماني في الدنيا لقبول التلقي الشرعي بما فيه من سر واسطة الألف، ثم الهاء لتمام الأمر يوم النشأة الآخرة لجمع الأولين والآخرين، فدارت بهذه حكمة الربانية أربعة عشر حرفاً، بها تجد في أولها وآخرها، فأولها هكذا مبسوطة كما ترى (ا ل م ا ل ف هـ) كما قال ﷺ: هو الظاهر فليس فوقه أحد، وهو الباطن فليس دونه أحد، ولما كانت مجموعة من أربعة عشر حرفاً كانت السموات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهما من ملك وملكوت قائماً بسر الله جل ذكره، ففي كل ذرّة من ذرات العالم وما دونها سر شيء من أسرار اسم الله تعالى، فبذلك السر شهد له بالتوحيد قال تعالى: ﴿هل تعلم له سميا﴾ وقال تعالى: ﴿قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون﴾. وقال الشيخ الإمام العالم العلامة فخر الدين الخوارزمي قدس الله روحه بحرم مكة سنة سبعين وسبعمائة: من عرف الله تعالى باسمه في حاله ومقاله، فقد عرف الاسم الأعظم المخصوص به كما كان أرحم الراحمين لأيوب عليه السلام حيث قال: ﴿رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين﴾ وكما كان الوهاب لسليمان عليه السلام حين قال: ﴿رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب﴾ كما كان خير الوارثين لزكريا عليه السلام فأعطاه يحيى وأعطى سليمان ملكاً عظيماً، وعافى أيوب من بلائه. فمن عرف الاسم المطابق للحاجة، وسأل الله تعالى به أجابه وبلغه مراده.

وكان بعض المشايخ إذا دخل عليه تلميذه يريد السلوك، أجلسه بين يديه، وتلا عليه التسعة والتسعين اسماً وهو ينظر إلى وجهه عند ذكره للأسماء حتى يتبين للشيخ الاسم الموفق للتلميذ، فيأمره

بملازمته حتى ينفتح له منه باب، لأن اسمه الوتر فيه، وبه يقع التأثير في كل أحد غيره وهذا قصده.
والعلم باسم الله الأعظم من أشرف العلوم، والاسم الأعظم هو اللؤلؤ المكنون، وعن غير أهله مصون، وهو من نفائس هذا الكتاب، تحت الضمائر مخزون، ضرب عليه سرادقات العز، وأرسل دونه حجاب الهيبة، ومحجوبه حمى الملكوت، وأدار حوله حويم الجبروت، وضرب لهم مثلاً وأشكلاً مسائل الدين التي لا يقف عليها إلا فحول العلماء المريدين، وإن من عظمة الذي يتصرف به من أنواع شرفه وكرمه، وأن يبعث تلك الأوصاف المتممة والنعوت الشريفة ويقترن به إذ كان حيده وامداح مجده، وإن اختلف أنواعها إلى التنزيه والتقديس إجماعها، وحسبك من خير سماعها حسب مناجاة تلك الآثار ليكون أفخم بذكره، أو يكون أعظم لمن يتبعه أو يقرأه، وأعرض على من بعيد إليه ويتجرأه وهو مخبأ في نظم الاسم مبهم أو معين لمن يدعونه الدعاء مفرداً، ولا وعد لإجابة مفرد، بل أسماء كرام، وصفات مواجد، وبروق مراح، وإرادته محمد جنيت به الأجفان، وطورت به الأسانيد حديث أنس بالصدر، وإن شركه غيره في الموارد، فمن العجائب أن يدعو الداعي فلا يجاب، ولا يخلو هذا الاسم الأعظم من عبارة من وراء العبارات إلا وأصلها وجاه عقبها، وهو لا يثنى ولا يجمع، والأسماء كلها تثنى وذلك دليل على أنه أعظم أسمائه قال تعالى ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ فأضاف كافة الأسماء إليه وترتيب معطوفة عليه في الذكر، وذكرها فدل على أنه أعظمها

وقيل: إن هذه الأسماء صفة لهذا الاسم ولا صفة شيء منها، فدلت على أنه اسم الذات، وما هو اسم الصفات، وأسماء الذات أعظم من أسماء الصفات، وهذا ظاهر بيّن، والدليل على صحة هذا الاسم على الإيمان، ولا يتم إلا به لقوله عليه الصلاة والسلام: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم ولا يجري سواه، فدل على أنه أعظم أسماء الله الحسنى، وأنها المنجية من النار. وقال عليه الصلاة والسلام: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله مخلصاً من قلبه حرمه الله على النار، وهو مفتاح الجنة» وهذا الاسم الكريم يدخل به الجنة، وبه يحرم على النار، وبه الإيمان والإسلام، وبه حسن الدعاء لقوله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم، وفي الآخرة حسابهم على الله ومفتاح الصلاة الأذان» وهو لا يجزي عنه غيره، وكل ما جاء من الأذكار والأدعية والرقى الشافية فهي مرتبة على الاسم الأعظم وهو اللهم زيد فيه الميم لأنه جمع الأسماء كلها بالإحاطة، ثم لا تجد في الأعمال باطل، وضمنه عمداً وهو داخل تحت نطاقه مثل الصلاة، وهي عماد الدين، وذلك أنه لا يجري في تكبيرة الإحرام إلا هو، فلا تصح بدونه إجماعاً اتفاقاً من علماء الأمصار والسلف الصالح، وكذلك الأذان به تفتتح الصلاة، وبه تختتم والله أعلم.

فصل فيما استأثر الله به في علمه

وهذا الاسم يقتضي اسماً ومسمى، وهذا الاسم مما استأثر الله به في علمه، وأنا أضرب لك به مثلاً يدرك به الذي أقسم لك، وذلك أن الإنسان قد يعرف اسم الدواء، ويدرك معناه وقواه ومنافعه،

وبعد هذا الإدراك يستعمله، فهذه رتبة إدراك اللفظ، وتحقيق المعنى واستعماله في مقتضاه، فإذا أدرك الإنسان اللفظ وتحقق كماله فهذه الحقيقة، فيبقى وجه الاستعمال فيستعمله، ولا جرم أن بهذا تحصل الثمرة وتحمد المنفعة، وهذا وجه الاعتبار واللفظ له حالان: أحدهما: أن يجريه الله تعالى على لسانه من غير أن يعلم أنه اسم الله الأعظم، فهل يكفي في هذين، أو لا يكفي واحد منهما؟ أو يكفي الثاني دون الأول؟ وهذا كله فيه نظر. وقد يأتي على وجه يحصل به الاطلاع على اسم الله الأعظم وهو جريانه على اللسان، ولم يشعر أنه هو، وهذا أخلص الدرجات، وهو مبني على الاتساع والاطماع في رحمة الله تعالى، والذي يحصل به للعبد الكمال وهو الإدراك على الحقيقة، وما عدا ذلك ففيه بركة وخير. ويقع التفاوت في ذلك بحسب درجات الإدراك ودليله: هل يستوي من خصه الله تعالى، فإن جرى هذا الاسم على لسانه مع من لا يخصه الله تعالى بذلك ولا يجري على لسانه، بل يدلك على حصول بركته كيف كان، وقس على هذه مرتبة ما بعدها من المراتب. والإدراك إما أن يكون نقلاً بأن يعلم به ويقال: هذا هو الاسم الأعظم العظيم الخير، وكذا وقع في الأسماء الجبار والجليل والجواد والمجيد والماجد والجامع، فإنها تدل على الخير العظيم قال تعالى: ﴿**فيهن خيرات حسان**﴾ ومن أسمائه تعالى الخبير قال تعالى: ﴿**والله خبير بما تعملون**﴾ وأما الذي يدل على الزينة والزهر قال تعالى: ﴿**ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح**﴾ وقال تعالى: ﴿**زين للناس حبّ الشهوات**﴾ والزهو زمن صلاح الثمار. وقيل: زينة الأشجار بالثمار.

وأما الشين فيدل على الشهيد والشهادة بقوله تعالى: ﴿**شهد الله أنه لا إله إلا الله والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط**﴾ والمشاهدة هي المعاينة والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون والشرب قال تعالى: ﴿**يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً**﴾ ثم قال تعالى: ﴿**عيناً فيها تسمى سلسبيلا**﴾ والشفاء قال تعالى: ﴿**وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين**﴾ وقال عليه الصلاة والسلام: «الشفاء أُمتي في ثلاث: آية من كتاب الله تعالى، أو لعقة من عسل أو كأس من يد حجام» وفي رواية: أو شرطة محجم. وأما الظاء فتدل على الظل الممدود والظهور هو ظل ممدود قال تعالى: ﴿**عليها يظهرون**﴾ وقال تعالى: ﴿**فأصبحوا ظاهرين**﴾ ويدل على الظهور المعروف، ومن أسمائه تعالى الظاهر.

وأما الفاء فتدل على الفطرة والفاكهة والفطور قال تعالى: ﴿**فطرت الله التي فطر الناس عليها**﴾ وقال تعالى: ﴿**فاطر السموات والأرض**﴾ وقال تعالى: ﴿**هل ترى من فطور**﴾ وقال تعالى: ﴿**فاكهون هم وأزواجهم في ظلال**﴾ وقال تعالى: ﴿**وفاكهة مما يتخيرون**﴾ فهذه أهم من تلك، والثاء والزاي والخاء هي حروف باردة، وطبعها طبع الماء، والقمر طبعه طبع الظل الممدود وجنة الخلد، والخاء والشين باردتان يابستان طبع التراب وطبع الماء، والضاد رطب، والفاء حارة يابسة طبع النار، وفيها من الدراري القمر والشمس واجتمعت في سبعة أسماء، والأول الثابت الذي يثبت الفساد الحي الخبير والولي والظاهر والفرد والشهيد، والثاء لم تظهر في اسم من أسمائه تعالى إلا في اسمه الوارث والباعث في آخر مرتبة العالم، والمعنى فهو مبني الجمع في اسمه تعالى الباعث، والشين المعنى في اسمه تعالى الوارث، وليس في حروف المعجم ما يسقط ثلاث نقط إلا الثاء والشين لإحاطة الشيء على سواه،

وسريان الماء دونه، وليس لها خاصة إلا في عالم الأجسام السفلية، وهي حرف بارد يابس، وهو كالأرض والأوتاد أعني: الجبال.

وحرف العين يابس يتصرف فيه حرف الحرارة وهي الدرجة الخامسة من الحرارة، وشكله معتبر في حرف الألف إلا اسمه الفاطر الفلق والشين باردة، وسره سر الشين وتصريفه، وليس في حروف المعجم من له ثلاث علامات وثلاث أشكال إلا هو، وللشين جمع ذات رتبة الآحاد والعشرات، ووضعت للشين في شهد الله، وتفرع منها ثلاث: شهادة الملائكة، وشهادة أولي العلم، وشهادة من سوى أولي العلم، ولذلك خلق رتبة العلم بين أداء التوحيد الأعلى من خلق يس، والتوحيد الذي ظهر في أثناء الشهادة لله تعالى، ويجتمع التوحيد كله في العرش أعني أنوار التوحيد، ولذلك نبه عليه رسول الله ﷺ فيمن يذكر «لا إله إلا الله أنها تصعد إلى العرش، ويهتز العرش لها فيقول الله له: اسكن. فيقول: حتى تغفر لقائلها» وذلك أن الله تعالى جلت قدرته لما علم أن العباد لا يتصور في أذهانهم ولا يكيف في عقولهم نصب لهم مخلوقاً منهم جعله في أعلى المقامات وأشرف المخلوقات، وأضافه لنفسه قال تعالى ﴿ذو العرش المجيد﴾ كالحاجب للملك الذي لا يصل إلى مشاهدته، ويدل على وجود الملك وثبوته وعزه وسلطانه. ألا ترى ما نبه عليه رسول الله ﷺ بقوله: ان الله تعالى كتب كتاباً وجعله فوق عرشه فيه: إن رحمتي سبقت عذابي وقوله ﷺ في سعد بن معاذ الأنصاري اهتز العرش لموته رضي الله تعالى عنه، فهذا يدل على ما يظهر من استقامة الفرد في عرشه لتعلم أن العرش يظهر فيه أثر القدرة من العدم، فلذلك كانت الشين آخر حروف العرش وهي من توحيد العوالم المفردة.

ولما كان ترتيب العرش مرتباً لكل عرش عرشاً، فكانت الشين عرش الحروف وذلك لعلو منصبه وعلو مرتبته لا يوجد في الحروف ما يكمل عروشها إلا حرف الألف لأنه أصل شجرة الحروف، والشين إليها تنتهي الحروف ومروحها، ولا يكون بعدها فرع إلا من باطنها، فكذلك الألف لا يكون قبلها إلا هو منها، ولما كان شكل الشين كشكل الألف كانت المناسبة النسبة الشكلية مشتركة وإلا مبسطة في ثلاثة أحرف هكذا ش ي ن نسبة كنسبة، وإن كان غير الشين مركباً من ثلاثة أحرف لا يكون عرشه كعرش الشين لأنه لا ينتهي إلى غاية المناسبة في قوله ﴿شهد الله﴾ إشارة إلى رسوخ التوحيد وعدم الوجود في الدارين والعالمين والشين كرسي لعرش الألف لأن كل لطيف عرش، وكل كثيف كرسي، ولا يبعد أن يكون الكرسي هو الحامل للعرش. ألا ترى الميم كرسي لعرش الشين. وفي الحقيقة أن كل لطيف قائم بكل كثيف، ولذلك كانت الألف أخف الحروف وأنطقها عدم التشبيه، وأصلها نظر قائم ولا شبه له في الآحاد الحرفية، ولا يعرف غايتها من غيرها ولا يتقدم غيرها ولا يتأخر عنها في آخر الكلمة، فهي تشير إلى الأولية والآخرية لأن علم الكرسي أليق بالإضافة إلى علم العرش، ألا ترى أن الكرسي محل الصور، والعرش محل الأمور المفاضة إلى آخر العالم، والألف جهات الآحاد والعشرات والمئين، والشين أمانة جهتهما إلى حرف الشين، إذا تعدى عن اللفظ كان سبباً، والشين للأئمة وجه في الألوف، وذلك أن من تأمل حرف الشين علم حقائقه وعجائب مصنوعات الله تعالى وشاهد أسرار تصريف الحروف هكذا.

ولما كانت الشين آخر مرتبة العرش على الحملة كان آخره عن الانفصال هكذا شين، والنون هو حامل للأكوان أعني الحوت الذي حمل الدنيا على ظهره، والنون مستمدة من الشين، والأكوان مستمدة من النون، وكذلك الشروح مستمدة من النون قال تعالى ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾، فالقلم يستمد من باطن النون الذي هو ظاهر الأمر، الذي الكاف باطنه الدالة على السرّ المكتوم، وهو سر السين لا يحصى مسطوراً من كتب فيه حرف الشين ألف مرة، في أول ساعة من يوم يليق به عمله لأن الأيام فيها ما تطلب للخير، وما يطلب للشرّ مثل يوم السبت، وساعته الأولى، ويوم الثلاثاء وساعته، ولكن يوم سر يليق به عمله، وفهمه على علم هذا وعمله يسر الله تعالى له ما يطلب وما قصد من خير أو شر

وأسرار الشين في العالم الجسماني التي لا تحصى إلا أنه لا يحمله من به وجع في أعصابه، لأن ذلك الألم عليه بخاصته والنفساء فإنه تسهل عليها الولادة بالرعاع، وفيه من الضر ما ينبغي كشفه، وقد وقع هذا الحرف في اسمه تعالى الشديد فانظر هناك ما فيه من الخواص، ومن علم رتبة الشين، وأين نسبته من الطبيعة جملة وهو الشين، وتفصيلاً وهو الياء والنون وما فيهما من الطبائع والنسبة العددية شهد أسراره وعاين أخباره وعلم حاله من الانفعالات والتصريفات والعين مستمدة من العلا الذي لا شيء فوقه والراء مستمدة من الرحمة التي لا رحمة فوقها ولا مرحوم دونها والشين مستمدة من الشهادة التي لا شهادة فوقها ولا مشهود دونها فانظر، كيف تجد الشهادة مشهوداً وشاهداً، والرحمة مرحوماً وراحماً ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾ فالعزة للألوهية ودوام البقاء والقدم، والعزة للأنبياء وجود الرسالة، والعزة للمؤمنين وجود الإيمان فهذه مراتب الشين في الشهادة

فصل وعلى القول الأول هذه الحروف السبعة للعذاب فاكتبها أيضاً للعذاب، تكتب السبعة أحرف مبدأ بحرف الشين على توالي الأيام وحروفها، وبعكس الطلب وتقول في دعائك إلا ما انتقم من فلان، وتسمي ما شئت من أنواع العذاب والبلاء بعد كتب الأحرف على مثاله وهو كون اليوم، والطلب بحق هذه الأسماء يا شديد يا عزيز، يا واحد يا ظاهر، يا وارث يا جبار يا فاطر اللهم يا شديد يا أحد بعد فناء خلقه على الأمر الذي أردت، والقدرة التي قدرت، يا من لا اتصال بوجوده ولا انتهاء له، يا من لا يدانيه إلا رتبته ولا انقطاع له، يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه، إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين، يا شديد العقاب إن بطش ربك لشديد، وأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم، يا عزيز يا غالب يا من لا مثل له والحوائج كلها لديه، أنت العزيز المطلق الأزليّ لا يورث في عزة غيرك، يا ظاهر لقدره، يا من قال وهو أصدق القائلين كلا إنها لظى نزاعة للشوى لا ظليل ولا يغني من اللهب، يا وارث أنت الذي يرجع إليه الأمر كله، يا من يفني الأكوان ومن فيها، وينادي لمن الملك اليوم لله الواحد القهار كل من له دعوة من أمر ظاهر أو باطن، قل أو كثر يرجع إليك

اللهم أنزل بفلان الثبور والويل والعذاب والانتقام، لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً

كثير، يا خبير أنت الذي حكمك ماض عن طريق الخبر وعلى كل أحد لا يدفعه حذر حاذر، وأنت الذي ربطت القوى النفسانية والقوى الطبيعية في كثائف الأجسام لا يجب ذلك إلا على يدي برء في حقك، وجعلتهم نصعة لهويتك وظهوراً لقهريتك وصفه لأزليتك فإنك أنت ذو القدرة والجبروت والعزة والرهبة، وبحق ملكوتك الذي احترته بعين تقديرك وأحكم إلهيتك وأنوار عرفانك لا نعلم غيرك تعالى شأنك وعظم سلطانك، فكل حركة في عالم الملك والملكوت والجبروت، وقد أعددتها بمعنى اسمك الخبير، بحق ما حوت بحر التدبير الأزلي الجليل المتعال يا من خير العلم آلات أنى بحركة ما فيه من سر الحياة المحفوظة للروح بأمة المقادير وظهور المحكمة، أظهر في فلان من شدة جبروتك وقهرك ما تسكن به حواسه عند مصادمتي، وتخمد روحانيته عند وجودي، إن جهلهم لم عدهم أجمعين، ولقد ذرأت لجهنم كثيراً من الجن والإنس، يا فاطر السموات والأرض، أسألك بقدرتك التي قدرت بها الأكوان العلوية والسفلية، وبحق الحكمة الأولى التي فصرت بها الأرض والسموات بقوتك الحق، ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين افعل لي كذا وكذا، واذكر ما تريد يحصل المطلوب والله الموفق.

الفصل العاشر في أسرار الفاتحة وخواصها ودعواتها المشهورات الشريفات

علم أن من كانت له حاجة من الحوائج، فليتوضأ ويصلي ركعتين ويقرأ هذا الدعاء ويدعو به فإنها تقضى وهو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم رب أسألك بالاسم الذي فتحت به عالم الأمر والخلق بسر الحق للحق، المظهر لسبب السريين، والمتعالي أمراً ووجوداً وبطوناً ومعقولاً ذلك حساً لمن أيدت، بل معلوماً لمن أشهدت، مجهولاً لمن شئت مما تشابه منه، لا تقدح في وحدة ما حكمت من الحكمة، يا عليم يا حليم يا فتاح، يا رب أسألك اللهم بسر الإضافة الرابطة بين حضرة الوجود والإمكان المقتضية لظهور النعت الأعظم، والسر الميمم ثبوت الإلهيات عموماً وخصوصاً بدءاً وعوداً عن سعة عموم الروحانية التي لا تتناهى استمراراً أو ثبوتاً عن فيض خاص الرحيمية التي لا تتناهى، الواقعة بشهود البيان المقترب بالقرب المجهول الماهية يا رحمن يا رحيم يا فتاح، أسألك التدبير والتيسير والمعونة، والتقدير والحفظ والنور والرعاية والستر والتكميل، وطيب الرزق والبركة، والرجا وحسن الظن بك، واليأس من غيرك

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ تكون بأمرك وتكون بوجودك، وببركة منك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، بك آمنا ولك أسلمنا وعليك توكلنا، حققنا اللهم بنورك يا مالك يوم الدين، ونور بصائرنا بنورك يا برهان يا نور النور يا هادي المضلين لا هادي غيرك ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ اغننا بك عن غيرك يا غني يا مغني يا الله ﴿الرحمن الرحيم﴾ شهود ذاتك يا رحمن سلام قولاً من رب رحيم ﴿مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين﴾ اللهم إني أسألك بأنك أنت الله في حقائق محض التخصيص، وبأنك أنت الله عن كل حال من أحوال الحد والتعديل، وبأنك أنت الله المقدس بخصائص الأحدية والصمدانية عن الضد والند والنقيض والنظير والظهير، وبأنك أنت الله الذي ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير، أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وأن تقضي حاجتي بحق ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم﴾ أسألك أن تنعم علي بقضاء حاجتي وما يكون لي فيه خير الدنيا والآخرة، محفوظاً بالرعاية من الآفات بخصائص العنايات، يا عوداً بالخيرات، يا من هو في الحقيقة أهل التقوى وأهل المغفرة، اللهم لا تجعلنا من أهل الخزي في الحياة الدنيا والآخرة، واجعلنا من الذين ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ آمين، اللهم لا تجعلنا ضالين ولا مضلين، ولا عن بابك مطرودين، ولا عن وجهك آيسين برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وهذا دعاء آخر نافع به في المهمات وعرف قدره وهو هذا ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين﴾ حمداً يفوق حمد حامدين رب الأولين والآخرين، حمداً يكون لي رضاً وحفظاً عند رب العالمين ﴿الرحمن الرحيم﴾ الذي دحى الأقاليم واختار موسى الكليم محيي العظام وهي رميم، الرحمن الرحيم فهما اسمان شريفان ورضا لكل سقيم ﴿مالك يوم الدين﴾ الذي ليس له في الملك منازع ولا قرين ولا وزير ولا مشير، بل كان قبل وجود العالم والعوالم أجمعين، أنت إحاطتي وعدتي من جميع الشياطين، وعوني على الأعادين والأقربين، ووجهتي على الأجناس المختلفين ﴿إياك نعبد﴾ بالإقرار، ونحجم من الذنوب والخطايا، ونتوب إليك من الذنوب، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ند له ولا شبه له ذو الجلال والإكرام، ونشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله ﷺ ﴿وإياك نستعين﴾ على كل حاجة وأمر من أمور الدنيا والآخرة يا هادي المضلين ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم﴾ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ آمين باسم الله رب الأولين والآخرين، خالق من في السموات ومن في الأرض، باعث الأنبياء والمرسلين والمؤمنين بالحق، قادر قاهر جليل، معطي رحيم رب واحد في العالمين، المعبود في كل مكان، الموحد بكل لسان، الفاصل القديم المتقن لما صنع، القاهر لخلقه أجمعين، قدوس الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الشم الشامخات، وعنت الوجوه للحيّ القيوم وقد خاب من حمل ظلماً، يا حي يا قيوم يا مقدّم يا مؤخر، يا أول يا آخر، يا ظاهر يا باطن، يا وال يا متعال، يا برّ يا تواب، يا منتقم يا عفوّ، يا رؤوف يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام، قائم قيوم دائم ديموم ألا بذكر الله تطمئن القلوب يا حي يا قيوم ٣ أنت تراني وتسمع كلامي وتضرعي وشكواي، أنت مقصدي وسؤلي ورجائي، وأنا المحتاج إليك، وأنت عالم السر والنجوى، ولا يخفى عليك شيء في الأرض ولا في السماء، أنت رب العرش العظيم، أسألك علماً نافعاً وديناً قيماً ويقيناً صادقاً وحكمة بالغة يا قيوم يا هو ٣ أسألك كشف حجاب الغيب بما فيه حتى أشاهد الروح الباقي، يا هو ٣ أنت يا حي يا قيوم يا نور السموات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم، أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد، وأن تكشف لي عن أسرار أسمائك، وأن تسخر لي جميع خلقك بالطاعة وقلبي لك بالعبادة، وأن ترزقني أنوار هدايتك ومعرفة أسرارك حتى أكون مبتهجاً ساهراً ما يظهر من لطفك يا لطيف اللطف يا أرحم الراحمين، ويسأل ما يريد من أمور الدنيا والآخرة تقضى

وهذه دعوة أخرى أحل لك مكاناً طاهراً نظيفاً، وصل صلواتك الخمس في أوقاتها، ثم اقرأها دبر كل صلاة ١٨ مرة، مدة ١٤ يوماً، وإذا فرغت من صلاتك فادع بهذه الدعوة ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين**﴾. منور بصائر العارفين بأنوار المعرفة واليقين، وجاذب سائر المحققين بجذبات القرب والتمكين، وفاتح أقفال قلوب الموحدين بمفاتيح التوحيد وجاذبها بجذبات القرب والفتح المبين الذي أحسن كل شيء خلقه، وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ﴿**الرحمن الرحيم**﴾ الحكيم العلي العظيم، الأزلي القديم، السميع العليم الذي كتب آيات التوحيد بأقلام القدرة في صدور أهل التعليم، ورقى سطور أهل الهداية في طرق سر أهل المعرفة لأهل الولاية، وباهيث بأهل الكهف والرقيم خاطب موسى الكليم بكلام الكريم، وشرف نبيه بالتكريم بقوله ﴿**ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم**﴾، ﴿**مالك يوم الدين**﴾ قاصم الجبابرة والمتمردين، ومبيد الطغاة والمعتدين، وقامع رؤوس الفراعنة وأهل البدع والملحدين، ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين يا من زين الكائنات بملابس التكوين وأرسل سحائب الملكوتيات تقود جنائب الكرم المتين يا من نشر سحائب عقود عمره على كافة الخلق أجمعين، يا من لا شريك له في ملكه ولا معين ﴿**إياك نعبد**﴾ معترفين بالعجز عن القيام بحق عبادتك ﴿**وإياك نستعين**﴾ على ما أمرت من القيام بحقوقك في كل وقت وحين، يا ذا النور العظيم يا ذا الفضل العميم يا من يحيي العظام وهي رميم ﴿**اهدنا الصراط المستقيم**﴾ صراط أهل الدين القويم، صراط أهل الاستقامة والتقويم، صراط الذين نظرت بعين عنايتك إليهم، صراط الذين هم أهل العزم والقلب السليم، صراط أهل الإخلاص والتسليم، صراط الذين تمسكوا بالهدى وفرحوا به ﴿**صراط الذين أنعمت عليهم**﴾ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وأمددنا بملائكة اللطف والتمكين، وصرفنا في الكائنات والمكونات والتكوين ﴿**غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾ آمين لا تجعلنا ضالين ولا مضلين، ولا عن بابك مطرودين، واحشرنا في زمرة المتقين برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وهذا زجره تقول: أيتها الأرواح الروحانية، ذوات الذات النورانية، المتشعشعة بلبس الروحانية والنواميس الربانية، الدائمة في لطائف تصريف الحروف ودقائق معانيها المكنونة الموكلة بتسخير القلوب والأرواح الروحانية، وروحانية الأعداد وعوارف أسرارها المخزونة، أجيبوا أيتها الأرواح العظام والملائكة الكرام، جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وروقيائيل، توكلوا بخدمة من دعاكم وكونوا عوناً لي، وبالتعجيل الإجابة لله ورسوله أهياشراهيا أدوناي أصباؤت آل شداي، افهموا مرادي واقضوا حاجتي وتنزلوا لخدمتي، بحق الله الفتاح الرزاق الحليم الوهاب العلي العظيم الإله اللطيف الكبير، كهيعص حمعسق، أجب أيها الملك الأخضر بارك الله فيك وعليك وإن كان آخر ليلة ١٤ يوماً يأتيك طير كبير أخضر ويقف أمامك فابدأه بالسلام، فإنه ملك عظيم صرفه فيما تريد بعد أن يأخذ عليك ميثاقاً وشروطاً منها أنك لا تكذب ولا تأكل حراماً، ولا تعصي، فإن استقمت يستقيم معك، ويوكل خادماً يقضي حوائجك، والبخور كل ذي طيب مثل عود قمري وجاوي وند ومصطكى وعنبر خام ونحوه

فإذا أردت محبة أحد من الخلق، فصم يوم الخميس والاثنين، واقرأ هذه الدعوة عند الفطور ١٥ مرة وعند الفجر، واسأل الله إقبال قلبه عليك ومحبته، وسمّه باسمه ترَ عجباً والله أعلم. وإن أردت قضاء حاجة من أحد، فصم يوم الخميس، واعتزل الناس وأكثر من قراءتها في الطريق للمحبة بحضور قلب وفكرة تقض حاجتك ورياضتها ٩ أيام أو ٧، واكتب مع سورة الفاتحة وفقاً مربعاً وهو ٩٢٦٠ من غير بسملة للمودة والمحبة تضع الوفق أمامك، واقرأ الدعوة ١٥ مرة كما ذكر على الفطور، وبخر الوفق ببخور طيب وتجمه إلى الفجر، ثم ترفع الوفق واحمله تنجح أمورك وتخدمك الروحانية ببركة الفاتحة وهذه صورته.

٣٣٢٩	٢٤٤٣	٣٢٤٥	٢٢٢٢
٢٤٣٤	٢٢٣	٢٢٣٨	٣٣٤٢
٣٢٣٤	٢٢٤٩	٦٣٤	١٣٢٢
٢٣٤١	٢٣٣٦	٢٣٣٥	٢٣٤٦

وهذه أيضاً دعوة الفاتحة الشريفة

تقول ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين﴾ حمداً يفوق أحمده وأكمله وأفضله حمد الحامدين، وأنغمس في بحر نور ذلك الحمد انغماساً يشغلني ظاهراً وباطناً بالعز والهيبة والتمكين إلى يوم الدين، وأعتصم به عصمة تحميني وتحفظني من المضرين والأعداء المصرين، حمداً يكون لي رضاء وغبطاً وفرحاً وغنى لا أفتقر معه لأحد من الأولين والآخرين، ويكون لي وجهة وعزاً أستعز به حتى أذل به سطوة الجبارين ﴿الرحمن﴾ التي وسعت رحمته كل شيء يشهد بها كل موجود بما أقر به من الإحسان، فكل مبدأ وفيه من الإسرار والعلانية، وعنايته إليه سراً وعلاناً، أسألك بهذا السر الذي أوضحته وكن ظاهراً للعيان أن تغمسني في هذا البحر غمسة لا يفرقني في جميع الأوقات والأحيان، وتكون لي عدة وعمدة لا أفتقر بعدها في كل زمان ومكان، وجهة أعتصم بها من مكائد الإنس والجان ﴿الرحيم﴾ الذي لطف بي فيما سبق، فكانت تلك الرحمة سابقة منه إليّ في الأزل القديم، فها أنا أتقلب فيها قد وجدت نعماً وخلقاً بأعذب ورد وأطيب نعيم، أسألك يا مولاي بإسبوغ نعمتك ودوام منتك بسابق رحمتك، فلا أخشى كيداً من كل ذي مكر لئيم، وأن تطهرني خلقاً وخلقاً عن كل وصف ذميم ﴿مالك يوم الدين﴾ الذي تعاظم شأنه عن أن يفتقر إلى شريك وإعانة معين، حكم على من في الملك والملكوت بقدرته القامعة لجميع الجبارين والمتكبرين، الشديد البطش على الطغاة الظالمين القاهر بشدة قوته وقهره وبطشه لمن تمرد وطغى من الطغاة والمردة القاصم من شاركه في عظمته وكبريائه، أخذه هالكاً مع الهالكين، أسألك أن تسخر لي قلوب خلقك يا معطف القلوب يا ملين الحديد لداود عليه السلام بدوح ٣ دحوب ٣ يا ملك ٣ ملوك العوالم كلها أجمعين، ملكني من ناصية كذا، وكذا حتى تكون في قبضتي من الأذلين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وأدركني برحمتك يا أرحم الراحمين

﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ قد ادخرتك لفقري وفاقتي، يا من خضعت بعظمته عتاة الجبارين والمتكبرين، وصغر لجلاله طغاة الإنس والجن المتمردين، يا شديد البطش، يا عظيم القهر، يا منتقم من

كل ذي سطوة مكين أيدني بنصر منك وفتح مبين حتى أقهر أعدائي أجمعين **﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾** هب لي من لدنك مواهب الصديقين وأشهدني مشاهد الشهداء والصالحين، وامددني بملائكة النصر والتمكين كما قلت في قولك الحق المبين **﴿يمددكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين .إلى قوله بشرى﴾** وصرفنا في الكائنات والمكونات، وافض علينا من فيض نعمائك بركات تعيد إلينا من بركات الأولين والآخرين، ولا تجعلنا ضالين ولا مضلين، ولا تحشرنا في زمرة الباغين، يا غياث المستغيثين أغثني، وأدركني بلطفك الخفي فإني من أخفيته تحت خفيّ لطفك، فقد خفي وشمي وعرفي وكفي، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين تقرؤه ٧ مرات. وتقول وأدخلني في كهفك لوفي لحصين المنيع الكافي الحفيظ الساتر المحيط. واغمسني في سعة رزقك من خزائن رحمتك حتى وسعت كل شيء، وفرج عني كل كرب يا مفرج عن المكروبين برحمتك يا أرحم الراحمين، شهت ٢ أشهت ٢ المقسط لوحا يا ميمون وشهدان الوحى ي شهدن العجز توكلوا بكذا وكذا، أقسمت عليك بعز عز الله، وبنور وجه الله، وبفاتحة الكتاب، وبما جرى به القلم من عند الله إلا ما أجبت، وأسرعت بقضاء حاجتي وهي كذا وكذا **﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً﴾** الخ سورة يس تقرؤه ٣ مرات.

وقال النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ الفاتحة عند النوم، وقرأ معها الإخلاص ٣ مرات والمعوذتين فقد أمن من كل شيء إلا الموت. ولما مرض الحسن والحسين اغتم النبي ﷺ فأوحى إليه أن اقرأ سورة لا فاء فيها، فإن الفاء من التفاؤل، تقرؤها على إناء فيه ماء ٤٠ مرة واغسل بها يديه ورجليه ورأسه ووجهه وسائر بدنه، فإن الله يشفيه من كل ألم. وقال بعض العلماء من كتب الفاتحة في إناء نظيف، ومحاها بماء، وشربه أيّ مريض شفاه الله. ومن كثر نسيانه، وكتبها في إناء زجاج ومحاه، وشرب منه زال نسيانه ومن أكثر من قراءتها طهر قلبه وباطنه من جميع الهواجس النفسانية والواردات الشيطانية. ومن كتبها في جام زجاج ومحاها بدهن بلسان خالص، ودهن به عرق النسا ووجع الظهر زال عنه، وينفع من الريح والفالج، وكل مرض يابس أو رطب. ومن كتب الفاتحة في إناء ذهب في الأولى من يوم الجمعة بمسك وزعفران وكافور، ومحاها بماء ورد، وصبه في قارورة، وإذا أراد الدخول على الحكام مسح وجهه منه حصل له القبول. ومن دخل على من يخاف شره، وقرأ الفاتحة أمن من شره. وشكا ابن الشعبي من وجع الظهر فقيل له عليك بأساس القرآن وهي الفاتحة، فلازمها وكتبها ومحاها وشربه فشفي. وقال ابن عباس لكل شيء أساس، وأساس القرآن الفاتحة، وأساس الفاتحة البسملة. وقال ابن القيم أحسن المداواة بالفاتحة وذلك أني مكثت بمكة مدة طويلة يعتريني داء فلا أجد طبيباً ولا دواء فقمت أعالج نفسي بالفاتحة فعلت، فرأيت لها تأثيراً عظيماً، فكنت أصف ذلك لمن يشتكي ألماً شديداً فيبرأ. ومن قرأ الفاتحة ١٩ مرة عند دخوله على جبار أمن منه. ومن كتبها عدد حروفها يوم الجمعة وحملها، حفظ من سطوات الجن والإنس. ومن قال كل يوم ثلاث مرات بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، لم يضره شيء. ومن كتب الحروف المفتتح بها

أوائل السور في جام زجاج، ومحاه بماء المطر، وسقاه للمسموم لم يعمل فيه السم وجرب ذلك مراراً

وقال النبي ﷺ من وضع يده على رأسه وقرأ قوله تعالى ﴿**هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة**﴾ إلى آخر السورة كان له شفاء من كل داء إلا السام. قال الشيخ شهاب الدين السهروردي إن من قرأ سورة البروج في صلاة العصر، أمن من الدماميل. ومن كتب الفاتحة ومحاها بماء، وخلط بها قليلاً من الماء ظهرت فيه البركة عيانا. وأما تأثيره في الصور الحرفي فمن كتبها بعد فهم معاني حروفها في جام زجاج ومحاها بماء المطر، وشربه بعد صوم خمس وعشرين يوم فتح الله له باباً من اللطف ظاهراً وباطناً. وإذا كتبت بعد طهارة وصوم خمسة أيام، وكتبت معها ﴿**إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض** إلى قوله ـ **رب العالمين**﴾ في رق طاهر، يوم الجمعة ساعة الزهرة، وحمله على رأسه، أوجد الله تعالى له اللطف، وأوجد له الرعب في القلوب. ومنها سر من كثر سنينه إذ شربها. ومن كتب هذا الوفق وحمله ووضعه في بيت لم يدخله الهوام المضرة، وذلك لإمالته القلبية، فإن المراد من الطالع بذوي الأرصاد قوة روحانيه، فإن وجدت القوة الإيمانية القلبية طاهرة كان أبلغ من الطالع، وإياك والنجاسة في شيء من ذلك تجد سعداً والله أعلم. وهذه صفة الوفق كما ترى

ح	ا	يد	ا
يح	ه	ز	
ج	يو	ط	و
ى	٠	د	يه

ومن ذلك آيات اللطيف في القرآن في أربعة مواضع. **أولها**. في سورة الأنعام قوله تعالى ﴿**لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير**﴾ هذه الآية نافعة لمن كان خائفاً على نفسه من عدو أو ظالم أو جبار، فليذكر اسمه اللطيف صباحاً ومساءً ١٢٩ مرة تقرأ بعد الآية المذكورة يرى عجباً من لطف الله ويؤمنه الله من عدوه. **الثانية** في سورة يوسف قوله تعالى ﴿**إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم**﴾ خاصيتها لمن خاف من شدة أو محنة أو ضيق أو كرب أو هم أو غم، فليذكر اسمه لطيف عدده، ويقرؤها يخلصه الله منه ومن كل هم. **الثالثة** في سورة شورى قوله تعالى ﴿**الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز**﴾ خاصيتها لمن افتقر يقرأ اسمه اللطيف، ويقرأ هذه الآية ويلازم عليها تأتيه الدنيا. **الرابعة** في سورة الملك قوله تعالى ﴿**ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير**﴾ خاصيتها لمن كان طالب توليه منصب مثل قاضي أو حاكم وما أشبه ذلك، فليقرأ اسمه اللطيف صباحاً ومساءً، ويقرأ الآية يحصل المطلوب. ولنرجع إلى ما كنا بصدده من فوائد الفاتحة، فإنها إذا كتبت ومحيت بماء المطر، ومسح بها المريض وجهه ويديه مرة واحدة، وشرب ذلك الماء ٣ مرات، وقال عند شربه: اللّهم اشف أنت الشافي، واكف أنت الكافي، وعاف أنت المعافي ٣ مرات شفاه الله من مرضه حالاً ما لم يكن حضر أجله. إن شرب من ذلك الماء من في قلبه خفقان، أو رجيف زال عنه ذلك. وإذا كتبت بمسك وزعفران في إناء زجاج، ومحيت بماء ورد، وشرب منه من به علة نسي، أو شرب منه بليد سبعة أيام، زالت بلادته، وحفظ ما سمع. وإذا كتبت بمسك في إناء من زجاج، ومحيت بماء المطر الذي يكون في شهر كانون، وسحق به كحل أصفهاني، واكتحل به ضعيف البصر جلا بصره وصحت عينه. وإذا أضيف لذلك مرارة ديك أفرق أبيض ومرارة دجاجة سوداء، واكتحل به

رأى الأشخاص الروحانية وخاطبته بما لم يدر. من لازم قراءتها ليلاً ونهاراً، زال عنه النكس ولا يأتيه وجع. وإذا كتبت في إناء نظيف، ومحيت بماء ورد، وقطر في الأذن الموجوعة زال وجعها. وإذا كتبت ومحيت بدهن بان خالص، وقرئت على ذلك الدهن ٧٠ مرة، ودهن به صاحب الفالج، وعرق النسا، وكل وجع زال. ومن كانت له حاجة عند الله، فيقرأ بالترتيب الرتيل بإيمان وتصديق ٧ مرات، مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين بالفاتحة وسورة الإخلاص ٣، ثم يسأل حاجته تقضى. ومما جرب أن من قرأها بين صلاتي الصبح والفجر ٤١ مرة، مدة ٤٠ يوماً من غير زيادة، ويسأل حاجته تقضى.
وهذه الأبيات منقولة من كتاب كنز المقربين للعلامة ابن سعيد نقلها عن الإمام علي كرم الله وجهه وهي:

إذا ما كنت ملتمساً لرزق ... ونجح القصد من عبد وحر
وتظفر بالذي تهوى سريعاً ... وتأمن من مخالفة وغدر
ففاتحة الكتاب فإن فيها ... لما أملت سراً أي سر
فلازم درسها عقبى عشاء ... وفي صبح وظهر ثم عصر
ولازمها بمغرب كل ليل ... إلى التسعين تتبعها بعشر
تنل ما شئت من عز وجاه ... وعظم مهابة وعلو قدر
وعز لا تغيره الليالي ... بحادثة من الحدثان تجري
وتوفيق وأفراح دواماً ... وتأمن من نكاية كل شر
ولا تحتاج إلى أحد بشيء ... ولا تفجع بمكروه وضر
ومن جوع وعري وانقطاع ... ومن بطش لذي نهي وأمر
تصان وتستلم الآمال حقاً ... على طول المدى في كل دهر
فإنك إن عملت أتاك آت ... بما يغنيك عن زيد وعمرو

وهذه رياضة الفاتحة: وهي أن تعتكف في مكان مظلم بحيث لا يراك أحد إلا الله، وتصوم ٣ أيام أولها: الأحد بشرط الرياضة عما فيه روح، وافطر على خبز الشعير والزيت من غير شبع، واقرأ الفاتحة دبر كل صلاة مئة مرة، وادع بهذا تقول: رب أدخلني لجة بحر أحديتك وطمطام فردانيتك، حتى أخرج إلى فضاء رحمتك، وعلى وجهي لمحات القرب من آثار رحمتك، مهاباً بهيبتك، قوياً بقوتك عزيزاً بعزتك، وألبسني خلع العز والقبول، وسهل عليّ مناهج الوصل والوصول، وتوجني بتاج الكرامة، ولف بيني وبين أحبابك يا مالك الدنيا والآخرة، يا من اتخذ إبراهيم خليلاً وكلم موسى تكليماً وكرم محمداً ﷺ تكريماً سلام قولاً من رب رحيم، يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وبعد ٣ أيام يطير لك في المحراب نقطة بيضاء تنتفش حتى تملأ المكان الذي أنت فيه، ثم تبقى يوماً ثم يخرج من تحته رجل يقول: ما حاجتك، ومن تطلب، فلا تطلب شيئاً، وتقول له: أريد الاسم والخاتم، ويشترط عليك

لأحوة، وتكون التلاوة بعد صلاة الصبح ٣ مرات، والظهر والعصر كذلك، وبعد المغرب عشرة، وتدعو بهذا الدعاء تقول ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين﴾ حمداً يكون لي رضاه ولي مرضاة عند رب العالمين ﴿الرحمن الرحيم﴾ الذي دعا الأقاليم، واختص موسى الكليم يحيي العظام وهي رميم، فهما اسمان عظيمان شفاء لكل داء سقيم، وطريق لجنات النعيم، ونجاة من عذاب الجحيم ﴿مالك يوم الدين﴾ ليس له في ملكه شريك ولا منازع ولا معين، ﴿إياك نعبد﴾ بالإقرار، ونعترف بالتقصير، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله الصادق الأمين، والله مكوّن الأكوان وعالم خفيات الإضمار ومكور الليل والنهار، حجتي لكل العالمين، ووجهتي إلى الأقربين والأبعدين من الأجناس المختلفين ﴿وإياك نستعين﴾ بك على كل حاجة من أمور الدنيا والدين. اللهم يا مالك ملوك العوالم كلها أجمعين، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين رب قني وأدركني برحمتك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين، ونجني مما أخاف وأحذر ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ وبعد الدعاء الثاني من رياضة الفاتحة تقرأ الفاتحة دبر كل صلاة ١٨، وبعد الوتر ٢٥، ولا صوم ولا رياضة، وإن لزمت الخلوة ٧ أيام الرياضة تقول بعد الدعاء: اللهم سخر لي عبدك الأحمر إنك على كل شيء قدير، والبخور بعد القراءة عود ولبان وجاوي في أيام الخلوة، ولا تكلم أحداً تبلغ ما تريد من خيري الدنيا والآخرة. وأيضاً للمحبة سورة الفاتحة تكتب الوفق الآتي في ساعة الزهرة وتعمله وتقرأ هذه الدعوة يحصل المطلوب وهي ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين﴾ توكل يا جبريل أنت وأعوانك بحق العزيز الجبار الكريم الوهاب القهار اللهم ألق محبة كذا في قلب كذا بحق ﴿الرحمن الرحيم مالك يوم الدين﴾ وبحق الله الحي القيوم الواحد الأحد، توكل يا إسرافيل أنت وأعوانك وألق محبة كذا في قلب كذا بحق ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾، وبحق الملك المقتدر، المقدم المبدىء المعيد، توكل يا روقيائيل أنت وأعوانك والقوا محبة كذا في قلب كذا بحق ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ وبحق الفرد الحي القيوم، توكل يا صرفيائيل أنت وأعوانك وألقوا محبة كذا في قلب كذا، بحق الواحد العظيم، الجواد الكريم، توكل يا عزرائيل أنت وأعوانك سميعاً مطيعاً، والقوا محبة كذا في قلب كذا بحق ﴿صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ وبحق القاهر العزيز الجليل الكبير، توكل أنت وأعوانك سامعاً مطيعاً وألقوا محبة كذا وكذا في قلب كذا بحق ﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾ الآية، وهذه صورة الوفق

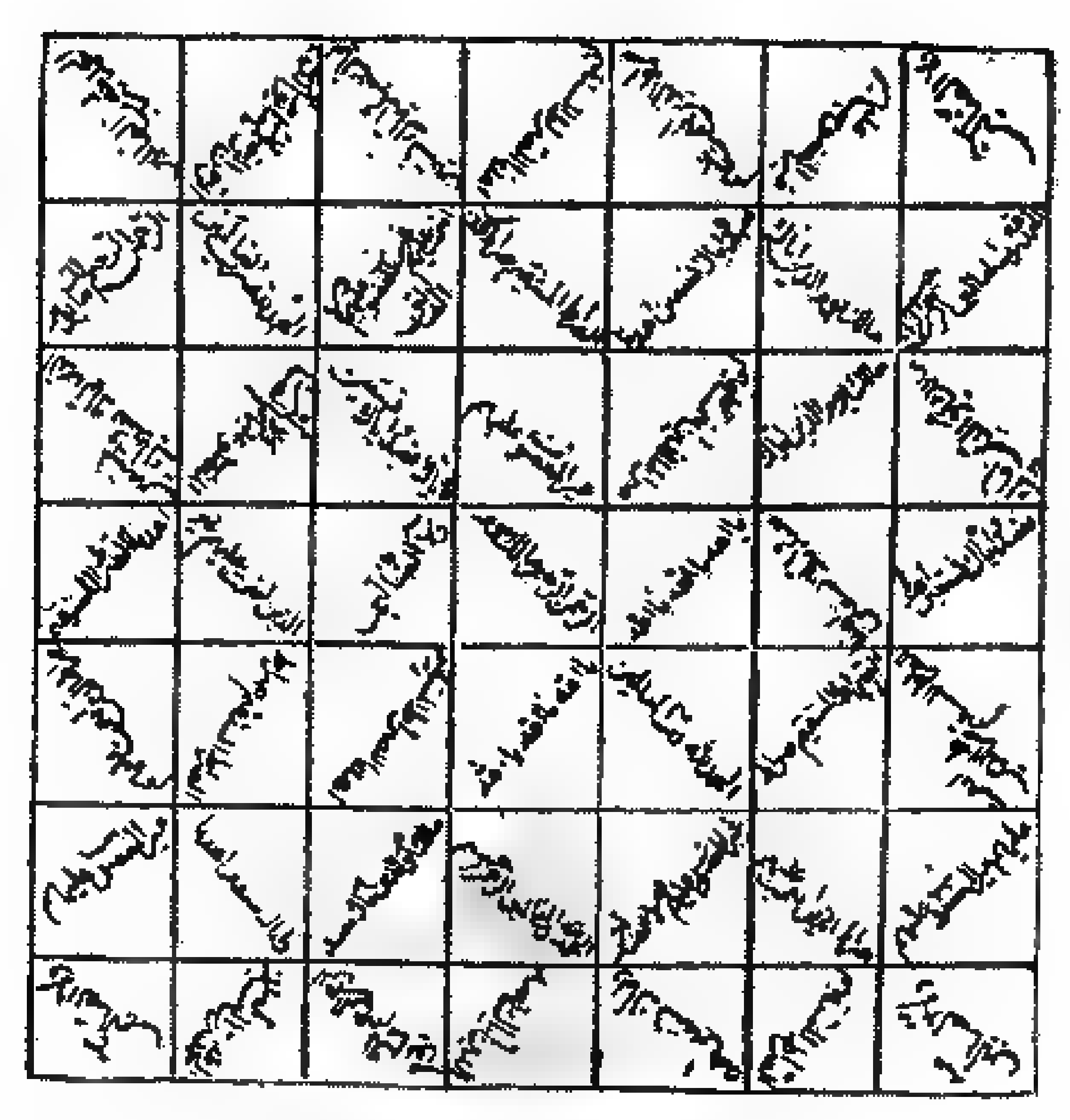
جبريل	والقيت عليك				ميكائيل
[illegible]	٢٠٩	٢٠٦	٤٠٣	٢٠٠	[illegible]
	٤٠٤	٢٩٩	٤٤٩	٢٠٥	
	١٩٨	٤٠١	٢٠٧	هو٢	
	٢٠٦	٦٥٣	٢٩٧	١٤٢	
[illegible]	[illegible]				[illegible]

فائدة لأي مرض: قال ﷺ: من كان به مرض، فليقرأ على ماء طاهر الفاتحة، وآية الكرسي ٧، والمعوذتين ٧١، ويشربه على الريق ٣ أيام عافاه الله من

كل بلاء قال العارفون بالله أم الكتاب فيها ألف خاصية ظاهرة وألف خاصية باطنة، إذ كتبت في إناء وعيت، وسقيت لأي مرض أزاله الله وقال ﷺ إذ وضعت جنبك على الفراش، وقرأت الفاتحة وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل أمر. وقال ﷺ من قرأ آخر الحشر، ووضع يده تحت رأسه وقال: اللهم إني أسألك الشفاء من كل داء شفي

فصل في ذكر حجاب القفل

تقول أحتجب بعزة الله تعالى العزيز في عز عزه يقول ل ٣ هيل ٣ سبح نج وصفا نطي أعلما هيوش عروش مياش ٣ بركبا هبيل عمر دهابت ٣ بليابح بمددكم ربكم بملائكته الكرام ب المص كهيعص حمعسق ص والقرآن ذي الذكر الآية ق والقرآن المجيد ن والقلم وما يسطرون والسماء والطارق إلى حفظ والصافات صفا ـ إلى ـ ذكرا والنجم إذا هوى وسورة القمر الح وإنه لقسم لو تعلمون عظيم لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الح قل أوحي إليّ إلى قوله شططاً حصنت جميع جسمي وشعري وبدني من شر الجن والإنس، والروحانية والسفلية بطوس ديوس دسوس، وبالاسم العظيم الأعظم وبالحجاب المنيع لجميع مردة الشياطين وجنود إبليس أجمعين بلهطف ٣ سلطع اسماطون مهلش كوهبوش عبيا قشو، احفظوا أيها الأرواح الروحانية كلكم وأنت يا صرفيائيل، واحجبوا عن كذا وكذ ما به من الأرواح والخوف والصرع، ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر كل شيطان مارد معاند، وبحق طلع أطوريح عطشيا كهيعص كميت حمعسق، حبب بحق فمح محمت قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير وبحق اهيا شراهيا ادوناي أصبؤت ال شداي الوهيم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، أجيبوا يا خدام هذه الأسماء وتوكلوا بكذ وكذا. وهذه عزيمة الأملاك الأربعة ﷺ وحملها يكون في حفظ الله تعالى وهي قبول عظيم لمن أراد الدخول على الملوك والسلاطين والعظماء وخاتمها المسدس وهو خاتم الفاتحة ومن حمله يكون مؤيداً منصوراً ويقهر كل من يعانده في هذه الأمور وهي هذه الأسماء: هو ٣ ك هـ ي ع ص أحيا محيي مميت حتوي قائم قيوم قهرح م ع س ق، بديع السموات والأرض بديع رفيع سميع، أنت الله الذي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، إنما أمره إذ أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون. خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل، ص. ق، ن، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم، ولا تضرونه شيئاً إن ربي على كل شيء حفيظ، فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين، له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله، وحفظناها من كل شيطان رجيم، وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم، وحفظاً من كل شيطان مارد. الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل، لكل أواب حفيظ، بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ، توكل يا مخطظرون لنجعسعلمون صعب لهيال صكها عسل وهذ صفة وفقها المسبع كما ترى.



الفصل الحادي عشر

في الاختراعات الرحموتيات والأنوار المشرقة من الأسرار الملكوتيات

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته، أن الله كتب كتاباً في أزليته قبل أن يخلق الأرواح سبعين ألف سنة من نسبة تلك الأعوام، التي يومها مقدار خمسين ألف سنة التي هي سر آيات الله تعالى، فكتب فيه ما لم يعلمه غيره، إلا أن الواصل إلينا منه ما نبها عليه سيدنا محمد ﷺ بقوله «إن الله تعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بسبعين ألف سنة، وهو عنده على عرشه فيه رحمتي سبقت عذابي وهذه حقيقة كشف عنها أولو الألباب الذين هداهم الله إلى صراط مستقيم وأحبهم، فهذه الحقيقة عرفوا، فاستغرقوا في بحار الآلاء لتوحيدهم، فنطقت أفكارهم وهم الوارثون الذين قال الله تعالى فيهم، ﴿أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون﴾ ليظهرون بحقائق المراتب العلية على استمرار الدهور، لا يسأمون من نظرهم إلى أحوالهم، وشهودهم أنوار الرحموتية المطبقة على حقيقة ما أمكن أن تحيط به تلك الحصرة من الحروف المركبة إشارة لمن لطف فهمه أذون علمه»

وعلم أن الباري جلت قدرته لما أبرز السرادق الأعلى وأجلسه على الكرسي الوقوف الأبهى، وكساه حلة النور البهي، وتوّجه بتاج الحكمة العليا، وجلاه على الحقائق في درجة يوم ابرض من النور المطلق المعبر عنه وهو الأزل المطلوب، ثم قدمه في الحقائق المصطفيات العوارف لتجليات عنده قراراً من دواتهم، وفكر حلوتهم، وعرش كراسيهم، وثبات أقدامهم على بساطهم في ربوع مواقفهم في حضرة القدس، ومشكلات بر رحهم المسبحة الفضاء، الملكوتيات ومن أعلاها النهايات، والعلويات فأحبطوها رفيقاً وتحدوه سلوكاً صديقاً، فأجابوا نداه يا رب هب لنا سراً نهتدي به بسر السر، ولا لطيفة تشهد حقائق الفكر لأنه بيننا فكاً محيطا وشكلاً بسيطا، فلما علم منهم هذه الرأفة الوصفية والحقيقة الأصلية الفرعية، فتح الله لهم ذلك الكتاب المتقدم ذكره، المشهور فضائله وفخره، وأشهدهم على سر الدائرة الرحموتية، فانتقش سرها في سرهم، فأشرقوا بسرها على سائر أسرارهم، وإذ هي دائرة شعشعانية انبسطت ردعهما، وانشقت وأحييت بنفحتها أمواتٌ. وبدا منها دائرة لها ظاهر وبطن، فظاهرها دائرة احتوت على حرف استعدادها ٥٦٧. وبطنها يحتوي على حروف عدتها ٢٣١، فنسبة ١٣٠ نسبة أزلية وهي المكنونة، ونسبة ٢٣١ نسبة أبدية وهي الكتاب المكنون فيه، فلما بدا لهم من مقابه علماً معلماً، وفهماً وسراً مفهماً، وفيضاً إلهياً وروحاً قدسياً، فلم يزالوا يقتفون آثارها، وهي توضح لهم الحق الأسنى، فوجدوا القدرة على الموافقة. ولا تصاد بمادة الموافقة فاتخذوها إماماً لدار المقام، وزاداً لدار السلام

فإذا أردت ذلك فتحقق سر العدد الثاني، فحينئذ يبدو لك العلم الأول والسر الظاهر المجمل. وذلك أن السرادقات الأعلى المستوي عليه الكرسي الأسنى احتجبت بالسر والبهاء بسر المراد في المراد، وإنما هو مشهور الإيجاد في الآحاد من حيث المراتب لا من حيث العدد فافهم. فالناس في ذلك على مراتب من الإدراك، فمن شاهد الكتاب الأول مطوياً شاهد حجب السرادق الأعلى، ومن شاهد سر الكتابة شاهد السرادق الأبهى وليس وراءه درجة ترتقى إلا بسر العناية الذي هو محيط أسرار الدائرة الرحمانية، وها أنا أضرب لك مثلاً يقرب الفهم: فافرض دائرة مسطحة زواياها معتدلة، رفعها في الهواء من غير عمد، وظاهرها فوق الفوق، وباطنها تحت التحت، وأولها أول الأول، وآخرها آخر الآخر، ويمينها أزلها، وشمالها أبدها، ومن الدائرة التي هي دائرة ح د وظاهرها دال، وباطنها باطن ألف مقصر الألف، لأن الألف الظاهرة نسبة فوق الفوق إذ لا فوق يعقل، وعلوها حقيقة التوحد من غير تمثيل ولا تشكيك ولا تشبيه، ولا حصر ولا إطلاق، ولا فوق ولا تحت. ولا يمين ولا شمال. ولا خلف ولا أمام فافهم. وأما السر الرحموتي فهو سر البرزخ الذي بين الألفين المشتركين في باطن الدائرة وظاهرها، وأنت مجموع الدائرة مشاهد حقائق الرحموتية فافهم السرادق وصدق الصادق المكري، فإن أنت فككت نص هذا الخاتم دخلت في جنة المعارف بسلام فشعشع الفكر، وسور الرحموتية فقم به ولا تقم عليه، فإن أقمت عليه وأقمت دائرة دائبة السرّ إليه وفاض الفيض الإلهي الرحموتي، ففهم حدها ما تقدم وما تأخر وما ظهر منه وما بطن، فتكون حقائق الأشياء لك مشرفين وإلى

فعلك مدبرين، وتلحق بالأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً، في عالم السرادق قدمهم الأعلى بقوله: أولئك الذين كفروا في عالم الحجب بآيات ربهم ولقائه، في عالم السرادق حبطت أعمالهم في يوم الحسرة، فلا نقيم لهم في البرزخ وزناً في يوم البعث، ذلك جزاؤهم جهنم في عالم الحجب بما كفروا في عالم الكرسي، واتخذوا آياتي في عالم الوقوف الأعلى، ورسلي في عالم السرادق الأبهى هزواً فلو دخلوا الدائرة الرحموتية لرحمتهم الأسرار الملكوتية

تنبيه: ذلك بقول لا إله إلا الله دائرتان نفي وإثبات، فدائرة النفي من دوائر الإثبات، أم من دوائر النفي للموجد ودائرة الإثبات للموجد، وهي شطران النفي في عالم الممسكات وشطر الإثبات على العمليات، ولما كان شطر النفي محتوياً على حروف ٥، كانت المنفيات ٥ نفي الاحتمالات من المرادات، وهي وجودك من تصديق بقدرة على قيامك بالأعمال، فهؤلاء الخمسة من متعلقات الأعمال للنفس، فمن قطعها صعد به إلى دائرة الإثبات وهي ٧ مراتب على عدد حروفها ليكون حياته حيث بالتوحيد، وعمله بالشهود، وقدرته بالرضا، وتصريفه بالحكمة، ونظره بالبصيرة، وشهوده بالحقيقة، وسمعه بالكشف، وتحياته بالتوحيد يدرك حقيقته، ويعلمه بالشهود، يدرك أنوار اسمه بقدرته بالرضا، فسرت نفسه عن التطلع لما مضى، وينطقه بالحكمة تكتسب إلهامه من الرسل، وبصره بالبصيرة يكشف بها حقيقة المآل، وسمعه بالسر تنسب له الرؤيا في عالم الحقيقة، فمن خير وعلم ورضى ونطق بالحكمة، ونظر بالبصيرة وسمع بالسر، فذلك الفضل ولذلك كانت لا إله إلا الله اثني عشرة، وكانت دائرة كمال الموجودات في النبات والحيوان والموجودات بين كمال الفصول الأربعة، والفصول الأربعة محتوية على ١٢ شهراً والعالم كله تحت حصر دائرة العام فقد كملت الصورتين حيث وضعها على ما يتسم بها في التصريف الأول في هذا الطريق الرباني، الذي لا يحيد عنه بحقائق أهل المقدار في شهوره، ثم بعده ثم في ساعاته، فكانت الاثني عشر شهراً تقيم كل شهر بحرف بل يدور كل حرف في شهر، والشهور ظرف الحروف بها تنزل الرحمة، وبها تظهر الكلمة وتتفجر الحكمة وتقع الهداية، وتعظم العوائد، وتطعم الثمر، ويكثر الخصب، وتكثر الحسنات هذا على الجملة، وأما على التفصيل فإن الله جعل من خفيّ لطفه ودقيق حكمته ما أورده في تصريف العلم في اليوم الواحد، ورتبه على ١٢ ساعة مماثلة كل شهر ساعة، فيها سر الشهر، فجعل سر الربيع في الثلاث ساعات الأوائل، وسر الخريف في الثلاث ساعات الثوالث، وسر النشأة في الثلاث ساعات الروابع، فكل ساعة قائمة بسر حرف من تلك الحروف الربانية المشيدة للتوحيد ولما كان النهار ١٢ ساعة وسم به الحكم، فلو استمد نهار العبد غير النعمة عداماً إذ القيومية لا تنبغي إلا للقيوم، وإن العالم البشري مركب من حركة وسكون، ولا بد من هائه وكشف أطواره، فجعل له الليل وهو وجود سنته ورجوعه لعالم حقيقة سر النقلة والمنة، وارتفاع الأرواح، وتصاعد العقول، وركود البشرية تحت حكمة العظمة، فجعل الليل ١٢ ساعة، ولذا كانت دائرة محمد رسول الله ﷺ ١٢ شهراً و١٢ حرفاً لكل ساعة حرف، فإن لا إله إلا الله لا يتم التوحيد إلا بها مع محمد رسول الله، وكانت دائرة الشهر لا تتم إلا بدائرة السنين فقد كملت الحكمة في

الليل والنهار بامتزاج الرحمة لقوله تعالى **﴿ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾** مفهوم ذلك أن من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله باشتراط ما ذكرناه وتحقيق ما نبهنا عليه فكأنه عبد الله سنة كاملة وبذا قال عليه السلام أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبل لا إله إلا الله.

وعلم أن الحروف الأربعة يقابلها ٢٤ عالماً بسبع برزخيات علوية وسفلية، و١١ فلكاً، وأفرد لكل عام إبداع وأربع علويات وهي حقائق أوائل عوالم الاختراع فهي ٢٤ عالماً في كل عالم حقيقة حرف نوراني، فتولى الحرف الواحد ظهور كل عالم من هذه العوالم، ولما كانت حقيقة العالم العلوي والسفلي نسبة في ذات العرش، كان سر ثباتهم فيه بالسطرين المكتوبين بالنوريين، أعني النور الأبيض والنور الأخضر وهو لا إله إلا الله محمد رسول الله، فذلك السطران النورانيان أسفل العرش، فافهم حقيقة هذه اللطيفة النورانية ولما كانت الثمانية الذين يحملون العرش يصدر عنهم أرواح الملكوتيات وأنوار الجبروتيات، كان العالم العلوي كله أنوار أو نور الأنوار وهو العرش، ونور النور هو الله. وكان لكل ملك ٣ أحرف يبرز من كل نور حرف مثلث، ثم أمد كل ملكوت وجبروت، وملك نور الملكوت يمد العقول، ونور الجبروت يمد الأرواح، ونور الملك يمد القلب فمضروب ٢٤ للثمانية أملاك، من ضرب ثلاثة في ثمانية، ولذلك من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله وصلت العرش، وذلك أن تصعد الكلمة الطيبة بذاتها لأن لها نسبة في الملك، وعروجاً في الجبروت وصعوداً في الملكوت قال تعالى **﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾** ولذلك من قالها عند نومه بالعدد المذكور باتت روحه تحت العرش تتغذى من ذلك بحسب قوتها ولذلك من قالها عند رؤية الهلال، أمن من سائر الأسقام. ومن قالها عند دخول المدينة أمن من فتنتها ومن قالها بقصد التطلع في العلويات كشف له عيب ما قصده، وهذا باشتراط ما ذكرناه ولما كانت العرضيات ١٢ كان لكل موقف حرف به يقوم القائم في تلك العرضية، فيترقى في ذلك الحرف ويكون مظهر له في يوم الجمع الأكبر، يعني أنه يوم المحشر الأوسط فهذه صيغة تظهر السر وتفتح مغاليق الفكر، وذلك أن التسليمة الرحموتية المعبر عنها بنور الأنوار وقطب الدائرة، قد استدارت على الدوات المعجمة، والصفات المبهمة والقرون المتقدمة، والجواهر المحكمة، ودارت دائرة قلبية واستحوذت السموات وطيها كطي السجل للكتب الرحيمي انور الدهر والميزان الظاهر، ثم بعد ذلك مآله فبدلت الأرض غير الأرض كما بدلت في الطول والعرض، وعمت الأرواح في تلك السحر حتى انعكس من عين الظلمة للمصطفين قبس، وهي تتقد نحو الشجرة المعظمة. والنتيجة المكرمة عند شاهد طور الطوى ما يهتدي لهديها. ولا سعي لسعيها إلا لرائح الفاتح السائح، الفالح والقانص السائح أو العائب الطائح أو لو في الراجح فهذه مشرقة شجرة الاختلاف، واضمحلال اسم الخلائق فافهم هذه اللطيفة العلوية فهي في سر قوله تعالى **﴿قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة﴾** واستثنوا الفكرة بحرف العطف، ثم تفكروا بسر الوحدانية وسر المثنوية لفيض الأحكام البشرية، ولا يصح شهود الوحدانية إلا

بعد تمييز المثنوية إلا بحقيقة الفكر وفي سر الشفع لا الوتر أول والشفع أبد، فمن شاهد سر الوتر سر الشفع، فقد وقف على اليسرى لليسرى والإسعاد في موقف اليسرى للعسرى

واعلم أنه يوم مقدر بخمسين ألف سنة في المرتبة الثانية، وهي أيضاً في يوم تقديره في المرتبة الثالثة كما قدره النبي ﷺ في قوله كركعتي الفجر لمن فتح الله له في سر الوحدانية دون تحديد المثنوية كان اليوم الخمسون ألف سنة، ومن أشرك للمثنوية بمرجة الوحدانية كان يومه كألف سنة، ومن أفرد ألف كرة على العالمين كان يومه كركعتي الفجر فيقف على أعراف الأعمال، ويتلو على خطة العبور وحروف السرور **﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور﴾** واعلم أن جوهر العالم بأسره سفلية وعلوية وأدناه وأقصاه، كل درة أودعت فيه إنما هي من الحياة المودعة في أنموذج الماء، ففيه سر الجعل وهو الماء، وأما أجزاء الماء ففيه سر الحياة، والماء بين الدائرتين برزخ، فسر الجعل وحد الجبروت والملكوت، وفي كل ظاهر على سر الحياة، وفي باطن سر الجعل فالحاء من الحياة سر الحرارة والجيم من الجعل سر الجلالة، فباطنه بحاء الحرارة وهي سر الحياة وظاهره بجيم الجلالة، فجيم الجلالة وقع له سر التسخير، وبحاء الحياة وجب له سر البقاء، فجيم الجلالة استمسكت بين أنصار العلوية وتنافس المكونات، وبحرارة تجلت مرآة نور الحياة بذات الجعل، فتفلق نور الشعشعانية، فمن صورة الوجود جاءت لحرارة وجيم الجلالة إذ هي سر الربوبية، لأن من شأن الربوبية الإلهية والأنس في تجلي الحق للأعلى بالأنس لظهور الجيم، وبرؤية الوسائط والتوحيد أصل حكمه باعتبار ذلك قوله تعالى **﴿قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة﴾**، فلو استولى جيم الجعل لظلمة الوحدة لعدم التصرف بالحكمة، ولو استولى حاء الحياة لوجود البسط لبطل التوحيد فلذلك قوله تعالى **﴿قل أرأيتم إن جعل الله﴾** الآية، ثم جعلهم لله ميزان عدل وقسطاس رحمة وفضل لظهور الحكمة في التعريف، وظهور التوحيد في الإيجاد ولذلك قال **﴿ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾** فهذه لطيفة سرمدية

واعلم أن السرادقات الغيب والأنوار المطهرة، تحجبت عن نور العقل والسرادقات الرحمانية ظهور في أرواح المخترعات المسوية، والعقل بسر دقات العلية محجبة الفكرة بطيفة، فاض الملكوت الأزهر من نور أجزاء الملكوت الأمر فإذا أردت فهم ذلك فعليك بفهم هذه الإشارات

فخذ أربعة من الطير الاسم الملكوت والجبروت والمحجوب والأعظم، فصرهن إليك، واسجنهن بسر الأنس، واسرج بهن في حضرة القدس، فإذا ملكت مقاليد كنههن وشهدت مشاهد سرهن، فاجعل على كل جبل منهن جزءاً، على جبل درجة الطير الجزء الأعظم، وعلى جبل الجبروت جزء الطير المطلوب المحجوب، وعلى جبل الملكوت جزء الجبروت، وعلى جبل الوقوف الأسمى جزء الطير الملكوت، ثم ادعهن بسر ما أمرتهن يأتينك سعياً، وذلك لمن تحقق باسم العزة والحكمة، فإن فهمت سر المفسة الإلهامية والكنفية السريانية، فخذ أربعة من الطير، فصرهن إليك الأول طير الحياة، والثاني طير العلم، والثالث طير القدرة، والرابع طير الإرادة، فحقق الحياة بالحياة الإيمانية بعده عن الحس،

ولعلم بالعلم الموصل إلى الله عز وجل، والقدرة سر الاختراع والإرادة وسر التفكر في الإبداع، وجعل على جبل السر سر الحياة، وعلى جبل الفكر في الإبداع سر العلم وعلى جبل التركيب سر القدرة وعلى جبل الترتيب سر الإرادة، ثم ادعهن بلسان الحكمة يأتينك سعياً، وهذا يظهر إلى من تقرب إلى الله بكليته إلى أن يتصف بقوله كنت سمعه وبصره ولسانه الحديث

واعلم أن النار شكت لربها وقالت يا رب قد أكل بعضي بعضاً فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فهذان نفسان مختلفان من نفس واحدة، وإنما سهل عريق النفس لوجود الكثافة بل بحقي اللطافة الكريمة وبالقسمة العماء، ويجيبا بالشروط الوفية، فافهم ذلك من قوله تعالى ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ عبارة عن اليوم الدنيوي، وأما الورود في الأخروي فمقامه حقيقة، ثم ادعهن يأتينك سعياً، وإن أدرجت الفناء في البقاء والشهود في اللقاء، فخذ أربعة من الطير، فصرهن إليك وحقق وجودهن في شهودهن، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً، على جبل العقل طير النبوة، وعلى جبل الروح طير الصديقية، وعلى جبل القلب طير الشهادة، وعلى جبل الجسم طير الصلاحية، ثم ادعهن يأتينك سعياً. وإن شئت مقامات شهدت هذه الأفهام، فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك أي حد طير العقل وهو سر الحياة، وطير الروح وهو سر العلم، وطير القلب وهو سر الإرادة، وطير السر وهو سر القدرة، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً، اجعل على جبل الحياة الأولية طير العقل، وعلى جبل الحياة الأخروية طير السر، وعلى جبل الحياة المحمدية طير القلب، ثم ادعهن يأتينك سعياً واعلم أن من تلبس بحلة الخلد لا يصح له شهود التسخير، فالحلة للعقل الرباني، والحلة للروح الروحاني، لأن لعزة قصب الجنة، وإن أردت كيف الاتصال بما أردته وافق رتق ما بيناه ودكر بعض أهل الحقائق قال ركبت مركباً صنع ألواحه المجموعة التي هي أصلية منه ١٣١ لوحاً، وهذا شرط في سفينة النجاة، وأقمت في البحر الآخري بربع السلامة، منه أيام الفصول الأربعة، مشتق من أيام الله تعالى، فوصلت إلى ساحل البحر، فوجدت من جواهر النفيسة واليواقيت الباهرة والدخائر العظيمة والكبريت الأحمر ومعادن مرئية، وعين الحياة جارية على الدوام، فاغتسلت من مائها، وشربت شربة منها لا فناء بعدها، ثم ركبت مركبي ورجعت نحو وطني، وكان إقلاعي من مطلع الشمس إلى مغرب فهذا الساحل المدرك.

واعلم أن الحركات أربعة حركة كشف وهي الأولى، وحركة السير وهي الثانية، فحركة الكشف الأولى حركة النور وهي الحركة الذاتية وهي حركة العقل، وحركة السير الأول وهي حركة النفس وهي إرادية، وحركة السير الثاني وهي حركة الذوات وهي حركة الشوقية، فالكشف الأول لليوم الأول، وهو يوم خلق الله الأرواح في عوالم العهد، واليوم الثاني السير الأول يوم خطبة العقل في عالم الهباء، وهذه مبادئ الأوليات، واليوم الثالث يوم الكشف الثاني وهو يوم أخذ الميثاق، واليوم الرابع وهو يوم السير الثاني وهو يوم الأبد إلا أن آخره يوم الكشف، فالكشف الأزل عرش أول وهو السير الأول كرسي الأزل، ثم الكشف الثاني عرش الأبد الثاني كرسي الأبد وكل هذه الأطوار

والأدوار حقيقة الرحمانية وحق الرحيمية، فحقيقة الرحمانية سر الرحمة أعني النفحة المضافة لحضرة الربوبية القاهرة، وفي نسبته للطائف المستعملة بالكثائف. وأما سر الحجب أي النشأة فنبه على ذلك نبينا ﷺ بقوله إخباراً عن ربه إن لله سبعين حجاباً من نور وظلمة لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه. وهذه الحجب من نسبتك لا من نسبته لأنها تستحيل من وجهين، وتلك لا تحجب إلا جسماً والحق تعالى ليس بجسم، الثالث أن المحجوب لا بد له من جهة، والله تعالى لا جهة له فحجب الظلمة حجب الأداء عن الأنوار، وحجب النور حجب الأوليات من مبادىء الذات أي حقيقته ولولا ذلك لزالت. واعلم أن اللطائف حاملات الكثائف، واللطائف إذا كانت أجزاؤها أعظم من أجزاء الكثائف وسأتيه عنه بلطيفة من أسرار الأعداد وتعلق الحروف.

واعلم أن أسرار الله ومعلوماته اللطائف والكثائف والعلويات والسفليات والملكوتيات على قسمين أعداد وحروف، فأسرار الحروف في الأعداد، وتجليات الأعداد في الحروف. فالأعداد العلويات للروحانيات والحروف لدوائر الجسمانيات والملكوتيات، والأعداد سر الأقوال، والحروف سر الأفعال، فعالم العرش أعداد، وعالم الكرسي حروف، فنسبة الحروف للأعداد كنسبة الكرسي للعرش، فسر الأعداد فهمت القدرة، وذلك أن الباري سبحانه مدح نفسه بسر الأعداد في قوله تعالى ﴿وكفى بنا حاسبين﴾ وجعل مدحه للحروف عائداً عليه في قوله تعالى ﴿اقرأ باسم ربك﴾ لأنه وما كان الكرسي الواقع متصلاً بذات الكرسي المحيط، فآخر أحدهما الأول، والآخر هيئة الحروف من الأعداد ولذلك آخر مرتبة الحروف، فسر الأعداد فهم سر العقل الرباني، وسر الحروف فهم سر الروح الروحاني، فآخر مرتبة العقل أول مرتبة النفس العلوية وهي النفس الأول النصف، كما أن الحروف مأخوذة من حرف الشيء وهو طرفه، وكان العدد أوله وأوسطه، ولكل أول ووسط وطرف، فسر الحروف فهم سر الكرسي الأعلى، والكرسي الواسع الأسنى، وذلك أن الذوات من العالم العلوية والسفلية مجتمعة باختلاف دورها في الكرسي الأعلى، واختلاف نفذها وأطوارها في الكرسي الأسنى، فالكرسي الواسع أول مبادئ العرش من نسبة أول انبعاثات الحقائق الملكوتيات، واستمداد آخر درجة من السفليات أول درجة من العلويات.

واعلم أن العرش الأسنى فيض النور الأول، والكرسي الواسع فيض النور الثاني، والكرسي الأعلى فيض النور الثالث، فالفيض الأول أعني الثالث وهو الأول والثالث هو أول الحروف، وآخر مرتبة العدد وهو السر المعبّر عنه بحقيقة البشر الذي فيه التنبيه بقوله تعالى ﴿إني خالق بشرا من طين﴾، ثم لما كملت القبضتان وحنت عواطفه حقيقة باسم الحقيقة الإنسانية فقال تعالى: ﴿فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين﴾ يعني القبضتين الأخريين، والفيض الأول فالعالم بأسره علويه وسفليه بحقيقة هذه الثلاث إضافات، فمن العالم من حل فيها فيضاً، ومنهم من جمع فيضتين، ومنهم من حمل ثلاثاً، وهو العالم القطب الحاوي. ولذلك كان الحامل ثابتاً لدوامها على أصل فيض كرسيه المعلومة عن مبدل الحقائق أعداد بعينها، ولا مغير للذوات جرمها بما يظهر في عالم الحقيقة خلعة البشرية وسر

التركيب وهي حقائق الكرسي الأعلى ذلك في عالم الملك، وتظهر له حقيقة العالم الإنسانية سر الكرسي الواسع عالم الجبروت، ويشهد به في حقائق الروح العلويه أسرار الكرسي الأسنى، فيشهد فيه حقائق النشأة الأخرويه أي حقيقه النفخه البعثيه، فتكمل ذاته وتظهر حقيقته فمن خرج عن الخط المستقيم إلى المنحرف، ودخل في التخصيص لأن المنحرف إذا أضيف إلى المنحرف وأخرجتهما التقيا، والمستقيم إذ أضيف إلى المستقيم وأخرجتهما إلى اعتدالهما يلتقيان. وتسيرهما إلى الظهور والنمو والثبوت والشهود الحكيم بعدد التناهي، فمن وفق به إذا انتقل إلى العالم البرزخي ترقى بحقائق الثلاث العرشيات ما يوافيه بالفيض الأول الذي هو من نسبة الكرسي الأعلى لا الأدنى للملكوتيات عذاب تشكيل واحتراق في الطباق وبعد وعقب ممزوج بكبريت البعد مشتعل بنار الحروف القبية الإشتعاليه، وعدم الاستماع، وتكمل هذه المدة المدلهمة اللطيفة الممزوجة بالغضب أعاذنا الله منه

ثم ينقل به إلى الطور الثاني من العذاب وهو عذاب حقيقه الإنسان، كما أن العذاب الأول حقيقه الحامل الكثيف الجسماني فيعذب، ويفيض الثاني وهو الكرسي الأوسع ذلك عذاب تصوير لا انقلاب، وسبب قوى الأجساد الحقيقي، فتنعكس الإرادات من نظر الحقيقة إلى بعض حكمة المعدية، فيبقى بذاته ذوات الصور الناطقة، فمهما أحبه شيء منها طمحت إرادته إليه لينقلب منه راغباً، فيجد فيه العذاب فضاعف ما برزت له من ظاهر الصور حتى توفي منه تلك الصور حقيقتها، فيفصل منه حتى يرجع إلى القوة المعدية، فيشهد صورة أخرى، فتضاعف له من الحس فيها أضعافاً، فتطمح إرادته لها، فينعكس عليه، فيجد من تضاعف الآلام والعذاب وأنواع المخازي ما يتمنى عدم رؤيتها، فيبقى منها ما شاء الله من حكم كثافتها ولطافتها، حتى توفي جميع تلك الصور الكرسي جميعاً، وذلك في سر قوله تعالى **﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب﴾** والجلود عائدة عليهم بحسب القوة المعدية، والتبديل لذوات الصور عائد على التبرير الوجودي لتنقل تلك الصور، فهي ذات حس من حيث وضعها في الكرسي، وإنما تضاعف أعداد عددها بتضاعف هيئات حسها، والعذاب عائد عليه الانقلاب الرباني في الحس، باق في مدركات المعدية قال تعالى **﴿فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب﴾** وإذا أردت أن تشهد حقيقة الحس لتحقق الوصل كيف انقلب إلى عين القبح المبعد، وهذا هو نفس الانقلاب في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، وإنما هي مرآة للوحد الأول من يوحد الإحسان جميلاً وعدلاً العدل سر القبضه اليسرى، فكل رحمة فضل، وكل نقمة عدل

وسنرجع لما نبهنا عليه تحقيقاً، وأشرنا بلطائف الفكر فيه لحظ الانعكاس من حيث الأوصاف لا من حيث الذوات، من نور العلي الأعلى إخباراً عن السر المطلق، الحق المبين، النور الهادي للصراط المستقيم، السر الأعلى والقسطاس الأسنى كتابه العزيز حيث قال **﴿قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء﴾** إلى قوله **بعيد﴾** مفهوم ذلك قل هو للذين آمنوا هدى في دار الملك، وهو عليهم عمى في دار البرزخ أولئك ينادون من الصور التشكيكيات المعذبات من مكان بعيد، لوقر آذانهم، فإذ وفي تجميع الصور تعاقب ذواتها باختلاف أجناسها وتجديد عددها سلبت عنه قوة البصرية للصورة الخالية، واضمحلت

عليه الصور الثانية من العذاب وهو عذاب الفيض الثالث، وهو نسبة الكرسي الأبهى، وهو عذاب أول مراتب الأعداد المتصلة بأول أطراف الحروف، وهو عذاب الروح المعبر عنه بالطول التصدقي، وذلك أنه تقدم الكلام الرباني والنطق الأبهى و خلاع حلة التركية وهو أشد العذاب، فيقدم الكلام بسبق النطق وتقدم النطق، ويقدم التركية بانعدام فهم إدراكيات مطلقة، ونيران محرقة بن عطش من شدة لوهج وأما الحروف السفلية فتقطع أمعاءهم وهم دبيبه، ويطمعون إن جاعوا، ويلبسون إن عروا من ظلمة وحشية إلى أن يمتثل أمره العلي وحكمه الوفي، في نسبة من فاز منهم من عدم توفيقهم في العوالم الثلاثة ولهم عذاب أليم فحينئذ يرتفع الحجاب من عين البصيرة الإنسانية، فيظهر له أسرار حروف الملكية وحقيقة الأعداد الملكوتية، وعين الحياة أعني الحوض المكرم المخصوص بالنبي ﷺ هذا بن أردن في العالم البرزخي، ولا محكم يتبعه، والعذاب يقطعه، والتعداد ينقصه، والحصر يشخصه إلى يوم البعثة الجمعة. وأما ما ذكرناه من سر اللطائف القائمة بالكثائف فافهم سر حقيقة ذلك تعلمها، وحقاً من عرف نفسه فقد عرف ربه، ولا شيء أشرف من معرفة الله فمن فهم سر هذه اللطيفة فهم سر النفس اللطيفة ونسبتها من الكثائف، فيفهم هذا السر سر الإتصال بمعرفة النفس وكنه أسباب الرياضات الموصلة لذلك بالكلية، وبعد ذلك ينفتح عليك من الفيض والفتح الرباني ما يخرجك من دائرة الحصر التركيبي، إلى دائرة الإطلاق الشكلي، فينكشف هذا الغطاء ويتسع لك الفضاء، وترتقي إلى سدرة المنتهى، وتتبختر في بحبوحة جنة المأوى، فيما أبرزت من هذه الأسرار الربانية في النفحة الصوفية إلا ابتغاء رضوان الله وأهدي بها بين يدي نجوي، فتشهد شموسها من الحياة والرمز عن عين بصيرته واصمحل اخاه، والرسوب في علم فكرته، فأرجو أن يكون رفيقي في الملأ الأعلى، وجليسي في الروض الأبهى لقوله تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ كما قال ﷺ «لا يكمل إيمان امرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»

لطيفة اعلم أن الدار البرزخية مفتقرة لحقائق الملكوتيات، وربما ينعكس في البرزخيات، فيكون عند الروح ويظهر الأشباح كما ذكر ذلك بقوله ﷺ «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة» ولي عهد وميثاق على أن من اتصف بالصفاء، وتجلل برداء الوفاء منهم تصفحوا سجاف هذا القانون القويم، وتأملوا سر هذا الصراط المستقيم أن يغضوا أبصارهم عن فواحش الغلط وأن ينظروا بعين الكمال عما خفي واعلم أن أجزاء العالم علوية وسفلية مجموعة في أجزاء أعدادها ثلاثة الاف ألف ألف ألف، وأربعمائة ألف ألف، وثمانية وستين ألف ألف، ومائة ألف ألف ومائة ألف وأربعون ألف ومائتين واثني عشر، وهذه الأعداد حوت عليها ذات الكثيفة، ونسبة هيئتك الملكوتية بقية العدد المتقدم بهذا حصر للطائف والكثائف في الهيئة المركبة فمن عثر على هذه الحقيقة وصل إلى سر الشكر ووادي المحبة وأما نسبة الأرواح ما تقدم ذكره، فالقائم بهم من الروح الإلهي الكبير المحجوب الظاهر المبين، فجزء من ثلاثين ألف ألف ألف، فهذا الجزء الخامس للكثائف من العالم المركب، فإذا أردت فهم ذلك، فقسم العدد الكلي وهو ثلاث وثلاثون ألف ألف ألف وستمائة ألف ألف وثمانية وخمسون ألفاً، على مائتي ألف وخمسين ألف، ثم على سبعة آلاف ومائتين، ثم على واحد وعشرين ألف

وستمائة، ثم على ثلاثمائة وخمسة وستين، فما خرج فاجمعه عدداً فهو الحاصل الأصلي، حده واجمعه حروفاً، ثم ادخل في تلك الأسماء وخص ما وقع عليه من المسميات فهو هو فقد صرحت لك بالسر الخفي، والعلم الوهبي ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ يثبت الله علينا في العالم حقيقته، وينشر علينا رحمته، إنه كريم رؤوف رحيم. فهذه حقيقة تشكيك لأرواح الإمداديات، وحقائق المحجوبات في أنوار العظمة، فكن به مؤمناً ولحقائقه مصدقاً يرحمك الله رحمة واسعة بمنه وكرمه، وهو متفضل بالإحسان العميم، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

الفصل الثاني عشر في الاسم الأعظم وما له من التصريفات الخفيات

اعلم وفقني الله وإياك أن اسم الله الأعظم فيه خواص وإشارات. وقد أوضحته ليرى ما فيه من الأسرار لينتفع به طالبه، ويفهم معانيه وعجائبه. وإن هذا الاسم يبرىء من الأسقام والأوجاع، ولتعجيل العافية وهو الحصن الحصين.

ومن خواصه: إذا كتب ووضع مع الميت، أمن من عذاب القبر. ومن حمله كان في حفظ الله وهو قبول عظيم لمن يدخل على الملوك والسلاطين والعظماء، يحفظه الله منهم. وحامله يكون مؤيداً منصوراً، يقهر كل من يعاديه. وينفع لإبطال السحر وحل المعقود، ومن طال سجنه. وينفع للمصروع ويخرج العارض من الجسد فيعلق عليه، وإن أدام العارض احترق. ومن نقشه في خاتم فضة في الساعة الأولى، من يوم الجمعة، ويكون الناقش صائماً وتختم به، فلا يقع على حامله نظر أحد إلا أحبه وقضى حاجته وإن دخل به على سلطان نال مقصده، ولكن يجعل الخاتم في يمينه. ومن دخل الحرب يكون في شماله، وإذا وضع الخاتم في مكان خرب عمر. وإذا حملته امرأة عازبة تزوجت خصوصاً البكر. وإذا حمله من يخاف من قطاع الطريق، وكل أمر مكروه فإنه يأمن منه. وإذا علق على لواء الجيش، كان عسكره منصوراً. وإن ملكاً من الصين، كان محاصراً به مدينة من مدائن الكفار مدة طويلة. حتى بنى المسلمون حول المدينة مدينة أخرى، ولم يقدروا على تلك المدينة، فذكر بعض الناس للملك رجلاً يعرف بالزهد والورع والعلم، واشتهر عنه ذلك، فجاء الملك، وقال له: أمددنا بالأدعية وذكر له المدة، وأنه لم يقدر على فتح هذه المدينة، فأخذ الشيخ رقعة ورسم فيها الاسم مكرراً مبسوطاً وقال له: اجعله في مقدم رأسك، وازحف على الكفار، ففعل ذلك، فوالله لم يكن إلا ساعة حتى نصر الله المسلمين، وملكوا المدينة وغنموا غنيمة، وأرسل له الملك جزءاً من الغنيمة فلم يقبل وقال عندي الغنيمة الكبرى.

ومن خواصه: أن رجلاً من آل جعفر المنصور طلبه ليقتله، فلما جاء تغير لونه، فدفع له رقعة فيها هذا الاسم الأعظم، فأمر الخليفة بضرب عنقه، فرجعت يد الجلاد عن سيفه، فأمره ثانياً وثالثاً، فلم يقطع فيه، فقال لهم: فتشوه، فوجدوا تلك الرقعة، وفيها الوفق فتعجبوا. ومن منّ الله

عليه بهذا السر، فليضمه لأن هذه السبعة أحرف، كانت مكتوبة على باب الكعبة وهي تتصرف في ٧٢ عملاً في إخراج المطالب والدفين والكنوز. وإذا أردت العمل به فاكتبه بزعفران، وعلقه في رقبة ديك أفرق معوشر، وأطلقه في موضع الدفين أو الخبيئة، فأي مكان وقف عليه، ونحته برجله أو منقاره أو يصيح عليه ففيه الدفين أو الخبيئة. وإذا أردت هدم الحصون أو القلاع والأماكن وخرابها، فاختم على خاتم عمل الخير بشمع، وعلى الخشب الآخر، بخاتم عمل الشر، ثم ادفنه تحت عتبة الباب، وألق عليه من ماء سارب الحمام. وإذا أردت هجيج أحد من بلده، فخذ عصفوراً، وارسم الخاتم في رق، مع اسم المعمول له، واسم أمه، واربطه في رجل العصفور بخيط أصفر، وأطلقه بيدك الشمال من وراء ظهرك، وتقول عند إطلاقه: هرب فلان بن فلانة من هذا المكان بحق هذه الأسماء. وإذا أردت النقل والتحويل، فاكتب خاتم الشر في ورقة، واغسله بماء سارب الحمام، ورش في أي محل أردت كما ذكرنا في ساعة نحس، وتقول عند رش الماء: توكلوا يا خدام هذه الأسماء، بكذا وكذا ﴿فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم﴾ الآية وتصوب هي العجل. وإذا أردت الرجيم، فاكتبه في شقفة نيئة، وادفنها في أعلا داره، واكتب عليه ﴿وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل﴾ الآية، وسورة الفيل إلى آخرها، وتبخرها بخور الشر تر عجبا. وإذا أردت الحريق، وإلقاء النار في دار الظالم، فخذ شمعة، وارسم الخاتم في ساعة نحس، مع اسم الشخص والمكان على تلك الشمعة، ووكل الخادم بذلك، ثم أوقد الشمعة، فلم تصل النار إلى الأسماء المكتوبة حتى تعمل في الشخص وفي داره، وقد فعله بعضهم لملك جائر فهلك. وإذا أردت تعطيل السفن من السفر وإن سفرت تغرق، فاكتب الخاتم في قعب خشب بماء سارب الحمام، وماء البحر الذي فيه المركب، وخذ من الماء في قمقم، ونحه على المركب، فإنها تقف ولا تسير. وكان المأمون إذا أراد الفرجة في الدجلة، يكتب الخاتم، ويعلقه في مكان عال، بخيط حرير أبيض، فتهيج الأمواج من كل جانب حتى يشرفوا على الغرق، فيعلموا أن ذلك من عمل الخليفة، فيستغيثوا به فيربطه عنهم. وإذا أردت خروج المعترض من الجسد فاختم به على جبهة المصاب واتل عليه العزيمة فإنه يفيق. وإذا أردت خلاص المسجون، فارسم الخاتم على قميص من تراب المقابر، ثم يدخله المسجون من طوقه، ويخرجه من كمه، ويفعل بالضد من ذلك بعد قراءة العزيمة، فإن المسجون يخلص. وإذا أردت حبس اللسان، فارسم الخاتم على ثوبه إن أمكن، واسمه في كاغد نقي، وبخره بالظفر بعد أن تكتب اسم المطلوب معه، وعلقه في الريح فإنه يحصر سريعاً. واعلم أن أعمال هذا الاسم صحيحة، إذا لازمت لها الرياضة والصوم وترك الدنيا، وبعدت ذلك تنل ما تريد. وقد قال الإمام علي كرم الله وجهه «إن القرآن له ظاهر وبطن، فكذلك بهذا الاسم ظاهر وبطن فظاهره ما يرى، وبطنه العزيمة. ومن وضع هذا الخاتم على القدر وهو يغلي بطل غليانه. وإذا أردت أن تجلب غائباً، فاكتبه في ورقة، وبخره بالسندروس والطارق حروفاً مفرقة. وعلقه في جانب الشمس في ساعة موافقة، والقمر في برج هوائي، واقرأ العزيمة ٢١ مرة، فإن الشخص يحضر. وإذا أردت رمد عدو أو ظالم، فخذ شمع كرة، وصور فيه تمثالاً على صفة من تريد، وارسم عليه الخاتم مع اسم المطلوب وأمه، واقفاً

عيني التمثال شوكتين، وضعه في قدر أسود، وفيه خل بلا طفء ورش عليه قليلاً من سدرت الحمام، وادفن القدر قريباً من مسعر النار، فإن المعمول له يصيح لنار النار، وتؤذيه عينه بحيث لا يكاد ينظر شيئاً، ويستغيث من شدة الوجع، ولا تبقيه أكثر من سبعة أيام، فإن المعمول له يموت، فإذا أردت شفاءه أخرج التمثال وألقه في الماء. وإذا أردت إبطال نوم إنسان، احتم الخاتم على شمع على اسم من تريد وصور صورته وارسم عليها الخاتم، واربطه في دكة سراويل، وعلق السراويل رجلاً بعد رجل، فإن المعمول له لا ينام ما دامت السراويل معلقة. وإذا أردت ضرر أحد، وتأتيه الأحزان والهموم والفكر، خذ قارورة على اسم من شئت واسم أمه، وارسم الخاتم عليها، بعد أن تصور صورة المطلوب عليها، وتضع في القارورة قليلاً من الماء والكبريت والملح والزيت، وضعها على نار بين حجرين، فإن المعمول له تأتيه الهموم والفكر والأسقام. وإذا أردت المحبة والعطف، فارسم الخاتم في جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد، واسم المطلوب وأمه، وامحه بماء واسقه منه، فإنه لا يطيق فراقك، وإن لم يمكن سقيه، رش منه على ثيابه يحصل المطلوب. وإذا أردت تفريق المجتمعين على المعاصي، أو قلع أحد من مكانه، أو فراق بين اثنين، فاكتب الخاتم بمسك وماء ومربعه زحل على شقفة وادفنها في مكانه، تحصل بينهم العداوة ويتفرقوا. وإذا أردت الصلح بين المرأة وزوجها، فاختم بالخاتم على شمع، وصور منه تمثالين، وجههم لبعض، واجعل في كل واحد قطعة من كهرباء، واتل عليهما العزيمة ٢١ مرة فإنهما يصطلحان. وإذا أردت المهابة بين الناس، فاكتب الخاتم بمسك وزعفران وماء ورد، وضعه في قارورة، فإذا أردت الدخول على الأكابر، خذ قليلاً بكفك، وادهن به وجهك، فكل من رآك أحبك وهذه صفة الخاتم كما ترى 〔رموز〕 وهذا خاتم الشر 〔رموز〕 هذا على ما وجد.

وقال الشيخ محمد عرس أنه وجد هذا الخاتم في جامع الصوفية على هذه الصفة 〔رموز〕 شمخيل خال إسرافيل بلوبائيل سبطظرون، توكلوا يا خدام هذه الأسماء المباركة، بكذا وكذا، واذكر ما تريد من خير أو شر يحصل المطلوب. وهذه العزيمة تقرأ على الأعمال كلها، وفيها اسم الله الأعظم وهي هذه العزيمة المشهورة:

بدأت ببسم الله روحي به اهتدت	إلى كشف أسرار بباطنه انطوت
وصليت في الثاني على خير خلقه	محمد من زاح الضلالة والغلت
إلهي لقد أقسمت باسمك داعياً	بآح أهوج جلجلوت هلهلت
أفض لي من الأنوار يا رب فيضه	بسر وأحيي ميت قلبي بصلصلت
لتحيي حياة القلب من دنس به	بقيوم قام السر فيه فأشرقت
وصب على قلبي شآبيب رحمة	بحكمة مولانا العظيم بها علت
فسخرتك لهم يا خير خالق	ويا خير خلاق وأكرم من نعت
تبلغني قصدي وكل مآربي	بنور سماء الاسم والروح قد علت

أبص لي من الأنوار فيضة منزل   عليّ وأحي ميت قلبي بعلمهت

ألا وألبسني هيبة وجلالة   وكف يد الأعداء عني بطيطخت

ألا واحجبني من عدو وحاسد   بحق شماخ اشمخ سمت سمت

ألا واقض يا رباه بالنور حاجتي   وبسر أموري بعد عسر قد انقضت

وخلصني من كل هول وشدة   بنص حكيم قاطع السر أسبلت

وسلم ببحر واعطني خير برها   واسبل عليّ الستر واشفي من الغلت

وأسمم رأيكم ثم أعمي عدونا   وأخرسه يا ذا الجلال بحو سمت

وفي حوسم مع دوسم وبراسم   تحصنت بالاسم العظيم من العلت

وألف قلوب العالمين بأسرها   عليّ وألبسني القبول بشلمهت

واحرسني يا ذا الجلال بكاف كن   ويسر أموراً لي بحرمة طيطعت

واخذلهم يا ذا الجلال بفصل من   إليه سعت ضب الفلاة وشنت

وبارك لنا اللهم في جمع كسبنا   وحل عقود العسر يابوه أريحت

ميباه ويابوه ويا خير باريء   ويا من لنا الأرزاق من جوده نمت

ترد بك الأعداء من كل وجهة   وبالاسم نرميهم من البعد بالشتت

فأنت رجائي يا إلهي وسيدي   بقول لميم الجيش إن رام بي غلت

ويا خير مسؤول وأكرم من عطى   ويا خير مأمول إلى أمة خلت

فاقد كوكبي بالاسم نوراً وبهجة   مدى الدهر والأيام يا نور جلجلت

لك الحول والطول الشديد لمن أتى   لبابك جنبت وارتجى عفو ما جنت

بنح أموج يا إلهي ممرج   ويا جلجلوت بالإجابة هلهلت

بآج أمرج جلمهوج جلاسه   جللا جلا جليوت جا تيهرجت

بتعداد ايروم وشمر أرامرم   وبهرة تمريز وأم تبركت

بقاد سراج السر سراً ساته   معاد سراج السر سرا تنورت

بنور جلال بازخ وشر نطخ   وقدوس بركوت به النار أخمدت

بياه بآياه تموه اصاليا   بصمصام مهراش لنار العدا خمت

بهال أهيل شلع شلعث شالع   طهى طهيب طيطيوب بطيطهت

أنوخ بتملوخ وبيوح برخوأ   بتمليخات شمرخ شمخ تشمخت

حروف لبهرام علت وتشامخت   مدا الدهر والأيام يابوه ارتحت

ويا شمخثا يا شمخثثا أنت شلمخا   ويا طلمخ هطل الرياح تمحلت

بطه ويس وطس كن لنا   بطسم للسعادة أقبلت

بكاف وهاء ثم عين وصادها   كمايتت من كل هول بيا حوت

باهيا شراهيا أدوناي اصباؤت ... بآل شداي أقسمت ثم بطيطمت
بقاف ونون ثم حم بعدها ... وفي سورة الدخان سر تحكمت
ثلاث عصي صففت بعد خاتم ... على رأسها مثل السهام تقوّمت
وميم طميس أبتر ثم سلم ... وفي وسطها بالجرتين تشربكت
وأربعة مثل الأنامل صففت ... تشير إلى الخيرات والرزق جمعت
وهاء شقيق ثم واو مقوس ... كأنبوب حجام من السر التوت
وآخرها مثل الأوائل خاتم ... خماسي أركان وللسر قد حوت
فهذا هو اسم الله جل جلاله ... وأسماؤه عند البرية قد سمت
وهذا هو اسم الله يا جاهل اعتقد ... ولا تشككن كي تتلف الروح والحنت
فخذ هذه الأسما الشريفة واحفها ... فبها من الأسماء ما للبها حوت
بها العهد والميثاق والوعد واللقا ... وبالمسك والكافور حقاً تختمت
وإن كان حاملها من الخوف آمناً ... فاقبل ولا تخش الملوك لما حوت
وإن كان مصروعاً من الجن واقع ... نصب حيم جثة الموت قطعت
مقابل ولا تخش وحاكم ولا تخف ... واسع على الأرزاق تأس من العلت
خمس أحرف التوراة منهن أربع ... وأربع من إنجيل عيسى بن مريمت
وخمس من القرآن هن تمامها ... إلى كل مخلوق أفصيح وأبكمت
فلا بحية تخشى ولا عقرب تخف ... ولا [illegible] إليك يهمهمت
ولا تخش من سيف ولا تخش خنجراً ... ولا تخش من رمح ولا شر أسهمت
فيا حافظ الاسم الذي جل ذكره ... توقى به كل المكاره والغلت
وصل النبي بكرة وعشية ... على الآل والأصحاب من ذكرهم حوت
توسلت يا ربي إليك بجاههم ... وأسمائك الحسنى إذا هي جمعت

واعلم أني لم أذكر اسم رسول الله ﷺ لوجوه عدة اعلم أن رسول الله نور، ولو ذكر في هذا المحل لطفىء نور هذه الأسماء الشريفة المباركة يتوسل به إلى الله تعالى عقب الدعاء، فإن حاجته تقضى، فأما الذي فيه من التوراة فستة أحرف وهي والذي فيه من الإنجيل والذي فيه من القرآن العظيم فافهم ذلك واكتمه وها أنا أذكر لك من خواصه ما أمكن ذكره وأمرت بإفشائه من غوامض الأسرار التي وقفت دونها العقول، وتأدب عندها الراسخون كما أخبر الله عنهم أنهم ﴿يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب﴾ وكما أخبر عنهم الملائكة الكرام مع اطلاعهم على الملكوت السماوي والأرضي إذ ﴿قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم﴾

فصل وأما قوله رضي الله عنه وخاتما بعد ثلاث معجل بكل بلاء دخل الجسم أسقمت، يعني إذا بتلي الإنسان بمرض من الأمراض الباطنة كالقولنج وضعف الكبد ووجع القلب ومأأشبه ذلك، وقد أعيا الحكماء، فتكتب له الثلاث عصي وبعدها الخاتم على هذه الصفة بغير سنام ||| ✱ مكررة ٧ مرات، تكتب في إناء من زجاج، ويمحى ٣ بيل، ويسقى للمريض الذي ذكرناه يبرأ.

فصل وأما قوله معجل أنواع العذاب جميعه يعني إذا ظلمك إنسان ولا تقدر تنتصف منه، فاكتب الخاتم والثلاث عصي والسلم، وهو أن تصنع تمثالاً، وضم إليه الحروف على اسم من تريد، واسم أمه، وترسم الخاتم، والثلاث عصي والسد على كل عضو من أعضاء ذلك التمثال، ويكون قد وضعت ذلك التمثال على دفة أي لوح من خشب تابوت الأموات، وسمره على تلك الدفة، وتدفنه قريباً من إناء فيه وهدء، وفي جمع طويل فإن الشخص المعمول له ذلك، يقاسي شدة عظيمة، وكلما داب ذلك التمثال اضمحل جسمه

فصل وأما قوله وميم لمجرى دم كل مرىء طغى يعني ترسم في شقفة ميتة تمثالاً، وتكتب عليه اسم من تريد، واسم أمه بمداد السم، في يوم اجتماع نيرين، وهو في الدرجة قبل مفارقه، تكتب الميم، وبعدها الثلاث عصي مع السلم والخاتم مقلوباً وترمي في ماء كدر، أو في بئر عميق عاطل، فمن ساعته تقضى الحاجة، ولا يزال المعمول له ينزف الدم من مساماته حتى يهلك

فصل. وأما قوله سلماً ترقى به درج العلا، وذلك أن تكتب سلما على ظهر بهامك اليمنى، وادخل على الجبابرة في المحاكمة وقت الحاجة من جميع الحالات، فإنك تكون منصوراً على أخصامك في جميع الحالات، وتكون مكرماً مطاعاً مقبول التصرف، نافذ الكلمة مقرباً من خواطرهم، ويقضون جميع حوائجك، تكتب في رق غزال، وتجعله في شمع أحمر، وتضعه تحت اللسان، فإنك لا تزال فرحاً مسروراً مرفوع المحل، أينما تحل، وتنعقد لك ألسنتهم ولسان كل ذي شر، ولا يقع عليك نظر أحد إلا أحبك ومال إليك

فصل وأما قوله وها أربع قد صففت تماسا يعني تستخرج هذه الأربعة من أبجد وتشتق مسرها، ومن كسرها ووضعها على صحيفة من حديد، وجعل عددها وفقاً مكسراً في باطن الصحيفة، وحملها في رأسه ظاهر القلنسوة معه، وتلقى العدو في الحرب فلا يناله مكروه أبداً، ولو ألقى نفسه بين الأسنة والصفاح والنبال وغيرها، وكان ظافراً بعدوه.

فصل وأما قوله والقمر في دطروف حشوش درت، ويعمل في قلنسوة، وبعدها بخور بما أمكن من الروائح الأربعة، ثم يتلو عليها الاسم الذي في سورة الأعراف وهو قوله تعالى ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام﴾ ويلبسها فإنه يأمن في أماكن الخوف وعند الظلمة وأهل الأذى.

فصل: قوله وتدعو به الأشخاص تأتي سريعة، يعني أن هذه الأربعة ألفات، إذا استخرجت حروفها الأربعة العربية، وكتبتها على الوضع في ليلة يكون القمر في برج هوائي في شقفة بيثة، ويكون القمر في ذلك البرج متصلاً بعطارد اتصال مودة، وتبخر بالبخور المعروف بجامع الأرواح وهو الذي يسمى عند أرباب العزائم بجمر الكراجيم، ثم يستدعي الشخص والإنسان من مسافة نحو ١٥ يوماً، وأنت تقرأ عليها: ﴿أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير﴾ ﴿إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون﴾ وتسمي ذلك الشخص باسمه الذي يعرف به عالماً وهو على شهرته، فإنه يحضر من ساعته، وتسأل منه عما تريد، واستخبره عما شئت واقض حاجتك منه، وإن أردت رده إلى مكانه، فأحضر البخور، واتل عليه الآية ومن في معناها من القرآن العظيم، وقل بعد القراءة عد يا فلان بن فلانة إلى مكانك بقدرة من يقول للشيء كن فيكون بقدرة من أمره بين الكاف والنون ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾ الخ السورة، وهذا معنى ذلك فتقول توكلوا يا خدام هذه الأسماء برد فلان بن فلانة أو برد فلانة بنت فلانة بحق ما تلوته عليكم من أسماء الله

فصل: وأما قوله وخاتمًا للخير حلت صفاته، يعني الخاتم الأخير وهو الهاء المشقوقة، فإذا كتبت والواو بعدها مكررة، فإذا أردت قضاء الحوائج فهي مفيدة، ولإبطال السحر وحل المعقود وتسهيل الأمور، ووضع الحوامل، وعقد لسان الخصم، وفك الأسير، وإطلاق المسجون، وطلب الرزق، وزيادة البركة في الطعام، وطفء غيظ الرجل، تكتب وتحمل على اسم من أردت فترى من بركتها العجب وإن كتبت معكوساً، وهو أن الواو قبل الهاء ومكررة، وبعدها خمس هاءات مشقوقة كانت جالبة الهموم والأفكار والوسواس والصداع، والمنامات المفزعة، ونزف الدم من مباقد البدن وتكتب أيضاً لتعطيل المدش، والحانوت، والمرأة المعوقة عن الزواج، والحركة عن السفر في مركب أو في بحر، تكتب في ورقة حمراء، وتجعل تحت شيء ثقيل باسم من تريد، واسم أمه، إلا في نزف الدم، وتضع الورقة بعد بخورها بمر وصبر وحلتيت في قصبة فارسية، وتصب عليها خيط حرير أحمر، وتربط الخيط في رصاصة الصياد وتدفن في قناة ماء تجري إلى الشرق، فإن المعمول له لا يزال ينزف الدم من مقعده حتى يهلك، وهي من عوالم المريخ، تعمل لإهراق الدم، وهلك النفوس عملاً عظيماً

فصل وأما قوله لتكسر به كل الجيوش وتهزم يعني تستخرج حروف هذا الاسم الشريف، تجعله إلى العربي، وتضعها وفقاً حرفياً في باطن اللوح ١٤ من الشهر العربي، والقمر في برج الثالث بريء من النحوس، والشمس في جهة الشمال صاعدة، والطالع في أحد البروج بيت المشتري، فإذا تم ذلك كان الكبريت الأحمر والترياق الأكبر فإذا حمله شخص حفظه الله ومن حمله وتكلم به قوي قلبه، وهانت عنده الأمور الصعاب، وتسارعت إليه الأمور، وتصرف في العالم وأطاعته الملائكة، وإذا مشى من مكان إلى مكان يطوى له البعيد، وترفع له أطراف الأرض حتى يرى ما بعد كما يرى ما قرب، وتخاطبه الروحانيون ويخبرونه بما خفي من حاله وما خفي من الأمور المغيبة، ويشاهد من بركته ما لا يحصره العقل. ومن جملتها أن تكتب كتاباً أو رقعة، أو مهما أراد من نفي أو إثبات أو ولاية، أو عزل أو منع أو

إعطاء من أي نوع كان، وهذه عليه ليس بعددها نهاية، فكن به صبياً وعليه أميناً، وقد عهد الله إليك في صيانته وكتمانه. وها أنا قد لوحت لك بأطرف التلويح، وفي الإشارات ما يغني عن التكلم، ولو علمت أن هذا السر يكتم لأخرجت منه الغرائب والعجائب، لأن هذا سر الله المكنون، واسمه العظيم الأعظم، فاتق الله، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وها أنا أوضح لك الأسماء ثانياً ودعاءها، وخاتمها المتعلق بها من ذكرناه وهذه صفته [رموز] وهذا الدعاء المبارك. اللهم إني أسألك بالهاء من اسمك الأعظم وبالثلاث العصي، وبالألف المقوم، وبالميم الطميس الأبتر، وبالسلم وبالأربعة التي هي كالكف بلا معصم، وبالهاء المشقوقة.

والواو المعظم صورة اسمك الشريف الأعظم، أن تصلي على سيدنا محمد بعدد كل حرف جرى به القلم وتقضي حاجتي وهي: كذا وكذا. ويسميها وتحسن في الرسم، وهذا الوفق المذكور، يكتب على هذا الوفق الشريف المبارك سبعة أحرف من حروف الهجاء، وهي سواقط الفاتحة الشريفة لكل حرف منها اسم من أسماء الله تعالى، يلي الأحرف المعجمة المذكورة التي يسها في الوفق الشريف وهي. فـ ج ش ث ظ خ ز.

واعلم وفقني الله وإياك، أنك إذا أردت أن تعرف حال المريض والغائب، فاعرف اليوم الذي مرض فيه المريض، أو سافر فيه المسافر، واحسب اسمه واسم أمه بالجمل الكبير، وضف عليه ما مضى من الشهر العربي، وبزد عليه الأس ٢٠، وخذ فاضل العدد كله، وأسقطه ٣٠، ٣٠، حتى يفضل معك ٣٠ أو دونها، فانظر العدد الفاضل، واعرضه على ما أضعه لك من اللوحين، وقد سميتهما لوح الحياة ولوح الممات، فحيثما وقع الحساب فاحكم به من موت أو حياة، فإنك ترى ذلك وكذلك حال الزوجين هل يتفقان أو يفترقان؟ أو يموت أحدهما قبل الآخر؟ فاحسب اسم كل منهما بالجمل الكبير، وضف إليهما ما بقي من الشهر العربي، وضف إليهم الأس ٢٠، وأسقطه وقابل في لوح الحياة ولوح الممات، فإذا كان في لوح الحياة، فإنهما يجتمعان ولا يفترقان، وإن كان أحدهما في لوح الممات، فإنه إما أن يفارقه أو يموت معه وقس على ذلك وكذلك الحاكم عند دخوله المدينة، تعرف اليوم الذي دخل فيه، وتحسب اسم الحاكم، وتزيد عليه ما مضى من الشهر العربي، والأس كما قدمناه، وخذ ما فضل، واعرضه على اللوحين، واحكم بما يظهر لك من لوحه ومن موت أو حياة وكذلك حال الحامل وما تلد؟ وهل يعيش أو يموت في هذه الولادة؟ وهو أن تحسب اسمها واسم أمها، واسم اليوم الذي أتت فيه من ذلك الشهر وتزيد عليه الأس وما مضى من الشهر كما ذكر، وأسقطه وقس فإن وقع في لوح الحياة فاحكم بحياته، وإن وقع في لوح الممات فاحكم بأنه لا يعش وكذلك تحسب الغائب

والمطلوب، ولكل أمر مشكل، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وهذه صفة اللوحين كما ترى فافهم:

واحد	اثنين	ثلاثة
سبعة	إحدى عشر	ثلاثة عشر
أربعة عشر	ستة عشر	سبعة عشر
تسعة عشر	عشرون	اثنا وعشرون
ثلاثة وعشرون	ستة وعشرون	ثمان وعشرون

أربعة	خمسة	ستة
ثمانية	تسعة	عشرة
اثنا عشر	خمسة عشر	ثمانية عشر
احد وعشرون	أربعة وعشرون	خمسة وعشرون
سبعة وعشرون	تسعة وعشرون	ثلاثون

لوح الحياة

١	٢	٣
٧	١١	١٣
١٤	١٦	١٧
١٩	٢٠	٢٢
٢٣	٢٦	٢٨

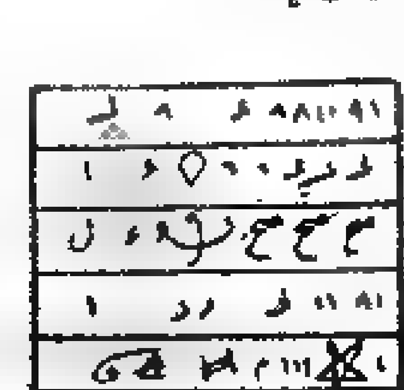
لوح الممات

٤	٥	٦
٨	٩	١٠
١٢	١٥	١٨
٢١	٢٤	٢٥
١٧	١٩	٣٠

فائدة تسمى القمقمة الكبرى

تنفع لكل مرض في الجسد

تكتب في ورقة، وتذاب بالماء وتشربها، وإن كتبتها في إناء طاهر ومحوته بقليل زيت طيب، وادهن بها من تكون به علة من العلل، فإن الله يزيلها عنه وهذه صفتها.



فائدة لخلاص المسجون

وهو أن ينظر المسجون إلى تراب طاهر، ثم تفرش ذلك التراب في الساعة الأولى من يوم الجمعة، ثم يحمله لمسجون بعد صلاة ركعتين، فإنه يخلص سريعاً. وقد جرب وصح، وهذا الوفق المثلث العددي كما ترى.

١٦	١١	١٨
١٧	١٥	١٣
١٢	١٣	١٤

فائدة: عن بعض المشايخ قال: إذا كانت لك حاجة وأردت قضاءها، وأبطأ عليك، فاعمد إلى مسجد من المساجد وقف في قبلته، وتوجه إلى الله تعالى، وقل اللهم إليك قصدت، وبابك وقفت، وإلى جنابك التجأت ولك سألت، وبمحمد ﷺ وآله إليك توسلت، وبأوليائك وأصفيائك قد استشفعت، فاقض اللهم حاجتي ونفس كربتي. ثم تسمي حاجتك وما تريد، ثم بعد ذلك تصلي ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون والإخلاص والمعوذتين، وتقول في آخر سجدة وأنت ساجد ﴿وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم

الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين﴾
ثم ترفع رأسك، وتقرأ التحيات وتسلم، فإذا فرغت من الصلاة، قم واقفاً في القبلة وتقول: اللهم عصمتك أغنتني عن السؤال، إلهي إن العرب والعجم إذا استجار بها مستجير أجاروه، وأنت إله العرب والعجم، وقد استجرت بك فأجرني ولا تردني خائباً، وأمددني منك بالإجابة فأنجحني، واقض حاجتي، وأعطني أمنيتي، وما أطلبه برحمتك يا أرحم الراحمين، ثم تسأل الله حاجتك فإن الله يستجيب لك بمنّه وكرمه، فأحسن النية، وإياك أن تطلب ما لا يحل لك، والله الموفق

فائدة: قيل إن فيها الاسم الأعظم تقول: اللهم حل هذه العقدة، وأزل هذه العسرة، ولقني حسن الميسور، وقني سوء المقدور، وارزقني حسن الطلب، واكفني سوء المنقلب، اللهم حجتي حاجتي وعدتي فاقتي، ووسيلتي انقطاع حيلتي وشفيعي دموعي، ورأس مالي عدم احتيالي، وكنزي عجزي اللهم قطرة من بحر جودك تغنيني وذرة من تيار عفوك تكفيني، فارزقني وارحمني وعافني واعف عني، واقض حاجتي ونفس كربتي وفرج همي وغمي برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

وأيضاً فائدة مباركة: عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: ما أصاب أحداً هم ولا حزن وقال: اللهم إني عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك عدل فيّ حكمك ماضٍ فيّ قضاؤك، أسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وصدري، وجلاء بصري وحزني وذهاب همي وغمي وشكايتي إلا أذهب الله حزنه، وبدل مكانه فرحاً فقيل: يا رسول الله ألا نتعلمهن؟ قال: بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن ولا يعلمهن أحداً من السفهاء. وسمعت بعض الصالحين يقول في دعاء مجرب: اللهم اجعلني من شئت موفقاً لما تشاء كي لا يصير ما أشاء مخالفاً لما تشاء، فمن أين لي حتى أشاء خلاف ما الله يشاء لو جاهد العبد وشاء، ما كان إلا ما تشاء، فالطف بنا فيما تشاء ﴿**وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين**﴾

واعلم أني رأيت أناساً يرسمون في أيديهم أواخر الليل هذا اللوح المعشر الآتي بيانه ويسألون الله به، وبأسمائه المقدسة التي في أوائل سورة الحديد، ومن رسمه في الخاتم المعشر المذكور، وعلقه عليه كان دعاؤه مستجاباً ومقبولاً. ولقد رأيت في الحرم الشريف امرأة ناشرة شعرها، وبيدها لوح من ذهب، وهذا المعشر فيه وهي تقول: يا رب ٣ عهد وما فيه من الأسماء الكريمة والأسرار العظيمة، إلا ما آتيتني من غير كلفة ولا مشقة، إنك أنت الفعال لما تشاء، وأنت على كل شيء قدير، فما استتم كلامها حتى أنزل الله عليها مائدة من السماء فيها ذهب كثير، وفيها براءة فيها: لو سألت الله أن يحملك إلى أهلك لأتيتهم الساعة، لأنك دعوت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى، وهو نافع لكل شيء، والله الموفق بمنّه وكرمه

وهذه صفة العشر وداخله الآيات

(وصورته الوفق العشاري)

سبح	لله ما	في السموات	والأرض	وهو العزيز	الحكيم	له ملك	السموات	والأرض	يحيي ويميت
لله ما	في السموات	والأرض	وهو العزيز	الحكيم	له ملك	السموات	والأرض	يحيي ويميت	وهو على
في السموات	والأرض	وهو العزيز	الحكيم	له ملك	السموات	والأرض	يحيي ويميت	وهو على	كل شيء قدير
والأرض	وهو العزيز	الحكيم	له ملك	السموات	والأرض	يحيي ويميت	وهو على	كل شيء قدير	هو الأول
وهو العزيز	الحكيم	له ملك	السموات	والأرض	يحيي ويميت	وهو على	كل شيء قدير	هو الأول	والآخر
الحكيم	له ملك	السموات	والأرض	يحيي ويميت	وهو على	كل شيء قدير	هو الأول	والآخر	والظاهر
له ملك	السموات	والأرض	يحيي ويميت	وهو على	كل شيء قدير	هو الأول	والآخر	والظاهر	والباطن
السموات	والأرض	يحيي ويميت	وهو على	كل شيء قدير	هو الأول	والآخر	والظاهر	والباطن	وهو بكل
والأرض	يحيي ويميت	وهو على	كل شيء قدير	هو الأول	والآخر	والظاهر	والباطن	وهو بكل	شيء
يحيي ويميت	وهو على	كل شيء قدير	هو الأول	والآخر	والظاهر	والباطن	وهو بكل	شيء	عليم

قال ذو النون المصري رحمه الله تعالى: رأيت شاباً عند الكعبة يكثر الركوع والسجود، فدنوت منه وقلت: إنك تكثر الصلاة، فقال: أنتظر الإذن من ربي في الانصراف، فدنوت منه فرأيت رقعة سقطت عليه مكتوب فيها: من العزيز الغفور إلى عبدي الصادق الشكور، انصرف مغفوراً لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وروي عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ مر برجل يصلي، فلما فرغ من التشهد جعل يقول: اللهم إني أسألك، فإن لك الحمد لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا حي يا قيوم فقال النبي ﷺ: أتدرون ما دعا به؟ قلنا الله ورسوله أعلم قال: إنه دعا الله باسمه العظيم الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى عشر أسماء الواحد: الأحد الصمد الفعال لما يريد السميع البصير القادر المقتدر القوي القائم، ليس شيء أفضل من العمل بها فقال: إنها تنفع من معاناة الأثقال والأمور الصعاب.

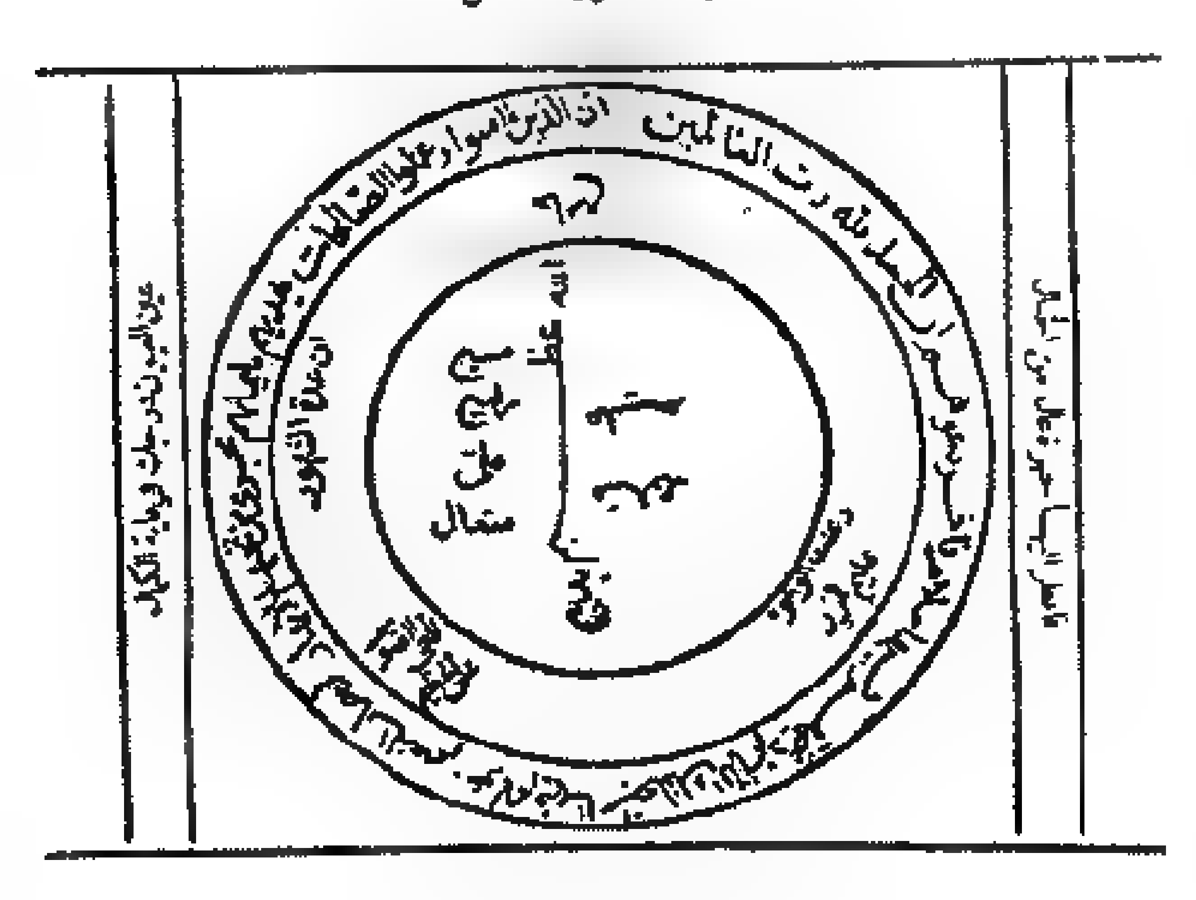
فائدة: هذا الدعاء للأسماء التي قيل إن كل اسم منها هو اسم الله الأعظم، وهو هذا: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا أحد يا صمد يا ذا الجلال والإكرام يا وهاب يا خير الوارثين يا غفار يا قريب يا سميع يا عليم لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، يا أرحم الراحمين يا سميع الدعاء يا رب يا ربنا أسألك باسمك، الله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم، الم كهيعص طسم طس حمعسق، حسبنا الله ونعم الوكيل، أسألك بها وبالآيات كلها وبالأسماء كلها وبالاسم العظيم منها يا من لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وصحبه ﷺ، وتسأل أي حاجة شئت تقضى بإذن الله تعالى.

اعلم وفقني الله وإياك إلى فهم أسراره، وأما الشيخ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأخميمي رحمه الله تعالى، فهو من عظماء المحققين وأكابر العارفين، صاحب الكرامات الظاهرة والأحوال الباهرة والأنفاس الصادقة قدس الله سره قال: كنت في خلوة متوجهاً إلى الله تعالى، فرأيت شكلاً نورانياً، وهو على صورة رأس العين وفي باطنها الجلالة، وقد تفرع منها كل اسم فيه حرف العين الاسم الجمال، فلما ثبت هذا الشكل في ذهني، مثلته في الورقة وقلت في سري: يمكن أن أخرج منه التسعة والتسعين إسماً تقريباً وشرعت في ذلك، وهذه تسعة عشر اسماً قد خرجت من الجلالة، والجلالة تخرج منها الأسماء تتمة العشرين، وله منافع جليلة الشأن عظيمة البرهان، وإذا أراد الإنسان السالك التحقق بها، شاهد أسراراً عجيبة وآثاراً غريبة في العوالم العلوية والسفلية، ولا يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه.

قال: ومن كانت له ضرورة دنيوية فليصل ركعتين في نصف الليل، فإذا فرغ من صلاته فليذكر هذه الأسماء: يا الله يا سريع السميع العلي العظيم المتعال الباعث السبيع الرافع العدل العزيز الرفيع المعدل العليم المعز المعتق الواسع الجامع الجمال (١٦٧٣٠) مرة بخشوع وخضوع وجمع همة، ويجلس خالياً في موضع خال من الأصوات، وأقل منه ١٧ مرة، وهو مستقبل القبلة، ثم يسأل الله تعالى حاجته، فإن الله يسرها ويسهل أسبابها لا سيما إن كان ممن يطلب من الله تعالى تسهيل علم من العلوم الدينية والأسرار المأمور بها، فإن الله تعالى يفتح له من اسمه العظيم طريقاً إلى قصده، ويرى عجائب المعاني العرفانية، والمعارف الربانية التي لا يصل إليها إلا الأكابر من العلماء الراسخين. ومن نظر إليه في كل يوم ١٠، وهو يذكر الله تعالى عليهم، أطلعه الله تعالى على أسرار العلوم، وخفيات دقائقها، ورزقه الفهم في العلوم الذوقية، واللطائف القدسية، وأجرى من قلبه لطائف أنوار الحكم الوهبية بمنه وكرمه، وصحبه معه بعد ذكره حرسه الله تعالى في جميع حركاته، وعصمه من الآفات في سائر تقلباته، وألبسه تاج الهيبة وتوجه بتاج العظمة. ومن وضعها على شيء في الحضر والسفر كان محروساً من طوارق الحوادث، وإن علقه على عضده الأيمن عصمه الله تعالى من شر أعدائه، وأمنه من مكرهم. ومن دخل به على جبار من الجبابرة، انقاد إلى كلمته، وارتعد من سطوته، وقذف الله من حروفه بين يديه، ذلت وانعطفت له نفسه لمراده، وأعطاه الله تعالى مطالبه، وكفي شره بإذن الله تعالى، وهو من الأسرار الجليلة. ومن كتب هذا الوفق في خاتم زجاج بمسك وزعفران وكافور، وشرب منه من به علة جسمانية أو علة نفسانية أزالها

وحفظها، وهي تعطي حاملها قوة في جسمه وروحه، وتكسوه هيبة وجلالة في أعين الناظرين. ومن ذكرها كل يوم بعد صلاة الصبح ٧٧ مرة، وكانت جملة أوراده، أسرعت له الخيرات والزيادات ونزلت عليه البركات، ورأى البركة في دينه ودنياه، ويشاهد من نفسه أشياء عجيبة وأسراراً غريبة حتى إنه لا يكاد أن تعود همته أن تتعلق بأحد من الخلق، ويلقي الله تعالى محبته في قلوب الناس، فتأمله فهو من السر الأكبر. قال الشيخ: من ذكر هذه الأسماء الخفية أيضاً وهي يا الله يا سميع يا سريع يا باعث يا بديع يا عدل يا معين يا فعال في الساعة الجليلة سبعين ألف مرة بجمع همة وحضور قلب، وهو أن ينظر إلى الشكل بسر الجلالة، ثم دعا على الظالم أحد لوقته. ومن ظلمه جبار من الجبابرة أو قهره، فيذكر هذه الأسماء أول ساعة من يوم السبت، وأول ساعة من يوم الأحد، وثاني ساعة من يوم الإثنين، وأول ساعة من يوم الثلاثاء، وثالث ساعة من ليلة الإثنين، ورابع ساعة من ليلة الثلاثاء، وأول ساعة من ليلة الأربعاء، وخامس ساعة من ليلة الخميس، ورابع ساعة من ليلة الجمعة، فإنه سبحانه الله يؤخذ الظالم قبل تمام الأسبوع، وتفعل ذلك في كل ساعة من هذه الساعات بكمالها، ترى العجب العجاب ولتقض الفتان فللحيطان آذان، والله الموفق المنان.

(وهذه صورة الشكل)



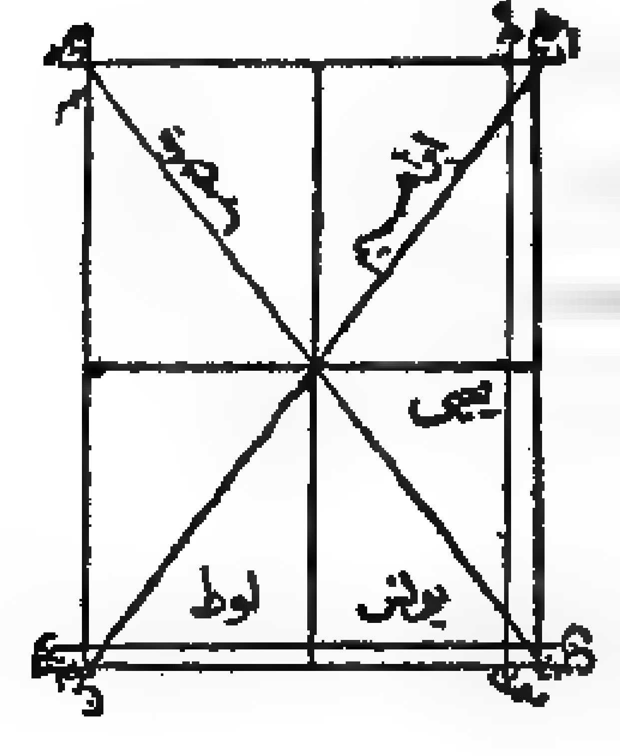
ولنرجع إلى ما نحن بصدده. اعلم أن هذا الوفق الشريف الآتي ذكره، يتصرف في كثير من الخواص، وقد اختصرنا شرحه لئلا يقع في يد جاهل وهذه صفته كما ترى وفقني الله وإياك لفهمه.

وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه

اعلم أنّ علياً كرّم الله وجهه باب علم مدينة رسول الله ﷺ سئل ما يدعى به لقضاء الحوائج فقال: تقرأ ست آيات من أول سورة الحديد ﴿سبح لله ما في السموات والأرض إلى قوله وهو عليم بذات الصدور﴾ وآخر سورة الحشر، ثم تقول اللهم يا من هو كذا ولا يزال هكذا غيره كذا، اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، واذكر حاجتك فإنه يستجاب لك والله أعلم. ووجدت في نسخة زيادة بعد هذا المكان، فإنه سبحانه أعلم وهو المنعم المتفضل.

فصل من اسم الله الأعظم ويسمى دعاء الأعمى الذي دعا به الله فرد عليه بصره ببركته:



روي عن الديبوري رحمه الله أن رجلاً من الصالحين دخل قرية من القرى عند المساء وقال لأهلها: من يبيتني الليلة عنده وأجره على الله، فلم يلتفت إليه أحد منهم قال: فبينما الرجل واقف، وإذا هو برجل أعمى متعدي كان من تلك القرية، فسمع الرجل وهو يقول: من يأويني عنده في هذه الليلة إلى الصباح، وأجره على الله تعالى فقال الرجل الأعمى: أنا، ثم أخذ الأعمى بيد ذلك الرجل الفقير، وأتى به إلى منزله، وأضافه تلك الليلة وأكرمه، فلما كان نصف الليلة، قام الأعمى ليقضي حاجته ويعود، وإذا به سمع ذلك الرجل الفقير يناجي ربه، ويدعو بهذا الدعاء الآتي ذكره، وجعل الرجل يكرره، فألهم الله تعالى ذلك الرجل الأعمى أن يحفظ ذلك الدعاء، فلما قام ذلك الفقير قام الأعمى، ثم توضأ وصلى ركعات، ثم دعا الله تعالى بالدعاء الذي حفظه من الفقير، فما أصبح الصباح إلا رد الله عليه بصره، فطلب الأعمى ذلك الفقير، فلم يجده، فعلم أنه من أولياء الله تعالى، وهو هذا الدعاء المبارك اللهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية، أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها، الملتئمة بعروقها وبطاعة القبور المشققة عن أهلها، ودعوتك الصادقة فيهم، وأخذك الحق منهم وقيام الخلق كلهم من مخافتك، وشدة سلطانك ينتظرون قضاءك ويخافون عذابك، أسألك أن تجعل النور في

بصري، والإخلاص في عملي، والشكر في قلبي، وذكرك في لساني بالليل والنهار ما أبقيتني، يا الله يا رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً آمين.

فصل نذكر فيه الخمس آيات الشريفات: وقيل إن فيها اسم الله العظيم الأعظم، وفي كل آية عشر قافات، ولها شرح لطيف، وذلك أن ملكاً من الملوك كان له وزير، وكان الملك يبغضه، ولما زاد به الأمر، أمر السياف وقال له: إذا أتى الوزير وأعطيتك الإشارة فاضرب عنقه. وكان كل يوم إذا أقبل الوزير على الملك، ووقع نظره عليه يبدل الله تعالى تلك البغضة بمحبة، ويأمر السياف بالإنصراف، ولم يزل الملك على تلك الحالة مدة طويلة إلى يوم من الأيام، ركب الملك والوزير معه، فلما كان في بعض الطرق، دنا الملك من الوزير، ووضع يده على كتفه وقال: أريد أن أسألك عن شيء فلا تخف مني شيئاً، فقال الوزير: اسأل عما بدا لك، فإني أصدقك فيما سألتني عنه، فقال الملك: اعلم أيها الوزير أنه ولا يوم يمضي إلا وأضمر لك الهلاك والقتل، فحين تقبل عليّ وأنظرك تتبدل البغضة محبة، فأخبرني ما موجب ذلك، وقل لي الحق فإني قد عفوت عنك، ولم يبق لك في باطني شيء من البغضة، فهل لك شيء من الأوراد والأدعية تدعو بها، فأخبرني بأمرك؟ قال الوزير: أيها الملك إنه كان فقيه لي، وهو الذي علمني القرآن، فقال يوماً: أريد أن أتحفك بتحفة، فاحترس عليها وصنها، ولازم على قراءتها ليلاً ونهاراً، فإنك تأمن من سائر الأعداء، ومن يريد بك السوء، وهي خمس آيات من القرآن، قد جمع في كل آية عشر قافات، وإن من واظب على قراءتها قبل طلوع الشمس وقبل الغروب كان ملطوفاً به. وإذا قرأها سلطان أو حاكم زاد الله في ملكه، وحببه الله إلى حاشيته ورعيته. وإن داوم عليها صاحب منصب أبقى الله عليه منصبه. وإن قرأها صاحب حاجة وسأل الله بعد قراءتها، فإن الله تعالى يقضي حاجته. ومن واظب على قراءتها كان محبوباً عند سائر الناس مهاباً عندهم. فلما سمع الملك ذلك من الوزير تعجب وأحسن إليه، وتعلم الآيات منه. وهذه الآيات الخمسة الأولى تقول: بسم الله الرحمن الرحيم **﴿ألم تر إلى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا قالوا وما لنا أن لا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين﴾**، الآية الثانية **﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾** الآية الثالثة **﴿ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا﴾** الآية الرابعة **﴿واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين﴾**، الآية الخامسة **﴿قل من رب السموات والأرض قل الله أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار﴾**

فصل: ومما قيل في اسم الله الأعظم: من أراد ذلك، فليقرأ من أول سورة الحديد إلى قوله تعالى: ﴿الصدور﴾ وآخر سورة الحشر ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ إلى آخر السورة ثم تقول: اللهم يا من هو كذا، ولا يكون أحد كذا سواه، أن تفعل بي ما هو كذا وكذا. قال بعضهم: إذا دعا بها على ميت بنية صادقة وقلب حاضر لعاش بإذن الله. وذكر أنه مروية عن النبي ﷺ أنه يقال في الدعاء بعد قراءة الآيات المذكورة: اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون الطاهر المقدس الحي القيوم الرحمن الرحيم ذي الجلال والإكرام، أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد، وأن تفعل بي ما هو كذا وكذا برحمتك يا أرحم الراحمين. ومما يقال في وجه العدو: تعززت برب العزة والجبروت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، شاهت الوجوه، وعميت الأبصار، وتوكلت على الله الواحد القهار، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وينفث ثلاث نفثات في وجهه عن بعد، ويقدم عليه، فإنه لا يتكلم إلا بما تحب.

ووجدت بخط الفقيه سليمان العلوي: روي عن سعيد بن المسيب: اجتمع رجل من مؤمني الجن بمن من بالنبي ﷺ فقال له: هل أكسبك حجاباً ما علق على أحد وطرقه طارق سوء، ولا علق على دابة فأصابها عقل، ولا دخل به على سلطان فأصابه شر، ولا قرئ في سفينة وغرقت، ومن صحبه في السفر والحضر معه لم يصبهم شر أبداً فقال: ومن لي بذلك؟ فقال: هات الدواة والقرطاس، واكتب هذه الأسماء: بسم الله الرحمن الرحيم كل ذي ملك مملوك لله، وكل ذي قوة ضعيف عند الله، وكل جبار صغير عند الله، وكل ظالم لا محيص له من الله، حصنت حامل كتابي هذا بأحديته من الإنس والجن والشياطين، والعفاريت المتمردين، ختم سليمان بن داود على أفواهكم، وعصا موسى على أكتافكم، وخيركم بين أعينكم، وشركم بين أرجلكم، ولا غالب إلا الله لكم، وحامل كتابي هذا في حرز الله المنيع الذي لا يذل من اعتز به، ولا ينكشف من استتر به، سبحان من ألجم البحر بكلماته، سبحان من أطفأ نار إبراهيم بقدرته وحكمته، سبحان من تواضع له كل شيء أمره، ولا تخف إنك من الآمنين، لا تخاف دركاً ولا تخشى، لا تخف إنك أنت الأعلى، لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى. اللهم احفظ حامل كتابي هذا وستره بسترك الوافي الحصين في ليله ونهاره، وظعنه وقراره، الذي تستر به أولياءك المتقين من أعدائك الظالمين الكافرين، اللهم من عاداه فعاده، ومن كاده فكده، ومن نصب له فخاً فخذه، وأطفئ عنه نار من أراد به عداوة وشراً، وفرج عنه كل كربه وهم وضيق، ولا تحمله ما لا يقوى ولا يطيق، إنك أنت الحق الحقيق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قال الشعبي: إن لله في كل كتاب سراً، وسره في القرآن هو فواتح السور. وقيل: اسم الله الأعظم في البقرة آيتان، وفي آل عمران واحدة، وفي الأنعام ٣، وفي الأعراف ٢، وفي الأنفال ٢، وفي الرعد آية، وفي مريم آية، وفي طه ٤، وفي المؤمنون آية، وفي النمل آية، وفي الروم آية، وفي السجدة آية، وفي يس ٢، وفي غافر ٣، وفي الجاثية ١، وفي الرحمن ٢، وفي الحشر ٣، وفي الملك آية، وفي الإخلاص ٢.

قال شريح: رأيت في النوم قائلاً يقول: امض إلى فلان فقد أمرته أن يعلمك اسم الله الأعظم،

فلما أصبحت جاء إليّ الرجل فقال: رأيت البارحة أن ثبت شريجاً، فعلمه اسم الله الأعظم، وهو كل ما في القرآن من: ﴿لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ إلى آخر الآية ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل﴾الآية. ﴿هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾ ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ ﴿الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة﴾ الآية ﴿ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل﴾ ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير﴾ ﴿اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين﴾ ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون﴾ ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو﴾ ﴿فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾ ﴿حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين﴾ ﴿فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون﴾ ﴿قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب﴾ ﴿ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون﴾ ﴿وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى﴾ ﴿وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري﴾ ﴿إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علماً﴾ ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون﴾ ﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ ﴿فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم﴾ ﴿وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون﴾ ﴿يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون﴾ ﴿إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون﴾ ﴿ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم حم، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير﴾ ﴿ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون﴾ ﴿هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين﴾ ﴿الله لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين﴾ ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم﴾ ﴿هو الله لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾ ﴿الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ ﴿رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً﴾ والله أعلم.

الفصل الثالث عشر

في سواقط الفاتحة وما لها من الأوفاق والدعوات المستجابات

اعلم أن هذه النسخة أحرف منها ما يدل على الخير، ومنها ما يدل على الشر، فأما الخير فمثل قوله تعالى ﴿والله خبير بما تعملون﴾ ومن أسمائه تعالى الخبير قال الله تعالى ﴿ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح﴾ وقال تعالى ﴿زين للناس حب الشهوات﴾ الآية، وأما الزهر فيدل صلاح الثمر، يقال زينت الأشجار بالأثمار وأما الشين فيدل على الشهيد والشهادة قال تعالى ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ والمشاهدة هي المعاينة والشهداء ﴿أحياء عند ربهم يرزقون﴾ وأما الشرب قال تعالى ﴿يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً وسلسبيلا﴾ لقوله ﴿عيناً تسمى سلسبيلا﴾ والشفاء بقوله ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ وأما الظاء فتدل على الظل الممدود، والظهور، والظعون للمرغوب من أسمائه تعالى الظاهر، وأما الفاء فتدل على الفطر، والفاكهة، والفطور قال تعالى ﴿فطرت الله التي فطر الناس عليها﴾ وقال تعالى ﴿فاطر السموات والأرض﴾ وقال تعالى ﴿هل ترى من فطور﴾ وقال تعالى ﴿فاكهون هم وأزواجهم﴾ والثاء والزاي والجيم حروف باردة، وطبعها طبع الماء والقمر، وهذا طبع الظل الممدود وجنة الخلد والخاء والشين باردان يابسان، طبع التراب، وطبع القاف والظاء حار رطب، والفاء حارة يابسة طبع النار، وبها من الدراري الأحمر والشمس، وقد اجتمعت في سبعة أسماء الأول الثابت والجبار والخبير والزكي والظاهر والفرد والشكور وقيل الشهيد والثاء لم تظهر في اسم من أسمائه إلا في اسمه الوارث، والباعث في حرف مرتبة اسم العلم المعني، فهي تشير للجمع في اسمه الباعث، وتشير للمعنى في اسمه الوارث، وبين الهديين لاسمين سلوك، وليس في حروف المعجم ما ينقط ثلاث نقط، إلا الثاء والشين، لإحاطة الشيء عن سواه، وسريان الثاء فيما دونه، وليس بها خاصية إلا في عالم الأجسام السفلية، وهو حرف يابس وهو للأرض كالأوتاد أعني الجبال، وحرف الفاء حرف حار يتصرف في حروف الحرارة، وهي في الدرجة الخامسة من الحرارة، وشكله مضمر في حرف الثاء، وحلول عدده ٨٠ في ٨٠، ولست أعلمه في أسماء الله مما قام بسر الفاء إلا في اسمه الفاطر والفاعل والفالق والفرد والفتاح واسم حسيب والشين باردة وعدده الثاء، وسره سر الشين وتصديقه، وليس في حروف المعجم ما هو ذو ثلاث علامات وثلاث أشكال إلا هو، والشين جمع ذات رتبة الآحاد والعشرات والمئين، ووصفت الشين في ﴿شهد الله﴾ وتفرع منها ٣ شهادات شهادة الملك وشهادة أولي العلم وشهادة من سواهم، ولذلك أخر رتبة العلم، إذ التوحيد الأعلى من الخلق إلينا، والتوحيد الذي ظهر في الآثار منا إلى الله، وجمع التوحيد كله في العرش، أعني نور التوحيد، ولذلك نبه عليه النبي ﷺ فيمن يذكر لا إله إلا الله إنما تصعد إلى العرش ويهتز العرش، فيقال له حتى تعمر بها، وذلك أن الله ما علم أن العبيد لا يتصورون في آدابهم، ولا يتكيف في عقولهم نصب لهم مخلوقاً منهم، وجعله في أعلى المقامات وأشرف المخترقات، وأضافه إلى نفسه، وقال ﴿ذو العرش المجيد﴾ كالحاجب للملك الذي لا يصل إلى مشاهدته أحد إلا به، فيكون هو الذي يبلغه

حوائج السائلين، وأبرم حكمته في رعيته، ويدل على وجود الملك وثبوته وعزة سلطانه ألا ترى إلى ما نه النبي ﷺ بقوله إن الله كتب كتاباً وجعله فوق عرشه، إن رحمتي سبقت غضبي. وقوله ﷺ في سعد بن معاذ الأنصاري الذي اهتز العرش عند موته، وذلك يدل على ما يظهر من أحكام الملك الفرد في عرشه، ليعلم أن العرش يظهر فيه آثار القدرة من القدير، فلذلك كانت الشين في آخر حروف العرش، وهي من توحيد العوالم المتعددة، فمن كان الترتيب القدري، ولما رتب لكل شيء عرشاً كانت الشين عرش الحروف، وذلك لعلو منصبها وترتيبها، ولا يوجد في الحروف ما يكمل عروشها إلا حرف الألف لأنه أصل شجرة الحروف، والشين إليها انتهاء الحروف وعروجها، ولا يكون بعدها فرع إلا من باطنها، فلذلك الألف لا يكون قبلها إلا ما هو منها، ولما كان الشين كشكل الألف كانت المناسبة الشكلية مشتركة، والألف منبسطة في ٣ أحرف هكذا ا ل ف، والشين منبسطة في ٣ أحرف هكذا ش ي ن، وكانت نسبته كنسبته، وإن كان غير الشين مركباً من ٣ أحرف لا يكون عرشاً للشين لأنه لا ينتهي إلى غيره لما أشبه والرسوخ، وكذلك تقدم من قوله ﴿شهد الله﴾ إشارة إلى رسوخ التوحيدوعدم الوجود في الدارين والعالمين والسين الكرسي ولا يبعد أن يكون الكرسي هو الحامل له أعني العرش، لأنك ترى أن الجسم كرسي لعرش الشمس، وفي الحقيقة أن كل لطيف قائم بكل كثيف، ولذلك كانت الألف أخف الحروف وألطفها لعدم التشبيه، وإقامتها قطراً قائماً، ولا شبيه لها في الآحاد الحرفية، ولا يعرف غيبها من غيرها، ولا يتقدمها غيرها في آخر الكلمة، فهي تشير إلى الأولية و الأخروية إلا أن عالم الكرسي أليق بالإضافة إلى عالم العرش.

ولما كان الشين آخر مرتبة العرش على الجملة، كان آخره على التفصيل النون، والنون هو حامل للأكوان أعني الحروف، فالنون مستمد من الشين، والأكوان مستمدة من النون، وكذلك العلم الرفيع مستمد من النون قال تعالى ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾، فالقلم مستمد من تلك النون، الذي هو ظاهر ذلك الأمر، الذي الكاف باطنه الدالة على السر المكتوم، وهذا سر الشين لا يجعل مسطوراً، ويكتب فيه حرف الشين ألف مرة في أول ساعة من كل يوم يليق به عمله، لأن الأيام فيها ما يطلب للخير، وفيها ما يطلب للشر مثل السبت وساعته، والثلاثاء وساعته، فلكل سر يليق به عمله وفهمه، فمن علم هذا وعمله يسر الله عليه ما يطلبه، وكل ما قصده من خير أو شر وأسرار الشين في العالم الجسماني أكثر من أن تحصى إلا أنه لا يحمله من به وجع في أعضائه، لأن ذلك الألم يقوي عليه الخاصة فيه، إلا النفساء فإنه يهون عليها الولادة بسرعة، وفيه من الضرر ما لا يحصى، وقد وقع هذا الطرف في اسمه الشديد، ومن علم رتبة الشين، وأين نسبته من الطبيعة جملة وهو الشين، وتفصيلاً وهو ش ي ن، وما لهما من الصنائع، والنسبة العددية أسراره، وعلم ما له من التصريفات والانفعالات، فالعين مستمدة من العلاء الذي لا شيء فوقه ولا علو، والسر مستمد من الرحمة التي لا رحمة فوقها، ولا مرحوم دون نورها، والشين مستمدة من الشهادة التي لا شهادة فوقها ولا شهود دونها فانظر كيف تجد الشهادة مشهوداً وشاهداً، والرحمة مرحوماً وراحماً، ولم تجد للعلاء إعلاء ولا استعلاء لغير الربوبية المعبودة بشرط لزوم الطاعة لله، والعزة لرسوله وللمؤمنين، والعزة الألوهية دوام البقاء والقدم، والعزة للأنبياء وجود الرسالة، والعزة للمؤمنين وجود الإيمان وهذه مراتب الشين الثلاثة في شهيد

فصل. وعلى القول إن هذه الحروف السبعة عشر بالعذاب، فليكتبها أيضاً للعذاب، تكتب السبعة أحرف تبدأ بحرف ش، ثم على توالي الأيام وحروفها وتعكس الطلب وتقول في دعوتك عليهم إلا من أوقعتم بفلان بن فلانة، أو بفلانة بنت فلانة أمر كذا وكذا، وتسمي له ما شئت من أنواع العذاب والأسقام بعد كتب الأحرف على مثاله وعلى نون اليوم والطلب بحق هذه الأسماء يا شديد يا عزيز يا آخر يا ظاهر يا وارث يا جبار يا قاهر اللهم يا شديد يا آخر بعد فناء خلقه على الأمر، الذي أراده والقدرة التي قدرها، يا من لا اتصال لوجوده ولا انتهاء له يا من لا بداية له ولا انقطاع، يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه، إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين، يا شديد العذاب والعقاب **﴿إن بطش ربك لشديد﴾ ﴿فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق﴾ ﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم﴾ يا عزيز يا غالب، يا من لا مثل له يا من له الجود الأزلي لا يورثك في غيرك غيرك. يا ظاهر القدرة، يا من قال وهو أصدق القائلين ﴿كلا إنها لظى نزاعة للشوى﴾ ﴿لا ظليل ولا يغني من اللهب﴾** يا وارث أنت الذي يرجع إليك الأمر كله، يا من يبقى الأكوان ومن فيها، وينادي **﴿لمن الملك اليوم لله الواحد القهار﴾** فكل من له دعوة في أمر من باطن أو ظاهر، من أو كثر، يرجع إليك قهراً عصتً

اللهم أنزل بكذا الثبور والويل والعذاب **﴿لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً﴾** يا جبار أنت الذي حكمت ممض على طريق الإجبار على كل أحد لا يدفعه حذر حاذر، وأنت الذي ربطت القوى النفسانية والقوى القلبية في كثائف الأجسام بجبروتك الأعلى التي تراه في حقك، وجعلته صفوة ألوهيتك وظهوراً لقهريتك، وصفة لأزليتك، فأنت ذو القدرة والجبروت والعزة والألوهية وبحول ملكوتك التي أجريته بحيث تقديراتك وأحكام ألوهيتك وأنوار جبروتك بما لا يعلمه غيرك تعالى شأنك وعظم سلطانك، فكل حركة في عالم الملك والملكوت والجبروت قد أحاط بها معنى اسمك الجبار، بحق جبروت مدبر التدبير الأزلي الجليل المتعالي، يا من جبر العالم الإنساني بحركته بما فيه من الحياة المخلوط بالروح بأزمة المقادير، والإذن الإلهي حتى جبر العالم بعضه يقهر بعضاً لثبوت القهر وظهور الحكمة، أظهر في كذا وكذا من شدة جبروتك وقهرك ما تسكن به جوانحه عند مصادمتي وتخمد روحانيته عند وجودي **﴿إن جهنم لموعدهم أجمعين﴾ ﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس﴾** يا فاطر السموات والأرض أسألك بقدرتك التي فطرت بها الأكوان العلوية والسفلية، وبحق الكلمة الأولى التي فطرت عليها السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين، اجعل لي في كذا وكذا وتذكر ما تريد فإنه يكون ذلك

فصل نذكر فيه الأوفاق السبعة المتعلقة بالسبعة أحرف التي هي سواقط الفاتحة وهي كما ترى واعلم أن سواقطها (ف ج ش ث ظ خ ز) وجملتها فجش ثظخز، وأما أسماء الله منسوبة إليه، فأما حرف الفاء فرد، وحرف الجيم جبار، وحرف الشين شهيد، وحرف الثاء ثابت، والظاء ظهير، والخاء خبير، وحرف الزاي زكي * وأما أعدادها فهي ٧ لكل حرف وهو مسبع وهو كما ترى فافهم ترشد والله الموفق للصواب.

حرف الفاء للشمس وله يوم الأحد

ف	ج	ش	ث	خ	ز	ظ
ظ	ش	ف	خ	ث	ج	ظ
ج	ز	ظ	ش	ف	خ	ز
خ	ث	ج	ز	ظ	ش	ف
ش	ف	ح	ث	ج	ز	ظ
ز	ظ	ش	ف	خ	ث	ج
ث	ج	ر	ظ	ث	ف	خ

حرف الجيم للقمر وله يوم الاثنين

ج	ز	ظ	ش	ف	ح	ث
خ	ث	ج	ز	ظ	ش	ف
ج	ف	خ	ث	ظ	ز	ش
ز	ظ	ش	ف	ح	ث	ج
ث	ج	ز	ظ	ش	ف	خ
ف	خ	ث	ج	ز	ظ	ش
ظ	ش	ف	خ	ث	ج	ز

حرف الشين للمريخ وله يوم الثلاثاء

ش	ف	خ	ث	ج	ز	ظ
ز	ظ	ش	ف	خ	ث	ج
ث	ج	ز	ظ	ش	ف	خ
ف	ح	ث	ج	ز	ظ	ش
ظ	ش	ف	ح	ث	ج	ز
ج	ز	ظ	ش	ف	خ	ث
خ	ث	ج	ز	ظ	ش	ف

حرف الثاء لعطارد وله يوم الأربعاء

ث	ج	ر	ظ	ش	ف	خ
ش	ف	ح	ث	ج	ز	ظ
ظ	ش	ف	خ	ث	ج	ز
ج	ز	ظ	ش	ف	ح	ث
خ	ث	ح	ز	ظ	ش	ف
ش	ف	ح	ث	ج	ز	ظ
ظ	ش	ف	خ	ث	ج	ز

حرف الظاء للمشتري وله يوم الخميس

ظ	ش	خ	ف	ج	ث	ظ
ث	ز	ظ	ش	خ	ف	ج
ف	ج	ث	ز	ظ	ش	خ
ش	خ	ف	ج	ث	ز	ظ
ز	ظ	ش	ح	ف	ج	ث
ج	ث	ر	ظ	ش	ح	ف
ح	ف	ج	ث	ز	ظ	ش

حرف الخاء للزهرة وله يوم الجمعة

خ	ث	ج	ز	ظ	ش	ف
ش	ف	خ	ث	ج	ز	ظ
ز	ظ	ش	ف	خ	ث	ج
ث	ج	[illegible]	ظ	ش	ف	ح
ف	خ	ث	ج	ز	ظ	ش
ظ	ش	ف	خ	ث	ج	ز
ج	ز	ظ	ش	ف	خ	ث

الفصل الرابع عشر

في الأذكار والأدعية المستجابات المسخّرات المخصوصات

ومما أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الرازي، مما استحسنه من خزانة هارون الرشيد من الكتب الكبير الجامع للأذكار والأدعية المجابات. قال الأسد بن عاصم: كان رجل من عباد أهل الكوفة إذا كان يوم عرفة، أو يوم التروية، اغتسل ولبس ثوبين أبيضين، ثم يخرج إلى الظهر، فيدعو بهذا الدعاء، فيرى بمكة أو بعرفة. وهو هذا الدعاء: اهيا شراهيا نورها هي واحد حي فرد قدوس رب جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، وأسألك باسمك وأنت لا تخيب من دعاك، اللهم أن تصلي على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد وتسأل حاجتك فتطوى لك الأرض، وتدعوه بالطعام والشراب فيدنو بإذن الله. وإن أردت ذلك تصوم ٥ أيام في خلوة صالحة، وتتصدق ثلاثة دراهم، ثم تدعو بالأسماء فترى الإجابة.

(حرف الزاي لزحل وله يوم السبت)

ر	ظ	ش	ف	ح	ث	ج
ث	ج	ر	ظ	ش	ف	خ
ف	ح	ث	ج	ر	ظ	ش
ظ	ش	ف	خ	ث	ج	ز
ج	ر	ظ	ش	ف	خ	ث
خ	ث	ج	ز	ظ	ش	ف
ش	ف	خ	ث	ج	ز	ظ

ويسند أن رجلاً كان من عباد الكوفة، إذا كان يوم عرفة، أو يوم التروية، اغتسل ولبس ثوباً أبيض، ثم يخرج إلى الظهر، وهو الموضع المرتفع من جبل أو ربوة فيدعو بهذا الدعاء، فيرى بمكة أو بعرفة. وهو هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك وأنت لا تخيب من دعاك باسمك الرحمن المستعان المهيمن الكبير المتعال الظاهر الباطن المعبود المحمود المدرك المقتدر القصاص أسألك أن تقضي حاجتي، اللهم هون علي السفر، واطو لي البعيد. وتذكر ما شئت من حوائجك تعطاها بإذن الله، وهي ١٢ اسماً كلها سباعية إلا يسيراً. وإن لم تحصل الإجابة فمن تقصيرك، فإن هذا الدعاء لا يخيب من دعا به موقناً مخلصاً، آكلاً للحلال صوماً دواماً، صاحب صلاة ورياضة وصدق نية. وقد قال رسول الله ﷺ: «فمن يدعو ولمطعم حرام والمشرب حرام والملبس حرام أنى يستجاب له» فعليك بالحلال يستجاب لك، لأنه دعاء الأولياء والأصفياء. واعلم أن مناجاة الأسرار قريبة، ومناجاة الألسن بعيدة، فمن ناجاه الحق بلسانه جاءته الإجابة ﴿أولئك ينادون من مكان بعيد﴾

دعاء عظيم نافع

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر، اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، وأسألك بعزتك التي لك بها الجلال في فرد وحدانيتك، ولك دوام العز في دوام ربوبيتك بعدت عن قدرتك

أوهام الباحثين عن بلوغ صفاتك، وتحيرت ألباب عقول العارفين في جلال عظمتك، إلهي من أطعمنا في كرمك وعفوك وألهمنا شكرك، وأتى بنا إلى بابك، ورغبنا فيما أعددته لأحبتك هل ذلك كله إلا منك، دللتنا عليك وحببتنا إليك، إلهي كم سألناك فأعطيتنا فوق ما سألناك، وكم رجوناك فحققت رجاءنا فأنت أعلم بنا، فكمل جودك تجاوز عنا، من لم تجبر كسره ما أطول فقره، من لم تنفس من كربته فات سبب قوته واخيبة من طردته من بابك، ويا حسرة من أبعدته عن جنابك، إلهي إن كانت رحمتك للمحسنين فإلى أين يذهب المذنبون، اللهم جللنا بسترك، واعف عنا بكرمك، وعافنا بلطفك، إلهي إن كنا لا نقدر عن التوبة، فإنك تقدر على المغفرة، إلهي أطعناك في أكبر الطاعات الإيمان بك والافتقار إليك، فقد تركنا أكبر السيئات الشرك بك والافتراء عليك فاغفر لنا ما بينهما، ولا تفضحنا بين يديك إلهي إن ذنوبنا صغيرة في جانب عفوك وإن كانت عظيمة في جانب نهيك، إلهي لو أردت إهانتنا لم تهدنا ولو أردت فضيحتنا لم تسترنا، فتمم اللهم ما به بدأتنا، ولا تسلبنا ما به أكرمتنا. إلهي أتحرق بالنار وجهاً كان لك عارفاً، إلهي أنت ملاذنا إذا ضاقت الحيل، وملجؤنا إذ انقطع الأمل، بذكرك نتنعم ونفتخر، وإلى جودك نلتجئ ونفتقر، فبك فخرنا وإليك افتقرنا، إلهي كما دللتنا عليك ارحم ذلنا بين يديك، واجعل رغبتنا بين يديك وفيما لديك، ولا تحرمنا بذنوبنا ولا تطردنا بعيوبنا، إلهي إن كنا قد عصيناك بجهل، فقد دعوناك بعقل حيث علمنا أن لنا رباً يغفر ولا يبالي، إلهي أنت أعلم بالحال قبل الشكوى، وأنت قادر على تحقيق الآمال وكشف البلوى، اللهم يا من أسر الزلات وغفر السيئات وأبدلها حسنات، أجرنا من مكرك، وزينا بذكرك، واستعملنا بأمرك، ووفقنا لشكرك، واغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا، ولجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، آمين والحمد لله رب العالمين.

دعاء آخر

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان رب رتب الأهواء قبل وجودها، سبحان رب بنوره قدر الأقدار قبل بروزها، سبحان رب بنوره يدبر الأزمان قبل حدودها، سبحان رب بنوره قرب الأملاك وصرفها، سبحان رب بنوره حرك الأفلاك وعرفها، سبحان رب بنوره لطف الأرواح وشرفها، سبحان رب بنوره ركب الأجسام وألفها، أسألك اللهم بنورك الذي تجليت به على العرش فوسع الأنوار، وأسألك بنورك الذي تجليت به على الصور فوسع الأرواح، وأسألك بنورك الذي تجليت به على الكرسي فجمع الأشباح، وأسألك اللهم بوجهك النور، وبعرشك النور، وبملكك النور، وبروحك النور، وبصورك النور، وبكرسيك النور، وأسألك يا نور النور يا نور كل نور، يا منور كل نور، أسألك أن تجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً، وفي لساني نوراً، وفي عظامي نوراً، وفي لحمي نوراً، وفي بشري نوراً، وفي شعري نوراً وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، ومن فوقي نوراً، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي يا من تغشاني في النور، إنك أنت نور الأنوار

سور المقربين والأبرار سبوح قدوس رب الملائكة والروح، تعالى رب الملائكة الذين هم في حضرة القدس حاضرون. تعالى رب الملائكة الذين هم يفعلون ما يؤمرون، تعالى رب الملائكة الذين هم في الأرض ساعون. اللهم إني أسألك بالأرواح المفضلة بليالي العشر، وأسألك بالأرواح الموكلة بنفحات الدهر، وأسألك اللهم أن تؤيدني بروح منك ليس شيء ثوي يمنعني عن الوقوف على كشف فطرتي حتى أقف في الحضرة التي منها أخرجتني، وأنغمس في الأنوار التي منها أبرزتني، فأقوى على مقابلة الأرواح النورانيات، وأحيى بمشاهدة الخطوط السريانيات إنك أنت الحي القيوم والنور والهادي والظاهر والموحي والكاشف والملقي والمرسل والسميع والمحيي والقدوس والرفيع والقوي والعليم ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان﴾ ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ ﴿الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم فهم غافلون﴾ ﴿رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده﴾ ﴿حم عسق كذلك يوحي﴾ الآية ﴿بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ الخ

ومن أدعيته أيضاً بسم الله الرحمن الرحيم رب ما أشد فرحك بتوبة عبد حسنته بعد عنايتك، وأذقته برد عفوك وحلاوة معرفتك، فأصبح من بعد جرأته على ارتكاب المحرمات، ومرحته باكتساب السيئات وعرقته في اقتناص الشهوات. فأصبح مقطوعاً على الاختلافات، مشموراً بالاعتدالات، مجذوباً بألطاف العنايات الواقعة بالطف الرعاية الجامعة لأنوار الهدايات إلى حيز العوائد، وجزيل الفوائد، ونيل الزوائد، ومنغمساً في بحار رحمتك منتصباً في صفاء حضرتك، منصرفاً إلى وفاء معرفتك، متوجاً بتيجان الكرامة، محققاً بأخلاق السلامة، ومروحاً بأرواح الندامة، رب أسألك توبة نصوحاً ألتحق بها في الصف الأول من التائبين وأتصف بها بماء العابدين، وبهاء الحامدين وصفاء السائحين، ووفاء الراكعين وبقاء الساجدين، وعصمة الوارثين وكمال الكاملين، كي تتألف عوالمي بملائكتك، وتتقرب لطائفي بمشاهدتك. كي أتقلب بين أصابع صفتك بانغماسي في رحمتك، وانتصابي لحضرتك وانصرافي لرؤيتك ومشاهدتك إنك أنت الرحمن الرحيم، والغفار الحليم والمنان الكريم والعفو الرؤوف والولي الحميد والقريب والمجيب والحفيظ والمغيث والبر والتواب والرزاق والوهاب ﴿ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم﴾ ﴿ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب﴾ ﴿ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم﴾ ﴿ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار﴾ ﴿ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار﴾ ﴿ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد﴾ ﴿ربنا ظلمنا

أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾ ﴿رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً﴾ ﴿ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً﴾ ﴿رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين﴾ ﴿رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون﴾ ﴿رب هب لي حكماً وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم﴾ ﴿ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم﴾.

ومن أدعيته لتدمير الظالمين والباغين

بسم الله الرحمن الرحيم تعاليت يا من قصم الجبابرة والمتكبرين، وقطع دابر الفراعنة والمستهزئين، وصب الذلة على الطغاة والمتمردين ما أسرع نزول بطشك الشديد، وما أسرع حلول قهرك المجيد بكل جبار عنيد، وشيطان مريد بغى على العباد وطغى في البلاد وسعى فيها بالفساد، بك استغثت إلهي لتنصفني إليك أشكو من ظلمني، وأسألك مولاي أن تنصرني على من حاربني، وأن تهزم من بارزني، وأن تقهر من قاتلني، وأن تخذل أعدائي وتهزمهم أينما اجتمعوا، وأن تلعنهم وتفضحهم أينما افترقوا، وأن تقصمهم أينما اتصلوا، وأن تجعلهم في الظلمة يعمهون، وعلى الذلة يعتون، ومن النقمة يجأرون لا يستطيعون سراً ولا جهراً، ولا يستفيدون عزاً ولا أجراً، ولا يستطيعون نصراً ولا صبراً، وابعث عليهم عذاباً من فوقهم ومن تحت أرجلهم، وألبسهم شيعاً، وأذق بعضهم بأس بعض، واجعلهم لجهنم حطباً، وأحرق قلوبهم من الاستقامة، واسقهم ماء غدقاً، واجعل ما لهم على الأرض صعيداً جرزاً، وأنزل على جنانهم حسباناً من السماء، فتصبح صعيداً زلقاً، أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً، ولا تصلح لهم حالاً واجعلهم من الأخسرين أعمالاً، ولا ترفع لهم رأساً واجعلهم من الخائبين، ولا تمد لهم باعاً، واجعلهم من الخائبين لا يستطيعون أكلاً ولا شرباً، ولا يستريحون أرضاً ولا صهراً، واجعل من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً، وعن أيمانهم ردماً وعن شمائلهم ردماً، وعلى رؤوسهم صخراً وتحت أرجلهم وعراً كي لا يجد لهم مشياً، ولا تقر بهم عيناً، ولا يحل لهم خيراً، واجعل الأغلال في أعناقهم، واسحبهم بالسلاسل والأصفاد في أقدامهم، وأرجفهم بالزلازل والأغلال في أعناقهم، والأعداء في أعقابهم وأحبهم في النار كي لا يفلحون، واعكس قولهم كي لا يهتدون، وانكس أرواحهم كي لا يشهدون، وألبس نفوسهم كي لا يقدرون، واقبض على قلوبهم كي لا يفقهون، واصمم آذانهم كي لا يسمعون، واطمس على أعينهم كي لا يبصرون، واختم على أفواههم كي لا ينطقون، وامسخهم على مكانتهم كي لا يستطيعون مضياً ولا إلى أهلهم يرجعون، إنك أنت الجبار والمتكبر والقابض والناصر والقوي والغالب والقهار والعدل والمنتقم والمهلك والشديد والمذل والمؤخر والبديع والخافض والضار والقاصم ذو الجلال والإكرام والولي والعظيم والوكيل والجليل

والمحيط ذو القوة المتين وذو البطش الشديد وذو العرش المجيد فعال لما يريد ﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم﴾ ﴿الله يستهزيء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون﴾ ﴿صم بكم عمي فهم لا يرجعون، أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق ـ إلى قدير﴾ ﴿ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة﴾ ﴿وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد﴾ ﴿إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد﴾ ﴿يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار﴾ ﴿فأهلكنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأولين﴾ ﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكفرين لا مولى لهم﴾ ﴿حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين﴾ ﴿كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز﴾ ﴿هو الذي أخرج الذين كفرو من أهل الكتاب من ديارهم إلى المؤمنين﴾ ﴿وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون﴾ ﴿وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم ـ إلى يؤفكون﴾ ﴿ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد ـ إلى ـ أكرمن﴾ ﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾ الخ السورة لا يذكر أحد هذه الأسماء العظام في الساعة الأولى من يوم السبت، أو الثانية منه إلا نال مراده من أعدائه أيٍّ كانوا، فاتق الله ولا تفعله إلا لمستحقه.

ومن كانت له حاجة إلى الله تعالى، فليواظب على قراءة هذا الدعاء المبارك أياماً عقب كل صلاة، ثم يسأل حاجته تقضى ومن كان مضطراً في حاجته وأراد قضاءها عاجلاً، فليتوضأ وليأت إلى بعض المساجد، أو عند توابيت الأولياء والصالحين، ثم يصلي ركعتين، وينوي فيها قضاء حاجته، يقرأ في الركعة الأولى، الفاتحة والإخلاص ٣، ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ٧٠ مرة، وفي الركعة الثانية كذلك، ويزيد المعوذتين، فإذا سلم استغفر الله ٧٠ مرة، ويصلي على النبي ﷺ ٧٠ مرة، ثم يقرأ هذا الدعاء ٧ مرات بنية صادقة، ويجمع حواسه في قراءته حتى تقضى حاجته خصوصاً إن كان صاحب حالة صادقة مع الله وهو هذا الدعاء المبارك تقول: بسم الله الرحمن الرحيم رب أسألك باسمك الذي فتحت به عالم الأمر والخلق بالتجلي المظهر لنسب التنزيل، والمتعلي أمراً وجوداً وبطناً معقولاً ذلك لمن أردته، بل معلوماً لمن أشهدته، مجهولاً لمن شئت بما تشابه منه، كثرة لا تقدح في وحدة ما أحكمت من محكمه، يا عليم يا حليم يا فتاح يا الله يا رب وأسألك اللهم بسر الإضافة الرابطة بين حضرتي الوجوب والإمكان، المقتضية لظهور النعت الأعظم بالاسم المهم لثبوت الألوهية عموماً وخصوصاً بدءاً وعوداً، ثم وسعته عموم الرحمانية التي لاتتناهى استقراراً أو ثبوتاً عن فيض خاص الرحيمية، الرافع لشهود إثبات التقرب بالقرب، المجهول الماهية منك يا رحمن يا رحيم يا فتاح يا عليم أسألك

التنوير والتيسير والمعونة والفوز والحفظ والرعاية والستر والتكميل، وطيب الرزق وأسركه فيه، والرجاء وحسن الظن بك، واليأس عن غيرك، وأسألك بحق البسملة تكويناً لأمرك، وتكميلاً بجودك وبركة منك، تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، بك آمنا وبك أسلمنا وعليك توكلنا. حفف اللهم بنورك وبنور اسمك رعب عن غيرك، إذ هو لاقيك، يا الله شهوداً لك يا رحمن، سلام قولاً من رب رحيم، اللهم إني أسألك بحق هذا الدعاء المبارك، أن تقضي حاجتي وهي كذا وكذا، وتسمي ما أردت مما لله فيه رضا، وإياك أن تطلب ما لا يحل.

ومن أدعيته المهمة التي كان يدعو بها فما تم قراءته حتى تقضى حاجته: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بأنك أنت الله في حقائق محض التحقيق، وأسألك بأنك أنت الله على كل حال من أحوال الحد والتحديد، وبأنك أنت الله المقدس بخصائص الأحدية والصمدية عن الضد والند والنقيض والظهير، وبأنك أنت الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد وعلى كل من أحب محمداً، وأن تقضي حوائجي مما يكون لي فيه خير الدنيا والآخرة، محفوفاً بالرعاية، محفوظاً من الآفات، بخصائص العنايات، يا عواداً بالخيرات، يا من هو في الحقيقة أهل التقوى وأهل المغفرة والحسنات، اللهم إنها مسألة لخادم عز ربوبيتك بإظهار مسألته، فإنك أنت علام الغيوب، ومشاهد حقيقة المطالب قبل مباشرتها لمطلوب، فتممها بجميل الخاتمة يا خير المطلوب، وصلى الله على سيدنا محمد حبيب القلوب، وعلى آله وصحبه وسلم.

ومن دعائه لكل ما أراد من الأعمال: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك من كل ذنب تبت منه إليك ثم عدت إليه، أستغفرك من كل عمل أردت به وجهك الكريم ثم خالطه غيرك، وأستغفرك من كل ذنب عملته في ظلمة الليل والنهار، خضعت لله عبداً خاضعاً ذليلاً مقهوراً، آمنت بالله رباً غفوراً شكوراً، رضيت نبيك وحبيبك وصفيك، وخيرتك من خلقك محمد ﷺ جاء للكل بالرسالة محبوراً، ولا إله إلا الله حقاً على العباد في الكتاب مسطوراً، والحمد لله شكراً على النعم من الله شكراً مقبولاً بفضل الله مسروراً، والله أكبر عزاً بالله وإظهاراً لما وجب إظهاره من حكم الله وشرف الله سعياً مشكوراً، وذنباً مغفوراً، وسبحان الله تنزيهاً لله من لسوء مساء وصباحاً وبكوراً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إقراراً بالقدرة عند الله إن شاء الله مشكوراً، اللهم إنا نحن المتشهدون بحكمة كتابك المتوجهون إليك وجهة الإيمان بكتابك المكنون المحزون من أسمائك وحقائق صفاتك. وبالاسم الذي قام به كل شيء من أرضك وسمائك، بأنك أنت الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، أسألك اللهم أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد ﷺ سيد الأنبياء والمرسلين الذي خلقته قبل كل شيء وهو درة، وأودعت صدره الكتاب المبين، أن تجعل لنا من كل ضيق فرجاً، ومن كل هم مخرجاً، يا مفرج الفرج، يا عالي الدرج، يا خير ملجأ، وأعز ملتجأ، يا كريم العفو والجود، يا رزاق الدود في الحجر الجلمود، يا الله، يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

ومن دعائه جلب الرزق: وإذا أردت قراءته، فابتدئ بقراءة سورة الواقعة، ثم اقرأ هذا الدعاء، ويسمى دعاء الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله، يا واحد يا أحد يا وتر، يا حي يا قيوم، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا باسط يا غني يا مغني بمهموب مهموب ذي لطف خفي، بصعصع صعصع، ذي نور بهي محسوب، الله الذي له العظمة والكبرياء يا صعصعوب دريباء، وحال طهوب طمهوب، ذو شامخ طهلهوب مهلهوب، الله الذي سخر بنور كل نور، بطهطهوب طهطهوب، أجيبوا يا خدام الله العظيم الأعظم، تسخير قلوب الخلق وطيب الرزق، وحركوا روحانية المحبة لي بالمحبة الدائمة، بسم الله الذي اخترق الحجب نوره، وذلت الرقاب لعظمته، وتدكدكت الجبال بهيبته، وسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته، هو الله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم. اللهم إني أسألك باسمك المرتفع الذي أعطيته من شئت لأوليائك، وألهمته لأصفيائك من أحبتك، أسألك اللهم أن تأتيني برزق من عندك تغني به فقري، وتجبر به كسري، وتقطع به علائق الشيطان من قلبي، فإنك أنت الله الحنان المنان السلطان الديان الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل الغني المغني الكريم المعطي الرزاق اللطيف الواسع الشكور ذو الفضل والنعم والجود والكرم. اللهم إني أسألك بحق حقك وكرم كرمك وفضلك وإحسانك، يا من فضله فوق كل فضل، وإحسانه فوق كل إحسان، يا مالك الدنيا والآخرة، يا صادق الوعد لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، اللهم يسر لي من رزقك الحلال واجعله لي نصيباً اللهم أجب دعوتي بحق سورة الواقعة، وبحق اسمك العظيم الأعظم، وبحق سيدنا محمد ﷺ وآله الطيبين الطاهرين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبحق فقح محمت فتاح رزاق قادر معطي خير الرازقين، مغني البائس الفقير، تواب لا يؤاخذ بالجرائم، اللهم يسر لي رزقاً حلالاً طيباً، واجمع بيني وبينه من حلالك، واجعله من نصيبي في الحلال لا الحرام، يا ذا الجلال والإكرام في هذه الساعة يا الله يا كافي يا جليل يا كفيل يا وكيل أغثني بلطفك الخفي يا كريم يا رحيم. اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك يا الله، يا رحمن الدنيا، يا رحيم الآخرة، يا رب العالمين، أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، وأن تفتح لي أبواب رزقك يا فتاح، وأسألك بحق سورة الواقعة وأسرارها، أن تيسر لي رزقي كما يسرته لكثير من خلقك يا الله يا رب العالمين. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة أنت لها أهل، وهو لها أهل يا رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فائدة مباركة لقضاء الحوائج

من كانت له حاجة إلى الله وأراد قضاءها، فليصل ركعتين من قبل صلاة الوتر، يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والإخلاص ٣، فإذا فرغ من الصلاة، فيجلس على قدميه أي يقوم على الأرض قليلاً، ثم يقرأ أو يقول أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، وأسأله التوبة والمغفرة لي

ولوالدي ولجميع المسلمين والمسلمات ألف مرة، وعيناه مغرورقتان، فإذا فرغ يدعو الله بما أراد من أمر الدنيا والآخرة يقضى له.

فائدة لجلب الرزق والقبول

اعلم أن هذه الآيات مباركة فاجعلها ورداً تجد بركتها. وإن حملها معك يرزقك الله من حيث لا تحتسب. وهي. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ومما رزقناهم ينفقون﴾ ﴿كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب﴾ ﴿وارزقنا وأنت خير الرازقين﴾ ﴿قل أغير الله أتخذ ولياً فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم﴾ ﴿وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها﴾ ﴿فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون﴾ ﴿ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون﴾ ﴿ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون﴾ ﴿كلاً نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً﴾ ﴿وإن من شيء إلا عندنا خزائنه﴾ ﴿إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً فأتبع سبباً﴾ ﴿ورزق ربك خير وأبقى﴾ ﴿ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً﴾ ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾ ﴿فخراج ربك خير وهو خير الرازقين﴾ ﴿ليجزيهم الله أحسن ما عملوا﴾ ﴿ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾ ﴿قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم﴾ ﴿أمن يبدؤ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله﴾ ﴿ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين﴾ ﴿رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير﴾ ﴿أو لم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا﴾ ﴿فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون﴾ ﴿وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم﴾ ﴿ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه﴾ ﴿كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور﴾ ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم﴾ ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين﴾ ﴿وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليماً قديراً﴾ ﴿إن هذا لرزقنا ما له من نفاد﴾ ﴿هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب﴾ ﴿ما عندكم ينفد وما عند الله باق﴾ ﴿الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم﴾ ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ ﴿والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾.

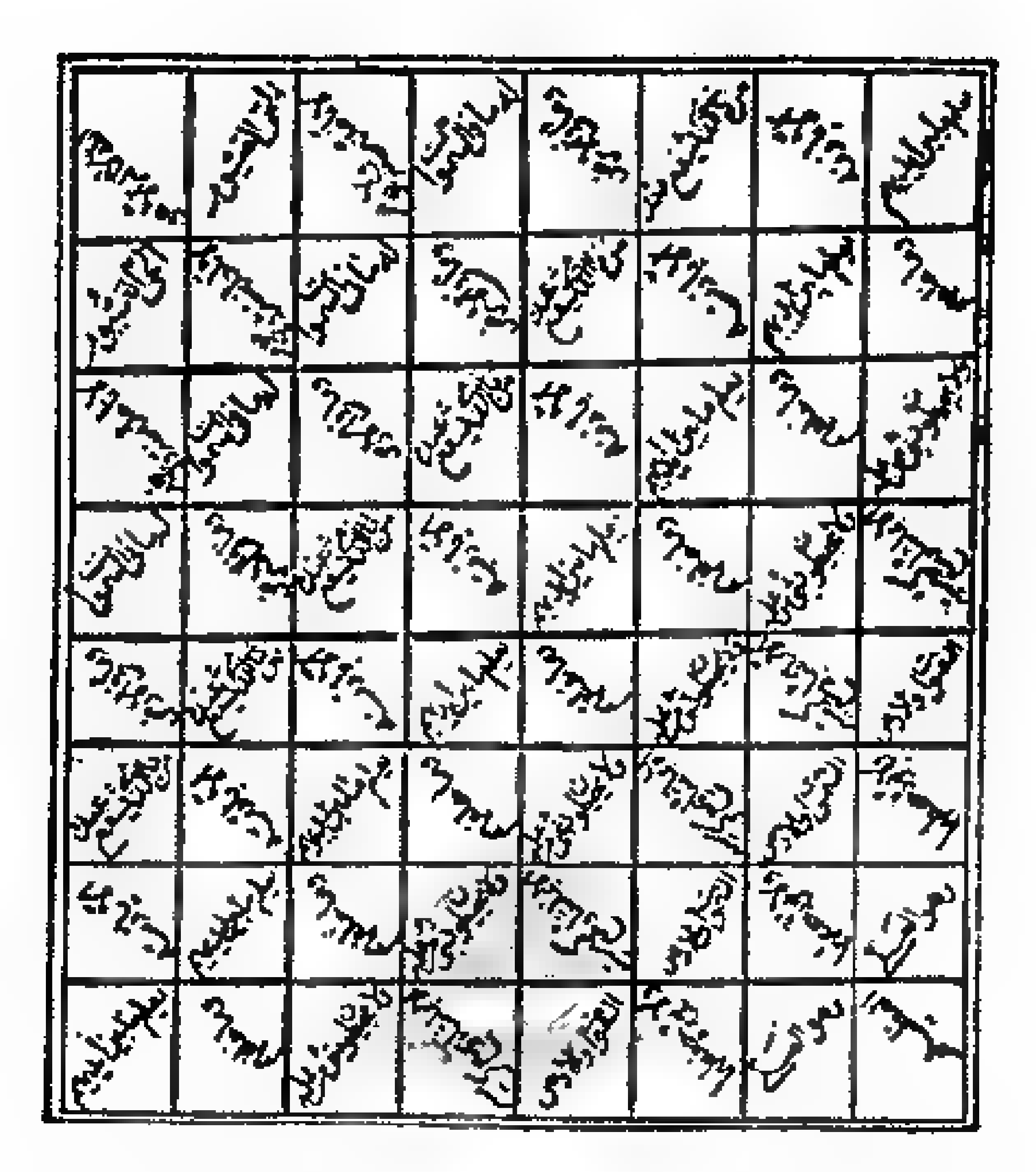
فائدة. ﴿فعسى الله أن يأتي بالفتح﴾ آية مباركة في آيات الفتح لجلب الرزق تحمل وتقرأ وهي هذه ﴿بسم الله الرحمن الرحيم فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها

إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها﴾ الآية ﴿ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين﴾ ﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض﴾ ﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾ ﴿ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم﴾ ﴿واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد﴾ ﴿ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون﴾ ﴿رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجني ومن معي من المؤمنين﴾ ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة﴾ الآية ﴿حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها﴾ ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ ﴿وأثابهم فتحاً قريباً ومغانم كثيرة يأخذونها﴾ ﴿ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر﴾ ﴿نصر من الله وفتح قريب﴾ ﴿وفتحت السماء فكانت أبواباً﴾ ﴿إذا جاء نصر الله﴾ الخ السورة، يا فتاح يا رزاق يا الله يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

الفصل الرابع عشر
في الأذكار والدعوات المجابات المسخرات

اعلم وفقني الله وإياك أن لكل اسم من أسماء الله خواص متعلقة به، وهو ما نبه عليه الشيخ عبد الرحمن السلمي بقوله: ومما خص به أولياء الله إذا أراد الولي حاجة من ربه، فإنه الذي بيده ملكوت كل شيء، فليمسك عشية يوم الخميس، وهي ليلة الجمعة، ويقعد معتكفاً في مصلاه حتى يصلي المغرب، ويمكث ذاكراً آية الكرسي حتى يصلي العشاء الآخرة، ويصلي ما يقدر عليه بعد ذلك من النوافل، فإذا كان آخر سجدة الوتر يقول مائة مرة، يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم، بك أستغيث، ثم يسأل حاجته تقضى. وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: إن الله خلق درة بيضاء، وخلق فيها العنبر الأشهب آية الكرسي، وأقسم بعزته وجلاله، من قرأها خلف كل صلاة مكتوبة، فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء. ومن قرأها عند خروجه من منزله قضيت حاجته وغفرت ذنوبه وذهبت شياطينه ووكل به ملائكة يحرسونه من كل داء وآفة وعاهة وجن وإنس، ومن كل ما يخاف ويحذر.

وقد وضعت آية الكرسي الشريفة في وفق ٨ في ٨ التي هي حقائق أبواب الجنة وحقائق حملة العرش، ونظرت ماذا يوافقها من أوقات الكواكب، فإذا هو المشتري وهو السعد الأكبر، فقامت النسبة الإلهية، واتصلت القوى العلوية بالقوى السفلية، وقوي بعضها على بعض، فكثرت القوى من كل الجهات. فمن وضعه في الساعة الأولى من يوم الخميس والقمر متصل بالمشتري اتصال شعاع مودة في لوح من فضة خالصة وهو طاهر البدن والثوب، وذلك بعد صوم وصلاة وجمع همة وصفاء باطن في موضع خالٍ من الأصوات، ثم بخره بالأشياء الأرجة كالعود والعنبر، فإنه يرى من خفي لطف الله تعالى ما تعجز العقول عن وصفه وهذه صفة الوفق.



اعلم أن هذا الشكل الكافي، والرسم الوافي يدل على الأمراء والملوك والرؤساء، ويعطي حامله ما في قوته من العز والهيبة والسعادة والعلو والرفعة والسيادة، وبه تنزل البركات وترفع الهامات وتقضى الحاجات، وفيه أسرار لأهل البدايات، وأنوار لأصحاب النهايات، وهو يدل على الدين والصدق والآداب والتوفيق والقوة والصيانة، والنصر والغلبة والطاعة والعطف والمحبة، والحفظ والكفاية والأمن به والسلامة والكلاءة؛ والتمليك على الأمصار والأقطار، والملك والسلطنة والوزارة والرزق والسعة والإمارة والبسط والسرور والفهم والفطنة، والزيادة في المال والجاه والولد والأهل، والحياة الطيبة، وحسن الحال، وحفظ الخدم والأولاد من الضرر والفساد، والاطلاع على لطائف العلوم ودقائق الفهوم، والنطق بالغرائب والحكمة والتكلم بالحقائق والمعرفة، لأن طبعه الزيادة في المال والجاه والأهل والولد ودفع الأسقام والأوجاع والآلام. ومن كتبه في لوح من رصاص، والقمر في الشمع بعد تلاوة العزيمة ١٢٨٩ مرة أعمى الله عنه بصر كل جبار عنيد وشيطان مريد، وإن كان

صاحب حاجة صادقة احتفى به عن أعين الناس. ومن وضعه في لوح من ذهب أو فضة في شرف المشتري بطالع سعيد محمود وحمله في عمه ودخل الحرب كان مؤيداً منصوراً مهاباً مسروراً ولا يضره كيد حاسد ولا شر معاند ويكون مسموع الكلمة، مقبول الصورة عند الملوك والسلاطين والوزراء والخواتين، وكل من نظر إليه عظمه وهابه وأجله، وينبغي أن يتعاهده بالبخور في كل خميس، فإنه لا يحل في مكان إلا وكثرت فيه الخيرات وظهرت على أهله البركات، ويدفع الله عن ذلك المكان كل بلاء وعاهة وفتنة ومرض وسقم ومحنة. ومن علقه على مصروع أفاق من ساعته. من وضعه في ماء وسقى منه مربوطاً نحل لوقته. وإن شرب منه مسموم شفي لوقته. وينفع لدفع اللص والسارق، والمرجف والطارق، والحية والعقرب والسبع وجميع الهوام، وكل ما يخرج من الأرض، وما ينزل من السماء. وهو حجاب عظيم وسر كريم، وبه نجى الله إبراهيم من نار النمرود، وبه نجى يونس من بطن الحوت، وبه سخر الوحش والطير والجن والإنس والريح لسليمان ﷺ، وفيه اسم الله الأعظم. وبه نصر الله محمداً ﷺ على الكفار والمنافقين. ومن عرف قدره استغنى به عن كثير من المصنوعات، فإنه من الكنوز بغاية لا تصل إليها العبارة. ومن نقشه وحمله على غير طهارة أصيب إما في ظاهره وإما في باطنه، فيفهم ذلك من عدته انفهم عن الله لا يصلح للعمل به من كان مقهوراً تحت همه وسلطانه، من يصلح من قويت روحه بأنوار المجاهدات والرياضات ففهم ذلك. واعلم أن هذه الآية الشريفة فيها معنى عجيب وسر غريب لحفظ الأموال والأولاد والأزواج والأخوان، وجلب الزبون والخيرات إلى الحانوت، والمجنون والمصروع والمختل والمفزوع، يكتب في ورق طاهر ويعلق عليه، ويكتب للدخول على الأكابر والأكاسرة والجبابرة يكتب في شرف الشمس في جسم طاهر ولدفع العدو والسارق عن المكان، يكتب ويدفن فيه، فلا يطرقه طارق بسوء، ويطرد الهوام والحيات والعقارب والآفات من الدار فتدبره، فإنه من الأسرار المكنونة والجواهر المصونة.

قال بعض المشايخ رضي الله عنه: سكنت في البصرة في بعض البيوت، فلما جن عليّ الليل دخل عليّ شخص أسود، وعيناه كشعل النار وهو يريد أن يدنو مني، وله دبيب كدبيب النمل، فخفت منه فقلت: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ فكلما قرأت كلمة قالها معي، فلما وصلت إلى قوله تعالى ﴿ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ لم يقلها، فكررتها فذهب فأويت إلى بعض زوايا البيت، فنمت فيه إلى الصباح، فرأيت في المكان الذي ذهب فيه أثر حريق رماد فتعجبت. فلما أن كان في الليلة الثانية رأيت في المنام هاتفاً يقول قد أحرقت عفريتاً فقلت: وبم احترق؟ فقال: بقوله تعالى ﴿ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ فبث ما رأيته خفت منه، فألهمك الله قراءة آية الكرسي، وكنت كلما قلت كلمة منها يقولها معك، فلما وصلت إلى قوله تعالى ﴿ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ فلم يقلها، فكررتها عليه فأحرقته، وهي آية عظيمة كريمة نافعة لكل شيء من العوارض والتوابع. ومن قالها عند نومه أمن إلى الصباح، ومن قالها صباحاً أمن إلى المساء وبها خواص عجيبة ولها وفق عظيم وهو هذا كما ترى والله الموفق.

و	ه	ا	ل	ا	ه	ل	ا	ا	ك	ه	ل	ل	ا	م
ه	ى	ده	ى	ا	م	ى	ق	ه	ل	ا	ى	ح	ل	ق
ع	ى	لا	و	ه	ه	ف	ل	خ	ا	ه	و	ه	ه	ى
ه	ه	ل	ع	ن	ه	ى	ش	ب	ن	و	ط	ى	ج	ى
ع	ر	سك	ع	س	و	ا	ش	ا	ه	ب	لا	ا	ه	ى
ل	الاقه	و	ث	ا	و	ا	ص	ص	ل	ا	ه	ى	ص	ل
ه	و	ا	م	ة	ط	ف	ع	ه	ث	و	ى	لا	و	ا

وهذا دعاء الآية الشريفة تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إنك أنت الله الملك الحق الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد القديم، الحفيظ الصمد الحي القيوم، الملك المتفضل القائم بكل شيء العلي العظيم، هب لي هيبة من جلالك تحجب بها عني المضار وأكتسب بها المسار، وبالسر الذي كان يدعوك به آدم عليه السلام وعلمته الأسماء كلها أقصِ اللهم عنّي من آلائك ما يحول بيني وبين القوم الظالمين، إنك أنت المولى وأنا من بعض العبيد، وأنت مولانا وأنا عبدك فلا يقف هو إلا لك يا الله يا من لا تأخذه سنة ولا نوم أسألك أن تحييني حياة طيبة مسركاً لي فيها، يا حي حياتك بها ببسطت الحياة، وتشعشعت في كل حي، يا حي أحيني حياة طيبةً لا يقع فيها مكروه أبداً، يا قيوم يا من قامت العوالم كلها بقهرك، ها أنا بين يدي قيوميتك على بساط الحروف متردي بالحياة، مقنع بالرجاء، ملقى على ظهري في حر السيئات الإساءة متوكناً على عشمي، أنك قلت وقولك الحق ﴿**ادعوني أستجب لكم**﴾ وأنا لا أطلب غيرك ولا أرجو سواك، موقن أنه لا يخلصني مما أنا فيه إلا أنت، طالبٌ للإجابة، مستظهراً بظاهر الإخلاص من قيوميتك، يا قاهر اقهر من يريد قهري قهراً يمنعه من التصرف في نفسه فضلاً منك علي، يا من لا تأخذه سنة ولا نوم، من أرادني بسوء احجبني عنه وأسمه السنة والنوم، وضيق عليه الأرض بما رحبت لا سراء تسره، بل الضراء تضره، واشغله بشر الأشرار، لأنك لا يخفى عليك اخفي يا الله ۳، يا مالك السموات والأرض وما فيهما وما بينهما، ولا تملكني اللهمّ لأعدائي ولا لمن يضرني. ها أنا عبدك المظلوم عبدك الفقير الضعيف، أقص اللهم وأسبل عليّ آلائك ستراً أدخل به مع أوليائك على بساط قدسك وأنسك، يا من لا يشفع عنده إلا بإذنه استشفعت بالوحي الذي على لسان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وبخيرتك من خلقك أن تجيرني من جميع المكروهات والآفات والمضرات، أسألك يا مولاي أن تنصرني على من جار عليّ، وأن تهزم لي من يبارزني، وأن تقهر من قابلني، وأن تخذل أعدائي وتمنعهم أينما اجتمعوا، وأن تلعنهم وتفضحهم أينما افترقوا، وأن تقطعهم وتفنيهم أينما اتصلوا، وأن تجعلهم في الظلمة يعمهون وعلى الذلة يفتنون، ومن النقمة لا يجارون، ولا

يستطيعون سراً ولا جهراً، ولا يستفيدون عزاً ولا فخراً، ولا يستطيعون نصراً ولا ضراً، وابعث عليهم عذاباً من فوقهم ومن تحت أرجلهم، يعمهم ما بين أيديهم ومن خلفهم

يا عالم الغيوب ويا غافر الزلات ويا راحم العثرات، ارحمني واغفر لي واسترني وانصرني على أعدائي كما نصرت أنبياءك على أعدائك، وأنكسهم على أعقابهم، واسحبهم بالسلاسل والأغلال في أعناقهم، واقبض على قلوبهم كي لا يفقهون، وصمم آذانهم كي لا يسمعون، واطمس على أعينهم كي لا يبصرون، واختم على أفواههم كي لا ينطقون، وامسخهم على مكانتهم كي لا يستطيعون مضياً ولا إلى أهلهم يرجعون، إنك أنت الجبار والمتكبر والقابض والناصر والقوي والغالب والقهار والرافع والمذل والمنتقم والمهلك والشديد والمجدل والمؤخر والمانع والقابض والخافض والنصير والقاصم ذو الجلال والإكرام. اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم، وبنبيك النبي المكرم وبحق هذه الآية الشريفة، والأسماء المنيفة أن تحفظني من بين يدي ومن خلفي، ومن فوقي ومن تحتي، وعن يميني وعن شمالي، وارزقني الإحاطة، ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء، يا من أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل شيء عدداً، أسألك الإحاطة من بين الأصبعين، والخروج من النعلين، مشمولاً بالاعتدالات، محفوفاً بألطاف العناية الدقيقة، بألطاف الرعاية الخاصة لأنوار الهداية إلى جميع العوائد، وجزيل العوائد وبين الزوائد، منغمس في بحار رحمتك متصفاً في صفاء حضرتك، منصرفاً إلى وفاء معرفتك، متوجاً بتيجان الكرامة، محققاً بأخلاق الاستقامة. أسألك يا من وسع كرسيه السموات والأرض، يا من وسعت قدرته ومشيئته كل شيء، أن توسع لي رزقي، وتفرج عني كربي، وتغفر بجودك وكرمك ذنبي، وأدخلني في سرّ إمداد اسمك العظيم الأعظم، ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. اللهم إني أسألك يا الله يا حي يا قيوم بحق هذه الآية الشريفة والأسماء المنيفة، أن تنصرني على من ظلمني، وتقهر من قهرني، ومن أراد بي سوءاً ومكراً وغدراً، يا أسرع نزول بطشك الشديد، يا أسرع حلول قهرك المجيد بكل جبار عنيد وشيطان مريد بغى على العباد، وطغى في البلاد وسعى بالفساد، بك أستغيث إلهي أسألك بحق هذه الآية الشريفة والأسماء المنيفة أن تنظر إليّ بنظر رحمة، وأن تجعلني من عبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا من وسع كرسيه السموات والأرض، اصرف عني ما يسوؤني من الظلم والأغيار، واجبر قلبي بالظفر منك يا جابر القلوب المنكسرة، وامزج الترح بالفرح في جزئيتي وكليتي، يا قوي قوّ قلبي بعد الضعف، وارفع على رأسي راية يشهد لها العالم أني مظلوم، هب لي اللهم أجر المظلوم، إنك تعلم ما لا نعلم، يا علي ادفع عني ما يمنعني من الفقر، يا الله يا علي يا عظيم تعاليت علواً كبيراً، وعظني بعظمتك العظيمة، ونجني من القوم الظالمين، وأمددني بملائكتك المقربين، وسخر لي قلوب خلقك أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين، ولا يؤوده حفظهما وهو العلي

العظيم. اللهم إني أسألك يا الله يا حق يا مبين، أن تنجيني أنا ومن يلوذ بي من القوم الظالمين، وأدخلني في خزائن بسم الله الرحمن الرحيم، أقفالها الحمد لله رب العالمين، مفتاحها لا إله إلا الله محمد رسول الله.

دعاء آخر للآية الشريفة

إذا كنت في مكان مخيف، أو بين أقوام تخاف شرهم وأذاهم، فاقرأ آية الكرسي ٢١ مرة، وبعدها تقول هذا الدعاء الشريف المبارك: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك حتى لا أهلك وأنت رجائي، أمسيت في خزائن الله مسلسلات بذكر الله، بابها لا إله إلا الله، سورها محمد رسول الله، سماؤها لا حول ولا قوة إلا بالله، بسم الله نور، وبسم الله سرور، وآية الكرسي علي تدور كما دار السور على محمد الرسول، ليس بها قفل ولا مفتاح من العشاء إلى الصباح، بإذن الملك الفتاح، فالق الإصباح، بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أنت الملك الذي ذلت لعزتك الرقاب، وتدكدكت من هيبتك الجبال الشوامخ بك السلطان الشامخ، والملك الباذخ، والملك والملكوت، ولك العزة والجبروت، ترديت بالنعماء، وبقاد لعز عظمتك جميع المخلوقات، ووجلت الملائكة المقربون والروحانيون والكروبيون رب الأولين والآخرين. إلهي أسألك أن تحفظني وترعاني، وتنظر إلي بنظر رحمتك إنك أنت أرحم الراحمين، حفظت من أعدائي بالله، ودخلت في كنف الله، وترديت برداء الله، وتمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها، والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ.

ويليه دعاء لآية الكرسي: تقرأ آية الكرسي بتمامها وتقول: أسألك اللهم أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الفرد الصمد، الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، أسألك أن تصلي على سيدنا محمد، وتعطيني مما عندك في خزائن رحمتك من الخير والرزق والبركة، والفضل بفضلك وجودك وإحسانك، وأن تغنيني بفضلك عمن سواك يا الله ٣، يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض، يا مالك الملك، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك اللهم بنور وجهك الكريم الذي ملأ أركان عرشك العظيم، وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وأنت أرحم الراحمين. أسألك وأدعوك أن تديم علي النعمة والخير والرزق الطامح، وأن تعطيني من خزائنك الواسعة ما تغنيني به عمن سواك، يا من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون إنك على كل شيء قدير، يا الله ٢ يا رحمن ٣، لا إله إلا أنت المعطي خزائن النعمة، المحسن المتفضل الكريم الوهاب، هب لي اللهم مالاً كثيراً ونعمة طائلة ورزقاً وغنى بفضلك الواسع، يا فياض ٣ يا معوض فوض علي النعمة والخير، وأغنني بفضلك عمن سواك، وأغنني غنى لا فقر بعده أبداً، إنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت المعطي الوهاب الكريم الرزاق المجيب الفياض، يا الله أنت القائم بكل شيء، القديم الحفيظ العلي العظيم، فعظمني بعظمتك عظيمة يا عظيم يا أعظم من كل عظيم، أسألك

اللهم بحق اسمك العظيم الأعظم المعظم، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وبحق أسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم وبحق التوراة وما فيها وبحق الانجيل وما فيه، وبحق الزبور وما فيه، وبحق القرآن العظيم وما فيه، وبحق الاسم الذي اقمت به السموات السبع وما فيهن، وبحق جميع أنبيائك وأوليائك وأصفيائك، وبحق ملائكتك المقربين، وبحق نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين.

أسألك وأدعوك أن تمدني منك بخير كثير، ورزق طامح ونعمة وافرة، بفضلك يا متفضل وبجودك يا جواد، وبإحسانك يا محسن وبكرمك يا كريم، وبإعطائك يا معطي جزيل النعم، يا الله ٣، أسألك يا قيوم العوالم كلها بظهورك، يا قيوم السموات والأرض كلٌ أتى طائعاً إلى قيوميتك، متردياً بالحياء مقنعاً بالرجاء، أسألك اللهم أنت القابض الباسط، وأنت أصدق القائلين إذ قلت في كتابك العزيز ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ أسألك اللهم وأدعوك أن تمدني بأمان الطامح والنعمة الوافرة والرزق الجزيل، يا الله ٣ يا منعم يا كثير الخير يا الله بحق ليلة القدر وآية الكرسي أن ترزقني رزقاً حسناً واسعاً غدقاً طيباً مباركاً، من حيث لا أعلم ولا أدري إنك على كل شيء قدير يا الله يا رحمن ها أنا طالب الإجابة مستظهر بظاهر الإخلاص من قيوميتك، يا قهار اقهر من أرادني بسوء وصر بقهرك القاهر حتى تمنعه عني، فإنك لا تأخذك سنة ولا نوم، وضيق عليه الأرض بما رحبت، لا سرّاء تسره بل الضراء تضره، يا الله ٣، يا رحمن ٣، يا رحيم ٣، يا بديع السموات والأرض، يا مالك الملك، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك اللهم أن تقبض عنّي، من آلائك المطلوبة بين عبادك برحمتك يا أرحم الراحمين.

واعلم أن حروف آية الكرسي ١٧٠ حرفاً، كلماتها ٥٠ كلمة، فصولها ٢٨ فصلاً، ومن قرأها أول النهار كان في أمان الله من الشيطان والسلطان ومن قرأها أول الليل وهي حروف بين مستقبلاً بعيداً عن الأصوات عدد حروفها وسأل الله حاجته قضيت ومن قرأها عدد الرسل ٣١٣، وأهل بدر وأصحاب طالوت أو حسبها من سم محمد ﷺ وسأل حاجته قضيت. ومن خاف من عدوّه وأراد هلاكه أو خراب داره، فيقرأها عدد حروفها ويضيف إليها: يا قاهر يا شديد يا ذا البطش ويقول اللهم كما لطفت بلطفك دون اللطفاء، وعلوت بعظمتك على العظماء، وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك، فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك، وعلانية القول كالسر في علمك، فانقاد كل شيء لعظمتك، وخضع كل ذي سلطان لسلطانك، وصار أمر الدنيا والآخرة كلها بيدك، اجعل لي من كل هم وغم أصبحت وأمسيت فيه فرجاً ومخرجاً، اللهم إن عفوك عن ذنوبي، وتجاوزك عن خطاياي، وسترك على قبيح عملي، أطمعني ان أسألك ما لا أستوجبه منك مما قصرت فيه، أدعوك آمناً، وأسألك مستأنساً، فإنك المحسن إليّ، وأنا المسيء الى نفسي فيما بيني وبينك، تتودد إلي بالنعم، وأتبغض إليك بالمعاصي فلم أجد كريماً أعطف منك على عبد لئيم مثلي، ولكن الثقة بك حملتني على الجرءة عليك، فجد اللهم بفضلك وإحسانك عليّ إنك على كل شيء قدير

وهذا قسم آية الكرسي. اللهم إني أسألك بتضوع نسيم روح ريحان أرواح جواهر قصور بحور أنوار ثغور أسرار اسمك الأعظم الذي انتعشت بتجليه عطش أكباد وأروى حوض برك قصدين سوح سرك، يا من له الاسم الأعظم وهو أعظم، يا من تقدم علاه عن القدم وهو أقدم، يا من ليس له حد فيعلم وهو أعلم. أسألك باسمك العظيم الأعظم، وبنور اسمك الكريم الأكرم وبما جرى به القلم، أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، وأن تسخر لي جميع ما خلقت، ما علمت وما لم أعلم، فقد دعوتك باسمك الذي نجا به من نجا وهلك به من هلك، لا إله إلا أنت تباركت وتعاليت، يا ذا الجلال والإكرام

وهذا دعاء آخر لهذه الآية تقول: يا حي يا قيوم يا من دوام وجوده بنفسه، ودوام وجود غيره به، لا حول ولا قوة إلا بك، قد رفعت فاقتي إليك، وبسطت كفي بين يديك فلا تخيب رجائي فيك، أنت أجود الأجودين، وكيف لا يكون ذلك وليس من سواك وجود الآثك، فإنك أنت الواحد حقاً لا إله سواك، أوجد لنا في سر اسمك من وجود رحمتك، يا أرحم الراحمين ٣، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين الطيبين، والحمد لله رب العالمين

دعوة سورة الأنعام تبدأ بالوضوء ونظافة الثوب، وتترك ما لا يعنيك مطلقاً وحديث الدنيا، لا تتحدث بشيء في أثناء القراءة، وتلزم التذلل والانكسار مع الله عز وجل، ويكون الابتداء في العمل يوم الأحد بعد صلاة الظهر، تصلي ركعتين لقضاء الحاجة، تقرأ فيهما الفاتحة وقل هو الله أحد ٣ مرات، وتكتب حاجته، ويجعلها قدامه تحت وجهه، متوجهاً إلى القبلة، ولا يلتفت يميناً ولا شمالاً، ولا يتحدث بحديث الدنيا أبداً من أول الابتداء إلى آخره على هذا الترتيب، قضى الله حاجته، وغفر ذنوبه إلى ٧٠ من أهل بيته ووسع عليه في الرزق، ويقول قبل أن يقرأ اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد وسلم وبارك، عدد معلوماتك ١١ مرة، ثم يقول وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد وحسبي الله ونعم الوكيل ١١ مرة، ثم تقرأ فاتحة الكتاب ٣ مرات، وآية الكرسي ١٠، ثم تأخذ المصحف بيدك، وتنوي حاجتك وتحسن نيتك، وتقرأ الدعاء تقول

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كلام ربنا وصفات ربنا، ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين، اللهم أنزلته بالحق وبالحق نزل، اللهم عظم رغبتي فيه، واجعله نوراً لبصري وشفاء لصدري، اللهم أنطق به لساني وزين به صورتي، وجمل به وجهي وجسدي، وارزقني تلاوته بعبرة وبكاء وسمعة، وعلى طاعتك آناء الليل وأطراف النهار، واجعله حجة لنا لا علينا، ونبهنا من نومة الغافلين قبل الموت برحمتك يا أرحم الراحمين يقضي الله حاجته، فتصدق من أحب، وتبدأ بالسورة المذكورة وهي سورة الأنعام الشريفة، فإذا وصلت إلى قوله تعالى **﴿وذلك الفوز المبين﴾** تقول: **﴿وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد﴾** ٤١ مرة، وصلى الله على محمد وبارك وسلم بعدد كل معلوماتك ٤١ مرة، ثم تقرأ، فإذا وصلت إلى قوله تعالى **﴿تدعونه تضرعاً وخفية﴾** تقول: **﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾** ٤١ مرة ثم تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، وسلم بعدد كل

معلوم ثلث ٤١ مرة، فإذا وصلت إلى قوله تعالى ﴿فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين﴾ تقول ﴿وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد﴾ ٤ مرة ثم تقول ﴿ربنا آمنا بما أنزلت﴾ الآية، ثم تقرأ هذا الدعاء المبارك تقول إلهي من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي سألك فلم تعطه، ومن ذا الذي استجار بك فلم تجره، ومن ذا الذي استعاذ بك فلم تعذه، ومن ذا الذي استغاث بك فلم تغثه، ومن ذا الذي توكل عليك فلم تكفه، واغوثاه بك يا الله ٣، بك أستغيث يا مغيث أغثني وافعل بي ما أنت أهله ومستحقه، فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة، ثم يسجد ويطلب حاجته فإنها تقضى، ثم تقول وارزقنا وجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، بحرمة هذه السورة المباركة خير الدنيا والآخرة، واصرف عنا وعنهم بحرمة القرآن العظيم، وبحرمة سورة الأنعام شر الدنيا وعذاب الآخرة، وشر خلقك أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بقدر كل يوم معلوم ثلث ٣، فإذا وصل بقوله تعالى ﴿وربك الغني ذو الرحمة﴾ يقول وأنا الفقير ذو الحاجة ١٨ مرة ﴿ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد﴾ ﴿رب واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً﴾ ٩٨، فإذا ختم السورة يقول

بسم الله الرحمن الرحيم يا سريع الحساب، يا شديد العقاب يا غفور يا رحيم يا خالق كل شيء يا فاطر السموات والأرض يا فالق الإصباح يا مسبب الأسباب يا مفتح الأبواب يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات يا وافر الحسنات يا ولي الحسنات يا مقيل العثرات يا محيي الأموات يا نور الأرض والسموات يا غافر الخطيئات يا ساتر العورات يا رافع السيئات يا دافع البليات يا قاضي الحاجات اقض حاجتي في هذه الساعة يا إله الأولين والآخرين يا ذا الجلال والإكرام ٣ ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون﴾. ثم يسجد ويطلب حاجته تقضى، ثم يقرأ هذا الدعاء ألف مرة يقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل شر، اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته، ولا مريضاً إلا شفيته ولا ديناً إلا قضيته، ولا فاسداً إلا أصلحته ولا مفرقاً إلا جمعته ولا غائباً إلا رددته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها بيسر منك وعافية أمر، يا واسع المغفرة برحمتك يا أرحم الراحمين. ويقول بعد كل مائة مرة اقض حاجتي يا قاضي الحاجات يا إله الأولين والآخرين يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وصحبه أجمعين.

باب رياضة قل أوحي المشهورة

اعلم أيها الأخ في الله إذا أردت ذلك صم ٣ أيام وهي الثلاثاء ثم الأربعاء والخميس وهو صيامك عن غير ذي روح، وأنت تحضر محضاً لدى وجوي ليلاً ونهاراً، وأنت تقرأ السورة الشريفة في مدة ٣ أيام، ألف مرة في تلك المدة المذكورة تقرأ في كل يوم ٣٣٣ مرة وأكثر، ويراد تكميلها بالألف

هي تلك المدة المذكورة واجتهد أن يكون ختمك من قراءتها ليلة الجمعة الثلث الأوسط من الليل، فإنه يحضر لك خادمها، وهو رجل قصير طويل اليدين، فيجلس قدامك، ويقول لك السلام عليك، فثبت جنانك ورد عليه مثله بعظمة، وهو من ملوك الجان المؤمنين الذين أسلموا على يد النبي ﷺ، فيحضر ثلاث رجال خدمه، فإن شئت فاسأله تقضيت حاجتك، وإن توهمت أو تلجلجت، فإنهم ينصرفون عنك ويخيب عملك وسعيك، فيجب عليك أن تشجع نفسك، ولا تخف فإن اسمه أبو يوسف، فقل: يا أبا يوسف قد وجب عليك حقي وأنت ترى ما أنا فيه من الفاقة والضيق، وأريد منك همة تدفعه الشيء المباح الحلال أستعين به على معاشي ونفقة عيالي، وأستعين به على الحج إلى بيت الله الحرام وأجرك على الله. واعلم يا أخي إن أنت قويت نفسك وتكلمت الكلام الذي ذكرناه فإنه يلتفت إلى أحد الرجال الذين من ورائه ثم يأمرهم بشيء فإنه يأتي به بأسرع من البرق وهو مما قد قسم الله لك من القدم فخذ ما وصل إليك واشكرهم ودع بهم فإنهم ينصرفون. وحكي عن الشيخ الصالح أبي عبد الله حسين بن منصور، أنه فعل ذلك، فأتاه الخادم بعشرة آلاف دينار، وحكي أن تلميذ يحيى فعله، فلما حضر بين يديه خادم السورة خاف واصطكت أسنانه وخرس لسانه فلم يطق أن يكلمه، وكلما فتح عينه وجده بين يديه، فلما أفاق وطال الأمر ولم ينطق انصرف الخادم عنه، ولم يحصل منه ضرر، فعليك أيها الطالب بثبات الجنان، فإن خادم هذه السورة من الجن المؤمنين وهو لم يضر الطالب، وتعزيمه والدعوة هي السورة الشريفة بتمامها وكذا البخور

واعلم أيها الواصل أنها من الأسرار المحتجبة وأنها من كتب الأسماء والأولياء وأسرارهم نفعنا الله بهم. وهي هذه: تقول **﴿بسم الله الرحمن الرحيم قل أوحي إلي﴾** اللهم إني أسألك يا منزل الوحي من فوق سبع سموات أن تيسر لي ما أنا قاصده وطالبه، وتسخر لي خادم هذه السورة المباركة يصحبوني في جميع ما أريده إنك على كل شيء قدير. اللهم يا من بيده ملكوت كل شيء، ويا من في علوه يطلع المحجوب **﴿إنه استمع نفر من الجن﴾** اللهم إني أسألك يا من يسمع ويرى ولا يرى وهو بالمنظر الأعلى **﴿فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً﴾** اللهم إني أسألك بحق من آمن بك من المؤمنين بأنبيائهم وبنبيك وبك وبالسائلين أن تسخر لي خادم هذه السورة يكون لي عوناً على ما أريده **﴿وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً﴾** اللهم إني أسألك يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، أن تنطق قلبي بالحكمة، ولساني بالمعرفة، وأن تكون عوناً لي، ومعيناً وأن تسخر لي قلوب خلقك أجمعين **﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحداً﴾** اللهم إني أسألك يا رافع السموات ويا خالق المخلوقات ويا مكون الأكوان ويا مدبر الزمان، ويا منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، ويا مفضل بني آدم على جميع المخلوقات، يا حي يا قيوم يا من لا تنام، يا من سخر الجن والإنس لسليمان عليه السلام، أسألك اللهم أن تسخر لي جميع خلقك وجميع الأشياء، وأشهر ذكري في الخير، يا حي لا ينام اللهم إني أسألك بالاسم العظيم المخزون المكنون، وبالنور الكريم، أن تسخر لي روحانية هذه السورة حتى يجيبوني ويكونوا لي عوناً على ما أريد،

إني توسلت بك إليك، يا من هو فعال لما يريد، أقسمت عليكم أيتها الأرواح الروحانية العظام المعظمة الهيمة بالاسم الذي كان مكتوباً على قلب آدم ﷺ، وبالاسم الذي فضلكم الله به على كثير من الأملاك لا إله إلا رب البرية، أجيبوا أيتها الأرواح الروحانية الطاهرة الزكية الملكوتية، أن تكونوا عوناً لي على ما أريد حتى لا يقدر أحد أن يخالف أمري من الخلق، أجيبوا من استعاذ بكم يا ملائكة رب العالمين اللهم أحسن عوني وكن لي معيناً، فإني عبدك وابن عبدك استعنت بك فأعني و غثني وانصرني، فإنه لا معين لي إلا أنت ولا ناصر لي عليهم غيرك، ولا أسأل أحداً سواك

اللهم إني أسألك بالآيات والذكر الحكيم، أن تسخر لي روحانية وخدام هذه السورة المباركة إنك على كل شيء قدير، أجيبوا يا ملائكة رب العالمين بحق اسم الله الأعظم، وبحق هذه الدعوة والذكر الحكيم، أقسمت عليكم يا ملائكة رب العالمين، بحق بسم الله طائعين فإني أستعين عليكم بالله الرحمن الرحيم، وبالحمد لله رب العالمين، يا روقيائيل بحق الاسم المكتوب على قلب القمر والشمس، وبحق الاسم العظيم الأعظم يا مذهب، بحق رب العالمين وبحق الملك الغالب عليك أمره روقيائيل، احضر أنت وأعوانك وقبائلك وجميع عشائرك ومن كان تحت حكمك، أجيبوا وكونوا عوناً لي على ما أريد، بحق ما تلوته عليكم من اسم الله العظيم اللهم كن لي عوناً ومعيناً، أقسمت عليك يا سمسمائيل بحق صاحب هذه الثنية العليا، أجب يا جبرائيل بحق الاسم المكتوب على قلب القمر، وبحق لله الواحد القهار، أجب يا أبا النور الأبيض بحق الملك الغالب عليك أمره جبرئيل، وبحق الله الغني لأعلى أجب وكن لي عوناً على ما أريد، أجب يا أحمر بحق الملك الغالب عليك أمره شمائيل، أجب أنت وأعوانك وعشائرك وأجب أنت وقبائلك وأهل طاعتك أجمعين، أجيبوا كلكم وافعلوا ما أريد منكم بحق سبوح قدوس رب الملائكة والروح أجيبوا وكونوا طائعين ولأسمائه سامعين، أجب يا ميكائيل بحق الآيات والذكر الحكيم وبالذي خلق السموات والأرض وهو بكل شيء عليم، أجب يا برقان بحق الملك الغالب عليك أمره ميكائيل أجب أنت وأعوانك وقبائلك وعشائرك بحق من قال للسموات والأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين، أجب يا صرفيائيل، بحق الملك الحي القيوم وبحق الصلوات الخمس أجب بحق الملك الغالب عليك أمره صرفيائيل، أجب أنت وأعوانك وعشائرك وقبائلك وأهل طاعتك لا يتخلف منكم أحد، بحق هذه الأسماء العظام والاسم العظم الله ١٠، اللهم كن لي عوناً ومعيناً، أجب يا عيائيل بحق يوم الجمعة وبحق من هو جامع الناس ليوم لا ريب فيه، أجب يا زوبعة بحق الملك الغالب عليك أمره عيائيل، أجب أنت وأعوانك وعشائرك وقبائلك ومن هو تحت حكمك، أجب يا كسفيائيل بحق المسخر بين السماء والأرض، بحق الملك القدوس الديان وبحق العلي الأعلى وبحق الله تعالى، أجب يا ميمون بحق الملك الغالب عليك أمره كسفيائيل أحضر أنت وأعوانك وقبائلك وعشائرك ومن تحت حكمك، أجيبوا يا معاشر الأرواح الروحانية العلوية والأرضية، وكونوا لي عوناً على ما أريد من الأرض الأرضية، أجيبوا بحق ما تعرفونه من قدر أسماء الله تعالى، أجيبوا وأطيعوا واسمعوا خطابي وتصرفوا فيما أريده، يا معاشر الأرضية بحق الملكوت الروحانية احضروا إلى مكاني

هلا الوحا ٣ العجل ٣ الساعة ٣ إن كانت إلاّ صيحة واحدة فإذا هم خامدون، يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون، أحضرو وأجيبو وأصيعوا ومن تحصب منكم تحرقه الملائكة بالشهب الثواقب ﴿وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا﴾ ﴿وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا﴾ ﴿وأنا لا ندري أشرّ أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا﴾ ﴿وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا﴾ ﴿وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا﴾ ﴿وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا﴾ ﴿وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا﴾، أقسمت عليكم أيتها الأرواح الروحانية، جيبوا بحق ما تلوته عليكم من أسماء الله تعالى وآياته، لا يتخلف منكم أحد، أجيبوا واسمعوا واحضروا وادخلوا في جميع الأرضية، أجيبو يا معاشر الأرضية بحق ما تلوته عليكم، أجيبوا بحق أسماء الله تعالى، أجيبو طائعين لأسماء الله رب العالمين أجيبوا لا يتخلف منكم أحد ﴿وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا﴾، أجيبوا يا معشر الأرواح الأرضية طائعين بحق ما أقسمت به عليكم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ﴿وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعدا﴾ أجيبوا ولا يتخلف منكم أحد بحق ما أقسمت به عليكم ﴿وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما أدعو ربي ولا أشرك به أحداً قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعصِ الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا قل ان أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا﴾.

اللهم أسألك بطاء طولك وبهاء بقائك وبقاف قدرتك وباء تبركك وبثاء ثبوت ملكك وبسع كرسيك، يا من لا تخالطه الظنون في ملكه، يا من يستجير كل شيء به ولا شيء من خلقه إلا هو به يستجير ولا يجار في ملكه. أسألك اللهم فإني لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا بإذنك، اللهم إني أسألك بحق الوعد الذي وعدت به أنبياءك وأرشدت به أولياءك، اللهم يا جليل ٣، يا عظيم ٣، يا قدوس ٣، يا الله ٣ يا من له ملك السموات والأرض، يا من يعلم ولا يعلم عنه سواه، اللهم إني أسألك بجاهك، وبعين عدمك وبغين غمراتك وبفاء فضلك وبكاف كبريائك وبلام لطفك وبياء يقينك وبألف ألوهيتك وبصاد ضمانك اللهم إني أسألك بزاي زينتك وبشين شفتك يا حي يا قيوم ﴿إلا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا﴾. اللهم إني أسألك بحق المساجد لله، وبحق عبادك الصالحين وبحق الراكعين الساجدين وبحق الداعين فإنك أنت الله الكريم، وبحق من دعاك سخر لي مرادي ركن لي معيناً اللهم إني أسألك بحق من لم يشرك بربه أحداً أن تشهد به لي وتسر لي وتعيني وتهيء لي من أمري رشداً، اللهم يا من هذا الكلام كلامه، أسألك بكلامك العظيم، وبسورة قل أوحي إليّ، وبالوعد

الحكيم اللهم يا من أحصى كل شيء عدداً وأجرى البحر مدداً ويفني الخلائق وهو دائم أبداً، يا من لا تصفه الواصفون ولا يوصف بقيام ولا بقعود أن تسخر لي خدام هذه السورة والأسماء بجدموسي ويعيعوسي إنك على كل شيء قدير اللهم يا خدام هذه الدعوة الروحانيين، اللهم عليكم يا معاشر الروحانية الكرام الموكلين بالأفلاك، الذي خلقكم من نوره وأسكنكم تحت عرشه إلا ما أجبتم سامعين تتصرفون فيما أريد، أقسمت عليكم بهذه الدعوة والأسماء والسورة، بحق أرقوش ٢، كلهوش ٢، هطهوش ٢، كمطهوش ٢، بهوش ٢، قدوش ٢، أقسمت عليك يا روقيائيل الملك الموكل بملك الشمس، بحق الله الذي لا إله إلا هو، كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون أقسمت عليك يا روقيائيل بحضور المذهب أجب يا مذهب بحق الملك الغالب عليك أمره يا روقيائيل، وبحق يا ٢ إلا ما أجبت وأسرعت وفعلت ما أمرتك به، أقسمت عليك يا جبرائيل الملك الموكل بملك القمر، بحق القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير، أجب يا جبرائيل بحضور الأبيض أجب يا أبيض بحق الملك الغالب عليك أمره جبرائيل وبحق بسم إلا ما أجبت وأسرعت وفعلت ما أمرتك به أقسمت عليك يا سمسائيل، الملك الموكل بملك المريخ بحق من أمره بين الكاف والنون، إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون أجب يا سمسمائيل بحضور الملك الأحمر أجب يا أحمر بحق الملك الغالب عليك أمره سمسمائيل وبحق دمليخ إلا ما أجبت وأسرعت وفعلت ما أمرتك به، أقسمت عليك يا ميكائيل الملك الموكل بملك عطارد، بحق من لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير الستار أجب يا ميكائيل بحضور برقان، أجب يا برقان بحضور الملك الغالب عليك أمره، يا ميكائيل وبحق أهيا شراهيا إلا ما أجبت وأسرعت وعجلت وفعلت ما أمرتك به، أقسمت عليك يا صرفيائيل الملك الموكل بملك المشتري بحق الله نور السموات والأرض، أجب يا صرفيائيل بحق شمهورش أجب يا شمهورش بحق الملك الغالب عليك أمره يا صرفيائيل بحق دردميش إلا ما أجبت وعجلت وأسرعت وفعلت ما أمرتك به، أقسمت عليك يا عنيائيل الملك الموكل بملك الزهرة بحق من يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد أجب يا عنيائيل بحضور زوبعة، بحق الملك الغالب عليك أمره عنيائيل، وبحق سبوح قدوس رب الملائكة والروح إلا ما أجبت وفعلت ما أمرتك به، أقسمت عليك يا كسفيائيل الملك الموكل بفلك المقدس بحق من يعلم السر وأخفى. أجب يا كسفيائيل بحضور ميمون أبانوخ يا ميمون بحق الملك الغالب عليك أمره كسفيائيل، وبحق أرلي ٢، بدرك ٢، ربيال ٢، أقسمت عليكم يا ملائكة رب العالمين، بحق بسم الله الرحمن الرحيم إلا ما أجبتم سامعين، بحق من قال للسموات والأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين، بحق الحق الحقيق الملك الوثيق مفرج الإنسان من كل ضيق، وبحرمة محمد ﷺ وصاحبه الصديق إلا ما سخرتم لي هذه الأرضية يكونون لي عوناً في طوعي ممتثلين أمري، بحق أهيا أهيا قرش يكموش، عكش كشمخ، وبحق الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، إلا ما أسرعتم وأجبتم ولم يبق منكم أحد العجل الساعة، بارك الله فيكم وعليكم، أجيبوا وافعلوا ما أمرتكم به، بحق ما أقسمت به عليكم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم

ذكر رياضة يا كريم يا رحيم والقسم والبخور

اعلم أنك إذا أردت العمل بهذه الدعوة الشريفة وهذه الرياضة، فتختلي في مكان خالٍ من الناس بعيد عن الأصوات. ويكون طاهر الثياب والبدن وتصوم مدة الخلوة والرياضة، ولا تفطر إلا على زيت وزبيب ودقيق الشعير والخل إن أمكن ذلك، وتكون مدة الخلوة ٧ أيام أولها الأحد وآخرها السبت، وإن أردت القليل فتكون رياضتك ثلاثة أيام أولها الثلاثاء وآخرها الخميس، وأنت تتلو الاسمين الشريفين وهما يا كريم يا رحيم في كل يوم دائماً من غير عدد، ولا تفتر عن ذكرهما دائماً في كل يوم عقب صلاة الصبح تقرأ سورة قل يا أيها الكافرون ٢١ مرة، وتتلو الاسم وبعدها القسم خاصة ٣ مرات، ثم تلازم تلاوة الاسمين الكريمين يا كريم يا رحيم لا تفتر عن ذلك، فإذا كان ليلة الجمعة وأنت تتلو الاسمين تصلي على النبي ﷺ ألف مرة، وتقرأ الاسمين ألف مرة، ثم تصلي على النبي ﷺ ألف مرة وتكون قد صليت قبل الصلاة على النبي ﷺ ومن قراءة الأسماء ركعتين، وتجلس بعدها على طهارة وأنت في موضع مصلاك متوجهاً إلى القبلة وتقرأ القسم الآتي، فإذا وصلت إلى قوله تعالى **﴿وله يسجدون﴾** تسجد لله تعالى سجدة الشريفة. وتقرأ الدعاء في سجودك تفعل ذلك ٤١ مرة، والقسم تقرؤه بعد كل مرة وتسجد، وتقرأ الدعاء في سجودك بعد النصف وعلى القول الثاني التسعة أيام تفعل ما تقدم من تلاوة الاسمين ومن صلاة الركعتين ومن تلاوة القسم ومن قراءة الدعاء والصلاة على النبي ﷺ، فإذا كان في ليلة الأحد نصف الليل، فيأتيك في منامك أو يقظتك ويقول: ماذا تطلب وتريد يا عبد الله؟ فتقول: أريد من فضل الله، ومن فضلك أن تأتيني في كل يوم بدينار ذهب فيقول: نعم ويشترط عليك شروطاً منها زيارة الأموات كل نهار جمعة، وقراءة الاسمين عقب كل صلاة بعددهما الواقع عليهما، والتصدقة على الفقراء والمساكين وذوي الحاجات، فأجبهم إلى ذلك وقل لهم شكر الله سعيكم وغفر لنا ولكم، انصرفوا مأجورين بارك الله فيكم وعليكم، فإنك من تلك الليلة تجد تحت رأسك ديناراً ذهباً وتعرف قدر ما وصل إليك واتق الله، والبخور عود قاقلي وجاوي وند، ويكون بخورك ما دمت في رياضتك وقراءتك

واعلم أن خدام هذين الاسمين الشريفين من الملائكة المؤمنين، وأنهم لا يتصورون لصاحب هذه الدعوة ولا يؤذونه فعليك بالتقوى. وهذه صورة القسم تقول: اللهم إني أسألك يا شمخ شماخ تعدى على كل بوح، أناديك يا جبريل تأمر منادياً من السماء ينادي من قبلك بسمشوب شوت ما سمعت عندك إلا خضوع وخشوع ولا جبار إلا تزعزع ولا ميت إلا خضع، ناديت رب الشمس في أفق السماء وإنه لقسم لو تعلمون عظيم، أجب الداعي يا ميمون، بحق **﴿إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون﴾** ويقرأ الدعاء فوق: اللهم إني أسألك بأولية التي لا ابتداء لها، وآخريتك التي لا انتهاء لها، يا كريم يا ذا الكرم والحلم الذي لا انقطاع له أبداً، يا ذا الرحمة الواسعة التي لا تكيف، يا مطلعاً على الضمائر والهواجس والخواطر، لا يعزب عنك شيء بصير يبصر أهل البصائر، ويدلهم على عظمته واستعملهم وألهمهم لذكره ووفقهم وعلمهم علم اسمه الكريم،

وفتح لهم باب الرحمة، فنادوا يا رحيم فستقدموا على مستقيمة المناجاة، يهتف بهم في آناء الليل هاتف الإجابة، إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. إلهي وسيدي ومولاي اكشف عن قلوبنا حجاب الغفلة، وعن أبصارنا ما حجبها عن العبرة حتى نعلم من علمك ما علمت، ونتصرف به تصرف الروحانيين بسر اسمك، يا من خلقت النيران لأهل معصيتك، وزخرفت الجنان لأهل طاعتك توسلت إليك، يا الله بأسمائك الحسنى وبكلماتك التامات العليا، أن تقضي حاجتي وأن تسخر لي خادم هذين الاسمين الكريمين العظيمين الشريفين، أن يأتيني كل يوم بدينار ذهب من خبايا الأرض أجده تحت رأسي، وأستعين به على قضاء حاجتي ومصالحي. اللهم يا رب يا رحمن يا رحيم احفظ، أللهم يا ذا الذات الكريمة والأسماء العظيمة، أسألك رزقاً حلالاً غير ممنوع، طالباً غير مطلوب. اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله وإن كان في الأرض فأخرجه، وإن كان بعيداً فقربه وإن كان قريباً فيسره، وإن كان معدوماً فأوجده وإن كان ممنوعاً فأتيته، وإن كان قليلاً فكثره وبارك اللهم لي فيه وآتني به من عندك، وتولَّ أنت أمري فيه واجعل يدي عالية بالإعطاء ولا تجعلها سفلى بالاستعطاء برحمتك يا رزاق يا فتاح يا عليم يا عظيم يا كريم يا رحيم، أجب دعوتي بفضلك وكرمك إنك على كل شيء قدير وبعبادك لطيف خبير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله، وصحبه وسلم.

ذكر رياضة يا كريم يا رحيم على وجه آخر

علم أنك إذا أردت العمل بهذه الدعوة المباركة فيكون ابتداء عملك بها شهراً يكون أوله نهار السبت، فريتض عن كل ذي روح وما خرج من روح، وتقرأ الاسمين يا كريم يا رحيم كل يوم قدر ما تقدر عليه، وعقب كل صلاة تقرأ الاسمين ألف مرة، وتدوم على ذلك مدة ٧ أيام، فإذا كان في السبعة أيام الثانية تلازم كما ذكرنا، وتصوم الأيام البيض وهم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر يكون ليلة الجمعة، فإذا كنت تلك الليلة تغتسل وتلبس ثوباً نظيفة، وتبخر نفسك بما أمكن من البخور والروائح الطيبة، فإذا كان الليل وصليت العشاء الأخيرة، فاجلس وأنت مستقبل القبلة وتذكر الله تعالى ما أردت، وتصلي على النبي ﷺ ألف مرة وتقرأ الاسمين الكريمين يا كريم يا رحيم ألف مرة وتختم بالصلاة على النبي ﷺ بكيفية اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الصلاة على رسول الله ﷺ، فإذا تممت قراءتك تقرأ آية الكرسي والإخلاص ٣، والمعوذتين كل واحدة مرة، وإياك أن تنام وقت قراءتك فيفسد عملك ويضيع فعلك، وتقول عند آخر صلاتك على النبي ﷺ اللهم آته الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، وأوردنا حوضه واسقنا من يده شربة لا نظمأ بعدها أبداً. وعقب كل صلاة تقرأ العزيمة ٧ مرات وهي هذه: اللهم إني أسألك بنو قالم بشوناهين يا شهرين، أسألك بحرمة كشهين بوديم مهرائيل عجاجيل عراسيل، وأسألك بحرمة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، وبحرمة سيدنا محمد ﷺ، وبحق يا كريم يا رحيم أن ترزقني كل يوم ديناراً أستعين به على قوتي، وحج إلى بيت الله الحرام، فإذا كان وقت صلاة الصبح، فصلها واجلس،

ثم تصلي على النبي ﷺ فيغلب عليك النوم، فهم فيأتيك خادم الاسمين الكريمين يا كريم يا رحيم ويقول لك يا هذا، تريد الدنيا أو الآخرة؟ فقل له أريد الدنيا أستعين بها على الآخرة، فيعاهدك على زيارة الأموات في كل جمعة، والاغتسال والقراءة دبر كل صلاة للاسمين الكريمين يا كريم يا رحيم، ويقول لك بعددهما، فتجيبه إلى ذلك فيعطيك دينارين، ويقول لك كل يوم تجد تحت رأسك ديناراً، فاكتم سرك تنل أمرك ومتى أخبرت أحداً انقطع عملك، وانقطع عنك الدينار فكن لله من الشاكرين، ولا تنس الفقراء والمساكين.

ذكر دعوة سورة الكهف الشريفة

اعلم وفقني الله وإياك أنك إذا أردت الوصول للكبريت الأحمر والعبير الأشهب، وفتح باب هذا الكنز المطلسم وفك رموزه وإبطال موانعه، فتعمد إلى مكان طاهر نظيف بعيد عن الأصوات والحركات، وتنصب لك في الأرض محراباً وتبسط تحتك رملاً ناعماً، ثم إنك تغتسل وتلبس ثياباً كلها بيضاء، وتبخر بأجل البخور وتطهر جوفك من المآكل الحرام وكل ما فيه شبهة، ثم تدخل في الرياضة ولا تأكل ولا تشرب شيئاً فيه روح ولا ما خرج من روح مدة ١٤ يوماً، ويكون أول دخولك في الرياضة في شهر يكون أوله يوم الجمعة، وتدخل الخلوة بعد صلاة الجمعة، ثم تبخر المكان بالبخور الطيب مثل العود والقاقلي والجاوي والند ومثل العنبر إن أمكن وتقرأ سورة الكهف إن أمكن عقب كل صلاة مرة، وفي جوف الليل ٧ مرات، وكلما تلوت السورة تطلق البخور إلى انتهاء العدد المذكور، فإذا كان ليلة الجمعة تجلس على ركبتيك، وتصلي على النبي ﷺ ألف مرة، ثم تبدأ بقراءة سورة الكهف أربعين مرة وتصلي بين قراءة كل مرتين ركعتين خفيفتين بالفاتحة والإخلاص ٣ مرات وتصلي على النبي ﷺ ١٠ مرات، فإذا تمت القراءة تستغفر الله وتحمده، وتقول الباقيات الصالحات ١٠٠ مرة، فإذا أصبحت وصليت الصبح وتحمد الله بجميع محامده التي في القرآن العظيم، وبعد التحميد تبتهل إلى الله تعالى وتدعوه بالدعوات الصالحات، فإذا فرغت من دعائك فقم وتمش واذكر الله حتى تخرج لخارج سور المدينة، يقبل عليك خادم السورة الشريفة على صفة شاب حسن طيب الرائحة، فيسلم عليك فرد عليه السلام وتأدب معه، فإنه يدفع إليك كيساً فيه ألف دينار ويشترط عليك شروط منها زيارة الأموات كل يوم جمعة، ولا تنسى الفقراء والمساكين وأن لا ترى فتجيبه إلى طلبه وتشكر منه، فيقول لك الخادم عبد الله إن قرأتها وبعثت ذلك كل شهر ترزق ألف دينار فتصرف الخدم وتقول له شكر الله سعيك وعمر بيتك وتنصرف مأجوراً بخير واكتم سرك والله أعلم.

دعوة سورة الواقعة

اعلم أن هذه السورة مفتاح باب الغنى قال ﷺ العشرة تمنع من عشرة سورة الفاتحة تمنع من غضب الرب، وسورة يس قراءتها تمنع العطش، وسورة الدخان قراءتها تمنع أهوال القيامة، وسورة الواقعة قراءتها تمنع الفقر، وسورة الملك قراءتها تمنع عذاب القبر، وسورة الكافرون تمنع الكفر عند النزع

وسورة الإخلاص قراءتها تمنع النفاق وسورة الفلق قراءتها تمنع حسد الحاسدين، وسورة الناس تمنع الوسواس».

واعلم أن هذه الدعوة لها خواص كثيرة منها إن من واظب على قراءتها عقب الصلوات الخمس فإنها تكون أماناً له من الفقر والفاقة. ومن خواصها للدخول على الملوك والوزراء والحكام، تقرأ السورة قبل أن تقابل من ذكرنا وتقول عند خروجك: توكلوا يا خدام هذه السورة الشريفة بعقد لسان كذا، بحق سورة الواقعة عليكم، وإنه لقسم لو تعلمون عظيم، توكلوا فلان وتسمي ما تريد وتقول: خيركم بين أعينكم وشركم تحت أرجلكم، وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً. توكلوا يا خدام هذه الأسماء والدعوة والسورة الشريفة مهمهوب ٢ ذي لطف خفي، بصعصع ٣ ذي نور بهي لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً، احضروا يا خدام هذه السورة بعقد الكلمة عند فلان بن فلانة، يسمع قولي ويطيع أمري ويقضي لي مصالحي وجميع ما أطلبه منه وما أريده، بحق هذه الآية الشريفة ﴿لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون﴾.

ومن خواصها للعطف والمحبة والصلح بين اثنين في الحلال، لأن كلامه تعالى لا يتصرف إلا في الحلال، وأما والعياذ بالله من يعمله في الحرام، فإنه يضر نفسه ولا يجاب له، فإذا أردت محبة بين متعاصيين، فاقرأ السورة على شيء من المأكول وقل عند انتهاء السورة: توكلوا يا خدام هذه السورة بالإلفة والمحبة بين كذا وكذا، بحق مهطوب ٢، طوب ٢، أجب يا صمصوب ذو بهاء وجمال، توكلوا يا خدام هذه السورة الشريفة بالمحبة الدائمة والوداد بين فلان بن فلانة، بحق هذه السورة عليكم وطاعتها لديكم، ثم أهدي المأكول لهما، فإذا أكلاه يصطلحان ولا يفترقان إلا بعد الموت.

ومن خواصها أنك إذا قرأتها بعد العصر مرة، وأسماء الله الحسنى مرة، ثم تداوم القراءة كل يوم هكذا، وتقرأ عقب قراءتك الدعاء هكذا مرة مرة ٤٠ يوماً، فإنك تملك الخديم، ويكون عوناً لك في كل ما تريد منهم. والبخور حصا لبان وميعة وسندروس وحبة سوداء، وهذا دعاء السورة الشريفة تقول: اللهم إني أسألك يا الله ٣، يا واحد يا فرد يا صمد يا وتر يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا باسط يا غني يا مغني مهمهوب مهمهوب ذي لطف خفي بصعصع صعصع ذي نور بهيّ سمسعوب سمسعوب، الله الذي له العظمة والكبرياء صمعصون ذو جلال وبهاء، طمهوب ذو عز شامخ، باه باه مهمهوب الله الذي سخر نوره كل نور، بطهطهوب لهوب ٢ أجيبوا يا خدام هذه السورة، ويا خدام اسم الله العظيم الأعظم بتسخير قلوب الخلق وجلب الرزق، وحركوا روحانيه لمحبه لي بالمحبة الدائمة، بسم الله الذي خرق الحجب نوره وذلت الرقاب لعظمته، وتدكدكت الجبال لهيبته وسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. هو الله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم. اللهم إني أسألك بسمك المرتفع الذي أعطيته من شئت من أوليائك، وألهمته لأصفيائك من أحبابك، أسألك اللهم أن تأتيني برزق من عندك تغني به فقري وتجبر به كسري، وتقطع به علائق الشيطان من قلبي، فإنك أنت الله الحنان السلطان الديان،

الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط، الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير المغني المعطي الكبير الكريم المعطي الرزاق المطلف الواسع الشكور ذو الفضل والنعم والجود والكرم، اللهم إني أسألك بحقك وبحق حقك وكرمك وفضلك وإحسانك، يا قديم الإحسان، يا من إحسانه فوق كل إحسان يا مالك الدنيا والآخرة يا صادق الوعد، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، اللهم يسر لي رزقي من الحلال واجعله لي نصيب، اللهم أجب دعوتي بحق سورة الواقعة وبحق سمك العظيم، وبحرمة سيدنا ونبينا محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه أجمعين وبحق فقج محمت فتاح رزاق قادر معطي خير الرازقين معطي المالك المفير تواب بصير لا يؤاخذ بالجرائم، اللهم يسر لي رزقي حلالاً طيباً، واجمع بيني وبينه من حلالك، واجعله نصيبي في المنزل، يا ذا الجلال والإكرام في هذه الساعة يا الله يا كافي يا كفيل يا وكيل أغنني بلطفك الخفي يا كريم يا رحيم اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك، يا الله يا رحمن الدنيا يا رحيم الآخرة يا رب العالمين، توكلوا يا خدام هذه السورة الشريفة بجميع ما أمرتكم به وما وكلتكم عليه، بحق اهيا شراهيا أدوناي أصبؤت آل شداي، أسألك اللهم أن تصلي على سيدنا محمد، وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

ذكر رياضة جليلة وهي يا حافظ يا باسط يا ودود يا معين

اعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته ولهم أسرار أسمائه، إذا أردت الخلوة والرياضة بهذه الأسماء الشريفة، فتعمد إلى مكان نظيف خال من الأصوات فتجلس فيه، وتطلق البخور وهو عود وند وجاوي وميعه يابسة، ثم تبدأ بقراءة السورة المذكورة أربعة عشر، وإن أردت السرعة فتكون مدة سبعة أيام، هذا وأنت تقرأ الأسماء عقب الصلاة بأعدادهن، فإذا تمت الأيام فيدخل عليك خمسة عشر ملكاً، ويسلمون عليك فلا ترد عليهم السلام، وإياك والخوف منهم فإن خفت صرفت روحك وضاع تعبك، فإنهم يجلسون أمامك ثم يسألون حاجتك ويقولون لك نحن نقضيها لك، فاطلب ما شئت، وإياك أن تجيبهم فإذا طال عليك الجلوس انصرفوا عنك، فقوّ قلبك ونبه قرينك وقوّ بخورك، فإذا كان بعد ساعة أو ساعتين، فيدخلون عليك، فرد عليهم السلام، وتكون قد جعلت بخورك في تلك الساعة ميعة يابسة ولبان ذكر وعود قماري وترمس بري، فإذا فعلت ذلك فقوّ قلبك لأنهم شيرون الليث بأيديهم، فتجد روحك في مكانك الأول، ولا تكلمهم ولو كلموك، فإذا طال الأمر انصرفوا عنك، ثم بعد ذلك يدخل عليك رجل وحده وينصب له كرسيّ ويجلس عليه ثم يسلم عليك فردّ عليه السلام وتأدب بين يديه، فيسألك عما تريد فلا تخف منه، فإنه خادم هذه الأسماء الشريفة، فيقول لك ما تطلب يا خلق الله؟ فقوّ قلبك وقل له أريد منك، العهد والخادم من خدّامك يمتثل أمري في كل ما أطلب منه، فعندها يعطيك شيئاً من الدنيا، فخذه منه ثم اصرفه فينصرف، واشكر الله على ما أولاك من نعمه، واكتم سرك تنل أمرك والسلام.

ذكر رياضة الجلالة وخلوتها وهي الله الله

ومعها هذه لأنه الشريفة وهي قوله تعالى ﴿الله نور السموات والأرض﴾ وهو أن تختلي بها أربعة عشر يوماً بشروط الخلوة من الصوم عن كل ذي روح وما خرج من روح والعزلة عن المخلوقين والصلاة، وتلازم الجلالة عقب كل صلاة ألف مرة، والآية المذكورة خمسين مرة، ويكون بحضور اللسان الذكر، وتقرأ الجلالة كل يوم غير قراءة الصلاة عشرة آلاف مرة. هذا كله والبخور عمال، فإذا كان اليوم الرابع عشر ترى الخلوة قد امتلأت نوراً، وترى في خلال ذلك النور أشباحاً فقوّ قلبك ولا تخف، وترى اسم الجلالة قد تشكل بالنور حتى ترى روحك كأنك غارق في بحر من نور، فقوّ قلبك وثبت جنانك ولم تزل على تلك الحالة مقدار ثلاث ساعات، فيأتيك خادم الأسماء حتى يملأ لك المكان فلا تخف منه فإنه مبارك، وإياك أن تخاف منه، فسلم عليك فردّ عليه السلام، وتأدب معه فإنه رجل عظيم الشأن جليل القدر، وتجده ينطق بالجلالة والآية في كل يوم عقب الصلوات الخمس، خادماً بصنعتك وامتثال أمرك، فتشكر منه وقل له: شكر الله سعيك وغفر لنا ولك بمنه وكرمه، فينصرف مأجوراً أثابك الله الجنة بمنّه وكرمه، إنه على ما يشاء قدير.

ذكر دعوة لطيف

اعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته وفهم أسرار أسمائه، إذا أردت تلاوتها لأمر من الأمور، فصل ركعتين بالفاتحة وألم نشرح لك صدرك، فإذا فرغت من الصلاة تقول: لطيف ستة عشر ألفاً وستمائة وإحدى وأربعين مرة وهو العدد الكبير، فإذا أردتها لتفريج همّ أو غمّ أو مثل ذلك تقولها العدد المذكور ذلك مما تريد، فإنه يستجاب لك إن شاء الله تعالى، وإن أردته لتدمير الظالم فاقرأ اسم لطيف العدد المذكور، بعد ذلك تدعو بهذه الاستغاثة تقول: اللهم أنت الملك القادر القاهر ذو القهر والبطش الشديد، إلهي عبد من عبيدك علا عليّ وتجبر وأنت الحكم العدل، وقد خاصمته لديك، وتوكلت في كشف ظلامتي منه عليك، أنزل به بلاء تعجز عن دفعه أهل السموات والأرض حتى يعرف قدر نعمتك وعافيتك عليه، وارسخ عن همته سوح السجيل على أصحاب الفيل واركس والنس، واقصمه ودمره ونكسه وحده ﴿فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق﴾ وتتبعه هذا الشعر

ضحوا بأشمط عنوان السجود به	من يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا
لتسمعن صيحة في ديارهم	الله أكبر يا ثارات عثمانا

﴿دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها﴾ ﴿فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم﴾ ﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل، وأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كعصف مأكول﴾ تقول الله لطيف بعباده، يرزق من يشاء وهو القوي العزيز تقرأ مائة وتسعة وعشرين مرة وتقول: يا لطيف بنا فيما نزلت به البلاء مائة مرة، وتقول أيضاً يا لطيف تسعة وعشرين مرة على نفس واحد، وأنت تكون متوضئاً من أول العمل إلى آخره، ولا تكلم أحداً وقت عملك وقراءتك حتى

تفرغ، وإذا تكلمت تعيد العمل أولاً على التدريج، وإياك أن تقول يا ترى هل يصح أم لا، فإن قلت لم تنتفع به أبداً وتكون بيتك طيبة موقتاً من الله تعالى سرعة الإجابة، فإذا فعلت ذلك نجحت حاجتك وقضيت بإذن الله تعالى وإن ردت إليه الدعاء المبارك كان أجود وهو هذا تقول: اللهم إني أسألك يا لطيفاً فوق كل لطيف يا من عم لطفه أهل السموات والأرضين، اللهم إني أسألك أن تلطف بي من خفي لطفك الخفي الذي إذ لطفت به لأحد من خلقك كفى، فإنك قلت ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير، الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. وتقول هذا الدعاء مائة وتسعة وعشرين مرة وهذه صفة الوفق كما ترى:

الله	لطيف	بعباده
٦٦	١٢٩	٨٤
١٢٩	٨٥	٦٧
٨٦	٦٥	١٢٨

ذكر دعوة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصفة رياضتها: يا أخي وفقني الله تعالى وإياك لطاعته تقرأ عقب كل صلاة خمسمائة مرة وأربعة وأربعين مرة، إلا في صلاة العشاء يكون العدد المذكور خمسمائة وسبعة وأربعين مرة فتكون تتمة العدد عن الخمس الصلوات ألفين وسبعمائة وثلاثة وعشرين مرة، ثم تقرأ بعد فراغ الورد من بعد صلاة العشاء هذا الدعاء الآتي ذكره، في ثلاث مرات، مع ملازمة الجمعة وهو هذا الدعاء المبارك. بسم الله الرحمن الرحيم يا مخلص لساني وثبت بها جناني، أسألك يا رزاق الهوام، ومرسي الجبال ومسيّر الرياح ومجري البحار، يا نور النور تعلم كل نور بفضلك العظيم ساطع كل نور، واحد أحد صمد دائم أبداً، عالم الغيب والشهادة لم تتخذ ولداً دعوتك باسمك السريع قريب الشكر لله، يا عيائيل بطريق الهدى والعبدة لله رب العالمين الأول الآخر، الظاهر الباطن، كل نفس هداها يا عبائيل أنت من الملائكة الكرام، وأنا من الإنس الأفضل بفضل الله والسجود له، أقسمت عليك بيمين العرش وسدرة المنتهى، ووجه عزرائيل قابض خلق السموات والأرضين، أقسم عليك ببطن البحر وما فيه من الريح وما يسريه، والغمام وما يبكيه ونزلت الرحمات وسائر القدرات، تسخر لي خادماً من بين يديك يطيع أمري من سيرهن غصون الأرض أطرهم طبعاً، وأحسنهم خصماً يطيعوني لا يعبدون إلا الله، وأنا متوكل عليك واحد أحد لا شريك له في ملكه، يا خدام الشجرة أولها أربعون غصناً متفرقة من أربعة أغصان، ثمارها التسبيح والتقديس والتهليل، تسبيحها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، تلازمه ٢١ يوماً، فما يأتي ٤٠ يوماً إلا ويحصل المرام

وأيضاً ذكر بعدها دعوة يا حي يا قيوم إذ أردت العمل بها تقرأ الإسمين الشريفين ألف مرة، وبعد ذلك تقرأ الدعاء ١٣ و٧، وتدعو بما تريد من تيسير رزق وفهم سر وغير ذلك مما لله فيه الرضا، وهو هذا الدعاء المبارك تقول: اللهم يا حي يا من سبقت له الحياة ولا مسبوب غيره بما سمى لنفسه، تعظمت سبحانك أسماؤك، وتنزهت عن ملسميت ذاتك، عن المثال والشريك والنظير والصحبة والوزير، فأنت الحي أبداً والصمد في حياتك الأبدية، فانبسطت الحياة في حياتك، أنت الباقي ملك البقاء الدائم بعد فناء المخلوقين، وكما لك البقاء وعبيدك الفناء، وأمرك إلهي نافذ، وحكمك ليس له

معاند، فقد ذهبت الأفراد وانهزمت الأضداد، وانقمعت الملحدون بوجود بهائك وديمومة حياتك، يا حي يا قيوم أسألك بهذه الحياة الأبدية أن تحييني حياة موصوفة بالنعم، وتحيي نفسي بين العالم حياة يكون لي بها مدد وسعد، وأسعدني بتوفيق من دقائق اسمك الله الحي القيوم، وتحميني برقيقة من دقائق اسمك الله الحي حتى تمحو عني الشقاء وتدخلني دائرة السعد، يمحُ الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، يا حي يا قيوم يا من قامت السموات والأرض في الطول والعرض بما نعلمه وما لا نعلم وبما أنت به أعلم برحمتك يا أرحم الراحمين. وإن زدت عليه تقول اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله وإن كان في الأرض فأخرجه، وإن كان قريباً فيسره وإن كان كثيراً فبارك لي فيه، واتبعه إلي حيث كنت ولا تنقلني إلى حيث كان، وآتني به من فضلك وكرمك برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

ذكر دعاء لطيف أيضاً: تقرأ لطيف ١٢٩ وتقول هذا الدعاء، ويقرأ بعد صلاة الصبح **بسم الله الرحمن الرحيم** تقولها مرة، وتقول: الله **لطيف** ٧ اللهم سخر لي السموات السبع والأرضين السبع ومن فيهن وعليهن، سخر لي كل شيء من عبادك مما في برك وبحرك، حتى لا يكون في الكون شيء متحرك ولا ساكن، صامت أو ناطق إلا سخرته باسمك اللطيف المكنون، يا الله يا حي يا قيوم، إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، إلهي جودك دلني عليك، وإحسانك قربني إليك، أشكو إليك ما لا يخفى عليك، وأسألك ما لا يعسر عليك إذ علمك بحالي يغني عن سؤالي، يا مفرج عن المكروب كربه فرج عني ما أنا فيه، يا من ليس بغائب فأنتظره ولا بنائم فأوقظه، ولا بغافل فأذكره ولا بعاجز فأمهله، يا عالماً بالحمد يا غنياً عن التفصيل، كفى علمك عن المقال وكفى كرمك عن السؤال، انقطع الرجاء إلا منك وخابت الآمال إلا فيك، وسدت الطرق إلا إليك يا الله يا سميع يا بصير يا قريب يا مجيب اعف عني وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، ويسر لي رزقي، وسخر لي جميع خلقك إنك على كل شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم. واعلم أنها تنفع المكروب ومن به خوف من حاكم وغيره.

فصل: اذكر بعدها سورة الملك وقسمها وملائكها. اعلم أن هذه الكيفية تقرأ سورة تبارك ٣ بعد وضوء وطهارة وطيب وبخور عمال وهو كل ذي رائحة طيبة، وتقرأ قسم السريرة فإن فيه سر عظيم وهو هذا القسم المبارك تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات، وقدر في السرد، واعملوا صالحاً إني بما تعملون بصير، كذلك يا مولى موالي، تلين لي قلوب الخلائق أجمعين من الإنس والجن، بحق هذه الأسماء منكي كوندي سجاقت يكام أبولسدن سديد اسدت مدرا من كمير مركتي رزقاً اسدت ديدنا، كل من عليها فان، أسألك اللهم أن تسخر لي الملك والملكوت، حتى يصيروا لي خاضعين بالذل والهيبة والمحبة، وبحق يحبونهم كحب الله، والذين آمنوا أشد حباً لله لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم، وأسألك اللهم أن تجري بمرادي بقضائه والقدر وانعطاف الدوائر، وأن تجري همتي ومحبتي في قلوب

الثقلين الإنس والجن أجمعين، صوت يهزم العساكر في المراكب، كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز، ﴿وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين﴾ إلى قوله ﴿والله غالب على أمره﴾، وآتيناه من كل شيء سبباً طسوم، وإياك نعبد وإياك نستعين الساعة العجل، نصر من الله وفتح قريب، وبشر المؤمنين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهذا القسم والسورة ينفعان للأمور المهمات، ولهزم الجيش وكسر الأعداء، والنصر على الحساد والمعتدين، وقراءتها تنفع وتشفع وتسمى المنجية وهي ثلاثون آية، فاعرف قدرها فهي من أعظم الفوائد، وقد أشرنا إلى بعض خواصها فافهم والله أعلم.

فصل في ذكر دعوة ألم نشرح لك صدرك

اعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته، أن قراءة هذه السورة بها خواص عجيبة، فإذا أردت العمل بها تصوم لله تعالى ثلاثة أيام، وتدعو بالدعاء سبعين مرة وتقول يا محمد سبعين مرة، فإنه يأتيك الخادم ينهى عن الخنس، وإن أذنته أوصلك إلى مكة في وقت سريع إن شاء الله تعالى، ومهما طلبت منه أحضره، ومضى في أسرع وقت سريعاً، واسم الخادم دردائيل، وهذا الدعاء تقول: أسألك يا نور الأنوار واللاهوتية قبل الدهور والأزمان الباقية الجوهر، الفعال بلا مثال، القدوس الطاهر، العلي القاهر الذي لا يحيط به مكان ولا يشتمل عليه زمان، مكون الأمكنة والأزمان والأوقات، المركب من جوهرة الأنوار اللاهوتية الأزلية الصمدية، يا رب الأسمى مثبت حياة الأرواح الروحانية المتصفة بالقوة العلية الصمدية التي لها، يا خالق ما من يرى ولا يرى من عظيم قدرتك فلا يطيق الكروبيون ترفع وجوههم من حجب نورك، اللهم يا عظيم بحق ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ إلى قوله ﴿يتفكرون﴾ ترفع ذكري، وأسألك بأول الديمومية بعظيم قدرة الألوهية وبسطوة الربوبية أن تخلصني من بحر هذه الخلقة الفانية، وتحجبني عن الأسرار الخفية عن البرية، المتصل بها على عبادك مرصدة، الطالبين دار البقاء التركين دار الفناء، المجانبين للأرواح الطاهرة اللهم اصرف عني الأمراض الفانية ببديع قدرتك وعظيم شأنك، ونور وجهي في قدوس أنوارك، وأفردني مع الأفراد واعصمني من مقاربة الأفراد ومشاركة الأضداد، وأطلعني على اللطائف الخفية يا من يرتدي بالمجد والكبرياء، يا علي يا متعالي يا أول الأولين إنك على كل شيء قدير ﴿هو الله الخالق البارئ المصور﴾ إلى آخر السورة، ثم بعد ذلك تأخذ مشطاً ببخوره وتمشط به لحيتك، فكل من رآك يحبك حباً شديداً، ويحور لذلك وجودي، فاتق الله تعالى واعرف قدر ما وصل إليك من خير الدنيا والآخرة قد فتح لك باب فتدبره، واكتم سره تنل أمرك والسلام

واعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته، إذا أراد أحد من ولاة الأمور أن يقاتل قوماً، وإن وقت دخوله في الحرب، وقصده الظفر عليه بمعونة الله تعالى، فيتوضأ ويصلي ركعتين، ثم يلتقط من الأرض ٧ حصيات بقدر الحمص، كل حصاة يلتقطها بحرف من حروف فقج محسه، ثم يضعها في راحة كفه الأيسر، ويأخذ منها حصاة واحدة بيده اليمنى، فيتلو عليها الآية الشريفة الأولى ١٠ مرات، ثم يرفع يده

اليمنى بالحصاة التي قرأ عليها فيقول ﴿صم بكم عمي فهم لا﴾ ويحذفها أمامه، ثم يأخذ بيده اليمنى حصاة أخرى فيتلو عليها الآية الثانية ١٠ مرات، ثم يرفع يده ويقول: ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا﴾ ويحذفها خلفه، ثم يأخذ حصاة بيده اليمنى، فيتلو عليها الآية الثالثة ١٠ مرات، ويرفع يده ويقول: ﴿وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا﴾ ويحذف الحصاة عن يمينه، ثم يأخذ بيمينه من يساره حصاة، فيتلو عليها الآية الرابعة ١٠ مرات ويرفع يده، ويقول: ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا﴾ ثم يحذفها عن يساره، فيأخذ في يساره ٣ حصيات يضعها في رأسه، ويدخل المعركة، فيخرج منها ولا يناله سوء أبداً مطلقاً بإذن الله تعالى

ومن خواصها أيضاً: إذا خفت من عدوك، أو كنت في مكان مخيف، فتأخذ من الأرض سبع حصيات، وتقول عند أخذهم: فقج محمت، ثم ترمي الحصاة ويقول ما قاله سابقاً، ويرميهم عن يمينه ويساره ومن ورائه ومن قدامه كما ذكرنا، ويجلس على الأرض ويقول كهيعص على أصابعه اليمنى ويعقد يده ويقول: حمعسق عن أصابع يده اليسرى ويطبق يده، ثم يسكت ولا يتكلم فلو دخل عليه أمة الثقلين لم ينظروه ويحجبه الله تعالى عنهم وعن أعينهم، ولا ينظره أحد إلا هابه وعظمه والله أعلم

وهذه صفة الوفق كما ترى هكذا

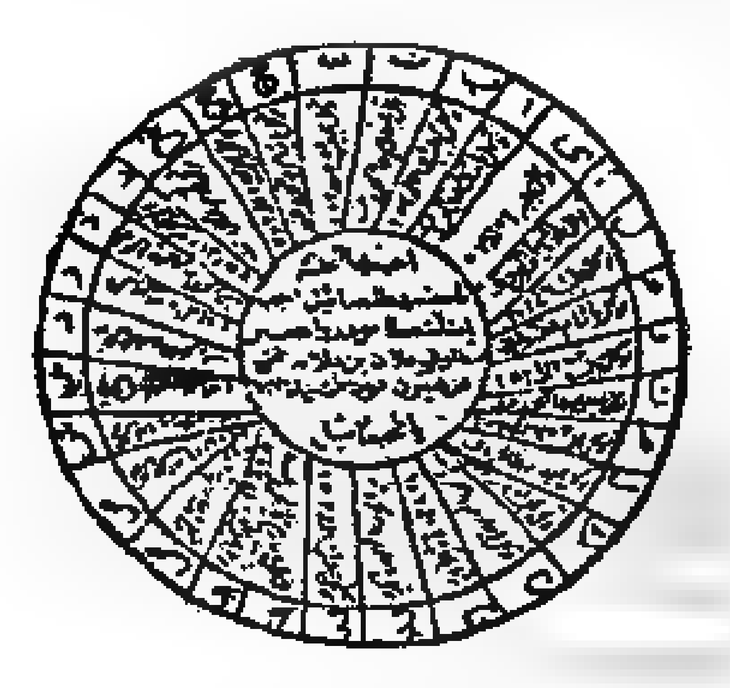
الخاتم المعظم المكرم

فائدة مباركة إن شاء الله تعالى: اعلم وفقني الله وإياك إلى طاعته وفهم أسرار أسمائه، من قرأ سورة الواقعة بعد صلاة العصر أربعة عشر مرة، وأسماء الله الحسنى مثلها، وذلك أنه يقرأ هذا الدعاء المبارك، ثم يداوم على قراءة ذلك أسبوعاً أو أسبوعين، فإن الله تعالى يفتح له باب الغنى، ويرزقه من حيث لا يحتسب وهو هذا الدعاء الجليل القدر: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بعظيم قديم كريم مخزون أسمائك، وبأصناف أنواع أجناس رقوم نقوش أنوارك، وبعزيز اعتزاز عزتك، وبحول طول شديد قوتك، وبمقدار اقتدار قدرتك، وبتأييد تحميد تمجيد عظمتك، وبسمو نمو علو رفعتك، وبقيوم ديموم دوام أبديتك، وبرضوان أمن امتنان مغفرتك، وبرفيع بديع منيع سلطانك، وبصلات سعاة بساط رحمتك، وبلوامع بوارق صواعق عجيج ضجيج وهيج عزتك، وبهر قهر ميمون وحدانيتك، وبمدير هدير أمواج بحرك المحيط بملكوتك، وباتساع انفساح ميدان براح كرسيك، وبهويات روحيات لعلاء عرشك، وبأملاك الروحانية المدبرين للكوكب الأفلاك، وبحنين تسكين مريدين معرفتك، وبحرقات زفرات خطرات الخائفين من سطواتك، وبآمال نزال المجتهدين في مرضاتك، وتمجيد تجليل العابدين لطاعتك، يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا مقيم، بطمس بطلسم بسم الله الرحمن الرحيم بسر سراء سويد قلوب أعدائك وأعدائي، ودق رؤوس الظلمة بصوارم سيوف سطوة قهر سطوتك، وحجبنا بحجب لطيفة من لحظات لمعات أبصارهم المضيئة بحولك وقوتك، وصب علينا رضاك من أنابيب مرزيب توفيق في آناء الليل وأطراف النهار، واغمسنا في بحار برك ورحمتك، وقيدنا بقيود السلامة عن الوقوع في معصيتك، يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا مقيم يا حليم يا عليم.

اللهم جهلت العقول وحسرت الأوهام وضاعت الأفهام وتحيرت النفوس وحرت الأفكار، وقصرت الخواطر عن إدراك كيفية ما ظهر من بوادر وأنوار عجائب قدرتك دون البلوغ لتلألؤ لمعان طاعتك، اللهم محرك الحركات ومبدأ النهايات، ومشقق صم صلوب الصخور الراسيات، والمنبع فيها ماء معيناً للمخلوقات، والمحيي سائر الحيوانات والنباتات، والعالم بما اختلج من سرهم بنطق إشارات خفيات لغات النمل السارحات، ومن عظم ومجد وقدس وهلل وكبر بجلال كمال عرش ملائكة سبع سموات، اجعلنا في هذه الساعة المباركة ممن دعاك فأجبته، وسألك فأعطيته، وتضرع إليك فرحمته، واستقالك من ذنوبه فأقلته بفضلك وإحسانك القديم، ثم تقول سبع مرات: اللهم عاملنا بما أنت أهله ولا تعاملنا بما نحن أهله إنك أهل التقوى وأهل المغفرة، سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، جل وجهك وعز جاهك وجل ثناؤك يفعل الله ما يشاء بقدرته، ويحكم ما يريد بعزته، يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

ذكر هذه الدائرة الكريمة وما لها وما فيها من الأسرار العظيمة

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته أن هذه الدائرة الشريفة تسمى دائرة الأنوار وهي سر عجيب فنظره بعين البصيرة، فإذا أردت إحضار من شئت إلى منزلك، فارسم هذه الدائرة كما أبينه في كاغد، وارسم فيه اسم المطلوب واسم أمه في الدائرة الصغيرة، ثم تحمل الورقة في حائط شرقي، ثم دق في حرف الألف مسماراً حديداً نظيفاً واتل العزيمة سبع مرات، وأنت تبخر بحصى لبان ذكر وزعفران شعر وحب حرمل ومسك ولبان جاوي، فإن أبطأ عليك المطلوب فنقل المسمار إلى حرف الباء، ولم تزل تنقل من حرف إلى حرف وأنت تبخر وتعزم حتى يحضر لك المطلوب عند حرف من تلك الحروف الذي أحضره خادمه، فتدعوه بذلك الحرف والخادم في كل وقت أردت إحضاره إليك، فإن كان المطلوب مسافراً تسمر في كل حرف مسماراً لطيفاً، واقرأ العزيمة سبع مرات بعد مسافة الطريق فإنه يحضر واعلم أن هذه الدائرة لا تحتاج إلى وقت، ولا إلى ساعة وهو خالي القلب، فترسمه وادع مرادك في القصب فإنه يحضر، وقل بعد العزيمة في كل مرة يا ملك يا قديم مائتين وستين مرة، يحصل لك مرادك إن شاء الله تعالى، وهذه صفة الدائرة كما ترى:



وهذه العزيمة عزيمة الحروف تقول: بسم الله القدوس الطاهر العلي سلحع هم القاهر رب شمشلخ شلشلعطا جرجب رب الدهور الداهرة والزمان منلر الأوقات والزمان الذي لا يحول ملكه ولا يزول صاحب العز الشامخ والجلال الباذخ، وبأسمائه دعوتكم يا ذوي الأرواح الروحانية المتقسمين على طبائع هذه الحروف، أن تتوكلوا فيما أمرتكم من جلب ٥٢ بن ٥٢ إلى ٥٢ بن ٥٢ بحق هذه الأسماء النورانية يظهر طهطف هليشمطهوه هلشقطبرر يجمع طيهوب هين لخشطف ابار كلشي لاسمه، فأجاب كل حي لدعوته، حرمقش هشراط ويعش، غالب كل شيء هلاليع اشلليموت خوعطشو هش شهعيع شموص اشطمطيخ، أنت ينبوع حياة كل شيء وروح، عشمعطليالف، ما سمع اسمك روح وعصاه إلا صعق واحترق، لشمعلاتيخ جيطهته أحطمعليه، أجيبوا أيتها الأرواح الكريمة خدام هذه الحروف العظيمة، بحق ما أقسمت عليكم، توكلوا يا طوتيائيل، وأنت يا عساهئيل، وأنت يا طلقيائيل، وأنت يا عصمائيل، بتسخير خدام هذه الحروف الكريمة يقضوا حوائجي، وأن يحضروا إلى مطلوبي مما سميته لكم في هذه الدائرة من جيب ٥٢ بن فلانة، أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير.

وهو على جمعهم إذا يشاء قدير، هيا هيا أنوح لوح المحل الساعة، بحق ما تلوته عليكم من هذه الأسماء الشريفة المباركة المنيفة وبحق ما تلوته عليكم.

اعلم أيها الطالب وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته وفهم أسرار أسمائه أن هذا الباب عظيم جداً فلا تعمله إلا في الحلال، وإياك ومتبعة الجهال، فإنه كتاب الأولياء الصالحين، فاتق الله تعالى، وإن عملته في غير الحلال، فأنت مطالب به بين يدي الله تعالى، فها أنا قد خلصتها من عنقي، فصارت في عنقك أيها الواصل إلى هذه الدائرة المعظمة والله أعلم.

ذكر رياضة سورة الإخلاص

فصل اعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته وفهم أسرار أسمائه، أن رياضة سورة الإخلاص ودعوتها جليلة القدر وهي مما منَّ به عليه بعض الخواص من الفضلاء

يحكى عن الشيخ عبد الواحد الأندلسي رضي الله عنه قال: إني مكثت مدة سنين وإن هذه الرياضة عندي، فتجهزت من بلاد المغرب إلى أن وصلت لمصر، وتوجهت لأرض الحجاز الشريف، وأقمت سنة مجاوراً، وتوصلت إلى ذلك الرجل وأهديت له هدية سنية، وأقمت مدة أصحبه ولم أفاتحه في شيء من ذلك، فلما طالت الصحبة بيني وبينه جمعنا ذات يوم نتفاوض في حديث الرياضة، وما ذكره لي بعض الأولياء رضي الله عنهم في سلوكهم، وأن أصل الأمور تقوى الله تعالى وصفاء النية والإخلاص وطلب الدار الآخرة والدرجة العليا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، فقال لي الشيخ من تلقاء نفسه: والله يا أخي عبد الواحد ما أنا في بركة وخير إلا من رياضة سورة الإخلاص فتبسمت، فقال لي: ما يبسمك أظهراً مما قلت لك، فقلت حاش لله تعالى أهزأ بصفة الرحمن عز وجل رب العزة والعظمة، لكن السبب في تبسمي أني والله ما قصدتك من بلاد المغرب وصحبتك إلا بسببها فقال: هكذا تقول بحق رب هذا البيت فقلت: نعم فقال لي: قال رسول الله ﷺ من قصدك وجب حقه علينا، وأنا تابع لقوله متمسك بشريعته إذ قصدتني وجب حقك علي، وأنت من أهل العلم وقصدتني من بلاد بعيدة وعندك صبر جميل، فإن لك مدة ولم تعرفني، أما سبب صحبتك لي، فيدل على كثرة عقلك وحسن معرفتك إني ورب هذا البيت ما أمنعك منه، فقبلت يده وقبل رأسي وقال: غداة غد إن شاء الله تعالى أعرضها عليك وأعرفك طريقها فدعوت له بحسن العاقبة، فما نمت تلك الليلة من الفرح، فلم بكرت إلى الكعبة الشريفة وصليت الصبح وطفت بالبيت، وإذا بالشيخ جالس في مكانه بالأمس، فأتيت إليه فقبلت يده فقال: أتدري ما أقوله لك، وما أشرت به لك قلت: لا والله قال: والله أفادني شيخي عبد الصمد الخوارزمي أسماء تلوتها وقت النوم عشر، وأصلي على النبي ﷺ وأسأل الله تعالى كشف ما أريده، فيكشف لي ببركة هذه الأسماء، وإني فعلت ذلك هذه الليلة، وسألت الله تعالى في أمرك وكان قصدك بهذه الرياضة الشريفة قصداً دنيوياً أو أخروياً، وهل أفعل أو ما أفعل من عطيتي لك، فرأيت شيخي عبد الصمد الخوارزمي

في النوم، وقال يا أبا عبد الله سألت عن حال عبد الواحد، وما قصدك بسببه من الرياضة الشريفة فلا ترده خائباً منها، فهو من أهل الخير وأهل لذلك، ولكن عاهده على حفظها وكتمها عن غير أهلها، وعرفه أنه متى غير نيته حصل له من خدامها الأذى البالغ، ونسأل الله تعالى العافية. وقال لي أقرئه عني السلام قال عبد الواحد. فبكيت بكاءً عظيماً وسجدت شكراً لله تعالى، ثم عاهدني عند الحجر الأسود أن لا أوصل هذا السر العظيم إلا لأهله، وأوصاني بتقوى الله تعالى، ثم دفع لي صحيفة وفيها صفة هذه الرياضة الشريفة مكتوبة فيها وإذا فيها، مكتوب: إنه من أراد رياضة سورة الإخلاص، فعليه بالإخلاص وأن يتطهر ويتنظف ويغتسل، ويجلس في مكان خال عن الناس بحيث إنه لا يكلم أحداً إلا الله تعالى في المدة المذكورة، ولكن الذي يخدمه رجل صالح ناصح في الخدمة، حريص على الطهارة والنظافة، وأن تصوم للتريض أول خميس في الشهر كان، ويتم صيامه خمسة عشر يوماً صياماً عن غير ذي روح، وليكن فطوره على خبز الشعير والملح والزبيب، ويتلو السورة الشريفة كل يوم خمسة آلاف مرة عقب كل صلاة فريضة ألف مرة، وباقي أوقاتها مهما تيسر من التلاوة والذكر والصلاة على النبي ﷺ، والبخور عمال ليلاً ونهاراً وصفته ند وحصى لبان وجاوي فإذا كان ليلة الجمعة الختم، وقد فرغ من تلاوتها ستة عشر ألف مرة، ويدعو بهذا الدعاء المبارك يقول:

اللهم إني أسألك يا واحد يا أحد، يا فرد يا صمد، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، أسألك أن تسخر لي خدام هذه السورة الشريفة أن يجيبوني إلى ما أريد إنك فعال لما تريد. ثم تقول: أقسمت عليكم يا خدام هذه السورة الشريفة ما تعتقدونه وإلا ما أسرعتم بالإجابة، فحينئذ يدخل عليك ثلاث ملائكة وجوههم كالقمر ليلة البدر عند تمامه، لكن وجوههم كبار كالأترس، ونورهم يكاد يخطف الأبصار فيقولون: السلام عليك يا عبداً صالحاً ورحمة الله وبركاته نحن خدام هذه السورة الشريفة العظيمة فما الذي تريده منا؟ فترد عليهم السلام وتقول: أريد منكم إكراماً وإجلالاً وتعظيماً، لمن هذه السورة صفته، أن تخدموني وتطيعوني فيما أمرتكم به، ولكم علي أن لا أريد منكم إلا حاجة ترضي الرب، فيقولون السمع والطاعة، قد برت قسمك، وأجبنا دعوتك، ولكن لنا عليك شرطان من يومك هذا وساعتك هذه: لا تقع في معصية ولا كذب، ولا تأكل الثوم ولا البصل ولا السمك، وتصوم يوم الخميس دائماً، تتلو في ذلك اليوم والليلة وهي ليلة الجمعة السورة الشريفة عشرة آلاف مرة تهدي ثوابها لأموات المسلمين، وأن لا تقطع صيام يوم الخميس إلا أن يكون يوم عيد، وأن لا تبطل غسل الجمعة وأن تزور المقابر كل يوم سبت قبل طلوع الشمس، وتقرأها إحدى عشرة مرة، وتهدي ثوابها لأموات المسلمين فتقول: نعم والله يهدي السبيل والله علي من الشاهدين بذلك، فحينئذ يصافحونك، ويقولون لك قد صرت أخاً لنا من إخواننا، فأي حاجة طلبت نقضيها لك إن شاء الله تعالى، فتقول لهم: اعطوني كل واحد منكم إشارة أطلبه بها، فيقول الأول: أنا اسمي عبد الواحد، فاتل السورة وقل يا عبد الواحد أجيبك ولك علي أن أحملك إلى مكة وأردك إلى منزلك في ساعة واحدة، ويقول لك الثاني: وأنا اسمي عبد الصمد، فاتل السورة إلى عند قوله الصمد، وقل يا عبد

الصمد أجيبك بإذن الله تعالى، ولك علي إحضار ما أردت من المأكول والمشروب والفضة والذهب من مباح الأرض الحلال، ويقول لك الثالث: وأنا سمي عبد الرحمن، فاتل السورة وقل: يا عبد الرحمن أجيبك بإذن الله تعالى ولك عليّ ثلاث شروط: تعزيز ليه الموضوعة وأن أحميك عن أعين الناس، وآتيك من البلدان بالأخبار، فعند ذلك تسجد لله تعالى شكراً على هذه النعمة العظيمة، وتقول لهم شكر الله سعيكم. وجزاكم الله تعالى خيراً، فاحتفظ بها وأخفها عن الجهال فهذه أمانة مني والسلام

فصل أذكر فيه دعوة الهمزة الشريفة. إذا أردت العمل بها تعمد إلى مكان خال من الناس، وتطهر ثيابك وبدنك ومكانك، وتجلس فيه ذاكراً لله تعالى، ثم تقول أستغفر الله العظيم مائة مرة، وتصلي على النبي ﷺ مائة مرة، ثم تصلي ركعتين تقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مرة والإخلاص خمسمائة مرة، وفي الثانية كذلك، ثم تناجي وتسلم، ثم تطلق البخور وهو لبان ذكر، ثم تميل رأسك على ركبتيك، وتقرأ سورة الهمزة مرة بنية خالصة وحضور قلبك، وتعمل من شئت في أي صورة أردت من التماثيل مثل سبع أو ضرب سيف مهما أردت، وتكرر حتى تقضي حاجتك، والله الموفق للصواب.

فصل أذكر فيه سورة الإخلاص ودعاءها على وجه آخر. اعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى معرفة أسمائه، إذا أردت قراءة هذه السورة الشريفة، تطهر ثيابك وبدنك ومكانك، ثم تصوم ثلاثة أيام عن كل ذي روح وما خرج من روح، ويكون ابتداء عملك نهار الثلاثاء، فإذا كان ليلة الجمعة تقرأ السورة الشريفة ألف مرة، وتقرأ هذا الدعاء المبارك أربعين مرة، فإذا تمت قراءتك يدخل عليك خادم السورة فلا تخف منه، ثم يسلم عليك فرد عليه السلام وعظمه، فإنه ملك جليل القدر والشأن ويقول لك ما تريد أيها العبد الصالح، فاطلب منه حاجتك وما تريد فإنه يقضيها لك، واطلب منه خادماً من خدامه يكون لك ممتثلاً أمرك، وخادماً من الخدام يكون لك طائعاً في كل ما تصرفه، وخذ منه إشارة، فإذا أردت قضاء حاجة فاقرأ السورة واذكر اسمه، فإنه يحضر بين يديك فاصرفه فيما تحب وتريد، والبخور لبان وجاوي، فاتق الله تعالى وأخلص النية ترشد.

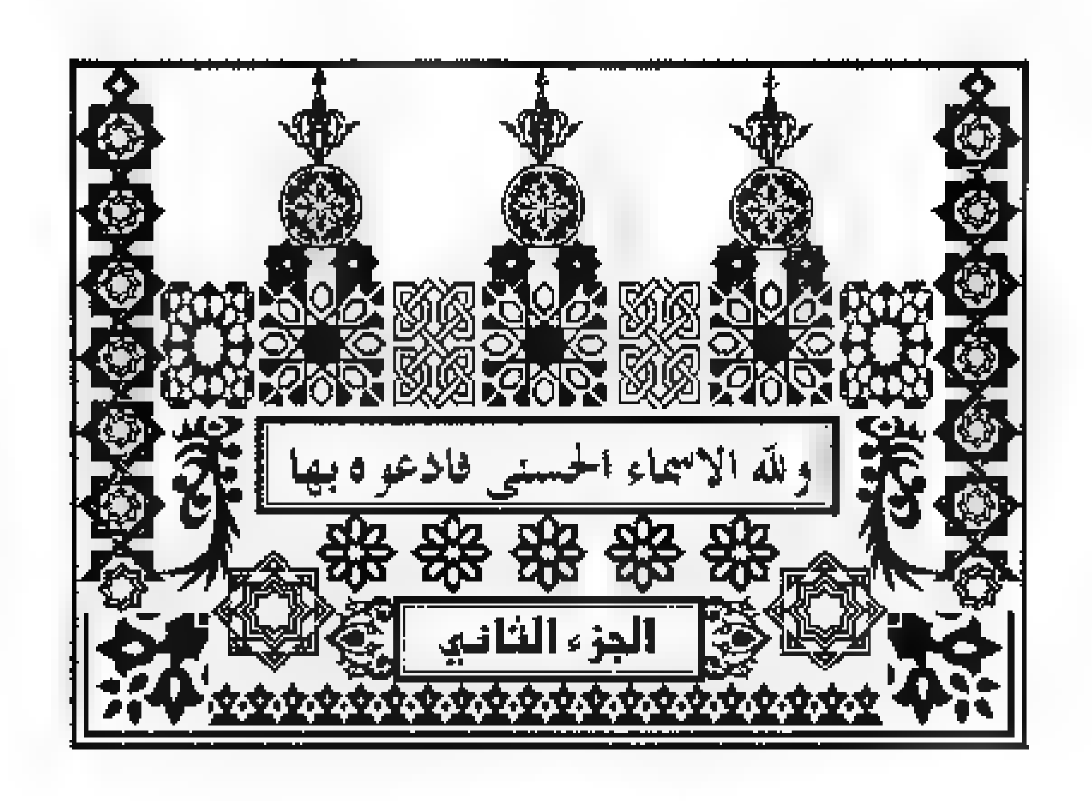
فصل صفة الدعوة للسورة المباركة تقول: اللهم إني أسألك بقاف القدرة والإحاطة، وبلام اللوح واللطف، وبهاء الهيبة والهداية، وبواو الولاية، أن تجعل لي قدرة وإحاطة على دقائق الكائنات الكونية، متهجاً بهاء الهيبة، مهتدياً هادياً لمن شئت هدايته، أنت الهادي من استهديته، يا من ستره عمّ جميع الجهات والقيرات والتعطيلات والحوادث والتغيرات، والنظير والضد والانقسام والعدد، قل هو الله أحد، يا واحد في ديمومة ملكه القديم عن غير تحول ولا تجسم، اللهم إني أسألك بواو الوحدانية والألف المعطوف الذي هو أصل النشأة الدورية، وبحاء الحاة الأولية، وبدال الدوام الأبدية من غير حصر ووقت وعدد، ولا صاحبة ولا ولد أنت الله الواحد الأحد الصمد، اللهم اجعلني أحداً من الآحاد، وفرداً من الأفراد، ومدني بنشأة من نشأة الروحانية الألف المعطوف حتى أخوض بعد ذلك بحار المقربين في الأفراد، وأحي نفسي بنفحة حكمية من نفحاتك، وروحانية ممدودة بعظيم الإمداد حتى أكون راجياً من السعادة والإرشاد وجيهاً بين عبادك إلى يوم المعاد اللهم إني أسألك بصاد الصدق

والصبر، وبميم الملك والمجد، وبياء اليقظة واليقين أن تجعلني صادقاً مصدوقاً مالكاً مجيداً ممجداً باليقظة، معتقداً باليقين. ممدوداً من عظيم كرمك، وبصديق من ملائكتك أستعين به على صلاح أموري الدنيوية والأخروية، واجعل لي عوناً من خير عائق بمضرة إلى الأبد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، اللهم اكفني بكاف كفايتك حتى لا ألتجيء إلى أحد مخلوقاتك، ونورني بنور نورانية ذلك حتى أفوز بهاء الفوز والنجاة بين عبادك المقربين إنك على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير برحمتك يا أرحم الراحمين وهذا الوفق نافع لما ذكرنا لهذه السورة الشريفة، وقد اختصرنا شرحه لئلا يطول الكلام، وهذه صفته كما ترى فافهم والله تعالى أعلم.

قل	هو	الله	احد	الله	الصمد	لم	يلد	ولم	يولد	ولم
ا	ل	ل	ه	ا	ح	د	ا	ح	ه	ا
هو	الله	احد	الله		الصمد	لم	يلد	ولم	يو	لد
ا	ل	ل	ه	ا	ح	د	ا	ل	ل	ه
	احد	الله	الصمد	و	لم	يلد	ولم	يو	لـــد	
الله	الصمد	لم	يلد	لم	يو	لد	و	لم	يكن	له
ه	ا	ل	ل	ه	ا	ح	د	ل	د	الله
الصمد	لم	يلد		ولم	يو	لد	و	لم	يكن	له
ا	ل	ل	ه			ا	ل	ل	ه	
لم	يلد		ولم		يو	لد	ولم	يكن	له	كفوا
احد	ح	ولم	ل	ل	ولم	يكن	..	كفوا	الصمد	

أذكر هنا فائدة: ورد في الحديث الشريف أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله تولت الدنيا وقلت ذات يدي فقال رسول الله ﷺ: أين أنت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون فقال: وما ذا يا رسول الله قال: سبحان الله العظيم، سبحان من يمن ولا يمن عليه، سبحان من يجير ولا يجار عليه، سبحان من يبرأ من الحول والقوة إليه، سبحان من التسبيح منه على من عتمد عليه سبحان من كل شيء يسبح بحمده، سبحانك لا إله إلا أنت وبحمدك، يا من يسبح له الجميع تداركني فإني جزوع، ثم استغفر الله تعالى مائة مرة، وتفعل ذلك ما بين صلاة الفجر إلى صلاة الجمعة. وعنه ﷺ أنه قال له جبريل عليه السلام قل: اللهم استرني بالعافية في الدنيا والآخرة. وقال عليه الصلاة والسلام: من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين استفتح أبواب الرزق ونفت عنه الفقر واستقرع أبواب الجنة، ووقي بها فتنة القبر، وأتته الدنيا وهي راغمة، ويخلق الله تعالى من كل كلمة ملكاً يسبح الله تعالى، وتحمر ذنوبه. وهذا ما انتهى إيراده والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

تم الجزء الأول من كتاب شمس المعارف الكبرى للإمام البوني ويليه الجزء الثاني
أوله الفصل الخامس عشر في الشروط اللازمة لبعض دون بعض



الفصل الخامس عشر

في الشروط اللازمة لبعض دون بعض في البدايات والنهايات

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته وفهم أسرار أسمائه، أن الله تعالى خلق الملائكة الحاملين العرش، والحاملين الكرسي، والمصرفين عن القلم والمصفحين اللوح، وجعل لهم أنواعاً من الأذكار واختلاف تعددات، وكذلك أهل السموات، إلا أن أهل الملأ الأعلى ذكرهم قدوس، وأما أهل الكرسي فذكرهم سبوح قدوس رب الملائكة والروح. واعلم أن معنى اسم الله القدوس، يظهر الله الناطق به في سلوك لطائف الجبروت الأعلى جنات أنواره وسرادقات البهي وعدم الحروف التركيبية، وأسماء الحقائق، فهذه في الجبروت الأعلى جلت أنواره عن الإدراكات العلويات. ومن خواص اسمه القدوس أنه يضاف إليه السبوح، فيقال سبوح قدوس، فإنه يكشف له به ثمانية: الملكوت الأعلى والعرش والكرسي واللوح والقلم والملأ الأعلى والمستوى والأقلام لقوله ﷺ: بعثت إلى المستوى حتى سمعت صرير الأقلام. ومن خواص اسمه القدوس رب الملائكة والروح، أن يظهر به الملكوت والجبروت والأسماء والملكوت الأعلى والأدنى، فيه ٨ الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة والجماد والنبات والحيوان والمعدن، وهو ذكر حملة العرش، وهو ذكر روح القدس عليه السلام، وهو ملك عظيم لم يخلق الله بعد العرش أعظم منه، وهو صاحب الهمم، وقيل إنه جبريل عليه السلام الذي هو حقيقة التنزيل والوحي لقوله تعالى: **﴿نزل به الروح الأمين على قلبك﴾** وهو ذكر رؤساء الملائكة أهل الملأ الأعلى، مجمع التقديس لأنوار القدس، وروح القدس في حضرة القدس، وهو متجلي بحقائق الإيمان في القلوب الطاهرة، وهو وحي

الإلهام، وهذه الحضرة القدسية عند سدرة المنتهى والقدس وهو المنزه من العيوب، والنقص للكمال الذي تظنه الخلق كمالاً بصفاتهم، والجهل والأعمى وغيره ناقص في ذاته.

واعلم أن كنز التوحيد الشفي ومشربه الصافي إنما هو في سورة الإخلاص وما يناسبها، فلذلك يقال إنها ثلث القرآن، والقرآن يحتوي على قصص وأحكام وتوحيد، فنأخذ في شرحها ومفهوم سرها من النظر والعقل، ونحن نختصر من مخنيها وعيون جواهرها، فنقول وبالله التوفيق قوله تعالى ﴿قل هو الله أحد﴾ وهو الذي يكون هو لذاته، وهو واجب الوجود، وهو الذي لا إله إلا هو، وهو الذي يكون لذاته هو هو، بل هو ذاته هو هو لا غير. فتلك الهوية والخصوصية معنى الاسم، وذلك هو كون تلك الألوهية إلهاً، فإن الإله هو الذي ينسب إليه غيره، ولا ينسب هو إلى غيره والإله المطلق هو الذي يكون كذلك مع جميع الموجودات، وكونه ينسب إليه غيره. ولما كانت الألوهية الوهية مما لا يمكن أن يعبر عنها بلوازمها، واللوازم منها إضافية ومنها سلبية، والإضافة أشد تقريباً من السلبية، والأكمل في التصريف هو اللازم الجامع لنوع الإضافية والسلب، وذلك لكون تلك الألوهية إلهاً، فلا جرم عقب قوله بذكر الله تعالى، فيكون كالكاشف لما دل عليه اللفظ، وهو كالشرح لذلك. ومنها أنه لما شرح تلك الهوية بلوازمها الإلهية عقب ذلك بأنه الأحد وهو الغاية في الوحدانية فألوهيته هي النهاية في الوحدة وكمال سلطها التي تقصر عنه العقول في شدائها، والوقوف دون مبادئ إشراق أنوارها الذي سبحانه ما أعظم شأنه وما أبهر سلطانه، هو الذي تنتهي إليه الحاجة وتنال الإرادة، ولا يبلغ أدنى ما استثنى به من الجلال والعظمة والعطية أقصى نعوت الناعتين، وهو أعظم وصف الواصفين، من وقضية المكرم الذي ذكره في كتابه العزيز وفقه شكر وهي صفاته تعالى، وإن كان لا يمكن تعريف معرفتها إلا بواسطة الإضافة، إلا أنه جل وعلا عالم بها، فلذلك لم يذكر تلك الماهية واقتصر على تلك اللوازم فنقول

ليس للمبدأ الأول شيء من المقدمات، فإنه وحدة محضة صرفة منزهة عن الكثرة عن جميع الموجودات، ولذلك لوجوه لوازم، فإذ ذكرت الهوية وشرحها باللوازم القريبة دون البعيدة، يشعر بهدم المقدمات إذ لو كان له مقدمات لم يكن واجباً لذاته، ولكان وجوده موقوفاً عليه. وقوله ﴿أحد﴾ مبالغة في الوحدة، ولا تتحقق إلا إذا كانت الوحدة بحيث لا يكون أشد ولا أكمل منها، فإن الواحد مقول على وحدانيته تحته بالتشكيك. فالذي لا ينقسم بوجه أصلاً، ولا بالوحدانية من الذي ينقسم من بعض الوجوه، وبرهانه أن كل من تحت هويته إنما تحصل من اجتماع أجزائه كانت هويته موقوفة على حصول تلك الأجزاء فلا يكون هو لذاته كما دل عليه قوله ﴿الصمد﴾ تفسيران في اللفظ أحدهما الذي لا جوف له والثاني السيد، فالأول يعني الإشارة إلى نفس الإلهية، فإن كل ما له ماهية كان له جوف وباطن وهو تلك الماهية وما لا باطن له وهو موجود فالإله والاعتبار في الذات إلى الوجود، وعلى التفسير الثاني معناه إضافي، وهو كونه مبدأ الكل ويحتمل أن يكون كذلك مفتقراً إليه وهو لا يفتقر إلى غيره.

وقوله ﴿لم يلد ولم يولد﴾ لما بين أن الكل مستند إليه وأن المعطي وجوده بجميع الموجودات، وهو الفياض عليهم بين أن كلاً ممتنع عنه أن يتولد عنه مثله، فإن من كان كذلك كانت ماهيته مشتركة بينه

وبين غيره، فإنه لا يتشخص إلا بواسطة المادة وعلائقها والتعيين والتقييد كل ما كان مادياً أو له علاقة بالمادة كان متولداً، فيصير تقدير الكلام هكذا لأنه يتولد، فلما لم تكن ماهيته كذلك باعتبار ما سبق أنه هو، وهذا في ابتداء السورة تذكرة كانت هويته لذاته منه، ولا يكون متولداً، ولو كانت هويته مستفادة من غيره لم يكن هو هو لذاته، وفيه تنبيه على سر عظيم، وهو التهديد الوارد في القرآن على القائل بالولد والزوجة. ولنعد إلى هذا السر وهو أن الولد ينفصل ولو كثرت ماهيته، وله سبب المادة كما بيناه، وكل من كان مادياً يكون ماهياً فإذاً لا يتولد عنه غيره، وهو غير متولد عن غيره.

وقوله ﴿ولم يكن له كفواً أحد﴾ أي ليس ما يساويه في قوة الوجود، فإما أن يكون له ما يساوي ماهيته بينه وبين غيره كان وجوده مادياً، وكان متولداً عن غيره تعالى الله عن ذلك

فصل. في ذكر ترجيح لا إله إلا الله على سائر الكلمات وتبيين مرتبه الصمدية على سائر السور والآيات

وأين حقيقة الوحدانية وما تهوى وارتياحك للحمام المضروبة على حواشي العقيق والحجاز، وإلى القباب القريبة من جانب قاب قوسين أو أدنى، وذلك بقدرته جل جلاله فنقول لا إله إلا الله، بل لا له إلا هو، وهو باب صحيح لا يفتح إلا للمشتاقين، ويحجب دون عاليه عين الناظرين وأوهامهم، فليس كل سر جاز أن يفشى، ولا كل فص يثمن، وإفشاء سر الربوبية كفر فإذا قلنا إفشاء سر الربوبية كفر، فإفشاء سر المعية والهوية والإيجاد أبلغ في الكفر ولا يخفى أن منشأ الكفر إبداع وأشار إليه بقوله عليه السلام «إن من العلم كهيئة المخزون لا يعرفه إلا العلماء بالله تعالى، فاستمع يا سابق أنك لو عبرت وجودك وجهته وذهبت عنك وعن رؤيتك وعما سواه لا يكشف لك سر الأسرار المشار إليها، لأن في قولك لا مع وجودك تناقض عقلي وكفر عشقي، ففهم تُصب الإشارة العربية وأما الثاني وهو الذي به وفيه طلوع فجر الألفة والمكاشفة، آثار القدم والوجوب من بين شعب حكم أسرار الوحدانية لذوي التوحيد والإشارة والأسرار وأما مبادىء الوادي لأول فسل فيه سبيل التحقيق، والثاني نوعين النبع وشارب من الوادي الأول كذي القرنين، والشارب من الوادي الثاني كالخضر عليه السلام، فالأول أعد للماء، والثاني أعد للنماء، والإشارة للثاني إشارة للملكوت. فالأول البيت المقدس، والثاني الوحدانية المخصصة هو ﴿إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني﴾ وهو يخبر عن أوجه إلا الله تعالى ﴿هل أتاك حديث موسى إذ رأى ناراً﴾ أثبت به الرؤيا ثم أسبل عليه سر الأحياء وأسرار المتعاشقين بقوله نداً وقال يا موسى ﴿إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني﴾ وجعل مبادىء الوصل إليه التوحيد، ونهاية الختم بالطاعة وسأنبئك إشارة إلى معرفته أولاً، ومعرفة ما سواه ثانياً، حتى تنال لذة الأسرار من قوله ﴿إنني أنا الله﴾ لأنك إن لم تكن كموسى في الوقت والصفة لم تنل لذة نداء المحبوب ولا طعم وصاله ألا تعتبر من قول موسى حين سئل كيف عرفت أن النداء منه؟ فقال إن لذة النداء قتلتني وأشعلتني، فذاق كل جزء مني وشعر حلاوته لأني خوطب بنداء واصل إليّ من جميع الجهات، كما خاطب في سرادقات العزة وملكتني الهيبة الإلهية فعرفت أن الخطاب من قبل الله تعالى فقلت: أنت الذي لم تزل أنت الذي ليس

لموسى مقام، ولا له حركة القول بالكلام ألا تنظر إلى نعوت فتكون أنت المخاطِب والمخاطَب جميعاً،
وعلى هذا الوجه إخبار النبي ﷺ بقوله عن الله عبدي مرضت فلم تعدني ﴿إني أنا الله﴾ في الخبرين
عبدي أحب من إذا مرضت عادني، وقد ثبت باب عليك وعصره الإشارة أن تقطع بنفسك عن سرك
كل ما يقطع عن صفتك، واجعل قلبك بيته، ووجودك مكة، وشهودك حرمه، وأدم صوتك حول
البيت طوافاً سراً بحمد الله كوجود البيت وسر به حباً مشاهداً الحي القيوم، فإنه شديد الوجود، وتكوين
الصفات، وسر الجلال. وهذه الإشارات تدل على إثبات فردانيته به المقدرة من المبادئ والغايات

فصل. واعلم أن من خواص القرآن قوله تعالى: **﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة ... إلى قوله الحكيم﴾**، وفي هذه الآية ٣ معانٍ: الأول: ما بدأ الله له نفسه بنفسه، وهو تصديق واجب الوجود في الأزمان، وأثر صفات وجود نفسه منه صفة لعظمته وكبريائه وصفاته المستغني عن معنى من سواه معه، والثاني: المعطوف إلى ما شاء الله بملائكته بتصديقهم واجب الوجود به، فتلك شهادة وجوده ومعرفة عينيه، يستحيل فيها الريب لتقديس الملائكة من الشهوة والمنافسة والمظلمات الصورية، والثالث: ما ثبت لله لعباده ووصفهم بالعلم القائمين بالقسط والتصديق له. وقال ابن عباس رضي الله عنه: تقدير الكلام شهد الله بنفسه ولم يكن شهد له أحد غيره بأنه لا إله إلا هو والملائكة يشهدون له بذلك، وقوله **﴿وأولو العلم﴾** يعني النبيين والمؤمنين يشهدون له بذلك قائماً بالقسط أي العدل لأنهم أهل العدل، ولأن معنى العدل وضع الشيء في موضعه ولا يكون ذلك إلا بالعلم، ولا إله إلا هو العزيز الحكيم، العزيز بالنقمة عمن لا يؤمن به، الحكيم بما شهدوا من أنه لا إله إلا هو وأن لا نعبدوا إلا إياه وأن الدين عند الله الإسلام

فصل. واعلم أن حقيقة الشهادة بالتوحيد ما شهده الحق بنفسه؛ لأنه هو شاهد ذاته، واستشهد من استشهد من خلقه من خلقه إياهم، تنبيهاً لهم بأنه عالم بما يكون من شهادته لنفسه بما شهد شهادة صدق وعلم، حتى لا يقبل شهادة إلا من الصادقين الموحدين، الذين يأتون ويعرفونه ويوحدونه ويشهدون إلهيته وربوبيته لقوله تعالى **﴿شهد الله﴾** الآية فتلك شهادة صدور رأى لا يشهدون من كبرياء ملكه، وآثار عينه ظاهرة، لأنهم جبلوا على ذلك ثم قال تعالى **﴿وأولو العلم﴾** أي العلماء الذين هم أرباب الحقائق المخزونة في حقائق التوحيد، والمشيرون إلى التفريد، المعبرون عن معاني الأحوال الذين ينفردون عن الكل بالفرد، ويوحدون الأحد الصمد ويعلمون معاني أسماء الحق وحقائق صفاته، ويعاينون الغيوب وهم حجة الله في البلاد وإليهم مفزع العباد، حطوا رحالهم في الحضرة، وعلت مراتبهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال ابن عباس رضي الله عنه: شهد الله بهذه الشهادة قبل أن يخلق الخلق بألفي عام. وفي رواية باثني عشر ألف سنة، كل سنة ٣٦٠ يوماً، كل يوم ألف سنة مما تعدون. والمأثور عن إخوان الصفا عدم الخوض في أبحر الدلالة لأنه موجب التفرقة، بل عليهم الخوض في أبحر الفهم عند سماعهم قول الله **﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾** فإنه موضع السجود يعني الوجود بالوجود، الذي من الأسرار في هويته هو الأول في الأول، والآخر في الآخر. ثم بعد ذلك

لخوص في أبحر أسرار لا إله إلا هو فيها وفيه. واعلم أن القرآن العظيم على ٣ أقسام قسم يدل على معرفة ذات الله وصفاته وتوحيده وتقديسه، وقسم يدل على الأمور الشرعية، وقسم يدل على معرفة أمور الآخرة ولا خفاء أن معرفة دلالات آيات ذات الله تعالى وصفاته بنعت الوجود والوحدانية والتقديس يساوي ثلث القرآن الدالان على الأمر والنهي والوعد والوعيد

فصل: علامة من عرف الله حق معرفته إن لم يطلع على سره فلا يجد غماً به، وفضّل الله الرجال بعضهم على بعض باستصحاب هذه الحال وعدم استصحابه

فصل: وإذا أردت أن يظهر الله لك لوامع مقصدك، فإنه الخروج عن الكسل والنفس عن الملل، والعقل عن الجدل والقلب عن الزلل والروح عن الأمل، والسر عن رؤية العمل ونسبة الحال والمحل.

فصل: قاعدة التحقيق، ليس لك في الإشارة إلا التوفيق ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ ومع هذا فقد جعل الله للعبد أربعة قواعد التوحيد بالضرورة، وعمدة الأمر بالمصيرة وهي الإحاطة والخير والإرادة والإدراك، وهذه الأربع هي أصل الأصول ومسلك العقول، والإحاطة عليها ساء التحقيق، فقد حصل له من الكمال الإنساني والخلاص الروحاني والخلق الرحماني، وبه يتصرف إلى ما يجده من نفسه.

فصل: أحل بنفسك كثيراً، وجمع بذلك حالياً، وسر مكانك مجرداً من الخواص الطبيعية، ترى من لواحق الاسم بالكلية، فيكون داخلاً في ذاتك، خارجاً عن الموجود للأشياء، مجموع عليك، مصروف البال إليك، فترى في ذاتك من الحسن والبهاء والرفعة والثناء ما تبقى له متعجباً، فتعلم أنك جزء من الجبروت الأعلى، وحياة نافذة وخيرات ثابتة، فمن هنا تشعر بالإحاطة وتتعلق بالمحبة، وترى في ذاتك نوراً وبهاء لا تطاق شهوده، ولا تستطيع التجوهر بوجوده، فيرجع خاسراً والذهن كليلاً إلى عالم الفكر والرؤية، فتحتجب عن ذلك، ثم تستمد لمن ذلك حتى تألف المقام، ولا يقع بحمد الله الانتقاص، وترفع المنازعة.

فصل: روي عن مقاتل بن سليمان أنه قال: من أهمه أمر فليتوضأ ليلاً، ويدخل إلى أقصى محل في منزله، ويصلي ركعتين يتم ركوعهما وسجودهما، ثم يسجد لله تعالى، ويصلي على نبيه ﷺ، ثم يقول اللهم إنك مليك مقتدر، وإنك على ما تشاء قدير، اللهم إن كنت ذنوبي سلفت، وخلقت وجهتي، وعظمت خطيئتي، وحالت بيني وبين قضاء حاجتي، فإني أسألك بجلال وجهك وعظيم عفوك، وأتوجه إليك بنبيك محمد ﷺ أن تغفر لي وترحمني وتفرج عني، ثم ينادي بأعلى صوته يا محمد يا أحمد يا أبا القاسم، إني أتوسل وأتوجه بك إلى الله تعالى، ليغفر لي ويرحمني ويقضي حاجتي وحوائجي، ويفرج كربي وهمي وغمي، فإن حضر لك البكاء فهو علامة الإجابة، فسل حاجتك تنقضي، وإلا أعد العمل أولاً وثانياً.

فصل: وروي عنه دعاء مجرب كان عيسى عليه السلام يحيي به الموتى، فإذا أردت أن تدعو به فصلِّ الصبح، وقل وأنت جالس ١٠٠ مرة بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم،

اللهم إني أسألك يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، وسأل ما شئت، وإن لم يستجب لك فالعن مقاتل.

فصل ومن أهمه أمر أو نزل به كرب يتطهر ليلة الجمعة عند الغروب، ثم يعتكف ولا يكلم أحداً حتى يصلي العشاء، فإذا أوتر يقول في آخر سجدة من وتره: يا الله يا رب يا حي يا قيوم بك أستغيث يا الله مائة مرة، ويسأل حاجته تقضى.

وروي عن الإمام أبي عيسى الترمذي عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو أحد من الناس، فيصل ركعتين ويدع بهذا الدعاء العظيم، وهو هذا: تقول لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله سبحان رب العرش العظيم، لا إله إلا الله سبحان رب السموات والأرض ورب العرش الكريم، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل ذنب، لا تدع لي اللهم ذنباً إلا غفرته، ولا هماً وغماً إلا كشفته، ولا كرباً إلا فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

وهذا الدعاء العظيم لقضاء الحوائج تدعو به بعد صلاة ركعتين، وإخلاص نية، وحمد الله تعالى والاستغفار، والصلاة والسلام على النبي ﷺ، ثم تقول: اللهم يا جامع الشتات، ويا مخرج النبات، ويا محيي العظام الرفات، ويا مجيب الدعوات، ويا قاضي الحاجات، ويا مفرج الكربات من فوق سبع سموات، ويا فاتح خزائن الكرامات، ويا مالك حوائج العالمين سمع سمعك الأصوات، وأحاط علمك بكل شيء، أسألك اللهم بقدرتك على كل شيء، وباستغنائك عن جميع خلقك، وبحمدك وجودك أن تجود عليّ بحاجتي، ويسميها فإنها تقضى.

فصل وأخرج الحسن بن سالم قال: كانت لي جدة عمياء فأتاها آت فقال لها: ألا أعلمك شيئاً من أسماء الله تدعي بها يرد الله عليك بصرك. فقالت له: غفر الله لك فقال: ارفعي يديك إلى السماء وادعي وامسحي وجهك وعينيك. ففعلت ما أمرها به، فرد الله عليها بصرها. فرأت بين يديها شيخاً قائماً، ثم ذهب عنها وما أخبرت به إلا عند موتها، فإذا هو أول سورة الحديد إلى قوله ﴿عليم بذات الصدور﴾، وآخر الحشر. وسئل الإمام علي ﷺ عن أخص ما خصه به ﷺ من الدعاء فقال: ما ظننت أن أحداً يسألني عن هذا، ثم قال: إذا أردت أن تسأل حاجة فاقرأ ست آيات من أول الحديد إلى الصدور، وآخر سورة الحشر ﴿لو أنزلنا هذا القرآن﴾، الخ ثم تقول: اللهم يا من هو كذا وكذا افعل بي كذا وكذا فإنه يكون ذلك.

فصل ومن دعاء الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال: بت ليلة في غم عظيم فألهمت أن أقول: إلهي منّت علي بالتوحيد والطاعات، وأحاطت بي الشهوة والغفلة والمعصية، وطرحتني النفس في بحر الهوى والظلمة فهي معتمة، وعبدك مظلوم محزون مهموم مغموم قد التقمه الهوى وهو يناديك نداء المعصوم المحبوس عبدك يونس ويقول ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾

فاستجب لي كما استجبت له، واهدني بعز السمحة في محل التفريد والتوحيد والوحدة، وأنت اللطيف الحنان المنان، وليس لي إلا أنت وحدك لا شريك لك، ولا تخلف وعدك لمن آمن بك، فإنك قلت وقولك حق ﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فصل: وهذا الدعاء المبارك للإمام محمد بن إدريس الخوارزمي وهو الذي ترعرعت الملائكة منه تقول: اللهم يا ودود ٣، يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد، يا فعالاً لما يريد، يا ذا العزة التي لا ترام والملك الذي لا يضام، يا من علا نوره أركان عرشه، يا مغيث أغثني ٣ إنك على كل شيء قدير. وفي رواية أخرى: ٣ يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت، يا غياث المستغيثين أغثني ٣، قال: فدعا بها ملهوف فسمع في السماء قعقعة وإذا بفارس قد نزل عن فرسه وبيده حربة فأقبل على الكردي وهو اللص الذي أراد الملهوف قتله. وقال: يا زيد لما دعوت الله المرة الأولى كنت في السماء السابعة فنادى جبريل من لهذا الملهوف، فقلت: أنا، فلما دعوت الثانية كنت في سماء الدنيا، فلما دعوت الثالثة جئتك. واعلم أنه لا يدعو بدعائك أحد إلا أجبته. فلما رجع زيد وأخبر النبي ﷺ فقال له: لقد لقنك الله اسمه العظيم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.

فصل في ذكر استخارة مجربة: إذا أردت أن تعلم عاقبة أمر وكيف المخرج منه، فصل ٦ ركعات بعد صلاة العشاء تسلم في كل ركعتين. تقرأ في الأولى الفاتحة والضحى، والثانية الفاتحة والتين، والثالثة بالفاتحة وألم نشرح، والرابعة بالفاتحة والقدر، والخامسة بالفاتحة والزلزلة، والسادسة بالفاتحة والإخلاص، فإذا فرغت من صلاتك تكتب في قرطاس: براءة إلى الرب الجليل الودود الكريم العزيز الجبار المتكبر من عبده فلان الفقير الذليل المحتاج البائس الفقير السائل المضطر الذي لم يجد حاجته سواك، يطلب ويرغب منك حاجة كذا وكذا، ويسميها ثم يقول: اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وبياناً شافياً، وأن تقضي حاجتي. وتذكر ما شئت من إقبال أو نحوه، أو بين ما صعب عليك فهمه وأردت الوقوف على عاقبة أمره وبيان وقته، وبخر كتابك بحصا لبان ذكر، وجاوي واطوه، وشمعه بشمع أبيض، وضعها في جمة واربطها بخيط وثيق، والقه في الماء الجاري وتقول: أجريت قلب فلان بن فلانة، أو تضعها في إناء فيه ماء وتضعه عند رأسك وتنام على طهارة ووضوء تقضى حاجتك.

فصل: وهذا الدعاء يروى عن عبد الله بن محمد بن أبي زيد القيرواني قال: فقد رأيت سرع بجمة من هذا الدعاء. ويصلح الدعاء به على كل سلطان جائر، وعلى كل لص جائر وفي المصائب والشدائد، ومن وقف عليه فليحفظه وهو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا موضع كل شكوى ويا شاهد كل

نجوى، ويا عالم كل خفية ويا كاشف كل بلية، يا منجي موسى ومحمد وإبراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، أدعوك يا إلهي دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته، دعاء الغريق الملهوف الذي لا يجد لكشف ما به إلا أنت لا إله إلا أنت، يا أرحم الراحمين اكشف عنا ما نزل بنا من عدونا وعدوك الشيطان الرجيم يا رب العالمين إنك على كل شيء قدير، وغوثاه يا الله ٣ اللهم يا بادئ لا بداية لك يا دائم لا نفاد لك، يا حي يا محيي الموتى يا قائماً على كل نفس بما كسبت، إلهي أنت الله العزيز الجبار لا إله إلا أنت إلهاً واحداً، أسألك بالكلمات التامات الأمن والعفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، وللأهل والجسد والمال والولد والمسلمين أجمعين يا رب العالمين إنك على كل شيء قدير، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، واكشف عني ما نزل بي من ضيق وكل ما أردت، وخلصني خلاصاً جميلاً يا رب العالمين، وحسن ظنك والله الموفق

فصل: واعلم أن سر الحروف في ألواح صدور العلماء مرقوم، وسر الأعداد في صحائف أسرار الحكماء مرسوم، وسر الكيمياء في حظيرة كنز القدماء مخزون، وسر التسخير في أفئدة قلوب الأولياء مكنون، وسر الأسماء في مرآة بصيرة الأنبياء مرموز، وسر الكلام في عرش سماء الأرواح مكنون، فافهم هذه الإشارات القدسية واللطائف الكشفية تفز بحظ وافر من المعاني الذوقية والمدني الشوقية

فصل: واعلم أن لكل دعوة اسماً من أسماء الله وبياناً تدخل منه، ومعراجاً يرقى عليه، وروحانية تصعد به ونهاية تقف عندها وتخرج الإجابة من ذلك الباب المعراج على أيادي تلك الملائكة، وذلك الوقت إن ستطلب الإجابة أو في مثله من استعداد الدعاء هم وعلموا علمكم الله تعالى حقائق الأسماء، ورزقكم مراتب الإحصاء أنه لما كانت المقامات الدينية ثلاث مقامات، مقام الإسلام ومقام الإيمان ومقام الإحسان، ومراتب الإحصاء المرتبة على الإحصاء لأهل الدين ثلاث جهة الأعمال، وجهة الذوات، وجهة الامتثال، وكانت أنواع الإحصاء التعلق في مقام الإسلام، والتخلق في مقام الإيمان، والتحقق في مقام الإحسان وإحصاؤها بالتعلق في مقام الإسلام، هو يطلب السالك آثار كل اسم منها في نفسه وبدنه وجميع قواه وأعضائه وحالاته وشأنه النفسانية والجسمانية، فيرى جميع ذلك من أحكام هذه الأسماء وآثارها، فيقابل كل أثر بما يليق به، فيقابل الأنعام بالشكر، والبلاء بالصبر وغير ذلك ومثل هذا الإحصاء يدخل تحت جنة الأعمال التي هي محل سر الأعراض الزائلة بالأعيان جنة الناصعة وهي التي خبرها إبراهيم الخليل عليه السلام أنها قيعان لحمه وأن عراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وإحصاؤها بالتخليق في مقام الإيمان، يكون بتطلع الروحانية لحقائق هذه الأسماء ومعانيها ومفهومها والتخلق ومنها ما أخبر بقوله عليه السلام تخلقوا بأخلاق الله تعالى بحيث يكون المتخلق هو عين ذلك الاسم، أي يفعل مثله، ومثل هذا الإحصاء يدخل المتخلق جنة الميراث التي هي أعلا من الجنة الأولى بل هي باطنها منه منها عالم الملك والملكوت وهي مشار إليها بقوله عليه السلام وما منكم أحد إلا وله منزلة في الجنة ومنزلة في النار فإذا مات ودخل النار ورث منزلة أهل النار وإن شئتم فاقرأوا ﴿أولئك هم الوارثون﴾ الآية وإحصاؤها بالتحقيق في هذه الإحسان بالقول والاطلاع

عما قال، ويظهر فيك من الصور والمعاني المسمية بالحدوث واستارات الحضرة الحقيقية بسجف أستارها وأعيانها قال الشاعر:

تسترت من دهري بظل جناحه　　　　بحيث أرى دهري وليس يراني
فلو تعلم الأيام اسمي ما درت　　　　وأين مكاني ما درين مكاني

فمثل هذا الإحصاء يدخل المتحقق جنة الأمثال التي هي محل سر غيب الغيب المشار إليه بقوله ﷺ فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر والإشارة إليها بقوله تعالى **﴿إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾** قلت: مع أن السلف الصالح لم يرتقوا لحقائق الملكوت وعجائب الجبروت، إلا بتحقيق التحقق بالأسماء، إلى أن ينقلب كل اسم في حق مقامه أعظم مما يرد قبله ويراه من مواهب الله ولطائف الحكم، ومهما سمعت الأعظم على لسان هذه الطائفة فهذه حقيقته، فإذا علموا هذه الأسماء عدت إليهم أسماء أعظم وذلك في كمالات المقامات وانتهاء الغايات، فلا يبقى لهم اسم يسلكونه بتحقق، بل يغرقون في اسم الذات الذي هو حقيقة التحقق وهوية وقع الأمر بقوله **﴿قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون﴾** ثم لا جرم وقد كانت الأعمال باختلاف مقاصدها واجتهاد العاملين بأطوارها، موصلة بطهارة القلوب ومبادىء الكرامات، وتلويح الأحوال والسالكون على صراط الأسماء، ومعارج الارتقاء ينكشف لهم الأسرار الملكوتية، ولتشكلات الأسمائية في أسرع وقت وأقرب مدة، فظهر عليهم أنوار الحكمة بلطائف العموم وحقائق العلوم الوهبية الملكوتية، وذلك لقصد الطريق على التحقيق والسلوك بالإخلاص والتصديق.

فصل: وقد اختلف الناس في الاسم، هل هو مشتق من السمو أو السمة؟ وفي ذلك إشارة لطيفة: واعلم أن السائرين إلى الله قسمان: مراد مصطلم، أو مريد قائم، فأما المريد القائم، فكل اسم يقوم به فيكون مأخوذاً من وسم الاسم، وأن يكون مراداً ويرتقي إلى درجة المراد، فإن الأسماء ترقيه وهو سالك لاستغراقه في مشاهدة أنوار التجلي في معاني الأسماء، فسيمو قدره عن السلوك بالأسماء فيكون الاسم في حقه سمواً مأخوذ من سما يسمو إذ علا إشارة في ظهور الأسماء، فدلك أن المآل في الآخرة للبقاء، والمآل في الدنيا للفناء فأوصافك في الدنيا فانية من سمتها، فمنّ الله عليك بأسمائه الباقية لتشاهد حقائقها في الموعود في لقاء المشهود كما قال الصديق: لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً، ولأنك إذا دعوته بأسمائك فتدعو الباقي بالفاني، فإنك إذا كنت ملك كنت بما لم يكن، وإذا كنت به كنت بما لم يزل فمثال ما بين الاسمين وبعد ما بين الحكمين قال تعالى **﴿ففروا إلى الله﴾** أي من نفوسكم وأسماء أوصافكم، وقال تعالى **﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾** إشارة أخرى، وذكرك في أزله بل أبده بأسمائك الحسنى حيث قال تعالى **﴿إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات﴾** الآية، ثم أمرك أن تذكره بأسمائه، فتحيرت حقيقتك في بحار الهيمان، وتاه عقلك في قفر الفكر، فرحمك بدليل اللطف وفائدة الرحمة والرأفة فقال تعالى **﴿هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر﴾** فوصفك بأحسن أسمائه الذي سماك فهي ستة: فأمرك بذكر

أسمائه الحسنى التي هي رحمة بشرة إلى قوله: ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾ والتسبيح هو الصلاة والصلاة هو التسبيح الذي حقيقته التنزيه عن كل وصف محدث، فيكون الاسم صلة بمعنى المسمى على طريقة من فرق بين الاسم والمسمى، فتسبيح الله تنزيهه يكون بالقول تارة وبالاعتقاد تارة، فلا يصح ذلك إلا بعد ثبوت المعرفة وكشف أسرار الدليل، والفناء في التفريد والتحقيق في التجريد، وذلك لا يصح إلا لأهل الحق الذين عرفوه بنعوت الجلال، ووصفوه بأنواع الكمال، فسلموا الربوبية إليه وطرحوا ذواتهم في قيد العبودية لديه، ولا يصح منك التسبيح لله حتى تنزه نفسك من كل شهوة مذمومة، ويمانك عن أعمال النقص، وعقلك عن الهوى، وروحك عن الالتفات إلى المألوفات، وقلبك عن ظلم الغفلات، وجسمك عن العادات والمخالفات وأكل الحرام والشبهات، فحينئذ يبدو لك من كل اسم من صفات الذات وأسماء الصفات وأسماء المعاني ما هو عظيم في نفسه كبير في قدره.

ومنه ما حكي عن سيدي إبراهيم الخواص أنه قال: كنت نزعت من باطني حب الفواكه إلا حب الرمان، فمررت برجل به مرض شديد مهري لحمه، وقعت عليه الزنابير وأكلت منه، فسلمت عليه فرد علي السلام، وعرفني باسمي من غير معرفة سابقة، فقلت في نفسي لو كان لهذا جاه مع الله لدعاه أن يخلصه من هذه الزنابير، فقال لي: العينة حرام، ادعوه أنت أن يخلصك من شهوة الرمان، فإن لدغ الزنابير على الأجسام أسهل من لدغ الشهوات على القلوب، فهذا أدب الأقوال. ومنهم من تأدب بضرب المثال كما حكي عن بعضهم أنه قال: رأيت شاباً وعليه عباءة وبيده ركوة وقال لي: إني إنسان أقصد الورع ولا آكل إلا ما تلقيه الناس فربما أجد شيئاً من قشر أو لب يسقي عليه النمل فألقيه أم آكل فهل في ذلك علي شيء؟ فقلت في نفسي وأنا منكر عليه: ما على وجه الأرض أورع من هذا، ثم نظرت بين يديه فإذا هو واقف على أرض من فضة بيضاء وقال لي: يا هذا الغيبة حرام وغاب عن نظري فهؤلاء الذين حرس الله أسرارهم، وطهر أذكارهم ونور أبصارهم.

فصل: التسبح تفعيل من السبح والسبح هو المجيء والذهاب قال تعالى: ﴿إن لك في النهار سبحا طويلا﴾ أي مجيئاً وذهاباً. وقال بعضهم: السبح يسبح سر باطن حقيقته طهارة أوصاف فكره في ميدان عجائب ملكوت لطائف حقائق الجبروت، ولسانك يسبح بذكره في بحار الغيب، والمريد يسبح بقلبه في بحور الفكر، والمحب يسبح بروحه في بحر الشوق، والعارف يسبح سره في بحار الغيب، والصديق يسبح بسره في بحار الأنوار القدسيات لميعه من معاني أسماء الصفات مع ثبوت أقدام التمكين في اختلاف الحالات. فالفهم تحقيق غاية شهود كل سالك من حضرات الأسماء إنما هو الاسم الذي ربه، ولا يكون شهوده له تاماً ما لم يعطه ذلك الشهود والعجز والحصرة في ذلك الشهود بحيث يكون عبارة عنها صمتاً، وإدراكه لها عجزاً، ومن ثم كان أوسع الخلق شهوداً ﷺ بقوله سبحانه: لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. وكان يقول: اللهم زدني فيك تحيّراً، وكان يقول: ليس في أسماء الله الحسنى اسم ذات إلا اسمه تعالى الله، إذ اسم الذات عبارة عما وضع للحقيقة من غير اعتبار ما من الاعتبارات البتة ليدل عليها اللفظ.

فصل: واعلم أن أسماء الأفعال على نوعين: نوع ورد في الشرع ذكر فعله دون تسميه نحو سخط الله وغضب الله ولعنة الله وفضل الله، ونوع ورد في الشرع ذكره نحو يخلق الله ما يشاء، والله خالق كل شيء. واعلم أن الحقائق لأسمائه على نوعين: نوع ليس له صورة ظاهرة تدلنا عليه، وإليه الإشارة بقوله ﷺ: اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في مكنون الغيب عندك. والنوع الثاني ما له صورة ظاهرة لفظية أو رقمية عددها هي الاسم الذي يدلنا عليه، وذلك قسمان: أحدهما مضمر، والثاني مظهر فافهم.

فصل: واعلم أن وجود كل شخص أو غيره مستند إلى كلي أو جزئي من الأسماء الإلهية فافهم ذلك تغنم، فإنه سبحانه له رجال هم رجال الغيب والأسماء وهم ٩٩ رجلاً، ورجل جامع يقال له الغوث الفرد الجامع القطب، ولا يعرفه أحد من التسعة والتسعين مع استمداد الجميع منه أصلاً، ومهما وافق اسم من أسماء الله تعالى اسم ذات في العدد الحرفي والعددي وكسره واتفق وفقه كان سماً أعظم في حقه يفعل به ما يفعل بالاسم الأعظم. وسمعت بعض العارفين بالله يقول: إن لكل داع يدعو الله إسماً هو بالنسبة إليه أعظم الأسماء، كما كان أرحم الراحمين لأيوب، والوهاب لسليمان، ولا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ليونس. وهذا بحسب حال من يدعو لا على وفق المسؤول والمطلوب بالدعاء، وهذا القول قريب إلى هذا المعنى وهو قول جمهور الصوفية. وقال الشيخ العارف بالله تعالى محمد الخوارزمي بحرم مكة قدس الله سره في سنة ٦٧٠: من عرف الله تعالى باسمه الوتر في حاله ومقاله، فقد عرف الاسم الأعظم المخصوص به. واعلم أن الله تعالى من خفي لطفه أظهر أسماء مختلفة التراكيب ليدل كل اسم منها على نوع من أنواع أفعاله وطرقه، فيجد كل سالك مسلكاً سهلاً يليق به، فيكون الاسم اللائق به في قصده إذا عرفه وسأل به في وقت يناسب الاسم، فيجتمع من معرفة الوقت ومعرفة السبب ومعرفة الاسم اللائق بالوقت والحاجة المطلوبة المطابقة للاسم في الوقت مع توجه القلب لذلك النوع المطلوب، خصوصاً سرعة الإجابة، فإن من دعا بهذا القانون استجيب له، وذلك إشارة الحديث النبي ﷺ بقوله: إن لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها. والنفحات مصادفة الوقت اللائق بالطلب، والاسم المطابق للمقصد، وهذا نوع من الأسرار كشف لأهل عناية الله من المرسلين وعباده المقربين.

فصل: واعلم أن السر الجامع والسيف القاطع، أن تأخذ عدد حروف الأسماء ألف تذكره بها كقولك: اللطيف الخبير ولا تأخذ آلة التعريف، بل تأخذ لطيف خبير، وتنظر كم لهم من الأعداد عند أرباب الأسرار، وتصرفه في أيام الأسبوع، وتذكر على طهارة وصلاة وجمع همة وصفاء باطن في موضع خال من الأصوات فتجد سرعة الإجابة. قال بعض الأكابر: اعلم أن السر المصون والعلم المكنون في الذكر بالأسماء وهو أن تأخذ عدد حروف الأسماء وعددها وعدد صورها الرقمية كما ذكرت، وتذكر بذلك القدر يحصل المطلوب. مثال ذلك: إن اسم الله تعالى ٤ أحرف، وله من العدد ٦٦ فيكون مجموع ذلك ٧٠ فتستغيث به ٧٠ مرة وتسأل حاجتك ثم تذكر بقدر حاجتك، في القدر في

موضع خال بجميع همة وحضور قلب فإنه يستجاب لك. واعلم أن لكل اسم خاصية لا يتعداها ولا يتعدى الذاكر بها غيرها فافهم، فهو سر الله في الملك والملكوت. واعلم أن في الأسماء ما يكون له خاصية فيه وحده ولم يوجد في غيره بصيغة، وفيه ما يجمع اسمين وثلاثة في المعنى الواحد، وفيه سر عجب وأمر غريب فسبحان العليم الحكيم. واعلم أن خواص كل اسم من مشتقه، والتصريف به من مقتضاه، وهذا هو السر الغامض الذي لا يفتح بابه إلا لكل عبد منيب ﴿وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم﴾ ومن فتح له من ذلك باب فقد فاز بحظ وافر من علم آل محمد والله هو الفتاح العليم.

فصل: واعلم أن كل اسم من أسماء الله تعالى إذا كانت حروفه وتراً، فإنه يصلح للتفريق والتشتيت، وإن كان شفعاً فإنه يصلح للتأليف والإزدواج والمحبة. واعلم أن كل اسم له حروف وأعداد، ولكل عدد وفق، فمن جمع من حروف كل اسم، وعمل ما في كل وفق من كشف السر، ولكل اسم من الأسماء عدد روحاني بطبيعة حسده الهوى المتشكل، أضربت عن ذكره لما فيه من كشف السر والخطر العظيم، ولو علمت أن ذلك لا يظهر لأحد لأظهرت منه الأسرار الغريبة والأمور العجيبة. ومن قضي له بشيء من الرزق ظهرت منه كهيئة لمعاطيس الخداب، والياقوت الخلاب من لم إلى فم. ﴿والله يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده﴾ فاسبح إن كنت سابحاً واسرح إن كنت سارحاً، فهذه درر الإشارات بدت من أصداف العبارات، وحقائق العلويات برزت في ربوع السيطات، فاشترها بثمن يسير قبل فوتها، وبذل حقيقة ادخارك مهراً لعروسها قبل شرب كؤوس الحسرة من ذهاب رث ارجعه نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل، فتجد على بساط الهوان ممرغة أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير، فيا لها من قعقعة ما أعظم انطباقها، وفتنة ما أمر مذاقها، فافهم الأمر وتدبر هذا الذكر إن الله يسمع من يشاء، وما أنت بمسمع من في القبور، ولو فكر الناظر وأنصف لاستفاد علوماً جليلة. واعلموا أن شروط العمل بالأسماء والذكر والدعوات كثيرة، إلا أنه لا بد منها لكل أحد، ومنها ما هو شرط في بعض دون بعض، وسأذكر لك ما تريد في فصل يخصه

الفصل الأول في الشروط اللازمة لكل أحد

فمن ذلك لزوم الجماعة، والاعتقاد الصحيح المصدق للكشف الصريح، والمداومة على الطهارة الحسية والمعنوية، ثم رياضة الفكر في التأمل في هذه الأسماء ومعانيها، اعتبارا أو استقرارا بحيث يكون عن ذلك اليقين الكامل لمعرفة أسرارها، والحزم التام بتأثيراتها، ثم التخلق كما تقدم، وذلك أن من أراد تصريفاً كلياً فلا بد له من التخلق بجميع الأسماء ليعطيه كل اسم ما في قوته، وبه يحصل ذلك بالتجلي على كل وصف، وتفريغ المحل من كل شيء، فمتى أراد التصريف باسم نعتت الحضرة ذلك الاسم مستعداً لقبول ما يرد عليه من أنوار لئلا تكون فيه مسمع لغيره، فيكون هو فصلاً وتصريفاً. وقد

يحصل بالتحلق باسم واحد تصريف كي بواسطة أحد الأمرين، وإما أن يكون ذلك الاسم من الأصول الكلية ويكون هذا التحلق بأخذ البصيرة بأمر الشهود بالنسبة لحضرة هذا الاسم بحيث يشهدها من حيث اشتمالها، وجمعها سائر الأسماء كما حكي عن الشيخ أبي العباس السبتي من كمال التصرف لتحققه باسمه تعالى الجواد حتى إنه رضي الله عنه كاد يفوق على حاتم بفعل الجود، وكما حكي عن الشيخ أبي موسى السيدراني أنه كان له من الورد في اليوم والليلة سبعون ألف ختمة لتخلقه باسمه تعالى الباسط. وقد ذكرت على التحلق بالأسماء جماعة كأبي القاسم القشيري، وأبي الحاكم البرجاني، وأبي البركات عبد القادر الجيلاني، وأبي حامد الغزالي، وأبي الحسن الحراني، وأبي عبد الله محيي الدين بن العربي، وأبي العباس الأقليشي، وأبي عبد الله الكوفي وخلق كثير لا يحصي عددهم إلا الله تعالى، فليتأمل ذلك من كلامهم من أراد الوقوف على ذلك. واعلم أن الإنسان هو الاسم الأعظم، فمن عرف نفسه فقد عرف ربه. وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي: جلست يوماً بين يدي شيخي عبد السلام بن مشيش وكان له ولد صغير فوضعته في حجري، ثم هممت أن أسأل الشيخ عن الاسم الأعظم فمسك الطفل بذقني ثم قال لي: يا عم أنت اسم الله الأعظم أو اسم الله الأعظم فيك فقال الشيخ: قد أجابك الطفل فافهم.

الفصل الثاني في الشروط اللازمة لبعض دون بعض

فمن ذلك اتخاذ المعبد وتحري الوقت المناسب للطلب والتدخين بالبخور اللائقة ولبس الثوب الخاص، فإنما هي شروط في حق الضعفاء الذين لم يبلغوا شأو الرجال. واعلم أنه لا بد من كل في درجة التزام هذه الشروط من اتخاذ بيت للذكر لا يفعل فيه غير ذلك ولا يدخله غيره، ويكون قدر جلوسه وقيامه فقط لا يقصر منه شيء البتة، ويميز فيه كوة يدخل منها نور بعيد عن الأصوات، ويجلس فيه مباشر الأرض من غير حائل وإن احتاج إلى حائل فمما تنبته الأرض، ولا ينام إلا إن غلبه النوم، ويتعاهد بالبخورات الأرجة في أكثر أوقاته.

لطيفة: سئل بعضهم عن العزلة فقال: بعتها بعني عن معناها، وصورتها بعني عن فحواها يعني من اختار العزلة فهي خير الأمور وخير أعلاها. واعلم أن الخلوة ضبط لأمر الصفوة والعزلة من إمارات الوصلة فافهم ذلك ولله در القائل:

وبيت الولاية قسمت أركانه   ساداتنا فيه من الأبدال

ما بين صمت واعتزال دائم   والجوع والسهر النزيه العالي

وقال عليه الصلاة والسلام: الصمت يورث معرفة الله، والعزلة تورث معرفة الدنيا، والجوع يورث معرفة الشيطان، والسهر يورث معرفة النفس. واعلم أنه قد أجمع السلف رضي الله تعالى عنهم على أن الفتح الربي والكشف الصمداني لا يصلح لمن في معدته مثقال ذرة من الطعام وهو حد الصمدية الجسمانية، واختلف في ذلك فقيل: يكون في أسبوعين، والأشهر عندهم لا يكون إلا بتمام الأربعين وهو من

شرطه لله في حق كليمه موسى ﷺ في الأربعين لتطهر معدته من كثائف الأغذية، فتقوي الروحانية روحه، ويصفو عقله ويقوى قلبه وتطيب نفسه، فهذه صمدانية الأرواح وقد حدها السلف الصالح إلى ٦٠ يوماً، وفيها تدرك عجائب الملكوت ولطائف الجبروت وأسرار الملك. وأما صمدانية العقول بمجموع الذات الإنسانية فسبعون يوماً وهي انتهاء المدة للمتريضين، ومنها نشأة أخرى مخصصة أنوار اختصاصية لم يعهدها أحد من أرباب الأحوال، ولا من مراتب الأعمال فتكشف له الأسرار وترفع عن أسراره الأستار، وهو الذي مات بالفناء، ثم أحيي بالبقاء، وهذه آخر مرتبة الصمدانية في الإنسانية بمجموع علمها وأنواع تجلياتها.

واعلم أن مادة الشهوات الطبيعية لا تنحسم إلا بعد جوع عام جرت بذلك العادة القديمة في أسرار الروحانيات. وأما صمدانية الصنائع فحدها ٢٨ يوماً ولا أقل لسالك مبتدىء أسرار الصمدانية من ٤١ يوماً. وأما من حركت عليه العادة وغلبت عليه نفسه لميلها إلى ما تشتهيه الرموز النسب، وأخرجوه من الخلوات لعلمهم بخراب باطنه عن الموارد الربانية ومواهب الإلهية الإيمانية، وكان بعضهم ينقص من أكله كل يوم قدر نواة، ومنهم من لا يعمل في تقليل القوت، ولكن يعمل في تأخيره بالتدريج حتى ينتهي تدريجه إلى ٧ أيام وعشرة أيام إلى تمام الأربعين، ومنهم من يعتبر أكله بعود رطب وينقص من أكله كل يوم بقدر نشاف العود وقال سهل رضي الله عنه: من طوى أربعين يوماً ظهرت له آثار القدرة في الملكوت. وقد كشفنا عن أسرار السلوك وأوضحنا الطريق فافهم.

وهذه صلاة الكفاية

تصلي ست ركعات في أي وقت، ثم تجلس بعد تمام الصلاة وتقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه أمهات المؤمنين كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، ثم بعد ذلك يكبر ويسجد ويقرأ في سجوده فاتحة الكتاب سبعاً وآية الكرسي كذلك ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ١٠، اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبحق اسمك العظيم الأعظم وبجدك الأعلى وكلماتك التامة، ثم يسأل حاجته ويرفع رأسه وأن يذبح كبشاً سميناً من العيوب في موضع خال ذبحاً شرعياً موجهاً للقبلة ويقول عند الذبح: اللهم هذا منك وإليك فاجعله فدائي وتقبله مني، ويحفر له حفرة ويردمه في التراب، ويخرجه ويقطعه ٦٠ جزءاً، ويفرقه على الفقراء والمساكين، أو يطعم ستين مسكيناً من أفضل الطعام، أو تتصدق بسبعة دراهم على سبعة مساكين، فإنه يكفى شر ما يريد.

ولنختم هذا الفصل بذكر غريب وورد عجيب لا يناجي الله به عبد إلا غني، ولا أسير إلا أطلق، ولا خائف إلا أمن، ولا فقير إلا استغنى، ولا ذليل إلا عز، وفيه معنى بديع بقمع الجبارين وقطع دابر الظالمين والمفسدين، ومن كتبه وحمله دل له كل جبار عنيد وشيطان مريد، ولا يراه أحد إلا أحبه، ومن

أكثر من ذكره أحيا الله قلبه بنور المعارف وحفظه في أهله وماله وعياله ونفسه، وكفاه شر ما يخاف، ولا يذكره ملك إلا اتسع ملكه ونفذت كلمته وفيه اسم الله الأعظم، ومن ذكره بين يدي جبار وقت غضبه سكن، ومن سأل الله به حاجة أعطاه ما سأل، ففهم التوحيد بهذا السر المكنون، واستغن به عن كثير من الأذكار التصريفية في مثل هذا النوع والدخول عليه يعرفه أرباب البصائر، وذكرها الاسم الجامع لأكابر المولهين وحي قيوم لأرباب البدايات، ولو أراد الإنسان أن يفصح عن أسرار هذا الياقوت الباهر، والسر الزاهر من جهة أسراره العددية، وآثاره الحرفية وأسمائه النورانية وأوضاعه الوفقية لاستوعب من ذلك عشرة. وينبغي للملوك والأمراء والأكابر والصلحاء وأفاضل العلماء وحذاق الحكماء التوجه به في الأولى من يوم الجمعة أو يوم الأحد أو يوم عرفة أو يوم العيدين أو يوم عاشوراء أو ليلة النصف من شعبان أو ليلة ٢٧ رمضان أو في غرة كل شهر أو ليالي جميع الدهر تظفر بخيري الدنيا والآخرة السعادة العظمى

وهذا هو الورد المبارك بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ١٢٠ مرة، حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٧ مرات، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ٣ مرات، سلام قولاً من رب رحيم ١٩ مرة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ١٩ مرة، اللهم يا ودود ٣ مرات، يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا إله إلا أنت يا غياث المستغيثين أغثني ١٣ مرة. اللهم يا علي يا عظيم يا ولي يا عليم، يا حنان يا منان يا رحيم يا رحمن يا حيي يا عطوف يا كريم يا رؤوف، أسألك باسمك المخزون أن تفيض عليّ من فيض جمالك الأقدس وكمالك الأنفس سراً نورانياً واسماً ربانياً حتى أتصرف في النفوس والأرواح، والمهج والأشباح بمهيجات المحبة ومهيجات المودة. يا من يفرج عن المحزونين يا أنيس المستوحشين اللهم إني أسألك بسر الألف المعطوف الذي هو مبدأ الحروف، يا وهاب يا نافع يا تواب اللهم إني أسألك شوقاً يوصلني إليك ونوراً يدلني عليك، وتلقني بالروح والريحان، وفرحني بالأمن منك والرضوان، يا باسط يا واحد يا صمد يا الله ٣ ربي لا شريك له ولا أشرك به شيئاً. اللهم من أرادني بسوء أو ضر أو شر فاقمع رأسه واعقل لسانه، وألجم فاه واحبس كيده، وحل بيني وبينه، يا دائم يا حميد يا مجيب يا مجيد بحرمة محمد ٩ ﷺ إني أسألك بالسر الجامع والنور الساطع أن تهب لي وقتاً منك تشرح به صدري وترفع به قدري، أنت وجهتي وجاهي، وإليك المرجع والتناهي، تجبر الكسير وترحم الفقير، لا إله إلا الله الحليم العظيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، وإبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب عافني واعف عني ولا تسلط عليّ أحداً من خلقك يا الله بشيء لا طاقة لي به يا سميع

الدعاء يا مجيب الدعاء فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم توكلت على الحي الذي لا يموت و﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً﴾ الله أكبر ٣ اللهم إني أعوذ بك مما أخاف وأحذر وأعوذ بالله الذي لا إله إلا هو يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من كل جبار عنيد وشيطان مريد. اللهم إني أسألك أماناً من الفقر وأماناً من الزيغ وأماناً من الذم وأماناً من الهم وأماناً من الغم وأماناً من الذل وأماناً من الجهل وأماناً من الفتن وأماناً من الخسف وأماناً من الرجف. اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم إني أسألك بمحمد السيد الكامل الفاتح الخاتم نور أنوار المعارف، وسر أسرار العوارف، وصفوة خلقك وسر علمك ومرآة ذاتك ومشهد صفاتك وأسألك بنور وجهك وبساط رحمتك، وبالسبعة والثمانية وأسرارها المتصلة منك بك الله ٣ يا أحد يا صمد يا حي يا قيوم أن تهب لي من علمك علماً ومن حياتك روحاً ومن إرادتك حكماً ومن قدرتك فعلاً ومن كلماتك لساناً ومن سمعك فهماً ومن بصرك كشفاً ومن حجتك فيه وامنحني منك بك سراً تخضع له أعناق المتكبرين وتنقاد إليه نفوس الجبارين فلك الحمد يا رب على كل بداية ولك الشكر على كل نهاية إنك أنت الغني الحميد. اللهم أنمني على فراش رحمتك بملكك، واحرسني بحارس حفظك وصونك، وردني برداء الهيبة وأجلسني على سرير العصمة متوجاً بتاج البهاء، واضرب على سرادقات الحفظ، وانشر علي لواء العز، ويسر لي الرزق واملأ باطني خشية ورحمة وظاهري عظمة وهيبة، وملكني ناصية كل جبار عنيد وشيطان مريد، واعصمني من الخطأ والزلل وأيدني في القول والعمل. اللهم إني أسألك بك وبما اشتملت عليه ذاتك مما لا يعلمه أحد سواك أن تصلي على سيدنا محمد الذات المحمدية والنقطة الأحدية، شمس سماء الأسرار ومظهر الأنوار، وقطب فلك الجمال ومركز مدار الجلال. اللهم إني أسألك بسره لديك وبسيره إليك أن تؤمن خوفي وتقيل عثرتي، وأذهب حزني وحرصي واكفني نقصي، وخذني إليك وارزقني القناعة ولا تجعلني مفتوناً بنفسي محجوباً بحسي، واكشف لي عن كل سر مكتوم يا حي يا قيوم، واكفني بلطف ترتاح إليه أرواح الأولياء وتنبسط له نفوس السعداء، فلك الحمد الأوسع والملك الأجمع. اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك في علمك أنك لا تمنع من السؤال به طالباً، ولا ترد من سأل به خائباً. أسألك أن تقضي حاجتي فيما أريد، وأن تصحبني بحسن العاقبة حيث تعلم ما أريد، إنك فعال لما تريد وأنت على كل شيء قدير

اللهم إني أسألك وأتوسل إليك بسم الله الرحمن الرحيم أن تفيض علي من ملابس أنوارك ما يرد عني أبصار الأعداء خاسئة وأيديهم خاسرة، وأن تكسوني في كل ما أحاول بهجة منك ترتاح إليها أرواح مدركي، وتشخص لها أبصار الخصوم، وتسر بها أسرار العارفين إنك أنت علام الغيوب ومعلمها وكاشف الأسرار ومفهمها، فلك الحمد والمدح وبيدك الخير والفتح. اللهم صل على أنبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وأوليائك الصالحين وعلى أهل طاعتك أجمعين وسلم عليهم سلاماً وتحية، وبلغ شفاعتهم سؤالنا وأمنيتنا. اللهم إني صرفت رجائي إلى وجهك الكريم وأحسنت ظني في عفوك العظيم، فارحمني وارحم والدي واغفر لي وللمسلمين، ولا تصرف رجائي عن وجهك خائباً ولا تجعل

حسن ظني في عفوك كاذباً. اللهم كيف نصدر عن بابك بخيبة وقد أمرتنا بدعائك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك أن ترحمني إذا انقضى أجلي وانقطع عملي ولبست كفني وفارقت سكني، يا رب الأرباب يا مسبب الأسباب يا معتق الرقاب ويا كاشف العذاب منسي الضر وأنت أرحم الراحمين، بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي الم المر كهيعص حمعسق طسم طس حم ق ن **﴿فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾** ثم تقول لا إله إلا الله ألف مرة، يا لطيف ١٢٩، يا كافي ١١١، يا حليم ٨٨، يا مجيب ٥٥، يا سلام ١٣١، يا حفيظ ٩٩٨، وتدعو بعد ذلك بما تريد من أمور الدنيا والآخرة يستجاب لك، فتدبر ذلك فإنه من الأسرار العظيمة، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

الفصل السادس عشر في أسماء الله الحسنى وأوفاقها النافعات

اعلم أن هذا الفصل در مصون ولؤلؤ مكنون، صدر من وادي الصفا إلى حلال الوفاء، وخواص الصوفية الراكبين على أعناق الريح الشوقية الطائرين بأجنحة الروحانيات الدرفية إلى فهم هذه العلوم الوهبية والرسوم الفتحية والرقوم الهمسية واللطائف الحرفية والمعادن العددية والأسماء النورانية والحقائق العرفانية فأقول: إن أسماء الله تعالى بالنظر إلى ما جاء منها في الكتاب والسنة إما بصيغة الاسم أو بصيغة الفعل إلا أنه مشتق منه اسم. وبالنظر إلى ما أطلع عليه أهل الكشف بحقائق الأسماء كما هو صفة كمال كثيرة جداً، لأنا إذا عددنا القاهر والقهار والشاكر والشكور، اسمين فإنها تصل إلى ٣٠٠ اسم وتبلغ إلى ٦٠٠٠، والغرض من هذه الإشارة إنما هو الاختصار، والإيماء إلى هذا العلم المكنون، والسر المخزون لتنبيه طالبيه، ومن قسم له في حظ منه فيبادر إلى قطع عقبات السلوك، والتخلي عن مذموم الأخلاق وسفاسفها والتحلي بمحمودها، وحينئذ يصل إلى هذه الموضوعات لأحد العلم مواتاً عن موات قال تعالى: **﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾** فلذلك أشرت إلى الكلام على الأسماء التسعة والتسعين ورأيت أن أوردها أولاً بشروط، ثم الكلام على اسم بعد أسه على سر الإحصاء فأقول:

روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة، وهي: هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الفرد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني

المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور فهذه ٩٩ إسماً من أحصاها دخل الجنة، وقد أحصاها النبي عليه الصلاة والسلام وخصها بالذكر لكونها جوامع مشتملة على المعاني التي هي درج الجنة، فلذلك قال من أحصاها دخل الجنة، وإنما لم يذكر اسم رسول الله ﷺ الذي هو تمام المائة لاختصاصه به ومعناه الوسيلة التي هي درج في الجنة لا تنبغي لأحد من عباد الله وهي لأكمل خلقه محمد ﷺ. واعلم أن من دخل الكنز وخرج بدل الحية مات بيران الحسرة ومن طلب الرجعة إليه طمس في وجهه:

على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له منها نصيب ولا سهم

فيا حسرة من في تهاونه وغفلته مفرطاً وعن رفقة ذوي المعارف الربانية منشطاً لقد باء بخسرة عند رب العالمين ومسح اسمه من لوح المقربين، أعاذنا الله من ذلك فافهم ترشد.

فصل في اسمه تعالى هو الله الذي لا إله إلا هو وإن قلت لم لا عددت الإله اسماً قلت: لم يعده النبي ﷺ من جملة ما قبلها أجراه على اسم الله تعالى من التوحيد، ولذلك لم يجعل اسمه هو اسماً مستقلاً في هذا العدد من عدد عدته قوله هو الله الذي لا إله إلا هو اسماً واحداً، وذلك لسر تعرفه أرباب البصائر. فأما اسمه تعالى «هو» فهو ضمير للغيبة وهو من أخص أسمائه تعالى إذ الغيبة الحقيقية إنما هي له إذ لا تصوره العقول ولا تحده الأوهام، واسم للذات باعتبار لاحظة عنها وإطلاقها عن جميع القيود والأوصاف التي وجب تعددها، وهو فاتحة الأسماء وأم كتابها، وقد ينزل منزلة الألف من الحروف، وهو اسم جليل القدر، وهو اسم الله الأعظم ومن أكثر من ذكره فإنه لا يخطر في قلبه غيره، ويفتح الله له باباً من الكشف على حسب استعداده، وهو من الأسماء الجليلة القدر المخصوص بالمتولهين، وله من العدد ١١ وهو رابع عدد وهذا العدد من مقتضياتها، فلذلك كان خامس عدد فرد، وهو عدد ثاني إذ هو رتق لا فتق فيه. وأما أسماء حروفه فتشير إلى اسمه تعالى واحد، وأما مربعه فعلى هذا.

١٢٣	١٢٨	٤٢١
١٢٢	١٢٤	١٢٦
١٢٧	١٣٠	١٢٥

مجي	حمي	ماجد
مبين	عدل	عزيز
باقي	متجد	كهف

وله مربع ٣ + ٣ وافٍ من جهة الشفع، وله مربع ٤ × ٤ وافٍ من جهة عدد الوتر، ومبدأ مثلثه من حرف الهاء، ومن نقش هذا المثلث على فص خاتم من فضة في شرف زحل وحمله أطاعته جميع الروحانية ومن أكثر من ذكره كان مطاعاً مهاباً وإن تكلم أحد من العارفين أجابته الروحانية وذلك بعد صوم وذكر، فيسأل عما يريد، وله من العدد ٣٧ لفظاً، و٣٦ رقماً، وهو من الأسماء الجامعة لسر الوتر والشفع، وله ٤٣ معنى، وذلك لدخول الواو في الهاء، وأما مربعه فعلى هذه الصفة:

ها	الف	لام	همزة
٥٦	٧٤	١١٠	٨
مبين	أول	هادي	متين

ب	سو	ط
ف	حا	ب
به	ح	ع

الفصل الأول في اسمه تعالى الله

وهو اسم الله الأعظم بالاتفاق تفرد به الباري سبحانه وتعالى، ومعناه السيد وهو الاسم الجامع، ولذلك تكون جميع الأسماء وصفاً له ولا يكون وصفاً لشيء منها ومن أكثر من ذكره لا يطيق أحد النظر إليه إجلالاً له. ومن كتبه في شرف الشمس على جسم شريف أحرق به كل شيطان مريد، وإذا أمسكه معه في يوم شديد البرد وأكثر من ذكره لا يحس بألم البرد الشديد. وإذا ختم به صاحب الحمى البلغمية ذهبت لوقتها، وإذا نقش مربعه على رق والشمس في الأسد وحمله بعد ذكره ٣١٧ مرة، فلا يضع يده على ماء إلا غار بإذن الله تعالى بشرط أن يكون صاحب حال مع الله تعالى، ومن عرف قدره استغنى به عن كل ما سواه لأنه اسم الله تعالى الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى، ومن ثم كانت قواه الظاهرة تشير إلى قولك. مجيب وهو أول الأسماء المظهرة والجامع لحقائقها والمشتمل على دقائقها ورقائقها، وله مخمس جليل القدر من رسمه وحمله لم يعسر عليه أمر من الأمور، وبه تسهل الشدائد وهو ذكر أكابر المولهين من أهل الخلوات ويصلح ذكراً لمن كان اسمه محمداً، فيكثر من ذكره يقول الله الله لقوله ﷺ الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، ويصلح أيضاً لمن كان اسمه عبد الله، وله من العدد ٦٧ لفظاً، و٩٩ رقماً وأما أسماء حروفه ٢٦ تشير إلى اسمين جليلين، وهما علي قديم وهذه صورته كما ترى:

١٨	١٥	٣٣	١٤	١
١٣	٤	١٦	٨	١٥
٦٠	٢٤	٥١	٢	١٩
٥	١٧	٩	٣٣	١٣
٢١	٧	٣	٤٠	٧

الفصل الثاني في اسمه تعالى رحمن

هذا الاسم الشريف له مربع ٥ × ٥، يوصف بسر التداخل في شرف زحل، فصاحبه لا يزال يتقلب في رضوان الله ولا يراه أحد إلا رق له، وتتوالى عليه النعم، ومن وضعه في ماء وسقى منه صاحب الحمى الحارة ذهبت عنه لوقتها، ومن أكثر من ذكره نظر الله له بعين الرحمة، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد الرحمن، ومن واظب على ذكره كان ملطوفاً به في سائر أحواله وهذه صورته كما ترى:

ن	ا	م	ح	ر
٣٨	١١	١٩٨	٣٨	٤
١٩٦	٥١	٢	٢١	٩
٥	٣١	٧	٩٩	٤٩
٦	٢٩	٥٢	٣	٣٧

وروي عن الخضر عليه السلام أنه قال: من صلى عصر الجمعة وستقبل القبلة، وقال يا الله يا رحمن إلى أن تغيب الشمس، وسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه، وله من العدد ٩٩، وهو زوج فرد ناقص، أجزاؤه ٣٧ تشير إلى اسمه تعالى متقي هذا من حيث رقمه، وأما من حيث لفظه فله من العدد ٣٩، وهو عدد فرد ناقص، أجزاؤه ٤٧ تشير إلى اسمه تعالى الإله وأما أسماء حروفه فهي ٤٩ تشير إلى اسمين جليلين وهما مبدع مطر.

الفصل الثالث في اسمه تعالى رحيم

هذا الاسم الجليل القدر يوضع في مربع ٤ × ٤ سر انداحل فحامله يكون ملطوفاً به في سائر أحواله ومن أكثر من ذكره كان مجاب الدعوة وهو أمن من سطوات الدهر ووقته اللائق به شرف القمر وهو نافع لجميع الحميات الحارة ويكتب معه أيضاً ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء﴾ الآية ويصلح ذكراً لمن كان اسمه ابراهيم ويضاف إليه اسمه المطهر وله من العدد ٢٥٨ وهو زوج فرد مستطيل مركب يثنى اللطيف ويثلث البديع ويسدس الاول وهو عدد زائد أجزاؤه ٢١٩ تشير إلى اسمه الكريم، وأما اسماء حروفه ٣١٣ تشير إلى اسمه تعالى يا نصير بياء انتداء، وهذه صورتهما.

م	ي	ح	ر
٣١	٣١	٣٦	١١٠
٢٠٢	٢	٨	٣٨
٩	٣٧	٣٣	٩

٨٥	١٠	٧٣
٨٤	٨٦	٨٨
٨٩	٨٣	٨٧

رحمنا وفقني الله وإياك أن الرحمن الرحيم أذكار شريفة مخصصين وأمان للمحاضين، ولا ينقشهما أحد في خاتم يوم الجمعة آخر النهار ويتختم به إلا كان ملطوفاً به في سائر حركاته وأحواله

الفصل الرابع في اسمه تعالى ملك

يصلح ذكراً للملوك وغيرهم، وله مربع ٣ × ٣ يوضع في صحيفة من ذهب ومعه قوله تعالى ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ الآية ويجمعها فرها من الأسرار الجليلة، وحامله يصير مهاباً عند الناس ويصلح ذكراً من كان اسمه عبد الملك وهذه صورة مربعه

٢٩	٣٤	٢٧
٢٨	٣٠	٣٢
٣٣	٢٦	٣١

وإذا نقش مثلثه العددي في ورقة من ذهب في شرف الشمس ووضع عليه فص ياقوت أحمر، ووضعه في خاتم، ودخل به على حاكم أو جبار دل له، ولا يطيق النظر إليه، وقد وضعه أفلاطون لذي القرنين، فكانت الأسد تهرب منه وهذه صورته وله من العدد ٩٠ ـــ وهو من حقائق الحروف، وهو من الأسماء المنظومة على حسب مراتب العدد تنزيلاً، وهو زوج فرد مستطيل، أجزاؤه ٤٤ تشير إلى اسمه تعالى الدهي ال، وأما أسماء حروفه ٦٣ فتشير إلى اسمه مجيب الدعوة وتأمل ووضعه بعضهم بهذه الصورة

م	١٣	٣٧
٢٧	ل	٢٣
٣٣	٤٧	ك

حي	هو	واحد
ملك	صمد	
هو	واحد	هو
ملك	ملك	
حي	حي	ودود

الفصل الخامس في اسمه تعالى قدوس

هذا الاسم الجليل القدر، من أكثر من ذكره إلى أن يغلب عليه منه حتى أذهب الله عنه كل شهوة مذمومة، ويوضع في مثلث عددي محيط به مربع حرفي في شرف المشتري ساعة الجمعة، فحامله يبدله الله من كل

خلق من الأخلاق الذميمة إلى الأخلاق الحميدة، ويكون محبوباً من الخلق ويثنون عليه ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد القدوس، ومن كان اسمه إسحاق وله من العدد ١٧٤ لفظاً، و١٧٠ رقماً وهو من الأسماء العظيمة الشمعية من جميع الوجوه، وهذا العدد النطقي زوج فرد مستقبل، وهذه صورة الوفق، وأجزاؤه ١٧٦ تشير إلى اسمه تعالى: موسع، وأما عدده الرقمي فزائد أيضاً وهو ٢٤١ تشير إلى اسمين وهما إله رقيب والله أعلم.

س	و	د	ق
١٠٢	١٠١	٥٩	٧
٦٢	١٠	٥	٥٨
٥	٥٧	١٠٣	٩

الفصل السادس في اسمه تعالى سلام

هذا الاسم العظيم من حمله أحد معه ورأى مكروهاً أبداً، ومن أكثر من ذكره سلم من جميع الآفات، وفي ذكره أسرار لأهل البيت وأهل السهديات، ومن أكثر من ذكره فهو خائف اسمه الله تعالى وله من العدد ١٣١ وهو عدد زوج يشير إلى اسمه تعالى كامل، وأسماء حروفه ٣١٢ تشير إلى اسمين جليلين، وهما رحمن وعزيز، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه محمداً وهذه صورته

م	ا	ب	س
٣١	٥	٣٧	٤
٨ح	٣٢	٣	٢٨
٢	٢٩	٦	٢٩

واعلم أنك إذا شفعت وتر السلام توحد كل ذلك الاسم محمداً عليه الصلاة والسلام، وهو قلب العالم كما أن يس قلبها ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾ وهي آية خليفة القدر وفيها اسم الله الأعظم، ولها شكل جبل القدر وهو من الأسرار المخزونة توضع في شرف المشتري، فحامله لا يزال مقبولاً عند الخلائق، ويسهل الله عليه أمر دينه ودنياه.

الفصل السابع في اسمه تعالى مؤمن

اعلم أن هذا الاسم العظيم الشأن العلي البرهان، من أكثر من ذكره كان مكفي الحاجة مجاب الدعوة، ومن كتب مربعه على لوح من ذهب أو فضة وحمله من عرض له وسواس أبرأه الله منه، ومن أكثر من ذكره عصم الله لسانه من الكذب، وله مربع يوضع في شرف المشتري، فصاحبه ينال القبول والحظ الوافر، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد المؤمن، وله من العدد ١٣٦، وهو زوج الزوج، والفرد بعده الحكم مرتين، وهو عدد ناقص، أجزاؤه ١٣٤ تشير إلى اسمه تعالى صمد وأما أسماء حروفه فهي ٣٩٩ تشير إلى حي وهذه صورته

ن	م	و	م
٤٧	٣٩	٣٧	٢٣
٣٥	٣١	٢٩	٤١
٤٩	٤١	٢٣	٤٣

الفصل الثامن في اسمه تعالى مهيمن

وهو من الأسماء الجامعة، فمن داوم على ذكره أحاط علماً بذاته وخفي أسرارها وما أودعه الله في ذات وجوده من الإيمان والأنوار. ومن نقشه في مربع في شرف القمر أو زحل بعد ذكر الاسم عدده آمنه الله تعالى من شر السلطان. ومن لازم على ذكره أطلعه الله على خفي مكره وهو من أسماء الإحاطة لا يعرف قدره إلا من كشف له عن حقائق الأسماء، وله من العدد ١٤٥ وهو عدد فرد مستطيل، وهو من صرب باطن جميع الحروف المحققة وهو في ظاهرها حتى في ظاهر نفسه، ومن هنا صحت فيه الإحاطة، وهو عدد ناقص يشير إلى رجوع الأمر كله له، وأسماء حروفه ٢٣ تشير إلى اسمين جليلين وهما أحد فاطر. وحكي عن بعض الخلفاء الراشدين وهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سئل عن معناه فتوقف في الجواب وإذ بامرأة بدوية فصيحة رفعت إليه أمر بعلها فقالت له: يا أمير المؤمنين إن بعلي عبد في حقي وقد آذاني وما هو بالوحيد ولي عليه مهيمن فهل لك في مسيطر، فعند ذلك فسره عمر بالشاهد. وله مربع ٥ × ٥ وهو من الأسرار المكنونة، والابتداء من الخمسة بسر التداخل قوله تعالى كهيعص حمعسق، وهو فرد طبيعي لما يقتضيه لأمر من علم الفيض واحلال والأرواح لعالم البسط والجمال وهذه صورته:

م	ه	ي	م	ن
١٣	٣٨	٤٨	٤٢	٣
٤١	٤١	٦	١١	٣٦
٤	١٩	٥٥	٤١٩	٤٤
٣٢	٢٢	٢٠	٣	١٢

مه	ي	م	ن
٤١	٤٩	٤٦	٩
٤٨	٢٨	١٢	٤٧
١١	٤٨	٤٧	٣٩

وفيه سر الجمال والحسن والمجمل والمكلم والعالم في الكدم، والمفرد لا إله إلا هو، ومالك الملك، والله، وطه، وأدني ومي وزكي ومسل ومتحد ومنجي وإله وكل ما ناسب هذه الأسماء، وجملة الحروف ١٠ وهي هذه: ا ح ه و ط ي ك ل م ن، عددها ١٧٥ وهو عدد وفق الشكل المسبع والمناسبات الحرفية، فيه أسرار عجيبة لمن كان له ذوق من الحكمة الإلهامية التي لا يصل إليها إلا آحاد المولهين، والله الموفق لفهم الأسرار.

الفصل التاسع في اسمه تعالى عزيز

هذا الاسم له مربع ٤ × ٤ إلا أنه لا يمكن وضعه إلا بسر التداخل لتكرار الزاي فيه، ومن نقشه في خاتم نصه في شرف المريخ وحمله كانت له عزة عن أعدائه، ومن أكثر من ذكره وخاف من الذل لأحد من الأكابر في طلب الحاجات، فليكثر ذكره يعطف الله عليه كل من رآه ويصير عزيز عنده وعند غيره، ومن أكثر من ذكره نال عزة في دينه ودنياه وأعزه الله بعد ذله وآمنه بعد خوفه ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد العزيز، ومن فهم سره جمل الله باطنه بأسرار العزة. ألا ترى أنه يشير إلى اسمه تعالى يا جميل بياء النداء. وله من العدد ٩٤ وهو زوج فرد مستطيل ناقص أجزاؤه ٥٠ تشير إلى حرف ن الذي

هو مدار كل شيء من علم باطن ورزق ظاهر بحيث يتذلل له كل شيء في صب ما بيه حاجته ولا سبين، و لعزيز بعده انوالي مرتين، فالولاية الأولى لباطن والثانيه الظاهر، وأما أسماء حروفه ١٧٨ فتشير إلى سميي جليلين وهما. ملك حليم وهذه صورته:

٤٤	٥٣	٥٨	٥٢
٥٢	٥٥	٤٥	٥٢
٤١	٥٦	٥٥	٣٦
٥٤	٧٤	٤٨	٥٨

الفصل العاشر في اسمه تعالى جبار

من أكثر من ذكره لا يظفر له احد إلا غشيته منه مهابه ولا يطيق أحد النظر إليه، وله مربع ٤ في ٤ يوضع بسر التداخل في شرف المريخ فحامله يكون مهاباً عند الناس، وكل من رآه ذل له وترك مراده لمراده ويصلح ذكره لمن كان اسمه عدد الجبار ولمن كان اسمه موسى، وله عدد ٢٨٨ نطقاً و٢٠٨ رقماً، فالأول هو الروح، والفرد ناقص وهو من ضرب عدد أصم، وهو من الأعداد الزائدة، أجزاؤه ٢٢٦ تشير إلى اسمه الصادق تال لما في الخبر من المصادقة.

نكتة. قال بعض الملوك لوزيره وكان حكيماً لم خلق الله الذباب فقال لإذلال الجبابرة ينزل على عذرهم ثم ينزل على لحمهم، ولذلك لم يترك الذباب إلا من تمت براءته من هذه الدعوة وهو نبينا عليه الصلاة والسلام ومن لازم على ذكره ونقشه في صحيفة من نحاس وألقاه في دار ظالم جائر خربت وهو يصلح للملوك لأنهم إذا داوموا عليه خافهم من سواهم، ومن كتب اسمه الجبار واسمه ذو الجلال والإكرام في بطاقة في أي وقت شاء على طهارة ووضعها في مقدم رأسه وقت جلوسه بين الناس حسنه الله في أعينهم وحببهم فيه، وأما أسماء حروفه فهي ٣٠٦٧، وهو عدد اسمين جليلين ظاهر وباطن وهذه صفة مربعه:

٢٩	٥٢	٢٥	٣٨	٤٨
٤١	٣٦	٣٩	٣٣	٥٠
٤٢	٣	٥٢	٥٦	٢٤
٥٥	٢٤	٣٤	٤٠	٢٢
٢٥	٤٢	٣١	٣٩	٤٧

٤٤	٥٣	٥٨	٥١
٥٦	٥٠	٢٥	٥٢
٤١	٥٦	٥٥	٤٦
٥٤	٤٧	٤٨	٥٧

الفصل الحادي عشر في اسمه متكبر

من كتبه على سور مدينة أو حائط أو دار أو بستان أو غيره في ٩٤ موضعاً في الساعة من يوم الجمعة حرس الله تلك المدينة أو الدار أو غيرهما من كل طارق سوء، ومن نقشه في خاتم مثلث فتدخل بسر الأعداد في شرف المريخ وحمله ذل له كل جبار عنيد، ومن أكثر من ذكره كذلك وذكره تنقاد له الجبابرة ويكون نافذ الكلمة عندهم، وله من العدد ٦٦٤ وهو عدد زوج الزوج، والفرد من الأعداد الناقصة، وأجزاؤه ٤٩٩ تشير إلى اسمين جليلين وهما حكم خالق وهذه صفة مربعه.

م	ت	ك	ب	و
٣٣	٢٠	٢٠٣	٣٨	٢٩٠
٢٩	٢١	٦٩	٢٠١	٤١
٦٩	١٤	٢	٩٩	٣٩
٢٢	٤٧	٤٧	٣٩	٢٢

الفصل الثاني عشر في اسمه تعالى خالق

خ	ا	ل	ق
٩٩	٣١	٤	٩٧
٣	٤٩٨	٤٨	٣٢
٢٩	١٠١	٤٩٩	٤

هذا لاسم يصلح بعمال وأرباب الصنائع لحكمية فمن نقشه على خاتم والطالع أحد المثلثات النارية وتختم به وجامع زوجته حملت. وله من لعدد ٧٣١ وهو عدد أول يشير إلى حرف د، ولذلك لزم الخلق اسم لمخلق، وأما أسماء حروفه ٩٦٤ تشير إلى اسمين جليلين وهو أول وآخر، وأما مربعه فهو على هذه الصفة:

الفصل الثالث عشر في اسمه تعالى بارىء

٤	٤٥	٦٢	٥
١٣	٥١	٤٦	٥٣
٤٠	٦٠	٤٦	٢٧
[illegible]	٤٨	٤٩	٤٠١

ب		ر	ى
٦٨	٧١	٧	١٩
ر	ى	ب	ا
١٣	٧١	١٩	١٧
ى	ر		ب
٧٢	٦٧	٧٤	٥
ا	ب	ى	ر

هذا الاسم خاصيته الإعانة على الأعمال الثقيلة فيصلح ذكراً للحداد والحمال والصائغ وأمثالهم، فمن داوم على ذكره كشف له عن عالم المثل، وإن كان طبيباً نجحت مداواته في لأبدان وشفى الله كل مريض عالجه وله من لعدد ٢١٣ وهو عدد فرد مستطيل ناقص، أجزؤه ٧٨ تشير إلى اسمه ديان أو هو من صريح لي أم، فالجيم للجمع والألف للابتداء واللام للوصلة والميم للتمام، وقد يوضع في مثلث عددي محيط به مربع وهذه صورته:

الفصل الرابع عشر في اسمه تعالى مصور

هذا لاسم من أكثر من ذكره سهل الله له ما يريد من الصنائع التي تحتاج إلى تخليط وتشكيل، ومن نقشه على مربع خاتم زجاج أو فخار لم يفسد له عمل، وإذا أكثر من ذكره صاحب حال صادقة ذو قدم راسخ نزلت عليه المعاني المعقولة بالصور المحسوسة ولم يفهم ما أشرنا إليه إلا صاحب كشف وبصيرة، ومن أكثر من ذكره سهل الله عليه ما أراد عمله من الصنائع اليدوية كالذين يصورون الصور المؤثرة ويصنعون الفخار والزجاج ومن أشبه ذلك، وله من العدد ٣٤٣ لفظاً وهو زوج الزوج ناقص أجزاؤه ٣٦٦ تشير إلى اسمين جليلين وهما كريم مصلح، و٣٣٦ رقماً تشير إلى اسمه تعالى، قاهر، هذا على طريقة أرباب الأسرار، وأما أسماء حروفه فهي ٣٩٩ تشير إلى اسمين جليلين هما مانح مكرم وهذا مربعه:

م	ص	و	ر
١٣	١٩٩	٤١	٨٩
٩٨	١٥	٩٢	٤٢
٩١	٤٣	١٩٧	١١

٩٩	١٠٦	٤١
١٠٤	١٠٢	١٠٠
١٠٣	٩٨	١٠٥

الفصل الخامس عشر في اسمه تعالى غفار

هذا الاسم من وضعه في مربع في حر ليلة من الشهر في صحيفة من رصاص، وحمله بعد تلاوة الاسم عدده أعمى الله عنه بصر كل ظالم، وإن كان صاحب حال صادقة اختفى به عن أعين الناس وله منافع في الحروب وغيرها، ومن شهده الحق ما لا يطيق شهوده فعليه بذكره، ولذلك من أطلعه الحق على أحوال خلقه وخفيات أسرارهم ولم يطق الستر عنهم، فيلجأ إلى الله بذكر هذا الاسم وله من العدد ١٣٦١ وهو عدد أول رتق لا فتق فيه فذلك لا يعرف الله إلا الله، وأما أسماء حروفه فهي تشير إلى اسمين جليلين وهما مقيت قابض، وعددها ١٣٥٣ وأما مربعه فهو هذا:

ع	ف	أ	ر
٤	١٢٧	٩٩٩	٨١
١٩	٣	٨٧	٩٩٨
٧٩	١٠١	١٩٩	٢

الفصل السادس عشر في اسمه تعالى قهار

هذا الاسم من دعا به على ظالم في خلوة أخذ برقته، ومن نقشه في مربع في شرف المريخ وحمله فإنه لا يخاصم أحدٌ إلا غلبه وقهره بالحجة، ويصلح للمريدين ما داموا في قهر نفوسهم ومنعها من الشهوات، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد القهار، وله من العدد ٣١٦ لفظاً و٣٥٦ رقماً، وأما أسماء حروفه فهي ٣٩٦ تشير إلى اسمين جليلين وهما فاطر مقسط وهذه صفة مربعه:

ق	هـ	ا	ر
١٤	٩٧	٦٩	١١
١٩٨	٢	١٢	٩٨
٩	١٠	١٩٩	٣

الفصل السابع عشر في اسمه تعالى وهاب

هذا الاسم من داوم على ذكره رأى الأرزاق كيف تنقسم، ومن أكثر من ذكره وسع الله رزقه، ومن نقشه في كاغد في شرف زحل وحمله قهر نفسه ومنعها من الشهوات ويصلح ذكراً من كان اسمه عبد الوهاب، وله من العدد ١٤ لفظاً، و٦٠٢ رقماً، وأما أسماء حروفه ٤٩٩ فتشير إلى اسمين جليلين وهما: فاطر مقسط، وذاكره لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، ويصلح ذكراً من كان اسمه سليمان وهو من الأسرار الوترية والشفعية فوتره في اللفظ وشفعه في رقمه، فلذلك من حيث الرقم ١٤ ومن حيث اللفظ ١٩ فالأول إشارة إلى الجود لما فيه من الأسرار والإفاضة فلذلك طابق الواحد والأول زوج فرد ناقص أجزاؤه ٩ تشير إلى حرف ط لـ يقتضيه معنى الوهب للموهوب، وأجزاؤه ١٤٢ تشير إلى اسمه تعالى يا سلام بياء النداء، وأما مربعه فهو هذا:

٢٥	٢٩	٣٦	٢٣
٣٣	٢٦	٢١	٢٨
٣١	٣١	٣٢	٣١
٣٠	٢٣	٢٤	٢٥

الفصل الثامن عشر في اسمه تعالى رزاق

هذا الاسم من أذكار ميكائيل عليه السلام لا يذكره أحد إلا يسر الله له طعامه وشرابه، والمقسوم له من الرزق. ومن نقشه على خاتم ولبسه وأكثر من ذكره في ليلة النصف من شهر شعبان رزقه الله رزق عامه، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد الرزاق ومن كان اسمه يوسف، وله من العدد ٣١٥ و٢٨ رقماً فهو من الأسماء الجامعة لسر الوترية والشمعية وأما عدده اللفظي فهو من ضرب أول عدد في أول عدد كامل، ثم من ضرب المجتمع من أحدهما في الآخر فمنشاه من ا ح هـ و ن ي له فيه قيومية الألف وجمع الجيم وبطون الهاء وعينه وعين الزاي وترك الياء وتكوين الكاف وتكرير الزاي فيه كل لفظ وعدد كأن طالب الرزق لا بد وأن تناله مشقة في تحصيله وهو عدد ناقص أجزاؤه ٣١١ تشير إلى إسمه قهار فكل من استرزق أحداً ذلّ له ودخل تحت قهره.

حكمة: الزم باباً واحداً تفتح لك الأبواب واخضع لسيد واحد تخضع لك الرقاب وأما عدده الرقمي فهو زوج الزوج والفرد بعده القديم والمولى أربعاً وهو عدد ناقص، أجزاؤه ٣٥٦ تشير إلى اسمين وهما موصل نور، فهو يتحد مع الفقير في أجزائه، ولذا أهلك الناس التهافت على الرزق وقال رجل لحاتم الأصم: من أين تأكل فقال ﴿ولله خزائن السموات والأرض﴾ أما أسماء حروفه فهي ٥١٢ تشير إلى منتقم قريب، وأما مربعه فعلى هذه الصفة

ر	ز	ا	ق
٣	٣٦	٩٩	١٥
٩١	٣	١٦	٩٨
١٣	٢٦	٩٦	٣

ومن وضع اسمه تعالى كفي في طالع سعيد في مربع، وأكثر من النظر إليه وهو ذاكر للاسم، ونقشه في جسم لائق به بعد كتب المربع على آلة النقش، ولا يزال ذاكراً له فإنه يكون عوناً له على كل ما يريد من كفاية الأعداء، وكفاية كل مهم. وينبغي أن يكون القمر زائد النور في برج مسعود وإن كان الطالع أقوى فأوفى الأعمال حقها.

الفصل التاسع عشر في اسمه تعالى فتاح

هذا الاسم من أكثر من ذكره فتح الله له باباً إلى وجهته، ويصلح للسالكين في ابتداء أحوالهم، ويصلح للواصلين في انتهاء سلوكهم وله مربع ٥ × ٥ يوضع بسر التداخل ومحاسنه لا يلم بأمر إلا فتح الله له باباً، ومن اتخذه ورداً لا يضطر إلى حاجة أبداً وذلك بعد صوم ورياضة وصلاة ركعتين بالتسبيح وهي الباقيات الصالحات ويكون قبل قراءة الفاتحة، وبعدها يركع ويذكر أيضاً، وإذا رفع منه كذلك، وإذا سجد كذلك، ويقرأ في الأولى يس، والثانية تبارك ويسأل حاجته تقضى وله من العدد ٨٨٩، وهو فرد مستطيل من الأسماء الوترية لفظاً ورقماً لأنه من ضرب ٧ في ١٣٧، وهو عدد ناقص، أجزاؤه ١٢٥ تشير إلى اسمه المدني ينال له في الفتح من الأعداء، وله من العدد ١٢٧ تشير إلى اسمه المؤمن ينال، وأما حروفه فهي ٤١٧ تشير إلى اسمين جليلين وهما: متين ماجد وهذا مربعه:

٥١	٢٤	٦٦	٩	٦٨
٢٩	١	٥٦	٥٤	٢١٧
٥٣	٥٢	٢٥	٧٣	٥٩
٥٧	١	٥٦	٦	٥٥
٥٦	٧٠	٥٢	٦١	٧٤

الفصل العشرون في اسمه تعالى عليم

هذا الاسم من أكثر من ذكره أطلعه الله على دقائق الأمور وخفيات العلوم، ومن نقشه في صحيفة من رَئبق معقود في شرف عطارد وحملها معه أنطقه الله بالحكمة وعلمه لطائف المعارف، ومن وضعه في صحيفة من فضة في شرف المشتري وحملها رزقه الله الفهم في العلوم الشرعية ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عيسى، ومن كان اسمه سلطان وهذه صورته وقد يوضع أيضاً مثلثاً وهذه صورته

م	ى	ل	ع
٦٩	١	٩	١١
٢٢	٣٧	٨	٢٨
٩	٧٤	٧٣	٣١

٤٠	٩٠	٢٠
ل	يم	ع
٨	١٠	٢٠

ومن فهم سره خضعت له المخلوقات وقوي تصرفه في الوجود ومنحه الله من الآفات ودفع عنه ما يكره، ومن أكثر من ذكره علمه الله ما لم يعلم وظهرت الحكمة على لسانه، وله من العدد ١٥٠ وهو زوج فرد ناقص، أجزاؤه ٢٢٣ تشير إلى اسمه تعالى. مالك الملك، ومن ثم كان مظهر العلم من الأرواح القدسية والأرواح الجبريلية اختص بتعليم الأنبياء، وكان من أشرفهم نبينا محمد ﷺ وأوحى إليه بالوضع قال تعالى ﴿علمه شديد القوى﴾ ولما كانت الروح القدسية العيسوية أثر لنفحة الجبريلية لآدم عليه السلام وكان عيسى أشرف الأنبياء بدقائق العلوم ولطائف الحكم وكان من علومه علم الحرف، ومن ثم كان اسمه عدده وهذه أمه عيسى لما يدل عليه من العلم، والعين والياء من لطف التنزيل، والسين من جوامع التفصيل، والألف من الإحاطة وكان له من العدد ١٥٠، وذلك اسم عالم، ولما كان من علم خفيات الأمر، وقيل فيه عليم يشير إلى ذلك يكتب اسمه. عليم فصار عدده ١٤١ وأما أسماء حروفه ٢٩٢ تشير إلى نصير، ولما كان العلم آية مظهرة للمطلوب متصلة به اتصالاً تاماً، وقد يقال: حصول عين متصلة بتمام المعنى. ولهذا لاحظ من قال هو حصول صورة الشيء في الذهن. فمعنى العلي عن كل خاف من ظهر له عين شيء ظهوراً متصلاً بظاهر كل شيء وباطنه، وهو من الأسرار التي لا تصلح فيها المبالغة بالوله فيه من العلوم بعد غيبات جميع الموجودات وإنما يبالغ فيه بأحد أمرين إما بالتكثير فيقال علام فيكون بالدلالة على التنزيل للدقائق وإدراك الحقائق، ولا يدل عليم إلا لمن يعلم الدقائق كما يعلم الجلائل ويعلم الخفيات كما يعلم الجليات قال تعالى ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾ فدو العلم من يعلم كليات الأمور والعالم من يعلم ظواهر الأمور، والعليم من يعلم جليات الأمور وخفياتها، وقد يتحكم على كثير من العلماء فقال بالجرسات قال تعالى ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾ فعلم أن فوقية العلماء على بعض لا تكون بكثرة المعلومات إذ لو كانت كذلك لما قال لنبيه موسى عليه السلام لنا عبد عند مجمع البحرين يقال له الخضر وهو أعلم منك، ولم يكن الخضر عليه السلام أعلم من موسى بمعنى أنه أكثر معلومات كيف لا، وقد قال الله تعالى في حق موسى ﴿وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء﴾ وإنما المراد أنه يعلم بواطن معلوماته كما يعلم ظواهرها، ولذلك كان مكانه مجمع البحرين اللذين هما بحر الظاهر والباطن، وقد اعترف موسى بأنه على علم من علم الله لا يعلمه هو فاجتهد أيها الواقف

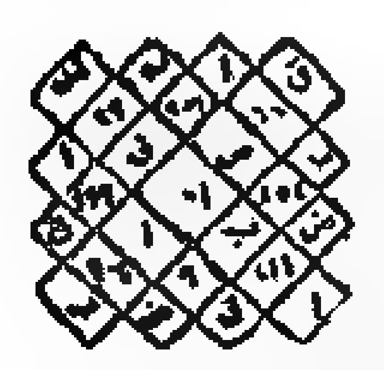
عن هذه الكلمات أن تكون علماً علامة، وهذا هو المعنى الذي أمر الله نبيه بطلبه في قوله ﴿وقل رب زدني علماً﴾ وفضل العلم مشهور فتدبر المعنى والله الموفق

الفصل الحادي والعشرون في اسمه تعالى قابض

من ذكر هذا الاسم غلب عليه الجلال والهيبة ولا يطيق أحد مجالسته، ومن رسمه في صحيفة من رصاص في شرف زحل وذكر الاسم عدده وقال اللهم اقبض على فلان قلبه وسره ستجيب له. وهو من أذكار عزرائيل عليه السلام، وفيه سر لقبض الأرواح، وله مربع جليل القدر. وقد جمع بين مربعه الحرفي ومثله العددي، ومن أراد قبض روح أحد فليحمله ذكراً دائماً ويذكر اسم من أراد هلاكه فإنه يهلك بإذن الله، ومن أكثر من ذكره قبضت عليه عوالمه ويرى آثار الانفعالات في نفسه وفي غيره بقدر اجتهاده وصفاء باطنه وهذه صورته.

جبيل	محيط	جميل	حسيب
٦٢	٧١	٧٤	٦٦
٧٠	٨١	٦٩	٧٥
٧٦	٧٦	٦١	٧٢

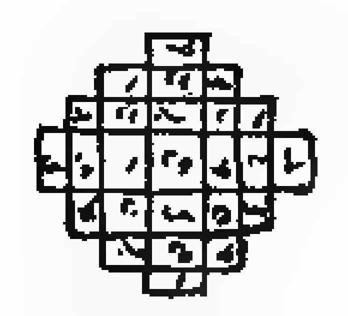
٢١٨	٢٢١	٢٢٧	٢٢٥
٢٢٩	٢٢٤	٢١٠	١٢٥
٢١٣	٢٢٤	٢٢٣	٢٣٠
٧٣	٢٢١	٢٢٢	٢٢٧



وهذا الاسم له من العدد ٩٠٣ وهو يدل على الجمع الذي هو مقتضى الصدق، وهو فرد مستنطر ناقص، أجزاؤه ٥٠٥ تشير إلى اسمه راشد ومن هنا ستروح من استروح أن قبض المال علامة الرشد كما قال تعالى ﴿فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم﴾ وأما أسماء حروفه فهي ١١٠ تشير إلى اسمه محيي وقال أولو الأسرار يرفع القرآن عند تمام حروفه ١٢٢، ويبقى بعد الألف ٤٠ سنة يذهب الله فيها الأمثل فالأمثل حتى لا يبقى على وجه الأرض من يعرف الله، وقال أرباب الأنوار فإذا وصل الزمان إلى عدد هذا الاسم ظهرت الآيات التي تدل على قيام الساعة، وقال أرباب الاطلاع الباقي إلى وصول قيام الساعة هو هذا القدر من السنين وهو بقاء الملة الإسلامية

الفصل الثاني والعشرون في اسمه تعالى باسط

لا يذكره خائف إلا أمن، ولا حزين إلا سر، ومن نقشه على خاتم في الساعة الأولى من يوم الجمعة وحمله كثر فرحه وسروره وأحبه كل من رآه، وإذا تلاه صاحب حاله بسط الله رزقه وأحيا قلبه بالمعارف وهو من أذكار إسرافيل، وبه ظهر سر الإحياء كما بالقابض ظهر سر الإماتة ويصلح ذكراً لمن اسمه محمود ومن داوم على ذكره سهلت روحه وبسط عليه الرزق ومن داوم عليه إلى أن يغلب عليه حال أجابته عوالمه، ألا ترى أنه يشير إلى اسمه تعالى قريب وله من العدد ٧٢ فالاثنان تشير إلى السبعة،



والسعين تشير إلى عين الشيء، وقوته من معنى التفضيل الذي يقتضيه السين فلذلك كانت لألف منه، ومن قبضه أخافه وأما أسماء حروفه ٢٤٩ فتشير إلى اسمه الظاهر يوضع في مثلث عددي محيط به مربع حرفي وهذه صورته كما ترى.

الفصل الثالث والعشرون في اسمه تعالى خافض

يصلح للدعاء على الفاجر وقطع دابر الظالم يقرأ مصروباً في اسم الظالم في جوف الليل يخص هلاكه، وله من العدد ١٤٨١ وهو عدد أول، وأما أسماء حروفه ١٥٩٩ فتشير إلى اسمين وهما. مجيب ماجد وهذه صورته.

ص	ف	ا	خ
١٩٩	٢٢٩	٧٩	٨٠٠
٧٨	١٩٨	٢٢	٢
١٧	١٠١	٧١٩	٧٧

الفصل الرابع والعشرون في اسمه تعالى رافع

من أكثر من ذكره فتح الله عليه ورفع قدره وذكره وإن كان صاحب سلوك وتحلق به ألهم الغيب في حركاته وسكناته، وله من العدد ١٢٥١، وهو مركب مستطيل ناقص، أجزاؤه تشير إلى مقسط وأما أسماء حروفه فهي ٤٥ تشير إلى ذكرين لطيفين وهي منك الملك قريب وهذه صوره مربعه.

ع	ف	ا	ر
١٩٩	٢	٧٩	٧١
٧٨	١١	٣٣	٣
٣	٣١	٢٠٩	٧٧

الفصل الخامس والعشرون في اسمه تعالى معز

هذا الاسم ما داوم على ذكره ذليل إلا عز، ولا خفي إلا ظهر، وهو لتقوية الهمم والإعانة على التخصص من غواشي الطبع، ومن نقشه في مربع وحمله كان مهاباً عند الناس ويرتع منه كل جبار عنيد، وهو من أعظم أذكار المؤمنين. وله من العدد ١٢٤ وهو زوج الزوج والفرد ناقص أجزاؤه تشير إلى حرف من حروف الإحاطة وهي ١٠ وهو يدل على الطول بقوة وإحاطة وهو القاف، ومن لأسماء الشريفة إلى اسمين جليلين وهما: مليك منجي ولا يقدر على الشيء إلا من كان مالكه ومليكه المنجي لأهل ولايته وأما أسماء حروفه فهي ٣٣٩ تشير إلى اسمين جليلين وهما. إله رب. وأما مربعه فهو هذا

٢٣	٢٦	٢٩	١٦
٢٨	١٧	٢٢	٢٧
١٨	٣٧	٢٤	٢١
٢١	٣٠	١٩	٢٠

الفصل السادس والعشرون في اسمه تعالى عدل

هذا الاسم الجليل الشأن من أكثر من ذكره أدل الله له ما شاء من أعدائه وينبغي أن يذكره كل من استصعب عليه دابة أو أحد من الخلق فليكثر من ذكره فإن الله تعالى يذله له، ومن نقشه ذكراً بعد صوم

ثلاثة أيام آخرها الجمعة وأمسك يوم الجمعة عن العصر وصلى ركعتين وذكر الاسم مائة مرة بعد الفاتحة وإذا سجد فعل مثل ذلك وفي الركعة الثانية كذلك ويسلم ويذكر الاسم بعد السلام ألف مرّة ويقول يا مذل أذل لي فلاناً فإنه يذل له ولا يخالفه في أمر من الأمور.

لطيفة: لما شاهد أهل الصفاء بأسماع قلوبهم ذل الذل موضعه لام العطف وبالوصف علموا أن لا وصلة إليه إلا بالذل فساووا الكلاب في الأكل من المزابل فتم لهم العز الذي لا ينقطع له فتخلصوا من ورطة الذل لغيره حتى علموا يقيناً وشاهدوا إحساناً وعرفوا أنه لا مذل إلا الله، وله من العدد ٧٧٠ وهو زوج الزوج منه إلى الفرد في ب حاصل من ضرب مستنطق في موضع وأجزاؤه ١٠٩٦ تشير إلى علو الواو، وبالتسعين إلى صمدية الصاد، وبالألف لنهاية المعنى، ولما كان الأول يتأتى لمن عنده غيبة الشخص أشار هذا العدد إلى هذه الحروف م ع ل و، فالعين والميم والواو من اسمه معنى وحدة الياء لما فيها من التنزيل، فهو من تنزل لأحد دل وصار عوض الياء الواو الدالة على المعنى الذي فيه من لوازمه الإذلال، وأما أسماء حروفه فهي ٨٩٣ تشير إلى اسمين جليلين وهما: ذو القوة ماجد، وأما مربعه فهو هذا:

عليم	١٦٢	١٦	١٥٧
١٦١	١٥٦	١٥١	١٦٢
١٥٥	١٥٨	١٦٥	١٥٦
١٦٤	١٥٧	١٥٢	١٥٩

الفصل السابع والعشرون في اسمه تعالى سميع

هذا الاسم يصلح ذكراً آخر كل دعاء يستجاب الدعاء، ومن أكثر من ذكره لا يرد له دعوة، ومن نقشه على خاتم في شرف القمر وأكثر من ذكره كان مسموع القول، ويصلح ذكراً للحفظ والوعاظ، ومن كان اسمه مسعوداً، وله من العدد ١٨٠ وهو زوج الزوج والفرد زائد، أجزاؤه ٢٠٥ تشير إلى اسمين جليلين وهما قابل ملهم لأن اسم السميع يقابل القابل، ولما كان اسم السميع لا يتم إلا بالإلهام الذي هو تعليم معاني المسموع لا جرم لازم ملهم في هذا المقام، واعلم أنه لما كان كوكب القمر مظهراً لاسم القابل استوفي ملكه آدم بكونه صاحب علم الأسماء وكان فيه سر العزة الذي هو خزانة القرآن، ولما كان القمر أسرع الكواكب سيراً كان مظهراً لاسم السريع فلذلك اتفق السريع والقمر في العدد وكان كل منهما ٣٤١، ولما كان السميع انقاس بأسماء حروفه على مظهره وهو القمر الاسم الظاهر فيه وهو المربع قدير ذلك وأما أسماء حروفه فهي ٥٥١ تشير إلى اسمه تعالى. رافع. وأما مربعه فعلى هذه الصفة كما ترى.

س	م	ي	ع
١١	٧٩	٢١	٥٩
٦٨	١٨	٤٣	٦٢
٤١	١٣	٦٧	٩

الفصل الثامن والعشرون في اسمه تعالى بصير

هذا الاسم الجليل القدر من أكثر من ذكره بصره الله تعالى بالأمور الخفية فإن كان صاحب حالة صادقة لم يخف عليه شيء من أمر دينه ودنياه، وهذا الاسم له من العدد ٣٠٢ وهو زوج فرد مستطيل

ب	ص	ى	ر
١١	١٩٩	١٣	٨٩
٩٨	٣٨	٩٨	٤
٩١	٩	١٩٧	٩

يشير بالاثنين إلى اسبت، وبالثمانية إلى الين فهو سبب لذلك، وأجزاؤه ١٥٤ تشير إلى اسمه: قديم بكونه تعالى بصيراً بذلك قبل وجود الصور وأما مربعه فعلى هذه الصفة.

الفصل التاسع والعشرون في اسمه تعالى حكم

هذا الاسم الجليل الشأن من أكثر من ذكره سدت كلمته ويصلح ذكراً للحكام والولاة وهو من الأسرار لمحزونه، وله من العدد ٦٨ وهو زوج الزوج والفرد، وله من الأعداد الناقصه، أجزاؤه ٥٨ يشير إلى اسمه. أزلي، وإلى اسمه تعلى. سمم، وإلى اسمه: صدوق فإن كان ذلك كله من مقتضي العدد وأسماء حروفه فيها من العدد ٣ من وجه، ومن وجه ١٨، فالأول تشير إلى اسمه عاصم وإلى اسمه: فاصل، وهذه الأسماء الثلاثة أظهر اعتباراً من الثلاثة الأول وهذه صورته:

ب	١٢	١٧	١٦
١٤	١	٢	١١
٧	٥	١٤	د
١٣	هـ	١	٦

الفصل الثلاثون في اسمه تعالى عدل

هذا الاسم القاهر والسر الظاهر من دعا به على ظالم أخذ لوقته، وإذا أكثر من ذكره حاكم ألهمه الله تعالى العدل في رعيته ويصلح ذكراً لمن كان اسمه. عبد المؤمن. وله من العدد ١٠٤، فأما الأربعة فللدلالة على الدوام واتساع الملك، وإنما ضرقت الممالك وقصرت الدول لكثرة الجور وهذا العدد من أعداد زوج الزوج والفرد الزائد، أجزاؤه ١٠٦ تشير إلى اسمه: منجي، وإلى اسمه: وفي فمن وفى فقد عدل في رعيته ونجى نفسه من الذم ورعيته من الجور قال تعالى **﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله﴾**.

ع	د	ل
د	ل	ع
ل	ع	د

نكتة: لما طرح لعمر رضي الله عنه وسادة قال عمر هذا هو أول الجور أراد عمر أن من كان حكماً لا ينبغي له تفضيل أحد على أحد بما يلائم هواه وغرضه، وقال: إن الناس إذا لم يكرموا سواء يكون جوراً وهذا هو الخاتم

الفصل الحادي والثلاثون في اسمه تعالى لطيف

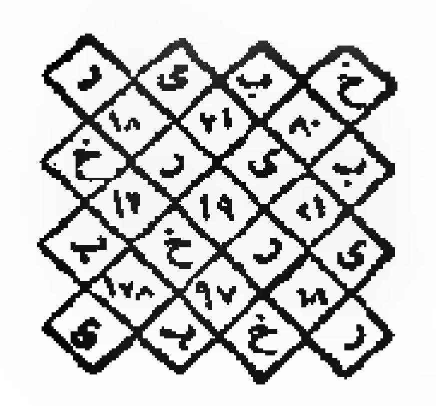
هذا الاسم سريع الإجابة لتفريج الكروب في أوقات الشدائد، ويصلح ذكراً للمسجونين والمأسورين ومن اشتد به مرض، ومن كان مقهوراً تحت سلطان جائر أو سلطان طبعه من أكثر ذكره خلص من ذلك ويذكر به من كان اسمه: صالح، وله من العدد ١٢٩ وهو عدد فرد مستطيل بعده الثلاث بثلاث وأربعين وهو ناقص، أجزاؤه ٤٧ تشير إلى: الوالي لما في اللطف من الولاية إلى اسم: مبدي، لما فيه من الرجوع إلى حكم الفطرة، ومن ثم عدده الأول بثلاث، وأما أسماء حروفه فتشير إلى اسمه مقبل وهذه صفة مربعه.

ل	ط	ى	ف
١١	٧٩	٣١	٨
٧٨	٢٨	٢١	٣٢
١٠	٣٣	٧٦	٩

واعلم أن هذا الاسم له خوص جليلة في تفريج الكروب في وقت الشدائد ولا يضاف إليه غيره يظهر من آثاره العجب ولا يذكره من توله بشيء في نفسه أو بدنه إلا زال في أثناء الذكر، ولا يذكره أحد في نفسه أمر عظيم إلا ومثل له ذلك الأمر في خلوته وأقبل عليه الذاكر وهو يلاحظ تلك الكيفية إلا وشاهدها كيف تنجلي وتضمحل، فلا يقوم من مقامه وبقي شيء يرهبه وفي ذلك أسرار بديعة والله الموفق

الفصل الثاني والثلاثون في اسمه تعالى خبير

هذا الاسم يصلح ذكراً لمن أراد الاطلاع عن أمر خفي في نومه أو يقظته، ومن وضعه في مربع في شرف عطارد ووضعه تحت رأسه، اطلع على أمور خفية ومن ذكره ٧ أيام في خلوة ورياضة تأتيه الروحانية بكل خبر يريده من أخبار السنة أو من أخبار الملوك، وعدده ٨٣٨، وهو زوج فرد زائد، أجزاؤه ٢٦٨ تشير إلى اسمين جليلين وهما: خالق وواسع فإنه لا يخبر بالأشياء على حقيقتها إلا من وسعها علماً وأبداها خلقاً ﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾ وأما أسماء حروفه فهي ٢٥٩ تشير إلى اسمين جليلين وهما: آخر واحد وهذه صفة مربعه



ر	[illegible]	ب	خ
٨	٣٣	٢٠٠	٢٠١
[illegible]	٣٨	[illegible]	٤
[illegible]	[illegible]	٣٥	١٩٩

ر	ي	ب	خ
ح	ر	ي	ب
ب	خ	ر	ي
ي	ب	ح	ر

الفصل الثالث والثلاثون في اسمه تعالى حليم

هذا الاسم من ذكره عند جبار وقت غضبه سكن، ومن وضعه في شرف القمر في مربع وأمسكه عنده حسنت أخلاقه وطابت نفسه ورغبت فيه الناس وأمن من الاضطرار والاضطراب عند نزول الشدائد، وهو من الأسماء الجليلة لا يعرف قدره إلا العارفون، وله من العدد ٨٨، وهو زوج الزوج والفرد زائد، أجزاؤه ٩٣ تشير إلى اسمه تعالى أمان وهذا الاسم من أخص أسماء سيدنا محمد ﷺ فلذلك كان دعاؤه اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون وبذلك كان اسمه عدده رقماً يشير لهذا الاسم، وأما أسماء حروفه ١٨٣ فتشير إلى اسمه ماجد باعتبار، وإلى اسمه مبقي باعتبار وهذا مربعه.

م	ي	ل	ح
٥	٤٣	١٠	٢٩
٣٢	٣٨	٠	٢٣
٣١	٧	٤١	٩

الفصل الرابع والثلاثون في اسمه تعالى عظيم

هذا الكبريت الأحمر والمغناطيس الأكبر من لازم على ذكره أعطاه الله العز الدائم وعظم في أعين الناس واستترت مساويه عنهم، فإذا كان صاحب حالة صادقة وتوجه تام شاهد أمر الله تعالى ملء الأكوان ويشهد الأمر في كل خطوة ومن لازم على ذكره أعطاه الله العز الدائم وأحبه كل من رآه وعظم في أعين الناس، وله من العدد ١٢٠ وهو زوج الزوج زائداً لما يقتضيه العظم من التسعة، أجزاؤه ١٩١ تزيد على الأصل وع ع، فالواو للعلو أي جوامع تفصيل لوجود، والعين إشارة للاحتجاب فسبحان من اختفى من شدة ظهوره، ولغين هو إسم: غني ونور النور ولتنزل المياه على ظهور الغين واعتبار أعداد سائرها الاسم ومخارج أجزائه كما يخرج من حد الاقتصار لكن قد حصل من التشبيه ما فيه الكفاية ﴿لمن ألقى السمع وهو شهيد﴾ وأما أسماء حروفه فهي ٣٣١ تشير إلى اسمين جليلين وهما غالب مانع، أما مربعه فعلى هذه الصفة:

١٦٢	٧٤	١٧٢	١٩٢	١٩
١٧٣	١٥٨	١٦٦	٥٤	١٩٣
١٦٩	١٥٢	١٦٥	١٧٤	٥٢
١٦٣	١٦٢	١٥٩	٦٧	١٥٥
١٥٧	١٦١	٥٣	٥٦١	١٧٥

الفصل الخامس والثلاثون في اسمه تعالى غفور

من أكثر ذكره نجاه الله مما يخاف ويحذر، وهو سر في تسكين غضب الملوك ويصلح لمن كان في خدمة السلاطين ويصلح ذكراً لمن غلب عليه الحزن أو كان من المساكين، وله من العدد ٥٣٦ وهو زوج فرد ناقص، أجزاؤه ٣٣٦ تشير إلى اسمه مؤنس فإنه تعالى ونر ووترانه شمسية وهو من الأسماء الناقص أعدادها حروفها، وأما أسماء حروفه فهي ١٣٢ تشير إلى اسمين جليلين وهما ذو العرش ماجد وأما مربعه فعلى هذه الصفة

غ	ف	و	ر
٧	١٥٩	١٠١	٧٩
١٩٨	٤٠	٨٢	١٠٢
٨١	١٠٢	١٩	٥

الفصل السادس والثلاثون في اسمه تعالى شكور

من أكثر ذكره شكر الحق تعالى أفعاله وكان عوناً له على ما يريد من أفعال الخير، وبه تثبت النعم ويرد شاردها، وفيه أسرار لأهل المكشفات يشهدونها عند تحققهم به، وله من العدد ٥٢٦، فالستة تشير إلى العلو، والعشرون إلى ما ظهر من المكان العالي، والخمسمائة تشير إلى ثمرة كل شيء هي غاية مراتب الظهور، وهو زوج فرد مستطيل، أجزاؤه ٦٦٦ تشير إلى اسمه تعالى نعم الديان، وفيه تنبيه على تربية الصدر كما يربي أسمنا فلوه وفصيله، وأما أسماء حروفه فهي ٦٥ تشير إلى اسمين جليلين وهما ستار جواد، وأما مربعه فعلى هذه الصفة:

ش	ك	و	ر
٧	٩٩	٣١	١٩
١٩٨	٤	٢٢	٣٠٢
٢١	٣٠٣	٩٧	٥

الفصل السابع والثلاثون في اسمه تعالى علي

من أكثر من ذكر هذا الاسم كرم الله وجهه عن التذلل للغير وأحبه كل من راه وأيده الله بنصره وأنطقه بالحكمة وعلم دقائق العلوم، ومن أكثر ذكره أعلى الله قدره وأعلاه وأحبه كل من رآه وانقاد إليه كل من دعاه ورأى في دهره العلوّ الزاهر وفي نفسه السمو الباهر، وفيه سر بديع للمشايخ والكبراء وطلاب العلوم والأنوار، وإذا أضيف إليه اسمه. العليم كان من أعظم الأذكار، ومن وفقهما في خاتم من ذهب وبخره بعود وصبر وحمله معه فكل من رآه ذل وخضع له. وكانت الملوك تتحفه من بعد السماح إلى زماننا هذا فيثبت الله ملكهم، وقيل للمأمون كيف أنت وقد أتتك ملوك فارس؟ فأخرج يده بخاتم فيه الإسمين موفقين وقال لا يقدر علينا أحد ما دام هذا معنا والوقت اللائق به شرف القمر وهذه صورته.

ع	ل	ى	ع	ظ	ى	م
ل	ى	ع	ظ	ى	م	ع
ى	ع	ظ	ى	م	ع	ل
ع	ظ	ى	ا	ع	ل	ى
ظ	ى	م	ع	ل	ى	ع
ى	م	ع	ل	ى	ع	ظ
م	ع	ل	ى	ع	ظ	ى

وهذا الاسم له من العدد ١٢٠ فالعشرون للدلالة على الظهور بالمكان العلي والمائة للدلالة عن الاصحاب عما يقهر به من إحاطة قال تعالى ﴿والله من ورائهم محيط﴾ لح ولما كان ظهوره في كل شيء وجوده وجوداً واحتجابه عند رفعه هو بمقتضى حكمته لا جرم كان العدد يشير إلى اختصاصه، وقد وصف الله بالحكمة ما وصف بالعلو قال تعالى: ﴿وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾، وهو من أعداد الزوج والفرد زائد، أجزاؤه ٢٤٢ تزيد عليه بمثله، وكأنه يقول عليّ أو أعلى هو الحكيم، وأما أسماء حروفه فهي ٢٠٠ تشير إلى اسمه مالك الملك وهذه صورته

٢٢	٢٧	٣١	٣٩
٢٣	١٨	٢٣	٣٦
٢٧	٣٠	٢٩	٢٤
٢٨	٢٥	٢٦	٢١

الفصل الثامن والثلاثون في اسمه كبير

من أكثر من ذكره صغر عنده كل شيء ولا يراه أحد إلا هابه وهو من الأذكار الجليلة التي تذكر عند الملوك والجبابرة فتصغر نفوسهم لكبريائه، وله من العدد ٢٣٢ وهو زوج الزوج والفرد ناقص، أجزاؤه ٢٦٢ رقماً، وأسماء حروفه تشير إلى اسمين جليلين وهما بصير واحد، وأما مربعه فعلى هذه الصفة

ك	ب	ى	ر
٢٠٠	٩	٣	١٩
٤	٢٢	١٩	٨
٧	١٩٩	٢١	٥

الفصل التسع والثلاثون في اسمه تعالى حفيظ

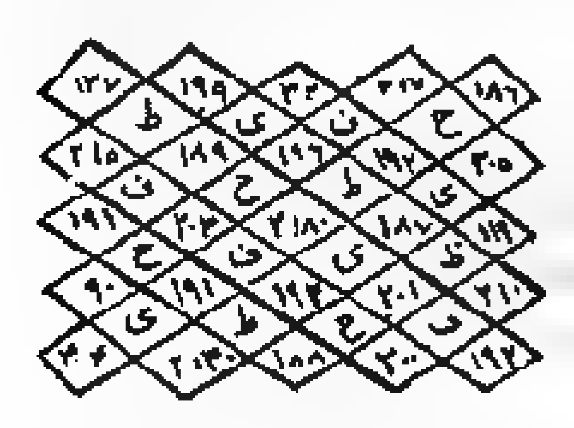
من أكثر من ذكره في سفره حفظه الله تعالى إلى رجوعه منه، ومن رسمه في صحيفة في شرف

المشتري فلا يوصع في شيء إلا حفظه الله، ومن أكثر من ذكره كان محفوظاً من كل مكروه وهو سريع الإجابة للخائف في الأسحار فإن ذاكره يأمن في مواطن الخوف ولا يرى مكروهاً، وقد وقعت في مواطن لنهب والأخذ فأقبلت على ذكره فرأيت من عجائب صنع الله ما لا يدركه أحد ومن نقشه على فص خاتم من فضة وجعل عدده وفقاً وكسره حروفاً في باطن الخاتم وختمه ونام في وسط السباع فلا يناله ضرر ويقول بعده: يا حفيظ احفظني ٣ مرات يحصل المطلوب، وهذه صورته حرفياً وعددياً.

ح	ف	ى	ظ
ى	ظ	ح	ف
ظ	ى	ف	ح
ف	ح	ظ	ى

٢١٩	٢٣٢	١٢٦	١١٢
٢٢٧	٢٢٤	٢١٧	٢٣٢
٢٤١	٢٢٤	٢٣٥	٢١٨
٢٣٤	٢١٩	٢٢٠	٢٢٥

قال: ومن خاف الوقوع في أمر لا يطيقه فليكثر من ذكره فإن الله تعالى يسلمه منه، ومن قرأ آية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه شيء حتى يرجع وأن يتصدق بشيء من ماله على الفقراء فإنه سبب لسلامته. ومر جماعة برجل نائم في مسبعة وفرسه ترعى حوله فحركوه وقالوا له ألا تخاف وأنت نائم في هذا الموضع وفيه السباع فرفع رأسه وقال إني أستحي منه أن أخاف غيره ومن تحقق بهذا الاسم فإن الله يحفظه في سائر أوقاته وحركاته كما حكي عن أبي علي الدقاق أنه قال جاء لبعض الصالحين عشرة آلاف دينار فقال إلهي بي غناء عنها وإن لم أحسن حفظها فادفعها لك وتردها لي في وقت حاجتي إليها وتصدق بها على الفقراء والمساكين فكان كلما احتاج لشيء سأل الله فيعطيه ما سأل حتى أعطاه أصحابه والله هو المعطي ووضعه بعض المطلعين على أسرار الحروف وآثار الحروف على هذه الصفة كما ترى فافهم ترشد.



وله من العدد ٩٩٨ فلهاء وانطاء لازمتان، وهو زوج فرد ناقص، أجزاؤه تشير لاسمين جليلين وهما: أحد حافظ، وله مربع يسر الانداخل وهذه صورته

ح	ف	ى	ظ
٩٠١	٩	٨١	٧
٧٨	٦	٩٢	١٢
١١	٩٣	٥	٧٩

الفصل الأربعون في اسمه تعالى مقيت

من أكثر من ذكره كان قواماً بالحق والأمر لا يفوته شيء ما يليه حاجته وبه قوامه، وهو من أذكار الصالحين أهل الوصال فإنهم إذا داوموا عليه إلى أن يغلب عليهم منه حال لا يحسون بألم الجوع وإلى المحققين بهذا الاسم أشار عليه الصلاة والسلام بقوله «إني لست كأحدكم إني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني» وله من العدد ٥٥ وهو زوج الزوج فرد مستطيل ناقص، أجزاؤه ٥١٩ تشير إلى اسمين وهما واحد متين وهذان الاسمان ما يشفع وترهما إلا أن اسمه تعالى مشتق

مهما، أما أسماء حروفه فهي ٦٩٣ تشير إلى اسمين وهما موحد منتقم، وله مخمس جليل وهذه صورته

٩٨	٩١١	١١٩	١٠٨	١١٥
١٢٢	١٠٥	١١٣	١٣	١٠٩
١١٦	٩٩	١١٤	١٤	١٠٣
١١٠	٦٨	١٦	١٠٨	١٥٢
١٠٤	١١٧	١٠٠	١٨	٢١

الفصل الحادي والأربعون في اسمه تعالى حسيب

إذا أكثر من ذكره أحد كان مكفي المؤونة مقضي الحاجة مجاب الدعوة لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه لأن فيه إشارة إلى الاسم الأعظم، ومن خاف عاقبة محاسبة وأكثر من ذكره نجاه الله مما يخاف ويحذر ببركته، ومن وضع هذا الاسم مسبع التداخل في شرف الزهرة أو ساعتها في الأول من يوم الجمعة في خاتم عقيق ولبسه وهو ذاكر للاسم عدده كل يوم فإنه لا يقع عليه نظر أحد إلا أحبه وأعطاه ومال إليه بقلبه، وفيه معنى السمو والهيبة والعز والعظمة والجاه وله من العدد ٨٠ فهو من الأسماء التي ترجع في العدد إلى حرف واحد كما يرجع هذا الاسم إلى حرف الفاء لأن أصل حسب حد فصل بين المحاسبين، وبه ينقطع المشاجرة والحسيب حد فاصل بين المتشاجرين وكذلك أيضاً بمعنى الكافي لأن الكفاية حد فاصل بين المكفي ومن سواه وهو من الأعداد الزائدة، اجزاؤه ٥١ تشير إلى اسمه منجي لما يقتضيه معنى الكفاية من الحاجة إلى الغير قال تعالى ﴿وكفى بنا حاسبين﴾ وقال تعالى ﴿ثم ننجي الذين اتقوا﴾ ولله در القائل

حاسبوا أنفسكم ثم اسمعوا فاعتقوا
هكذا شيمة المملوك بالمالك ترفق
إن قلبي يقول لي ولساني يصدق
كل من مات مسلماً ليس بالنار يحرق

ويشير إلى اسمه مقسط فإن حسبك فقد أقوم عليك القسط، إما لفضله أو لإظهار عدله ولهذا وردت الباء المقتضية للسبب في آخر اسم حسيب، وإلى اسمه وفي قولهم حسبك فقد ولي عنك لا سيما إذا كان عالماً بما لك وعليك في زيادة أو نقص، قيل المحاسب والحسيب في المعدودات بمثابة الوزن في الموزونات فهو يحتاج إلى الوالي الذي هو في مقابلة التصحيف وأما أسماء حروفه فهي باعتبار الاعتبارين ١٤٣ تشير إلى اسمه: مبين لما في الحسب من التبيين، وإلى اسمه عدد ما فيه من ذلك العدد، وبنور الكافي شفعه محتمل لما في ترك الحساب من الإحسان، وأما باعتبار آخر فهي ١٤٦ تشير للكلمة التي بها كفاية كل أحد في حاجاته، وهي جمع الأسماء وهي اسمهم وإلى مفصلها فيما يقتضيه معنى الكفاية، وأما ما يقتضيه معنى العدد فهي تشير إلى هذه الجملة التي هي العدل في العدل من ذلك وهذه صورته.

ح	س	ى	ب
١	١١	٥	٩
٥٨	٦	٤	١٠
١٣	٣	٧	٥٧

الفصل الثاني والأربعون في اسمه تعالى جليل

من أكثر من ذكره عظم في بصائرالناس وهابه كل من راه ومن رسمه رحمله معه ظهر به كل جبار عنيد، وعمله فيما غاب كفعله فيما ظهر. وقال الشيخ زين الدين الكومي هذا الإسم فيه سر جليل لطلاب الهيبة والجلال ومن أكثر من ذكره لا يستطيع أحد النظر إليه إجلالاً له ولا يقع عليه نظر جبار إلا ارتاع منه عند رؤيته حتى كان سر الجلال على قلبه ما دام ينظر له من العدد ٧٣ وهو عدد أول فإن معنى الجليل لجمعيته ولطفه رتق لا فتق فيه، وظهرت فيه الجيم للإشارة لجمع، ولذلك كانت أسماء حروفه تزيد على مسمياتها بهذا العدد وهو ٣٤١ يشير إلى اسمه تعالى صمد، وإلى اسمه معيد، وإلى اسمه المنجي بأل، فالجليل هو الذي يصمد إليه في كل أمر لفيد كل خير وينجي من كل شر وهذه صورته:

١١	١	٢٣	٢٠
٣٧	١١	٩	٢١
١٢	٢٥	١٨	١٥
١٩	١٤	٢	٢٤

الفصل الثالث والأربعون في اسمه تعالى كريم

من لازم على ذكره أعطاه الله رزقه من غير تعب ولا مشقة فقة إلا سهل الله رزقه، وإذا أضيف إليه الوهاب ذو الطول كان من العجائب واعلم أن اسماء الكريم والوهاب وذو الطول أسماء جليلة فإن ستدم ذكرهم من قتر عليه رزقه سهل الله له من حيث لا يشعر، ومن نقشه وجمعه لم يدر كيف تيسر له المطلب من غير عسر ولا مشقة وهذه صورته

م	ي	ر	ك
٢١	١٩٩	١	٢٩
٨	٣٨	٢٢	٢٢
٢٨	٢٣	٢٧	٩

وقال شمس العلماء أبو عبد الله شمس الدين محمد بن يعقوب الكومي ذاكر هذا الاسم يجد الزيادة في جميع أحواله ويوسع الله عليه نعمه ظاهرة وباطنة، وهو من أعظم الأسماء نفعاً لمن لازم عليه إلى أن يغلب عليه منه حال، وكذلك من نقشه وحمله وسع الله تعالى رزقه وحفظه، وهو من الأسرار المخزونة ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد الكريم، وله من العدد ٤٨، وهو زوج فرد ناقص، أجزاؤه ٨٤ تزيد على أصله وهو اسمه صفوح لما يقتضيه الكرم من الصفح وأما أسماء حروفه فهي ٣٣ تشير إلى اسمين جليلين وهما رب معافي، وعلم أن أسماءه الكريم والوهاب وذا الطول والمنعم أسماء عظيمة لهم مربع جليل القدر يحمل لجلب الرزق، وقد يجمع بين مربعه الحرفي ومثله العددي في وفق وهذه صورتهما كما ترى:

منعم	ذو الطول	وهاب	كريم
وهاب	كريم	منعم	ذو الطول
ذو الطول	وهاب	كريم	منعم
كريم	منعم	ذو الطول	وهاب

الفصل الرابع والأربعون في اسمه تعالى رقيب

هذا الاسم الأعظم والسر الأكرم من أكثر من ذكره كان محفوظاً في سائر حركاته وسكناته وجميع أحواله وتصرفاته، وله مربع جليل القدر يوضع في شرف القمر، فحامله يجد الحفظ والعصمة باطناً وظاهراً. واعلم أن اسمه تعالى: الرقيب إذا تلي كل يوم أربعة آلاف مرة وأربعمائة وأربعين مرة مدة أربعين يوماً على صوم وطهارة ورياضة وجمع همة إلى أن يغلب عليه منه حال وتسبيح معه ملائكة الاسم فإنه بعد ذلك إذا دخل إلى محل فيه طلسم انحل عمله وبطل وله من العدد ٦١٢ وهو روح فرد زائد أحراق، ٥٢٨ تشير إلى اسمين جليلين وهما: حي متين وهذه صورته

ر	ق	ى	ب
٣	١٩	ط٧	١٠٣
٩٢	٢٢	٤	٣٣
٩٨	٢١	٢٢١	٩٩

الفصل الخامس والأربعون في اسمه تعالى مجيب

هذا الاسم الأنور والسر الأكبر يصلح لإجابة الدعوات، فينبغي أن يضاف إلى كل اسم أريد به الدعاء والطلب. ومن نقشه في مربع يوم الجمعة ساعة الزهرة ثم ذكره إلى غروب الشمس وسأل الله تعالى شيئاً أعطاه إياه. وله من العدد ٥٥ وهو عدد ناقص، أجزاؤه ١٧ تشير إلى اسمه تعالى: باري ظاهر له في إنزال الأسباب من حضرة الجمع ومعنى الظهور وهذا العدد يشير بهوياته الخمس إلى الحضرات. وهذه تشير إلى حضرة جمع الاسم الباطن، ونوره يشير إلى حضرة العدد، وأما أسماء حروفه ١٥١ فتشير إلى اسمه: معظم فتدبر ذلك، وأما مربعه فعلى هذه الصفة كما ترى

٦	٢٠	١٦	احد
٧	١٢	٧	واحد
هو	١٤	٢٢	٨
٢١	٩		١٥

الفصل السادس والأربعون في اسمه تعالى واسع

هذا الاسم الشريف والسر اللطيف من أكثر من ذكره وسع الله عليه رزقه، وخلقه وعلمه وفسح له في أجله. وهو من الأسماء الجليلة، وحامله لا يحصل له ضيق إلا وجد منه سعة ويجعل الله له من أمره فرجاً ومخرجاً. ومن داوم على هذا الاسم الجامع الزاهر والسر العلي الباهر وسع الله تعالى عليه رزقه وشرح له صدره، ومن كسره في مربع ٤ ف ٤ في زيادة القمر وذكره عدده بعد قراءة الفاتحة وحمله معه سهل الله عليه الأمور الصعاب ويسر له الرزق وفيه سر بديع للملوك والأمراء والأكابر، وكل ملك أكثر من ذكره اتسع ملكه ونفذت كلمته وله من العدد ١٣٧ السبعة للمتخلص من الضيق، والثلاثون لانتظام جميع الأسماء في وسع وصله، والمائة لإحاطته وظهوره فلذلك كان العدد جامعاً لأول الأسماء ظهوراً ولأبدها تنزلاً الذي هو في الحقيقة آخرها ظهوراً وذلك أنه مليك، وهذا العدد إذا حل عليه مثله كان ذلك أوسع وذلك إشارة لمحمد ﷺ وهو المشار إليه بقوله «وسعني قلب عبدي المؤمن» وهذا من

الأعداد الأول، وإنما كان كذلك لأن ظهر العبارة لما اقتضى الظرفيه لكل شيء بحيث يكون ظهوره حائلاً بين ظهور كل شيء فكان الرتق أحق بهذا المعنى من الفتق وهو تعالى المقدس عن أن يحل في شيء، أو يحل فيه شيء وإنما هي إشارة شريفة تفهمها أذواق لطيفة.

ع	س	ا	و
٥	٢	٥٩	٦٦
٥٨	٦٦	٨	٣
٤	٧	٣٨	٥٧

نكتة: من شهد العظمة قال: ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله قبله ومن العين هي باطن العظمة وهي ظاهر الوسع ولذلك كانت العظمة إزاراً ففهم ذلك فإنه من لطائف التوحيد وأما أسماء حروفه ١٣٧ فتشير إلى اسمه ملك الروح لسعة إحاطته، وهذه صورة مربعه كما ترى:

الفصل السابع والأربعون في اسمه تعالى حكيم

من أكثر ذكره ألهمه الله الحكمه وعلّمه دقائق العلوم وغرائب المعاني ولطائف الإشراب، وهو من الأسماء الجليلة، ومن وضعه في الساعه الأولى من يوم الأربعاء في شرف عطارد في جسم لائق به وحمله معه ذاكراً للاسم متخلقاً بأخلاق الحكماء ومتأدباً بآدابهم تضاعف عليه الفيض الإلهي وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه والعمل مشروط بتزكية النفس. ومن أكثر من ذكره فهم حقائق أسرار المعاني، وهو من الأسرار المخزونة والأنوار المكنونة، ومن وضعه في صحيفة من رئبق معقود في شرف عطارد وحملها رزق الفهم في علوم الحكمة، ويصبح ذكراً للحكماء وله من العدد ٨٧، وهو زوج فرد زائد أجزاؤه ٩ تشير إلى اسمه تعالى ملك وهو أدنى تنزلات الحكمة وأما أسماء حروفه فهي ٢١٧ باعتبار ٢١٣، فالاعتبار الأول تشير إلى اسمه تعالى عالم ومعانيها ظاهرة، وبالاعتبار الثاني تشير إلى اسمه تعالى بارىء لما في بيوم الذي هو إعداد المادة لقبول الصور من الأحكام التي هي من مقتضى الحكمة

م	ي	ك	ح
٧	٢١	٩	٤١
١٢	٤٢	٦	١٨
١٥	٥	٤٣	١١

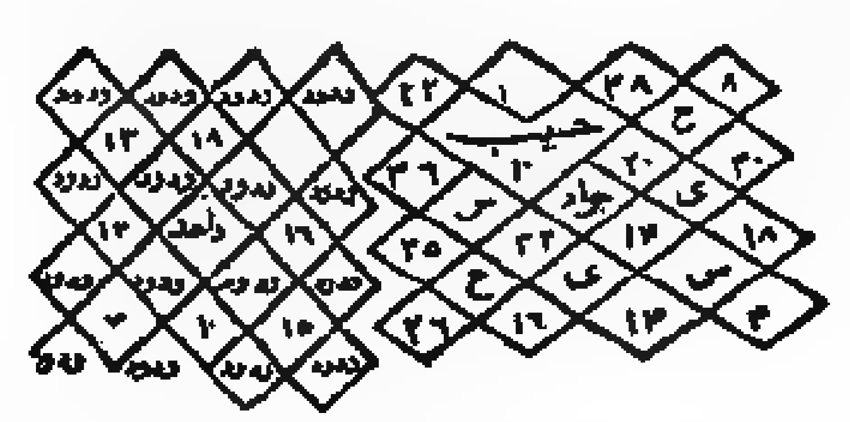
لطيفة: الحكيم يرى الضيق سعة، والمحكوم عليه بالحكم يرى السعة ضيقاً ﴿ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور﴾ ﴿ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولوا الألباب﴾

واعلم أن كل ذكر يعطي ذاكره ما في قوته لكن بالوقوف على حقيقته وذلك لا يحصل إلا للأفراد والله الموفق، وأما مربعه فعلى هذه الصفة

الفصل الثامن والأربعون في اسمه تعالى ودود

هذا المغناطيس الجذاب والياقوت الجلاب من أكثر من ذكره كان محبوباً عند سائر الخلق ويثبت الله تعالى قلوب الخلق على محبته وهو من الأذكار الجليلة، ومن وضع اسمه ودود والحسيب في مثلث مركزه جواد ووضع المثلث في باطن مربع وحمله فإنه لا يقع عليه بصر أحد إلا أحبه، ومن وضع هذا الشكل في الساعة الأولى من يوم الجمعة أو في شرف الزهرة وحمله ولازم على تلاوته فإنه يرى العجب

العجب. واعلم أن من كتب هذا الاسم الشريف في حريرة بيضاء وحملها رزق محبة القلوب وينبغي أن يكون على طهارة، وذكر بعضهم أن من أكثر من ذكره إلى أن يغلب عليه منه حال، فكل من رآه مال إليه بطبعه وأحبه بقلبه وأحيا الله تعالى باطنه بروح المحبة وزين ظاهره بأسرار المودة فافهم ذلك، وقد وضعه بعضهم على هذه الصفة وهو وضع شريف وهذه صورته



وله مثلث جليل القدر يوضع في شرف القمر في الساعة الأولى من يوم الجمعة ويحمله ثم يذكره إلى الغروب من ذلك اليوم فإنه لا يقع عليه بصر أحد إلا أحبه وهذه صورته.

١٨	٢٣	١٦
١١	٩	٢١
٢٢	١٤	٢٠

وفيه سر غريب ومعنى عجيب لجذب القلوب والأرواح والمهج وهو ذكر لأرباب الجمال ولمن ذاق مشروب المحبة وجلس على بساط المودة ألا ترى أنه يناسب حروفه بدوح، وأسماء حروفه ٩٦ تشير إلى اسمه سول وأجزاء عدده تشير إلى اسمه حبيب وهو روح الروح، والفرد يوافقه من الأسماء هادي وهو من الأعداد الشريفة، لأنه من ضرب أقل عدد وهو زائد أجزاؤه ٣٢ تشير إلى اسمه حبيب لقوله «تودّدوا تحابوا» وأما أسماء حروفه ٩٦ فتشير إلى اسمه: سول إذ الحب الود وهو السول وإذ الوتر ورد المحبة جعل نهايتها لعطف الذي هو من إشارة اسمه جالب، فإن قلت: ما المحبة قلت: صفاء المودة وهي الميل الدائم بالقلب الهائم وقيل في فصل هذا المقام أربعة ألقاب ب الود، ح العشق وهو إفراد المحبة، ود الشغفة وهو استفراغ الإرادة في المحبوب والتعلق به والله الموفق.

الفصل التاسع والأربعون في اسمه تعالى مجيد

هذا الاسم العظيم الشأن الجليل البرهان يصلح ذكراً للملوك لأنهم إذا داوموا عليه اتسع ملكهم ويصلح أيضاً للأقطاب والمستخلفين ومن ذكره إلى أن يغلب عليه منه حال لا ترد كلمته ويصلح ذكراً لمن اسمه عبد المجيد، ومن واظب على ذكره وكان صاحب حالة صادقة سهل الله عليه الأمور وأحيا روحه بالمعارف ونوّر باطنه بلطائف الأسرار، وفيه سر عظيم لإظهار الخبايا والكنوز والعثور على خفي الرموز، وله من العدد ٥٧، فالسبعة إشارة إلى أنه من تخصص من تبعات الملك ولا يتخصص من ذلك إلا من كان فعالاً لما يريد وليس ذلك إلا الله تعالى، والخمسون إشارة إلى أنه من ذلك بيده مدار كل شيء، وذلك أيضاً مما يحميه سبحانه وتعالى وهو فرد ناقص مستطيل، أجزاؤه ٣١ تشير إلى الألف الأول

والإقامة وكاف الكلمة، وأما أسماء حروفه فهي باعتبار ١٩٠ وباعتبار ١٨٨، فبالاعتبار الأول نشير إلى اسمه تعالى. هو الله الواحد واجب الوجود، وبالاعتبار الثاني تشير إلى اسمه. مولى الكل، وهذه صورته كما ترى:

١٤٤	١٤٥	٤٨	٤٩
١٥٧	١٣٦	١٤١	١٤٢
١٢٧	١٥	٤٣	١٤٠
٤٥	١٣٩	٣١	١٤٥

الفصل الخمسون في اسمه تعالى باعث

هذا الاسم الأكبر والسر الأنور يصلح من ضعفت عزيمته عن أمر، فمن أكثر من ذكره انبعث إلى كل خير وقال بعضهم: اهو الاستيلاء للحياة والصحة على الأبدان وحفظ القوى! إذا أردت ذلك ادخل الخلوة وقرأ الاسم عن خلوة معدة وفراغ قلب إلى أن يحصل لك منه حال، فإن الله يمدك بالقوى وتقوى همتك على فعل الطاعة ومن نقش هذا الاسم في صحيفة من رصاص في الأولى من يوم السبت ثم ذكره ٤٠١١ مرة وهو ينظر لشكله ثم يقول يا رحل سلطتك عن كذا وكذا فإنه يكون ذلك، وله من العدد ٥٧٢، فالعين والفاء فيه باقية على حالها، واتحد السبب بالألف القائم الذي هو مسبب الأسباب، وهذا العدد فرد بعض أجزاؤه تشير إلى اسمه صادق ومولى الموالي، وهذه صورته:

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	١٩٦	٩٩	٧١
١٩٧	١٦	٦٨	٩٦
٦٩٠	٩٧	٩٨	٥

الفصل الحادي والخمسون في اسمه تعالى شهيد

من لازم على ذكره أثمرت له المراقبة في خلواته وجلواته، وإن كان صاحب حالة صادقة تحقق له ذلك واصطحب نفسه بصفة الوحدة والعزلة، فيأمن من الإفراط والتفريط في كافة أخلاقه نفسه، وهو من أجل الأذكار ويصلح لمن يطلب مرتبة الشهادة وقد أمرت بعض الناس بذكره فحصلت لهم الشهادة ومن رسمه في الأولى من يوم الجمعة في كعد عدد قواه الظاهرة ووضعه على قلبه من غير حائل شهدت الأشباح بجوده وفضله، ونطقت الأفواه برشده ورزقه الله الهيبة والبهجة والوقار، وله من العدد ٣١٩، وهو عدد أول لأن معناه لما تضمنه من الوعيد رتق لا فتق فيه ﴿وكفى بالله شهيداً﴾ وأسماء حروفه ٣٦٩ تشير إلى اسمه مجري الفلك لأن الفلك تجري بأمر الله كما في التنزيل وهذه صورته

٧٩	٨	٨٦	٧٢
٨٥	٣	٨	٨٣
٧٤	٨٨	٨٠	٧١
٨١	١٦	٧٥	٧٨

الفصل الثاني والخمسون في اسمه تعالى حق

من أكثر من ذكره ثبته الله تعالى على الطاعات وأظهر له حقائق الأمور وأطلعه على خفيات الأسرار وأبغض إليه الباطل وجعل كلمته عالية قاهرة، وبه يثبت الله الذين آمنوا. ومن نقش مربعه

والطالع أحد البروج الثابتة على آلة يريد ثبات شيء فيه ثبت الله ذلك الشيء، ويكون بعد ذكر الاسم إلى أن يحلف عليه منه حال، ويكتب حول المربع ﴿وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض﴾ وله من العدد ١٠٠٨ رسماً، فأما الأول فهو زوج الزوج والفرد زائد، أحرفه ٤٣٢ تشير إلى اسمين صبور صادق لما في الصدد من سر المطابقة في الجسم، وأما الثاني فهو زوج الزوج، أجزاؤه ١٧٢ تشير إلى اسمه مقل، وأما مربعه فعلى هذه الصفة:

٣٦	٢٦	٣٤	١٩
٢٣	٢٠	٣٥	٢٠
٢١	٣٦	٢٧	٢٤
٢٨	٣٣	٢٣	٣٥

الفصل الثالث والخمسون في اسمه تعالى وكيل

من أكثر من ذكره كفاه الله وأغناه عن السبب ورزقه من حيث لا يحتسب، وإن كان صاحب حالة صادقة أكل من الكون وصار يتصرف فيه، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه محمد. وله من العدد ٦٦ وهو زوج فرد مستطيل، وهو من الأسماء المختصة بمحمد ﷺ فلذلك سماه الله في الكتب بالمتوكل والحمية هذ الاسم اختصاصه بالنبي ﷺ، فلذلك طابق لاسم الجامع عدداً فكان الله ٦٦ ووكيل كذلك، ومجموع ذلك ١٣٢، اسمه ﷺ محمد هذا العدد زائد على ما تقرر، وأجزاؤه ٧٨ تشير إلى اسمه تعالى حكيم دون الوكيل إذا لم يكن حكيماً لم يضع الأشياء في موضعها وقيل في ذلك

إذا كنت في حاجة مرسلاً فأرسل حكيماً ولا توصه

وله مثلث جليل القدر وهذه صورته كما ترى:

وأجزاء كل من الاسمين تشير إلى أصله وذلك اسمه أحمد، وهو من أخص أسمائه ﷺ.

طيب	٢٦	واحد
هادي	حبيب	٢٤
٢٥	حي	طيب

تنبيه: إذا جمع زيادة أحدهما إلى الآخر كان ذلك ٩٤ وهو اسمه ﷺ وحبيبه كما كان مجموع كل منهما اسم أحمد، أو وكيل حسب، وأما أسماء حروفه فهي ١٩٨ تشير إلى اسمه تعالى القيوم لما في الوكالة من القيام بالشيء

الفصل الرابع والخمسون في اسمه تعالى قوي

من أكثر ذكره قوي على حمل الأثقال الظاهرة والباطنة وقويت روحه، وهو من أذكار عزرائيل ﷺ، ويصلح ذكراً لمن كان يعاني حمل الأثقال، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه موسى وينبغي أن يضاف إليه المبدع، ومن لازم على ذكره لم يعي في سفره أبداً، وله من العدد ١٢٦ وهو زوج فرد زائد، أجزاؤه ٩٢٠ تشير إلى ذكر جليل، من تعلق به لم يعجزه شيء وهو الله ٩٤ هذا ما تفهمه أعداده لفظاً، وإذا اعتبرت رقماً فهي ١١٦ وهو زوج فرد ناقص، أجزاؤه ٢٩ تشير إلى اسمه تعالى عزيز، وكذلك إذا كانت العدة مصاحبة للقوة تكون تامة والعدد الأول يشير إلى موسى، والثاني ليونس ﷺ واعلم أن من كان إلى حضرة اسمه تعالى القوي أقرب وكان شهوده لها ثم كان الرم إلى الضعف لتوجه الحق من

ذلك الاسم فلذلك كان موسى عليه السلام رجلاً ضعيفاً وانظر إلى اشتراكهما في الإلقاء، هذا في البحر في ظلمة التابوت، وهذا في بطن الحوت، وأما مربعه فعلى هذه الصفة كما ترى:

٢١	٣٦	٣١	٢٨
٣٢	٣٧	٢٠٢	٢٥
٣٦	٢٩	٣٨	٢٣
٣٧	٢٤	٢٥	٣٠

الفصل الخامس والخمسون في اسمه تعالى متين

هذا الاسم الجليل القدر من أكثر من ذكره أمن من ضعف قوته ولا يضعف عن أمر قوي عليه ولو صوعف، وينبغي أن يذكره من خاف من انقطاع قوته إذا أضيف إليه القوي كان في غاية من سرعة التأثير خصوصاً من يعاني حمل الأثقال. وله من العدد ٥٠٠ وهو زوج الزوج والفرد زائد، أجزاؤه ٥٩٢ تزيد على الأصل مما أشير إلى اسمه أمان ففي المثانة أمان من اختلال القوة، ولذلك كان منتهاه النون وهي وجود ما به الظهور والإظهار قال تعالى. ﴿إن خير من استأجرت القويّ الأمين﴾ وقال تعالى ﴿إنا عرضنا الامانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها﴾ لأنهنّ وإن كانت لهنّ قوّة فليس بها متانة وهي الأمنة من انقطاع القوة ثم قال تعالى ﴿وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً﴾ لنفسه، بحمله ما ليس له قوة على حمله، جهولاً بانقطاع قوته لعدم متانته، وأما أسماء حروفه ٦٨ فتشير إلى اسمين حسنين وهما مكرم رازق وأما مربعه فعلى هذه الصفة كما ترى فافهم:

م	ت	ى	ن
١	٤٩	٤	٣٢
٤	٨	٤٢	٤٣
٤٧	٤٤	٤	٥

الفصل السادس والخمسون في سمه تعالى ولي

هذا الاسم السنيّ الباهر والسر الزاهر من أكثر من ذكره تولاه الله تعالى وولاه وهو من أذكار ملائكة الحضرة العلية الذين يقال لهم الكروبيون ومن داوم على ذكره متحققاً بمعناه الذي هو رفع الوسائط ثبت عند الله تعالى في مقام الولاية العظمى واعلم أن ذاكره لا يستدعيه شيء من أحوال الخلق إلا كشف له به وله من العدد ٤٦٩٥٦، أما العدد الأول فهو زوج الزوج والفرد زائد، أجزاؤه ٦ تشير إلى اسمه سبوح، فإن من رفع الوسائط بينه وبينه فقد أباحه من نفسه ما هو محظور على غيره، والعدد الثاني زوج ناقص، أجزاؤه ٦ تشير إلى اسمه حليم، وهو من أذكار أكابر الموحدين وهو أحد، فالأولى من كتبت أجزاؤه ٦٥، تصلح ذكراً لمن كان اسمه محمد وهذه صورته

٤	١١	١٤	١١
١٥	١٠	٥	١٦
٩	١٢	١٩	٢
١٨	٧	٨	١٣

الفصل السابع والخمسون في اسمه تعالى حميد

هذا الدر الوفي العلي والسر الجلي من أكثر من ذكره كان محمود الخصال كلها مشكور الفعل معظماً عند جميع الناس، ومن كتبه في جام زجاج وسقاه لأي مريض كان، شفاه الله تعالى، ويصلح

ذكراً لمن كان اسمه محموداً، ومن تحقق بهذا الاسم فهو محمود الخلق ومن كان كشفه تاماً فهو أحد كمل،
وأما محمد ﷺ فمظهر الحمد المبين، وهو فاتحة لكتاب الوجود كما قال ﷺ «أول ما خلق الله تعالى نوري»
فهو ﷺ كما جعل فتح الله تعالى به كتاب الوجود، فإنه أمر ذو بال، فلو لم يبدأ فيه بمحمد الله الذي هو
محمد خلقه وأحمدهم لكان أجذم وبذلك كانت دعوى النبيين دعوته بنص ﴿وآخر دعواهم أن الحمد لله
رب العالمين﴾ فهو ﷺ الفاتح الخاتم كما افتتح به الحق تعالى كتاب الابتداء فكذلك يختتم به كتاب
الإعادة كما قال ﷺ «أنا أول من تنشق الأرض عنه» ولذلك خص ﷺ
بسورة الحمد التي هي فاتحة كتاب كنز تحت العرش لم يفتح إلا باسمه ﷺ
فافهم هذه الأذواق النورانية تفز بحظ وافر من المواهب اللدنية، وهذا له من
العدد ٦٣، وهو زوج فرد زائد، أجزاؤه ٣٤ تشير إلى نوبك هو حسب،
وأما أسماء حروفه ١٣٠ فتشير إلى اسمه آخر مهيمن وخاتم، وأما مربعه
فعلى هذه الصفة

١٥	١٨	٣١	٨
٢٠	٩	١٤	١٦
١٠	٢٣	٦	١٣
١٧	١٢	١١	٢٢

الفصل الثامن والخمسون في اسمه تعالى محصي

هذا الاسم العظيم الشأن الجليل البرهان من أكثر من ذكره أورثه الله تعالى المراقبة، ويصلح ذكراً
لمن يصلح له الحسيب، وله من العدد ١٤٨، فالثمانية للكمال والأربعون للتمام والمائة للإحاطة،
والمحصي من له كمال تام محيط، وهذا العدد زوج الزوج والفرد ناقص، أجزاؤه ١١٨ تشير إلى اسمه
تعالى حي عند أهل الأسرار، وملك عند أهل الأنوار وذلك ما تقتضي الحياة من الملك والكمال من
الإحاطة

تنبيه اعلم أن جميع ما تقدم من الأسماء من اسمه الرحيم إلى اسمه الحميد أعلامها بما يتعلق
بمعنى الأسباب كالوهاب والكريم والرزاق وأمثالها، كالعليم والحكيم
والسميع والبصير وشبهها، وقد حصل خاتمتها الحميد وما نظم لها من
اسمه المحصي إلى اسمه الصبور، فمعظمها موحدة للعجز للعبد، فما يأتي
ذلك في المحصي والمبدئ والمعيد وغيره إن شاء الله تعالى إلى الصبور. وفي
وحدة المعرفة ظهرت في اسمه الهادي، وأما أسماء حروفه ٥٠ فتشير إلى
اسمين جليلين وهما: عزيز كافي، وأما مربعه فهو هذا.

ى	ص	ح	م
٤٣	٥	٨٩	١١
٨٨	١٢	٤٢	٦
٧	٤١	٩	٩١

الفصل التاسع والخمسون في اسمه تعالى مبدئ

هذا الاسم النوراني والسر الرباني، من أكثر من ذكره بدت له حقيقة الأمور وأنطقه الله تعالى
بالحكمة، ولا يبدو منه لأحد إلا ما يحب من الأسماء الجليلة لمن أراد إنجاز أمره في عالم الكون، وكل
من ابتدأ في أمر وذكره كان تاماً مباركاً لكل ما ابتدأ فيه، ويصلح ذكراً لمن يريد الابتداء في تأليف

٨	١٣	٢٣	١
٢٣	٢	٧	١٧
٣	٣٦		١٦
١٢	٥	٤	٣٥

العلوم السيه والأشعار النحوية. وله من العدد ٥٦ وهو من الولي بمنزلة الوكيل من اسمه تعالى الله ولذلك اجتمع بيهما اسمه تعالى مبين، وبالولاية ولابتداء الذي هو الإظهار تبين كل شيء، وأما أسماء حروفه فهي ٢٠٥ تشير إلى اسمه تعالى عالم، وأما مربعه فهي هذه الصفة:

الفصل الستون في اسمه تعالى معيد

هذا الاسم الشريف الروحي والسر الوريف الرحماني، من أكثر من ذكره استرجع به كل ذهب له وبغيره وأصلح به كل فاسد، ومن رسمه والطالع أحد البروج المنقلبة وعلقه في مكان يهب فيه الريح وأكثر من ذكره ليلاً ونهاراً على أي آبق كان أو مسافر فإنه يرجع إلى المكان الذي خرج منه بقدرة الله تعالى. وقال بعضهم: من أكثر من ذكره استرجع به كل ما نسيه. وله من العدد ١٢٤ وهو زوج الزوج والفرد ناقص، أجزاؤه عشرة تشير إلى اسمه تعالى: مليك لأنه لا يعيد الشيء بعد ذهابه إلا من كان مالكاً له ملكاً تاماً ولذلك تجلى الحق سبحانه وتعالى باسمه ملك، ودل هذا العدد أيضاً على حرف القاف لما فيه من الإحاطة ينتهي بترك الابتداء. وأما أسماء حروفه فهي ٣٦ تشير إلى اسمين جليلين وهما مليك قيوم، وأما مربعه فعلى هذه الصفة:

د	ى	ع	م
٦٩	٤	٢	١١
٤٢	٢٢	٨	٢
٩	٧	٤٣	٨١

الفصل الحادي والستون في اسمه تعالى محيي

هذا الاسم الصمداني الباهر والسر الرباني الزاهر، من أكثر من ذكره أحيا الله تعالى به كل شيء، وهو من أذكار إسرافيل عليه السلام، ومن لازم على ذكره أحيى الله تعالى قلبه ظاهره وباطنه، وفيه نسبة من اسمه الحي، ومن نقشه على خاتم في ساعة الزهرة يوم الجمعة ولبسه أحيا الله تعالى ذكره وعظم قدره ورأى من لطف الله تعالى ما تعجز عنه الأوصاف. وله من العدد ٦٨ وهو زوج الزوج والفرد ناقص، أجزاؤه ٥٤ تشير إلى اسمه أزلي، وأما أسماء حروفه ٢٤ فتشير إلى اسمه تعالى معز لما في الإحياء من الإعزاز، وفي الإماتة من الإذلال وأما مربعه فعلى هذه الصفة

٩٦	٩	٤	٩
٢٣	٢٠	٥	٢٠
١١	٢٦	٧	١٤
١٨	٣	١٢	٥

الفصل الثاني والستون في اسمه تعالى مميت

هذا الاسم العظيم الشأن الجليل البرهان لمن يريد هلاك الظالمين والفاسقين، ومن أكثر من ذكره ودعا على ظالم هلك لوقته بإذن الله تعالى، وله تأثير عظيم فيما يهيج من الشهوة وغيرها إذا أكثر من ذكره ومن أكثر من ذكره إلى أن يغلب عليه منه حال ثم ذكر اسم من أراد هلاكه هلك في الوقت. وله من

العدد ٢٩٥ وهو زوج فرد زائد، أجزاؤه ٥٢٦ وهو عدد بعده نعم المولى باثنين، وأما أسماء حروفه ٢ فتشير إلى اسمين جليلين وهما أمان متين، وأما مربعه فعلى هذه الصفة:

٧٦	٩٩	١٠٧	٩٥
١١٠	٩٣	٦٥	٩٥
١٠٤	٨٧	١٠٠	١٠٨
٩٨	٦	٩٤	١٠٢

الفصل الثالث والستون في اسمه تعالى حي

هذا الاسم العلي والسرّ الجلي، من أكثر من ذكره بي أن توافق عوالمه ويغلب عليه منه حال، فإنه يزيد بقاؤه في الدنيا ويحيي الله تعالى قلبه بنور التوحيد، وهو من أذكار جبرائيل عليه السلام ويصلح ذكراً لمن كان اسمه إدريس وله من العدد ٢٨ وهو زوج الزوج والفرد وهو ثاني عدد تام والأعداد التامة أشرف من الناقصة وهي قليلة جداً فإنه لم يوجد منها إلا عدد في كل مرتبة حياة تلك المرتبة، ففي مرتبة الآحاد ٦، وفي مرتبة العشرات ٢٨، وفي مرتبة المئين ٤٩٦ وهو ﷺ رسول، وفي مرتبة الألوف ٨١٢٠ فعند الأمر إلى ظهور الثمانية والعشرين، ولما كان الكمال الذي هو الحياة هو الغاية لم يكن عليه مزيد ولا نقص لو قل المزيد لم يكن كمالاً ثم يكن حياة ولو نقص منه شيء لكان منه الموت بمقدار ما فيه من النقص، ولذلك كانت الثمانية والعشرون من ضرب أول عدد كامل مربع، فإن هذا العدد عدد الحروف التي هي كمال الوجود عدد المنازل المنقسمة في الفلك الأعظم التي هي تنزل الأمر الإلهي بمنزلة المخرج لمخارج الحروف، وأسرار هذا العدد كثيرة لا تليق بهذا المختصر وبالجملة فلا نقضي عن الحي إلا حي هذا باعتبار لفظه، وأما باعتبار رقمه فهو مركب من حرفين ح ي، وهو زوج فرد زائد، أجزاؤه ١٨ وهو عدد مركب فرد في أول كامل مما كان مضروباً في إحاطة الذال صار مضروباً في إحاطة الجيم فينقص العدد سبعة وهي حقائق الحروف التي بها تنال الدنيا التي بها حياة العمر الذي هو بكس الخلق قال تعالى ﴿ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون﴾ ولذلك حيث انقضت من هذه الحروف وكانت إحدى وعشرين حرفاً فتدبر ذلك، وأما أسماء حروفه فهي ١٩ تشير إلى اسمه تعالى هادي، وأما مربعه فعلى هذه الصفة كما ترى.

حي	٣١	٣٨	٣٥
٢٦	٢٤	١٩	٣٠
٢٣	٢٦	٣٣	٢٠
٢٤	٢١	٣٢	٣٧

الفصل الرابع والستون في اسمه تعالى قيوم

هذا الاسم الزاهر والسر الكريم الباهر من أكثر من ذكره أقام الله تعالى أمره ظاهراً وباطناً فإن كان صاحب حالة صادقة أقام الله به كل شيء، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه يوسف وفي ذلك تحقيق لا يخفى واعلم أن القيومية مختصة به تعالى قال تعالى ﴿أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت والله من ورائهم محيط﴾ الآية ﴿وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير﴾ ﴿رب المشرقين ورب المغربين﴾ ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ ﴿إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم﴾ ﴿ألم يعلموا أن

الله هو يقبل التوبة عن عباده﴾ ﴿وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾ «إن الصدقة تقع في كف الرحمن»، «مرضت فلم يعدني» والحديث «كنت سمعه وبصره» واسمه تعالى القيوم صريح بإحاطة توحيده بكل اسم من أسمائه ظاهر من الخلق رباطن من الأمر وبرزخ بينهما ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ ﴿وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما﴾ فكان اسم الله تعالى لا يثبت عنه سواه لما يراه الخلق من توحيده، فكذلك اسم القيوم وهو مما قبض الله الألسنة عنه فلم يتسمَّ به غيره. واعلم أن اسم الله تعالى الأعظم في هاتين الآيتين وهما ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ كما ورد في الخبر، واسم الله الأعظم هو الذي إذا بدأ بما سواه تضمحل الماديات بقيومته. ألا كل شيء ما خلا الله باطل. وتموت الأحياء بكمال حياته ﴿كل من عليها فانٍ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾ ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾ ويبيد كل شيء لا إله إلا الله بإلهيته، وما من إله إلا الله ﴿إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له﴾ وله من العدد ٧٦٧ وهو زوج فرد ناقص، أجزاؤه ١٧٦ تشير إلى اسمه مؤمل، وإلى اسمه بديع، فإن قيمة كل شيء حقيقة إنما هي بديعة كما قال تعالى: ﴿بديع السموات والأرض﴾ وهذا العدد يشير إلى أعلى الأسماء إقامة وأدناها تنزلاً، وذلك اسمه تعالى مليك هذا إذا اعتبرت حروفه معاً، وأما إن اعتبرت رقماً فيها من العدد ١٥٢ وهو زوج فرد زائد، أجزاؤه ١٣٠ وهذا العدد هو قيم ومقام الذي هو كان قيم ومقام الذي هو كن فيكون، وأما أسماء حروفه فهي ٣٠٨ تشير إلى اسمه تعالى رزاق لأن قيام كل شيء لما منه أصل وجوده وأما مربعه فعلى هذه الصفة

١٥٥	٦٠	١٥٣
١٥٤	قيوم	١٥٨
١٥٦	١٥٢	٥٠

وقد تجمع بين الحرفي والعددي في مربع واحد وهذه صورته:

واعلم أن الحي القيوم إسمان عظيمان وهما ذكر لأهل الحضرة وهو من أذكار إسرافيل عليه السلام وملائكة الصور أجمعين. ومن نقش هذين الاسمين في الأولى من يوم الجمعة وهو مستقبل القبلة وأمسكه عنده أحيا الله تعالى قلبه وذكره إن كان خاملاً، وأجرى رزقه إن كان قليلاً، ومن ركب وفقه وهو مائة وأربعة وسبعون وأحكمه وحمله شاهد العجائب وهذه صورته وصفته.

م	و	ي	ق	حي
٥٢	٣٩	١١٩	١٤	٥
١٢	٤١	٢١١	١٢	١٢
٤٧	٥٢	١٥	٢٠	٣
٢٢	٤١	٤٤	٢٤	١٣

وقال الكتاني رحمه الله رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقلت له: يا رسول الله ادع لي أن لا يميت قلبي يوم تموت القلوب فقال لي رسول الله ﷺ: قل كل يوم «يا حي يا قيوم بك أستغيث لا إله إلا أنت». واعلم أن من وضع اسمه تعالى حفيظ في مربع وأودعه باطن الشكل المتقدم ذكره في شرف الشمس وحمله معه أحيا الله تعالى قلبه ووسع رزقه، وحفظه في أهله ونفسه وماله، ومن كتبه على أي شيء كان محفوظاً، ومن عرف سره استغنى به عن غيره فإنه من الكمال بغاية ولا تصل إليه العبارة وهو اسم الله الأعظم.

الفصل الخامس والستون في اسمه تعالى واجد

هذا لاسم الجليل القدر من أكثر ذكره لا يفقد له شيء مما يريد وجوده، وبه تعرف السالكون نفوسهم ومن واظب على ذكره إلى أن يغلب عليه منه حال وجد في باطنه حالة لم يعهدها من العلوم والمعالم، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد الواحد وله من العدد ١٤ وهو زوج فرد مستطيل لأن فيه شرفاً من حيث إنه مركب من ضرب أول زوج في أول عدد كامل، فهو معدود بالسبعة مرتين، وهو عدد الحروف النورانية وليالي زيادة النور لأنها ليالي وجد وليالي النقص ليالي فقد، وهو عدد ناقص أجزاؤه ١٠ تشير إلى حرف الياء الذي هو اسم التنزيل لعلي في قوله «بي يسمع وبي يبصر» ولذلك كانت أسماء حروفه تشير إلى قوله هو موصل وهذه صورته كما ترى.

٩١٩	الف	جيم	دال
٩٤	٤	٣٤	١١٠
٢٥	٥١	١١٣	١٥
٢١٢	١٦	٣٤	٥٢

الفصل السدس والستون في اسمه تعالى ماجد

هذا الاسم الباهر والذكر الزاهر إذ أكثر من ذكره ملك اتسع ملكه ونفذت كلمته وأجمعت قلوب رعيته على محبته ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد الماجد، وله من العدد ١٨ وهو عدد شريف لأنه من ضرب أول عدد تام في أول عدد، ثم ضرب المجتمع في أول عدد أيضاً وهو عدد يدل على الكمال لسير التام الذي يسأل السمع منه ميم الذي اتخذه ﷺ شعاره، وأمر به يوم أحد طلباً لمحد لأمته الذي هو جمعية الملك واتساعه ودوامه، وهو عدد زائد لا يعده من الأعداد الوترية إلا الثلاث، أجزاؤه تشير إلى اسمه مؤمن فإن من اتسع ملكه كان مأملاً لكل طلب، وكان هو مولى من أن يطلب إليه ويشير إلى اسمه تعالى الرحيم بال وهذه صورته كما ترى.

ملك	كافي	موجد	وال
٥٤	٣٦	٩١	١١٠
٣٥	٥١	١١٥	٩٢
١١٢	٩٣	٣٥	٥٢

الفصل السابع والستون في اسمه تعالى واحد

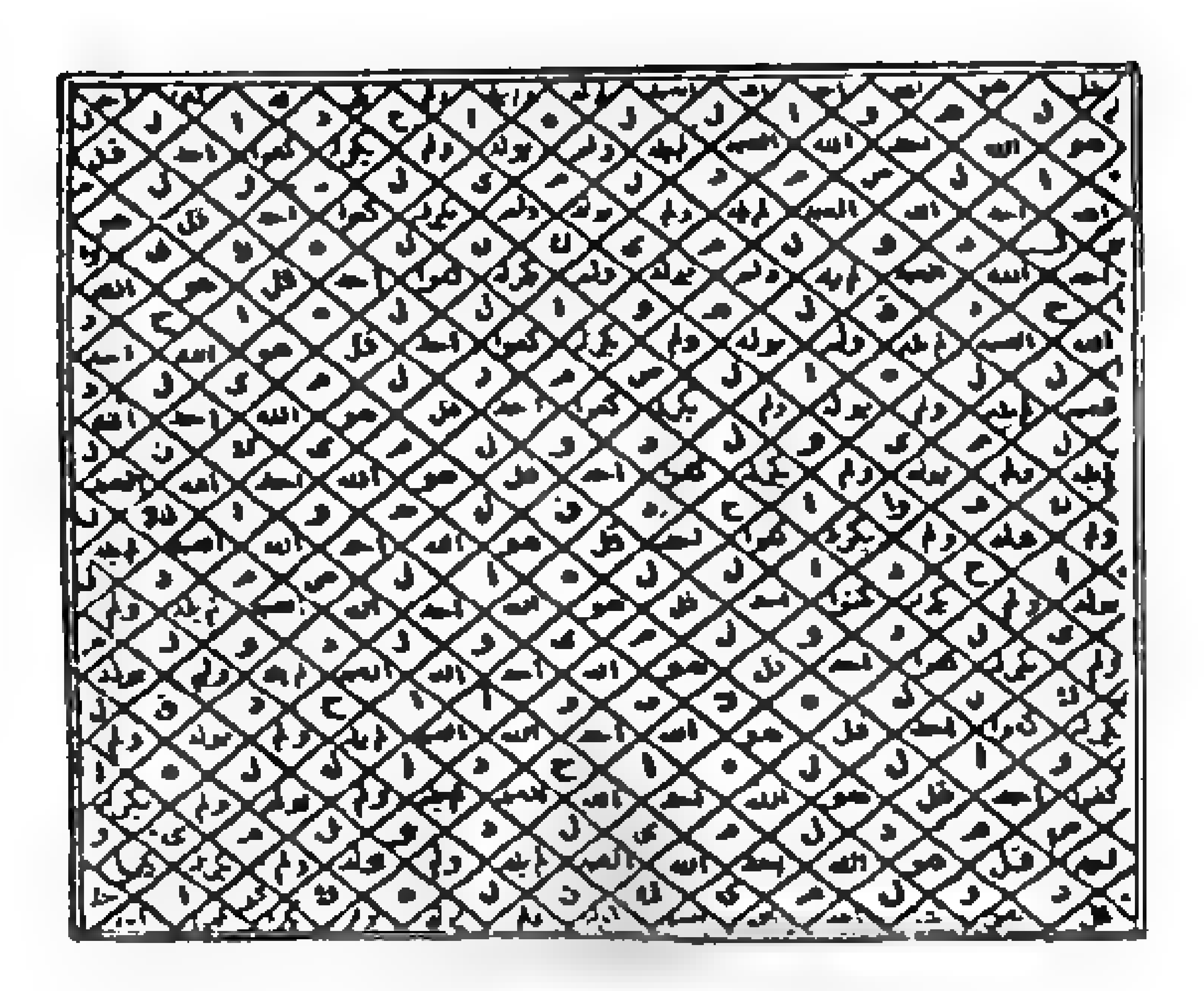
هذا لاسم الصمدي والسر الروحاني من أكثر من ذكره استوحش من الكثرة، وفيه سر لطيف لمن أراد عقم رجل أو امرأة عن الأولاد، فليكثر من ذكره فيه ذلك يحصل له ذلك فليتق الله تعالى. وهو من أذكار الأكابر وقال صاحب تيسير المطالب قدس الله روحه: هذا الاسم من أقرب الأسماء إلى الذات، وإذا أضيف إلى لاسم الجامع كان من أعظم الأذكار وأجلها، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه أحد، واعلم أن اسمه الواحد والأحد ذكر جليل عظيم الشأن للسالكين المتعلقين بأسرار التوحيد وقال أبو عبد الله الكوفي إن اسمه الأحد يصلح لأهل الفناء في حضرة الجمع فإنهم لا يشهدون إلا واحداً ومن أكثر من ذكره فتح الله تعالى عليه بالتوحيد وهذه صورتهما كما ترى

ا	ح	د	و	ا	ح	د
ح	د	و	ا	ح	د	ا
د	و	ا	ح	د	ا	ح
و	ا	ح	د	ا	د	ح
ا	ح	د	و	ا	ح	د
ح	د	ا	ح	د	و	ا
د		ح	د	و	ا	ح

ومن نقش هذين الاسمين الشريفين في كاغد في الأولى من يوم الأحد وهو مستقبل القبلة على طهارة وذكر، ووضعها في رأسه رزقه الله تعالى العز والهيبة والوقار والعظمة. وهذا الاسم له من العدد ١٣ وهو عدد ولي لأن معنى الأحد رتق لا فتق فيه، وأما أسماء حروفه فهي باعتبار ٥٦ فالعدد الأول يشير إلى اسمه تعالى متين لما في الأحدية من المعنى لاسم الله تعالى ولذلك جاء عقبه في سورة الإخلاص، ويشير أيضاً إلى اسمه تعالى عليّ لما في العلو عن مدارك الخلق لكونه إفصاحٌ عن الاسم الخامس، والعدد الثاني يشير إلى اسمه مؤنس فإن بأحدية الحق يستأنس كل مستوحش بما سواه، ومن أكثر ذكره ستوحش من الكثرة وهذه صورة مربعه كما ترى

ال	واحد	الا	حد
٢٢	١١	٣٧	١٩
٣٠	٣١	٣١	١٧
٣٧	٧١	٧٤	١٩

وقال أبو عبد الله الكوفي قدس الله سره في كتابه كنز الأسرار من وضع هذه الأسماء العظيمة الشأن الجليلة القدر وهي الله أحد واحد جواد وهاب حي موجد دائم ولي مجيب ودود أول هادي في مربع، وأودعه في بطن مربع سورة الإخلاص وحمله معه، شاهد من عجائب صنع الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر، فإن كل اسم من هذه الأسماء يعطي حامله ما في قوته من حياة القلب بروح المعارف ولطائف التوحيد، وإذا لازم على ذكره صاحب حالة صادقة وسع الله عليه رزقه الباطن والظاهر، ولا يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه، وهي من أعظم الأذكار فائدة وانتهاء عاقبة، ويوضع للملوك والأكابر فيظفرون على أعدائهم، ويكتب في شرف الشمس للقضاة والعلماء، وفي شرف المشتري للكتاب، والوزراء في شرف عطارد، وللمشايخ والفقراء في شرف زحل فتدبره فهو من الأسرار المخزونة والجواهر المكنونة، وقطبه يشير إلى الحجر المكرم فيه اسم الله الأعظم ومن قرأ هذه الأسماء الشريفة مائة مرة ويومي إلى هلاك ظالم أو جبار أهلكه الله تعالى ووضعه في داره أو محله يكون ذلك، ولا يمكن شرحه بتصريح العبارة بل بتلويح يفهمه من عادته الفهم عن الله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين وهذه الأسماء الشريفة من نقشها في كاغد في الأولى يوم الجمعة وهو مستقبل القبلة على طهارة وذكر، ووضعها في رأسه رزقه الله تعالى الهيبة والعز والوقار وكل من رآه أحبه وعظمه وشرح صدره، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وهذه صورته كما ترى:



الفصل الثامن والستون في اسمه تعالى صمد

هذا الاسم العظيم والسر الكريم من أكثر من ذكره على اقتداره إلى الأبد، وينبغي أن يتخذه ذكراً لأرباب الرياضات المتاركين لما يفتقر إليه الخلق من أكل وشرب ونوم وغيره وإذا لازم على ذكره صاحب حالة صادقة رفعت الحوائج إليه والصمد يصلح للمتريضين بالجوع فإن ذكره لا يحس بألم الجوع البتة ما لم يدخل عليه غيره من الأسماء وله من العدد ٢٤ وهو زوج فرد مستطيل ناقص، أجزاؤه تشير إلى اسمه حسيب، وهو اسم يدل على علم الكتابة في المحاسبات التي هي من مدلول الصمدانية، وأما أسماء حروفه فهي هذه تشير إلى اسمه مكين وهذه صورته كما ترى فافهم ترشد

ماحصر	صح	٣٣	٤١
٩١	٣٥	٩٩	٥
لم	٤٢	٣	٨٥
١١٩	٣	٣	كلا

الفصل التاسع والستون في اسمه تعالى قادر

وهذا الاسم العلي الزاهر والسر السني الباهر من ذكره قوي به على إظهار ما يريد إظهاره من كل

ما يريد، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد القهار، وفيه سر بديع لتقوية لأرواح واستقامة لأشباح، وله من العدد ٣٠٥، وهو عدد مستطيل ضلعه عدد زائد دائر وهو الخمسة جامع من السر للظهور والبطون، وهو من لأعداد الناقصة، أجزوه ٦٧ تشير إلى اسمه تعالى محيط لما فيه من معنى لإحاطة، وأما مربعه فهو هذا كما ترى

ر	د	ا	ق
٥٧	٤٨	٨٨	١٢
٤١	١٥	٥٣	٩٠
٢	١٢٨	٩٣	٣

الفصل السبعون في اسمه تعالى مقتدر

هذا الاسم الشريف الخفي والسر الجلي من أكثر من ذكره يسر الله تعالى له جميع الأعمال ويصلح لأصحاب الحرف والمستخدمين من الصناع وغيرهم، ومن يريد إظهار الأعمال على من دونه، وله خمس جليل القطر يوضع سر التدخين، وأما اسمه الشديد والقوي والقاهر والمقتدر، فأسماء للقهر والغلبة والاستيلاء لا يدعو بهم أحد على ظالم في احتراق الشهر في الساعة السابعة من الليل في بيت مظلم حاسر الرأس جالساً على الأرض من غير حائل بينه وبينها ويكون بعد صلاة ركعتين ويقول في آخر كل سجدة مائة مرة يا شديد خذ حقي من فلان فإنه يكون ذلك، ومن شرط الدعاء على الظالم بأن لا يدعو عليه بأكثر من مظلمته، وأن يدعو المظلوم بنفسه، وإن دعا عليه غير المظلوم لأجل المظلوم جاز ومن نقشه على خاتم وتختم به ألبسته مهابة يدركها من نفسه، ويرتاع منه كل جبار عنيد عند رؤيته فإن الجلال على كاهله، وهذا الاسم له من العدد ١٤٤، وهو زوج فرد زائد، أجزاؤه ١١٧٦ تشير إلى اسمين جليلين وهما غالب باقي وهو عدد يعده اسم المدبر ثلاث، والله معي بأربع، والعز بستّ، وواجب الوجود بالثمان، وبدوحا باثني عشر. وكذلك المجيد وهذه صورته كما ترى

ر	د	ت	ق	م
١١٣	٨٧	٢٠٣	٦	١٩٧
٨	٢٩٩	١١٠	٣٩	١٨٨
٣٦	٥١	٥	٤٧	١١٢
١١٨	١٤	٢٧	١٩٨	٢

الفصل الحادي والسبعون في اسمه تعالى مقدم

هذا الاسم الجميل الباهر والرسم الجليل الزاهر من أكثر من ذكره تصرف في علم القدرة، ومن كتبه في مربع وحمله وذكره عدده وسأل به تقديم شخص أجيب لوقته، وهو من الأسرار المجربة، وأعداده ١٨٤ تشير لعطاء، وهو عدد زوج وفرد ناقص، أجزاؤه ١٠٨٩ يشير إلى اسمه تعالى علي وهذه صورته وصفته

م	د	ق	م
٩	٤١	٣٩	٩١
٤٣	١٠٢	٤٢	٣٨
٧	٣٧	٤٠	١٠١

الفصل الثاني والسبعون في اسمه تعالى مؤخر

هذا الاسم النوراني والسر الرحماني من أكثر من ذكره كان صاحب حالة في تقدم من أراد وتأخر من أراد كما تقدم في المقدم، وينبغي أن لا يذكر إلا مع المقدم. واعلم أن من أراد أن يقدم أحداً إلى

رتبته فليصور صورته في لوح على أجمل الصور ويضعه أمامه وينظر إليه بجمع همة وصفاء باطن وحضور قلب، وهو يذكر اسمه المقدم إلى أن يغلب عليه منه حال، فإنه يشاهد الصورة تذكر معه، ويلازم على تلك الحالة فإن حاجته تقضى خصوصاً إذا كان من أرباب الأحوال، ولا يمكن التصريح بأكثر من هذا لأحقه ومن حقها أن تكون سابقة سر اسمه المقدم بمهم كل أمر، وقس ما غاب على ما حضر يتسع لك دائرة الفهم فكن به مؤمناً يفتح لك باباً من الملكوت تشهد به الأسرار فسبحان من منح العارفين كشف أسرار الصمدانية ومنح المرتاضين من منشأ مادة أنوار الربوبية، وهذا الإسم له من العدد ١٤٤٦ لفظاً، و٨٤٥ رقماً، فأما عدده لفظ فهو روح فرد زائد، أجزاؤه ١٤٥٨ تشير إلى اسمين جليلين وهما ملقي الروح عالم، وتزيد على أصله باسمه واجب، وأجزاؤه تزيد على أصله بما يشير إليه اسمه الملقي، وهو جليل القدر تعرفه أرباب البصائر، وهو من الأسرار المخزونة وهذه صفته

م	ق	ح	ر
٢	١٩٩	٣٢	٩
٦	٥٩٨	٤٨	١٦
١٨	٤	٥	١٠

الفصل الثالث والسبعون في اسمه تعالى أول

هذا الاسم الشريف والسر العلي اللطيف، من داوم على ذكره كان سابقاً إلى كل المقاصد بإذن الله تعالى، ومن دوام على ذكره أعطاه الله تعالى ما يتمناه وله من العدد ٤٣ لفظاً، و٣٧ رقماً فأما الثلاثة والأربعون فعدد أول لأن معنى الأول فتق لا رتق فيه، وأما السبعة والثلاثون فقد تقدمت في اسمه إله، وأما أسماء حروفه بالاعتبار لأول فتشير إلى اسمه علم أو قابل وهذه صورته:

ا	ل ا	و	ل
١١	٧	٢	٩
٦	٢٩	١٩	١٦
١٨	٤	٥	١٠

الفصل الرابع والسبعون في اسمه تعالى آخر

هذا الاسم الشريف من أكثر من ذكره كان هو الباقي بعد أعدائه، وأورثه الله تعالى أرضهم وديارهم وأموالهم من بعدهم لا يعاديه أحد إلا أهلكه الله تعالى وعلم أن من لازم على ذكره أعطاه الله من القوة والنصرة على الأعداء ما تعجز عنه الأوصاف، ومن مزجه في لوح من نحاس أحمر مع اسم ظالم في الأولى من يوم السبت، والقمر في المحاق، ويكون باجتهاد تام وباطن مجتمع وهو يذكر الاسم إلى أن تشعر بتأثيره بحسب حاله، ثم يلقيه في النار فإن ذلك الظالم يهلك لوقته. وهذا الاسم له من العدد ٨٠١ وهو عدد روح ناقص، أجزاؤه ٤٤ تشير إلى اسمين جليلين، وهما رب منعم، وله مربع جليل القدر يعرفه من له اطلاع على خواص الأسماء وأسرار الأعداد، وهذه صورته.

٣٨	٢٠٢	٩٩	١١
٢٠٣	١٩٨	١٩٣	١٩٣
١٩٧	٢٠	٢٧	١٩٤
٢٠٥	٩٥	١٩٦	٢٠١

الفصل الخامس والسبعون في اسمه تعالى ظاهر

هذا الاسم العلي القدر والسر الجلي الأمر من أكثر من ذكره أظهر الله له خفايا الأمور، وبه تستخرج الكنوز الباطنة ومن نقشه على سيف وقاتل به كان هو الظافر بأعدائه لا سيما صاحب حالة صدقة، وله من العدد ١٠٠٦، وهو زوج فرد ناقص، أجزاؤه ٣١٨ تشير إلى اسمين جليلين، وهما مغني باسط، وعلم أن اسمه تعالى النور والباسط والظاهر ذكر لأرباب المكاشفات. ومن أراد أن ينظر شيئاً في منامه فليذكر هذه الأسماء على طهارة تامة إلى أن يغلب عليه منه حال، ويجعل همته فيما يريد فإنه يمثل له ذلك في منامه وهذه صورته كما ترى:

٢٠١	٢١٣	٢٣٥	٢١٨	٣٢٢
١٣٨	٣١٦	٣١٩	٣١٢	٢٢٣
٢٢٣	٣١٠	٣٤٠	١٤٦	٢١٤
٢٣٢	٢٣٤	٢١٧	٢٢٠	٢١٣
٢١٥	٧٠٣	٢١١	٢٢٠	٢٢٦

الفصل السادس والسبعون في اسمه تعالى باطن

هذا الاسم العظيم الرباني والسر الكريم الصمداني من أكثر من ذكره أمن مما يخاف واطمأنت نفسه واتسع قلبه ونور باطنه، ومن داوم على ذكره إلى أن تصحبه عوالمه وتذكر معه فإنه لا يأتي إلى أرض إلا وتأتيه أهلها بالبر والطاعة ويحبه كل من رآه، ويجيب دعوته كل من دعاه، وفيه أسرار لأهل التوحيد. وقال الشيخ زين الدين الكافي: من كتبه عدده والقمر زائد في النور في جام زجاج، وأكثر من ذكره إلى أن يغلب عليه منه حال، ومحاه بماء المطر وشربه وهو يطلب المكاشفات والمعارف النورانية لم يخف عليه من أمور العالم شيء إلا أطلعه الله تعالى عليه في منامه أو يقظته بحسب اجتهاده، فإن كان صاحب حالة صادقة وتوجه تام ارتفع عن باطنه حجاب البشر فلا يحتاج إلى بيان معه بل ذلك كشف صريح محقق ووصف صريح موفق

واعلم أخرجك الله تعالى من درجات الكثائف إلى درجات اللطائف أن كل باطن فهو ظاهر بالنسبة إلى ما هو أبطن منه، فالأمر باطن الخلق ومن له الأمر والخلق باطن عنهما، فبطون الأمر اعتباري لا حقيقي والباطن حقيقة إنما هو إذا سبحت سابحة من نوره أظهرت كل باطن فيكون كما هو المختص بالظهور وحده هو المختص بالبطون، وعلى هذا فله البطون الذي لا حد لانتهائه وهذا الاسم له من العدد ٦٢، وهو زوج فرد ناقص، أجزاؤه ٣٤ تشير إلى باطن الإنسان الذي هو قلبه إذ عددها ١٣٣ فهي تكتب قلب بعد قلب القرآن الذي العبارة عنه يس، وإلى قلب العالم الذي العبارة عنه محمد في بعض دون بعض الأمرين في وزن بعض، والأمرين في وزن الآخرين، واسمه الباطن هو منشأ الوحدة والعدالة، والقلب محل ظهورها، ومحمد ﷺ أبطن ما ظهر للخلق وأظهر ما بطن من الأمر، وأما باعتبار آخر فهي تشير إلى اسمه المنيل والسني، وأما مربعه فهو هذه الصفة:

٨	٢١	٨	١٥
٩	١٤	٩	٢٠
١٣	١٦	٦٣	١٠
١٢	١	٣	١٧

الفصل السابع والسبعون في اسمه تعالى والي

هذا الاسم العظيم والسر القديم يصلح للولاة والأقطاب والمستخلفين والمشايخ والمريدين، وكل من له رعية يتولى أمرهاء، ومن أكثر من ذكره كان مهاباً عند الخلق أجمعين. ومن وضع هذا المربع في كاغد والقمر زائد في النور وذكره عدده وهو يطلب ولاية نالها. وهو من العدد ٤٧ وهو عدد أول، فأما السبعة فلها في الولاية من المتخلفين عنده، والأربعون فلها فيها من تيام الملك، وأما أسماء حروفه فهي ٢٠٧ وهو عدد يبين الجبار والجابر ويشير إليهما، وأما مربعه فعلى هذه الصفة:

١١	٤	١٨	٤
١٦	٥	٩٩	١٥
٦	٢١	١٤	١
١٣	٢٨	٧	٩

الفصل الثامن والسبعون في اسمه تعالى متعال

هذا الاسم العلي الشأن السامي البرهان من أكثر من ذكره ودخل على أحد من الأمراء والحكام حصل له منه الحظ الوافر، ويصلح ذكراً لمن يتعرض لمخاصمة أو محاكمة وإذا كتب في صحيفة من رصاص في شرف زحل أو بيته وذكر الاسم عدده قهر به كل معاند، ومن أكثر من ذكره هانت عليه الشدائد وذل له كل صعب. وله من العدد ٥٥١ وهو عدد فرد ناقص، أجزاؤه ٤١ تشير إلى حرفين جليلين وهما حم وهما حرفان يدلان على تمام المخلص من قيود المراتب التي هي عادة التعالي، وهو عدد مربع من ضرب أول عدد كامل في نفسه، وأسماء حروفه يشير إلى اسمين جليلين وهما مكرم رشيد وهذه صورته:

ل	ا	ع	ت	م
٥	٦٦	٣٩٩	٣٩	٩٦
١٦٨	٤٧	٢٨	١٨٨	٤
٤٦	٣٧	٣٨	١٣	٦٠
١٦	٤١	٢	٧١	٣٠

الفصل التاسع والسبعون في اسمه تعالى بز

هذا الاسم الجليل والرسم الجميل من أكثر من ذكره كان منصوراً به في جميع أحواله وترادفت عليه النعم، ومن كتبه في صحيفة من فضة بيضاء وحمله وسأل الله تعالى شيئاً أعطاه إياه وفيه أمان للمسافر في البر والبحر، وإذا أكثر المسافر من ذكره يسر الله له المطالب وسهل عليه طريقه وكان محفوظاً في أهله وماله، وإذا عصفت الريح على أهل السفينة وأشرفت على الغرق وأكثروا من ذكره جاءتهم الريح الطيبة، وإذا أكثر من ذكره شارب الخمر أو فاعل المعاصي تاب الله تعالى عليه، وآكل الربا إذا ذكره كل يوم سبعمائة مرة فإنه يتوب من ذلك ويرجع عنه. وله من العدد ٤٠٢ لفظاً و٢٠٢ رقماً، فأما العدد الأول فهو زوج فرد يعده النافع والعاصم والمحيي بال، والمعيد بدونها بثلاثة وهو من الأعداد الزائدة، أجزاؤه ١٤ تشير إلى اسمه مجري الغيث، والعدد الثاني زوج فرد أيضاً يعده الصاحب بالبين هو عدد ناقص، أجزاؤه ٢٠٤ تشير إلى اسمه المدني، وإلى اسمه جاعل، وأما مربعه فعلى هذه الصفة:

٥١	٥٢	٥٧	٤٣
٥٦	٢٤	٤٩	٥٢
٤٥	٥٩	٥٠	٥٨
٥٢	٤٧	٤٦	٥٧

الفصل الثمانون في اسمه تعالى تواب

هذا الاسم العزيز الشأن العلي العظيم البرهان الجلي من أكثر من ذكره سهل الله تعالى عليه العود إلى مدنه فينبغي لكل أحد أن لا يخلو من ذكره في يومه وليلته وفيه سر جليل لطرد الذباب عن الجسد، وله من العدد ٥١٠ وهو عدد فرد مستطيل ناقص، أجزاؤه تشير إلى قولنا هو حكيم لما في التوبة من الحكمة، ويشير أيضاً إلى قولنا سبوح إذ العود إلى المبدأ عود إلى محل التنزيه حيث أشرقت أنوار السبحات، فالتائب يسبح في بحر نوره وفيه يكون طهارته قال تعالى ﴿إن الله يحب التوابين﴾ الآية، وأسماء حروفه ٥٣٠ تشير إلى اسمين جليلين، وهما رفيع قدوس، وله مربع جليل القدر تعرفه أصحاب الحكمة الإشراقية وهو هذا:

٩٨	١٠١	١١٩	١٩
١١٨	٦٠٣	٩٧	١٠٣
٩٢	١٢	٩٩	٥٢
١٠٠	٩٥	٥٤	١٣٠

الفصل الحادي والثمانون في اسمه تعالى منتقم

هذا الاسم الرفيع الزاهر والسر الجلي الباهر من أكثر من ذكره ودعا على ظالم هلك لوقته وهو من الأسماء القمرية التي هي من أذكار عزرائيل. وله من العدد ٦٠٣ وهو زوج فرد مستطيل زائد، أجزاؤه ١٢٥٢ تشير إلى قولك هو قوي ظهير، وأما أسماء حروفه ٨٦٨ فتشير إلى اسمين جليلين وهو ذو الطول بديع، وله مربع عظيم الشأن باهر البرهان تعرفه أهل الهيبة و الجلال وهذه صورته كما ترى:

م	ق	ت	ن	م
٢٧	٧١	٥٦	١٠١	١٢١
٨١٧	٣٣	٣٥	٥٦	٨٩٨
٣٢	٢٣٨	٤٩	٢٠	١
١٧١	١٨	٢٤	٣٨	٢٧١

الفصل الثاني والثمانون في اسمه تعالى عفو

هذا الاسم الطالع والسر اللامع من أكثر من ذكره حبّب الله إليه مكارم الأخلاق وعدم المؤاخذة بالذنب، ومن فعل ذنباً وخاف عقاباً من حاكم أو غيره وذكر الاسم عنده آمنه الله تعالى مما يخاف ويحذر، ويصلح ذكراً لمن كان اسمه يوسف واعلم أن اسمه تعالى الغفور والغافر والعفو أسماء متقاربة تصلح لدفع المؤلم من الأمور العظام خصوصاً من أمور الدنيا والآخرة. فسبحان من أودع أسراره في أسمائه وقال صاحب المنتخب ذاكر هذا الاسم لا يصيبه ندم ولا فزع ولا وجل ولا يذوق نوائب الدهر وله من العدد ١٦٦ و١٥٦، فأما العدد الملفوظي فهو عدد فرد زائد أجزاؤه ٣٠١ تشير إلى اسمه عاصم وفاضل من مقتضى فائدته، وأما عدده الرقمي فهو زوج الزوج فرد زائد أجزاؤه ٢٣٦ تشير إلى قوله كن فيكون، وأما أسماء حروفه ٢٢٥ تشير إلى اسمين جليلين وهما إله واحد وله مربع جليل القدر تعرفه أرباب الأذواق اليوسفية وأرباب التصريف وهذه صورته

٣٧	٤٠	٤٩	٣٠
٤٨	٣٢	٣٦	٤١
٣٢	٥١	٣٨	٢٥
٣٥	٣٤	٣٣	٥٠

الفصل الثالث والثمانون في اسمه تعالى رؤوف

من أكثر من ذكره رق قسه وبطعت روحه وزادت شفقته على خلق الله وإذ لقي جبراً رق له قلبه ولطفت روحه، ومن داوم على ذكره إلى أن يغلب عليه منه حال فمن رآه حن إليه وعطف عليه بقلبه. وعدده ٢٠٨٦ بوجه، وبوجه آخر ٢٨٧ أيضاً لحق أن مثل هذه الصورة لحقا بواحد حكم الألف فيها متوجهاً إلى علو الواو، فنقتصر من الأعداد الأربعة على عددين الأول وهو يثبت فيه حرف الاسم وكانت ظاهرة من مراتبها العددية كما كانت في شكلاتها الرقمية وما كان من العلم بهذه المثابة فله مرتبة على غيره، وهذا العدد ناقص أجزاؤه ٢١٨ تشير إلى اسمين حي موصل لنا في الحياة من روح الكمال رقي لصلات من المعنى الموجب للرأفة، وأما عدده الثاني ٣٩٢ وهو عدد زوج الزوج والفرد الزائد أجزاؤه ٣٥٨ تشير إلى اسمين جليلين، وهما صدق وارث، وله مربع شريف القدر تعرفه أصحاب البواطن وهذه صورته.

ف	و	ؤ	ر
٢٥	٣٥	٣١	٢٦
٢٤	٣٤	٣٣	٢٧
٢٨	٣١		٦٩

الفصل الرابع والثمانون في اسمه تعالى مالك الملك

من أكثر من ذكره وهو يطلب ملكاً ناله، وله من العدد ٢١٢ وهو زوج الزوج والفرد ناقص أجزاؤه ٦٦٦ تشير إلى اسمه تعالى قيوم وهو عدد يعلمه اسم نون باثنين، واسم جيم بأربعة، نصفه ولي، وربعه مجيد موجود، وإذا أكثر من ذكره ملك دام ملكه وله مربع جليل تعرفه أرباب الأحوال وهذه صفته

٣	٤٠	٤٩	٤٠
٤٨	٣١	٣٦	٥١
٣٢	٥١	١٨	٢٥
٤٩	٢٤	٣٣	٥١

الفصل الخامس والثمانون في اسمه تعالى ذو الجلال والإكرام

وهو من الأسماء الجليلة، وقد جاء أنه اسم الله الأعظم، ومن أكثر من ذكره لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه. وفي الحديث الشريف «ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام». ومن كتبه على صندوق ماله في الأولى من يوم الخميس فإنه يحفظ من اللصوص، ومن نظر نشكله المرسوم كل يوم عدده وهو يتلو الاسم يسر الله عليه أمور الدنيا، وله من العدد ١١٠٠ وهو زوج فرد زائد أجزاؤه ٤٤٠ تزيد على أصله الذي هو عي ١٥٤، ودمث أسماؤه رب متمم وهذه صفة مربعه

كرام	والا	الجلال	ذو
٦٣	٣٠١	٢٧	٢٩
٧٨	٦٦	٣٦	٢٥٩
٣٧	٢٥	٧٠٩	٢٥

الفصل السادس والثمانون في اسمه تعالى مقسط

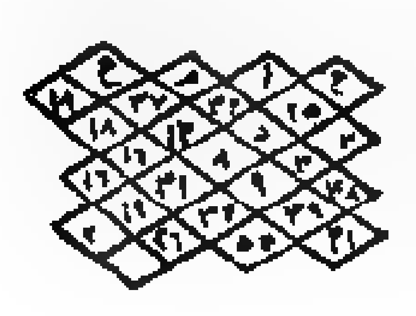
هذا الاسم من أكثر من ذكره ألهم أسرار الموازين وأثر في باطنه وكفي شر التفريط، ويرضع في

شرف عطارد، وفيه سر للصناع وأرباب الموازين، وله مربع جليل القدر وهذه صفته.

م	ق	س	ط
٦١	٧	٤١	٩٩
٦	٥١	١٠٢	٤
١٠١	٤٣	٥	٩٩

الفصل السابع والثمانون في اسمه تعالى جامع

هذا الاسم يصلح لتأليف المتفرقات وهو من قسم عطارد ومن خواصه للضالة والآبق، فمن أبق له عبد أو ضلت له ضالة وأكثر من ذكره رد الله عليه ضالته، ألا ترى إلى ما اجتمع فيه من جيم بالجمع، وألف الألفة، وميم المودة، وعين العطف وهو يشير إلى قولك هو البسط. وأسماء حروفه تشير إلى هو مؤلف قديم، وله من العدد ١٣٦ وهو زوج فرد زائد، أجزاؤه ١٣٤ تشير إلى اسمه قوي لأن جميع المتفرقات وغيرها لا يكون إلا عن قوة تامة واختصاص الجامع بيوم الدين غرة المجيد، وقد يجمع بين مثلثه العددي، ومربعه الحرفي في وفق هكذا:



الفصل الثامن والثمانون في اسمه غني

من أكثر من ذكره إلى أن توافقه بعض عوالمه في الذكر أغناه الله عن كل ما سواه، ويصلح ذكراً لأهل الدنيات. والغني من أسماء التخلق والمغني من أسماء التحقق، وله من العدد ١٠٠٧ نطقاً، و١٠٠٦ رقماً، فأما عدده النطقي فهو زوج فرد ناقص أجزاؤه ١٢٨ تشير إلى الباسط ذو الجلال، وأما عدده الرقمي فهو زوج فرد زائد أجزاؤه ٢٧٤ تزيد على أصله باسمه تعالى محصي وله مربع عظيم النفع بحرفه طلاب الغنى الأكبر وهذه صورته:

٢٥٧	٢٧٥	٢٢١	٢٦٤
٦٠٨	٢٢٣	٢٥٨	٢٧١
٢٦٦	٣٩٤	٣٦٤	٣٥٩
٢٧٣	٢٦٨	٣٩١	٢٦١

الفصل التاسع والثمانون في اسمه تعالى مغني

من أكثر من ذكره يسر الله له مراده، ومن كتبه وحمله وذكر معه الاسم عدد حروفه وقرأ سورة الضحى بعد ذلك وقال: اللهم يسر عليَّ اليسر الذي يسرته على كثير من عبيدك، وأغنني بفضلك عمن سواك، وواظب عليه ٤٠ يوماً أرسل الله له من يعلمه ما يريد في منامه أو يقظته بحسب اجتهاده، وقد ذكرت ذلك لصديق وأشرت إليه بذكره فجلس في خلوة ذاكراً للاسم مدة طويلة يسر الله له مراده وجاءه ما يحتاج إليه من الذهب والدراهم، وقيل له: إن زدت زدناك وإن استكفيت كفيناك. وذكر حجة الإسلام في الإحياء: أن من قال بعد صلاة الجمعة اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد يا رحيم يا ودود اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك ٧٠

مرة ووطب على ذلك أسماء الله ومن كتبه وحمله ربحت تجارته واعلم أن بأسرار الأسماء وأنوارها تطوى الأرض ويكشف ما بها، وبها تخرق العادات وتفتح الحكمة من القلب، قال تعالى ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ وقال تعالى ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ وقال ﷺ «الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل»، وقال ﷺ «الدعاء سلاح المؤمن» وقال ﷺ «من فتح له باباً من الدعاء فتحت له أبواب الإجابة»، وقال ﷺ «من لم يدع الله يغضب عليه» وقال ﷺ «إن الله لا يمل حتى تملوا» وله من العدد ١١٠٠، ويطابق اسمه ذو الجلال والإكرام لأنه تعالى ستره جميل، وأما أسماء حروفه فهي ٥٣٦٧ تشير إلى اسمين جليلين وهما جبار مكور، وهذه صفة مربعه كما ترى

م	غ	ن	ي
٥١	٩	٤١	٩٩
٨	٤٨	١٠٢	٢٢٠
١٠١	٤٣	٧	٤٩

الفصل التسعون في اسمه تعالى مانع

من أكثر من ذكره حفظه الله تعالى مما يخاف ويحذر ومن ذكره وهو خائف صار أحد حماة الله تعالى وأسمائه، ويصبح ذكراً ممرضي وكم من يبتلي بالشهوة، وله من العدد ١٦ وهو عدد فرد مسطح، من ضرب أول عدد كامل في عدد أول وهو ناقص أجزاؤه ٣١ تشير إلى اسمه حسيب، وينبغي أن يجمع قواه الثلاث ويستعمل، وله مربع يوضع في شرف عطارد بسر التداخل وهذه صورته:

م	ا	ن	ع
٤٩	٧١	٣٩	٢
٩٨	٤٨	٣	٤٧
٤	٤٩	٦٨	٤٨

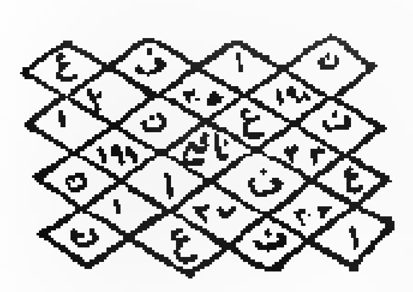
الفصل الحادي والتسعون في اسمه تعالى ضار

هذا الاسم يصلح لتسليط الأمراض والأسقام إذا رسم وتلي في الأوقات اللائقة به أو صدر عن باطن مجتمع ونظر جلالي وله من العدد ١٠٠١ لفظاً، وهو عدد أول و١١٠٠ رقماً، وهو عدد فرد ناقص، أجزاؤه ١٦٥٢ تشير إلى علي مجيد واعلم أن الضرر على قدر العدم والإحاطة، فمن كان علمه أكثر وإحاطته أتم كان أنفع، ومن أراد الإنفراد بهذا الاسم حمل ضرر كل ضار نفعاً للمضرور، ورسمه رتب عليه من الثواب والأجر والمصالح العاجلة والآجلة، ولو أن شخصاً له عدو غلب على مزاجه الدم حتى كاد يتلف روحه بحيث إنه لو بقي على حالته لمات من ليلته فستحمل ضرره فضربه ضربة نقصت من دمه كان ضرره غاية النفع لجهة موضع الضرة، فلا ضار ولا نافع في الحقيقة إلا الله تعالى. وقال أبو عبد الله الكافي من وضع هذا الاسم النوراني في صفيحة من رصاص في الأولى من يوم السبت في احتراق الشهر، وذكر الاسم عدده وهو ينظر إلى الشكل نظر جلالي، وطلب ضرر أي شخص أراد، فإنه يحصل له ذلك ومن قصني له بورق أظهرت منه كهيئة المغاطيس الجذاب من صدر إلى صدر، والله الموفق وهذه صورته كما ترى

الفصل الثاني والتسعون في اسمه تعالى نافع

٢٤٩	٢٥٩	٢٥١	٢٤٣
٢٥٠	٢٤٣	٢٣٦	٢٦
٢٤٤	٢٦٣	٥٦	٣٤٧
٢٥٨	٢٤٤	٢٤٥	٢٥٠

هذا الاسم الجليل النافع فيه شفاء لكل سقيم، ومعافاة لكل مبتلى، فمن أكثر من ذكره في حدة ضرره عافاه الله تعالى، وإن كان صاحب حالة صادقة ولازم على ذكره إلى أن توافقه بعض عوالمه، فإنه لا يمسح بيده على مريض إلا عافاه الله تعالى. ومن وضع مربعه في خاتم فضة في شرف القمر فكل مريض تختم به عافاه الله تعالى، ألا ترى أنه مناسب لاسمه تعالى معافي. وأما أسماء حروفه فتشير إلى اسمين جليلين وهما إله شافي، ويكتب حول مربعه ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ الآية، ويصلح ذكراً لمن اسمه قاسم، وله من العدد ٥٠١، وهو عدد فرد مستطيل ضلعه ثلاثة، وهو من أشرف الأعداد، أجزاؤه ٧٩ تشير إلى اسمه حاسب، وأسماء حروفه ٤٢٨ تشير إلى اسمه شديد المحال وزيادتها على مسماها وذلك اسم مالك الملك، وله مثلث شريف عددي محيط به مربع حرفي يوضع في شرف القمر، فحامله يرى من عجائب صنع الله تعالى ما تعجز عنه الأوصاف وهذه صورته:



ومن وضع اسم الشمس في مربع عددي ووضع في باطنه اسمه تعالى حي وحمله معه قويت روحه واستدامت صحته وورق الهيبة والوقار، وهذه صورته كما ترى فافهم ترشد:

٤٩	٥٣	٥٨	٤٢
٥٧	٤٣	٤٨	٥٢
٤٤	حي ٦٠	٥٠	٣٧
٥١	٦٦	٤٥	٥٩

الفصل الثالث والتسعون في اسمه تعالى نور

هذا الاسم الجليل الجذاب والسر الجميل الجلاب، من أكثر من ذكره نور الله تعالى قلبه بنور الإيمان، ومن جمع اسمه نور والنافع في وفق وحمله شاهد أموراً عربية من أسرار الإمداد بالحياة باطناً وبالاسم ظاهراً، وله من العدد ٢٥٦، وهو من الأسماء حروفه في مراتب أعداده، وهو زوج مكعب ناقص عن أصله بواحد يشير إلى اسم جبرائيل عليه السلام، وإلى اسمين جليلين وهما دائم منعم، وأما أسماء حروفه فتشير إلى اسمه تعالى الفاطر بأل. وقال أبو عبد الله الطرائفي قدس الله سره: متى أبهم على إنسان أمر أو ضل عن طريق فذكر هذا الاسم عدده بصحة عزم ونية صادقة أرشده الله تعالى إلى الطريق وكل ما قصده، ومن أكثر من ذكره أنار الله تعالى باطنه ونور ظاهره، فإن كان صاحب حالة صادقة ظهر النور من قلبه على وجهه وصار يخرج النور من فمه حال الذكر حتى يملأ خلوته وما حولها، وفي ذكره أسرار لأرباب البدايات، وأنوار لأهل النهايات، ومن ذكره في بيت مظلم وعيناه مغلوقتان إلى أن يغلب عليه منه حال شاهد أنواراً عجيبة تملأ قلبه. وهو اسم شريف يصلح لأهل المكاشفات، ومن أضاف إليه البديع وتلا ذلك في خلوته بعد صوم ورياضة إلى أن

يغلب عليه منه حال، على خلو محبة وصفاء باطن، فإنه لم يحتج إلى ضوء سراج، وهو مخصوص بأهل البصائر من أهل الله تعالى، وله مربع جليل القدر تعرفه أهل القلوب الصافية وهذه صورته

٥٦	٧	٦٦	٦٣
٦٧	٦٣	٥٧	٥٨
٦١	٦٤	٧٣	٦٥
٧٦	٥٩	٦٠	٦٥

الفصل الرابع والتسعون في اسمه تعالى هادي

هذا الاسم الظاهر العلي والسر الباهر السني الخلي يصلح لكل سالك في سلوكه ما دام مخلصاً إلى النور، وهو من الأسماء الجليلة، وإذا وضع في مربع هكذا: ها ألف دال ياء، وحمله وأكثر من ذكره كان موفقاً للخيرات في سائر أعماله وأحواله الظاهرة والباطنة، ومن وضعه في خاتم فضة في شرف القمر وحمله معه وفق للأعمال الصالحة، وإذا علق في عنق صبي لا يهتدي إلى الرضاعة فإنه يهتدي لها، ومن ضل عن الطريق فيذكره يهديه الله تعالى له ويلهمه الصواب في كل أمر أراده، ومن دخل في ظلمة وقال يا هادي اهدني فإنه يرشد إلى مطلوبه، وفيه لأهل الأحوال أسرار غريبة وهو من أذكار إسرافيل ومن كتبه على أترجة أربع مرات في الأولى من يوم الأربعاء، والقمر زائد في النور، وبخرها بورق شجرها، وتلا عليها الاسم كل يوم خمسين مرة، فإنها لا تزيد ولا تنقص ولا تزول أبداً وفيه سر جليل للملوك والأكابر ومن أكثر من ذكره ملك حتى يغلب عليه منه حال إلا أطاعته البلاد وانقادت إليه العباد، وفيه معنى بديع لمن أراد أن يرتقي بروحه إلى عالم الصفاء من السالكين. وله من العدد ٢٠٠، وهو زوج الزوج والفرد زائد، أجزاؤه ٢٢ يشير إلى اسمه تعالى حسيب، وأما أسماء حروفه فهي ١٢٥ تشير إلى اسمه مفهم ما في الهداية من إبهام الطريق التي ضل عنها، وهذه صورته:

ها	ألف	دال	يا
٢٦	١٠	٨	١١٠
٦	٣٣	١٣	٩
١١٣	١٥	٨	٣٤

الفصل الخامس والتسعون في اسمه تعالى بديع

هذا الاسم العظيم والسر الكريم يصلح ذكراً لمن أراد إظهار صنعة لم يسبق بمثلها، وذاكر هذا الاسم لا يزال مبدعاً في العلوم الإلهية وتنبع العلوم من قلبه على لسانه، ومن استدام ذكره أدرك ما يؤمله من العلوم، وقد واظبت على ذكره مدة وكنت لا أفهم شيئاً من العلوم فما مر عليّ مدة إلا وأجرى الله تعالى الحكمة على لساني فصرت أنطق بما لا كنت أعلمه ولا أفهمه وله من العدد ٨٦، وهو زوج فرد مستطيل، من ضرب أول عدد في أول عدد فتنبهوا لهذا السر العجيب، وهو عدد ناقص، أجزاؤه ٤٦، ففيها علو همة وهي تشير إلى ولاية العمل الأول وأما أسماء حروفه فهي ١٨١ تشير إلى اسمه تعالى العليم بأل لأن الإبداع لا يكون إلا عن علم، وله مربع جليل القدر عظيم النفع وهذه صورته:

ب	د	ى	ع
٣١	٤٢	٣	١٩
٤٥	٥	٣٥	٥
٨	٣٤	٣٨	٦

الفصل السادس والتسعون في اسمه تعالى باقي

هذا الاسم العظيم الرباني والذكر الحكيم النوراني ينقش في طالع ثابت لحفظ الأشياء التي يخاف عليها الفساد والبلاء فإنها لا تبلى أبداً. ومن اتخذه ذكراً لا يعتريه مرض طول حياته، وهو المعول عليه في البقاء الأبدي، ولا يكريه ملك من ملوك الأرض بل لا ثبت الله تعالى ملكه وسلم من الآفات الردية. وله من العدد ١١٣ وهو عدد أول يشير إلى الأحدية والكلية، وأما أسماء حروفه فهي ١٩٦ تشير الى اسمه تعالى رزاق وإذا كان الرزق باقياً فلا أسف على الفائت ولا تعب على الرزق، وأما مربعه فهو هذا.

ب	ا	ق	ى
٣٦	٥١	٦	١٦
٣٠	٥٢	٤	١٢
٤٥	١٩	٣	٥٦

الفصل السابع والتسعون في اسمه تعالى وارث

هذا الاسم الأكبر الصمداني والياقوت الأزهر الروحاني من أكثر من ذكره وهو يطلب أمراً أو مالاً في يد غيره أو شيئاً من أقربه أورثه الله تعالى إياه، إما لقيام من هو بيده أو بقهره عن القيام وهو ذكر جليل القدر يصلح لأكابر المستحلمين وأرباب الوراثة. وقال أبو عبد الله الكافي: من أكثر من ذكره إلى أن يغلب عليه منه حال صار رئيساً في قبيلته مراداً في عشيرته ويرى في ماله ونفسه وأهله الزيادة وهو من الأسرار المخزونة. وله من العدد ٧٠٧ وهو يدل على شدة وقوة، وهو فرد ناقص، أجزاؤه ١٠٦ تشير إلى اسمه السبوح بأل، وأما أسماء حروفه فهي ٨٤٦ تشير إلى اسمين جليلين وهما: خبير وبصير، وأما مربعه فعلى هذه الصفة كما ترى:

و	ا	ر	ث
٥٠١	٩٩	م	٥
٣	٨	٢٩٨	١٩
١٩٢	٤٩٩	٦	٤

الفصل الثامن والتسعون في اسمه تعالى رشيد

هذا الاسم الشريف والسر الملطف من أكثر من ذكره حمدت عاقبته في جميع تصرفاته، ومن وضعه في مربع وحمله معه أصلح الله تعالى حاله ظاهراً وباطناً ولا يندم على فعل فعله. وله من العدد ١٥٢ وهو زوج فرد ناقص، أجزاؤه ١٥٠ تشير إلى قولنا هو راحم وأما أسماء حروفه فهي ٦١٧ تشير إلى اسمين جليلين وهما حق مبين، وأما مربعه فعلى هذه الصفة:

ر	ش	ى	د
١	٣	٥	٩٩
٢	٨	٣٢	٣٠٧
٣٠١	٢٠٢		٩

الفصل التاسع والتسعون في اسمه تعالى صبور

هذا الاسم الجليل البهي والسر الجميل السني من أكثر من ذكره رزقه الله تعالى الثبات عند المصائب، ولا يعجز عن إتمام عمل ابتدأ فيه، ويصلح ذكراً لأهل المجاهدات ما داموا في تحمل مشاق

ص	ت	و	ر
١٩١	٩	٣	٩٩
٤	٨٨	٩٨	٨
٧	١٠٩	٩	١

الأعمال. ومربعه كغيره إلا أنه يوضع بطالع إحدى البروج الثابتة، وله من العدد ٢٩٨ وهو زوج فرد مستطيل ناقص، أجزاؤه ١٥٢ يشير إلى اسمه صفي، وأما مربعه فهو هذا:

فانظر إلى ختم الأسماء عند هذا الاسم الشريف الذي يذهب الله تعالى به الحزن عن أهل الجنة حيث قالوا ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور﴾ إلى قوله ﴿لغوب﴾ وأما أسماء حروفه فتكتب ص ر م د، فتنبهوا لسر الختم بهذا الاسم وافهم هذا الرمز واكتم هذا الكنز وصحح الاعتقاد تظفر بالمراد فإن كل اسم من هذه الأسماء له خواص ورياضة طويلة وشيء لا يدرك بطريق التطويل، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

الفصل السابع عشر في خواص كهيعص وحروفها الربانيات الأقدسيات

اعلم أيها الطالب الصادق والخاطب الراغب أوصلك الله إلى كيمياء السعادة الأبدية، وسيمياء السيادة السرمدية، أن علم الأسماء علم شريف نوراني وسر لطيف روحاني عول عليه الأكابر من الأولياء العارفين، واعتمد عليه الأفاضل من العلماء كالإمام الغزالي والرازي، وهو من العلوم اللدنية في أصله، والرسوم الكشفية في وصفه، وحقيقة التمسك به والتوجه لنطائف ومعارف التجليات الوحدانية الحاصلة لأهل التوجهات الفردانية، والمؤثر في كل ما لها من القوابل الإمكانية، والمتصدي له من محققي العلماء العارفين أكثر من أن يختلج بركته في عقيدة الجهلاء الغافلين. قال مرآة الأسرار ومركز دائرة الأنوار النبي المختار عليه الصلاة والسلام «إن من العلم كهيئة المخزون لا يعلمه إلا العلماء بالله تعالى، فإذا تكلموا به أنكره أهل العزة بالله تعالى»

أعار عليها أن ترى الشمس وجهها بـعـيـن خـفـاش والمحب غـيـور

فيا إخوان الصفاء ورب خلان الوفاء هذا هو الدر المكنون والسر المخزون والكبريت الأحمر والياقوت الأزهر، إشارته واضحة للعارفين لم يحجبه صدفه الرمز للمتفهمين محجوب في كتب العمامة عن الملحدين، ولا تمسه بسويداء الجاحدين، فيه مشارب للواردين، ومصوله مشارب للسالكين، فحدوه منهم إن كنتم تفقهون أمير الحق شهداً تعون أم أنتم لا تبصرون، إنما تجبر موارده لذ الفوز، ولا يحر به إلا المبرور، ولا يعمر هياكل الأنوار إلا العالمون عليكم باتباع محكمه، فيه ذكرى للمحبين وما شبه منه فالله خير الفاتحين:

لـو عـايـن الـنـاس من عـلـمـه لـصـبـوا بـبـصـائـر وعـيـون

ولا تظن أن هذا العلم النوراني والسر الرحماني جرى على اللسان فرسم أشان بل كل حرف منه نوراني مركب مع حرف ظلماني، وانتظمت منه دقيقة سنية ولطيفة هنية، بوضع بديع التركيب ونظم

غريب الترتيب بعد كشف علوم علية وفهوم قدسية وحل رموز روحانية وفك طلاسم كنوز ربانية وتجليات صمدانية وتوجهات وحدانية ومشارب صفية وموارد وافية وأعمال خارقة وأنفاس صادقة، وفهم أسرار عرفانية وآثار نورانية وإشارات عرشية وعبارات صوفية وتلويحات لوحية وتصريحات وهبية، وكشف خواص علوم حرفية ورقوم هندية وأوفاق عددية ومعارف لدنية ولطائف فتحية تتوصل بها إلى الحضرة الربانية والوحدة الفردانية بلا تعب في سلوك وسير ولا تعب في طريق سير، فاعلم ذلك وحققه وافهمه ودققه ﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾.

ومن شأنه عز وجل أن يؤتي الحكمة من يشاء من عباده وينزل السر على من يشاء من أوليائه، فإن ساعد البسط والزمان، ووافق الضبط والأوان، وأعان التوفيق ووفق التحقيق، واسترحت من الشواغل والهم الشاغل، وزالت النفوس من التشويش والبؤس والتحويش، وصحب الزمن المتفرق والعمر المستغرق، وأحييت من ساعات عمرك أوقاتاً صافية وشرفت من أيام الدهر أزماناً وافية، جلوت فهمك الروحاني عرائس فهومك النوراني، فتشكيل الاجتماع عند كشف القناع من عرائس الأسرار ونفائس الأفكار في الروضة الرحبة الزاهرة والحكمة القدسية الباهرة حيث يتأسف من يقول ولا صديق حميم ولا شفوق رحيم فمن صدق الوقت عن ذلك ومنع المانع المسالك فقد أتيتك بها بيضاء نقية بدار سنية حسناء بهية عذراء شهية بصورة يوسفية وسيرة مريمية ونفحة مسكية وفتحة مكية، صحفاً مكرمة نقية مطهرة، أبكاراً طاهرات أتراباً باهرات لم يطمثهن فكر ولا غشيهن ذكر، ولا يمسهن فهم ولا يقربهن وهم، لأن درها مصون وسرها مخزون واسمها مكتوم ودنها مختوم، ومغناطيسها جذاب وياقوتها جلاب، وروضها عاطر وحبها ثامر، وبحرها دفق وطيرها زاعق، وبرقها لامع وغيثها هامع ونورها طالع، ونجمها زاهر وهلالها باهر ونشرها فاخر وحسنها ظاهر، وسماؤها لطائف وأرضها معارف، وغربها أسرار وشرقها أنوار، وقبلها أسماء وصدرها أسناء، ورسمها عجيب ورقمها غريب، وسرها آيات وحصنها تلاوات، ولطائفها شمسية ومعارفها قدسية، وكتابها مكنون وعلمها مصون لا يمسه إلا المطهرون، ولا تمسه إلا الأنفس العاملون ولا يعرفها إلا الأصفياء المخلصون، ولا يحكمها إلا الحكماء المحققون، ولا ينالها إلا الفضلاء المدققون، ولا يلقاها إلا الصابرون:

تحير الحسن في ملاحتها ... فصار كالعاشقين يهواها

فلمثل هذا فليعمل العاملون وفي مثل هذا فليتنافس المتنافسون

وأما نافع القرآن العظيم فذكر له فضل بعد ذلك، فلخلص الأعمال برهو كالبرق الأكبر والياقوت الأزهر واعلم أن القرآن هو الدر المصون والعلم المكنون والسر المختوم والسر العظيم والكنز القديم والترياق الشافي والدواء الكافي، وهو الجوهر ورموزه وفك طلاسم كنوزه، والخوض في بحار أسراره واستخراج دره عظيمة من أعماق أنواره والوقوف على حقائقه الحرفية والعددية ومنافعه الموجة وخواصه الفردية والزوجية وأشكاله الوفقية وأذكاره القدسية وأسمائه الصمدية وأسراره الروحانية وغير ذلك من الأسرار التي لا يطلع عليها إلا الآحاد من الراسخين والكمل من أفراد العارفين

﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾ . فمنهم قنع بالتفسير اللغوي من اللبوب وبما ظهر عما بطن، ومنهم من غره أمواجه فظفر بالكبريت الأحمر، ومنهم من غاص في عمقه فاستخرج الياقوت الأحمر والدر الأزهر والزبرجد الأخضر، ومنهم من تعمق في آخر سواحله فاستخرج من حيوتها الترياق الأكبر والمسك الأذفر وهو الذي عجز عنه الأولون والآخرون عن معرفته ووقف العاملون في مقام الحصر دون منافعه وهو حبل الله المتين ونوره المبين وصراطه المستقيم وسببه القويم وكلامه القديم، والبحر الذي لا تنقص عجائبه ولا تفنى غرائبه ولا يدرك صفته، ولا يبلغ الوهم أقصاه، والمميز عن الطيب والخبيث والحلال والحرام **﴿لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾**

واعلم أن العلماء أربعة: عالم حظه من الله الآخرة، وعالم حظه من الله العلم والمعرفة، وعالم حظه السير إلى الآخرة، وعالم يعلّم السير إلى الآخرة. فالأول مع الله بالله، والثاني يدعو العلم بعلم الله، والثالث يدعو إلى الآخرة، والرابع يدعو إلى علم الآخرة. وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال «جالسوا الملكن وخالطوا العلماء وسألوا الحكماء لأن بين الفهم والتأويل والتفسير خلافاً شهيراً» قال تعالى **﴿سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض﴾** الآية. قال ابن عباس وغيره: «إني سأنزع منهم فهم القرآن» والعلماء في عبارات القرآن على ثلاثة أقسام: الأول بالتفسير وهو أدناهم، والثاني بالتأويل وهو أوسطهم، والثالث بالفهم وهو أجلهم، فالتفسير بالتعلم والدراسة والبحث عن أقاويل السلف، والتأويل بالهداية والتوفيق، والفهم من الله تعالى والرأي بالعقل والقياس، فأهل الفهم ينطقون بالله تعالى كما قال: «كنت لسانه الذي ينطق به» إلى آخر الخبر. وقال الحكيم: «إن الله تعالى على أفواه الحكماء فلا ينطقون بشيء حتى يظهر لهم» وقال بعضهم عند قوله تعالى **﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي﴾** ولا محدث، وهم أهل الفهم الذين ينطقون في القرآن بالحكمة.

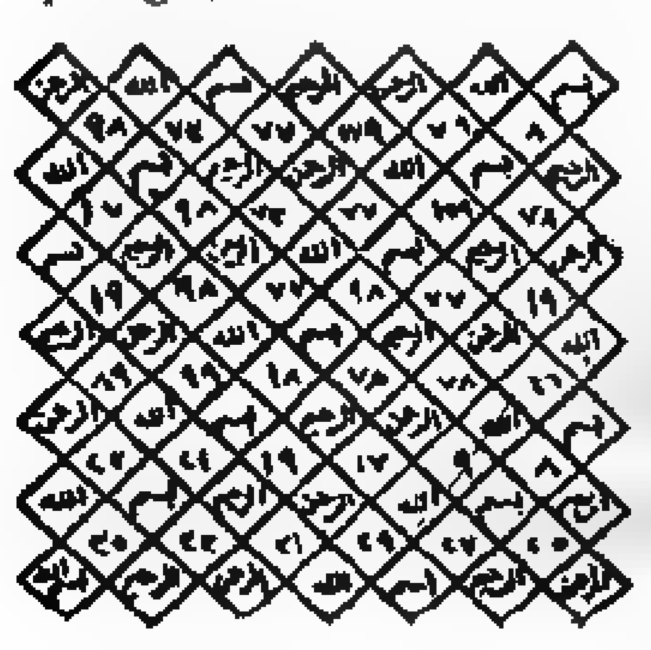
وروي عن بعض الصحابة أنه قال: لأنكم تقرأون ظاهراً وأنا أقرأ باطناً. فالغرض المقصود من ذلك لتعظيم شرف الباطن أعني الذين فهموا عن الله تعالى بأسرار التدبير وأنوار التذكير ولطائف التفكير ما أراد الله تعالى في باطن آياته من أنوار إرادته والقرآن العظيم هو الكتاب المكنون والسر المخزون والدر المصون وهو البحر المحيط الذي يستقى منه علوم الأولين والآخرين قال تعالى **﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾** وما من سر من الأسرار إلا وهو محتوٍ فيه وقد قال رسول الله ﷺ «إن للقرآن ظهراً وبطناً إلى السبعة أبطن» وقد قال الإمام علي عليه السلام «ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه وما من آية من القرآن إلا ولها سبع معان ظاهر وباطن وإشارات وعبارات ولطائف وحقائق، فالظاهر للعوام والباطن للخواص، والإشارات لخواص الخواص، والإمارات للأولياء واللطائف للصديقين والمحبين، والحقائق للنبيين، ثم تحت كل كلمة بل تحت كل حرف منه حكم لجج وبحر عجاج وأفق أمواج، فإذا قرأ الشاهد من العارفين والصادق من المحبين أُعطي لكل حرف منه ألف فهم ولكل فطنة ألف فطنة، ولكل فطنة ألف عبرة، والعبرة الواحدة لا يقوم بها من في السموات والأرض، فلذلك قال

تعالى ﴿ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا﴾ معنى فهم القرآن ومعانيه» وقال بعض العلماء: لكل آية من القرآن ستون ألف فهم وما بقي من فهمها فهو أكثر. قال بعضهم: القرآن يحتوي على سبعة وسبعين ألف علم. وقال بعض الأكابر من أرباب البصائر: حقيقة القرآن هي القوة الحافظة للسموات والأرض وما فيهما من يوم وجودها إلى يوم عودها، ولذلك كان اشتراط الساعة ذهابه من صدور الرجال ومصاحفهم كطي السموات وقبض الأرض فتدبر ذلك والله الموفق.

فصل في خواص القرآن العظيم والبسملة والفاتحة

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته أن من فهم سر قوله تعالى ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء﴾ لظواهر الأجسام، كما فيه الشفاء لحقائق القلوب، ولذلك نبه عليه النبي ﷺ فقال «الشفاء أمتي في ثلاث: آية من كتاب الله تعالى أو كأس من يد حجام أو لعقة من عسل نحل». وقال ﷺ «القرآن هو الدواء» ففهم ذلك وما أودع الله تعالى في القرآن المكنون والسر المخزون من الجواهر في أصداف حروفه، ومن العجائب في بحره العميق. وقال بعض العارفين: بسم الله منك بمنزلة كن منه. وقال الحسن بن علي «من أحسن كتابة بسم الله الرحمن الرحيم وجوّده تعظيماً لله تعالى دخل الجنة». وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أنه قال: سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول: «لكل شيء أساس، وأساس الكتب كلها القرآن، وأساس القرآن الفاتحة، وأساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم، فإذا اشتكيت أو اعتللت، فعليك بالأساس تشف من كل داء». ومن ذكر بسم الله الرحمن الرحيم ٤٨٧ مرة على ظالم وهو بأصوله فيها أبطله لوقته، ومن تلازم العدد المذكور وسأل الله تعالى شيئاً أعطاه إياه.
وقال بعض العلماء: من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم كل يوم ١٥٠ مرة أطلعه الله تعالى على أسرار العلوم وبواطن حقائقها، ففهم ذلك واعلم أن من أكثر ذكر بسم الله الرحمن الرحيم رزق الهيبة من العالم العلوي والسفلي وما أودع الله تعالى فيها من الأسرار، وفيها اسم الله الأعظم، وهي أول ما خطه القلم العلوي على صفحة اللوح، وهي التي أقام الله تعالى بها ملك سليمان بن داود، وبها أقام الله تعالى شجرة الأكوان وظهر فيها أسرارها. ومن رسم بسم الله الرحمن الرحيم على هذه الصفة بسم الله الرحيم، وفيها صورة الرحمن ومن حملها معه أطفأ بها حر النار، ومن كتبها في بطاقة وحملها من به وجع الضرس أو الرأس بشرط أن يضعها على الوجع فإنه يسكن لوقته. وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال «من كانت له حاجة فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة يغتسل ويذهب إلى المسجد، فليتصدق بشيء في طريقه وبعد الفراغ من الصلاة يقول: اللهم إني أسألك باسمك العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم أسألك باسمك الذي ملأ السموات والأرض وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت القلوب من خشيته أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأن تقضي حاجتي وهي كذا وكذا ويسميها فإنها تقضى» وكان يقول «لا تعلموها لسفهائكم فيدعو بعضهم على بعضهم فيستجاب لهم في الوقت».

وينتظم من حروف بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر إسماً عدد حروفها وهي. الله الرحمن الرحيم الرب السلام المؤمن المهيمن الستار الحي المحيي الحليم الحنان المنان الحي القيوم البارىء المبين الرحيم الحبيب. ومن وضع هذه الأسماء الشريفة في مربع تسعة عشر في مثلها وحمله معه فإنه لا يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه، وفيه اسم الله الأعظم ويكون وضعه رابع الشهر فإنه أبلغ. وقد سأل الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه النبي ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم على ابراهيم وهو في كف المنجنيق فجعل الله عليه النار برداً وسلاماً. وحكى الأوزاعي رحمه الله تعالى قال تخيل لي خيال في الليل فجزعت منه فقلت: بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي: لقد استعذت بعظيم وانصرف عني. وإن كل حرف من بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح اسم من أسماء الله تعالى، فالباء مفتاح اسمه بصير والسين سميع والميم مليك والألف إله واللام لطيف والهاء هادي والراء رازق والحاء حنان والميم مانع ومعطي، وهذه كلها يسمى بها عند افتتاح كل شيء والدعاء بهذه الأسماء مجاب لا محالة، ولو شرعنا في بسط الكلام عليها وما لها من الخواص والعجائب واللطائف لضاق علينا الوقت وكلت الأقلام عن ذلك، وتقدم بعض خواصها، ولها وفق عظيم به محيط مخمس جوفي فمن جمع بين ربعه الحرفي في مربع واحد وحمله، رأى من لطف الله تعالى ما تعجز عنه الأوصاف ولا يدخل تحت حصر، ومن عرف قدره استغنى به عن غيره فإن فيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى. والله الموفق وهذه صورته:



وقال ابن عباس أخذ بيدي علي بن أبي طالب عليه السلام وخرجنا إلى البقيع في أول الليل وقال لي اقرأ يابن عباس قال. فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم فأخذ يتكلم في الباء ومقتضاها إلى طلوع الفجر فافهم ذلك ﴿والله يؤتي ملكه﴾ الآية. وقال ﷺ. «أعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش» وقال ﷺ. «من أتى إلى منزله وقرأ سورة الفاتحة والإخلاص نفى عنه الفقر وكثر خيره». وقال ﷺ. «فاتحة الكتاب شفاء من كل داء». واعلم أن من فهم سر الحمد أول الكتاب العزيز وهي السبع المثاني فهم سر حمد الجنة، ويتصل حمد الكتاب بحمد الجنة. وقال الإمام علي عليه السلام. «لو شئت أن أوقر من تفسير البسملة وفاتحة الكتاب سبعين بعيراً لفعلت» وقال بعض الأكابر: في هذه السورة ألف خاصية ظاهرة وألف خاصية باطنة. وقال مسلمة قاسم بن إبراهيم: أم الكتاب هي رأس القرآن وعماده، وفيها خمسة أسماء وهي التي شرفها الله تعالى بها هذه السورة على غيرها من السور، وفيها اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى. وهذه الأسماء الشريفة قال أهل العلم بالله تعالى إنها في اللوح المحفوظ

كما هي في أول القرآن وهي مكتوبة في سرادقات العرش والكرسي، وكلماتها كثيراً تشير إلى حروف المعجم وإلى فواتح السور، وعدد حروفها ١٠٢٣ حرفاً وذلك عدد اسمه ﷺ محمد، محمد أنف الأنبياء، وأحمد همزتها لمحمد عبد الله وأحمد عبد الرحمن.

لطيفة. الشهر تسعة وعشرون يوماً والثلاثون تارة تثبت وتارة لا تثبت لأنها في مقابلة آمين وهي سنة لا واجبة فافهم ذلك، لأن واو الحمد لله في العطف هي قطب دائرتها ومحور أسمائها إذ هي الله الشفيق العددي الحرفي والشفيق العلمي لأنها تشير إلى مقام الولاية أي هي أشرف المقامات وهي منزلة من إحدى وعشرين حرفاً، وقد سقط منها هذه الأحرف السبعة (ث ج خ ز ظ ش ف)، هؤلاء يسمون سواقط الفاتحة، وقد أنزل في الكتاب الأول أن من قرأ سورة خالية من هذه الأحرف السبعة التي هي السواقط حرمه الله تعالى على النار وقد اجتمعت في آيتين كريمتين في سورة الأنعام. واعلم أن الحروف الساقطة أمان من الظلمة، وقال بعض العارفين من كتب سورة الفاتحة في جام زجاج، بقلم من ذهب في الساعة الأولى من يوم الجمعة، بمسك وكافور ومحاه بماء ورد ووضعه في قارورة ومسح به وجهه عند دخوله على الملوك والأمراء، فإنه ينال القبول والمحبة بإذن الله تعالى. وإذا كتبت في إناء طاهر ومحي بماء وغسل به المريض وجهه شفي بإذن الله تعالى. وإذا كتبها لكثير النسيان في إناء من زجاج ومحاها بماء ورد، وشرب منه أياماً زال نسيانه وحفظ كل ما سمع. وفي خبر صحيح من أراد أن يشفى من كل ضعف في بصره أو رمد أصابه، فيقابل الهلال أول ليلة أو ثانية أو الثالثة فإذا رآه فليمسح بيمينه على عينيه، وهو يقرأ أم القرآن عشر مرات يبسمل في كل مرة ويؤمن في آخرها، ثم يقرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات ويمسح على عينيه ويقول: شفاء من كل داء برحمتك يا أرحم الراحمين سبع مرات فإن الله سبحانه وتعالى يعافيه من كل داء في بصره وكل مرض أصابه والله على كل شيء قدير. وعن أنس رضي الله تعالى عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ «إذا وضعت جنبك تقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء إلا الموت» وقد أهديناك من طرائف ما عندنا وأهدينا إليك من غرائب ما لدينا من هذه الجواهر المصونة واليواقيت المحروبة فاستجلب ما عند ربك وكتبك من خير وما تؤمه من هداية وبر، تقرأ السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أمرت بقراءتها في كل صلاة.

وأخبرك الصادق عليه الصلاة والسلام بأنه ليس في التوراة والإنجيل والزبور مثلها وهذا تنبيه بل تصريح أن تكثر من قراءتها وذكرها لما تضمنت من الفوائد وخصّت به مما لو سطر لكان فيه أوقار الجمال فافهم ذلك. وقال عبد الله بن مسعود «اشتكيت من وجع عيني للنبي ﷺ فقال لي: انظر في المصحف فنظرت فيه فعافاني الله تعالى. وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: في كل كتاب سر، وسر الله تعالى في القرآن في أوائل السور. وقال علي عليه السلام «إن لكل كتاب صفوة، وصفوة القرآن حروف التهجي».
وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الر وحم ون فقال: اسم الرحمن على الهجاء. وقيل هما اسم القرآن قاله السدي والكلبي وقتادة. وقيل: إنها حروف أقسم الله تعالى بها قاله ابن عباس وعكرمة.
وقيل: إن كل حرف فيها يدل على أسمائه وصفاته. وقال ابن عباس رضي الله عنهما «الم الألف إشارة

إلى أنه أول، واللام إشارة إلى أنه لطيف، والميم إشارة إلى أنه مالك. وقيل: إن بعض هذه الحروف يدل على بعض أسماء الذات وبعضها على بعض أسماء الصفات، وقيل الألف آلاؤه واللام لطفه والميم مجده. وقال الضحاك: الألف من الله واللام من جبريل والميم من محمد. وقال بعض العارفين: معناه في الميم مني. وقيل. إن بعضها يدل على أسماء الله تعالى، وبعضها على غير أسماء الله تعالى. وقال بعض أرباب الحقائق إن هذه الحروف جعلها الله تعالى حفظاً للقرآن من الزيادة والنقصان وهي المشار إليها في قوله تعالى: ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾ وقال بعض أرباب الحقائق. إن الحروف التي يتلفظ بها ثمانية وعشرون حرفاً شطرها حروف النور وشطرها حروف الظلمة، وحروف النور هي الألف والهاء والصاد والسين والكاف والعين والراء والطاء والهاء والنون والميم والقاف واللام والياء وما عداها حروف الظلمة. وقد كانت الحكماء تكتب هذه الأحرف في أجساد الأصنام حتى يخضع لها من رآها بالعبادة من هيبتها لأمور اعتادوها. ومن نقش هذه الأحرف النورانية والأسرار العرفانية في فص خاتم من جسم شريف في مربع أول شهر رجب ولبسه، فإن كان خائفاً أمن، وإن دخل به على سلطان أكرمه وقضى حاجته، وإن مسح به على رأس غضبان زال غضبه، وإن وضعه في فمه وهو ظمآن روي، وإذا نقعه في ماء المطر وشربه قوي فهمه وجاد حفظه، وإذا لبسته امرأة عازبة تزوجت ورغب فيها الخطاب، وإذا وضع على رأس مصروع أفاق بإذن الله تعالى وإن حملته امرأة وهي تطلق وضعت حملاً بإذن الله تعالى، ومن طبع به على كدر ومحو به مسحوراً زال سحره بإذن الله تعالى وهذه صورته كما ترى فافهم ترشد.

عسق	طس	حم ق	الٓر ن
احد ملك	مالك كافي	سامع	رحمن
محمّد بكر	ملك رب	الله	كفيل
حمعسق	طس	المص	ص ق ن

وهذه هي الأحرف كما ترى فافهم ترشد: الٓم الر كهيعص طه طس يس ص ق ن، فمن نقشها على الترتيب الإلهي وهي: (الم كهيعص طس حم ق ص ن) في خاتم من فضة وبطالع النور وحمله معه قضيت حوائجه ورأى من عجائب لطف الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر والله الموفق. وقال الشيخ أبو الحسن الحراني رحمه الله تعالى: فتبصر في دفع السموم عن الحروف التي في أوائل السور. وقال بعض أهل العلم. إني وقفت على سطر عن عبد الرحمن بن عوف الزهري أنه كان يكتب هذه الأحرف على ما يريد حفظه من الأموال والمتاع فيحفظ. وذكر عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه أنه قال: اللهم احفظ آل محمد بالنصر، والثانية بالمص وكهيعص وحمعسق وق والقرآن المجيد ون والقلم وما يسطرون. وكان الإمام الكمال رحمه الله تعالى إذا ركب في الدجلة يقرأ هذه الأحرف التي في أوائل السور، فسئل عن ذلك فقال: ما قرئت أو وضعت في متاع في بر أو بحر إلا حفظ ذلك المتاع وتاليها وحفظها في نفسه وماله وأمن من الغرق والتلف. وكان بعض العلماء إذا أراد سفراً في البحر كتب هذه الأحرف في رق أو شقفة، فإذا هاج البحر ألقاها فيه فركد بإذن الله تعالى. وكان بعض الصالحين يسافر ومعه حروف

المعجم التي في أوائل السور فسئل عن ذلك فقال: ظهر بي بركته، وبها يعطيني الله تعالى ويوسع عليّ رزقي ويحفظني عند العدو واللص والسبع والحشرات حتى أعود إلى أهلي. وذكر عن بعض الصالحين أنه كان عنده جارية فقامت من النوم وبالت في موضع لم تعتد فيه البول فصرعت، فقام سيدها وقال: ﴿حمعسق﴾ ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ فبرئ الصبي ولم يعد إليها. ومن نقش الحروف النورانية في شكل مدور من فضة والطالع الثور وفيه القمر وأمسكه عنده فإنه لا يخلو من نفعه.

وقال الإمام علي عليه السلام: «رأيت الخضر عليه السلام قبل وقعة بدر بيوم واحد فقلت له: علمني شيئاً أنتصر به على الأعداء فقال لي: قل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بحق الم والمص والر والمر وكهيعص وطه وطسم وطس وطسم ويس وص وحم وحم وحم وحمعسق وحم وحم وحم وحم وق ون يا من هو هو يا من لا إله إلا هو اغفر لي وانصرني إنك على كل شيء قدير. وهذا سر جامع ونور لامع يوضع في يوم الخميس في أول ساعة شكلاً مخمساً في معدن ربيع كالذهب والفضة أو رق، ويكتب فيه ﴿كهيعص﴾ ﴿حمعسق﴾ ٥ مرات، ثم تقول: اللهم يا هادي يا كريم يا عليم يا باقي يا إلهي اقض حاجتي وهي كذا وكذا، أو ما يتعلق بالآخرة والجنة فإنه ينال ما يريد. وأما ﴿كهيعص﴾ ففيها سر مكنون، فالكاف من كافي والهاء من هادي والياء من يا باري والعين عليم والصاد صادق كذا روي عن عبد الله بن عمر وابن عباس وقيل كان عبد الله بن عباس إذا دعا يقول: يا كافي يا هادي يا باريء يا عليم يا صادق افعل لي كذا، وقيل هو اسم الله الأعظم وإذا أردت قبولاً عند الأكابر وغيرهم أو شخص معين يقضي حاجتك، فخذ رق ظبي واكتب فيه هذا الوفق الآتي وبخره بمصطكي وعلب وعود وضعه في رأسك أمامك فكل حاجة توجهت فيها تقضى وينصرك الله على أعدائك وقد قال فيها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام شعراً:

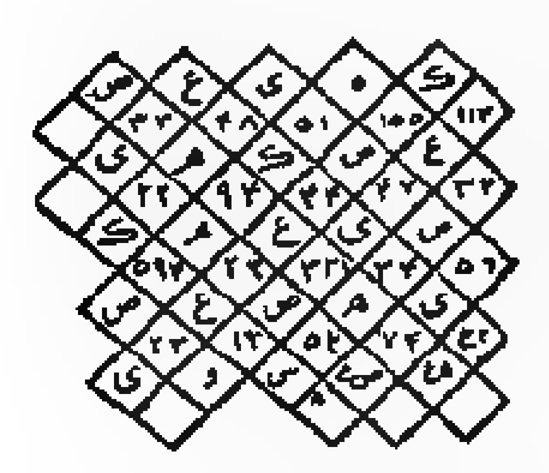
عشرون حرفاً لمعان جمعت	خمس وخمس صورتين تكملت
ترى السر فيها إن سألت معلماً	يراك إذا فيها معان تشرعت
فمنها قضا الحاجات قد شاع ذكرها	ومنها رد الخصم إذ هي جربت
تكلم أهل العلم فيها بأسرهم	وقالوا حصنت ذا السر الذي أنظمت

ومن رسمها في فص خاتم في الأولى يوم الجمعة في قوة الهلال ووضعه في أصبعه كان له قبول وبهجة، وهو الشكل الذي وضعه أبو يعقوب الكندي للقبول عند سائر الخلق، يكتب في حريرة صفراء والطالع المشتري ويحملها ينال الحظ الوافر عند الخلق بقدرة الله وهذه صورته:

ك	هـ	ى	ع	ص
هـ	ى	ع	ص	ك
ى	ع	ص	ك	هـ
ع	ص	ك	هـ	ى
ص	ك	هـ	ى	ع

ح	م	ع	س	ق
م	ع	س	ق	ح
ع	س	ق	ح	م
س	ق	ح	م	ع
ق	ح	م	ع	س

ومن رسمها في خاتم في شرف الزهرة من فضة وحمله رزق الهيبة والمحبة والقبول، وإذا تختم به من به نزيف انقطع عنه، وإذا جمع بين وفقه العددي والحرفي كان أسرع للإجابة. وقال بعض الصالحين: لما بعث النبي ﷺ وأنزل عليه ﴿حمعسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك﴾ علمت أن في ذلك سراً لطيفاً فاتخذته وجربته عند المخاوف والشدائد، فرزقت ووقيت الخوف والشدائد. وكان علي يدعو بها في الشدائد يقول: اللهم يا كهيعص ويا حمعسق اغفر لي وارحمني. وكان يقول: لا يدعو أحدكم بهذا الاسم إلا استجيب له وقضيت حاجته وهذه صورته:



ومن جمع بين ﴿كهيعص﴾ و﴿حمعسق﴾ في وفق معشر حرفي ويكون في شرف القمر في صحيفة فضة يرى ما تعجز عنه الأوصاف، وفيه سر بديع لقضاء الحوائج فتدبره، فهو المغناطيس الأكبر والكبريت الأحمر. وهذه صفته كما ترى فافهم ترشد والله تعالى أعلم:

ك	ه	ي	ع	ص	ح	م	ع	س	ق
ه	ي	ع	ص	ح	م	ع	س	ق	ك
ي	ع	ص	ح	م	ع	س	ق	ك	ه
ع	ص	ح	م	ع	س	ق	ك	ه	ي
ص	ح	م	ع	س	ق	ك	ه	ي	ع
ح	م	ع	س	ق	ك	ه	ي	ع	ص
م	ع	س	ق	ك	ه	ي	ع	ص	ح
ع	س	ق	ك	ه	ي	ع	ص	ح	م
س	ق	ك	ه	ي	ع	ص	ح	٥	ع
ق	ك	ه	ي	ع	ص	ح	م	ع	س

وهذا دعاؤه تقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بكهيعص حمعسق أن تكفيني كل عظيم وأن تصرف عني كذا وكذا يا رب العالمين ومما يناسب هذا الوفق لخمس آيات وهي ﴿كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً﴾ ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم﴾ ﴿يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين ـ إلى ـ يطاع﴾ ﴿علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس﴾ الآية،

﴿ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق﴾ وخواصها كثيرة قال الشيخ زين الدين الكافي بها تخرج المسجون من السجن، وتطلق الأسير، ولها تصاريف كثيرة جداً ويناسبها من الأوفق وفق الزهرة وهو ٥ في ٥ بالنسبة الحرفية العددية فجعلناها بهذه لآيات الجليلة الشأن، فالزهرة كوكب سعيد يلائم السعد لأكبر في السعادة والاعتدال، وتعمل بطبعها في العود والزيادة والسعادة والحياة الطيبة وزيادة المحبة والأفراح و لأصدقاء أصابوا لها هذا الوفق بالسر الإلهي المخزون الطاهر المعظم، وأضلاعه عشرة أسماء من أسماء الله الحسنى في سورة الفاتحة ٥، وفي سورة الأنعام ٥ فتدبر هذا الكنز القديم والرمز القويم وقال بعض المعلمين إذا أردت إحضار شخص غائب، فاقرأ الخمس آيات ٦٠ مرة بصفاء قلب وجمع همة وإطلبه فإنه يحضر وأما طه فاسم محمد ﷺ وله من العدد ١٤ وهو عدد نصف منازل القمر وهو حجاب أكبر نافع لكل ما تريد وإذا كنت خائفاً من جبار أو سلطان خذ من الأرض ٥ حصيات تقرأ على الأولى ك، وعلى الثانية هـ، وعلى الثالثة ي، وعلى الرابعة ع، وعلى الخامسة ص، ثم ترمي الأولى عن يمينك وتقول ﴿قوله﴾ والثانية عن يسارك وتقول ﴿الحق﴾ والثالثة خلفك وتقول ﴿وله﴾ والرابعة بين يديك وتقول ﴿الملك﴾ ثم تضع الخامسة فوق رأسك وأنت تقول ﴿كهيعص﴾ ﴿حمعسق﴾ أمسك عليك لسانك يا فلان بن فلانة بحق الاسم المعظم، وبحق هذه الأسماء الشريفة ﴿كهيعص﴾ ﴿حمعسق﴾ ﴿صم بكم عمي فهم لا يرجعون﴾ ﴿فهم لا يبصرون﴾ فإن الله يعقد لسانه عنك، وهذا من السر المخزون وإذا كنت في مكان مخيف تخط بإصبعك في الأرض من وراء ظهرك خطاً وأنت تقرأ، حتى تكمل عليك دائرة عند تمام لأحد عشر ثم اسكت ولا تتكلم، فإن الله يعمي عنك الأبصار ولو دخل عليك الثقلان لم رأوك بقدرة الله تعالى وقال بعض العارفين تقرأ هذه الآيات ٧٠ مرة عند الدخول على حاكم أو قاضٍ أو ظالم أو غيره، فإذا كان آخر العدد من الستين تقول ك وتعقد أصبعاً من اليد اليمنى، هـ وتعقد أصبعاً ثانياً، ي وتعقد أصبعاً ثالثاً ع وتعقد أصبعاً رابعاً، ص وتعقد الخامس، وتفعل ذلك باليسرى من ﴿حمعسق﴾ على كل أصبع فتصير يديك منطبقة فادخل عليه وافتحها في وجهه ترى عجباً من عجائب الله وهذه صفته بالوجه الثاني كما ترى

كماء أنزلناه من
يوم الأزفة إذ
هو الله الذي
علمت نفس ما
ص والقرآن
الله فاطر
السماء فاختلط
لا إله إلا هو
إذ القلوب لدى
علمت نفس ما
ذي الذكر
رب قادر
به نبات الأرض
عالم الغيب والشهادة
الحناجر كاظمين
الجوار الكنس
إن الذين
رحمن لطيف
فأصبح هشيما
هو الرحمن الرحيم
ما للظالمين من
والليل إذا عسعس
كفروا في عزة
رحيم خبير
تذروه الرياح
الرحيم هو الله الذي
حميم ولا شفيع
والصبح إذا تنفس
وشقاق
الله قاهر

السماء فاختلط
القلوب لدى
لا إله إلا هو
فلا أقسم بالخنس
ذي الذكر
رب قادر
به نبات الأرض
عالم الغيب والشهادة
الحناجر كاظمين
الجوار الكنس
إن الذين
رحمن لطيف
فأصبح هشيما
هو الرحمن
ما للظالمين
والليل إذا عسعس
كفروا في عزة
رحيم خبير
تذروه الرياح
هو
حميم ولا شفيع
والصبح إذا تنفس
وشقاق
مالك قاهر
كماء أنزلناه من
لا إله إلا هو
يوم الأزفة
علمت نفس ما
ص والقرآن
الله فاطر

به نبات الأرض
الحناجر
عالم الغيب والشهادة
الجوار الكنس
إن الذين
رحمن لطيف
فأصبح هشيما
هو الرحمن
ما للظالمين من
والليل إذا عسعس
كفروا في عزة
رحيم خبير
تذروه الرياح
الرحيم
من حميم ولا
والصبح إذا تنفس
وشقاق
مالك قاهر
كماء أنزلناه من
الله الذي
علمت نفس ما
الأزفة إذ
والقرآن
الله فاطر
السماء فاختلط به
عالم الغيب والشهادة
إذ القلوب لدى
فلا أقسم بالخنس
ذي الذكر
رب قادر

فأصبح هشيما
كاظمين ما للظالمين
هو الرحمن
والليل إذا عسعس
كفروا
رحيم خبير
تذروه الرياح
الرحيم
حميم ولا شفيع
والصبح إذا تنفس
وشقاق
ملك قاهر
كماء أنزلناه من
هو الله الذي
شفيع يطاع
علمت نفس ما
ص والقرآن
الله فاطر
السماء فاختلط
لا إله إلا هو عالم
فلا أقسم بالخنس
القلوب
ذي الذكر
رب قادر
نبات الأرض
هو الرحمن
الحناجر كاظمين
الجوار الكنس
إن الذين
رحمن لطيف

تذروه الرياح
من حميم ولا شفيع
الرحيم
والصبح إذا تنفس
في عزة وشقاق
مالك قاهر
كماء أنزلناه من
هو الله الذي
يوم الأزفة
علمت نفس ما
ص والقرآن
الله فاطر
السماء فاختلط
لا إله إلا هو
يوم الأزفة
والصبح إذا تنفس
ذي الذكر
رب قادر
به نبات الأرض
الغيب والشهادة
الجوار الكنس
لدى الحناجر
إن الذين
رحمن لطيف
فأصبح هشيماً
الرحيم
ما للظالمين من
والليل إذا عسعس
كفروا في عزة
رحيم خبير

وقال بعض العارفين: من قرأ الخمس آيات وهو جالس على الأرض ثم يديره من وراء ظهره بإصبع يده الشاهد حتى يقفها أمامه، ثم يقول: يا خدام هذه الآيات والأسماء بحقها عليكم إلا ما أحميتموني عن الناس والخلق أجمعين. ثم تمسكت ولا تتكلم فإنك تخفى ما دمت ساكتاً. ومن أكثر من ذكره وقرأ هذه الآيات وكان صاحب حالة صادقة شهد من صنع الله ما تعجز عنه الأوصاف. واعلم أن وضع هذه الأسماء وهم ١٤ أسرج من الحروف النورانية في فواتح السور وهي هذه: الله لطيف ملك مالك كافي عليم ميسر رحمن طيب سلام حي قيوم نور هادي في مربع على صحيفه من ذهب في شرف الشمس أو بيتها وحملها معه رفع ذكره وعلا قدره وانبسط سرّه وانشرح صدره، وهي من الأسرار المخزونة وهذه صورته كما ترى:

الله	لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم	نور	هادي
لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم	نور	هادي	الله
ملك	مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم	نور	هادي	الله	لطيف
مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم	نور	هادي	الله	لطيف	ملك
كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم	نور	هادي	الله	لطيف	ملك	مالك
هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم	نور	هادي	الله	لطيف	ملك	مالك	كافي
عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم	نور	هادي	الله	لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي
ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم	نور	هادي	الله	لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي	عليم
رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم	نور	هادي	الله	لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر
حي	سلام	طيب	قيوم	نور	هادي	الله	لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن
سلام	طيب	قيوم	نور	هادي	الله	لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي
طيب	قيوم	نور	هادي	الله	لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام
قيوم	نور	هادي	الله	لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب
نور	هادي	الله	لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم
هادي	الله	لطيف	ملك	مالك	كافي	هادي	عليم	ميسر	رحمن	حي	سلام	طيب	قيوم	نور

ومن ذكر هذه الأسرار النورانية ٥٦ مرة وصلى على النبي ﷺ ١٣٧ مرة فإنه لا يطلب من الله شيئاً إلا أعطاه إياه، وفيه سر غريب للملوك وأصحاب الرياسة وطلاب المراتب وما أكثر من ذكرها ملك إلا اتسع ملكه وكثرت رعيته ونفذت كلمته وانقادت له الرقاب، وفيه اسم الله الأعظم وكنزه الأكبر فتدبره فإنه من الأسرار الربانية. واعلم أن لكل اسم من هذه الأسماء تصريفاً خاصاً به وعدده، فمن جمع بين

حروف كل اسم وعدده في وفق وحمله معه وأكثر من ذكره كشف الله له به الستر، ومهما كان العدد فرداً ففعله يقتضي الإفراد وإذا كان زوجاً ففعله يقتضي الائتلاف وأشاهد بما يظهر أمره ومهما وافق اسم ذات العددي والحرفي وكسره وصوره كان اسماً أعظم في حقه يعمل به ما يفعل بالاسم الأعظم واعلم أن لكل اسم من الأسماء آيات من القرآن تناسبه، وقد رتبت هذه الأسماء ترتيباً آخر وسميتها لطائف.

اللطيفة الأولى: عشرة أسماء أمان للخائفين وأنس للمستوحشين وطلاق للمسحورين وهي الرحمن الرحيم الرؤوف العفو المنان الكريم ذو الطول والإكرام

اللطيفة الثانية: منبع العلوم الحسبة ولطائف الأسماء الجليلة وأجل الأسماء في المناجاة، فمن عمل بها واتخذها ذكراً دائماً فتح الله عليه ويورك، وسخر به العلوم والعقل وحصل له بها الكشف وهي ٦ أسماء: العظيم الحليم الخبير المبين الهادي علام الغيوب.

اللطيفة الثالثة وهي شطر من الاسم الأعظم، وفيها دفع الوسواس وعصمة الشهوة ودفع الذم من الأمور العظام، ولها وفق التسخير، وفيها نفع عظيم وهي ثمانية أسماء الملك القادر العلي العظيم الغني المتعال المهيمن الكبير.

اللطيفة الرابعة للهيبة والجبروت وهي شطر من الاسم الأعظم المخزون، وبها يعمل الخلائق لجمع المفترق وتفريق المجتمع، فمن داومها دفع الله عنه كل مؤلم، ومن بغي عليه نصره الله، وتصلح ذكراً بين يدي كل جبار وعظماء الخلق الأكابر والملوك ولا يزالون سالمين ولا ينالهم مكروه، ويسخر الله له الحيوانات الثمانية والقلوب القاسية وهي عشرة أسماء العزيز القوي القادر ذو القوة المتين المقتدر الجبار المتكبر القاهر القهار.

اللطيفة الخامسة فيها اسم الله الأعظم ولها إلهام لأهل المكاشفات، وهي من أعظم الأذكار، وما استدام أحد ذكرها إلا يسر الله له المطلوب ورزق المرغوب ومن ذكرها نصف الليل شاهد العجائب، ومداومتها تفتح الأسرار، وفيها حفظ النفس والجسم من الآلام وقهر الأعداء وهي من الأسرار وفيها حفظ المكتوبة، ولا يستديم ذكرها أحد إلا ورأى من أمور العالم العلوي أشياء جليلة ويفهم أسرار الملكوت، ويسخر له كل عالم وهي الكلمات التامات وهي عشرة أسماء وهي المحيط العالم الرب الشهيد الحسيب الفعال الخلاق الخالق البارئ المصور

اللطيفة السادسة. لها خواص في حفظ العلوم وأصحاب القوى ولأهل المعرفة، بها مناجاة وإظهار وتطهير قلوب الزهاد من أغيار النفس وفيها لأنواع النفس، ومجاري التقدير وهي ١٠ أسماء الباطن الحفيظ الكامل المبدئ المعيد المحيي المميت المجيد الصادق الواسع

اللطيفة السابعة وهي من أعظم الأذكار وينفع لذاكرها الشفاء. فيها اسم الله الأعظم، ومن لازمها نصف الليل شاهد العجائب، ومن عرف كيفية أقسامها ستغني بها غناء الأبد وكانت له وسيلة

القرب إلى الحق وهي ١٠ أسماء. الوهاب الباسط الحي القيوم النور الفتاح البصير العزيز الودود الواسع.

اللطيفة الثامنة: لها سر عظيم لطالب الأسباب وبث النعم، وتنفع لتيسير العسير من الرزق، وتقبل الوجوه إليه بالبركة من الكسب، وتسخر له كل من يطلب منه حاجة، وتصلح لأرباب البدايات فإنها عظيمة وهي ٩ أسماء. التواب الغافر الحسيب الوكيل الكافي الرزاق السلام المؤمن السريع

اللطيفة التاسعة وهي ١٥ إسماً في عالم الملك والملكوت وسر المقدور، والعالم العلوي والسفلي، من استدام ذكره مع حلو المحبة شاهد من نفسه علو الهمة والدفع إلى الأمور الباطنة ما لم يعلم من نفسه وأقبلت عليه النفوس وتنقلب له القلوب انقلاباً لطيفاً، وإن كان خائفاً أمن وإن وسع طالبه الوقت وهي. المحيي المميت القابض الباعث الوارث الشافي البر الجواد المحسن المنعم الأول الآخر الظاهر الباطن القدوس لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. واعلم أن هذه اللطائف سريعة التأثير وينبغي أن ينقش كل لطيفة على خاتم ذهب وفصه فضة، وإما أن يكون في فص خاتم من جنس واحد، فإذا أردت الذكر بلطيفة منها تختم بخاتمها واذكرها تسرع التأثير لكل ما تريد، ويكون بعد صوم ورياضة تظفر بما تريد.

قوله تعالى: ﴿**وإما ينزغنك من الشيطان نزغ - إلى - مبصرون**﴾ هذه الآية للوسوسة والخوف والفزع وحديث النفس والخيال والوصف، فمن حصل له شيء من ذلك فليكتبها بماء ورد وزعفران يوم الجمعة في ٧ ورقات عند طلوع الشمس، ويبلع كل يوم ورقة ويشرب عليها جرعة من الماء يزول عنه. قال ﷺ: «يأتي أحدكم الشيطان فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته» وفي رواية: «لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله». وأخرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من وجد من هذا الوسواس شيئاً فليقل: آمنا بالله وبرسوله ثلاثاً فإنه يذهب عنه» وروى مسلم عن عثمان بن أبي العاص قال: قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال ﷺ: ذلك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسست به فتعوذ بالله تعالى منه واتفل عن يسارك ثلاثاً. ففعلت فذهب عني. وهو أي خنزب بخاء معجمة ونون ساكنة وزاي ثم باء موحدة، واختلف العلماء في ضبط الخاء، فمنهم من فتحها، ومنهم من كسرها، ومنهم من ضمها. وروى أبو داود عن ابن زميل قال: قلت لابن عباس: «ما شيء أجد في نفسي قال: ما هو قلت والله لا أتكلم به. قال: شيء من شك وضحك، فقال ما نجى منه أحد حتى أنزل الله ﴿**فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك**﴾ الآية ثم قال لي: إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل: هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم» وقال بعض العلماء: يستحب قول لا إله إلا الله لمن ابتلي بالوسوسة في الوضوء والصلاة وشبههما فإن الشيطان إذا سمع الذكر خنس، ولا إله إلا الله رأس الذكر، ولذلك اختار السادة طريقة السالكين، وتأديب المرتدين بقول لا إله إلا الله لأهل الخلوة، وأمرهم بالمداومة عليها. وقالوا: أنفع

علاج لدفع الوسواس الإقبال على ذكر الله والإكثار منه. قال الشيخ أحمد الخوارزمي: شكوت إلى أبي سليمان الداراني الوسواس فقال: إذا أردت أن ينقطع عنك في أيّ وقت أحسست به فافرح فإذا فرحت به انقطع عنك فإنه أبغض شيء إلى الشيطان سرور المسلم المؤمن، فإذا اغتممت به زادك. قال الشيخ محيي الدين: وهذا يؤيد ما قاله بعض العلماء: إن الوسوسة يبتلى بها من كمل إيمانه، فإن اللص لا يقصد بيتاً خرباً. وعن أبي الدرداء رضي الله عنه: من قال كل يوم ٧ مرات ﴿فإن تولوا فقل حسبي الله﴾ الآية كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته صادقاً كان أو كاذباً. وفي رواية: لم يمت هدماً ولا غرقاً ولا ضرباً بحديد. وعن الليث بن سعد أن رجلاً انكسرت فخذه فأتاه آت وقال له ضع يدك حيث تجد ألمك وقل ﴿حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾ فجبرت فخذه وعوفي. ومن خاصية هذه الآية أن من كتبها وعلقها عليه لم يقف لحاكم إلا وقضى حاجته.

فصل في تأليف القلوب

يكتب ٧ مرات يا الله، و٧ مرات يا رحمن و٧ مرات يا رحيم ألّف قلب فلان ابن فلانة واجعل بي عنده الرأفة والرحمة والحنان وتقول ﴿فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾ ﴿وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن إلى حكيم﴾ كذلك يأتي فلان ابن فلانة خاضعاً ذليلاً ﴿فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد﴾ تكتبها بالزعفران والمعفص والرصاص وتدور بها على رأس من شئت ٧ مرات ما تيسر عليك في حال نومه أو في حال يقظته بالقرب كالزوجة والزوج ومن أشبههما وإن كان ممن لا تتوصل إلى رأسه فتدوره على بعد منه حيث تراه ولا يراك وأنت تكبر على كل دورة مرة تقول الله أكبر ٧ وتحمله معك فإنه برحمة الله تتعطف ويفيدك تكتبها يوم الخميس عند طلوع الشمس في حرزه والله أعلم.

فصل: هذه الأسماء السريع أهل الإجابة للذات والفرح والقلم في بر ... وصول أوصل كذا إلى كذا وأوصل المودة بينهما بهطيهف سطيع سمطون طوان هكثش يوقش هيوش بهليور لا كيط هيوش بروش الشق الشموم مهراش شلحط معد فقوس بعلشاقوم علشقش مهراقش أجيبوا أيتها الأرواح المعظام بالاسم المحزون المكنون أجب يا سلم يا ميمون. يكتب يوم الأربعاء بماء الخلق السهري الورقي والزعفران وماء الورد العبث في أوراق القصب مع اسم من أردت، وتعلقها في الريح وتبخرها بلبان ذكر، ولكن عند ذلك أيام الخلوة الخير والريت والزبيب، ومدة الخلوة ٧ أيام في مكان خالٍ من الناس في معتكف صالح، وتصوم يومك وتفطر على ما ذكرته من غير شبع وتذكر عقب الصلوات وتصرفها فيما شئت من صرع القريب وصرفه وجلب الغائب وانقلاب الكاعد ذهباً أو فضة، وكم ما أردت ولا تطلع على سرك أحداً تبلغ الأمل. وهذا خاتم الطاعة، وهذه الأسماء السريع والطابع لا بد تكتبه في ١١٨٠ اسماً، وذلك الذي تكتب فيه الطابع وهذا العدد تجمع في ٣ أحرف، ويكون فيه تقديم وتأخير فافهم، فللحيطان آذان ﴿وتعيها أذن واعية﴾ وهذه صفة الخاتم

ميكائيل		جبرائيل
	بهلوه الاركياظ هوروش يارون عشق مورقش علعسانش علشقوش اقفاهقش اهيوا فلانه بنت فلانه سربسا	
عزرائيل		اسرافيل

فصل. تكتب هذه الأسماء في وسادة للمتباعضين من الزوجين وهي أسماء أم موسى يوم الجمعة عند جلوس الإمام على المنبر، أو شرع في الأذان الأول بالزعفران وماء الورد والطيب والقرنفل مفروكاً في ماء ورد ثم اطو الكتاب، وتصمحه بالعالة وتجعل الكتابة في جوف الوسادة التي ينامان عليها فإنهما يتحابان وهذا ما تكتب طسوم ٢ عيسوم ٢ علوم ٢ كنوم ٢ حيوم ٢ قيوم ٢ ديوم ٢ سبحان من بذكره تطمئن القلوب طمئن يا قلب فلانة بنت فلان أو فلان بن فلانة كما أصبحت بين محمد ﷺ وأنصاره، اللهم يا من أدخل محبة يوسف في قلب زليخا، ويا من أدخل محبة موسى في قلب آسية بنت مزاحم أدخل محبة كذا وكذا، في قلب كذا وكذا، اللهم يا من أدخل محبة محمد ﷺ في قلب خديجة بنت خويلد، وعائشة بنت أبي بكر أدخل محبة كذا وكذا في قلب كذا وكذا كما أدخلت الليل في النهار، والنهار في الليل، والذكر في الأنثى ﴿لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإن شئت تكتبها بعد طلوع الشمس من يوم الجمعة

فصل وسئل ذو النون المصري عن أسماء أم موسى فقال: الروايات فيها كثيرة، والذي صح عندنا، أن تدعو بها الدعاء وتصوم ٧ أيام ولا تكلم أحداً، وتتصدق كل يوم على ٧ مساكين، وتبخر كل يوم مسجدك بكرة وعشية باللبان الذكر والعود، وبعد كل صلاة ٧ مرات فإذا تم ذلك، فتقرأه في نفسك ولا تدعو به على قفل ولا سلسلة ولا على عنق إلا وقد فتح لك أسرع من طرفة عين وهذا هو تقول «بسم الله الرحمن الرحيم رب هذه بنت رعيا المؤمنة الصديقة أم موسى عليه السلام، وبالله العزيز الحكيم الكبير المتكبر المهيمن العظيم الرحمن الرحيم الذي يفتح به الأطباق، واستنارت بنوره الآفاق، وفتحت به الأقصى، افتح هذا القفل أو هذا الغل» وإن شئت قلت افتح قلب كذا وكذا بمحبته كذا بالله العزيز المتكبر الكبير المهيمن العظيم وقيل في رواية أخرى إن أسماء أم موسى تحل القيود والأقفال وغير ذلك وهي طسوم ٢ أيوم ٢ حيوم ٢ قيوم ٢ دائم ٢ ديوم ٢ اللهم يا من فتح السماء بالمطر العزيز افتح القفل والأغلال والقلوب إنك على كل شيء قدير، اللهم اشبيه اشبيه اشبيه وشبيه وديدوح ديدح وصاحول مجيب له ومكائد وسلام وما يوحي ومحدوث ذاه احرره جنودها حاموره يوه ده يدمك وحدليب حانوية مردوده فان مح ممح طمف لمف كهف سهف فعيل يا ليطا وطيا طيا لكربره إلا ما توكلتم وأحسم وأطعتم الله ورسوله وقدرته وسلطانه، افتحوا هذا القفل وإن كان من الحديد غيروه وإن كان من ممرق أو نحاس أو عود فاكسروه بحق هذه الأسماء عليكم، وإن شئت قلت افتحوا قلب كذا بالمحبة والمودة إلى كذا.

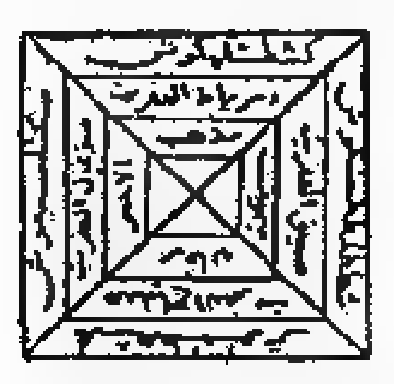
فصل في ذكر خاتم سليمان عليه السلام اعلم أن من تختم به وحفظه من المعصية، طاهر الثوب والبدن، صموت اللسان، تاركاً للمعاصي ملازماً للطاعات، متيقناً في الله عز وجل وهو خاتم الطاعات لا يمسه إلا عزيز قال وهب بن منبه كان خاتم سليمان عليه السلام على أربعة أطبق، وفوق كل طبق مكتوب على الجانب الأيمن: أنا الله لم أزل، وعلى الجانب الأيسر أنا الله الحي القيوم، وعلى الثالث أنا الله العزيز لا عزيز غيري وعزيز من ألبسته خاتمي، وعلى الرابع مكتوب آية الكرسي محيط بها محمد رسول الله ﷺ.

فصل وقيل إن هذه الأسماء التي كانت في خاتم سليمان عليه السلام لا إله إلا الله وحده لا شريك له أنا الله تعززت بالملك والسلطان ايل ين يل، أنا الله تعززت بالعزة والإمكان يه ياه يه، أنا الله حي قيوم لا أنام يه ايه ايه، أنا الله خبير قادر أطاعني كل شيء أنوخ ٣، أنا الله الرحمن الرحيم دا عرج معرج ديعوج لا إله إلا الله حصني من دخله أمن من عذابي تحصنت بأسماء هذا الخاتم، وبذي العزة والجبروت، واعتصمت من أعدائي بذي الحول والقوة، وبذي العزة والملكوت، وفوضت أمري إلى الحي الذي لا يموت، ورميت من أرادني بضر فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء إلى قوله: بغير حساب﴾.

فصل وذكر أن هذه الأسماء كانت في طوق سليمان عليه السلام وهي عظيمة البركة خاصة بالملك والسلطان وهي ايل ايل يل، أنا الله تعززت بالعزة والقوة والإمكان ياه يه ياه، أنا الله الحي القيوم لا ينام آه آه آه، أنا الله الواحد القهار حي قادر لا يصعب لي شيء أنوخ أنوخ أنوخ، أنا الله العزيز لا عزيز غيري من الشبه والنظير دعوج معرج ديعوج، لا إله إلا الله حصني من دخله أمن من عذابي، تحصنت بذي العزة والجبروت والملكوت واعتصمت بذي العز والجبروت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، ورميت من رماني بسوء ومكر وخديعة أو دعوة باطل فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، واعتصمت بالله وتوكلت على الله، وبالله وأسمائه المخزونة المكنونة الكريمة الجليلة آه آه آه عدا يوم صالوم قيوم ديموم وبحق ﴿حمعسق﴾ وبحق ﴿كهيعص﴾ وبحق الحواميم وما فيها من الآيات الكريمة احتجبت بها وبعزة الله الذي حلى بها محمداً ﷺ

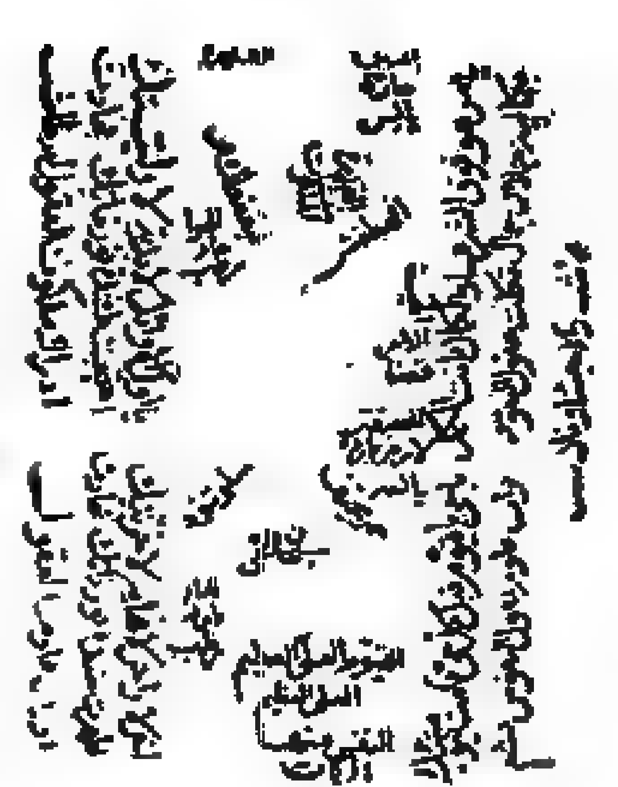
فصل وروي أن هذه الأسماء من النور المضيء الذي علا نوره كل نور، وكان سليمان عليه السلام إذا جلس مجلسه كانت الجن ترتعد بين يديه من مهابته ومخافة لهذه الأسماء وهي لا إله إلا الله الأمر كله لله، ولا غالب يغلب الله نور ٣، سبحان من غلب نوره كل نور ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، كهيعص جهلاس واحصلي رب حسم كسطسفى أمط مطيهطهيط أمط ٢ همت، أحب لا إله إلا الله بارك فستبارك طوب ٢ سبوح ٢ هيطوط ٢ قدوس رب الملائكة والروح، على العرش استوى، وعلى الملك احتوى، وله الأسماء الحسنى، لا دافع لما قضى ولا مانع لما أعطى، يفعل ما يريد في ملكه ويحكم في خلقه ما يشاء وهو على كل شيء قدير تكتب في رق غزال أو رق غزال بمسك وزعفران وتبخرها بالبخور، وهذا الباب فيه ٧١ باباً بالدخول على السلاطين والوقوف على الحكام، وقت

المسجونين، وطرقات الخلية، وتعسير النفس والحمى واللطمة، والمحبة بين الرجل والمرأة والإخوان والأمهات والبيع والشراء وتصريفها كثير، فقد عرفت قدرها فصنها وإياك والمعصية فإن فيها اسم الله الأعظم. وروي عن كعب الأحبار أنه كان في بساط سليمان عليه السلام أسماء تصعق منها الجن وتحرق منها وتطيعه بها ويعذبهم، وكان في وسط البساط ٤ أسماء عبرانية مقفولة كانت الجن والشياطين من أجلها تابعه ولا يعصونه طرفة عين، وكان أعوان البساط موكلين به وعلى تعلقه أربعة عفاريت كانوا أكبر وزراء سليمان عليه السلام من الجن، وكان وزراؤه من الإنس ٣٠٠ كبيرهم آصف بن برخيا و٣٠٠ من الجن أكبرهم وأكبر هم هؤلاء الأربعة دمرياط وصنعيق وهدلباح وشوعال، ولهذه الأسماء صفة عجيبة عن الجن والشياطين فاعرفها ولا تبح بها لأحد، وإياك أن تأمر الأعوان يسخرون لك بل تقول لهم: يا معشر الأعوان والوزراء إلا ما أمرتم من تقضي حاجتي وتتصرف في مرضاتي بحق نبي الله سليمان عليه السلام ﴿قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين﴾ ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وائتوني مسلمين﴾ وتكتب كل اسم في يومه وأنت طاهر الجسد والثياب والمكان في ساعة سعيدة، وتبخرهم بأجل البخور، وتجمعه تحت النجوم بسورة يس، وتبارك الذي بيده الملك، فإنه نافع لكل ما تريد. ولأهل الأسماء الأربعة أربعة أيام الأول ليوم الأحد، وساعته الأولى عند طلوع الشمس، وعونه دمرياط العفريت وصاحب الساعة المذهب الكبير وهذا اسمه هشطشهكوش ٩ أحرف، والثاني ليوم الثلاثاء، وساعته الأولى منه وعونه شوعل العفريت، وصاحب الساعة الأحمر أبو النوابع وهذا اسمه كشكشليعوش



٩، والثالث ليوم الأربعاء وساعته الأولى منه وخادمه هدليح العفريت، وصاحب الساعة برقا ودريد عصارد وهذا الاسم بحبهلشطوش ٩ أحرف والرابع وهو ليوم السبت وساعته الأولى منه وعونه صنعيق العفريت وصاحب الساعة ميمون أبانوخ، وهذا اسمه شطلعطشكوش ٩ أحرف، وإنما كانت هذه لتسعة أحرف لكل اسم لأنها نهاية العدد وأقواه، وهذه صفة الخاتم.

وروي أن هذه عزيمته وكلامه الذي عليه وهي: اللهم يا قوي لا قوي إلا الله، خالق الليل والنهار، القادر على ما يشاء ويريد، ولا يخفى عليه شيء من الأشياء، لا يخاف عقاباً ولا يرجو ثواباً، القادر بقدرته الرحيم برحمته، قد سألتكم أيتها الأرواح باسمه الرحمن الرحيم، وبالروح الأمين جبريل، والملك العظيم الرفيع ميكائيل، والملك الموكل بالنفخ إسرافيل، والملك المرهوب الذي ترتعد منه القلوب عزرائيل، وحملة العرش أجمعين إلا ما أمرتم من يقضي حاجتي ويتصرف في مرضاتي بحق نبي الله سليمان عليه السلام وبحق قوله تعالى ﴿قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين﴾ ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وائتوني مسلمين﴾ اللهم إني أسألك بهذه الأرواح الروحانية الكرام عليك أن تسخر لي العفاريت الأربعة بقدرتك وجلالك لهشطش مشهش مطوش كهيرش كشكش ليوش شحشلوط جحجح ٢ أجيبوا وتوكلوا وافعلوا ما تؤمرون



فصل: وقيل إن خاتم سليمان عليه السلام الذي كان في يده، وفيه ملكه، وفيه الاسم الأعظم الذي كان مكتوباً على قلب آدم)

أقول: ومن بعض الفوائد الجليلة وهي قوله تعالى: ﴿وقال اركبوا فيها بسم الله إلى رحيم﴾ هذه الآية لمن له سفينة في البحر وأراد سلامتها من لجج البحر فينقش ذلك في لوح من خشب الساج ويسمره في مقدمة المركب، وفي نسخة: في دير المركب فإنه يكون حرزاً ووقاية بإذن الله. وعن الحسن عليه السلام قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا في السفينة أن يقولوا ﴿بسم الله مجراها﴾ الآية ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ الآية، ويقف في الآخر ويستقبل المقدم، ويومي على اليمين والشمال ويقول: أبو بكر وعمر، ويقول عثمان، ويومي للمتقدم على بسم الله سميت د كهيعص كفيت بحمعسق حميا ﴿والله من ورائهم محيط﴾ الخ السورة. وقال ابن عباس رضي الله عنهما: من قال حين يركب دابة أو مركباً بسم الله الملك ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ إلى ﴿يشركون﴾ ﴿وقال اركبو فيها﴾ الآية، ثم التفت إلى أصحابه وقال: إن غرق أو عطب قائلها فعلي ديته وقال ابن شكر: وصلت إلى ساحل دمشق فوجدت في الساحل ٢٢ سفينة موسوقة بالطعام، فدخلت في إحداهن وقلت الكلمات، وقرأت الآيات فجرت السفن بريح طيبة وعظمت الموج فما وصل إلى الساحل غير السفينة التي أنا فيها. وعن عبد الله بن عمر قال: أمان من الغرق، والعطب لمن يركب البحر أن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ الآية ﴿وقال اركبوا فيها﴾ الآية ﴿فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين﴾ ﴿إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا﴾ الآية ﴿والله من ورائهم محيط﴾ الآية. وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: من قال حين يركب البحر بسم الله، الملك لله، يا من له السموات والأرض خائفة والجبال الشامخة خاشعة، والبحار الزاخرات خاضعة، احفظني أنت خير حافظاً وأنت أرحم الراحمين ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ إلى ﴿يشركون﴾ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين ﴿وقال اركبوا فيها﴾ الآية ثم التفت ابن عباس إلى أصحابه وقال: إن غرق قائلها أو عطب فعلي ديته والله أعلم.

الفصل الثامن عشر في خواص آية الكرسي وما لها من البركات

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته أن الأسماء لها معان دالة، ومن أعظم الأسماء في كتاب الله آية

الكرسي المعظمة لقوله تعالى ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾ وإن في قوله تعالى ﴿الم﴾ معنى حسن لأن الألف من الله، واللام له ما في السموات والميم مالك الملك. واعلم أن هذه الآية لما نزلت على النبي ﷺ نزل معها سبعون ألف ملك إجلالاً لها وإعظاماً لقدرها، فاعرف قدر ما وصل إليك لأنها الآية المنجية والمانعة والنافعة والواقية. وإنها سيدة القرآن، وروي ذلك في أحاديث صحيحة. من قرأها أول النهار وأتاه السيد الملك المصمع لفهم آية الكرسي وإنها تعد بمائة وسبعين حرفاً، و٥٠ كلمة، و٧ فصول، ومن قرأها بعدد حروفها ١٧٠ مرة وأراد الشفاعة عند السلطان قبلت شفاعته. ومن قرأها العدد المذكور وكان في شدة في جوف الليل على وضوء واستقبل القبلة وجد في قلبه حنة لم يعهدها وخشوعاً، فليدع الله يستجاب له من خير الدنيا والآخرة. ومن قرأها وسط الليل ٢٢٥ مرة أمن من عدوه وأهلكه الله، ومن قرأها ٣١٣ مرة كفاه الله ما أهمه من أمر دينه ودنياه وفتح له باب الخيرات.

ومن خواصها إذا كتبها حروفاً مفرقة في جام زجاج بزعفران وماء ورد ومسك، وشربت بعدد كلماتها أياماً، ويكون صائماً لا يفطر إلا عليها أنطقه الله بعيون الحكمة، ويكون الابتداء بالعمل في شهر نيسان، وإن أضاف إليه من مائه كان أجود، وإذا أراد الفطور على الآية كما ذكرت يقرأ الآية ٧ مرات، ثم يقول: اللهم إني أسألك بحق هذه الآية الشريفة أن تلهمني علمك الذي يا الله، وإذا أردت علماً من العلوم فتذكره ينجح عملك، أشرت لبعض الإخوان بذلك فاستعمله فلم يتم العدد حتى فتح الله عليه بعلوم شتى ونال ما طلبه. ومن خواصها أنك إذا لبست ثوباً جديداً وتقول عند لبسه: اللهم كما ألبستني ثوباً جديداً أن تحييني سعيداً وأن تجعل لي عمراً مديداً فإن الملائكة الخدام لهذه الآية يستغفرون له للابس الثوب حتى يتقطع، وإن أضاف سورة إنا أنزلناه كان أجود. ومن خواصها أنك إذا عدت مريضاً فسأله عن حال مرضه، فإن كان من صداع في رأسه اكتبها له حروفاً مفرقة وعلقها عليه من ناحية الألم، وإن قال لك المريض أن وجعه من بطنه أو من جميع جسده فارسم وفقها المشهور في جام زجاج، وتكون الكتابة بمسك وزعفران وماء ورد ثم اكتب الآية الشريفة حروفاً متفرقة واكتب معها آيات الشفاء وهي قوله تعالى: **﴿ويشف صدور قوم مؤمنين﴾ ﴿وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين﴾ ﴿فيه شفاء للناس﴾ ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ ﴿وإذا مرضت فهو يشفين﴾ ﴿قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء﴾** ثم تمحى الكتابة بعسل النحل، وتقرأ عليها الآية الشريفة ٧ مرات، ويشربها المريض فإنه يشفى بإذن الله. ومن خواصها أنه من أضرّ به التلعم فليأخذ سبع قطع من صمغ الملح الأبيض، ثم يقرأ على كل واحدة منهن الآية ٧ مرات. ويستعملهم على الريق ٧ أيام معدودة فإن الله يذهبه عنه. وروي عن بعضهم أنه كان ينظر في منامه أموراً مخيفة وأشياء مفزعة فأتى لبعض المشايخ وشكا له ذلك، فقال له الشيخ: إذا أويت إلى فراشك فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثاً، فإذا وصلت إلى قوله تعالى **﴿ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾** فكررها ثلاثاً وتنام فإنك تأمن مما تجده، ففعل فلم يجد شيئاً بعدها يكرهه. ومن خواصها أنك إذا أردت الدخول على ملك أو جبار وخفت من شره فقف وأنت داخل عليه شاهت الوجوه ثلاثاً، وتقرأ آية الكرسي ثلاثاً، وتقول: اللهم ألق علي من زينتك

وهيبتك وكرامتك وبعزة ربوبيتك ما تبهر به القلوب، وتذل له النفوس، وتبرق له الأبصار، وتتبلد له الأفكار، ويخضع له كل متكبر جبار، يا عزيز يا غفار، يا الله يا واحد يا أحد، اللهم احفظني فيما ملكتني مما أنت أملك به مني، وأمددني برقيقة من رقائق الملك الحفيظ فاحتطف به أبصار الموجودات، وألبسني درعاً من كفايتك وكلاءتك، وقلدني بسيف نصرتك وكرامتك وحمايتك، وتوجني بتاج كرامتك وعزك، وردني برداء منك وعافيتك، وأركبني مركب النجاة إلى الممات، وأمددني برقيقة من رقائق أسمائك القهرية أدفع بها عني من أرادني بسوء من جميع خلقك كما سحرت البحر لموسى بن عمران، ولين لي قلوبهم كما لينت الحديد لداود عليه السلام فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك، نواصيهم إليك في قبضتك تقلبها كيف تشاء يا مقلب القلوب يا علام الغيوب، أطفأت غضب فلان بن فلانة، وإن شئت تقول أطفأت غضب الناس بلا إله إلا الله واستجلبت مودتهم ومحبتهم بمحبة محمد رسول الله ﴿فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

واعلم أن من خواص آية الكرسي أنه إذا كنت في مكان مخيف، فاجلس أنت ومن معك على الأرض، وأمر القوم أن يجعلوا ظهورهم إلى بعضهم بعضاً، ثم خط عليهم دائرة وأنت من داخلها، وتقرأ على الخط آية الكرسي ٧ مرات، وتقول بعدها ﴿ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ ﴿وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم﴾ ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾ ﴿وحفظناها من كل شيطان رجيم﴾ ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾ ﴿ونجيناه وأهله من الكرب العظيم﴾ ﴿ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ ﴿وما أنت عليهم بوكيل﴾ ﴿إن كل نفس لما عليها حافظ﴾ ﴿فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾ ﴿الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل﴾ وتقول حفيظ حفيظ يا حافظ يا أمين احفظنا، اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنا بكنفك الذي لا يرام، يا الله يا الله يا رب العالمين، ثم تسكت أنت ومن معك ولا تتكلموا، فإنه لو دخل عليك سبعة ونمور فإنهم لا يبصرونك ولا يؤذونك ويحفظك الله منهم. واعلم أن هذه الآية الشريفة نزلت من تحت ساق العرش ولما نزلت على النبي ﷺ نزل معها سبعون ألف ملك إكراماً لها، وهي المنجية من الخوف والفزع، ومن الجن والإنس، ومن قرأها في خوف أمن من كل شر وحرس لأنها آية الحرس، وإن بها ٧٢ تصريفاً، وقد أعرضت عن ذكرها خوفاً من الجهال. ومن خواصها أنه إذا خرج الإنسان إلى السفر وأراد الخروج من بيته فليقل: ألف ألف ألف قل هو الله أحد وآية الكرسي أحرز بها المال والولد والأهل ألف ألف ألف قل هو الله أحد، وآية الكرسي عن يميني وشمالي أحترز بها من كل أحد، لبست ستر الله المحيط الأعلى، وتحصنت بالله القديم الأزلي، وتقلدت بسيف أمير المؤمنين علي عليه السلام، وترديت برداء عائشة أم المؤمنين، ودخلت في خزائن بسم الله الرحمن الرحيم أقفالها الحمد لله رب العالمين. ومن قرأ آية الكرسي مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات، وينفث عن يمينه وشماله. ومن أراد الاختصار

فليقرأ ما ذكرناه، ثم ينفث على كفيه ويمسح بهما وجهه وسائر جسده فإنه يأمن مما يخاف حتى يعود إلى منزله ومن قرأها صباحاً أمن حتى يمسي، ومن قرأها مساءً أمن حتى يصبح، وإذا قرئت على رأس مصروع ١١ مرة أفاق وقته، ومن أقام العارض في الجثة احترق، وإذا قرئت عقب الصلوات فإنها تمحو ما عن المصلي من الخطايا. ومن خواصها أنها إذا قرئت عند الدخول على جبار أو حاكم جائر وقال في انتهائها: اللهم يا حي يا قيوم، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك بحق هذه الآية الكريمة وما فيها من الأسرار العظيمة، أن تلجم فاه عني وتخرس لسانه حتى لا ينطق إلا بخير أو يصمت خيرك يا هذا بين يديك، وشرك تحت قدميك، ويدخل عليه فإن الله يلجم فاه عنه ولا يحصل له ضرر منه. ومن خواصها أنها إذا كنت تخاف من أحد وحصل لك منه ضرر فتصلي بعد المغرب ركعتين بالفاتحة وتقرأ آية الكرسي وأنت ساجد ٣ مرات، فإذا وصلت إلى قوله تعالى: ﴿ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ تكررها ثلاثاً وسبعاً، وتقول في أثناء قراءتك: اللهم حل بيني وبين فلان بن فلانة كما حلت بين السماء والأرض، وألجم فاه عني كما ألجمت السباع عن دانيال عليه السلام بحق هذه الأسماء الشريفة فإنك تكفى شره ويلجم الله فاه عنك حتى لا يتكلم فيك إلا بخير.

ومن خواصها أنها إذا كنت في جماعة وأردت أن تكفى شرهم وأذيتهم فاقرأ الآية ٣ مرات وانفث في كفيك ٣، وامسح بيدك على وجهك وأنت تقول: اللهم اكفني شر هؤلاء القوم بما كفيتني، وعافني من أذاهم يا معافي فإن الله يؤمنك منهم ولا يحصل لك منهم ضرر. ومن خواص هذه الآية أنها إذا قرأتها ليلاً فإنك تأمن إلى الصباح وإذا قرأتها صباحاً تأمن إلى المساء. وحكي أن رجلاً سكن داراً مهجورة فلما جن عليه الليل فإذا بفتح وجلجلة، فنظر الرجل فإذا هو مارد فاصده قال: فلما رأيته جمدت، فألهمت أن قرأت آية الكرسي وكنت كلما أقول كلمة يقولها معي إلى قوله تعالى: ﴿ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ فما قالها، فكررتها عليه مراراً عديدة فغاب عني ولم أره بقية ليلي، فلما كان الصباح نظرت فإذا في ركن البيت رماد، فتعجبت من ذلك ثم قصصت قصتي على أخ من إخواني وكان صالحاً فقال لي: إن هذا عفريت أراد أذيتك فحرقته هذه الآية لأنك ألهمت قراءتها، فلما سمعت ذلك اتخذتها ورداً وذكراً ليلاً ونهاراً فرأيت من بركتها شيئاً عظيماً. ومن خواصها أنها تكتب بمقروءة والتوابع، فإن من علقت عليه يأمن، وإذا أضيف إليها قوله تعالى: ﴿والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾ ﴿فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾ ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ ﴿فإن تولوا فقل حسبي الله﴾ الآية ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾ ﴿وحفظناها من كل شيطان رجيم﴾ ﴿وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم﴾ وتكتب معها الإخلاص والمعوذتين فإنه حجاب عظيم للقرباء والتوابع. ومن خواص هذه الآية أنها إذا وضعت في متاع حفظ، وأمن صاحبه من اللصوص وغيرهم، ومن رسم هذه الآية في وفق مثمن عددي أو حرفي في ساعة الشمس، ثم وضع في أحمال التجارة فإنه تزكو وتربح، ومن وضع الوفق المذكور في صندوق المال حفظ ولم يفرغ بدل من الصندوق ما دام فيه. ومن خواص هذه الآية وهي قوله ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ هذه الآية منها

اسم الله الأعظم، وله من العدد ٤٨٣ من كتبها بسر التداخل في الأولى من يوم الجمعة على جسم شريف وحمله، رأى من عجائب الله ما تعجز عنه الأوصاف من الجاه والعز والهيبة في أعين الناس، وفيه سر بديع للدخول على الحكام والأمراء والأكابر والوزراء وطلب الحوائج وقضاء الأمور وهذه صورته:

الم الله	لا إله إلا هو	الحي	القيوم
١٣٧	١١٠	٤٩	١٨٧
٥٠	١٨٦	١٣٨	١٠٩
١٨٥	٤٧	١١٢	١٣٩
١١١	١٤٠	١٨٤	٤٨

وعن الحسن بن علي ﷺ أنه قال: أنا ضامن لمن قرأ هذه الآية الشريفة إلى عشرين آية بعصمه الله من كل جبار عنيد وشيطان مريد وسلطان ظالم، ولص عادٍ وسبع ضارٍ: آية الكرسي وثلاث آيات من الأعراف ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام﴾ وعشر آيات من أول الصافات إلى ﴿لازب﴾ وثلاث آيات من الرحمن ﴿يا معشر الجن والإنس﴾ إلى قوله: ﴿لا بسلطان﴾ وخواتيم سورة الحشر، وآخر سورة تبت. ومن خواص آية الكرسي أنه إذا هم أحدكم أمر فيتوضأ في جنح الليل، ويصلي ركعتين كل ركعة بالفاتحة وآية الكرسي ٣ مرات، فإذا سلم يقرأ الآية ٧ مرات، ويقول بعدها هذا الدعاء: اللهم أنت تسمع كلامي وترى مكاني، وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري، أدعوك دعاء البائس الفقير المستغيث المعترف بذنبه والتقصير، وأسألك مسألة المسكين، وأبتهل لك ابتهال العبد الضعيف المذنب الحقير، ابتهال من خضعت لك رقبته، وفاضت إليك عبرته، وأذل لك جسده ورغم لك أنفه، أن تحيي قلوبنا وتشرح صدورنا، وتجعل مساعينا خالصة لوجهك الكريم، وتسبب الأمور إلى الخير، ووفقنا لما هو مخلص رضاك واختم لنا منك بخير، واجعلنا عدداً مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، واكفنا ما أهمنا من أمور الدين والآخرة ولا تشمت بنا الأعداء ولا القوم الحاسدين، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وأحينا حياة طيبة، وافتح لنا أبواب الخير وارزقنا وأنت خير الرازقين، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم. ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا، وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين. ومن خواص هذه الآية أنها إذا كتبت على كفن الميت في ثلاثة أماكن: عند رأسه وعند وسطه وعند سافله فإن ذلك الميت لم يعذب في قبره ويرفق الملكان به وقت السؤال لأنها أعظم آية في القرآن، وقد تتدبر فيها باسمه الكريم، فاعرف قدرها وادع بها في المهمات وقضاء الحاجات. وحكي عن بعض الصالحين أنه كان في سفينة فقدم عليه الريح السوداء التي قل من ينجو منها، فرسم آية الكرسي في قرطاس وعلقها في مهب الهواء وبسط كفيه إلى الله

وقال: اللهم إني أسألك باسمك العظيم ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ الخ وأسألك اللهم ببركته أن تنجينا مما نزل بنا وأنت علام الغيوب وكشف الكروب، وأسألك اللهم بجاه حبيبك الأكرم محمد ﷺ فما استتم دعاءه حتى فرج الله عنهم وجاءتهم الريح لطيبه فساروا بالأمن والسلامة. ومن خواص هذه الآية أنه من أراد أن يشفيه الله من كل داء في بدنه من جميع الأمراض، يكتب في جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد آية الكرسي ٣ مرات، ويكتب معها ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ الخ السورة، وقوله تعالى ﴿ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعاً﴾ فإذا فرغ من الكتابة يقرأ عليها آية الكرسي ٧ مرات، ويبخرها بالروائح ويشربها على ثلاثة أيام صبحاً ومساء فإن الله يشفيه مما يكره. ومن كتبها وعلقها عليه كان أبلغ وتكتب هذه الآية للرمد ووجع العين يكتب ويقرأ عليه آية الكرسي ٣ مرات وقوله تعالى ﴿الله نور السموات والأرض. إلى. عليم﴾ وتكتب ﴿قل هو الله أحد﴾ في العين رمد أحمر في بياض حسبي ﴿الله الصمد﴾ يا خافي في الشدائد حسبي الله الصمد ﴿لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد﴾ أقسمت عليك أيها الرمد المرمود المتمسك بعروق الراس والجلود، فإني أقسمت عليك بيوسف بن يعقوب، وبقميصه المقدود، وبحق توراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود، وبحق القرآن العظيم، وبمحمد ﷺ سراج الوجود وسراج الرب المعبود، اذهب أيها الرمد عن حامل كتابي هذا بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ، وبألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ومن خواص هذه الآية الشريفة أنها تكتب لبكاء الأطفال ويعلق عليهم، تكتب الفاتحة أحرفاً متفرقة، وآية الكرسي كذلك ٣ مرات ﴿والله غالب على أمره﴾ ﴿فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾ ص ص ص ص ﴿ صه صه صه صه اصمت أيها المولود واسكت بحرمة الرب المعبود ﴿وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً﴾ همساً همساً ﴿وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً﴾ ﴿وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة﴾ ﴿أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا﴾ اسكت أيها المولود بحق الملك المعبود والرب الودود، ك هـ ي ع ص، ح م ع س ق ﴿والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾ محفوظ محفوظ، أعيذ من علق عليه كتابي هذا بالله تعالى من شر ما خلق وحصنته بلا إله إلا الله محمد رسول الله، وبحق بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد﴾ وحصنته بالله الحي القيوم الذي لا يموت، وادفع اللهم الضر والسوء عن حامل كتابي هذا حصنته بالله ولا إله إلا الله محمد رسول الله، وبحق بسم الله الرحمن الرحيم بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ومن خواص هذه الآية أنها لعقد الألسنة تكتب في ورق هندي حروفاً متفرقة، وتكتب معها هذه الأسماء نووا ثم لووا عمّا نووا فهم لا ينطقون كل ملك فهو مملوك لله، وكل غني فهو فقير صعلوك عند الله وكل جبار فهو ذليل

عقد الله ولا محيص به من الله أسعين عليك يا فلان بن فلانة بالله العظيم ﴿وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً﴾ ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ ﴿هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون﴾ ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾ كهيعص حمعسق ق ن

صم صم صم صم صم بكم بكم بكم بكم بكم ﴿فهم لا يبصرون﴾ ﴿فهم لا ينطقون﴾ فهم لا يتكلمون ﴿وجعلنا من بين أيديهم﴾ عمي عمي عمي عمي عمي عمي عمي ﴿سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾ عقدت لسانك يا فلان بن فلانة بما عقد الله به السموات أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبما عقد الله به السبع عن دانيال عليه السلام، وبما عقد الله به الحمية عن الولادة وبما عقد الله به الريح العقيم ﴿ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم﴾ عقدت ألسنة البشر من كل أنثى وذكر من أولاد آدم وبنات حواء عن حامل كتابي هذا، لا يتكلمون في حقه إلا بخير أو يصمتون صم بكم عمي فهم لا ينطقون ـ ﴿ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً﴾ ومن خواص آية الكرسي أنه إذا كان لك عدو أو ضد معاند، أو حاكم جائر ظالم فعليك بالجمعة نصف الليل أو الثلث الأخير، وتوضأ وصل ركعتين على نية من تريد هلاكه، وتقرأ في الأولى الفاتحة مرة وآية الكرسي ٧، وتفعل في الركعة الثانية مثل الأولى، فإذا سلمت تقرأ آية الكرسي ٩ وتقول اللهم أنت الشديد البطش الأليم الأخذ العظيم، ذو القهر المتعالي عن الأضداد والأنداد والمنزه عن الصاحبة والأولاد، أسألك بقهر الأعداء وقمع الجبارين، تمكر بمن تشاء وأنت خير الماكرين، أسألك باسمك الذي خضعت له القلوب والنواصي، وأنزلت به من الصياصي، وقذفت به الرعب في قلوب الأعداء، وأشقيت أهل الشقاء أسألك أن تمدني برقيقة من دقائق هذا الاسم تسري في أعضائي بسر الكلية والجزئية حتى أتمكن من فعل ما أريد بمن أريد، فلا يصل إليَّ ظالم بسوء ولا يسطو عليَّ متكبر، واجعل غضبي لك، وغضبي مقروناً بغضبك واطمس على أبصار أعدائي واشدد على قلوبهم، واضرب بيني وبينهم سوراً باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب، إنك شديد البطش أليم العذاب ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد﴾ ويدسه من آي القرآن العظيم ﴿فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق﴾ ﴿إن بطش ربك لشديد﴾ ﴿فأخذهم أخذة رابية﴾ ﴿فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين﴾ وتقول اللهم إني أسألك ببركة هذه الآيات وسر ما دعوتك به أن تقهر أعدائي، ومن يريدني بسوء وهو القاهر فوق عباده، اقهر فلان بن فلانة فإني أدرأ بك في نحره وأكفني شره، واصرف عني غدره ومكره يا رب العالمين فإن الله يحرسك منه، وإن تعدى عليك بعد ذلك هلك. ومن خواص آية الكرسي أنه إذا كانت لك حاجة من المهمات، تدخل في مسجد من المساجد، وتصلي ركعتين تقرأ في الأولى الفاتحة مرة وآية الكرسي ٧، وفي الثانية كذلك، فإذا سلمت قم على حيلك في المحراب وأمسك في أحدابه بيدك وهزه

وقل: يا رب ٧ يا قاضي الحاجات ٧، ثم تقول: اللهم أغنني بك عمن سواك عن يغنيني عن كل حظ يدعو إلى كل ظاهر خلق، أو باطن أمر، وبلغني مرادي، وارفعني في درجة منتهي، وأشهدني الوجود بالرؤية والسرور بأعلى سر التنزيل إلى النهايات والجود إلى البدايات حتى ينقطع الكلام، وتسكت حركة الأنام وتمحى بقطع نقطة العين، وينوب الواحد عن الإثنين، اللهم يسر علي من اليسر الذي يسرته على كثير من عبادك، وأبدني بذلك نور شعشعني يخطف به بصر كل حاسد من الجن والإنس، وهبني الدرجة العليا لكل مقام، وأغنني عمن سواك غنى تثبت به فقري إليك إنك أنت الغني الحميد. اللهم إني أسألك أن تغني فقري وتيسر أمري وتجبر كسري، وأن تقضي حاجتي وهي كذا وتطلب ما تريد وهو أكرم من سئل، ويناسبه من آي القرآن قوله تعالى **﴿ألم يجدك يتيماً فآوى ووجدك ضالاً فهدى ووجدك عائلاً فأغنى﴾** فتأمل هذه الإشارة. ومن خواص آية الكرسي أنه إذا كان لك عند أحد من الأكابر حاجة وأردت قضاءها فتصوم ذلك اليوم عن الرفر وإن صمت كان أجود، فإذا كان وقت فطرك تفطر على الخبز، ثم تصلي المغرب وتجلس في مصلاك، فتبتدىء في قراءة آية الكرسي ولا تتكلم بكلام الدنيا، ولم تزل كذلك حتى تصلي العشاء، ثم تجلس وتقرأ الآية ١٧ مرة كلما تلوت الآية مرة تقول اللهم إني أسألك يا حي يا قيوم يا دائم يا ودود، أن تلقي المحبة والمودة في قلب كذا، وأن تقبض على قلبه بالمودة والمحبة، وتسمي نفسك حتى يكون طوع يدي ولا يخالفني في ما آمره بحق الملك الودود، وبحق أسرار هذه الآية، توكلوا يا خدام آية الكرسي بجذب قلب فلان بن فلانة، وحركوا روحانية المحبة والمودة بيني وبينه **﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾** **﴿لو أنفقت ما في الأرض جميعاً﴾** إلى **حكيم﴾** **﴿وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني﴾**

ثم تكتب في كاغد نقي ما يأتي ذكره، وتكون الكتابة بمسك وزعفران وماء ورد بسم الله الرحمن الرحيم، وتحتها الثلاثة آيات، وتكتب طموش طموش يا طموش بسطوش سيطوش شعاب شعياب هيلوثا شيلوثا أهياوش علشاقش مهراقش شاعوب شيعوب ياحوم سبحوم مرحوم ديموم هايوم اهيا شراهيا ادوناي اصباؤت ال شداي، أجبت معاني الحروف ووفق العدد من الملك المعبود والخبير الموجود، يا خدام هذه الأسماء والحروف حركوا روحانية المحبة والمودة بين فلان بن فلانة بحق ما تلوته عليكم من أسماء الله العظام، وأن تأخذوا بمجامع قلبه ولبه حتى لا ينطق إلا باسمي ولا ينظر غير رسمي ولا يسمع إلا قولي **﴿أقبل ولا تخف إنك من الآمنين﴾** **﴿وألقيت عليك محبة مني﴾** ودّ وحب ٣، ومحبوب ٣، الود حاصل مجلوب كالسكر في القلوب، اجذب وأجلب وحبب وودد، وألق ثوب المحبة وتاج الهيبة، ونور المعرفة والأسماء الجليلة والأقسام العظيمة. هيهود أهياهيوه ذل كل جبار لهيبة جلال الله، وخضع كل متكبر لأمر الله **﴿لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى﴾** **﴿لا تخاف دركاً ولا تخشى﴾** **﴿فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم﴾** تركوا يا خدام هذه الأسماء بقضاء حاجة فلان بن فلانة من كذا **﴿لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون﴾** افعل يا فلان بن فلانة ما أمرتك به من قضاء حاجتي وهي كذا، بحق من قال للسموات والأرض ائتيا طوعاً

أو كرهاً قالتا أتينا طائعين، كذلك يطيع فلان بن فلانة إلى فلان بن فلانة فيما يطلب منه، وتوكل بـ صاحب هذا اليوم وهذه الساعة أنت وأعوانك، وكونوا مساعدين فلان بن فلانة على قضاء حاجته من فلان بن فلانة بحق هذه الآيات العظام والأسماء الكرام، وبحق الله الملك العلام سمع وأطع يا فلان بن فلانة، واقض حاجة فلان بن فلانة لا يتكلم أحد في حق فلان بن فلانة إلا بخير أو يصمت **﴿هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون﴾** اعتذر يا فلان بن فلانة، واقض له ما يطلب ومن يريد بحق الله الحميد المجيد، وبحق طهطهيوب ٢، لهوب ٢، حنة كل شيء من عصاك عند إلا احترق، ولا حيا إلا ذل وهلك، هيد هيد وهد هيا هو هواه به به رد وه **﴿وهو القاهر فوق عباده﴾** له ملك البادح والعر الشامخ أنت هو هو، وأنت على كل شيء قدير، وأسألك اللهم أن تسخر لي ملائكتك الكرام الخدام لهذه الأسماء والمطيعين لهذه الأقسام يتوكلون ويمتثلون فيما آمرهم به المساعدة لفلان بن فلانة ويقضون له ما يطلب ويجعلونه طوع يده ولا يخالفه في أمر من الأمور، هيا الوحا العجل الساعة بارك الله فيكم وعليكم

ويكتب الوفق الآتي، وتبخر الكاغد بعود هندي طيب وجاوي ومصطكى، وقليل من الزعفران الشعر وبزر حطمي، وسبع حبات من تفاح الجن وهي الكزبرة اليابسة، و٧ حبات من بزر الكتان وبعدما تبخر اطوه على اسم من شئت ثم تقول: طويت لسان كذا وكذا كما طويت هذا الكتاب، ثم دور هذا الكاغد على رأسه ٣، وإن لم يمكنك فدوره على بعد كيف شئت، ثم ضعه في عمامتك وبين عينيك، وتدخل على من تريد إذا كان على اسم شخص بعينه، وإن كان يريدها لجميع الخلق تبخرها بالبخور المذكور، وتجعلها في عمامته ترى العجب العجاب وهذه صفة الوفق المتقدم ذكره:

لااله	كهيعص شبت					الا الله
	٤	٩٦	٦	١٠	٥٢	
	٨	٣٢	٤٤	٦	٨٠	
	٥٦	٨	١٠٠	٧٠	٢٤	
	٩٢	٦٤	٣٦	٤٨	٢٠	
	٢٨	٦	٢٢	١٤	٦	

ومن خواص آية الكرسي أنه للمحبة والألفة بين المتباغضين تبتديء بعملك في ساعة سعيدة كما ذكرناه، ثم تكتب أسماء المتباغضين في ورقة وتضعه بين يديك، ثم تأخذ أربعين حصاة من لبان ذكر قدر الحمص، و٤٠ حبة من تفاح الجن، ثم تقسم البخور نصفين من كل منهما عشرين، وتبخر بحبتين من البخور حتى تتم ٤٠ وأنت تقرأ آية الكرسي، وكلما قرأت ٥ مرات تقول: توكلوا يا خدام هذه الآية بإلقاء المحبة بين فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة بحق هذه الآية عليكم وبركتها لديكم، وبحق من قال للسموات والأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين فإذا فرغت من قراءتك، فارسم الوفق الآتي في ورقة من تلك الورقات، وتكتب معه هذا الدعاء المبارك وهو هذه الآيات الشريفة، والأسماء المنيفة تقول: اللهم إني أسألك يا حي يا قيوم يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون، ولا تنعته الناعتون، يا من أمره بين الكاف والنون **﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾** أسألك

أن تلقي المحبة والمودة بين فلان بن فلانة، وكذا بحق هذه الآيات ﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾ ﴿لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم﴾ الآية ﴿وإنه لحب الخير لشديد﴾ ﴿وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني﴾ اللهم يا من خلق في السماء الرابعة ملكاً نصفه من ثلج، ونصفه من نار فلا النار تذيب الثلج، ولا الثلج يطفىء النار، وهو ينادي بلسان الاقتدار سبوح قدوس رب الملائكة والروح. اللهم يا من ألف بين الثلج والنار ألف بين عبدك فلان بن فلانة، وفلان بن فلانة إنك على ما تشاء قدير وهذه صفته

والقيت عليك			
١٠٦	٢٠٩	٣٠٢	٢٤١
٤٠٤	١٠٩	٣٩	
١٧٨	٤٠٩	٥٧	٢٠٥
٣٦	٢٩٦	١٩٧	٤٣٠
محبة مني			

واعلم أن آية الكرسي الشريفة للمحبة والقبول والجاه عند الأكابر فإذا أردت ذلك فارسم هذا الوفق الآتي، في رق غزال، والكتابة بمسك وزعفران وماء ورد، وتكتب حول الوفق آية الكرسي، وتبخر عند حمله بعود هندي وجاوي وعود الصليب وهذه صورته

والقيت الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات عليك

لا تخف ١١١١	٦٥	١٤٠	٤٥٤	أنك
١٤٣	٤٥٢	٦٩	١١١٤	٦٣
٧٢	١١١٢	٦٦ الله	١٤١	٤٥٠
٦٤	١٣٩	٤٥٣	٧	١١١٥
الأعلى ١٤٢	٧٣	١١١٣	٦٢	أنت ٤٥١

وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين

واعلم أني ذكرت لآية الكرسي خاصية متعلقة بأمور المحبة والإلفة بين الأكابر وإلقاء الهيبة في قلوبهم، وتنفع لمقابلة الملوك والوزراء إذا حملها وتلاها، وهي هذه الآيات، تقول هذا الدعاء وهو هذا اللهم إني أسألك يا إله الأولين والآخرين، ويا مجيب دعوة المضطرين، أسألك اللهم بحق ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ أن تجيبني من فلان بن فلانة، وتجعله مشغوفاً بفلان بن فلانة ﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾ كذلك طول ليله لا يهدأ بمحبة فلان بن فلانة ﴿له ما في السموات وما في الأرض﴾ كذلك تضيق السموات والأرض على فلان بن فلانة حتى لا يرى في ليله ونهاره إلا خياله معه وذكره على لسانه لشدة المحبة الدائمة ﴿من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه﴾ كذلك تشفع هذه الآية الشريفة الكريمة لفلان بن فلانة عند فلان بن فلانة دون شفاعة الخلق، بل شفاعة كلام الحق ﴿يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم﴾ وكذلك فلان بن فلانة، يعلم أن فلان بن فلانة من بين يديه تابعاً مطيعاً لأمره محباً لدعوته ملكاً لكلمته قاضياً حاجته راسخة في قلبه محبته ﴿ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾ كذلك يحبط فلان بن

فلانة بعين المحبة والوفاء والصفاء، ﴿**وسع كرسيه السموات والأرض**﴾، كذلك أوسعت قلبك عطفه على فلان بن فلانة حتى لا يطيق عنه الصبر، جئتك يا فلان بن فلانة إلى فلان بن فلانة حتى يقضي لك جميع المصالح، وما تطلب من غير ممدودة ولا معاندة ﴿**ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم**﴾ اللهم إني أسألك يا الله ٣ أن تسكن محبة فلان بن فلانة في قلب فلان بن فلانة حتى يطيعه ولا يعصي له أمراً بحق هذه الآية الشريفة توكلوا يا خدام هذه الآية الشريفة بفلان بن فلانة وعطفوا قلبه وألبسوا جوارحه محبة فلان بن فلانة، بحق هذه الآية الكريمة ﴿**يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله**﴾ ﴿**لو أنفقت ما في الأرض** إلى **حكيم**﴾ ﴿**وألقيت عليك محبة مني**﴾ يا فلان بن فلانة بحق هذه الآيات الشريفة

وحكي عن بعض الصالحين أنه كان إذا جن الليل يقوم إلى محرابه ويصلي ما شاء الله، فإذا أتم صلاته يقول هذا الدعاء: إلهي أنت أنت وانقطع الرجاء إلا منك، وخابت الآمال إلا فيك وسدت الطرق إلا إليك، يا ثقة من لا ثقة له غيرك. اللهم أسألك باسمك العظيم الأعظم ﴿**الله لا إله إلا هو الحي القيوم**﴾، أنت الحي الباقي على الدوام، ﴿**لا تأخذه سنة ولا نوم**﴾، وإنما السنة والنوم للمخلوقين لا الخالق ﴿**له ما في السموات وما في الأرض**﴾ غيرك، ﴿**من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه**﴾، من ذا الذي يقدر على ما تقدر عليه أنت، كل المخلوقات تحت قهر عظمتك، ﴿**يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم**﴾، أنت العالم بما في الصدور، تعلم ما نخفي وما نعلن ﴿**ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء، وسع كرسيه السموات والأرض**﴾، أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلماً وأنت بكل شيء عليم، ﴿**ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم**﴾ يا ربنا يا سيدنا يا سيدنا مولانا مولانا أنت الذي تعطي وتمنع، أنت الذي ترفع وتضع، أنت الذي تبصر وتسمع ولا يخفى عليك شيء في الأرض ولا في السماء، أسألك بخفي لطفك وجلال عزك أن تصلي وتسلم على الحبيب الأعظم والنبي الأكرم والرسول المعظم سيدنا ونبينا محمد ﷺ. اللهم بجاه أهل بيته الطيبين الطاهرين، وبجاه أصحابه أجمعين، وبجاه التابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أسألك أن تحشرني في زمرتهم وتحت ألويتهم، وتمدني بمددهم آمين يا رب العالمين. من دعا الله بهذا الدعاء المبارك في جوف الليل، وسأل الله تعالى أعطاه الله جميع ما سأل وطلب والله ذو الفضل العظيم. ومن خواص آية الكرسي الشريفة أنه إذا كان لأحدكم حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، فليقم في جوف الليل، ويصلي أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي عشر مرات ويرفع رأسه ويديه إلى السماء ويدعو ويقول: اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله، يا حي يا قيوم، يا من لا تأخذه سنة ولا نوم، وأسألك اللهم بحرمة آية الكرسي عندك أن تفعل لي ما هو كذا، وأن تولي جميع مآربي ومقاصدي وما أطلب منك. وتطلب حاجتك وتسميها فإنه حق على الله تعالى أن يقضيها، ثم تصلي على النبي ﷺ في أول ابتدائك وآخره، فيجمع عملك إن شاء الله تعالى والله هو الموفق. ومن خواص آية الكرسي الشريفة أن من قرأها نهاراً حفظه الله تعالى ذلك اليوم، ومن قرأها ليلاً حفظه الله تعالى في ليلته. ومن خواص آية الكرسي أن من قرأها عقب كل صلاة غفر الله ذنوبه وكفر الله سيئاته إلى الصلاة الأخرى. ومن خواص آية الكرسي من قرأها عند نومه كانت

له حرزاً من الشيطان الرجيم. ومن خواص آية الكرسي من قرأها عند غضبه، وتفل على شماله خنس شيطانه وذهب عنه غضبه بإذن الله تعالى.

ولنذكر هذا الدعاء المبارك لآية الكرسي الشريفة، وقد اختصرت شرحه والكلام عليه لئلا يقع في يد من لا يعرفه فيدعو به فيستجاب له، وهو دعاء عظيم جليل القدر، عظيم البرهان، عليّ الشأن تقول: الله لا إله إلا هو تفرد بالبقاء والدوام، لا يشبه ذوات المخلوقين حقيقتهم مع ذاته ولا صفاتهم مع صفاته، ولا أسماءهم مع أسمائه، ولا أفعالهم مع أفعاله، ولا سواه أحد لا جمال على الحقيقة إلا جماله ولا جلال إلا جلاله وهو أبداً في كماله، الحي القيوم الدائم على عرشه بدوام ملكه، وكل الخلائق مفتقرون إلى كمال معرفته، ويعلمون أنه واحد في ملكه أحد في سرمدية عز أبديته مع اختلاف عقولهم وأديانهم كلهم، يرجعون إلى حقيقة معرفته، ويعلمون أنه هو الخالق الرزاق والمحيي والمميت، والأمر كله راجع إليه، وأما العارفون والمحققون فإنهم قد تاهوا في حقيقة معرفته بما نور قلوبهم وأبصارهم بالاطلاع على حقائق معرفة موضوعاته، قد تاهوا في بحار حبه وبما أنعم عليهم به، وغاصوا في أمواج لجج بحار بلآلئ بلاطم قدرته، فهم أقروا بالعجز عن إدراك معرفته، وغرقوا في بحار ملكوته، فعلموا وفهموا أن لا إله إلا هو، ودل على أنه حي قيوم فأحيا قلوبهم ونور أبصارهم وأفئدتهم، فلم يشاهدوا في الكون سواه ولا رب إلا إياه، فأقروا له بالعجز ﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾ أي لا تأخذه غفلة عن الخلق للمصنوعات، ولا نوم عن إدراك المعلومات ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون﴾ جميع الموجودات تقدسه عن الحلول والنظير، والأعداد والبداية والنهاية، والاتصال والانفصال، ليس كمثله شيء فبه الأشياء ورجوع الخلائق وانقيادها إليه، وهو في ملكه الأول، والأمر واحد أحد منفرد بنفسه في الغيوب عن الصور والمفهوم له ما في السموات وما في الأرض، وجميع الكائنات له شاهدات، والمصنوعات عارفات بأنه إله الأرضين والسموات ﴿من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه﴾ يسبح له أهل السموات والأرضين ﴿وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾ وكل ناطق إذاً بإذنه وكل متكلم إذاً بعلمه، عالم بكل شيء وغني عن كل شيء، وكل شيء مفتقر إليه وخاضع لديه دليل ما بين يديه ﴿يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم﴾ ﴿سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم﴾ ﴿يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين﴾ ﴿ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾ ﴿أحاط بكل شيء علماً﴾ ﴿والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾ وأحاطت قدرته على ملكوت السموات فكل إليه صائر ﴿ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً﴾ ذهلت الأرواح وشخصت الوجوه وتاهت في هيكل أشباحها، وتفرقت في مصنوعات إيثارها، وتشكلت في قوالب الروحانيات لشهود اختلاف الصور في قوالب التركيب في مستدير البرازخ بظهور الحكم على الدلالة، وظهور العلم ظاهرها ظاهر القدرة، وباطنها باطن الأمر، وهو السر التأييد لقبول مجاري الحكم والتصرف به ﴿وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ أوسع لنا من قيوميتك علماً وفهماً نتصرف به في الكائنات لا حول لي ولا قوة إلا بك، قد

رفعت فاقتي ومسكنتي إليك بين يديك، فلا تخيب رجائي منك، وأنت الواسع الرب العظيم، أسألك بتنوع حياة الأرواح الروحانية، وبأنواع أسرار الملك العظيم الأعظم الذي انقطعت بتجليه عطاش أكباد أهل المحبة الواضحة البرهان، فتاهوا في أودية صفاء سرائرهم وأنوار ذواتهم، فنادوا يا من وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم

يا كريم يا رحيم يا رؤوف يا حليم، يا من هو الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما يشاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. أسألك اللهم بحق هذه الآيات العظيمة والأسماء الكريمة أن تنور قلوبنا وتوسع أرزاقنا وتهذب أخلاقنا يا مؤنس القلوب ويا ساتر العيوب، ويا كاشف الكروب ويا غافر الذنوب ويا علام الغيوب، قد علمت ما كان من مسائلي واعتذاري في حقوقي وإقلاعي من زللي وتنصلي من خطيئتي، وأنت اللهم تعلم همتي والمطلع على نيتي والعالم بطويتي، ومالك الملك ربي وآخذ بناصيتي وغايتي في مطلبي ورجائي عند شدتي، ومؤنسي في وحدتي وراحم عبرتي ومقيلي من عثرتي وغافر ذنوبي، فإن كنت قصرت عما أمرتني وارتكبت ما عنه نهيتني، فجاهدت خيبتي وسترت سترتني، يا أكرم الأكرمين ويا غاية الطالبين ومالك يوم الدين، أنت تعلم ما أخفي في الضمير، ومدبر أمور الصغير والكبير، فإن كنت قضيت حاجتي بقضيت أسألك أن تشفعني في نفسي، وأن ترحمني برحمتك التي وسعت كل شيء يا أرحم الراحمين، وأسألك اللهم بحق هذه الآية الكريمة والأسماء العظيمة، أن تصلي على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وأن تعطيني سؤلي وما طلبته منك يا رب العالمين. ومن خواص آية الكرسي الشريفة أنه إذا كان العبد كثير الذنوب والخطايا وأراد التوبة مما جناه، والانفصال عما فعل، فليقم في الليالي البيض من أي شهر كان، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فليطهر ثيابه ومكانه، وليقم في جوف الليل ويتوضأ ويصلي أربع ركعات، يقرأ في الأولى الفاتحة مرة وآية الكرسي ٧ مرات يفعل في كل ركعة مثل الأولى فإذا سلم يجلس ويستغفر الله العظيم ٧٠ مرة ويصلي على النبي ﷺ ٧٠ مرة وصفة الصلاة تقول: اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات صلاة أدخرها ليوم الفزع الأكبر وحيفته وعلى آله وصحبه وسلم. ثم تبدأ بقراءة هذا الدعاء تقول: إلهي أنت التواب على من تاب، والمقرب لمن أناب، والكاشف ظلم الحجاب، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وأنت على كل شيء قدير، وإليك ترجع الأمور، وبك تدفع الشرور. اللهم إني أسألك سراً من سرك ونوراً من نورك وروحاً من أمرك يورثني السكون لمقدورك، ووفقني لتوفيق منك بوقظ غافلي مني ويعلم جاهلي، ويوضح إليك طريقي، ويكون في الحضرة والرجعة رفيقي، فبك اجتهادي وعليك اعتمادي، وإليك مرجعي وبين يديك مصرعي، تعلم حقيقة أمري وسؤالي لديك سري وجهري، تعاليت عن سمات المحدثات، وتنزهت عن النقائص والآفات علمك عن معاصية الشهوات. إلهي أسألك توبة تمحو بها

ربي وتثقل بها عملي، وتصلح بها ظاهري وتطهر بها باطني، وتجمع بها شملي وتقدس بها سري، وتيسر بها تقديسي وتزكي بها نفسي وتطهرني من رجسي، وتهبني نوراً أمشي به في الناس إنك أنت وهاب الأنوار وكاشف الأسرار وكل شيء عندك بمقدار يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. ومن خواص آية الكرسي أن من خاف عاقبة أمر من الأمور وأراد الخروج منه، فليتطهر ويلبس ثياباً طاهرة نظيفة، ويطهر مجلسه الذي يختلي فيه، فإذا صلى العشاء الأخيرة، يصلي ركعتين قبل صلاة الوتر، يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي إحدى عشرة مرة، فإذا سلم يقرأ آية الكرسي إحدى وعشرين مرة ويقرأ سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر وسورة الإخلاص ثلاث مرات والمعوذتين مرة يقول: إني توسلت بكلامك القديم فأرني ما هو مكنون، اللهم أرني في ليلتي هذه جميع ما سألت عنه وما لم أسأل، وبين لي الخروج من هذه الأمور التي أخافها وأحذرها، اللهم إن كان خيراً فأرني بياضاً أو خضرة، وإن كان شراً لي أو علي فأرني سواداً أو حمرة، وأن ترسل لي خادماً من خدام هذه الآية الشريفة آية الكرسي يجري في منامي ما هو المكتوم عني، اللهم أنت الحق بين لي الحق، يا حق الحق إنك على كل شيء قدير. ثم تسمي ما تريد وتطلبه، ثم تصلي صلاة الوتر، وترقد على جنبك الأيمن، وتصلي على سيدنا محمد ﷺ على قدر الاستطاعة، وتنم وتجعل بالك في حاجتك، وما هو خيرتك وما هو شر عليك، وإن لم تر في ليلتك ما تطلب وما سألت عنه، فعاود العمل والصلاة في الليلة الثانية والثالثة فإنك ترى ما تطلب، وأخلص نيتك فإن النية سابقة العمل والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، فاعرف قدر ما وصل إليك فيه تغنيك عن علوم كثيرة. ومن خواص آية الكرسي الشريفة أنه من أضره العشق والمحبة والهيام إلى شخص، وخشي الفضيحة من الناس أو بين أهله فيرسم آية الكرسي الشريفة خمس مرات في جام زجاج، بمسك وزعفران وماء ورد، ثم يبخر تحت السماء بعد أن يكتب اسم الشخص الذي يريد سلب محبته، فإذا كان الصباح يذيب الكتابة بماء ورد ويشربها على الريق، يفعل ذلك ثلاث مرات على ثلاثة أيام، فإن الله تعالى ينسيه ذلك الشخص ويقطع محبته من قلبه والسنة سابقة لعمل فمن أخلص نيته بان أمنيته.

اعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته، وفهم أسرار أسمائه أن آية الكرسي لها خواص ومنافع عزيزة تنفع للمخاوف وإذا حصل له رجفان فإنه يذهب ذلك عنه بإذن الله تعالى. ومن خواص آية الكرسي أنها تكتب لوجع القلب والخفقان ووجع الكبد ومغص البطن، يكتب كما ذكر في إناء طاهر ثلاث مرات ويشربها صاحب العلة ويقول عند شربها: نويت الشفاء من العلة الفلانية، ويذكر العلة فإن الله تعالى ببركة الآية الشريفة يشفيه ويعافيه بإذن الله تعالى والله الشافي المعافي. ومن خواص آية الكرسي أنها تنفع لأدهام الطحال وجعه تكتب الآية الشريفة وتعلق فوق الطحال فإن الله تعالى يعافيه ويشفيه ببركة الآية الشريفة. ومن خواص آية الكرسي للصداع والشقيقة، من كتبها في رق غزال إن أمكن، أو في كاغد نقي وتكتب معها قوله سبحانه وتعالى ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً﴾ إلى آخر السورة وقوله تعالى: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾ أسكن أيها الصداع والشقيقة والوجع والضربان عن حامل كتابي هذا، كما سكن عرش الرحمن بحرمة هذه الأحرف الشريفة

المباركة المنيفة ح ح ح ط ي ك ل م ن ع س ص د ي أسكنوا هم من ذكرت عليه هذه الأسماء. الله الشافي، الله الكافي، الله تعالى **﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾** ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. هذا ما جرب وصح.

اعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته، وفهم أسرار أسمائه أن آية الكرسي الشريفة لها خواص لا تحصى ولا تعد لأنها أعظم آية في كتاب الله تعالى، وإن من أعظم خواصها ما أذكره لك وذلك أني كنت جالساً بين يدي شيخي أبي عبد الله الأبنسي، ونحن نتذاكر في بعض العلوم إذ دخل علينا رجل وهو يرجف مثل السعفة في الريح العاصف، ثم سلم ووقع على يد الشيخ يقبلها ويبكي فقال له الشيخ: ما لك أيها الرجل وما الذي أبكاك فقال له الرجل: اعلم يا سيدي أنني خائف من بعض الأعداء أن يصيبني بسوء، وليس لي قدرة عليه، وقد أتيتك يا سيدي عساك أن تفرج عني همي وغمي وتزيل عني كربي. فلما سمع الشيخ ذلك القول من الرجل قال له: أبشر يا هذا ولا تخف إن شاء الله تعالى بعد هذا اليوم لا تخف من أحد، ثم إن الشيخ عمد إلى رقعة وكتب فيها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، ثم كتب فاتحة الكتاب، وكتب آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين، ثم كتب قوله تعالى **﴿ولا تخف إنك من الآمنين﴾ ﴿لا تخاف دركاً ولا تخشى﴾ ﴿لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى﴾ ﴿لا تخف نجوت من القوم الظالمين﴾ ﴿قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾ ﴿لا تخف إنك أنت الأعلى﴾** اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك حتى لا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمت بها علي قلّ لك عندها شكري، فلم تحرمني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصى أبداً، أسألك اللهم أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وأن تحفظني وتحرسني من أعدائي ومن يريدني بسوء أو مكروه اردد اللهم بأسه عليه، واجعل خيره بين عينيه، وسوءه تحت قدميه، ومن يريد لي شراً أو مكراً أو غدراً فهو عائد عليه و جعله موصولاً لديه **﴿ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً﴾** صم بكم عمي فهم لا يبصرون فهم لا ينطقون فهم لا يتكلمون **﴿هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون﴾** ص ق ن **﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾** ثم إن الشيخ طوى الرقعة ودفعها للرجل وقال له: ضعها في عمامتك فإنك تأمن من كل مكروه فلم ينظر الرجل بعده سوءاً أبداً. واعلم يا أخي أن هذه الأسماء العظيمة لقدر ما حملها أحد إلا نجاه الله تعالى من نحسه وغدره، وإن دخل بها على حاكم جائر فإنه يأمن شره، ولا يخاصم حاملها أحداً إلا غلبه وقهره ببركتها، وفضائلها مشهورة عند العلماء وعند من يعرف قدرها **﴿والله يؤيد بنصره من يشاء﴾** والله ذو الفضل العظيم.

فائدة مباركة: للحرس من الأعداء والخوف والفزع من قطاع الطريق ومن غيرهم. قال بعض الصالحين رحمه الله تعالى: نزلنا في بعض الأسفار على نهر يجري فأتانا قوم قالوا إنه لم يزل في هذا

الموضع أحد إلا نهب متاعه، فرحل أصحابي من الخوف والفزع وتخلفت أنا لحديث سمعته من ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ من قرأ ثلاثاً وثلاثين آية من كتاب الله تعالى لم يضره تلك الليلة سبع ضاري ولا لص عادي، وعوفي في نفسه وأهله وماله حتى يصبح، فلما أمسيت لم أنم حتى رأيت جماعة وقد جاءوا مجردين سيوفهم وأيديهم مني فلم يصلوا إلي، فلما أصبحت رحلت فلقيني شيخ على فرس وقال لي يا هذا إنسي أم جني؟ فقلت بل إنسي من أولاد آدم فقال لي ما بالك أتيناك في هذه الليلة أكثر من سبعين مرة كل ذلك يحال بيننا وبينك بسور من حديد فقلت له حدثني ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «من قرأ ثلاثاً وثلاثين آية من كتاب الله تعالى في ليلة لم يضره سبع ضاري ولا لص عادي ويكون في أمان الله تعالى إلى الصباح» فلما سمع الشيخ ذلك نزل عن فرسه وقبل رأسي، وأعطى الله عهداً أن لا يعود إلى ما كان منه أبداً. وهذه الآيات المباركة القدر تقرأ أربع آيات من سورة البقرة إلى قوله تعالى ﴿المفلحون﴾، وآية الكرسي الشريفة وآيتين بعدها إلى قوله ﴿خالدون﴾، وثلاث آيات من آخر البقرة ﴿لله ما في السموات وما في الأرض﴾ إلى آخر السورة، وثلاث آيات من الأعراف قوله تعالى ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض﴾ إلى قوله ﴿المحسنين﴾ وعشر آيات من أول سورة الصافات إلى قوله تعالى ﴿لازب﴾، وآخر الإسراء ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا﴾ إلى آخر السورة، وآيتان من سورة الرحمن ﴿يا معشر الجن والإنس﴾ إلى قوله ﴿تنتصران﴾، وأواخر الحشر قوله تعالى ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته﴾ إلى آخر السورة، وآيتان من سورة الجن قوله تعالى ﴿وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً﴾ إلى قوله ﴿شططاً﴾

واعلم أن هذه الآيات تسمى آيات الحرس يقال إن فيها شفاء من مائة داء مثل الجذام والبرص وغيره. وروي عن محمد بن علي رضي الله عنه قال: قرأتها على شيخ قد أفلج فأذهب الله تعالى عنه ذلك بإذن الله تعالى وبركة كلامه القديم. فافهم ذلك ومن نقش هذا الوفق الشريف على خاتم من الفضة أو لوح منها في الساعة الأولى من يوم الجمعة وهي من طلوع الشمس إلى أن يصير الظل ثمانية وعشرين قدماً، فمن فعل ذلك رأى العجائب من نفسه، وهو للمحبة والقبول والهيبة ويوسع الرزق وهذه صفته

٢٩٤	٢١٠	٧٥٠	٢٥١	٢٦٣	٢٢٣	٢٣٢	٢٩٤	٣٩٤
٢٣٢	٢٩٣	٢٩٢	٢٩٣	٢١٦	٢٣٦	٢٤٩	٢٠٩	٢٠٩
٢٢٨	٢٩٢	٢٢٥	٢٤٨	٢٩٧	٢٦٤	٢٧٤	٢٢٢	٢٥٢
٢٩١	٢٠٤	٢٤٧	٢٠٣	٢٠٧	٢٣٠	٢٥٦	٢٦١	٢٠٦
٢٠٦	٢٤٦	٢٠٥	٢٥٩	٢١٩	٢٥٨	٢٢٣	٢٩٢	٢٢٢
٢٥٧	٢٦١	٢١٨	٢٣١	٢٢٥	٢٨٩	٢٠٤	٢٠٨	٢٤٥
٢٦٦	٢١٢	٢٥٤	٢٢٤	٢٨٨	٢٢٧	٢١٣	٢٤٤	٢٠٠
٢٢٩	٢٣٩	٢٥٧	٢٠٢	٢١٢	٢٢٣	٢٥٦	٢٦٥	٢١٦
٢٤٢	٢٠١	٢١٤	٢١٥	٢٥٥	٢٦٧	٢٨٦	٢٢٨	٢٤١

فائدة جليلة: لمقابلة الحكام والملوك والوزراء والقضاة والولاة وأرباب المناصب يوضع في شرف

الشمس أو في شرف المشتري في لوح من ذهب أو فضة، أو من نحاس أصفر، ويكون النقاش صائماً ويبخر وقت حله والحاجة إليه بالعود الهندي والجاوي والمصطكى وعود ند وبزعفران وهذه صورته وصفاته كما ترى ذهنهم ترشد:

وحكي عن بعض الصالحين رضي الله عنه قال: كانت لي حاجة فمكثت ثلاثين سنة أسأل الله تعالى فيها ومع ذلك لم أيأس منه فأخذت مصحفي ذات ليلة ونمت وإذا بقائل يقول: خذ هذه الأقسام التي تحت رأسك، وأقسم بها في حاجتك فإنها تقضى فانتبهت فوجدتها مكتوبة في لوح حروفاً مقطعة، فجمعتها فإذا هي كما ترى فما أقسمت بها على حاجة إلا قضيت من ساعتها وهي هذه:

بخشوع القلوب عند السجود ... لك يا سيدي بغير جحود

وبك الله يا جليل فلا شيء ... يدانيك في غلظ العهود

وبكرسيك المكلل بالنور ... إلى عرشك العظيم المجيد

وبما كان تحت عرشك حقاً ... قبل خلق السماء وصوت الرعود

ذاك إذ كنت لم تزل قط إلهاً ... عرفت بالتوحيد

وتقول بعد فراغك من هذه الأبيات الشريفة: أسألك اللهم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وأن تقضي حاجتي وهي كذا وكذا فإن الله تعالى يقضيها بمنه وكرمه إن شاء الله تعالى، ويليه هذا الدعاء المبارك وهو دعاء آية الكرسي الشريفة تقول: يا حي يا قيوم، أنت الذي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، أسألك بقيوميتك أن تقيمني إليك، وأسألك بحياتك حياة القلب وسلامته، كذلك في الدين والدنيا والآخرة وفيما بينهما، واحفظ علي جميع ذلك، يا من لا يؤوده شيء من حفظه، يا علي يا عظيم إني أنا الفقير وأنت عني راضٍ يا الله على أحسن حال منك وأنعم بال، بلا محنة ولا عقوبة في الدين ولا في الدنيا ولا في الولد ولا في المال ولا في الدنيا ولا في الآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين.

اعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته ونوّر قلوبنا بنور معرفته أني كنت كثيراً أداوم على قراءة **﴿آية الكرسي﴾** وخواتيم سورة البقرة من قوله تعالى **﴿آمن الرسول﴾** إلى آخر السورة، ثم أوائل سورة آل عمران إلى قوله **﴿العزيز الحكيم﴾** مع الآيتين قوله تعالى **﴿قل اللهم مالك الملك - إلى قوله - بغير حساب﴾** ثم تقول: **اللهم إني أسألك صحة الخوف وغلبة الشوق وإتيان العلم ودوام الفكر، وأسألك اللهم سر الأسرار المانع من الأضرار حتى لا يكون لنا مع الذنب أو العيب قرار، وأحينا وأمدنا للعمل بهذه الكلمات التي بسطتها لنا على لسان رسولك، وابتليت بهن إبراهيم خليلك فأتمهن ﴿قال إني جاعلك**

للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين﴾ فاجعلني من المحسنين من ذريته ومن ذرية آدم ونوح، واسلك بنا سبيل أئمة المتقين.

اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي وارحمني وتب علي **﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾** يا الله يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا من هو ياه يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن، تبارك اسمك ذو الجلال والإكرام، اللهم صلني باسمك العظيم الذي لا يضر مع الذنوب شيئاً، واجعل لي منه وجهاً تقضى به الحوائج للقلب والعقل والروح والشوق والنفس والبدن، وأدرج أسمائي تحت أسمائك، وصفاتي تحت صفاتك، وأفعالي تحت أفعالك إلى درج السلامة وسقاط الندامة وتنزل الكرامة وظهور الإمامة، وكن لي فيما ابتليت به من أئمة الهدى من علمائك، وأغنني حتى تغني بي من شئت وأحيني حتى تحيي بي من شئت ومن شئت من عبادك، واجعلني خزانة الأربعين ومن خاصة المتقين، واغفر لي فيه لا يبالي الظالمون **﴿طسم﴾ ﴿حم عسق﴾ ﴿مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان﴾** ثم الفاتحة الشريفة إلى آخرها، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، فمن قرأ هذه الآيات والأقسام، وطلب حاجة من حوائج الدنيا والآخرة فإنه يجدها بإذن الله تعالى. وها نحن قد فتحنا الباب لمن أراد الدخول إلى كنز الخيرات والله يؤتي ملكه من يشاء وبعدها تقول: يا الله يا حق يا نور يا منير افتح قلبي بنورك، وعلمني من علمك واحفظني بحفظك، وأسمعني وفهمني علمك وبصرني بك، وهب لي سبباً من فضلك تغنيني به من الفقر، وتعزني به من الذل، وتصلح لي به الدنيا والآخرة، وتوصلني به إلى نظر وجهك الكريم في جنة النعيم إنك على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فمن قرأ هذه الآيات والأقسام كما قدمنا ذكرهم نال ما طلب من الله تعالى بمنه وكرمه.

ومن خواص دعاء آية الكرسي: قال بعض الصالحين رضي الله عنه: فمن كان يدعو به في جميع أموره ومهماته يستجاب له وهو هذا الدعاء العظيم تقول: الحمد لله الذي نصب للعالمين أعلام العلوم، وجعل حلة القرآن العظيم خصوصه وأحبابه من الشمول والعموم، وأراح أرواح المقربين من التعب والنصب والهموم، وصير العالم كحلة الربوبية، ومصابيح صرها المرقوم، فمطيعه ممدوح وعاصيه مذموم، وأين المفر للظالم وقد دعا عليه المظلوم واشتكاه عند ملك عظيم الهيبة بيده الملك تقوم، يعصف بعصفه الماء والهواء والليل والنهار، والشمس والقمر والنجوم، والحر والبرد والشجر والمطر والسحاب والغيوم، ويقف الموت والحياة عند بابه كوقوف الخدم للمخدوم **﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾** دبر الوجود يوماً بعد يوم، وأفنى القرون الماضية قوماً بعد قوم، وأسكن حركات من في الأرض ومن في السماء ولا يشغله همهم ولا نوم، أشبع أهل الإسراف وجوع أهل الصوم وأفنى تلك الأشخاص كلها وهو الباقي على الدوام **﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾** من فوق الفوق وما تحت التحت والطول والعرض، وحكم بالصحة والعور والسب والفرض على عباده، وطالبهم بذلك الفرض **﴿له ما في السموات**

والأرض﴾ كل الخلائق لائذ إلى شديد ركنه، والمؤمن في حصنه، والمنافق في سجنه، فإذا كان يوم القيامة اشتغل كل والد عن ولده وابنه لا يشفع عنده إلا من ارتضاه نعمه ﴿من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه﴾ خلق الماء والنار والتراب والهواء وجمعهم العناصر الأربعة، فما النار والتراب والهواء إلا كحبة في الماء، والنار والتراب والهواء والكرسي إلا كنجمة في السماء، وما الماء والنار والتراب والهواء والعرش والكرسي إلا رجل معه عشرون درهماً والكل في قبضته كذرة في علم الابتداء والانتهاء ﴿يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾ حتى حملة العرش أربعة سهوى أعطما واضعين تحت رؤوسهم وفوق الصخور قدماً يشبهون بالوجوه أسداً ونسراً وديكاً ونعماً لا يسأل صاحب عن صاحبه عما في انعماء ﴿وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما﴾ أنزل آية الكرسي خمسين كلمة من أعظم القرآن العظيم ما سمع مثلها الكليم، وهي تحفظ النفوس والروح والمال والولد والمسافر والمقيم، وتبرىء الأكمه والأبرص والمعاق والسقيم، منزلها عظيم وملكها قديم وصراط مستقيم وفضلها عميم وهو الله في السموات وفي الأرض وهو العلي العظيم.

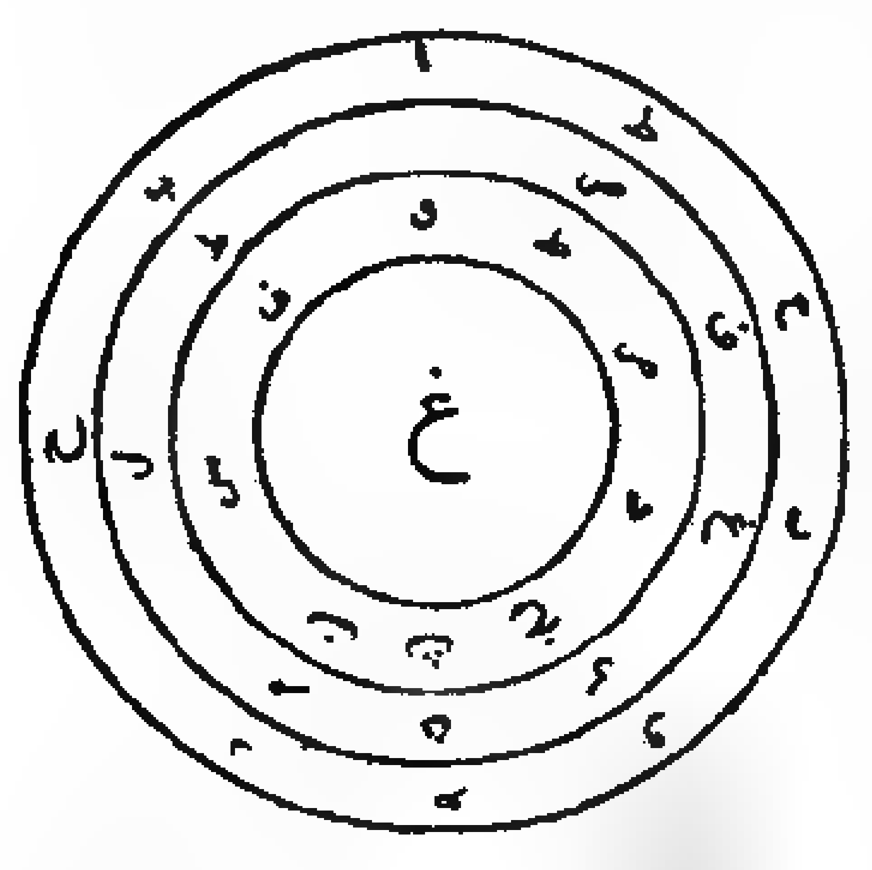
الفصل التاسع عشر في خواص بعض الأوفاق والطلسمات النافعة المجربات

اعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته وفهم أسرار أسمائه، أن لكل آية من كتاب الله تعالى حروفاً وأعداداً، ولكل عدد وفق، فمن جمع بين حروف آية وعددها في وقت شريف وفق لكشف السر واعلم أن كل آية لها شكل عند أرباب الأسرار، ووفق عند أصحاب الأنوار، فإذا نظر الروحاني إلى ذلك الشكل أجاب، ومن عرف سر التداخل تفعلت له الأشياء ألا ترى أن أصحاب الأسرار لما فهموا أسرار التداخل للآيات وغيرها أبرأوا بمائها العلل المزمنة، وما نطل على السالكين سلوكهم فيه إلا نقلة دراتهم بالطبائع والتداخل، فرتبوا الأسس على الماء فلم يثبت، ووضعوا الثقيل على الخفيف فلم يثبت إذ الخاص ينبغي أن يكون أقوى من المجهول واعلم أن هذه الحروف خواصها غريبة ومنافعها عجيبة لا يطلع عليها إلا أحاد الراسخين من الأفراد والعارفين، ويتصرف بها في جذب القلوب والأرواح وجلب المهج والأشباح، وهي تنقسم إلى ناري وترابي وهوائي ومائي هذا عند أرباب الطبائع، وإلى ناري وهوائي وترابي ومائي، وهذا مذهب أصحاب النواميس، والمطلوب من أمرنا إنما هو التركيب على قوام هذا الفصل، وهذه صورة دائرته تعرف بها الأحرف المائية والترابية على الترتيب أ ب ت ث ج ح خ نارية، ل م ن ص ض ع هوائية، ف ق س ي ترابية، وصورة التركيب عند أهل الأسرار إنما يقدمون الحروف النارية على الحروف الترابية ويلقونه في الماء لأن الهواء لا يمسك الماء. فها نحن قد بينا لك كل شيء فلا تضجر واطلب واجتهد، وكن كما قال الشيخ رحمه الله تعالى.

اطلب ولا تضجر من مطلب ... فآفة الطالب أن يضجرا

أما سطر الخمس بتكراره   في الصخرة الصماء بدا أثر

ومن جدّ وجد ومن لم يجدّ لم يجد، وهذه صورة الدائرة كما ترى فافهم ترشد:



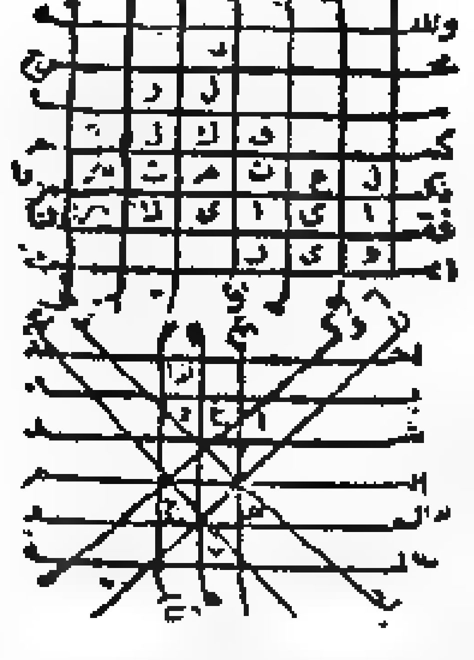
روي عن الإمام علي عليه السلام «أنه سأله رجل من اليهود عن عدد بجميع الكسور من النصف إلى العشر من غير كسر فقال له الإمام. إن أنا أخبرتك عن ذلك تسلم؟ قال: نعم فقال له الإمام عليه السلام - اضرب أيام جمعتك في أيام شهرك، والحاصل في شهور سنتك يظهر لك الجواب عما سألت. فاجتمع من الضرب جميعه ٢٥٢٠، فالنصف ١٢٦٠، والثلث ٨٤٠، والربع ٦٣٠، والخمس ٥٠٤، والسدس ٤٢٠، والسبع ٣٦٠، والثمن ٣١٥، والتسع ٢٨٠، والعشر ٢٥٢، فافهم هذا من العلم الإلهي الذي هو فضل من الله تعالى والله يؤتي من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وحروف الظلمانية أربعة عشر حرفاً وهي هذه يجمعها قولك: غض شخ ثب خذ ورد فظ، وأيضاً تنقسم إلى قسمين دنيّ وأدنى، فالدني منها سبعة يجمعها قولك ذو قصد غب، والأدنى سبعة يجمعها قولك خشفيج تظر، ولكل حرف من الحروف النورانية ما يقابله من الحروف الظلمانية، وأما الحروف النورانية فيجمعها قولك طرق سمعك النصيحة، وأيضاً على هذه الصفة من قطعك صله صحيراً.

اعلم أيها الطالب أنك إذا أخذت حروف سبط من حروف الظلمانية، ومزجتها بحروف اسم الشخص في شقفة نية والقمر في محاقه ودفنتها في قبر منسي، فإن الهموم والأحزان تسقط على قلبه من غير سبب. فاتق الله تعالى قال بعض الفضلاء: إذا أردت قضاء حاجة من أي أحد كان من الموجودات فاكتب جميع عدد اسمه واسم أمه واسم المطلوب. فإذا اجتمع من جملة العدد، فارسمه في ساعة سعيدة وأمسكه عندك، وانهض به في طلب حاجتك فإنها تقضى بإذن الله تعالى. واعلم أيها الطالب إذا أردت أن تنظر شخصاً فانظر حروف اسمه واسم أمه وحروف طالعه، وأخرج حروف الطالع والاسمين وارمه في طعامه أو شرابه، وتكلم عليه بالكلام وهو سبط، فتنقص عليه تلك الطبيعة الحالية، وتصرف فيها بكل ما تريد، وهذا سر غامض من أسرار الله تعالى. قال الشيخ الإمام الفاضل العالم

الكامل المحقق المدقق قطب الغوث الفرد الجامع علامة عصره وفريد دهره الإمام جعفر الصادق عليه السلام إذا أردت عملاً تعمله فخذ اسم الطالب واسم المطلوب، وأضف إليهما من الأعداد ثلاثة آلاف فهذا هو الأعداد للعالم وهو اسم مكعب، وكيفية الدخول إلى سائر الأعمال، فتحسب اسم الطالب بالجمل الكبير واسم المطلوب، وانظره إن كان الطالب عليه من عند ذلك مثاله تجعل اسم الطالب أحمد، واسم المطلوب محمد تحسب بطريق الجمل هكذا أحمد ٥٣، ومحمد ٩٢، فأضف أعداد ثلاثة آلاف، فصار اسم الطالب ٢٧٣ واسم المطلوب ٢٧٦، وتمازج كلاً منها فصار ٢٤٩، ثم تسقط من هذا ٣٠، بقي منه ٦١٩ وتقسمه أربعة أقسام، يصير كل قسم منه ١٥٤، وبقي ثلاثة مكسورة، والزائد الذي زاد من الحساب تنزل به هكذا يحصل المقصود إن شاء الله تعالى

١٦٢	٦٥	٦٨	١٥٤
١٦٤	١٥٥	١٦١	١٠٦
١٥٦	١٧٠	١٠٣	١٦٠
١٦٤	١٥٩	١٢٧	٢٦٩

فائدة أيضاً إذا بقي ثلاثة كسور تنزل بيت الخمسة واحد، وإذا بقي واحد تنزل بيت ثلاثة عشر واحد يحصل لك المقصود والله أعلم. قوله تعالى ﴿**والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون**﴾ هذه الآية يستنطق بها النائم يخبر عما في ضميره وهذه صورة وفقه كما ترى

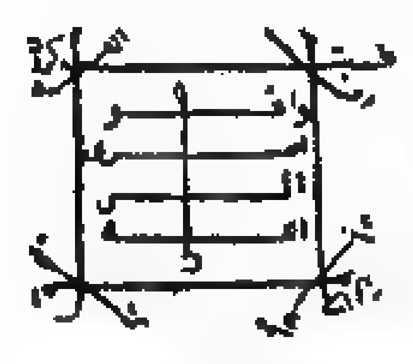


فإذا أردت ذلك فاكتبها في ملف، وضعها على صدر النائم واسأله عما تريد فإنه يخبرك بإذن الله تعالى عنه بخصوص أرباب البصائر. قوله سبحانه وتعالى ﴿**وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد**﴾ إذا كتبت في دار ظالم إلا وخربت تكتب في عظم بومة مذكاة مصطادة بالسلاح والجوارح وهذه صورة وفقه.

واعلم أن الله تعالى إذا أراد أمراً أخر كلاً إلى عمله، فإن العباد آلة له والله المتصرف في ملكه لا إله إلا هو. قوله تعالى ﴿**ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً**﴾ والاسم الذي في سورة الأنعام تسكن به الريح وتختفي به من الظلمة وهو قوله تعالى ﴿**لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير**﴾ سورة الشعراء تعلق في عنق ديك أفرق أزرق ترى العجب العجاب سورة المنافقون لتفريق الجماعات أوائل سورة الفتح للنصر والظفر، وجري المياه والبركة في الثمرات، ما أكثر من قراءتها ذليل إلا عز، ولا ضعيف إلا قوي، ولا مغلوب إلا انتصر، ولا معسر إلا يسر الله تعالى عليه من حيث لا يشعر ومن رسمها في رق طاهر بزعفران وماء ورد ومسك وعلقها عليه على عضده الأيمن أصاب قوة وجاهاً عند الناس، وكان منصوراً على أعدائه، فلذلك يصلح حمله للأمراء والجيوش وقواد العساكر والله سبحانه أعلم ومن رسمها في علم وحمله في الحروب رزقه الله تعالى القوة والنصر على الأعداء ومن

ومسحه في قدح من الخشب ومحاها بماء، وغسل بها وجهه كان وجيهاً أميناً محبوباً محفوظاً أينما كان بإذن الله تعالى.

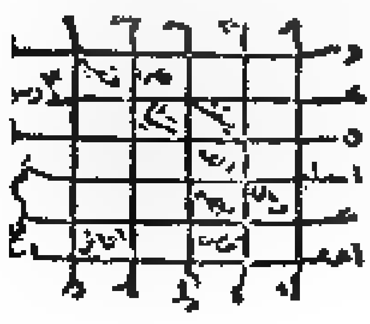
قال المسمودي: بلغني أن من قرأ سورة الفتح في أول ليلة في شهر رمضان في صلاة التطوع حفظه الله تعالى. قال ابن قتيبة: حدثني رجل من أهل مكة قال أصابتني شدة فشكوت ذلك لرجل من الصالحين فقال: لي أكتب في ورقة ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ ﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾ ﴿فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده﴾ ﴿وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو﴾ ﴿ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين﴾ ﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض﴾ ﴿ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم﴾ ﴿واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد﴾ ﴿ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون﴾ ﴿إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجني ومن معي من المؤمنين﴾ ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها﴾ ﴿حتى إذ جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم﴾ ﴿وأثابهم فتحاً قريباً ومغانم كثيرة يأخذونها﴾ ﴿ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر﴾ ﴿نصر من الله وفتح قريب﴾ ﴿وفتحت السماء فكانت أبواباً﴾ ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً﴾ فاكتبهم وعلقهم على عضدك الأيمن ففعلت ذلك ففتح الله عليّ ويسر الله لي من حيث لا أحتسب.



قوله تعالى ﴿فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد﴾ وهذه الآية الشريفة من نقشها في خاتم وتختم بها، كان ملطوفاً به في جميع أحواله، وإذا دخل به على ظالم وهو يقرأها أمامه كفي أمره بحول الله تعالى وقوته وحده صورته.

قال بعض العلماء رضي الله عنه: من أراد الوصول إلى الغنى الأكبر والكنز الأعظم فليكتب قوله تعالى ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب﴾ في صحيفة من ذهب أو فضة، أو ورق في يوم سعيد في الساعة الأولى من يوم الخميس، ويصوم من أراد أن يصل إلى السر الأعظم والكنز المعظم أربعين يوماً لا يأكل فيها حيواناً ولا ما خرج من حيوان، ويفطر على الحلال، وإن قدر على المباح الذي لم تتعلق به همم الناس فهو أولى، وليقرأ كل يوم عند طلوع الشمس سورة الضحى ألف مرة، ثم يقول في آخر ذلك «اللهم يسر علي اليسر الذي يسرته على كثير من عبادك، وأغنني بفضلك عمن سواك». وكذلك تقرأ السورة بعد الغروب العدد المتقدم، وليضع الشكل المرسوم في كيس طاهر في اليوم الأول ومعه أربعون درهماً، فإذا أراد أن ينفق شيئاً تلا السورة عدد ما ينفق منه إلا ثبت مدة الأيام وهو باقٍ على حاله لم يتغير، وهو مخصوص بأرباب الأحوال فافهم، فقد فتحت باب الغنى لمن أراد، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

واعلم وفقني الله وإياك إلى طاعته أن الملك والسلطنة ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ إلى قوله تعالى ﴿بغير حساب﴾ والوزارة والإمارة. ﴿واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي اشدد به أزري﴾ وجعلنا معه أخاه هرون وزيراً. والمحبة والطاعة. ﴿وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني﴾ ﴿لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم﴾ ﴿وإنه لحب الخير لشديد﴾ ﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾ والنصر والغلبة. ﴿وما النصر إلا من عند الله﴾ ﴿وينصرك الله نصراً عزيزاً﴾ ﴿ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾ فافهم ذلك فإنه لا يمكن التصريح بأكثر من ذلك وقس عليه ما فهم من الآيات على ما تفهم. واعلم أن من داوم على قراءة الضحى أربعين يوماً في كل يوم عند انقضاء ذكره وقراءة: اللهم يا غني يا مغني أغنني بحلالك عن حرامك غنى لا أخاف منه فقراً، واهدني فإني ضال، وعلمني فإني جاهل، أرسل الله تعالى إليه من يعلمه الحكمة في نومه أو يقظته



قوله تعالى ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين﴾ إذا رسمت على هذه الصورة وعلى جهاتها اسم محمد وجبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل عليهم السلام وحملها إنسان معه، أمن من شر الجن والإنس، وشر طارق الليل والنهار. وكان محروساً منها وهذه صورتها.

اعلم أن من كتب سورة محمد ﷺ في جام زجاج ومحى الكتابة بماء زمزم وشربه، كان وجيهاً عند الناس مسموع الكلام، ولا يسمع من أحد شيئاً إلا حفظه بإذن الله تعالى.

قوله ﴿فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية﴾ هذه الآية الشريفة تكتب لإنزال السم في أي مكان شئت، فمن ذلك رسم الأسماء في صحيفة من الرصاص والقمر في العقرب، وارسم فيها اسم من أردت براقته واسم أمه وتكون الكتابة بزعفران رومي، ثم تدفن العمل في ساقية تجري إلى المشرق، وتكون قد وضعت ما كتبت في بوصة ولف عليها خيطاً أحمر وتربطها إلى جنب الساقية، وإياك أن تذهب البوصة فإن المعمول له ذلك يهلك وتكون أنت المطالب به بين يدي الله تعالى، ولا تخليه أكثر من سبعة أيام فيهلك المعمول له، وإذا أردت حله، فأخرج ما كتبته ثم امحه بالماء، ثم اكتب للمعمول له آية الكرسي والإخلاص والمعوذتين والفاتحة في إناء طاهر واسقهم له فإنه يبرأ بإذن الله تعالى والله الموفق وهذه صورة وفقه كما ترى:

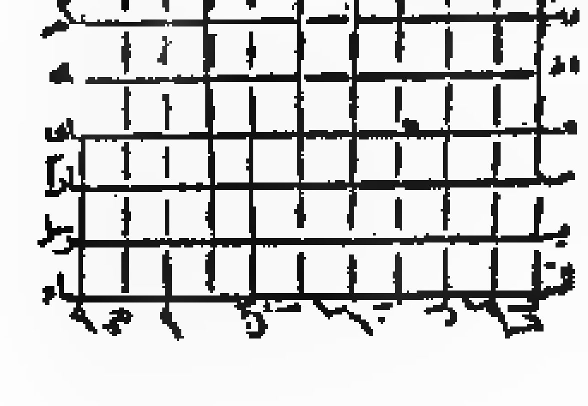


قوله تعالى: ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا﴾ هذه الآية لطلاق النساء تكتب في ربدية ورقه بمداد وقطران، وترسم أسماءهم وتمحوها بماء سارب، وترشها في الدار التي يسكنون فيها فإنهم يفترقون ولا يقيمون فيها وهذه صورة ما تكتب في الصحيفة.

قوله سبحانه وتعالى ﴿ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون - إلى قوله تعالى - يؤفكون﴾ هذه الآية لعقد الألسنة وصمت العدو وقطعه عند المخاصمة والمجادلة. تكتب في صحيفة من الحديد، بطالع الميزان، والمريخ فيه لعقرب بالوجه الأول وتحمل معه ويقابل من أراد، فإنه يصمت لسان عدوه وينتصر عليه وهذه صورة وفقه كما ترى

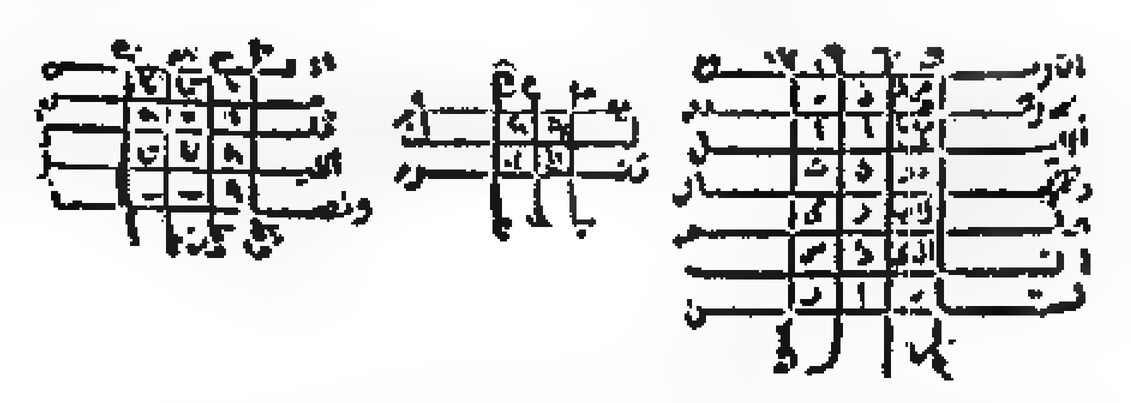
قوله تعالى: ﴿ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم﴾ هذه الآية إذا رسمت في خاتم من حديد، وألقاه أحد في سته، فإن الله تعالى ينصره ويؤيده ويعزه ولو كان ذليلاً، ويعلمه علم ما لم يكن، ويأتيه رزقه رغداً من عند الله تعالى ويكون له نصيراً ومعيناً لأن فيه اسم التوكل والعزة والحكم لله والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وهذه صورة وفقه كما ترى فافهم:

قوله تعالى: ﴿فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا﴾ هذه الآية لزيادة ذلك في الرزق ونمو التجارة وكثرة الربح، فمن رسمها في خاتم من فضة بيضاء وألقاه في أصبعه، فإنه لم يزل يسهل الله عليه رزقه وهو من الأمور العجيبة لأنه أمر لا يقدر على وصفه أحد لما فيه من البركات والخيرات الوافرات بعون الله تعالى وهذه صورته:



قوله تعالى ﴿إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم﴾ هذه الآية الشريفة لمن أراد الزيادة في العبادة والإعانة إلى

الله تعالى، فإذا أراد ذلك فيأخذ طشتين من النحاس الأحمر، ويرسم فيه الآية الشريفة يوم الجمعة والناس في الصلاة وقل: فتاب الله على فلان و غسله بالماء القراح، واقرأ عليه مائة مرة واشربه ثلاث مرات إذا أردت النوم، فإن الله يهدي صاحب الاسم للعمل الصالح ويقربه إلى أفعال العبادة والطاعة بحول الله وقوته وهذه صورة وفقه كما ترى



قوله تعالى ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً﴾ من كتب هذه السورة الشريفة في خرقة زرقاء يوم السبت في ساعة عطارد والقمر مسعود، وألقاها في رأسه، فكل من خاصمه غلبه بعون الله تعالى، وإن نقش في شرف الشمس والمريخ مدبلة نصر على عدوه بعون الله تعالى ومن حمله منع من الجراح بإذن الله تعالى وتوفيقه

قوله تعالى ﴿وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها﴾ إلى قوله تعالى ﴿فاسقون﴾ هذه الآية للمخاصمة والمحاكمة والمجادلة وقهر الأعداء والظفر بهم والنصر عليهم، فإذا أردت ذلك فارسم هذه الآيات في رق غزال بماء الآس يوم الجمعة عند انقضاض الناس من الصلاة، وبخره بالعود والعنبر وضعه في صحيفة فضة واتركه في رأسك وحاكم من أردت من الأعداء، وقابل من تريد من الحكام، فإنك تغلبه بعون الله تعالى وهذه صورته فافهم ترشد.

اعلم وفقني الله وإياك إلى طاعته وفهم أسرار أسمائه، أنه من أراد مقابلة سلطان أو وزير أو قاضي أو حاكم من الحكام، وإن أراد عقد لسانه سحب اذيه عنه ولو كان عن القتل، يكتب الأسماء الآتي ذكرها في رق غزال بمسك وزعفران وماء ورد، ويبخر بأطيب البخور مثل العود والند والعنبر والمسك، ثم يجعلها في مقدم عمامته وتكون الكتابة في ساعة الشمس من يوم الأحد، وإن كان في شرف الشمس يكون أجود، فإن كنت في شك من ذلك وأردت أن تجرب فعلقه على شاة قدمت للذبح فإنها لا تذبح ما دام معلقاً عليها وإذا دخلت الحمام والكتابة معك فإن الحمام يبرد بإذن الله تعالى، وهذه صفة الطلسم المذكور والآيات الشريفة ﴿أقبل ولا تخف نجوت من القوم الظالمين﴾ ﴿لا تخف

إنك أنت الأعلى﴾ ﴿لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون﴾ ﴿قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾ أقفل يا فلان بن فلانة كما أقفل الخطيب على المنبر، والسلطان على العسكر، عقدت لسان من يخاصمه ولسان كل ناطق لا يتكلمون في حامل كتابي هذا إلا بخير أو يصمتون، صم صم صم بكم بكم بكم عمي عمي عمي فهم لا يبصرون جعلت حامل كتابي هذا منصوراً مؤيداً على كل أحد كما نصر الله نبيه محمداً ﷺ بالملائكة، وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، وإسرافيل من وراء ظهره، وأسماء الله محيطة به، شاهت الوجوه، وعنت الوجوه للحي القيوم، ذهبت بهت تاهت حتى تحت الصلاما محلاً أهلاً، أقفل نحياً منصوراً مؤيداً بالواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

اعلم يا أخي أن هذا طلسم عجيب وسر غريب قد ذخرته للعلماء وأخفوه خوفاً لئلا يقع في يد جاهل فتهتك به المحصنات، فالله يا واصلاً إلى هذا الكتاب لا تعمله إلا في الحلال، وأنت الفاعل به يوم القيامة، وإذا أردت العمل به فاكتبه في قرطاس بمسك وزعفران وماء ورد، وبخره برائحة أرجة، وتكون الكتابة يوم الأربعاء في أول ساعة وتتل القسم الكبير الذي أوله بسم الله القدوس الطاهر، ثم أخفه بيدك داخل الكم، واقبض يدك في وجه من تريد حتى ينظر الكتابة، ثم سر ولا تلتفت إلى ورائك، فإن المطلوب يتبعك حيث شئت وهذا ما تكتب

فصل وإذا رأيت من يشتكي وجع الطحال، فاكتب له هذا الطلسم المبارك في ورقة وضع الطلسم والورقة فوق الطحال من فوق القميص، ثم خذ ملعقة جديدة وتضع فيها قليلاً من الرماد وضع فوق الرماد جمرة نار، ثم ضع الملعقة فوق الطلسم، فإن النار يحس بها صاحب الطحال بها داخل جوفه، فحكمها على قدر استطاعة المريض ولو كان نصف درجة وارفعها، فإن الطحال لا يمكث بعدها حتى ينقطع ويبرأ مع الغائط ويبرأ صاحبه منه بإذن الله تعالى، وهذه صفة الطلسم كما ترى فافهم



فصل إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع ولا تنساه، فاكتب هذه الأحرف في جام زجاج واشربه بماء المطر ثلاثة أيام فإنك ترى العجب العجاب من شدة الفهم وتقول عند شربها ﴿ففهمناها سليمان﴾ الآية. صفة الطلسم: سعيحكم للحلمعحكم لله ملتحعف طلسم طلسم

ح ح ح د د ي أحسه ر ب ع و لح فاطط لله لله ا ح فظ ع ل افهمه.

إذا كان لك عدو أو جار سوء وأردت إزالته من جانبك فاكتب هذا الطلسم على

سقف بيته، أو لوح من الرصاص أو خشب، ويدفن تحت بيت من تريد، فإنه يرحل من ذلك المكان وتالله لا تعمله إلا لمستحقه من الناس وهو الطلسم المذكور:

فصل: إذا أردت عقد لسان أحد أو ألسنة الناس أجمعين تكتب هذا الطلسم وتضعه في مقدمة العمامة ترى العجب وهذه صفة ما تكتب.

أصمت لسان كل ناطق إلا بخير دومره مه ٥ - ٧ - ٩ دلمه اعنقه يا عنقود، وأربط الألسنة بحق الودود عجلاً عجلاً سحسلمسلسلي سلسلسلعملكحيل هيا العجل الساعة.

فصل: ومن كان له وسواس في نفسه أو وضوئه وصلاته وأراد إذهاب ذلك عنه يكتب في رقعة هذه الأسماء، ويحملها فإنه يكون أماناً من الوسواس وهذه صفته:

فصل: ومن خاف على ماله أو تجارته من لص أو سارق أو غير ذلك، فليكتب هذه الأسماء في رقعة ويضعها في صندوق المال والتجارة، أو مهما أراد، فإن الله تعالى يحفظها من كل ما يخاف بإذن الله وهذه صورتها

فصل: من أراد النصر على عدوه، وكان منه خائفاً من غدر، أو من يريدك بسوء وأردت أن تأمن من شره، فصلّ ركعتين بعد صلاة المغرب، تقرأ في الركعة الأولى الفاتحة وقل يا أيها الكافرون وفي الركعة الثانية الفاتحة وقل أعوذ برب الفلق وتقول: اللهم يا كافي اكفني شر فلان بن فلانة، وتذكر ما تريد، وتكتب هذه الأسماء، وتضعها في عمامتك، فإن الله تعالى يكفيك شر ما تخاف وتحذر

قوله تعالى ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر﴾ إذا أراد عقد بول من يريد، فليرسم السورة الشريفة في ساعة نحسة على قشر بيضة بعد أن يكتب اسم الشخص واسم أمه في ورقة حمراء أو زرقاء، وتدفن إلى جانب النار فإن المعمول له ذلك يعقد بوله بإذن الله تعالى، ولا تحله أكثر من سبعة أيام فيهلك المعمول له ذلك، وأنت المطالب به يوم القيامة وهذه صفته

ك ر ب ك و ا ن ح ر
انـــــــا
ا ن ش ا ن ء ك
أعطيـــــاك
و ا ل ا ب ت ر
الـــــكوثر
فصـــــل

والبخور له نشادر وجوز مر وقلقل.

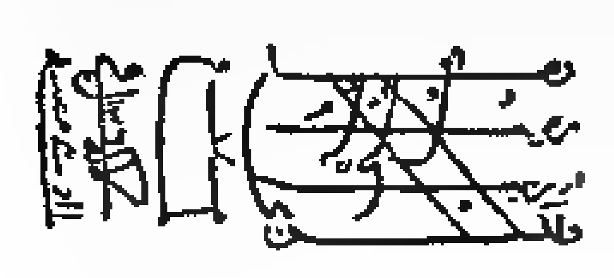
فائدة للصلح بين المتباغضين يكتب هذا الطلسم ويعلق على من تريد، أو يوضع تحت الوسادة التي ينامان عليها فإنهما يصطلحان ولو كان بينهما السيف واقع. تكتب يوم الجمعة والخطيب على المنبر، ويبخر بعود ومصطكي ومقل أزرق وقصب الذريرة، وهذا ما تكتب: توكلوا يا خدام هذه الأسماء بإلقاء المحبة والمودة بين فلان بن فلانة بحق هذه الأسماء عليكم، وتكتب هذا الخاتم الذي يجيء تقول: يا مؤلف القلوب ألف بين قلب فلان بن فلانة، وفلانة بنت فلانة بحق من قال للسموات والأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين **﴿وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني﴾** توكل يا عقود بإلقاء المحبة والمودة بين قلوب المتباغضين على سرر متقابلين، توكل يا خدام هذا اليوم وهذه الساعة بجذب قلوب المتباغضين إلى المحبة، بحق هذه الأسماء، بحق أيوش أيوش بدوح، حب وداد حب يا بدوح ألق المحبة بعد البغضة، والألفة بعد الفرقة اهيا شراهيا أدوناي اصباؤت آل شداي **﴿وإنه لقسم لو تعلمون عظيم﴾** هيا الوحا العجل الساعة

أقول ومن وضع هذا الطلسم في جدار ظالم ودعا عليه بما يأتي بيانه فإن الجدار يهدم، وصاحب الدار يهلك ويتشتت جمعه، فاتق الله تعالى، ولا تفعله إلا لظالم يؤذي الناس بيده ولسانه، وإياك أن تفعله لغير مستحقه، فأنت المطالب به يوم القيامة **﴿فمن عفا وأصلح فأجره على الله﴾** وهذا ما تكتب

توكل يا سريع يا بريق
ويا خندش ويا لازب الأحمر

بانتقال فلان من هذا المكان بحق هذه الأسماء فافعلوا ما تؤمرون بسرعة كرياروش عكوش الكياروش م الكيوش هلكموهيش صارش صلصاوش، ارتعدت الملائكة من هيبته وأطاعت المخلوقات لعظمته، هور هيا هيالوراثا هترت الهاوب الهاوب دكت الأرض ومرت الأفئدة واستقلت لطاعته، أجب يا أحمر أنت وقبائلك وأشياعك وأهل طاعتك سور شحوهيب رقبا رسموس رمر عيطو رمارمار كهد سيمور هشكور هالور هقطور هيطور هو العجل الوحا الساعة، فاتق الله تعالى فإنه يخرب القرى والبلاد والمدن، ويصلح للفرقة بين من يكونون على غير طاعة الله تعالى، تكتبه على شقفة نية يوم المريخ وساعته وتبخر الشقفة بورق حرج وورق كرم ولبان ذكر وتدفن الشقفة في خل خمر وقليل قطران وزيت حار، وترشه داخل عتبة باب من تريد وعزيمة ما ذكرناه **﴿فمن عفا وأصلح فأجره على الله﴾**

فصل: إذا أردت أن ترمي بالقوس ولا تخطيء في رميك، فاكتب هذه الأسماء في رق ظبي بمداد وزعفران شعر ومرارة هدهد، ويكون القلم من ريش نسر أو عقاب وترسمها في ساعة سعيدة والقمر في برج هوى، والبخور لبان ذكر وهذا ما تكتب:



اعلم وفقني الله تعالى وإياك إلى طاعته، أن هذا الحرف الشريف وهو حرف الشين فإنه عربي وسرياني وقبطرشي، وهو حرف ناري وطبيعته حارة يابسة في الدرجة الثالثة، وخواصه لتوقيف المراكب عن المسير في البحر، وتوقيف المسحورة في البر عن السفر ٥٠٠ ق ق ق ون ق ق

توقف غيرهم، يكتب في لوح من الرصاص في ساعة نحسه فتربصوا به حتى حين وقفوهم إنهم

وتدفن في الطريق ترى العجب، والبخور لسان العصفور ورأس وطواط وهذه صورة ما تكتب

فصل: إذا أردت أن تبعث بإنسان وتثبت محبتك في قلبه إلى الممات ولا تغير أبداً، فاكتب هذه الأسماء في سبع ورقات بيض، وتكتب معها اسمك واسم أمك واسم المطلوب واسم أمه، وتحرق كل يوم واحدة، وتكون الكتابة بقلم نحاس ويكون المداد معه شيء من المسك فإنك ترى العجب من إلقاء المحبة والمودة

الأول ليوم الأحد: عطفت قلب ٢٥٢ على ٢٥٢ بحق هذه الأسماء ٥١١٦٢٢٥٤٦٦٢٣٦ × × ٢١٢٣١١

صحو كاسر ٢٥٢ و ٩٣١

الثاني ليوم الاثنين: أحرقت قلب ٢٥٢ على محبة وألقيت بينهم المحبة والمودة بحق هذه الأسماء حب نحن له حط صه سحاعه له إمه تدحليا

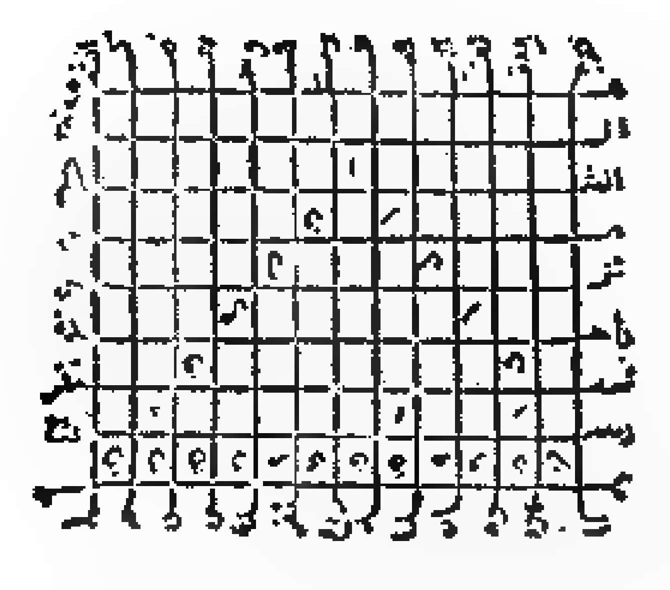
الثالث ليوم الثلاثاء: أحرقت قلب ٢٥٢ وأخذته وحملته إلى محبة ٢٥٢ وأحرقته بالنار كما تحرق هذه الأسماء توكلوا يا خدام هذه الأسماء بما أمرتكم به الوحا العجل الوحا الساعة بحق هذه الأسماء

الرابع ليوم الأربعاء: توكلوا يا خدام هذه الأسماء والقلمطريات بإلقاء المحبة والمودة في قلب ٢٥٢ وحركوا روحانية إلى محبة ٢٥٢ لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً ولا يعصي له أمراً ولا قولاً، ولا يخالف له أمراً بحق هذه الأسماء وحرمتها عندكم

الخامس ليوم الخميس: توكلوا يا خدام هذه الأسماء بحق الملك الموكل عليكم بطاعتي لأمره عصحمعايل هصيل هطيل كاب امحه عيل حلحش ههيليل كان.

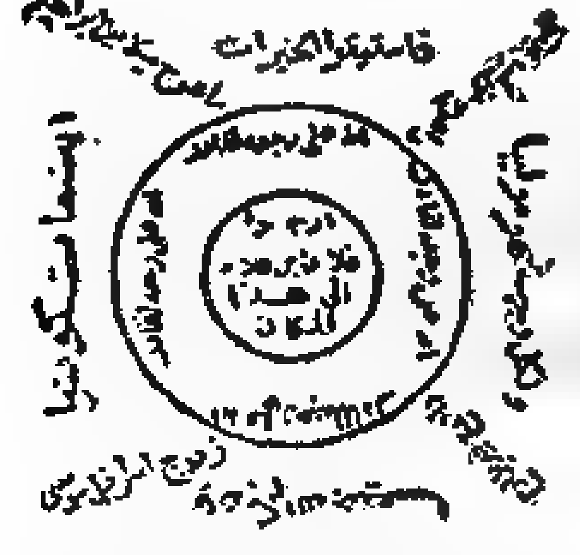
السادس ليوم الجمعة: توكلوا يا خدام هذه الأسماء بجلب وجذب قلب ٢٥٢ إلى محبة ٢٥٢ وألفوا بينهم الألفة والمودة بحق هذه الأسماء

السابع ليوم السبت: توكلوا يا خدام الأسماء المدركة، وحركوا روحانية المحبة والمودة والألفة بين ٢٥٢، وفلانة بنت فلانة بالمودة التامة الدائمة بمحبة فلان بن فلانة بحق هذه الأسماء عندكم وطاعتها لديكم



قوله تعالى. ﴿وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون﴾ هذه الآية الكريمة، إذا رسمت في رق نقي وحمله معك على اسم انسان، فإنه لا يقدر يفارقك ما دام الرق معك وهذه صورته:

فصل: يكتب هذا الوفق الآتي بيانه، ثم تأخذ خنفساء إن كان للذكر فذكر، وإن كان للأنثى فأنثى، وتربط له في وسط الدائرة بخط رفيع، وتدقّ المسمار في قطب الدائرة وتربط الخنفساء إليه، فكلما دارت الخنفساء تطلب الخلاص كذلك يدور الآبق ويرجع إلى المكان الذي فيه هذا الطلسم، ولو كان في السلاسل سبّب الله له الرجوع ببركة هذا الطلسم المبارك في تحت الشكل ﴿وهو الذي أنشأكم﴾



وإذا أردت أن تنوم من شئت من مريض، أو من به وجع مؤلم وغير ذلك، فاكتب هذه الأسماء وضعها تحت عمامته، أو تحت وسادته، فإنه ينام من وقته لا يستيقظ حتى ترفع الأسماء من تحت رأسه وهذه الأسماء تنفع للأطفال الذين يكثرون البكاء وهي هذه ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا﴾ ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال﴾ ﴿هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً﴾.

فصل. إذا أردت جلب غائب أو شخص تحبه، فاكتب ما يأتي بيانه في صحيفة من نحاس بقر من الريشة مداد وزعفران وماء ورد، وتكون في أول ساعة الزهرة، وإن كان الشخص بعيداً، فدفن الصحيفة في نار قوية، وإن كان المطلوب قريباً فادفنها في نار متوسطة. وقسمها ثقوفة المفصل الذي أنت فيه، وتوكل خدام الثاقوفة أيضاً فيكون أحود لعملك وآكد وأسرع فإنه يجلب الغائب من مسيرة ثلاثة أشهر وبحق هذه الأسماء

لال سلة ملسهو سه

هيا الوحا الساعة العجل الوحا الطاعة لله ولرسوله ولأسمائه فأن مخلوق، وإنما الطاعة لله ولأسمائه، بحق الذي قال للسموات والأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين، الوحا العجل الساعة بإحضار فلان بن فلانة، أو فلانة بنت فلانة.

اعلم يا أخي وفقني الله تعالى وإياك إلى فهم أسرار أسمائه أني كنت جالساً بين يدي الشيخ عبد الصمد الأندلسي رضي الله عنه، وإذا برجل أقبل على الشيخ وسلم عليه، فرد الشيخ عليه السلام بأحسن رد، ثم دنا الرجل من الشيخ وكلمه بكلام خفي فيما بينه وبينه فلم يرد الشيخ عليه جواباً، فلح الرجل على الشيخ بالكلام، فمن أجل ذلك رفع الشيخ رأسه إليه وقال: يا هذا إذا أردت ذلك فصم ثلاثة أسابيع لا تأكل فيها شيئاً أبداً فيه روح فإني بعدها أقضي لك حاجتك، فأجاب الرجل بالسمع والطاعة، ومضى وغاب المدة المذكورة، وأتى الشيخ وقال له: يا سيدي فعلت ما أمرتني به فقال له الشيخ: امض وأتمم صيامك أربعين يوماً وأنني أقضي حاجتك، فمضى الرجل وأتم الصيام المدة، ثم أتى إلى الشيخ فقال له: يا سيدي أتممت صيام الأربعين يوماً فقال الشيخ الآن قد استحققت الفضيلة ثم إن الشيخ دخل وخرج ومعه رقعة ففتحها وتأملها طويلاً، وقبلها وهز رأسه ودفعها إلى ذلك الرجل، وأوصاه الشيخ بها فأجاب الرجل بالسمع والطاعة، وقبل يد الشيخ، فلما غاب الرجل عنا تقدمت إلى الشيخ، وقبلت يده وقلت: يا سيدي ما هذه الرقعة التي دفعتها إلى هذا الرجل؟ فقال الشيخ: يا أحمد فيها سر الله تعالى الذي لا يطلع عليه أحد إلا أفراد ممن أراد الله تعالى به خيراً فقلت: يا سيدي أما تخبرني بها فلم يرد علي جواباً، فأحدث في نفسي وقلت دعني أسأل الشيخ مرة ثانية، فأقمت أياماً وسألته عنها فلم يخبرني، فلم أزل أردد القول عليه مدة سنة والشيخ لم يرد علي جواباً، فلما كان بعد سنة قال لي الشيخ من تلقاء نفسه يا أحمد ما تريد سؤالك هذا، فقلت له: يا مولاي أريد الاطلاع على هذه الأسماء المباركة والاشتغال بها فقال الشيخ: يا أحمد إن أردت ذلك، فصم أربعين يوماً لا تأكل فيها ذا روح، ولا ما خرج من روح فإن فعلت ذلك أخبرتك بما فيها فأجبته بالسمع والطاعة، ثم تجردت إلى الصيام فأعانني الله تعالى على ذلك فلما أتممت صيام الأربعين يوماً أتيت الشيخ وقبلت يده وأخبرته بالصيام فقال الشيخ الآن قد استوجبت الفضيلة، ثم دخل الشيخ الخلوة وغاب طويلاً، ثم خرج والرقعة في يده فقبلها، ثم قال: يا أحمد أتدري ما فيها فقلت: لا أدري فقال الشيخ: اعلم أن هذه الأسماء كانت مكتوبة على عصا موسى وعصا شعيب وكانت مرقومة في حلة يوسف عليه السلام وكانت على سيف دانيال عليه السلام، وكانت مع إبراهيم عليه السلام لما رمي في النار، وكانت مع عيسى عليه السلام وعلمها للحواريين، وكان آخرهم شمعون الحواري، وكان يدعو الله تعالى بها فيبرئ بها العلل والأمراض، وحملها يهيبه السبع وسائر المخلوقات، ويحرسه الله من شر الجن والإنس وتنعقد عنه سائر الألسنة وينعقد عنه الحديد حتى لو دخل بين كثير في الحروب وغيرها لم يقدر عليه أحد بسوء أبداً، وتنهزم بين يديه الجيوش والأعداء، ومن كان به ألم مثل صداع في رأسه، أو رمد في عينه، أو علة من العلل في جسده، وكتب هذه الأسماء في رق طير، أو في رق ظبي وعلقها عليه، وكتب الفاتحة وآية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين في جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد وشربها، فإن الله تعالى يعافيه من جميع ما يكرهه، وإن كتبها كما ذكرنا وعلقها عليه، ودخل على سلطان، أو وزير أو حاكم من الحكام يقول وهو داخل في نفسه: اللهم إني أسألك بحق هذه الأسماء أن تعقد لسان فلان بن فلانة شاهت الوجوه ٣ ﴿وعنت

الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً﴾ ويبعث ٣ كيف ما اتفق فيدخل عليه، فإنه يرى الأمان من شره، ويقضي به جميع حوائجه، وحامل هذه الأسماء يكون وجيهاً عند الخلائق أجمعين، ويهابه كل من رآه. وله خواص كثيرة وقد اختصرنا الشرح خوفاً من الإطالة، وربما تقع في غير أهلها ومن لا يعرف قدرها وهي هذه الأسماء كما ترى

فصل: أذكر فيه الأسماء التي كانت على عصا موسى عليه السلام وبها كان يعمل الغرائب إذا كتبها في شرف الشمس، أو شرف المشتري بماء المرسين وماء أبجيق النهري وماء كزبرة البئر وماء الخلاف وماء الورد البصير والزعفران الشعر رق غزال، ويبخر وقت الكتابة برائحة أوجة، وتجوف العصا، وتجعل الأسماء فيها، وتختم عليها شمع فرخ بنت بكر، فإن كنت في مكان عيب وظهر عليك اللصوص وقطاع الطريق، أو ظهر عليك شيء من الوحوش الضارية المؤذية فاضرب العصا في الأرض ٣ مرات وقل: اللهم إني أسألك ببركة هذه الأسماء العظيمة التي كانت على عصا موسى بن عمران عليه السلام وضرب بها البحر ﴿فانفلق وكان كل فرق كالطود العظيم﴾ أن تحبس عنا ما هو كذا، وتذكر ما تريد من توقيف رجال وتوقيف سباع وتقول في أثناء كلامك ﴿وقفوهم إنهم مسؤولون﴾ فإنهم يقفون بإذن الله تعالى وهذه صورتها:

فصل: لما توفي شيخي أبو عبد الله السبتي وجرده الغاسل من ثيابه، وجدت في مرقعه رقعة مصبغة فأخذتها، ولما واريته التراب فتحت تلك الرقعة فوجدت فيها أسماء شريفة ٣ عجيبة ٣ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كنت قد طلبتها منه في حال حياته فمنع، ثم قال لي: يا أحمد لا تأخذ على خاطرك شيئاً، وربما تصل إليها من غير تعب ولا مشقة، فلما نظرت إليها في تلك الساعة تذكرت كلام الشيخ فترحمت عليه وقلت في نفسي: هذه أنفاس الرجال الصالحين مع الله وكأن لسان حاله يقول لي: بعد موتي تصل إليها بلا سؤال ولا تعب، فتأملتها تأملاً شديداً، فإذا فيها يقول: اعلم يا أخي أن من وقعت في يده هذه الأسماء العظيمة فليصنها عن غير أهلها لأنها نزلت مع آدم عليه السلام، وحفظ كل يوم ينظر إليها ويقول: سبحانك ما أعظم شأنك وأعز سلطانك، ويذكر من خواصها شيئاً كثيراً، لو أطلعتك عليه لمشيت على الماء ولم تبتل قدماك، ولو أردت أن تطير في الهواء من مكان إلى مكان لفعلت ذلك ببركة هذه الأسماء الشريفة وهم رجال الغيب يخدمون عن العيون ويظهرون، فإذا تلوتها وقلت يا خدام هذه الأسماء احملوني إلى مكة المشرفة فإنهم يحملونك في ساعة واحدة، وكذلك تفعل في الذهاب والإياب، ولها خواص كثيرة لولا خوفي من إفشاء السر، وأنها تقع في يد غير أهلها لأظهرت منه العجب العجاب، وهذا الطلسم المبارك تحت عصا موسى عليه السلام فخذ به صيباً ولا تعدها لغير أهلها.

وهذه صفة الأسماء الشريفة تقول:

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بما من عندك يسوح حياة كل شيء، أسألك بمحض أسرار أنوار أسمائك، وبنور من إشراق أنوار عرشك

وبما أودعته في اللوح المحفوظ عندك من أسرار أسمائك، وبما ألهمته وعلمته لآدم أبي البشر، وقلت في كلامك الأنور الذي أنزلته على حبيبك المطهر ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾ وأسألك بجلالك، وجمال كمال بهاء نور وجهك الأكرم المعظم الأنور الأقدس، وبما أودعته من أنوار أسرارك وأنوارك في قلب الشمس والقمر وبحق هذه الأسماء الخفية

٢٢٢١٥٢٢١٤٣٢٢٩٢٦١٨١ ١٣١٨

٣١٣١٣١٤٣٥٣٣١٦٥٤١٨٣٣١٣١٤

١٢١٢٢١ ٨٣١٤١٨٣٢١٣٤١١٣١٩٩٥١٣١٥

٧٨ ١٣٨٣١٧١٨٨٣١

١٨ ٩٥ ٣٣١ ١٢١٥ ٤٢ ٣٣

هو هو هو هو ياه ياه ياه ﴿ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فصل. في الأسماء التي كانت مكتوبة على جبهة يوسف عليه السلام وهي للجاه والقبول والمحبة وللدخول على الحكام والملوك والوزراء والأكابر وهذه صفتها:

فصل: أذكر فيه فائدة جليلة، وذلك أني دخلت بعض المسجد لأصلي فيه، فوجدت أخاً من إخواني ممن كنت أجتمع وإياه عند شيخنا أبي عبد الله الشيخ عبد الحق السبتي فقرأ عليه، فلما رأيته ذلك اليوم في المسجد دنوت منه لأسلم عليه، فوجدته متفصلاً للقبلة وهو ينظر إلى نحو السماء مرة، وإلى راحتيه مرة، فدنوت منه، فسمعته يقول: اللهم يا مجيب الدعوات ويا قاضي الحاجات، ويا مفرج الكربات من فوق سبع سموات، ويا فاتح خزائن الكرامات، ويا قاضي حوائج السائلين، ويا سامع الأصوات، ويا غافر الزلات، ويا مقيل العثرات، ويا منزل البركات، ويا من احاط علمك بكل شيء، أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد وأن تقضي حاجتي وهي كذا وكذا بحق هذه الأسماء ها ها هي هي هو هو ياه ياه آه آه سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح، أسألك يا رب بما في هذه الرقعة من الأسماء وما في هذه الدعوات من البركات أن تقضي حاجتي فلما استتم دعاءه حتى قضيت حاجته، ثم التفت فرآني فدنا مني وسلم علي، ثم اعتذر إلي وقال: إني أدعو الله في قضاء حاجة فقضاها لي ربي وتفضل بها علي فقلت: يا أخي قد سمعت دعاءك ولكني أراك تنظر في هذه الرقعة ما فيها فقال الرجل: إني أخبرك بما حصل، وذلك أني خدمت شيخنا الذي كنت أخدمه أنا وإياك، وتقرأ عليه مدة طويلة فقال لي: يا هذا ألك حاجة فقلت له: نعم فقال لي: ما هي فقلت أريد أن تعلمني دعاء أدعو الله به في مهماتي فيستجاب فقال: سمعاً وطاعة قد وجب حقك علينا لخدمتك لنا زمناً طويلاً، ثم دفع إلي تلك الرقعة، وإذا فيها مكتوب هذه الأسماء الشريفة وهي صحيحة صحيح [illegible] معه خلصه

[illegible]

٢١٢ ﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ فعليكم يا إخواني بهذه الدعوة ولا تغفلوا عنها في مهماتكم، فإنها سريعة الإجابة، ولا تدع بهذا الدعاء إلا في الأعمال الصالحة يستجاب لك، وأما في غيرها فلا يستجاب والله سبحانه أعلم

وهذه دعوة لسورة يس الشريفة

تقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك وأدعوك أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك. يا الله أنت الله الحق المبين، يا الله أنت الله الثابت الصبور، يا الله أنت الله المعروف بالجود، يا الله أنت الله المصور المبدع، يا الله أنت الله نور السموات والأرض يا الله أنت الله عزيز الدنيا والآخرة يا الله أنت الله الواحد الأحد يا الله أنت الله الحي القيوم يا الله أنت الله العزيز الجبار يا الله أنت الله المتوحد بالصمدانية يا الله أنت الله معطي المحسن يا الله أنت الله الطاهر بكلماتك، يا الله أنت الله المبرىء من كل عيب، يا الله أنت الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا الله أنت الله الذي لا ضد له ولا ند له ولا شبيه له، يا الله أنت الله الأول بلا غاية، يا الله أنت الله الآخر بلا نهاية، يا الله أنت الله المقيم بلا حد، يا الله أنت الله الحي الذي لا يموت أبداً. يا الله أنت الله الباقي المعبود، يا الله أنت الله الكريم المتفضل، يا الله أنت ربي ذو الجلال والإكرام. اللهم إني أسألك بحرمة سورة يس، وبحق هذا الدعاء تدرك أن ترزقني حرمتك، وتنفعني زيارة قبر نبيك محمد ﷺ، وتسهل علي كل عسير، وأن تسخر لي خدام هذه السورة يكونون لي عوناً على ما أريده من كل خير اللهم سخر لي خلقك ورزقك اللهم أعطف عليّ قلوب عبادك من كل ذكر وأنثى، حر وعبد، وصغير وكبير بالمحبة الدائمة والمودة والعطف، وارزقني الحظ الجزيل، وسخر لي قلوب عبادك وأن ترزقني رزقاً حلالاً طيباً مباركاً فيه، وكن لي عوناً ومعيناً وحافظاً وناصراً وأميناً

سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان المفرج عن كل محزون سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون إلى آخرها، يا مفرج فرج ٧ مرات، يا قاضي الحاجات، يا مجيب الدعوات، هون علي كل عسير ببركة سورة يس ﴿بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم﴾ يكررها ٧ ويقول ﴿وأفوض أمري إلى الله﴾ ٧ وتصلي على النبي ﷺ عشراً وتقول ﴿إنك لمن المرسلين إلى قوله: مقمحون﴾ وتقول ﴿وأفوض أمري إلى الله﴾ الآية ٧ والصلاة على النبي عشراً وتقول ﴿وجعلنا من بين أيديهم سداً إلى قوله: وأجر كريم﴾ وتقول ﴿وأفوض أمري إلى الله﴾ الآية ٧، والصلاة على النبي عشراً، وتقول ﴿إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾ الآية وتقول ما تقدم. وتقول: سبحانك تفرج عن كل محزون سبحانك المنفس عن كل مديون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، يا مفرج فرج ٧، وتقول: يا قاضي الحاجات، يا مجيب الدعوات، سخر لي خدام هذه السورة الشريفة يطيعوني ويمتثلوا أمري، وارزقني زيارة قبر نبيك محمد ﷺ، وسهل علي كل عسير، وسخر لي جميع خلقك ورزقك، وأعطف علي قلوب عبادك حرهم وعبدهم، صغيرهم وكبيرهم، من كل ذكر وأنثى، وألف قلوبهم لي بالمحبة والمودة الدائمة، وارزقني الحظ الجزيل والعمر الطويل، وافتح لي أبواب رحمتك، وارزقني رزقاً حلالاً، وكن لي عوناً ومعيناً وحافظاً وناصراً وأميناً

اللهم إني أسألك يا إله الأولين والآخرين أن تسخر لي جميع خلقك بالمحبة الدائمة والمودة والعطف كما سخرت البحر لموسى عليه السلام، ولين لي قلوبهم وأرواحهم وجوارحهم وأعضاءهم كما

ليّنت الحديد لداود عليه السلام فهم لا يطقون إلا بإذنك، نواصيهم في قبضتك، وقلوبهم في يدك، جل ثناؤك وتقدست أسماؤك، لا إله غيرك، ولا معبود سواك برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم إني أسألك بحق هذه السورة الشريفة أن تسخر لي رزقي وأعطف عليّ قلوب عبادك و جلب لي أرواحهم وأجسادهم بحقك وحق حقك ونور وجهك، وبحق أنبيائك المرسلين والملائكة المقربين، وبحق سورة يس والقرآن الحكيم، وبحق ﴿الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين﴾ ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ وبحق ﴿المص﴾ ﴿والمر﴾ ﴿وكهيعص﴾ ﴿وحمعسق﴾ ﴿وحم والكتاب المبين﴾ وبحق ﴿ص والقرآن ذي الذكر﴾ وبحق ﴿ق والقرآن المجيد﴾ وبحق ﴿والطور وكتاب مسطور. إلى قوله. والبحر المسجور﴾ وبحق ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ وبحق القرآن العظيم الذي قلت فيه وأنت أصدق القائلين ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ وبأسمائك الحسنى العظيمة، وبحق العرش العظيم، والكرسي واللوح والقلم، وبحق جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، وحملة العرش والكرسي والملائكة المقربين على نبينا وعليهم الصلاة والسلام، وبحق السموات والأرضين وما فيهن، وبالكواكب السيارة وبـ ﴿السماء ذات البروج. إلى قوله. ومشهود﴾ بـ ﴿السماء والطارق. إلى قوله. لما عليها حافظ﴾ وبحق ﴿والفجر. إلى قوله. إذا يسر﴾ وبحق ﴿والتين والزيتون. إلى قوله. تقويم﴾ وبحرمة البيت الحرام والبيت المقدس، وبحرمة أنبيائك وأصفيائك وعبادك الصالحين، يا رب العالمين يا خير الناصرين ويا مجيب السائلين ويا قاضي الحاجات، ويا مجيب الدعوات ويا مقيل العثرات، ويا ولي الحسنات ويا دافع البليات، ويا غافر السيئات وكاشف الكربات.

اللهم أرني حرمك لكرمك وبلغني زيارة قبر نبيك محمد ﷺ، وسخر لي جميع خلقك، ولين لي قلوبهم وأرواحهم بالمحبة و المودة والعطف لي ويسر لي رزقي وهوّن عليّ كل عسير بحرمة ﴿يس والقرآن الحكيم﴾، واقض عني ديني وفرج عني كربي وأعطني من خزائنك الواسعة ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾ وبحق سورة ﴿يس ـ إلى ـ المرسلون﴾ ويكررها سبعاً ﴿وأفوض أمري إلى الله﴾ الآية سبعاً، والصلاة على النبي ﷺ عشراً وتقول اللهم سخر لي جميع خلقك، ولين لي قلوبهم وأرواحهم بحرمة سورة يس، ونفس كربي وأعطني من خزائنك الواسعة ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾ إلى آخرها، وبحق سورة يس ويكرر لفظ ﴿يس﴾ سبعاً ويقول ﴿واضرب لهم مثلاً. إلى قوله. البلاغ المبين﴾ ويقول ما تقدم من الآية والصلاة على النبي وتقول ﴿قالوا إنا تطيرنا بكم. إلى قوله. فاسمعون﴾ اللهم إني أسألك يا إله الأولين والآخرين أن تسخر لي جميع خلقك، وهون علي كل عسير وتقول ﴿وأفوض أمري إلى الله﴾ ٧ والصلاة على النبي عشراً وتقول ﴿قيل ادخل الجنة إلى قوله تعالى إن أنتم إلا في ضلال مبين﴾ اللهم إني أسألك يا إله الأولين والآخرين أن تقضي عني ديني، وتفرج همي وغمي وأعطني من خزائنك الواسعة، يا مسخر سخر لي رزقي وهوّن علي كل عسير ولين لي قلوب عبادك كما لينت الحديد لداود عليه السلام اللهم سخر لي خدام هذه السورة يقضوا حاجتي وارزقني زيارة قبر نبيك ﷺ وتقول ﴿ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ـ إلى قوله ـ سلام قولاً من رب رحيم﴾ وتقول: سيدي السلام عليك مني أنت ربي، وبيدك سمعي وبصري وقلبي، فلك جميع

وشرفت وصيفي، ورفعت ذكري وأعليت قدري، تباركت يا نور الأنوار ووهب الأعمار، وتنزهت في سموك عن سمات المحدثات، وعلت رتبتك عن طرق النقص والآفات، تشهد بذلك الأرضون والسموات، لك المجد الأرفع والجناب الأوسع والعز الأقنع، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، منور الصباح مظلم الظلمة والغوسق، ومنقذ الغرقى من بحر الهلاك والهول، أعوذ بك من شر غاسق إذا وقب، وحاسد إذا حسد وارتقب أناجيك مناجاة عبد كسير يعلم أنك تسمع، ويطمع أنك تجيب وأنا واقف منتظر لا أجد من دونك وكيلاً، أسألك اللهم بالاسم الذي أفضت به الخيرات وأنزلت به البركات وأخرجت به من الظلمات وفتحت به شكر الازديادات، أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد، وأن تفيض عليّ ملابس أنوارك ما يرد أبصار المعاندين والحاسدين خاسرة وأيديهم خاسرة، واجعل حظي منك إشراقاً يجلو لي تحجبي ويكشف لي عن كل ستر، يا نور كل شيء وهداه، أنت الذي فلقت الظلمات بنورك وكل نور من نورك، يا كاشف كل مستور وإليك ترجع الأمور وبك تدفع الشرور، يا حي يا قيوم برحمتك يا أرحم الراحمين بك أستغيث ومن عذابك أستجير

اللهم إني أعوذ بك من شرورهم ﴿إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية﴾ إلى قوله ﴿خاضعين﴾ اللهم يا منزل السحاب وهازم الأحزاب اهزم أعدائي وجندهم وأتباعهم وانصرني عليهم، اللهم أرني حرمتك بكرمتك وبلغني زيارة قبر نبيك محمد ﷺ، وسخر لي خلقك ولين لي قلوبهم وأرواحهم، اللهم سهل علي كل عسير واجعل العسير علي سهلاً يسيراً، اللهم انصرني نصراً عزيزاً، وافتح لي فتحاً مبيناً وارزقني حلالاً طيباً مباركاً بحق سورة ﴿يس والقرآن الحكيم﴾ يا رب العالمين وتقول ﴿وأفوض أمري إلى الله﴾ سبعاً والصلاة على النبي عشراً وتقول ﴿وامتازوا اليوم أيها المجرمون﴾ إلى قوله ﴿صراط مستقيم﴾ اللهم إني أسألك يا إله الأولين والآخرين، يا مفرج فرج، يا الله أزل كربي وفرج كربي، وأعطني من حوائجي، وسخر لي جميع خلقك، وهون علي كل عسير، وتقول ما تقدم ﴿ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً﴾ إلى قوله ﴿لا يرجعون﴾ وتقول ما تقدم من الآية، والصلاة على النبي ﷺ، وتقول ﴿ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون﴾ إلى قوله ﴿ويحق القول على الكافرين﴾ اللهم إني أسألك يا إله الأولين والآخرين، أسألك أن تسخر لي جميع خلقك بالمحبة والمودة، وأن ترزقني رزقاً حلالاً طيباً، وأن تسهل علي كل عسير، وأن تجعل العسير علي يسيراً، وتقول ما تقدم من الآية والصلاة على النبي وتقول ﴿لينذر من كان حياً﴾ إلى قوله ﴿خصيم مبين﴾ اللهم إني أسألك يا إله الأولين والآخرين أن تسخر لي رزقي وتسهل علي كل عسير وتقول ﴿وأفوض أمري إلى الله﴾ سبعاً، والصلاة على النبي عشراً، وتقول ﴿وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه﴾ إلى آخرها ﴿فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون﴾ وتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بحق سورة ﴿يس والقرآن الحكيم﴾ وتكررها سبعاً وتقول يا آخذ المرسلين وهادي المضلين إلى صراط مستقيم، يا ممهلاً على الظالمين، ويا مبيد الفاسقين وكل لديه محضرون، يا من يحيي الموتى ويكتب ما قدموا وآثارهم ﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾ ﴿يا من يحيي الأرض بعد موتها ويخرج منها حباً فمنه يأكلون﴾ ﴿يا من جعل فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون﴾ إلى قوله ﴿أفلا يشكرون﴾ يا من يسبح به كل لسان يا من ﴿خلق

الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون﴾ ﴿يا من جعل الشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم﴾ ﴿يا من قدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم﴾ يا من خلق لنا أنعاماً وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون، ويا من خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين، يا من يحيي العظام وهي رميم، يا من أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم، يا من جعل من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون يا من خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم، يا خلاق يا عليم، يا من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون إلى آخرها.

ويقول هذا الدعاء: اللهم لك الحمد إلهي لا إله إلا أنت ولك الحمد، إلهي يا مالك الملك لا إله إلا أنت ولك الحمد إلهي لا أحد إلا أنت ولك الحمد، إلهي لا سلطان إلا أنت ولك الحمد، إلهي لا واحد إلا أنت ولك الحمد، إلهي لا خالق إلا أنت ولك الحمد، إلهي لا رب إلا أنت ولك الحمد، إلهي لا برهان إلا لك ولك الحمد، إلهي لا جبار إلا أنت فلك الحمد، إلهي لا قهار إلا أنت فلك الحمد، إلهي لا رزاق إلا أنت فلك الحمد، إلهي لا قادر إلا أنت ولك الحمد، إلهي لا سميع إلا أنت ولك الحمد، إلهي لا بصير إلا أنت ولك الحمد، إلهي الكافي الهادي ولك الحمد، إلهي أنت خير الفاتحين ولك الحمد، إلهي أنت مقلب القلوب ولك الحمد، إلهي أنت رب السموات والأرض ولك الحمد، إلهي أنت كاشف الكربات ولك الحمد، إلهي أنت الرحمن الرحيم ولك الحمد، إلهي أنت أحسن الخالقين ولك الحمد، إلهي أنت خير الغافرين ولك الحمد، إلهي أنت خير الناصرين ولك الحمد، إلهي أنت خير الرازقين ولك الحمد، إلهي أنت الكافي الشافي ولك الحمد، إلهي أنت المعطي المبدئ ولك الحمد، إلهي أنت تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل ولك الحمد، إلهي أنت القريب المجيب ولك الحمد، إلهي أنت التواب الوهاب ولك الحمد، إلهي أنت رب الأرباب ولك الحمد، إلهي أنت مسبب الأسباب ولك الحمد، إلهي أنت سيد السادات ولك الحمد، إلهي أنت رفيع الدرجات ولك الحمد، إلهي أنت فاطر السموات ولك الحمد، إلهي أنت الباعث الوارث ولك الحمد، إلهي أنت غياث المستغيثين ولك الحمد، إلهي أنت الخالق الجبار ولك الحمد، إلهي أنت الرشيد ولك الحمد، إلهي أنت الصبور القديم ولك الحمد، إلهي أنت القاهر القهار ولك الحمد، إلهي أنت الأحد الصمد ولك الحمد، إلهي أنت الشكور المجيد ولك الحمد، إلهي أنت الواحد الماجد ولك الحمد إلهي أنت النور الهادي ولك الحمد، إلهي أنت الحكم العدل ولك الحمد إلهي أنت المهيمن العزيز الجبار ولك الحمد، إلهي أنت المتكبر ولك الحمد، إلهي أنت ﴿الخالق البارئ﴾ إلى آخر السورة **﴿فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين﴾ ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ الآية إلى قوله ﴿قدراً﴾**

اللهم اعطف علي قلوب عبادك من أولاد آدم وبنات حواء، من كل ذكر وأنثى، وحر وعبد، وصغير وكبير بالمحبة الدائمة والمودة والرأفة والرحمة، وحبب إلي قلوبهم، واحفظني من شر ما يضمرون ويريدون بي، وادفع عني مكرهم وأذاهم وشرهم، اللهم بحرمة ما تلوته أسألك أن ترزقني حرمتك بكرمك، وتبلغني زيارة قبر نبيك محمد ﷺ، يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات، يا الله يا رب

العالمين، يا رحمن يا رحيم، يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر، يا رزاق يا فتاح يا عليم، يا باسط يا رافع، يا معز يا مذل، يا سميع يا بصير، يا لطيف يا حليم، يا علي يا عظيم، يا شكور يا حفيظ، يا مقيت يا حسيب يا جليل يا كريم، يا رقيب يا مجيب، يا واسع يا سميع، يا جامع يا غني يا مغني، يا باقي، يا نور كل شيء وهداه، أنت الذي فلقت الظلمات بنورك، يا علي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه، اللهم إني أسألك يا الله أن تسخر لي خدام هذه السورة الشريفة يكونوا لي عوناً في كل ما أريد وأطلب، بحقها عندكم، وطاعتها لديكم، توكلوا وأطيعوا وأجيبوا بحق ما فيها من الأسرار ومن تخلف منكم أحرق بالنار هيا تعجل الوحا الساعة **﴿ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض﴾** الآية، أجيبوا وتوكلوا فيما آمركم به بحق هذه السورة الشريفة عليكم، وحرمتها لديكم، هيا الوحا العجل الساعة تمت الدعوة المباركة.

فاعرف قدر ما صار إليك واحفظه وصنه عن غير أهلها، فهي من الكبريت الأحمر والترياق الأشهب واتق واعلم أن الله مع المتقين وقال رسول الله ﷺ يس لما قرئت له. وقال عليه الصلاة والسلام «من قرأ يس لوجه الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» قال ﷺ «أسرار الله تعالى في القرآن في سورة يس، وأسرار يس في أربع آيات منها وهي قوله تعالى **﴿إن أصحاب الجنة﴾** إلى قوله تعالى **﴿من رب رحيم﴾** فتأمل هذه الأسرار وتدبرها تظفر بالمراد والله الموفق

وهذه دعوة أخرى لسورة يس وفضلها ومنافعها وأسرارها تقول بسم الله الرحمن الرحيم **﴿يس﴾** ٧ مرات **﴿والقرآن الحكيم﴾** إلى قوله **﴿إمام مبين﴾** وتقول سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان المخلص لكل مسجون، سبحان العالم بكل مكنون، سبحان من خزائن ملكه بين الكاف والنون، سبحان من **﴿إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾** إلى آخرها، سبحانه ٣ وتعالى **﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾** إلى آخرها ويقول **﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين﴾** إلى قوله **﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾** ويسأل حاجته وتقول سبع مرات يا هادي المضلين لا هادي غيرك **﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم﴾** وتقول اللهم سخر لي الملك والملكوت لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، بك أستغيث يا مغيث أغثني أربعين مرة ويدعو يستجاب له في الحال، وتقول ٣٦، يا مجيب أجب دعوتي واقض حاجتي يا أرحم الراحمين **﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾** وتقول اللهم اجعلني من الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم، وملكتهم أسرار أسمائك، يا رب يا حي يا رحيم، ثم تقول **﴿واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية﴾** إلى قوله تعالى **﴿وما علينا إلا البلاغ المبين﴾** وتقول سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان المنفس عن كل مسجون، سبحان الميسر لكل مديون، سبحان المخلص لكل مسجون، سبحان العالم بكل مكنون، سبحان من خزائن ملكه بين الكاف والنون سبحان من إذا أراد شيئاً إلى آخره، سبحانه ٣ **﴿سبحان ربك رب العزة﴾** إلى آخرها **﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين﴾** إلى قوله **﴿أنعمت عليهم﴾** ٣ مرات يا **﴿مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين﴾** إلى قوله **﴿أنعمت عليهم﴾** ويسأل حاجته

وتقول سبعاً يا هادي المضلين لا هادي غيرك **﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم﴾** اللهم اجعلني من الذين أنعمت عليهم وملكتهم أسرار أسمائك، واجعلني يا رب يا رحمن يا رحيم من الذين يخشون ربهم بالغيب فبشرهم بمغفرة وأجر كريم، اللهم بشرني يوم لقائك بمغفرة وأجر كريم، ويسأل حاجته يستجاب له في الوقت **﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾** يا مبين سبعاً وتقول اربع مرات اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم وبنبيك الأكرم، المصطفى ﷺ أن تفعل بي ما أنا أهله، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة، ثم يسأل حاجته يستجاب له في الحال، ثم تقول اللهم سخر لي الملك والملكوت لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام برحمتك أستغيث، يا مغيث أغثني ٤ مرات، ويدعو يستجاب له في الحال، ثم يقول **﴿قالوا إنا تطيرنا بكم﴾** إلى قوله تعالى **﴿عذاب أليم﴾** وفي هذه الآية سر عظيم لهلاك من شئت وهو أن تصور صورته في الأرض، وتأخذ في يدك سكيناً فولاذ فلا تصل وتقرأ الآية المذكورة ١٧ مرة، وتضرب على الصورة المذكورة ترى عجباً والله أعلم، ثم تقول اللهم احفظني من بلاء الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تفرق بيني وبين نبيك محمد ﷺ **﴿والله خلق كل دابة من ماء - إلى قوله - إن الله على كل شيء قدير﴾** ثم يسجد ويطلب حاجته ويسميها.

وهذه خاصة لدفع الآلام والأسقام ثم تقول **﴿إني إذاً لفي ضلال مبين﴾** سبعاً، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان المنفس عن كل مسجون، سبحان الميسر لكل مديون، سبحان المخلص عن كل مسجون، سبحان العالم بكل مكنون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون إلى آخرها سبحانه ٣ **﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾** إلى آخرها **﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين﴾** إلى قوله **﴿نستعين﴾** ويسأل حاجته يستجاب له في الوقت، وتقول: يا هادي المضلين لا هادي غيرك **﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم﴾** وملكتهم أسرار أسمائك، واجعلني يا رحمن يا رحيم من الذين يخشون ربهم بالغيب فبشرهم بمغفرة وأجر كريم ويسأل حاجته يستجاب له في الوقت، ثم تقول: **﴿إني آمنت بربكم فاسمعون - إلى قوله - من المكرمين﴾** وتقول إحدى عشرة مرة اللهم يا من أكرم عباده المؤمنين أكرمني بكرامة أوليائك المقربين وعبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، اللهم أكرمني بقضاء حوائجي من فيض فضلك، يا قاضي الحاجات، وأجب دعوتي يا مجيب الدعوات بحق هذه السورة الشريفة يا ذا الجلال والإكرام، اللهم أكرمني من فضلك وكرمك وافعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله في الدارين إنك على كل شيء قدير ويسأل حاجته ويسميها تقضى، ويقول يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أغثني وأعني، وأصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك طرفة عين ولا أقل من ذلك، واهدني إلى **﴿صراط المستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض﴾** إلى آخرها إحدى عشرة مرة، اللهم اقض حاجتي يا قاضي الحاجات، وأجب دعوتي يا مجيب الدعوات، يا أرحم الراحمين ٣٧ مرة، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأهل بيته

أجمعين بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا قاضي الحاجات اقض حاجتي ٧ مرات فإنها تقضى بإذن الله تعالى ﴿وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء﴾ إلى قوله تعالى ﴿خامدون﴾

وها هنا يذكر عدوّه ويدعو عليه ويقول ﴿كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله﴾ اللهم أعطف عني شره وأخمد مكره، وحل عقده واقطع عمره، ﴿إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين﴾ ٣ ويضرب بيده الأرض ٣ مرات بعد أن يصور صورة في الأرض عن يمينه ويضربها بيمينه، ويقول ﴿خامدون﴾ ٣ ﴿يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون﴾ ﴿الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون﴾ ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ اللهم اكفني شر كذا وكذا ﴿ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون﴾ اللهم يا هالك القرون الماضية والأمم السالفة لا يتحرك فلان. يا مهلك العالمين يا مبيد الفراعنة أهلك عدوي فلاناً من هلكته، يا مهلك الجبابرة الماضية في القرون الخالية أهلك عدوي فلاناً بالذي أهلكت به القوم الفاسقين ﴿وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون﴾ ﴿وإن كل لما جميع لدينا محضرون﴾ وإذا أراد محبة أحد يقول: اللهم اعطف قلب فلان على محبتي فلا يبصر ولا يسمع ولا ينطق إلا بمحبتي، يا ﴿جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد﴾ اللهم اجمع بيني وبين فلان، وألف بيني وبينه كما ألفت بين الثلج والنار ﴿وإن كل لما جميع لدينا محضرون﴾ ﴿وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني﴾ ﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾ ﴿لو أنفقت ما في الأرض جميعاً﴾ الآية اللهم يا من ألف بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك، أو بين قلب كذا وكذا، يا عزيز يا جبار وآيتها ﴿الأرض الميتة أحييناها﴾ إلى قوله ﴿ذلك تقدير العزيز العليم﴾ ويقول اللهم أنت المحيط بغيب كل شاهد والمتولي على كل ناص، أسألك يا الله ٣، يا أرحم الراحمين يا راحم العبرات وكاشف الكربات، أنت الله الذي ترسل سحائب المحن وقد أمست ثقالاً، وتجعل زرعها هشيماً، وعظامها رميماً، وترد المغلوب غالباً، والمطلوب طالباً، كم من عبد دعاك ﴿أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر﴾ إلى ﴿ذات ألواح ودسر﴾ الله أكبر ويضرب بيده على الأرض مع الله أكبر اللهم إني أسألك يا من قدرته قاهرة، وآياته باهرة، ونقمته قاطعة، ولكل جبار دامغة، أسألك بالقدرة التي أنت مالك بها نفوسهم ولو قبضتها لخمدوا، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك وسلم، اللهم أرني كفايتك فيمن ظلمني، يا قاصم الجبابرة والمتكبرين وقاطع دابر الفراعنة والمستهزئين ما أسرع نزول بطشك الشديد وما أسرع حلول قهرك المجيد بكل جبار عنيد وشيطان مريد بغى على العباد وطغى في البلاد وسعى فيها بالفساد، اللهم بك أستغيث على من ظلمني أسألك يا مولاي أن تنصرني على من حاربني، وأن تهزم من بارزني، وأن تقهر من قاتلني، وأن تخذل أعدائي وتهزمهم واسقهم ماء غدقاً واحشرهم لجهنم حطباً وأرسل على جنتهم حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً، أنت الجبار المتكبر القابض الناصر القوي الغالب القهار المذل المنتقم، المهلك الشديد، المعجل المؤخر، المانع القابض الضار القاصم، ذو البطش الشديد ذو القوة المتين، وتضرب بيدك على الأرض واقصد عدوك، ثم تقول الله أكبر ٣ ﴿فقطع دابر القوم الذين

ظلموا والحمد لله رب العالمين﴾ اللهم انصرني على من ظلمني ﴿فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق﴾ ﴿فأصبحوا في ديارهم جاثمين﴾ اللهم خذه وخذله ودمره، الله أكبر ٣ ﴿أتى أمر الله فلا تستعجلوه﴾ الآية ﴿والشمس تجري لمستقر لها ـ إلى قوله ـ في فلك يسبحون﴾

﴿وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ـ إلى قوله ـ ما يركبون﴾ هذه تكتب لعرق المراكب في البحر فتقي الله من ذلك تكتب على لوح من ألواح المركب، وتكتب عليه سبع طابعات، وتقول يا حرف الهاء اطمس سبع مرات فإنه يكون ذلك سريعاً ﴿وإن نشأ نغرقهم إلى قوله يعقلون﴾ تكتب على قطعة زفت، وتلصقها في قعر المركب، فإنها إن صارت في هذا اليوم إما أن تغرق، وإما أن تكسر.

﴿إلا رحمة منا ومتاعاً إلى حين﴾ وهذه تكتب في شقفة جديدة حمراء، وترمى في مركب فإنه لا يصيبها شيء من الآفات وتسلم من كل سوء.

﴿وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم إلى قوله تعالى إن أنتم إلا في ضلال مبين﴾ هذه الآية لتيسير الرزق تقرأ سبعاً وثلاثين مرة، وتدعو يستجاب لك في الحال، وتقول سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان الميسر لكل معسور سبحان العالم بكل مكتوم سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون إلى آخرها، سبحانه ٣ ﴿سبحان ربك رب العزة﴾ إلى آخرها ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين إلى قوله نستعين﴾ ويسأل حاجته يستجاب له في الحال، ويقول سبع مرات يا هادي المضلين ولا هادي غيرك ثلاث مرات ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم﴾ اللهم اجعلني من الذين أنعمت عليهم وملكتهم أسرار أسمائك، يا رب يا رحمن يا رحيم ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ آمين يا معين سبعاً اللهم سخر لي الملك والملكوت لا إله إلا أنت، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، بك أستغيث يا مغيث أغثني أربع مرات، ويسأل حاجته ويستجاب له في الوقت وتقول اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم، وبنبيك المكرم سيدنا محمد ﷺ أن تفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة.

﴿ويقولون متى هذا الوعد إلى قوله ولا إلى أهلهم يرجعون﴾ هذه الآية لترحيل العدو، فإذا تليت على اسمه واسم أمه ألف مرة، فإنه يرحل من بلد إلى بلد ﴿ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون إلى قوله وصدق المرسلون﴾ ﴿إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون﴾ هذه الآية لإحضار ملوك الجن وهي زجر لهم وتقول معها ﴿ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون﴾ ﴿هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون﴾ هذه الآية إذا كتبت على يد المصاب فإنه يقوم، وعلى المصروع فإنه يفيق، ويتكلم القرين على لسانه ﴿اليوم نختم على أفواههم ـ إلى قوله ـ مضيا ولا يرجعون﴾ ﴿أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ـ إلى قوله ـ فما له من نور﴾ هذه الآية لرد الآبق تقرأ من أول ﴿يس ـ إلى قوله ـ فما

استطاعوا مضياً﴾ وتقول ﴿أو كظلمات﴾ الآية ٣ مرات وتقول ﴿إنه على رجعه لقادر﴾ ٣ مرات ﴿يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر﴾ ٣ مرات حيرته حيرة العصفور في القفص مقهور محصور ﴿ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون﴾ وتقول ما تقدم، ثم تقول اللهم إني أسألك يا الله بجاه نبيك وحبيبك محمد ﷺ أن تقضي حاجتي وأعطي طلبتي، ويدعو فإنه يستجاب له في الوقت.

﴿وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين﴾ تقول ما تقدم ﴿لينذر من كان حياً إلى قوله ـ أفلا يشكرون﴾: هذه الآية للدابة إذا صعبت عليك، أو شيء من الآدميين تقول بسم الله الرحمن الرحيم ﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين﴾ ﴿إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين﴾ ﴿وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين﴾ ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء﴾ الآية ﴿فسيكفيكهم الله﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وتقول: ﴿واتخذوا من دون الله آلهة ـ إلى قوله ـ وما يبعثون﴾ رب أسألك باسمك الذي فتحت به عالم الأمر والخلق بالتجلي للحق، المظهر لسبب التنزيل، والمعاني أمراً ووجوداً وبطوناً ومعقولاً لمن أبديت معلوماً، لمن أشهدت مجهولاً، لمن شئت بما تشاء به منه كثرة. لا تقدح في وحدة ما أحكمت من محكمة، يا عليم يا حكيم يا فتاح، يا الله يا رب، وأسألك اللهم باسم بسر الإضافة الرابطة من حضرة الوجوب والإمكان المقتضية للظهور، بالاسم الأعظم بالسر المبهم لثبوت المألوهين عموماً وخصوصاً بدءاً وعوداً عن سعة عموم الرحمانية التي لا تتناهى، واستمراراً وثبوتاً عن فيض خاص الرحيمية الرافعة لشهود إثبات التقريب بالقرب المجهول الماضية منك، يا رحمن يا رحيم يا فتاح يا عليم، أسألك الستر والمعونة، والحفظ والرعاية، وجلب الرزق والبركة فيه، والرجاء وحسن الظن بك واليأس من غيرك. بسم الله الرحمن الرحيم تكوين لأمرك وتكميل بجودك وبركة منك، تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، بك آمنا، وعليك توكلنا، وحققنا اللهم بنورك وبنور اسمك، وغيبنا عن غيرك دخولاً فيك، يا الله يا رحمن يا رحيم ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾. من لازم على هذا، وواظب عليه، وسأل الله تعالى أي حاجة كانت قضيت في الحال بإذن الله تعالى ﴿أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين﴾ سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان المخلص عن كل مسجون، سبحان العالم بكل مكنون، سبحان من خزائن ملكه بين الكاف والنون، سبحان من ﴿إذا أراد شيئاً﴾ إلى آخره سبحانه ٣ ﴿سبحان ربك رب العزة﴾ إلى آخرها ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين﴾ إلى آخرها اللهم اجعلني من الذين أنعمت عليهم من النبيين، وملكتهم أسرار أسمائك يا رب يا رحمن ٣ مرات، ويدعو يستجاب له في الوقت، ويقول اللهم سخر لي الملك والملكوت لا إله إلا أنت، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم بك أستغيث أغثني أربعين مرة ويسأل حاجته يستجاب له في الوقت. ويقول ٣٧: يا مجيب أجب دعوتي واقض حاجتي برحمتك يا أرحم الراحمين، ويسأل حاجته تقضى. ويقول: اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم، ونبيك المكرم سيدنا محمد ﷺ أن تفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله إنك أهل التقوى وأهل المغفرة، ويسأل حاجته. ويقول ﴿وضرب لنا مثلاً إلى قوله بكل خلق عليم﴾ وتقول: اللهم خفف عنا ثقل الأوزار،

وارزقنا معيشة الأبرار، واصرف عنا شر وسواس الليل والنهار، واعتق رقابنا من النار وآبائنا وأمهاتنا برحمتك يا أرحم الراحمين، يا عزيز يا غفار يا كريم ويسأل حاجته يستجاب له. وتقول ﴿الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً﴾ إلى آخرها ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين﴾ إلى آخرها، ويسأل حاجته، ويقول سبع مرات: يا هادي المضلين لا هادي غيرك ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم﴾ وملكتهم أسرار أسمائك، يا رب العالمين، ويسأل حاجته يستجاب له ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ آمين يا معين ٧، ويقول: اللهم سخر لي الملك والملكوت لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم ٣ مرات، بك أستغيث وتقول: يا مغيث أغثني ٤ مرات ويدعو يستجاب له. ويقول ٣٧ مرة: يا مجيب أجب دعوتي واقض حاجتي يا أرحم الراحمين. وتقول أربع مرات: اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم، وبنبيك المكرم محمد ﷺ أن تفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله إنك أهل التقوى وأهل المغفرة، وتقول: اللهم ارزقنا خير الدنيا ونعيم الآخرة وتب علينا قبل الممات، ولا تعذبنا بعد الموت، وهوّن علينا سكرات الموت، يا سامع الأصوات، اللهم احفظ من العلة في الغربة، ومن العنة عند الشدة، ومن الشقاوة عند الخاتمة، اللهم سلمنا وسلم ديننا، ولا تسلب وقت النزع إيماننا، ولا تفتنّا عند الموت: اللهم اجعلني مكثراً لذكرك مؤدياً لحقك راجياً لوعدك خائفاً لوعيدك، راضياً في كل حال عنك فرج همي واكشف غمي، واقض حاجتي يا قاضي الحاجات، وأجب دعوتي يا مجيب الدعوات، بحق هذه السورة، واغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات إنك سميع قريب مجيب الدعوات برحمتك يا أرحم الراحمين.

وسأل حاجتك تقض، واقطع بسرعة الإجابة في الحال قبل أن تقوم من مقامك، والله لقد جرّبه خلق كثير لا تحصى، وقالوا دعونا به كثيراً فيستجاب لنا في الحال، وقد جربتها في مواضع كثيرة فظهر لي بركتها، وهذا كله مع صدق النية والإخلاص مع الله تعالى؛ فقد ورد في الحديث الرباني: «أنا عند ظن عبدي بي فليظن ما شاء» فإذا قضيت حاجته يحمد الله تعالى بجميع محامده التي في القرآن العظيم ومن أراد سعة الرزق، فليقرأها كل يوم ٧ مرات، وقال بعضهم: من لازم على ذلك فتح الله له سبعين باباً من الرزق، ويقرأ معها سورة الفتح ٧ مرات، والواقعة والملك وألم نشرح والنصر كذلك يحصل المطلوب. واعلم أن لهذه السورة فوائد كثيرة لا تدخل تحت حصر وكل آية لها خواص جليلة ومنافع كثيرة والله الموفق.

فصل في رياضة سلام قولاً من رب رحيم

وهو أن تبتدىء بالرياضة يوم الأحد، وتصوم أربعين يوماً بشرط الرياضة، وتقرأ الآية كل يوم أربعمائة واثنين وثلاثين مرة، ولا تنام من الليل إلا قليلاً، وتكون في خلوة صالحة لا يسمع فيها شيء من الأصوات، والبخور صباحاً ومساءً عود وند وعالية وحصا لبان، وتكون ثيابك بيضاً طاهرة، وتغتسل كل ثلاثة أيام، وتطيب بالمسك بمسك، وتقرأ القسم الآتي ذكره دبر صلاة الصبح مرة،

وصلاة الضحى مرة، وقبل المغرب مرة، فإذا تم عشرون يوماً يأتيك خادم من الخدام، ويقول لك يابن آدم مضى لك عشرون يوماً وأنت في هذا التعب، فرح نفسك وخذ ما يكفيك من المال، ويبالغ لك في الكلام فلا تقبل منه شيئاً، ولازم على الذكر حتى تتم الأربعين، وكل ليلة تنظر منامات صالحة، وبعد الأربعين يمتلىء عليك البيت نوراً، وتنظر للحيطان والمكان الذي أنت فيه مكتوب فيه ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾ ويدخل عليك الملك وهو راكب وحوله من الخدم خلق كثير، ويقول السلام عليك فقم قائماً ورد سلامه وقل له: أكرمك الله تعالى كما أكرمني، وأعزك كما أعزرتني الآن يا ملك أريد منك علامة أتوسل بها إلى حضورك، فيعطيك علامة ويأخذ عليك الميثاق، ويشرط عليك شروطاً منها أن لا تكذب ولا تفعل معصية، وإذا كان لك حاجة قضاها ولو كانت بعيدة. وهذه صفة القسم تقرؤه كل يوم ٣ مرات تقول: اللهم لسر في السموات دورات، ولا في الأرض غمرات، ولا في الجبال مدرات، ولا في البحور قطرات، ولا في العيون لحظات، ولا في النفوس خطرات إلا وهي بك دالات، ولك شاهدات، وفي ملكك متحيرات، أسألك بتسخيرك لكل شيء أن توفقني لما يرضيك وأنت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وهذه دعوة أخرى سورة يس الشريفة لبعض الصالحين كان يدعو بها في مهماته وملماته وجميع أموره، فيستجاب له في الوقت وهو أن يقول ﴿يس﴾ ويكرر لفظ يس ٧ مرات ويقرأ إلى قوله تعالى ﴿فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾ ثم يقول اللهم يا من نوره في سره، وسره في خلقه، احجبني عن أعين الناظرين وقلوب الحاسدين والباغين كما حفظت الروح في الجسد إنك على كل شيء قدير وتقرأ إلى قوله تعالى ﴿وجعلني من المكرمين﴾ ثم يقول اللهم كرمني بقضاء حوائجي ١٣ مرة، وأكرمني بطاعتك ويذكرها ستة ويسميها، ثم يقرأ إلى قوله تعالى ﴿ذلك تقدير العزيز العليم﴾ ويكررها أربعة عشر مرة، ويقول اللهم إني أسألك من فضلك الواسع النافع أن تغنيني عن جميع خلقك ١٤ مرة، ثم يقرأ إلى قوله تعالى ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾ ويكررها ١٩ مرة، ويقول بعدها اللهم سلمنا من آفات الذنب وفتنتها ويكررها كذلك ثم يقرأ إلى قوله تعالى: ﴿أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم﴾ بلى قادر على أن تفعل لي كذا وكذا ١٣ مرة ويذكر ما يريد ويسمي حاجته ويقول ﴿أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم﴾ إلى آخر السورة، ويدعو بما يريد من أمور الدنيا والآخرة، يستجاب له في الوقت والله على كل شيء قدير. واعلم أن سورة يس الشريفة لها تقسيم على الأيام والملوك السبعة العلوية والسفلية، والصفحة الشريفة، والتهاطيل السبعة، وقد جعلتها أوراداً لكل يوم فاعرف قدره وصنه عن غير أهله، فإن سر الله تعالى في القرآن، وسر القرآن في الفاتحة، وفي سورة يس الشريفة والله الموفق.

ورد يوم الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا مجري النيل، ومسخر الفيل، وفالق البحر لبني إسرائيل، اللهم

سخر لي ما أريد إنك فعال لما تريد. إلهي أسألك أن تيسر لي ما أريد يا خير ناصر وخير معين بحق الحمد لله رب العالمين أعنّي على كل أمر بقدرتك يا رحمن يا رحيم، بحرمة سورة يس، وبحرمة سيد المرسلين حبيب رب العالمين محمد ﷺ، وبحق **﴿بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم ـ إلى قوله ـ في إمام مبين﴾** أقسمت عليكم يا معشر الروحانية بعز الله ورسوله، وبنور وجه الله، وبحق أسماء الله، وبحق الحمد لله رب العالمين، يا حي يا قيوم يا كافي يا شافي، يا هادي يا لطيف يا باقي أجب يا روفيائيل وأنت يا مذهب سامعاً مطيعاً، بحق الحمد لله رب العالمين، وبحق الحي القيوم، وبحق الملك العادل عليك أمره أنجد، وبحق للحهططس **﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل﴾** الآية، أقسمت عليك يا روفائيل والملك المذهب، بحق الملك المعبود، سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان المخلص لكل مسجون، سبحان المنفس عن كل محزون، سبحان من أجرى الماء في البحار والعيون، سبحان من خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون إلى آخرها. اللهم سخر لي الملك روفيائيل كما سخرت البحر لموسى عليه السلام، والنار لإبراهيم، والحديد لداود، والريح والجن والإنس لسليمان، والشمس والقمر والنجوم وجميع الأشياء لسيدنا محمد ﷺ، أسألك أن تسخر لي الملك روفيائيل يقضي حاجتي بحق اسمك العظيم الأعظم، وبحق أسمائك الحسنى، يا الله يا سريع يا قريب يا مجيب يا باسط يا ودود يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد. أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، يا غياث المستغيثين أغثني ٣، وأعني على عملي هذا في هذه الساعة، واقض حاجتي يا الله يا غياث المستغيثين أغثني يا رحمن يا رحيم برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم سخر لي الملك روفائيل **﴿قد شغفها حباً﴾**، **﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾**، **﴿يحبهم ويحبونه﴾**، **﴿كلا لا تطعه واسجد واقترب﴾**

ورد يوم الإثنين

تقول **﴿واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية ـ إلى قوله ـ البلاغ المبين﴾** ثم تقول: الرحمن الرحيم يا رحمن يا رحيم، يا الله يا رؤوف يا عطوف، يا جليل يا جبار يا جواد، أجب يا جبرئيل، وأنت يا مرة سميعاً مطيعاً بحق الرحمن الرحيم وبحق الرؤوف العطوف، وبحق الملك العادل عليك أمره هو روح مهطش **﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً﴾** اللهم سخر لي الملك هطيائيل ومرة بقضاء حاجتي، ثم تقول سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان المخلص لكل مسجون، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان من أجرى الماء في البحار والعيون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من **﴿إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾** إلى آخرها. اللهم ألق محبتي في قلب عبدك خادم السورة وسخره لي كما سخرت البحر لموسى والنار لإبراهيم، والجبال والحديد لداود، والجن والإنس والريح والشياطين لسليمان صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، وكما سخرت الشمس والقمر والنجوم وجميع الأشياء لمحمد ﷺ، أسألك أن تسخره لي يقضي حاجتي خاضعاً مطيعاً، بحق اسمك الأعظم.

وبحق أسمائك الحسنى، يا الله يا سريع يا قريب يا مجيب يا باسط يا ودود ٣، يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا إله إلا أنت، يا غياث المستغيثين أغثني ٣، وأعني على عملي في هذه الساعة، واقض حاجتي، يا الله يا هو برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم ألق محبتي في قلب خادم السورة ﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾، ﴿يحبهم ويحبونه﴾، ﴿كلا لا تطعه واسجد واقترب﴾

ورد يوم الثلاثاء

تقول ﴿قالوا إنا تطيرنا بكم إلى قوله. وجعلني من المكرمين﴾ ثم تقول يا مالك يوم الدين، يا مقلب القلوب أجب يا محرر سامعاً مطيعاً، بحق مقلب القلوب والأبصار، وبحق الملك الغالب عليك أمره طيكل، وبحق قهطهيل ﴿فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً﴾ أقسمت عليك بحق الملك الغالب عليك أمره في عز الأحمر، وبحق كطلحيوس، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان من أجرى البحار والعيون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من ﴿إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾ إلى آخرها، اللهم سخر لي خادم هذه السورة كما سخرت البحر لموسى، والنار لإبراهيم والجبال والحديد لداود، والجن والإنس والشياطين لسليمان عليهم الصلاة والسلام، والشمس والقمر والنجوم وجميع الأشياء لمحمد ﷺ، سخر لي خادم هذا اليوم يأتي إلي ويقضي حاجتي، وبحق اسمك العظيم الأعظم، وبحق أسمائك الحسنى، يا سريع يا قريب، يا باسط يا ودود ٣ يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد. أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، يا غياث المستغيثين أغثني ٣، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم ألق محبتي في قلب خادم هذه السورة، ﴿قد شغفها حباً﴾، ﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾، ﴿يحبهم ويحبونه﴾، ﴿كلا لا تطعه واسجد واقترب﴾.

ورد يوم الأربعاء

تقول ﴿إني آمنت بربكم فاسمعون. إلى قوله إن أنتم إلا في ضلال مبين﴾ ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ أجب بحق السريع المعبود، وبحق الملك الغالب عليك أمره سمعمص، وبحق مهطهطيل ﴿قال موسى ما جئتم به السحر﴾ الآية وبحق الله العظيم أقسمت عليك يا سيدع وسمسمائيل وبرقان بحق الملك المعبود، سبحان المنفس عن كل مكروب، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان من أجرى الماء في البحار والعيون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من ﴿إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾ إلى آخرها اللهم سخر لي خادم هذه السورة كما سخرت البحر لموسى، والنار لإبراهيم والجبال، والحديد لداود والجن والإنس والريح والشياطين لسليمان عليه السلام والشمس والقمر والنجوم وجميع الأشياء لمحمد ﷺ، أن تسخر لي خادم هذه السورة يقضي حاجتي، بحق اسمك العظيم

الأعظم، يا الله يا سريع يا قريب يا مجيب، يا باسط يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد، يا فعال لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت يا مغيث أغثني واقض حاجتي في هذه الساعة برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم ألق محبتي في قلب خادم هذه السورة **﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾ ﴿يحبهم ويحبونه﴾ ﴿كلا لا تطعه واسجد واقترب﴾**.

ورد يوم الخميس

تقول **﴿ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾** إلى قوله **﴿عدو مبين﴾** اللهم إني أسألك يا قادر يا مقتدر، يا لطيف يا خالق يا هادي أجب يا إسرافيل وأنت يا شمهورش سامعاً مطيعاً، بحق هذه الأسماء **﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾** وبحق مهطيس **﴿وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾** أجب يا خادم هذه السورة بحق قرشت، واقض حاجتي، سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان المخلص لكل مسجون، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان من أجرى الماء في البحار والعيون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من **﴿إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾** إلى آخرها، اللهم سخر لي خادم هذه السورة كما سخرت البحر لموسى، والنار لإبراهيم والجبال والحديد لداود، والجن والإنس والريح والشياطين لسليمان، والشمس والقمر والنجوم وجميع الأشياء لمحمد ﷺ، أسألك أن تسخر لي خادم هذه السورة بحق أسمائك الحسنى، يا الله يا سريع يا قريب يا مجيب يا باسط يا ودود ٣، يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال ما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت يا غياث المستغيثين أغثني ٣ واقض حاجتي، يا الله يا رحمن يا رحيم برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم ألق حبي في قلب خادم السورة **﴿قد شغفها حباً﴾ ﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾ ﴿يحبهم ويحبونه﴾ ﴿كلا لا تطعه واسجد واقترب﴾**

ورد يوم الجمعة

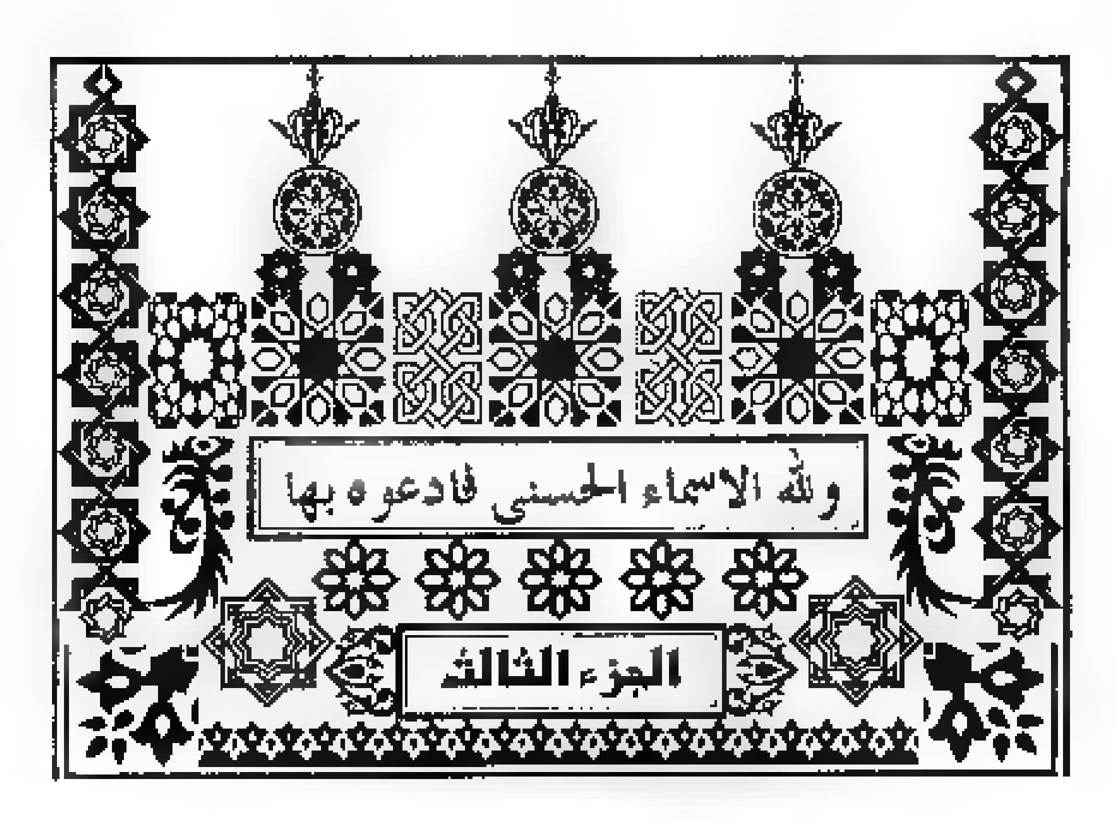
تقول **﴿وأن اهدوني هذا صراط مستقيم﴾** إلى قوله **﴿وقرآن مبين﴾ ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾** اللهم إني أسألك يا حليم يا عليم، يا علام الغيوب يا نور يا علي، يا لطيف يا هادي أن تسخر لي خادم هذه السورة، أجب يا أبيض سامعاً مطيعاً بحق الملك الغالب عينك أمره عهد، وبحق جهططش **﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾** أقسمت عليك ياجهطيائيل، وأنت يا أبيض، سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان المخلص لكل مسجون، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان من أجرى الماء في البحار والعيون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من **﴿إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾** إلى آخرها، اللهم سخر لي خادم هذه السورة كما سخرت البحر لموسى، والنار لإبراهيم والجبال والحديد لداود، والجن والإنس والريح والشياطين لسليمان، والشمس والقمر

والنجوم وجميع الأشياء لمحمد ﷺ أسألك أن تسخر لي خادم هذه السورة الشريفة بحق اسمك العظيم الأعظم، وبحق أسمائك الحسنى، يا الله يا سريع يا قريب يا مجيب، يا باسط يا ودود ٣، يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد، يا فعال لما يريد أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت يا غياث المستغيثين أغثني واقض حاجتي في هذه الساعة برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم ألق محبتي في قلب خادم هذه السورة ﴿قد شغفها حباً﴾ ﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾ ﴿يحبهم ويحبونه﴾ ﴿كلا لا تطعه واسجد واقترب﴾ .

ورد يوم السبت

تقول ﴿لينذر من كان حياً﴾ إلى آخرها وتقول ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ آمين يا طاهر يا عزيز، يا ملك يا مؤمن يا مهيمن، يا قادر يا كبير أجب يا كمغطيائيل وأنت يا ميمون بحق ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ آمين، وبحق ﴿القاهر فوق عباده﴾ الكبير المتعال، وبحق الملك المتعالي على أمره مطاع، وبحق لخهطهين لغمجلج ﴿فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون﴾ أجب يا خادم هذه السورة وتقول سبحان الشمس عن كل مدبر، سبحان المخلص لكل مسجون، سبحان من أجرى الماء في البحار والجبال، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان من جعل حرائه بين الكاف والنون، سبحان من ﴿إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾ إلى آخرها اللهم سخر لي خادم هذه السورة كما سخرت البحر لموسى، والنار لإبراهيم والحديد والجبال لداود، والجن والإنس والشياطين والريح لسليمان، والشمس والقمر والنجوم وجميع الأشياء لمحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين اللهم سخر لي كمغطيائيل وميمون بحق اسمك العظيم الأعظم، وبحق أسمائك الحسنى يا الله يا سريع يا قريب يا مجيب يا باسط يا ودود ٣، يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت يا غياث المستغيثين أغثني ٣، يا الله يا أرحم الراحمين، اللهم سخر لي خادم هذه السورة ﴿قد شغفها حباً﴾ ﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾ ﴿يحبهم ويحبونه﴾ ﴿كلا لا تطعه واسجد واقترب﴾ اللهم أجب دعوتي بحق سورة يس إنك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم تمت الأوراد السبعة، فاعرف قدر ما صار إليك ﴿والله يقول الحق وهو يهدي السبيل﴾

هذا آخر ما انتهى إليه الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث والحمد لله أولاً وآخراً



الفصل الحادي والعشرون

في أسماء الله الحسنى وأنماطها وما لكل نمط من الدعوات

اعلم أن الحق سبحانه وتعالى أودع أسماءه لمحبيه بأسرار فضله وجوده، وعدله وقهره ورحمته ومغفرته فهي مظاهر لكل شيء، فإذا صان بسر يكمن فيها فلا يظهره إلا الذكر، وقد تقدم لنا في مصنفات هذا الفن خمسين مجلداً لا يعرفها إلا أهل الاعتقاد من كل من ذكرته سابقاً ولاحقاً، ذكرت منه طرفاً، ولوحت به لأهل الذوق والعرفان حتى لا يفهمه إلا أهله وقد ذكرت في هذه أنماط وإشارات وعبارات توصل الطالب إلى مطلوبه، وقد جعلت هذه الأنماط موصولة بكتابي هذا لما فيها من الدعوات والأذكار، وإلى الله أرغب في السؤال أن يحجب أسراره عن الجهال إنه الكبير المتعال و الموفق للأفضال

النمط الأول من أسماء الله الحسنى

الله الإله الرب الرحمن الرحيم ﴿الملك القدوس السلام﴾ إلى آخر السورة، فيه أسرار التوحيد والإخلاص، وزيادة الإيمان واسطاع نور اليقين والانتقال في المقامات، وإحياء القلوب، والنهضة في الطاعات وأسرار الأرواح والحاق الذاكر بالمواهب الرحمانية وكثرة الرجاء. فأما أسماؤه تعالى: الله والإله والرب، فذكر جليل وهو ذكر الأكابر من المتولهين، ويصلح للمرتاضين في الخلوات يستأنسون به في خلواتهم، ويمدهم الله بالأنوار اللاهوتية، وعظمة الربوبية فيورثهم ذلك ذلاً وافتصاراً وانكساراً واضطراراً إلى مولاهم الأعظم لا إله إلا هو هذا لأهل السلوك، وأما العامة فلا يستديم هذا الذكر لأحد إلا نزلت عليه البركة، وأخذ الله بناصيته إلى كل خير، وحجب عنه كل شر، ولا يذكره من عظم جسده وكسل عن الحركات، إلا لطف جسده ووجد خفة من حينه، ومن كتب الأسماء الثلاثة في مربع

١٠ في مثلها عند حلول الشمس برج الحمل وحمله أعطاه الله تعالى قوة يقينه، وزيادة في إيمانه وإخلاصه في أعماله، ولا يحملها مصاب إلا احترق عارضه في الوقت، ولا وضعت على صاحب حمى إلا برىء وإن كان في لوح نحاس في الوجه الأول شكله ويدلى في ماء مصروع أذهبه في الوقت، ومن ناجى ربه بهذه الأسماء الثلاثة بعد صلاة ركعتين يقول. يا الله يا إله يا رب ساعة زمانية ظهر له نور عظيم، وكشف الله عن بصيرة قلبه، ويستجاب دعاؤه من أمر الدنيا والآخرة، ومن نزل أعدادهم ٤ في ٤ على خاتم من ذهب مثقالاً، وتختم به أورثه الله تعالى هيبة وجلالة وعظمة وخوفاً ورهبة من الله تعالى في باطنه، ومن لازم على ذكر اسمه الله بعد جوع طويل وسهر، أطلعه الله تعالى عن مكنونات الغيب وجعله من المقربين.

ولكل اسم من أسماء الله تعالى مراتب في الذكر والوضع فالأول من المراتب لذكر الأعداد والوضع المعتدل، وهو ذكر الاسم الشريف وأعداده الواقعة عليه. ووضعها مضروبة في الحروف، والثاني ذكر الاسم الشريف مضروب أعداده في نفسها ووضعها كذلك. والثالث ذكر الاسم الشريف، والجملة من أسماء الله تعالى ساعة زمانية. وأحسن المراتب في المواضع أعداد الحروف من غير تضاعف، فإن الزيادة إسراف والنقص خلل. وأما اسماه تعالى الرحمن الرحيم فاسمان جليلان ينزل من أعدادهما سر الرحمة في القلوب، يصلحان ذكراً من غلبت عليه القسوة والجسارة وعدم الرأفة، يبدل الله تعالى هذه الخصال بضدها ويطاع له سائر العوالم، وتنقاد نفسه إلى الطاعات، ومن ذكرهما وهو داخل على جبار ألقى الله تعالى الرأفة في قلبه وكفاه شره وأعطاه خيره، ومن وضع حروفهما مكسره في مربع ٨ في ٨ يوم الجمعة ساعة الزهرة وحمله معه. فكل من رآه أحبه وأطاعه. ومن نزل أعدادهما في مربع على خاتم من فضة، وحمله سبع ليال وهو يذكر الاسمين الشريفين عليه كل ليلة خمسمائة وستة وثلاثين مرة وتختم به، ألقى الله محبته في قلوب الناظرين إليه. وأما اسماه تعالى الملك القدوس فاسمان جليلان عظيمان، يصلحان لمن كان خامل الذكر وضيع القدر فينشر الله ذكره ويرفع قدره، ويطهر باطنه من الدنس. ومن نزل أعداد اسمه الملك في مربع ٤ في ٤ على خاتم من عقيق يوم الإثنين، والقمر خالٍ من النحوس، وتختم به دامت عليه حالته الحسنة، وإن كان ملكاً دام ملكه وأطاعه الجند. ومن داوم على ذكر اسمه القدوس أذهب الله تعالى عنه وسواس الصدور وطهر باطنه وظاهره وأنقذه الله تعالى من كل ورطة، وعصمه من كل فتنة. وأما اسماه تعالى السلام المؤمن، فاسمان عظيمان يصلحان لمن غلب عليه الرعب والخوف خصوصاً المسافرون في القفار المخوفة، فذاكرهما يؤمنه الله من جميع المخاوف، ويسلمه في سفره وحضره من جميع الآفات الظاهرة والباطنة، ومن وضع حروفهما في مربع ٨ في ٨، وحمله أو وضعه في مال التجارة فإنها تأمن من اللصوص والغرق والحرق، وإن وضع هذا الوفق في حاصل الحبوب المقتات منها بارك الله تعالى فيه وأمنت من التلف. وأما اسمه تعالى العزيز، فاسم جليل يصلح ذكراً لمن أذلته أعداؤه، ومن كان من أعيان الناس وأزيلت نعمته فإن الله تعالى يعزه ويرد له ما زال عنه، ولا يصل إليه أحد بمكروه، ومن داوم على ذكره شرفت نفسه وعلا قدره وخضعت الأعداء من

الوصول إليه. واعلم أن الأعداء على قسمين. حسية ومعنوية؛ فمنها ما بارزك بالعداوة طبعاً كالسبع الضاري وسائر الهوام، ومنها ما أظهر لك حباً وأخفى ضده وهم أبناء جنسك من الحساد وغيرهم، والمعنوية نفسك وجندها، وإذا لازم العبد على هذا الاسم الشريف كفاه الله شر هؤلاء الأعداء. ومن وضع أعداده وحروفه في مربع ٤ في ٤ في لوح من بلور وحمله إنسان أو حيوان أطال الله عمره وبارك فيه. وأما اسماه تعالى الجبار الشكور. فاسمان جليلان لا يذكرهما أحد إلا أذل الله له الجبابرة وخفض له جناح المتكبرين، ومن نزل أعدادهما في لوح من حديد، والمريخ سالم من النحوس متصل بالقمر اتصال مودة، وحمله معه لا يراه جبار إلا أحبه وذل له، ولا متكبر إلا خضع له بإذن الله تعالى، ومن ذكرهما في جوف الليل بعد صلاة ركعتين أو أكثر إلى أن يغلب عليه منه حال، ودعا على ظالم أخذ لوقته بشرط أن يكون ظالماً ومن عفا وأصلح فأجره على الله. وأما أسماؤه تعالى: الخالق البارىء المصور، فذكر جميل لكل ما يريد فإذا أضيف اسمه تعالى القدوس إلى اسمه تعالى الخالق حصل منهما تأثير عظيم في دفع الوسواس، وقس على هذا النمط ما يناسبه من سائر الخواص يحصل المطلوب والله الموفق

فصل في شرح الأسماء الحسنى بعد كل نمط

أقول وبالله التوفيق: اعلم أن اسمه تعالى: الله هو اسم الله الأعظم وهو من الأذكار المفردة العظيمة، فمن ذكره ٦٦ مرة بعد صلاة ركعتين في جوف الليل بعد صوم ورياضة طويلة، فإنه ينزل عليه سيد الروحانيين الملك كهيال عليه السلام، وهو من الملائكة التي تجاه العرش، وهو حاكم على ٦٦ صفاً من الملائكة، وتحت كرامته أربع قواد تحت يد كل قائد ٦٦ ملكاً، فإذا ذكره الذاكر عدده في خلوته، فإن الخادم يحضر ويخر ساجداً لله تعالى ويقول في سجوده أسماء عظيمة سريعة الإجابة وهي. اللهم إني أسألك يا الله يا واحد، يا الله يا أحد، يا الله يا دائم، يا الله يا باقي، يا الله يا قديم، يا الله يا قدير يا الله يا رب، يا الله يا شكور، يا الله يا حي، يا الله يا قيوم، أسألك بأحديتك وصمديتك، ونعوت ربوبيتك إن عبداً من عبيدك قد شاركنا في التسبيح والتقديس، والأمر أمرك فإن أمرتنا بالنزول إليه فبإرادتك، فيقول الله تعالى انزلوا إليه وانصروا حاجته، فإنه دعا باسمي الأعظم، فينزل ومن معه إلى الذاكر، ويقول له أيها العبد الصالح اذكر الله تعالى فيذكر، فيرى الأنوار تخرج من فيه ويحصل له خشية وسكينة، فيقول له الملك أيها العبد الصالح قد ناجيت الله تعالى باسمه العظيم، ونحن خدام هذا الاسم فما الذي تريد، فيقول أريد الطاعة لله تعالى ولأسمائه فيقول لك. تطهر ثيابك وبدنك، وتصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وهي الثالث عشر وتالياه، وأفطر على الحلال واقرأ الاسم عدده، فإن فعلت ذلك تصير أخاً لنا، ويصاحبك الملك، ويساعدك ويقضي حاجتك وما تريد ثم اصرفه ينصرف بخير

وأما اسماه تعالى: الله الرحمن فاسمان عظيمان قال تعالى: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾ واسمه الرحمن خادمه: زربال وهو رئيس على أربع قواد تحت كل قائد ٣٩٨ صفاً، كل صف ٣٩٨ من الملائكة الموكلين بالرحمة، فإذا تلاه الذاكر هذا العدد، فإن الروح ينزع التاج

ويخر ساجداً لله تعالى ويقول: يا من لا يعلم ما هو إلا هو، أن عبداً شاركاً في التسبيح باسمك، ثم ينزل ومن معه من الملائكة. ويفتح له باب الإجابة ويلقي محبته في القلوب. وفيه من الأسرار ما لا يمكن شرحه والله الموفق. وأما دعاء هذين الاسمين الشريفين تقول: اللهم إني أسألك يا الله يا رحمن رحمت الموجودات بالحياة الأزلية، وأظهرت أسرارها في قلوب أشخاصها بالعطايا السرمدية، وأنت دراتها في أطوارها بالإرادة الأبدية لكي تظهر بواسطتها سر الإرادة، وأنت الرحمن لتربية الرحماء، وأنت متولي أمر من في الأرض ومن في السماء، وأنت الكاشف ضر من تمسك بك في البأساء والضراء، المجيب لمن دعاك من صميم قلبه وأنيبه في البيد الظلماء، وأنت القائم القادر على قضاء حوائج الداعين إليك المائلين إليك في الشدة والرخاء. أسألك بنورك الأعلى وعزك الأسنى، وبأيديك الأهل الإحاطة والاجتلاء، وصوت الناقوس الأعظم الأكبر الذي هو أمينك في مقام الاجتلاء أن تزيل عن قلبي آثار صوت إبليس، وأن تبدل لروحي وقلبي عرش بلقيس التي هي سر أصابع الخنس، وأن تجلسني بنورك التام وفضلك العام لأتخلص من بين الأنام، وأنجذب إليك من أثر شهوة الطبع، ومن ظلمات شؤمه المضمر. يا من له العظمة والكبرياء والجلال والبهاء، أسألك بعزك المنيع، وأثر علمك البديع عصمة تحلني من سرادقات حرزك، وحفظ الأشباح من حماية حصنك، وغاية شاملة من حرم حرمك وكشف حجابك، ورحمة نازلة من عالم قدسك وعز مهابتك أن تغنيني عمن سواك وتحميني بوجهة نورانية تحميني، وتطهر بها الأشباح، وتوصلها في كل صبح بخير الصلاح والنجاح، وتزيل بلطف عطفك وسابغ فضلك عن وجهي ظلمة حجاب كل عبد مربوب بآية من وبجميع آية من في السموات في ست تجليت على نبي في المحجة، وجعلني مظهر فضلك وروح عظمتك إليك ناظراً وبفضلك قدراً، وفي سبيل وجهتك منصوراً وناصراً، يا من له العز والبهاء والثناء والعطاء يا رب العالمين. ما من عبد ناجى بهذا الدعاء في جوف الليل إلا استجيب له في الوقت، وقضيت حوائجه كلها بإذن الله تعالى.

وأما اسمه تعالى: الرحيم فهو اسم عظيم فيه أسرار عظيمة، وللملك المخلوق من عدده عزرائيل عليه السلام، وهو رئيس على أربع حوافر، تحت يد كل قدم ٦٥٨ صفاً كل صف ٦٥٨ ألف ملك، وهو من عوالم ميكائيل عليه السلام موكل ببسط الرحمة، وهو سريع الإجابة، والتالي لهذا الاسم يترب عليه الملك ويعطف عليه القلوب. واعلم أن الأرواح من عوالم ميكائيل عليه السلام تعرف قدر ما وصل إليك من أمور الآخرة، فإن الدنيا فانية بما عليها، والدنيا بالنسبة للآخرة كثلث قيراط من أربعة وعشرين قيراطاً، فإن عملت بهذه الأسماء فتكون قد رضيت بثلث جزء من أربعة وعشرين جزءاً، واعرف قدر أسماء الله تعالى، واعلم أنها عزيزة الوجود، وليس كل أحد يتصرف بها، من أولياء الله الصالحون، وهم يأخذون العهد على الطالب إن وثقوا به وعلموا أنه يصون الأسماء عن غير أهلها، والله المعطي المانع. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف تقول: يا رحيم أنت راحم الأكوان، وأنت المستعان في كل يوم هو في شأن، وأنت المفيض بعنايتك على أهل الدنيا والآخرة، وأنت النصير بنصرتك لأحديه من تأهل إلى الذهاب بك في العقبى والساهرة، وأنت الرحيم الرؤوف الديان ذو القوة والاصطفاء، والقوة العالية

والقدرة القاهرة بسرك الخفي المبسط في البر والبحر، وبعنايتك السارية في أسرار السر والجهر، وبما أودعته من الألطاف الإلهية في العصر والدهر، وبما خصصت به أولياءك من فنون الحكم ومعاني الأصوات، وبما أودعته من فصول الأوقات أن تخصني من تأثير عوائق الشيطان، وصرف قرينه وقني شدائد جحده ومن سطو كلمته وتلقيه، وأن تدركني برحمة أزلية من وحدتك مؤدية بي جنتك كاملة في ذاتي حاصلة بفعلها عامة بذاتي ووجودها الذي يزول منه التوحيد بخصائص التحميد والتمجيد يا ذا العطف اللطيف، يا ذا الرحمة الواسعة على القوي والضعيف، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وأثبته في كتابك، أو علمته لأحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تدفع عني البلايا وأن تخرج في وجودي المبسوطات من دائرتي هو هو في البأساء والضراء، وأنت المتصل بالمنح الأسنى يا رب العالمين.

وأما اسمه تعالى الملك، فهو اسم عظيم وخادمه بصيل، وهو ملك عظيم من ملائكة الرحمة، ولا يحصره لسانهم، وتحت يده أربع قواد تحت يد كل قائد ١٣١ صفاً، كل صف ١٣١ ملكاً، فإذا تلاه الذاكر ينزل عليه الملك ويقضي حاجته خصوصاً إذا كان في فعل خير، وأما في الشر فقد يخبه ويحصل له الضرر في نفسه وماله فافهم ذلك، والله هو الفتاح العليم وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف تقول يا ملك أنت الذي ملكت رقاب الجبابرة بالقوة الغالبة والقدرة القاهرة، وأنت قهر الملوك والأملاك ذو المعارج والأفلاك تعطي بركة لمن التجأ إليك، أسألك بما بسطته في ملكوتك وجبروتك وبما بثثته في جبروت ملكوتك، وبما استأثرت به في عوالم قدس لاهوتك، وبما غيبته عن إدراك العقول في سر سبوحات رحمتك، وبما أدرجت في سر سرك في طي الكوكبة المدورة، وبما فصلت من الرموز والإيماء في أنواع الكيمية المخزونة في باطن بطون الذاته، أن تعطيني بحفظك المنيع من أصوات الشيطان ونعماته وهمزاته، ومن هو أجسر أتى الحارث الذي جعل الخير شراً والبحر براً والنفع ضراً، وطقطقة طبقاته وشؤم مكره وكيده، يا من كان عرشه على الماء على ما علمه، وكرسي قعده على حسب إرادته وقني بلطفك العميم وكرمك الجسيم سبة مالك أنوار المعارف، وأكرمني بكلماتك التامات في المحيا والممات والأنال عز مناهج المعارف والعوارف، وارزقني ملك العرفان في نفس الوحدة وملكاً لا يزول وصفاً من أوصافك القديمة وصفاً لا يحول، وكلاماً من علمك الأزلي بذلك لا يقصر ولا يطول على الجملة والتفصيل، يا كريم يا جليل، وحسبنا الله ونعم الوكيل أسألك سؤال عبد خاشع مسكين خاضع، وطلب طامع بإخراج الكثير من القليل، والصحيح من العليل، والرفيع من الخليل، والوجيز من الطويل والكثرة والمضارة، يا من به الخلق والأمر بدؤه وعوده بعلمك، والكشف والعلم غيباً وشهادة يا رب العالمين

وأما اسمه تعالى القدوس، فهو مناسب لاسمه الملك، وهو مشتق منه لقرب الروحانية، وخادمه اليائيل عليه السلام فإذا تلاه الذاكر نزل عليه الخادم وقضى حاجته واعلم أن جميع الأذكار والأسماء والدعوات متوقف صحتها على أكل الحلال وطاقة الظاهر والباطن، والرياضة الطويلة

وحسن النية وطيب الخلق ورصد الأوقات المباركة فإذا فعلت ذلك صح عملك وحصل لك خير عظيم وصارت مفاتيح الدنيا والآخرة بيدك والمطلب واسع فاحذر أن تكون طالباً غير الآخرة قال تعالى ﴿والآخرة خير وأبقى﴾ ومن فهم فقد سلم، وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف تقول: يا قدوس أنت المقدس على الإطلاق، وأنت الظاهر بفضلك في الآفاق وأنت الموحد للدقائق المعرفة على صحائف الأوراق، بك تقدست البواطن والظواهر، وبك تنورت البصائر والنواظر، وفيك انجذبت أسرار أرواح السرائر والضمائر عن حركات الخواطر. أسألك بمقدمات التذلل والافتقار، واقفاً على قدمي التخشع والانتقار، وبسر ما أدرجته في سرادقات قدسك، وبنور ما أودعته في مقاعد عز أنسك، وبما كتمته تحت إزار عظمتك ورداء كبريائك، وبما أخفيته في لباس مجدك، وبما عرفته لأوليائك وعقول أنبيائك، يا من قهر بعلمه القديم سموك السموات، ويا من نصب بسره القويم ست الجهات اجمعني بفضلك العميم كما يصوف حول أمرك بحولك وقوتك إلهي أنت السرمدي الأبدي المنزه عن أن يقرب إليك أحد فيدرك بالحس، ويبعد منه فيحتجب عن الحس، فارزقني حياة ذاتك، ونور ذاته صفاتك من العلوم الشريفة الكلية الإلهية المتعلقة بالمعلومات الأولية، وأسعدها بنورك في باطن بطون المتشخصات الغير المستحيله، اللهم أنت المدعو بكل لسان، وأنت المجيب في كل أوان أسألك أن تعرفني وتظهرني بتأييدك وقوة شدتك عن المخالفات واتباع الشهوات، واقبلني بسمين تجريدك عن الرغبة في الدنيا، واجذبني مني إليك عما سوى جنابك الأسنى، وأخرج بفضلك الجمع وبورك اللامع من كتاب أسمائك آية كاملة أتكمل بها ذاتاً وصفات، وأنشر في الكائنات نظراً ووصفاً، وأكشف عن وجهه الوحي وسر غطاء لون، وأزل عن بصري حجاب البعد، وأظهر عن بعد زوال هذه الحروف وشواهد المعروف أعني كل عالم موصوف بجودك وإحسانك، يا قابل الحب والنوى، وفاطر الذرات في السموات العلى، أنت الظاهر اللطيف القادر يا قدوس.

وأما اسمه تعالى السلام، فهو اسم عظيم يؤمن الله تعالى ذاكره في البر والبحر، وخادمه دردائيل عليه السلام وتحت يده أربع قواد، تحت يد كل قائد ٣٦ صفاً، كل صف ١٣١، وهو من عوالم جبريل عليه السلام وذاكر هذا الاسم يسرى عليه ملك ويجد ما وجد في غيره من الأسماء وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف تقول: يا سلام أنت السلام وإليك يعود السلام، سلامك التام رأفتك على الأولياء والأنبياء والأتقياء، وأنت المحيط بعلمك القديم، وبمصابيح الصفا في قلوب الأصفياء، أسألك بسكينتك النازلة على السر الموسوي، وبحرمتك الظاهرة على الجناب العيسوي، وبما حجبت في باطن دائرة الهواء وظاهر معالم الفناء أن تجعل قلبي قابلاً للتوارد الوحدانية فارغاً من شواغل الوحدانية، عائذاً بك إليك في جميع الأوقات السرمدية، وارزقني بلطفك العميم وإحسانك القديم حسن النظر بكافة المسميين لأجل سر سبوحيتك التي حفظتهم في مقام اليقين، واجعلني متبركاً برقائق نفائس الأولين والآخرين. وارزقني الرضا بما قدرته لي في غيبك، ويسرته لي بأمرك يا من زين سماء قلوب الأولياء بمصابيح الخواطر، افتح لي أبواب المشاهدة بمصابيح البصائر بالسلام يا سلام

وأما اسمه تعالى المؤمن، فهو اسم عظيم، وخادمه هقمائيل عليه السلام تحت يده أربع قواد تحت يد كل قائد ١٣٦ صفاً، كل صف ١٣٦، فمن تلاه هذا العدد حضرت له هذه الأرواح وفتح له الطريق من عالم الغيب والشهادة، ونقله من الشقاوة إلى السعادة، ومن الذل إلى السيادة، فإن الخير بيده لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف تقول: اللهم أنت المؤمن الذي أثبت الإيمان في قلوب أهل العرفان، وأظهرت الإيمان عند ظهور الأمن والأمان، ورزقت الاستقامة لمن صححت له الاستقامة في دار الرضوان، وأعطيتهم الأمانة من تغيرات الحدثان، وأحرزتهم من عوائق الشيطان الذي يقدح في صحة الإيمان بما صحت لهم بحدوث من الإيمان والبرهان وطهرتهم من هواجس دواعي النزلات ورفعتهم عن قبول عوارض النسبيات أسألك اللهم بجميع ما في غيبك من الحقائق العلمية والدقائق الإرادية أن تجعلني آمناً من خوف البصر الصوري في مقام السمع والبصر حتى أصل إليك فارغ القلب طيب النفس واثقاً بموعود الرب أسألك اللهم أن تجعل لي شيئاً أتمسك به لآمن من الخلق واجذبني إليك بالهداية إلى طريق الحياة والإرشاد لسبيل النجاة يا من يهب الكثير ويقبل القليل ويحب الإحسان ويجود بالتفضل على أهل الإيمان والإحسان أسألك اللهم بسيد البشر وشفيعك يوم المحشر وحبيبك الذي بعثته لعبادك يوم لا روعة تبسط النعم وتدفع الضرر وأعذني من كل بلية وأكرمني بخير العطية وأزل عني برأفتك شر البلية فأنت المحسن بكل إنسان المتفضل بالجود والإحسان يا مؤمن.

وأما اسمه تعالى المهيمن فهو اسم عظيم وخادمه قطيابيل عليه السلام تحت يده خمس قواد تحت يد كل قائد ١٤٥ صفاً كل صف ١٤٥ وهو من عوالم حيراتيل عليه السلام وفيه سر من أسرار القدرة وفهم لمن ألهم طريق الحق فإذا ذكره الذاكر هذا العدد حصلت له الزيادة ويرتفع إلى مراتب السعادة ولا يمشي به عدو ولا لعدو الله تعالى عليه سبيل. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول: اللهم أنت المهيمن على خلقك تبسط أحوالهم وتفصل وتبين أحوالهم وتفهمهم في سائر الأحوال كشفاً لأسرارهم في صفائح العالم، توصل سرائرهم بالأنباء، وتلحق ضمائرهم بالأسرار، وترفع أهل القرب إلى الأنوار، أسألك بحق سر اطلاعك على قلوب الأخيار، وبجوهر تجليات علمك على نفس كل جبار، وبحفظك لمن شئت أن تزيل عني الشماتة والعار، وأن تجعلني مستجيباً لك بي محل اطلاعك راغباً في الخدمة في اصطناعك. واجعلني مشرفاً على أعوان الكشف والمشاهدة، وعلى أسرار الوعد والمواعدة إنك عليم بذات الصدور وقادر على بعث من في القبور.

وأما اسمه تعالى العزيز، فهو اسم فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، ومن واظب على ذكره أعزه الله تعالى بين خلقه وخادمه مسجاتيل عليه السلام تحت يده أربع قواد تحت يد كل قائد ٩٤ صفاً كل صف ٩٤ من ملائكة العز وهم تحت أمر جبريل عليه السلام والذاكر ينزل عليه الملك ويقضي حاجته ويحصل له العز الأكبر من الله ﴿والله واسع عليم﴾ وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول: يا عزيز أنت الثابت في عزك، الدائم المحتجب في حقك العالم بعز قدرتك لأهل المعرفة والعرفان، وتذل بقهرك وسلطانك أهل الذلة والطغيان أهل القوى بإظهار كل مكتوب في كون كل ما يكون، أسألك بعز عزك وجلال

مجدك، وبسط جمالك وسرك وسر آياتك، ومثلك الذي ليس له شبيه ولا مثيل ولا نظير ونورك الجامع المنيع الخطير أن تجعلني لنك خطيراً، وبطاعتك لك نظيراً بمراقبة أسمائك مشرفاً مكرماً بتعظيمك، يا من حيرت العقول عن دراك جلال عظمته، وكلت الألسن عن استيفاء مدح نوره ورحمته، وذهبت الأوهام عن قصور ذاته ووجوده، واضطربت القلوب عن تجليات جماله وجلاله، ارزقني رؤية السر الذي أودعته في مشارق الأرض ومغاربها وأطلعني عن جواهر حقائقها وكنوز معادنها، وخصصني منك لديك بقبول نورك وجلال مجدك إنك أنت الله القوي الفعال الكبير المتعال يا عزيز.

وأما اسمه تعالى الجبار فهو اسم عظيم لا يقدر أحد يتجرأ على ذاكره ولا يؤذيه أبداً وهو يصلح للملوك فإن الملك إذا أكثر من ذكره لا يسطو عليه ملك غيره ولو كان أقوى منه، وخادمه صقائيل عليه السلام تحت يديه أربع قواد تحت يد كل قائد ٢٠٦ صفاً، كل صف ٢٠٦، وهم من عوالم إسرافيل عليه السلام، وذكر هذا الاسم ينزل عليه الملك ويقضي حاجته، فالسعد لمن ألهم رشده في ذلك الوقت، وطلب ما ينفعه في الدنيا والآخرة. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول: يا جبار أنت الذي تجبر الكسير وتنتقم من كل كبير، فذلك نافذة في جميع الجبابرة، وعزتك لدفع ضلال المتكثرة، أنت رب الآخرة، جابر ومؤنس الأبرار، وبار الصغار والكبار، ومصلح أمور الخلائق، ومظهر سر الحقائق، وسامع الرقائق والدقائق. أسألك يا جابر كل كسير، وناصر الأولياء بلا وزير، ورافع كل صغير وحقير بسر ما أودعته في جليل رحمتك من جميل قوتك وعظيم معمورتك ومواد نعمتك، أن تجعلني متوكلاً عليك في جميع أموري ناظراً إليك في جميع مواطن أعمالي وأقوالي، واجعل دخائلي بذلك وإسلامي عليك، والتجائي ومعادي إليك، يا من عز جنابه عن الفهم والإدراك، وتعالى كبرياؤه عن الإطلاق والإمساك، أسألك بنور قدسك، وفوائد تواتر نعمك أن ترزقني سعادة كل سعيد في دار السرور، وجنبني شقاوة كل شقي في دار الغرور، وخصصني بشهادة الشهداء، وكل شهيد عند انسكاب سوابك يوم الوعيد، إنك أنت الله الرحمن الرحيم، مقرب كل بعيد، وأنت أقرب إليه من حبل الوريد.

الفصل الثاني والعشرون في النمط الثاني من الأسماء الوهبيات

اعلم وفقني الله وإياك بطاعته وفهم أسرار أسمائه أن من أسماء الله تعالى الحسنى هذه الأسماء الغفار الغفور الشكور الغافر التواب الحميد السميع البصير الودود الشاكر هذه الأسماء الشريفة سمت واحد، وفي هذا النمط تحليل سر لصفح والتجاوز، وسر التسبيح وإظهار الجميل، وإصلاح الأمور الفاسدة وتغطية كل عيب، وتيسير كل عسير وترقيق القلوب، ويصلح لمن أسرف في الشهوات، وتمادى في المخالفات والغفلات يبدل الله تعالى سيئاته حسنات، ويصفح برحمته عما وقع منه من الزلات، ويغفر بكرمه ما اجترمه من المحرمات ولا يسمع موعظة إلا فرعت أذن قلبه، ولا ينظر في عبرة إلا وقد انطبعت في مرآة فهمه، وهو مقام. فأما أسماؤه تعالى الغفار الشكور الغفور، فذكر حسن

يصلح لمن هو في المعاصي والأفعال القبيحة، فمن داوم على هذه الأسماء نقله الله تعالى منها إلى حالة حسنة جسيمة كريمة. وأما اسماه تعالى التواب الحميد فهما متقاربان من النسق الأول، فمن لازم على ذكرهما جعل الله تعالى أمره يسيراً. وأما اسماه تعالى السميع البصير فذكر جليل، من لازم ذكرهما وسع الله تعالى فهمه ووفر عقله وأورثه الحشمة وأسمعه لطيف السر، وأراه حقائق الأشياء كلها جليها وخفيها، ومن كان به ضعف في بصره أو سمعه وأكثر من ذكرهما قوي سمعه وبصره، وقد أمرت بذكرهما الشيخ محمد الخراساني لما ذهب سمعه من هجمة الفرس على خراسان وحرق عالمها، فما مضى مدة يسيرة حتى عاد سمعه كما كان، ولازم صحبتي بعد ذلك إلى أن توفاه الله تعالى. وأما اسماه تعالى الودود والشاكر فاسمان جليلان، وذاكرهما يلقي الله تعالى محبته في قلوب الخلق ولا يراه أحد إلا أحبه، ولا يعزم على أمر من الأمور إلا نجح فيه، وقدر على ما يناسبه من سائر الأفعال كلها. وأما اسمه تعالى المتكبر فهو اسم عظيم مكتوب على حجب الهيبة، وذاكره لم يزل مهاباً في أعين الناس، وخادمه حطيائيل عليه السلام وهو قائم تحت حجب الهيبة، وتحت يده خمس قواد، تحت يد كل قائد ٦٦٣ صفاً، كل صف ٦٦٣ وكلهم بيض، وسيوفهم أصفر مثل لون الشمس البهية، وذاكر هذا الاسم ينزل عليه ملك، ويقضي حاجته وكل ما طلبه بإذنه، فاعرف قدر ما صار إليك، ومن تقدم بسيادة جاز السعادة. والدعاء لهذا الاسم الشريف تقول: اللهم أنت المتكبر الكبير المحيط علمه قد أوجدت الأشياء واخترعت صدورها بعد بسط الأسماء، وأنت الجامع حقائقها في ظاهر الأرض والسماء، أسألك اللهم بجلائل نعمك ولطائف كرمك، وأسرار حقك بواسطة جريان قسمك أنت الكبير على الإطلاق الموصوف بجلائل الأخلاق المنعم بالعطية السرمدية الأزلية والمنائح السرية في يوم التلاق، أنت أكبر من كل كبير، وجاعل الملائكة رسلاً لكل نبي ومدبر المستولي على العرش الذي كان على الماء، أسألك بقدر توفيقك، وجاه إحاطتك المسقطات في عوالم صفاتك وأسمائك أن تجعلني فارغاً من كل شيء سواك، متوقفاً دونك ومن ليس فيه رضاك، وابسط وجودي في مقام الحضور، وأيدني بالبهاء والنور إنك ناصر كل شيء يا متكبر

وأما اسمه تعالى الخالق، فهو اسم عظيم قديم، فإنه تعالى لم يزل خلاقاً من قديم الأزل والأبد، وخادمه حقيائيل عليه السلام وهو من عوالم ميكائيل عليه السلام، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٧٣١ صفاً، كل صف ٧٣١ من ملائكة البسط والتنزيل والملائكة الموكلون بالأرزاق وتحنين قلوب بعضهم على بعض، وهم موكلون بتصوير الخلائق في الأرحام، فسبحان علام الغيوب، وهم ينقلون من غيب الحق إلى شهادة الخلق، وذاكر هذا الاسم ينزل عليه الملك ويقضي حاجته، فافهم ولا تتوهم ولا تقف على وهم ولا خيال، فمن هاب فقد خاب، والله أحسن من كل شيء. وأما الدعاء لهذا الاسم الشريف فتقول: اللهم أنت الخالق البارئ المصور المقتدر في علمك وجدت الأشياء وأنت مخترع صورها قبل بسط الأسماء، وأنت الجامع حقائقها في ظواهر الأرض وباطن السماء، أسألك بجلائل نعمك ولطائف كرمك وأسرار رحمتك بواسطة جريان قسمك أن تجعلني قائماً لك منبأ البث،

راجياً بك حاكماً بك، وارزقني رؤية الأخيار المقربين إليك، وامنحني علماً بك في مقام العبودية، وارفعني إلى سرادقات عز الربوبية إنك أنت الله الواحد المشهود يا خالق.

وأما اسمه تعالى: البارئ، فهو اسم عظيم ومعناه الذي يبدأ الخلق ثم يعيده، وفيه سر البدء والعود، وفيه سر التصريف لأرباب الوظائف والمناصب الذين عطلوا وخرجت عنهم مناصبهم فإنها تعود إليهم، وخادمه سلسائيل عليه السلام وهو من ملائكة القهر، وتحت يده أربع قواد، تحت يد كل قائد ٢١٣ صفاً، كل صف ٢١٣، وهم من عوالم عزرائيل عليه السلام، وذاكر هذا الاسم ينزل عليه الملك ويقضي حاجته، وفيه سر لمن أراد قتل عدوه أو مرضه أو غير ذلك وكل ما يريد ويحيط بكل الأمور، يا فتاح افتح لنا من غيب سرك لا إله إلا أنت ولا معبود سواك، يا بارئ. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول. يا بارئ الأسقام والعلل أنت المعين لمقادير حقائق الأشياء بقدرتك وأنت الجامع بين صور الأشياء وأسرارها في برك وبحرك أسألك بدقائق لطفك الخفي، ورقائق علمك الوفي، أن تنور قلبي بنور منك في مقام الاجتلاء، وأن ترزقني الاطلاع على كل مكنون ضمائر سرك المودع في قلوب الأنبياء والأولياء، إنك أنت الله الرؤوف الرحمن المتفضل بالجود والإحسان يا بارئ.

وأما اسمه تعالى: المصور، فإنه اسم عظيم وفيه من تصوير القلب للمعلوم، ومنه تخرج الفكرة الإلهية، وخادمه هرقائيل عليه السلام، وهو رئيس على أربع قواد تحت كل قائد ٣٣٦ صفاً، كل صف ٣٣٦ من ملائكة التنزيل في عالم المعلومات، وتصوير المخلوقات، وكلهم من عوالم جبريل عليه السلام وتحت أمره، فإذا ذكره الذاكر هذا العدد نزل عليه الملك وقضى حاجته، وأعطاه قوة التصريف في الوهم الخيالي، ويكشف له عن الروحانية الخفية، وذلك بمواظبة الأرواح إليه. من ذكر صورة الكشف على ما تقدم من الرياضة الطويلة والطهارة دائماً وأكل الحلال وخلو الباطن والفكرة، ولا يكون في غيره بل فيه لا غير حتى لا تختلط العوالم في تمييز الحركات فيصير حجاباً، والله تعالى الملهم لذلك والمعين. وهذا الكتاب يبين بعضه بعضاً، فالشروط التي توجد في هذا الاسم تجدها في غيره، ويظهر ذلك للمتأمل.
وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول. اللهم أنت المصور الذي تجمع الشتات وتضم المتفرقات، وتظهر منها صوراً بديعة التركيب، متصرفة في أنواع أسرار الأرض والسموات قدرت الأقوات وابدعت الذوات ورتبت الصفات، أسألك بحق سرك المودع في قلب نبيك، وبروح سرك الموجود في روح أوليائك، وببدائع لطفك في مقدوراتك، ودقائق إتقانك في مخترعاتك، وبعجائب غرائب حكمك في مصنوعاتك أن تجعل صورتي منسوبة متجلية، مستعدة لاكتساب الصور العلمية المطابقة للصور الوحدية واجعلني حاملاً سر القرآن، موصوفاً بأنوار سر الفرقان، واخترعني بانطلاق اللسان، وزين باطني بنور الوحدة والتوحيد، واخلع علي ملابس التجريد والتفريد حتى أنفرد بك في مقام التعديل، يا من بيده الميزان لإظهار القسط والتكميل والحجة والبرهان والسلطان لانتساب سر الوصول والتوصيل يا مصور. وأما اسمه تعالى: الغفار، فهو اسم عظيم، فيه سر عظيم لتغيير ما في النفوس وتسكين الغضب وخادمه جرعيائيل عليه السلام وهو رئيس على أربع قواد تحت يد كل قائد ١٢٨١ صفاً كل

صف ١٢٨١ من الملائكة الممدين إلى الاتساع كلهم محفوفون من علم الله تعالى وبينهم وبين ملائكة الغضب ألف حجاب من نور وألف حجاب من ظلمة وذاكر هذا الاسم يرث علمه ملك ويحصل له الحلم والعلم ورياضة النفس وكف الغضب ويبدل الله تعالى نفسه وإن كانت ظاهرة بالسوء نفس مطمئنة أو تنقلب هي بعينها إلى أن تصير مطمئنة وتكون هذه المرتبة خلعة من الملك إلى الذاكر فإن التفت إليه كان هو نصيبه منه وإن لم يلتفت إليه صار هو ومن معه خدماً له وصار أعلى من ذلك الملك عند الله تعالى وعند الملائكة فافهم هذا السر الخفي العظيم النفع الذي لا شيء أنفع منه اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت يا غفار. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول اللهم يا غفار أنت المبدع جلائل النعم وعظامها وأنت المنشيء دقائق الوجوه ورقائقها وأنت المسبل نعمك على كل الخلق وأنت المتصرف فيما أحكمت فنعم الموجود ونعم المحكم، تستر العيوب وتكشف الكروب وتظهر من بينهما الشروق والغروب أنت القاهر الغفار الغفور لما أبديته بأس قهرك، وأنت العالم العليم بما أكنته في ظواهر لطفك وبما أخفيته في ضمائر صدور أهل حجتك، أسألك بقدرتك القديمة، وبقوتك القويمة أن ترزقني برد عفوك يوم المحشر، وحلاوة مغفرتك يوم ظهور الهم والحزن والسرور اللهم تمشي على دوام البليات لانكشاف نورك إنك أنت الله النور، وشافي الصدور يا غفار

وأما اسمه تعالى القهار فهو اسم عظيم لمن قويت نفسه وقهرته بطلب شهواتها، وأكثر من ذكره قهرها وعليها وقهر أعداءه من خارجها، وقس عليه بما يناسبه، وخادمه هيائيل عليه السلام، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٣٠٦ صفوف كل صف ٣٠٦، وهم من ملائكة الزجر والقوة الحاسمة فوق المحمولات، وذاكر هذا الاسم ينزل عليه الملك كما تقدم، ويخلع عليه خلعتين خلعة ظاهرة وخلعة باطنة، فأما الظاهرة فيشهدها من نفسه، والباطنة يشهدها هو في نفسه وهي قهر النفس الردية وقمع الشياطين المؤذية، ولا يقدر أحد من الناس على كلامه وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول يا قهار أنت الذي قهرت الجبابرة والفراعنة بالإهانة والإذلال، وأنت الذي محوت أثرهم في الساهرة ورددتهم إلى النار، لك القوة والقدرة العامة والعزة الشامخة، قادر على ما تريد في الحال والمآل، لا موجود إلا أنت وكل ما أبديته من المخلوقات داخل تحت قهرك، أسألك بدقائق لطفك الخفي وإحسانك الوفي، أن تجعل نفسي بأنواع العمارة معمورة وروحي بأسرار المعارف مشورة، وقلبي بحقائق رقائق أسمائك وصفاتك واحداً لك شاهداً، اللهم إني أسألك لطائف برك، وتواتر إحسانك لتكمل بها نفسي في الأفعال وتكمل بها لساني في الأقوال، وأنت المحلل لا حرمته في الأدوار يا قهار. وأما اسمه تعالى الوهاب، فهو اسم عظيم من يطلب الدنيا وشرف الآخرة، وبه أعطي سليمان عليه السلام الملك والخاتم اللذين لم يعطهما أحد قبله، ومن عرف سره بلغ ما يتمناه، وخادمه هيطائيل عليه السلام، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٤٥ صفاً، كل صف ٤٥ ألف ملك، وهم من عوالم ميكائيل عليه السلام، وذاكر هذا الاسم ينزل عليه الملك ويقضي حاجته، وقس عليه ما تريد تسعد السعادة الأبدية وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول اللهم يا وهاب أنت تهب الجزيل وتعطي الجليل وتهدي عبادك إلى

دار لسحده بلا امتراء، أسألك بسر الأسرار المودع في حروف القسم وبمواهب لطفك المدرجة في القسم، وبما سبقت من لطائف جودك في عزائم الأصول، وأن تجعلني راجعاً إليك بحسن القصد محافظاً على الرشد، يا من هو بالمرصاد يدعو العباد إلى المعاد يا وهاب. وأما اسمه تعالى الرزاق فهو اسم عظيم قديم، فإن الله تعالى لم يزل رزاقاً، والملك المخلوق من عدده ميهوئيل عليه السلام، وعوالمه في الأرض موكلون بسوق الأرزاق إلى الخلائق أجمعين، وهم الذين يرمون الزرع والنبات، ومن عرف اسم هذا الملك ووكله بزراعته أو بستانه أثمر وأينع وأطلع بخلاف عادة الأرض، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٣٠٨ صفوف، كل صف ٣٠٨ آلاف ملك حاملين البساط الأخضر الموكلين بالقطر والنبات، وذاكر هذا الاسم ينزل عليه الملك ويعطيه الكفاية، ويصير يحق من الغيب. واعلم أن الرزق عند أهله أوسع من الخلق فإنهم سر الحق في الخلق وتدبر ذلك تجد ما أقوله مسطراً في الوجود، والله المعطي المانع. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول: اللهم أنت الرزاق لكل ما وجدته من جودك، وأنت المكمل ذاته وصفة من حياة شهودك، وأنت الذي رزقتهم من غوامض علمك بواسطة سمائك وأرضك، أسألك بمكنونات صفاتك أن تجعل وجودي محل الخيرات وواسطة البركات من الأعمال والصفات، وارزقني علماً نافعاً للعلوم النفسية، وحالاً جامعاً للأحوال الأنسية، ويداً معطية للعطايا المرضية، واجعلني أحداً منك على نعت الجمع والتفصيل موصلاً إلى عبادك لا أحد إلا للكمال والتكميل، وأدركني بلطائف التوحيد وخصائص التوفيق والتسديد إنك فعال لما تريد.

وأما اسمه تعالى الفتاح فهو اسم شريف لا يعلمه إلا الله تعالى، وبه تفتح بواطن الأمور، والملك المخلوق من عدده حيائيل عليه السلام، وتحت يده أربع قواد تحت يد كل قائد ٤٨٩ صفاً، كل صف ٤٨٩ ألف ملك من الملائكة الكرام، بأيديهم مفاتيح البركات، وما لهم شغل إلا فتح الخيرات على الناس، مسبحين واهب العطاء، وذاكر هذا الاسم عدده مضروباً في نفسه على وضوء وصوم وروحنة، ينزل عليه الملك كما تقدم، فاجتهد في الذكر فهو البحر الأكبر، والله المعطي المانع لا إله غيره ولا معبود سواه. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول: يا فتاح أنت الذي تفتح أقفال الصدور بمفاتيح العناية الأزلية، وأنت المعطي الكريم وأنت المعطي الكريم تعطي لمن شئت، بيدك مفاتيح الخيرات والكنوز، وبك المسهل لصعاب الأمور، وبيدك دقائق الدر من النور والباعث روح الجود إلى ضمائر سرائر أصحاب الصدور، وانفتح بعنايتك كل أمر مغلق وانكشف بأمرك سر كل مغلق ومقفل. أسألك يا فتاح كل خير، ودافع كل ضير أن تجعلني لديك واقفاً فاتلاً ملك عندك قابضاً فيوض الحية العلمية، والمنائح السرمدية، وحسن الانتظار لظهور وجود عطفك، دائم الترقب لحصول كمال فضلك، مستديم التطلع لوجدان آثار كراماتك، وافتح على قلبي، ويسر لي أبواب الكشف والمشاهدة، وأيدني على قبول نور وجهك عند بسط خزائن ما في جنتك ومعرفتك، يا قديم الإحسان يا حنان يا منان يا رب العالمين.

وأما اسمه تعالى العليم فهو اسم عظيم فيه حرفان من حروف الاسم الأعظم، وهو اسم قديم لأن الله تعالى لم يزل عليماً، وفيه سر عظيم لمن أراد الكشف بالعلم من عالم الغيب والشهادة لأن الله تعالى

لغيبه فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول" والملك المحروق منه لطمائيل عليه السلام، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ١٥٠ صف، كل صف ١٥٠، والذاكر ينزل عليه الملك ويقضي حاجته وذلك سعده لا أبيه ولا جده. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول "اللهم أنت العالم بما في صدور العالمين، وأنت العالم بما في سرائر الخاشعين، وترى ما في مكنون ذوات العالمين، وأنت المحيط بما في حركات خواطر البرايا أجمعين، أسألك بمكنونات محروسات رحمتك وبمواقع روائح رأفتك، وبجلائل عظيم نعمتك أن تجعل علمي محيطاً بكل شيء، ظاهره وباطنه ورفيعه وجليله أوله وآخره، فاتحته وعاقبته حتى أغرق في بساط أسرار رحمتك وانتشار دقائق فضلك، وتوسل إليك في ابتدائي وانتهائي ولا أظهر لغيرك رحائي، يا عالم الحجبات والسرائر، ويا جامع الشتات في الضمائر ارزقني الوضوح والصوح والكشف والرشف على اسم ما يكن في الخواطر والضمائر، فأنت المحيط بالكائنات علماً ووجوداً، وأنت الحكم على السرائر سطاً وشهوداً يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الفصل الثالث والعشرون في النمط الثالث وما يدل على الصفات الإمداديات

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته وفهم أسرار أسمائه أن من أسماء الله الحسنى "العليم الحكيم الباسط الكريم الوهاب التواب البصير البديع علام الغيوب"، هذه الأسماء جامعة للخواص والأسرار، والذاكر لهذا النمط الحسن يعطيه الله تعالى علماً لدنياً وسراً ربانياً لا يطلع عليه أحد في زمانه إلا من جاء بمثله، ويرزقه الله تعالى كل خير ويحسن خلقه، ويعطيه السر عنه في منطقه ومنظره. فأما اسماه "الحكيم العليم فهما اسمان جليلان لمن أراد الوصول للحكمة وعلوم الأسرار، فيلازم ذكرهما في خلوة حاسر الرأس، قاعداً على الأرض من غير حائل، مستقبل القبلة، فإن الله يلهمه الحكمة، ويوصله إلى ما يريد ويقيض له حكيماً يرشده، أو ملكاً على قدر همته، ومن نزل أعدادهما في مربع ٤ في ٤ في شرف عطارد، والمشتري متصل به في لوح من الشمع الأخضر، وحمله على رأسه أنطقه الله بالحكمة ولا يمر نظره على شيء إلا حفظه.

وأما اسماه تعالى "الباسط علام الغيوب" فاسمان جليلان، ذاكرهما يبسط الله عليه لسانه، ويوسع رزقه، ومن وفق اسمه الباسط سر التدخل في مربع على خاتم من فضة مموه بالذهب، يوم الأربعاء ١٤ من أي شهر وتختم به، ألقى الله على قلبه السرور، وبسط له الرزق، وفيه أسرار لا يمكن شرحها. وأما اسماه تعالى "الكريم الوهاب" فذاكرهما يوسع الله رزقه وينمو ما بيده من تجارة أو دراهم وغيرها وذاكرهما لا يفتقر، ومن نقشهما على خاتم عقيق وتختم به في يده اليسرى سهل الله له الرزق وعطف عليه القلوب. ومن كتب حروفهما مكسرة بذهب أو فضة أو زعفران في شرف الشمس، ووضعه في كيس الدراهم التي ينفق منها، فإنه لا تنفد بشرط أنه لا يراه أحد ولا يعلم بمقداره

وأما اسماه تعالى "التواب البصير" فهما سر عظيم، وذاكرهما يتولاه الله بعين عنايته وينصره على أعدائه خصوصاً من ذكرهما في المحروب وبين صفي القتال لا يرى مقهوراً أبداً، ومن وفق أعدادهما في

حريرة بيضاء في ساعة معركة وغرزها في لواء الجيش فإنه يغلب هو وحزبه، ويناسبه من القرآن قوله تعالى ﴿فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون﴾ وأما اسمه تعالى البديع علام الغيوب، فيصلحان ذكراً لمن يريد تأليف العلوم وجمع الحكم، ذاكرهما ييسر له جميع التأليفات خصوصاً هذا الفن وما أشبهه، ومن أكثر من ذكر البديع أعطي البلاغة في الحفظ، والصواب في القول، ولا يصلحان ذكراً إلا لأهل التكلم، ومن أضاف اسمه تعالى العلم علام الغيوب إلى الاسمين المتقدمين وهو حكيم العلم، واتخذ ذلك ذكراً في خلوته تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه حتى ينطق بها، ومن وفق عددهما في مسدس يوم الجمعة أول الشهر في رق ظبي، وبخره بسبع نبال، وحمله معه فتح الله فهمه وأحاط بكل العلوم من غير تعب، ومن داوم على ذكره تعالى علام الغيوب أربعين يوماً لا يأكل فيها روحاً، ولا يقرب النساء، فإنه يطلع على أحوال الناس، ويرى ما هو غائب عن غيره، ومن داوم عليه شاهد الغرائب ولم يبق في عصره مثله.

وأما اسمه تعالى القابض فهو اسم سريع الإجابة لأنه من متعلقات ملك الموت، ولما أراد الله أن يقبض من الأرض قبضة أرسل لها ملائكته واحداً بعد واحد وهي تقسم عليهم بالله فيعودون، ولم يقبضوا منها شيئاً إلى أن نزل عزرائيل فأقسمت عليه فلم يرض، وقال: إن الله أطوع وقبض منها قبضة وصعد فقال الله له: قد أقسمت عليك الأرض لم لا أجبت قسمها وصعدت بلا شيء منها كما فعلت الملائكة قبلك فقال: يا رب علمت أن أمرك كان لا بد منه فقال تعالى: وعزتي وجلالي لأخلقن منها خلقاً وأجعل أرواحهم على يدك فتصير أميناً على القابضين فيهم، وملكه سرحيل وهو عن يمين ملك الموت، وهو جالس على كرسي كرامته وتحت يده أربع قواد، تحت يد كل قائد ٩٠٣ صفوف كل صف ٩٠٣ من ملوك القابضين، يقبضون الأرواح وليس لهم شغل إلا ذلك والذاكر يترل عليه الملك وهؤلاء الأربعة، ولهم هيبة عظيمة، فمن هم روحانية الذاكر لأنهم لا يأتون دائماً إلا قابضين الأرواح، ويخلع عليه خلعتين ظاهرة وباطنة، أما الباطنة فكل من نظر إليه بعين الغضب مات لوقته، وأما الظاهرة فيكسبه الله الهيبة والجلال حتى إذا رأته الوحوش المؤذية والسباع هربت منه وكذا الدواب الأهلية، وإذا دعا على ظالم أخذ بوقته فسبحان من قدر المقدورات بعلمه وحكمته، لا إله إلا هو، لا خالق سواه.

وأما الدعاء به فتقول: اللهم أنت الذي قبضت بناصية كل مخلوق وأنت الذي أوصلت رزقك لكل مخلوق، وأنت الذي فصلت أسرار المعاني في كل مرزوق، تقبض الأرواح عن الأشباح عند الممات، وتبسط الأجساد بقدرتك البالغة عند إعادة الحياة، وتحيي العظام وهي رميم في أسرع الأوقات، وتعطي كل ذي حق حقه الذي قدرته له وقت خطاب الذرات، أسألك بسر جلالك في مقام الاستجلاء، وبسر قيوميتك على مواطن الاعتدال أن تبسط على قلبي وروحي سر الأرزاق، وأن تخرج من نفسي آثار الكفر والنفاق، يا من بيده عهد الميثاق في يوم التلاق، اللهم اجعلني مبسوطاً في كل مقبوض، ومعروضاً لديك في باطن كل معروض، وارزقني بقبضتك العظمى العميم من سر القبضة، ومن جهر القبض نفحة ومن أنوار البسط ربيعة لأحظى بآثار رحمتك في الأكوان وأدرك آثار رأفتك عند التجليات إنك قديم الإحسان يا قابض

وأما اسمه تعالى: الباسط فهو عظيم وإذا ذكره من قوي عليه القبض انبسط خاطره، وملكه بطيائيل، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٧٢ صفاً، كل صف ٧٢ ألف ملك لبسط الجود، وذاكره ينزل عليه الملك ويقضي حاجته. وأما دعاؤه فتقول: اللهم أنت الذي تبسط الأرواح في الأجساد إلى دوامها وأنت الذي تجمع في الفؤاد وقلب الفؤاد سر إنني أن الله لا إله إلا أنا يوم التناد، أسألك بسرك الجامع وبنورك اللامع بكل مسموع وسامع، أن توزقني الإطلاع على مراتب جمالك في الوجود بالأسرار التي أدرجتها في المقام المحمود، وابسط قلبي في أرض الولاية الكبرى، وانشر سري لنيل حقائق آثار الأسماء الحسنى واجعلني مبسوطاً بالإنفاق، متصرفاً في خزائن الأرزاق، يا من بيده الحكم على الإطلاق وعنده الخلائق يا باسط.

وأما اسمه تعالى: الخافض فهو اسم فيه سر لمن يذكره، وملكه عيكيائيل وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ١٤٨١ صفاً كل صف ١٤٨١ ألفاً من ملائكة العز والهيبة، وهم من عوالم إسرافيل عليه السلام إذا ذكره الذاكر نزل عليه الملك وقضى حاجته. وأما الدعاء به فتقول: يا خافض أنت الذي خفضت رتب أهل الجحود في الدركات، وأنت الذي تقمعهم بقهرك وصفاتك المتلاف، وأنت الذي تعزز عليهم لما أوجدتهم به عند انقسام الحسنات والسيئات، أسألك بسر الأسرار في قلوب الأبرار والأخيار، وبنور الأنوار المنبسط في الأقطار أن تجعلني حافظاً لنفسي وسري في مقام العبودية، متخشعاً لك عند ظهور التنزلات بسر الربوبية والخطابية لأنسيه، وارزقني حظاً وافراً من معارف الإلهية، إنك سميع الدعاء قادر على ما تشاء يا رب العالمين.

وأما اسمه: الرافع ففيه ٣ حروف من الاسم الأعظم، وفيه من اللطائف بصنع الله لمن يكشف الله عن بصره، ويبرئه به سائر العلل التي لا دواء لها، وهو طب الله في الأرض، وملكه مرقيائيل عليه السلام، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٣٥١ صفاً، كل صف ٣٥١ ألف ملك موكلين بدفع البلايا، ذاكره ينزل عليه الملك ويعرض عليه أمور الدنيا والآخرة، فمن اختار الدنيا أعطاه إياه ومنع من الآخرة.

ودعاؤه تقول: اللهم أنت الرافع الذي رفعت الأسماء والأولياء بنورك الإلهي، وأنت الذي كملت نفوس أهل المحبة والوداد بسبحات وجهك وحجابك الأعلى، وأنت الذي تطهر التعود والتجرد في قلوب أوليائك للإحاطة بعوالم الأشياء، وأنت الذي رفعت درجات العرفان وقدر أهل العرفان والإيمان عند انفساخ الظلمات وظهور سر الاجتلاء، أسألك بسر الكاف والنون، وسر أسرار العلم، وبسر معاني النون بمكنونات حروف الخفض في الرفع لموجبة أجراً غير ممنون، وبسر ضمائر دون الفهم عند انكشاف الحكم المصون أن ترفع مشاهدتي عن المحسوسات، وإرادتي عن نعيم الشهوات، وارفعني إليك على أكمل الحالات وتبديل السيئات. أسألك اللهم أن تجعلني متذللاً بين يديك في الدنيا مع كمال العلم والعبادة، مقبلاً عليك في العقبى عند بسط أنوار السعادة والسيادة، ساجداً لك في مقام ربوبيتي، متلبساً بنور الحكمة والزهادة حتى لا أنسب لغيرك ذاتاً ووصفاً، إنك فعال لما تريد، وأنت على كل شيء قدير.

وأما اسمه تعالى المعز فيه حرفان من حروف الاسم الأعظم، وفيه أسرار لمن تدبرها وعرف معانيها، وجميع هذه الأشياء مطلوبة تحت جناح الروحانية، فإذا استخدمت الروحانية كشف لك سر ما خفي من أسرار الأسماء وعلم أن الأسماء جثمان، والحروف جماد كالجسد بلا روح، فإذا كان وحي الاسم معلوماً فلا يخفى بعد ذلك شيء من معانيه بإذن الفرد الصمد، والملك المخلوق من عدده عطائيل عَلَيْهِ السَّلَامُ، وهو رئيس على أربع قواد، تحت كل قائد ١٠٧ صفاً، كل صف ١١٧ ألف ملك، والذاكر ينزل عليه الملك ولا يخفى على الذاكر حضوره فإن ألهم رشده فقد سعد في الدنيا والآخرة فافهم تغنم. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول: يا معز أنت الذي عززت أولياءك وخلعت أعداءك أحتمائي بلائك ونقمتك، وخضعت الأشياء لسلطان قوتك واستيلائك، أسألك بحق الاسم الخطير، وبجودك العظيم القدير وبحقك على خلقك من الجليل والحقير أن تجعلني عزيزاً بين الخلائق بالاستغناء عنهم والافتقار إليك. اللهم اجعلني عزيزاً على باب الحق بالثبات والشهود لأكون لذلك وبسط عزي في قلوب أهل الإيمان لأنال من رأفتك عند ظهور الحجة والبرهان، يا حنان يا منان يا رب العالمين.

وأما اسمه تعالى المذل فهو بمعزل عن المعز، وبينهما حجاب فبالأول يعز، وبالثاني يذل، وفيه فرج عظيم للمأسورين والمظلومين والضعفاء، فمن واظبه وقال على رأس كل مائة منه مذل أذل من ظلمني، أذله الله تعالى بقدر اجتهاده، والملك المخلوق من عدده عجائيل، وهو ملك عظيم القدر والجهامة، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٧٧٠ صفاً، كل صف ٧٧٠ ألف ملك من الملائكة العظام الشداد، وهم من عوالم إسرافيل عَلَيْهِ السَّلَامُ، وهم موكلون بذلة الجبارين والفراعنة، وبما يكون تسليطاً عليهم والذاكر ينزل عليه الملك ويقضي حاجته، ويصير عبداً من غير عشيرة، ومسلطاً من غير أصحاب، فسبحان الملك الوهاب. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول: اللهم أنت المذل للجبارين الشديد البطش الأليم الأخذ العظيم القهر، المتعالي على جميع الأضداد والأنداد، والمنزه عن الصاحبة والأولاد، شأنك قهر الأعداء وقمع الجبارين، تمكر بمن تشاء وأنت خير الماكرين، أسألك باسمك الذي خضعت له النواصي، وأبرزت به من الصياصي، وقذفت به الرعب في قلوب الأعداء وأشقيت أهل الشقاء، أسألك أن تمدني برقيقة من رقائق هذا الاسم تسري في أعضائي الكلية والجزئية حتى أتمكن من فعل ما أريد بمن أريد، فلا يصل بي ظلم سوء، ولا يسطو علي متكبر بجور، واجعل غضبي لك وفيك مقروناً بغضبك لنفسك، واطمس على وجوه أعدائي، واشدد على قلوبهم، واضرب بيني وبينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة، وظاهره من قبله العذاب، إنك شديد البطش أليم العذاب

وأما اسمه السميع، فهو اسم قريب من الله لذاكره، وملكه قصبائيل وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ١٨٠ صفاً كل صف ١٨٠ والذاكر ينزل عليه الملك ويقضي حاجته ودعاؤه تقول: يا سميع أنت الذي تسمع السر والنجوى، وأنت الذي تعلم الحكم والتقوى، وأنت الذي تظهر في قلوب أحبائك سر التجلي، وأنت الذي تعلم ما هو أدق وأخفى، وترى بعينك التي لا تنام، ولا يخفى عليك

دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء تحت طبقات الغبراء. أسألك بلطائف ما أدرجت في السمع والبصر، ودقائق ما كتمت في البصر ليقع موقع السمع، وسوابق ما أحقبت في السمع ليقوم مقام البصر، أن ترزقني أسراراً مندرجة في إحاطة البصر، ومشاهدة أنوار مقررة عند احتواء البصر بالسمع، وترزقني نور أبينك وصوح سر أمانتك، ودوام المراقبة لما تريد على قدسك الأعلى، وإدراكك المحيط بجوامع الأسماء، وأيدني على فهم مطالبة النفس بدقيق المحاسبة. إنك جامع كل خير، ودافع كل ضير يا رب العالمين.

وأما اسمه تعالى البصير فهو لمن أراد أن ينظر ما في الأرض، وما في بطون الخلق وبطنه، وملكه حرطيائيل، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٣٠٢ صفوف، كل صف ٣٠٣، والذاكر ينزل عليه الملك، ويخلع عليه خلعتين ظاهرة وباطنة. فالظاهرة أنه ينظر ويتدبر كل شيء ويراه على حقيقته، والباطنة يرى ما في بواطن الخلق ويلازمه الملك ما دام حياً ودعاؤه تقول يا بصير أنت الذي تبصر خفي سر المكونات والضمائر، وتدرك محسوسات سرائر أهل البصائر، ومشاهدة رقائق الباطن الجارية في الخواطر. أسألك بسط نور ذاتك، وسر إدراك بصائرك، وكشف معاني نظرك وقدارك أن تجعلني بصيراً بكل خفي، وارزقني عيناً قريبة بنور الوحدة والتوحيد لأدرك سر فردتك في مقام التفريد، وأقوم به لديك عند كشف سر يوم يوعد بين العبد إنك فعال لما تريد. وأما اسمه الحكم، فهو حرف من حروف الاسم الأعظم، وهو تقريع لمن ألهم رشده، وملكه حصائيل، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٦٨ صفاً، كل صف ٦٨ والذاكر ينزل عليه الملك، وهو صاحب بساط العدل في الأرض، ويخلع عليه خلعتين ظاهرة وباطنة. فالظاهرة الحلم على غيره، والباطنة الحلم على نفسه، والخدمة على الدوام لمن حفظه الله ودعاؤه تقول يا حكم أنت الحاكم على ظواهر الخلق وبواطنهم وأنت القاضي على ما تمكن في ضمائرهم، وأنت الشاهد على عادلك عند اسعاد مكونات خواطرهم لك القوة العلية والسلطان، ولك العزة والرفعة والحجة والبرهان، أسألك بحكمك على خلقك، وبما أودعته في سابرتك أن تجعل حظي لك حسنات صواباً وقضاء ما علمتني من خلقك، وعلى نفسي لأجل ذاتك جزاء وثواباً، وارزقني تأييداً منك وقوة لئلا يكون لأحد علي عذاب، وارزقني من حسن السؤال سؤالاً، وحسن الجواب جواباً، وافتح لي طريقاً إلى دار رضوانك لأجد إليك سبيلاً ومآباً ومن حولك إنفاذ الأمور، وبنور وجهك الذي هو شفاء لما في الصدور

وأما اسمه تعالى العدل فهو حرف من حروف الاسم الأعظم، وملكه خمائيل، وهو رئيس على ٣ قواد، تحت يد كل قائد ١٠٤ صفوف، كل صف ١٠٤ من الملائكة الباسطة أجنحتهم لملوك عادلة، وذاكره ينزل عليه الملك، ويعطيه تصريفاً في نفسه، فإن ثبت أعطاه تصريفاً في غيره. ودعاؤه تقول اللهم أنت العدل في حقك، والمنجي من تشاء بفضلك، والمعطي والمانع، والضار والنافع، والخافض والرافع، مثيب بفضلك وحاكم بعدلك، فلا معقب لأمرك ولا راد لحكمك، أنت رب الأرباب، ومالك الرقاب، وعادل في حكمك وخلقك، تعطي وتمنع وتبصر وتنفع وتضع وترفع وتبصر وتسمع، بيدك

مقاليد الأمور والخير والشرور، راحم الرحماء رب الأرض والسماء، ليس لك في ملكك شريك ولا وزير ولا نصير، وأنت على كل شيء قدير نعم المولى ونعم النصير، رب أسألك علماً نافعاً يفهمني، ورزقاً واسعاً يسعني، ونوراً تنور به مصابيح قلبي فأنا عبدك الضعيف الغني وأنت الباقي تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك، رب زدني علماً وعملاً وتقبل مني ما اجترحته في خلاء وملأ وليل ونهار وعدو وإنكار وارحم ذلي وفاقتي، وبسط كفي بين يديك، فأنت ملاذ اللاجئين، وجابر قلوب الضعفاء والمساكين، لا ملجأ منك إلا إليك، ولا أتوكل إلا عليك، الهي شددني وثبت قدمي على طاعتك حتى لا أزل عن الصراط، ونور قلبي بمعرفتك، واشغلني بتلاوة كتابك، وبصرني كما بصرت أولياءك حتى أنال ما نالوه من درج الكمال والرفعة والجمال، فأنت الرب القديم المفضال ذو العدل والكمال، يا عدل أنت الحكم العدل للعادي يوم النشور، وأنت التواب على من تاب، وكاشف ظلمة الحجاب تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وأنت على كل شيء قدير، إليك تدفع الأمور وبك تدفع الشرور، اللهم إني أسألك سراً من سرك وأمراً من أمرك ونوراً من نورك، وولني السر بمقدورك، وهب لي من لدنك نصراً أنتصر به على من ظلمني، وأسألك توفيقاً منك يوقظ غافلي حتى يعلم جاهلي، ويوضح إليك طريقي، ويكون في الرحمة رفيقي، منك اجتهادي وعليك اعتمادي، وإليك مرجعي وبين يديك مصرعي، تعلم حقيقة أمري ومكنون سري، تعاليت عن سمات المحدثات وتنزهت عن النقائص والزلات، إلهي أسألك توبة تمحق بها زللي، وتقبل بها عملي وتصلح ظاهري، فأنت نور الأنوار وكاشف الأسرار، وكل شيء عندك بمقدار يا ذا الجلال والإكرام

الفصل الرابع والعشرون في النمط الرابع وما فيه من الأسرار الربانيات

اعلم أن من أسماء الله الحسنى: الدائم القديم الأزلي الواحد الأحد الصمد الفرد المجيد المبدئ المعيد، هذه الأسماء العشرة خواصها منظومة في سلك التوحيد الخاص ودوام الحالات المرضية للحق الحاضر به، وتنزيه المولى جل جلاله عن كل عيب تقولته الكافرون وتعمدته الجاحدون، وذاكره لا يزال محفوظاً معصوماً. فأما أسماؤه تعالى: الدائم القديم الأزلي، فذاكرهم يرضيه الله بما فيه عسر ويسر، ويعطيه حظاً من القناعة، وينال مرتبة الزهد، ومن كتب وفي أمر ودوام على اسمه الدائم دام ملكه ولم يعصه أحد من جنده وكذلك إن وفقه حرفياً أو عددياً في مربعين أحدهما خلف الآخر، على فص خاتم من فضة، وحمله فإنه يعطى هذا السر، ومن ذكر هذه الأسماء دبر الصلوات الخمس ودوام عليها آمنه الله في دينه إلى يوم القيامة، وهذا سر ممتد إلى ما لا نهاية له. وأما اسمه تعالى: الواحد الأحد، فتوحيد عظيم، ذاكرهما يحبب الله له الإيمان ويؤيده بروح منه. وإن كان في ضيق من ظلم أو سجن ولازم ذكرهما نجاه الله منه. وأما اسمه تعالى: الصمد فتنزيه جليل للمرتاضين إذ داوموا عليه أغناهم عن الأكل والشرب. إذا ذكره أحد لا يحس بألم الجوع ما لم يدخل عليه غيره من الأسماء، وإن ذكرته امرأة لم تحمل ما دامت تذكره. وأما اسماه تعالى: الفرد المجيد، فذاكرهما يرفع الله قدره وينشر علمه. وأما

سماه تعالى المبدئ المعيد، من ذكرهما قبل خروجه إلى السفر من منزله رده الله سالماً ومن سرق له متاع أو ضاع له شيء أو ضلت له ضالة ولازم على ذكرهما رد الله عليه ما ضاع له، ومن وفق أعدادهما على كاغد نقي ووضعه في داره، أو في حاصله وسافر لم يصب ذلك المكان سوء. وأسرار هذه الأسماء لا تحصى. وأما اسمه تعالى: اللطيف فله تصرف في جريان اللطف لا سيما في الوقائع، وتفريج الكرب والشدائد. ولا يضيف له غيره إلا وظهر له العجب، وملكه عطمياثيل وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ١٢٩ صفاً، كل صف ١٢٩ من ملائكة اللطف الجارية بين الخلق بلطف القضاء والقدر يستعين من ملائكة الرحمة وبينهم نسبة لطيفة، وذاكره ينزل عليه الملك ويخلع عليه حلعتين ظاهرة وباطنة، فأما الباطنة فهي من لطيف خبير، والظاهرة لتيسير كل عسير.

ودعاؤه تقول: يا لطيف أنت الذي تلطف بعبادك وتوصلهم إلى أنواع النعم، وترفق بأهل الحجاب فتخرجهم من غوائل النقم، وترحم من التجأ إليك برحمتك العميمة، وتجذبه إلى الأنوار من الظلم، تعلم خفيات الأشياء ودقائقها، وتجود بإحسانك على عبادك بأنواع البر وكشف حقائقها، أسألك اللهم بلطيف لطفك وفيض فضلك ودرة بحر جودك وقوة سلطان عسكرك وجنودك، أن تجعلني لطيفاً في الأقوال والأفعال، رفيقاً في الحال والمآل، وارزقني من بركة لطفك حظاً وافراً، وأعني على قبول آثار فضلك، واجعل لي منه قسماً ونوراً ظاهراً، وأيدني بتدبيرك الأزلي من بحر جودك فيضاً زاخراً، إنك أنت الرؤوف الرحيم.

وأما اسمه تعالى الخبير ففيه حرف من حروف الاسم الأعظم وما أسرعه في تفريج المكروب والشدائد، وكشف ما أبهم، وملكه عسجيائيل، وهو رئيس ٤ قواد، تحت يد كل قائد، ٨١٢ صفاً، كل صف ٨١٢ ملكاً موكلين بالقطر والنبات وحياة العالم الأكبر، وذاكره ينزل عليه الملك ويخلع عليه حلعتين ظاهرة وباطنة فأما الظاهرة فتخبره عما في ظاهر الأرض والباطنة تخبره عما في ضميره ودعاؤه تقول: يا خبير أنت الذي أخبرت أولياءك بما أسررت في أسرار عقول أنبيائك، فلا تعزب عنك الأخبار الباطنة ولا الآثار الكامنة ولا الأحوال المصونة، ولا يجري في ملكوت ملكك شيء خفي عنك أقداره، ولا تتحرك ذرة في سكينة ساكن، ولا تسكن خردلة في صفية متحرك إلا وأنت عالم بظواهره وسره وجهره وأوله وآخره، لك خيره ولمن تريد بذلك أمره، أسألك اللهم بسر جبروتك النازلة في قلوب الأبرار والأخيار، وبخفير قوتك الظاهرة في عقول أهل الأسرار والأنوار أن تجعلني بجميل اختيارك عالماً بما يجري في قلبي وروحي من فنون أسرارك، ومقتبساً بجوهري من مشكاة أنوارك، يا من إليه معادي، ومنك كشف مراتب الأنباء يا رب العالمين يا خبير.

وأما اسمه الحليم فهو اسم فيه حرف من الاسم الأعظم، وفيه تدبير عظيم لمن أراد معرفة الحجر المكرم، وملكه حهطيائيل، وهو رئيس على ٤ قواد تحت يد كل قائد ١٧٨ صفاً، كل صف ١٧٨ من الملائكة الموفقة لتدبير العالم، وذاكره ينزل عليه الملك، ويخلع عليه حلعتين الباطنة يصير بها حكيماً ناطقاً بالحكمة. وأما الظاهرة فيتسامع الناس بجوده وكرمه. ودعاؤه تقول: يا حليم أنت الذي عفوت

عمن أناب إليك هفواته وزلاته، وغفرت لمن دعى إليك نداً وقال مثلاته، وأحبت لمن أشرك في ملكك عقوباته، وفسحت لمن تاب إليك مكنياته وسيئاته، وجلبت المنحرف عن طريق الصواب بمنك لطرق الهداية، ورفعت من تمسك بحسنك بتين في البداية والنهاية، وفتحت لمن قرع بابك، ونجيته من الضلال والغواية، أسألك بنورك الواصل إلى قلوب الأشراف الذين أوقفوا نفوسهم على العدل والإنصاف أن تجعل لي علماً ممزوجاً بالحكم، وأن تدخلني برحمتك مدخل السلام، وأن تيسر لي بالعلم، يا عالماً بما في ضمائر العالمين، يا حليم على من ارتكب الذنب بتأخير العقوبة إلى يوم الدين.

وأما اسمه العظيم ففيه سر عظيم، وفيه حرفان من حروف الاسم الأعظم من الطرفين، والملك المخلوق منه حرعطيائيل، وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١٢٠ صفاً، كل صف ١٢٠، والذاكر يبرل عليه الملك، ويعطيه قوة عظيمة ويعظم قدره ويعلو أمره، ويعطى تصريفاً عظيماً في الأرض من الملوك والجبابرة. ودعاؤه تقول: يا عظيم أنت الذي عظمت نفسك بعظيم سلطانك، وأنت المتعالي بكمال برهانك، وأنت فوق كل شيء بالعلم والقدرة والجمال، وأنت متولي على كل نعمة بالعظمة والنور والجلال لك البقاء السرمدي والكمال الأزلي والدوام الأبدي. عظم قدرك ظاهراً في القلوب والأرواح، ورفيع نعمتك واضح في النفوس والأشباح، دائمة منشورة على كل مخلوق، ونور وجهك عيد لكل مرزوق، اللهم إني أسألك بعظيم قدرتك في الوجود، وبكثير برك في العالم المشهود، وسعة رحمتك المثبتة على كل شاهد ومشهود، أن تحييني حياة طيبة لا أموت بعدها، وارزقني رؤية جلال وجهك في الأفق لا فوق معها، ببسطها جمع نفع، وجمعها خير، أسألك اللهم بعظيم نوالك أن تجعلني عظيم القدر عندك وعند من أحببته من أوليائك، وعند من لا قدرة له دائماً على نعمك وصفات يا رب العالمين. وأما اسمه تعالى الغفور ففيه حرفان من الاسم الأعظم، وفيه سر لإطفاء غضب الملوك والجبابرة، وله تصريف في كشف الروحانية، وملكه هيهائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١٣٨٦ صف، كل صف ١٣٨٦، والذاكر لهذا الاسم تنزل عليه الملك وتقضي حاجته. وأما الدعاء به فتقول: يا غفار أنت الذي تستر على أهل الكمال صفاتهم وأفعالهم حتى لا يشاهدوا سواك، وأنت الذي نورت قلوبهم وعقولهم حتى لا يعبدوا إلا إياك، أغمست عقولهم وقلوبهم ببساط العلم وحليت بالناس، احلم ثبت عندك لطفاً بقبول سر الإيمان والإحسان والإحاطة بعوالم الأمن والأمان، أسألك اللهم بجميل أوصافك وجميع مدحاتك أن تسهل علي الطاعات السرية والجهرية، والدرجات العلية والعملية، وأن تجعلني عبداً في أداء شكرك بلا فتور، وحفظني بنورك التام وفضلك العام أن أستعين بنعمتك التي سعدني عنك، وارزقني فهماً نوراً سامياً في تحصيل مراضيك، فأنت القادر على كل أمر، وتدفع بكل ضر، اللهم احفظني بنورك التام يا ذا الجلال والإكرام

وأما اسمه الشكور فهو اسم فيه حرف من الاسم الأعظم، وفيه أسرار لمن يطلب الزيادة على ما هو فيه من خير وصلاح، واسم الملك المخلوق منه عطفيائيل، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٥٢٦ صفاً، كل صف ٥٢٦، والذاكر يبرز عليه كما تقدم. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف تقول: يا شكور أنت الذي بسطت شكرك في قلوب الأولياء، وأنت الذي هيمت قلوب عبادك

وأورثك نقمة عليك بالوحارة والإضاعة، وأنت المعطي جلائل نعمك لمن تمسك بسمك الوهاب، أسألك بسر حمدك المبسط في الشكر، وبحقي شكرك المندرج في الحمد أن تجعلني شاكراً لنعمائك ذاكراً لآلائك سراً وجهراً، حامداً برفع ملائك، وارزقني من نور الحمد ونسر في عوالم انجلائك نهياً وأمراً، وأدخلني في دائرة هويتك بنورك الجامع وسنا برقك اللامع لأنال منك فتك عزاً وحراً، أنت الحامد نفسك على الإطلاق، والمحمود بكل لسان في كل وقت وأوان.

وأما اسمه تعالى العلي فهو حرف من الاسم الأعظم، وفيه سر من بطلب المراتب العلية وقضاء الحوائج، وهو اسم سريع الإجابة، وملكه عطيائيل، وهو رئيس على ثلاثة قواد، تحت يد كل قائد ١١٠ صفوف، كل صف ١١٠ وهم موكلون برفع الأعمال كل يوم وليلة، وذاكر هذا الاسم ينزل عليه الملك كما تقدم. وأما دعاؤه فتقول يا علي أنت الأعلى الذي أقمت ذاتك الكلية والكبرياء، وعرّفت نفسك خلقك فلا جلال إلا جلالك، وأنت المنزه عن أن يكون الكبير يتكبر الكبرياء، يا عزيز يا جليل جلت ذاتك، وعظمت صفاتك، أسألك بسر علو عظمتك في مقام التمكين، وبحق عظمة كبريائك وعلى اليقين، وبانبساط نور وجهك وبعاتك وبهيئتك في مواطن التكوين، أن تجعلني مرتفعاً عن ظلمة تفاصيل الكون إلى ضياء نور الجمع والصون، وأن ترزقني من سعة كرسيك ذلية تسع فيها أهل السموات والأرض، وأن تكسوني من نور مجدك لباساً يسترني في يوم العرض، وأن تعطني نعمت الظليل في موضع التجلي والتجي عند تبديل أرض العرض بأرض الأرض يوم لا ظل إلا ظلك، واجعلني كامل السمت بدوام الوجود الغيبي بمشاهدة آثار صفتك ورؤية المشهود، فأنت المتعالي عمماً، وباسط حالك على أوليائك تفضلاً وحلماً يا رب العالمين. وأما اسمه تعالى الكبير، ففيه فوائد من طلب الرئاسة، وملكه اعميائيل، وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٢٣٢ صفاً، كل صف ٢٣٢ من الملائكة الموكلين برفع الحجب، فإذا ذكره الذاكر هذا العدد نزل عليه الخادم كما تقدم. ودعاؤه تقول يا كبير أنت الذي أظهرت كبرياءك في قلوب أهل التوحيد، وبسطت جلائل نعمك في عقول أهل التجريد والتفريد، منك ظهر كل جلال في الأكوان، وإليك رجع هيبة كل إنسان أسألك اللهم بنعمتك المحيط في خلقك، وبقدرتك النافذة في برك وبحرك، أن تجعلني كبيراً بالعلم والعرفان بأسرار وحدتك في جميع الأزمان، وارزقني فتحاً جامعاً ونوراً لامعاً وسمعاً سامعاً حتى لا أسمع إلا منك ولا أقول إلا عنك ولا أسكن إلا إليك، فأنت الموجود بكل مكان، والمعبود بكل لسان في كل مكان وأوان.

وأما اسمه تعالى الحفيظ فهو اسم عظيم، أمان للمسافرين، والخائف أو المحارب، فيه أسرار عظيمة، والملك المخلوق من عدده حربائيل، وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ٩٩٨ صفاً، كل صف ٩٩٨ من الملائكة الموكلين بحفظ الخلق من الجن والإنس وغيرهم، وذاكر هذا الاسم ينزل عليه الملك، ويجمع عليه حلقتين فيدرك بها ما أراد من الحفظ حتى لو سافر في البر والبحر كان محفوظاً من جميع الآفات. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول يا حفيظ أنت الذي حفظت بقدرتك البالغة كل موجود وأنت الذي أحيت ذوات الأنبياء والأولياء في حالة الركوع والسجود، وأنت الذي

جمعت سر الأبرار والأخيار سبحات وجهك في المقام المحمود، وجمعت السموات والأرض وما فيهما بقدرتك الإلهية، وحققت سرائر أسرار الملكوتيات بعلمك الأزلي، أسألك بك في مقام العندية أن ترزقني الاعتدال بين المتضادات، وتثبتني على أحسن التقويم بين المتعدلات، واحفظ جوارحي وذيبي من سطوة غضبك عند نزول المثلات، واعصمني من تضييع كلماتك، والانحراف عن مواجهتك وقبلتك يوم نشر الحساب، وهب لي جوداً جامعاً لأسرار الأسماء والصفات، إنك أنت الله العالم بالخفيات، ومفيض الخيرات على أهل الكرامات.

وأما اسمه تعالى المقيت فهو اسم عظيم فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، وهذا الاسم هو البركة الباطنة في الأرض والمخلوقات لأن سائر الأسماء لا تقيت، وهذا الاسم هو الذي يقيت وسائر المأكولات أسباب، ومن سمع بركة هذا الاسم فإنه لا يشبع وملكه قطيائيل، وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ٥٥٠ صفاً، كل صف ٥٥٠ وذاكره ينزل عليه الملك، ويخلع عليه خلعتين الباطنة بصنع يده على شيء من القوت ويقول: ﴿إن هذا لرزقنا ما له من نفاد﴾ فإنه لا يفرغ، والظاهرة يبصر بركة من الناس ودعاؤه تقول: يا مقيت أنت الذي قدرت الأقوات وأوصلتها إلى الأبدان والقلوب، وأنت الذي أخرجت حكمتها وفوائدها في وجود من الشهادة والغيوب، اللهم إني أسألك برأفتك عن حقك، وبجودك المبسط في سب رزقك أن ترزقني رزق القوت بالسلام، وقوت الرزق بالطعام لأستعين بها على سماع الكلام، وتحقيق الحديث، والإطعام في دار الدنيا ودار السلام، ورؤية سر الساعة في القيامة بحلمك وقوتك يا ذا الجلال والإكرام.

الفصل الخامس والعشرون في النمط الخامس وما فيه من الأسرار المنتخبات

اعلم أن من أسماء الله الحسنى العلي العظيم الجميل الكبير الجليل النور البهي ذو الجلال والإكرام، فذاكر هذا النمط لا يكون في زمانه أرفع منه قدراً عند الملوك والسلاطين وأكابر الناس ويبادرون إلى قضاء حوائجه، وكل من رآه هابه واحترمه ولا يذل أبداً. فأما اسماه تعالى العلي العظيم فذاكرهما لا يزال موقراً معظماً مرفوع الهمة، محبوباً عند الناس، رغد العيش مسموع الكلمة، يحبه الناس ويتسع رزقه وينال مقاصده، ومن وفق أعدادهما حرفاً وعدداً في حريرة بيضاء، في شرف القمر وحمله، رأى من لطف الله وتعظيم الناس ما لم يعهده قبل ذلك. وأما اسمه تعالى الجميل فهو يصلح للعروسة يكتب موفقاً وتحمله، فإنه لا يرى أبهج منها ولا أحسن، ومن تحمده ذكراً حمله الله بين حلمه فيكون حسن الخلق والخلق جميل الصفات. وأما اسماه الكبير المتعال حاملهما يكسوه الله الهيبة والوقار، وتعلو همته وروحه، وتزكو نفسه، ومن وفق أعدادها في مربع على خاتم في شرف الشمس، وتختم به لا ينظر له أحد إلا أحبه، وإذا رآه الأعداء ألقى الله الرعب في قلوبهم. وأما اسمه الجليل فذاكره تهابه الإنس والجن والسباع والهوام. وأما اسمه تعالى النور البهي يبسط نور سرهما في قلب ذاكرهما، وظهر على ظاهره، ومن ذكر اسمه النور في غالب أوقاته أنار الله قلبه بنور أسمائه وأودعه

مكنون أسراره. ومن وفق أعداده وهي ٦٥٢ وعلقه على من به رمد أو ضعف في عينيه نور بصره. وأما اسماه تعالى المعز ذو الجلال والإكرام فذاكرهما يكسوه الله ثياب العز والهيبة و جلال والوقار ومن ذكرهما وهو داخل على السلطان ألقى الله هيبته في القلوب، ومن وفق اسمه تعالى العز مع حروفه في مثلث، على فص من ياقوت أحمر، وتختم به لم ير ذلاً ما دام عليه ولكل نمط رياضة

وأما اسمه تعالى الحسيب فهو اسم عظيم لرد الأعداء والحساد والملك المخلوق من عدده مطيائيل، وتحت يده ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٨٠ صفاً، كل صف ٨٠ من الملائكة القائمين بمصر الخلق، ذاكره ينزل عليه الروح ويقضي حاجته ودعوته تقول يا حسيب أنت الذي تجمع المتفرقات لإظهار التوحيد، وأنت الذي فرقت جميع الذوات في مقام التفصيل، وألفت بين متفرقات الصدور لائتلاف الأسرار وحقائق الأمور، أسألك بسر علمك المكنون، وبسط حكمتك في غامض علمك، أن ترزقني بغير حساب، وأن تدخلني الجنة، وتفتح لي أبواب الغنى والخطاب بيسر وعافية يا رب العالمين

وأما اسمه الجليل فهو اسم فيه إظهار الجلال وسر التجليات لمن كان له قلب بصير، والملك المخلوق منه جهطيائيل، وتحت يده ٤ قواد تحت يد كل قائد ٧٣ صفاً، كل صف ٧٣ من الملائكة، ويحصل له البهاء الكامل، والتعظيم الفاصل بين العالمين ودعوته تقول يا جليل أنت الذي وصفت نفسك بنعوت الجلال، وأنت الذي هيأت لأحبابك مواطن الوصال، وأنت الذي عرفت طلاب رحمتك طرق الكمال، أسألك بجلال الملك والقدرة والعلم وجمال الصورة، وبالحمد والعلم وكمال القوة والقدرة والعرفان أن ترزقني رؤية جمالك المبسط في صدور المعاني لأنال بها نهاية الغبطة والسرور في محل التداني، وأقتبس من بهاء بهجتك سراً من الأسرار المندرجة في السبع المثاني، وارزقني قوة تامة بالغة أنال بها قوة الفرح والسرور المطلق يا عليّ يا غفور. وأما اسمه تعالى الكريم ففيه حرفان من حروف الاسم الأعظم، وخادمه مركيائيل، وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٨٧٠ صفاً، كل صف ٨٧٠ من الملائكة الموكلين ببحر الكرم الواسع، وهو لا منتهى له ولا يزال خدامه تعطي الكرم، وذاكر هذا الاسم ينزل عليه الملك ويقضي حاجته ودعوته تقول يا كريم أنت المتكرم على الأولياء بخلع المعرفة والوصال، وأنت الذي عفوت عن عصاك، وعوضتهم بالتوبة حسن المنازل، وأنت الذي وفيت عهدك لمن وعدتهم وقربت لهم الآجال، فإن الكريم إذ قدر عفى، وإذا وعد وفى وزاد على منتهى الرجاء أعطى وقضى، وإذا رفعت حاجة إلى غيره لا يرضى، وإذ جفي عاتب وما استقصى ولا يضيع من لاذ به والتجأ، أسألك بكرمك وسمو أنواع نعمك، أن ترزقني كرامة تكون كفاية ورداً بين الكفاية والكرامة باتصال كاف بيا بي ينتظم بها كلمتي ﴿كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً﴾ وأسألك يا أكرم الكرماء، ويا أرحم الرحماء تواتر نعمك ودوامها عليّ من يسر وعافية ودولة كفية، يا نور النور يا شافي الصدور.

وأما اسمه تعالى الرقيب فهو اسم عظيم، إذا ذكره الذاكر في مكان فيه كنز، بطلت موانعه وظهرت بمجرد الذكر فيه، والملك المخلوق من عدده صمصمائيل عليه السلام وهو رئيس على أربع قواد،

تحت يد كل قائد ٣١٢ صفاً، كل صف ٣١٢ من ملائكة علو المعاني وإثبات الباقي وعلى نظر الرب، فذاكره ينزل عليه الملك ويحصل للذاكر رتبة عليا. وأما دعاؤه فتقول: يا رقيب أنت الحفيظ اللازم بحفظك إلى من أوصلته إليه، وأنت السلام لمن جمعت شملك لديه، وأنت الذي تنور الأسرار وتكشف الأبصار، وتعادل الأرواح بالأنوار، أسألك بعظيم قدرتك وجليل قوتك، أن تجعلني محفوظاً في كل ملحوظ، معروضاً في كل معروض وارزقني مكافأة من صاحبني، وكن لعبدك رقيباً ونصيراً وحفيظاً، وبمنظر العطف عليه ناظراً يا من له القدرة والشدة والعزة والبهاء يا رب العالمين.

وأما اسمه تعالى المجيب فهو اسم عظيم فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، وفيه سر عجيب لإجابة الدعاء، والملك المخلوق من عدده هطيائيل عليه السلام، وهو موكل بحجاب الإجابة، واقف على باب السمع والدعاء، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٥٥ صفاً، كل صف ٥٥، والذاكر ينزل عليه الملك ويقضي حاجته. وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول: يا مجيب أنت الذي تجيب دعوة المضطرين، وأنت الذي تبعث الملهوفين والمنحرفين عن الهداية وأنت الذي تعم بجلائل اسمك قبل الفناء، وتتصل بتواتر جودك قبل الدعاء، أسألك بجمال وجهك، أن تجعلني مجيباً لك في أوامرك ومجتنباً نواهيك، ومسرعاً إذ دعوتني لابتغاء مرضاتك وأظهر على مرادي ما عدّلتني وسويتني إنك أنت الرؤوف المنان.

وأما اسمه تعالى الواسع فهو اسم عظيم، لمن لازمه هانت عليه الأمور الصعاب، وفيه سر الاتساع في الخلق والعقل من الضيق إلى السعة، والملك المخلوق منه صحائيل عليه السلام وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ١٣٧ صفاً، كل صف ١٣٧، والذاكر ينزل عليه الملك كما تقدم. وأما الدعاء بهذا الاسم فتقول: يا واسع أنت الذي وسع ملكك وعطاؤك، وحكمك وحلمك كل الأمور، وأنت الذي أحاطت قدرتك على ما وسعه علمك، أسألك يا واسع المغفرة، أن تغفر ذنوبي وتستر عيوبي، واجعلني واسعاً في الأمور، واقفاً على بواطن النور والصور، مطلعاً بما في ضمائر الصدور، وأخرجني من الظلمات إلى النور يا واسع. وأما اسمه تعالى الحكيم فهو اسم عظيم، فيه حرف من الاسم الأعظم، وملكه درديائيل، وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٢٨ صفاً، كل صف ٢٨، والذاكر ينزل عليه الملك كما تقدم. ودعاؤه تقول: يا حكيم أنت الذي أحكمت أركان الوجود بصفاتك، وأنت الذي بسطت نور معرفتك في قلوب أحبتك، لك عواقب ما أبديت من فعالك، أسألك بسر نورك في صورك، وبحياة روحك في روح جودك أن ترزقني الحكمة العليا وتعلمني بأحسن الأسماء حتى أعرف غاية الأسماء ونهاية البقاء الأبدي، إنك أنت الله مالك. وأما اسمه الودود فهو اسم عظيم وملكه هيهائيل وهو حاكم على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٢٠ صفاً، كل صف ٢٠، وهم من عوالم جبريل عليه السلام وهم الذين يؤلفون بين الجنس وجنسه، وذاكره ينزل عليه الملك، ويخلع عليه حلتين الباطنة المحبة والقبول، والظاهرة محبة كل أحد. ودعاؤه: يا ودود أنت الذي أعلنت سر محبة والمودة في قلوب أهل الأسرار، وأنت الذي أكسبت ذوات الصفيين نور الأنوار، تجليت بالعز الدائم

والنور القائم على الأرواح، فألفت الأشباح، وأظهرت الإنسان بتكميل مراتب البيان، وأنت تريد الإحسان لأهل الولاية، والمعين برأفتك الدائمة لأهل الإيمان بالمعرفة وحسن الرعاية، أسألك اللهم بجميل آلائك وجزيل نعمائك، أن تجعلني من أوليائك الذين هم في نصبك وبعمائك متنعمون ولك ذاكرون ولنعمائك شاكرون وإليك آيبون، وأحيني حياة الأبد وقوّني بك في قبول نور وجهك وجودك بأحسن المدد حتى لا أتحرك إلا بك، ولا أسكن إلا إليك، ولا آخذ إلا منك، فأنت الملاذ لأهل العرفان، وأنت المكمل لمن أقبل عليك بالإحسان. وأما اسمه تعالى المجيد ففيه حرف من حروف الاسم الأعظم، وملكه رطبائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٥٧ صفاً، كل صف ٥٧ ألف ملك من ملائكة المجد، وذاكره يرى عليه النور، ويفهمه ما لم يكن يفهمه. ودعاؤه تقول: يا مجيد أنت الذي مجدت ذاتك بحلائل صفاتك، وأنت الذي عظم جلالك، بك القدرة التامة والآيات العامة تعطي منحك بغير عوض واستحقاق، وأنت المتعالي في علو شأنك على الإطلاق، أسألك بجلال وجهك الكريم، وكريم مجدك أن ترزقني من جزيل عطائك، وأن تكشف عني بلاءك، واجعلني شريف الذات، كامل الصفات حسن الفعال كثير الثواب وارفعني إلى ذروة التوحيد والوحدة، واجعلني في قيامي لك على أكمل العدة، إنك أنت الرؤوف الرحيم.

وأما اسمه تعالى الباعث فهو اسم فيه حرفان من الاسم الأعظم، وبه يبعث الله الخلائق يوم القيامة وكل يبعث على ما مات عليه، وفيه سر غريب في بعث النفوس والأجساد، وملكه يحطائيل وهو رئيس على ٤ قواد تحت يد كل قائد ٥٧٣ صفاً، كل صف ٥٧٣ ألف ملك، والذاكر يرى عليه الملك، ويخلع عليه خلعتين. أما الباطنة، فتحدث العالم كالمغناطيس إن كان الناظر محبة صحيحة أو غير ذلك، وأما الظاهرة فإن روحه ترى الأماكن الشريفة والزيارات العظيمة. وأما الدعوة بهذا الاسم الشريف فتقول: يا باعث أنت الذي بعثت سر حياتك إلى القلوب والصدور، وأنت الذي أوجدت الروح بمحاسنك لانتظام الأمور، وأنت الذي صححت ضمائر أسرار أهل الكشف بالروح، وبعثت رسلك وأنبياءك بإظهار سر القدر وكشف بلائك، أسألك اللهم ببسط ولايتك في حال أوليائك، وبسر ثبوتك في صدور أنبيائك أن تجعلني مبعوثاً إلى أعمالي وأفعالي، مستمراً بقدرتك في أحوالي، عالماً على أمري، بالغاً على منبع النبوع في ذكري، فانياً بوظائف حمدي وشكري، بائناً إليك في سري وجهري، آخذاً عني وعمي، وأيدني بقدرتك في إجراء الكمال وبلوغ الدرجات، إنك أنت الله رؤوف بالعباد، ومعيد أجسامهم إلى دار المعاد.

الفصل السادس والعشرون في النمط السادس في أسرار العرضيات لمقتضيات

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته وفهم أسرار أسمائه أن من أسماء الله الحسنى الغني الشكور المغني الرزاق الفتاح الكافي الحسيب الوكيل المعطي المغيث، هذه الأسماء العشرة مدد سرها البركة الخارقة للعادات، وتيسير الأرزاق والكفاية من كل شيء، وفتح رتق الفهم، ولزوم توفير العقل، والغنى بالله

تعالى عن الكل، والوصول إلى مقام التوكل الذي هو أرفع المقامات وأجلها. فأما اسماه تعالى: الغني الشكور فذاكرهما يعطيه الله تعالى غنى في نفسه، ويلهمه الحمد والشكر على السراء والضراء، ومن داوم على ذكرهما وكان في طبع نفسه شح أمده الله تعالى بالسخاء والسماحة، ومن وفق اسمه تعالى: المغني عدداً في صحيفة من قصدير ووضعها في الماء الذي يشرب منه، وجد في نفسه غنى ووصلاً لم يكن يعهده، ومن داوم على ذكر اسمه الشكور، أظهر الله تعالى عنه الجميل وستر عنه القبيح، ومن خواص هذا الاسم دوام النعم على ذاكره وورد شاذها. وأما أسماؤه تعالى: المعطي الرزاق الفتاح، فذاكرهم ينزل عليه البركة ويرزقه الله تعالى من حيث لا يحتسب وتتيسر له الأرزاق من كل جهة، ولا يذكرهم أحد على طعام أو شراب إلا ظهرت فيه البركة والزيادة، ولا سيما إن كان ذكرها لوضوحه، ومن اتخذها ذكراً عقب صلاته لم يفتقر أبداً ومن وفق أعدادهم مشتركة ٤ في ٤ في حريرة صفراء ووضعها في صندوق المال وكيس الدراهم، فإن المال يزكو بإذن الله.

وأما اسماه: الحسيب الوكيل فاسمان عظيمان ذاكرهما يكفيه الله شر أعدائه وجميع من آذاه، وإذا سلط عليه ظالم، وذكرهما عددهما وقت السحر، ثم يقول بعد ذلك اللهم إني أحتسب بك وأتوكل عليك في أمر فلان الظالم فإنه يؤخذ بوقته. وأما اسمه تعالى: المعطي المغيث فاسمان عظيمان، ذاكرهما تتجلى له عين الرزق، وتتفجر له أنهار هذا العيش، فيحيا سعيداً ويموت شهيداً، ولا يستديم ذكرهما من عليه دين إلا وفاه الله تعالى، وهذا الاسم الجليل له تأثير عظيم في إذهاب الفقر، وقضاء الدين وتيسير الأرزاق، ونمو المال، وتكثير الطعام والشراب وإنزال البركة، وفي الجملة كفاية ﴿ولذكر الله أكبر﴾ وإن ذكر الله تعالى أكبر أنواع العبادات. فحق على العبد أن لا يشتغل بشيء غيره، وإذا ذكر العبد ربه فيكون ذكره امتثالاً لا لقصد دنيا فقد قال بعض السلف الصالح: من ذكر الله تعالى لقصد شيء دنيوي أو أخروي كان ذلك حظه من الذكر ومن ذكر الله تعالى تعبداً وامتثالاً أعطاه الله تعالى ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لقوله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ﴿والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾.

وأما اسمه تعالى: الشهيد فهو اسم عظيم من لازمه أعطي الشهادة وقت الحاجة، والملك المخلوق من عدده نورياثيل عليه السلام وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ٢١٩ صفاً، كل صف ٢١٩ ألف ملك من ملائكة الشهود على سائر المخلوقات، والذاكر لهذا الاسم الشريف ينزل عليه الملك كما تقدم ودعاؤه تقول: يا شهيد أنت الذي شهدت لنفسك بالوحدانية، وأنت الله الذي أعممت عبدك بالفردية وأنت الذي مكنت أولياءك في عوالم السحائب وأنت العالم بالغيب والشهادة، وتظهر غيب الخلق والإرادة، أسألك اللهم يا نور النور، وشاهداً بما في الصدور تبين لي حقائق حدك، وتوضح لي دقائق مجدك، واجعلني شاهداً بك ثابتاً إليك في سرك وجهرك، إنك أنت الله القوي الدائم

وأما اسمه تعالى: الحق فهو سيف الله في الأرض يقطع به حبال الباطل وإقامة البراهين والحجج ﴿والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم﴾ وملكه صرفيائيل، وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد

كل قائد ١٠٨ صفوف، كل صف ١٠٨ آلاف ملك موكلون بإيصال الباطن، وذاكره ينزل عليه الملك ويقضي حاجته. وأما الدعاء به فتقول: اللهم يا حق أنت الذي حققت الأمور، ونورت ظلمات القلوب والصدور وأنت الذي أبديت السر لإظهار الفرح والسرور، والأنس ولذة الحبور، وأنت الحق الناطق بكل لسان، أسألك اللهم بحبيبك وخليلك ونجيّك وصفيك، أن ترزقني الوفاء بحقك والشفقة على خلقك، إنك أنت الله الديان العظيم الشأن. وأما اسمه تعالى: الوكيل فهو اسم عظيم، وملكه كهيائيل وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ٦٦ صفاً، كل صف ٦٦ ألف ملك من الموكلين على كل شيء، وهم حفظ الكنوز، وذاكره ينزل عنده الملك، ودعاؤه تقول: يا وكيل أنت الذي توليت أمور الخلائق، وأنت الذي كملت الطرق والحقائق، وأنت الذي بينت الدقائق والرقائق. قمت بكفاية العبيد، وتجليت في إرادة المريد والاقتدار، ولك التمكين والاستقرار، أسألك يا رب الأرباب ومسبب الأسباب، أن ترزقني زيادة في القوة، وكمالاً في القدرة ونوراً في العزة ومتعة في القرب، ورؤية أدرك بها الغيب ولساناً أدرك به البيان، فأنت الجامع لمتفرقات الأمور، وأنت القادر على بعث من في القبور.

وأما اسمه تعالى: القوي فهو اسم عظيم، والروح المخلوق منه موطيائيل عَلَيْهِ السَّلَامُ، وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ١١٦ صفاً، كل صف ١١٦ ألف ملك، والذاكر ينزل عنده الملك ويقضي حاجته، ودعاؤه تقول: يا قوي أنت الذي قويت طلاب حضرتك على الارتقاء، وأنت الذي أعنت أهل المحبة على سلوك مناهج الكشف والاجتلاء، وأنت الذي نورت قلوب أحبابك بالإحاطة والاحتواء، أسألك اللهم بعظيم سلطانك وقوي شأنك ونفوذ برهانك أن ترزقني قوة ملك، وقدرة أتمكن بها من قطع فيافي ما سواك وأيدني بلطفك الشامل حتى لا أجد إلا إياك، يا الله يا الله يا الله يا قوي. وأما اسمه تعالى: المتين فهو اسم عظيم فيه حرف من الاسم الأعظم، وملكه قصريائيل وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ٥٠٠ صفاً، كل صف ٥٠٠، والذاكر ينزل عليه الملك. وأما الدعاء به فتقول: يا متين أنت الذي رسخت في قلوب أهل التوحيد، وأنت الذي مكنت أولياءك في طلب ﴿هل من مزيد﴾ وأنت الذي جمعت العلوم بأسرها في ﴿ق والقرآن المجيد﴾ أسألك بالإلهية، وبسط كنك اللدنية، أن تكشف عن قلبي سر أسرار الكائنات، وأن تمنحني بالميل إليك إلى أعلا الدرجات، وأن ترفعني وترقيني إلى ذروة المتقين، أسألك بالقوة والقدرة التامة، أن تشني على ثابت بالأحوال السالمة، إنك أنت الله العالم بالسرائر والخفيات.

وأما اسمه: الولي فهو اسم عظيم، وملكه كرباثيل، وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٤٦ صفاً، كل صف ٤٦، والذاكر ينزل عليه الملك، ويحصل له المرتبة العليا. ودعاؤه تقول: يا ولي أنت الذي أحببت ذوي العقول والبصائر وأظهرت مكنونات الضمائر، وأنت الذي رفعت لواء العز في أودية قلوب أهل السرائر، وأنت المحب والمولى والظاهر والحاكم والقادر، أسألك بسر من أحببته من الأولياء، وبسر من أحببته من الأنبياء، وبنور قدسك المثبت لجوامع الكلم أن تنصرني على أعدائي، وأن تكون لي في الشدة والرخاء. وأما اسمه تعالى: الحميد فهو اسم عظيم فيه حرف من حروف الاسم

الأعظم، وملكه طيائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٦٢ صفاً، كل صف ٦٢، والذاكر يرى نفسه ملكاً كما تقدم. وأما الدعاء بهذا الاسم فتقول: يا حميد أنت الذي حمدت نفسك بما يليق من جلالك، وأنت الذي أثنيت على لسان نبيك وأوليائك، وأنت المحمود الذي عليك حمدك نفسك أولاً وأبداً، وأنت المعروف من التجلي لبث دائماً سرمداً، أسألك بسر حمدك الدائر في قلوب أهل ودك، أن ترزقني قربة تامة وزلفة عظيمة، وتجعل أعمالي وأخلاقي حميدة، وعقائدي صحيحة ونفسي بك شديدة، وأرني سلوك الذاتي حتى أكون ممتثلاً بك، فأنا منك ولك وبك أنت الحي الدائم والملك القائم

الفصل السابع والعشرون في النمط السابع من أسماء الله تعالى

وما له من البركات الخفيات

واعلم أن من أسمائه تعالى: الحكيم الرؤوف الودود الغفور الحنان اللطيف الحفيظ الرقيب الولي الشافي. هذه الأسماء العشرة من أسماء الله تعالى من مدد سرها ائتلاف القلوب المتنافرة، والتعاطف للأرواح وسر التودد ولقاء المرأة والرحمة في الدارين وتفريج الكروب، واضمحلال الشدائد والعصمة من الجن والإنس، وملازمة الحياء ودوام الصحة في البدن والسعة، والتواصل إلى ذات الخير على الذاكر. فأما اسمه تعالى: الحكيم الرؤوف فاسمان عظيمان في قبول التوبة، والعفو عن الخطيئة ولا يذكرهما من أوثقته الذنوب إلا ألهمه الله الإنابة والعفو عما جناه وقبل توبته وعصمه. ومن وفق اسمه تعالى: العفو في مربع وحمله كانت سيئاته عند الناس ممحوة الحسنات. وأما اسماه تعالى: الودود والغفور فاسمان جليلان في قبول التوبة، ذاكرهما تتألف عليه القلوب تألفاً عظيماً بالمحبة، ومن استدام ذكره بكرة وعشية لا يرى له عدواً أبداً، وكل من رآه أحبه واشتد شغفه به. ومن وفقه بطريقة التكسير في رق ظبي يوم الجمعة في زيادة القمر وحوله قوله تعالى: **﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء﴾** الآية، وذكر الاسمين عددهما، وحمل الرق على عضده الأيمن ألقى الله محبته في قلوب الإنس والجن ويقال إن اسمه الودود هو المشار إليه في قصة التاجر واللص أنه قال في دعائه: يا ودود ٣، يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد، يا فعالاً لما يريد إلخ فأغاثه الله بملك من الملائكة على فرس بيده حربة، فضرب اللص فقتله. وأما اسمه: الحنان، فذاكره يقذف الله محبته في قلوب الخلائق. ومن كتبه ١٤٠ مرة في إناء طاهر، ومحي بماء طاهر، وبطن به من وقع في النار برئ حالاً. وذكره يذهب الأمر الصعب حارة. وأما اسمه تعالى: اللطيف فهو سريع الإجابة، نافذ السر في تفريج الكروب، ما ذكره أحد في شدة إلا اضمحلت. ومن استدام ذكره جعل الله له ما كتب عليه من الصعوبة سهلاً، وهذا يسمى اللطف الخفي لخفائه عن مدارك العقول، وأقل ذكره ١٦٠ مرة ومن وفقه ٤ في ٤، في كاغد نقي وحمله، أو في خاتم عقيق وختم به، كان محفوظاً به في أحواله. وأما اسمه تعالى: الحفيظ فهو اسم عظيم، ذاكره يحفظه الله من كل مكروه، وإن تصور الذاكر حال ذكره مدينة أو منزلاً أو غير ذلك حفظه

الله. ومن وفق أعداده وحروفه في مربع في خاتم فضة وتختم به، لم يضره شيء من الجن والإنس والهوام وغير ذلك. وأما اسمه تعالى الرقيب فسر في وجل القلوب وخضوعها، وذاكره يلازمه الحياء من مولاه، والأدب في السر والعلن والظاهر والباطن. وأما اسمه تعالى البر فهو سر عظيم، ذاكره تترى عليه البركات، وتسرع إليه الخيرات من الله. وأما اسمه تعالى الشافي فاسم عظيم لسرعة الشفاء للعليل، ذاكره يعافيه الله من كل سوء وبلاء، ويبرئه من كل سقم، ولا تطرق العلل جسده. ومن ذكره عند مريض ٤٢٢ مرة، بعد قراءة الفاتحة ٧ مرات، يقول: اللهم اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك يا الله، شفاء لا يغادر سقماً ولا ألماً فإن ذلك المريض يشفى. وقد أمرت به محمود بن شاه لما أتاه الجذام، وعجزت عنه الأطباء، فلم يمكث بعدها إلا خمسة عشر يوماً وشفي كأن لم يكن به شيء. ومن وفق أعداده المذكورة، في مربع في إناء طاهر، ومحاه بماء زمزم أو ماء المطر، وسقى منه مريضاً ٣ أيام على الريق شفاه الله. وأما اسمه تعالى المحصي فهو اسم عظيم فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، وملكه قحطائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١٤٨ صفاً، كل صف ١٤٨ ألف ملك، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه تقول: يا محصي أنت الذي أحصيت أنفاس الخلائق، وأنت الذي قلعت من أوليائك سبل العلائق، وأنت الذي أوصلت أهل المعرفة إلى النور العظيم الذي هو فوق نحمة الأحداق والحداق، وأنت الحافظ لجميع المخلوقات الذي تحصي أعمالهم وأحوالهم وأنفاسهم في جميع الأوقات حتى لا يغيب أمر رائع، ولا يضيع عندك سعي ساع، أسألك اللهم يا ذا الفضل العظيم أن ترزقني الإحصاء، وحفظ حقائق الأسماء والوصول إلى سرها. وأما اسمه تعالى المبدئ فهو اسم عظيم، فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، وملكه كهطائيل وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ٥٦ صفاً، كل صف ٥٦، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه تقول: يا مبدئ، أنت الله الذي أظهرت سر الوحدة في قلوب أهل التوحيد، ورفعت لواء المجد في صدور أهل التجريد، ونصبت راية المعرفة في فيافي عقول أهل التفريد، أسألك اللهم بما أبديته في قلب خاتم الأنبياء، وبما ثبته في خاتم الأولياء، وبما نشرت في ذاتهما من رقائق الآلاء والنعماء، أن ترزقني يمنك في الابتداء والانتهاء، وأن تحييني في السراء والضراء. وأما اسمه تعالى المعيد فهو اسم عظيم، فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، وخادمه حصيائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١٢٤ صفاً، كل صف ١٢٤ والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه تقول: يا معيد أنت الذي دعوت الخلائق في الأصلاب والأرحام إلى عبادتك، وأنت الذي أعدتهم إلى حالتهم الأولى بقوتك وقدرتك البالغة، لك العز والثناء والرفعة والبهاء، وأنت المخترع الذي لك حكمة البدء والإعادة، ومنك نيل الولاء والإفادة أسألك يا فاتح كل خير أن تنور ابتدائي بمصباح الإعادة، وأن توضح مسيري منك في الغيب والشهادة. وأما اسمه تعالى المحيي فهو اسم فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، وملكه كريائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٦٨ صفاً، كل صف ٦٨ ألفاً من الملائكة الموكلين بالسماء والهواء، والذاكر ينزل عليه الملك ودعاؤه تقول: يا محيي أنت الذي أحييت قلوب عبادك وأوليائك بنور الكشف والتجلي، وكملت

أذواق أسمائك بالوصل والتجلي، وجليت أحمدك بخلعة العرفان أحسن التجلي، أسألك بحياة وجهك ونشر رحمتك ورأفتك، وبسط نعمتك أن ترزقني حياة طيبة ذاتية لا أموت بعدها، واجعلني حياً في الدارين، وأشهدني معرفة الكونين يا رب العالمين. وأما اسمه تعالى المميت فغيه حرفان من الاسم الأعظم مكررين، ولازم تكراره وما تقوله على سر إلا أشعلت، وملكه فرعطيائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٤٩٠ صفاً، كل صف ٤٩٠ ملكاً. ودعاؤه تقول: يا مميت أنت الذي أمت أعداءك بالقهر صبراً، وأنت الذي أهلكت الفراعنة بسطوة غضبك سراً وجهراً، وأنت الذي أوصلت من أشرك بك في النار حكماً وأمراً، وأرصلتهم إلى ما أوعدتهم في الجحيم والعقاب، وناقشتهم غضباً عليهم في فنون الحساب، أسألك اللهم بلطفك الخفي وبرك الوفي أن تحيي قلبي بنورك، وأن تميت أعدائي بنور ظهورك يا مميت. وأما اسمه تعالى الحي ففيه تعلقات الحياة، والروح المخلوق منه جهجيائيل وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ٢٨ صفاً، كل صف ٢٨، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه تقول: يا حي أنت الذي بسطت حياة في الآفاق، وأكملت أسرار أنبيائك على الإطلاق، وساعدت أهل محبة في يوم التلاق، وأحييت حياة للطلاب بحياة معرفتك، وأمت نفوس العصاة بعلية سلطان سطوتك، وأخرجت نبيك وأعليته في درجة عليين، وقويته بأحد نواصي الماليين، وخصصته باسم الحي في أمكن التمكين. وأما اسمه تعالى القيوم فهو اسم عظيم، وخادمه جهطيائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١٥٦ صفاً، كل صف ١٥٦، والذاكر ينزل عليه الملك ودعاؤه تقول: يا قيوم أنت الذي أقمت أعمدة الوجود، وبسطت في قلوب عبادك سر الركوع والسجود، وأوصلت حبيبك محمداً ﷺ ومن نادمه إلى المقام المحمود، وأنت المتولي لجميع الأمور الذي تقوم بك الأشياء كلها، وأنت نور على نور أسألك بسر قيوميتك في خلقك، وبجهر ربوبيتك في مظاهر ما برزقك أن ترزقني توكلاً عليك على نعت النصيحة والسداد، وهو توكل المريد عن المراد النافع في المبدأ والمعاد. وأما اسمه تعالى الواجد فهو اسم عظيم فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، والملك المخلوق منه هطيائيل، وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ١٤ صفاً، كل صف ١٤، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه تقول: يا واجد أنت الذي أوجدت نور محبتك في قلوب الأصفياء، وأودعت سر محبتك في سرائر أسرار الأنبياء، وأنت الذي أظهرت جمالك في مرآة أهل المحبة والوصال، بمكان البهاء ومقام الثناء، أن ترزقني وجدان روح نعمتك في الأول والآخر والاحتجاب إليك في الباطن والظاهر ولا تحوجني لأحد من خلقك إنك أنت الله القوي القادر. وأما اسمه تعالى الماجد فهو اسم فيه حرف من الاسم الأعظم، وملكه رميائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٤٨ صفاً كل صف ٤٨، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه تقول: يا ماجد أنت الذي أوجدت الناس من العدم إلى الوجود، وأوجدت كل شيء بقدرتك، وأنت الرب الماجد المعبود وأنت القادر القاهر وأنت الباطن الظاهر، وأنت الواجب الوجود إلى منتهى الغايات، وأنت العالم بما في الأرض والسموات، عالم قادر وحكيم بصير، أسألك بعظيم سلطانك، وأحق اقسامك الخروج من هذه الدار على خير، وأيدني بتأييد

منك يا رب العالمين. وأما اسمه تعالى الواحد ففيه حرف من حروف الاسم الأعظم، وملكه لعيائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١٥ صفاً كل صف ١٥، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه يا واحد أنت الواحد في أبديتك، وأنت الذي وحدت نفسك بنفسك في مواطن الأسماء، وأنت العالم بما تحت الثرى وبما فوق السموات العلى، المستوي بقدرتك على عرشك الذي كان على الماء، أسألك بنور وحدانيتك، وضياء أحديتك في ضوء سنا برقك، أن تجعلني مقبولاً موفقاً بين عبادك يا رب العالمين

الفصل الثامن والعشرون في النمط الثامن

من أسماء الله الحسنى وأسرارها النافعات

اعلم أيها الابن الموفق أن من أسماء الله الحسنى القهار الشديد المذل المنتقم المميت القائم القوي القادر ذو البطش الشديد المقتدر. هذه الأسماء العشرة من أذكار عزرائيل، ومن فوائد سرها قهر الخصوم، ونصر الذاكر على الأعداء، وخراب بيت الظالمين وتبديد شملهم وتفريق كلمتهم، وهلاك المفسدين والاستيلاء على الباغين، وذاكر هذا النمط يكسوه الله الهيبة الجليلة والقوة الشديدة. فأما اسمه تعالى القهار الشديد فذاكرهما غالب على كل أموره أينما توجه، شديد البأس عظيم المودة، ومن وفقهما مكسرين في مربع ٤ في ٤ في أديم طاهر وحمله على عضده لا يخاصمه أحد إلا كان مغلوباً مقهوراً، ومن وفق أعدادهما في مخمس وحمله على رأسه بين عينيه ألقى الله محبته في قلوب الناظرين وأما اسماه تعالى المنتقم المذل فاسمان عظيمان لخراب ديار الظالمين، ووقوع القتال بينهم والوبال عليهم، ومن ذكرهما بعد الشروق يوم السبت بالأعداد الموافقة عليهما ودعا على ظالم أخذ لوقته، وإن تصوره حال الذكر فإن الله ينتقم منه، ومن كتب حروفهما مقطعة على باب دار الظالم الجائر يوم السبت في احتراق الشهر فإن الظالم تزول نعمته. وأما اسمه المميت، فذاكره تموت شهواته من نفسه ويزول عنه الكبر والعجب، ومن ذكره عن ٥٣١ نواة من التمر، كل واحدة ٦ مرات، وصور ذلك النوى صورة شخص وهو ينوي هذا فلان ويصلي عليه صلاة الجنازة، فإن الشخص يموت وبهذا السر قتل صاحب الصعصعينية لما خرج على صاحب صنهاجة، ولا يكتبه أحد موفقاً مكسراً على شب أزرق ويحمله صاحب الطحال إلا برىء. أما اسمه تعالى القوي القادر فذاكرهما تقوى جوارحه ويعطى قوة خصوصاً من يعاني حمل الأثقال والحرف الشديدة فإنه لا يخشى تعب ولا نصب، ومن وفق أعدادهما في خاتم فضة وتختم به، أعانه الله على حمل الأثقال. وأما أسماؤه تعالى ذو البطش الشديد المقتدر فلا يذكرها مظلوم إلا أخذ الله ظالمه أخذ عزيز مقتدر وأما اسمه تعالى الأحد ففيه حرف من الاسم الأعظم، وملكه حيائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١٣ صفاً، كل صف ١٣، والذاكر ينزل عليه الملك ودعاؤه تقول يا أحد أنت الذي وحدت نفسك بنفسك في موطن الأشياء وأنت

الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، وأنت العالم بما تحت الثرى وما في السموات العلى الرحمن على العرش استوى، أسألك بنور وحدانيتك وضياء أحديتك أن تجعلني واحد الشهود، متصلاً بالعلم والعرفان، إنك أنت الله الواحد الديان. وأما اسمه تعالى الفرد فهو اسم عظيم، وملكه جهطيائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٢٨٤ صفاً كل صف ٢٨٤، والذاكر ينزل عليه كما تقدم. ودعاؤه تقول: يا فرد أنت الذي تفردت في ملكك بالوحدانية، وأنت الدائم الباقي بالصمدانية، إليك توجهت وبك اعتصمت، وعلى فضلك وجودك اعتمدت، ليس لك في ملكك شريك ولا وزير ولا مدبر ولا مشير، وأنت على كل شيء قدير، أسألك أن تجري على يدي ولساني قضاء الحوائج للخلق وأن تعصمني بفضلك عن الموبقات والعثرات بك ولي الخيرات ودفع المشبهات. وأما اسمه تعالى الصمد فهو اسم عظيم، وملكه نورنائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١٣٤ صفاً كل صف ١٣٤، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه: يا صمد أنت الذي يصمد إليك في الحوائج والملتجى إليك في الكروب والشدائد وأنت الذي تعطي وتمنع من فضلك عوائد العوائد، أسألك باستغنائك عن خلقك، وافتقارهم إليك أن تجعلني مقصد العباد في المهمات، وأن تجري على لساني ويدي قضاء الحاجات وتعصمني من الموبقات، إنك أنت ولي الخيرات. وأما اسمه تعالى القادر فيه حرف من الاسم الأعظم، وملكه هيهيائيل وهو رئيس على ٤ قواد تحت يد كل قائد ٣٠٥ صفوف، كل صف ٣٠٥، والروح ينزل على الذاكر. ودعاؤه: يا قادر أنت الذي أثبت قدرتك في كمون الذوات، وأنت الذي أظهرت مرادك بتبديل السيئات بالحسنات وأنت الجامع للمتفرقات، أسألك بمعظم الآيات أن تجعلني قادراً على دفع الزلات إنك المنزه عن التحيز والجهات. وأما اسمه تعالى المقتدر فهو اسم عظيم، وخادمه حجمائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٤٤ صفاً كل صف ٤٤، والروح ينزل على الذاكر. ودعاؤه تقول: يا مقتدر أنت الذي جمعت سر أحديتك في دار الرضوان وأنت الذي أجليت مرآة من توجه إليك لظهور سر الأمن والأمان، أسألك بعظيم قدرتك أن ترقيني إلى الوصول إلى سنا برقك، والثبات تحت مياد رؤيتك، وأحيني لك دائماً لأكون بوفاء حقك بك قائماً يا رب العالمين. وأما اسمه تعالى المقدم فهو اسم عظيم، فيه حرفان من الاسم الأعظم، وملكه قعبائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١٨٤ صفاً كل صف ١٨٤، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه تقول: يا مقدم أنت الذي قدمت أهل الولاية إلى دار الخلود، وفهمتهم أسرار مراتب الكشف والشهود، ونورت بصائرهم لرؤية آثار تجليات الملك المعبود. أسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي منته على أهل برك وبحرك أن تجعلني مقدماً في الخيرات، سابقاً إليك على جواد المعارف والطاعات، مقبلاً عليك في أسرع الأوقات، يا من بيده مقاليد الغيب والشهادات، وبقدرتك مقاليد الأرض والسموات وأهل السعادات والشقاوات. وأما اسمه تعالى المؤخر فهو اسم عظيم، ملكه حمرحيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٨٤٦ صفاً كل صف ٨٤٦، والروح ينزل على الذاكر. ودعاؤه: يا مؤخر أنت الذي أخرت رحمتك لأهل الآخرة، وبشرت واحدة لوضع

التراحم بين أهل الأرض والشهادة وأنت ذو القوة والاقتدار، وأنت الذي توجد الشيء كما تحب وتختار، وتقدم من تقدم وتؤخر من تؤخر بواسطة الأقدار، أسألك اللهم بتقديم كل مقدم وتأخير كل مؤخر، التقدم في كل، وأعوذ بك من شر الذي أشكل فتحير، وأسألك اللهم بلطائف رحمتك أن تجعلني صحيحاً من الأسقام ثقة بولي الأنعام، وارزقني الإحاطة الكبرى والنور الأبهى السر الأسنى يا ذا الجود والنعماء يا رب العالمين. وأما اسمه تعالى الأول فهو اسم عظيم والروح المخلوق منه دردياتيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٣٧ صفاً كل صف ٣٧، والروح ينزل على الذاكر ودعاؤه تقول: يا أول أنت الذي ظهرت بك الأوائل وأنت الذي سبق وجودك كل الفضائل وأنت الذي أنزلت المواهب في الأماكن والأصائل وأنت السابق الذي من كل معك غيرك، ولا انقضاء لجودك وبقائك، وأنت القاهر فوق خلقك، والمقدر عليهم بحقك، والعالم المدبر لأحوالهم، والمتصرف في أفعالهم وأقوالهم لك العز والجبروت والبقاء، وبقصدك أعيان الملك والملكوت، أسألك بسر أوليتك في الخلق أن ترزقني السابقة في الخيرات والجود للباقيات الصالحات. وأما اسمه الآخر فهو اسم عظيم، وملكه دحيائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٨٠١ صفاً كل صف ٨٠١، والروح ينزل على الذاكر ودعاؤه: يا آخر أنت الذي أخرجت أجل كل مخلوق إلى وقته، وأنت الذي أخرت عن قلب كل طالب بك ما يكمن من عصمتك ومقتك، وأبعدت بنورك خامع عند انقضاء أجله والخوف من رحمته، أسألك بدقائق المعرفة الموحدة في سر أحديتك، وبلطائف المعرفة المخزونة في أوليتك أن تجعلني خبيراً بعاقبة أمري، وارزقني جوداً جامعاً محيطاً بدقائق حقائق سري وجهري يا رب العالمين. وأما اسمه تعالى الظاهر فهو اسم عظيم، وملكه عهيائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١١٠٦ صفوف كل صف ١١٠٦، والروح ينزل على الذاكر ودعاؤه تقول: يا ظاهر أنت الذي أظهرت الظواهر، وأعلنت البواطن وأنت أغنى منها، بسطت الموجودات وتعمم المكنونات وجمعت الكائنات لإحصاء سرك المصون، أسألك ببديع فطرتك وبواسع رأفتك ورحمتك أن تجعلني ظاهراً في كل أمر، واجعل لي من أمرك النافع أمراً، وأيدني بقدرتك وأبدل لي من عسري يسراً إنك رؤوف رحيم. وأما اسمه تعالى الباطن فملكه بطيائيل وهو رئيس على ٤ قواد تحت يد كل قائد ٦٢ صفاً كل صف ٦٢، والروح ينزل على الذاكر ودعاؤه تقول: يا باطن أنت الذي أبطنت سر الموات في الولادات، وأظهرت من بينهما سر المكاشفات وحقائق التنزلات في قلوب أرباب الخلوات بمكنونات الضمائر وسرائر بصائر الضمائر، أن ترزقني الاطلاع التام والكشف العام على موطن أمره المكنون، وتوليني بمعونتك التامة لأسرار من غيب الغيوب سراً مصوناً، واجعلني عزيزاً عندك وعند من أقبل عليه، وصلاً لقلوبهم وأسر رحم أجراً غير ممنون، إنك أنت الله مظهر أنواع الكائنات بالكاف والنون. وأما اسمه تعالى الولي فاسم عظيم فيه حرف من الاسم الأعظم، وملكه هيائيل وهو رئيس على ٤ قواد تحت يد كل قائد ٤٧ صفاً كل صف ٤٧، والروح ينزل على الذاكر ودعاؤه تقول: يا ولي أنت الذي توليت أمر البرية، وكملت ذواتهم برفع النية، وأوصلت كل مخلوق لما خلقته به من المواهب السنية، أسألك اللهم

الولاية الكبرى والحكمة العليا والنور الأبهى والوصول إلى المسجد الأقصى، وارزقني رؤية حقائق الأشياء بكشف منازل الأنبياء إنك جزيل الخير والعطاء. وأما اسمه تعالى: المتعال فهو اسم عظيم، والملك المخلوق من عدده ميائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٥٤١ صفاً كل صف ٥٤١، والروح ينزل على الذاكر. ودعاؤه تقول: اللهم أنت الذي فتحت طرق الهداية، وعرفت أولياءك أسرار الكشف والفتح والدراية، ونورت بصائر أهل التفرد وخصصتهم من الضلالة والغواية، أسألك بعلو شأنك وقوة سلطانك واستيلاء أمرك وبرهانك، أن ترفعني من حضيض الاستفال إلى فنن الجمع والكمال، وأيدني بأحسن النوال وحقق مناهج مواطن الوصال إنك أنت الله المحسن الفعال.

وأما اسمه تعالى: البر ففيه حرف من الاسم الأعظم وملكه فتائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٢٠٢ صف، كل صف ٢٠٢ والروح ينزل على الذاكر. ودعاؤه تقول: يا بر أنت الذي أحسنت لكل مخلوق بقدرتك وأنت الذي أحصيت كل ناقص وأحصيت أمره في أمرك، وأنت المحسن المتفضل على من أنس عليك بخلوص الإيمان راجعاً إليك بالقلب واللسان، وأنت الذي تقصم البغاة وتشدد العقاب على العصاة، وتعفو عن المذنبين وتبدل سيئاتهم حسنات، ذو الرأفة في حق الراضين والرحمة في حق الطالبين، والعزة والكبرياء في حق الآيسين منك والراجعين إلى يوم الدين.

الفصل التاسع والعشرون في النمط التاسع وما فيه من التصريفات الخفيات

علم وفقك الله أن من أسمائه الله تعالى: المنعم المتفضل المحسن الجواد الرافع الباسط العالم المجيب السميع. هذه الأسماء من مدد سرها انغماس الذاكر في نعم مولاه واغتباطه فيها بحرين فضله، ودوام إحسانه في الدنيا والآخرة، وسماحة الصدر وحسن الخلق ورفع الهمة، وبسط رزقه وعلمه وستر عيوبه وإجابة دعائه وإسراع قضاء حوائجه وزيادة عقله وقوة يقينه وجودة فهمه، وحفظ النعم ورد شاردها وإلهام الشكر عليها. فأما اسماه تعالى: المنعم المتفضل فاسمان عظيمان، لا يسأل الله تعالى ذاكرهما في شيء من الإنعام والفضل إلا أعطاه فوق ما سأل. وأما اسماه تعالى: المحسن الجواد فذاكرهما يمده الله من جوده وإحسانه بما لا نهاية له من كثرة الخيرات وتواصل الأسرار، ومن وفقهما مكسرين في كاغد نقي وحمله معه، حسنت أخلاقه ورقت طبائعه وجادت نفسه، ويصلح ذكراً لمن كان في نفسه شح وبخل، فإن نفسه تزكو ويرزقه الله مكارم الأخلاق. وأما اسماه تعالى: الرافع الباسط فاسمان عظيمان، وهما من أذكار ملائكة العرش، ذاكرهما يمده الله بمدده ويزيده بسطة في العلم والجسم والمال ويرفع قدره وذكره، ومن وفقهما في مربع على خاتم ذهب وتختم به لا يزال فرحاً مسروراً. وأما اسماه تعالى: المجيب السميع فاسمان عظيمان، ذاكرهما لا يدعو الله في شيء إلا أجابه في الوقت، ومن كتب في يده اليسرى مجيب، وفي اليمنى السميع ورفعهما إلى السماء، ودعا الله بما شاء استجيب له وهذا النمط سريع السر. وأما اسمه تعالى: التواب فهو اسم عظيم، خادمه صخائيل، وهو رئيس على ٤ قواد تحت يد كل قائد ٤٠٩ صفاً كل صف ٤٠٩، والروح ينزل على الذاكر. ودعوه

تقول: يا تواب أنت التواب على من تاب والمقرب لمن أناب، وأنت الذي بثثت نور كرمك على قلوب الطلاب، وأنت الذي أحييت أرواح أهل الروح والمآب حتى رجعوا إليك وهدوا إليك سر ترهم وتابوا إليك بقلوبهم ومالوا إليك بظواهرهم، منك الخوف والتأييد وإليك مآل القريب والبعيد، أسألك اللهم بنور التوبة وضياء الأوبة وكمال الرأفة والرحمة، أن ترزقني الإياب إليك سراً وجهراً، والوقوف لديك حكماً وأمراً واحفظني بكرمك حتى لا أنقهر إلى محال لفرقة عقلاً ووهماً، واجعل لي نصرة منك لأنال سر قولك ﴿سيجعل الله بعد عسر يسراً﴾ وأما اسمه تعالى المنتقم فهو اسم عظيم، فيه حرف من الاسم الأعظم، وخادمه عيائيل وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٢٣٠ صفاً كل صف ٢٣٠، والذاكر تنزل عليه الروح ودعاؤه تقول: يا منتقم أنت الذي قهرت الجبابرة وكسرت الفراعنة بالهلاك والزوال، أسألك بأسرار أنوار الوصال في مقام الامتثال، أن تقضي حاجتي وتعصمني من نظرة الانتقام، وأن تجعلني من أهل الكرم والإنعام، وأن تتولاني عندك قائلاً سر السلام إنك أنت الله ذو الجلال والإكرام وأما اسمه تعالى العفو فهو اسم عظيم، وملكه هصيائيل وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ١٥٦ صفاً كل صف ١٥٦، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه تقول: يا عفو أنت الذي كشفت عن أحبتك الكثرة، وأنت الذي أزلت عن طلاب جنابك الموبقات والعثرة، وأنت الذي نورت بصائرهم من حين جراح الدرقة، لك الحمد والثناء والجود والبقاء، أسألك اللهم بجلائل نعمك وجريان قلمك ومكنونات دقائق رقمك، أن تمحوني بك وأن تحييني لك ولا تحوجني لأحد غيرك في برك وبحرك، وأن ترزقني بقاء عاجلاً وفكراً عدلاً وعلماً نافعاً إنك أنت العزيز الحكيم وأما اسمه تعالى الرؤوف فهو اسم عظيم، فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، والملك المخلوق منه جهيائيل عليه السلام، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٢٨٦ صفاً، كل صف ٢٨٦، والذاكر ينزل عليه الملك كما تقدم وأما الدعاء بهذا الاسم الشريف فتقول: يا رؤوف أنت الذي مننت على أحبابك بحياة العلم والعبادة، ومنحتهم جلائل أنواع الخير والسيادة، وأدخلتهم بتأييدك دار السعادة، وكملت ذواتهم بالمعرفة والشهادة، أسألك بدقيق علمك وجليل حلمك، أن تجعلني رؤوفاً بالعباد واحد الأفراد، مقبلاً عليك بك يوم التناد، ولا تحوجني لأحد من خلقك سوى نبيك بالإمداد، وأن ترزقني المقام والقرار في أقدس البلاد، إنك أنت الله الداعي للعباد يوم التناد وأما اسمه تعالى مالك الملك ذو الجلال والإكرام، فهو اسم عظيم، والملك المخلوق منه روميائيل وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٢١٢ صفاً كل صف ٢١٢. ودعاؤه تقول: يا مالك الملك أنت الذي ملكت أزمة رقاب الخلائق، وأنت الذي أوجدتهم من العدم وقيدتهم بالعلائق، وأنت الذي نثرت عليهم من خزائنك وإحسانك علوماً عرفوا بها كشف الطريق والحقائق لك بعود المشيئة والإرادة، والإحاطة بما هو المراد في عوالم نعمك نور العبادة والنزاهة، تنزهت في ذاتك وتكرمت في صفاتك، أسألك اللهم بملكك الدائم وجلالك القائم، أن تجعلني نافذاً لأمرك في الممالك، قادراً على حفظ نفسي وحفظ حقك في المهالك، وانصرني على الأعداء وقوني بتواتر الآلاء، لأنال منك حقائق الأسرار إنك أنت الله الواحد القهار وأما اسمه

تعالى المقسط فهو اسم عظيم فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، والملك المخلوق من عدده جلهبائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٢٠٩ صفوف، كل صف ٢٠٩، والذاكر يبرز عليه الملك. وأما دعاؤه فتقول: يا مقسط أنت الذي عدلت بين البرايا في خلقهم ذاتاً وصفات، وأنت الذي وصل فضلك إلى كل مخلوق ونال حظه بالكمال والوقار، أسألك أن ترزقني العدل في الأقوال والأفعال عند العارفين والجاهل إنك أنت الله الكبير المتعال. وأما اسمه تعالى الجامع فهو اسم عظيم، فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، والملك المخلوق من عدده رفيائيل وهو رئيس على ٤ قواد تحت يد كل قائد ١١٤ صفاً، كل صف ١١٤.

وأما الدعاء به فتقول: يا جامع أنت الذي جمعت بين الذرات على ظهور خليقتك يوم الميثاق، ثم تنتهم بالأخذ عليهم بالأرزاق والإطلاق، وأنت الذي أخرجتهم من الوجود العلمي الكائن بالقهر والشقاق، أسألك بسر ما أودعته من حقائق الصفات والأخلاق، أن تجمع شملي بك يوم التلاق، وأن تظهر بي على فوائد حكم قولك ﴿والتفت الساق بالساق﴾ ولا تخيب رجائي برضاي عليك ووقوفي لديك إنك أنت الله العزيز الخلاق. وأما اسمه تعالى الغني فهو اسم عظيم، فيه حرف من الاسم الأعظم، وملكه رميائيل الرئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ١٠٦٠ صفاً كل صف ١٠٦٠، والذاكر يبرز عليه الملك. ودعاؤه: يا غني أنت الغني، وأنت القادر على ما تشاء، قادر على قهر كل شيء وكل قوي، وأنت الآخذ بناصية كل علي، والمعطي خلائق نعمك لكل مخلوق، أسألك بما فيه فتح ونصر، وأن تقويني بحبائك الأزلية حتى أقف لديك على قدم التوكل والافتقار، وتنصرني على دفع ما يصعب علي، إنك أنت الله العزيز القهار. وأما اسمه المغني فهو حرف من الاسم الأعظم وملكه هيهائيل، وهو رئيس على أربع قواد تحت يد كل قائد ١١٠٠ صفاً كل صف ١١٠٠، والذاكر يبرز عليه الملك ودعاؤه: يا مغني أنت المدبر لأمور الخلائق ومتوليها، وأنت المخرج ذواتهم من أبيم العدم، ومولبهم بعد تدبيرك، وجعلت سهم في البرزخ الأدنى بأفعالهم وصفاتهم، نصبت بمعلوم وأضفت إلى رصد المعلوم رصد انتظام، وألفت بين المتقابلات والمتباينات والمتضادات التي لا تعلق لها بغيره لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله، وأنت المغني بعنايتك من طلب قضاء الحاجات، يا مقلب القلوب والنيات ومصرف الأمور إلى النواحي والجهات، أسألك أن ترزقني حسن التدبير والمعاملات، وأن تجعلني عدلاً في الإنصاف، جامعاً بين المضاف إليه والمضاف، يا رب العالمين.

وأما اسمه تعالى المانع فهو حرف من الاسم الأعظم، وملكه رميائيل وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ١٦١ صفاً كل صف ١٦١، والذاكر يبرز عليه الملك. وأما الدعاء بهذا الاسم فتقول: يا مانع أنت الذي منعت حماك من قلوب الفجرة، وأنت الذي أعميت أفئدة الكفرة وأنت الذي حجبت قلوب الأعداء عن رؤية منازل الكرام البررة، أسألك بحبائك القائم وظهور نفحتك الدائم، أن تمنع عني كيد الشيطان، وأن تدخلني دار الأمن والأمان، وتجعلني راضياً بحظي منك في الجنان، يا قوي البرهان يا عظيم الشأن والإحسان يا رب العالمين. وأما اسمه تعالى الضار فهو اسم عظيم،

وملكه هماسطائيل، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ١٠٠١ صفاً، كل صف ١٠٠١ ودعوته تقول: يا صمد أنت المنتقم من أهل الجحود والكفور، وأنت القاهر على من تمرد ونقض العهود، وأنت المذل لمن دلس في دينك، أسألك بعظيم رأفتك وبقيوم سطوتك، أن تدفع عني ضير الوقوف مع من سواك، وترزقني مشاهدة وجهك وأن لا أرى إلا إياك، وترزقني الأدب التام مع الأمور بستر مرضاتك، والفوز بسر حياتك يا رب العالمين.

الفصل الثلاثون في النمط العاشر من أسماء الله الحسنى وأسرارها النافعات

اعلم وفقني الله وإياك أن من أسماء الله الحسنى: الحق المبين الخبير الهادي الحي القيوم الأول الآخر الظاهر الباطن. هذه الأسماء العشرة من خواصها اللطف بالأخلاق وتودد القلوب، وتزكية النفوس وإحياء القلوب، وإلهام العلوم والحكم والاطلاع على المغيبات، ومشاهدة الملكوت الأعلى والتوفيق إلى الطاعات، والنطق بالصواب والقيام بحق الربوبية، وطهارة الظاهر والباطن والكشف الواضح، ونمو الأرزاق وتوصل البركات، وقهر الخصوم وكبد الأعداء ودمار الظالمين. وفي هذا النمط الاسم المشار إليه، وذاكره يشار إليه في عالمه بأنوار السر لدى عهده، ولا يسأل عن شيء إلا ألهمه الله الجواب بالحق، ويتسع رزقه وتنبع الحكمة من عين قلبه، ويرى المغيبات مشاهدة عيان، ويستر الله خطاياه عن الكرام الكاتبين، ويمتلئ قلبه نوراً سرياً يرى به ملكوت السموات والأرض وعجائب المخلوقات والبر والبحر. وأما اسمه الحق فهو اسم عظيم موافق لما يريده، ويجعله تابعاً للحق في أفعاله، ومن وفق أعداده وهي ١٣٩ في مربع أربعة في أربعة وحمله معه، فلا يدخل على حاكم أو ملك إلا هابه وكان منصوراً على خصمه. وأما أسماؤه تعالى: المبين الخبير الهادي، لا يذكرها أحد ألف مرة عند نومه وهو ناوٍ كشفاً من الأسماء الفعلية والقولية إلا أراه الله ذلك في منامه على يد ملك من الملائكة، ويقول عقب كل مرة: بيّن لي يا مبين خبرني يا خبير اهدني يا هادي، ويعود إلى قراءة الأسماء إلى أن يغلب عليه النوم، فإنه يرى ما يريد في منامه وإن لم ير، فليكرر العمل أولاً وثانياً. ومن كتبهم في إناء طاهر، ومحاهم بعسل وماء ورد، ولعق ثلاث لعقات، كل يوم على الريق سبعة أيام متوالية فإن الله يؤتيه الحكمة ويعطيه من العلوم اللدنية ما لا يصل إليه أهل زمانه. وأما اسماه تعالى: الحي القيوم، ذاكرهما يرى النور المتصل من أسرارهما عياناً، ويحيا قلبه وينتعش روحه وبدنه من حضرته ويجيب دعاءه. ومن وفقهما عدداً في مربعهما المعروف، وهو ٥ في ٥، وأربعة في أربعة وحمله معه، أحيا الله قلبه وكثر رزقه وأقامه في الطاعات وأيده بالإخلاص، وظهر النور على باطنه وظاهره. وأما أسماؤه تعالى: الأول الآخر الظاهر الباطن، من سر مددهم حفظ الجوارح للذاكر، والأمان من الوباء والنفاق والكبر والعجب، ومن نقش الأسماء الأربعة على صحيفة من قصدير في شرف الشمس، وصور من باطنهم سمكة وطرحها في البحر، اجتمع عليها السمك من كل جانب حتى يمسك باليد، ومن ذكر هذا النمط ليلاً ونهاراً مدة ٤٠ يوماً دبر كل صلاة صار فرداً من الأفراد، ويقيض الله له الخضر عليه السلام يعلمه ما يشاء ويصير روحانياً

موصلاً إلى الحضرة القدسية، ويشاهد أنوار الجمال وعجائب الملكوت ومقامات الملائكة. وأما اسمه تعالى: النافع فهو اسم فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، وملكه طهطيائيل وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٢٠١ صفاً كل صف ٢٠١، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه تقول: يا نافع أنت الذي منعت الشبهات من القلوب، والبدع عن العقائد المانعة عن إدراك سر الغيوب، صدر عنك الخير والشر والنفع والضر والفوائد والعوائد والشدائد في كون ضمائر الناس، أسألك منع البلاء وجزيل العطاء وسعة الرزق، وأعوذ بك من الزلل والمخالفات والموانع والآفات، أسألك خيرك بغير واسطة واجعل لي من كل ضيق مخرجاً حتى أعيش بحصنك في الراحات، ويموت بذلك من تبعد اختبارك في الآفات، إنك أنت الله ماحي السيئات. وأما اسمه تعالى: النور فهو اسم عظيم، ملكه هطهائيل، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٢٥٦ صفاً كل صف ٢٥٦، والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه: يا نور أنت النور الظاهر الذي ظهر بك كل الظهور، وأنت الحاكم بنورك على كل نور، نعرف بواطن الخلق وظواهرهم بما ألبستهم من كرامتك وبما أحييتهم من شهدتك، وبما رششت عليهم من نور ولايتك ﴿وإن من شيء إلا عندنا خزائنه﴾ وخضع كل جلال لجلالك وجبروت لجدك، وأدخلني بحر حرزك ومددك، وأسألك يا نور النور وشافي الصدور وباعث من في القبور، أن تنورني بنورك الأعلى وضيائك الأبهى، سري وجهري وباطني وظاهري وروحي ونفسي، وقلبي ولساني وفؤادي وجلدي، ونهايتي وبدايتي إنك أنت الله في الشدة والرخاء. وأما اسمه: الباقي فهو اسم، فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، وملكه طغيائيل وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ١١٣ صفاً، كل صف ١١٣ والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه: يا باقي أنت الذي تبقى وتفني كل مخلوق، وأنت الذي أحييت بفضلك كل مرزوق، وأنت الذي أخرجت من اختصته من الكفر والنفاق والفسوق، أسألك بسر بقائك في خلقك أن ترزقني بقاء لا نفاد له أبداً وحياة لا موت بعدها سرمداً، ولا تكلني إلى أحد طرفة عين ولا إلى أحد سواك، وارزقني تسخير القلوب والأرواح والاستيلاء على أزمة الأجساد والأرواح، إنك أنت الله الواحد الفتاح. وأما اسمه تعالى: الوارث فهو اسم عظيم، وملكه هديائيل رئيس على أربع قواد تحت يد كل قائد ٧٠٧ صفاً، كل صف ٧٠٧ والذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه: يا وارث أنت الباقي بعد فناء الخلق أجمعين، والباري لإظهار كمال ربوبيتك في يوم الدين كما أخبرت عنك في كتابك المبين حيث قلت ﴿لمن الملك اليوم لله الواحد القهار﴾ أسألك بملكك الدائم وعزك القائم أن تجعلني وارثاً لعلمك وحكمك وورث علوم أنبيائك وأوليائك، وارزقني فوائدها وأوصلني إلى غاياتها يا رب العالمين. وأما اسمه تعالى: الرشيد فهو اسم عظيم فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، والملك المخلوق من عدده سمسهيائيل، وهو رئيس على أربع قواد، تحت يد كل قائد ٥١٤ صفاً كل صف ٥١٤، والذاكر ينزل عليه الملك كما تقدم. ودعاؤه تقول: يا رشيد أنت الذي أرشدت أولياءك إلى سبيل النجاة، وأوصلت أحبابك إلى بحر الحياة وعين الحياة، وجمعت بين الأولياء والأنبياء على أكمل الحالات، أسألك يا ربي أحسنت أن ترشدني بك، وأحيني حياة طيبة لأكون مقبلاً عليك يا رب

العالمين. وأما اسمه تعالى: الصبور فهو اسم عظيم، فيه حرف من حروف الاسم الأعظم، والملك المخلوق منه هميائيل، وهو رئيس على أربع قود، تحت يد كل قائد ٢٩٨ صفاً، كل صف ٢٩٨ ملكاً، وللذاكر ينزل عليه الملك. ودعاؤه تقول. يا صبور أنت الذي أعطيت كل شيء حلية ثم هديته، وأنت الذي أحييت قلب محبك بنور الوحدة والتوحيد، ثم علمته أول كل ظاهر وآخر كل ساتر ترجع إليك الأمور والأملاك بعد فناء الملاك، وتدبر الأمور إلى غايتها على الرشاد والسداد من غير إرشاد، وصحيح الاستعداد لتحمل الإصلاح إلى دار اسعاد الذي لا تحملك العجلة على بلوغ المنى قبل أوانه، ولا ترتب أمراً قبل زمانه ومكانه، أسألك بعز مملكتك وبجليل كمتك، وبما في خزائن غرون فوقيتك، وسبحات وجهك وظل عرشك وسرادقات قدسك، أن تجعل دعائي مقبولاً وندائي مستحباً وجوابي مبذولاً، وأن تجعلني هادياً مهدياً وعلى صراطك مستوياً يا رب العالمين.

الفصل الحادي والثلاثون في الحروف وما لها من الخواص

اعلم رحمك الله أن سر كل أمة في كتابها، وسر كتاب الله في الحروف، والحروف مختمة الأشكال، ولما ظهر نبينا محمد ﷺ أنزل عليه القرآن وكان سر هذه الأمة، ونسخت شريعته جميع الشرائع، وحروف هذا الكتاب العزيز العربية.

ولما سئل ﷺ عن حروف المعجم فقال: هي الحروف ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي وهي عربية، فسماها عربية، وفيها أسرار جميع الكتب والصحف المنزلة وزيادة عليها، وأما أبجد فإنها سريانية نزلت على آدم وإدريس ونوح وموسى وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، وأما ما اصطلح الحكماء عليه من ترتيب. ايقغ بكر جلس، الخ، فاصطلاح سمسارا الحكيم، وأما اصطلاح أهل فهو على قلم لا ترتب له ليرمزوا بذلك الإخفاء الكتب والعلوم التي دوّنوها، وأما ما يفعله أهل عصرنا من قلب حروف الهجاء، وجعل آخرها أولها فهو خطأ إذ يزعمهم أن هذا رمز عميص، وفيه من الوبال ما لا يحصى، لأنه عكس الحروف المنزلة ويدلها، خصوصاً إن كتب بها أسماء الله سواء كانت الأسماء عربية أم أعجمية قال تعالى: ﴿ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب﴾ ولولا أن هذا العلم العربي سر مصون ما أنزل الله القرآن بألفاظه وحروفه، فانظر لقوله تعالى ﴿الم﴾ ﴿المر﴾ ﴿ن﴾ والقلم، فأقسم بهذه الحروف لتعرف قدرها وها أنا قد فتحت لك أنموذجاً لمعنى خواص الحروف يتشعب منها فقلت:

فصل فيما ذكرناه من الحروف العربية وما لها من الخواص والمربعات والخدام والأملاك والأيام

حرف الألف: هو أول الحروف وهو حرف نوراني وأول العدد، وهو أول مرتبة في تقسم الحروف على العناصر، وقد سموا ذلك وصتقره في مجدات ذات جداول مختلفة وكلهم على احق من

مذهب الآخذ عنهم، وكلهم أجمعوا على أن حرف الألف ناري، وله بسط صغير وكبير، فبسطه الصغير هكذا ألف والكبير هكذا ألف لام، فإن بسطه العددي موافق لبسطه الحرفي لأنه ل ف والعددي ا ح د ولهذين العددين بسطان، ولا يخفى ذلك على من له أدنى تأمل، ولكل بسط من هذه الأربعة خواص وأسرار، وهذا الحرف لما كان أول الاختراع وأول العدد، وأول عنصر النار جعلت له القوة الأزلية أن يكون به أول الأيام الأحد موافقة ومناسبة للطبع والشرف، ولهذا الحرف شكلان لا يختلفان، وشكله العربي كشكله الهندي، وهو مبدأ العقل، والسر في كونه نارياً هو أن القلم لما أمره الله أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة وضع رأسه على اللوح فساح منه نقطة من النور، ثم سح منها الألف، فلهذا السر كان نارياً، وأول عنصر النار وابتداؤه لاسم الشريف الذي هو الله بالإجماع، ومن كتبه على صحيفة من ذهب، أو كاغد مصبوغ بالزعفران يوم الأحد في شرف الشمس، وصمخه بالغالية وحمله معه، أذهب الله عنه الحمى، وهابه كل من رآه وكان محفوظاً من كل مكروه، مأموناً من كل فتنة، موفقاً للخيرات وهذه صفته ااا اا وإذا نظرت إليه امرأة وقت الطلق وضعت، ومن وضع بسطه الأول مكسراً في مثلث في إناء من نحاس، ومحاه بماء ورد وسقاه لمن به روع سكن، ومن به خفقان يسقى على أيام متوالية يسكن خفقانه، ويمنع التطلع الذي يحصل منه رجيف، وهو حجاب للجان والهوام وغيرها وهو هذا ال ف، ومن كان به برودة أو عرض في صلبه يمنعه من الحركة، يكتب المثلث في كفه الأيمن ل ف ا ندهن غار يوم الأحد عند طلوع الشمس في يوم صحو يفعل ذلك على ٣ حدود ف ا ل، ويكتب شكل الألف المتقدم على حريره حمراء بزعفران محلول بماء ورد، ويشده على وسطه، فإن الله يسهل عليه الحركة ويذهب عنه البرودة.

ومن كتب بسطه الثاني ٣ مرات، ثم ذر الرأس الذي به الصداع اليمني زال لوقته، ومن وفقه مكسراً في مثمن، والقمر في العقرب ساقطاً من المحرس، في لوح من النحاس الأحمر داخل دائرة تحيط به ونقش حولها ا ألفا، وبخره بقسط ولادن، ودلاه بخيط ابريسم في بئر فيه ماء ذهب ماؤه، وكذلك كل ماء مصنوع في إناء أو غيره ومن كتب الألف المتقدم على جبين مصاب احترق عارضه ولهذا الحرف أسماء يدعى بها وهي اللهم إني أسألك يا الله باسمك الأعظم الذي قامت به السموات والأرض، يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن، يا أزلي يا أبدي يا أحد يا أمان، أسألك بما أودعته حرف الألف من الأسرار المخزونة والأنوار المكنونة، يا الله يا أحد أن تسخر لي ملائكتك الكرام خدام هذا الحرف الشريف الشكل النوراني بالطاعة فيما آمرهم به مما لك فيه رضا، وأنزل علي ملائكة من ملائكتك المطيعين، والروحانية المرضيين يتصرفون بأمرك في طاعتي ولا يعصون لك أمراً إنك على كل شيء قدير.

حرف الباء هو حرف صامت بارد يابس، وهو أول مراتب عنصر الأرض لا يليق به غير يوم السبت لما فيه من المناسبة، وزحل كوكبه والرصاص معدنه، وله شكلان فشكله العربي هكذا ب، والهندي ٢، والباء سطيح الألف كما أن الألف قائم بالباء والأصل في تشكيل الحروف كلها هي

النقطة، وهذا الحرف لم يدغم مع لام التعريف، وله خواص فمن كتبه في معدنه ويومه زحل مقابل المشتري من تثليث، أو تسديس هكذا ب ب ب ب وحمله أمن من الأمراض الدموية، ومن علقه على صلبه ماتت شهواته، وإذا كتب شكله الهندي مرتين على الثمرات أذهبها، وله بسط صغير وبسط كبير، فبسطه الصغير هكذا ب وبسطه الكبير ب ا ل ف، وبه بسط عددي وحرفي، وبسط نهاية الحروف، ومن نعلمه من جعل هذا الحرف صامتاً لا ينطق فلا يزاد على شكله وهو مذهبهم في كل حرف صامت كالفاء، وب، وت، وث، وج، وح، ور، وط، وظ، وه، وي، فلا يزيدون على شكله لأنه إذ زيد حرف من هذه الحروف ألف شكله على شكله خرج من معنى النطق به. وأما طبعه فقد تقدم أنه حرف بارد يابس إذ هو مرتبة حروف الأرض. وأما من جعله حاراً رطباً هوائياً جعل له يوم الإثنين، ولكوكبه القمر ومعدنه الفضة. وأما من جعله بارداً رطباً فأقام له يوم الخميس، وكوكبه المشتري ومعدنه القصدير. والذي عليه الحكماء والمنجمون أن هذا الحرف بارد يابس طبع الأرض.

وقال بقراط الحكيم: حروفنا سبعة مربعة، حار يابس وبارد يابس. وحار رطب، وبارد رطب، ولم يكن في زمن بقراط غير أبجد ومراده بالسبعة المرتبة الدرجة، والدقيقة، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخمسة، وبالتربيع ما ذكر من الحار اليابس ط والحار الرطب، والاختلاف بين هذا المشرق والمغرب إنما هو السين في والشين، فنحن نقول سعفص قرشت ظعش، وهم يقولون صعفص قرشت ثخذ ضظغ، وهذا الحرف إذا بسط بمركبه العددي، ثم أخذ أعداد ذلك المركب وهو أحد بسطه، وتركه في مثلث على قليل من طين لم تمسه النار، ثم استخرج منها مستنطقاتها، وأقسم على ذلك بالملك على ٧ ورماها في بئر ذهب ماؤه. ومن كسر مركبه العددي في مخمس يوم الإثنين في زيادة القمر وحملها العروسة ازدادت بهجة وألفها بعلها. ومن نقش الحروف الهندية على ٥ مرات يوم السبت في صحيفة من رصاص، ووضعها في باب السجن فإنه يخلص كل من فيه. ولهذا الحرف أسماء يدعى بها على أعماله المخصوصة به تقول: اللهم إني أسألك يا رب يا بديع يا باقي يا باعث يا بر بما أودعته حرف الباء من الأسرار المكنونة والأنوار المخزونة أن تسخر لي ملائكتك خدام هذا الحرف فيما أمرهم به ثم تلك فيه رضا إنك على كل شيء قدير.

حرف التاء. وهو حرف صامت بارد يابس كالباء إلا أن حرف التاء أرطب منه لكونه من مرتبته وحروف اسمه أربعة وجميع ما هو من قسم الباء وله شكلان عربي وهندي، العربي ت، والهندي ٤٠٠، فمن كتب التاء على أربعة شقفات ووضعها في أربع جهات الزرع فإنه ينمو ولا يلحقه ضرر، وإذا وضعت الشقاف في الحب المقتات منه لا يقربه سوء. ومن كتب شكله ٤٠٠ مرة على صحيفة نحاس أحمر أو أصفر وسمرها في سفينة لا تغرق، وإذا كان النقش على خاتم من نحاس أصفر، وختم به فإنه يسلم من الغرق، وإن كتب على متاع لم يسرق وهذه صورته

والقياس يقتضي أن كل حرف بأعداده، فيكون الألف تكتب مرة والباء مرتين والتاء ٤٠٠ وهكذا إلى آخر الحروف، ولكن الأسرار ليس للقياس فيها مدخل. ومن وفق أعداده

الوفقة عنه وهي ٤٠٠ على حجر المغناطيس، وحمله معه لا يراه أحد إلا أحبه، وانجذب إليه قلبه بالمحبة العظيمة. ولهذا الحرف اسمان مشتقان منه يدعى بهما وهي: اللهم إني أسألك يا ثابت يا تواب ما أودعته حرف التاء من الأسرار المخزونة والأنوار المكنونة، أن تسخر لي ملائكتك الكرام خدام هذا الحرف إنك على كل شيء قدير.

حرف الثاء: وهو حرف صامت أيضاً طبع الحياة، حار رطب هوائي، وهو في النطق متقارب من حرف التاء مخرجاً، ولهذا يبدل به في غالب اللغات بل في أكثرها، ولم يظهر الثاء المثلثة ولا الطاء المعجمة، وهذا الحرف التصريف نوراني الشكل طبعه قريب من الاعتدال، وله خواص عجيبة في دفع السموم القاتلة، أما نقش شكله على هذه الصورة الآتية في إناء من فضة خالصة عشر مرات حول كل شكل الثاء الهندية مرة، ويسقى منه المسموم والملسوع ماء قراحاً ويقابلونه يبرأ بإذن الله تعالى وهذه صورته.

ومن نقش هذا الشكل على لوح من فضة، وعلق على رأس صغير لم تقربه الهوام ولم يؤثر فيه الجدري ولا غيره ويكون هيناً قليل البكاء. ومن وفق أعداد بسطه في مربع داخل دائرة على خاتم من فضة، ونقش شكله الهندي حول الدائرة ١٤ مرة، وتختم به فإنه لا تقربه الأفاعي. وإذا قدم إليه طعام مسموم عرفه، وإذا وضعه المسموم في فيه وبلع ريقه شفي من ألم السم لوقته. ومن كتب مركبه العددي في مسبع على جلد جمل وحرقه وسحقه وكتحل به من في عينه بياض ذهب، وإن مزج هذا الحرف باسم أحد كلما كتب حرفاً من اسم المطلوب كتب حرفاً من اسم الطالب، وعلقه تجاه ريح الشمال، وقرأ عليه ما استكتب منه وهو حرف الثاء سبع مرات وتقول بعد ذلك: توكلوا يا خدام هذا الحرف بجلب كذا وكذا إلى هذا المكان، ويكون يوم الاثنين في زيادة القمر يحصل المطلوب. وأما قسمه فلم يوجد غير اسمه ثابت، وقد ذكرناه في قسم التاء فتقسم به.

حرف الجيم: وهو حرف ناطق نوراني مثلث، أول مراتب الحرارة والرطوبة، وهو إلى الحرارة واليبس أقرب، فإن رطوبته مائلة إلى الحرارة، فهذه العلة اقتضى أن يكون له يوم الثلاثاء، وكوكبه المريخ. وقال بقراط الحكيم: ثالث من مرتبة الحروف، وأول مراتب عنصر الهواء أي يسمه غالب على رطوبته. شكله مثلث، وتران مجتمعان على نقطة التعديل، ووتر في التسطيح مجتمعة على طرفيه، تلك الأوتار. لم يوضع حرف الجيم لغير هذا الشكل إلا ما ابتدعته الجهلة وهو فاسد. وله خواص: إذا كتب شكله على كسرة خبز وكتب حوله قوله تعالى: **﴿وإذ قتلتم نفساً﴾** الآية ويأخذها المتهوم بالسرقة، فإن كان بريئاً بلعها، وإن كان سارقاً لم يقدر على بلعها. ومن كتب على أصابع يده اليسرى البنصر والوسطى والخنصر، كل ظفر حرف الجيم الهندية، ودخل على جبار أو متكبر ذل له وقضى حاجته، ولا تناله منه مكروه ومن كتب مركبه الحرفي مكسراً هكذا ح ي م، ثم كتب حوله قوله تعالى **﴿سنريهم آياتنا في الآفاق﴾** ح ي م وفي أنفسهم ح ي م، وتكون الكتابة على لوح خشب أثل، وتعلق على الأشجار التي انقطع حملها فإنها تثمر. ومن وفق

أعداد مركبه في وفق ٣ في ٣ على فص خاتم من بلور وترسم حوله ٧ جيمات هندية، وتختم به أحبه كل من رآه ولهذا الحرف أسماء يدعى بها وهي. اللهم إني أسألك يا جبار يا جليل يا جميل يا جامع بما أودعته حرف الجيم من الأسرار المكنونة والأنوار المخزونة، أن تسخر لي ملائكتك الكرام خدام هذا الحرف بالطاعة فيما آمرهم به مما لك فيه رضا إنك على كل شيء قدير.

حرف الحاء: وهو حرف صامت، بارد مائي، وفعله عجيب في تسكين العطش وإقماع الصفراء، وله يوم الخميس، وكوكبه المشتري، وأعماله جيدة في المودات وتأليف القلوب وإطفاء نار الغضب، ومن رسمه ٨ في راحة كفه، في إناء طاهر، ومحاه بماء وشربه سكن عطشه. ومن كان به مرض حار، وفعل ذلك عى ٣ أيام متوالية شفاه الله ومن كتب شكله المخصوص به على جلد نمر وحرقه وسحقه، واكتحل به رأى الأرواح من غير حجب. ومن كتب حرف الحاء الهندي ٦٤ حول الثآليل فإنها تذهب وهذه صورته:

ح ح ح ح
ح ح ح ح

ومن رسمها في جام زجاج، ومحاه بماء عذب وشرب منه من به التهاب في قلبه أو باطنه سكن ألمه وانتعشت روحه ومن نزل أعدادها في مربع ٨ في ٨، في لوح من قصدير في شرف المشتري والقمر سالم من النحوس، وحمله معه أعطاه الله رزقاً حسناً واسماً وجيه إلى خلقه، وإذا علق على من به صداع من قبل السفر شفي، وله تأثير في تسكين الخصومات والحروب، وإذا علق هذا الشمس على لواء الجيش فإنه يسكن الفئة المقابلة له وهذه صورته:

ودعاؤه. اللهم إني أسألك يا حي يا حكيم، يا حميد يا حنان، يا حسيب يا حفيظ، يا حق يا حافظ بما أودعته حرف الحاء من الأسرار المكنونة أن تسخر لي خدام هذا الحرف يطيعونني فيما لك فيه رضا، إنك على كل شيء قدير.

حرف الخاء: وهو حرف صامت بارد، وقسم حرف الحاء وهما عنصر واحد، ولكن يختلفان في الخواص من وجه دون آخر، إن اتفق في الصنع، وليس لحرف الخاء، وكل صامت غير العدد البسطي وما يتشعب من أعداد وحروف. ومن خواصه: إذا كتب في إناء صيني لم يمسّه دسم ٦٠٠ مرة ومحاه بماء البان وشربه من خفقان سكن، وله شكل عربي وهندي، فلعربي هكذا خ، والهندي ٦٠٠. ومن خواصه. أن من وضع مربعه، وجعل حرف الخاء كالدائرة على ذلك المربع، ونزل فيه أعداد الحروف، وحمله الجبان في عنقه قوي قلبه وصار شجاعاً، وإذا علق على صغير لم يفزع ولم يبك وهو حجاب تدفع من الجن والإنس. ومن خواصه. إذا نقش على فص من بلور وركب على خاتم من فضة، وعلق على من أدركها المخاض وضعت حالاً، ومن نزل أعداد مركبه العددي في طشت من نحاس أحمر بقلم ريحان بماء ورد وزعفران، ويكتب حوله الحرف ٦٠٠، ومحاه بماء المطر، وسقاه لمن به لوقة ٣ أيام فإنه يبرأ وهذه صورته:

خ خ خ خ
خ خ خ خ

وله أسماء يدعى بها على أعماله تقول: اللهم إني أسألك يا خلاق يا خالق، يا خافض يا خبير يا خفي اللطف أن تسخر لي خدام هذا الحرف فيما آمرهم به، إنك على كل شيء قدير.

حرف الذال وهو حرف ناطق، دال على العلوم والحكمة، وهو منسوب لعطارد، ونسبته طبيعية توافقه حساً ومعنى، وهو بارد رطب، وكل ما كان في عطارد من الحركات وغيرها فهو في حرف الذال. وهذا الحرف له خواص: ومن كتبه أربع مرات على ورم حار أو غيره أذهبه الله، ومن كتب شكله الهندي ٦٧ على حرق النار لم يضره ألم الحرق ولا يقرح، ومن نزل أعداده وهي ٣٥ في مربع، وكتب في زاويته حرف الذال خارج الوفق على لوح من اليشم، وحمله من به وجع الأمعاء نفعه. ومن كتبها في مربع على لوح فضة ملغوم برشق ساعة عطارد وشرفه، ونظر إليه كل يوم ٤ مرات، وكلما نظر إليه يسأل الله بالأسرار الموضوعة في حرف الذال أن يؤتيه الحكمة وما أراد من العلوم فإنه يؤتيه ما طلب وهذه صورته.

٥ ٤ ٤ ٥
٥ ٤ ٤ ٥

ودعاؤه: اللهم إني أسألك يا ذا المن يا ذا الجود بما أودعته حرف الذال من الأسرار المكنونة والأنوار المخزونة أن تسخر لي ملائكتك خدام هذا الحرف فيما أمرتهم به إنك على كل شيء قدير.

حرف الذال وهو حرف ناطق صامت، لأنه في آخر عنصر الحرارة واليبوسة، وبسطه مثل الدال، وهو حرف ترابي، وأعماله في البرد والرطب المتبادل، فإذا تأملت ذلك انفتح لك أنموذجاً وهذا الحرف من كتبه ٧ مرات في إناء صيني، ومحاه بعسل مزوع الرغوة، وشربه مدة سبعة أيام أذهب الله عنه البلغم. وإذا كتب ٨١ مرة بقلم الهندي داخل دائرة في لوح ذهب أو إناء صيني، ومحاه بعسل مزوع الرغوة، وسقاه لمطروب ٧ أيام متوالية على الريق نفعه. ومن كسر بسطه الثاني وهو ذال ألف لام في مثلث يوم الاثنين ساعة المريخ، في لوح من حديد، وتكتب فيه جوانبه الأربع خارج المثلث هذه الأسماء الأربعة وهي: قادر مقتدر قوي قائم، وشد اللوح على عضده الأيمن أعطاه الله قوة عظيمة وله أسماء يدعى بها وهي: اللهم إني أسألك يا ذا الفضل العظيم، يا ذا المن والجود والكرم، يا ذا الإحسان والامتنان، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا البطش الشديد، يا ذا العفو، يا ذا الصفح أسألك بما أودعته حرف الذال من الأسرار المكنونة والأنوار المخزونة، أن تسخر لي ملائكتك الكرام إنك على كل شيء قدير.

حرف الراء وهو حرف صامت، مائي بارد رطب، في مرتبة الثوالث، رطوبته زائدة جداً وبرودته كذلك، وهذه العلة كثيرة التلفظ بالكلمات التي تتكرر فيها هذا الحرف ولهذا الحرف خواص فمن كتبه على لوح من قصدير في شرف المشتري، ويكون النقش رقيقاً واللوح لطيفاً، ويوضع تحت اللسان في شدة الحر في السفر، فإنه يحصل له برد شديد، وينزل منه الريق إلى الباطن، ولا يحس بألم العطش، وإذا وضع هذا اللوح في الماء، وشرب منه ٣ جرع على الريق فإن العطش يزول. ومن كتب هذا الحرف وحارجه رأيت هندية على جلد خفاش مدبوغ وحمله إنسان، فإنه لا ينام ما دام معه، ومن كتب ١٠ رأيت هندية بالخبيث على باب السجن باسم من أراد من المسجونين، فإنه يتخلص سريعاً وهذه صورته

ولهذا الحرف أسماء يدعى بها وهي: اللهم إني أسألك يا رحمن يا رحيم يا رزاق يا رافع يا رقيب

يا شديد يا رؤوف يا رب بما أودعته حرف الراء من الأسرار المخزونة والأنوار المكنونة أن تسخر لي خدام هذا الحرف الشريف، فيما آمرهم به، إنك على كل شيء قدير.

حرف الزاي: وهو حرف ناطق غير مرمل أواخره، وهو من الحروف الصامتة حار رطب هوائي، خواصه في أعمال الخير، تكتب ١١ زاي هندية على لوح من فضة خالصة يوم الإثنين، والقمر متصل بالمشتري اتصال مودة، ويحمل عن العضد يكف الله عنه ألسنة الخلائق وأيديهم ولا يرى منهم إلا خيراً. ومن كسر هجاءه مع عدد حروفه على لوح من خشب يوم الإثنين، وإذا كان في قوة الهلال فهو أجود، أو في الأشهر الحرم ثم يحمله صاحب الطحال يذهب عنه في أقرب مدة وهذه صورته.

ز ى س ب ع هـ
هـ ز ع ا ب ى س
س هـ ى ز ب ع ا
ا س ع هـ ب ى ز

ومن رزب أعداده في مربع ٤ في ٤ يوم الخميس أول ساعة، وحمله في مقدم هـ ز ع ا ب ي س رأسه كان محبوباً عند كل الناس، ولا يراه أحد إلا أحبه. ومن وضع الزاي س هـ ي ز ب ع ا الهندية في ساعة المشتري ٩٩ مرة، في كاغد في الأولى من يوم الخميس ا س ع هـ ب ي ز، ووضعها في جدار حائط، فإنه تهدم سريعاً. ولهذا الحرف شكل هندي، وهذه صورته:

٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧
٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧

وله اسم واحد يدعى به وهو: اللهم إني أسألك يا زكي بما أودعته حرف الزاي من الأسرار المخزونة، أن تسخر لي خدام هذه الأسماء إنك على كل شيء قدير.

حرف السين: وهو حرف ناطق، حار رطب ترابي هوائي، رطوبته معتدلة، ومن كسر مركبه الحرفي في مربع ٤ في ٤ ونظرت إليه المرأة وهي تطلق وضعت حالاً. ومن كتبه عربياً ٣ في مثلث في إناء نحاس، ومحاه بماء عذب وزيت زيتون، وسقى منه ملسوع برىء من وقته. ومن نزل أعداد مركبه الحرفي في مسبع يوم الجمعة أول ساعة على فص خاتم من بلور وختم به، تيسر له الرزق وسهل عليه كل عسير، وأمن من كل مكروه ما دام في يده. ومن وضع شكل السين العربية على طابع من طين زرع الدر، وعلقه في مكان لم يقربه الذباب. ومن كتب سيناً هندية في مرآة من داخل دائرة، ونظر فيها صاحب اللوقة برىء وهذه صورتها:

س س س س
س س س س
س س س س
س س س س

ولهذا الحرف أسماء يدعى بها على أعماله وهي هذه: اللهم إني أسألك يا سلام يا سميع، س س س س، يا سريع بما أودعته حرف السين من الأسرار المخزونة أن تسخر لي ملائكتك س س س س الكرام إنك على كل شيء قدير.

حرف الشين: وهو حرف ناطق حار يابس عند اليونان والهند وعند أهل المغرب بارد رطب، وهو آخر مرتبة الزوايا، ويبوسته معتدلة الحرارة، وله خواص سريعة التأثير، ومن كتبه ١٣ مرة على صحيفة يوم الأحد، والشمس في الحمل، وركبه على طابع من عنبر وحمله على رأسه، ألبسه الله جلباباً من الهيبة والبهاء من مدد نوره لا يراه أحد إلا أحبه ودخل تحت طاعته. ومن كسر مركبه

الحرفي يوم الجمعة في الساعة السابعة على نحاس مموه بذهب، وحمله معه أحبه الإنس والجن. ومن مزج أسماء أشخاص بهذا الحرف على صحيفة من نحاس وجعلها قريبة من النار هام ذلك الشخص، أو الأشخاص إلى ذلك المكان. ومن كسر هجاءه في مثلث على حرير أحمر، وبخره بلبان ذكر، وكتب حوله قوله تعالى ﴿أن لا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات﴾ الآية، وعلقها في عنق ديك أبيض يوم الأحد، ويطلقه في المكان الذي فيه الدفين أو السحر، فإنه يقف عليه ويصيح ويبحث برجله أو منقاره ٣ مرات، ويصيح ٣ صيحات وهذه صورته:

ش	ي	ن
ي	ن	ش
ن	ش	ي

ولهذا الحرف أعمال وأسماء يدعى بها وهي: اللهم إني أسألك يا شاكر يا شكور، يا شهيد يا شديد بما أودعته حرف الشين من الأسرار المكنونة والأمور المخزونة أن تسخر لي ملائكتك الكرام خدام هذا الحرف إنك على كل شيء قدير.

حرف الصاد: وهو حرف ناطق يابس، طبعه التراب، برودته زائدة على يبوسته، فمن كتبه على رق ظبي ١٤ مرة يوم الجمعة بمداد وحمله معه وخرج للصيد، تسارعت إليه الوحوش ويسهل عليه الصيد. ومن كتب شكله المربع مرلاً فيه أعداده الواقعة عليه في صحيفة من رصاص، وصور في الوجه الآخر صورة سمكة، وحولها أربعة عشر صاداً هندية، وعلق الصفيحة في خيط بر، ودلاها في شاطئ نهر، تسارعت إليه الأسماك من كل جانب حتى يصير يمسك باليد حول الصفيحة. وله طلسم غريب عظيم النفع، من كتبه في مربع خمسة وتسعين مرة، وهو عدد هجائه ورسم حول المربع دائرة، وكتب حولها من الخارج ١٤ صاداً عربية، وحملها معه، أمن من اللصوص في السفر والحضر، وهو حجاب من الجن والإنس وهذه صورته:

ص	ص	ص	ص
ص	ص	ص	ص
ص	ص	ص	ص
ص	ص	ص	ص

وله أسماء يدعى بها تقول: اللهم إني أسألك يا صادق يا صبور، يا صاحب كل غريب، أسألك بما أودعته حرف الصاد من الأسرار المخزونة، أن تسخر لي خدام هذا الحرف إنك على كل شيء قدير.

حرف الضاد: وهو حرف ناطق يابس ص ص ص ص، واشتقاقه من اسمه ضار وشكله كالصاد ولكن يكتب زائد مرتبة في ١٥، ومن كتب شكله على جلد ماعز مدبوغ، وسمره في دار من أراد، فإن البيت يهدم وتتفرق أهله. وإن كان صاحبه من ذوي المناصب عزل. وإذا مزج بحروف من اسم من أردت هلاكه، ودفن في سور الزجاج بحيث تسحقه حرارة النار، فإنه يشرب عنده شراب ناسمة. ومن كتب أعداده في مربع، ٤ في ٤ في جلد نمر، وعلقه على صغير لم يفزع أبداً، ومن كتب ١٥ ص هندية بزعفران، وصمغ أحمر في آنية من زجاج، وتكون الكتابة ضمنه دائرة في مركزها اسم الذي أبق منه آبق، فلا يمكث أكثر من ساعة حتى يرجع، ويدعو باسمه تعالى الضار كما تقدم.



حرف الطاء: وهو حرف صامت، ذكر نري، حار يابس شديد الحرارة واليبس، وهو حرف القتل وتدمير الظالمين وتعوير المدة، ومن كتب شكله على نحاس أحمر يوم الثلاثاء في الساعة الأولى، وهي للوجه الآخر شكل المريخ، ودلاه في بئر ذهب ماؤه وهذه صورته

وإذا صورت صورة من تريد قتله من الفسقين، في دخن محمس، وجعلت الطاء موضع الجلوس عند قلبه، ثم خذ خنجراً من حديد خالص نصله، وانقش عليه ١٦ ظ سطراً واحداً يوم الثلاثاء ساعة المريخ، واغرز ذلك الخنجر في تجويف الطاء موضع القلب، فإنه يهلك، واشتققه من اسمه ظاهر فأقسم به.

ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ
ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ
ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ ظ

حرف الظاء: صامت هوائي رطب، يقمع السموم واللدغات من نقشه في لوح نحاس أصفر، ووضعه في إناء، وصب عليه ماء فشرب منه ملسوع برىء، وهذه صورته:

وإن كان إنسان خامل الذكر وأراد إظهار علمه وذكره يكتب هذا الحرف على حريرة بيضاء في الأولى من يوم الجمعة، ويكتب اسمه تعالى ظاهر ٤ مرات معه، ويحمله على رأسه بعد تبخيره بعود هندي وعنبر، فإن الله ينشر علمه وذكره وتأتيه الناس من سائر الآفاق. ومن نزل أعداده الواقعة عليه في رق ظبي، بمسك وزعفران وماء ورد، وكتب حول مربع قوله تعالى **﴿عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة﴾** وقوله تعالى **﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء﴾** الآية، وحمله على عضده الأيمن، ألف الله عليه قلوب أعدائه، وله اسمه تعالى ظاهر، ادع به كما تقدم.

حرف العين: وهو حرف ناطق بارد، منبع العلوم والحكم، فإذا كتب ١٨ بالقلم العربي، في كاغد يوم الأربعاء أول ساعة منه، وكتب حوله الأسماء المشتقة منه، ونظر إليه كل يوم ٤ مرات، حبب الله له العلوم والحكم وألهمه النطق بها. ومن أكثر من ذكر الأسماء المشتقة منه وهي: العليم العزيز العلام العلي العظيم العفو العدل، تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه، ونطق بغرائب العلوم والحكم، ومن نزل أعداده الواقعة عليه في مربع ٤ في ٤، وحوله ٧٠ عيناً على حريرة بيضاء بمسك وماء ورد وزعفران، وبخره بعود هندي، وتحمله امرأة يصير لها بهجة وجمال، وتكون محبوبة لكل الرجال، وشكله العربي والهندي واحد وهذه صورته.

ع ع ع ع ع ع ع
ع ع ع ع ع ع ع

وله أسماء يدعى بها وهي الأسماء المتقدمة ادع بها كما تقدم.

حرف الغين: وهو حرف ناطق رطب، آخر مراتب الماء، ومن أسمائه الغني والغفار المشتقة منه، وهو حرف السعادة وخواصه المسرة والفرح، ومن كتب شكله العربي على لوح من قصدير ١٧، وحمله إنسان رزقه الله من حيث لا يحتسب، ويورث له فيما يتعيش به، ولانت له قلوب الخلائق. ومن سر هذا الحرف لا يكتب إلا عربياً، وذكر بعضهم أن من أسمائه تعالى الغيب، واستدل من قوله: **﴿الذين يؤمنون بالغيب﴾** ويؤيد هذا القول أن من نزل أعداده في مربع ١٠ في ١٠ وكتب حوله ١٩ غيناً عربية، متساوية الأبعاد، مقسومة على المربع، وفي زواياه من خارج أسماؤه: غني غفور غفار غفور في كاغد نقي بمداد، وبخره بعنبر وعود قمري، وحمله وذكر الأسماء ألف مرة، وهو مستقبل القبلة مجموع الهمة، علمه الله من مكنون علمه، وأطلعه على عجائب مخلوقاته وأسرار أسمائه وكلماته. ومن كسر العددي هكذا: غ ي ن في مثلث على خاتم فضة يوم الإثنين في زيادة القمر وتختم به، قبض الله

عنه ألسنة الخلق ولا يتكلمون فيه إلا بخير، ولا يتحركون إلا بما فيه نفع وخير وهذه صورته:

له. غ غ غ غ له.
له. غ غ غ غ له.
له. غ غ غ غ له.

ولهذا الحرف أسماء يدعى بها عند أعماله تقول: اللهم إني أسألك يا غني يا غفار يا غفور بما أودعته حرف الغين من الأسرار.

حرف الفاء: وهو حرف صامت بارد يابس، ويسمى حرف تعطيل لما فيه من تعسير الأمور ووقفها وإلقاء الفتن بين الفرقة الداعية ويبوسته زائدة على حرارته، وله شكل عربي وهندي، ولا يكتبه أحد يوم الثلاثاء على لوح من حديد والقمر في المحاق، ودفنه في مجمع الداعين فسدوا، وقتل بعضهم بعضاً. ومن وضع هذا الحرف داخل دار في ساعة نحسة خربت. ومن كتبه ٢٠ مرة على صحيفة من رصاص، وصور تحته صفة ثعبان أو عقرب ودفن في وسط الدار، لا يدخلها حية ولا عقرب. ومن السر أن تطلى هذه الصحيفة أو السيف أو أي آلة بدهن سيلسان، ودفن في الأرض فلا تصدأ. وبه كان الحكماء يطفئ الطلاسم. ومن مزج اسم من أراد بهذا الحرف، ووضعه في متاعه أو داره تعطلت أسبابه. ومن كتب ٢٠ فاء على باب دار لم تسكن، ومن نزل أعداده الواقعة عليه في مربع ٤ في ٤ في لوح من كتف شاة، وكتب حوله عشرين ف مع اسم من أراد تعويقه عن السفر أو غيره يكون وهذه صفته:

ف ف ف ف
ف ف ف ف
ف ف ف ف

ولهذا الحرف أسماء وطلاسم يدعى بها تقول: اللهم إني أسألك يا فتاح يا فاطر يا فالق الحب أن تسخر لي ملائكتك الكرام إنك على كل شيء قدير.

حرف القاف: وهو حرف ناطق حار رطب يابس، له خواص في مدد القوى، ولذا يبتدىء به أسماؤه تعالى: قادر قوي قائم قدير قديم قهار. من كتبه ٢١ مرة على لوح حديد وحمله على عضده قوي على حمل الأثقال بالحرف، وقد جعله الله رأس القوى كما جعل الضاد رأس الضعف، والعين للعلم والغين للعمى. ومن نزل أعداده الواقعة عليه في مربع ٤ في ٤ يوم الأحد أول ساعة على جلد أسد مدبوغ وحمله على عضده، هابته الوحوش وملوك الإنس والجن، وإذا كتب في نصف دائرة كما ترى جلوس المرتاض وجلس المرتاض في وسطه، فلا يقدر عليه أحد من الجن والطيار والغواصة وغيرهم، وهذه صورته:

ق ق ق ق ق
ق ق ق ق ق
ق ق ق ق ق

ومن وضع الأسماء المشتقة منه في مربع، ٤ في ٤ في خاتم من الفضة وختم به من يعاني حمل الأثقال أدرك سره لوقته.

حرف الكاف: وهو حرف حار رطب ناطق سعيد ما كتب ٤ مرات في إناء، ووضع على الطحال إلا احترق وذهب. ومن كتبه ٢١ مرة في إناء من نحاس أحمر، والقمر سالم من النحوس يوم الجمعة ساعة الزهرة، والقمر متصل بالمشتري وحمله معه، أسكن الله محبته في قلوب خلقه. وإذا علق على حانوت كثر زبونه، ورزق صاحبه من حيث لا يحتسب وهذه صورته:

جبرائيل ميكائيل
إسرافيل عزرائيل

وله أسماء يدعو بها تقول: اللهم إني أسألك يا كبير يا كافي يا كريم بما أودعته حرف الكاف من الأسرار المحزونة والأنوار المكنونة، أن تسخر لي خدام هذا الحرف فيما أمرهم به إنك على كل شيء قدير.

٢٢	٢٨	٢
٢٣	٢٤	٢٦
٢٧	٢	١٦٥

حرف اللام: وهو حرف بارد ناطق سعيد، ومن سر مدده اللطف الخفي واشتقاقه من اسم لطيف، ومن خواصه من كتبه ٢٣ مرة على صحيفة من قصدير يوم الخميس ١٤ الشهر، وإذا كان في رمضان كان أجود، وحمله على رأسه، كفاه الله كل مكروه، ونجاه من كل شدة، وآمنه من كل خوف وفتنة وهذه صورته

ويكتب حول الوفق ﴿الله لطيف بعباده﴾ الآية، ويكون على فص خاتم من ذهب، ويكون النقش صنماً، فلا يختم به أحد إلا ألهمه الله بخفي لطفه، وآمنه من كل مكروه، ونجاه من كل شدة وآمنه من الغش ودعاؤه لطيف

م م م م م م
م م م م م م
م م م م م م
م م م م م م

حرف الميم: وهو حرف ناطق حار يابس، فيه بعض رطوبة وله خواص في النفع والضر، وله شكل يكتب عربياً وهندياً يكتب ٢٤ مرة في مربع كل سطر هكذا، وإذا كتب على لوح من خشب الأترج، وعلق على من به قولنج فإنه يبرأ. ومن رسم أعداده الواقعة عليه في مربع في كاغد نقي، يوم الاثنين ساعة القمر باسم من يريد محبته، فإنه لا يطيق الصبر عنه ساعة واحدة وهذه صورته كما ترى

٩	١٢	١٧	٢
١٦	١٩	١٠	١٣
٤	١٨	١١	٧
١١	٦	٥	٨

وله أسماء يدعى بها تقول: اللهم إني أسألك يا مالك يا ملك يا مؤمن، يا مهيمن يا متكبر الخ، الحروف التي أولها الميم وهي ٤٠ اسماً، أسألك بما أودعته حرف الميم من الأسرار المحزونة والأنوار المكنونة أن تسخر لي ملائكتك الكرام إنك على كل شيء قدير

حرف النون: وهو حرف ناطق بارد يابس، فيه بعض رطوبة، وهو كالميم في عنصر الهواء والعين في عنصر الماء، وإذا كتب على جبين المصاب احترق عارضه له. واعلم أن في حروف الهجاء ٣ من سر مدد الله، واسمه الأعظم الذي يقرأ طرداً ورداً كقوله تعالى ﴿وربك فكبر﴾ وقوله تعالى ﴿كل في فلك﴾ فإذا كتب حروفاً مقطعة قرئ طرداً ورداً، وكذلك الميم والنون والواو، فإنهم يقرؤون كذلك لكثرة أسرارهم. وله أسماء يدعى بها تقول: اللهم إني أسألك يا نور يا نافع بما أودعته حرف النون إلخ.

حرف الهاء: وهو حرف هوائي ترابي فيه بعض يبوسة. ومن خواصه إذا كتب مع قوله تعالى ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة﴾ الخ، وعلق على من يخاف بالليل فلا يخاف. ومن رسمها في مربع ٤ في ٤ وحملها طفل صغير أمن من الأعراض والأمراض ولا يناله مكروه. ومن كتبه في كاغد نقي ٧١ مرة، وحمله نال من الله ما يهديه لما يريد، ولم يكن من اشتقاقه غير اسمه تعالى هادي ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو﴾ فليدع بها كما تقدم.

حرف الواو: وهو يابس وفيه بعض رطوبة، وأعماله مثل أعمال الراء فقس عليها وأما الأسماء

التي يدعى بها فتقول: اللهم إني أسألك يا وهاب يا واحد يا ولي يا وارث يا ودود يا واحد أن تسخر لي ملائكتك يمتثلون أمري بما لك فيه رضا إنك على كل شيء قدير

حرف لا وهو حرف هوائي فيه بعض يبوسة، فمن كتبه ٧١ مرة على لوح من نحاس أو ورق، وعلقه على أي دابة تأمن من العين وسائر الآفات. ومن كتبه على شيء يخاف عليه وقال بعدها **﴿ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾** حفظ ذلك الشيء ومن أسرار هذا الحرف لا يكتب إلا عربياً لأنه مضاف له الألف فيدعو على أعماله بدعاء الألف

حرف الياء وأعماله كالتاء فقس عليه، لأنه ليس له دعاء إلا أنه حرف نداء كما تقول. يا الله يا رحمن يا رحيم. تمّ وكمل، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الثاني والثلاثون في كشف العروش المعنويات

اعلم وفقني الله وإياك أن الباري جل جلاله وصف نفسه بالاستواء على العرش لتعلم أن العرش هو انتهاء الحدود المعلومة والفكر المرسومة والأسرار المكنونة، إليه انتهاء الغايات وعنده تتناهى الحدود واعلم أن السموات السبع والأرضين على المثال الذي اقتضاه شهود الترتيب، وحكم به وجود التركيب. وذلك أن العالم العرشي هو أول حقيقة مراتب الاختراع، والكرسي أول حقيقة عالم الإبداع. وكذلك حكم الأصلي، وهذا حكم الفرعي، والعرش نقطة الاختراع، والكرسي مستدير الإبداع وكما أن النقطة هي أول الخطوط، كذلك سنة المخترعات من المسموعات. ولما كان العرش هو أول مبدأ الاختراعات الإلهيات العلويات والسفليات، وإليه غاية النهايات، جعل العرش محيطاً بعيداً وليس بعد نوره يعرف بل الاختراع باطن الإبداع، والإبداع ذات الاختراع فإنها داخله تحت فلك الرحمة أعني الحجاب الإلهي عن الكرسي القابل للتصورات، أعني سر القدر الذي فإن له في كل سماء عرشاً مثل ما له في المستترات، فلا يظهر وجودها إلا عروش وكراسي وإبداع واختراع. فمهما وجد في عالم الإبداع، وجد في طي سجله عالم الاختراع حكمة دبرها ومشيئة قدرها، فله في كل سماء عرش. وكما أن لكل إبداع اختراعاً متقارباً، كذلك لكل عرش كرسي، ففي السبعة الطبق العلويات، سبع عروش وسبع كراسي.

فالعرش الأول عرش الإطلاق قال تعالى **﴿ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها﴾** من نتائج التكوينات على الحركة الواحدة والنورة الإلهية، وما ينزل من السماء من رحمة الأمر المظهر. فيبرز التصريف بما نطق، فيظهر ما يعرج فيها أي من مستديرها أعني دوراً في الأفلاك أطواراً والنهية. وأما السر الخفي فإنه يعلم ما في الأجساد من لطائف دقائق أسرار الأرواح، وما يخرج منها من حقائق الحكم، وما ينزل من سماء العقل وتعاقب حركات الأفلاك

والعرش الثاني عرش الرحمانية، قال تعالى: **﴿الرحمن على العرش استوى﴾** فهذه حقيقة الوجود الذي قامت به السموات والأرض واستقلت بغير عمد، فالعلويات مستويات ممسوكة بالارتفاع وسر

الانخفاض الإبداع، وإلى هذا العرش انتهاء مقاليد السموات والأرض، وحقيقة الطول والعرض وظهور البسط والقبض وغاية الرفع والخفض سلوكه معنويه وعروجه روحانيه وشهوده فكرية، وارتفاعه علوياً وقصه عرشياً، لا يدركه ذو جسم ولا صاحب رسم ولا مرسوم بكتم حقيق سر الأعداد من غير تعداد فهذه حقيقة هذا العرش، وإليه انتهاء الروح الأمين، وعنده وقفت حقيقة جبريل عليه السلام وهو مبادىء الملأ الأعلى، وفيه يسمع صرير الأقلام وهي تكتب ما لا يقبل التبديل ولا يتصور في صفحات التشكيل. فطوبى لمن فهم سر هذه الإشارات العرشية واللطيفة القدسية

والعرش الثالث عرش المجيد، قال تعالى **﴿ذو العرش المجيد﴾** وهو انتهاء الرفعة بين تعرر الأرواح؛ فأما العرش الأول فلا حجاب ولا ستر، به عرف الله الأنبياء والأصفياء الأمثل فالأمثل، وعنده وقف حقيقة العقول في العالم العلوي مثوى الأرواح، والعرش المجيد به ذهبت الأرواح، وتاهت في هياكل أشباحها، وتصرفت في مصنوعات أثرها وتشكلت في قوالب الأرواح بشهود اختلاف الصور في قوالب التركيب، وإلى هذا العرش انتهاء عوالم الأرواح، واستمداد فيض الأنوار في قوالب الحروف في مستدير البرازخ لظهور الختم على الدائرة بشهود الحس، وبروز الحكم وظهور العلم، فهذه حقيقة الحجب ظاهرها ظاهر القدرة، وباطنها باطن الأمر، فمن وصل إلى الطرفين، جمع بين الأمرين العلويين، ومن لم يصل إلى حضرة بعث قيده عن الإطلاق، وذهاب طلسم بشريته نار الأشواق، فهو من المنقول في درك، ومن الخذلان في وجود الشرك مخذول بعواصف الجمال في حضيض المعترك قال تعالى **﴿ولو سمعوا ما استجابوا لكم﴾** الآية، فمن عرف نعته لم يلبس رداء التلبيس، ولم يمترج بتلاس إبليس وهذا بعد العسل النقي، والإمساك الخفي ليرم إياه حقاً طرقاً للترقية، وكرسي الصورة البشرية مع الوقوف على قوله تعالى **﴿يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين﴾** فنعوذ بالله من الخذلان وقلب الأعيان

والعرش الرابع العرش الكريم، وإليه انتهاء الأعداد ونسبة استرواح الأعمال في الحركة العظمى، وهو سر التأييد لقبول مجاري التصريف، وتعلم به حقيقة الحق التي بها قام كل شيء الذي هو في حق الأنبياء عصمة، وفي حق الأولياء حفظ، وفي حق التائبين رحمة، وفي حق الجاحدين نقمة، فمن علق في ميزان العرش ميزان عمله رجحت لطائف أنواره ومد بدقائق آثاره واعلم أن المقابل للصور بمقابلة العرش، وكل علوي عرش لكل سفلي، فيظهر بالعلويات سر السفليات فسر العالمين، فالعرش يتصمن غيبي بصيرته، ولا يصير له دفتر تصور أعماله ولا صور ولا تجليات حتى يقطع نسبة الصور علويها وسفليها حالاً وعلماً وشهوداً ووروداً.

والعرش الخامس عرش العظمة، قال تعالى **﴿الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم﴾** وهو شهود الأمر بحقائق نور الأبصار، كما كانت قبل وجودها وبعدما استدارت في فلك حدودها، فتشاهد الصنع العجيب، وتدخل فيمن نداهم الحق من مكان قريب وهو العرش العظيم، وإليه انتهت الأعمال القلبية والسبحات الفكرية **﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾** بالأذكار وحقق الأنوار في الأسرار، من غير

حرف مرسوم ولا علم موسوم ولا حد معلوم، بل ذلك يتلاشى في الحضرة العظيمة ويضمحل في حضات اللاهوت منور النور وكاشف الصور، يشاهد أهل التعظيم حقائق النور، وهذا العرش سر رباني وبرق روحاني، يكسي ظاهره حلة الربوبية، وباطنه أنوار الرحموتية فهو سنى وسر سيري وكون كوني وتنزيل أمرين وتقليب أصبعين، باطنه عدم منه الكيف، وظاهره يقطع عنه لأين، شموس الطلاب إليها انتهاء أولها، وعلوم الدقائق عند ورود الموجودات منه أسمائه وشهود الأحوال اللاهوتية، وعنه صدور البوارق الكثيفة ومنه سماءات الشعاعات البرزخية، حاوي القطبين وشاهد الطرفين ومحيط بالدائرتين، فأنواره على الأرواح مشرقة بالنور عند صدور المكيال والميزان أعني حقيقة ميكائيل المكينة الأوليه، وفيه الثمانيه المختصة بالجنان الثمانيه، ودائرة النعيم وجنة الخلد وجنة البقاء وجنة الكرامة وجنة التجلي وجنة النظر وجنة السماع وجنة الخيام، ومن عصم من لزيغ فاتبع الأمهات الراسخات ولم يقع في المشابهات الفانيات المتعلقات بأقصى الدرجات السفليات. ومنع بأشراقه النفسية والأبنية العطرية، وقصر لرمز عن رق كبرة صرفاً غير ممتزجة بالأكوان، فقد تعلق بالعرش العظيم، وسر عن الصراط المستقيم وحينئذ يأتي الله بقلب سليم من العالمين، وانتظم في سلوك الطالبين، وانتقل من مقر الطالبين إلى حقيقة المطلوبين قال تعالى ﴿أومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس﴾ وقال تعالى ﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾.

والعرش السادس عرش التدبير، وهو عبارة عن تحقيق العرش الرباني، وهو ذو المعارف اللطيفة والتلويحات الشريفه. طور الأطوار ومقام الأبرار، وفيه إجابة الدعوات وتجليات الخلوات وتشكيل النورانيات، هو حقيقة إخلاص الأنفاس، فيه سر ستره العلي وحكمه اللدني، منه أسرار التدبير ومنه يتصل التقدير، روح النفوس المعنويه والأرواح لمتصدية المائية من الصحف المنزلة، الأول حقائق التجليات العلويات صحف ٦ معلومة ٣ من نسبة العقول و٣ من نسبة الأرواح. وأما الثلاثة الروحانية التي نزلت على الأرواح، فهي العلميات والعمليات والرسوم العليات المنقوشة المكنونة التي أشرقت منها شموس الأرواح في ميادين الأشباح، وبها ظهرت حركه الروحانية اللاهوتية على الأرواح وأما الصحف الثلاثة فصحيفة فيها قوة القبض وحمل القبول، فيه يقع تصرف المعاني معلومات المكنونات بالتلويحات الخارجة من كشف العبارات، ويعبر من هذه الحقيقة عن حقائق النزول الأدنى الأول محيط النتائج ومظهر العجائب، وترقي الذاكرين على كتائب الركون إلى عالم المركبات، والثاني فيه تصريف قوة الحروف الروحانيات، وتشكيل التجليات، وتقييد العلميات وصحف العمليات، وزيادة قوة قلبه تصدر عنها لقوة الفكرية تأثيراً حسناً في ذوات الأجرام، وهو المعبر عنه بلسان التصوف الهمة المؤثرة فافهم ذلك. والثالث هو تيار الاستنباطات العلوية في التربيات السمية، وموافقة المثل بالمثل، وبه حكمة أو تقدير أو موضع، وهو استواء الكمال في لتشوف حتى يكون له حركة الباطن، وهي حركة الظاهر، وهذا هو الاعتدال، وهو أول طور من أطوار المقربين بحضرة رب العالمين، أنوار السرجين وأقطاب الدائرتين ومصابيح الظلمتين، فهذه حقيقة ما تقيدت به أنوار القلوب والأرواح من الأسباب الباطنة

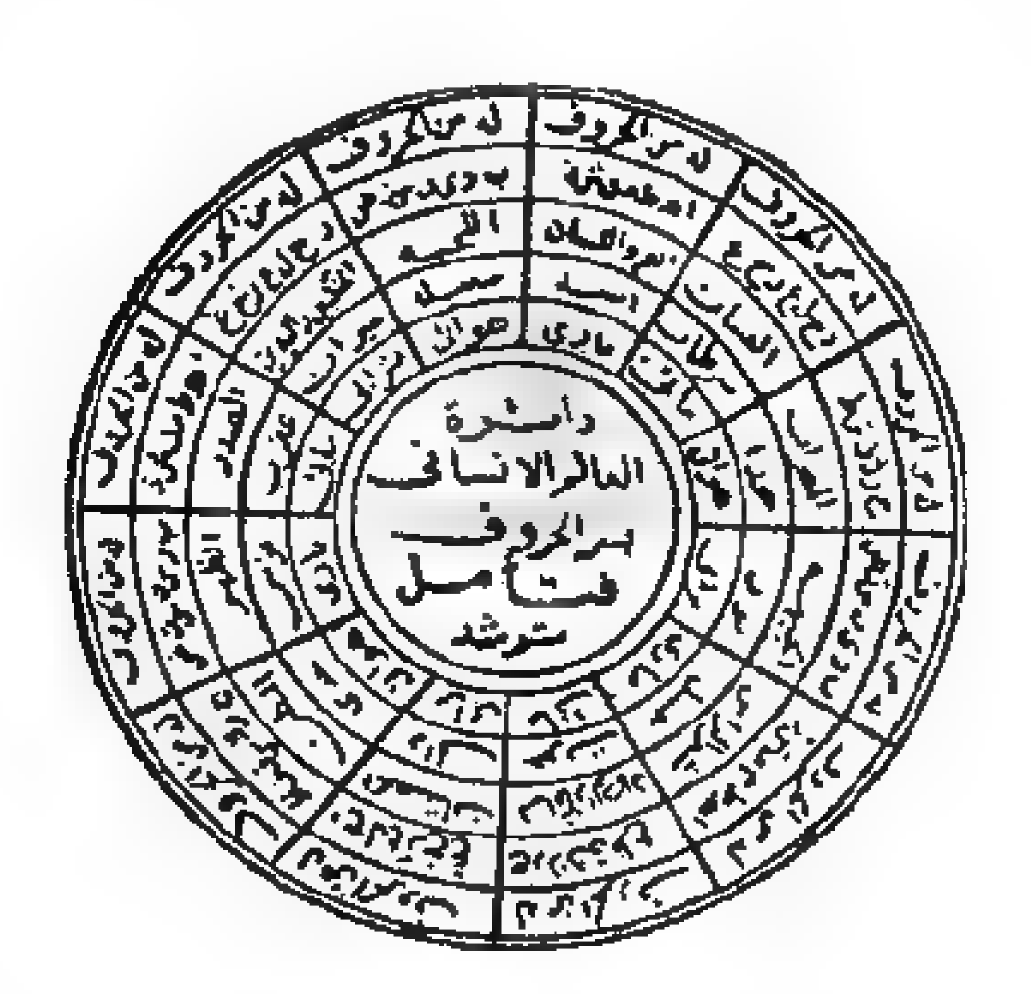
المطلقة قال تعالى إخباراً عما وسمناه وأنبأناه عن حقيقة ما أظهرناه ﴿إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى﴾ فمن انعكس عن تفرقة الظاهر إلى جمع الباطن ورقي بالصور الحسية كمالاً، وبالكثائف أعمالاً وبالمكتوبة أحوالاً، كما أنبأنا الحق سبحانه وتعالى بقوله ﴿وإبراهيم الذي وفى﴾ بحقيقتها، فهو في الحقيقة نارها بل نورها قمر في البرزخية المطيفة، رب النور المتصل بالحركة العلوية بسمائه للسماء العلويات بتحريكه آلة البقاء باختلاف الأنواع وهي من أعظم الآيات الشاهدات والمعجزات الباهرات قال تعالى ﴿واختلاف ألسنتكم وألوانكم﴾ فمن حقيقة هذا العالم العرش المكوني، نطق له سر الجمادات والنباتات والحيوان من أصل وضعه على الحقيقة المعبر عنها والتوحيد المودع فيه، فهذه غايات الكمال في الظهور القلبي، وأما نسبة الصحف الروحانية الذاتية، فحقيقة كشفها أن يكون باسوته متصلاً بسرائر وحكم باهرات، وقد تطفت العبارة ودق أنموذج الإشارة، فإن زيد عليها لطيفة لمع وبرق حمي منه إلى الحق المحض الذي لا يعقل معناه ولا يدرك منتهاه، فهذه عدة العروش.

والعرش السابع عرش النزول، نبّه على ذلك النبي ﷺ في قوله «ينزل ربنا إلى سماء الدنيا آخر كل ليلة» الحديث بطوله، وهو بيت العزة التي دورها على البيت المعمور، ولذلك سبعة العروش، فهذه العروش حقيقة الستر، وإليه انتهاء عالم الستر والحقيقة المستورة، ولذلك كان في نسبة السر من الليل والنهار عبارة عن الستر. فمن فهم أسرار الأستار فهم سر الإجابة في الدعاء، والأستار السبعة ستر الملك وستر التركيب وستر الدوائر وهو الحركة المعنوية، وستر الغيب الأول وهو الشوق، وستر الجبروت الأوسط وهو البرزخ، وستر النفس وهو الخط الخيالي والتصرف، وستر القلب وهو ستر الدرجة الأولى والدرجة الثانية، وستر العقل وهو انتصاب الشفعية في الوترية والحروف في الأعداد فهذه الأستار كلها حجب بين الصانع والصنعة، وبين الحق والحقيقة وبين اللطائف والكثائف، وبين العلوم والمعارف فمن رفع هذه الأستار شهد حقيقة تلك الدار واللطائف الروحانية فدعو بما أراد، ويشهد حقيقة الإرادة، وإلى هذا العرش المخصوص انتهاء الأنفاس البشرية، والقوى الملكية والتجليات النبوية والدعوات الرسالية، منها شهود المعجزات، وظهور الكرامات الخارقة للعادات، ومنه يتعمق في بحار النهايات من سواحل البدايات، فاسبح إن كنت سابحاً واسرح إن كنت سارحاً، فهذه درر الإشارات بدت في أصداف العبارات، وحمائم الغيوبات برزت في ربوع السفليات، فاشرعها بشمس يسير، وابذل حقيقة دحارك مهراً لعروسها فمن شرب كؤوس الحسرة من دنان ربه، فارجعنا نحن صاحياً غير الذي كنا نعمل. أعاذنا الله وإياكم من خذلان الطرد، إنه مجيب دعوة المضطر إذا دعاه.

وأما حقيقة هذه العروش المتقدمة، فهي ظرف الإستقرار العددي، قال تعالى إخباراً عن ذلك ﴿لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون﴾ فمن كشف عن نظره وعمي عن البصيرة، خوطب بالعقل المخلص للاستعمال فمضى من النقطة البرزخية، فمن كان ذا لب حاضر وعقل في المقدمات عكس المستقل بالمحال، وشهد فيه ماهية الأمور وحقائق الأفعال، فهذه هي العروش العلوية والله الموفق.

فصل في تقسيم الحروف على الملوك العلويات والسفليات والبرزخ المشيد

في السماء اثنا عشر برجاً انقسمت على الطبائع الأربع منها الحارة واليابسة والبارية ثلاثة، وهكذا الترابية والهوائية والمائية، وهذه البروج يتفرع منها كل فن في قسمة الحروف على البروج والأعضاء، فالحارة اليبسة ثلاثة: الحمل والأسد والقوس، والترابية ثلاثة: الثور والسنبلة والجدي، والهوائية ثلاثة: الميزان والدلو والحوت، والمائية ثلاثة: السرطان والعقرب والحوت مثال ما أردنا بيانه من قيام البروج بسر الحروف، وقيام التركيب بسر الحروف، وما ذكرناه من العلويات والسفليات فتدبر فإنه نافع مهم لكل ما تريد، والله الموفق للصواب وهذه صورة الدائرة كما ترى:



فصل في معرفة هذا الجدول الذي اشتمل على قواعد كلية

وفيه من بواطن الحروف وسواريها، ومعرفة الطبائع والبروج، والأملاك العلوية والسفلية، وقسمتها على الأيام والليالي، والأعداد في الطول والعرض وهذه صورته كما ترى:

زحل	مشتري	مريخ	شمس	زهره	عطارد	قمر
ا	هـ	ط	م	ف	ش	ذ
ب	و	ى	ن	ص	ت	ض
ج	ز	ك	س	ق	ث	ظ
د	ح	ل	ع	ر	خ	غ
بارد يابس	معدنه	حار يابس	حار رطب			بارد رطب
جدي دالي	القنمي	لينه	رطوبته	رطوبته	الحروف	له
السبت	الأبيض	رطوبته	رطوبته	رطوبته	الحروف	سرطان
الأسود	درجة	الأسد	الأسد	كثيره	الأربعة	الاثنين
ملكه	بارد	الأحد	الأحد	لها	الزيبق	معدنه
بارد يابس	بارد رطب	ذهب	ذهب	الميزان	عنويه	العلم
ميمون	الكوكب	ملكه	ملكه	النورانية	عزرائيل	علويه
الحوت	اسرافيل	الجبهة	الجبهة	الجبهة	برقان	ميكائيل
	الجبهة			الأحد		الأرمداء

الأملاك نارية حار يابس الكواكب ٢٥٤٩، وأما العمل به فهو أن تحسب عدد أي اسم كان عدده أكثر فهو الغالب، مثاله وجدت اسم يعقوب الغالب عليه الهواء لأنا وجدنا القاف عدده ١٠٠، وما كان أعلى فهو النار، ثم التراب ثم الهواء، ثم الماء، فهذه الطبائع التي حدث فيها جميع الموجودات كلها واعلم أنه لا يقوم الهيولى إلا من هذه العناصر وهي المبادئ واعلم أن حروف النار والهواء والتراب والماء هو الموجود في الجدول، ثم مجموع العناصر يشتمل على ما في الموجودات من خير وشر وحق وباطل وهدى وضلال، وكل ما خطر في الأوهام وهذا باب يطول شرحه، فإذا أردت التصريف في العالم مما تريد من خير أو شر فافعل مثاله إذا اضطررت إلى دفع عدو أو جلب عاشق أو رزق من صديق أو غيره، فاعرف اسم ذلك الشخص الذي تقصده، وبسط حروف اسمه كما علمت، ثم نظر إلى أي شيء كان الغالب عليه من العناصر الأربع، فتضيف إليه ذلك العنصر، مثاله إذ كان حروف اسمه تلائم حروف النار فتضيف إليها ذلك العنصر الناري ثم تعد حروف الاسم إذا كانت مزدوجة، فيكون تعمل فيه بالبسط ٤ مرات، وإن كانت مفردة كان البسط ٥، ثم انظم الأسماء المزدوجة رباعية، والمفردة خمسية، فإنه يخرج لك من ذلك الأسماء اعزلها في ناحية، فإذا فصل بعد نظم الأشياء شيء من الحروف، فابسطه كما بسطت في الأول، ثم اعتبر هل هو زوج أم فرد، فاعمل مثل الأول من الأسماء، فإنه يخرج لك من ذلك أسماء القسم الذي تقسم به على الأعوان الثلاثة، وصرفهم فيما

تريد، مثال ذلك عدد حروف الأسماء، وعدد حروف النار، جار على عدد الطبيعة وحروف النار كما قدمنا، فيكون العدد ا ه ط م ف ش د، وبسطه عدداً ح ـ ح م س ه ب س ح ه ر س ح و ن ث م ا ن و ن و ث ل ث م ي ه و س س ع م ا ي ه، وأعداد لطبع الظاهر معلوم من طبعه، ومثال حرف الهوى ب و ي ن ص ث ص بسطهن عدد ا ث د ي ن س س ع ع ش ر ه. جملتها ٣٧، وأعداده ظاهرة، وحروف الماء ح ر ك س ف ث ظ وبسطها عدداً وجملها ٣٢ حرفاً، وعدادها معلومة، والترابية د ح ل ع د ح ح، وبسطهن عدداً وأعدادها معلومة من طبعها. وأما معرفة حروف الأيام السبعة، فسبعة إذا قسمت على سبعة، تقسم عن الكواكب، فإن أردت عملاً من الأعمال في أي وقت، فخذ حروفه وأعداد الكواكب أعني عدد حروفه وبسط الجميع كما تقدم، وخذ عدد حروف الساعات التي بدأت فيها بالعمل، وبسط الجميع كما تقدم وصف بين ما معك من حروف الأسماء، ثم استعمل الجميع.

وأما عدد حروف الأيام فحروف يوم الأحد بسطه عدداً هكذا ا ح د ث ن ث و ن ا ح د ث م ن ي ه ر س ع ه، جملته ٢٣، وبسطه وأعداده ٥٥١ وهي معلومة. حروف يوم الإثنين بسطها ا ح ر ث ل ش و ن ا ح د ح م س ه ا ي ه ح م س و س ع ش ر ه ح م س و ن، جملتها ٣٣ حرفاً وبسطها يوم الثلاثاء ٣٥ حرفاً. يوم الأربعاء بسطها ٢١ حرفاً وأعدادها معلومة يوم الخميس بسطها ٣٦ وأعداده معلومة يوم الجمعة، كذلك. يوم السبت بسطها ٣٣ حرفاً فهذه حروف الأيام السبعة بالكواكب السبعة أولها زحل وهو في الفلك السابع وبسطه س س ع ه ث م ا ن ي ه ث ن ث و ن، وجملتها ١٦ حرفاً. المشتري بسطه وعدده ٤١ حرفاً. المريخ بسطه وعدده ٣١ حرفاً، الشمس بسطه ٦٦ حرفاً، الزهرة ٦٧ حرفاً وأعدادها معلومة عطارد بسطه ٢٣، القمر بسطه ٢٥ وأعداده معلومة.

حروف الساعات: الأولى بسطها عدداً بلغ ٥ حروف، الثانية ٢٣، الثالثة ٢٧، الرابعة ٣٢، الخامسة ٣٣، السادسة ٢٩، السابعة ٣٢، الثامنة ٢٤، التاسعة ٢٤، العاشرة ٥١، الحادية عشر ٢٥، الثانية عشر بسطها ٢٧ حرفاً وأعدادها معلومة.

حروف النهار: بسط عدداً ٢٧ حروف الليل ٢٥ وأعدادها معلومة. وأما ساعات الليل فمثل ساعات النهار، فإن أردت عملاً بالليل، وقد بينت حروف الليل وأعداد حروفه ٣٨٦١، وهذا يدخل في جميع أعمال الليل مثل ما يدخل بالنهار، وسأبين لك كيفية التصريف بالحروف في جميع مخلوقات الله والحيوان الناطق والصامت، من خير أو شر، أو جلب أو طرد، أو مرض أو صحة. فإن أردت ذلك) اعرف اسم المعمول له، وانظر عدد حروفه وابسطهم، وتعرف الموازين الأربعة وتصرف في الجلب والطرد، والصحة والمرض. مثال ذلك: إذا كان اسم المطلوب محمد بسط حروفه ٢٣، وأعداد الحروف تبسطهم عدداً ر س ع و ن ث م ا ن ي ه ا ر س ع و ن ا ر س ع ه، وأعداده ٥٠٠، ثم اعرف أن هذه موازين أربعة: ميزان الجلب، وهو أن تحسب عدد حروفه وأعداده كما يعلم وتجد أن ميزان الطرد والجلب ميزان الصحة والسقم، وفي وقت العمل تضيف إليها عدد بسطها كما تقدم، أول الكتاب من الساعات والعناصر وغير ذلك. فإذا تم ذلك فقد عرفت السر المكنون

وعلم أنه كلما كن ديبك أظهر، كانت طاعة المخلوقات لك أحسن، وقمت لك لمحبة في قلوب المخلوقات حتى الحجرة والحجيرة وأما اختلاف الأمطار ومعها، واختلاف الرياح ومعها، فإن لها موازين تختص به إذا عرفتها فقد ملكك الباري الدنيا بأسرها، ثم الآخرة إن كنت من أرباب العقول، واحرص إن علمك الله من أن توتقه عن مخلوق، فهو مطبوع فيه مخلاف الذهب والفضة واليواقيت والجواهر، وهذا ميزان الطرد، فإذا عرفته وعرفت نزوله في أي وقت كان وحروفه ا ر ب ع و ن ت س ع ء م ا ت ي ن، عددها ١٦ حرفاً، وأعدادها ١٢٧٩ ويضاف لها ميزان الجلب المتقدم. وأما الرياح الأربعة، فهذا ميزانها م ا ت ي ن ع ش ر ه ا ح د ث م ا ل ي ه، عددها ١٩، ويضاف له ميزان الجلب وأما احصار الوحوش فتضيف إليها ميزان الطرد وميزان الهوام، تصور الميزان وتأخذ عدد حروفه، تصنع بها ما تقدم. وأما ميزان دواب البحر فهو ا ر ب ع ه س ت ه ح د ث ل ا ث و ن ث م ا ن ي ه م ا ت ي ن، عدده ٤٢، وأول أعداد الحروف مفهومة. وميزان الطيور تضيف إليه ما شئت من خير وشر، وتخرج من الأعداد التي ذكرناها، مخرجها، مثاله. تخرج العشر من عشرة، والتسع من تسعة، وهكذا وإذا أردت أن تعلم مخرج العنصر الناري الذي هو من ١١٢٥، إذ أردت العمل به لأي أمر، تأخذ مخارجها، وأضف إلى ميزان أي عمل كان وهكذا جمع الأعداد في جميع الأعمال. وأما العناصر الأربعة، فإن كل عنصر منها لأربع درج، وكل درجة منها لها ميزان.

وأما عنصر الماء فهو من خمس درج وهذه موازينها الأولى هواء النار الدرجة الأولى نار مستوقد أبسط حروفها ٢٨ حرفاً، وأعداد الحروف ٣٩٦٩. الدرجة الثانية نار تأكل وتشرب، وحروفها ٦٦، وأعدادها ٥٣٥. وأما موازين الهواء فهو أنواع هواء يهب به ينفع الناس في البر والبحر، وبسطه معلوم، وحروفه ١٣٨. الدرجة الثالثة هواء العشق والمحبة، وبسطه معلوم، وحروفه ٦٦. الدرجة الرابعة هو جميع الطيور، وبسط العدد معلوم، وحروفه ٤٣٦. الدرجة الخامسة هواء بارد مفسد ٥٠٠ وأعدادها معلومة لمن يستخرج الأعداد، وإنما قلت لمن يضع الأعداد ليحرر الطالب استخراج عددها وفك رموزها. موازين الماء وهي خمس درج: الدرجة الأولى الماء العذب الفرات يبسط عدداً، وعدد الحروف ٩٤٤٠٩، الدرجة الثانية الماء المر امتزن يبسط عدداً وحروفه ٧٣، الدرجة الثالثة الماء لزعاق، يبسط عدداً، وحروفه ٤١٩٧٢ الدرجة الرابعة الماء الودق الذي لا طعم له، يبسط عدداً وحروفه ٩٤، الدرجة الخامسة الماء الثقيل على الإنسان، وبسطه ٩٣، وأعداده مفهومة.

وأما موازين التراب فهي هذه الدرجة الأولى تراب الحب والزرع، وبسطه عدداً ٢٩٤، وأعدادها ٣١٢٤، الدرجة الثانية تراب المعادن وبسطه ٥٥ أعدادها ٣١٤، الدرجة الثالثة التراب المستعمل وبسطه ١١٨، الدرجة الرابعة تراب السبخ الذي لا يطلع فيه نبات، وبسطه ١٩١٤١، فهذه موازين مهمة، فإذا أردت أن تتصرف في جميع الموجودات كلها، من خير أو شر أو جلب أو طرد، أو تسليط حيوان، أو ريح أو ماء مطر أو غير ذلك، فابسط حروف ذلك النوع، وانظر ما يغلب عليه من الطبائع، فأضف إليه طبيعة ذلك العنصر، ثم انظر إذا كان الوقت الذي بدأت فيه ليلاً أو نهاراً، أضف

إليه ميزان ذلك، ثم ميزان الساعة من أي ميزان من هؤلاء ومن الكواكب، فإذا اجتمعت معك هذه الموازين مع بسط الاسم الذي أردته، فإن كان عدده مزدوجاً، فانظم الأسماء رباعية وإن كان مفرداً أنظمها خماسية كما عرفت أولاً. مثال ذلك: إذا أردت عملاً لإنسان لأمر من الأمور، وكان اسمه يعقوب، فابسطه هكذا ع ش ر هـ س ب ع و د م ي ء س ت ه ا ث د ي ن، جملتها ٢١ حرفاً، وأعداده ١٨٦٦، ثم أضف إليها الموازين التي ذكرت، ثم انظر الغالب عليها من الطبائع، فإن كان النار فمن النار، وإن كان الماء فمن الماء وإن كان الهواء فمن الهواء وإن كان التراب فمن التراب. مثال ذلك: النار فيكون العمل بلوح أو شقف أو فتيلة أو بيضة أو قارورة، وأعمال الهواء تعلق في الهواء أو تحمل، وأعمال الماء تسقى بالماء وتدفن أو ترمى فيها، وأعمال التراب شيء يدفن فيه أو في قبر أو تحت عتبة الباب أو في مفرق الطريق. والبخور للخير كل شيء عرفه طيب، وللشر الخبيث، وإذا أردت أن تعلم صحة الأسماء من سقمها، فزنها بميزان صاحب اليوم الذي له الأسماء، مثاله يوم الأحد للشمس وله من الأرض الذهب، وإذا بسطت حروفه وحروف الأعداد وأسقطتها ٧٧ على عدد الأيام، يأتي باقيها ١، فكانت الشمس ليوم الأحد، وإذا أخذت اسم الذهب، وبسطته حروفاً كانت ٧٧٨، فإذا أسقطتها مثل الأول ٧٧ يبقى واحد وإذا أخذت الاسم الذي خلق الله ذلك الملك منه كانت حروفه ١٩، فإذا أسقطتها مثل الأول ٧٧ يبقى واحد، وإذا أخذت الاسم الذي خلق الله ذلك الملك منه، كان على عدد الكواكب والجواهر، وكذلك جميع أقسامه وعزائمه مما يوافق، وتوزن على هذه الصفة، فما وافق فهو صحيح، وما خالف فرجع إلى الميزان، ورد كل حرف إلى موضعه فما كان زائداً فاحذفه، وكذلك لنقد على هذه الصفة بقية سائر الحروف.

فصل في معرفة السر الخفي والعلم المضيء في ذكر الأمهات الجامعة للحروف الثمانية ومراتبها وأيامها وأملاكها وما لها من الأسماء الحسنى وهي تسع مراتب

وهو أن هذه الأمهات اللازمة للحروف ٩ مراتب، لكل مرتبة يوم وكوكب يتحرك به واسمان شريفان من أسماء الله الحسنى، ويوم ينسب إليه، وشكل برصده وهي هذه كما ترى

ابقغ	بكر	جلش	دمت	هنث	وسخ	زعذ	حفض	طصظ
١١١١	٢٢٢	٣٣٣	٤٤٤	٥٥٥	٦٦٦	٧٧٧	٨٨٨	٩٩٩

ومجموع المراتب تعلمه بعد تخليصه وتجريبه ومحصه لعلم الحروف، فإذا أردت عملاً حد مرتبة من هذه المراتب، وأخرج أعدادها مجملاً ومفصلاً ومبسوطاً، وأضف لها عدد الحروف جميعاً وعدد الاسمين، فإذا كمل العدد بجملته، فضع وفقاً يوافق ذلك اليوم الذي قصدت فيه العمل، واكتبه في رق ظبي بمسك وزعفران وماء ورد، ويكون عملك في زيادة القمر من أول الشهر إلى نصفه، ثم اكتب الحروف مفردة جميعها دائرة حول الوفق وله رياضة ٧ أيام، ستخدم بها الروحانية العلوية والسفلية فاختمه وقرب العمل واستدل بالحاضر على الغائب ترشد، ابقغ ١١١١ يومها الأحد، ومن الكواكب

شمس، ومن الأوفاق المسدس، ومن لأسماء الحسنى حي قيوم عدد الظاهر والمفصل والمبسوط. بكر ٢٢٢ يومه الاثنين وكوكبه القمر ووفقه الثلاثي ومن أسماء الله رحمن رحيم. جلش ٣٣٣ يومه الثلاثاء كوكبه المريخ وفقه سباعي ومن أسماء الله ملك قدوس دمت ٤٤٤ يومه الأربعاء كوكبه عطارد وفقه الرباعي أسماؤه كبير متعال هثن ٥٥٥ يومه الخميس وفقه مثمن وأسماؤه شديد ذو القوة وسخ ٦٦٦ يومه الجمعة كوكبه الزهرة وفقه خماسي سماؤه فتاح رزاق رعذ ٧٧٧ يومه السبت كوكبه زحل وفقه مسبع أسماؤه قوي قادر حفظض ٨٨٨ يومه الأحد كوكبه الجوزه وفقه سداسي أسماؤه قوي قهار شرط أن تكون طهر الثوب والبدن، معتكفاً وبظام الرياضة، ورياضه كل مرتبة ٧ أيام ابتداؤها من اليوم المنسوب إليها، ويكون صائماً قائماً، ونجم الوفق كل ليلة، وتبخره ببخور كوكبه بكرة وعشية، واتل الاسمين عدد الوفق وأنت تبخر في النهار ٤ مرات بعد صلاة الصبح، ووقت الزوال بعد العصر وفي جوف الليل، وكرر العمل ٧ أيام. واعلم أن لأسماء والكواكب والساعات والمعادن والبخور والصبر على الرياضة والصوم والصلاة شرط بتظم من العمل، كما أن أصله صيغة الكتمان، ومن نقص من شروطهم بطل عمله وكذا سر الحروف والأوفاق إذا نقص شيء من شروطها فسدت، ولا بد أن أوضح لك هذا حتى لا تحتاج إلى تبيين، وأبين لك المراتب والأسماء وحركتها ومجهولاتها ومبسوطاتها ومفصلاتها بالاختصار فأقول.

المرتبة الأولى ابقغ هكذا ألف ٨٣١ ياء ١١ قاف ١٨١، غين ١٠٦٠ مبسوطاً عدداً ا ح د ث ل ا ث و ن ل ب ع ش ر ه خ م س و ن، جملتها ١١١١، تضم إلى عدد الحروف الثمانية يصير الجميع ١٢٩٧٨، تخرج الأسماء حي قيوم مجملاً ١٧٤، ومفصلاً حاي قاف يا واو ميم مبسوطاً، م ا ي ت ي ن ا ح د ع ش ر ه ا ر ب ع و ن عدد الحروف ١٦ حرفاً، فصار عدد الاسمين الشريفين ١٧٤، وعدد تفصيله ٣١٥ وبسطهم ٤٦٩٩ الجملة لكل من الأسماء كلها ٥١٨٨ جلة ما خرج من المرتبة والأسماء ٨١٦٦، ووفقه سداسي ليوم الأحد وهذه صفته.

٤٠١	١٣٦٠	٣٢٢	٢٤٣	٣٢٩	٤٣٩
٣٤٢١	٢٣٦	٤٥	٣٤٢	٣٢٨	٣٣٤
٣٤٢	٣٣٧	٣٢٠	٢٢٢	٣١٩	٣١٥
٢٣٧	٣٤١	٣٢٠	٢٤٨	٢٠١١	٣٠٢٩
٢٣١	٢١٤	١٣٦	٣١٧	٢٤٤	٢٣٤
٢٣٥	٣٣٢	١٢٢	٢١٣	١٤٣	٣١٨

المرتبة الثانية بكر ٢٢٢، وعدد حروف التفصيل وأعدادهم ٣٠٥، والمجمل ٣ وأعداد حروفه ٢٢٢، وجملة الجميع ٢٩٦ تضاف إلى هذه الحروف الثمانية وعشرين ٥٩٩٥، يصير الجميع ٨٩٥٥، تخرج الأسماء رحمن رحيم ٥٥٦، تفصيل دث را ٢٠١، حا ٩، ميم ٩٠، نون ١٠٦، وبسطه عدد ١٢، م ا ت ي ن ا ح د، ث م ا ن و ن ع ش ر ه ا ر ب ع و ن س ت ه خ م س و ن م ا ت ي ن ا ح د ث م ا ن ي ه ا ح د ا ر ب ع و ن مجملاً ٥٦٥ ومفصلاً ٢٧ ومبسوطاً ٧٣٤١، يصير مجموع مخرج

٥٨٥٧	٥٨٥	٥٨٥٩
٥٥٥٨	٥٨٥٦	٥٨٥٤
٥٨٥٢	١٦٥	٥٨٥٥

الأسماء ٨٦١٤، يصح مجموع مخرج المرتبة ومخرج الأسماء ١١٧٥، أنقص من العدد ١ حتى يدخل في الثلاثي لأنه لا يتحمل الكسر وهذه صورته

المرتبة الثالثة جلش مفصلاً ومجملاً جم لام شين، ومبسوطاً هكذا.

ث ل ث م ي ه ع ش ر ه ا ر س ع و ن ث ل ا ث و ن ا ح د ا ر س ع و ن ث ل ا ث و ن ث ل ا ث ه ا ي ه ع ش ر و ن ج م س و ن ، مفصلاً ومجملاً ٤٨٤٣٣٣، ومبسوطة ٥٧٩٣. ويضاف لذلك عدة الحروف الثمانية وعشرين يخرج لك الأسماء ملك قدوس مجملاً ١٣٦١٥، ومفصلاً ٢٢ ميم لام كاف قاف دال واو سين، عدد حروف التفصيل ٢٢ حرفاً، ومبسوط كما تقدم، فعدد حروف البسط ٩٣ حرفاً، فأصبح العدد مجملاً ٣٦٠، ومفصلاً ١١١، ومبسوطاً ٨٨٧٣، الجمله ٩٧٤٣، ويضاف لذلك عدد المرتبة وما يخرج منها وما ينسب إليها تكون جملة ٣٢٣٣٤٧، الجمله وفقاً سباعياً وهذه صورته:

٤٣١١	٣٢٢١	٤٤٤	٦٠٦٠	٢٢١	٢٢٤	٤٢٤٧
٤٢٢٥	٣٠٤٨	٢٣١٣	٤٤٥	٤٦١	٤٣٤١	٤٢٤٣
٦٦٣	٢٣٤٢	٣٥٦	٢٤١	٤٢٤٢	٤٢١٣	٤٢٢٩
٤٣٥١	٢٣٤٠	٢٤٥٩	٣٢٤	٣٣٧	٤٣٥	٤٢١٤
٤٣١٩	٤٣١٥	٤٢٥٧	٤٤١	٤٢٧	٤٤١٨	٢٨٤٣
٤٣١٨	٢٢٣٢	٤٣١٦	٤٣٢٩	٤٣٤٢	٥٨٤٣	٤٤٣
١٣٤٢	٥٣٥٠	٤٤٧٠	٤٢٣	٢٣٤٩	٣١٧	٤٣٢٠

المرتبة الرابعة دمت ٤٤٤ ليوم الأربعاء، وكوكبه عطارد مجملاً دال ميم تاء ثمانية أحرف، وعددهم ٥٢٦، وبسطهم ا ر ب ع ه ح د ث ل ا ث و ن ا ر ب ع و ب ع ش ر ه ا ر ب ع و ن ا ر ب ع م ي ة الجمله ٤٤٤ صار مجملاً ٥٥٦ ومفصلاً ٣٩٦٥ وجملة ذلك ٣٩٣٥، ويضاف له عدد الحروف الثمانية والعشرين حرفاً يصير ٥٩٩٥ ويصير الجميع ٩٩٣، تخرج الأسماء كبير متعال ٧٧٣ مجملاً ومفصلاً كاف باء ياء راء ميم تاء عين ألف لام. وجملة ذلك ٩١١٩، وبسطه عشرون أحد ثمانون اثنين أحد عشرة أحد ثمانون أحد أربعون عشرة أربعون واربعمائة أحد سبعون عشرة خمسون أحد ثلاثون ثمان ثلاثون أحد أربعون، جملة ذلك ١٧٥ ومفصلاً ١١٩ ومبسوطاً ٩٢٢٣، فالجملة ١١٢١٥ والله أعلم

المرتبة الخامسة ٥٥٥ هائتون مسوطاً، ح د خ م س و ن س ب و خ م س و ن خ م س م ي ه جمله ٢٤٧٣ يصير الجميع ١٠٢٣٥، تخرج الأسماء فتاح رزاق ٧٩٦ مفصلاً ٧١٣ فا تا الف حا و راي الف قف، ث م ا ن ي ه أ ح د ا ر ب ع م ي ه ح د ث ل ث و ن ث م ن و ن م ا ي ه جمله، ذلك ٩٠٤، ويخرج من مرتبة الأسماء ١٨٧٤٩، ووفقه مثمن ويومه الخميس كوكبه المشتري، مدخله الثماني ٢٢٩٩ والله أعلم

المرتبة السادسة وسح ليوم الجمعه، كوكبه الزهرة وفقه خماسي بسطه س ت ه ح د س ت ه س ت و ن ع ش ر ه خ م س و ن س ت م ي ه ا ح د، صار مجملاً ٦٦٦ ومفصلاً ٢٣٤، ومبسوط ٤٧٢٧٨، يضاف إلى عدد الحروف الثمانية وعشرين يصير الجميع ٤٢٧٢٧، تخرج الأسماء كافي حي

مجملاً ١١٧١، ومفصلاً كاف ألف دم ياء عين نود ي حلة التفصيل ٧١٧١، وسطه ع ش ر و ن ا ح د ث م ا ن، و ن ا ح د ع ش ر و ن، ا ح د س ب ع و ن ع ش ر ه خ م س و ن وسط الأسماء ٨٢٧٠ تخرج الأسماء مجملاً ومفصلاً ومبسوطاً ٩٨٢، فإذا جمعت عدد ما يخرج من الأسماء، وجملة ما خرج من المرتبة كان الجميع ١٩٣٤، وتدخله في الوفق المخمس ٤٣٧٤، ويتضح لك الشكل إذا دخلت من هذا العدد، وابتدأت بأول بيت منه يحصل ذلك

المرتبة السابعة رعد، وله من الأيام يوم السبت، ومن الكواكب زحل مجملاً ٧٧٧ ومفصلاً ر ا ي ع ي ن د ا ل ٨٧٩ وسطه س ب ع ه ا ح د ع ش ر ه س ب ع و ن ع ش ر ه خ م س و ن س ت و ن س ب ع م ا ي ه ا ح د ث ل ا ث و ن الجملة ٣٤٥٤.

فصل في معرفة الأسماء الشمخيثية وما لها من التصريف والأسماء الربانية

اعلم أن هذه الأسماء لا يعلم أسرارها إلا الله تعالى والراسخون في العلم يا شمخيث ولمثيث وشمحوث، أجب يا كسميائيل معناه بالعربية: أنا الحي الباقي الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض غفار الذنوب، هذا الاسم مكتوب على كف رفيائيل عليه السلام. يا هموب أجب يا لوبائيل معناه بالعربية: أنا الذي أحيي وأميت وأرحم المؤمنين، فمن دعا به أمن من الفزع، وشفي من كل داء وعلة، وإذا تلاه على سهم ورمى به لم يخطيء. شليحوث يا شموثيا أجب يا مرعيائيل معناه بالعربية: أنا الذي رفعت السماء بلا عمد، وهذا الاسم إذا تلوته على ركبك، فإنك تمشي ولا تعيا أبداً، ويسهل الله أمورك وتخرج من الضيق إلى الفضاء، ومن تلا هذا الاسم فرج الله همومه، وبه تقوى ملائكة العرش على حمله، وبه يسهل الله على العباد سكرات الموت. يا بورشيا أجب يا ميكائيل معناه: أنا الذي لا شيء أرفع مني أحيي الأنفس بعد موتها، فمن تلاه في الشدائد نجاه الله. يا حجهتي أجب يا سمسمائيل معناه بالعربية: أنا الذي احيي وبهذا الاسم كان عيسى يحيي الموتى شمائق أجب يا كرميائيل معناه بالعربية أنا الله الذي أربي الأطفال في بطون أمهاتهم، وبه يسهل الله كل عسير بقدرته، فمن كتبه وحمله سهلت عليه الأمور بإذن الله، يا سمطيع النور أجب يا روهبائيل معناه: أنا الذي لا يخفى علي ما في المشرق والمغرب، ومن سأل به عما يريد باله. سمهما بفتح غسح أجب يا شرطبائيل معناه بالعربية: أنا مالك الممالك ومنجي من المهالك، فمن كتبه على قبضة قوس ورمى به لم يكن ساعده ويغلب أعداءه. يا صيغو غيح أجب يا كمريائيل معناه: أنا الله أغفر للخاطئين والمذنبين، وبه نجى الله نوحاً من الطوفان فمن كانت معه هذه الأسماء وهو في سفينة نجا من الغرق. يا سر متكمال أجيب، يا لطفائيل معناه: أنا المطلع على الأسرار ولا أكشفها إلا لمن اجتبيته من حقي، فمن كانت معه هذه الأسماء نجاه الله من المهالك، وهي تطفيء النار، ومن تلاها ومسح على ظهر المصاد سكن غضبه، وإذا رسمت في أثر من تريد إحضاره حضر. يا ناني يا ودود أدوناي اصباؤت آل شداي أجب يا طوطيائيل معناه بالعربية: أنا الله أشفي المريض، وبه دعا أيوب فشفي فمن دعا به وكان في مرض شديد عافاه الله

يا فهليج معناه بالعربية: أنا القوي المتين من تلاه ودوام عليه أعطاه الله من القوة ما يقهر به أعداءه، وفي الحرب يا غياث من لا غياث له يا أل شدادي، يا من ليس كمثله شيء، يا بارىء يا واحد يا صمد يا الله يا حي يا قيوم يا دائم يا أبد الأبد معناه بالعربية: أنا الله مأمن الخائفين وهذا الاسم نجى الله به إبراهيم من النار وجعلها عليه برداً وسلاماً، فمن تلاه على محموم ذهبت عنه الحمى.

وهذه أسماء الملائكة وهم ١٢ ملكاً لكل اسم ملك تقول: أجب يا كرطائيل، ويا عسعريائيل، ويا عصمريائيل، ويا درحيائيل، ويا دميائيل، ويا قسعيائيل، ويا طحطائيل، ويا معديائيل، ويا عزرائيل، ويا معمريائيل، وهذه الأسماء تقرأ للدخول على الملوك، والطرق المخيفة، ودفع اللصوص والمفسدين، ومن سافر في البر وتلاها دفع الله عنه شر الأعداء والمفترين: يا طمرمائيل ويا طحطائيل، ويا معدائيل، ويا عزرائيل، ويا معمريائيل، هذه الأسماء تقرأ للدخول على الحكام وبها تاب الله على آدم، ومن دعا بها وهو يفعل المعاصي تاب الله عليه، وإذا كتب في ورق ريحان وأشممته لمن تريد أحبك: يا مشيطط أجب يا هرقائيل معناه: أنا الذي أبسط الرحمة للعباد، وهذا الاسم مكتوب على جناح جبريل عليه السلام وبسره يذهب من المشرق إلى المغرب في طرفة عين، وإذا قرىء على المصروع أفاق لوقته يا هطهوج وحير هوج أجب يا روقيائيل معناه أنا الله الظاهر الباطن في كل شيء، وهو مكتوب على كف إسرافيل عليه السلام وحامله وقارئه يسهل الله عليه كل صعب، وتطوى له الأرض وإذا اتروحن وسأل روحانيته في أي شيء أجابوه عنه سائر الأخبار من جميع الأرض من المدن والقرى. ومن أراد أن ينظر في منامه شيئاً يكتب الاسم على إبهام يده، ويضعها تحت رأسه وينام بعد أن يقول: أجب يا خادم هذا الاسم وأخبرني عن كذا، ثم يقرأ الاسم إلى أن ينام، فيأتيه آت في منامه ويقول له: الأمر كذا، وإن لم ينظر في أول ليلة يكرر العمل أولاً وثانياً. وذكر بعضهم أنه قام يطلب من الله حاجة فمكث ٣٠ سنة ولم يضجر، فلما علم الله صدق نيته قضاها له.

يا عبيح أجب، يا سمسمبائيل معناه بالعربية: أنا الذي أبصر العميق، فمن قرأه على زرعه لم يفسد، وبه يأمن الإنسان من الغرق، وهو مكتوب في كف كسفائيل. يا ملطا يا طوطبائيل، وهذا الاسم رد الله تعالى على سليمان ملكه وخاتمه: يا سمعوفي يا قملا أجب يا طوطبائيل معناه: أنا محيي العظام وهي رميم، وهذه الأسماء تبرىء الأكمه إذا كتبت حروفاً مفرقة وتطرد الريح الرديئة ووجع الضرس إذا كتبت وحلت، وإذا كتبت على لقمة ومصعها صاحب الألم سكن وجعه في الوقت، وإذا عمل خاتماً وختم به على طين من أرض مزروعة، ودفن في زرع لم يأكله جراد ولا يصيبه شيء. يا سطيح يا طوئيل، يا صمير أجب يا عنهيائيل، يا هو يا من لا يعلم ما هو إلا هو، وهذا شرح الاسم الأول، وهو الذي معناه بالعربية: أنا الله الواحد القهار، وبهذا الاسم نصر الله المؤمنين على الكفار والمنافقين: يا سمعك يا بوريائيل يا عميثا معناه بالعربية: أنا السميع الحليم الذي يقلب الشمس من المشرق إلى المغرب، فمن تلاه على كف تراب ورمى به في وجوه الأعداء تفرقوا ويقول شاهت الوجوه ثلاثاً فإنهم ينهزمون: يا من يفني الأكوان والملكوت، ويبقى هو، يا من لا إله إلا هو، الأول والآخر

والظاهر والبطن، فمن تلاها نجاه الله من كل شدة. يا سيحيح يا لكوشب، أجب يا صرفيائيل معناه: أنت المستطيع لكل شدة ومنزل الصحف والأسرار على قلوب الأنبياء والصالحين والأخيار، فمن دعا به أعطاه الله الحفظ لكل ما يسمع، ومن حمله كان مقبولاً. يا يلوهيب يه وه. وفي رواية: ويه ويه والتعبير مثل الأول. ثمود يا صالح هيلو حيم أجب يا خفيائيل اسعفيائيل معناه: أن الله رب العالمين الملك الجبار المتعال، وهذا الاسم حق الله العرش والكرسي، فمن كان معه هذه الأسماء كان محفوظاً من الجن والإنس والشياطين.

يا شمحيثا، يا رب بينح حيثا معناه: أنت الذي أتول للشيء كن فيكون، لا قوة لأحد من المخلوقين، فمن كان معه هذه الأسماء كان في حرز الله ونجاه الله مما يكره، ومن تلاه على ماء وسقاه للخائف سكن روعه. يا هيطلويا، يا باروده، يا طمما شوم معناه بالعربية: أنا القاهر للعباد ومجريهم بما كانوا يعملون فإذا كتبت على حجر قد أخرج من قبر، ورمي به كلب، ورسم عليه الأسماء بطرف مسمار حديد، ورمي الحجر بين قوم مجتمعين على المعاصي، ويقول عند رميه **﴿وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا ناراً للحرب﴾** أشعلها بينهم الشيطان يومئذ يتفرقون، فإنهم يتفرقون بأمر شبا شرابيا بهوشا معناه بالعربية: أنا الذي أحمي المظلومين عن أعين الظالمين، إذا كتبت على رمل، وجلس عليه إنسان وقرأ عليه قوله تعالى **﴿وجعلنا من بين أيديهم سداً إلى قوله فهم لا يبصرون﴾** شاهت الوجوه، وتقول: جذوا أعينهم وأبصارهم واجمعوهم يا خدام هذه الأسماء في بحر من الظلمات حتى لا يروني صم بكم عمي فهم لا يبصرون، ثم يسكت ولا يتكلم فإنه يخفى عنهم، ثم تقول: اللهم إني أسألك يا خفي باللطف الخفي، أحجبني بلطفك الخفي، فإن من أخفيته بحجبي لطفك فقد خفي فإنه يعمى، ثم اذهب حيث شئت، فإن تكلمت ظهرت لكل أحد، وهذا السر الخفي والعلم المضيء. يا شمخاد يا لحاتلو حايح بن معناه بالعربية: أنا الذي يطيعني كل شيء وكل من في السموات والأرض، هذه الأسماء تطيعها الأرواح. بوهيجا، ويا صحا خدعين، ويا مطيش سليحيا لمرثا معناه بالعربية: أنا الذي أحب العباد وأرحمهم إذ وقعوا في الشدائد، فمن كتبها على مرآة ووضعها تحت رأسه، وسأل الروحانية أن يخبروه بما يريد من سرقة أو غائب أو غير ذلك فإنه يرى ذلك.

سيمحنة لورثا إيه ويه معناه: أنا الذي انفردت بوحدتي على كل شيء أنا أبد الآبدين ودهر الداهرين وأرحم الراحمين، من تلا هذه الأسماء قضى الله حاجته ويسر أموره. ومن أصاب له الاسم الأول، ونقشه على خاتم كان له قبول عظيم عند كل أحد، ومن توجه به إليه أحبه. وأما تصريف الأسماء، فتصوم ثلاثة أيام وتكون طاهراً فإذا أردت هلاك أحد من الظالمين، فاكتبها في ورق الأترج وادفنها في جانب الدار باسم من تريد وأمه، واطلب ما تريد من الأمراض والعلل فإنه يكون ذلك. والكتابة يوم الاثنين ضحوة النهار، والبخور ميعة سائلة وصندل، واذكر ما تريد من سقم أو مرض أو نزيف أو صداع أو نفخ ومهما أردت فاتق الله، ولا تتركه أكثر من سبعة أيام، فإنه يهلك وأنت المطالب به. ومن كتبها في صحيفة من فضة ساعة الزهرة وحملها وتوجه لأي حاجة قضيت. ومن كتبها في رق

غراب وشده تحت جناح سر، وأمر الخدم بعلو، إلى أي موضع أراد. وإن أردت القبول والجاه فاكتبه في إناء نظيف، وامحها بماء الزيتون وهو دهنه، وضعها في قارورة، فإذا توجهت في حاجة، فخذ من المذكور وادهن به وجهك، واذهب إلى حاجتك تقض، وكل من رآك أحبك حباً شديداً. ومن كتبه على جلد ثعلب في ساعة سعيدة وحملها ومشى بين الأعداء، فلا يراه أحد ما دام ساكتاً. وإذا أردت أن ترى الجن وتسمع حديثهم ويطيعوك فيما تريد ويخبروك عما تسأل، فاكتب الأسماء في جلد يبس، ثم احرقه في شفقة واكتحل به، فإنك ترى الجن وتسمع حديثهم، فإذا أردت أن تسأل عن شيء، فتكلم بالأسماء من أولها إلى آخرها، وقل بحق هذه الأسماء عليكم إلا ما أجبتم طاعتي، فإنك ترى عددهم بين يديك فسلهم عما تريد، وإذا كان لك حاجة اجلس في مكان نظيف واتلها دبر كل صلاة ٧ مرات، مدة ثلاثة أيام تحضر الروحانية كل واحد منهم مقدم على جماعة كثيرة من الجن، فاسجد شكراً لله وسل عما تريد، وتقول يا مغيث أغثني ٣ مرات، ثم ارفع رأسك وقل **﴿حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾**.

وهذه الأسماء مجردة مجموعة تقول أجب، يا كسميائيل ويا رنيائيل ويا مرقيائيل ويا صدعائيل ويا ميكائيل ويا منهائيل ويا روبائيل ويا دهردائيل ويا مطريائيل ويا لورقيائيل ويا إليائيل ويا طوطائيل ويا هفعيائيل ويا قرطبائيل ويا عسمريائيل ويا دحيائيل ويا قديائيل ويا درديائيل ويا مرفديائيل ويا دقيائيل ويا مرقيائيل ويا حريائيل ويا سمسمائيل ويا صعيائيل وهذه الأسماء أكثرها سرياني، وهي الأسماء الشمحوثية، وتسمى أسماء الخلوة والشمحوثية تقول، يا شمحيث، يا تمثيا شمحوثيا، ويا مدهوريا، ويا سيليحوقا، ويا شمريا ويا روهيف ومارست، ويا هحلطف، ويا سطع النور، فافصح مهما تفتح يا طمطعجي، ويا سر عيكميت يا باقي، يا لله، يا أدوناي، يا صباؤت، يا آل شداي، يا طهوج، يا مهليح القوي المتين يا غياث من لا غياث له، يا دائم الأبد، يا طهوية، يا علطط نايا عطويت عسميانا طلوع من علا مرقودا دهورا، يا شلطيح، يا طهرطشا مقر، يهوية و ٢٥، ويا شميثا، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

الفصل الثالث والثلاثون في شرح أسرار دائرة الإحاطة المعروف بالدر المنظم في شرح أسرار الاسم الأعظم وما ظهر عنها من التأصيلات والتفريعات

اعلم وفقني الله وإياك أن الكشف الإلهي أعطى أن هذه الدائرة صورته هي دائرة الوجود، وفيها أسرار الموجودات، وقد جمعت أنواع المعنويات ولا يخفى أثرها لصاحب الذوق السليم، ولمن علم وتدبر أن إحاطة الألف تثليثها المستخص فيها أم الكتاب و حقائق المجتمعة من أنواعها المثلثة، وهذا التصوير نور أسرار تعريفات العقول، وتعريفات لأنواع المعلومات وأصل المعلومات إما واجب وإما ممكن أو ممتنع، وأنواع الوجود حق وأمر حق، وأنواع الإلهيات. ذات، صفات، أفعال وأنواع الصفات جلال

وكمال وجمال، وأنواع الإبانات إبانة الخفض بانة الرفع إبانة الاستواء، وأنواع الديمومة أزل وآن وأبد، وأنواع العالم جبروت وملكوت وملك، وأنواع الزمان ماضٍ وحال ومستقبل، وأنواع النشأة دنيا برزخ أخرى، وأنواع المعاد جنة، أعراف، نار. وأنواع علم الحقائق الآي، روح، نفس، جسد، وأنواع الصور الإنسانية نطفة علقة مضغة، وأنواع الألفات التي أتت بأصول الحروف مطلقاً وهي ألف الميل الأيمن ألف الاستواء ألف الميل الأيسر، وأنواع النقطات نقط الأصل نقط الفصل نقط الوصل والغيبة، وأنواع الحركات الرفع والنصب والخفض والجزم، وأنواع الحروف المنقولة الغايات ميمات لاميات، وأنواع جوامع الكلم إلى النور المرقوم المسطور، وأنواع الشريعة الإيمان والإحسان، والأشخاص الأصلية في الدور العام آدم إبراهيم إسماعيل عيسى، والأشخاص الأصلية في الدور الذي وخاتم النبوة الرابطة الأولية آدم الولاية محمد ﷺ، ثم من بعده الأقطاب الأربعة المسلمون نبل، لكل واحد منهم إقليم يحكم فيه ويمد بوحدنيته ولا يعملون أمراً إلا به، لأنه إحاطة الكتاب المصدر بها بكل خطاب الكون وجامعه لكل الجوامع، وتحقيق الإحاطة الحقيقة السيادية بكل الختمة لكل الحقائق وقلب الأكوان ومظهر فلك ظهور الحق ووجود العالم بحقيقة إشارة الأنوار

ولما كان ظهور ذلك في حرف اللام، ورسم ذلك في لوح خاص، وظهر في سر الكتاب الكريم في قوله تعالى ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ بإحاطة كونية من حيث الحقائق، من كونه الحقائق وقلب الكون ومدار فلك ظهور الحق ووجود العالم، وبذلك أنزل عليه الكتاب العزيز، وكانت هذه الدائرة هي دائرة مدار العلم ونبذة لطيفة وسيأتي فيما بعد في تفصيله الكسر والبسط، وقد ذكرناه في كتابنا المسمى بلطائف الإشارات، وكتابنا المسمى بذات الدوائر، وبما ذكرنا هذه الدائرة لشرف اطلاعك على أصول التنويعات لتعلم ذلك، ولو شرحنا العبارة لطال عليك المقال، ويكفي ما ذكرناه من التفصيل على طريق الإجمال لأن هذه الدائرة لها قدر عظيم عند سائر العلماء ويعرفون مرتبتها على التفصيل

واعلم أني لما هاجرت إلى زيارة بيت المقدس خطر ببالي أن أزور الشام وحلب، فبينما أنا كذلك إذا برجل تعرض لي من الأبدال وسلم علي وقال: يا أحمد أريد أن أتحفك بفائدة جليلة القدر فقلت له: وما هي يا سيدي؟ فقال لي: بينما أنا جالس في بعض خلواتي مشتغلاً بوردي وصلاتي إذ كشف لي عن لوح أشاهده، وأرى ما هو مكتوب فيه، فوجدت فيه خطوطاً ودائرة وحروفاً وأسماء، ثم تمثل لي روحانياً نورانياً، فناولني إياه فأخذته وقد زاد قلقي ولم أعرفه، فبينما أنا كذلك إذ غلبني النوم، فرأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو واقف، فسلم علي فرددت عليه السلام فقال لي: أين اللوح فقلت: ها هو فأخذه مني وقال لي: اعلم أن هذا اللوح فيه سر الحقيقة ومعرفة الأسرار الإلهية، وقد جمع الحصر الذي ألفته وسميته بلوح القضاء والقدر، فإن فيه سر الألف ومبدأ الاسم الأعظم، ودورة الأقطاب والخلفاء. ثم ناولني الدائرة ووضع بدء الشريعة على اسم الذات وقال لي: يا هذا هذا مبدأ الاسم الأعظم، ثم ذهب وتركني، وها أنا قد جئت إليك، فقبلتها وأخذتها منه، وقد ذكرتها في

أول الكتاب إجمالاً وفهما تفصيلاً، وأذكر ما فيها من الأسرار الخفية، وما تضمنت من الأنوار الحرفية، وذلك بإذن من النبي ﷺ، وهو أني رأيته في المحراب، والإمام علي عليه السلام يذكر له هذه الدائرة واللوح فقال لي: هكذا رأيتها في اللوح المحفوظ، وقد أراني سرها جبريل على هذه الصورة فقلت له: أريد أن أشرحها فقال لي: لا بأس. وقد انتبهت من النوم فتأملت فيها، فرأيتها دائرة قد حوت جميع الأسرار فحروفها شفع ووتر، وأسماؤها مفرقة وجمع، وقد ذكرت حرف الألف ونسبته من هذا المعنى وبهذا الشرح، وأتوسل إلى الله أن يلهمني رشدي ويعطيني الجزيل، إنه كريم وهاب وأن ينفع بها كل طالب بمنّه وهذه صورتها:

واعلم أن هذه الدائرة قد احتوت على ما يظهر في الكون من الملوك وأرباب الدول وما يحدث من الحوادث، وما يقع فيها من الحروب، وكل دولة ومن يحكمها من الأمراء وأسماء ملوكها، وهو أن من عرف التكسير وبسط الحروف، وضرب كل أصل بأصوله، لأن كل حرف إذا بسط عدده وحققته من أي مرتبة ومن أي دولة، فتعلم ما يكون من تلك الدولة، فإن فيها جميع ما وضع في الجفر المسمى بمفتاح الغيب وقد رأيناها مصادر ذلك الجفر وهو ٦٢٦ مصراعاً له ١٨ جدولاً، كل جدول ٢٨ خانة طولاً وعرضاً وكله حروف مقطعة، ولهذه الدائرة خواص عظيمة من خواصها إذا حملها إنسان رزقه الله الهيبة والقبول، ومن كتبها في لوح من فضة بماء الذهب وحملها، فهي قبول عظيم لعامة الخلق، ومن كتبها على علم أو ذراع، فإنه لا يرد خائباً، ومن كتبها في رق غزال وحملها معه، فإن الله يحفظه من كل أذية.

فصل واعلم أن حرف الألف هو مظهر الأمر، وهو مفرد في التأثير، وله من الصفات اسم القيومية، وله من اسم الأفعال فعال مبدىء، وله من الحروف الهمزة واللام والفاء، وله من البسائط الألف واللام، وله من المراتب الأربعة وبها مراكز العالم العلوية والسفلية والخارج من أسفل الخلق. ومن كتب الألف مع قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم﴾ الآية وكتب حرف الألف عدده على اسم من أراد عطفه في طالع سعيد، وبخره بالعود والجاوي وحمله معه، فإنه عطف عظيم ومن كتب حرف الألف ألف مرة، والقمر في أول المنازل بمسك وزعفران، ووضعه على صدر البليد رزقه الله القوة في الحفظ. ولحرف الألف مربع ٤ في ٤، من كتبه في شرف الشمس على لوح من ذهب بمسك وزعفران، في رق طاهر، فإن حامله ينال القوة والغلبة، ومن رسمه في خاتم من فضة وبجمعه

سورة يس وحمله، كان له هيبة عظيمة، وانعقد عنه لسان من أراده بسوء. ومن كتبه وحوله حرف لألف في رق، وتلا عليه اسم الذات، وأضاف إليه اسمه تعالى. الرزاق فإن الله يرزقه من حيث لا يحتسب. ومن كتبه في ورقة بيضاء خطابية وعلقها في حانوت كثر ربونه. ومن كتب هذا المربع يوم الخميس وحوله قوله تعالى ﴿يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾ ﴿لو أنفقت ما في الأرض﴾ الآية ومحاه وسقاه للمرأة وزوجها أو المتباغضين ألف الله بينهم وهذه صورته:

١٠	٤٧	١	٤١
١٩	٣	٧٩	١١
٨٨	٨	٢٢	٣
٤	٣١	٩	٧٧

واعلم أن إحاطة الألف «ا» والاسم الناطق كافي وهو تمام المائة، وأن هذا الحرف مفتاح اسم الله الأعظم، وأول ما سطر في هذه الدائرة لم فأقول إن الألف واللام والميم وهي حروف الفردانية الأحدية وأولها حرف الاسم الأعظم﴿الم﴾، وهي منشأ الاسم المقدس، لأن الألف واحد فرد، وهي الهجاء مركب من ٣ أحرف وهي مواده، وأصله ألف ولام وفاء، وهي فرد مجموعها مورد الأصول المذكورة ٩ وهي فرد، ثم إذا نظرت في الحروف التسعة التي هي أصول. وأسقطت المكرر، وهي الألف واللام والفاء والميم والياء وهي فرد، والخمسة في عدم حرف كناية عن الهاء من حروف الهجاء فرد، فنظر كيف الرمز الفردانية هذه المبادىء، وهي دائرة معها مندرجة فيها. وإذا اجتمع ذلك في أصول المبادىء إشارة عن الأصول الباقية وهو كناية عنه وهو الألف، نشأ منه ذلك ألف ولامان وهاء، وهو الاسم المقدس الله، فوضحنا أن الألف لام ميم مشتملة على الاسم ومن هو مشتملة على عدد الأسماء الحسنى التي هي ٩٩، وهي مشتملة على الاسم الأعظم وكشف سره. وهو أنك إذا ربعت حروف المبادىء، كان ٩٩ وهو العدد المذكور، وهو السر الثاني، وإذا تضح لك السر الأول والثاني، تجلى ما بين ا ل م، وبين الاسم المقدس اتصاله وبهذا تميز بين المبتدأ والخبر، والموضوع والمحمول، والمقدم والمؤخر والتالي، كما بينه من خروج حروف أعداد الأسماء الحسنى، ولذلك دل الاسم المقدس على هذا العدد فجمعت أن حروف الاسم المقدس أعدادها ٦٦، وإذا ضربت المبادىء كانت ١٩٨، فإذا قسم عليها المقدم نصفها، واختص نصف العدد بخروج الأسماء الحسنى، وكان في باطن المبادىء هي ا ل م، وهذا سر الألف من الاسم المقدس.

واعلم أن الاسم المقدس ٤ أحرف، فإذا أسقطت المكرر بقي ثلاث، وهي الأصول. فإذا ضربت فيها الاسم المقدس من الحروف، فالخارج من التكسير على طريق الكسر والبسط ١٩٨، والاسم المقدس قسمان الأول منه وهو الألف واللام فيحصل تعريفه، والقسم الثاني وهو اللام والهاء، وظهور استحقاقها، فإذا قسمت المرتفع على القسمين كان كل واحد منهما مختصاً بعدد الأسماء الحسنى التي هي ٩٩ وزيادة أخرى، وتعلم شرف العلم، وإذا جمعت من الاسم المقدس طرفيه، وقسمتهما على حروفه الأربعة وضربت ما خرج من القسمة فيما له من العدد بالحروف، فيكون عدد الأسماء الحسنى. ووجه جر إذا جمعت الرموز، وما على المحيط من المبادىء، وحروف الأسماء الأربعة، وحروف الإسمين

المقابلين التي خارج الدائرة، فمجموع الأسماء هي التي تجمع من حروف الدائرة وإن هذا الاسم المقدس سبب تقدمه على الأسماء مقسوم ثلاثة أقسام الأول مفيد بمعنى الإيجاد والإبداع، له من الأسماء الحسنى لا إله إلا هو والخالق والبارىء والمصور والمعيد وما في معناه، والقسم الثاني: من معنى العظمة والعزة والقهر والملك والوحدانية والتخويف والتهويل والخشية كذلك والواحد والصمد والقاهر والمنتقم والجبار وما في معنى ذلك، والقسم الثالث يفيد معنى الرحمة واللطف والتجاوز والترغيب والرجاء والطمع والإعطاف والأمن كالرحمن والسلام والمؤمن والمهيمن والوهاب والباسط والحليم ويتفرع إلى أربعة أقسام كما أن الاسم أربعة أحرف، فمجموعها يتفرع إلى ٤ أقسام، أولها أسماء الذات، وأسماء الصفات، وأسماء الأخلاق، وأسماء الأفعال، وتجمع أحوال العالم جميعه ثلاثة أول ووسط وآخر، فالحالة الأولى حالة الإيجاد والخلق والإبداع والاجتماع من العدم إلى الوجود والإظهار إلى عالم الكون والفساد، ومواطن الإكتساب للإصلاح والفساد وهذا من قوله تعالى ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ ويندرج في ذلك الخالق والبارىء والمصور والبديع والفتاح والمبدىء والمقسط والباعث ومالك الملك الحالة الثانية حالة المقام في الدنيا وقطع أوقاتها في مدة أيامها، وتبديل القوى البشرية والتمتع باللذات والشهوات، واستعمال الجوارح في أسبابها الحالة الثالثة حالة الآخرة وما يتعلق بها من البعث والنشر والحساب والجنة والنار، وأسباب الذات الرحمن الرحيم الغفور، وتقتضي الصفح والعفو والتجاوز عن الذنوب، والعفو عن الخطأ ﴿إن الله بالناس لرؤوف رحيم﴾

وصفة الرحمن الرحيم اشترك في شيئين مدلولهما فوق، ويندرج تحت هذه الأسماء الثلاثة اسم واحد من الأسماء الدالة على هذا معنى المختصة بهذه الحالة من أنه غفور رحيم قدوس تواب سلام مؤمن مهيمن غفار وهاب باسط معز لطيف شكور حسل كريم مجيب واسع ودود مغني نافع نور هادي مغيث عليم ولي حكيم رشيد صبور ذو الجلال والإكرام)، فالأسماء المذكورة تشير بها إلى المطلوب، ورمزه عليه وتقتصر عليها لدلالتها على هذه الحالة ﴿وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم﴾ وهذه سبعة من الأسماء الحسنى والصفات العلى وانبسطت الأسماء الثلاثة، والآية الشريفة في بسيط الدائرة ﴿والله من ورائهم محيط﴾ لأن فيها الحروف المرموزة أفراداً وأزواجاً، وحروف الاسم الأعظم في الأركان الأربعة، ونقلنا الحروف في الدائرة فاعتبرها كما بين من اعتبار تكسير الحروف الظاهرة من مبادي، أما إشارته إلى الجيم، فلأنها مثلثة الكيفية والعدد، ثم ذكر الزاي والطاء والواو والياء وجميع ذلك في الدائرة هكذا ح د و ا ح ب ز ي ط ه وهي الحروف التسعة التي هي أصل الأعداد والآباء العشرة، ويتفرع منها جميع المصادر الجفرية، كما بيناه ثم عرفت رقم الأسماء الثلاثة التي هي صمد وحي قهار ثم اجتمعت الأسماء الأخرى التي أولها رحمن رحيم غفور وإن جميع الحروف الموضوعة في الدائرة هي حروف الرمز، وقد جمعت بين الابتداء والانتهاء، وأما الأسماء الموضوعة فيها مثل محمد وإبراهيم ونوح سيأتي تفصيلهم إن شاء الله تعالى، وتفصيل حروف الرمز وإن كل اسم من هذه الأسماء الموضوعة في الدائرة إذا أردت مبادىء الحروف، فكانت عشرة، ولأجل ذلك وضعت الياء في

تمام الحروف التي بها الرمز والاستدلال، والمبادئ هي حروف الم ونحوها حروف الاسم الأعظم الذي هو اسم الذات، وإذا تحققت تجده نتيجة الاسم المقدس من قبيل علم الحروف، وأما حروف الاسم المحيط مع المبادئ، فهي حروف الأسماء الداخلة بوقوف خارجها وداخلها لمبادئ الأسماء والجميع مرتبط بعضه ببعض، وكل اسم ينتج منه شيء من طريق علم الحروف، وهذه الدائرة وحروفها من سر الله تعالى المبدي الذي ذكره أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

وأما طريق الرمز وحروفه فأول ذلك **﴿الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر﴾** وقال النبي ﷺ «لا تقوم الساعة ويبقى على وجه الأرض من يقول الله» وسر كل أمة في كتبها وسر كتابنا في أوائل السور، وهي في أول الدائرة، والحكمة في أوائل السور وإذا سطرت وسقط المكرر منهم ونظمتهم كلمات خرج لك ما أردت من الجواب. وقال بعض العلماء: إذا جمعت العدد المذكور وضربته في اسم قابض خرج لك عمر الدنيا، وهذه طريقة معرفة أسماء الملوك والخلفاء والسلاطين وهي الرموز المستخرجة من نتيجة هذه الدائرة من لوح القضاء والقدر، فتحقق ذلك ترشد وهذه صفته:

وضع البسملة واخراج الاسماء منها بسـم الله الهادي الرحمن الرحيم معبود

مهيمن مجيب خالق عثمان عون.

واعلم أن المقصد بهذه الرموز إنما هو العدد الخارج من الاسم، فإذا أردت بيان ذلك، فخذ عدد الجلالة وابسطه وسقط مكرره، وانظر في اسم الملك المتولي على الكرسي، إن كان اسمه خارجاً من أسماء الرموز، فكسر اسمه وانظر في أوائل الحروف التي هي المبادئ فاجمعها وكسرها بطريق علم الحروف واجمع الجميع كلها كلمات مركبات، وانظر الخارج من ذلك، فتعرف كم مدة سلطنته وكيف أحوال الخلق في زمنه واعلم أن كل حرف هو اسم ملك، ولا يلزم أن يكون سلطاناً أو خليفة إلا وهذه الحروف حرف منها في أول اسمه وآخره ووسطه، فإن كان ذلك فخذ اسم ذلك الملك واسم الذات وأوائل السور واسم الموقف وكسرهم وابسطهم بطريق التكسير واطرح المكرر، فإنه يظهر لك أحوال ذلك الملك وتعرف كيفية أمره وحكمه من طريق السر الإلهي، وقطع المدة تعرف من الدائرة، وهو أن تجمع الاسم، وتأخذ عدده واضربه في العدد الخارج من اسم ذلك الملك مع حروف المبادئ، واطرح الألوف وانظر كم بقي، وهي هذه الحروف المذكورة سس مم يا شين با ألف حم عين مم وهذه تحفة قدسية ونبحة مسكتة لمن يتولى مصر من الملوك والوزراء بطريق التلويح والتصريح وغيرهم من ملوك الأرض، بلسان الإشارة والتلويح، وما يحدث في كل قرن من الفتن والحروب إلى آخر الزمان وهي هذه:

سبحان ذي الملك الأعز الأحمى ... القادر القاهر مولى النعمى

المانح المانع ذي العطايا ... العالم الأسرار والخفايا

مقسم الأرزاق مبدع الدول ... ومرسل الهدي الرسول المكتمل

محمد الهادي نبي الساعه ... وصاحب البراق والشفاعه

وهو الذي يخبرنا عن ربه ... بما نأى وما دنا من قربه

يا سائلي عن مبهمات الأمرا ... وعن ولاة يحكمون مصرا

أنبيكمو رمزاً على التوالي ... في نظم كل سلك حرف والي

دهاكموا سراً مصوناً مكتتم ... عن غير ذي لب وعقل لم يتم

وهوالذي أودع سر الجفر ... عن فاضل ليث إمام حبر

أعني علي ابن عم المصطفى ... من العلوم قد حوى لما خفى

وقال يا أهل العراق طرا ... أخبركمو عن حادثات ترى

وأوسع المقام والمقالا ... مبيناً في قوله أحوالا

فخذ من القول النفيس ما بدا ... وحل رمزي لتنل طرق الهدى

عين وكاف دال ثم ها وميم ... تحللت دالك وخذ ذا عقيم

وحللت بالدال نون حكمت ... وبعدها نقش رموز انتظمت

لكل حرف مدة معلومه ... زوج وفرد كلها مرقومه

اليا تلي بالترك مصر مده ... والسين منها ثم دال بعده

لصفد عم الميم من قاف يتم ... فالهاء القرب بالعدد اختتم

بالفرد أياماً وأعواماً يلي ... وسقام منهل دمشق تنجلي

بخارجي الشرق ثم لا يصل ... مصراً وفي حال الرجوع ينفصل

يا لفرد أعواماً وأياماً يلم رقم ... من نسل عباس استعان وحكم

يتم بالأيام لا أعواما ... ثم يلي شين يلي مقاما

من بعده خلق وبنا مكيده ... وترى أيامها سعيده

ثم يلي الألف بعود رجال حاكمه ... وانطا يليها للملا دائمه

وحكمهم ذال من الشهور ... والألف في العدد المقدور

وبعد يا من خفي الأمرا ... في ستة وعشرة ر درا

يقوم منها اليا وجيم غالبه ... تختلف منها والمراد طالبه

والهاء منها بالألف لا تبقى ... لكنها تطلب عوداً حقا

تختلف منها أمور عده ... ثم يلي حاء وشين بعده

ويكسر العم وابن الزوجه ... والجيم يأتي جيفه موهوجه

فيا له من قاتل ما أجوده ... ذي سيرة شديدة مسدده

عشر الذراعين به علامه ... وواسع الصدر وفيه شامه

وحكمه بالفرد في الأعوام ... واحكم له بالزوج في الأيام

وبعده يا ويا ثم قاف — لطول مدة كلها اعتساف
وبعد شين ثم لام وألف العين — لم يبق لها بعد ذا معين
يقاتل الافرنج يله سين — ويحكم السر كرتين كرتين
ثم يلي عين ودال وفتن — صيرت الشام لها طرأ وطن
العله في الشهباء يراها عصيا — عالماً مخالفاً وقاضيا
وينزل الحرب بأرض الشام — ومعه جمع من الأنام
واحر قلبي على الشهيا — ما نابها من صفقة وبا
ومن يعش حقاً يرى أمورا — هذا وإن بقى منها سرورا
والنيل لا شك خراب مصر — والبحر إغراق بكل ثغر
وليس هذا النظم فيه إلا — ملوك قد نظمت لتمثلا
وإن ترد صفات كل واحد — فذاك في الجفر الكبير واحد
وبين ابنائنا الحروف خلف — وقل منها إن بدا أن يضف
فكم حروب وخلاف وفتن — والقصد إظهار الذي فيه كمن
والحمد لله العلي القادر — فهو الإله اظهر السرائر
والحمد لله العظيم ذي الوف — والشكر لله تعالى وكفى


وهذه صفة اللوح الجامع للحروف كما ترى



ح ك ٢٦	م ى ٢٩٩	ق م ٢٠١	ا د ٥٣	ا م ٢٥١	س ن ١٩١	ح ف ١٤٠	س ن ١٩١	ف د ١٢١	م ى ٣٢٩	ح ى ١١٠
ص د ٩٢	س ل ٣٤	ح ى ١١٠	م ى ١٠١	م ى ١٩٨	م د ٦١	س ن ٣٤	س د ١٦١	س ل ١٢٨	ح ن ١٣٨	م ح ١١٨
ح ن ١١٨	ا م ١٥٩	س ن ١٦١	ا س ٥٢٢	ا ه ١٢١	ف د ٦٠٠	م د ١٠٠	ح د ١١٠	ى ى ٢٥٦	ا م ١٥٦	م د ١٩٢
ح م ١٠٨	م د ٩	ا د ٨٢	م ى ٧٩	ح ن ٥٦	م ى ٢٢٩	ح ى ٣٢٩	م د ٢٨	ا م ٩٣	ا ا ٢٥٩	م ى ٢٣٦
ب م ٥٣	م ق ٩٢	م ه ١٠١	م ى ٥٣	ح ل ١٣٨	ا د ٩٣	ح ن ٩٣	م د ٣٩	م ى ١٣١	م د ١٥٩	ا ب ٢٢٩

وقال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ما الجفر الأحمر، وما الجفر الأبيض، وما الجفر الجامع؟ فالجفر الأحمر: **﴿يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم﴾** والجفر الأبيض **﴿سنستدرجهم من حيث لا يعلمون﴾** والجفر الجامع **﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾** وكانت الأئمة الراسخون من أولاده يعرفون أسرار هذا الشأن العظيم. وقد كتب بعض الخلفاء إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام أن يبايعه فقال للمبعوث: عرفت من حقوقنا ما تعلم به أن الجفر لا يدل على مبايعتك. وقد ستر الله علمه عن أكثر العلماء لما فيه من الحكمة الإلهية والمصالح الربانية. وقد ذكر الإمام وزراء الأقاليم السبعة وما يحق لهم إلى أن تقوم الساعة. وهذه الأقسام السبعة ليست أقساما طبيعية، ولكنها خطوط وهمية وضعها الأولون من الملوك الذين طافوا الدنيا مثل: أفريدون النبطي، وتبع الحميري وسليمان بن داود، واسكندر اليوناني، وأردشير بن بابك الفارسي وغيرهم، ليعلموا حدود البلدان والممالك، وكل إقليم منها كأنه بساط مفروش، طوله من المشرق إلى المغرب وعرضه من الشمال إلى الجنوب.

واعلم أن الأرض بجميع ما عليها من جبال ورمال وبحور بالنسبة إلى الأفلاك التسعة ما هي إلا كنقطة في الدائرة، وذلك أن في الفلك ألف وتسعة وعشرون كوكباً، كل كوكب قدر الدنيا ثلاثة عشر مرة، وأكبرها كوكب قدر الأرض مئة وسبعة عشر مرة. وهذه نتيجة من الأسماء الحسنى والصفات العلى، وأيضاً بسط الآية الشريفة في بسط دائرة الفلك **﴿والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾** لأن فيها الحروف المرموزة أيضاً أفراد وأزواج، وحروف الاسم الأعظم في الأركان الأربعة، وبقية الحروف في الدائرة بالفلك معتبرها، كما بين لك من اعتبار تكسير الحروف الظاهرة من المبادئ. أما إشارته إلى الجسم فلأنها مثلثة الكيفية والعدد. ثم ذكرنا الزاي ثم الطاء ثم الدال وجمع ذلك في الدائرة، وهي الحروف التسعة التي هي أصل الإمداد، ويتفرع منها جميع المصادر الحرفية، كما بيناه، ثم وضعت الأسماء الثلاثة التي هي **صمد** وأحرفها، ثم اجتمعت الأسماء الأخر التي أولها رحمن رحيم غفور، وإن جميع الحروف الموضوعة في دائرة الفلك، إنما هي حروف الرمز، وقد جمعت بين الأسماء والابتداء. واعلم أن الموضوعة فيها مثل محمود ومحمد وإبراهيم ونوح سيأتي أيضاً تفصيلهم، وتفصيل حروف الرموز وأيضاً كل اسم من هذه الأسماء الموضوعة في دائرة الفلك زدنا أيضاً مبادئه حروف فكانت عشرة، ولأجل ذلك وضعنا الزاء من تمام الحروف التي لها الرمز والاستدلال، والمبادئ هي حروف، واعلم أن تحتها حروف الاسم الأعظم الذي هو اسم الذات، وإذا تحققت الآيات تجدها نتيجة الاسم الأعظم المقدس من قبل علم الحروف. وأما حروف الاسم المحيط أيضاً مع المبادئ، فهي حروف الأسماء الداخلة الموقوفة خارجاً وداخلاً للمبادئ والأسماء، والجميع مرتبط بعضها ببعض، ولكن اسم وضع من طريق علم الحروف وعلم طريق الرمز وحروفه، فأول ذلك **﴿الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد﴾** الآية والله أعلم.

وقد ذكرنا للإمام جعفر الصادق عليه السلام وزراء الأقاليم السبعة وما يحق لهم إلى أن تقوم الساعة، وهذه الأقسام السبعة ليست أقساماً نصاً طبيعية، ولكنها خطوط وهمية وضعها الأولون من الملوك الذين

طافوا الأرض مثل أفريدون النبطي، وتبع الحميري، وسليمان بن داود، واسكندر اليوناني، وأرد شير بن بابك الفارسي وغيرهم، ليعلموا حدود البلدان والمسالك، وكل إقليم منها كأنه بساط مفروش، طوله من المشرق إلى المغرب وعرضه من الجنوب إلى الشمال * واعلم أن الأرض بجميع ما عليها من جبال وبحور أيضاً بالنسبة إلى السبعة أفلاك ما هي إلا كنقطة في الدائرة، وذلك أن الفلك ألف وتسعة وعشرون كوكباً، كل كوكب منها قدر الأرض ثمانية عشر مرة وأكبرها كوكب مثل الأرض مائة وتسعة عشر مرة واعلم وفقني الله وإياك لطاعته وهداني وإياك إلى طريق محبته، أن استدارة الفلك في موضع خط الاستواء ثلاثمائة وستون درجة، والدرجة خمسة وعشرون فرسخاً، ثم الفرسخ ثلاثة أميال، والميل ألف باع، والباع أربعة أذرع، والذراع أربعة وعشرون أصبعاً، والأصبع ستة شعيرات، موضع بطن هذه لظهر تلك والشعيرة ست شعرات من ذنب البغل ثم إن الإقليم الأول إقليم الهنود، وهو إقليم زحل وأبوابه المشايخ، الثاني إقليم السوداني، وهو إقليم المشتري وأبوابه العلماء، الثالث إقليم الشام وهو إقليم المريخ وأبوابه الأمراء، الرابع إقليم المحبة وهو إقليم الشمس وأبوابه الملوك، الخامس إقليم مصر وهو إقليم الزهرة وأبوابه الشعراء، السادس إقليم العقل وهو إقليم عطارد وأبوابه الحكماء والكتاب، السابع إقليم القلب وهو إقليم القمر وأبوابه الوزراء.

ثم إن لكل إقليم من هذه الأقاليم باباً فباب الإقليم الأول سر الحياة وهو باب إبراهيم عليه السلام والباب الثاني سر العلم وهو باب هارون عليه السلام، والثالث سر القدرة وهو باب موسى عليه السلام والباب الخامس سر الرحمة وهو باب يوسف عليه السلام والباب السادس سر الحكم وهو باب عيسى عليه السلام، والباب السابع سر العمل وهو باب آدم عليه السلام فالباب الأول مفتاحه الشكل المثلث، والباب الثاني مفتاحه المربع، والباب الثالث مفتاحه المسبع، والباب السادس مفتاحه المخمس، والباب السابع مفتاحه المسبع فافهم هذه الأبواب التي لا يفهمها إلا من فهم سر الخطاب من أولي الألباب. واعلم يا حاذق أن فاتق الأكوان صادق فيما يفهمك الأسرار، ويوضح تلك الأنوار، فمن خطاب الليل والنهار يعلمك بلسان التصريح بل بالتصريح لمقال وجود حق هذه المداخل وقطع المنازل بتنقله لبروجه، وتنبيه الأيام العمرية، فناطق يحرك بالسر وظاهره، وجوانبه باطنه خفية وظاهر البيان للمنازل يناديك كل مرتبة يذهب لا أي ذهبت بما ادخرت، وكشف بيان الساعة وبيان الروح وبيان الدقائق وبيان الميل والساعات نداية الأجسام المحسوسة، ونداء الروح نداء القلوب، ونداء الدقائق نداء النفوس، ونداء الثواني نداء الأرواح، ونداء الثوالث نداء القلوب والعقول، ونداء الروابع نداء الأسرار وأما النهر فهو ينادي في ناديك جملاً وتفصيلاً من حيث الساعات والدرج والدقائق والثواني للثواني، والثوالث والروابع إلى ما لا نهاية له، ثم جريان المياه بقول كل نقطة أن ذاهب إلى مستقري، وكذلك مهاب الريح وألطف من ذلك الأنفاس، كل نفس يناديك تلويحاً وتصريحاً، علويها وسفليها وملكها وملكوتها، وهذا سمع من مواطن هذه الأسرار خصوصية إلهية ولطيفة إلهامية كما قال تعالى ﴿إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور﴾:

لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

وقال العلماء: إذا أراد الله بأمة خيراً جعل الملك في علمائها والعلم في ملوكها. قيل لبعض الحكماء: من الملوك فقال: من ملك هواه واتبع رضا مولاه.

فكن كاتماً إن بيت العلم مربعاً فكتمها عند الحكيم من الفرض

الله الله الله لله الله الله لله الله الله الله سبحانه وتعالى محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد المهدي

واعلم وفقني الله وإياك لطاعته أن دورة سلطنة العين دورة شمسية قال تعالى ﴿عالم الغيب والشهادة﴾ قال بعض العلماء: لا يحل الكلام في الغيب لأنه سريرة الله تعالى اختار به أبا البشر آدم عليه السلام وقال بعض العارفين: بل الله تعالى ينظر إلى ذلك من أسرار الحروف، كما كان آدم أبو البشر والرسل عليهم الصلاة والسلام ينظرون لها في أمر الغيوب أو الحكمة لم تزل وقد وعيت بجماعة من أرباب العقول لا يحصي عددهم إلا علام الغيوب وقال تعالى ﴿ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً﴾ وقد بين الله عز وجل في كتابه ما يعطي للأولين، وما يعطي للآخرين، وما من سر من الأسرار إلا وفيه خبر قال تعالى ﴿ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين﴾ وقال ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ وقال تعالى ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ قال رسول الله ﷺ هو السر الأعظم، وهو الميت الذي عند منه ملكية العموم للأشياء وقيل هو ملك أعطاه الله تعالى سر خلقه وهو ثلاثمائة وستون علماً وقيل آية الغيب قوله تعالى ﴿أم عندهم الغيب فهم يكتبون﴾ أي يستمدون منه ما شاء الله تعالى كما جعل لقلم إن كتاب الله تعالى دل على ما في قوله، وقوله دل على ما في غيبه سبحانه وتعالى، فإن فهم المتأمل هذه الأسرار نطق بالغرائب وأخبر بالعجائب وعد من الحكماء الأجلاء والسادة الفضلاء فافهم، فقد قدمت وأخرت، وقربت وبعدت ورمزت وصرحت وكتمت ولوحت ثم أذكر دفعة بعد أخرى في ثلاث ص ح ر يقدم ميم ويؤخر ميم ثلث، وتموت ميم ثلث، وتموت ﴿عليها تسعة عشر﴾ ﴿لا تبقي ولا تذر﴾ الآية سو س عثمان حسم عثمان صالح عثمان يوسف عثمان شيخ عثمان سليمان عثمان شده رح عثمان محمد عثمان عبد صالح خير من حر طالع، ب صمد يا حذر من الأخ نوافع في القح سنة ٢٢٩ الأخ نح، والعلم علم مفتاح الخزانة عند صاحب الأمانة، وإذا نزل القدر بطل الحذر، وقد فصلنا الآيات، وأظهرنا البينات منها هو حرف النون فافهم ن ق ن

وهناك نكتة عجيبة غريبة فتدبرها، إن علمتها فاكتمها، وهي هذه فافهم ترشد وتعلم، وطالع نطلع وهي ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي فافهم هذه الإشارات في حروف اسمك اسم المختار، يا سلام صمم من سريع سميع السامع أحد عطف لبيع ستار معيد

تعال يا مستخبر الله كلنا لعل إله العرش يكشف ذا البلا

وعن أنه علمي أثر تحفى لست بالتدبير يبطل أسرار المقادير، يا ودود قد مكث واسرح من فتنة عمك حاسدين الاسم الشيطاني عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، منه نافع قتله وقع تخشى عليه

غضب السلطان وسكت الإيمان، كن مأمولها بين الأمم يحمي والثنية يحسبه لا تخفى قل لصاحب الأمانة ليس لك تصريف لأنك عن طريق الحق ضعيف، احمل المصب، فشكوت وظننت أنك شكرت، فكيف بك إذا نزلت وبعدالعدو إذا سملت عي علي له الوزارة العظمى ماضي مات **﴿إنما توعدون لآت﴾** أيتها المرأة لا تعاندي القدرة إذا ركب التخت أسعده البخت، وروت رجب من العجب هدهد سبا جال بالنبا:

فالمنبرالختام روث في معارفه	وفي التعرب محمول على العنق

شيء شجر ص رح ٩٧٩ خبز اسم شريف ١١٦ يثبت قلت ثبت قلت يثبت الاخ فخ، والعم عم ملك صادق طاهر فاتح اليمن ٩٢٣ يهلك ٣٤٥ فملك:

وللنجم من بعد الغروب استقامة	وللشمس من بعد الغروب طلوع

من ستة ثلاث لأنها بدية اخراب يا صالح صالح وسلموا لحكم الله **﴿يوسف أعرض عن هذا﴾** **﴿يا موسى أقبل ولا تخف﴾** بالسلام سنم يا جهجان كيم يا محمد ارقد يا مصطفى اسجد فآن الأوان يا مهدي الزمان.

فروح وريحان وعمر مهنأ	وجاه وعز والملوك تكرم
نبيك عن عثمان آل شمخه	سليم ثناه في شماخ الجماجم
أتى عن ولي الله فيها نواتن	بأن لها ملكاً مبيد المعاصم
يكون له وقت لوقت من آخر	عليه لواء النصر بالنصر قائم
ويمد تمام العز عز مقامهم	يبيكم موسن النحل قل اطاعم
محمد المهدي أم كتابه	شريف لآل بيت الكفر قاصم
صناجقه منصر تخفق دائماً	يمد أمام الجيش دوم الصوارم
يعيش زماناً في الأنام مؤثراً	ولبس علك الباس يوم الصائم
ودام لك التمكين ما دمت قائماً	بحق م فيه أيضاً للنعائم

قال رسول الله ﷺ الملك في قريش، وقال عليه الصلاة والسلام «لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفه من قريش صفا بهم لزمان ٥٣٩» وهم تسعة وثلاثون خليفه وقد مثل خبر لإمام معتم السطين يحيى بن عقب عد يكون في سائر البلاد وسب حرابها فأجاب نظماً حيث قال:

رأيت من الأسرار عجيب حال	وأسمات سيظهرها مقال
بما قد أنزل الرحمان حقاً	يكون بحكم ربي ذي الجلال
ففي بغداد يظهر عن قريب	من الخلفا ملوك ذوو فعال
عددهم تسعة وثلاثون شخص	ثم ينقرضون كلاً باحتمال
يكون محققاً عشرين عاماً	وأربعة على سير الليالي

إذا ما جاءهم العربي حقاً تملك البلاد بلا محال
وجاءت خيل بربر فلا تحصي لهم عدداً كثيراً كالرمال
فكم ولت حذاراً للمنايا فلا حصن منيع ولا ثقال
وكم تلاشى هنا من در تقلب لون وحالاً كالمقال
وكم من حرة هبت بحرب وقد كانت من أرباب الحجال
ودفيلس مستقبل بعد هذا وترجع للهزيمة بالشمال
فيا أسفي على حلب وحزني وماذا يلقيان من القتال
وفي ضرباته شيء عجيب يكون عليهم عظم اختلال
فيبني يجمعهم قيد شباب ولا حماهم غير الزوال
ويظهر في السماء عظيم نجم له ذنب كمثل الرمح عال
فتلك دلائل الافرنج حقاً ستملك للسواحل والتلال
وعكا سوف يعلوها جيوش كما تعلو الغيوم على الجبال
ويلطخ دورها بدماء قوم أتوها هاربين من القتال
وتمتح رملة البيضاء حقاً فويل للسواحل والرمال
وبعد القدس ذا يوم عظيم له تبك الملائك بابتهال
ويبقى نهر كنعان عبيطاً ولا يقدر على الماء الزلال
فيا ويل لحران وحمص وما يلقون من جور الموالي
فويل ثم ويل ثم ويل لأهل الشام من ملك الضلال
إذ ملك البلاد طغاة رجس قليلي الأمانة والمقال
إذ حفوا شواربهم وقصوا لحاهم صارت كأذناب البغال
وصيموا الشباب ووسعوها وقد مزجوا الحرام مع الحلال
إذ ما جاءهم العربي حقاً على عجل سيملك لا محال
ويفتحونها من غير شك وكم داع ينادي بابتهال
ومحمود سيظهر بعد هذا ويملك الشام بلا قتال
وتطيع له حصون الشام جمعاً وينفق ماله في كل جال
ويظهر من بلاد الروم جيش على حلب كأن مليهاه الكمال
به روس وبرغلة وروم وكل قاص من حد المال
وينزل من مغارها وتضحى صباح الشم مقفرة خوال
وتهدم نحورهم عرب وترك تريد النهب من بعد القتال
وترجع عسكر الأروام عصراً على أعقابهم زعج النوال

فتعمر شبرز بيضاً وسوداً   وحصناً ذا أبراج طوال
ولا إسلام فيها بعد هذا   مقام بعد أوقات انفصال
ويوم في حماة أي يوم   يكون عليهم منه وبال
إذا رفعوا البناء وشيدوها   ورفعت القتم على العوال
يصب عليهم الرحمن ريحاً   فترى بالعيون وبالقلال
وعدنا منه يوم عظيم   سيقتل فيه شبان الرجال
ببيض كالعقارب مرهفات   من الهندي محكمة الصقال
وأما السيل يظهر عن قريب   ويظهر في الشام قمح حال
فكم في السيل من حد مرتب   وكم دور مزيلة العمال
ومحفات رايات ثلاث   عن كلب محدثة الزوال
فتركي ورومي ومصري   ملوك الأرض كسرة فعال
يكون لقاهم يوم الثلاثا   صلاة الفجر ملتحم القتال
ستظهر صلوح الروم عنها   ويرتفع الصليب على العوالي
ينادي صائحاً بالقول صوتاً   كذا الشيطان في ذاك المقال
ويرتجعون في جمع غضاباً   على الأروام قيلاً بابتهال
ولا يرجع الأرض الروم منهم   سوى رجل وحيد باحتلال
وتركيا ومصريا جميعاً   فيحلقان في نيل رقال
يظل السيف في المصري ملاً   إلى أقصى الخفا باقتتال
ويلقوا من همدان شخصاً   كأن حسنه نور الهلال
فتلك دلائل المهدي حقاً   سيملك للبلاد بلا محال
ويحضر القضيب براحتيه   وتأنسه الوحوش من الجبال
تطيع له البلاد ومن عليها   ويمحى الكفر منها والضلال
ويأتي بالبراهين اللواتي   تسلمها البرية بالكمال
ورومة يفتحها وقسطا   ويقسم مالهم كيل مكال
يكون مقامه عشرين عاماً   وعشرون مضاعفة التوالي
هناك الأعور الدجال يأتي   إلى الشامين في ملك ومال
معه جبل عظيم من ثريد   وصورته حدث لم يسال
يكون مقامه في الأرض حتماً   شهور سبعة عدد الكمال
ويقتله المسيح بأرض لد   ويفرح البرية بالدلال
ويقتل جنده في كل قطر   ولا يبقى لهم فيها مجال

ويأجوج ومأجوج سيأتوا ... كسرب طرق من حد المسال
فلا نهر الفرات لهم يكفي ... ولا سيحان والدجلة الثقال
ولا نهر الشآم ونيل مصر ... وبحر سويمة من ماء حال
ويرعون النبات فلا نبات ... يعود ويجذبوا ورق الجبال
وأما الشمس تطلع من غروب ... يسيل لحرّها الصخر الثقال
تميم ثلاث أيام تماماً ... فيحرق حرها شجر المال
وقرع الصخر يظهر بلا شك ... فتفني الوحوش والطير الوبال
وتنقطع الغيوم فلا سحاب ... ولا غيث يعود ولا سيول
ولا بر يعود ولا زكاة ... ولا فضل يعود ولا نوال
ولا ولد يبرّ بوالديه ... ولا أب يفرج عن عيال
دلائل أصعب الأوقات دهراً ... وخبث أمة وأشر خال
ويشعل الخراب بكل أرض ... كما يبدو الحريق بالاشتعال
وخرب مكة وديار صنعا ... من الطاعون والعلل الشمال
وتخرب طيبة وديار وهب ... وتبقى دورها قفراً خوال
ويخرب موصل وديار بكر ... ومدن السند بالريح الشمال
وقال ذا معمم لسبطين حقاً ... يكون بحكم ربي ذي الجلال

وقد جاء جبريل إلى النبي ﷺ بتفاحتين من تفاح الجنة وكان عنده الحسن والحسين، فأعطى كل واحد واحدة، فأخذاها وأعطياها لمعلمهما، فأكلهما فأنطقه الله تعالى بالحكمة والمغيبات. فمنع خبره النبي ﷺ فقال له: يا ابن عقب قدم وأخر، فإن إفشاء سر الربوبية حرام. وهذه الحكاية مستفيضة عند المعظم الأعلام. وقيل: إن لله كنوزاً مخبية مفاتيحها ألسنة الشعراء. وقال عليه الصلاة والسلام «إن لله سراً مكنوناً يظهره على لسان الشعراء». وقيل: لولا الأدب والآثار لم تبد الأسرار». وقد ذكر النبي ﷺ أمر خروج الملاحم والفتن كلها. وقال حذيفة: والله ما ترك النبي ﷺ من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا وهي تبلغ ثلاثمائة فصاعداً إلا وقد سماه لنا باسمه واسم أبيه وقبيلته». وفي رواية «والله ما ترك رسول الله ﷺ من صاحب جيش إلى أن تقوم الساعة إلا وسماه باسم أبيه وقبيلته»

وأما سبب خراب الدنيا فخراب الجبال بالريح العاصفة، وخراب المدينة بالجوع، وخراب بلخ بالماء، وخراب ترمذ بالطاعون، وخراب مرو بالرمل، وخراب اليمن بالجراد، وخراب سمرقند بالسيف وبني قنطوراء، وخراب فارس بالقحط، وخراب مصر بالنيل، وخراب الأندلس بالسيف، وفي سنة طف تأخذها الروم، ثم يأخذها صاحب الزمان محمد المهدي، ثم يفتح الله رومية والمدائن مع القسطنطينية على يد محمد القائم بأمر الله تعالى، وإذا خرج هذا الإمام تكون الأرض ملئت جوراً

وعلماً، ويقدره تملأ عدلاً ولو بقي من الدنيا يوماً واحداً لا بد أن يحكمها ولد فاطمة المسمى بصاحب الزمان وهو المهدي واسمه محمد، يقسم المال بالسوية، ويعدل في الرعية، ويفصل في القضية، ويفتح المدائن الرومية، وتحت طاعته سبعون ألفاً من ولد إسمعيل وإسحاق، وترفع المذاهب، ويبقى صاحب كشف وشهود، ويبدل البقية التي في الصندوق من نهر الأردن التي وضعها علماء التحقيق، ثم ينزل عيسى بالمنارة البيضاء شرقي دمشق، والناس تأتي إلى دمشق وقت العصر، ويصلي بالناس، ثم يأمر بكسر الصليب، ويقتل الخنزير ومن أكله في زمانه، ويقتل السفياني عند شجرة بغوطة دمشق وأصله من قرية من قراها، يظهر بالصلاح والفلاح ويمشي أمره، ويخرج الدجال، ويكون خروجه من طبرستان من المشرق ويأتي أصبهان، فيتبعه منها ألف طيلسان من يهودها، وهو رجل كهل أعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل أحد، ولبثه في الأرض أربعون يوماً أول يوم كسنة، وثاني يوم كشهر، وثالث يوم كجمعة، وباقي أيامه كأيامكم هذه. وقد سئل النبي ﷺ عن ذلك لما قالوا له أيكفي له صلاة يوم واحد قال لا بل اقدروا له قدره ويبعث الله يأجوج ومأجوج فيمرون كلهم على بحيرة طبرية، ويشربون ما فيها من الماء وماء بحار الدنيا كلها، فيرسل الله عليهم النبق، فيبيتون ويصبحون موتى أجمعين، وتشعل الناس من ثيابهم وجثثهم سبع سنين، والأخبار في ذلك كثيرة شهيرة ليس هذا محلها وقد ذكرت هذه النبذة لتتميم الكلام فافهم ذلك وروى ابن عباس رضي الله عنهما «أن عمر الدنيا على عدد أيام الأسبوع» وقال دانيال النبي: عمر الدنيا على عدد الكواكب السبعة، وكان في كل دورة من هذه الدورات نبي، فكان في الألف الأولى آدم وفي الثانية إدريس، وفي الثالثة نوح وفي الرابعة إبراهيم، وفي الخامسة موسى، وفي السادسة عيسى، وفي السابعة محمد ﷺ وروي عنه ﷺ أنه قال «في رأس كل مائة سنة يبعث الله لهذه الأمة رجلاً يجدد لها أمر دينها وقد تركتها بيضاء نقية»

فصل في معرفة الجفر الذي ذكره الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه

وذلك أسماء والقصد بهذه الأسماء إنما هو عددها ومعرفة تكسيرها في ضرب المبادئ بالأصول، ولم أوضح لك أكثر من ذلك، وإنما ذكرت هذه الرموز ليكمل كتابي هذا ويفوق غيره من الكتب، والطريق إلى مكة كما بيناه، وهذه الرموز الجفرية الموضوعة الأصلية بسم ا ل ل ه الرحمن الرحي م شعيب سميع شيث حزقيل قابيل طرس دمياط نابلس طرابلس طرسوس حسب حمص ودمشق تمارق أحمر مراد محمد أحمد موسى الياس يوسف محمد المهدي الملك المبين الله وكيل موسى بلقيس سليمان حبيل انجم قابض المص كهيعص طهحم مستجعص ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ مراد امسح منه محمد عثمان صالح وطالع الأمر لله يعطي النصر لمن يشاء ﴿إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة﴾ ﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق﴾ ﴿الأمر كله لله﴾ يعز من يشاء ويذل من يشاء وهو حسبي وكفى

واعلم أيها الطالب أن هذه الأسماء والآيات كلها تؤخذ مما ذكرناه، وقد جمعت لك الطرق.

ووجه آخر وهو أن تأخذ اسم صاحب الدولة، وصحب لعب حروف، والعدد الموافق من أسماء الرموز وانسطهم، ثم انظر إلى اسم الذات واضرب الجميع وعدّ ذلك و نصر الخارج فهو المراد و عدم أن أصول الاسم المقدس على أحد عشر حرفاً. وهي معدلة من أول الهجرة إلى وفاته والمبادئ مع مواد أصوله اثنا عشر وهي معدلة قتل عمر رضي الله عنه، واضطرب الشورى وأصول الاسم من أصول الشورى، إلى قتل عثمان رضي الله عنه، ومن الجهة الأخرى من مبادئ الاسم، كان وقعة الجمل وتمام الفتن، وإذا ضربت مبادئه مع أصول الاسم كانت يج وهو قتل ابن الزبير رحمه الله تعالى، ثم ضربت المبادئ مع أصول الاسم فكان مائة واثنين وثلاثين، ومن الحروف قل، فكانت آخر دولة بني أمية، وانقراض أيامهم وخلافتهم، ثم ضربنا أصل حروف الرموز في البواقي من مواد الحروف، فخرج لنا من الحروف قعر، فكانت الزلازل في ستة مائة وسبع وثمانين، والأراجيف وخراب الحصون والمدن والقرى من أرض مصر والشام، وانقطاع الحبل لأحصر بأنطاكية وذلك في خلافة المتوكل على الله تعالى، وإذا جمعت حروف الرمز كان الخارج من ذلك ثلاثمائة واثني عشر، ومن حروف شيب، فكانت في هذه الأيام اختلاف الناس، وظهور القرامطة وإذا ضربت جميع الحروف الظاهرة والناصة، خرج من ذلك أربعمائة واثنان وثلاثون فيل وآخر دولة بني أمية ملوك الأعاجم، وابتداء الدولة السلجوقية، وإذ ضربت الحروف المجمعة من حروف المبادئ، يكون الخارج خمسمائة وسبعين، وهو انتهاء الدولة الفاطمية، وإذا ضربت الحروف من أول المبادئ، يكون الخارج خمسمائة وسبعين وهو انتهاء الدولة الفاطمية، وإذا ضربت الحروف من أول مبادئه وقع حرف الاسم المقدس فكان الخارج خمسمائة وثلاثة وثمانين شجف، فكان تغير دولة الافرنج وفتح بيت المقدس وهلاك الافرنج، وإذا ضربت أصول المبادئ مع حروف الرمز، كان الحاصر ستمائة وسبعة وعشرين، وكان ذلك في عام كسر السلطان جلال الدين خوارزم شاه، وزوال ملكه واستيلاء التتار على تلك البلاد، وقيام الافرنج في بلاد الغرب ونصرنا الله عليهم، وكل هذه لوعد كثيرة، ولو أضربت كل فتنة أو وقعة وقعت، لوجدتها على هذا الحساب، وهذا معنى لا يختلف أبداً والله أعلم

فصل في معرفة جفر الإمام جعفر الصادق كما أخذته من صدور العارفين

وهو أن تضع حروف أبجد هوز إلى آخرها ٢٨ حرفاً، كل حرف ٢٨ صفحة، وكل صفحة ٢٨ سطراً، وكل سطر ٢٨ بيتاً وكل بيت ٢٨ حرفاً، وتحفظ الحرف الأول والثاني للصفحة ثانيه، والسطر الرابع مرتبة البيت ويكون مكتوب في البيت من الكتاب أربع ألفات وهي الأخير أربع غيبات عن وضع يحصل منه أربع مرات في كل ضلع من الأضلاع طولاً وعرضاً، ومجموع صفحات الجفر سبعمائة وأربعة وثمانون صفحة، وعدد سطوره ٣١٩٥٢، وعدد بيوته ٢٤٥٦ ٢، وعدد حروفه الحاصلة في جميع الصفحات ٤٥٦٣٤ ٢ والشيء المقصود بالإشارة إن كان رباعياً مسطوراً بعينه فالضابط في الإشارة تعين له حافظه على المرتب الأربع فتأثيره فهو عظيم الشأن، فقد فتحت لك الباب، وجعلت

حرف	صفحة	سطر	بيت
أحمد	ملعم	جعفر	دانيال
هود	وليد	زياد	حسن
طاهر	يونس	كعب	دي
محمد	نوح	سليم	علي
فهد	صالح	قاسم	ربيع
شاهين	مه	ثابت	خالد
ذو نون	ضبع	طاهر	غانم

الرمز المكنوم لمن أراد الوصول إلى حقيقة أسرار الغيوب وروضة أنوار القلوب، وهذا جدول يعلم منه أسماء الملوك كما ترى فافهم:

ومن ذلك تعلم منه بالتأمل سر ما كان وما يكون، وأصل كل ملك ولي من ابتداء دعوة النبي ﷺ إلى قيام الساعة، وأسماء الملوك وما يجري على ذلك الشخص وما يكون لبقية زوال الدول دولة بعد دولة، أرشدك الله لفهم ذلك، وسلك بنا وبك أشرف المسالك والله الموفق

وهذه قاعدة مهمة حررتها من أصول الحصر، فوجدتها صحيحة لا تخطئ أبداً وهو إذا أردت أن تعرف ولاية الملوك، ومراتب الولايات وأعمارهم، فخذ عدد حروف اسم المطلوب بالجمل الكبير، ثم إن كانت حروفه مفردة وهي التي لم تتكرر، فابسط حروفه من أوله إلى آخره إلى أن تتكرر فيه الحروف ويصح العمل، وإن كانت حروفه فيها مكرر مثل حقق وبرقوق، أو بعضها مكرر مرتين أو ثلاث، فلا تحتاج إلى بسط وتكسير، بل الحكم فيه وبه لا يخطئ أبداً، وإن كان فيه حرف واحد مكرر، يؤخذ من مثنى، فانظر في أول الاسم، فإن كان مثنى أيضاً فضعف إليه مثل عدده فيصير جنسين، أسقط منه ما مضى من القرون، ومهما فضل كان مدة ذلك الملك والحياة، وكذلك تعيين الثلاثين من الثلاثي فصاعداً، فإن تعدد الحد المعلوم، أسقطه أدواراً وبه الحكم لا يختلف أبداً، والله أعلم

ووجه آخر: إذا أردت أن تعلم مدة ولاية صاحب المنصب من سلطان أو حاكم أو غيره، وكم يلبث في ولايته، فخذ عدد حروف اسمه بالجمل الكبير، ثم انظر في حروف الاسم المذكور، فإن كان رباعياً في أوله ألف، فاطرح من العدد ٢، وما بقي ضربه في نفسه، فما بلغ طرح منه ما مضى من القرون مرة واحدة، ثم انظر ما بقي بعد الطرح، فإن كان فيه ألوف، فاطرح منه مئات التاريخ الذي ملك، وإن تأخر من الألوف مئة، فضعفها بالقهقرة إلى مرتبة الشئات، التي فيها إن بلغت مثل سني التاريخ اطرح منها مثله، فإن تأخر منها شيء، فأضفه بالقهقرة إلى المرتبة التي قبله فما بلغ، فالحكم عنه وعن التي قبلها بأن المدة المطلوبة. مثال ذلك أحمد بن دانيال خذ عدد حروف اسمه ٤ فكانت ٥٣ طرح منها اثنين يبقى ٥١ اضربها في نفسها تبلغ ٢٦٠١، فكانت مدة ولايته يوم الأربعاء حادي الآخرة سنة ٦٦٥. اطرح هذا التاريخ من خارج الضرب بقي سنة. ثم طرحت من ألف ستمائة بقي أربعمائة أضفناها إلى ٦٠١، بلغت ١٠٠١، طرحنا منها سنين التاريخ أيضاً، بقي ٣٢٦ من العدد، أضفته بالقهقرة إلى المرتبة التي قبله وهي ٣ بلغت ٤، وقبلها ٦٠ فيكون ٤٦، تكون على هذه الصورة، هل هي سنين أو شهور وغير ذلك، فالذي كان بالمشاهدة إن كان مدته أربع سنين وستة أشهر، وتلك قاعدة وهو إن كان الواقع أولاً أياماً، فإن انقضت فشهور، فإن انقضت فسنين، وبين كل عددين دفع أو حركة، فإن سلم وصل إلى المدة الأخيرة، وكذلك الحكم والله تعالى أعلم

وإن كان الاسم خماسياً وتكرر فيه حرف واحد مثل مكارم، فاعمل به كما تقدم، وهو طرح اثنين من العدد، وما بقي اضربه في نفسه، ورد على الخارج من الضرب مثله وهي جمة ثانية. وكذا إذا تكرر فيه أحرف كل ثلاث مرات فرده حمله ثالثة واعمل به ما تقدم يحصل المطلوب وإن كان الاسم ثلاثياً وليس فيه حروف مفردة ولا مثناة، فاضرب عدد حروف الاسم في نفسه، وما يخرج من الضرب، فطرح منه ثلاثمائة، التاريخ الذي معك حتى يبقى أقل من سنين التاريخ، فما كان ضمه بالقهقرة إلى ما بقي من مئات خارج الضرب إن كان فما بلغ، وإن كان أكثر من مئات التاريخ، فاطرح منها مئات التاريخ حتى يبقى أقل منها، فاجمعه إلى ما في مرتبة الآحاد والعشرات يحصل المطلوب مثال ذلك عدد اسم طفف ١٨٩، طرحنا منه ٢، وضربنا ١١٤ في نفسها بلغت ١٢٩٩٦ طرحنا منه التاريخ وهو سبعمائة وأحد وعشرين مرة، فيبقى بعد الطرح من الألوف ٦٥٥٦، وخذ القهقرة يصير ٨٥٦، ويصير بعد الطرح ٣٥٦، ويصير الجميع ١٣ أيام الولاية، والستة والخمسة شهورها، فتكون مدة ولايته ٨ أشهر وعشرين يوماً، وإن كان في أول اسمه حرف مثناة وحرف مكرر، فاضرب الحروف في نفسها كما تقدم، ورد عليها مثلها ورد على الجملة مثل عدد الاسم. وما اجتمع طرح منه ما مضى من القرون الكاملة، وما بقي دون قرن ومثله قهقرة من هنالك إلى ما قبله من العدد مثال ذلك برقوق جملة اسمه ٤٠٨، ومثله ٨١٦، وأضف له مثل عدد الاسم ٤٠٨ فصار ٨١٦، ثم طرحنا من الألف الماضي من القرون وهو ٧٠٠، بقي ١٠٠ وهي أقل من التاريخ، فأضفناه بالقهقرة إلى ما في المرتبة التي قبلها فصار ٧، وهي سنين، وقبلها أربعة أشهر، وهي شهور، وإن طرحت من التاريخ عدد أيام الشهور العربي الذي فيه مع بعض الشهور الماضية، خرج بقية أيام المدة المطلوبة من ٤، فما بقي من الشهور وهي ١٠١، الباقي ١٩، وبعض الشهور أربعة أيام من ١٩ يبقى ١٥ وهي أيام المدة. فكانت ولايته ٧ سنين و١٥ يوماً وقس على ذلك والله أعلم

واعلم بأن الحكم في الاسم الرباعي مثل أحمد وقايتباي لا يخطىء أبداً، وكل هذه قواعد كلية صحيحة مأخوذة من أصول الجفر، ثم جاء أسلاف سنية، وحلها ١٢ وراً من الجفر فاستخرج بها المجهولات، والعلماء بعد ذلك أخذوا منه بحسب استعدادهم، فلأجل ذلك سميت الزايرجة بالشيخ السبتي، وهذا العلم مأخوذ من علم الكسر والبسط، وهو على وجوه شتى، أرشدك الله إلى غايتها وحقائقها، وهداك إلى رموز دقائقها، إنه على ما يشاء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الفصل الرابع والثلاثون في معرفة علم الزايرجة وكيفيتها ومعرفة استنطاق نسب الحروف والبروج والمنازل والموازين المشهودات

اعلم وفقني الله وإياك لطاعته وفهم معرفة علومه وحفظ مباني رسومه، أن علم الزايرجة علم شريف لمن علمه وعمل به، وهو على ثلاثة أقسام قسم يسمّى الموضوع المستعار، وقسم يسمى

الموضوع البسطي، وقسم يسمى الموضوع الزجري قائم بنفسه؛ فالقسم الأول مثل العمل ويسمى المركز، والثاني يؤخذ من الأوفاق المربعة والمسدسة الدورية، وهو أقرب الطرق، ويخرج مثل الزجر أو النثر المقفى، والثالث قائم على قوانين شتى، وذلك أن يظهر لك نصه على ميزان الشعر المسمى بالزجر فالقانون الأول المسمّى بالمركز وهو أن تأخذ اسم الطالب وكسره، كما ساه لك سابقاً في معرفة التكسير، ثم امزجهم بالحروف وهي حروف السؤال المسمى بالوتر الثابت الآتي ذكره، ثم بعد ذلك انظر الحروف، وامزجها وعد جميع الحروف بالرقم، وأسقط ذلك على الموازين والأربع طبائع الآتي ذكرها، ومهما فضل معك من العدد تلقطه وتجعله مفتاحاً، فإن فضل معك ميزان الهواء فتحد عنه، وكذلك بقية الحروف إلى أن ينفد العدد، واجمع الحروف كلاماً وزن بعض كلمة تريدها من عندك، وخر ذلك وهذه أقل المراتب، وقد حصل من هذا القانون أكثر العلماء مثل الإمام محمد المرموني، والخطابي في زمن المأمون وألفوا كتباً كثيرة لتتعلق، وهي سهلة لمن تأمله

والقانون الثاني وهو أن تأخذ اسم الحاجة وكسره وامزج حروفه مع حروف القطب واجمع ذلك بالجمل، واقسم العدد ونزله في مربع أو مسدس إلى العشرة إلى أن تجمع عدداً كثيراً، ثم اطرح العدد على الموازين الأربعة التي هي موضوعة على الطبائع، ثم أسقط ذلك، ومهما بقي معك أثبته حروفاً واجعله مفتاحاً، ثم الفظ بعد ذلك العدد. وهكذا تعمل في سائر الأعمال من جميع الأوفاق. وفيه قانون آخر وهو أن تأخذ الحاجة، واسم الشخص وكسره حروفاً، وامزج الحروف مع حروف اسم القطب امتزاجاً تاماً، ثم نزل تلك الحروف على تنزيل حروف الطبائع، ففي أي ميزان انتهى العدد فهو المفتاح لذلك فافهم، ثم بعد ذلك تعدّ الميزان على توالي الدرج والفظ حروف، فإنه يخرج لك بحسب استعدادك قانون نظماً ونثراً وزجراً، وسيأتي صورة العمل به إن شاء الله تعالى. وصورة العمل أن تأخذ اسم الحاجة، واسم صاحب الحاجة واليوم والساعة والطالع والغارب والمتوسط والوتر وما يليها من البروج، وميزان الشعر وميزان الموسيقى، واجمع هذه الحروف، وكسرها تكسيراً حرفياً على القانون الآتي، ثم اعرف الحروف، وخذ الحرف الذي لا يتكرر، وأثبته في مكان على حدة ويسمى حرف الفضلة، ثم ابتدىء بمزج الحروف التي ليست مكررة، واجمع حروفها كما هي واضربها في نفسها، وما زاد من العدد أسقطه على ترتيب الأربع طبائع، فما خرج من الحروف يكون مفتاح ذلك الحرف، فانظم ذلك والقصد فيخرج نظماً من أي قافية أردت، وأقربها بحر الطويل، وإن احتجت حرفاً من الحروف، فخذ التكملة من الحروف، واجمع ذلك بحسب استعدادك، وهذه القوانين التي ذكرت هي ثلاثة أقسام

وأما أوتار البروج الاثني عشر فإذا أردت عملاً فخذ الأوتار، وامزجها مع حروف الحاجة، وأسقطها بحسب الواقع وهذه صورة كل وتر سائر البروج فأول ذلك: وتر الحمل: ب ح د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ، وتر الثور س ع ط و ت ث ن س د ق ض ر ث ف ع ص م ك ي ر و ه د ب ح ، حروف وتر الجوزاء ع ط ح ث د س ق ص ب ع ل ك ر و ه د ب ا، وتر السرطان و ق ش ت ح د ص ع س ا ب ح د ه و ز ح ط ي، ك ل م ن ز ع ص، حروف

وتر الأسد ا م ط ا ب ح د ه و ي ق ع ص م ه و ر ح ي ك ب م ن س ف ص، وتر السنبلة ق ح ب س د ه ش ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن ص ق ب و لا ر ب ر ك ل ع ف و ل م، حروف وتر الميزان ك س و ح ف ق ف ض ح س ش، و ك ل م ب ص ق س ب و لا ر ب ث ق ك ب ع ف ق ب م، وتر العقرب س ص ر ط ع ه ك ل م ن س ع ف ص، ف ر ش ب ب ح ذ ظ ع س ب ح د و، وتر القوس ص ق ر ش ب ث ح د ط ع ش ا ب ج د ه و ر وتر الجدي ب ح د ه و ر ح ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ب ث خ ذ ض ع ش، وتر الدلو ص د س غ ف ش ق ك ل م ن س ع ف ص، ف ر ش ب ث خ ذ ض ظ غ ش ا م ح د ه و ر ك ل، حروف وتر الحوت ب ح د ه و ر ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ب ث خ ذ ض ظ س. فهذه أوتار البروج الاثني عشر، فإذا أردت العمل ب فخذ اسم الحاجة، وبسط حروفها ثم اجمع عددها الرقمي، واطرحه على عدد البروج، فما فضل واحد فخذ الحروف وامزجها ببرج الحمل، وزن ذلك بميزان الطبائع والنقط الحروف، وهذه الأوتار إلى جميع ما في العالم من خير أو شر وجميع ما تريد

تنبيه: إذا أتاك سائل عن علم من العلوم، فخذ وتر برج الشمس، وامزج بحروف السؤال والقطه، فإن كان عن عشق أو محبة أو طب أو علم أو أمر من الأمور، فاقصد وتر المعالي وقس على ذلك تصب إن شاء الله تعالى.

قاعدة عظيمة: هو أن لكل برج من البروج أسّاً يقوم مقام الحروف وهو إذا أردت عملاً من الأعمال، وعرفت حقيقة طالعه، فخذ أس ذلك الطالع، وضعه على العدد وأول ذلك من البروج. وأما أسّ برج الحمل، فله من الحروف ب ومن العدد ٢١ ومن الأوفاق كهيعص. وأما أس برج الثور، فله من الحروف ط ومن العدد ٨٩ ومن الأوفاق المثلث. وأما أس برج الجوزاء، فله من الحروف ي ومن العدد ٣٢ ومن الأوفاق المربع. وأما أس برج السرطان، فله من الحروف ط ومن العدد ٢٥ ومن الأوفاق المسدس. وأما أس برج الأسد، فله من الحروف ح ومن العدد ٢١ ومن الأوفاق المسبع. وأما أس برج السنبلة، فله من الحروف ر ومن العدد ١٤، ومن الأوفاق المربع. وأما أس برج الميزان فله من الحروف و ومن العدد ١٤ ومن الأوفاق المثمن. وأما أس برج العقرب، فله من الحروف هـ ومن العدد ٩٠ ومن الأوفاق المتسع. وأما أس برج القوس، فله من الحروف ح ومن العدد ٢ ومن الأوفاق المثلث. وأما أس برج الجدي، فله من الحروف ح ومن العدد ١٢ ومن الأوفاق المربع. وأما أس برج الدالي فله من الحروف ب ومن العدد ٢ ومن الأوفاق المثمن. وأما أس برج الحوت، فله من الحروف ا ومن العدد ٢٠ ومن الأوفاق المسبع وسبب هذا الأس أنك إذا أردت عملاً من الأعمال على قانون هذا المعنى، فتأخذ اسم طالع السؤال، وتنزله مع حروف الاسم، وضع تلك الأعداد الرقمية وتنقطها على حسب تلك البروج، وقدم وأخر في أول تلك الحروف المستنطقة حتى يظهر المراد، وتفعل ذلك بحسب الأعمال، وهذه أقرب الطرق في هذا المعنى

ومن صفة إسقاط الأربع عناصر: فأسقط الترابية ٩٩ والحروف الهوائية ١٣١٣ والمائية ١٥١٥

والتربية ١٦١٦ وإذا أردت إسقاط ذلك، فاجمع الحروف وبعد جمعها تفعل ما ذكرنا وأما حروف القطب ٤٤، فنجمعها هذا البيت وهو الوتر وهو هذا:

سؤال عظيم الخلق حزت فصن إذا غرائب شك ضبطه الجد مثلا

وأما كيفية العمل فهو أن تضع حروف الوتر، أعني القطب من غير زيادة ولا نقص ورد عليه ربع أوقات، ثم ضع سؤال السائل أربعة وأربعين حرفاً لا يزيد ولا ينقص، ثم امزج الحروف مع بعضها، وهي حروف السؤال والقطب، وترتبهما في جدول بقسمة صحيحة حتى يخرج لك الزمام، ثم نظر في حروف الجدول، وانظر النارية والهوائية والمائية والترابية، فإذا عرفت ذلك فأسقط كل حرف أسقاطها، وركب منه أحرفاً على الترتيب، ثم انظر إلى أقل عدد، ، لفظ الحروف بذلك القانون يظهر لك الجواب إن شاء الله تعالى.

ووجه آخر وهو أن تأخذ حروف السائل وتحذف منها المكرر، ثم أثبت ما بقي وكذلك تعمل في حروف القطب، واجمعهم جميعاً حتى يصيروا جميعاً معك ٤٣٠ حرفاً ثم خذ أعداد سطر المزج سوى الألفات وهي آحاد القطب وهي هذه العشرة أحرف ب ث ف د ر هـ و ز ح ط، ثم خذ أوتار هؤلاء الحروف فيكون ٦٢، فاطرحها أدواراً اثني عشرية في ستة احفظها والطريق في تحصيل الوتر أن ترفع الحرف على حرف يخرج الوتر بذلك الحروف ثم خذ قوى هذه الحروف وذلك سره غير سكنتها من القطب، ثم ضم باقي القوى بعد الطرح أدواراً ستة

تنبيه هذه الستة المحفوظة من الأوتار ثابتة أبداً، والقوى تتبدل بحسب تغير الأسئلة، ثم اضرب المجموع أو بانيه في عشرة أبداً، وأصلها أن تضرب الأول، وهو اثنان في اصطلاح أهل هذا الفن في البعد الثالثة وهو أربعة، فيبقى ثمانية عشر، تبقى العشرة المذكورة وهي ثلثان من ثلاث من مثلثات الثوالث، ثم الأول اطرحه بأول الخمسات المعمورة وهي اثنا عشر فإن بقي من الطرح أكثر من اثني عشر فيكون ذلك أول المربعات، فاطرحها إلى أن يبقى مثلها أو أقل منها وهو الثلاثة. وأول الأعداد وهو الاثنان، أو أقل العدد وهو الواحد فأيهما كان فهو الدليل، فإن كان واحداً فناري، أو اثنين فترابي، أو ثلاثة فهوائي، أو أربعة فمائي، فمن هي فانظر في شرح امزج من تلك الكرة، فهو المفتاح ربعه الشاهد فإن وافقا التمام فقد أتى على الاصطلاح، فقد دلت الضلع مستقيما وإلا فخذ ربع الشاهد، فإن توافقت الشواهد الثلاثة من كرة واحدة، فاكتب من بنوع واحد وإلا بأن كانوا من كرتين فنوعين، ومن ثلاث فثلاث، وهو بهيئة التنزيل، ثم اجمع أس الدليل، وأس الشاهد، واخرج من الحاصل أدواراً اثني عشرياً فأقل في النوع الأول، واضرب الحاصل في الاثنين، وأخرج من الحاصل واحداً إن كان الدليل على حاله في النوعين الآخرين، فإن زاد الحاصل على أربعة وخمسين، فاحفظ الزائد عنده، ثم أدخل في جدول التنزيل بكل نوع بنتيجته وهو الحاصل، والباقي المحفوظ، وشخص النوع الثالث جدول فإن دخل في الأول إن كانت الدعوة الجسمانية للدليل القوة فاعلم ذلك وحققه

ووجه آخر ذكرته نظماً وهو هذا

سألت هداك الله يا خل عالماً … بمعرفة العلم المصون الذي علا
على الجوهر المكنون في أحرف الهجا … وسر عليه الستر ما دام مسبلا
وأظهر ما فيه خفي وكامن … من العلم علم الغيب واسمع الملا
أحثك أرجو الأجر من علم الهدى … فكن صابراً على الأمر إذ انجلا
للسؤال فاكتب معرفة كما طوا … لع وقت تم عسكره الذي تلا
واحذف لما كررت منه وما بقي … لفصل سؤال فانت العمر مجملا
وبالجمل الموضوع بالجمل بعده … وسلطان طالعاً أضفه مكملا
وكوكبه أثبت رأسه وأضفهما … لفصل سؤال واجمع المتحصلا
فإن كان ناراً أو وهو برج طالع … فللجوزاء اقصد وكن متأملا
وخذ رأسه ضماً لما قد جمعته … وإن كان نارٌ أو تراباً لفصلا
فمن ضم اس النور فلا تجد … سعات وسقطه إن جمعت لتفصلا
فما دوره سبع احتفظ به يا فتى … ترى العدد الباقي بيتك قد خلا
فعد بما يبقى من الجدول الذي … يجانس برج الطالع إن كان ممثلا
فجدوله ذاك الشمال وإن يكن … جنوبياً فاثبات الجنوب تمثلا
فمن أحد الأسمين عد لما يبقى … وحرف إليه ينتهي خذه أولا
فذاك أول نطق سر … جواب سر ذاك يجتلا
وثامنه خذه فثامنه بدا … دخلت به في العد تظفر بالملا
وإن تك أدخلته فاعتمد إذاً … على سابع من بعد سابع علا
فذاك ألم ترل تحت الكواكب سائراً … فأبراجها والعقدتين تكملا
إلى أن ترى بي لفظك الألف التي … آخر اللفظ وآخر ما انجلا
فألف حروف اللفظ جميعها … فتنطق بسر الله أمراً مفصلا
فيظهر علم الغيب والله منهم … ويطلع سر الحرف بدراً مكملا
طوالع أفلاك قوانين حكمة … تداخل أعداد علوم لها علا
رموزاً تراها للكنوز موانع … داخلها الطالب تظفر بالعلا
حلوت على أفكار وجه جمالها … بغير حجاب مسفر متهللا
فمن كان ذا ذوق تملى بوصلها … ومن لا له ذوق فترميه بالقلا
فهذا من الوهاب فضلاً ومنة … أتاني به المولى ليعرفه الملا
وصلى إله العرش خالقنا على … محمد خير الخلق أشرف الملا

واعلم أيها الطالب أنك إذا أردت أن تعرف الحروف التي تصحح العدد، والتقط من هذه الأبيات فالحرف الذي ينبغي لك أن تثبته، أوتتركه تكن من حروف الفصلة وهما هذان البيتان كما ترى

الله	يقضي	بكل	يسر	ويرزق	الضيف	حيث	كانا
١٥١	٢١٨	١٢١	٨٢٥	٢٩٢	٦٦	٢٢٢	٢١١

فما كان مهملاً ففي اللفظ جارياً   وما كان منقوطاً فالترك كانا

فهذا الحساب يعرف منه الضابط، فإن حروف الجلالة ست حروف بحفظ لأن الحرف المشدد بحرفين، وكذا بقية الحروف على هذا الترتيب، واستعن بحفظ الحروف، وجمع همتك عند تلفظك وصنع لذلك. وهذا آخر ما تيسر من هذا الفصل من علم التكسير، وجميع ما ذكرنا نوع من أنواع الزايرجة وهو مشتق من علم الكسر، ولو ذكرت الأمثال التي ذكرناها لطال علينا المقال، ولكن ذكرنا أحسن الطرق وألطفها وأسرعها مأخذاً والله الموفق.

فصل في استنطاق الحروف والأوفاق وخواص ذلك على التفصيل

فنقول بسم الله الرحمن الرحيم اعلم وفقك الله لطاعته أن أول الابتداء يستحق الحروف، وبعدها الكواكب والمنازل والأيام والأوفاق وخواص الحروف مع استخداماتهم على التفصيل، واعلم أن أول الأشكال الألف وهي نقطة المركز ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾ وإن الله تعالى نظر إلى النقطة فسالت، فمتدت الألف بقدرته ولأجل ذلك كانت الألف من أمهات الحروف ومنه كانت، وقد ذكرنا ما رأيناه من طريق التحقيق في كتابنا المسمى بلطائف الإشارات

فصل في حرف الألف. اعلم أن الألف سر الله تعالى في الموجودات والكلام على حقائقها يطول بل نذكر ما نحن بصدده فنقول الألف هو أصل الأشكال وأول الحروف وأول الأعداد، فمن الحكمة إنه حرف صدر من الله تعالى الواحد الأحد، وله قوة في باطن العلويات وعدده على التفصيل ا ل ف، والعدد من ذلك ١١١ فنطق بها من الحروف أي ق، وبناسب من أسماء الله تعالى كافي وهو تمام المائة، فضربناه في عدد حروف التصريف فبلغ عددها ٣٣٣، فهذه عدد قواها في ظاهر السفليات بالتأثيرات الحرفيات. فاعلم سر المسمى والمسميات، ولذلك سر الألفات الثلاث على بيان أوصافها ولو أضفت حروف الحكمة على عدد التفصيل برز عن العدد ٤٤٤، وإن سلكت مسالك الحروف بعث الرتبة العالية وفيه سر التكسير فنقول ا ل ف، ثم كسرناها ا ل ف ل ا م ف ثم كسرناها فكانت الحروف ا ح د، ث ل ا ث و ن، ث م ا ن و ن، ا ح د، جمعنا هؤلاء الحروف فكان عددها ٢٩١ حرفاً، فضربناها في نفسها فكان العدد الخارج ٣٨١، فكان الاستنطاق بعد إسقاط الأس ٣٣٠، فكان النطق المسمى بالكعب لسن لسبائيل، فهذا الاستنطاق على التفصيل وأما الاستنطاق على الوجه الحكمي الذي هو عدده من غير طرح ١١١ كان ميكائيل، والوجه الثالث وهو أن تريد في لفظ يل يبقى ملكاً روحانياً اسمه إيل، فهذه الطريقة على الأوجه السالفة.

فصل في حرف الباء فمن حيث الجملة حرف ب عدده ٢، فكسرت هذه ب ا ل ف، ثم كسرت ح د، ا ث ل ي ..، ث ل ا ث و ن، ث م ن و ن فكان عدد الحروف ٢٣ ضربناها في نفسها ١٤٩ فكان كعبها طمقائيل، طرحنا الاس بقي ١٩، فكان الكعب طس فردنا إيل، فكان طسئيل، ثم أضف إلى حرف الباء من حيث السمعيات يسر فهذه الطريقة على ثلاثة أوجه

فصل في حرف الجيم وهو من حيث العدد ٣، وتحصيل الإسقاط ح ي م، فإذا كسرت ح ي م ي ا م ي م، ثم بسط ذلك ت ل ا ث ع ش ر ه، ر ب ع ش ر ه، ع ش ر ه، ا ر ب ع و ن، فعدد الحروف فكان جملتها ٣٨ حرفاً، ضربت في مثله خرج ٢٦٤ فأسقطها والاس وهو ٥ فبقي ٣١٣ فبلغ الكعب جش، فأضف إليه إيل فكان جشائيل فكان هذا في باطن العدد في العلويات، ثم أثبته وقف لجيم ٣ ضربت في مثله فكانت ٩، ثم ضممت حرف الجيم والطاء فكانت جط فنطقته فكان الملك حطائيل، ثم نطقنا بالعدد الأول فكان الملك دسيائيل.

فصل في حرف الدال وعدده ٤، وتحصيل الاستنطاق دال فإذا كسرت دال ألف لام، وبسطه ار ب ع ه، ا ح د، ث ل ث و ن، ا ح د، ا ر ب ع و ن، جمع هذه حروف فكان عددها ٤٢، ضربناها فبلغ الكعب ٤٠٩ أسقطنا منه الاس بقي منه ١٥١، فنطق الكعب قمبئيل بالاستنطاق الثاني فكان حرف الدال أربعة، ضربت في مثله بلغت ١٦ ضربناه على قدر التكسير فبلغ العدد ٤٨، فنطقناها فكان الملك المستخرج طيريائيل فاعلم ذلك

فصل في حرف الهاء وعدده ٥، وتحصيل الاستنطاق، فإذا كسرت ه ا ل ف، فكان بسطها ح م س، ا ح د، ث ل ا ث و ن، فجمعت الحروف فكانت ٢٢ حرفاً، ضربت في نفسه خرج ٢٠٤ أسقطت الاس فكان ١٥٤ فكان الكعب الحرفي دو الملك العلوي رقميائيل، فكان هذا ظاهر، وأما الباطن فكان العدد ٥، فنطقناه فكان ميكائيل ٤، وكان هذا باطن الاستنطاق بالعلويات، والاستنطاق بغير اس درديائيل فاعلم ذلك

فصل في حرف الواو وعدده ٦، وتحصيل الاستنطاق وتكسيره واو، ا ل ف واو أو تكسيره س ت ه، ا ح د، س ت ه، أ ح د، ث ل ث و ن، ث م ن و ن، س ت ه ا ح د، س ت ه، جملتها ٣٣ ضربت فخرج ٣٠٩، طرحنا الاس بقي ٢٥ فبلغ الكعب طريائيل، فكان ظاهر العدد في العلويات، والوجه الثاني ضربناه فكان ٣٦، فنطقناه فكان الملك الموكل المستخرج من باطن العدد والناس، ثم رجعنا إلى الأول فكان طسائيل، فهذا ما في القوة الكلية فافهم ذلك

فصل في حرف الزاي وعدده ٧ وبسطه زاي، وتكسيره زاي ا ل ف بسطها، س ب ع ه، ا ح د، ث ل ا ث و ن، ث م ن و ن جمعناها فكانت ١٩، ضربناها في مثلها خرج ١٨١، طرحنا الاس فكان العائيل فكان نطقها في ظاهر العلويات، وأما نطقها في باطن التكسير فقلنا الرابعة وضربناها في نفسها ٦٢ فكان ذلك حسائيل ثم أضفنا وضممنا العدد الأول فصار عيائيل فاعلم ذلك

فصل في حرف الحاء وعددها ٨ وبسطها ح ا كسرناها ح ا ل ف وبسطت فبلغت ٣٤، نطقنا

ذلك مخرج ٢١٦ وأسقطنا اسها فكن كعه ١٦٦، سطقنا وسق فكان الملك وسقيائيل، فكان ظاهرها في العلويات، وأما باطن ذلك فعددنا لحاء ثمانية، فضربت مرتين فقط ١٦ فضربناه في نفسه فكانت ولقيئيل، ثم رجعنا إلى الأول فكنت وترائيل، فهذه الثلاث بطاقات.

فصل في حرف الطاء وعدده ٩، وبسطه ط، وتكسيره ٢٢، ضربت فخرج ٢٠٤، نطقناها بعد طرح الأس فكان تقائيل وهو ظاهر الاستنطاق في العلويات، وأما باطنه في السفليات فقلنا تسعة في مثلها كان ٨١ نطقنا اقتيئيل، ثم رجعنا إلى الأصل فكن لعدد لخارج وردبائيل واعلم أن كل حرف من هؤلاء الحروف له عوام تخدمه، وله خسم نوراني يجمع به للسالك في خلوته، فاعلم ذلك وحققه

فصل في حرف الياء وعدده ١٠، وبسطه ي، وتكسيره ي ا، ن ف، ضربناها في نفسها خرج ٢٠٤ فنطقت بعد الأس فكان دعيائيل وهذا ظاهر في الاستنطاق في العلويات، وأما باطن ذلك فعملنا ١٠ في ١٠ بمثله، وأضفنا إليها وس فكن ولقيائيل جئنا على ظاهر العدد من غير إسقاط فكان دقفائيل، ثم جئنا إلى ظاهره فكان درديائيل.

فصل في حرف الكاف وعدده ٢٠، وبسطه ك ا ف، وتكسيره ك ا ف، ا ل ف، ف ا بسطناه حروفاً بعث ٣٤، ضربت في مثلها خرج ٣٠٦، فنطقناه فكان وترائيل وهو ظاهر في العلويات، وأما باطن ذلك فقلنا ضعف العدد ٢٠، ضربناه فخرج ٦٠، فنطقناه فكان لسائيل رجعنا في الأصل من غير استنطاق وجدنا رسيائيل فاعلم ذلك.

فصل في حرف اللام وعدده ٣٠، وبسطه لام، وتكسيره ل ا م، ا ل ف، م ي م، وبسطهم ١٨١ حرفاً، طرحنا الأس فكن مستنطق قائيل، ثم نظرنا إلى باطن ذلك فكن لظاهر ص، فنطقنا ذلك الملك صبائيل ثم رجعنا إلى الأصل، فكان اقبيائيل فاعلم ذلك

فصل في حرف الميم وعددها ٤٠، وبسطها م ي م، بسطناها وكسرناه بعث ٣٩ حرفاً، ضربت في مثلها خرج ٣٨١، طرحنا الأس ونطقنا الكعب بلغ ٣٤١، فنطقناه البائيل وهذا ظاهر في العلويات، ثم جئنا إلى باطن ذلك وضربناه في باطن العدد خرج فكي، فزدناه يل، فكان مكيائيل رجعنا إلى أصل العدد فكن صمائيل، وهذا ظاهر في الاستنطاق

فصل في حرف النون وعدده ٥٠، وبسطهم نون، فبسطناه وكسرناها بعث ٥٣ ضربت في مثله خرج ٤٢٥، طرحنا الأس بقي ٣٧٥ نطقت هقبائيل فكان هذا ظاهراً في الاستنطاق في العلويات، نضرب في باطن حروف الأصلية تبع ١٥٠، فنطقناها فكنت تقيائيل رجعنا إلى العدد الأول، فكان ميكائيل وهذا ظاهر في العلويات.

فصل في حرف السين وعدده ٦٠ وبسطه س ي ن، وتكسيره ٣٩ حرفاً، ضربت في نفسها بعث ٣٠٩، طرحنا الأس ١٥٨ ونطقناه فكن طسيائيل، وهذا ظاهر في العلويات وأما باطن ذلك، فضربناه في أصل العدد فخرج فقائيل، فكان ظاهراً في العلويات، وهذا العدد الأصلي، والملك الموكل به صبيائيل

فصل في حرف العين: وعدده ٧٠، وبسطه ع ي ن، وتكسيره ٢٤ ضربناه، وطرحنا الأس فكان الملك وسرائيل خادم هذا الحرف في ظاهر العلويات، وأما باطن ذلك فعدد العين سبعون، ضربت في أعداد حروفها الأصلية وهي ثلاثة، خرج ٣٧٠ فنطقت عريائيل، رجعنا إلى العدد الأول، فكان اسم الملك ولسائيل

فصل في حرف الفاء: وعددها ٨٠، وبسطها وتكسيرها ف ا ء ف، بلغت ٣٦ فنطقناه بعد الأس فكان وقعيائيل، وهذا ظاهر الاستنطاق في العلويات، وأما باطن ذلك فجئنا إلى أصل العدد وضربناه في ثلاثة، فخرج وسق فنطقناه وسقيائيل، ثم جئنا بالعدد الأول فنطقناه فخرج ولرائيل، فكان كل ملك من هؤلاء له قوة قهرية وأسماء عجيبة فافهم ذلك

فصل في حرف الصاد: وعدده ٩٠، وبسطه وتكسيره ٤٢ ضربناه في مثلها خرج ٤٠٤ فكان الكعب الحرفي دست طرحنا الأس فكان دسيائيل وهو الملك المتصرف في ظاهر الحرف في العلويات والمتصرف في باطن المعنويات المستخرج من أصل الحرف وهو إذا ضربت في أصل العدد الحروف الخارجة كان ٢٦ فنطقت عرميائيل، والثالث المأخوذ من الأصل الأول دميائيل، فكان لكل عالم من هذه العوالم قوة قهرية

فصل في حرف القاف: وعدده ١٠٠، وبسطه قف، وحروفه ضربت في مثلها بلغت ٢٦٤، طرحنا الأس بقي الرائيل وهو ظاهر في العلويات، ثم رجعنا إلى أصل العدد وضربناه في حروفه الأصلية، خرج ٢٠٠ نطقناه فكان باطن الاستنطاق، وأما ظاهره في الأوليات فدرديائيل فاعلم ذلك

فصل في حرف الراء: وعدده ٢٠٠ وبسطه را ء ف، وتكسيرها ٢٦، ضربت في مثلها، خرجت ٢٣٦، طرحنا الأس فكان انطلق رقف الملك وقمائيل فكان هذا ظاهراً في العلويات، وإذا نظرنا إلى باطن التكسير فكان العدد ٢٠٠، ضربناه مرتين نطقنا طيئيل فكان هذا هو الخارج من باطن العلويات، وظاهره ولرائيل، وكان هذا الاستنطاق الثالث فاعلم ذلك

فصل في حرف الشين: وعددها ٣٠٠، وبسطها ش ي ن وتكسيرها ش ي ن، ي ا ء، ن و ن، وجملتها ٤١ حرفاً، ضربت في مثلها بلغت ٤٠٤، طرحنا الأس ونطقنا سيائيل وهذا ظاهر الاستنطاق في العلويات، وأما باطن ذلك فضربنا أصل العدد في الأحرف الخارجة فخرج ٩٠٠ نطقت طيائيل، ثم رجعنا إلى الأول فكان دنيائيل فاعلم ذلك.

فصل في حرف التاء: وعددها ٤٠٠، وبسطها ت ا، وبسط الحروف ٢٦، ضربت في نفسها بلغت ٦٢١، طرحنا الأس ونطق ولقائيل وهذا ظاهر الاستنطاق في العلويات، وأما باطن ذلك فضربنا أصل العدد في الأحرف الخارجة، فخرج ٨٠٠ ونطقها رطائيل، ثم رجعنا إلى الأول وهو ولرائيل فاعلم ذلك

فصل في حرف الثاء: وعددها ٥٠٠، وبسطها ث ا، وتكسيرها ث ا ء ف، وبسطها ٣١٦ حرفاً، ضربت في مثلها بلغت ٣١٦، طرحنا الأس خرج من الكعب ٣١٦، فكان وسقيائيل فكان هذا

طاهراً في العلويات، وأما باطن العلويات فأخذنا العدد وضربناه في البسط خرج ١٠٠، فنطقنه رعقيائيل أخذنا العدد الأصلي، ونطقناه ترياثيل فاعلم ذلك

فصل في حرف الخاء وعدده ٦٠٠، ضربت في مثلها، وخرج الإستنطاق ٢١٦، فكان هذا ظاهراً في العلويات، وأما باطنه فأخذنا العدد الأصلي، وضربناه في البسط الأول، فخرج ١٠٠، فنطقنا ديربائيل فاعلم ذلك.

فصل في حرف الذال وعدده ٧٠٠، وبسطه ٦٦ وتكسيره دال، ال ف، ل م، وحروفه ضربت في نفسها خرجت ٤٢٥، طرحنا الأس، ونطق طعيائيل. ثم أخذنا الأصلي وضربناه في أصل الحروف بقي ٤٤، نطقناها تمعيائيل فاعلم ذلك

فصل في حرف الضاد وهو حرف ظلماني وعدده ٨٠٠، وتكسيره ص د وبسطه ص ا د، ا ل ف، دال، ثم بسطناهم، ث م ن، م ي هـ، اح د، ا ر ب ع هـ، اح د، ث ل ا ث ي ن، ث م ا ن ي ن، ا ر ب ع هـ، اح د، ث ل ا ث ي ن، فعددهم ٤٥ حرفاً، فضربناه في مثله فكان ٤٢٥، فأسقط الأس فكان الخارج في صقيائيل، ثم أخذت العدد الأصلي، فضربته في أصل الحروف، فكان العدد ٢٤، فنطقناها نمياتيل، ثم أخذنا العدد الأصلي، فنطقناه فكان اطريائيل فاعلم ذلك

فصل في حرف الظاء وهو حرف عظيم ظلماني وعدده ٩٠٠، وبسطه ٢٥ ضربناه في مثلها خرج ٢٢٥، طرحنا الأس صبعائيل، فكان هذا الروحاني ظاهراً في العلويات، وأما باطن ذلك فكان العدد المذكور ٩٠٠، ضربناه في الحروف خرج ٨٠٠، نطقناه صمبائيل، وأما العدد الأول، فكان طعكيائيل فاعلم ذلك

فصل في حرف الغين وعدده ١٠٠٠، وبسطه غ ي ن، ي ا ء، ن و ن وبسطها ٢٢ حرفاً، ضربت في مثلها، خرج ٣٠٤، نطقناه درئيل، وهذا ظاهر في العلويات، وأما باطن ذلك فأخذنا الحروف وضربناها في المبدئ، فكان ثلاثة آلاف، نطقناه على مذهب أفلاطون فكان عقبائيل، ومذهبنا عجبئيل وباطن ذلك في العلويات، فاعلم ذلك وحققه تصب إن شاء الله تعالى وقد ذكرنا في أول استنطاق الألف في العدد الخارج من الحرف، ومن أسماء الله الحسنى اسم كافي فيكون هذا الاسم الشريف هو الآخذ بناصية هذا الملك، وإنك تأخذ كل عدد، وتنظر أي اسم يوافق ذلك العدد، فيكون هو الاسم الأعظم الذي يتلوه على ذلك الحرف، فقد أوضحت لك غاية الإيضاح، والله الملهم لمن يشاء كيف شاء.

فصل في تكسير البروج

برج الحمل: وهو على وجهين: وجه معروف ووجه منكر، ومشى على هذا أكثر العلماء والحكماء مثل أفلاطون وغيرهم، ح م ل تكسيره، ث م ا ن ي هـ، ا ر ب ع و ن ت و، فكان عدد الكعب ثمانية عشر، ضربناها في مثله خرج مائة أربعة وستون وخرج الأس دعقيائيل، ثم نظرت ذلك من غير ألف ولام تعريف، ومن غير إسقاط الأس خرج ذكريائيل فافهم ذلك

برج الثور وبسطه ث و ر، وتكسيره خ م س م ا ي ه، س ت ه، م ا ت ن، جملتهم ١٥، وكعبها ٢٥، ونطقها هلقيائيل، هذا مذهب بعض العلماء وأما مذهب أفلاطون فهو معرف بالألف واللام فتقول ا ل ث و ر، بسيط ومركب فالبسط اسم الرقمي، والمركب اسم الحرفي ا ل ف، ل ا م، ث ا، واو را أعداده ١٣ حرفاً، والمركب ح د، ث ل ا ث و ب ح م س و ن، م ا ي ه، س ت ه م ا ت ي ن جملتها ٢٣، وكعبه ٥٧٦، طرحا وعشئيل فاصرفه فيما ينسب إليه.

برج الجوزاء بسيط ومركب، ا ل ف، ل ا م، ج ي م، واو، راي، ال ف، عددها ١٨ حرفاً وعليه العمل. وأما المركب الحرفي ث ما ث، ث م ن و ن، ا ر ب ع هـ، ث ل ث ر ن، وكعبه ١٤٩ ونطقها اقيائيل.

برج السرطان. بسيط ومركب فالبسيط ل ف، ل ا م س ي ن ر ص ن و ن ١٤ وعليه العمل، وأما الرقمي بسطه عدداً ٣٠ حرفاً، وكعبه ٩٠٠، ونطقها طائيل فاصرفه فيما ينسب إليه

برج الأسد: بسيط ومركب فالبسيط ل ف ل ا م س ي ن دال، والحرفي بسطه عدداً ٢١١، وجملته ٤١ حرفاً، ونطقه اثيائيل.

برج السنبلة بسيط ومركب، فالبسيط ال ف، ل م، س ي ن، ن و ن، ب ا، ل م، هـ ا، جملتها ٢٢ حرفاً، وبسطها ٤٣٣، ونطقها انطيائيل فاصرفه فيما ينسب إليه

برج الميزان بسيط ومركب وهو ألف، لام ميم، راي، نون، وجملتها ١ وعليه العمل الرقمي، بسطه عدداً، وكعبه ٩٩، ونطقه صفيائيل.

برج العقرب بسيط ومركب، فمركب ل ف، ب ا م، ع ي ن، ق ا ف، ر ا، ب جملته ٨، والرقمي بسطه وعدده ٤٧، وكعبه ٧٤٧، ونطقه هوائيل فاصرفه فيما ينسب إليه

برج القوس: وجملته ١٥، وبسطه ٢٠ حرفاً، وكعبه ٢٠، ونطقه سفيائيل فاصرفه فيما ينسب إليه.

برج الجدي بسيط ومركب فالبسيط. ا ل ف ل ا م ج ي م دال ي ا وعليه العمل، وبسطه العددي ٣٣، وكعبها ٤٤١، ونطقها فيخائيل فاصرفه فيما ينسب إليه

برج الدالي: رقمي مركب، وتكسيره على ٣ أوجه

برج الحوت وبسطه ا ل ح و ت ٤٥ فعلى الوجه الأول هنائيل، والثاني ا ب ف، ل م، ت جملتها ٣٠، ونطقها حيائيل، والوجه الثالث التكسير الرقمي عددها ٢٦، وكعبه ٤٣٥، ونطقها هليائيل فاصرفه فيما ينسب إليه.

فهذه كيفية استنطاقات البروج عن أقوال العلماء وقد ذكرت ذلك على أوجه شتى، فأيهم أردت فافعل وتصرف، وافهم تغنم، واقبل النصح تفلح بعون الله تعالى

فصل في كيفية استنطاقات الكواكب والساعات

اعلم أن الكواكب السبعة تدور على اثني عشر ساعة، وتقدم ذلك أول الكتاب، وأول ما خلق الله تعالى من الأيام:

يوم الأحد. وله من الكواكب الشمس وهي أكبر الكواكب، وتكسيره ا ب ف، ل م، ح، د ا ل وعدده ١١، وعدد الحرفي ٢٠، ونطقه هتائيل وأما الساعة التي هي الشمس فتكسيرها ا ل ف، ل م، ش ي ن، م ي م، س ي ن، حلتها ١٥ حرفاً، والرقمي ٢٢، وكعبه ٤٦٩، ونطقه طعمائيل فاصرفه كيف شئت

يوم الاثنين له من الكواكب القمر، وهو بسيط ومركب فالبسيط ا ل ف، ل ا م، ا ل ف ث ا ن ي ا، ن و ن، ١٦ حرفاً وعليه العمل فتدبره والقمر بسيط ومركب، فالبسيط ا ل ف، لا م، ق ا ف، م ي م را، حلتها ١٤ حرفاً وعليه عمل، وأما الحرفي الرقمي حلته ٢٤ حرفاً، وكعبها ٣١٦، ونطقها دسبائيل وهو على أحد الأقوال.

يوم الثلاثاء بسطه ٢٢ وكعبه ٣٠٤، ونطقه لحعيائيل، وكوكبه المريخ

يوم الأربعاء: حروفه ٢٩، وكعبه ٨١، ونطقها اقسائيل وكوكبه عطارد

يوم الخميس بسطه عدداً ٣٤ وكعبه ٣١٦ ونطقه وبائيل، وكوكبه المشتري

يوم الجمعة وبسطه عدداً ٣٤، وكعباً ٣١٦، ونطقه حصيائيل، وكوكبه الزهرة

يوم السبت بسطه عددا ٢٩، وكعبه ٣٣٠، نطقه وكعيائيل، وكوكبه زحل

واعلم أن الأستنطاق على أوجه شتى، وقد ذكرنا غالبها. فإذا شئت ذلك، فاطرح الأس من أصل العدد ٥١ يبقى ١٦٠ فنطقها حرف أو بنق ضم به الأس يبقى سقيائيل. ووجه آخر في تكسير المركب الألف لام، عين، قاف، لام، فحروفه ٥ ، فصرت ١١٥ وهذا من أصل العدد فنطقنا العدد الأول فكان حصيائيل وهذا من وجه ثان، وأما الثلث فقلت ا ح د، ث ل ا ث ي ن، س ب ع ي ن، م ا ي ه، ث ل ا ث ي ن، ٢٤ حرفاً، فضربناها في مثله، فكان الخارج من ذلك ٢١٦، فنطقت فكان الخارج منها هتائيل، ثم رجعنا إلى أصل العدد، فنطقناه فكان الخارج ما تقدم، فقس على ذلك سائر الأعمال

فصل في استنطاق المنازل

وهي ٢٨ منزلة أولها:

الشرطين وهو بسيط ومركب فالبسيط اسم الحرفي وهو ا ل ش ر ط ي ن والمركب الحرفي ألف، لام، شين، ر، طاء، ي، نون، ١٦ حرفاً وعليه العمل، وتكسيرها ٣٥، وكعبها ٦٢٦، ونطقها همعائيل فاصرفه فيما ينسب إليه.

البطين بسيط ومركب، فالبسيط الرقمي ا ل ب ط ي ن، والحرفي ا ل ف، ل ا م، ب ا، ط

ا، ي ا، ب و ن ١٥ حرفاً وعليه العمل لمن تدبره، والرقمي ا ح د، ث ل ا ث و ن، ا ث ن ي ن، ت س ع هـ، ع ش ر هـ خ م س و ن، الجملة ٤٧ حرفاً، وكمها ٢٤٩، وبطقها وعجائل فاصرفه كيف شئت

الثريا: بسيط ومركب فالبسيط. ا ل ث ر ي ا، والمركب ا ل ف، ل م، ث ا، ر ، ي ا، ا ل ف ١٥ وعليه عمل، والبسيط الرقمي. ا ح د، ث ل ا ث و ن، خ م س م ا ي هـ، م ا ب ي ن ع ش ر هـ، ا ح د، ٢٥ حرفاً، وكمها ٢٢٥، وبطقها ارائيل فصرفه فيما ينسب إليه

الدبران يسيط ومركب، فالبسيط هو الرقمي ، ل د ب ر ان، وعليه عمل، والمركب الحرفي ا ل ف، ب ا م، دال، ب ، ر، ا ل ف، ن ون، جملتها ٩١٩، وعليه العمل والبسيط الرقمي ٣٢ حرفاً وبطقها دعيائيل فصرفه فيما ينسب إليه.

الهقعة: اسم بسيط ومركب، فالبسيط الحرفي ل هـ ق ع هـ، وعليه العمل وبسطها ل ف، ل ، م، هـ ا، ق ا ف، ع ي ن، ه ا، ١٥، والبسيط الرقمي ٣٧٢ حرفاً، وكمها ٤٤٩، وبطقها مسكيائيل، فصرفه كيف شئت

الهنعة لها اسم بسيط ومركب، فالبسيط ل هـ ن ع هـ، وعليه العمل، والمركب ل ف، ل ، م، هـ ا، ن و ن، ع ي ن، ها ١٥، والحرفي الرقمي ٣٥ حرفاً، وبطقها وعجيائل فصرفه فيما ينسب إليه.

الذراع بسيط ومركب، فالبسيط ا ل ذ ر ع، والمركب الحرفي ا ل ف، ل ا م، دال، ر ، ال ف، ع ي ن، ١٧، والرقمي الحرفي ٢٨ حرفاً، وكمها ٢٦٨، وبطقها مصائيل فصرفه كيف شئت.

النثرة اسم بسيط ومركب، فالبسيط ا ل ن ث ر ة، وعدده ٦ حروف، والمركب ا ل ف، ل ا م ن و ن، ث ا، را ه ا، ١٥ حرفاً، وبسط الحرفي ٣٠ حرفاً، وكمها ٩٠٠ وبطقها قحبائيل فصرفه كيف شئت

الاكليل: بسيط ومركب فالبسيط ٢٣ وكمها ٣١٩، وبطقها مليائيل فصرفه كيف شئت

القلب بسيط ومركب وحرفي ٣٣ كمها ٢٩، وبطقها ولعيائيل فصرفه كيف شئت

النعائم بسيط ومركب وهو ٢٢، وكمها ٤٠٣، وبطقها حسميئيل

الذبح. بسبط ومركب وهو ٤٢، وكمها ٢٢٦، وبطقها وصرائيل فصرفه كيف شئت.

السعود بسيط ومركب، والحرفي ٢٥ وكمها ٢٢٥، وبطقها ويعائيل، فصرفه كيف شئت

المقدم بسيط ومركب وهو ١٦ حرفاً، وكمها ٢٨١، وبطقها حديائيل

الرشا بسيط ومركب، فالبسيط ا ل ر ش ، والمركب الف، لام، ر شين، الف ١٤ حرفاً، وكمها ٢٢٥، وبطقها رتقيائيل والله أعلم.

فهذه طريقة ستنطق المنازل، وفيه دقيقة لطيفة فإذا أردت ذلك، فخذ العدد الأول، واضربه في

بعضه وأنطقه، وإن شئت فخذ الحروف المركبة غير المستنطقة وانطقه، وهذا من الأسماء الحسنى، فإذا أحدث العدد الأصلي وجمعته ونطقته بعد أن تسقط منه لا بأس يحصل المطلوب

تنبيه إذا عملت العمل في السبعة الأولى فاكتب الأول وسقط ذلك كما بيناه وضمه إلى أصل العدد وتنطقه، وقد ذكرنا أولاً أن المظاهر التي وضعها أفلاطون آلات من حاقيته وسماها المظاهر، ولذلك وافقناه بسم الظاهر مثل الحيوان وأسميه المظهرة وهذا تتميم فنقول مظهر الأمر) بسيط ومركب، فالبسيط ١٤ حرفاً، والرقمي ٢٣، فإذا نطقناه كانت طسائيل. مظهر النفس بسيط ومركب ومعلوم، والحرفي ٢٤، وكعبها ٢١٦، ونطقه وعشائيل فاصرفه كيف شئت. مظهر الهيولى بسيط وهو معلوم، والحرفي ٢٩، وكعبها ٢٨١، ونطقه قسائيل، فصرفه كيف شئت مظهر المحدود والمعدن اسم بسيط ومركب فالبسيط الاسم العددي، والمركب الحرفي كما بيناه

فصل. واعلم أن كل نوع من الحيوانات يتصرف فيه العنصر القائم به مثال ذلك حيواناً ما يتصرف فيه حروف عنصر الماء فمن ذلك جميع الحيتان لهربه والنحرية لها من حروف د والتمساح ومن شاكله في مرتبة له من الحروف ح وكذلك تقسيم بقية الحروف

فصل: إذا أردت أن تتصرف في جلب حيوان، فتأخذ أول حرف من ذلك الحيوان فكسره مع بقية حروف ذلك العنصر كما بيناه في الأعمال، وتستخرج معول كما بيناه، ووكل في جلبه وطرده واعمل أي عمل أردت وأما مظهر حيوان الأرض مثل السبع فله من الحروف ب، والمرأة حرف ي والذئب له حرف ي، والحية هـ، وكذلك سائر الحيوان تمثل به على قواعد التكسير وأما مظهر المعدن فتأخذ ب، ومن الفضة حرف ف، ومن الذهب حرف د، وكل معدن تريد التصريف به فخذ أول حرف منه، وكسره وابسطه على أي وجه أردته وصرفه فيما تريد، ألا ترى إلى الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين مثل نوح تصرف في عنصر الماء، وإبراهيم في عنصر النار، وسليمان في عنصر الهواء، وموسى في عنصر التراب فاعلم هذا. وأما حيوان الإنسان فذكرنا أنه يتصرف في ٢٨ حرفاً علوياً وسفلياً وهو يتصرف في الأربع طبائع، وهو صورة العالم المسمى بالهيولي، ولولا حجب الشهوات لأرى الملكوت كما قال ﷺ لولا الشياطين يحومون على قلب بني آدم لرأى ملكوت السموات والأرض، ولأجل ذلك وضعوا تهذيب الأخلاق والرياضات، وكان ﷺ يتعبد في غار حراء، وقال في هذا المعنى من أخلص لله تعالى أربعين صباحاً الحديث، فإن الحكمة تتفجر من قلبه، ويفتح الله تعالى عليه أبواب الكشف، فاعلم هذه الأصول واتقنها تفلح بعون الله تعالى

وأما طريق بابه فهو أن تأخذ اسم الطالب والمطلوب، وترتب الاسمين على ترتيب الأب الطبيعي فإن كان في المصادقة أو بالمضادة فيهما، وإن كان العمل خير فقدم اسم الطالب، وأخر اسم المطلوب حتى يكون الطالب مطلوباً والمطلوب طالباً فاعلم هذه الدقيقة بحسب ما تحتاج إليه، وقال بعضهم لا تحتاج إليه بل تمزج الحروف فلا بد من المزج، بل القول الأول أن له معنى من تدبره، وإن شئت كتبت المثال ومزجت وأخرجت حروف الطالب والمطلوب وأحدث عدد الاسمين، ووضعها في مربع واستنطقت

العوالم من ذلك الوفق، وإن شئت نظمت الحروف في بعضها بعضاً ثلاثة أو أربعة أو خمسة بحسب الحروف، فاعلم ذلك وحققه، فإن العمل جميعه مركب على هذه الصورة، وإن شئت فجمع الحروف إما بالطول أو بالعرض، وصورته إذا وضعت الزمام رقمت الحروف، فانظم ذلك بحسب الحروف، وهذا الاستنطاق خمسة وردت على كل خمسة أحرف إيل، وهذا الاسم سرياني معناه الجلالة، وفي الحروف معناه الاسم جميعاً كلها بمعنى واحد، وبعض الاستنطاقات على مذهب أفلاطون وقد تقرر ذلك مثاله زدنا حرف الياء للفظة يين، فبقي يا إيل فكان ملكاً علوياً، وقس على هذا المثال، وارسم أولاً حروف الطوالع والساعة المسعدة واليوم، وبعده ترتب ذلك ترتيباً شافياً وأما طريقته بالكعب فهو أن تأخذ الحروف وتسقطها كم مرة تأخذ عدد الحروف، وتضربها فالخارج من العدد هو الكعب، والعلماء لهم فيه أقوال، فمن ذلك تأخذ العدد وتنطقه حرفاً، وتضيف إلى ذلك لفظة إيل، فإنه يكون ملكاً واقفاً بين يديك واعلم أن ما ظهر في عالم الغيب اسم إلا وكان له في عالم الشهادة جسم يعني أن المؤلف ذا ألف وبعضها وكتب الاسم، فإن الملك يتصور بذلك الاسم، فاعلم هذا السر وحققه

وطريق آخر، هو إذا كان الحاصل أربعمائة وجدت بها من الحروف حرف ت، وأضف إليه لفظة يين، فيكون الملك اتيايين، واعلم أن هذه قواعد كلية لأنك إذا ظهر معك حروف كثيرة العدد فقدم حروف المراتب أولاً، وقال الجمهور تأخذ أولاً حروف الآحاد ثم العشرات والمئات والألوف، وإن تكرر معك الألوف فاعمل بقاعدة الإمام التي تشهد بها البرهان وإن أفلاطون قد بسط عبارات كثيرة، ورمز الاستنطاق في حروف الألوف، وجميع العلماء صرحوا بذلك وقد ذكروه، وإن تكررت معك حروف الألوف، فانظر كم حرفاً تكرر، وأسقطه على حروف عدد الألوف، وإذا تكرر معك سبعون ألفاً، فاكتب عين وبعدها غين، وضف إليها إيل مثاله إذا خرج معك سبعة آلاف وستمائة وواحد وخمسون، فينتسب الغين ثم حرف الغين بعده، ورسمه على هذه الصورة غطيائيل، وإن تكررت الألوف، بأن جاوز تكرارها رتبة الآحاد إلى رتبة العشرات فضف أيضاً غيناً وحققه، وسنة فيها حرفاً سفي عدد على هذه القاعدة مثاله إذا خرج معك ثلاثة آلاف وتسعمائة وتسعون، فصفاه هكذا جيكايل وهذه قاعدة عظيمة وهو أن تقسم الحروف على ثلاثة أحرف، أو على اثنين فتأمل ذلك وحققه، مثاله إذا كان الخارج اثنين وسبعين ألفاً وخمسمائة وسبعين، فتثبت العين ما وصفنا، ثم الغين، ثم اكتب بقية العدد مركباً على هذه الصفة عغقعمبائيل، وبذلك لو بلغ معك العدد إلى ما لا نهاية له من الأعداد فافهم هذه القاعدة التي سبقت، واعلم أنها عزيزة الوجود، ووضعها في هذا الكتاب لشرفه على سائر الكتب، واعلم أن هذا العلم هو شرف العلوم كلها، وأنه علم الأولياء يتوارثونه من رجل إلى رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه وأن الله تعالى ما بعث نبياً إلا وأطلعه على تصريف هذا العلم، وأن الحكماء قد أخفوا هذا السر، وبعضهم أظهره، وهذا العلم في حق الفاسق استدراج، وفي حق المؤمنين كرامة، والعجب أن التصريف لا يناله إلا من كان يستحقه، وغالب الفلاسفة والحكماء وضعوا علومهم على التراب وأحكموا بها أعمالاً عجيبة وغريبة مثل اليونان وغيرهم، وقد تورث أهل التاريخ

كل هذا، وقد سافرت لكل أرض، ورأيت ما فيها وشاهدت برابات أخميم، ورأيتها ورأيت الأهرام الكبيرة والصغيرة ودخلتهما، ولعمري إن فيهما علوماً جمة وإن تحت الهرم الكبير ستة وثلاثين كنزاً، وضعتها اليونان من قبل طوفان نوح، وقد فككت طلاسمها، ودخلت إلى كنز منها وأخرجت منه كتاباً، فوجدت فيه السيميا والكيميا الصحيحة وقد ألفت منه كتاباً، وأوردت مسائله ووضعت في أول كل مسألة حرف كاف ليعلم أنه كيميا من عمل اليونان.

واعلم أن أهل القرن الثامن والتاسع وما بعدهما ينكرون العلوم كلها، ويدعون أن أهلها فقدت، وأن أحدهم لو طلب من يرشده إليها لوجدوا أن الله تعالى وكل ملائكة بالعموم لخدمة مثل علم الصناعة الإلهية، وعلم الحروف، وعلم السيميا وقالوا فقدت أهلها، وهي موضوعة في الكتب، وإن العلماء ما وضعوا هذه الكتب عبثاً ووضعوا فيها أسراراً جمة، وتحصل هذا العلم بطهر بالملازمة على الطاعات، وتكرير العمل والتلاوة، وأكل الحلال وانقطع الإجابة. واعلم أن الحكمة في زيادة الكتابة لفظة أيل على أقوال ونسينا ذكر اختلاف الأقوال، بل إذا أردت أن تخرج المودة، زودت لفظة أيل على مقابلك الخادم وهي ألف، وياء، ولام وجملتها أحد وخمسون، وهذا يسمى بالأس أعني بالعدد المطروح من أصل الكعب. واعلم أن هذه حروف من الأربع طبائع تخرجه: الألف من النار، والياء من التراب، واللام من الماء، وقد تكررت بسبب أن الألف رتبة، والماء دقيقة فكن من هذه الرتبة بمقام حرف فاعلم ذلك. واللام من حروف الماء، وإن الكتبة صحفوا بعض الأشياء، وقلدوا ما جاء به المتقدمون، وما وضع في الكتب وأخذوا من الكتب، ولكن أصل الخلل منهم لا بد من زيادة الألف والياء واللام في كل كعب مستخرج من هذا المعنى. واعلم أن كل علوي لا بد له من خادم سفلية، وقاعدة السفلية أنك إذا أردت استخراج علم قطر بن الرمم، وخذ الحروف العالية، فتطلبهم علوية والحروف السفلية تجمعها وتضيف إليها ثلاثة أحرف نارية وهي طيش، ثم تذكر العلوي بالسفلي المستخرج، والسفلي المستخرج بالسفلي صاحب اليوم أو الساعة، وهذا قانون أصلي معتمد عليه في كل عمل من الأعمال، وإن خرج معك سبعة أحرف أو خمسة أو ثلاثة، تحسب الحروف وتضيف إلى ذلك لفظة طيش. مثاله: كان الخارج سبعة أحرف، وهم اطمعيطيش، وأما على هذا الاستنطاق بالسفلية فقد أوضحته هذه القاعدة الأصلية في زيادة طيش، وهي زيادة أيل، ولفظة يل ياء، ولام، ولفظة طيش طاء، وياء، وشين، وعددها ٣١٩، وهذا مأخوذ من القانون بالدليل الهيولي الهندسي، وقد صح ذلك وجرب وامتحن به الأوقات الخمس ومقدار الساعات هي في الليل والنهار. واعلم أن درج الفلك ٣٦٠ ويسمى درجاً لأنه مقسوم على كل برج ثلاثين درجة، واستنبطه العلماء من القرآن العظيم من قوله تعالى ﴿رفيع الدرجات﴾ لأن عدد رفيع ٣٦٠، وذكر بعدها الدرجات، وقد جعل الأساس كان عددها ٣٦٠، وهذا العلم له تحقق وا تبعد بالملك، وقد زدنا على حروف اسم الملك العلوي لفظة أيل، فيكون ذلك قد نقصناه من العدد الذي هو ٣٦٠ نقص أحداً وخمسين بقي ٣٦٠، فرد على السفلي الأس

الآخر، وكذلك إذ أردنا العلوي يأ وعددها ٤١، ونعطي السفلي ومهما نقص من هذا، زدناه على هذا وكل هذه قواعد صحيحة معمول بها، وإن كان الطالب واقفاً عند التقليد عند ذلك العمل واعمل بقاعدة صاحب الخدمة، وإن أردت أن تكون مجتهداً، وتنطق كيف أردت بالقوانين فلتعمل بها، وإذا بلغ معك عدد، وأردت أن تقسمه، وهذا نفع كثيراً في الأوفاق، وإن خرج معك ١٠٠، فإن أردت قسمة هذا الحرف على ثلاثة أحرف هكذا سع ٣، وتضيف إليها الأس من غير إسقاط، ولذلك إذ ظهر معك ٣٠٠ وهو حرف الشين وكان ذلك في السفليات أو العلويات، فاقسم الحروف على خمسة أحرف وهذا في السفليات، وكذلك في العلويات، ولا يمكن التصريح بأكثر من هذا، وكذلك تعمل بقية الأعداد كما إذا ظهر حرف كثير العدد مثل حرف ـ وحرف ظ وحرف غ، فتقسم على هذه القسمة مثال ذلك الحرف الدال وهي سبعمائة، فإذا قسمنا عددها للاستنطاق العلوي على أربعة أحرف أو خمسة أو سبعة فعلى أربعة أحرف هكذا تقسمها قسميائيل، وإن أردت قسمته على سبعة قسمها مصيائيل وقس على ذلك، وإن معنى أحد الأسماء الحسنى على طرق شتى، فمن ذلك إذا كان العدد الأصلي المستخرج من النطق على أي اسم من أسماء الله تعالى الحسنى، فيكون ذلك الاسم يزجر به صاحب ذلك النطق، ويسمى هذا الاسم الأعظم ووجه آخر وهو أن تأخذ أول حرف من حروف الملك، وتدخل به إلى الأسماء الحسنى، فتأخذ الاسم الذي هو أوله مثال ذلك إذا خرج حرف الألف، فأخذ اسم الله وإن خرج با تأخذ باقي، وإن خرج لام تأخذ لطيف، وهكذا يكون العمل واعلم أن لكل حرف عوالم لا يطلع عليها إلا الذي حظي من الله تعالى، وإذا كشف لك عن عوالم هذه الحروف فإنك متى جمعت الحروف، وضممت لها الأس تمثل لك ملك روحانيا مقابلك قضى حاجتك، وسخر الله تعالى واستعمر لك إلى يوم القيامة وعلامة وقوف الملك قدامك أنك ثابت، فاعلم ذلك وكلمه فيما تريد.

فائدة: وهو أن تأخذ اسم المطلوب فقط، وتأخذ عدد حروفه، وتنظر الأسماء الموافقة لذلك الاسم، ثم تنطق الاسم أيضاً، وزد عليه لفظة ايل، وتقسم به لجلب ذلك الشخص على هذه المسألة، مثال ذلك كان المطلوب محمد وعدد حروفه ٩٢، فكان الموافق لهذا الاسم باسط ودود، ونطق الاسم كعيائيل فإذا أردت قضاء حاجة من محمد وأردت تسخيره أو أردت أمراً من الأمور، فاتل هذين الاسمين على هذا الملك، وأمره أن يتوكل على هذا المطلوب، فإنه تقضي حاجتك، وعلى هذا فقس، ووكل هذا الروح في تلك الحاجة وقد أظهرنا لك أمراً خفياً فاعرف قدره والله الموفق ووجه آخر وهو أن تأخذ اسم العون، وأخرج الكعب بعد ذلك، واتل الاسم المستخرج من وجه التكسير، ووكله على القول العون فإنه يأتي به، وهذا من أعمال الحكماء العظام فاعلم ذلك والله الموفق وأما معرفة استنطاق العوالم كلها من الأوفاق وهو أن تنظر إلى الوفق، وتعده وتأخذ أضلاعه ومساحته واستنطقه، وضف إليه لفظة ايل واصرفه على الأيام

قاعدة عظيمة وهو أن توكل العون المستخرج على ملك اليوم، فإذا أردت أن تعرف مساحة ذلك الوفق، فخذ مساحة الوفق فأسقطه ٧٧، فإن فضل معك واحد فاعلم أنه على المذهب، فوكله على ذلك العمل، وتأخذ العلويه المستخرجه وتوكل برحره، وإن بقي اثنان فإلى الحارس فاكتبه ووكل به في كل يوم الاثنين، وإن فضل أربعه فإلى برقان إلى تمام السبعة أيام، فإذا عرفت ذلك فتصرف بما تريد، وكذلك تستنطق المفتاح وأثبت فرسه والعدد والقطب والأربع أوتاد، وجملة ذلك ثمان عوالم، فتنطق ذلك وقس عليه، وإن كان الوفق مثلثاً، فخذ الوسط والمساحة وأنطقه، وإن كان مربعاً فتنطق المفتاح والأوتاد والمساحة، واصرفه على العملية وكذلك المسبع تأخذ الأوتاد والوسط والقطب، ثم استخرج العوالم وصرفه، وهكذا بقية الأوفاق، وكلما نطقت العوالم زاد قدرك، وكذلك تعمل إذ أخذت الحروف، حروف سطر الوفق الأعلى تجمعها حروفاً وتنظمها، وبعد ذلك تأخذ أحرف السفلي من الوفق لأعلى تجمعها وانظمها حتى يظهر لك الجمع، وتزيد في كل ثلاثة أو أربعة أو خمسة أيل وكذلك بقية الحروف السفلى تريد لفظة طش إلا تمام ذلك، واستخرج أسماء العون من الوفق طولاً وعرضاً والله الموفق.

فصل في معرفة طالع الوقت

وهو أن تأخذ الوفق، واسقط منه ١٢١٢، فإن فضل واحد فالحمل، أو اثنان فالثور، وهكذا في أي طالع انتهى العدد، فيكون الخارج هو برج الحمل، وكذلك الساعات اطرحها ٧٧، ففي أي مكان انتهى العدد من الساعة فيكون ذلك العدد هو كوكب الساعة، وهذه القواعد هي ألطف القواعد وأحسنها وأقربها وكذلك إذا أردت المنازل، فاطرحها ٢٨٢٨ ففي أي منزل انتهى العدد فتكون تلك المنزلة منزلة الطالع، وإذا أردت الأربع طبائع ففيه وجهان الأول أن تأخذ الحروف وترمها وتنظر أي الحروف العالية، وأي الحروف الزائدة من الدرج والدقائق، وأي الحروف من حروف الطبائع أكثر فتأمل ذلك واعمل به واصرفه على ذلك العنصر، ووجه آخر في الوفق وهي أصل العمل عند أخذ الكعب تطرح العدد ٤٤، فإن فضل معك واحد فطبع النار، أو اثنان فطبع الهواء أو ثلاثة فطبع الماء، أو أربعة فطبع التراب، وهذا أقرب الطرق في هذا المعنى فقد أوضحت لك معرفة اليوم والطالع والكواكب والساعات والمنزل وسلطان الطالع، مثال ذلك كان الطالع برج الحمل فكان سلطانه الثور فكل أول إن كان طالعاً فيكون السلطان الثاني، وقس على ذلك، وهذا آخر ما أردناه في هذا المعنى والله أعلم.

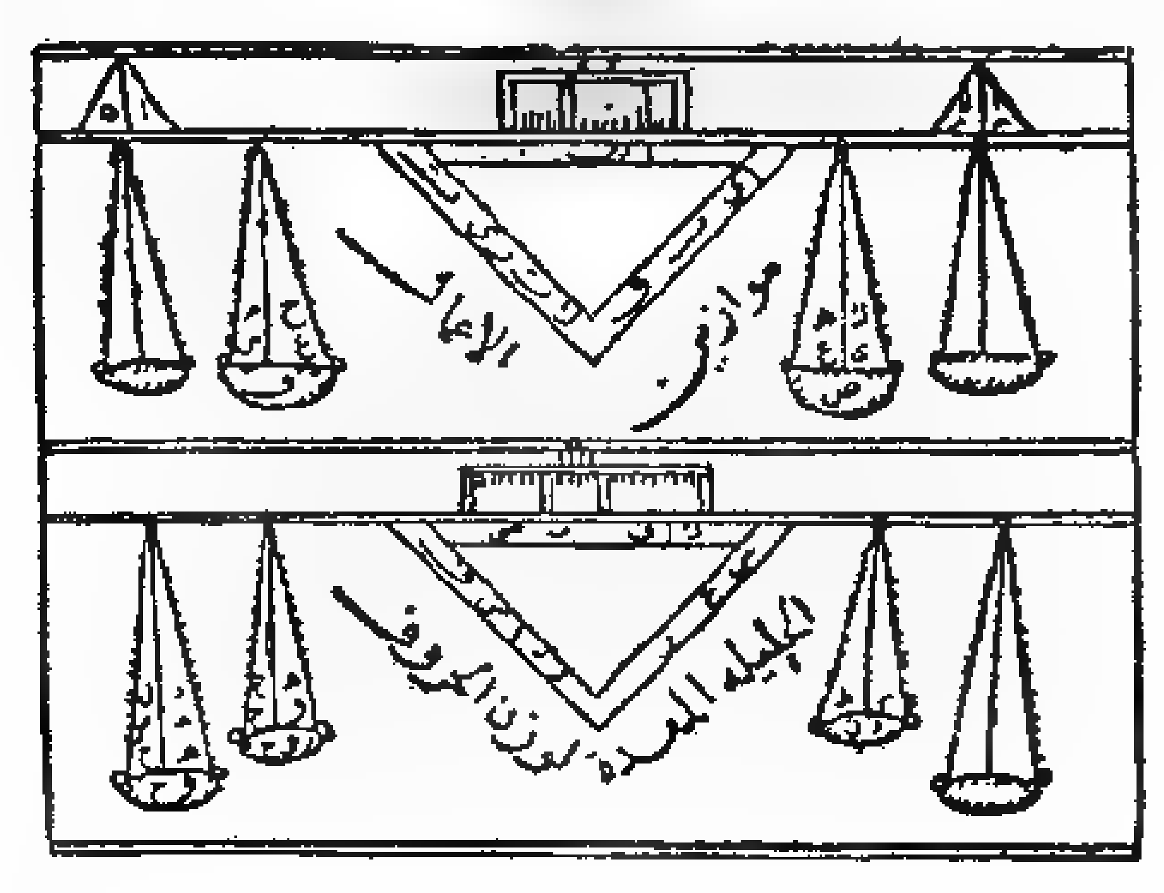
فصل في معرفة استخراج البخور وكيفيته

وهو باب جليل القدر وهو أن تأخذ عدد الطالع، واطرحه ٢٣، فإن فضل ١ فالبخور من الحيوان، أو ٢ فمن المعدن، أو ٣ فمن النبات، وإن نظرت طبع البخور فخذ الأوتاد الأربعة واجمع

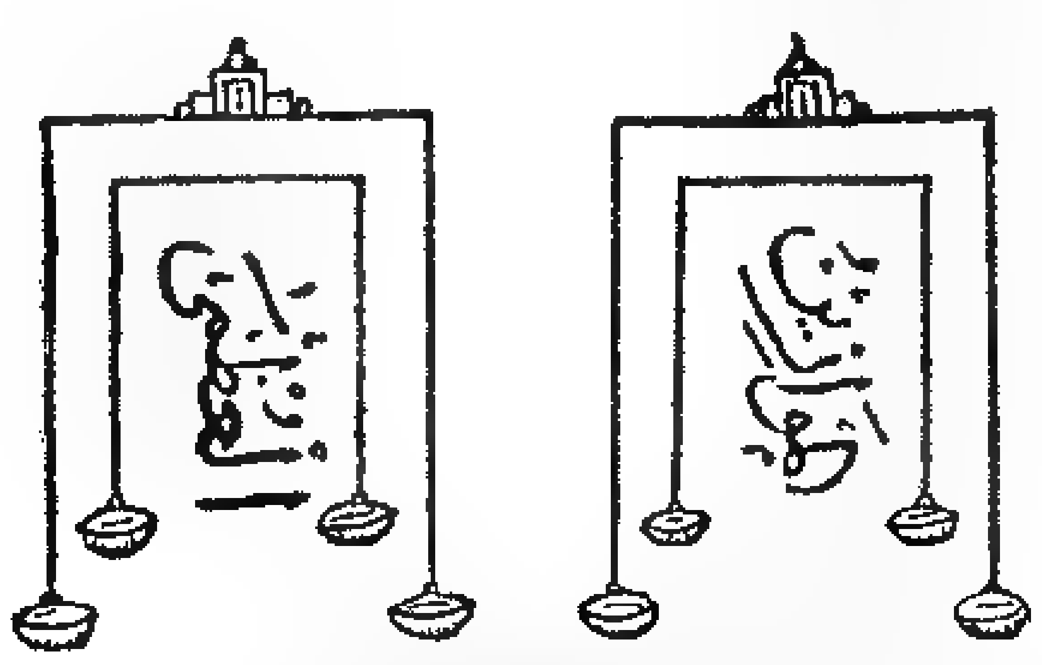
ذلك، وطرحه ٤٤، فإن فصل ١ فنار، أو ٢ فهواء، أو ٣ فماء، أو ٤ فتراب، فقسم التراب جميعه المعدن، وجنس الهواء في مثل النبات الشجر، والنار أيضاً مثل النبات، وقد ذكرنا أسماء البحور فيما تقدم، وذكرنا أن لكل يوم بخور، إذا عرفت ذلك اليوم، فبخره ببخوره ووجهان آخران هما أن تنظر إلى مساحة الورق، أو إلى أي عمل، وتنظر بيت العدد فإن كان كثيراً فاطرحه ٢٨٢٨ فما بقي يعطيه الحروف، فذلك الحرف فبخره ببخور ذلك العمل وهذه قاعدة كلية يفهمها كل أحد، وكذلك الأيام ينظر بخورها وتفعل به والوجه الآخر فهو أن تأخذ مساحة الورق وتقطعه حروفاً، وتنظر كم خرج من الحروف، فإذا خرج مثلث ب فالبخور فلفل، أو ج فمصطكى لبان، أو ع فعنبر أو عرعر، وقس على ذلك سائر الأعمال، والكلام عن هذا يطول، وعلم الله لا يتناهى، وفي هذا القدر كفاية لمن عرف الأصول

فصل في ذكر الموازين وكيفيتها

اعلم أن الميزان في هذا العلم معرفته أمر عظيم، فإذا أردت عملاً، وكسرت حروفه، فجمع الحروف، وانظر إلى حروف المراتب لأنه على المراتب، وزن كل حرف من حروف المراتب مقاوم سبعة أحرف من حروف البروج، وكل اثني عشر حرفاً من حروف الدقائق تمثل حرفاً من حروف المراتب، وذلك كل ثمانية عشر حرفاً من حروف الثواني بحرف واحد من حروف الأربعة، وقس على ذلك، وهذه صفة الموازين:



وهذه صفة الميزان الأعظم الحاوي للأسرار الجليلة التي قامت بها الحجج الواضحة والبراهين وهذه صورته كما ترى.



واعلم وفقني الله وإياك أن الميزان الأول المسمى بميزان المصادقة فهو ميزان يعرف منه طبائع الحروف المتصادقة التي تحتاجها وقت الأعمال، ويبقى منه الأحرف وقت الأعمال، وأما الموازين المتضادة التي تحتاجها وقت أعمال الشر وما أشبهه. والثاني تعرف منه نسب الحروف المتقلبة من الدرج والدقائق والثواني والثوالث. والميزان الثالث للكبير به خواص جليلة وهو معرفة ميزان الأعشاب والحيوان والمعدن والحروف وطرح الإكسير، وهذا تحققه بحساب عظم قدره، وسأسهل عليه في فن الصناعة الإلهية، فاطلبه تجده هناك إن شاء الله تعالى. ومن خواص هذا الميزان لجميع ما عمل له وإذا كتب على أي معدن كان له تأثير عظيم وهو نافع للصلاح والفساد والخير والشر، وعند العلماء المحققين إذا أطلقوا في قولهم، فهو لما كتب له يكون ذلك، والله الموفق.

الفصل الخامس والثلاثون في الخافية الحرفية بالقواعد الجفرية

وهي بالسند الصحيح عن جعفر الصادق عليه السلام عن دراسة أهل العلم، عن سليمان بن داود عن آصف بن برخيا الذي عنده علم من الكتاب، عن ذي القرنين، عن رب الأولين عن سفر آدم وهي معرفة رسوم أهل اللغة التي هي أحرف ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ي، وما جرت عليه في تكسيرها وشرح تدبيرها من مخرج أبوابها، ومهجاه نعتها وهي اثنان وثلاثون حرفاً منها ثمانية وعشرون حرفاً عربياً مبيناً، وأربعة أحرف مدغمة واهية اللفظ وهي ك ج ز ب، وتكسيرها من سفر آدم قال تعالى وعلم آدم الأسماء كلها إلى قوله ﴿تكتمون﴾ ورسم هذه الحروف بالقلم في اللوح المحفوظ، وعلم الإنسان ما لم يعلم وهو سبيل شرح النطق من قدمه على لسانه

رسمت يده رسوماً دالة بأسمائها على شرح النطق تدبيرها بهجاء لغتها، واتفاق وقوعها بكل معنى لأن بها الهجاء، فدل به الرسوم في ريعه شرح، ودل به اللفظ شرح مشروح، والأسماء علمها آدم كلها، والأنبياء من ذريته من بعده، والمرسلين صلوات الله عليهم، ووضعوا بها الآيات المثبتة في كتبهم لا ينكرون دراسته أهل العلم والكتب والآثار، وهو علم من تدبر، وفهم لمن تذكر والله الموفق

فصل: إن أردت العمل بهذا، فابدأ باسم الله تعالى، واستخرج من أرضه الأبواب وابدأ بباب الكبير فاستخرج تأليف حروفها وبيانه وتمجيد درجاته من مواضع حقه عند صدور مصوبة عن مؤخرات مقلوبة صدور مؤخر بكلام القافيطوش، فافهم واستخرج ذلك صدوراً من مؤخرات بعدد ساعات أيام السنة ولياليه، كل يوم وليلة أربع وعشرون ساعة، والساعة من باب التكسير، والباب ثمانيه وعشرون اسماً والاسم ثمانية وعشرون حرفاً على عدد المنازل، وحروف الأسماء كلها رسوم، والحروف ا ب ت ث إلى آخرها، فكل منزلة اسم ولاق بحرف جرى به القلم في اللوح المحفوظ لقدر معلوم بمشيئة الخالق الباريء المصور، فافتحت الأبواب من موضع حقائقها بتأليف حروفها مثلاً بمثل ثم قسمها على اثني عشر منها واعلم أن السهم مقام الشمس في كل برج ٣٠ يوماً، والبرج اثنا عشر تدخل بالحمل وهو أول البروج وأول الزمان وأول أبواب السماء من أول أبواب العمل من التكسير الذي هو مخرجه بهجاء لغته فالأول الحمل ثم الثور ثم الجوزاء ثم السرطان ثم الأسد ثم السنبلة ثم الميزان ثم العقرب ثم القوس ثم الجدي ثم الدلو ثم الحوت

فإذا عرفت ما وصفت لك، فاعمل في برج بكلام باب حصته من موضع حقه، في وقته ويومه ومنزلته وساعته وكن مع السهم الذي أنت فيه بالمنازل والحروف على قدر ما سلف من السهم الذي أنت فيه، ولا تجاوزه إلى غيره فإنه لا يجيب عملك في كل ما أردت، وقد سألت صاحب الحاجة عن اسمه واسم أمه، وسألت الطالب عن اسم المطلوب واسم أمه، واعرضها على ابتداء درج أزمة أبواب الكلام، أو عن اسمه على قدر ما سلف من السهم الذي أنت فيه، وكن مع السهم في يومه لا تجاوزه إلى غيره، فإذا وافق اسم الطالب بعض أزمة السهم الذي أنت فيه أعلى من اسم المطلوب أسفل من اسم الطالب فالحاجة بإذن الله تعالى ناجحة، فإن اتفق اسم الطالب أسفل من درج اسم الباب، واسم المطلوب أعلى من اسم الطالب في أزمة الباب فقلب في حصة اسم المطلوب العون، فاجعل احرفه أولها، ثم صير حصة اسم الطالب بأحرف الدعوة من التكسير، فتألف مخرجها على التصويب بالاتفاق، ثم أخرج ذلك الباب زماماً يكون ابتداء أول حروف من حروفه، وأول حروف هجاء اسم المطلوب، فاعزل كل سطر منها مفرداً على حدته، ثم أخرج نداء أسماء الله تعالى منه، وبعد ذلك أحرف الدعوة وبعد أسماء الملائكة بأحرف دعوتها، ثم استخرج أسماء أعوان ذلك الباب منه بأحرف دعوتها، وهذا التكسير ينبغي أن يدعى في كل باب سواء كان هو أم في غيره مصوبة أو مقلوبة، ولا تذكر في شيء من عملك أسماء أعوان، وحصة المطلوب وانظر كم سهما في أزمة الباب بالحصر على الأيام والساعات والأوقات والمنازل بالاتفاق، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب فإذا عرفت

ما وصفت لك، موكل بالحاجة الأعوان، وقسم بأسماء الله تعالى على الملائكة وعزم على الباب والأعوان، واعلم أن الباب هو دعوى الأعوان عزمه عليهم من مخرجه بن رده، وخرج اسم الطالب والمطلوب على تأليف حروفه من موضع حقه وحصته وأول سهمه، مثلاً نمثل مصوباً ومصوباً، مقدماً كان أو مؤخراً مردوداً كان بتقديم أو تأخير أو مصوباً مردوداً، فإن كان الاسم مصوباً لا تقديم فيه ولا تأخير ولا مردوداً ولا مقلوباً برده مثلاً نمثل عن اسم مصوب لا يرجع إلى باب الحساب ع ثمانية عشر، ن ثلاثة وعشرين ي تسعة وعشرين، فهو اسم مصوب لا يرجع في باب الكلام، فإن كان تقديماً وتأخيراً مثل دارد، وإن كان تأخيراً وتقديماً مثل يعقوب، فإن كان مردوداً فتأخير مثل داود، فلو كان مرتباً بتقديم مصوباً مردوداً برده مثل أحمد وجعفر، فإن كان مقلوباً مثل ملك فخذ كل حرف من حقه بتأليف حروفه من ابتداء أزمة أبواب الكلام وإن سهمه مصوباً كان أو مقلوباً، فإن تعلق اسم الطالب من اسم أحد من الباب فخرجه فإنه جائز إذا لم تخرج من الابتداء.

صفة أخرى: تتلو الوصف الأول في شرح مؤامرة دب جعفر بن محمد المرموي موى عيسى بن موسى الهاشمي، استاذ الحسن بن علي السراج الهمداني إذا أردت العمل بهذا الباب الذي قد بعث لك، فاعرف أولاً اسم الطالب والمطلوب واسم أمهما، فإن لم تعرف اسم أحدهما، فأخرج حصة اسم الطالب والمطلوب فقط ولا ترد اسم أمهما، وأخرج السطرين من هذا الباب، فيكون ابتداء السطر هو زمام كل سطر منهما باسم طالب الحاجة، والآخر باسم أمه فاكتبها في رق غزال، ثم اكتب اسم الله تعالى بعد السطرين، ثم تستخرج أيضاً سطرين آخرين، يكون أحدهما أول حرف من حروفه، وأول حرف من هجاء اسم الطالب بعد أسماء الله تعالى في الرق، ثم اكتب الأسماء والأعوان بعد ذلك، والقسم والعزيمة وهي تكسير باب مخرج الطالب والمطلوب، ثم تقول: أقسمت عليكم يا ملائكة رب العزة أجيبوا فلان بحق هذه الأسماء وما تلوت، أسرعوا إلى هؤلاء الأعوان بقضاء حاجتي، الوحا العجل الساعة بالذي أوجب عليكم الطاعة، وبعزة الله ربكم، وبما أقسم على هؤلاء الأعوان، ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير، أجيبوا يا معاشر الأعوان بهذه الأسماء، وإلا يسلط الله عليكم ملائكة العذاب لهذه الأسماء الوحا الساعة بالذي أوجب عليكم الطاعة بعز عز الله. وسور رحمة الله، فإنك تنال ما سألت عنه وما تطلب بإذن الله تعالى

فصل في معرفة ابواب الكلام بكلام القافيطورش

تصريف الباب الكبير للاسم القائم درجة الكبير من تسعة وعشرين درجة المصوبة والمؤخرات مقلوبة مع حرف الخارج منها، المضاف إليها تكسير آخرها على أولها درجة بعد درجة وحرفاً بعد حرف، واسماً بعد اسم على التأليف إلى مخرج الباب، واحذر الغلط فيه، قدرت لك إن شاء الله تعالى، وهذا صدر الباب الأول من الباب الكبير، أول درجة من باب كلامه، وآخر حرف منه ي، ثم كسر آخره على أوله تجد أوله ي وآخره ص، ثم كسر آخره على أوله درجة بعد درجة إلى مخرج الاسم، فإنك

تجد أوله في السطر الثاني ص، وآخره ا، ثم كسر آخره على أوله إلى ما لا نهاية يخرج لك الباب إلى ثمانية وعشرين اسماً، فهو صدور الباب الأول من الباب الكبير تجد أوله ي وآخره ب تجد الصدر ثمانية وعشرين اسماً يرجع الزمام من باب الكلام في تسعة وعشرين اسماً وكذلك المؤخرات والسلام

صدر الباب الثاني من الباب الكبير ح، ثم خذ بعد أزمة درج الأزمة من حاشية الثاني، وهو ثمانية وعشرون درجة أولها ح وآخرها ب، فرد إليها الحرف الخارج عنها فيصيرها المضاف إليه وهو ا، فيصير الزمام تسعة وعشرين، ثم كسر آخرها على أولها درجة بعد درجة على تألف تكسير صدور العون الأول، فولد اسماً بعد اسم إلى آخر ثمانية وعشرين اسماً، فهما صدور باب الكبير، تجد أوله ا، وآخره ص، يرجع الزمام إلى صدره في تسعة وعشرين اسماً تكسير من هذا الباب على هذه الصفة إلى ما لا نهاية له وعزم الأزمة على الولاء في آخر الأبواب واعزم على دعوى الأعوان بأسماء الله تعالى وأسماء ملائكته بتدبر وتثبت وفطنة. وهذه صفة تكسير مؤخرات صدور باب الكبير، ثم اقلب زمام أول كلامه فيصير آخر أوله، واعلم أن أوله كان في الابتداء ا وآخره ي، فيصير أوله ي وآخره ا، فيصير زمام باب كلامه الأول مقلوباً، ثم كسر آخره على أوله درجة بعد درجة على التأليف، فولد اسماً بعد اسم إلى تمام ثمانية وعشرين اسماً فهو مؤخر صدر باب الأول من الباب الكبير، تجد أوله وآخره لا يرجع زمام باب كلامه في تسعة وعشرين درجة أولها لا وآخرها ي، فولد الحرف الخارج عنها، المضاف إليها وهو ي، فيصير الزمام تسعة وعشرين درجة، ثم كسر آخره على أولها درجة بعد درجة فولد من هذا الباب اسم بعد اسم في نسق واحد إلى رده، فهو مؤخرات الثاني من باب الكبير، تجد أوله ي وآخره ص، ثم اعرف ما خرج من الأبواب على أزمة أبوابها، وإذا صح له بابه، تخرج عن هذه الصفة من الصدور والمؤخرات مصونة ومقلوبة على التأليف بكلام ميطورش، تكسر من ذلك ما أمكنك بعدد ساعات الأيام والليالي الستة، وعزل الأزمة في كتاب آخر، وأفرد الصدور من المؤخرات

صفة: تصريف باب الصغير من باب كلامه الاسم القائم الدرجة اثنان وعشرون بكلام الميطورش، بجمع الصدور والمؤخرات اثنين وعشرين درجة، زمامه في كل زمام ثمان وعشرون درجة وهو الصدر الأول من الباب الصغير، أول درجة منه تجدها ا وآخرها ب تجده، ثم كسر آخرها على أولها درجة بعد درجة إلى رده يخرج لك الزمام، فإنك تجد أوله ب وآخره ب ثم كسر درجة بعد درجة فولد من ذلك اسماً بعد اسم على هذه الصفة إلى تمام أحد عشر اسماً دون الزمام تخرج في الثالث عشر فهو صدر الباب الأول من الباب الصغير، تجد أوله ا وآخره ب، ثم اقلب زمام باب الكلام فيصير آخره أوله واعلم أن أوله كان في الابتداء ا وآخره ث، فيصير زمام كلامه مقلوباً، ثم كسر آخره على أوله درجة بعد درجة على الصفة على ٢٢، فهو مؤخر باب الصغير، تجد أوله وآخره ش، فتصيبها متساوية في زمام واحد، ثم أخرج منها ٤ درج داخلة في مؤخرها مكررة، ورد عليها ٤ أحرف خارجة ٤ درج داخلة في مؤخرها مكررة، ورد عليه ٤ أحرف خارجة عنها، فإذا جمعت الدرج في زمام واحد، فاعرضها على زمام باب كلامه الأول فتعرف الخارجة الداخلة من النظر، فإن فوق كل من من ذلك على

حده، واجعل ما اجتمع من كل من عشرة أبواب زماماً في سطر واحد عن ما أصف، تكسره فإنها تخرج شعابيد أو غيرها فخرج لغتها واسمع ما يصف لك الكتاب، فإنه يخرج من هذا الباب في تكسيره إلى ما لا نهاية له بإذن الله تعالى. وهذه صفة باب المتصل مثال ذلك قياس باب الصغير في نفسه من التكسير فافهم ما وصفت لك ترشد، ولا تعجل فتندم.

فصل يشتمل على شرح الأبواب الثلاثة وهي الكبرى والصغرى والمتصل

اعلم أن الهياكل والتيجان والحراب والأعمدة والسيوف والمنابر والمزاريق والأحراص والكلاليب والكراسي، وهي من باب الكبير لولد بهب بن الجان مرزبان شهشهه أبي الجن، فهم الملوك والأمراء والهرامسة والفراعنة والقساورة والشحذة. واعلم أن كتاب عصا موسى والحراسة والألوية والسود وهي من باب الصغير لولد فهصد بن الجان مرزبان شاهشاه أبي الحرث السيارة والعفاريت والبشرة والطوعة والمطارقة، واعلم أن كتاب الإكليل والسحر ولوح الذهب وكتاب الكرسي وكرسي سليمان بن داود والقبة هي من باب المتصل لولد حمطش بن الحارث بن مرزبان شهشهه أبي الجن، الخدم والكرسي والوسارسة والأحاطقة والأعطرة والمستمعه ومعرفة كتاب المناجاة بكلام الطمطشاه وهو من باب التكسير المتصل المقرون فاعرفه وهو على أحد وجهين من درجة في زمام واحد، ثم كسر أحرف على أولها درجة بعد درجة منصوبة ومقلوبة، وتبتدىء الاسم الأول من الصدر، ومن المؤخر مثل ذلك واحداً بعد واحد إلى آخر التابين، اسم قاسم، فإذا نقده المتصل فخذ بما بعده من الكبير، ثم تعد الباب. فاعلم ذلك.

فصل في معرفة تاج الملك ميطظرون وهو شراطيل عبد ربه بكلام الطمطشاه، وهو باب الكبير، والصغير المقرون على صفة المناجاة في التكسير والاجتماع على أحد وخمسين درجة منصوب مقلوب قياس المناجاة.

فصل في معرفة تاج ميططرون عبد ربه بكلام الطمطشاه، وهو باب الصغير والمتصل وهو في التكسير على صفة ٤٤ درجة اسم واسم قياس لوح آدم عليه السلام منصوب ومقلوب بعمل ذلك إلى آخر التابين.

فصل في معرفة تاج ما فهم من باب الصغير وكلام الغيث وهي أسماء ملائكة السابعة تحصل بعد التكسير على عدد أحرف الدرج من حروف باب الصغير، وهي الخارجة من عشرة أبواب إلى أربعين درجة في زمام واحد، يكسر على ما تعرف فيخرج الزمام بعينه بعد ستة وعشرة أسماء تعمل ذلك إلى آخر نهاية الخارجة

فصل في معرفة الأسماء التي هي دوارة انقلب من باب الصغير بكلام الغيث من أسماء الملائكة الموكلة بالقمر على التكسير من حروف باب الصغير المندمجة على عشرة أبواب، وهي أربعون درجة في زمام واحد، على صفة تاج تكسير ما فهم.

فصل في معرفة حربة حبشا الملك وهي حربة ميطمرون لملك عبد القاهر من باب التصغير بكلام من عدة أبواب النظير قياس تاج ما فهم

فصل في معرفة ما فهم من باب المتصل بكلام العيث، وهي أسماء ملائكة السماء الخامسة على التكسير من أحرف بابه المتصل، وهي الخارجة من عشرة أبواب مصوبة ومقلوبة، قياس تاج ما فهم من باب التصغير

فصل في معرفة أسماء الملائكة الموكلة بالشمس على التكسير من باب حروف المتصل الداخلة قياس تاج ما فهم من عشرة أبواب

فصل في معرفة حربة عزرائيل، وهي أسماء ملائكة السماء الرابعة على التكسير من باب حروفه المتصل من عشرة أبواب

فصل في معرفة حربة يوشع بن نون وهي حربة ميططرون لملك عبد المولى بكلام السجع وهي أسماء ملائكة السماء الثالثة على التكسير، من كتاب طوح زوايا تاج الزهرة وهي أربع درجة ترجع لزمام في آخرها في ست وعشرين، قياس تاج ما فهم من باب التصغير في التكسير

فصل. في معرفة لوح آدم من باب التصغير، تزيد عليه من الأحرف المقطعة بكلام الرشف على تأليفها، فتصير الزمام أربع وأربعين درجة، يرجع لزمام في عشرة أسماء، تعمل ذلك إلى آخر الباب، يرجع هذا الباب إلى كلام السرت وهو سفر آصف بن برخيا

فصل في معرفة ابتداء باب التصغير ابتداء الأول من الدرجة الثالثة، فيخرج من باب ثمانية مدماً قياس زمام الباب، واعرف أسماء أعوانه بأحرف الدعوة، وباب المتصل مثل قياس التصغير في التكسير بكلام الطاهشاه، والرشف قياس أحمد وإذا أردت أن تعرف اللغة، فانصب زمام ابتداء الكلام على تمام الياء، ثم ألف الاسم على تأليف حروفه من زمام باب الكلام واعلم أن اللغة لا تخرج من باب التصغير والمتصل جميعاً إلا بعد الشرح، وإن أخرجتها جميعاً من الابتداء فجمعت اللغة في السطر الثاني، وإن أصمت الزمام في التكسير، فإنك تمحي السطر الأخير من الصدر، فاحكم اللغة من باب الشرح، وهذه النسخة ألسن واللغات فيطورش الطاهشاه الرشف العيث الأرور السجع، فإذا أردت معرفة ذلك، فصير حرف الباب دوحاً بهذه البروج، ثم أخرج أسماء أعوانه منه بأحرف الدعوة، وهي دعاء الجن والأعوان المسلمين من ذرية قهصد وهو الحارث، وكلام الطاهشاه والرشف، فيصرف في عرض ستة مصوبات ومقلوبات بالعرض خفضاً ورفعاً، فالخفض هو كلام الطاهشاه، والرفع هو كلام الرشف، وتصريف الأحرف في أربع زوايا بينه خفضاً ورفعاً من آخر درجة من زمام باب كلامه، ثم أخرج أسماء أعوانه في باب الدعوة وهو لكل ما أردت

فصل في معرفة سفر ذي القرنين، وهو كلام يحط بروح درج الباب، فثبت على تاج الزهرة يمتد إلى بيوت السرت فنصبها مصوبة تأليف درجة تأخذها من مراوة، وتنصبها مسربة قيام زمام ابتداء الكلام في كتاب السرت من أول درجة من تاج الزهرة، فأخرج أعوان هذه الأبواب بأحرف دعواتها ثم

تأخذ تأيد الحروف وكسرها تيس تاج الزهرة فأخرج أسماء الملائكة بأحرف دعوتها، واختمها على ما أحببت، وهذه أحرف دعوة أعوان هذا الباب فاعلم اعطوثاني بوها هي هو هد. ثم انقل إلى كلام الطمس، وهو سفر آدم فنقله عن قيس نقل كلام الرشف. واعلم أن من باب الكبير وهو باب الهياكل والتيجان والحراب والأعمدة والكلاليب والسيوف والمرايين والمسامر والأحراض والكراسي، وهم الملوك والأمراء والفراعنة والهرامسة والقساورة والشعابدة، من باب الكبير الثلاثة أسباط، من ولد بعير صح وسرهج أولاد يهب المريان، وهذه أحرف دعوتهم على الولاء، وهو هي يا هيا ولكل واحد من هؤلاء الخمسة ستة أولاد بقال لهم ملوك الأقطار غير مؤجلة. فإن أولاده ثلث وعشرون ملكاً، وواحد منهم مملكه الفلك يقال له مطر يخرج من أزمة الباب على تأليف الباب وهم وصفاء الهياكل وسبعة منهم على تأليف الباب وهم حراس الهياكل، ثم اخرج من أزمة الباب على تأليف رأس حراس المنابر وهو القمول ثم اخرج من أزمة الباب على التأليف رأس حراس المنابر وهو برماس وهو ملك العرب، ثم أخرج من أزمة الباب على التأليف سر رأس وهو ملك الفلك الموكل بذلك العمل، ثم أخرج أسماء عشرة من الموكلين بالمنابر ولد دنط بن سرير الهرمس ثم اخرج أسماء عشرة من وصفاء المنابر من حراس ولد دنط ابن الهرماس، ثم اخرج أسماء عشرة من حراس المنابر ولد طب القصر ابن مح الهرماس، ثم اخرج أسماء عشرة من حراس المنابر من الموكلين بالكراسي ولد بهنة، ثم اخرج أسماء عشرة من الموكلين بالكراسي ولد حفص بريح الهرماس، ثم اخرج أسماء عشرة من الموكلين بالكراسي ولد سحلا بن أبي ملوك الدبور ثم أخرج أسماء عشرة من الموكلين بالكراسي ولد سحل بن الهرماس ثم أخرج أسماء عشرة من وصفاء الكراسي ولد مير بن متوجلة الهرماس ثم أخرج أسماء ١٠ من وصفاء الكرسي من ولد ثط بن ملك الملك الأعظم، ثم أخرج أسماء ١٠ من وصفاء الكراسي من ولد عيطب أبي ملوك الجن، فهؤلاء السعد من ولد سير الهرماس اسهام بن يهب المريان بن الملوك الأباطرة منهم صدور باب الكبير مصوبة ومقلوبة، وهم جنس الملوك بكلام فيطورش، ثم أخرج الفسارة وأسماء الأمراء السبعة في سبعة أقاليم الدنيا أولاد صح أمطام بن يهب المريان شمهشاه، وهذه أسماؤهم عسح وعص دعصبس دج وبع بعطس بالا، وهم الموكلون بالتيجان والوصفاء والحراب، لكل واحد ٣ أولاد ملوك بالتاج الأول والوصيف والحارث ولد عص ثلاثة، وهم الموكلون بالتاج الرابع والوصيف والحارث ثم استخرج من أزمة الباب رأس الموكلين بالأعمدة وهو من الموكل بالتاج الأول، ثم ستخرج على التأليف من أزمة الباب اسماً واحداً، وهو حازن التاج الأول. ثم أخرج أسماء ٤٠ من أزمة الباب الموكلين بالكلاليب ولد أحارين السابع فهؤلاء السبط الثاني من ولد عبج القمقام حازن التاج الأول، ثم أخرج أسماء أربعين من الحان، ثم أخرج أسماء الشعابدة وهم الفراعنة الخمسة من ولد سرهج القمقام ابن يهب شهشاه بن الحاج من آخر باب الكبير مقلوبة بكلام الفيطرش

صفة كلام السرت ونجاويه ومخرجيه وهو شرح تاج الزهرة فيصير زماناً واحداً، ثم كسره إلى منتهى باب واحد نهاية رده بمخرجه، والأحرف ما دون اسم العون في التصويب إلى غيره، وإخراجه

باللغة من عرجه على تألفه فيصير زماماً واحداً، ثم كسره والمقلوب جيماً، وما خرج منه فهو نسله وهم أعوانك، ثم أخرجهم على ما وصفت لك من كتاب تاج السرت، وكتاب الزهرة تفسير باب الصغير مخرج الأسماء بأحرف الدعوة، وهي على ٧ أحرف، وله فهصد بن رياث شاهشاه بن الجراب بالحرف ١٣ في السطر الأول من الصدر وهو عوناً تأخذ مهصد مقلوباً، ثم إخراج أسماء أولاد فهصد الخمسة على تأليف أحرف الدعوة تفكر مر حول دح يقال لهم السائرة والعفريت، وهم ٣ الموكلون بالخربة والوصف والخازن وولد رث حر السيارة، وهم ٢٠، منهم ٧ موكلون بالألوية والوصفاء، وبالخزان ولد رث المصروعة وهم ٢١ منهم ٧ موكلون بالبول ولوصفاء والخزن وبد العطاربة، وهم ٩٠ موكلون بالأحراض والوصفاء والخزان.

تفسير باب المتصل بباب الكبير: وهم الخزان ولد خفطش شاهشاه بن احاح أبي الحاح أبي الجن قدام الكراسي، وهم الوساوسة والأحاطفة والمستمعة والسعالي، تأخذ اسمه بحرف من أحرف الدعوة، في السطر السادس من الصدر الأول، وتأخذ الحرف الثاني مضروباً هي بي، والواقع على هذا المثال من أحرف الدعوة، فإن وهي بي وهي تأخذ اسم عمطش، ثم أخرج أسماء أولاده بأحرف الدعوة على التأليف، وهم ٥، قياس ولد مهصد وأسماؤهم بلقع خب حم فتح يقال لهم الوساوسة والأحاطفة والأعاطرة والمستمعة والسعالي، فولد بلقع الوساوسه وهم ٢١، سبعة موكلون بالنحر والوصفاء والخزان وولد حبيب وولد حم وهم المستمعة، و٣ موكلون بالكراسي وسبعة وصفه وخارب، وأما ولد الحش فهم الأمراء والفراعنة والملوك والقماقمة والهرامسة والقساورة والشماسة، وولد بهب بن الجان، وباللغة عمر، وكنيته أبو النعمان وأما الهياكل السبعة وهم صدور باب الكبير، أخرج منه أسماء الملائكة بأحرف فإذ خرجت البرزخ على ٧ ألسن، وعرفت مخرج كل لسان وعرفت أسماء أعوانه وأحرف الدعوة، عرفت اسم صاحب الخاتم وكنيته واسمه من اللغات السبع عربي أو عبراني أو سرياني أو يوناني أو هندي أو رومي أو فارسي. فإذا عرفت ما كان من الأسماء على التأليف إلى أول السهم منها مصاعداً فهي نسبة صاحب الخاتم.

معرفة كتاب خاتم الباب إذ عرفت ما وصفت لك، فخذ ابتداء أحرف درج العيش جيماً، وهو تصرف الحروف في زوايا ستة خفضاً ورفعاً، فالخفض هو من أول درجة، فصيره زماماً واحداً على التأليف، ثم كسر آخره على أوله درجة بعد درجة، وأخرج منها أسماء الملائكة هي الزمام بأحرف الدعوة، فهي ملائكة موكلة بالأسماء التي كسرتها من الزمام، فصير الأسماء فوق النص، وصير ملائكة الأسماء التي خرجت منها حول الأسماء، تبدأ بها يمنة ثم يسرة على أولادها في مخرجها بألفها، فصير النفع ٧ في ظاهر النص أسفل الأسماء وصير التقديس أسفل النص

تاج عبد القيوم- ملك الشمس يكتب للصلح بين الرجل وزوجته، وللبيت إذا رجع عنها الخاطب السحر للأخاطفة وهي صدور باب المتصل مقلوبة، وهي حربة عبد القيوم فلك الشمس

لوح الذهب: لسحر الأخاطفة والأقاصرة، وهو تاج عطليكائيل الموكل بالقمر، وهو على دوارة القمر مؤخرات لنا المتصل مصوبة.

كتاب الكرسي والقبة المستمعة، وهم مؤخرات باب المتصل مقلوبة وزجر وقوة، وهم أعوان السحرة

هيكل كرسي سليمان بن داود وهو المتعالي

تبدأ الحروف من أبواب المتصل، وهي أزمة الكلام تدل على شقبا الناهب ساصيد أبو الروابع يدل على الحليان، إذا عرفت اللغة من مخرجها، وتكلمت بها أجابك رأس المردة، وهو رأس الزوابع، وإذا ظهر لك لم تأمن أن تتصدع لرؤيته، فاطلب الحبال منه فلا بأس أن تظهر لك يذهب عقلك، ولكن قل إذا خشيت محصوره أظهر الحبال فحسبي منه جال، فإنه لاقبس بن إبليس، ولقبه مسمار، فاحترس منه قبل إخراج شعائله، فإن دخنت بدخنة طيبة كان أفضل، وهذه الأزمة حرز وجلباب للدخول على الملوك والسلاطين، فإذا أردت الأمر المسرع من إرسال الهواتف، وتسليط المارج على الفجار، خذ اسم من أردت واقرنه مع اسم شيطان من هؤلاء، ثم اقرن به اسم المطلوب، فصيره رماماً واحداً في قرن وكسر الإسمين إلى مخرجهما، أو اكتب ما تريد بخص المطلوب، واكتب التكسير حوله لكل نوع من هذه لعون والحكم، وتكلم بالتكسير أيضاً سبع مرات، فإن الملك يصير ملازماً لذلك الرجل مستحوذاً عليه تسليطاً كلياً، ولا يستطيع الشيطان مفارقته، ولا يقدر على الخلاص، ولا يقدر أحد أن يحل ما عقدت، وهو رأس الحكمة، ويكن اسم الملك يتلو اسم صاحبك والله أعلم

باب في معرفة أسماء الله تعالى بهذه الستة لحرف مصوبة ومقلوبة

هو كاسم اسم اسم اسم، وأما معرفة أسماء الملائكة من باب الكبير، وباب الكبير المتصل جمعاً، الخارجة والداخلة والنظير من البابين، ولكل باب ٦ ملائكة من الصغير والكبير، والمتصل قياس واحد مثل ذلك إذ قلت قصه وهي الخارجة والداخلة والنظيرة مصوبة ٣، ومقلوبة ٣، تلحق بها ايل، فيأس ملائكة زمة الخواتم. وهذا صدر باب الكبير الأول لقافيطورش ا ب ت ث الح بالايهر لما سحححك، وقد قرعوا عطططل. إذا كتبت والشمس في العقرب، ويكون الطالع أيضاً على حديدة هذه الأسماء، وتضع على بطن صاحب القولنج يبرأ. سبط عاشقا سلط ع الا ام، وهي نسخة ١١١ ١١١٩ ١٩، و ١ ٩١١١١ شديد هجر، وهذا تحققه كما إذا أخذ انسان قولنج وبعج ثم ينشئت النفخ قليلاً وكما شتت الإنسان الريح في جوفه ويسقى من حصاة وزن دانق بعسل نحل، فإنه يقوي الشهوة ومن قشر ٧ روس ثوم وابتلعها ٧ أيام متوالية، يروى عنه القولنج ولد الجيش وهم الملوك والفراعنة والقساورة، وولد بهب بن الجان بن مرزبان شاهنشاه، واسمه في كلام السرت صقر آصف بن برخيا.

باب آخر مصدرة الكتب صدور مصوبة ٢٩ رماماً من باب الأول صدور باب الكلام بكلام

الفيطورش الدرجة الكبيرة ب ت ث ابج واعلم أن في الكتابة في الباب الأول من أسماء الله، وأسماء الملائكة اثنان، وأسماء الأعوان ٢٠ رسماً، صدور الثاني مع الدرجة ي ص ا م ح ب لا ص و س ع ر ن ط ق ج ف ر ج ظ ب ت ا مؤخرات باب الأول من باب الكبير درجة التكسير مقلوبة الفيطورش ش ي لا و هـ الخ، حروف الهجاء بالقلب، رسم مؤخرات صدور الخارجية في هذه الأحرف ص ص ع ح ل ب م هـ ب ط ل ت ظ ح س د و ر ف ص ك و لا ي

حروف باب الصغير ترسم فيه ب ح و م ل ط ع وهي ستة أحرف من أسماء الله ٣، وأسماء الملائكة ٦، وأسماء الأعوان ١٨، تكتب باب الصغير بكلام الفاطورش متصلة بتكسير صدور مستوية، ومؤخرات الأول الصغير ب ح د، هـ و ر، ح ط ي، ك ل م ن، س ع ف ص، ق ر ش ت.

باب المتصل: درجة القائمة أ ب ت ث ج الخ، تاج ما فيهم.

حروف باب المتصل ٢٢ حرفاً، لا تدخل فيه هذه الأحرف ا د ر ل و لا وهي ٧، اكتبها للمعاء تسلطت وقضاء حوائج والترويج والصلح، ويكتب أسماء عشرة ملائكة، أو حرفهم تحت الخواتم، ولكن عمل جيد بعد التكسير على عدد درج الأبواب من باب ٤٠، في زمام واحد من عشرة أبواب خارجة عن الصغير وهي أسماء الملائكة تاج ما فيهم من باب ملائكة أسماء السابعة على عدد الدرج بعد التكسير بكلام ح هـ ص هـ ر ق س م س ل س م ن ح م ل س ح م ع ت ي ن م ر د ل ع ع س م ن ص ر م ف هـ، واعلم أن من تكسير الأحرف تخرج ٢٦ رسماً، وهي سبعة عظام وهي ٨٦ إسماً، وهي في التوراة العتيقة، فاجعلها للأمور الصعبة وإن شئت تركها متصلة في سطر أربعة أسماء، وهم كل اسم ٧ أحرف في سطر واحد، كما هي باب الصغير والمتصل، وهي الأسماء التي فيها تيجان الأسماء من أبوابها، وإن جمعها ٧ أحرف في سطر، فاكتبه ووفقها من الدنس خاتم عطول تاج ميططرون وسر شراصين عبد ربه، بكلام الطهطشاه الكبير، ثم الصغير بعد والابتداء بالاسمين الأولين من الاسمين بالصدرين، بالرسم الأول رسم مؤخرات، باب كلامه وهواه درجة، في زمام واحد معروف بتكسير أحرفه على أولها درجة، بعد درجة ثم ي مصوبة معلوبة، مؤخراً وصدراً، فإذا بعد الصغير، حد ما بعده أولاً من التكسير حرفاً حرفاً، تأخذ ص، ثم ص ومن المساحة والحربة أيضاً لذلك إلى آخر خروج التابين التاج، ثم المساحة، ثم الحربة والطاهشاه الكبير والمتصل وهم ٥١ درجة في ا م، وأخذ الاسمين الأولين من الصدرين بعد التكسير، من الزمامير من المبين على صفة التاج في التكسير ولاجتماع حربة ميططرون عبد ربه الطاهشاه الصغير، والمتصل ٤٤ مصوبة، واسم اسم وهو في التكسير قياس لوح آدم عليه السلام حربة أبي ملاك تخرج من ١٠ أرمة ب ا ج ت ر ح ا ق س و ف ر ع ر س ح د ط م ي ل ك د ي ب و ر ح ل ح أ ج ف س ف ص ع ص ع ص ع هـ ط، واعلم أن أسماء الملائكة من جميع الأبواب هي الخارجة، وتطيرتها من كل باب ٣ أحرف مصوبة أو مقلوبة، والحرف الذي يلحق في آخره ايل، بما يعني به اسم الملك، ولكل باب منه ملائكة من الصغير وهو كتاب الزارعين حربة يوشع بن نون، وهي حربة ميططرون عبد الدين بكلام السجيح، وهي ملائكة السماء

الثية عن التكسير كتب شرح رويا الزهرة من كلام المسجع بتصرف الاسم في رويا بيته، وهو كلام لسجع، وحمصه بكلام الأرور، وهو ابتداء الحمص وهو احر كلام درجه حمص نسجع، ثم حد على أسماء أعوانه، ثم حد ابداء درجة البروج من باب لكبير والصعير، ثم كسره إلى منتهى باب واحد، وأخرج الأسماء منه على صفة حاتم الدب.

لعسر الولادة تكتب على سرتها حوا هكذا واح

لخذلان الرجل: تكتب عليها بالاصبع عيسى بن مريم.

لكثرة الأحلام: عيسى بن مريم، موسى بن عمران

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه في شرح الاسم الأعظم ✡ ١١١١ ا ح ✡ ا ا ا ا ه ✡ فبحث عن أسرار هذه الأحرف، وهذه لأربع غيبت، وهي فائدة تصلح لإطلاق المأسور وهي هذه ع ع ع ع، وهذه تصلح بحروف ع ع ع، واعلم أن عدد الحروف من الباب الكبير ٢٩ حرفاً، وعدد حروف المتصل ٢٢ حرفاً أيضاً أبوب مكبير مؤلفه من ا ب ج د، هـ و ز ي ب واب وب وأبواب المتصل ليس فيها هذه الأحرف، وهي أدور ولا في الباب الصغير هذه الأحرف وهي ب ح د ص ط ع، واعلم أن المراد بالحروف الداخلة مما هي المكررة في لزمام، والخارجة التي لا تدخل فيها، وبالنظيرة ما توجد في سطر حروف الزمام التي منها تركب لزمام، والحروف الداخلة تكون أبداً أربعة أحرف، والخارجة كذلك، وأما النظيرة فلا تزيد على ثلاثة أحرف، هذا في سائر الأبواب، وأما أسماء الملائكة، فتخرج من الحروف الداخلة والخارجة مع النظيرة فافهم، وهذه حروف أبواب خارجة وهي ٤٠ حرفاً بعشرة أبواب، كما في الصغير، وهذه مراتب الكعبات في دوات الأمزجة

الرطوبة	اليبوسة	البرودة	الحرارة
د ح ل غ ر ح ع	ج ر ك س ق ث ظ	ب و ي ن ص ت ص	ا ه ط م ف ش ذ

وعدد أبواب الكبير ٨٦٤٥، عدد أساميها ٧٢١٩٢٩، حروف الأسامي ٦٧٧٣٧٦، خارجه من قسمه الأبواب على بيت برحا ٧٢٥، لكل يوم وليله ٢٤ عدد أبواب الصغير ٧٩٢، عدد اساميه ١٧٤٢٦، حروف الأسامي مخصاً ٣٨٣٣٨٥٥، الخارجه من القسمه بيت بوحا، واعلم أن لكل يوم وليله ٢٤ ساعة، وسبعة من باب التكسير، وسبب ٢٨ حرفاً على عدد المنازل والحروف والأسماء كلها رسوم السبت لجح، واعلم أن في كل يوم من باب التكسير تخرج ٢٤ باباً يكون في الشهر ٧٢ باباً وفي السنة ٨٢٤٠ باباً، لكل باب ٢٨ حرفاً، في الأيام والليالي ٦٧٢ حرفاً، ففي الشهر ١١٦ حرفاً وفي السنة ٢٤١٩٢٠، ثم بلغ من قسمته على ١١ سهماً، والسهم مقام الشمس في كل برج ٣٠ يوماً، مدخل بالحمل وهو أول البروج وأول الزمان وأول باب السهم من باب العمل من التكسير من مخرجهم، فالأول في البروج ثلاثون يوماً ٧٢٠، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم

الفصل السادس والثلاثون في الفيض الرباني والنور الشعشعاني والحجر المكرم وذوات النباتات وما له من الخواص والرموز والإشارات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما أولانا من مواهب قسمه، وفتح علينا من أبواب حكمه، وكشف عنا من حجب الجهل وظلمه، وتفضل على كثير من خلقه بنعمه، وصلى الله على سيدنا محمد الهادي إلى أوضح سبله، صلاة تصل في كل وقت إليه وترد إلى أعلى الفرادس عليه أما بعد أرشدنا الله وإياكم إلى سواء السبيل، فإني لم أزل أطلب كتب الصنعة الإلهية لما ألهمني الله معرفة هذا العلم بما منحته من الفضل والبحث والاطلاع على كتب الفلسفة، وعمل ذهني في البحث عن نكته، واشغل نفسي في السعي واقتحام أوديته، وسبحت في بحار أسراره، وترديت برداء أنواره حتى بلغت الأرب وولجت بابها وملكت مفاتيحها، وذلك بتأييد الله:

> بشرى لدي الصبر أن يحظى بحاجته ومد من القرع للأبواب أن يلج

وعلم أنه لما بدا لي أمرها وكشف لي عن رمزها وسرها، ومنّ الله علي بالبلوغ إلى الصناعة الكبرى أحببت أن أضع في كتبي هذه أشياء تزيل عن رين القلوب حجاباً وتكون ذخيرة بعدي إذ قد دثر هذا الأثر، وبه بأهله فلا معاشه لهم ولا خير وقال جابر وأسفي على هذا العلم هكذا، ولا ينتفع به أحد ولا يشعر به فنظرت كثيراً من أوضاعهم وفهمت كثيراً من أقوالهم وأفعالهم، فمن ذلك كتب ذوسيم ابن سابه، ومصحف الحكيم فيثاغورس والحكيم ميلاوش، ونحو مائتي كتب من تأليف أبي موسى جبير بن حيان، والحكيم أبي بكر الرازي، ورسل الحكيم أرسطو، وكتب بفرط وهرمس وجاليوس وكتب عرسوس وروليقا ولوقا ومسكين وابن المختار ومارية، وأشعار الحكيم خالد بن يزيد وغير ذلك، من جواهر كتبهم وقواعد مذهبهم، فإني شقيت في كتب الحكماء مدة تزيد على ١٢ سنة أسفر للقرى والمدن طالباً للأمانة، والتقديم للإمامة كما قال خالد

> لا أنثني عن مطلبي ولا أبالي بما أكابد من التعريب والعدم
> لعل دهري يسعدني فأسعد أو يزول عني الهم والألم

حتى فتح الله علي بمرتبته وأوضح لي منهاجها بتدابير اخترعتها بعقلي، وأعمال ابتدعتها بذهني لأني أول أمري أحول تدبير الصنف تدبيراً صحيحاً فلم أجد تحته طائل ولا عرفت له قائل، فذهب ما كنت أملته وحسرت ما جمعته، وتناولته حتى وقفت على صحيحه وكشفت فيه عن أقوال الحكماء، وأعرضت فيه عن رمزهم، وملت على طريقهم ولغزهم، وأسأل الله أن يتجاوز عن ذنوبي، فقد اجترأت على أمر عظيم، وأتيت على خطب جسيم، ولكني أتضرع إلى الله وأبتهل إليه أن لا ينفع بكتابي هذا إلا أهل الفضل، والله ولي المتقين، وهو حسبي ونعم الوكيل

باب في ذكر فضائل الصنعة

اعلم أن الباري جل وعلا علم آدم الأسماء كلها وعلمه كيف يستخرج جميع المعادن من الأرض وتركيب الصنعة منها فلما أتقنها وأحسنها علمه الله صنعة الذهب والفضة، فأحب أن يعلمها ابنه شيث، فقال آدم ﷺ إن الله أمرني أن لا أعلمها إلا للمتعبدين من أولادي، فذهب شيث وعبد الله ٤٠ سنة، فأوحى الله إلى آدم أن علم شيثاً الصنعة الإلهية، فإنه ولي من أوليائي، فأخبره آدم فقال له: أخاف أن تشغلني عن عبادة ربي، فعلمها وعملها من يومه، وعرف من أي شيء يكون الذهب والفضة والدر والياقوت والزبرجد واللؤلؤ، وحل كل صعب، وتليين كل مكسر، وعقد كل سيال، فإذا هو من أهون شيء في أعين الناس ويحتقرونه ويتباعدون منه، ويدوسونه بأقدامهم في الطريق. واعلم أن الله رفع إدريس، فأول علم علمه له بعد آدم علم النجوم، واشتق منه علم الصناعة الإلهية بوحي من الله، فلما كان في زمن الطوفان، وإنه سيهلك ما على وجه الأرض، فنقشه في البرابي في أرض مصر وإخميم، فحفظ من الطوفان. واعلم أن الله لما كلم موسى تكليماً شكا إليه موسى الفقر، فعلمه علم الصنعة الإلهية، فحلى بها التوراة وأقال بها بني إسرائيل فقال موسى: لبيك يا رب وخر ساجداً شكراً لله وقال: إلهي سبحانك ما أعظم شأنك وأعز سلطانك، فعلمه من حكمته فقال موسى ﷺ: رب اجعلها رحمة ورزقاً لبني إسرائيل، وزدني بها يقيناً، وإن الخير كله بيدك وحدك لا شريك لك. وذكر أن موسى ﷺ وجدها في أرض شعيب تقوم من ستة أحجار، فرصدها قارون وحلها وعرفها، واستغنى وملأ كنوزاً وحققه العجب والزهو بصنعه وكثرة ماله وسعة أحواله قال تعالى: ﴿وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة﴾ وقوله تعالى: ﴿إنما أوتيته على علم عندي﴾ ثم طلب منه موسى زكاة أمواله، فحسبها فوجدها كثيرة جداً، فمنع من أدائها، فدعا عليه موسى، فخسف الله به وبداره الأرض، وقد صنعها إبراهيم الخليل ﷺ، وداود وسليمان وجميع الأنبياء لكونهم كانوا فقراء، فأغناهم الله بها لأن الله لا يؤتيها إلا من اصطفاه ليكون قوتهم في الدنيا حلالاً، فتنصفو بها قلوبهم وجعلها لهم رحمة، وعلى الكافرين حسرة مثل قارون وفرعون وهامان وشداد بن عاد، والنمرود بن كنعان وغيرهم. ولنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول:

اعلم وفقني الله وإياك أن زحلاً من الكواكب العليا، وجسده الأسرب، ويليه المشتري وجسده القلعي، ويليه المريخ وجسده الحديد، والشمس وجسدها النحاس، وعطارد وجسده الزيبق، والقمر وجسده الفضة على ترتيب الأفلاك كما تقدم. واعلم أن النور الظاهر كالشعاع، والشعاع باطن النور، فلكل شعاع نور، ولكل نور شعاع، والشعاع حقيقة المشار إليه، والمشار إليه حقيقة النور والروح والعالم النباتي، كما أن الشعاع لذات الروح، وأن الحيوان أفاض عليه الشعاع أولاً، ثم النور ثانياً، ثم أفاض على لطيفه الشعاع، وعلى كثيفه النور، فلذلك كان العالم السفلي كله بين شعاع ونور، فسر الحياة الشعاع، وسر النمو النور، وسر لغذاء الجسمانيات، فالشعاع من باطن النبات والنور من ظاهر النبات فظاهر النبات، في النمو لسر الأجساد، وباطن النبات من الشعاع لحياة النفوس التركيبية، فالنبات إذاً

مناسب للحيوان من جهة الشعاع ومن جهة النور، لا الحيوان الفرد بحقيقة العالم والعلم النبي بالحقيقة اللوحية. ولما كان اللوح أرضاً للقلم، كان النبات أرضاً للحيوان، ولما كان اللوح أرضاً للكتابة بالقلم، كان النبات مفتقراً لبدن الحيوان.

واعلم أن النبات ما اعتدل شعاعه على نوره، فأما الذي اعتدلت فيه أقسامه وتساوت طبيعته، فهو الذي حدث عنه الغذاء الصالح للأجسام الطبيعية، وهو الذي يولد صالح الدم الفاصل الذي هو قابل لتصريف الحكم، وأنواع الطاعات العلويات، وليس للشيطان مسلك في هذا الدم، ولا تطرق إليه أسباب الخذلان، والنفس لا تكون بعده دواء يصدر عنه في استمرار الأزمة، وهو من أهل الخمسة العمرية والدار الآخرة، وأما ما شف نوره على شعاعه، فهو الذي يولد عنه الشهوة والأغذية، وعنه يكون امتلاء الطبائع لعدم القوة الشعاعية المحققة رطوبات النور لأن النور أقرب إلى الرطوبة والكثافة، لأن حركته إلى أسفل وهو الذي تتولد عنه الأفكار الصالحة والتدبير الممتزج بالسعادات، والتعدي به لا يكون له نتيجة ميراث نبوي، لأن الذي يتولد من هذا الغذاء تغلب عليه الروحانية لتوله المحض للشهوة فهي نار محرقة، ومنه تناول آدم ﷺ، فكان ما كان من الخروج من الجنة والنزول إلى السفليات، ولولا أن النور متنصر بالشعاع ما عاد إلى بدنه ولا رجع إلى وكره فمن غلب عليه ذلك، فلتترك الشهوة النورانية بالأواني الجسمانية حتى يحرقها التحقق لكثافتها ويتلطف بحقائقها، وهو الذي فيه مرحة نفسانية وفترة شيطانية فافهمه. وأما الذي غلب شعاعه على نوره فأحدث عنه دواء الأغذية، وهو أيضاً متفاصل بقوة طلوع الشعاع في أجزائه فمنه المفرد في السموم ومنه المفرد في قطع السموم أيضاً وأما ما كان من باطن الشعاع، فهو الذي يجتمع مادة السموم في سريانها في جواهر الأجسام المطبوبة بالنور. وأما ما كان في باطن الشعاع فهو المفرد الذي يجلي الأجسام من كثيف تراكيبها، فهو المتفرق في ظاهر الأجسام من تراكيبها ويخترع النفس الطبيعية، فتردها إلى عنصرها العلوي أعني الكلي وهذا لا يعثر على كشفه إلا الراسخ، ولا يؤثر فيهم لعلمهم بكيفيتها وسر مقابلتهم به بما هو أعلى منه ألا ترى إلى الذراع المسموم للنبي ﷺ كيف أكله مع العلم به ولم يؤثر، للأنوار العلية الإلهية ومثاله ما أكله الصالحون من الأغذية التي يتناولها الناس من النبات، ولم يتناوله أيدي الناس مما اعتاد العالم السفلي كيفية ضرره وظهور انحرافه، فلما كشفوا أسباب الوجود وحققوا العلويات في درج السفليات شاهدوا الكل من حيث الكل والجزء من حيث الجزء جملة، ثم ردوه عوداً إلى بدء، ونظموه في سلكه فسعدوا، وسخرت لهم المفاتيح الغيبية والمعاريج العلوية والأزمة المكتوبة، وسخر لهم ما في السموات.

واعلم أن أسباب العلويات شعشعانية، وأسباب السفليات ممتزج شعاعها بنورها، فلذلك كان النبات لا بد للحيوان من وجوده ﴿وإن من شيء إلا يسبح بحمده﴾ فهذا العنصر النوراني على النبات السفلي، فمن فهم سر هذه المراتب الثلاث فهم سر الصنعة والامتزاجات، فيلطف بنورانيات سر اللطائف في أجزاء الكثائف، ويألفه الشعشعانية ونفع الانقلاب من عالم إلى عالم، ويتدفق أجزائها ونفع إثبات الصبغ في الأجسام والحجر المكرم يجمع ذلك، فباطنه نور شعشعاني، وظاهره ممتزج نوراني، فهو

حجر ونبات ومعدن ولسنا نريد الكيميا وإنما نريد كيمياء السعادة، فالشعشعاني هو ٢٣١، والنوراني هو ٤٦١ والممتزج هو ٣٨٠، فمن جمع بين النوراني والشعشعاني والممتزج، وألقى منه على أسرب الجهل جزأ قلبه إلى جواهر الباطن وعن كبريت الشهوة أزال نار احتراقه، وعلى قلعي العاصي قلبه إلى سر الطاعة، فيكون إكسير الوجود على زيبق الإضمحلال عقده سريعاً وما كان العلم الصناعي مجموعاً عند الإلقاء لأنك إذا ألقيت وزن القدر المعدوم أحلتها عن طبعها، ولن تصل إلى رتبة حق الحلال، وإن ألقيت القدر المعلوم انقلب من غير باطنه إلى عين حقيقته لذلك العلم الرباني ومعرفة الحق العلي، إن قابلت الأجسام بغير احتيالها بلا شك منه اضمحلت وهلكت وإن ألقيت عليها القدر المعلوم انقلب من عين باطنها إلى عين حقيقتها لذلك العلم الرباني ومعرفة الحق العلي، فهذه كيمياء السعادة، والعنقاء الأكبر والدر الأزهر أراني الله طريقتها وحقيقتها.

والوجه السادس وهو الفيض الإرادي على جوهر المعدنيات. ولما كان الغيب العلي مختلف المراد كما تقدم، واختلافه لظهور الأنواع والأجناس في العلم المحاط من العدم المحيط لتبيين الحكمة، واختلاف العلوم بحقائق الأشياء المتناهية والدار الآخرة غير متناهية، وجب أن يكون لكل عالم دار، ولكل دار عالم فالمتناهي للمتناهي، والمطلق للمطلق فلذلك كان اختلاف ارتفع العلويات وانخفاضها ليد العالم المعدني، فبدأ الظاهر منه والطاهر منها والمكدر بالمكدر، فمن ظاهرها الذهب والورق وهما لا يتغيران، ومن سواهما يرمه التغيير فمن قربت في بعيده ومن بعيده وهو آخر درجة الكرسي، فالذهب لوناً من ٣٢١، والورق من ٤٦١، والأسرب من نورهم والحديد من نور ح م ر، والزهرة من نور ع ع والزيبق من نور م ح، والقلعي من نور ع ح ا ح ع ع ح، وجميع أنوار الكرسي المتصلة بالمعدنيات وهذه أيضاً كشف المعدنيات عن التصيير وما كان النبات مختصاً بالنور الأعلى كانت المعدنيات مختصة بالإرادة المحيطة وقد شبه المصطفى ﷺ ذلك بقوله «معادن كمعادن الذهب والفضة أعني بذلك المؤمنين والعارفين» وسكت عما سواهم لأنهم كمعادن الرصاص والحديد وغيرهما من المعادن، وإنما سكت ﷺ عنهم لأنهم لم يدخلوا دائرة التطهير الإيمانية، فلذا كان تصرف المحسوسات بوجود المعدنيات، فالنباتات إلى المعدنيات، وبذلك كانت النباتات مفتقرة إلى الإيمان بالمعدنيات، بل متصرفة في إيمان النباتات والأجسام المركبة قائمة بأسرار النباتات لا بأسرار المعدنيات، إلا أن في المعدنيات سر الإرادة المعنوية فيما وقع النفع به والمحنة له وإلا لا قوة بينه وبين العدم لأن العدم سكون خاص، ففيه إشارة لقوله تعالى ﴿**قل كونوا حجارة أو حديداً**﴾ فالحجارة إشارة إلى وقف الدر والاختلاف، والحديد إشارة لقهر السلاسل والأغلال التي ترصد في عالم الجزاء، أعني جهنم، أعني التركيب، أعني الجسم الترابي لتطمح آماله لعالم الملكوتيات لا يشرح ذكره في اللطائف العلويات، ولا يسمح له الكشف للأنوار الغيبيات، بل جمد جمود الجماد ووقف على حرف النفاد، وظن أنه لا طريق يدرك بها العلويات، ولا لطيفة يشهد بها شموس الملكيات، فمن تعدى السجود لقيام القوة المسبحية على صورة النفس البشرية أنكر العلوم الكثيفة، وتعلل في البحار الحسية، ونسي ما منه بدا وما به اهتدى، ونسي الملكوتيات السماوية والآيات الأرضية التي أنزل الله على خليله إبراهيم بقوله تعالى ﴿**وكذلك نري إبراهيم ملكوت**

السموات والأرض﴾ الآية بعد شهود الملكوتيات للعلويات والسفليات، وكذلك بالإحاطة أولاً ثم ذكر الكرسي بحوامله الكلية والجزئية، والعلوية والسفلية.

الوجه السابع: إن الحياة الأزلية فاضت على كون القدرة فيضاً مؤسساً للأزل عبر مدرك من جهة ولا شهود، ثم فاض من الحياة فيضاً مظهراً حقائق المعلومات على العلم، فجل أن يدرك في شيء نسبة الأعمال وملاحظة الأحوال قال تعالى: **﴿ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض﴾** فلما وقع الاستثناء، وقع التطلع لكشف الأولياء من خالص علمه المضاف إليه بالإضافة، وعلمه صفته وحقيقته وذاته، وعلمه انكشف له سواه، والمقيم لما دونه كل بكل وجزء بجزء، ثم فاض من العلم فيضاً مثبتاً بحقائق الموجودات على سابق الإرادات، فيكون شأنهم بها ظهور حكمه والسماحة والمكاشفة، والإحاطة بالمعارف والغيبيات وما في ميدان الكينيات، وقائم في النشأة من رحبات المطيبات منة منه وطولاً، ثم فاض على الفيض المطلق فيضاً كليا فيكون سبباً موصلاً لمثاب لأسماع بكتابه العزيز في الفهم وكشف حقائق الحكم. ولذلك لما أراد الله من كشف عباده عنه واستدلالهم لسماع كلامه، ثم فاض من العلم فيضاً شعاعياً في البصر الكريم، لوجب إدراك الكائنات في الأزل، والشهود للتكوينات في الأبد وظهور المعلومات في البصر القديم، ولولا ما أطبق النظر إلى وجهه الكريم في النشأة الآخرة في اليوم المعلوم، والمثبت حبة الإدراك فأدركته بإدراكه، فبإدراكه أدركته، فهو المدرك والمدرك كما قال تعالى: **﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾** ثم فاض من البصر فيضاً اتصل بالكلام القديم العلي الأزلي، ولذلك وقعت الفائدة في الكلام، فهو المتكلم بكلام هو صفة بذاته، غير مماثل لكلام المخلوقين، ففي الكلام فيض البصر، وفي البصر فيض السمع، وفي السمع فيض الإرادة، وفي الإرادة فيض العلم، وفي العلم فيض القدرة، وفي القدرة فيض الحياة، وفي الحياة فيض الذات، والإيمان فيض الذات، والعقل فيض الحياة، والروح فيض القدرة، والنفس فيض العلم، والحس فيض الإرادة، والإنسان فيض السمع، والتركيب فيض البصر، والصورة فيض الكلام، ولما كان السابع وترا بالقوة لا بالفعل والأول وترا بالقوة والفعل انفصل النور، فهو الأول وتر والآخر وتر، ولذا كان السابع من الكرسي المضاف إليه، **﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾** وهو الذي عبر عنه أهل التحقيق والاصطفاء من خواص التصديق، وهو ذاتك **﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾** وأما الإحاطة بالأحكام السموات العلويات والعوالم الذاتيات واللطائف الروحانيات، فهي باطن الكرسي المقدس، وهو حقيقة الحياة والقدرة والعلم والإرادة، وأما ما وسعه الكرسي من الملكوتيات والجبروتيات والبرزخيات، فمن حقيقة السمع والبصر والكلام فيض الكرسي مبادئ القوى، وغايته النفس الملكية، وظاهره الصورة والتصوير المعبر عنه على لسان أهل التصوف. وقال بعض الأكابر: من أراد أن ينال قصده والاتصال بالحكمة الإلهية فليكثر من ذكره القديم وقيل علام الغيوب وقيل الحكيم بيا ندائه، فمن ذكرهم ولازم عليهم، فإن الله يسخر له فيلسوفاً من الروحانيين، أو يحضر ﷺ بعلمه هذه المرتبة الرفيعة المقدار الذي تغوص في بحر الزهرة التي فيه ٤٤٠ عالماً من العوالم

الروحانيه، وينقيه ويثبته إلى السبك والحمي، ولو سبكت ألف مرة ما لم يدخل عليه العلم والرصاص، ولذلك يجعل في كل صبغ محلول حتى ينقيه وينحل وينعقد، فعند ذلك يثبت للخلاص والله أعلم.

وهذه مرقة تصبغ أحمر إذا عملت مع الأحجار الحمر و للأرواح الحمر، و للأنفس الحمر فمن أحسن تدبيرها عمل بها عملاً عجيباً، تصبغ كل و حمة بها مثلين بلا شك، وهو باب يستعان عليه بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وذلك أن تأخذ من رأس الصابون الطيب القوي، وإن صنعته على هذه المرقة فهو أحسن، تأخذ منه رطلاً أو ما شئت، وأضف إليه نصفه من ملح القلي المبيض، وملح الطعام، والنطرون، والشب اليماني، والزرنيخ الأصفر، والزاج، والطلق إن أمكن بعد سحق كل واحد منهم وحده، وبياض البيض المسحوق، وربع الماء الأول من الشعر الأسود المغسول يجعل في الماء المذكور، وتتركه يوماً وليلة في الشمس، أو على نار لينة حتى يحل ماؤه رجراجاً، ويخرج من وقته، ثم تقطر، ثم تأخذ بعد ذلك من كله وترفعه عندك. ثم تأخذ من لقصه وتديبها، وتلقي عليها مثل ثلثها من القصدير ويلجمان ثلاثة أمثالهم زيبقاً، ويكون القمر جزءاً والقصدير جزءاً، وتذيب الفضة وتلقي عليها مثلها من القصدير، فإذا امتزجا فرغهما على الراووق بعد أن يكون مسحقاً في شقفة، وعليه شيء من الزيت، وحركه بعود على الراووق، ثم تأخذه وتصعده، وترد الأعلى على الأسفل، وتصعده مراراً حتى يتكلس ويتهيأ ويصعد كله، فإذا صار الشكل واحداً ترابية هيأته بالزيبق الأبيض فقد اجتمع روح وجسد، ثم أضف إليهما النفس مصعدة البيضاء النقيه مثل نصف الجسد والروح مجموعاً حتى يساوي الجسد والروح، ثم اسحق الجميع حتى يمتزجوا ناعماً بالسحق، ثم تسقي هذه الأخلاط المذكورة من الماء الحادي الرابح الأبيض المستعمل فيها قبل هذه ثلاثة أيام تسقى به وتشوى بالشمس، أو بنار لينة فاترة، وكرر عليها السحق والشيّ كما تقدم حتى لا تراها تقبل الماء، ثم اعمرها حتى يتم سحقها وهو المزاج الثاني الذي يجري على الصنعة المحمية، فإذا تمت هذه المعمه على هذه الصنعة، فأدخلها عند ذلك في الحل في زجاجة مسدودة الرأس بجلد رقيق، وضع ذلك في زبل حار مستعمل لذلك خاصة، وإن جددت الزبل في كل أسبوع ثلاثة أسابيع أو أربعة فهو أحسن فإنه ينحل أبيض صافياً في هذه المدة، أو أقل من ذلك أو أكثر على قدر الحرارة في الزبل فإن عدم الزبل فألقه في حمام الحكماء المعروف بالقدر والماء، فإذا انحلت هذه الصنعة وصحت، فعند ذلك تبيض ما شئت من صفائح النحاس، فإن شئت شخوصاً مكتوبة أو غير مكتوبة اغمسها في هذه المرقة، فإنها تبيض كالفضة البيضاء الخالصة، ولا تتغير ولو سبكت ألف مرة وإن عقدت هذه المرقة وحللتها ثانياً، و ستعملتها مرة على الصنعة المتقدمة تثبت وإن عقدتها بعد حلها وكررت عليها الحل والعقد كانت إكسيراً تاماً يبيض جرمه ٣٠٠ مثقالاً من النحاس الأحمر، ويعقد الزيبق قمراً خالصاً، ويقلب القصدير فضة خالصة ويوقف للحمي والروبص، فهذا فعل هذه المرقة وهو إكسير البياض خاصة ليس فيه شك عند علماء الصناعة، وإن أدخل مكان الفضة ذهباً أو نحاساً أو رصاصاً منقى، وعملت هذا التدبير سواء من التسبيك والتصعيد، وجعل في الماء المصنوع مكان الزرنيخ كبريت أحمر والمرقشيثا الصفراء، ومكان

بياض البيض صفاره، و بروح بالجميع، والزاووق واحد والشادر والمغنيسا في الماء المطبوخ الملقى به الأرض المجردة، ويراد مع الشعر دم وترك الأملاح تحتها، ولتشد في أسول المذكور، ويحسبه ويبيع بها من التشميع والحل و عقد على حسب ما نقول يثبت للخلاص و حمى، ويقلب الزيبق ذهباً إبريزاً فافهم

وهذه ملغمة وجدت في رحل رجل شريف بخط مكتوب بقلم جليل، وإن أناه صحها من أهل الفضل وهي صحيحة، تأخذ من الرهج الأبيض والاهليلج الأكمل والزاووق الأحمر الملغوم شيء من قلعي الراوند والزنجفر من كل واحد، وتسحقه ناعماً ولتت بزيت وتحصر بحصى لدن وسط نار غير قوية، ويرمى منه يسيراً على الرصاص وهو ذائب حتى يحمر، ويصاف بالثمن فهذه سهلة، وأما الصنعة الإلهية ومعرفتها، فإني أنبهك وأثبت لك من أسرار الحكمة، وأخبرك عن أمور كتمتها الحكماء فأقول:

فصل في معرفة الحجر المكرم وما له من الخواص والأسرار والرموز والإشارات

اعلم أن الحجر الذي أكثر فيه الأولون القول له تأثير موجود بالفعل أي يظهر فيه الأثر قبل التدبير، وقد أشار إليه الكثير من الفلاسفة، وهو حجر مثلث، وفيه ثلاثة ألوان وهذه الألوان هي النفس النابعة والروح الواصفة والجسد الضابط، وأن هذا الحجر متميز بتفصيله منه بما ذكرت هذه الألوان التي سمتها القوم أجساداً، وربما أرادوا الألوان ومن شاكلها جملة مما شاهدوا، وإن الأوائل جمعوا على أن حجرهم وتدبيرهم، تفصيل وتركيب وحل وعقد وتقص ورد وموت وحياة، وكل كلمة من ذلك إحداها ضد الأخرى تجمع العمل كله، وإذا تدبرت كلمة وحدها، فإنها تحتوي على نصف العمل كقولهم تفصيل وتركيب، من تكليس وتطهير وتبييض وتصعيد، فكل هذا الخبر نصف العمل، وإنما التفصيل تفريق لطيف وكثيف وتقص والجمع لتمييز كل واحد منهم عن صاحبه حتى يبقى الكثيف يابساً لا نطافة فيه البتة، واللطيف روحاً لا كثافة فيه البتة، والتركيب هو جمع بين لطف جمعاً ملتزماً، والجمع الملتزم مشاكلة اللطيف والكثيف حتى يكون في شكل واحد ويتكاملا في اللون الطبيعي حتى لا يزيد أحدهما عن الآخر شيئاً واعلم أن كل جسد من الأجساد الحية كسته النار وحدها، فوجهه غير خارج جسده، ولو كانت روحه ممزوجة لجسده لم يتكلس ولا فرت عنه رطوبته لأنها هي التي تقاس بها النار لئلا يفسد شكله، وليس في الأجساد ما يمنع من النار هذا الامتناع المقبل للنار غير الذهب والفضة وأما غيرها من الأجساد، فإن لطيفها مفارق لكثيفها عند النار، فإذا كلسته الأجساد على ما زعم القوم ورد إليها من الرطوبة مثل ما خرج عنها صار تكليسين، وإنما احتيج إلى رد الرطوبة عن التكلس لأن الطبيعة جمعته في أول الأمر على غير اعتدال والائتلاف تام ولأن كان الجسد إكسيراً تاماً مقصر ساعة وجوده، فلما لم يوجد كذلك احتيج إلى تفصيله وتركيبه بنوع رطوبته، ثم تبردها عليه وزن الأرماد باعتدال، ولا يكون كذلك إلا بالنار لأن جسد الحرارة هو الذي جمع أجزاء الجسد بعضها إلى بعض،

ويفرق أيضاً بين الأجساد المحترقة، ومن هنا صارت لجمع المتشابهات وتفريق المختلفات، ولذلك قال رؤساؤهم: من لم يعرف هذه النار وسرها لم يدر علم الطبخ ولا كيفية الوقد، ولا يعرف من هذه الصناعة شيئاً، فقد ضررها عليه أكثر من نفعها. فهذا قد كشف فيه عن كثير من الصنعة

وينبغي لمن أراد أن يطلب الحجر المقوم أن يجعل النار أحياناً عليه لأنه من صنعها، كما قلت لجمع المتشابهات وتفريق المختلفات، فيطلب الطالب من جنس جوهر النار شيئاً يسبل به الأجساد ويبقيها ويمسكها ويقهرها، فإن وجده فليعلم أنه الحجر، وإن لم يجده ينحرف عنه إلى غيره فإن النار تحمل الكائنات ويردها إلى ما منه تركيب ضرورة إما بسرعة وإما بإبطاء. فاعلم ذلك لأن كل مركب لا تستطيع النار أن تفسد جوهره ولا تبطل إذابته منه فهو حي في الحقيقة كالأجساد الذائبة، فكل متكلس رجع إلى ما منه تركب. واعلم أن كل شيء زالت رطوبته بقي جسده جامداً فرق بين كثيفه ولطيفه، فهذا نصف تدبيرهم ويسمونه الموت لأنهم شرطوا بالموت ولا يكونوا كالموت لأنه صار في أحد الأتربة الميتة لم ينتفع به، ولذلك أشاروا إلى الميت الحي المنظر، وأن يكون الناظر حياً، وإنما دعاهم إلى ذلك أنهم احتاجوا إلى حد الرطوبة على هذا الكلس إلى حد تراب الميت لم ينتفع به ولم يقبل رطوبته ولا ممازحته، لأنه قد علم من عاني شيئاً من المعاني أن رطوبته الكلس هو غير الزيبق، والزيبق لا يعلق إلا بالأتربة، والإصلاح بما يتعلق بالأجساد التي فيها إصلاح ذلك

فصل في ذكر النصف الثاني من العمل

وهو الذي يسمونه التركيب ومقدار رد الرطوبة على هذا الكلس حتى يقبلها ويمتزج معها متزاجاً كلياً، ويصير تلك الرطوبة وهذا الكلس شيئاً واحداً لأن الكلس شرب تلك الرطوبة بالتدبير، ثم يتكلس فيظهر كلساً ترابياً إلى سكنها، فإن رجع ذلك الكلس في النار الحامية لم تفارقه الرطوبة بالتدبير لجودة المزاج، بل تظهر عليه ويقطر النفس، ثم تعمل في الأجساد الذائبة، ولا تضر تلك الرطوبة لإمساك النفس لها في النار لأنها لو كانت وحدها بردت، فإذا بردت قبلت على تلك الأنفس لئلا تصل النار إلى أجزاء تلك النفس فتنفر منه المتشاكل، وإنما تكون هذه الحرارة لجودة المزاج، فإذا برز من هذا الكلس في حمى النار لم تفر منه، وأردت أن تمتزج وتعشق بالجسد الذائب، لأنه ينحل من ظاهر الرطوبة كلس النفس، فكل متكلس قد رجع إلى ما منه تركب، واعلم أن كلس النفس يمتزج ويتعشق بالجسد الذائب، لأنه ينحل من ظاهر الرطوبة كلس النفس ويصيران شيئاً واحداً ويقع التأثير بنفسه، فيتوسط اللون اللطيف من الكلس والرطوبة لأنه كالماء الذي يوصل الصبغ بين العفص وغيره إلى الثياب، وفي هذا تنبيه على التشاكل لأن الصبغ كالحجر المتشاكل للمصبوغ والرطوبة هي الموصلة، وأسهل من رد الرطوبة على الكلس بمقدار درايته، ويؤخذ من الكلس الذي أشاروا إليه، وكثرت أسماؤه، فقالوا: كلساً ورماداً وثقلاً وجسداً مقتولاً لا روح فيه، وأرضاً عطشانة ووالدة ثكلى وتراباً وعكراً ورملاً، وهو محل لهذه الأشياء فإذا وجد هذا، فليوضع على صلاية زجاج، ويسقى من الزيبق المحلول ما يشرب منه مثل

وزنه وهذه النار الأولى وهو يخرج أسود، ويسمونه محيسا وهو لازم له الآن، ثم يوضع أيضاً على صلايه، ويسقى من الزيبق المحلول حتى يشرب مثله، ثم يشوى وهذا يسمى النار الثانية، وهذا يخرج أسود لأنه أقل سواداً من الأول، ثم يؤخذ ويوضع على صلاية، ويسقى من الزيبق محلول حتى يشرب مثله، وييبس ويدخل به التشوية، وهو يخرج أغبر ويسمى ابن النار، وذلك أنه يذوب ويبرز الرطوبة عليه بقتال، وكان من قبل هذه لا يذوب في أقل من هذا المقدار وزعموا أن قول ذي النون المصري حيث قال

حتى إذا أتمها ثلاثا لم يخش من أفعالها أنكاثا

إنه هو هذا لا محالة والذي لا خلاف فيه بينهم إذا دبر كذلك بالسقيه واليبس والتشويه إلى ٤ مرات صار دائناً، وحينئذ ألين ويبسطه يصير أبيض لا غير وهو الصواب فكأنه لا اختلاف فيه يؤخذ بعد الثلاثة إلى ٤ مرات، ويوضع على صلاية، ويسقى بكبريت محلول حتى يشرب مثله وييبس ويشوى بالنار حتى يجف، ثم ينزل على صلاية ويسحق ويعاد على السقية بالكبريت أيضاً، واليبس والشوية حتى يشرب ثلاثة أمثاله كبريتاً ويشوى وهو في كل شويه يتلون لوناً من الحمرة حتى يتم له ٣ سقيات وثلاث تشويات وثلاث تصعيدات متتابعات فيصير أحمر عسراً والله الموفق

فصل في ذكر رسالة كتبها فيلسوف إلى تلميذه حين سأله عن الحجر المكرم فكتب له

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن هذا الحجر هو جوهر واحد، وإنما ينقسم إلى قسمين وشكلين مختلفين أحدهما روحاني والثاني جسماني، فالجزء الأول المحلول فيه القمر وعطارد والزهرة، والثاني المعقود فيه الشمس والمريخ وزحل، ولذلك سمت علماء هذا الحجر بالعالم الصغير لأن فيه ما في العالم الكبير من الأفلاك، وما فيها من النجوم وها أنا أصف لك التدبير وصفاً يغني عن الرؤية وهو أن تعمد إلى ما يخرج من مشاعب حسان الوجوه، فاجعله في قرعة وأنبيق وليكن واسعاً، واحم على جوانبها نار لينة حتى تصعد الماء، ثم تشد النار قليلاً حتى يصعد الدهن وينقطع القطر ويبدو لك حاد ومجرح، وارفع كل واحد في إنائه وكفه عن الغبار، وأبدل الرأس برأس أعمى، ولكن به ثقب في قعره وأخرى بجانبه، وأغلق ثقبة الجانب، وافتح ثقبة الرأس، فطول ما يخرج منها البخار وتعاهدها بالسكين حتى تعرف، ثم سد الثقبة وألق عليه اللبد مبلولاً، وافتح ثقبة جانب الأخرى، وأدخل فيها عموداً صغيراً وأنت تشد النار كلما خرج منها البخار الأسود، وامسحه حتى ينقطع السواد عنه، وارفع القرعة ويبردها يوماً وليلة، ثم تأخذ النشادر الذي صعد في الأنبيق في أعلاه، واخرج الأرض التي بقيت في القرعة، واجعل النشادر في آنية، وكفه عن الغبار، ثم تأخذ مغيث وهي الأرض فصيرها في كور فخار صابر على النار، وطين عليها بطين الحكمة، وأدخله في فرن الزجاج، أو في نافخ نفسه، وضعه في النار الشديدة ٧ أيام فإنه تتكلس أحمر مثل الزعفران، ارفعه في آنية مزججه، وكفه عن الغبار، ثم تأخذ الماء الأبيض وهو الروح، وضعه في قرعة على ربعها، وعليها إنبيق ميزاب، واجعله في قدر

نحاس ملآن ماء وصعده ٧ مرات، وكلما صعدته رددته إلى القرعة، وحد ما في القرعة من لثفل، فتلك المرقشيث فاجعلها في إناء مسدود الرأس وشمها على نار بينة، ثم اطرح عليه جميع الماء الأبيض في قرعة وصعده ٧ مرات وكلما صعدتها اخرجه وشمها في إناء، ثم رده إلى القرعة وطرح عليها ماء، ثم اسحقها على صلاية وملسه وكلسها في إناء مسدود الرأس حتى يكون كالكافور واجمعها مع الجسد الزعفراني، ثم اجعل هذه الأجساد على صلاية ملساء وطرح عليها النشادر وسحقها واجمعها في قرعة عليها رأس أعمى مسدود الرأس وركب القرعة في قرعة، أو في جوف قدر نحاس ملآن ماء وأوقد تحتها النار اللينة فإذا جفت الأرض، فاسقها من الزيبق العربي النقي، ودم عليها بالسقي حتى يصير لها بياض ساطع، فالق منه على أي جسد شئت يصير قمراً، ثم تأخذ من في الأرض وتسميها بالأحمر وتأخذ كذلك بالأصبع بالتجفيف حتى يصير أصفر، فهذا هو النحاس فإنه يمحق ماء، فرد ذلك وافتح القرعة وخذ الماء وارفعه في إناء زجاج وكمه عن الغبار، ثم تأخذ الجسد الزعفراني واعرف قدره من الروح المصفى ١٢٠ ورباً مثله، وأدخله في جوف قدر نحاس مملوء بالماء وصعد الماء على الجسد ٧ مرات كل مرة تصعده، فإذا خرجت الأرض وسحقتها على صلاية، ثم رده إلى القرعة واطرح الماء عليه، وكذلك ماء الحياة ثم ارفع كل واحد في إناء ٧ مرات سبع تصعيدات، ثم تأخذ الدهن وأضف إليها ماء الحياة قدر ٣ أمثاله وصيرها في قرعة، وركب عليها رأس أعمى، وضعها في قدر نحاس ملآن بالماء، وأوقد تحتها نار لينة مثل نار الزجاج قدر نصف نهار، ثم برد القرعة وافتحها فبلك تجد الماء أحمر مثل النار، فارفعه في زجاجة، وزد من الماء مثل وزن الأرض نعمل به ذلك ٣، وقد قضيت جميع الصبغ من النفس، فاجعله في كأس من زجاج مفتوح الفم وأودعه في قرعة أخرى عليها أنبيق بميزاب، واجعل القرعة في قدر نحاس ملآن ماء، وأوقد تحتها نار بينة حتى يصعد لي الصبغ عن الماء، ويبقى الصبغ في أسفل الكأس كالنار إذا زال لهيبها، فحينئذ يقع التزويج، فتأخذ من الأرض جزءاً، ومن الصبغ جزءاً، ومن ماء الحياة جزءاً، ومن النشادر جزءاً، واجعله في زجاجة وركب عليهم زجاجة أخرى كالقمقام، وشد الوصل بينهما، واجعله في شمس حارة حتى تجف الأرض وتشرب الماء كله، فافتح الزجاجة ورد عليها مثل وزن الأرض التي جعلت منه، ثم جففها في الشمس حتى تشرب ثم سحقه بالماء وجففها حتى تجف، إذ كنت في زمن الصيف فعالجها بالشمس، وإن كنت في زمن الشتاء، فعالجها بالنار اللينة التي مثل حرارة الشمس حتى تجف الثانية، فقد بلغت من الإكسير غاية، فسحقه وارفعه في زجاجة وسد رأسها من الغبار، وألق جزءاً على ٢٠ جزءاً واحمد الله وكن من الشاكرين.

فصل منه آخر زيادة بيان وتفصيل

اعلم أن اسم الحجر عندهم هو مفرد عن حسب اختلافهم فمنهم من قال إنه الشعر وهم الأكثرون، وقال آخرون البيضة، وقال آخرون الرصاص، وآخرون الدم إلى غير ذلك، ثم أقول في

حان التدبير لم يكن مختلف فيه قولان ولا أكثر لأن تدبيرهم واحد موصل النقية الشاملة، ومنهم من بسط القول، ومنهم من عمّه، ومنهم من رمزه، ومنهم من خلط في كلامه، ونحن نبين إشارة القوم، ونضم كل واحد إلى صاحبه حتى يقع الفهم إلى كل ذي لب، وقالوا: إن حجرهم فرد كما أن الله فرد واحد، ويدخله التكسير من الفهم، ولما أرادوا تطهيره قسموه أجزاء، وها أنا أذكرها فكثرت الأجزاء ثم نستكمل جزءاً منها بأشياء كثيرة، واتسعت الأجزاء حينئذ يقررون جزءاً منه أولاً فقالوا ذلك، ثم ذكروا أن الجزء منه يبيض رقيق على وجهه غبرة كأنها دهنة فسموه ماء المطر وماء الكلب، لأن الحكماء سموا ما سال من حجرهم خمراً ونهراً وعيناً وماء السحاب ومصراً وسماً ودهناً وخلاً وبولاً، والكل سيال في العالم، وكل مركب، ثم سدوا النار فقطر ماء أبيض ثقيل يراق به تلألؤ يخطف الأبصار إذا وضع في إناء حيل لك أنه يشق الزجاج لقوة نوره، وإن حرك يسمع كلمعان ماء البحر والظلام فسموا هذا بالزئبق العربي وهو بارد رطب، ثم سدوا النار فقطر دهناً غليظاً إلى السواد وهو الزيبق الشرقي حار يابس، والصبغ في الطبيعة النارية، ولا يحل إلا ماء الزيبق العربي، فإذا انحلت صارت روحانية صابغة صابغة لغيرها، وهي الأرض التي لها شربات: شرب للتبيض، وشرب للتحمر والأرض والهواء والنار، وصعد الثلاثة ينحل في ماء الزيبق حتى يصير بحاراً فرفوريا بإشعاعه يخطف الأبصار، ويدور دوران القمر إذ زالت منه رطوبة الزيبق بنار الطبيعة، وهي الحكمة التي تراد منه أن يصير ماءً واحداً لا يقدر يفصل بعضه من بعض كما قالت مارية: إذ رأيت في كتاب تشميع أو تهيئة أو تصدية أو هدم أو ضرب أو تحليل أو تصعيد أو تقطير، فإنما هو شيء واحد، وقد يقع في الماء الخالد القيم، فصابغ الزيبق الشرقي وهو النفس، فالنفس تصبغ الروح والروح لا يصبغ الجسد وهو بعد الصبغ حتى يرى دهناً لا يتغير، لأن الأرواح الصاعدة إذا رجعت لأجسادها الأرضية بعد مفارقتها لها يصيران شيئاً واحداً، ويميل كل واحد منهما إلى شكله، فإذا اجتمعوا فرجعوا إلى بعض وسموا الثفل بكل أرض ولكن جسد، وربما سموا الزيبق بالماء الأول وهو تدبير الأرض خاصة، تؤخذ أرضهم فيحرق بالنار وهو الصبغ المذكور، فإذا خافوا أن تأكله النار سقوا بالماء مرة بعد أخرى حتى يبيض ويتصبب، فيقولوا خلط الزيبق بالرماد.

وفي كبريت القوم ثلاث قوى: قوة مولدة وقوة مغذية وقوة هاضمة، والنيران ٧: نار تكليس الجسد ونار عقد الماء وهو الزيبق، ونار عنصرية التي توقد في البيوت، ونار الطبيعة، ونار العقد، وقال ذو النون: النيران لها ٧ رتب تتأجج وتلتهب، وثلاثة فاترة لتمام العشرة كما رتب، وقيل: هي القوة الطبيعية التي في الكبريت، فإن لها في ذلك ثلاث قوى: مولدة ومغذية وهاضمة، فالمولدة إنما تولد النطفة في البطن إلى أن تولد وكذلك المولود لأمر يخرج في أول الأمر كالطفل لا يقوى على صلابة النار، كما لا يقوى الطفل على الغليظ من الأغذية، إنما يتغذى لبناً أولاً بالتدريج إلى أن يأكل غذاءه، وكذلك الميزان يلطف أولاً، ثم يشد قليلاً حتى يصير لها طبعاً، والقوة المربية تدبره وتزيد في جسمه إلى أن يبلغ أشده ويأخذ في الإنحطاط والنقص، وكذلك هذا المولود الذي في المركب الذي في النفس إذا

يتحلل من أبويه، فإنه يتحلل منه في الأول عرق يسير ثم يعرق قليلاً، وربما سموه لبن الكلبة لأنه في أول خروجه قليل، وربما يربى أجزاء كثيرة، وكذلك هذا اللبن في المركب في أول العمل ولكنه يعمل في هذه الأجساد، وإذ رددته عليها عمل عملاً عظيماً، ويزيد في هدمها وتحليلها قليلاً حتى يكثر ويبلغ منتهاه في الغاية من صعوده، ثم ينقص قليلاً في تصعيده الأرضية، ويرجع إلى عنصره الكائن منه في الجسد، إنما مثله كالأرض التي تقوم فيها النباتات، وكذلك الأرواح لا تقوم إلا بالأجساد لأن الأرواح تطلب مراكزها وهي النار والأرض ومركزها في الأسفل، والأعلى متصل بالأسفل، والغذاء لا ينهضم إلا بالحرارة والرطوبة لأن الهدم ضرب من التعفين، والتعفين حرق غليظ الجسد، ثم تصييره روحاً غواصاً بعد أن كان جسداً غليظاً خشناً، والتعفين هو المستعمل في عملهم وعليه معولهم، وبالتعفين يتميز صعود الغذاء وينحدر إلى الأمعاء سفلاً، وكذلك حكماء إذا أخذوا الصمغ الذي يصعد من الحجر سموه نفساً وماء الكبريت النقي بأسماء كثيرة، ويسمون الثفل الباقي في الزبل، ولذلك أكثروا في كتبهم التعفين وقالوا: يعفن الحجر بالزبل الرطب وإنما هو هذا. وليس لهم زبل غير الثفل الذي يعفنون، ولذلك قال خالد: تجمع الطبائع في واحد هو الأصل لا غير نطلب كريم ومنشؤه في الزبل فلا يرهب، وذلك أن معنى قولهم سبع نيران حجرهم مثل الكيان وهو النفس والروح والجسد مربع الكيمية وهي الطبائع الأربعة: النار والهواء والتراب والماء، ولذلك سبعة على تركيب الإنسان، وكون الجسم يكون لوناً أسود مثل القار، وهذا قبل أن تعفن الطبائع في أول الأمر، فإن الجسد يبقى بعد خروج الروح أسود وهو الزبل المذكور، وهو وإن كان أسود ظاهراً، فهو جوهر صلب

قال الحكيم: لا يهولنكم من هذه الطبائع وغلظها وكثرة أوساخها وسوادها، فإن ذلك الوسخ والسواد ترده النار إلى صفائه، ويعود نوراً وحداً، وليس تنقى عند الحكماء من سوادها، ولا ينقص إلا بالماء والماء بعقده وهو الشرقي، فإذا اجتمع بعضهم ببعض، يولد منها هواء حار رطب وصارت قوية، فدرتها تفعل في الأرض الباقية بعد خروجها، والنار العنصرية هي التي تخدمه، والنار الطبيعية هي التي تهدمه وهي والنفس وفيها النار التي تهبه النفس، والنار الأخرى هي الروح التي تأخذ الصبغ من التعفين، وأما مزاج الأرواح بالأدهان، والدهن هو الزئبق، والأدهان هي الكبريت المضادة للزئبق ولا يقوم الزئبق إلا بها، ولا تقوم هي إلا بعد التعليق بالأجساد، ولا يقدر على ذلك إلا بمراوحة، ولا تكون مراوحة إلا بعد التحليل، ولا يكون التحليل إلا بالمياه الحارة التي تجعله في حال السكون لا في حال الفساد.

وزعم أنهما صبغتان إحداهما يقال لها الصبغة الحمراء، والأخرى الصبغة البيضاء، الأولى للذهب والثانية للفضة، وخلطت مفسيهم من ثلاثة أحجار: روح وجسماني أنثى تحلل بعلان، والزئبق الغربي هو الأنثى، وطبعها بارد رطب وهي تحلل نار الزئبق الشرقي الحارة وهو يصبغها لأنه قد تقدم إذ ذكر الزئبق الشرقي الحارة، والغربي صبغة ومعنى المغنيسيا اسم للمركب إذا اجتمع الجسد والروح والنفس وهو الزئبق الذي يعرف، وعنوانه الخلط وقيل هو الرصاص، وإن النفس شكله فيها وهي المرأة المرخصة

ثلاثة أشياء: السواد والبياض والحمرة وقيل أيضاً أربعة أشياء: الرطوبة وسرعة الإذابة واليبس لأنها كبريت، وهي تحترق وفيها الرطوبة لأنها تطفىء الحرارة، ونذكر ونقول أعزال الرطوبة التي في الأرض وهي التي تركب فيها بقية الدم الخارج عنها وهي الكباريت المحرقة التي عرض الحكماء بإزالتها، فإذا اعتزلت عنها ذهبت فبقيت: فأبهموا هذا. وربما أرادت الحكماء ما شرحت لك أن المعادن كلها على اختلاف أجناسها إذا دبرت بالنار عادت سموماً لأبدان الحيوان قتالة لاشتعالها، وحجرهم المبارك إذا دبرت أجزاؤه بالنار كان شفاء لذات مختلفة، كل جزء منه بما يخصه، ثم إذا اجتمعت الأجزاء المباركة وتم الإكسير منه كان ترياقاً شافياً من كل داء عضال ويتصرف في معان كثيرة من الطب حتى قال جابر ابن حيان في بعض كتبه: إني سقيت منه امرأة أصابها الذبول وهي حمى الدق حتى بعد اليبس والحرارة رطوبة عينها، وبرد حرارتها وردها إلى الاعتدال، فأقبلت عليها شهواتها للغذاء، وقبلت الأعضاء رطوبة الغذاء تتواصل إليها فلم يمر بها إلا زمن يسير حتى عوفيت وسمنت وقبلت، وكانت تفصد في كل عام لعلة لازمة فما فصدت بعد ذلك لأن زيبق المعدن إذا دبر بالنار تدبير الإكسير كان وزن القيراط منه يمنع الحمل البحاتي منه.

وأما قولهم أسقطوا المركب الخمر حتى سكر، فإنما يعنون به إدخال الصبغ على الأرض البيضاء، وربما أدخلوا عليها النار والكبريت وماء الكبريت وماء الذهب وماء عود الذهب والقروح والذهب والشمس، وهم يعنون إدخال الصبغ على الأرض، فإذا جمع هذا الماء بالأرض والصبغ فقد اجتمعت فيها الكبريت والزيبق، وهو الوجه الثاني من معادنهم. وقد يسمون هذه الأجزاء فيه بالكبريت الأحمر ويعنون الإكسير. والذي يدهش فيه الطالب أمران أمر المدة وهي مدة التدبير، وأمر الإلقاء للإكسير على الجسد، فأما المدة فأكثروا الاختلاف فيها وهي ثلاثة أشهر يبقى منها الأيام اتصاله، ويبقى ما في عملك هو التوفير والنقص وكما قال جابر: الطالب المجرب إذا فهم المقصود اختصر العمل من غير فساد، وربما قلت ذلك لتعلم أنه يختصر، ويقرب صورته. كما إذا أخذت لحماً وقطعته قطعاً كباراً وطبخته بنار لينة فإنه لا يستوي في مدة قليلة، وإذا أخذت من ذلك اللحم ودققته وأرسلت عليه الماء الحار وطبخته بنار شديدة فإنه ينضج في مدة أقل من تلك المدة على أن الأمر ليس في المعادن لأنها خشنة صلبة لزجة عسيرة الانفصال لا للخاصة. وأما الإلقاء فقد اختلفوا فيه ورمزوه وأقول لك عبارة تعرفها وهو أن المطبوخ إذا صبرت عليه كان فيه السر وينضج طبخه كالمولود الذي استكمل أبوه بلغه فيه في رحم أمه ووافق منه اعتدال طبع، واستكملت مدة حمله حتى كملت أعضاؤه وقواه وكملت الرضاعة وكمل خلقه كان فعله على أتم ما هو ويسمى إنساناً. وكذلك الإكسير إذا وفي حقه من جميع تدبيره كان أكمل ما يكون، فيكون جزءٌ منه على ألف ألف من الفضة الخالصة يقلبها ذهباً إبريزاً، وإنما زوج دخل النقص بسبب نقصان ما ينقص منه، وترويجه أصعب من كثير من تدبيره، وبذلك وقع الخطأ مراراً كثيرة في الاختصار والترويج، ولا يقع في التدبير الطويل ولذلك حددته الحكماء وهو طريقهم مع ما فيه من كثرة الطرح، إذا كان مروحاً مختلف حداً، وهو غير محدود ولا

يجب، إذا رأيت ذلك اجتهد في جمع الأجزاء المباركة فإن جمعها صعب، وليس في الصنعة أصعب منه، ولا يكون ذلك إلا بمجموع حكمتين إحداهما: الأوزان وقد رمزوها، والله ما يحلها إلا حكيم منهم، أو من شاهدها بعينه مراراً، والثانية كيف تدخل الأوزان لأنه لا ينبغي أن يتقدم جزء ولا يتأخر جزء إلا إذا كان وقت إدخال الزيبق الذي هو ماؤهم، ولا يستقيم إدخال النار الذي هو كبريتهم وهو الصبغ وإذا كان وقت إدخال الكبريت، وهم أيضاً قد خلطوا في هذا الموضع، وذلك أنهم يحتاجون من الماء ما يحتاجون من النار في هذا الموضع خاصة فيجمعون ما انحل الصبغ فيه من ابتداء كله مصبغاً، ويستأنفون ماء آخر مثل ماء الوزن الأبيض لا وزن، ثم يعاودونها على أرضهم البيضاء بتدبير

واعلم أن التدبير الملوكي لا يصح إلا للملوك لسهولته وقوته وسرعة عمله وجودة صبغه، فلا تحملك سهولته على أن تفشيه أو تبديه لأهلك أو لولدك النار فضلاً عمن سواهم، وبالله العظيم إن خالفتني تندم، وها أنا أصف لك مسألة من قال إن الحجر هو البيضة وذكرها وزعم صحته، وأنا أنا فلم آخذ في تجربتها مع أن قائله صادق وهو أن تأخذ قشور البيض وتغسلها بالماء السخن وتغلي فيه حتى ينقى من الوسخ، وتنزع منه القشرة الداخلة في قلبه حتى لا يبقى فيها شيء منها، ثم تجمعها وتدرسها حتى تصير دقيقاً، ثم تضعها في قدرة جديدة وتجعل على فمها غطاء توصله بطين الحكمة وصلاً محكماً، وتضعها في فرن الزجاج سبعة أيام حتى تتكلس ويصير في قوام الودك فهذا هو كلس البيض وصفة عمله أن تأخذ مائة بيضة أو أقل أو أكثر، وتأخذ صفيحة حديد مرججة، أو حقة مرججة وتأخذ ذلك البيض وتغسله جيداً وتجففه وتوضع في تلك الحقة موقوفة على أطرافها واحدة إلى جنب الأخرى حتى يعمل فرشة منها، ثم أخرى كذلك عليها حتى يتم البيض وأطرافه كلها معكوسة إلى أسفل ثقباً صغيراً ليقطر منه عرق ذلك بعد أن تحفر في الأرض حفرة، وتضع في قلبها قابلة تقف ما يرشح من ماء البيض وعرقه، ثم صب عليها إناء البيض المذكور وتضع على الإناء مقلى فخار، وتجعل على المقلى شيئاً من التراب يرد النار عليها وتوضع على التراب بعض زبل الغنم أو البقر، وتشعل فيه النار يوماً كاملاً، فإنك تسمع للبيض تفرقعاً ودوياً وتعرق، ويقطر في ماء القابلة وقد ترسب، فتقطع النار عن البيض وتتركه حتى يبرد ذلك الماء، وتحفظه من أن يخرج بخاره، فإن البخار هو الروح فتفقده، فإذا علمت أنه برد بطول المدة ساعة، تأخذ ذلك الماء وتضعه في زجاجة وتغطيه وتصونه من الريح والشمس والغبار وغير ذلك مما يفسده، ثم تأخذ من الكلس الأول أوقية أو أكثر على قدر ما تريد، ويكون ذلك الكلس من الربع، وتضعه في زجاجة وتصب عليه من الماء المقطر ثلاثة أرباع مثله أعني الكلس، وتتركه سبعة أيام حتى يختم. فإذا تم ذلك تأخذ خرقة كتان جديدة رقيقة وتصب فيها ما في الزجاجة من الماء برفق لئلا ينزل معه الكلس، ومر دون ما يصفو من الماء الخالص، ثم تعصر الخرقة كذلك ولا يخرج معه شيء من طين الثقل، ثم تأخذ أوقية من الكلس الأول، وتجعل عليه نصف أوقية من ذلك الماء، وإن احتمل أكثر فزده، ويكون في زجاجة عرضها شبر غير ثلث وطولها شبر وثلث وارتفاع عنقها شبراً غير ثلث، ويكون لها غطاء زجاج ينكح في فم الزجاجة على صفة غطاء المحققة، ثم تأخذ طين الحكمة وهو شعر

مقرض بمقراض، وفحم مسحوق وزبل الحديد أعني خبثه مثل الكحل وتضيف كل ذلك إلى الطين والشعر، وتضرب بمرزبة أو فهر حتى يختلط بعضه ببعض، ويعود طيناً لازباً بعد أن ترشه بالماء قدر ما تحتاج إليه ثم تصنع منه صفيحة مرمن، ودوّره مع فم العفاء دوراً محكماً وألصقه، ثم صفّه في فم الزجاجة أعني العفاء، وطبق عليه بالطين المذكور، وزد عليه من خارج طين أبيض، ثم تحكم لصقه لئلا يخرج منه البخار فيبطل عملك، ولا تزال تلاحظ ذلك اللصق ومهما رأيت بخاراً يخرج فضمه بالطين حتى ينعقد وينضبط بخاره وتراه يصعد إلى رأس الزجاجة يدور ويرجع إلى أرضه، ولا تزل تلصق بعمك بأنه بخار يبل الأصابع واليد والسر إنما هو في البخار فاحفظه من أن يرجع منه شيء، ثم تأخذ هذه الزجاجة فتضعها في قدر أو وعاء معلقة من فيها أي فم القدرة، والقدرة على الإثاء على الحديد، أو حجر مثل الكانون، ويكون في القدر ماء، وتنزل الزجاجة المعلقة في ذلك الماء يغرق منها في الماء شيء، ويبرز الثلث من الطول مع العنق ظاهراً وخارجاً عن الماء، وتجعل تحت القدر نار الحطب من الزبل وقد شعلتها بالماء، واحفظ قوة النار لئلا تفسده وتيبسه، ولا تزال ترقب خروج الزجاجة المعلقة في ذلك الماء وترى البخار يدور، فإذا يبس ما في الزجاجة واسود، فاقشر اللصق وانزع النار من تحته، واتركها حتى يبرد الماء الذي في القدر، فافتح الزجاجة وصب عليها من الماء قدر ثلث الكلس، وعاوده بالعمل حتى تراه يرجع مثل قوس المطر بلون وإلا أعد عليه العمل حتى يكون بألوان مختلفة، وتزيد عليه كل مرة من ذلك الماء قدر الثلث، فإذا تم عملك خذ وزن درهم وألقه على ما شئت من المعادن إن أردت فضة أو على ذهب إن أردت ذهباً فإنه يكلس، خذ من الكلس ما شئت، وألق منه على أي معدن شئت بيضاً أو حمرة، والمعادن مثل الرصاص والحديد والنحاس والقصدير يحصل ما تريد

ميزان الشمس أي الخواتم

مريخ	١	نار
زهرة	٢	هواء
قمر	٣	ماء
شمس	٤	تراب

شمس	١	نار
قمر	٢	هواء
زهرة	٣	ماء
مريخ	٤	تراب

صفة عمل آخر غير الأول دون الحجر يقال لها الخواتم التي كان الحكماء يعملونه للملوك ولا يصلح إلا لهم لسهولته وهو ميزان الشمس كما ترى:

وصفة العمل أن تأخذ من المريخ السالم من سواده ١ ومن الزهرة المقطوعة الظل ٢ ثم يسبك وتأخذ من القمر الموزن ٣ ومن الشمس ٤ وتسبكا ثم تلقي المسبوك الثاني على الأول حاراً على حار يصيران جسداً واحداً ثم تأخذ من الجدول الثاني من الشمس ١ ومن القمر ٢ وتسبكها ومن الزهرة ٣ ومن المريخ ٤ ويسبكان ثم تلقي المسبوك الأول على الثاني كما فعلت أولاً حاراً على حار يصيران جسداً واحداً ثم اجمع السبيكة التي من الجدول الأول على الذي من الجدول الثاني يصيرا سبيكة واحدة ابردها بمبرد رفيع والحمها بمثلها عسل منقى وطيره منها تفعل ذلك ٣ مرات ثم بعد ذلك اسبكها ثانياً محكماً ثاني ١٨ قيراطاً.

صفة استنزال المريخ لهذه الطريقة

تأخذ أوقية برادة رطبة لعمها بمثلها عبد طري، مع واحد ونحاو وماء لموں بالسحق فيه يلتغم، اسحقه مع نصف أوقية عقب، ودرهمين تنكار، واسحقه براج واسكه ثانياً بزاج وعقاب ونطرون لحاماً ومراشاً وغطاء تفعل به ذلك ٣.

صفة تكليس الراج. يحمى ويصعاً في خل ٣ يتكلس.

صفة غسل المريخ تسحقه بمثله ملح اندراني وتنته بياض انيض، وتصعه بالفعرة، وتسوف عليه حتى يحمى. تقيه على صلاية ويعسل بالماء والملح بالقهر، تفعل به إلى أن يعى من أوساحه

صفة تزرين القمر تأخذ حب قطن، وشب يمني، وشعر ادمي سحقوا ويلتوا بالقطرن ويحمو حوبا، وترحم بهم القمر وهو دائر إلى أن يعجبك لونه وورنه

صفة قطع ظل الزهرة. يؤحد نطرون وشب وملح وحنتت أحراء يسحقوا م دي وتجموعين، ثم تأخذ باسجان مدرك وتهريه، ويقع في حر خمر ٣ مرات ويصفى ويوضع م دكرناه نصف يوم ويقسم ٨، وتأخذ من الزهرة أروضة وتحمى وتصعاً في الماء تعدف مرة ويؤخذ منها الأوزان المتقدمة قريباً ماكتم أمرك

صفة ميزان الشعر

إن كنت تطلب خالص الميزان	سلمان خذ والكف هم أوزاني
من عسجد حا وريس بهرم	والشمس ها والبدر دان ثاني
وما فيهم عيرحديد مرغمر	فاسبك وعلق خالص الميزان
يأتيك شمساً خالصاً لا ريبة	فاشكر لرب واحد منان

سرحه مريخ أحمر مسترل ٨، زهرة مروضة ٥، قمر ٤ شمس ٨، يقوم شمساً خالصاً

صفة تخمير المريخ تأخذ أوقية برادة مريخ طرية وتسحق معها درهم وتحمر ومثله راج فبرصي أحمر، ومثله علم أحر ولت بصفرة بيض وتدمس لينة تفعل به دلك إلى أن تحمر البرادة، فاسترلها بالريب والنطرون الشوي والتنكار من بوط إلى بوط حر يترك فرخة حمراء.

صفة روضة الزهرة: تأخذ أوقية وترجم وهي دائرة بيارود وقزاز أبيض مسحوقين ويكونون أوقية ونصفاً وأنت ترش على الزهرة، وهي دائرة قليلاً وأنت تسوطها تنزل الأوقية ٤ دراهم.

فصل في ذكر العقاقير

وهي ٣ أنواع: ترابية ونباتية وحيوانية. فالترابية ٦ أنواع أرواح وأجساد وأحجار، وزاجات وأملاح وبوارق. فالأرواح ٤: الزيبق والنشادر والكبريت والزرنيخ، والأجساد ٧: الذهب والفضة

والنحاس والحديد والرصاص والقصدير والخارصين، والأحجار ١٦ المرقشيثا والمغنيسيا والروص واللازورد والرهج والفيروزج والشادنج والشك والكحل والطلق والجبس والزرنيخ والزاجات والقلقند والقلقطار والسوري، والبوارق ٦ بورق الخبز وبورق الصباغة والتنكار، والبورق الأحمر، وبورق الراوند وبورق العرب، والأملاح ١١ الملح الطيب والمر والطبرزد والأندراني والنفطي والهندي والعيني وملح الرماد فيهم طبيعيات مصنوعات معروفة ألوانها، وأجودها أرواح الزيبق الذي يكون رقيقاً أبيض إذا عصرته بخرقة لم يبق منه شيء مثل الكحل.

النشادر نوعان أحدهما معدني قطاع طبرزد مالح حريف يحمل من سمرقند، ومنه أصفر لا يدخل في الصنعة وهو نشادر القدرة، فإذا دبرته ودوبته تدويب الهباب.

الزرنيخ ٦. أحمر مدرم وأصفر مصمت كاسندروس جري صدف وآخر صافي عجيب مسع الصفرة، وأبيض ماحي، وأبيض مخلوط بالتراب لا يصلح، وأسود مخلط بالحصى.

المرقشيثا ٤ أبيض فضي، وأحمر نحاسي، وأسود حديدي، وأصفر ذهبي

المغنيسيا: ألوان ترابية سوداء ومنه بها عيون لها بصيص ومنها قطع صلبة حديدية وهو ذكر، ومنها أحمر دهشي انثى فيها عيون تبرق وهو أجود.

الرخص: نوعان اصطخري وماء الحديد.

التوتيا: ألوان كثيرة منها أخضر قطاع، وأصفر خزري وعمودي، وأخضر كرماني وقشوري، وأبيض قشر وزرقاء وهندي

الرهنج هو حجر أخضر وفيه عروق تخط فيه الفصوص والخرز، ومنه جديد وعتيق ومصري وكرماني وخراساني، والكرماني العتيق أجود.

اللازورد: نوع واحد وهو حجر تجد فيه حمرة وعيون براقة

الفيروزج: نوع واحد وهو حجر فيه حمرة وعيون براقة أخضر ذهبياً.

الشادنج أحجار ذهبية وتحمر الذهب وتلونه لأنها من جواهر النحاس

الشك: نوعان: أبيض وأصفر، يؤتى بهما من معادن الفضة أبيض

والكحل. نوعان. مصمت زجاجي، وغبب أصفهاني.

الطلق: أنواع يمني وبحري وجبلي، ويتصمغ إذا اندق وله بصيص، وأجوده الشامي الأبيض الذي يحاكي البلور في صفاء الزجاجات منه أصفر صلب ومنها أصفر فيه عيون ذهبية تستعمله الأساكفة والصاغون، ومنه أصفر قطع يشبه قطع النيلة العجمي في الصفر لا في اللون وهو أجود

الشب: أنواع منها أبيض يماني خصوط، والطبرزدي ومنها الشامي الأبيض المختلط بالطين، والحجر التي تشوبه خضرة ومنها المصري الدسم الأصفر وهو اللين والكرمة الدنة وهو أدسمهم الأبيض الثابت.

القلقديس: زاج أبيض والقلقنديس زاج أخضر.

القلقطار: زاج أصفر.

السوري. زاج أحمر وهذه الأربعة عزيزة الوجود، وأعزها السوري وهو يدخل في باب الحمرة، وتحمل من معادن قبرص وأصلها زاجات وشبوب، ويغسلها السيل، وينزلها أحمر فتنزل عليها الشمس تعقدها، وقد تتخذ الحكماء إذا أعوزهم ذلك، وتقوم مقامها ويكون أجلّ منها فعلاً في اتخاذ القلقنديس قال وأجلّ منه تأخذ الشب الأبيض الصافي فتحله وتصفيه، ثم تقطر الزاج وتحله وتصفيه، وتطرح فيه برادة النحاس حتى يخضر وتصفيه في الخرقة، وتصبه في قدر نحاس وتطبخه بعد أن تجعل في العشرة نصف درهم نشادر وتتركه حتى ينعقد وأجلّ منه أن تطبخ الزاج الأصفر بالماء وتصفيه، وتجعل فيه مثل الزاج زنجاراً وتتركه أياماً حتى ينحل فيه وتخضره ثم تصفيه ثم تعقده وأجل منه أن تأخذ زاجاً وتحله وتصفيه، وتضع مثله زعفران جيداً فيه، وتطبخه جيداً فيخرج أحمر، ويقوم مقام هذا الشوشا بعض الأوقات فاعزله.

اتخاذ القلقطار تأخذ الزاج تحله بماء وتصفيه، وتجعل فيه مثل ربعه ماء الصفرة المقطورة وتجمده.

اتخاذ السوري تأخذ الزنجار وماء الزاج المصفى، وتشويه حتى تحمر فهذه الزجاجة الذي اتخذوها للحمرة وهي أجل من المعدنية

والبوارق منها بورق خبزي وبورق الصاغة وهو أبيض يشبه السبخة التي تكون في أصل الحيطان ومنها بورق الراوندي لونه يتلألأ بحمرة وهو أجود البوارق

التنكار هو بورق يتخذ ذو دسم. وصفة عمل التنكار تأخذ من ملح القلي الأبيض جزءاً، ومن البوارق الأبيض المصفى ثلاثة أجزاء، وصب عليها من لبن الجاموس ما يغمرها، واطبخها حتى تنعقد وسحقها وجمعها في الشمس واستعملها في حاجتك. وأجل منه. أن تأخذ من ملح القلي الأبيض ومن الطرون والبورق المصفى والملح الأندراني وملح البول والنشادر من كل واحد جزأ مسحوقاً مثل الهباء، واسحقهم بلبن البقر بقدر ما يجمع أجزاءهم، واتركهم حتى يجفو تفعله ثلاث مرات، ثم بندقه وعلقه في الشمس أربعين يوماً حتى يرسخ ويصفو داخله

ملح النورة. خذ من الجير غير المطفأ، ودبره تدبير ملح القلي، يخرج ماء أبيض

ملح البول: خذ منه عشرة أرطال وضعه في قرابة، واتركه في الشمس أربعين يوماً في أشد حر أيام السنة، فإذا انعقد وصار ملحاً، وإلا طيها بطين الحكمة، وضعها على رماد حار، وكلما برد الرماد، جدد له رماد آخر غيره حتى ينعقد طبرزداً، وأيضاً إن عملت فيه كما عملت في ملح القلي كان أول، وهو أن تجعله في كيزان رقاق، وتجعله على الحمامات، وكلما ثب عليها تمسحه أولاً بأول كلما قطر من الحمامات تحل ملحاً وأجل منه أن تأخذ ما شئت تنقعه شهراً، ثم تقطر وتضع في كل رطل مما

فصرته ٤ أواق ملح قلي وتعقده في عميا، فإنه ينعقد في ٣ أيام كالبلور واحل منه أن تأخذ ما شئت تنقعه شهرين، ثم تقطره وتصع في كل رطل وتكلسه حتى البياض ثم تجعل ما قطرته

العقاقير الثابتة: قال خواص الحكماء أجل ما استعمل منها الأشياء مسيحي الطب الرائحه، ومنه عملت الحكماء اكسيراً وإليها أشاروا وعليها رمزوا وعليها أكثروا وهي أحجار عشرة الشعر والقحف والدماغ والمرارة والدم واللبن والبول والصدف والبيض والقرن، وأجلها الشعر، ثم الدماغ، ثم البيض ثم الصدف، ثم الدم.

صفة عقد عقد خذ ما شئت منه، واسحقه بالخردل ٣ ساعات حتى يسود، واطبخه بالخل والملح حتى يصفر، فاجمعه في حفرة على الأرض، وامسح على وجهه بريت حتى يمسح عنه التراب، ثم ذر عليه ذراً خفيفاً من الأبيض المتحول، ثم صب فوقه من الأسرب والقلي المذابين قدر ما يغطيه بغلظ اصبع، تفعل ذلك مراراً حتى ينعقد حجراً

صفة تكليس المريخ: تأخذ من برادة المريخ ما شئت، ثم تنقعها في ماء العقاب سبوعاً واغسلها بيدك عركاً جيداً، ثم ضعه في مغرفة حديد، وضعها على النار نصف نهار ثم ألقها في هاون وهي بحرارتها، ثم اسقها في ماء النطرون واسحقه، وكلما نشف الماء رده ماء آخر حتى يبقى مثل الأسفيداج، ثم خذ من العلم بعد بياضه أوقية، وتعجن بالزيت الطيب وتصفى في خرقة خفيفه، وطينها وجففها، واجعلها في آنية صابرة على النار، وبيته في تنور فوق الفخار ليله، ثم كرر عليه هذا التدبير ٣ حتى تراه كالأسرب، اطرح وزن درهماً على ٨ قلعي مصفى، واصف به درهمين قمراً وسبكهم تقوموا.

القول في القلعي وتكليسه تأخذ منه ما شئت وتجعله صفائح رقاقاً، وخذ مثل وزنه ملحاً مسحوقاً، واجعل ... من الصفائح ورقاً من الملح حتى يملأ الكور وشد وصله، وطينه بطين الحكمة واتركه حتى يجف، وبيته في الكانون ليله وأخرجه وزده، واسحقه واغسله بماء العذب واتركه حتى يرسب ورق عنه الماء والملح، وألق عليه ماء آخر، وكرر العمل حتى يصير مثل اسفيداج، اسحقه بزيت ونطرون، وصره في خرقه رفيقة خفيفة، وطينها وجففها وضعها في قدر حديد وشد فم القدر وغطه وطينه، واتركه في فرن الجير يوماً وليلة، ثم أخرجه واسحقه وشمعه بالزيت والنطرون، وضعه في القدر وكرر العمل ٣، ثم استرلها من بوط إلى آخر بالزيت الطيب والنطرون، فإنها تصير مثل ... وأشد بياضاً من الفضة وقد ذهب إحراقها ويبسها وصريرها تحاكي الفضة ولا تكسرها، فاسحقها وألق منها درهماً ودرهماً فضة على ٠ زهره تعملها دراهم فيربه تجيء عليه، وتحصرها بالحصرة المتقدم ذكرها.

صفة تكليس الأسرب تذيبه في مغرفة حديد، وتقطر البورة عليه قليلاً فإنه يصير رماداً أبيض وهو أحسن التكاليس، واسحقه واغسله بالماء العذب إلى أن يلتم فشمعه ماعز ومثله عظماً محرقاً من البقر، وضعه في كور وطينه ودعه إلى أن يجف، وضعه في تنور فخار ليلة واحدة، ثم خذه واسحقه

تراه أبيض فوق العظم المحرق مثل الجبس الأبيض وهو الزاد ألق منه وزن درهم على ٣٠ من الزهرة يقسمه قمراً رصاصياً، ألق منه نصف درهم على ١٠ من العقد يقسمه قمراً لا يتغير.

صفة عقد يؤخذ ١٠ دراهم عقرب يسحقوا مع درهمين قشر بيض، ثم دورهم في مقعرة يدوروا وأنزلهم، واسحق معهم درهم قشر بيض وعدهم إلى المقعرة يدوروا تفعل ذلك ٣ أيام سريع الدوران، ثم تأخذ ١٠ دراهم عقد ودرهمين من هذا الدواء، وتجعل فوقه وتحته بعد السحق في مكحلة، وبيته تحت الدمس ليلة واحدة، وألق منه درهماً على ٩ فضي يحرم ٣

صفة تركيبة مجربة يؤخذ حجر جير ورهج ثابت وشب يماني وملح قلي ونطرون وجزء نشادر ثابت وجزء تنكار يسحقون فرادى ومجموعين، ثم يتلون ببياض البيض وييبس، ثم إذا أردت العمل رقق الزهرة الحمراء مثل الدرهم وطهرها وتقرص بالكاز صغاراً، ثم يؤخذ من المعمول للمس على قدر الزهرة وتغمر في بوتقة وتسبك، وتقلب في زيت طيب لم يصلح أبداً، ثم أضف إليها ما تختار

صفة تدبير المرقشيثا تأخذ منها ما شئت وتسحقه جيداً، ولته بالصابون والنطرون، واسبكه في بوط وتأخذ ما يخرج من المسبوك الخالص وترمي الثفل، وإن كررت العمل كما تقدم يعني أوله وثانيه وثالثه كان أجود، ثم تأخذ الخالص منها نقرة بيضاء زينة تشبه الفضة إلا أنها تتفتت، فتسحقها وتلتها بنشادر محلول بخل، وتشمع القمرة المذكورة حتى تستوعبه فإنه إكسير جيد يغنيك عن غيره، ألق منه على القلعي المنقى، تشده وتصلبه ويقطع صريره ورنته، ثم ألق من ذلك القمعي على النحاس الأحمر يبيضه بياضاً محكماً، فامزجه بالفضة كيف شئت فتنتفع به من يومك، فهو أجود الأعمال

صفة أخرى أجل من الأولى وذلك أن تأخذ من الحرقوص الحلبي تجعله مثل الفول، ثم تحمى الحمي المعتاد وتطفى في خل ٧، ثم تعده في زيت طيب كذلك ثم عسل نحل، ثم صابون مضروب بماء الليمون الأخضر، ثم تأخذ منه ١١ درهماً، ثم يضاف لذلك ٣ دراهم عقد، ودرهم قلي أصفر، ودرهم في حجر تسحق الجميع وتبلت بزيت طيب ونطرون، ثم ينزل من بوط إلى بوط تنزل فرحة كالمجمة، ثم يؤخذ منها ١٠ دراهم من الزهرة الصفراء ٠، ومن الفضة المقروضة ١٠ وتسبك ذلك فإنه يأتي سحق وذكر لي أحد المغاربة أنه إذا أخذ النطرون الأحمر السلطاني، ومثله الجير الرخامي، وزاد بعضهم القلي وتسحقهم جيداً وتدسهم في قدرة في الفرن يومين بليلتين ثم أخرجهم، وعلق في حلة على النار فيها ٣ أمثال الأحجار من الماء العذب، وارم فيها من تلك الأحجار المكلسة شيئاً فشيئاً، والماء يغلي غلياناً قوياً إلى أن ينقص الثلث، والماء يغلي بعد جمعهم، يصير ماء حاراً، تنقط منه على العقد المزيشة على نار تدريجياً أول مرة بالنار سبعة الثانية ضعفها ٣، والثالثة ضعف ضعفها ٣. وتسير كله في النار فإذا أوقفت عندك وقدته بهذين القمعين، وسمته من المائين فقد ملكت السرجين الشقراء والحمراء، إذ كل خير لا يكون إلا من جنس ذلك العجين. ومنهم من أخذ ذلك المصفى وهو سحق كالنار، ويسحق من العقرب ٣ أواق، وترميه فوراً في الماء في مقدار رطل فإنه ينحل ويصير كالحبر الأسود، وتلقي فيهم ٣ أواق شعر شباب فينحل، ولم تزل تمازج ذلك الماء من ماجور إلى آخر في النار

مرن، ومكذا إلى أن يعقد الراب ويصعد عن وجهه دهنة صفراء كالزعفران، اقشطها بالمعقة، ثم خذ الحرقوص اخلي الكلوه احه واطفئه في تلك الدهنة ٢١، ثم تأخذ منه أوقية من القمر المشب المرون مثله، ثم اسبكه تخرج القمر وحده مصبوغاً كالذهب.

صفة زجاج. تأخذ ٦٠ حنظلة تقطعها بسكين خشب، ثم تأخذ رطلين نطروناً وتسحقهم وتخلط الجميع وتصعهم في قدلة، وتأخذ الماء تخبط عليه، وتأخذ للبرادة رطل عقرب، واقسمه ٤ أقسام، واقسم البرادة منهم ودمسها ثم أخرجها واسحقها بقسم آخر وهكذا لتمام الأربعة أقسام تصير البردة حمراء، تأخذ رطل عند وتغسله بالماء والخردل، ثم تقتله ببياض البيض وتعسه بماء السحر، ثم تفرش له من البردة غطاء ووطاء وتغمره من ماء الحنظل في قدح تشميع زجاج مطين عن كاوب نافح روحه، وكلما نقص الماء تزيده إلى أن يموت وينقطع حسه، تحميه في بوط وتطعم شمع والشعر فإنه ثابت لا ينقص وزنه ولا يتغير

صفة سيقلة قوية سهلة. وذلك أن تأخذ من الحجر المكرم الذي هو المادة، والثياب الإلهي، والليل اليم، والسرح المنير، وشمس الآفاق، وقمرها المفهوم الذي هو أول الأشياء والصمغ وهو شعر الآدمي وخاصته، خذ منه ما شئت، اقرضه بعد غسله بالصابون والطفل وجففه جيداً حتى ينزل من المحلل خذ منه رطلاً، ومن ماء الرأس المحلول فيه الزجاج.

وصفة الزاج. أن تأخذ الزاج الأصفر الجيد تسحقه جيداً وتضعه في كوز، أو قرار مطين مأخوذ الوصل، ورشه بخل حاذق ودمسه في نار فرن حارة وأخرجه واسحقه، وذوبه بالخل ودمسه ثاني مرة وثالث، ثم تحله في ماء الرأس واطبخه فيه حتى يأخذ صبغه قويه، ثم تجره بالعلقة، وتأخذ بقدر الشعر المذكور منه وزناً بوزن وضع ماء الرأس على نار لينة في إناء مدهون، أو زجاج، وضع فيه الشعر قليلاً وحصحصه، ولا تزال تضع قليلاً حتى ينحل الرطل الشعر في الرطل الماء المذكور ثم قطره بألطف ماء حتى يقطر منه أبيض مثل الفضة فإذا بدت الحمرة اقلع القابلة وشمعها وخذ القملة قملة أخرى وعد الوصل، ثم قو النار أقوى من الأولى، فعند ذلك ينزل الدهن مثل الياقوت الأحمر والزعفران الحوي فاحذر أن تمسه بيدك فإنه يصبغ كل شيء مسه أصفر ولم يخرج منه ثم إذا كمل قطر شمعه وصنه من الهواء، ثم بعد ذلك خذ الزنجفر الرماني الخالص الأحمر قطعة واحدة مهندمة، وخذ وزن مثلها عقرباً، أو وزن ثلثها يمني يسحقان ويعملان حبة بصفار البيض، وتعمل في قلب قادرة ملآنة ملح طعام، ثم تأخذ وصلها، وتدمسها في نار قوية ولا تخف عليها، وتعمل به هكذا ٥ مرات تدميسات، بخمس جيب وأنت تجدد له في كل مرة الحبة والملح الذي في القدرة وتدمس كما تقدم، ثم اسحقه واطبخه بماء الرأس الأبيض الذي حلت فيه الحجر في قسنة مطينة على النار اللين وتقد عليه النار حتى تشربه، ويكون الماء غمره أو أكثر وتصبر عليه حتى يجف، ثم اسحقه جيداً بالغاً تتك اسحقه حمراء الرمان، وهذا هو الدهن المعبر عنه بسمه عند أرباب الفن سقي وتشميع على نار لينة، والشمس أسلم عاقبة من النار إلى أن تصبح دمته حمراء غير جامدة الحم الشحص، ويقطر عليه من ذلك الدهن ينكلس اسحقه

وسقه من الزنجفر المحلول بقدر وزنه مرتين يحل، ثم اعقده واسحقه بالدهنة المستقطر، من الخمر حتى يحل، ثم نقط منه على شخوص الأسرب كما تقدم وكل هيئ مريئاً

واعلم أن من أراد أن يصل إلى علم الكيميا الصحيح، فليتطهر وليصم ٤٠ يوماً متوالية، يجتنب الروح وما خرج منها ويفطر فيها على الحلال، ويقرأ كل ليلة **﴿والشمس وضحاها﴾ ﴿والليل إذا يغشى﴾**، **﴿والضحى﴾ ﴿وألم نشرح﴾** كل واحدة ٧ مرات و**﴿قل اللهم مالك الملك - إلى - حساب﴾** ٤٠ مرة، ثم تقول: اللهم إني أسألك بقدرتك على كل شيء وتسخيرك لكل شيء، يا أحد يا صمد يا وتر يا حي يا قيوم أن تصلي على سيدنا محمد، وأن تسخر لي العلم الذي سترته على كثير من خلقك، وكرمت به كثيراً من عبادك، يا كافي يا غني يا مغني يا فتاح يا هادي، واغنني به عمّن سواك إنك مالك الملك، وبيدك مقاليد السموات والأرض، وأنت على كل شيء قدير. فإذا فعل ذلك سخر الله له من يرشده إلى ما طلب، يقظة أو مناماً والله على كل شيء قدير

الفصل السابع والثلاثون في أعمال السيميا وجميع المقالات

يروى عن آصف بن برخيا عن سليمان بن داود ﷺ وهي التي كان يعمل بها الحلاج وغيره من أهل هذا الشأن. واعلم أن الخمطريات هي العلم المصون وهو يروى عن سادة أجلاء مثل الخواررمي والسيد البهلول وآصف وسليمان، وقد جمعها الحلاج في ١١ مقالة، واعلم أن أصل هذا العلم تدبيري روحاني إذا أردت العمل به فخذه و ● لا تابا عار ١٤ ● ليس فيه إشارة بيضاء، وتصوم ٣ أيام، وتقرأ الخمطريات ٢١، ثم تستقبل القبلة، وتأخذ سكيناً لم يجر بها ذبح، وتشق بطنه بالأحمر، وحال ذبحك له تنادي بالخمطريات ثم و ● لا في قدر جديد فخار، ولا ترمي منه شيئاً ولا من دمه، ثم تأخذ من الخط طيب ١٣ أو أكثره بالمرد وتدسمهم وترميهم في القدر، ولا تخلي شيئاً من دمهم يخرج عن القدر، وتسد ذلك القدر بطين الحكمة وتحكم وصله، وتقد عليها النار بحطب الصفصاف إلى أن تعلم أن الذي داخل القدر حرق رصاصاً فحماً، فترفعه من على النار وتحطها على الأرض إلى أن تبرد وافتحها وأنت مولّ بوجهك، فإن حال فتحها يخرج منها دواخ كالدخان الأسود، فإذا دخل عين إنسان عمي لوقته وليس له دواء، فتصبر حتى يزول ذلك وتدق ذلك المحروق جميعه، وتضعه عندك في ضبيبة إلى وقت الحاجة فهو أصل هذا العلم، فإذا أردت العمل به في أي شيء خذ من ذلك الرماد المذكور شيئاً يسيراً وسره بين يديك وتنادي بالخمطريات مرة واحدة، فيكون الذي أشرت إليه من الإشارات الخفية لكل ناظر إليك. واعلم أنه لا بد من إدخال الرماد في تلك الأعمال وكل ما تريد فإذا ملكت الرماد خرجت من ظلمة عدم التصريف إلى النور والحمد لله

المقالة الأولى: وهي مقالة ١١ ✝ مبهبه من طرقية، تأخذ جلد ظبي تعمل منه طاقية وتكتب عليها ما يأتي بشيء من المداد ثم تلبسها على رأسك وتدعو بهذا الدعاء وهو دعاء الخمطريات: اللهم إني أسألك باسمك القديم يا دائم يا أبد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً

أحد، يا رب الأرباب يا عزيز يا وهاب يا خياط ق، بهون يوم مخوف، أسألك أن تسخر لي واحداً من خدام أسمائك يخدمني فيما أريد بث على كل شيء قدير . ويكون بعد ريضة صويلة بشروطها، ثم ترمي أمامك شيئاً من الرماد المذكور، ثم تقرأ الخمطريات ٧ مرات بي أن تختفي طلبك وأنت واقف في الشمس، وإذا مر عليك أحد من الجن والإنس فإنه لا يراك ولا يراك، وكذلك الوحوش تمر عليها ولا تراك ولا تسمع حسك في مشي، وهذا ما تكتب على الصفقة بمداد المذكور ٤ أسطر، وهذا الكلام عليه تقول وه ٢ هداه ٢ هيوه ٢ بهيد ٢ بهبوه ٢ هلولبه ٢ يوش ٢ وش ٢ الواش ٢ يوش ٢ وش ٢ شلش ٢ شاش ٢ ايش ٢ اهداد ٢ أوطب ٢ لطصب ٢ لوطيف ٢ طايف ٢ أجيبوا يا خدام هذه الأسماء، واخفوني عن الأبصار بحق الله الواحد القهار الوحا ٢ فإنه يكون ذلك في أسرع وقت فافهم ترشد

المقالة الثانية مقالة التوفيق وبها أسماء متعددة وسماء ٨٥٨١١ تكتب في ورق ما يلي وترمي بالرماد المذكور وتمسكها في يدك، فكل من اشرب إليه يصرع . وإذا أشرت إلى الخاتم القسم في بعضها والدواب ترمي أحمالها، والمركب تقف، والفرس يصرع، والسهم يرجع على من رمى به وكذا الضارب والسارق وجميع ما تريد، وهذا ما تكتب ٢ م ٩٩٩، وهذا الكلام عليه تقول أداه ديواه لوه ١١ اهده لهه ع ع ع لا لا ٣٦٤ و و و باش شمواش ايش لوحا العجل السعة توكلوا يا خدام ط ح ح ١٨١ ١ ١١٣٣٩٩ ٦٦ ٧٥ ١١١ ١٥ هذه الأسماء وأحسوا وعجلوا بكذا وكذا، بحق من يقول للشيء كن فيكون

المقالة الثالثة: وهي أعمال طوي . . . إذا أردت عمل شقاقاً بيه ٨ ٨١ ط ح لداء موقوف وزيد بحر، وتخرج إلى لبوته، وترمي أمامك شيئاً من الرماد، وترمي إلى جهتي ظهرك وأمامك، والتراب عن يمينك وشمالك، وبعد بالخمطريات ٧ فإنه يصير في ذلك المكان بحراً زاخراً ، ولا تنظر إلى أن ترجع ما عملت . وذلك من أعظم النواميس السحرية وبه طلسم الماء داخل الكنوز . ومثله إذا أردت أن تصير البحر براً، وعكسه فترمي الرماد وال . . . في البحر والتراب والزبد في البر، ولا يكون إلا بحسب بر البحر، فإنه يخيل للناظرين أن البحر صار براً، فإذا أردت إبطاله، فعاد بالكلام عليه ٧، فيقف لك عمود دخان، فاطلب إبطال ذلك فإنه يبطل وهذا ما تكتب على الشقاف ا صح م وهذا الكلام عليه تقول اباه ٢ اهيه صبا أسا أدب ددلهيوب ٥٢٥١ أهدب هوه توكلوا بكذا وكذا يا خدام هذه الأسماء

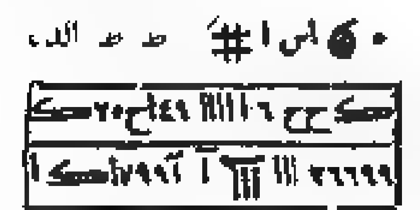
المقالة الرابعة: وهي لخلاص المسجون وكل من وقع في أمر مهم وهو أن تصور صورة ط ط # ٨ كامل العدة المصورة في التراب في قاع السجن، وتركب عليها وتعد بالخمطريات ٧ مرات وارم بين يديك شيئاً من الرماد المذكور، ومد يدك إلى جهة الخادم فإنه يرفعك ويطير بك إلى أي مكان شئت، فإذا لم يكن لك وصول إلى ذلك، فخذ عصياً أو . . . متسعاً فيه ماء وتعد بالخمطريات مرة واحدة، والمراوة في

يدك، وارم شيئاً من الرماد، ثم نزل عنه، فإنك تخفى عن أعينهم، واذهب حيث شئت تنج، وهذه ما تكتب وهذا الكلام عنه تقول ايد ه يه يروه لوه أه ٢ اه ه لهه ليهيوه، أجب صنعاً واعمل كذا وكذا فإنه يكون ذلك

المقالة الخامسة. تأخذ شمعة مصنوعة بزنجار، وخذ خرقة كتان، تكتب فيها هذه الأسماء وافتلها فتيلة، ثم تلبس تلك الشمعة الخضراء، وخذ طشت نحاس فيه ماء، وأوقف فيه الشمعة وأوقدها وزل عنها بعيداً وانثر عليها شيئاً من الرماد وناد بالخضريات فإنك ترى طيوراً خضراء قد قصدوا عليك من كل مكان وهم يلعبون ويصفقون بأجنحتهم ويصرخون صراخاً عظيماً ولا يزالون كذلك إلى فراغ الفتيلة، وهذا ما تكتب على الفتيلة ٣٩٦١١٧١١١١٩٨ ااا ٤ ٩١ ١٢ ٩٩، وهذا الكلام اطياش طياش ٢ يوه يوه، أجيبوا وعجلوا بارك الله فيكم وعليكم أجمعين

المقالة السادسة. تأخذ عود ... تنقش عليه هذه الأسماء وتبخره ... وتنادي بالكلام ٧ مرات وتوقفه في أي مكان شئت يحرسه، كالكنز والدار والبستان فإن كل من تصدى له رأى رجلاً واقفاً بيده شهاب من نار، فإن أراد بصاحبه، خذه من مكانه ... وهذه كتابته كما ترى ... والكلام عليه تقول ... أدوناي اطيوش، أجب بارك الله فيك وعليك

المقالة السابعة. تكتب هذه الأسماء في براءة وتعلقها ... وتنادي بالخضريات، فإن من مر بك، رآك فيلاً أو أسداً عظيماً ولا شك في ذلك، ... وهذه صورة كتابة البراءة



وهذا الكلام عليه تقول ... ٧٥ ... ٢ أجب، وعجل بارك الله فيك.

١ ١ ٧ ض ط ع ١ ١ ص
هـ ٧ ١ ١ ط ع ١ ص ٩
٩ ٩ ٩ ١ ٠ ٠ ١ ٧ ٧ ١
١ ١ ٩ ١ ٤ ١ ١ ١ ط ٢

المقالة الثامنة. تكتب هذه الأسماء في براءة وتعلقها لمكاس # بالرماد المذكور والكلام عليه، وألقه في النهر، فإنه يجتمع كل ما كان من السمك خذ منه ما شئت ويكون ... في وسط السطر الثاني، مقابله للعين التي في السطر الأول هكذا، وهذا الكلام عليه تقول ... لمهيوها، أجب وعجل بكذا وكذا بارك الله فيك وعليك آمين

المقالة التاسعة. تذهب للبرية وتعمل حولك الدائرة وتجلس فيها، وترمي بين يديك شيئاً من الرماد حول الدائرة من الخارج، وتتكلم بالكلام، وتكتب الأسماء في براءة وعلقها على قصب رمان، فإن جميع ما في البرية من الوحوش والهوام تحضر عندك ولا يضرونك، خذ منهم ما شئت واترك منهم ما شئت، واصرفهم تقلع البراءة من القصب وهذه كتابته كما ترى

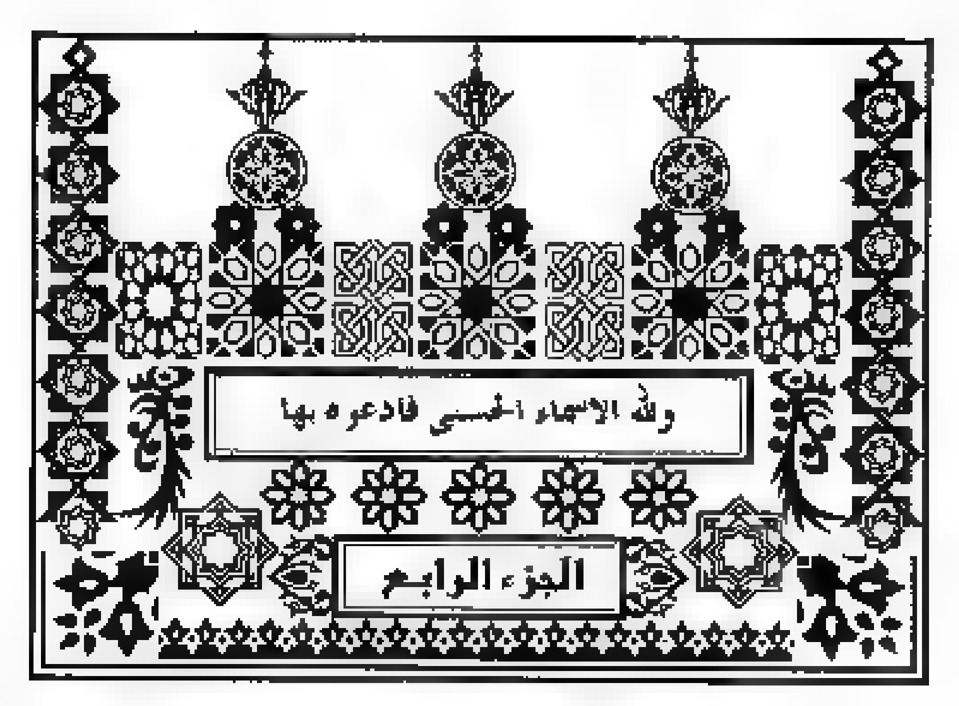
وهذا الكلام عليه تقول آه آه يه ايه أبدا لوحا العجل الساعة بارك الله فيك

المقالة العاشرة: تأخذ سكيناً تكتب عليها الأسماء بالرماد، ثم تأخذ قصبة وأعطها لمن شئت يذبحها بتلك السكين، فإذا سولها فتكلم بالكلام، وأمره أن يجر السكين عليها ويرمي على القصبة شيئاً من الرماد ويرميها من يده، فإنها تطير نحو السماء شبه ديك يصيح ويلمس، ويرعج كل من رآه، وهذا ما تكتب على السكين في الوجه الأول هذا ٩١١١١١١٩٤٦١١١٠١١ ك، وفي الثاني هذا ٩٩ ط ع لا ١٥٥١١١ وح، وهذا الكلام عليه تقول بعد رمي الرماد المذكور يا شار شار اشار شار بس اسا اشاليش، أجب وعجل بكذا وكذا بارك الله فيك وعليك آمين

المقالة الحادية عشرة: تأخذ كوز نحاس وانقش عليه هذه الأسماء، واملأه ماء وتكلم عليه بهذا الكلام فإنه يصير زيتاً، وإن شئت ر ق ع ه ه كملة أبيض دراهم تكتب عليهم وتتكلم بالكلام فإنهم يصيرون دراهماً أميرية ع ط، وكذلك تعمل بال لرح ح ، ماس حلد أحمر وهذه الكتابة على الدراهم والدنانير، الوجه الأول ٩٢ كوه والوجه الثاني [illegible] وهذه ما تكتب على الكوز النحاس ١١١ ١ ح ١١١١١١١١١ د ٣ ح ط ٩١١١١٣ ح٥، وهذا الكلام عليه تقول صحب لص اص، أجب وعجل وانثر عليهم الرماد، فإنه يكون جميع ما ذكرناه

فاعلم ذلك وحققه ترشد إلى أوضح طريق، ولا بد في ابتداء عمل لسبعة من الرياضة الطويلة والصيام والخلوة تظفر بما تريد والله موفق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تم الجزء الثالث من كتاب شمس المعارف الكبرى للبوني ويليه الجزء الرابع وأوله
الفصل الثامن والثلاثون في استخدامات الحروف وما لها من الأسرار



الفصل الثامن والثلاثون

في استخدام الحروف وخلواتها وما لها من الأسرار

اعلم وفقني الله وإياك أن حرف الألف هو أول مخلوق خلق من الحروف، وهو الواحد في العدد لأن منه أسرار الأقوال، كما أن الحروف من أسرار الأفعال، وأن الحروف لا وقت لها يحصرها وإنما هي تعمل بالخاصية لمن أراد الله له ذلك، وهذا الحرف من تأثير الإلا تصل إلى درجات الواصلين الواثقين، ومن تحقق ما في عوالمه الظاهرة والباطنة استخدم بفضل الله جميع ما في الكون وهذا يشمله نعيم الجنة وعلم أن الألف رتبة العلم والعناية القصوى، بل هي مرجع كل علم سر التكميل، وقيام الألف من أسرار اسمه القيوم وهي أول اسم الله الأعظم، وأول الفاتحة، وأوائل السور، وهي حرف نوراني قائم بنفسه أمة من الأمم، وبه أعمال كثيرة بغير خلوة ولا استخدام، وأعمال بهما، وأعمال بالخاصية. فمن ذلك البليد الطبع إذا كتب الألف ألف مرة في خرقة حرير، وعلق على صدر البليد فتح ذهنه، وحفظ كل ما سمع، وإذا كتب حرف الألف عدده الأصلي وهو ١١١، وربطت مع اسمك، واسم من تريد وهمتها معك، فإن الله يعطفه عليك، ويسهل لك الأمور الصعبة وإذا كتبت الألف مع اسم الطالب والمطلوب، وربط الاسمين مع الحرف يوم الأحد ساعة الشمس ويحملها، فإنه يرى منه ما يريد من الألفة والمحبة والقبول وإذا كتب حرف الألف على خاتم ذهب، والقمر في الحوت، ونجمته بإضمار الأحرف الآتية ودعوته، وكتب اسم صاحب الحرف كان قبولاً لكل من حمله من جميع الأكابر وهذه صورته

٣٦	٤١	٣٤
٣٥	٢٧	٣٩
٤٠	٣٣	٣٨

وإذا دخلت إلى كنز وأردت أن لا يغلق بابه اكتب حرف الألف، واسم الملك والإضمار، وادخل وخذ حاجتك، وإذا كتب على حجر وكتب عليه الإضمار، ووضع في مال وقال يا خدام هذا الحرف احفظوا هذا المال فإنه يحفظ وإذا أحببت مصر، كبش أو من جلده،

وصورت منه صورة كاملة، وكتبت عليها حرف الألف عدده، واسم الملك، وركبه بأي مكان أوقع فيه الحريق أو في جدار الدار، فإنه يهدم ويخرب ولا يعمر. وإذ أردت تأليفاً لا ينفك اسقط اسم الطالب والمطلوب وحرف الألف عدده، واربط الجميع يوم الأحد والشمس في الأسد، واكتب الحروف في جام زجاج أو على خرقة حرير وبخرها، واكتب خاتم حرف الألف مع الكتابة وتجمع وتحمل، فإن المعمول له لا يصبر عنك ساعة. وإذ أردت تأليفاً بين الأكابر، فاعمل خاتماً من ذهب ويكون وزن مثقالين، وذلك يوم الأحد، وتأخذ اسم الطالب والمطلوب وتجمعه حروفاً مفرقة، واكتب عدد حرف الألف مع الحروف، واجمع الجميع وبرلهم في مربع، واكتب الخاتم واسم الملك عن كل جهة من المربع، وتنزل الألف عن كل جهة ٣٠ مرة، وفي الرابعة ٣١ يكون جملة ذلك ١٢١، وتبخره ببخور الحروف وتحمله، فإنه تحصل عليه المحبة والتأليف. وإذا كتبت وكتب اسم الملك على سكين، وأومأ بها على المصحول، أو صاحب القولنج، أو الصداع برىء في الوقت، ويومي بهذه السكين إلى الجن إذا كان مصروعاً في الجثة فإنه يقوم.

ومن خواصه للإخفاء تأخذ جلد بومة بسبعة بأجنحا والشعر، وتكتب عليه حرف الألف، وارسم معه اسم الملك والدعوة والإضمار، واعمله عرقية والبسه تختفي. وإذا كسر هذا الحرف وبرز في مسدس في شرف الشمس في ساعة المريخ على ورق بمداد أحمر وعلق على إنسان، فإنه لا يقطع فيه الحديد.

ولاستنطاق ما في القلوب تكتب هذا الحرف في يدك بدمك، والقمر في الطالع، ويكون وجه المريخ ناظراً إلى المنزلة، وتكون الكتابة بيدك اليسرى في كفك الأيمن، وتضع يدك عليه إن كان نائماً، وإن كان واقفاً فمصافحة، فإنه يخبرك بأمور غريبة. ولهذا الحرف خلوة ورياضة ٢٨ يوماً، والمكث في خلوة أن تطهر ظاهرك وباطنك، وتجلس وتتلو الدعوة والإضمار ١١١ دبر كل صلاة وأنت تقول أجب أيها الملك هطمهطمهائيل بصيائيل الرئيس الأكبر، فإنك ترى الخلوة قد امتلأت نوراً، ورأيت خادم الحرف بين السماء والأرض، وتأخذ عليه الميثاق والعهد وتستخدمه فيما تريد، وبه تزجر ملائكة الأرواح الحمويه خدام الحرف. وللألف خلوة أخرى: وهو أن تتلو الدعوة في الخلوة، وتكتب صورة الألف في ورقة وتضعها في المحراب وتصرفه فيما أردت.

واعلم أن الحروف أمة من الأمم. والدعوة إذا تلوتها من غير خلوة، شاهدت من المحبة والقبول بين العوام وهي هذه: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك يا من له العظمة والآلاء والمجد والكبرياء، يا الله ٣، يا ربه ٣، يا هو يا سيداه، أسألك بسر الاسم الأعظم أن تسخر لي روحانيتك، وألبسني بها نوراً وجمالاً وقبولاً، وأن تهبني سراً من أسرار الألف أصرفه فيما أريد، أيها الحرف المتحرك من اليقظة والملقي بشرف اسمك وبالنار والنور والظل والحرور، وبما قيل بالنهر، وبما أخرجه القديم من قديم، وبسر ما وضعت في اللوح المحفوظ من العلم بعلم منشأ الأمور، وبسر إمدادك الألف، وبأمرك النافذ بكبلنا وملليا وطلي وهسا ومريا وبثا وهش، وبألف الأمر، وبحق اهيا شراهيا ادوناي

اصباؤت آل شداي، والأمر العظيم ازجر الرئيس لأكبر هطهلهيائيل هطيائيل أن تتوكلوا بكذا وكذا العجل الوحا.

واعلم أن هذه الدعوة من تلاها ولازم عليها ألقى الله محبته في القلوب، وإذا أردت انتقاماً من أحد من الأعوان والملوك تكتب صورة الألف على بيضة، واتل الدعوة وضع البيضة في النار، فإن العون يحضر ويقضي حاجتك وهذه صفة الاضمار تقول أجب أيها الملك العظيم السيد طهطائيل الرئيس الأكبر، وأسرع بحق هيه ٢ يهون ٢ شكمهيل ٢ سحلو. أجب واحضر وتمثل لي بصورة حسنة الوجه العجل واعلم أنك في روحانية الألف لا تحتاج إلى بخور، وأما في غيرها صحر بالعنزروت والسندروس وعلق في الهواء، وتكتب له أردته، وتلقي في النار مثل الهاييج والأرواح، ويطلب يتصرف كيف شاء، ثم تقول أجب يا ألف وافعل كذا وكذا.

حرف الباء: وهو بارد يابس، وهو من الحروف الباقية، وهو مظهر الألف وسر الوجود، وتصريفهما قائم إلى يوم القيامة، وبها يعلمون حقائق الأكوان ويستدلون بها على توحيده، والباء لها إشارة في جميع العوالم علويها وسفليها، وقد شرف الله حرف الباء وجعله بدءاً للبسملة، وأول صحيفة آدم والمسميات واعلم أن الله لما أنزل القرآن على النبي ﷺ قال له جبرائيل اقرأ يا محمد باسم ربك، فكانت الباء مضمرة بالذات، والصفات تضمر الذات سر التجلي في طيه عرفت ومضمرات الصفات بسر الأفعال، ولما خلق الله الباء خلق معها ٢٤ ملكاً، تحت يد كل ملك ما شاء من الملائكة يسبحون الله، فلأجل ذلك كانت مفتاحاً بمكنون الكتب، وفيها سر البسط وهي من أشكال الألف

واعلم أنك إذا كتبت الباء عدده الأصلي، وكتبت معه الأسماء التي أولها الباء، وحملها من تعسر عليه رزقه يسّر الله عليه وإذا كتب هذا الحرف، ومعه كل اسم أوله باء وسقي للمريض الذي مرضه من اليبوسة، فإن الله يعافيه ويشفيه وإذا كتب حرف الباء ٠٦، والبسملة ١٩، فهو لكل ما تريد وتكتب معها قوله تعالى ﴿بديع السماوات والأرض﴾ الخ الآية وإذا كتب وربط مع اسم من تريد، والقمر في اللطيف، وكتب الأسماء الحسنى والاضمار وحمله، فإن الله يعطفه عليه، وكذلك من تعسرت عليه الأسباب يسرت وإذا أردت المحبة والقبول، فاستقبل الهلال أول ليلة إذا ظهر في الغرب، واكتب الحرف ١٩ مع إضمار ١٦ وأنت تقول أجب يا خادم حرف الباء بحق بسم الله الرحمن الرحيم، ثم استلم القمر وامسح به وجهك، ثم امسح الكتابة بمسك، تفعل ذلك كل ليلة إلى تمام البدر ١٤ ليلة، فإن الأرواح تعطف عليك، وكل حاجة لك تقضى وإذا كتبت الحرف في كفك، وأسماء القمر وسموت الدعوة والاضمار، واستقبلت القمر وقلت أجيبوا يا روحانية الحرف واقضوا حاجتي، وامزجوا روحانيتي بين العوالم يكون ذلك وإذا كتب الحرف في إناء مزجج، وكتب معه الاضمار والبسملة وقوله تعالى ﴿بديع السموات والأرض﴾ والأسماء التي أولها حرف الباء، ووضع ذلك في دهن ياسمين ودهن وجهه، فإنه قبول لجميع الخلق ومن كتب شكل الباء يوم الجمعة مع البسملة والأسماء التي أولها باء والاضمار، وحمله على عضده، شرح الله صدره وأزال عنه الكسل ولطف به

وإذا أردت أحداً يبرئك حد اسمه، وكسره وربط معه كل اسم أوله باء، واتل اسمه السر مائة مرة وتوجه إليه فإنه يبرئ. وإذا كتب حرف الباء ١٦ مرة على ٣ أوراق وتمحى وتسقى لصاحب الحمى زالت عنه وإذا أردت قبولاً تاماً لعامة الخلق، أرصد القمر إذا نزل لطين، واعمل خاتم فضة واكتب عليه حرف الباء مع اسم ممدوح، وضع عليه فصاً ياقوتياً واحمله، فإنه قبول تام. وحرف الباء حلوة، وخدمه مهيائيل، وإذا أردت استخدامه اكتب الحرف وضعه في رأسك بعد الرياضة، واتل الدعوة والقسم دبر كل صلاة ٣٨ مرة، واتل العزيمة والرياضة ٤٠ يوماً، فإن الملك يحضر ويقضي حاجتك ومهما أردته تبخر وتقول: أجب يا خادم حرف الباء فإنه يحضر وهذه صورته:

ب	د	و	ح
و	ح	ب	د
ح	و	د	ب
د	ب	ح	و

وإذا كتب على حجر ووضع في جدار فإنه لا يدخلها لص، وإذا دخلت إلى مكان فيه ماء، فاكتب الحروف في فخارة وألقها في الماء يغور، وإذا تلوت الدعوة على كف تراب ورميته في وجوه قطاع الطريق عموا وصموا.

ولعقد الألسنة تكتب الحرف ومعه الآيات المناسبة للعقد وتحمله، ويستعين به على فتح الكنوز تقول: أجب يا خادم الباء، وكن عوناً لي على ما أريد والدعوة هي: اللهم إني أسألك يا رب الأرباب، يا رازق الخلق بغير حساب أن تسخر لي روحانية هذا الحرف يقضوا حوائجي، فإليك أشكو ضعف قوتي، وبك أستعين وأنت المستعان وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أجب يا خادم حرف الباء، بهوب الأرياح ومستقر الأرواح وجرهوب ٢ وكركوب ٢ ونعوت ٢ وسيعوب ٢ وساتوب ٢، أجب بحق من ابتلى أيوب، وبالمصطفى المحبوب عليه بما فيه من السر امتحنتك، وأخذت بصيتك بالذي قال: لمن الملك اليوم لله الواحد القهار، وهاب وهب وهاب، يرزق من يشاء بغير حساب، والإضمار تقول: أجب يا خادم حرف الباء السيد جرهيائيل بليس لبح هليح ذي النور اللامع ذي الآلاء والكبرياء.

حرف الجيم: وهو حرف بارد رطب، جمالي جلالي صفته: كالريح، ويأتي لمن أراده، وهو من حروف المراتب، وإذا كتب مع الأسماء التي أولها جيم في كاغد أو إناء وسقيت لأصحاب الحميات الحارة نفعتهم جيداً. وإذا كتب ٣٠٠ مرة مع الاضمار، واسم صاحب الحاجة في خرقة زرقاء، وجعلها مفتولاً بدهن زيتي على اسم شخص وشعت المفتول وتكلمت عليه بالضمار، فإنه لم يتحمل سوى مسافة الطريق. وإذا كتبت الحرف والقمر في المنزلة، وكتبت ثلاثة جيمات على كل جيم ٣ أحرف مع اسم الملك على حجر أو ذهب أو نحاس أحمر، يوم الثلاثاء ويضع عليه حجراً أحمر من أي الحجارة، ويكون مثلثاً، فإن حامله تنفذ كلمته وتقوى حرمته ويعلو قدره بين العوالم. وإذا كتب حروف الجيم مع كل اسم أوله ج على رق بمداد أحمر مع الإضمار وحمله، فإنه قبول. وإذا كتب شكله المثلث، وحوله ٣ جيمات وكتب عليه اسم الملك وحملته من في الطلق، نصح حالاً.

واعلم أن عوالم هذا الحرف هي التي تحمل الثلج وتنقيه في الشمس لئلا يحرق حرها الناس. وإذا

كتب على خاتم وحوله الاضمار وحمله وتلوت الدعوة وتقول: ج ٥٣، فإنك لا تظمأ وإذا كتب في خرقة زرقاء أحدث من مزبلة على اسم من أردت، والقمر في المزلة، ووضعت في الماء الذي يشرب منه، فإنه يمسكه القولنج. وإذا كتب مع الاضمار، ووضع في طعام، ووكلت خادم الحرف أن يأخذ المطلوب بالعالج فإنه يكون. وإذا كتب مع اسم من أردت على خرقة، وكتب معه اسم حليل حيل وكسرت الحروف، وجمعتها باسم من أردت وحملتها كان قولاً، وإذا كتب على بيضة بيئة وكتب عليها الاضمار، وأتيت بها إلى المكان استهوم، أو إلى باب كنز وأمرت بفتح الباب فإنه يفتح، وله خلوة وهو أن تدخلها طاهراً وتتكلم بالدعوة، وتكتب صورة الحرف في رأسك وهي حجابك وتتلو العزيمة دبر كل صلاة حتى يأتي الخادم لهذا الحرف واسمه طمائيل، وتنظره في الخلوة، فإذا حضر ساعده على ما تريد من قضاء الحوائج وغيرها وهذه صورته:

١٢	٥	٢١	٠
٢	٦	١١	١٦
٣	٢٣	١٣	١٠
١٤	٩	٨	١٢

وهذه صفة الدعوة تقول: بسم الله الرحمن الرحيم جلت بجاه الجبروت، وبعزة العظمة والكبرياء، وبالواحد الأحد المجد القيوم الدائم الذي لا يموت، جليل تجلى للجبل فجعله دكاً وخر موسى صعقاً، جلت مطلوبي محبوبي ليس لي حبيب سواه القريب المجيب، أجب يا حرف الجيم بما فيك من البر والمحبة والتهييج. جدك الجليل، أجب مطيع، وبحق الشمس والوهيج جيم، جعلتك جيادي، وأقسمت عليك برب العدد الذي بيده الأمر والحكم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. أجب يا طعيائيل، وافعل كذا وكذا وهذا الحرف تخطف الروحانية وتقضي الحوائج، وضميره هد مح ليطف لهطهمخ أحوح مرجود سوح رب الملائكة والروح، أجب أيها الملك طعيائيل، الوحا العجل الساعة.

حرف الدال وهو بارد رطب، كمل الله به الطبائع الأربعة، ومن خواصه إذا كتب مع اسم أوله دال مثل دائم ديان في لوح مربع وحمله إنسان، وكتب في كل ناحية من الوفق أربع دالات، فإنه محبه عظيمة واعلم أن حرف الدال من أسرار الديمومية والبقاء، إذا أردت المودة من أحد فكتبه وتكلم عليه بالأسماء، واسقه لمن أردت، فإنه مغناطيس القلوب في المحبة وإذا كتب اسم الطالب والمطلوب، وربطته بحرف الدال ومزجت حروف الاضمار، وكتب هذا الحرف في خرقة حرير وحمله انسان، فإنه يحبه وإذا كتب ٣٦ مرة وكتب الوفق، وحوله حرف د، ووضعته تحت فص الخاتم ولبسه رجل ذو نعمة، فإنه يبارك له فيها. وإذا كتب ٢٦ مرة ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء﴾ الخ في خرقة، وكتب معها الملك والاضمار وحمله، شاهد من صنع الله ما لا نهاية له، وله خلوة جليلة، وخادمه شلهائيل، فإذا أردت استخدامه، فتريض ٢٨ يوماً، وامكث في الخلوة ١٤ يوماً، وتلاوة الدعوة دبر كل صلاة فإنه يحضر ويخاطبك بما تريد وهذه صورته.

٨	١١	٥	١
١٤	٣	٧	١١
٣	١٧	٩	٦
١٠	٥	٤	١٦

ودعوته: البسملة، دعوت رباً عظيماً يرى السر والبرهان، ديان يوم

الذين أدم عليّ عطفك ولطيف صنعك، أجب أيها الملك سمهيائيل، سبحانك لا إله إلا أنت أن سخر لي ذلك يا مولاي سخر لي حرف الذال، بدال الدوام، وبدوامك بتصريف أمري، وبتوفيقك عليّ وخلع ذا السنة الذي لا يتأخر واعوج ما عوج فيعوج وهويا، اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم، عجل ولا تترتب يا ذال، بالف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والبخور دار فلفل وقصب الذريرة، ومهما أردت من هذا الحرف تجده واضمره لحنة مططف مططف تهاليج، أجب أيها الملك بارك الله فيك.

حرف الهاء وهو هوائي له الهوية، وهو من حروف المهمات، روحاني باطني قائم بنفسه، له في الملكوت نور مطلق من عوالم العرش يتصرف في المحبة والنهاييج، وإذا كتب ٢٥ على حرقة رقاء ووضعه في سراج على اسم المطلوب وتلوت الاضمار، فإن المطلوب يحضر وإذا كتب ٤٥ مع اسمه تعالى الحي وحمله ضعيف الفهم، فإنه يرزق الفهم ويفتح عليه وإذا كتب على خاتم ذهب أو فضة يوم الجمعة، والقمر في النهمة وحمله ملك كان مهاباً، ولكثرة الأحلام تكتب هذا الحرف والاضمار تحمله على رأسك، وإذا كسر هذا الحرف مع اسم من أراد في ورقة وحملها معه فإنه قبول وهذه صورته.

٣٠	٢٤	١٤	١١
٨٤	١٤	٢٩	٢٨
٢٥	٢٥	٣٥	٣٩
٢٧	١٩	٢٢	٢٣

وله خلوة يدخلها ويتلو الدعوة والاضمار دبر كل صلاة ٤٥ فإنه يحضر وهذه الدعوة السملة، هبه من مواهبك يا وهاب يا رزاق يا فتاح يا عليم يا رباه يا سيداه يا غاية قصداه يا منتهى أملاه يا ملجأ الاولين، أنت الأول والآخر والباطن والظاهر، سبحانك لا إله إلا أنت، هب لي ماهيتهمه لله هيماه٢ ساه اهيا هيا واحد عزيز هيا داهي، أجب أيها الملك وافعل كذا وكذا العجل بحرف الهاء ومدني بالمحبة عند الخلق هيا بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والاضمار تقول أجب أيها الملك هيهنيش، بحق دلخ هينيك سلموخ يه، حسب وتوكل بكذا وكذا الوحا العجل الساعة

حرف الواو وهو حرف وذو ألف مألوف ومن خواصه للإمساك البطن تكتبه على صورة كفه، وتتكلم عليه بالاضمار وتحمله صاحب الإسهال ينفعه وإذا كتب مع كل اسم أوله و، وركب معه اسم من أراد وتلا الاضمار، فإنه يحصل بينهما المحبة والألفة، وله خلوة تدخلها وتبخر في ٣ أوقات، وتكتب الحرف وتضعه في رأسك، وتتلو الدعوة دبر كل صلاة ٢٨ مرة، يظهر لك الخادم، نوره كالشمس فيسلم عليك، ويقول ما تريد، قل له أريد الخدمة فيقول سمعاً وطاعة ومهما طلبته واسمه طوبائيل وهو من خدام القسم الخامس، فإذا طلبته فاكتب الحروف على خاتم من ذهب، والقمر في منزلة الحرف، وتبخره بالعود والمصطكي، واتل الاضمار ٤٥ مرة دبر كل صلاة، فإنه يقضي ما تريد ودعوته بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك، يا ودود يا وهاب يا ولي يا واحد يا وارث يا الله، اسألك بسر أسمائك العظام، وبنور وجهك الكريم الذي أنارت به الظلمات أن توليني وتتولاني بولايتك، وتكشف لي الغطاء عن سر الواو وأعطني تصريفه، يا وهاب هيا واو، احضر يا طوطيائيل،

وأنت يا درديائيل بأمر الله، وبحق ما تعلمون من عظيم قدرة الله، وبحق جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، أجيبوا أيتها الملوك، وائتوني بحق حرف الواو، وبحق من خلقكم وخلقه. هي يا مولاي منك أرجو وأطلب المدد، إليك رجوعي بالأسرار أسألك بما قدرته في اللوح أن تحفظني يا حفيظ، ورد عني من يسوؤني يا أرحم الراحمين، الوحا وائتوني طائعين عجل بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وإذا أردت تسلط الاستخدام اكتب الحرف والاضمار معكوساً على اسم من تريد وعده واسقه له، فإنه يمرض لوقته. والاضمار تقول أجب يا طوططنثل يبوه هدوه يموه ودود وهاب، أجب وتوكل بكذا، وإذا تلوت هذه الدعوة دبر كل صلاة زاد الله قدرك في العلويات، وترادفت عليك الخيرات

حرف الزاي: وهو حرف بارد رطب، من خواصه التعريف في جميع الحيوانات الكاسرة، ومن ظهر هذا الحرف إلا في اسمه زكي، وآخر اسمه تعالى العزيز من كتب هذا الحرف يوم الخميس، والقمر مقابل للمشتري، فإن حامله ينال العز والهيبة، وإن كتب على ساق جمل عدده والقمر فيه، فإن حامله لا يحفى أبداً، وإذا نام في تربه لا يقربه حيوان مؤذٍ، وإذا أردت أن يأتي الغمام والمطر في مكان، اكتب الحرف في جلد شاة سوداء، وضعه على رأس كبش، واتل الدعوة والاضمار بحضور قلب، وتوسل إلى الله تعالى في نزول الغيث وتقول. أحضر أيها السحاب والمطر فإنه يأتي بقدرة الله، وطنه بعضهم حين خروج الناس يستسقون فسقوا. ومن خواصه إذا وضع في شيء بورك فيه خصوصاً السمن والألبان، وإذا كتب والقمر فيه، على درهم فضة، وحوله الاضمار، وألقاه في السمن بورك فيه، وإذا كتب مع الاضمار وحمله معه، فإن الله يرزقه، ومن كتب دائرة الزاي بمسك وزعفران وكتب معها اسم من أراد أحبه وهذه صورته:

٢	١٠	٥
٨	٦	٤
٧	٣	٩

وله خلوة جيدة وتلاوة الأسماء دبر كل صلاة ٢١ يظهر الخادم فخاصمك بما تريد، والبخور زعفران وزبيب صغير وبزر زيتون، وإذا أردت استخدامه اتل الاضمار مع الدعوة والقسم، واكتب الحرف في خاتم، واحمله واتل العزيمة، فإن الملك يحضر ويخدمك ويقضي حاجتك وهذه صفة الدعوة بسم الله الرحمن الرحيم ربي يا الله شوقاً إليك ورغبة منك فيما أحب إلى ذكرك، وعاملني بخفي لطفك، واكسني نوراً وحلالاً أسمعني به على كشف أسرار النقطة التي من حسبها تزلزلت الجبال وتدكدكت من هيبة رب العزة ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾ الخ، عجل أيها الخادم لحرف الزاي برنمه ريه ٢ يدبر يوه ٢ روه ٢ بروه ٢ بأمر الله رب العالمين جميل جميل سبحانه وتعالى ﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ هيا بطيطيا طي طيا عليه ديان هي أمان عجل وتربيني، واكشف لي عن أمرك هيا بزاي بعزة من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. أجب وتوكل بكذا كذا بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وهذه الدعوة إذا تلوتها في الصحراء اقبل عليك الصيد من كل جانب واضماره أجب أيها السيد علمشايل بحق سعدوس هططامم ٢ يهط، أجب بحق يموه الوحا العجل الساعة

حرف الحاء: هو من أسرار الحياة، وعدده ٨ لأنها من نسبه الكرسي، وهو في أول الدرجة من الفلك. ومن خواصه: إبراء الأسقام وهو أن يكتب مع اسم المريض، وكل اسم أوله حاء ويسقى للمريض في إناء مع قليل من عسل النحل مدة أسبوع، فإنه يبرأ. ومن ذكر الأسماء التي أولها حا في أيام القيظ، وسافر في الحر، ويتلو الأسماء عند طلوع الشمس وعند الغروب، فإنه لا يحس بألم الحر ولا العطش. وفيه سر لأرباب الأحوال لدخول النار فيها تطفأ. ومن خواصه لتطيل لشهوة إذا كتب على خاتم وحوله مع اسم الملك والاضمار نفعه. واعلم أن الحاء إذا وقفت في اسم سرياني وعربي كان حكمها كذلك، وإن ظهر في وسط الاسم شكل حرف الحاء كانت على لعوامل أقوى، ونهذا الحرف خلوة جلسة بشروطها، وتلاوة الدعوة دبر كل صلاة ١٨ مرة، فإنه يظهر لك نور أبيض ويخاطبك ويعاهدك، فإذ أردت أمراً تقول: أجب يا خادم حرف الحاء وفعل كذا. وإن أردت استخدام الملك طفيائيل، فاكتب الحرف وادخل الخلوة واقرأ الأسماء تقول: يا حرف الحاء إلا ما أجبت، وأجلبت لي الملك طفيائيل فيحضر ويقضي حاجتك. وهذه صفة الدعوة: البسملة، سبحان الحليم على من عصاه، اللهم يا حليم حالي سقيم وأنت به عليم، أسألك بجاه محمد ﷺ وموسى الكليم، خذ بيدي وانصرني على من ظلمني واصرفني في قضاء الحاجات، واجعلني مسترشداً بأمرك، وأسعفني بالقول والعمل في هذا السر حتى أصرفه فيما أريد هيا يا حا حلمف عليخ حياح حطوح حيث إلى حجحج حيح حوا حرا حوحت حواي حواح، ففي الحال فصيب حاجتي بحق حليموها هيا الساعه وأسرع بالإجابه، وتصرف فيما صرفتك، الوحا العجل بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. والبخور حلبه والاضمار تقول: دهلج ودهدج بمشلا، ما أعظم شأنه وأعز سلطانه، أجب أيها الملك طفيائيل، وافعل كذا وكذا في هذه الساعة العجل الوحا.

حرف الطاء: هو مجمع الحرارتين، وله سر وتصريف في العوالم العلويات، وهو طيار في العوالم، وإذا كتب وذلك في لوح والقمر فيه طالع و ه ه، والاضمار واسم الملك، فإن حاملها يقهر بها جميع العوالم. وإذا كتب وعلق على من يشتكي وجع الرأس برئ، ومن كتب ٩ ط و ٥ هـ، والقمر في المنزلة وعلقها على مولود، فإنه لا يقربه حيوان مؤذٍ، وعدد الطاء ١٨ إذا رسم في وفق ٩ في ٩، في رق غزال في ١٤ يوماً من الشهر وحمله من أراد المشي في السفر فإنه لا يعيا. وإذا كتب الحرف وحوله الاضمار، وعلق في مكان أو دكان كثر زبونه، وحامله يرزقه الله الأسباب الخفية. وإذا وضع تحت رأس إنسان، أمن من الأحلام الرديئة.

قاعدة كلية. اعلم أن كل اسم عدده مفرد يتصرف في عوالم القبض، وكل عدد زوج يتصرف في عوالم البسط وهذا سر أظهره الله لأوليائه. ومن خواص الوفق الموافق لسر الأعداد إذا كتب مع حرف الطاء في كفك، وتكلمت عليه بالاضمار، ومسكت الدر أو دحلته لا تصرك. ومن حمل هذا الوفق زاد فهمه وزادت حركته، ويصلح للذي طالت عليه الحمى يكتب ويحمل. وإذا كتب في قطعة من كبريت وألقيت تحت عتبة الباب، احترق أهل ذلك المكان. وإذا تلاه البليد ٨١ مرة، زالت بلادته

ومن أخذ تراباً من تحت قدم من شاء، وصوّر منه صورة كاملة، وكتب عليها الحرف ٨١ مرة، ثم تلا العزيمة على دائرة حرف الطاء، وتكلم عليها بالاضمار والدعوة وألقيتها في دار من شئت، كان لها تأثير عظيم. وله خلوة ورياضة ١٤ يوماً، والاضمار دبر كل صلاة ٩ أيام، فإنه يظهر لك الخادم، ونوره أحمر ويخاطبك بما تريد. واعلم أن ما تقدم من التصريف يحصل بكتابة الحرف وتلاوة الاضمار دبر كل صلاة العدد يحضر الخادم واسمه عطيائيل صرفه، وهذه الدعوة: بسم الله الرحمن الرحيم طلبت من الله المعونة على مطلوبي حتى يسمط إلي الطاء بطرد من طمني، أجب باطا بتطارل عظمة ذي الطول الشديد طيا طيويا يا الله يا رب العالمين ططلطياط ٢ يا، يا طاط طيطو ططلا طهميط طيطوط، الوحا تتطيط، اطرد من يقاتلني، بحق هذه الأسماء طرده بلت من ذي الطول مطلوبي، عجل يا خادم الطاء، وإلا أشكوك إلى علام الغيوب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والبخور طحسب، وإذا تلوتها على باب كثر خربت العمار، وإذا بحرت به المحروض احترق عارضه بأمرك، ويطرد الأعداء واضماره أجب أيها الملك عطيائيل، بحق شمهط ٢ شمهيط ٢ شمطرط شلج، أجب وتوكل بكذا وكذا العجل الوحا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

حرف الياء. ناري من حروف الكرسي، وكل حرف يكون في أوله النداء يكون إمداده من عالم الكرسي وهي حقيقة المناداة لأن سبيها ١٠. وإذا كتب ١٠ ي، مع كل اسم أوله ي ومحاه وشرب السالك في بدايته، أخمدت منه نيران الشهوة.

وإذا كتبت ١٠٠ على ورق بالاضمار، وسميته لمن غلبت على نفسه الشهوة والمعاصي وشرب الخمر، تاب الله عليه. وإذا كتبت ١٠٠ على فأس، وحفر به بئراً، فإن الماء يظهر له بسرعة. ويبارك له فيه وإن حرف الياء من أسماء الله، وكل قسم لا يكون فيه حرف الياء مع الهاء يكون بطيء الإجابة وهذه صورته:

ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى
ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى
ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى
ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى
ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى
ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى	ى ى

وله خلوة تعطي صاحبه القوة القهرية على الأرواح الروحانية وهو أن تمكث أياماً فيحضر الخادم ونوره أبيض، فإذا اجتمعت به تنال ما تريد واسمه هرقائيل.

وهذه الدعوة: بسم الله الرحمن الرحيم، يا محيي يا مميت يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت، أحي قلبي بذكرك، فإليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي، هبني اللهم همة من عندك تعينني على مصالح أردتها لطاعتك، يا شديد يا الله يا منعم النعم على استحقاقها، يا محسن يا مجمل يا منعم يا متفضل يا أرحم الراحمين، سخر لي حرف الياء حتى يقضي حاجتي من معاشي يا مولاي، منك المستعان وعليك التكلان، فإني أقسم عليك بك تفعل لي ما أريد، وأجبني في ليلي ونهاري وغدوّي وآصالي سقطاي وسمعطياي وادعياي واشراهيا اهيا شراهيا ادوناي صباؤت ال شداي كليم، سبحان من بذكره تطمئن

القلوب سلمطو باي لعاي سقيطاي، وقد قلت ما قلت، وأقسمت به أقسمت عليك بنفسك، وكيف يكون أو يمور من عصى الله أجب وائتني بكذا وكذا ولا حول الخ، والبخور ليوفر، واصماره أجب يا مهرقائيل بحق ياه ٢ يوه ٢ يده ٢ د مع ٢ هلف ٢، أجب ووكل بكذا وكذا بارك الله فيك

حرف الكاف اعلم أن الكاف باطن الأمر، وأصلها ٣ ألفات تتصرف في كل ما تتصرف فيه الألف، وإذا كتبت في خرقة زرقاء ومعها الملك والاصمار، ووضعها تحت حجر في خاتم، فإن حاملها ينال قبولاً وإذا كتبت ٨ على صورة في ورقة، ووضعها على الطحان ناحية الشمال، فإن الملحم تؤثر فيه النار ويحترق، ويحس أن شهاباً من نار دخل طحاله وحرقه وإذا كتب مع إضماره واسم الملك، على ٤ شقفات ودفن في أربع أركان الربع، منع سائر الآفات وإذ كتب في جلد شاة عدد الحروف، وحمله من خفت دماغه من الأرياح والماليخوليا والسوداء أبرأه الله وله خلوة، وخادمه نوره أخضر وترحز به الروحنية الهوائية.

وهذه دعوته البسملة، كتبت بكرم الله، وتكلمت بحمد الله وشكره ﴿وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إني أسألك يا مالك الملك، يا ذا الجلال والإكرام، يا من أمره بين الكاف والنون، يا من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، أسألك بكاف كفايتك، يا مكوّن لأكون حتى تكون لكل الكائنات كمن، عجل لا يروعك روح ولا يقربك فتور، كمكوك كمث كفوا كافي بكم كنتم كاملون كمي، عجل يا كافي سرك، لا تعريك كفر من كان كفراً في الكون هي يا كافي بطن الكل، سبحان من بذكره تطمئن القلوب، يعلم ما حوى الضمير وما تخفيه الخواطر وما تريه القلوب، ٥ ٤ ياه ٣ الا لولاه لكنت كلمتك كلاماً يتصمم استيفاء بطاعته، أجب بارك الله فيك وحفظك ورعاك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم البخور كزبرة وكمون وكافور، والتلاوة دبر كل صلاة ٢٨ مرة، والإضمار كذا يحصل المطلوب، والإضمار تقول أجب يا حرف الكاف بارك الله فيك وعليك، بحق سورة عه سمواه لهميط ٣ حيث بيعور هيطحش سعدوس أجب بارك الله فيك وعليك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حرف اللام حرف تعريف من حروف الاسم الأعظم، وهو من حروف البسملة، وظهر في اسمه لطيف من كسه عدده، وسقاه لأصحاب العوارض والأمراض عافاهم الله وإذا أردت قتل العارض، أتل القسم وقل أحرق يا خادم حرف اللام هذا العون، فإنه يحرق، وخادمه هطيائيل يظهر لك ونوره أبيض، فإذا أردت استخدامه ادخل الخلوة، واتل الدعوة دبر كل صلاة ٤٥ مرة، فإنه يظهر فعهده، واعلم أن حرف اللام يسمى سيف الطالب وهذه صورته.

٢٢٤	٢٢٧	٢٣٢	٢٩٧
٢٣١	٢١٠	٢٢٢	٣٢
٣١١	٢٤	٢٥	٢٢٢
٢٣٦	٢٣١	٢٢٠	٢٣١

ودعوته البسملة بلطفك اللهم اجمع شملي بخير خلقك، فلك الحمد ولك الشكر، ليّن لي كل صعب يا الله ٣، يا لطيف ٣ لك الآلاء والنعماء، أسألك بتلألؤ أنوار عظمتك السنية نوراً أستضيء به

عن كشف سر للام، ليبي لي بطمعث ب لام، فوي دعوتك ي الله يا من هو الله الذي لا إله إلا الله أجب أيها الملك واثني بمر طمي وتمرد من الملوك والخدام، أجيبوا س تدكدكت الجبال الشم مح نهسته ويقشعر الحود من حمته، صمد قيوم سجد كل شيء لعظمته، وحضع كل شيء لجلاله، وهو اللطيف الخبير، لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ولصفات العليا ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير﴾ ﴿لا إله إلا هو رب العرش العظيم﴾ لوح ي لام، وعجل بقتل الظالمين، سبحان الله العظيم لا إله إلا هو، من أطاعه نجا، ومن عصاه جعله هبا هبا يا لام ب لبن وليبال ومبيل، وبسر يال وطمرانيل، أجيبوا بالعرش المجيد والكرسي الواسع بين لي جانك إلى ما دعوتك وسلطتك على من عصاني من الأرواح، بحق من يقول للشيء كن فيكون، هيا يا حسن الطلب، وفعل كذ وكذا، هيا أيها المحصرون من الأرواح الروحانيين، يرمكم الذي لا شيء أعظم منه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. والبخور لور ولدن وليبوبر، وإذا كتب هذ الحرف ومحي وسقي بالمحموم عافاه الله، والضماره أجب ب عمط ۲ طمس حلدم ملحس، وتوكل بكذ وكذ ولوح

حرف الميم: وهو ۳ عوالم الملك، وعالم الملكوت، وعالم الجبروت، إذا كتب ٤٠ وكتب معه ﴿محمد رسول الله﴾ الآية العدد المذكور وحمله إنسان فتح الله عليه بالأمور الخمسة، ووفقه لكشف على عالم الملك والملكوت وإذا كتب معه كل سم أوله ميم وذلك ٤٠ سماً وحمله، نال الهيبة والقبول عند العالم العلوي والسفلي ومن رسمه في حائط حانوته، ونظر إليه كل يوم ٤٠ مرة، ويقرأ قوله تعالى ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ الآية، فإن الله يحببه عدد الكلمة بين العوالم وإذ كتب ٤٠، وكتب الاضمار، واسم الملك على خاتم ذهب أو فضة، والقمر في الحوت وحمله، فإنه يمسك عنه الخلق ملحمة وإذا ربطه بسم من أردت، وتكتب عليه بالدعوة والاضمار، وجعله في قنينة، فإن المطلوب يهيج، وله خلوة وهو أن تدخلها وتكتب حرف م في الحائط، وتتكلم عليه بالدعوة ٤٠، وكذلك الاضمار، فإن الملك يحضر ويعطي حاجتك وإن أردت استخدامه، فاتل الدعوة دبر كل صلاة ٤٠ مرة وأنت تقول: أجب يا خادم حرف الميم وأعطني من روحانيتك روحاً تخدمني فيما أريد.

وهذه الدعوة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ملك من ملكك يا ملك به ملكاً تاماً لك الملك، يا ذا الجلال والإكرام يا مؤمن يا مهيمن يا معطي يا مانع، يا مالك الملك ملكني خادم هذا الحرف، وامزجه بروحانيتي يا أرحم الراحمين، أجب يا ميم وأبطل حركات الكثور، وأوجب لي الأرزاق وألق محبتي في قلوب الخلائق أجمعين، اللهم المحيي لمحة من لمحاتك، يا ميم بمحك الله العم، اللهم أنعم علي بالنعم التامة يوم تمور السماء موراً، هيا بنعيم نعيم وهيملا، يا ميم بحق أهدنا الصراط المستقيم بمسمر يام ومرنام وه صريام ولعه سلطم الوهيم، أجب يا ميم بحق جبريل وميكائيل وإسرافيل، وبقوة الملك مهيائيل، أكرم الله حرف الميم حتى تكون بين العوالم من المقربين، هيا وارجع إلى كرامتك من الله الكريم، اهبط واطرد هؤلاء العمار من مكان كذا وكذا، الوحا العجل. والاضماره أجب يا شراحيل بحق ححميش، الذي ححح به يامومه اهي ححمشط لعباه بنور الأنوار ونور الأبصار، أجب بارك الله فيك بحق هذا الحرف تفتح أي كنز أردت بالاستخدام.

حرف النون: نوراني ظلماني بارد يابس. إذا كتب ١٣ مرة على مرآة وكتب معه **﴿الله نور السموات والأرض﴾** الآية، وأرسلت بها روحانية أي كوكب أجابتك الروحانية. وإذا كتب على فص خاتم كتب معه الاضمار، وتوجه إلى كفر أو محل متهوم فإن الروحانية تهدمه. وإذا كتب ووضع على القولنج ووجع الجوف عوفي. وإذا كتب والقمر فيه على لوح رصاص ومعه اسم الملك، وألقيته في النهر اجتمع السمك من كل جانب، وإلى صيد لم تأتيه الغزلان والأرانب، ويكتب اضمار الحروف ويوضع في مكان، فإن الأرواح تجتمع عليه. وإذا كتب مع كل اسم أوله ن فإن ذاكره تفتح له أبواب الرزق. وإذا كتب على حجر ٥٠، والاضمار تقول: أجب أيها الخادم لهذا الحرف واحفظ هذا المال، فإنه يحفظ. وإن أردت الدخول إلى أي مكان فيه مال اكتب الحرف على الحجر وألقه في المال، وخذ مرادك وأنت تتلو الدعوة يحصل المطلوب. وإذا استخدمت الحرف والملك فلا تحتاج بهذه الأعمال، وكذلك في تغوير المياه، فانظر إلى نزول الحروف في المنزلة، وارسمه على لوح من رصاص أو حجر أو شقفة بيتة، واكتب الاضمار حول الحرف، واقرأ الدعوة وألق اللوح في الماء يغور. وإذا كتب على تراب، ووضع في رقبة الديك بشرط إذا مشى انهر التراب ووقع في المكان، فإن العمار تهرب. وإذا أردت أن لا يفسد عليك كرم اكتب الحرف والدعوة والاضمار على الباب. وإذا كتب في لوح من رصاص قدر الكف ووضع في لهل الرمل فإنه يجمد. وله خلوة جليلة، وإذا حضر الخادم تجد نوره كالشمس ويعاهدك على ما تريد، وتلاوة الدعوة ٥٠ وكذلك الاضمار، فإنه يحضر واسمه صمريائيل، وإن أبطأ عليك فاطلبه من حرف النون، فإنه يأتي صرفه فيما تريد وهذه صورته.

ودعوته: البسملة، نوّر اللهم قلبي وشعري وبصري وجوارحي وبدني بنور معرفتك الذي نورت به أهل طاعتك، يا منوّر الشمس والقمر، يا نور كل النور يا هادي يا نور ٢، يا نور كل شيء وهداه أنت الذي فلقت الظلمات بنورك، أسألك أن تنورني بالأنوار، يا من يجيب المضطر إذا دعاه، ويكشف السوء، أسألك أن ترسل لي حرف النون يأنسني في خلوتي هذه حتى أنال منه مآربي، أجب بتلألؤ أنوار الحجب ونور الخالق، هيا يا نون بالذي لا أعظم من نوره نور، أجب الداعي إكراماً لنون والقلم وما يسطرون وبالنار والنور والظل والحرور والسماء والمرور وبمستقر الأرواح نمونيا نمولياك نوريان بشورياك ٢ عليون ٢ طنون، فهريون سيماك شاك ديك يوم الدين، مالك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. واضماره: أجب أيها الملك صمريائيل، بحق مسلسنه ششيخ شهفخ سريدح مردمخ مهليش نحمم ياه يموه ٢ نور الأنوار، أجب وتوكل العجل الساعة، بارك الله فيك وعليك، والبخور نرجس في طرد الموانع.

حرف السين: يابس فيه حرارة، وإذا كتب مع الاضمار، وحمله صاحب الصداع الكائن من الشقيقة والأوجاع برىء. وإذا كتب مع الأسماء التي أولها س في بطاقة حرير وكتب معها **﴿يس والقرآن الحكيم﴾** وحملها نال المحبة والقبول وعقد اللسان. وإذا كتب على بيضة وسلقت، وأكلتها

النفساء سهل الله وضعها. وإذا كتب في إناء ومحي بمرهم أو ماء، وغسل به الجراحات والطلوع والدماميل فإنها تنشف. وإذا كتب عدده وحمله صاحب القروح تنشف. واستخدامه: تدخل الخلوة وأتل القسم ٩٠، فإنه يهبط نوره كالشمس يقضي حاجتك، وتكون الصورة مكتوبة في الخلوة وخادمه طهفيائيل يحضر صرفه فيما تريد وهذه صورته

ودعوته: البسملة ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾ علينا وعلى عباد الله الصالحين، يا الله أنت الصمد الله القيوم يا ديان يوم الدين، أسألك اللهم بحق أسمائك التي هي أعظم الأسماء وأشرفها، أسألك يا حليم يا مولاي تحنن عليّ والطف بي في الشدائد ونزولها، وارأف بي رأفة المحب بالمحبوب يا رؤوف يا رحيم، بالمص تصور لي يا حرف السين حتى أشاهدك عياناً واقض حاجتي فيما ينفعني من أمري، الوحا العجل بصرير القلم في اللوح المحفوظ، احرج وتراءى بحق صاص صوص صيور بما يتوصلون من الواحد الصمد إن ربك لبالمرصاد، يا الله يا وحد يا صمد، أجب بحق سليمان بن داود بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فمتى أشرت بأمر من الأمور فعله، والبحور صمع، والاضمار تقول: أجب أيها الملك بحق سلطيع ٢ علعيع ياه عصلحيم سوح طمس يرديج صدياه يموه ياهيا شراهيا أدوناي اصباؤت آل شداي أجب وتوكل بكذا.

حرف العين: بارد رطب، وبه إمداد العين بنظرها إلى النور، وإذا كتب عدده ومعه كل اسم أوله ع في بطاقة، والقمر في المنزلة، فإن حاملها ينال المحبة والطاعة عند المخلوقات، وإذا حمل هذه البطاقة بليد الفهم فتح عليه، ويكتب هذا الحرف لمن ضيق النفس، ويكتب معه قوله تعالى ﴿عالم الغيب والشهادة﴾ في إناء فيه قليل عسل، ثم يذاب ويسقى، فإن الله يعافيه. وإذا كتب يوم الجمعة، ومعه الاضمار في حريرة بيضاء، ووضعت تحت فص خاتم، فإن حامله ينال المحبة عند الناس. وإذا كتب عدده، والاضمار معكوساً في خرقة حرير زرقاء، وتبخر بمر وكلخ، وتتلو عليها الاضمار وتدفن في المكان الذي تريد تعطيله يحصل. وله خلوة بشروط الرياضة، ويكون معك الحرف في رأسك، وبخر بعزروت وعود، فإن الخادم يحضر ويقضي حاجتك وهذه صورته

ودعوته: البسملة، علمني اللهم علماً علمته لأوليائك، وألهمه لي في قلبي وانفعني به كما نفعت الخواص من خلقك فبك المستعان وعليك التكلان، اللهم الطف بي بلطفك الخفي حتى أستعين لي علوم استخرجتها لأهل طاعتك، وعافني من هذه الزلة وتعطف لي، وعطف علي قلوب المخلوقات، يا عطوف يا رؤوف يا ودود، سخر لي عبدك خادم حرف العين، وثبت قلبي لمخاطبته وأرسله لي ليعلمني علم أوليائك وأنبيائك الكرام، يا عليم ٣، يا حين، الوحا يا عين بتلميع وعقد وعين وعنقوع اعمل لي ما أحب، وافعل لي ما أمرتك بحق السر العميق عسوع، وبحق الآيات البينات، أجب يا خادم هذا الحرف بارك الله فيك وعليك، وأقسم عليك أيها العون المبارك بسر عظمة

الله وآياته وأسمائه، وبحق من له العزة والجبروت، وله الأسماء الحسنى، ونوره لا يطفى، وعرشه لا يزول، وكرسيه لا يتحرك، الوحا بعزة الله، الوحا بحق من يعلم السر وأخفى، الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والاضمار تقول: أجب يا شراهيل بارك الله فيك وعليك بحق بحطم عدلق اردبغ سيع بيه يموه على طور ونادى أنا لله ايل ٢ هتهه، أجب وتوكل الوحا العجل، واعلم أن خادم هذا الحرف إذا حضر قضى حاجتك وما تريد، خصوصاً علم الصنعة

حرف الفاء: وهو حار رطب أو هو بين الحرارتين، ومن خواصه للفالج يكتب هذا الحرف عدده والقمر فيه، ويحل بأربعة عشر دهناً، أول كل دهن حرف من هؤلاء الحروف وهي ر ب ق ج ف س، وتريح ويدهن به صاحب الفالج، ويكرر ٧ مرات يعافى. ومن خواصه من تعطل لسانه من الأطفال تكتبه والقمر فيه عدده والاضمار، ثم يحمله الولد فإنه ينطق. وله خلوة واكتب الحرف والدعوة والاضمار ٧، فإن الخادم يحضر ويمدك بأمور عظيمة. وإذا وضع في باب كنز، أو مكان فيه نار، وأمرته بإطفائها فإنه يطفئها. وكذلك في إيقادها. وإذا كتب والقمر فيه في شقفة والإضمار، وكلمته بإطفاء النار أطفأها وهذه صفته

وهذه الدعوة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك يا من يفعل ما يشاء ويختار ويحكم ما يريد، له الحكم وإليه ترجعون لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه، ولا محيد لعبده من معصية إلا بتوفيقه ورحمته، أسألك اللهم بالأفعال الربانية، والأنوار الساطعة الرحمانية يا من له الآلاء والنعماء لا إله إلا أنت، هيئ لي من أمري رشداً وأعطني الإجابة يا ب فلسوف بفلسوف يحضر بلعويف ساريوفف شلهوف بسواريس فهو فهودك رفيق الفور بالحثات، بعليوف فيمو دشهشوف ٢ شف ٢ شمشف ٢ شعنف ٢ شعيف ٢ ضعيف شيعثو يا سعيسعيسعسعصوف يصعنف حسى حصف بأمرك فهانا فإنك سوه وموروفا وامشي ولا بأس في غضب ولا فتور بالفور العاثر ألف بيني وبين كذا وكذا، وافعل لي كذا وكذا بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. والبخور ملس ومر، والاضمار تقول: أجب يا سمطسطائيل بحق سطف سطيطال كيعم لطم لطش ٢٢ هنك، أجب واكشف الحجاب بيني وبينك، العجل الوحا الساعة.

حرف الصاد: هو من حروف الاسم الأعظم، ومن خواصه إذا كتب على قطعة حرير، ثم كتب عليها اسم الملك العلوي مع الاضمار، ووضعت تحت فص خاتم، فإن حامله ينال الخير والبركة، ويحفظ من المؤذيات، ويتصرف كالحكيم وهذه صورته

وأما الخلوة والاستخدام، فادخل الخلوة وتل الدعوة والإضمار دبر كل صلاة ٧٠٠ مرة وأنت تقول: أجب يا خادم حرف الصاد وافعل لي كذا فإنه يأتي. ومن لازم على تلاوة الدعوة رزقه الله قوة

على الطاعة وهي البسملة سألتك يا من وضع الذلة على رقاب عباده فهم من سلطانه خائفون، يا من تفرد بالعزة والبقاء والعظمة والكبرياء فجميع خلقه من خيفته وجلون وداخلون تحت أمره، يا من أولياؤه يوم الفزع الأكبر آمنون، أسألك يا كريم بالقدرة التي سخرت بها إلى السماء فارتفعت، وإلى الأرض فانبسطت، وإلى الجبال فانبسطت وأرست، وإلى العيون فجرت، وإلى الأنهر فتفجرت، وإلى القلوب فخشيت ووجلت، وإلى الألسن الخرس فنطقت قلت أنت الله الواحد القهار أن تكسوني نور أستضيء به على الكشف، وأن تسخر لي خادم حرف الصاد الملك سمسمائيل، وبالاسم الكبير السماوي اصرف يا شعلي بأمرك النافذ، استربي بكدم، ولسان شعرب محجوب، رد عشقه، ودهش معض في مردي سده خير أسألك فلا يلومني، هو سيد الأشياء يا فمويا، ٢، ومن سر هذه الألفاظ ولسيطلمط وهب، بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وضماره أجب يا طعيل، بحق حطيع سع سقع علصح مسع لنح يموه ياه هو ٢، ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾ أجب وافعل كذا.

حرف القاف: إذا كتب ومعه كل اسم أوله ق في خرقة حرير، ووضعها تحت فص خاتم، أو تحت حجر ياقوت، أو عقيق يمني وحمله إنسان فإنه قبول. ومن خواصه لقهر الأعداء وخرس الألسن يكتب مائة مرة في خرقة باسم من تريد، وتعلق في الريح، وتلاوة الدعوة والأضمار دبر كل صلاة ١٠٠، ورسم صورة الحرف وضعها في رأسك، واطلبه فإنه يحضر وله نور كالشمس، ويراه السالك في خلوته ويكون جلوسه على القبلة وهذه صورته



ودعوته البسملة، قسرنك للهم قاهرة لأعدائك، وفوتك وهيبتك قائمة إلى أوليائك، أسألك اللهم أن تقضي على شخصيه فوتك والقرب إليك يا الله يا قريب، قلبي قلق حتى يلاقي ما نوى بهجة ويستقر بقدرتك، وأمدني بقوتك، يا قوي قوني بقدرتك وقوتك القوية حتى تقرب لي من لا يقرب إلا بوصالك ورفعتك، يا مقصود بقربك إليك القاف، وتقلقلت القاف حتى لا يستقر به، أجب يا قاف وأسرع لي الإجابة قبل نزول القصد ﴿ق والقرآن المجيد﴾ قليونال قليس من غير قنوط بالإجابة، أجب وتوكل هكذا بأمر القاهر القادر القهر بالقهر، وتقفقل يا قاف قف عن السكون، واسكن من الوقوف حتى تقضي حاجتي أو شعلي تقيف وسقوعة هرشق شقاق هما بالملك والملكوت وبنفخة اسرافيل، وقبضة عزرائيل، وصيحة جبريل، وقبض الأرواح، لا مفر باق حتى تقضي حاجتي بعزة الله ﴿ليقضي الله أمراً كان مفعولاً﴾ سبحانه يحكم ما يريد، وأنت بنور الله مستعر لولا ما قلت قف قليلاً حتى نرى سهم قدره في القوة لله الحي القيوم القوي، أجب والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وبحوره هشر علب، وضماره أجب بحق علطك عطش مهميط علج يه يموه قهربوه أجب وافعل كذا.

حرف الراء يرد في الدرجة الخامسة، ومن خواصه لتسليط الصداع اكتب عدد مراتبه في جلد بغل مردود، واسم من تريد وأمه، ووضعت تحت عود الدقاق، وتلو الأضمار فإن المعمول له يحصل له الصدع، وأنت مستقبل القبلة، وتتلو سمه الرحيم وتحمله، فإن الله ييسر الرزق وإن سب والفقر

فيه في قطعة من رصاص، وحملها شهدت سراً عظيما. واعلم أن هذا الحرف نافع لنمو الشجر وإقلابها في الحين بعد الاستخدام. وإذا كتب ووضع في حجر الذي يصب فيه الماء لسقي الأشجار، فإنها تنمو وتحمل، وصورة الاستخدام أن تدخل الخلوة بشروطها تتلو الدعوة يحضر وصدره مشقوق، وقد استخدمته ورأيت المصروع وأشرت إليه فإنه يفيق. خادمه دهرقيائيل صرفه فيما تريد وهذه صورته

ودعوته: البسملة، رب أسألك مدداً روحانياً تقوي به قواي الجزئية والكلية حتى أقهر نفس كل جبار في الكليات والجزئيات حتى تصير نفسي نفسية، فتقبض إليها دقائقها انقباضاً يسقط به قوى حتى لا يبقى في الكون ذو روح إلا والنار أحدثها تطهر، وهم كقولك: يا عزيز تسخر لي خادم حرف الراء، وسر خاصيته حتى أقضي بها شغلي ومرادي وأمر ديني، يا الله يا قوي يا ذا القوة والبطش الشديد يا هادي يا نور يا حي يا قيوم يهوه ٢ يموه ٢ اهيا شراهيا ادوناي اصباؤت آل شداي يهوه ٢ ياه ٢ هو هي هو ٢ وجهي وجاهي شمش هيا سهيا يايه ياه يا إله الآلهه الرفيع جلاله، هيا يا رب الإجابة بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. والإضمار: أجب أيها السيد هريائيل، بحق سطيق حميد حيوم قيوم رؤوف ٢ لهليخ يموه ٢ ياه ٢ الوحا العجل

حرف الشين: للصلح بين المتباغضين يكتب مع اسم المطلوب والإضمار في ساعة سعيدة، ويحمله تحصل ما يريد. وللبغضاء يكتب معكوساً، والاضمار على رصاص ويدفن في المكان. وإذا كتب مع الأسماء التي أولها ش وحمله إنسان رزقه الله الهيبة والوقار. وله خلوة ورياضة ٢٨، وتلاوة الدعوة والاضمار حتى يحضر واسمه: حرديائيل فصرفه وهذه صورته:

ودعوته: البسملة، اشمشي اللهم بلطفك بالنعم السوابغ، كما تفضلت على خلقك بالآلاء والنعماء، وأن تجيب لي خادم حرف أصرفه فيما أريد من مصالح تفضلت به علي اللهم بتصريف التوفيق والعمل وزيادة العقل، هيابش شمام سسهيش شهر يا بحق سهي، عجل لي بسر الملك العظيم بحفظ الريح، وبرب موسى وعيسى وذي الكفل وأيوب ومحمد المصطفى ﷺ شمش شمي شمش شمشمش أجب ياشين برب العالمين. والاضمار: عدحمص ٢ طحيامس ٢ أجب وافعل كذا.

حرف التاء: طبعه ترابي، وهو ألف متسطح، ومن خواصه إذا كان إنسان يرى خيالات ويحلم فيكتب هذه الحروف عدده مع الاضمار، وقوله تعالى: ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ ويحمله يأمن. وإذا كتب على قطعة أسرب، مع اسم من تريد نقله من مكانه، وألقيته فيه عجل له الرحيل منه. وإذا رسم على قشر سلحفاة، وشرب من عليها صاحب المعدة رأى ما يسره. ويكتب لعقد الألسنة والخرس، ويدفن تحت العتبة، أو يسقى، فإنه كلما أراد أن يتكلم يمسك على قلبه. وخلوته ٢٨ يوماً يحضر الخادم واسمه موبائيل نوره كالشمس، واتل الاضمار والدعوة، والبخور جاوي ومصطكي وهذه صورته:

ودعوته: البسملة، توسلت إليك يا تواب يا سيد السادات، يا محيي العظام الرفات يا باعث الأموات، يا باسط الأرضين ورفع السموات، يا كاشف الكربات بجاه محمد ﷺ المجتبى المخصوص بالشفاعة العظمى، أن تسخر لي خادم هذا الحرف يقضي حاجتي إنك على كل شيء قدير، أجب أيها الخادم لهذا الحرف بارك الله فيك وعليك، يا تواب هيا سيعلمون ٣ ديموت ٢ سبحانك لا إله إلا أنت، ما أعظم شأنك ولهوب سبحانك من لجأ إليك كفي ومن استعان بك نجا، اللهم اقض حاجتي بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم واضماره أجب أيها الملك مرعاشل، بحق سوهس صقيل طوسم طاه يموه تواب، العجل الوحا هيا بارك الله فيك وعليك آمين

حرف الثاء: نافع للحميات، فإذا كتب مع الاضمار في قطعة من فضة، وحملها صاحب الحمى، أو محاه وشربها عوفي، وينصرف كالألف وإذا كتبه في كفك، وتلوت عليه الاضمار والدعوة، وضربت به صدر من شئت تهيج لك وإذا كتب مع اسم من تريد، وتلوت عليه الاضمار، فإنه يعطف عليك، وهو عطف للملوك وأرباب الدولة، وإذا استخدمته فإنه يحضر ويقضي حاجتك وهذه صورته:

وله خلوة جليلة وتلاوة الدعوة ٤١، وكذا الاضمار حتى يحضر الخادم، والبخور بذر ثوم يقع في حل ٤٠ يوماً ويبخر به وقت التلاوة يحصل المطلوب ودعوته تقول بسم الله الرحمن الرحيم ثبتت قدرتك اللهم وجودك في قدم القدم من غير كيف ولا تشبيه، خلقت النطفة والعلقة والمضغة وكسوت العظام لحماً، وأخرجت الطبع في النفس فجعلت النفس منقادة إلى ما أحدثت إليه بانتخاب الأمر ولاتثمر ثلاث شمال ثبوت بار مهجتي بسر طبع العين في القلب، أجب الأمر يا خادم حرف الثاء بحق فالق الحب والنوى، وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم ولا ضار، أجب أيها الخادم جمائيل بحق لناكد للدوس طمعت إنما أمره الخ، وادخل الخلوة واطلبه يقضي حاجتك.

حرف الخاء وهو مائي بارد يابس، وإذا كتب على شقفة نية مع الاضمار معكوساً، وجعلتها في ماء سارب ودفنتها في مكان المجتمعين على المعاصي تفرقوا وإذا كتب في لوح من رصاص، ودفن في مكان تعطل عنه البيع وإذا كتبته على أصابعك وتلوت عليه الاضمار وقلت يا فلان خف وافتح كفك فإنه يخاصمك وهذه صفته

ودعوته: البسملة، حسبي اللهم من كل هموم الدنيا، وخذ بناصيتي إلى الخيرات، يا خفي أنت الخفي يا عالم خفي الأمر وهو عالم به، أسألك يا خبير بما في الضمائر أنسي السعادة وولني الإرشاد في أمري، يا خبير أسألك أن تكسوني نوراً أشهد به عن سر الخاء حتى أقضي حاجتي، يا خبير هي ٣ العجل عجل يا خاء يا خاتم الخلموتي خيوم، أسألك أن تمدني بخادم حرف الخاء، ويخير من خلقك، يا من يعلم السر وأخفى، الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، وبألف لا

حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وأصمدره: أجب بحق هو صيال عوص الاوكس وكس حجح ٢ حمعج ياه يموه الوحا العجل الساعة وله تأثير لما تريد.

حرف الذال: وهو عذب لمن استطعمه وعذب لمن أردته، فإذا أردت تهييجاً اكتبه على خرقة حرير أبيض مع اسم المطلوب وأمه، والقمر في الحرف، ثم تشعل في سراج حديد باسم المطلوب، واتل الاصمدر فإنه يحضر. وإذا أردت تخبيل عقل إنسان اكتب الحروف والاصمار على صورة من تريد وألقه في داره فإنه يفسد عقله. ولإطفاء الغضب ودفع العطش وقلة التعب يكتب ويحمل. إن أردت استخدامه، ادخل الخلوة واتل الدعوة دبر كل صلاة ١٠٠ مرة يحضر خادم، خذ عليه العهد وصرفه فيما تريد ومهما أردت فعلت بهذا الحرف وهذه صورته.

وهذه الدعوة: بسم الله الرحمن الرحيم تدذي اللهم بتلاوة أسمائك، يا رب تذللت بين يديك تذلل العبيد المفتقرين بالحجاب إليك، وتقدست بأسمائك تلذذ آلائك في سري وجهري، اللهم سخر لي خادم هذا الحرف بحق هذه الأسماء هو هي ذهياه نموه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حرف الضاد: وهو حرف بارد يابس، من كتبه على خرقة حرير والاصمار معه وحملها يكون مهاباً مقبول القول. وإذا كتب عدده بشحم ضفدع، ودفن تحت عتبة من تريد، فإن القمل والبراغيث والبق والضفدع يجتمع عليه من كل جانب. وإذا أردت حريقاً في مكان تأمره بعد ذلك، فإنه يفعل. وإذا تلوت هذه الدعوة على مصاب فإن المعون يحترق وهذه صفة الخاتم.

حرف الظاء: يتصرف كالطاء، وإذا كتبته على جلد الدلة بشحم ضفدع، ودفن في مكان اجتمعت عليه الهوام المؤذية. وإذا كتب وعلق على الأطفال أمنوا من الآفات. وإذ كتب في لوح من رصاص مع الاصمدر معكوساً، ووضع في بيت نفرق أهله. وله خلوة، وتلاوة الدعوة ٣٠٠ مرة، فإذا حضر الخادم خذ عليه العهد والميثاق وصرفه فيما تريد. وهو حرف الهلاك يتصرف في الخسف والقتل والهلاك وغيره وهذه صورته.

ودعوته: بسم الله الرحمن الرحيم ظهرت قدرتك اللهم في الآفاق، وحصل من ظهر على الإشفاق، وضل من ظهر بالأضداد والأنداد، أسألك اللهم بما أودعت أنبياءك وأولياءك من الألفاظ اللطيفة الطاهرة العظام، أن تظهرني على كشف سر الظاء حتى أضرب من تظاهر على خلقك بالأذى والفواحش بسر الأعراض والدلالة المحققة الأمر، هنا يا ظاء تنزل بي حتى أرائك وأخاطبك، أجب بحق من قال أنا الله الذي لا إله إلا أنا، وأسألك يا رب بالأسماء الحسنى، يا ظاء بحق ياظ وظعيائيل وظوريائيل، اظهر بالأسرار النورية والآيات الربانية، العجل الوحا النص حاجتي بحق الواحد القهار، وبألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. والاضمدر: أجب يا لهجيائيل، بحق هيطوش سعدايل سطول نموه ظ ط ظ ٩ ط ياه يموه، العجل الوحا الساعة

حرف الغين بارد يابس، إذا كتب ومعه كل اسم أوله ع، وكتب الحرف عدده في بطاقة وحمل على الرأس، فإن حامله ينال المحبة ويكثر رزقه. وإذا كتب مع اسم من أردت والقمر فيه، وتلوت عليه الاضمار، ووضع تحت حجر ثقيل، فإن المعمول له تلحقه الندمة أي الناقصة. وإذا كتب والشمس فيه فإن حامله ينال المحبة وبه خلوة، فإذ دخل الخادم لا تفد سراجٌ ولا غيره واسمه سقيائيل توكله فيما تريد، وتلاوة الدعوة ١٢٠ وكذا الاضمار وهذه صورته

ودعوته: البسملة، اللهم أغنني واكفني شر البلايا وسوء القضاء، وغض طرفي واغمرني بخيرك يا الله، اللهم نورني بنورك الذي نورت به أولياءك، وأسمعني بقبول العمل وغفران الزلل، اللهم يا غياث المستغيثين، يا الله هيا خادم حرف الغين، أجب وافعل كذا بحق هذه الأسماء، وبحق اسمه الغفور الرحيم العلي العظيم علماغ غصوغ أغثني، واغمرني بكل ما أريد منك يا غفور يا الله يا رحيم، أجب بالإجابة من غير فتور بما يصير في الليل والنهار من غير فتور تهللت الأنوار الغيبيات ٢، أجب بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. و الاضمار أجب أيها الملك الجليل سلسائل، بحق مطط شهقيع ككك هبوط غي معي حي قيوم الوحا

حرف لا وهو ليس له نظير في التصريف لأنه يتصرف في كل ما تتصرّف فيه الحروف وهذه صورته

واعلم أن هذه الدعوة وهذا الحرف يصلحان لسائر ما كتب له ودعوته: البسملة، لا إله إلا الله محمد رسول الله، لا إله إلا أنت، يا الله سعر جنانك فإنه لا يخفى عليك شيء في الأرض ولا في السماء، هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم، أسألك يا رحمن يا رحيم بحق كلامك القديم، وبمحمد ﷺ سيد المرسلين، أن تظهر لي خادم حرف لام ألف لأستضيء به نورك على كشف الحجاب بيني وبينك، أجب بحق ذي الآلاء والنعماء، لا إله إلا أنت أغثني ويسر لي أمري، يا الله ١١ مرة أنت مقصودي وإليك حاجتي، يا الله يا رب دعوتك فملك أنت الله الذي لا إله إلا أنت ذلت لك الرقاب وأنت على كل شيء قدير، هيا لا تتأخر طرفة عين واكشف لي عنك لا لا لا لا لا طلع نحيلا وسميلا طيلا عاقلا، أسرع بكذا، بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. والاستخدام تدخل الخلوة وتطلبه يحضر ومدة الخلوة ٢٨ يوماً.

فصل واعلم أن جميع أعمال هذه الحروف لا وقت يمنعها ولا نحس يحجبها، فإذا أردت أن تدخل خلوة، خذ عدد الحروف، وأسقطه ٣٠ ٣٠ فما بقي فهو أيام الخلوة وإذا أردت حاجة من الحوائج، فانظر إلى الحاجة وافعل ما تقدم. مثاله إذ أردت طرد شخص، فاطلبه من حرف الطاء، وإن أردت محبة من الميم، وعليك بالتقوى، وترك المآكل الخبيثة، والبس ثياباً كل يوم على الألوان التي للكواكب، وإذا أردت الخلوة اعمد لبيت طاهر، وابتدىء بتلاوة الدعوة حتى يظهر لك النور، وأكثر من التلاوة في أوقات الليل وأمر بالقطة أن تحضر إليك، فإذا أتممت أيام الخلوة فتراها أظلمت عليك مثل الدنيا، وتكبر حتى تبقى مثل القمر، وتتصور وتخاطبك وتقضي حاجتك

وهذه الدعوة البسملة، ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه راجعون، الله ربي الله لا أشرك به شيئاً، الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، بسم الله بنا، تبارك حيطاننا، يس سقفنا، استعنت بالله على سر إمداد القطب، هو يا هو يسرها لي، عجبي يا قطبة الوجود، وأسألك يا الله يا قديم الإحسان يا معلل العلل، يا أزلي الأزل، يا من يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل، أسألك أن تسخر لي هذه القطبة وتبسطها لي، ها يا جامعة أصل الوجود، هيا ٧ ده ياه ٧ ميهبوت ٧ هيا ٧ اهيه ٧ أهدب ٧ لاهاهي ٧ هما ٧ ياها ٧ أجيبي أيتها الصورة الجامعة بعزة بدوح ٧ حودوب ٧ بوح ٧ حو حوبد ٧ برح ٧ وحيوه ٧ ودحب ٧ بحود باه ٧ أجهرط، الوحا بما في اللوح من الأسماء، وبحق الأسطر الأربعة وما فيها، وبالحروف المعجمة، أجيبوا أيتها الأرواح الروحانية، بحق البسملة جميعها وما فيها، وبالحروف المعجمة، برهبة العظيم مالك الملك ذو الجلال والإكرام، ققف سقما طيس قسقين بعزة صالي ﴿سبحان ربك رب العزة﴾ الخ

فصل: في كيفية استخدام هذه الحروف على وجه غير الأول: اعلم أيها الأخ أن كل نطق وكل علم، فهو من الحروف، فإذا أردت استخدام هذه الحروف إلى المحبة والقبول والصنعة وعقد اللسان، والحب والتربيع، وإبطال السحر والرجم، وفتح الكنوز وإبطال موانعها، وكل ما يحصر مالك من الأحوال والأمور، عمد إلى مكان طاهر، واعمل فيه ٣ دوائر صيانة من الأرواح المتعتين والعمار، ثم بعد ذلك تكتب اضمار كل حرف، فإنك في أول الأسبوع ترى نوراً قدر الرغيف وترى الأرواح فقل بـ حدام هذه الأسماء اكشفوا لي قدر خاتمي بارك الله فيكم، فإنك ترى النور كل ليلة يكثر وتسمع تسبيح الأرواح الروحانية، وفي ٢١ يوماً يأتيك ٤ أنفار يسلمون عليك، وفي يد كل واحد مصحف فتقول والسلام عليكم ورحمة الله أريد منكم أيها السادة الطاعة لله ولأسمائه، وبعد ذلك يظهر لك ٤ إلى أن يظهر لك ٢٨ ملكاً، فبعد ذلك تقرأ أسماء الميثاق وتقول: أريد منكم الخدمة وقضاء مصالحي على ما يوافق الكتاب والسنة، فيقولون لك السمع والطاعة ما دمت على الطاعة، فإذا أردت إبطال موانع كنز، باتل القسم، وامر السيد شرطيائيل وطوطيائيل، فإنهم يحضرون، فإن أردت فتح باب، اكتب الاضمار على ٤ بيضات وتكلم بالأسماء العظيمة، تضرب المكان بواحدة بعد واحدة، وإذا دخلت الخلوة من أجل عون، فانظر إلى أول اسمه وتكلم على ذلك العون باضمار ذلك الحرف فإنه يأتي طائعاً، فإن أردت تهييجاً اكتب ٢٨ حرفاً في ورقة واكتب الاضمارات، ثم تأخذ مسماراً وتدقه في ذلك الحرف وتتلو الدعوة، وتدق المسمار في الحرف وتقول: أجب يا فلان وهات يا فلان فلان بن فلانة وإلا فبقل للذي بعده، لا تزال تعمل ذلك إلى أن يأتي عند حرف فإذا أردت جلبه بعد ذلك فاطلبه من ذلك الحرف وكذلك في سائر الحروف. وإذا أردت إبطال مانع فاكتب اضمار حرف الألف والباء والجيم والدال على أربع بيضات فارغات وعلقها في رقبة طير حمام أو ديك وأدخله إلى ذلك المكان فإن العمار تهرب منه ومهما كان من الحركات وغير ذلك. وإن أردت تهييجاً لا ينفك أبداً فاكتب صورته كما سيأتي واكتب كل حرف عدده والاضمار معه واعمل صورة برأسين واجعلها معك وادفنها في مكان من تريد تحصل المطلوب وهذه صورته



وهذه قاعدة عظيمة. لو شدت لها الرحال ما سمحت بها الرجال، وهي أن تنظر إلى العمل، وإلى أول حروفه وآخرها، وتأخذ ذلك مع الاضمار، ثم تعرف على الوجه الذي يليق به، فإن كان خيراً فالاضمارات على ما هي عليه، وإن كان شراً فهي معكوسة، وتبخر ببخوره الخاص، وتعرف ذلك حيث شئت ولا أذكر لك سوى المعنى.

فصل: وإذا أردت الاستخدام تأخذ ٢٨ بيضة يوم الأحد والطالع الحمل، واكتب على كل بيضة الحرف عدده والاضمار مرة واحدة، ثم بعد ذلك اكتب الاضمارات في جام زجاج وقدح رصاص، ثم ضع البيض تحت دجاجة وأطعمها القمح واسقها من ذلك القدح حتى إذا فرخوا وخرجوا، فأطعمهم صفار البيض والقمح المدشوش، فإذا كبرو، لا بد أن يكون فيهم ديك، فإذا رأيته تجد رأسه محروفة إلى فوق وعند بلوغ أشده، فاذبحه وخذ دمه وضعه في قنينة، واختم عليه بالشمع ونشفه وارفعه عندك، فكل من اكتحل بهذا الدم، فإنه يرى المكان الذي فيه الكنز والخبئة عياناً بياناً ويقظة، ويرى الأرواح السفلية، وإذا كتب على ثلاث شقف طين، وكتب اضمارات الأربعة أحرف الأول وعلق في عنق الديك، فإنه يمشي إلى الخبئة أو الكنز، وتكتب للمحبة والقبول، وعقد الألسنة، والعطف، والقهر، وإلى كل ما يخطر ببالك، فاكتب الحروف النارية للأعمال اللائقة بالشيء والمناسبة له، وإلى التهاييج وجلب الغائب: الحروف الهوائية، وإلى أعمال التزيف والرجم والهجاج وشبهه الحروف الترابية، وإلى الطرد والعكس: الحروف المائية سفياً أو رشاً، وتكتب الاضمارات للخير مستقيماً وللطرد عكساً، وإذا أردت شفاء مريض، فانظر إلى الداء، وخذ أول حرف مع اضماره وعالجه كما مر يحصل المطلوب

الفصل التاسع والثلاثون في شرح أسماء الله الحسنى

كما وردت بالإيضاح والتفصيلات

اعلم أن أسماء الله تعالى ليس لها حصر بل أعظمها التي ذكرها الله في كتابه العزيز، وقد ذكرنا الأسماء إجمالاً وها نحن نذكرها تفصيلاً، فأول ما نبين لك كيفية التصريف بها. واعلم أن الذي يريد تلاوة أسماء الله تعالى بطريق التصريف مثل تلاوة سم لقضاء حاجة ذلك بمجرد التلاوة وذلك بشروط تأتي، وأما الأعمال الصحيحة فلا بد من أستاذ كامل يدخله الخلوة بشروطها، ويأخذ عنه الأسماء، وليس بمجرد النظر إلى كتابنا هذا يعمل بما فيه ويستفيد، بل لا بد من استخدام روحانية الأسماء في الخلوة والرياضة بالشروط الآتية:

فأول ما يجب على التالي لقضاء الحاجة ٤ أقسام الأول: أن تنظر إلى تلك الحاجة وما يناسبها من أسماء الله. مثاله: للمحبة وتسخير القلوب وقضاء الحوائج وهو على وجهين الأول: أن تنظر إلى طلبك مثل المحبة، فاتل اسمه: ودود وما يناسبه بطريق الرياضة، والتلاوة عدد الاسم دبر كل صلاة، ولتسخير القلوب اسمه تعالى: رؤوف على عدد الحروف الإسمية والرياضة. وأما حروف التسليط مثل

الحمى والضارب ووجع المفاصل والأمراض، فيتريض ويتلو الأسماء الملائمة لذلك مثل المنتقم والقابض وذو البطش الشديد، مع الرياضة وتلاوة الاسم عدده. والقسم الثاني تلاوة الاسم عدده وتصرفه فيما تريد مع الرياضة على ما يناسب ذلك من الأسماء. والقسم الثالث. تدخل الخلوة وتجمع خاطرك وهمتك، وتتوجه إلى العمل بكليتك على قدر بسط الاسم، واضربه في نفسه بأعظم الأعداد، فإنه لا يتم العدد إلا والحاجة قضيت. والقسم الرابع هو أن تحسب اسمك واسم مطلوبك، وانظر اسماً يوافق اسمك والحاجة واستعمله. ووجه آخر وهو أن تنظر إلى الشخص، فإن كان من أرباب الحرف، فأعطه من الأسماء المناسبة له مثل الرزاق والفتاح، وإن كان من أهل الصنعة مثل الغني.

وأما الطريق للأسماء ووضعها في الخلوات وهو طريق الخاصة مثل الوصول إلى درجة الكشف ومعرفة ما في الملكوت والتحلق بهذا الاسم، والتحقق به والكشف على ما تدلك الاسم من العوالم، وتنال درجة الصديقين والأولياء وتأتي إليه العوالم العلوية، وتخدمه العوالم كلها من الإنس والجن، وهذه نتيجة الأعمال قال تعالى **﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾** ولولا حجب أسمائه لأحرقت سبحات وجهه من انتهى إليه بصره من خلقه، وإن حقائق الأسماء لا يعلمها إلا الله وقال ﷺ «إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة»، واعلم أن سر الإحصاء هي الأمانة، ونتيجة معنى الإحصاء هو سكون الكشف عن حقائق الأسماء، والأمانة من حيث المعرفة هي بالأسماء، كما أن الإيمان من حيث العلم هو مدده.

تنبيه روي أن الأمانة هي معرفة الأسرار قال ﷺ «الأمانة نزلت في صدور قلوب الرجال» وكانت الأمانة قد جعلت في صلب الإنسان، كما أن المعرفة جبلت عليها نفوس في العهد الأول وهو خطاب ألست بربكم قالوا بلى. الثانية أخذ الميثاق في الفطر، الثالثة أخذ الميثاق على النفوس، الرابعة أخذ الميثاق الاختياري في التركيب، الخامسة ظهور الأحكام في البرور من الإجابة في الذر يظهر في التوحيد، السادسة في استماع الأول مع دوام اتصاله، والإشارة في أخذ العهد في عالم الذر، وهو ظهور العلم لامتثال في القضيتين كما قيل حقيقة العلم الابتداء إشارة لابتداء حقيقة الجبلة بما أودع الله فيها من السعادة والشقاوة ولذلك قال ﷺ «كل ميسر لما خلق له»، وأخذ العهد على النفوس ظهور الحكم بسلطان القدرة، والقدر وهو جمع الحواس وتسليم العقل، والاختيار في التركيب ظهور الائتلاف وظهور الأحكام امتثال الأمر بظهور الرسل بما جاءوا به، وحميته لأمر امتثال حكم الخلافة بالمندوبات.

فصل واعلم أن كيفية الخلوة لهذه الأسماء في الشروط خلوة واحدة. فإذا أردت استعمال هذه الأسماء أو اسم منها، فابتدئ بالصيام والرياضة وتلاوة هذا الدعاء إلهي أسألك نوراً يمحص صحيفتي ويمحو زلاتي ويقيل عثراتي ويصلح ظاهري ويجمع شملي ويقدس سري وييسر أمري، حتى تصرفه ما أفوق به على أبناء جنسي إلهك منور الأنوار، وكاشف الأسرار، وكل شيء عندك بمقدار. ما من عبد لازم على تلاوة هذا الذكر إلا رزقه الله الهيبة في القلوب، واستولى على الخواطر النفسية ويظهره الله على

كشف أحوال الأسماء. وإياك أن تصرف بصرك حتى تتم الدعوة لأنه مقيد بالأشخاص الروحانية. ولا تقرب النوم ولا النص، ولا تنم إلا قليلاً مستحضر القلب، وأكلك خبز الشعير، وأكثر من الإستغفار في السحر، وساعات الليل والنهار، والذكر بالأسماء، وقراءة يس وتبارك، وافرش الخلوة فرشاً لطيفاً، ولا تنام إلا وأنت جالس، وعليك بتلاوة القرآن والاسم الشريف، فإذا تلوته رأيت منه أسراراً، واكتم السر وهذه الخلوة لا يقربك فيها أحد لا من الإنس ولا من الجن، بل يهربون منك وأكثر من ذكر الباقيات الصالحات وهي: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وأكثر من تلاوة لا إله إلا الله الملك الحق المبين، واحرص على أكل الحلال، واجتنب كل ذي روح وما خرج منها وأكل الرطوبات، وعليك بالصلوات في أوقاتها وملازمة الجماعة، فيأتيك الروحاني في النوم واليقظة، وبعض الروحانية يأتي نوراً، وبعضهم مثل البرق الخاطف، وبعضهم كنور المرآة، وبعضهم يتشكل مثل دبث النور وترى صوراً كالطير الأخضر وجوههم كوجوه الآدميين. فهذه صفة الرياضات كلها من طريق أهل الخلوة. وأما التصريف بالأسماء، فيأتي بحسب مراتب ذلك الاسم. واعلم أن كل اسم له مربع ومثلث ومخمس، وكل منها له خواص تأتي، فإذا أردت التصريف بذلك الاسم تكتبه في يوم سعد وطالع سعد على معدن مخصوص، وكل اسم يأتي مربعه في محله، وإذا عرضت للشخص حاجة يأتي بمربع الاسم ويأتي حاجته، ويوكل الروحاني صاحب الاسم ويتلو العدد فإنه يكون ذلك والله الموفق.

فصل في تفصيل اسمه تعالى الله

بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم أن هذا الاسم هو الاسم الأعظم بالتحقيق، وأن حقيقة التسبيح هو الذكر بأسمائه الحسنى. أقول: ومن أراد تنزيه أوصافه ليكون مظهره تقديس أوصاف سيده وباريه يجرد عن قلبه لذة المعجزات والتأنس بالكرامات، وعدم التفرقة في الدرجات بحقيقة الفناء في التوحيد عن السر الذي أراده، والحكم الذي قدره، وبين كمال الطهارة الذاتية عن الأوصاف الذميمة بشوب المحل عند يوم المقادير، وسكن الجنة عند الصدمة الأولى وبقي متعرقه عند الحقيقة، فلذلك عنى رقة في الأول، ورجح في السابقين الأول قال تعالى: ﴿إن لك في النهار سبحاً طويلاً﴾ أي مجيئاً وذهاباً، وفي معنى التسبيح رد الاسم في كل نفس من الأنفاس، وفي معنى اسمه: الله اختلف العلماء هل هو مشتق أم لا؟ فمنهم من قال: إنه مشتق منها، ومن أجل دلائل عدم الاشتقاق لهذا الاسم أن غيره من الأسماء تشتقه العرب إلا هذا الاسم لم يرد عند العرب، وقد ورد أنهم كانوا يكتبون في صحفهم باسمك اللهم، ومنه قوله تعالى: ﴿هل تعلم له سمياً﴾ ولهذا قال الجنيد ما عرف الله إلا الله وأعطى الخليقة الأسماء محجبهم بها قال تعالى: ﴿سبح باسم ربك﴾ وأقول والله العظيم ما عرف الله إلا الله في السنين والدارين واليوميين، وحقيقة هذا الاسم أنه التخلق لا التعلق، ومنهم من قال إنه مشتق من التوله وهو الفزع، ومنهم من قال: إله ولا إله من قربه إليه يفزع إليه في الحوائج. فمن ذلك حروف الاسم الأعظم ا ل

ل ه»، فحرفان ساكنان، وهما « ل الأولى، وكتب حركة الألف بالهمزة»، وهي أصل الألف ضرورة النطق، وكذلك أن الألف تجلت على الحروف، فاتحدت حقائقها بحقيقة الألف مع أن الحروف ما قهري الحروف تحجبها القهري نزلت الحروف بالرحمة فكملت ٢٨ نوعاً لذوات الحروف، بل هي في تجلي القدرة، ثم تجلٍ ثانٍ وهو تخصيصها بالتعريف، فعرفت العلويات بدلالتها والسفليات، فهذا تجلي إرادة، ثم اختص حرفاً بسر الفناء المقرب من حضرته لتصرفه عند أسباب مشتقة من سواه، فكان الأمر الأول يقرنها من شكله «ذ» علاه قائم بسر العناية، مبسوط بسر التبليغ، ثم اختص حرفاً احاطياً مقبول السر، ويجمع الحروف في أعين الجميع بعد مرور التفرقة، فأوجد لها وحملها سر الصدر وبه منة على النبي ﷺ بقوله تعالى **﴿ألم نشرح لك صدرك﴾**.

ولما كان الألف جنت أن توصف بالحركة ومن بعدها بالسكون لاتصالها في الأوليات والنهايات، ونبها ابتداء الغايات والأخرويات والحركات منوطة بالرفع والنصب والخفض والضرب والتعريف، وليست مفتقرة للتعريف، وأبرزت اللام الأولى ساكنة من نسبتها محركة من نسبة ما اتصل بينهما من اللام الثانية لتلقي سر سكونها من سر سكون الألف في فوقها، وذلك سر تلقي اللام الثانية بسر الحركة إذ هي حقيقة الثانية بسر أعلاه، فتضافت إلى سر إحاطتها فيجتمع فيها سر حركة والسكون، وبذلك كانت نطق للناطق، ولها سر شرح الصدر. فالألف إشارة للذات، واللام الأولى للعهد الميثاقي. والثانية لتعهد النصر، واللام الثالثة للميثاق الإيماني يوم الدين للقبول التكليف الشرعي بما فيه من سر واسطة الألف، ثم الهاء لتمام الأمر يوم الآخرة لجميع الأولين والآخرين، فدارت هذه الحكمة ١٤ حرفاً أولها الألف وآخرها الألف، وسر ذلك أن الألف واللامين ٤ تصرف في ٣ فتكون ١٢، وهما باثنين حصة المجتمع ١٤ حرفاً، والسموات والأرضين ١٤ وما بينهما من ملك وملكوت قام سر من هذه الأسماء بل كل ذرة من الذرات، قامت بسر من اسمه الله كما قال تعالى **﴿ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً﴾** فالألف الأولى دلالة الذات، والثانية دلالة الصفات ولها دلالة أسماء الإشارة لبواطن الأسماء.

تنبيه: اعلم أن الألف في دلالة المخلوقات هو العقل لتقدمه على من سواه وكل مدرك عنه ثم اللام وهي الروح من نسبة العقل ثم اللام الثانية من نسبة ظهور إذ دلالته منها النطق والروح صفة الحياة ثم اللام نسبة القلب إذ هو منشؤ من النفس من نسبة تلك اللام الثانية الملتقية مع اللام الأولى، ثم الهاء وهي الخامسة، وهي الذات المعبر عنها بخلوه وهي العماء، ووجه سر الألف كما قال عليه السلام «خلق الله الخلق في عماء ثم في هباء» وذلك سر اللام الأولى. وعلم الهباء هو عالم الذر، وقال بعض العارفين: اللام سر من سر إلى سر، وقال آخر: ما بين الألف واللام سر من السر، وبين الألف واللام من سر السر فتدبر تجده أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

فصل: ولما كانت الهاء باطن الاسم الأعظم لتقدمها في التوحيد بقوله تعالى: **﴿هو الله الحي﴾**، وقد تقدم أن الألف هو إشارة التوحيد بنطقها، فيتصل أول التوحيد بآخره لقوله تعالى **﴿هو الأول**

والآخر والظاهر والباطن﴾ وهو مركب من حرفين، وذلك لسر خفي، وهو أن الله تعالى جعل الباطن محل الحرارات، فمنها حرارة الشوق إلى الله، ومنها حرارة الطمع، فرحم الله الباطن باستواء هذه الحرارات، فإذا قال العارف هو هو اجتمعت الحرارات المتحرقة، وخرجت بنفس النفس إلى روح الهواء، فترجع النفس إلى روح الهواء، ويبرد الهواء وهو هو إلا أنه في الظاهر برد، وفي الباطن حر، لا الله هو سر الألف الزائد، إلا أنه جمع بين باطن الهواء وظاهر الألف في التوحيد، ثم الواو من هو يخرج من الشفتين بالإشمام، فيجد النفس مخرجه بحرارة، وإن الواو آخر وهي متوسطة في آخر الهي متقدمة على ظاهر التوحيد لقوله تعالى ﴿هو الله﴾ وذلك توحيده ذاته وهي متقدمة على توحيد الموجودات بتوحيده في المعلومات لقوله تعالى ﴿وهو معكم أينما كنتم﴾ وأحكام مشيئة هو تقدم الأول في معنى الباطن لقوله تعالى ﴿هو الأول والآخر﴾ وهو باطن الظاهر، وبطن الباطن تقديره ﴿وهو الأول والآخر والظاهر والباطن﴾ فهو هو، والهاء حاملة لطيفة الحياة، فرجع النفس الثاني إلى الصدر، فروح الحياة، ولطيف استرواح الهواء، فافهم والله الموفق.

فصل في معنى هو

اعلم أن هو هي هيئة حقيقة اليقين الداخل والخارج نطقت بهما أو لا، فإذا دخلت النفس نطق بالصمت به فيكون بسط السر الهوية، والنفس الداخل القبض والخارج البسط، فالهاء مخرجه بنفس الحياة، والواو خارجة باحتراق الحرارات، فتعطي الواو التي هي سر الحرارات من الهاء التي قبله سر الحياة، فتتصل الحياة بسر الإمداد وهي دائرة إلى أن يأتي أجله، إلى أن يتم حكم القبض والبسط، فتتقى بقوله تعالى ﴿وإليه ترجعون﴾ فدبر تجد الموجودات لله

فصل واعلم أن اسم الجلالة هو اسم الله الأعظم، وبه خلوة وتصريف، وصفة العمل بهذا الاسم أولاً الرياضة وهي ٦٦ يوماً وأنت تذكر الاسم دبر كل صلاة ٦٦، ثم تعمد إلى خلوة طاهرة وتجاهد نفسك عن شهواتها، وخلع خبث الأخلاق القبيحة، وجعل نفسك في عالم الملكوت، وأنت تذكر نفسك في أول الخلوة وتقول الله دائماً بالقلب إلى أن يغيب عنك حال لا تدري بنفسك حتى تعلا عمنك، ويفتح لك باب فتنظر منه عوالم الأرض والملك والملكوت، وتنظر أرواح الأنبياء وعباد الله الصالحين، وتأتي إليك الروحانية في هذه الخلوة في النوم وهي الخلوة الأولى، ويحصل لك رتبة الذاكرين ومن خصائص الربوبية العلم بحقائق أسماء الله، ولما كانت لا إله إلا الله محمد رسول الله ١٣ حرفا، وكانت حصن الله كما أخبر بقوله تعالى «لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي» وقال بعضهم لا إله إلا الله هكذا بسطها ل ل ه ا ل ا ل ل ه وهي ١٢ حرفاً عدد البروج، وبركتها يدور الفلك والكواكب والقمر، وكل عمل يكون به فهو سريع الإجابة، وإنما هي تدبر ذلك وهي سر الكلمة، وهذه الكلمة ينطق بها الإنسان دون أجناس العالم، هي الحركة بحكمة اقتضاها الباري للأفلاك، وهي دائرة كما الموجودات والنباتات والجمادات والحيوانات، وهي كمال الفصول الأربعة والأشهر

الكاملة ١٢، ولما كانت الساعات ١٢ وقيام كل حرف من هؤلاء بكل شهر، ومن سر هذه الحروف تنزل الرحمة وتظهر البركة وتتفجر الحكمة وتعم الهداية ويعظم النمو وتتضاعف الحسنات. هذا جملة، وأما تفصيلاً، فإن الله جعل من خفي لطفه ما أودعه في تصريف العالم في اليوم الواحد وقسمه على ١٢ ساعة سر النهار ومنها سر الليل، ثم أحكم بلطيف حكمته، فجعل ٣ ساعات بسر الصيف، و٣ بسر الخريف، و٣ بسر الشتاء، و٣ بسر الربيع، وهذا الزمان يدبره، وهذه الحروف المستمدة بالتوحيد التي هي نتيجة لا إله إلا الله، والقيومية لا تسعى إلا بالقيوم، وإن العالم البشري مركب من حركة وسكون، ولا بد من اقتضائها وكشف ظواهرها، فجعل له الليل لوجود سره ورجوعه لعالم الحقيقة بسر الفعل والبعثة والارتقاء للأرواح، وتصاعد العقول ورقود البشرية تحت تلك الظلمة، فجعل تدبير الليل ١٢ ساعة لكل حرف ساعة، فإذا قال لا إله إلا الله لا يتم التوحيد إلا به، وتممها محمد رسول الله ١٢ حرفاً تمام دائرة النهار وقد كملت الحكمة بتمام الرحمة، فمن قال «لا إله إلا الله محمد رسول الله» باشتراط ما ذكرناه فقد أخلص في التوحيد، وهي أفضل ما قاله النبيون كما في الحديث الشريف واعلم أن الحروف الأربعة والعشرين في مقابلتها ٢٤ عالماً، لكل عالم جمع في الألف، وقد تقدمت صورة الحروف، وإن هذه الكلمة كانت حقيقة العالم العلوي والسفلي، ونسبته في ذوات العرش كان من شأنهم فيه بالصورة المكتوبة بالنور الأبيض والأخضر، وهما السطران المعروفان بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله، فهؤلاء السطران المكتوبان بالنور قد استقلا العرش فافهم.

وقد ورد أن العبد إذا قال لا إله إلا الله خرج من فيه عمود بالنور ويصعد إلى تحت العرش ويسبح إلى يوم القيامة وهذا شاهداً لأنه نسبه في الملك، وعروجاً في الملكوت وصعوداً في الجبروت فلا يعلو، ويقف دونها شيء من الحقائق قال تعالى ﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾ وورد أن من قال لا إله إلا الله ألف مرة كل يوم على طهارة كاملة، يسر الله له أسباب الرزق عند سببه، وكذلك من قالها عند نومه ألف مرة، باتت روحه تحت العرش، ومن قالها عند قوة الظهيرة مع طلوع الشمس ضعف شيطان نفسه، ومن قالها عند رؤية الهلال أمن من الأسقام والآلام، ومن قالها بجمع همة وأرسلها إلى ظالم أو جبار هلك، ومن قالها العدد المذكور عند دخوله مدينة أمن من فتنتها، ومن قالها بقصد التطلع إلى مقام الارتقاء حصل له ذلك. وروي عنه ﷺ أنه قال «من قال لا إله إلا الله غفر له» وعنه أيضاً «من كان آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله غفر له»، ومن كان له حاجة مهمة يلزم الخلوة ويجمع قلبه، ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ويطلب ما أراد من الحوائج تقضى. وقال بعضهم من ذكرها هذا العدد فقد اشترى نفسه من الله، وقال بعض المحققين إن معنى ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ هي لا إله إلا الله، وإن العقل إذا كان مشكوراً لم يسره في الأذكار أحسن من لا إله إلا الله، وإن القربة معرفة لا إله إلا الله، وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه «بينما أنا جالس عند النبي ﷺ وقد شخص بصره نحو السماء، وإذا بجبريل ﷺ أقبل إليه، وقال يا محمد إن الله تعالى يأمرك بالعدل والإحسان وشهادة أن لا إله إلا الله، فما سمعته يقولها إلا غرس الإيمان في قلبي وهذا هو العدل، وقد سألته عن الإخلاص فقال: القيام بالعبودية، وقال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

وكونوا مع الصادقين﴾ أي أهل لا إله إلا الله، وورد أن جميع ما خلق الله من الخلق، وعلمهم من جميع العلوم لا إله إلا الله، وأن علم الأولين والآخرين منطو في قول لا إله إلا الله، وأن الأنبياء كلهم قد جاءوا لإظهار كلمة لا إله إلا الله، وقال تعالى لنبيه ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك﴾ وقال ﷺ أفضل الذكر لا إله إلا الله والدعاء الحمد لله وأن جميع الأعمال تصعد بها الملائكة إلا لا إله إلا الله فإنها تصعد بنفسها. وقال بعض المفسرين في معنى قوله ﴿إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت﴾ أي يوم القيامة تتجلى كلمة لا إله إلا الله على من كانت آخر كلامه، وإن مفتاح الجنة لا إله إلا الله، واعلم أن جميع الأعمال والطاعات يوم القيامة تتلاشى إلا التسبيح وشهادة أن لا إله إلا الله، فإنها تصحب حاملها إلى النور المخلص حتى تشرق عليه الأنوار في المحشر. وأن العبادات في آخر الزمان تصير عادات ولا تقبل إلا بقول لا إله إلا الله. وكان يونس ﷺ يذكرها في بطن الحوت. واعلم أن كل طاعة للعبد ترد فيها الملائكة إلا كلمة لا إله إلا الله فإنها تخرج من نفس الشخص كأنها نور قائم وتصعد بنفسها وبها رجل التسبيح. ولو شرعنا في قصصها وأبواب ذكرها لطال علينا المقال وخرج عن حد الإطناب أقول. ومن كانت له حاجة عند الله تعالى، فليجلس في مكان خال، ثم يبتدئ بتلاوة الذكر وهو قول: لا إله إلا الله سبعين ألف مرة، فإنه ما يقوم من مقامه إلا وحاجته قضيت فاعلم ذلك.

فصل: ولاسم الجلالة تقسيم آخر وهو: إذا أتيت باسم الذات ورقمته فإنه ينطق باسم الألوهية مثال ذلك: لو حذفت اللام وجمعته نطق باسم الله، وإن حذفت اللامين نطق باسم آه، وإذا أسقطت اللام، والهاء نطق باسم عظيم سرياني وهو: ال، وإذا استنطقت الألف واللامين ونطق حرف باسمه هو، وهو اسم لاحق من اسم الذات، وجامع إلى جميع الأسماء متعلقة به، وجميع الأسماء إذا فككتها لم تنطق بهذا المعنى إلا هو إذا فككته نطق كما ذكرناه، وسبب تسميته الجامع أنه جامع للأسرار، فمن ذلك إذا قلت: يا رحمن يا رحيم يا الله أغثني وارحمني يا الله، وإذا قلت: يا غفار يا الله أغثني واغفر لي يا الله، وإذا كنت في ضيق فتقول: فرج عني يا الله، ولذلك سببته في جميع الأسماء ما يلفظ الإنسان باسم من الأسماء إلا وهو متعلق باسم الذات في جميع الأسماء ويتعلق منه بهذا المعنى فافهم.

فصل: ومن خواص هذا الاسم الشريف: لشفاء الأسقام والأمراض، أن يكتب هذا الاسم عدده وهو ٦٦ مرة ويمحوه ويشربه إلا عافاه الله تعالى، ويكتب أيضاً هذا الاسم لتعظيم جميع المصائب ويمحي ويشرب. وإن أردت حبس حي، فكتب حروفه في أصابعه فإنه يحبس. وإن أردت حرق حي، فاكتب اسم الجلالة حروفاً في خرقة رقاء واحرق طرفها وشممه فإن أردت حرقه وقتله أو قطعه فافعل. وإذا كتب مربع هذا الاسم في خاتم من ذهب يوم الأحد، والطالع الحمل ولازم على ذكره عدده، فإن الله تعالى يرفع قدره بين الخلائق أجمعين وإذا كتب يوم الاثنين على قصة بيضاء ولازم عليه الشخص فإن الله تعالى يرفع قدره ويعلي ذكره. وقد قال ﷺ «إذا قال المؤمن يا الله يقول الله تعالى لبيك عبدي أنا الله فما حاجتك»، والله أعلم أن لا يعلم كنه عظمة الله تعالى إلا هو، وهو رب الكل وهو بكل شيء عليم، حقيقة لم ثبت قدمه بلا ابتداء، وبقاؤه بلا انقضاء، ووحدانية لا عن عدد، وصفاته

خارجة عن صفات المخلوقين، وجب أن لا يبلغ كنه وصفه الواصفون ولو كان كذلك لظهر حد ومثال وذلك محال.

واعلم أن الإمام الخوارزمي قال: قد تاق قلبي لمعرفة اسم الله فسرت في طلبه ٧ سنين إلى أن اجتمعت بشيخ كبير قد عمي، وهو من بلاد الصين، وهم لطاف يعرفون علوم الهندسة، ويشتغلون بالأسماء والرياضات، فسألته عنه فقال: يا بني إن أسماء الله تعالى كلها عظيمة فقلت نعم يا سيدي، إنما أريد معرفة الإسم الجامع الذي فيه الأربع طبائع، فنظر إلي وقال: هل اطلعت على الأسماء المخزونة مثل دقوفة بلعام بن باعوراً ودقوفة موسى، وبعض الأسماء المسلسلة، وهي موضوعة في فصل نوع من السميات فقلت له: نعم يا سيدي، فقال لي: ادن مني فوالله ما قدم عليّ قادم مثلك، وقال لي، اعلم أن الاسم الأعظم المكنون المخزون هو الذي ينطق به كل أحد، وكان مكتوباً على عصا موسى عليه السلام وكان يدعو به وهو اسم الذات، وفيه حروف الأربع طبائع، وجملة حروفه ١٢. فاعلم ذلك وسأريك دائرة هذا الاسم وما خرج معه من الأسماء، ثم إن الشيخ أخرج صندوقاً له وأخرج منه سفطاً مطوياً وفتحه، فإذا مكتوب فيه بقلم الحميري هذه الدائرة وفيها الأسماء فقلت: أريد منك شرحاً فقال لي: يا بني أنا أخبرك بمعناها، وقسمها المخصوص بها الذي يدعى به في أيام الأسبوع، فنظرت فيها أشياء كثيرة لم أطلع عليها، وكان عبد الله بن حيد قد أخبرني بها وقال لي: يا أخي اعلم أن فضل هذا الاسم العظيم على سائر الأسماء كفضل ليلة القدر على سائر الليالي. قال الخوارزمي: فقبلت يد الشيخ فدعا لي وقال: يا بني إن معرفة الأسماء الحسنى سر مخزون من أسرار الله لا يعلمه إلا أهل الله والأفراد من الرجال، ثم ناولني الدائرة، فإذا فيها أمور عجيبة وهي سر من أسرار الله تعالى المخزونة فاعلم قدرها وصنها عن غير أهلها وهذه صورتها:



قال: فلما نقلتها سألته عن خواصها فقال لي: اعلم أن لهذه الدائرة خواص عظيمة لا تحصى منها للدخول على الملوك والسلاطين ومن ولي أمراً من الحكام، تكتب الدائرة بمسك وزعفران وكافور في خرقة حرير أبيض وتبخر وتتلو عليها الأسماء وتتوجه إليه، فإن الله يعطفه عليك، وسائر المخلوقات لا ينظر إليه أحد إلا هابه واحترمه، ومن حمله على طهارة كاملة ألقى الله محبته في قلوب خلقه، وإذا كتب في رق غزال بماء ورد وزعفران وحملتها المرأة وهي تطلق سهل عليها الوضع، وإذا حملها مصروع أو مصاب أو ضعيف عافاه الله وإذا علقت على أصحاب الرياح السوداوية أبرأتهم، وإذا كتب في جام زجاج بماء ورد وزعفران ومحاها وشربها صاحب الأسقام عوفي، وتكتب يوم السبت وتحمل للمحبة والقبول وإبراء الأسقام والبركة وجلب الزبون وحجاب للمصاب، تكتب في رق غزال في ساعة سعيدة وكان عيسى عليه السلام يحيي بها الموتى، ولهذه الدائرة خلوة عظيمة وهو أن يدخلها، ويكتب الدائرة ويضعها في صدر المصلى، ثم ابتدئ بالذكر القسم بها حتى يغلب عليك الحال وأنت تتلو الدعوة، فإنه يدخل عليك ٧ أشخاص يسلمون عليك، وهم خدام الملوك العلوية ويقولون لك أيها الرجل الصالح نحن ممتثلون أمرك في كل ما تريد، فتقسم على صاحب اليوم، ووكله بالعمل وهذه الأسماء التي تتلوها عند الخلوة. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بما سألك به جبريل عند عرشك العظيم أن تسخر لي ملائكتك الكرام خدام هذه الأسماء. اللهم سخر لي كسفيائيل ودرديائيل وشمخيائيل وطوطيائيل وروقيائيل وسمعيائيل وطغيائيل وجبرائيل وميكائيل وسمسمائيل وصرفيائيل، أجيبوا أيتها الملوك والرؤساء، وأعينوني على قضاء حوائجي بحق ما تعلمون من عظيم سر الله، وبحق هذا الاسم العظيم الأعظم الله الله الله بعمك وقدرتك على الخلائق، وباسمك العظيم الكبير المتعال الله الله الله الاسم الذي خصصته على سائر الأسماء، أسألك أن تسخر لي هذه الأرواح وأن يأتوني في نومي أو يقظتي إنك على كل شيء قدير، يا الله ٣، وتذكر الاسم الجامع بعد اسم كل ملك ٣ مرات، وأما التقرب إلى الله بهذا الاسم بمفرده ٦٦ مرة دبر كل صلاة من غير خلوة، وفي الخلوة العدد المذكور مضروباً في نفسه تكون الجملة ٤٣٩٦، فإذا تم ذلك جاءك وهو يرتعد واسمه كهيال يقضي حوائجك وهذا خاتمه

١٦	١٩	٢٢	٩
٢١	١٠	١٥	٢٠
١١	٢٤	١٧	١٤
١٨	١٣	١٢	٢٢

وصفة الخلوة تدخلها وتتلو الاسم دبر كل صلاة ٦٦ مرة، مدة ٦٦ يوماً، ومدة المكث في الخلوة ٦٦، وتسمى خلوة الصمدانية، وتمامها ٧٠ يوماً، فينزل عليك الملك ويحكم على ٦٦ صفاً من الملائكة مطيعين لأمره.

ومن خواصه تكتب في خاتم ذهب يوم الأحد وحوله اسم الخادم، وتدخل الخلوة بالتلاوة دبر كل صلاة بعدد الخارج من ضربه في نفسه، فإن الملك كهيال يضع التاج من على رأسه ويخر ساجداً لله، وفي أثناء سجوده يقول ٢٥١ إيل ٢ الرهيم ٣ أنت تعلم. فيقول الله تعالى اقضوا حاجة عبدي فيأتي الخادم، فعند ذلك يكشف الله عن بصر التالي، ويرى الأنوار تخرج من فيه عند التلاوة، ويتمكن من

٢١	٢٦	١٩
٢٠	٢٣	٢٤
٨٥	١٨	٢٣

التصريف، ومن نظر لظالم بطر جلال هلك في الحال، ثم يصرف الخادم، ويقول له أجاب الله دعاءك، فإنه يذهب ويبقى مهما طلبه حضر وتنال رتبة الأبدال، وإن أردت القبول فاكتب هذا المثلث على خاتم فضة يوم الاثنين، وبخره بخور طيب، ثم ضعه في يدك واكتب حوله أسم الملك واحمله وهو هذا:

وإن أردت عقد أحد أو عقد لسانه، فاتل الاسم وقل: أقسمت عليك أيها السيد كهيائيل إلا ما أمرت أحد قوادك يحضر ويفعل كذا وكذا. ومن كان اسمه موافقاً لعدد الجلالة فرسم به الخاتم، وأمره أن يتلو الاسم عدده ينل ما يريد. وذكره القائم به لسمعة، اللهم إني أسألك بحق اسمك يا الله ٣، يا حي يا قيوم أحيني حياة طيبة أعيش بها عن شاطئ بحر محبتك، وألبسني مهابة عند العوالم العلوية، وافتح عين قلبي وبصري بنورك حتى ينفتح قلبي لتلقي الأسرار، وتنطق بمكنون جواهر رقايتك، وأفض علي من بحر فيضك الأقدس وسهله علي حتى أصل إلى منهل اللطف، وخذني أخذة لطيفة أجد حلاوتها أيام لقائك، يا لطيف ٣ اللهم إني أسألك بتعرع نسيم نسمات نفحات أسرارك، وكشف سر اسمك الذي ألقيته ليطفي عطش أكباد واردي حوض برك، وقاصدي سوح سرك، يا من له الاسم الأعظم وهو أعظم، يا من لا له حد يعلم وهو علم، يا قديم أسألك بسر اسمك وبما جرى به قلمك، وبما ألهمت به عيسى بن مريم، وبما ناجيت به موسى على طور سيناء، وناديت بلسان القدرة أنا الله، إيل ٢، لوهيم ين ٢، وبحق ما أبرته على نبيك محمد ﷺ عجل بنجح مطلبي، وتسهيل ما أرى، واكشف لي عن عالم الملك والملكوت، وأجر مرادي فيما يرضيك من القضاء، واكشف لي عن أرواح الملكوتيات المختفيات المستمدة من سر اسمك الجامع للأسماء والصفات الذي تسميت به في كل اللغات، وسبحت لك كل المخلوقات، يا الله ٣، يا حي يا قيوم يا نعم المولى ونعم النصير، يا الله سألتك أن تسخر لي خادم هذا الاسم كهيائيل إنك على كل شيء قدير. فما من عبد لازم على هذا الذكر إلا ومنع الله عنه ورفع قدره ورزقه الفهم وبسط له الرزق وفتح له الأسرار الخفية، ومن كتبه وحمله كان له قبولاً وحجاباً من شر ما يخاف.

فصل في اسمه تعالى الرحمن

مشتق من الرحمة وهي الرأفة، والرحمة تستدعي مرحوماً إذ كل مرحوم محتاج إلى راحم، والراحم الرحمن، وهو رحمن الدنيا والآخرة، وهو الله، والرحمن باطن الرحيم والرحمن ظاهر الألوهية، والألوهية باطن الرحمن، ولذلك قال تعالى: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن﴾، ولم يحص من الأسماء الخصوصية أول الأطوار التركيبية، فلذلك لا يسمى بهذا الاسم إلا الله، والرحيم يطلق على غيره كما أطلقه في حق النبي ﷺ في قوله ﴿بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ والنبي مخلوق ويقال رحيم لمن غلبت عليه الشفقة والرحمة لقوله ﷺ «إنما يرحم الله من عباده الرحماء» واعلم أن سر الرحمن الرحيم لطيف جداً، وهو أن البسملة محتوية على أنواع منها الباء التي هي متعلق القدرة إذ هي تجر الأسماء

باتصالها بأوائلها، وهي أول مراتب القدرة وهي أصل قائم للعالم الحسي بباء القدرة الحادثة بقول القائل الحق على لسانه، بي نطقت وبي علمت وبي أدركت وبي تمكنت لقول الحق، فبي تسمع وبي تبصر، فالسين أصل الأسماء، والأسماء ظاهرة إلى الظاهر وباطن القدرة، كما أن الباء خلف السين لظهور القدرة في الآثار، والميم عيان في المكان الحاصل للأسماء، والمسميات بطن المكان الذي هو عالم الملك والملكوت إذ هو ظهور المعاني، والباء سر القدرة، والقدرة من اسمه القادر، والاسم مشتق من السمو وهو العلو وهو مشتق من اسمه تعالى العلي، والميم من الظروف الكونية، والظرف هو المحيط الذي هو مشتق من اسمه تعالى المحيط فتقدمت بأثر القدرة بسط المحل بأنوار العلي، وتقدم باسمه العلي ليظهر باسمه المحيط، وانبسطت هذه الأسماء الثلاثة في سر البسملة لتثبت المحل إلى الاسم الأعظم الذي هو الله، ولما كانت القدرة صفة القادر الواحد، كانت الألف إشارة للذات، ولما كانت الباء إشارة القدرة قابلت الألف، وكانت الباء من سر الألف، ولما كانت من سر السين فكانت السين من سر الأسماء، ولما كانت الهاء هي الحاوية لأسرار التوحيد، والميم حاوية لأسرار الأكوان، فقابلت الهاء الميم سر كل عالم ظهر كل عالم، فإذا تأملت البسملة فقد انقسمت الدائرة من ١٠ أركان ٥ ظاهرة وتقدمت وخمسة باطنة تجتمع فيها اسم الذات والقدرة والإحاطة والعلو، ثم انبسطت بظهور الكلية وشهود الرحمة، فوصفت الأسماء الأربعة بالخامسة وهو الرحمن، وليس على ذلك العالم الأزلي الأبدي فقط ولما كانت الرحمة شهوداً، وأصل الخمس بالسادس لظهور الاختصاص الأزلي على الأبدي فقولك بسم الله الرحمن الرحيم أولاً مطلق غير مقيد، ولما ذكر المبدأ الأول لأنه تعالى سبقت رحمته، فالبسملة أشرف القواعد وأعظم الأسماء، ومنها انبعثت القدرة من الباء مع الميم، وتوجه وجود عالم الغيب والشهادة، ومن الباء مع السين وتكون عالم الملكوت العلوي، ومع الهاء قد تكونت الأطوار، ومن الراء والحاء ظهرت الرحمة، ومن الياء والنون قد ظهر حكم التخصيص، وما ألهمك السر الأزلي سر العناية والمنة قلت الحمد لله على ما سبق لك في علم التركيب، وهو أن خلق سبحانه وتعالى حمد نفسه، ولذلك دخلت الألف واللام، والحمد من اسمه الحميد، وسر بسم الله فكنت تقول بسم الله، وهذا ابتداء أزلي ومنشأ أول، فإذا قلت لله فمنك حمد نفسه بنفسه فالبسملة، سر العقل، والجلالة سر العقل والروح والرحمن سر القلب، والرحيم سر الحاء، فإذا قلت الحمد لله فهو في عالم التركيب، وإذا قلت رب كان ظاهر الرحمن من بسم الله، وهو ظاهر القلب لأنه محل كتابة ربوبيته وسر الرحمة وهو الإيمان، وإذا قلنا العالمين كان ظاهر الرحيم، لأن الموجودات كلها ظهرت في الطور الترتيبي بنور الرحيمية ولطيف الأطوار، فلذلك حد الأجسام التي هي عوالم الإنسان المجموعة من أسرار الله، فهو توحيد تحميد أزلي، ثم ظهرت تلك الرحمة في عالم لأنه كما ظهرت في عالم الأزل فقط الرحمن الذي ثبت تلوينا على ما ألهمك من سماع حمده، ولذلك جاءت البسملة، وكان فيها اسم الله الأعظم، ولما نزلت اهتزت السموات وتزلزلت الأرضون، وزادت الملائكة في التسبيح، وخرت الجان على وجوههم وهي مكتوبة على جبهة إسرافيل، وعلى جبهة آدم، وعلى جناح جبريل، وعلى كف عزرائيل وعصى

موسى، وعلى لسان عيسى وخاتم سليمان، وهي فصل بين السور، وعند الشافعي آية من كل سورة، وبركتها تشرف على القرآن العظيم، ولنذكر بعضاً من خواصها تبركاً.

من خواصها: إذا تلاها مريض عددها ٧ أيام عدده الله وإذا نسبت في وجه حاكم ٥٠ مرة قلب الله تكفيه شره وإذا نسب هذا العدد لقضاء الحوائج قضيت، وإذا تلاها عند النوم ٥٠ مرة آمنه الله من شر ما يؤذيه، وإذا تليت على مريض مائة مرة ٣ أيام عوفي، وإذا تليت ٤٠ مرة في أذن مصروع أفاق، وإذا تليت على المصاب أو صاحب الأرياح ٣ أيام كل يوم ١٠٠٠ مرة فإن الله يعافيه، وكذلك للريح الأحمر، وإذا تلاها مسجون ومأسور عددها فإن الله يفك أسره، وإذا تليت في الساعة السابعة من يوم الجمعة ١٢٣ مرة، ويتلو دعوتها ويسأل الله ما أراد من أمور الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه، فإذا تليت عدد بسائطها على مشروب وسقيت لمن تريد محبته أحبك، وإذا كتبت في إناء ومحيت وسقيت سنة نفع وبركة فهمه، وإذا تليت على ماء جاري وسقي به بستان كثر ثمره، وإذا تليت ٤٠ صباحاً كل يوم ألف مرة فإن الله يكشف عن قلبه، ويلهمه غوامض الأسرار، ويرى كل شيء يحدث في العالم، وإذا تلاها دبر كل صلاة مفروضة ٢٥٠٠ مرة فإنه يرى كل شيء يحدث في العالم، ويشاهد الوقائع قبل وقوعها. ومن خواصها للتصريع إذا أردت أن تصرع أحداً فصل العشاء ليلة الأحد، وصل بعدها ١٢ ركعة، تقرأ في كل ركعة آية الكرسي و الإخلاص والمعوذتين ٤٠، وبعد الصلاة تقرأها عدد بسائطها، وصل على النبي ﷺ ألف مرة، وصل الوتر، تفعل ذلك ٧ ليال، وفي السابعة تكتبها في حرير، و تجعلها على عضدك الأيمن، وارفعها لوقت الحاجة، فإذا أردت أن تصرع أحداً من الخلق من نوع الجن أو الإنس، فقف مقابلهم وقل: يا خدام هذه الأسماء أجيبوا وتوكلوا بصرع هؤلاء وتشير بأصبعك، فإنهم يصرعون، فإذا أردت قيامهم، فاتلها في أذن كل واحد مرة فإنه يقوم. ومن واظب على قراءتها كانت أماناً له من البلاء.

ومن خواصها لقضاء الحوائج من الملوك وأرباب الدولة وإذا أردت ذلك، فصم يوم الخميس بشرط الرياضة، وأفطر على تمر وخبز، واجلس بعد صلاة المغرب واتلها ١٠١١ مرة، وعند مضجعك تتلوها حتى يغلب عليك النوم، فإذا أصبحت تكتبها العدد في كاغد، بمسك وزعفران وماء ورد، والبخور وقت الكتابة عنبر خام، واحملها في رأسك تحصل المطلوب، وإذا كتب عدد حروف تكسيرها في مربع وحمله إنسان كان مهاباً مقبولاً. وإذا كتب والشمس في أول الحمل ٣٦٠ مرة، وحملها فقير أو مقتر الرزق يوسع الله رزقه، أو مديون قضى الله دينه، وكتابتها عدد بسائطها، وأقل الكتابة ١٩ وإذا كتبت ٩ مرة وحملتها المرأة التي لم تحمل، أو شجرة لم تحمل حملت. وإذا كتبت ١٠٠ مرة، ووضعت في الماء الذي يشرب منه الكرم ينمو وإذا كتبت في حجر، ووضع في الماء الذي يسقى منه ذلك النخل فإن جميع أثمارها تنمو وإذا كتبت في مثلث في لوح من رصاص، ووضعت في شبكة صياد كثر صيده وهذه صورته

بسم الله	الرحمن	الرحيم
٤٤١	٢٦٢	٢٧٥
٢٣٥	لطيف	٤٢٤

وإذا كتب هذا المثلث ووضع في حانوت كثر زبونه وإذا كتب على لوح من ذهب أو فضة،

وحمله المولود حفظه الله. وإذا كتب على خاتم فضة وحمله إنسان، وتلاه دبر كل صلاة ٣١ مرة فإن الله ييسر به. وقال ﷺ «من جاء يوم القيامة وفي صحيفته بسم الله الرحمن الرحيم ٨٠٠ مرة، وكان مؤمناً موقناً أعتقه الله من النار». ومن خواص اسمه الرحمن عطف القلوب وجلب كل مطلوب، من أراد ذلك يكتب اسم من يريد حروفاً مقطعة مكسرة، ثم تربطه مع اسمه الرحمن، وجمع ذلك وتكسير الجميع في رق، واكتب الاسم عدد مساحة الوفق واحمله يحصل المطلوب. وإذا كتب ٥٠ مرة تمسك وزعفران، وحمله إنسان كان مهاب الطلعة مدركاً مقبولاً. وخواصه مشهورة لإجابة الدعاء وخدامه

عرفيائيل وتحت يده ٥ قواد، تحت يد كل قائد ٧٠ صفاً، إذا ذكره الذاكر في خلوته عدده دبر كل صلاة نزل عليه الخادم ونصب خدمته. وإذا كتب في يوم سعيد على ذهب أو فضة مع اسم الملك، ثم ترتاض ودخل الخلوة، وتلا الاسم دبر كل صلاة ٣٠٩ مرات، فإن الملك ينزل عليه، ويرى الذاكر الملائكة ويفهم خطابه له. وإذا كتبه وحمله وتلا الاسم القائم به دبر كل صلاة كان محفوفاً به وهذه صورة خاتمه

الر	ح	م	ن
٥١	٣٩	٢٩	٩٩
١٠	٢٠٢	٢٨	١٨
٣٧	٢٩	٢٠١	١١

وأما دعوته البسملة: الهي رحمتك وسعت كل شيء لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين، قدرت الأشياء وأحكمتها بحكمتك، ورحمت العباد برحمة العموم ورحمة الخصوص، سبحانك أنت الله الرحمن الرحيم إحاطة سر إمدادية ملكت إحاطة أمدية أحدية، أسألك وأتوسل إليك بأسمائك الحسنى أن تشهدني حقائق الأشياء وأن توفقني حفظها، وأنت خص لسان الرحمن عليا في الأزل والأبد بالكشف عن سر العرش والجسم وحقيقتها، يا الله ٣، يا مالك يوم الدين سخر لي خادم هذا الاسم الشريف ومدني برقيقة من رقائقك لأحظى بها بين أبناء جنسي، يا الله يا رحمن، ويتوسل به إلى الله بما يريد.

فصل في اسمه تعالى الرحيم

اعلم أنه قد تقدم الكلام عن اسمه الرحمن ونبقي الكلام على اسمه الرحيم، وهما اسمان عظيمان واشتقاقهما واحد، وفي سرهما اختصاص، وذلك إذا شاهدت ما بين عن آثار الرحمة، وهو الغيث المنزل والرزق والتناسل والتعطف وزوال العالم والتبليغ ونمو النبات والحيوان، وكل ذلك رحمة شملت العموم والخصوص قال تعالى ﴿وكان بالمؤمنين رحيماً﴾، وإن الرحمة التي نزلت في دار الدنيا كلها دائرة إلى يوم القيامة قال تعالى ﴿ورحمتي وسعت كل شيء﴾ والرحمة الدنيوية هي التي في الدنيا والتي في الآخرة غيرها، وهي مستمرة إلى إحصاء الخلق، فأهل الأسباب ظهرت عليهم آثار الرحمة ليقوموا بالآخرة، وأهل المعرفة أقامت لهم الرحمانية، ويجمع خيري الدنيا والآخرة بسم الله الرحمن الرحيم، فإن البسملة أول ما نزلت على آدم، ثم على إدريس، ثم على سليمان، قال تعالى ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فإن الله جمع له بين خيري الدنيا والآخرة، فمن الرحمة العامة الملك ومن الخاصة النبوة وعدم التعلق بما ملكه من الدنيا، عن حقيقة رحمة الله على الدوام فسر الرحمانية سخر له الريح

والعوالم، ويسر الرحيمية وهب له الإسم الأعظم، ولذلك كان ﷺ يقول اللهم يا فارج الهم كاشف الغم، مجيب دعوة المضطر، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني برحمة من عندك تغنيني بها عن رحمة من سواك. وكان ﷺ يقول لو كان على أحدكم مثل جبل أحد دينا لقضاه الله تعالى. ومن كان عليه دين وتلا بسم الله الرحمن الرحيم وأكثر منها قضي دينه، ومن تلا هذا الاسم دبر كل صلاة عدده رزقه الله حسن الأخلاق ويمنع أهل الخلوات. وإذا كتب عدده وحمله المولود الذي يبكي ويخاف، فإنه يأمن. ومن أراد التحلق بهذا الاسم يكون صافي الباطن لا يذل نفسه لمخلوق، ويزن أعماله وأحواله وأنفاسه، وليكن على قدم التجريد، ولا يسأل أحداً شيئاً، ويكون غني النفس صبوراً، وكل قوة في سر المعادن، وكل شيء فيه نفع هو من تجلي هذين الاسمين الرحمن الرحيم قال تعالى ﴿**فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض**﴾ بنا، وذلك من رحمة العموم، فخروج النبات في الصحراء والبراري المقفرة يرعاه الحيوان من تجلي اسمه الرحيم. وخادم هذا الاسم من عوالم جبريل ﷺ. ومن واظب على قراءته وجد الله في الدنيا والآخرة نال شرف الزينة. وإذا كتب في لوح، ووضع على عنق المولود الذي يحصل له الغيظ والبكاء، زال عنه. وإذا كتب في خاتم وتختم به إنسان، أعطاه الله الرحمة والشفقة على خلقه. ومن قرأه عدد بسائطه رفع الله قدره. وله خلوة وهي ٤٠ يوماً بشرط الرياضة مع المواظبة على ذكره، وإذا قام خاتماً في سبة، وكتب عليه الإسم عدده، وتلاه دبر كل صلاة، فإن خادم يحضر واسمه جربال وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٢٠٠ صف، يأتي للذاكر ويقضي حاجته وهذه صورته:

ر	ح	ي	م
١٩	٣٩	٤٣	٢٩٩
٣٨	١٦	٢٣	٣٣
٢٠١	٣٤	٤٧	١٧

وأما الذكر القائم به: البسملة، اللهم أنت الرحيم على المخلوقات وكاشف الموجودات وأنت الرحمن، أسألك أن تسخر لي عبدك جربال يقضي حاجتي وما أريد، إلهي أسألك الكشف على وجودي وبين مقصودي، وأطلعني على وجود شمسي لأتحقق في كل رقيقة وأبيض وأسود شهوداً تمحو عني نقالة غيري، ونور قلبي بنور اسمك الرحيم لتخضع لي أرواح الحدربن وتنقاد لي نفوس المتمردين وكشف لي عن حقيقة عالم الملك والملكوت والعزة والجبروت لأحظى بالقرب منك، يا قريب يا ودود يا رحيم من ناجى ربه بهذا الذكر وتلا هذا الاسم الا سهل الله عليه كل صعب وفتح له أبواب الرزق

فصل في اسمه تعالى الملك

اعلم أن معنى هذا الاسم هو الذي يستحق كل شيء، ويسمى إله كل شيء ولا يكون ذلك إلا لله، وإن احتوى ملكه على عالم ملك وملكوت وجبروت، وذلك أنه جعل حروف الملك ثلاثة ل م ك، فالميم من كسر الأحد ودوائر الحروف، وهو ظاهر لها لأن الله ما أبرز الهاء وهي حرف إخطي في ظاهر شكليه وباطن استنطاقه، إذ ليس له حقيقة تتلقى عليه الحروف، فحلى الميم وجعلها شكلاً إخطياً تتلقى سرها بالهاء باطن التوحيد بسقوط العدد، ولم ظاهراً لها وحقق الله سره المكنوني، وحلى من

أجبها الكرسي لأنه إحاطة بصورة مناجاة الموجودات، وخلق من نورها اللوح وخصه من الكلمة العليا، وخلق منها كلمة الإحاطة على إطلاق الربوبية، وخلق من السموات سر الربوبية، وسر الإحاطة بسر الملكوت، وخص أسراره لأن تعلقها بقائمة من قوائم العرش تحدثها علوم علوية مخصوصة باسمه الملك. وحروف الميم، وكذلك تكرر هذا الحرف في اسم نبينا ثلاث إشارات، فإن أنت قابلته بالملك قابلتك عوالم الملكوت، وإن قابلته بالملكوت قابلتك أنوار الملكوت في العقول وهو آخر حرف، وأما اللام وهو حرف أمد الله به عالم الجبروت، وإنه لما ثقل حمله بأنوار الملكوت لم يجد من يتلقى منه، فعند ذلك أبرز الله عالم الكاف من باطن اللام الذي يعرف بكن. فخلق الله منه عالم الملك بأسرار الحروف وأسرار الملكوت

نكتة

اعلم أن الله خلق العالم للعقل كل منهما بحسب تحممه فخلق الحيوان الناطق، وخلق فيه الآيات محتمه لقبول الورانيات وكشف أسرار المكتوبات، فخلق الإنسان ثم الجن وفرع منه معادن، وكانت الميم مبدؤه لأنها إحاطة دور العقول وهو بأربعين عددها، ولذلك إن الله أسكنه في أحب الخلق إليه وخاطبه وأجابه في أول الأطوار، وخلق الروح بالروح فكانت فيه حكمة الهيبة وفيها تفصيل. فكانت الروح هي عالم الجبروت. والملكوت هو أول العقل، والعقل مرتبط مع هؤلاء العوالم، والروح تعطي قواها وتمد ذلك وهو القبول المتلقي للكمالات والأسرار، فسمت تلك المواهب الربانية من الملك، وقبض الله للروح ملائكة علوية تلقي عليه أسرار الغيوب بحقائق الملكوت فجعلها علم الملك. وهذا العلم يحتوي على ٣ عوالم الجميع علم النبات والحيوان والمعادن، وكان أحسن الحيوانات ذات الإنسان، وهذه الذات محتوية على ذوات ونفس وقلب، ولما كان عالم القدرة غير مقيد بعالم النبات فكان عالم النبت يوجد في القفار والبراري ولا ينحصر في مكان واحد فكانت جواهر القلب لا تحصى وأقرب للقلب ٧ أقاليم، كما أن الأرض منقسمة على ٧ أقاليم النفس لأن القلب حقيقة الصورة، وقد نص على السر، والروح شطري لإيمان، وأقاص على النفس والعقل والسر وأبين لك كل إقليم من السبعة:

الأول: إقليم الفؤاد الذي هو موضع الملك، فإن الله قال ما وسعني أرضي ولا سمائي ويسعني قلب عبدي المؤمن **الثاني** إقليم السويداء الذي هو محل القلب الذي هو رتبة الوزير **الثالث** إقليم الشغاف الذي هو محل الوزير، **الرابع** إقليم المحبة وهو محل بين الشغاف والسويداء، **الخامس** إقليم الضمير الذي هو محل السر، **السادس** إقليم العلاف، **السابع**. إقليم إحاطة القلب ولكل إقليم باب، فباب الأول سر الحياة، وباب الثاني سر العلم وباب الثالث سر القدرة وباب الرابع سر الإرادة، وباب الخامس سر الرحمة وباب السادس سر الحكمة، وباب السابع سر العمل وإن لأقاليم لها ٤٠ حجاباً وهي التي تكون بين العبد وربه، فلأجل ذلك جعلت الرياضة ٤٠ يوماً لأن كل يوم يكشف حجاباً، ولذا يشرف الطالب على الأقاليم السبعة وينظر إلى عجائبها وما أودع الله فيها من النبات

والحيوان والمعدن فهؤلاء الأستار فأول ذلك ستر التراب، ثم ستر الماء، ثم ستر الهواء ثم ستر النار ثم ستر اليبوسة ثم ستر الرطوبة، ثم ستر الحرارة ثم ستر الصفراء ثم ستر البلغم ثم ستر السوداء ثم ستر الدم ثم ستر الجهل ثم ستر الدنس، ثم ستر الغفلة، ثم ستر البعد، ثم ستر الكثافة، ثم ستر المخالفة ثم ستر الرسوب ثم ستر الشهوة ثم ستر الدعوى ثم ستر الخوف ثم ستر الرجا ثم ستر الكرامة، ثم ستر الأفعال ثم ستر الأقوال ثم ستر النقص، ثم ستر البسط ثم ستر العمى ثم ستر العبادة، ثم ستر القبضة ثم ستر النوم ثم ستر النهار ثم ستر الليل، ثم ستر الخاتمة ثم ستر السابقة فهذه ٤٠ ستراً هي حجب لأبواب السمة، وهذه الأستار بأربعة أنواع ترتفع، فلكل ١٠ أستار نور واحد، فالعشرة الأولى رفعها نور الحياة، والثانية رفعها نور العلم، والثالثة رفعها نور القدرة، والرابعة رفعها نور الإرادة.

وها أنا أنوع بتصريف ذلك: الأول في الصافات صفاً، الثاني في الزاجرات زجراً، الثالث في والتاليات ذكراً، الرابع في الذاريات ذرواً، الخامس في الحاملات وقراً، السادس في الجاريات يسراً، السابع في المقسمات أمراً، الثامن في الطور، التاسع في كتاب مسطور، العاشر في البيت المعمور، الحادي عشر في السقف المرفوع، الثاني عشر في المرسلات عرفاً، الثالث عشر في العاصفات عصفاً، الرابع عشر في الفارقات فرقاً، الخامس عشر في الملقيات ذكراً، السادس عشر في الناشرات نشراً، السابع عشر في الفارقات فرقاً، الثامن عشر في الملقيات ذكراً، التاسع عشر في المقسمات أمراً، العشرون في النازعات غرقاً، الحادي والعشرون في الناشطات نشطاً، الثاني والعشرون في السابحات سبحاً، الثالث والعشرون في السابقات سبقاً، الرابع والعشرون في المدبرات أمراً، الخامس والعشرون في الشمس وضحاها، السادس والعشرون في القمر إذا تلاها، السابع والعشرون في النهار إذا جلاها، ٢٨ في الليل إذا يغشاها، ٢٩ في الأرض وما طحاها، ٣٠ في الجوار الكنس، الحادي والثلاثون في طور سينين، الثاني والثلاثون في البلد الأمين، الثالث والثلاثون في جملة أسماء الله تعالى من حيث المخلوقات على التفصيل، والستران الأخيران هما أستار الحمية، السابع والثلاثون في أسرار الحمية وتمام الستر الثامن والثلاثون في سر لا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون فهذه جملة أقسام الله في أستار الكدورات والغرائزات، والعلويات والسفليات، والفرديات والمركبات والمزوجات والخمسيات والكليات والملكوتيات وجميع المذكورات في القرآن، ومن تحقق الطالب معرفة الإشارات وأسباب الوصلات في هذا السر، كشفت به الرياضة عن هذه الأسرار واعلم أن هذا الاسم نافع لأرباب العقول من أهل

الولايات ويعطي صاحبه الهيبة، ومن خواصه إذا كتب على فضة يوم الإثنين، وحوله اسم الملك وتلا الاسم عدده، وذكره القائم به وحمله رفع الله قدره، وخادمه ميهيائيل، فمن تلاه عدده وهو ١٢ مضروبة في نفسه في خلوة نزل عليه الملك وقضى حاجته، وإن وافق عدد اسمه كان هو الاسم الأعظم، وإذا تلاه إنسان عند حاكم رفع قدره وهذه صورته

ك	ل	م	ال
٣٩	٣٢	١٩	٣١
٣٣	٤٢	١٨	٣٨
٢٩	١٧	٣٤	٤١

وذكره القائم به: البسملة، اللهم أنت الملك القدوس محيي الأرواح والنفوس، مالك الرقاب ومسبب الأسباب، مالك يوم الدين ومقرب البعيد ومجيب دعوة المضطرين لا إله إلا أنت الواحد الأحد، دنت لك رقاب الملوك وصار كل ملك لك عبداً مملوكاً، أسألك باسمك الملك القدوس أن تمكني بناصيتي، وتكشف لي عن حقائق عالم الجبروت لأحظى بالأسرار الربانية والآيات الملكوتية وأسود بإشراقي على أبناء جنسي، ومكني اللهم ناصية عوالم اسمك الأعظم الذي تعززت به ولا تسمى به غيرك، يا ملك يا قدوس يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام، أجب أيها السيد خليل هذا الاسم الجليل، وامدني بروح من روحانيتك يخدمني في حوائجي. واعلم أن هذا الاسم له تأثير في تسخير القلوب وقضاء الحوائج؛ فتريض واتله بالعدد المذكور، واكتب المربع وأمر الروحاني بما تريد مع تلاوة الذكر، فإنه يقضي حاجتك.

فصل في اسمه تعالى القدوس

بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم أن معنى القدوس هو المنزه عن النقائص وهو الموصوف بالكمال والتقديس، وفي حق العبد الطهارة، وفي حق البقاع مثل البيت المقدس. واعلم أن الله تعالى لما خلق الملائكة حاملين للعرش والمحيطين بالكرسي، والمتصرفين عن القلم والمتصفحين اللوح جعل لهم أنواعاً من الأذكار واختلاف تعبدات، وكذلك أهل السموات السبع وأهل الملأ الأعلى ذكرهم قدوس. وأما أهل الكرسي فذكرهم سبوح قدوس، وأما أصحاب اللوح فذكرهم قدوس سبوح رب الملائكة والروح. وإن من معاني اسمه القدوس تعلو في عظائف الجبروت الأعلى الذي جلت أنواره عن الإدراكات. ومن خواص هذا الاسم، إذا وفق عدده اسم أو أضاف إليه سبوح ولازم عليه، فإنه يكشف له عن العوالم العلوية، ومن قال: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، ولازم على ذكره، فإنه يكشف له عن عوالم الملكوت والجبروت، وهو ذكر حملة العرش بعد حوقلة، هو يتلى مرة والحوقلة مرة، والقدوس ذكر الكروبيين والرؤساء جميعاً.

تنبيه: اعلم أن روح القدس هو في سدرة المنتهى، وهو يتجلى بالتحقيق الإيمانية في القلوب الطاهرة، وهو وحي الإلهام لعترة المقربين، وهو الحديث الذي يلقيه الله على القلوب بواسطة روح القدس، وهو على ٥ مراتب: مرتبة السر والعقل والروح والنفس والقلب، وذلك أن العالم الإنساني مقدس في أصل الوضع منزه عن عين التوحيد، فالله تعالى أظهر سره في عين القرب، وأظهر عقله بأنوار الشهود، وأظهر روحه بأنوار المحاضرة، وأطهر نفسه بحقائق الجنة، وأظهر قلبه بنور الإيمان لأن الأسرار لطائف الإيمان. والطهارة ثلاثة أقسام: طهارة من الأدران بصفاء الوقت، والثانية طهارة من الفكر، والثالثة مراقبة النبوة من السر بمعنى ذلك بحسب التجلي، وإن الطهارة الكاملة هي التقديس الأصلي وهو مستغرق في بحر العظمة وأنوار الأزل، وذلك رتبة الصديقين والأنبياء والأولياء والمقربين. وأما تقديس العقول فعلى ثلاثة أقسام: القسم الأول تقديس العقل عن الشهوات والنظر إلى عين حكمته. الثاني الثبوت على المطالب الأول بدوام المشاهدة، ومطالبة الأزمنة في ذلك بتوفيق الله

■

الثالث: هو الفناء عن المحافظة الأولى في مشاهدة لمحافظة الأولى في كل خاطر والوقوف في الاضمحلال في بروق العدم وهو مقام الأبرار. وأما تقديس الأرواح فهو على ثلاثة أقسام: الأول الثبوت على مشاهدته في عالم الصحة، وكيف تحققت بحقائق اللوح والقلم الذي هو مبادئ الأرواح الأعلى الخالي من التلوينات وقبولها إلى أن يتلقى العقل بالعقل. وأما تقديس النفوس فهو على ثلاثة أقسام: الأول ثبوتها على النسج الأول، وقبولها بنشر ما قدر لها، وذلك بذهاب الشهوات المعينة وقطع العوائد المألوفة بالرياضات. الثاني: شهودها صور الأكوان التي أودعها الله في اللوح المحفوظ إذ هي لوح العالم الإنسي، بما أودع الله فيها من سر الحركات، وذلك بمطالعة العلوم الربانية، والشواغل إلى بوارق رموز أهل المعرفة والتحقيق والتدبير فيما لوح به أهل الأحوال. الثالث: انقلابها من الإشارة إلى التحقيق الأول إلى اللوامة، ثم إلى المطمئنة وهو الثالث، وذلك أن تقطع سنة العالم السفلي المشكل من دواته أعمالها وصفاتها. وأما تقديس القلوب فعلى ثلاثة أقسام: تقديس الإيمان من ظلمة الشرك، وتقديس الأعمال من الرياء. الثاني: الأمر والنهي بالإخلاص، فتقديس الإيمان هو ملاحظة الأنفاس في حضور الحق، وذلك بنزول الأنوار، ثم تقديس الأعمال، ويجعل الحق قبلته ولا يلتفت إلى جهة، بل ينظر إلى الحقائق كلها. الثالث: القيام بالخدمة في كل نفس وعدم الرئاسة، وكل قلب فيه مثقال ذرة من حب الرياسة حرم الله عليه اختراع حلاوة الإيمان لأنه يدعو بما ليس له بحق، وذلك قوله تعالى ﴿ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا﴾ وأما تقديس الجسم فهو على ثلاثة أقسام: الأول تقديس الغذاء بقصد الحلال، وذلك باختراع التوكل والتعفف بظهر التفويض، والثاني طهارة البدن بالخشوع حتى يذهب ويبقى معناه، ويلطف كثيفه ويبدو لطيفه، وذلك باختراع الذكر والخلوة والصمت، والثالث دوام الأوراد، ولزوم الطهارة ليلاً ونهاراً، واستعمال السهر والخدمة، وهذا مقام التائبين، وأول مبادئ المستدئين وأول بداية الورعين، فإذا تقدست أوصافك فانتك روح التقدس من عالم الأفهام ما في قدرتك عدده، وتتكلم بحكم أهل التمكين من سر السر من عجائب الملكوت، ويظهر على صاحب الحال ويرى ما في عوالم الكرسي من الأرواح ويكون من أهل المكاشفات، ومن سما هذا المقام إلا بالاطلاع عن الشهوات النفسانية. وكانت نتيجة النطق بالحكمة والكشف عن خواص الأسماء. ومن خواصه من تلاه عدده، وهو على رياضة كاملة، نال الهيبة والقبول والقرب إلى الله بهذا الاسم تلاوته دبر كل صلاة عدده في خلوة رياضة، ويقول بعد ذلك: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، ويلازم على التلاوة والصمت في تقديس الأسماء، كما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «اتقوا أفواهكم فإنها مجاري القرآن أشار لطهارتها». وإذا كتب في ورقة بيضاء بمسك وزعفران، وحمله إنسان وأكثر من تلاوته كان مهاباً مقبولاً. وإن كتب في خاتم فضة وحمله من كان يعمل المعاصي ألا لازم على تلاوته قدسه الله من الشبهات. واعلم أن هذا الاسم قد احتوى على حرف من حروف الاسم الأعظم في حقه، وتلاوته مضروباً في نفسه يحصل المطلوب وهذه صورته

ص	دو	ف	ل
٩٩	٣٢	٥٩	١١
٣٣	١٠٢	١٨	٥٨
٨١	٧٥	٣٤	١٠١

وأما الذكر القائم به فتقول: بسملة، إلهي قدسني من شهوات الأغيار، واشرح صدري بنور الأنوار، واكشف لي عن عالم الملك والملكوت لأحظى بالسر الأقدس النفس الأنفس، واكشف عن قلبي حجاب الغفلة وقربني إليك زلفى يا سبوح يا قدوس، ومتعني بوظيفة من رقائق اسمك القدوس الأقدس بها وجودي بتقديس الأبرار الكاملين الأخيار من الأنبياء والصالحين، وسخر لي خادم هذا الاسم لأتحقق بالتحقيق والتمكين، يا مالك يوم الدين، أجب أيها السيد قمائيل وأعوانك بحق اسمك القدوس.

فصل في اسمه تعالى السلام

اعلم أن معنى السلام السالم في نفسه عن سمات المحدثات، وفي صفاته عن صفات المخلوقات، وذلك لا يكون إلا لله، فإذاً لا تكون السلامة إلا منه وإليه، كما قال ﷺ: اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام. واعلم أنه لم تكن سلامة صادرة إلا من اسمه تعالى السلام، وقد وجد في حق المؤمن الإسلام وهو على إسلام خواص وإسلام عوام، فإسلام العوام قوله تعالى: ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً﴾ وإسلام الخواص قوله تعالى: ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ وذلك أن الله جعل الإسلام مضافاً إليه، إذ هو عموم في جميع الخلق علويها وسفليها حيوانها ونباتها وجمادها فهو إسلام بالإيجاد. واعلم أن حقيقة الإسلام تسليم الجسم للأعمال والفكر للأفكار، وتسليم النفس بمخالفة الهوى، وتسليم الأرواح للتذكر مع اليقظة الحقيقية للسر والشهود للإسلام، وله ثلاثة مراتب: أعلى وأدنى ووسط، فأول القول متمثلاً بالفرائض الخمس لمن وصح له ذلك، والثانية في الاستسلام فيما يجري من المقادير بعدم الاعتراض مع ثبوت الحال مع الله، وإن مات حشر إلى دار السلام، وعلامة العقل من ملاحظة الغيرية والسوية عن الكثيفة، وسلامة الروح ملاحظتها من الأغيار، وسلامة النفس تسليمها للأمان. وأما إسلام الأجسام فلزومها الخدمة على حسب الطاقة، وصلاة السر استغراقه في هيبة العظمة، وصلاة الروح لتجلي الأسماء، وصلاة النفوس قطع العلائق التي تشغل عن الله تعالى، وصلاة القلوب تصحيح الخواطر بنور المسميات، وصلاة الأجسام لقيامها بين يدي الله على حد الأمر والنهي.

تنبيه: اعلم أن قبلة السر الذات المقدسة، وقبلة العقل الصفات الرحمانية، وقبلة الأرواح الأسماء المكرمة، وقبلة النفوس الأفعال المطهرة، وقبلة القلب الإيمان بمواهب النور، وقبلة الأجسام البيت الحرام ولزوم الأسرار إلى يوم الدين، وحج العقول إلى بيت الحكمة، وحج الأرواح إلى المكاشفة، وحج النفوس إلى بيت الفراسة، وحج القلوب إلى بيت المواهب اللدنية، وحج الأجسام إلى البيت العتيق، وأذان الأسرار الإعلان بالكتمان، وأذان العقول ثبوت الأسماع، وأذان الأرواح ثبوت الإجابة، وأذان النفوس النعيم بنعيم الجنة، وأذان القلوب الأعمال بالذكر على الدوام، وأذان الأجسام نداء الغافلين. واعلم أن المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والتقرب إلى الله بهذا الاسم والرياضة ٤٠ يوماً مع

التلاوة عدده، وتلاوة الدعوة حتى يحضر الخادم، فإنه يرى من حقائق المسميات في العوالم. وإذا كتب هذا المربع وسقي لصاحب السوداء برئ. وإذا كتب في قصعة وحوله اسم الملك على دائرة، ودخل الخلوة وتلا الاسم دبر كل صلاة عدده، وهو مائة واثنان وثلاثون مضروبة في نفسها، على قصعة الحوائج، وابتدأ التلاوة ودخل الخلوة وتلاه يوم الجمعة وقت العصر. ومن كتبه ستة وستين مرة في إناء، وسقى أربعين يوماً لصاحب الوسواس المفاني لا يعود إليه أبداً. وإذا كتب في خاتم فضة وتلو الاسم دبر كل صلاة عدده فإن الله يرزقه العدل والسلامة من الجور. وإذا وافق عدده اسمه كان اسماً أعظم، ومهما توجه في حاجة قضيت. وإذا كتب هذا المربع في رق وحمله إنسان نال السلامة في البر والبحر وهذه صورته

ل	س	لا	م
٩٣	٣٩	٣	٤٩
٢٨	٨٩	٣٢	٣
٣١	٤	٢٧	٣٠

وأما ذكره فتقول: البسملة، اللهم سلمني من الخواطر المشابهة، وأحي قلبي بنور معرفتك القدسية، وسلمني من الكدورات الظلمانية والرعونات النفسانية، وجنبني كل مكروه، وأنلني كل رفعة، واكشف يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن، ومكني ناصية الملك الخادم بمعطياتي، واكشف بيني وبينه الحجب وأفض حتى نجي بحق اسمك السلام. ما من عبد ناجى ربه بهذا الذكر وقت السحر ليلة الاثنين، إلا رفع الله قدره ورزقه الحظ الوافر والسلامة من كل سوء.

فصل في اسمه تعالى المؤمن

اعلم أن معنى المؤمن هو المصدق بالإسلام لغة، واصطلاحاً هو الذي يجري إليه كل أمر، ومحل الإسلام الصدر وهو عالم الكرسي، والإيمان محله القلب وهو عالم العرش لأن القلب محل التجلي ومحل العناية الربانية قال تعالى ﴿أولئك كتب في قلوبهم الإيمان﴾ وهو محل الروح، والأصل أن اللوح الملكوتي لم يقع فيه التدنس بل هو محل الإيمان، والإيمان اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح. واختلف الناس في الإيمان وحقيقته أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره حلوه ومره، وأن الذي جاء به محمد حق والميزان حق والحوض حق والشفاعة حق ولقاء الله حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور. وإيمان الأسرار بالمعرفة، وإيمان العقول بالعلم، وإيمان الروح بالكشف، وإيمان النفوس بالتحقيق، وإيمان القلوب بالإخلاص، وإيمان الأجسام بالأفعال على العقود، وهو تنزل من الرحمة بنور الإيمان على الأرواح يتولد منه المحبة، ونور الإيمان على النفوس يتولد منه الصبح، ونور الإيمان على الأجسام يتولد منه القيام بحقيقة الخدمة، وينبغي أن لا يدع الأذكار المدسة لذلك، ويتحقق باسمه المؤمن بعد القلب عن الأسباب ومقام المتوكلين وهداية القلب عن طلب ما سواه تعالى، وأول مراتب الإيمان الفراسة لأنه أمر يظهر في القلب بنور الإيمان، والثاني في الرؤية، والمشاهدة أعلى مراتب السالكين.

واعلم أن الفراسة خاطر يهجم على القلب وينفي الشك ويقطع الظن، وتعريف المكاشفة نور يجي

في القلب فيضيء على الأكوان، ويغرق في بحار الحال والوجود، وذلك حفظ مراعاة الأدب في العالم، ومراعاة الأحوال عن الخروج عن الحق قولاً وفعلاً، والثبوت على الحضور على صفاء العيشة، فذلك صاحب تمكين، فهذه حقيقة الإيمان. ولقد أعطي الكشف عن الحكم فلاطون، فإنه متحقق وهو حي متحقق باسمه مؤمن، وأعطى منه حقيقة المشاهدة وهو عظيم عند المريد. ومن أراد أن يرى حقيقة الإيمان ويشاهد الخيرات فليذكره دبر كل صلاة عدده، وله خواص لمن أراد الخلوة، فتلوه دبر كل صلاة مئة مرة فيه بيان رتبة المشاهدة، والكشف عن الشهوات الحسية والخواطر، وكل ذرة تجيء من الحرام حجبت من ذلك، والرياضة له أربعون يوماً فإنه يشاهد ما يعجز عنه الأوصاف. ومن كان عنده شك أو

ال	مؤ	م	ن
	٤٩	٧٢	٥
٤٨	٣	١٧	٧٣
٧	٧٤	٧	٣٩

به وسواس، يكتب هذا الاسم ويشربه على الريق واحداً وعشرين يوماً فإن الله يبرئه. وإذا كتب مربع هذا الاسم على فضة أو ذهب، وحمله إنسان أو امرأة يصيبه عرض لها وسواس أبرأه الله. وتلاوته ثلاثة وأربعين يوماً دبر كل صلاة عدده، وهو مائة وستة وثلاثون مضروبة إلى تمام العدد، فإنه ينزل عليه قنديل وتحت يده ست قواد، تحت يد كل قائد عوام كثيرة ويقضي حاجته وهذه صورته

وذكره القائم به: ابسمه، رب مني برؤيته من رقائق سمك بشرح بها صدري، ومدني بسرقة من فيضك الأقدس النفيس الأنفس فأنت سميع الأصوات ومجيب الدعوات. أسألك بسر سريانك ودلك انقديم أن تهديني إلى صراطك المستقيم، وتحيي روحي بالإيمان القويم، فأنت ربي وبيدك سمعي وبصري. اللهم ملكني ناصية خادم عوالم اسمك المؤمن، واشرح صدري بلاقاه عبدك وقبائيل ليمدني بعوالمه ويقضي حاجتي يا رب العالمين. من تحلى به مهذا والحد الاسم ورد رزقه الله الهيبة وحلاوة الإيمان

فصل في اسمه تعالى المهيمن

علم أن معنى مهيمن هو القائم على خلقه بأعمالهم وعياهم ونيتهم وبعثهم ووجودهم، وهذا الاسم جامع للإسلام ودليل الظاهر والباطن، وحروفه خمسة جمعت حروف الملكوتين ولطائف الأكوان؛ فالميم من حروف الملكوت والميم ظهورها انهاء وهي أيضاً ظاهرة، والهاء حرفان وهي عبارة عن اسمه هو، وهو حقيقة النفس، والياء سر الألف المتولدة عن الصمت وهي حرف من حروف العقل، والميم الثالثة تشير إلى الملكوت الأعلى، والنون إشارة إلى حقيقة العلم لأنه باطنه، وعليه حمل الملك أعني النون وقد جمع هذا الاسم لهذه الأسرار وبه تعالى قد جعل الأمر العلي مهيمناً على العقل، وجعل العقل مهيمناً على الروح، وجعل الروح مهيمناً على النفس، وجعل النفس مهيمناً على الحركات، وهي مهيمنة على السكنات، وهي مهيمنة على الحروف، وهي مهيمنة على المعاني، والمعاني مهيمنة على الأسرار، ولذلك ربط العالم وجعل الأشياء مرتبطة بعضها ببعض، والجميع يمد منه، وكل أول مهيمن

عن الثاني، كما أن الألف مهيمنة على الدع، ولباء على الثاء، وكل سم سلكت به ثم استكملته، فالذي تمعل به مهيمن، وأسماء الدات مهيمنة على غيرها والمتخلق بهذا الاسم يلزمه الأدب في سائر أعماله وهو من أذكار الأولياء، لأن المتحقق به يكون كثير المشاهدة كثير الخوف وهو أي المهيمن هو الذي أنطقك بسر الروح، وبصرك بسر النور، وألهمك بسر العقل، وصرفك بسر الأمر، وأسمعك بسر العناية، واستعملك بسر الدربة والهداية، والمتقرب إلى الله بهذا الاسم يتدرج في أطوار السلوك مقاماً بعد مقام وأن تعرج في سلم المعارف درجاً بعد درج، وعليك بتلاوة هذا الاسم مع ما فيه من اسم والفكر، ترقب السر بالهيبة، ورقب الفكر بالحياة، والروح بالتمكين والنفس بالخوف والقلب بالعلم والجسم بالعمل، فهؤلاء المراقبات هم مفاتيح، فإذا أردت الفتح على هذه المقامات، فتريض واتل الاسم ليلاً ونهاراً في خلوة، فعند ذلك يفتح لك بالهيبة باب الأسر، وبالحياة باب البسط، وبمراقبة الروح يفتح باب الأمر، وبمراقبة القلب يفتح لك باب العلم، والكل من شرف هذا الاسم

ومن وفق عدده اسمه واتخذه ورداً كان اسماً أعظم في حقه، وبان من الخيرات في سره وفكره ما لا نهاية له ولهذا الاسم ذكر جليل القدر، فمن واظب على قراءته رزقه الله مهيمنة على قراءته، وينال رتبة الأبدال والكشف على حقائق المعلومات ومن ربط حروف اسمه مع اسم من أراد وجمع حروفهما في وفق مربع وحمله فإنه تألف لا ينفك ومن كتبه على فضة وحمله بليد الذهن فتح الله عليه وإن أراد أن يرى في منامه شيئاً من المغيبات، فليرسم الاسم في كاغد في وقت صالح ويضعه تحت رأسه ويحمله ويتلوه عدده ولذكر القائم به، فإن الله يفتح عليه وهذه صورته

ال	م	هي	من
١٦	٨٩	٣٢	٣٩
٨٨	١٣	٤٢	٣٢
٤١	٣٤	٨٧	١٤

وأما ذكره المسمة، سبحانك ما أعظم شأنك وأعز سلطانك لا إله إلا أنت رب الأرباب ومالك الرقاب أنت المهيمن الوهاب، أسألك اللهم بسريان حكمك في القلوب والأسرار، وبنور تجلك على الصالحين الأخيار، أن تكسوني هيبة وقبولاً يبير ساء جسمي، وأن تكشف لي عن أسرار الهيمنة، يا مهيمن أنت العالم بما يكون صرفت الأوهام والألسن عن وصف كمالك، وأنت أجل وأعظم أن تدرك ذاتك، أسألك أن تمدني برقيقة من رقائق اسمك المهيمن، وأن تمدني بخادم هذا الاسم صيثيل لأعرف المراتب النسبية من العلوم اللدنية، يا الله يا مهيمن من لازم على هذا الذكر سخر الله له القلوب ونال كل مطلوب.

فصل في اسمه تعالى العزيز

اعلم أن معنى العزيز هو الخطير الذي لا مثيل له وإليه تشد الحاجات، ومعناه الغالب القاهر واعلم أن العزة هي أصل البقاء لأن الحق تعزز بالبقاء، وبه وهب العزة والبقاء في الجنة للمؤمنين وعزة رسوله ﷺ بالحياة الأخروية، وذلك بنور النبوة اختصاصه بالرسالة، والرسالة كلامه وكلامه باق ببقائه، ولذلك لا يزله لا عن السر الذي يبقى ببقائه في دار الآخرة فيسمع الباقي بالباقي، ولذلك

العلماء الوارثون لهم العزة النبوية، وحياة القوم وحقيقتها في الإيمان حياة القلوب بالخدمة لله، وحياة الله بمحبة الله، وحياة الأجسام بالقيام بأوامر الله، إذ استكمل العبد هذه المقامات دعي عزيزاً. ومن أراد حقيقة التحقيق بهذا الاسم فليصبر على عز الربوبية بسر العبودية والتسليم قال ﷺ: من تواضع لغني لأجل غناه ذهب ثلثا دينه؛ لأن المرء بثلاثة أشياء قلبه ولسانه ويده، فإذا تواضع بلسانه ذهب ثلث دينه، وإن تواضع بقلبه ويده ذهب ثلث دينه والمتحقق بهذا الاسم لا يتنو معه شيئاً، ويكون خالياً عن الناس تاركاً للشهوات، ويكون غنياً بالله تعالى، وهذا الاسم من أذكار المتوكلين لأن المعتمد على هذا الاسم يرزقه الله من حيث لا يحتسب. ومن كتب مربعه في خاتم من فضة أو ذهب وحمله، مع الملازمة على التلاوة رزقه الله العزة. وإذا وفق عدده مع اسم شخص، واتخذه ذكراً فتح الله عليه أبواب النعمة، وكان مهما عند العوالم السافلة والعلوية. وأما الذكر القائم به: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت العزيز الغالب الذي لا تغلب قوته غالب، أسألك أن تقويني على طاعتك، وأن تسخر لي عبدك ﺑﺼﺎﺋﻴﻞ خادم هذا الاسم يمدني بالهيبة والوقار ويقضي حوائجي. وأن تحيي قلبي وروحي بارقة من البوارق النورانية لأتعزز بعز عزتك يا عزيز، واحفظني وارفعني إلى رتبة الأولياء والصالحين يا رب العالمين، وثبتني كما ثبت أولياءك المقربين وأهل طاعتك أجمعين.

فصل في اسمه تعالى الجبار

اعلم أن معنى الجبار هو الذي يمضي حكمه على طريق الإجبار في كل واحد، ولا يدافعه حذر حاذر. وهو الله والجبار المطلق هو الذي يجبر كل أحد، والنظر في ذلك على أنواع لا تحصى من حيث التفصيل، لأن أعظم الشواهد في ذلك عالم الملك وهو المعبر عنه بعالم الشهادة إذ هو أقرب الاعتبار للمعتبرين إلا أنه محل دوائهم، فالحظ التدبير إلى الله إذ أنزل من السماء ماء واحداً برحمته لقدر معلوم تناوله السحاب، وهو ركن واحد. وإن اختلفت جهاته نزل إلى سطح الأرض وقوله تعالى: ﴿**وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء**﴾ ثم النبات منه ما هو قوام الأجساد ومنه ما به هلاكها، ألا ترى النبات صغير الجسم لو تراكم عليه الماء، وإن كان الماء على الرحمة كان عذاباً في حقه لأنه يقضي المحق، ومثله النبات الكبير، فلا بد أن كل عالم له حد معلوم، كما أن الشجرة محتوية على أصول وفروع، وهي محتوية على أغصان وورق، وهما محتويان على زهر وثمر، ولكل واحد عدد يليق به. والجبار تعالى هو سر الجبر والقهر، ولولا ذلك لاختل النظم، وهذه العناصر الأربعة المعظمة القدر التي قام بها نظام العالم. وإن الإنسان إذا هذب نفسه حصلت به أخلاقه وجبريته واسترسلت روحه وتهذبت أخلاقه، فحسنته الطبائع، ولولا سر الإمداد وإقامة الطبائع ونسبتها بسر الجبر والقهر، ولو قام منها عنصر هلك الجسم وفسد. وإن الجبار جبرها بسر الجبر، وبالقية جسمه قام نظام العالم والكون والفساد، وبذلك ظهر نظام العالم بسر النسب والإضافات، فإن الأسباب كلها أسماء الله وهي النسب الإلهية حتى لا يفتقر إلا إليه، وإن نظام الجسم بالحرارة الغريزية وبقية الأربع طبائع، وسر هذه الطبائع بالقوة القهرية، فإذا انتقل إلى الدار الآخرة ارتفع سر القدرة والقهر والجبر عن الطبائع

المؤلفات، وعلى هذه الصفة يكون أسرار العلم الملك الذي هو عالم الغيب والشهادة، ثم الشاهد الذي **ممن الله تعالى خلق عالماً من العوالم بتدبيره**

وإن العالم العلوي كما أن له نظاماً وعوالم تدبر الأفلاك بقوة جبرية، فكل عالم وجبروته وحسب التقدير والروح في فصل التركيب بحكمة نهمه و لتقرب إلى الله بهذه الاسم والرياضة ٤٠ يوماً ومهما خطر لك من الروائح من الفكر والرعونات الأمارة، فأورده على الخواطر والأصول الكتابية والأصول المحصية ومن ربط هذه الاسم بطريق التكسير، وكتبه في مربع وحمله كان ذا قدر عند الأكابر والحكام ومن كتب مربعه على فصه، وحوله اسم الملك، والذكر القائم به، وختمه ودخل على الملوك عظموه ورب كان إنسان له عدو أو ظالم تجبر عليه، يسوّه عدده مصروفاً في نفسه ويقول اللهم إني أسألك باسمك الجبار أن فلاناً عبدك آذاني وتجبر علي، وأنت جبار السموات والأرض، أسألك أن تجبره وتقهره بالمحبة والمودة لي يا جبار يا الله وإن شئت قلت أحب أيها الملك، ووكل فلان بحق هذا الاسم وتتلوه وقد رأيت هذه الآية وهي قوله تعالى ﴿**هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة**﴾ إلخ، وفيها هذه الآية و الأسماء وكلها اشتقاقية، وفيها اسم واحد غير اشتقاقي، وهو من باب الروح في طريق الأوفاق، ولها مربع إذا كتب بمسك وزعفران وماء ورد، ويكون الكاتب صائماً ويتلو الآية، ويذكر اسم من يريد من الملوك الأرضية ويتكلم بالذكر لأني فيه تحصن، وإن أردت إحضار، فقل الاسم عدده فإنه يحضر، وهو من عوالم عزرائيل، وتحت يده ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٦٠ صفاً، ويأتي للذاكر يقضي حاجته وهذه صفته:

الله	الملك	القدوس	السلام	المؤمن	المهيمن	العزيز	الجبار	المتكبر
الملك	القدوس	السلام	المؤمن	المهيمن	العزيز	الجبار	المتكبر	الله
القدوس	السلام	المؤمن	المهيمن	العزيز	الجبار	المتكبر	الله	الملك
السلام	المؤمن	المهيمن	العزيز	الجبار	المتكبر	الله	الملك	القدوس
المؤمن	المهيمن	العزيز	الجبار	المتكبر	الله	الملك	القدوس	السلام
المهيمن	العزيز	الجبار	المتكبر	الله	الملك	القدوس	السلام	المؤمن
العزيز	الجبار	المتكبر	الله	الملك	القدوس	السلام	المؤمن	المهيمن
الجبار	المتكبر	الله	الملك	القدوس	السلام	المؤمن	المهيمن	العزيز
المتكبر	الله	الملك	القدوس	السلام	المؤمن	المهيمن	العزيز	الجبار

وإذا أردت حضور خدام الاسم، فادخل الخلوة واتل الذكر القائم به والطلسم فإنه يحضر واسمه رحمائيل، وذكره بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك يا مقلل المقل، وأزلي الأزل قبل الأزمان والأزمنة والماضي القديم يا جبار يا قدوس، يا من هو الأول والآخر والباطن والظاهر، يا مكون التكوين،

يا مقدر الوقت والحين انقضي من هذا البحر الذاتي الصفي والخليفة الفانية، واحمل روحي مع ملائكتك الكرام المقربين الأخيار، وانقل صحبي من طباع البشرية يا أزلي الأزل يا ممضي الخلق والدول، يا من هو في ملكه جبار، لا إله إلا أنت الواحد القهار العزيز الجبار، أسألك أن تمدني بخواص هذا الاسم ليقهروا لي كل متكبر جبار، يا الله ٣، يا جبار أجب أيها الملك رجعيائيل، وتوكل بكذا وكذا بحق اسمه الجبار، وتقرأ الآية بنيل ما تريد.

فصل في اسمه تعالى المتكبر

اعلم أن المتكبر هو الذي يرى كل شيء حقير بالإضافة إلى ذاته ولا يرى الكبرياء إلا لذاته، فنظره لغيره نظر الملوك إلى العبيد، ولا يكون ذلك إلا لله، وكل من رأى الكبرياء لنفسه كان جهلاً، والمتكبر المطلق هو الله تعالى، وذلك أنه لما خلق السموات العلى والأرضين السفلى قبل إيجاد الموجودات، وأظهر عجائب المصنوعات قبل ظهور التقدير وترتيب التدبير، أبرز من أنواره نور كبريائه في إيجاد الأول فخافت فرقاً، ثم ارتعجت قلقاً وهامت فيضاً وشوقاً، فبعد ذلك بسط عليها من أنوار الرحمة ما ثبت له في عالم التوحيد، وشاهدت به حقائق الأعمال، فكل ذرة ما ألزمها من ظهر بذل العبودية حتى عرفت ذلك مبدأ في يومه، وهذه الصفة ظاهرة في الدارين بارزه في الكونين، وليست صفة تبطن في عالم وتظهر في آخر، وإذا أراد الله بعبد خيراً بصره هيبة كبريائه، ثم بمده بعين الرحمة، فيعقب بسط، فيعظم فرحاً بما نعم الله عليه. واعلم أن الذي لم يقع في حق الله إلا من يتكبر في الأرض بغير الحق، وهم الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا، وهم أهل الشهوات الذين يتبعون أهواءهم، ومن شاهد كبرياء الله وكان صاحب تمكين، رزقه الله التصريف في وجوده، والذاكر لهذا الاسم يجد التواضع في حركاته وسكناته، والتقرب إلى الله بهذا الاسم الإقرار بكبرياء الله والخشوع حتى يغلب عليه الخوف لأن النبي ﷺ رأى إنساناً يصلي، وهو يعبث بلحيته فقال: لو خشع قلبه لخشعت جوارحه. وهو ذكر المتعبدين من المريدين مع إضافة الأسماء الشريفة، ومداومة الأذكار وخشوع القلب ومن كتبه وحمله في رأسه رفع الله قدره. وله رياضة إحدى وعشرين يوماً وتلاوته كل يوم عدده، فإن عزلته تحصر، وخادمه سمحائيل يأتي الذاكر ويقضي حاجته وكل ما أراد من فعل الجبارين. وأما ذكره تقرأ البسملة وتقول: اللهم أنت المتكبر لا كبير غيرك، لك الكمال المطلق، ولك الجبروت القهري لا إله إلا أنت يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن، أسألك يا قهار يا الله يا رب، اللهم اقهر أعدائي وأحي قلبي، وأيدني بالخضوع والخشوع حتى تخشع لك قلبي وجوارحي بالخضوع إليك، يا متكبر يا أمان الخائفين يا رب العالمين. من لازم عليه فتح الله عليه ونال شرف الكشف.

فصل في اسمه تعالى الخالق

اعلم أن الخالق هو الصانع وهو خالق على الدوام في كل لمحة وخطرة سبحانه وتعالى. والخلق هو الإبداع والمخترع من غير مثال، وعالم الملك والملكوت هو الاختراع وتفصيله عالم الأسرار، والعالم

العلوي وهو علم الرب، وعلم الغيب والعالم السفلي وهو عالم الخلق وذلك سر الله الإمدادي قال تعالى ﴿ألا له الخلق والأمر﴾ وهذا الاسم من أذكار الأكابر، وصاحب هذا الاسم يتفكر في أصول مبادئ المخلوقات حتى يكشف به عن ذلك حتى يحيط بمعظمه، ثم يستدرج عمومه على التفصيل، فيظهر له شرف الإشارة فيه قبل التفصيل، ويطلع أحوالهم في قسمه، وبعد ذلك يظهر سر ترتيب الروحانيات وترتيب عالميهم وما وكل إلى كل أحد، فيعرف ما في السموات وما في الأرض، ثم في القلوب المستنيرة في الهداية الإيمانية ثم تعرف في الظواهر الحسية. وذاكر هذا الاسم ينال المراتب العلية بالاطلاع على المراتب الغيبية الفعلية الوجودية المثبتة المراتب للنفس، لأن العلم صورة في النفس والقلب يطابقه المعلوم لأن علم الله والعلويات حسب وجوده، ووجودها بسبب حصولها. واعلم أن الله خلق السموات السبع وجعلها حجب الأنوار وحاملات كرامات الحسنات، وخلق الأرضين السبعة وجعلها حوائل نعمه وكان مركزها أربعة، كما أن مركز المطلبات أربعة، فأما مراكز العلويات فأولها العقل أي أنها مدارك العقول ومركز الروح بمعنى أنها مدارك النفوس ومركز القلب بمعنى مدارك العقول فمركز العقل العرش العظيم، ومركز الروح القلم، ومركز النفس الكرسي الواسع، ومركز القلب اللوح المحفوظ، وخلق الأرضين وجعلها حوائل نقمته وطبقات جهنمه، وجعلها ظلمة حجب نعمه، وجعل كل أرض منها حاملاً نوعاً من أنواع العذاب وآلات العقاب لأهل المعاصي والطغيان، وأن الحق جعل فيك نسخة هذه الأطوار وسميت بالعالم الصغير قال بعض المحققين

وتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

ويجمع ذلك ستة وستون ألف طور من الأطوار تجمع أربعة وعشرين ألف نفس التي تنقسم على أربعة وعشرين ساعة وهي منقسمة على اليوم والليلة، فتكون حينئذ أربعة وعشرين ساعة على ذلك منقسمة على اليوم والليلة، فجعل الله أطوار قلت على ترتيب الأطوار السفلية طوراً لكل أرض، ثم حجب ظلمة حجبها، وظلمة رحمتها، فجعل أطوار نشأتك جسمانية على ذلك فأول ما قاله تعالى من ﴿ماء مهين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة﴾ إلى آخر الآية، فهذه سبعة أطوار مشكلات، وأنت في ست أطوار غير مشكلات، وذلك أن الله يأمر ملائكة العرش الموكلين بمعرفة النطف المخلقة وغير المخلقة، فيأخذون النطفة في مقابلة من يريد الله إبرازه، ولا يزالون يتقدمون حتى تقع النطفة في الرحم، فتتلقاها أيدي الملائكة، ويصعدونها في الرحم مهلاً، ويطوفون في الرحم، ويسمون الله عليها، فلا يقربها شيطان ويداومون على ذلك أربعين يوماً، ولذلك أمرنا النبي ﷺ إذا أتينا أهلنا أن نكون على وضوء وطهارة وصلاة وركوع ونسمي الله، ونقول: اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا اللهم ارزقنا ولداً صالحاً. والحكمة في اختصاص ملائكة العرش بذلك لأن العرش عليه اسم الرحمن، لأن الرحم مشتق من الرحيم، ولذلك قال ﷺ يقول الله تعالى «هي الرحم وأنا الرحمن شققت لها اسماً من أسمائي، فمن وصلها وصلني ومن قطعها قطعني» ولا يزال ملائكة النطف طائفين بالنطفة أربعين، وهو مبلغ أشدها لمبلغ في عالم أرحامهم.

تنبيه: اعلم أن الجنين إذا بلغ أربعة أشهر وتحرك فإنه يكون سريع النزول، وقالت الأطباء: إن المولود لسبعة يعيش، وإذا ولد لثمان لا يعيش، ووقع بحث بين الحكماء والمنجمين، فقال الحكماء: إن الولد عند كمال السبعة أشهر يتحرك للخروج، فإن خرج عاش، وإن لم يتهيأ يشرع في لنطق عقب الحركة ولا يتحرك في الشهر الثامن، ولهذا تقل حركته وهذا قبل البحران، لأن الطبيعة في أيام البحران تشتغل بدفع البحران المولد في المعدة يوماً وليلة ويسكن للتسريح، وإن نفس التحريك في الثامن يقوم مقامه مثل الحرارتين، ولذلك يضعف الولد غاية الضعف ولا يعيش، وقال المنجمون: إن الولد إذا صار في الرحم يتربى بتربية الفلك الأول زحل والثاني المشتري إلى السابع، فإذا انتهى إلى الثامن استراح، وهو ذو زحل لأنه بارد يابس، طبعه الموت ولا يعيش الولد، والأول أصح. واعلم أن المولود إذا بلغ الأربعين الأولى، فإن ملائكة العلم يتسلمونه ويتدبرون أمره، فإذا أراد الله به أمراً مثل موته أو سقطه أنساهم أمره، وإذا أراد الله تمام خلقته، فإنه يتناوله عظام أهل السموات بحكمة إلهية، ولا يعتبر بالقول وتمام النشأة يكون الجمع إما شقي أو سعيد، وإذا تم له تمام النشأة تتلقاه ملائكة التوحيد، وكذلك ملائكة الأمانة إن كان من أهل اليمين جمع الله له بين الأمانة والحكمة وأنوار الإضافة، فعند ذلك يظهر في ولادته نور الله بملأ ما بين السماء والأرض، وإذا طمس الله نور فطرته وأنوار حكمته ملأ السموات والأرض ظلمة، فتزعق الشياطين وأرواح الفجرة، وتسعر النار لمعصية سبقت لا لمخالفة ظهرت، بل لظهور الحكمة القهرية وتمام الإرادة، وإن مراكز السفليات ٤ وهي: النار والهواء والتراب والماء، فمركز الحرارة فلك الشمس، ومركز البرودة فلك القمر، ومركز الرطوبة فلك المشتري، ومركز اليبوسة فلك زحل، وقد تداخلت أجزاء الطبائع بالإضافة إلى كل فلك من الأفلاك السبعة، فهذه الأركان الطبيعيات التي هي مركز السميات.

تنبيه: اعلم أن حقائق الحروف هي الأسماء والأسماء، هي الأمانة فأنت حامل الأمانة، وهي الأسماء، وشروطها أن تتممها بأعمال صالحة وهي: الصلاة في اليوم والليلة، ومفتاحها الوضوء وإقامتها بأن كل عضو منه مقابل باب من أبواب جهنم حتى تفتح لك الأبواب الثمانية في الجنة، ولذلك قال عليه السلام: من توضأ ثم أحسن الوضوء ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. والصلاة مفتاح أبواب الجنة وهي الاتصال بالحقائق الإلهية، فأنوارك الباطنة هي حقيقة عالم الأمر وعالم الغيب، وعالم الملك وعالم الملكوت، وعالم الكشف وعالم الفتق وعالم الرتق، وعالم الاختراع وعالم الإبداع، وعالم السر، وعالم الخلوة وعالم القسم وعالم الإحاطة، وعالم التلبية وعالم الهيبة وعالم المواليد وعالم التركيب وعالم الظهور وعالم العقل وعالم النفس وعالم القلب، وعالم العرش وعالم الكرسي وعالم اللوح وعالم القلم، وعالم زحل وعالم المشتري وعالم المريخ وعالم الشمس وعالم الزهرة وعالم عطارد وعالم القمر، وعالم النار وعالم الهواء وعالم الماء وعالم التراب، وعالم الحيوان وعالم الإنسان الكامل وهو مركب من ثلاثة عوالم من عالم الأفعال، وعالم الأقوال واجتمع فيه ست عوالم فأول ذلك عالم السر وهو أول عالم من عالم الوجود،

وهو سر الاختصاص بالقيام في عوالم التوحيد على فوق التقديس الأزلي، ثم العقل بالسر فهم العقل والروح والعقل، ثم بالروح والعقل فهم الروح، فالعقل روح الروح، ثم بالنفس وبالروح فهمت الروح، فالروح روح النفس، والقلب بالنفس وأم القلب جسم النفس، والنفس روح القلب، ثم الجسم والقلب روحه. فهذه ستة عوالم جرت ستة عوالم وهي حد طلب المستقيم، فخمسون يوماً جوازها عن صراطها في يوم مقداره خمسين ألف سنة من هذه الحجب، وتراكم الأوصاف الطبيعية في النشأة الناقة وأرباب القلوب يومهم كألف سنة، وأرباب النفوس يومهم كيوم، وأرباب الأسرار يومهم كدرجة فلكية، وأهل اللطائف يومهم كدقيقة وثانية وثالثة ورابعة لمح. فأما صفة صراط الأجسام فهو على الطبقة العنصرية المركبة. فمن هوى كان في الدرك الأسفل من النار، والتالي المدرك للدرك الثاني منه، وأما الدرك السابع فهو للدقائق. وهذا صراطهم عليه، فمن كمل أكمل صراطه، وصفته في عالم نشأته وطور سنته، ورأى ما رأى من المشاهدة وما انقص عنه، وإلا فصفته معلومة، وأيام قامته مفهومة حتى يكون من أول اليوم الذي مقداره خمسين ألف سنة، وكانت مرتبة التضعيف في كل عالم، تخرجت منه رتبة الأعداد.

تنبيه: قال تعالى **﴿الله الذي خلقكم من ضعف﴾** إلى قوله تعالى **﴿يخلق ما يشاء﴾** فهذه نشأة طورية وحقائق أسماء دورية، وذلك أن الله تعالى علم آدم الأسماء كلها على اختلاف أصنافها وتفاوت عوالمها، فجمع في الجمعية الإنسانية بعضها، وهي المقصورة الإنسية سرها. وجعل مدلولاتها على حكم منقادة لرسم التعلم، وأن الله أمرك بسلوك الأسماء الإنسانية بشرفك على الحقائق الربانية، فأول مصنوع الحق في ذلك من أسمائه اسمه الخالق. قال تعالى **﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾** فكل ما فيه الحياة سر في عالم من العوالم فهو داخل في فلك الماء، وذلك بما اكتسب من فيض العرش الأزلي الأبدي الذي الماء كرسيه، قال تعالى **﴿وكان عرشه على الماء﴾**

تنبيه: اعلم أن من اسمه تعالى الخالق عدد عوالمه الروحانية في الطور الخلقي سبعمائة وحدى وثلاثون، فتجده في فلك حصره، وأن هذه النطفة يدبرها مدبر أربعين يوماً، ولكل يوم من الروحانية المتعلقة بقوة الاسم مخصوص سبعة سره، فإذا تمت الأربعون الطورية والحجابية النورانية واستدار عليها اسمه تعالى البارئ بتدبيراتها باسم الخالق إلى الخط الأزلي والكتاب السطري، وعدد من يخلقه من نسب الروحانية والأطوار المائية، وإن الإمداد الكلي هو مائتان وأربع وأربعون نوراً، يمد لنجيين من اسمه البارئ بتدبير تلك العوالم، وتدبير تلك الأنوار المنبثة من هذا الاسم المخزون، ولو تمت صفاته نورانية روحانية إلى رسوم أهل السعادة وأهل الضلال، ثم بعد ذلك يستولي عليه اسمه تعالى المصور، فيقبض على وجوده بسبته المشرقة، وروحانيته المحرقة التي عددها ثلاثمائة وسبعة وثلاثون يوماً، وذلك لكل يوم ثمانية أجزاء وتسعة أعشار بلطف تدبير إبداعه، فلا تزال هذه الأطوار النورانية تدور عليها أفلاكها الدورية إلى أن يكمل دور الأسماء الثلاثة وهي اسم الخالق والبارئ والمصور، فهؤلاء يمدهم اسمه تعالى: القدير، وذلك أن يقبض عليه من أنوار المقادير واختلاف التدبير ثلاثمائة

نوع في خمسة وأربعين يوماً. ولنرجع إلى الخواص، فمن خاصيته لقضاء الحوائج تقرأ عدد ٥١١٥ في مكان خال، وعند تمام العدد يسأل حاجته فإنها تقضى كائنة ما كانت، ويحضر عوالمه بحسب استعداده ويقضون حاجته، وخادمه طهطحبل وهو من عوالم ميكائيل عليه السلام وتسبح ويقول: سبحان الخالق البارىء المصور مدة الخلوة، والرياضة أربعين يوماً، فإنه يكشف لك عن دقائق الأمور، وأما ذكره، بالبسملة. اللهم أنت خالق الموجودات الأصلية والمكونات، وأنت الذي أظهرتها من العدم بالمخترع بقوة التدبير، بتريدها تفصلت به مما سبق من علمك في القدم، فأنت المخترع لأنواع الأشياء على ما تشاء من إيجادها، وإبرازها من ظلمة العدم بأحسن الترتيب والتفاصيل، أسألك يا مبدع الأشياء ومميت الأحياء، أن تنزل في قلبي نوراً ذاتياً تجذب به مجامعه في شهودك، وأن تسخر لي عبدك طاحيل خادم هذا الاسم الشريف يوقفني على أسرار الاختراع لأتحقق به، ويعلمني النعيم الأكبر، وتحقيق الكلمات بالظهور من صفاتك العليا، وأبلغني ذلك يا الله يا خالق. ما من عبد تلا هذا الذكر والاسم الشريف عدده، إلا كشف له عن أسرار المخلوقات

فصل في اسمه تعالى البارىء

اعلم أن البارىء هو الخالق لأنه هو الذي أوجد الخلق من تراب، والشاهد قوله تعالى: **﴿هو الذي خلقكم من تراب﴾** والتراب تسميه العرب ثرى البرية، والثرى هو التراب، والبرية هم الخلق، إلا أن له حكمة وظهور صفة في اختلاف الأجناس، فلو كانت الأسماء مترادفة لما قال تعالى **﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾**، واعلم أن اسم الإيجاد والإبداع إذا خرج دون المكونات من العدم إلى الوجود واسم الخالق يتناول جميع المخلوقات

تنبيه: اعلم أن الحق سبحانه وتعالى لما أوجد العقل في العلم الأزل، ثم أوجد العالم في نصف الهباء، ثم نقلهم إلى ظهور الذر، فكانت هذه الثلاث نشأت باطنة من قبل عالم التركيب وظهور التدبيج والتركيب، فخلق الأطوار الأجسام بالأجسام، فقيد لها قوالب فطبع عليها كما خلق الأجسام، فريق في الجنة وفريق في السعير وهم أهل الشمال، والشكل واحد والحركة واحدة والسكون، فعلمت أن التباين في العلويات لا في السفليات، فمن صفت نفسه في قالب النور في صفة الرحمة خرجت مطمئنة، ومن طغت نفسه في قالب الظلمة خرجت أمارة بالسوء، ومن طغى في قالب النور وطبعت بالظلمة خرجت لوامة منهم من يطبعها الله في القالب الذي يطبع به أمثالهم مثل المنهمكين في الشهوات من الطبع السيمي كالقردة والخنزير وما أشبه ذلك، لأن الله مسخ أرواحهم على ذلك الطبع الذي هو المعبر عنه بقوله **﴿أولئك الذين طبع الله على قلوبهم﴾** ليس على الصفة للتحميل، وربما أراد العلويات بالطبقة الإنسانية التي قام عليها الخطاب وكلفت به، وقوله تعالى **﴿قل كونوا حجارة أو حديداً﴾** إنما يريد أن تقسى قلوبهم عن أطوار الإيمان بظلمة النفس، فإذا سمعوا كلام الله كان صفة المسخ عن علة أسماعهم، وذلك قوله تعالى **﴿وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً﴾** وسر

الظاهر قوله تعالى ﴿ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة﴾ فهذا خلق الباطن وهو معنى اسمه البارئ، ولذلك جعل سنة القوس قال ﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب﴾

واعلم أن أرواح أهل السعادة طبعت في سر السعد، وأرواح أهل الشقاوة طبعت في سر النقص، وأهل السعادة قلوبهم في قالب الإيمان، وأرواح الشقاوة في قالب الكفر، وأجسام أهل السعادة جبلت على الخدمة، وأجسام أهل الكفر جبلت على الشقاوة بالجملة، ومن وافق أهل السعادة كان في عليين، ومن سبقت عليه الشقاوة كان في سفل السافلين وهم المغضوب والبعد، ففي حق السعادة قوله تعالى ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ وفي حق الغضب ﴿ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً﴾ الآية، وإنما لغة الشريعة فوق الترتيب الجسماني، وأما الترتيب الروحاني وما قسم به من السعادة والشقاوة فوق طاقة البشر لا تدركه والله الموفق

تنبيه لطيف لتكميل التركيب

اعلم أن الله تعالى إذا أراد أن يكمل التركيب باسمه الخالق، بعده بحوائج ذلك باسمه البارئ، ثم بالمصور، ويتجلى عليه بعد ذلك اسمه القدير، ويحصل له الأعمال، فعند ذلك يكون بأول الولادة الروحانية، وهي معالم النبوة، وهي أول المقامات، وذلك به ﷺ بقوله للتائب من الذنب كمن لا ذنب له، وفي حديث آخر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فهذه أول أطوار الولادات العلويات وأول سقط الخروج، فإذا كمل ما نقشوه في صحيفة التدبير الذي أول سطوره ثلثمائة وخمسة وأربعون سطراً، وتحقيق مراتب الاسم بمعرفة الأطوار التركيبية والفرق بين الله بهذا الاسم يروم الانكسار، ويحقق الفكر بعوالم الملكوت ومراقبة الأسرار، وعليك بالتوغل في حقائق التوحيد، فإذا أردت الدخول إلى الخلوة فتريض أربعين يوما ولازم تلاوة الأسماء الثلاثة وهي خالق بارئ مصور، حتى يغلب عليك حال، وتخاطبك العوالم، وعليك بتلاوة الأسماء كل وقت، فإذا كتب في لوح من فضة، وحمله ذو عاهة على رأسه عافاه الله، وتلاوة هذا الاسم في خلوة مائتين واثنين وأربعين مصروفة في لوح من فضة، فإن الخادم يحضر، وهو رئيس على أربعة قواد، تحت يد كل قائد ستة وستون صفا من الملائكة، فإذا تلى هذا العدد نزل عليه الملك وهو يقول: يا الله يا بارئ يا فتاح، فتح علينا سر غيبك لا إله إلا أنت المعطي الهادي، ويشهد من عظم صنع الله تعالى وأما ذكره تقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت البارئ أبرزت العالم الأعلى من الجوهر العظيم، وأبرزت أرواحاً من الأمر الإلهي الخفي، وأبدعت العالم السفلي بما هو جبر منه لأمرك العلي، وجمعت بين المضادات بظهور السر الأظهر الخفي، وتشابكت تشعشعت الأرواح وكثائف الأشباح حتى جرى قلم التدبير بما شئت من الفساد والصلاح، أسألك يا موحد الموجودات من المعدومات، ومدبر الأفلاك بدقائق الحركات، أن تدمر لي من كل شيء قطع يقطعني عنك، اللهم يا من تنجي من حوادث الزمان نجني من الخطأ والنسيان والكسل والخذلان،

ومن شر الشيطان ومن كل شاغل يشغلني عنك يا الله يا دري، أسألك أن تسخر لي عبدك عنسيائيل يكن عوناً لي على أمري نحو اسمك الدري، فمن عند ملا هذا الذكر يوم الثلاثاء وكان مسجوناً إلا خرج من سجنه، أو هم أو غم، إلا فرج الله عنه، ومن اتخذه ذكراً، رزقه الله المحبة والمهابة، وإذا أكثر من التلاوة، أتته العوالم كلها وخاطبته بخفيات الأمور.

فصل في اسمه تعالى المصور

اعلم أن المصور هو المصور للشيء والمميز له عن سواه، فالخلق هو الإيجاد والتصوير والتشكل ثم الاختصاص على النوع الإرادي قال تعالى **﴿ولقد خلقناكم﴾** يريد إظهار القدرة على الإيراد الأول وهو عالم الرتق ثم قال **﴿ثم صورناكم﴾** فعطف بالمهملة لأن بين اليوم الأول يوم الإيجاد، وبين يوم الإبراز ما لا يعلم قدره إلا الله قال تعالى **﴿يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك﴾** يريد إيجاد القدرة **﴿فسواك﴾** يريد الفطر وهو محل التسوية والتسبيل في اليوم الثاني، والثالث التصوير الثالث في قوله **﴿في أي صورة ما شاء ركبك﴾** ومنه سر المصورات، وإن الأرواح صور الحق، والصور هي صور الأرواح ولم تحي إلا بنفحة الله ونفخته سر الحياة واعلم أن الصور تنقسم قسمين ظاهرة وباطنة، فالظاهرة ما برز الشكل منه، والباطنة ما أدرك باطنه بعين البصيرة واعلم أن علم الأسماء هو أملاك الوجود، والصورة الباطنة هي عبارة عن الفطرة، فالفطرة برازخ بين الأسماء والأفعال، فحقائق الأسماء والأفعال ظهرت بحيطته بالوجود وهي دائمة الشهود كاشفة للمبدأ الأول مطلقة على المنتهى المآلي، فهي سر الروح والنفحة الإلهية، وخلق الله جميع الموجودات بأسمائه وأفعاله على التفرقة، واخترعها على الحكمة والتفصيل، وأودع ذلك بالفطرة الروحية في اليوم الأول في الأزل، ولذا توجهت له وصمدت لمعرفته وشغفت إلى لقائه والإقبال على أوامره. ومن كشف له أسرار الملكوت شاهد ذلك كما رأى إبراهيم عليه السلام حيث استشكل خفايا التركيب بقوله تعالى **﴿وإذ قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي﴾** وكانت هذه محتوية على ثلاث معان. الفناء الحسي سر الحياة وهي الروح، والثاني ظهور أحكام الرجعة إلى الدار الآخرة من سر النفخ في الصور والجمع، والثالث وهو أعظم الأطوار أعني حياة الموتى في العالم الجسمي والمعنوي، فكانت مسألة إبراهيم عليه السلام محتوية على هذه الأطوار الثلاثة له قال تعالى **﴿فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك﴾** كما صرتهن في فطرتك إلى أسماء الذات وأسماء الصفات وأسماء الأفعال وأسماء المعاني، **﴿ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً﴾** أراد بالجبال الرواسخ وهي الأصول، فجعل لأول جبل الذر في اليوم الأول جزءاً، والجبل الثاني جبل الفطرة في اليوم التصويري جزءاً، وعلى جبل يوم البرزخ جزءاً، وعلى جبل يوم البعث جزءاً **﴿ثم ادعهن يأتينك سعياً، واعلم أن الله عزيز حكيم﴾** فلما نظر إبراهيم سر الفطرة فوجد العالم كله مركباً من هذه الأطوار ومقاماً لهذه الأسماء وظهر له حق اليقين، فأراه الله بعد ذلك عجائب الملكوت كما قال تعالى **﴿وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض﴾**

وتلك الصور الإنسانية والفطرية هي حقائق الشهود وأسرار الوجود. فمن كمال معرفة أسماء الذات كان مقامه يفني المقامات كالشمس والكواكب يستمدونه الناس في مقام معرفة أسماء الصفات كان كالبدر بين الكواكب يستمدونه. واعلم أن الكواكب يضيء بعض منها على بعض ولا يضيء منه، ومن قطع علم الأسماء المتضمنة للأفعال كما أن الكواكب منها ما هو أعظم يقتدى به، ومنها ما هو صغير لا يقتدى به، وتفاوتهم في مقاماتهم كتفاوت الكواكب النيرة من المتحيرة. ولذلك الخلائق يحشرون إلى الله فمنهم من يجوز على الصراط كالبرق الخاطف، ومنهم من يجوز كأشد الريح. ألا ترى إلى قوله ﷺ: «تدخل الجنة أول زمرة من أمتي وجوههم كالشمس والقمر ليلة البدر إضاءة، ثم الذين يلونهم كأضوأ الكوكب في السماء» نور وجوههم في ... قولهم في إيمانهم وأعمالهم. واعلم أن تجلي الصور الحق في الدارين قائم في النشأتين، ولذلك كانت الفطرة مودعاً فيها حقائق الأسماء على الخصة والمصطفين، ألا ترى إلى جنة تظهر ... خالق لأن الجنة لا نهاية لنعيمها. ألا ترى أن في الجنة سوقاً ليس فيها إلا صور الحسان، فمن شاء أن يطلع عليها ... كانت الفطرة الإلهية مطبوعة في نفوس الأسماء لزوم الصفة لا ... واعلم أن نشأة العالم قائمة من أربع المسميات بالرحمة وهي أربع فأولها نشأة الأزل وهي باطنة العمى، والثانية نشأة الأبد وهي الهباء، وأول موجود فيه الحقيقة المحمدية، ونشأة السرمدية وهي باطنة الفكرة. فالنشأة المتصلة بالعمى اعتمادها بقوله تعالى **﴿أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا﴾** وهو العالم الصغير المعبر عنه بالإنسان، وكل عالم من العوالم خلق لأجله وهو نسخة الحق المعلوم، وهي روح العالم المحركة، وجميع نشأته في الدنيا والآخرة لكل إنسان من الفريقين على الصفة في الحال إلا في العلم، لأن كل فرقة عندها نقص حالها، فليس الإشارة إلا للمؤمنين والكفار مع سعادة وشقاوة ونعيم وجحيم. واعلم أن نشأة الأبد هي حقيقة الهباء وهي مكنونة في قوله تعالى **﴿لم يكن شيئاً مذكوراً﴾** ثم النشأة الثالثة نشأة السرمدية وهي حقيقة في الذر في قوله تعالى **﴿ألست بربكم قالوا بلى﴾** ثم النشأة الرابعة بقوله في الجواب وهي المعبر عنها بنشأة الأبد في حقيقة الفطرة في قوله تعالى **﴿ونقر في الأرحام ما نشاء﴾** وقوله تعالى **﴿هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء﴾**

تنبيه: اعلم أن المعلومات أربعة: الحق تعالى وهو الموصوف بالوجود المطلق لأنه تعالى ليس معلولاً لشيء ولا علة بل هو موجود بذاته، ووجوده ليس معلوماً بالذات لكن نعلم ما نسب إليه من صفات المعاني وصفات الكمال، وأما العلم بحقيقة الذات فممنوع لا يعلم بدليل ولا برهان عقلي، فإنه سبحانه لا يشبه شيئاً فيكون بمرتبة، إنما هو ليس كمثله شيء، وقد ... فهي في التفكر في ذلك والمعلوم الثاني هي في حقيقته الكلية التي هي للحق تعالى، والعالم لا يتصف بالوجود ولا بالعدم ولا بالحدوث، فهي محدثة فلا يعلم المعلومات قديمها وحديثها إلا حتى يعلم هذه الحقيقة، ولا توجد هذه إلا حتى يوصف بوصف تحققها لأنها لا تقبل التجزؤ وما فيها كل ولا يتوصل إلى معرفتها بوجوده عند التصور ولا بدليل ولا برهان، فمن هذه الحقيقة وجد العالم بواسطة الحق تعالى، فيكون الحق قد أوجدنا

من وجود قديم والمعلوم الثالث وهو العالم كله والأملاك والأفلاك، وما تحويه من العوالم والهواء والأرض وما فيها وهو العلم الأكبر والمعلوم الرابع هو إشارة الخليقة قال تعالى **﴿وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه﴾**، وورد في الأخبار أن الله خلق كل قائمة من قوائم العرش عوالم ومخلوقات مثل الدنيا قال تعالى **﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾**، وقد ذكرنا هذه الإشارات لسلوك المؤمنين في كشف علم التصور، فمن كملت فيه حقائق أسمائه وارتقى فكره في عالم الملكوت، فيسلك باسم المصمات ويرتقي بعده إلى سدرة المنتهى، فإذا كمل له ذلك بدت له أنوار الدين ويطلع على الكشف منه بطول الأسماء واتحادها اسماً بعد اسم لاسمه الحقي، وبه سمي ذاته واتصف بالبقاء مع أن الحق تعالى جعل عجف القدس متصلاً بيوم الرب، وقد أشار ﷺ إلى أبي بكر وذكر الحديث وحسنه هو التصديق حيث قال «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً»، والمتقرب بهذا الاسم يبلغ به كشف الإدراكات، والتلاوة في خلوة عدد حروفه، ويتلوه كل مرة إلى أن يبلغ العدد المذكور، بأنه الخادم صفشيش، وهو جليس على أربعة جواد، تحت يد كل قائد ثلثمائة وستة وخمسون صفاً من الملائكة ويقضون حاجته. ومن خواصه إذا كتب يوم الإثنين، وحملته المرأة التي تسقط الأولاد، فإنها لا تسقط ويكتب حوله اسم الملك والذكر وإذا وفق عدده مع اسم شخص كان اسماً أعظم في حقه يفعل به كما يفعل بالاسم الأعظم وهذه صورته.

ر	صو	م	ال
٣٩	٣٢	١٩٩	٩٧
٣٢	٤٧	٩٤	٩٨
٩٥	١٩٧	٣٢	٤١

وذكره اللهم أنت المصور للأشكال، ومشكل دقائق بدائع الأشكال ومصور اختلاف تصوير المثال المخترع بتصويرها وتركيبها، أسألك يا مبدع مثاله ومصور الصور المعنوية بأشكالها وحقائقها من المليح والقبيح والجميل والكل من فعلك، يا مبدع الأرواح ومخرج الأجسام، أسألك بسر إبداعك في عوالم العلوية والسفلية أن تزيل عني الآلام والأسقام، اللهم أنت المنعم المتفضل أنعمت على المخلوقات بنعمة الإيجاد، أسألك بسر هذا السر اللطيف أن تمدني برقيقة من رقائقك تكشف لي بها عن حقائق الأشباح الصورية، يا خالق يا بارئ يا مصور في الظلمة والصباح، وصلني بعوالم هذا الاسم وأحب يا خصائصي واقض حاجتي من ملا هذا الذكر رحمه الله ورضي الله عنه الكشف ونال الرتب العلية.

فصل في اسمه تعالى الوهاب

اعلم أن الوهاب هو معطي العطية الخالية عن الأعراض فإذا كثرت العطيات والصلات سمي صاحبها وهاباً، ولا يتصور إلا من الله تعالى وهو الوهاب من غير عوض، وقد وهبك البصر والسمع والشم والذوق واللمس والمشيئة والإيجاد، وكملك بالخلقة لتجيب الداعي وقال عرضت الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وحملها الإنسان وهي الأسماء والصفات لتقديم توحيدك بها وحدك، وجعل قلبك محل التجلي، وعقلك محل المعرفة، ونفسك محل الخواص، وقلبك محل الظاهر من محل الحروف، ووهبك تصريف المعاني باختلاف الأنوار، وأعلى أرزاقك بحركة الأطوار

الحسية في العالم الإنساني لتوفي ما وصل إليك من معاني النطق، ثم حصل لك تعلم الملكوت، وجعل مفيضاً معاني أنواره واختلاف أطواره، ووهبك سمعاً يتشكل بصفات الحروف في تصعد الهواء من اصطكاك الأجرام، وفهمت معاني اختلاف أصواتها وتركيبها، ورزقت الحركة في العالم الإنساني لتوفي ما وصل إليه من معاني النظر، ثم وهبك علم الملكوت وأنت تتلقى ذاك بأنواع الأصوات. ثم وهبك سراً خفياً عن الأسرار وهو الذي آمنت به الرسل وفهمت به الخطاب الإلهي، ووهبك النشأة إلى دار القرار وعالم البرزخ فيشاهد الأرواح المطلقة في تلك الدار، ثم وهب لك الرجعة إلى دار الجمع وأنشأك بأعمالك، ثم وهبك النعيم في الجنان مع النظر له، وأما النظر له والأسباب فهي على التدريج لا يحصي عددها إلا الله. وإذا كانت هذه مواهبه لا تحصى، وكانت ظاهرة عليك وباطنة لديك من الأعراض ولا مناقشة للأعراض وعلم أن من عبد الله على حرف اطمأن به، وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه وفي الخبر أن موسى عليه السلام قال: يا رب إني أجد في التوراة أمة أناجيلهم في صدورهم من هم يا رب؟ قال: هم أمة محمد ﷺ، ولم يزل يعدد الخصائص حتى اشتاق موسى إليه، فقال تعالى: يا أمة محمد قد أعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني. فانظر إلى ما وهبك الله من الأزل ولتعرف إلى الله بهذا الاسم يكون متصفاً بآثار العطاء من غير عوض ولا يدخر شيئاً وهذا أكمل في الفتح الرباني، فإنه يفتح عليه في ساعة واحدة بأنواع العلوم والأسرار، ولهذا الاسم رياضته أربعين يوماً، وتلاوته عدده مضروباً في نفسه مع مجاهدة النفس، وخادمه هطيائيل، وتسبيحه سبحان الوهاب القدوس لا إله إلا هو الفعال لما يريد. ويحكي أن رجلاً من أهل الصلاح دخل الخلوة، وكان بليداً لا يعرف شيئاً، وأمر بتلاوة هذا الاسم، ففتح الله عليه بأشياء عجيبة من العلوم اللدنية، وجاءه الملك وهو بين النوم واليقظة، وأفاض عليه من المواهب الإلهية ومن لازم على تلاوته لم يجد في باطنه حاجة لمخلوق، ويفتح له من خزائن الغيب الوهبية. وكنت يوماً جالساً ببيت المقدس، فرأيت رجلاً قام وقال: وعزتك وجلالك إن لم تعطني الخبز والعصيدة في هذا الوقت، وإلا كسرت قناديل بيتك فقلت في نفسي: هذا مجنون. ثم عاد إلى النوم ونام، وإذا برجل قد أقبل ومعه ما طلب، فأيقظه وأكل وإياه حتى شبعا وذهب الرجل فتبعته، وقلت له: من أين أنت وكيف حالك؟ فقال لي: كنت سائراً للبيت بالخبز والعصيدة، وإذا بهاتف يقول لي اذهب إلى المسجد، فإن هناك رجلاً من أوليائي نائماً يطلب ما في يدك فأطعمه وكل معه، فأتيت بما رأيت وأكلت معه، فقال لي: يا هذا أبشر بالمغفرة فقد قال ﷺ: من أكل مع مغفور غفر له. ثم رجعت بسرعة إلى الرجل فلم أجده

أ	ل	و	هاب
٣٠	٧	٣	٣٩
٦	٤	٣٢	٤
٣١	٤	٥	٥

واعلم أن العبد إذا صدق مع الله، وتحقق بهذا الاسم رأى جميع الأكوان تخدمه بالمواهب، ومن أكثر ذكره فتح الله عليه بالمواهب. وتلاوته عدده مضروباً في نفسه، وإذا كتب مربعه وحمله إنسان رزقه الله من المواهب، وإذا كتب وفي وشربه بليد الذهن، سهل الله له الفهم والحفظ وهذه صورة وفقه

وأما ذكره بالبسملة: اللهم أنت الوهاب الجواد بالعطايا والإنعام، الباذل المواهب لكل موجود موهبة في خزائنك مملوءة لا تنقص بكثرة البذل، وبرور أنفاسك بما تشاء من عبادك بما تختار من فضلك، أسألك يا وهاب الجزيل من العطايا ودافع البلايا أن تعطيني الجزيل من نعمائك، وتدفع عني الجليل والحقير من بلائك، وأن تعاجلني بهلاك الأضداد المعتدين، وأن تسرع بقهرك لحسد الحاسدين، أسألك أن تهبني حلالاً وسراً إلهياً ترفع به الحجب الظلمانية من قلبي فأهتدي بك إليك، يا الله يا وهاب أجب أيها الملك هطيائيل خادم هذا الاسم، بارك الله فيك. من واظب عليه هون عليه الله رزقه، ورزقه المحبة والرأفة، وأمده بالمواهب اللدنية.

فصل في اسمه تعالى الرزاق

اعلم أن الرزاق هو الذي خلق الأرزاق والمرزوقين، وخلق لهم أسباب التناول للأرزاق، والرزق ينقسم إلى قسمين: ظاهر وباطن، فالظاهر قوة الأجسام بواسطة التكليف العقلي، واقتصار دوره في المشيئة في أسباب الثبات، وهذا بمعنى الأجسام بمآله إلى البقاء، وأما المتعدي من جهة مقدمه ومن جهة علوه، ولا يعلم ذلك إلا الحق سبحانه وتعالى، فإنه يطعم ولا يطعم لا حساً ولا معنى، ولا تكون هذه الصفات لغيره، وذلك أن الحق لما أوجد الأشياء وخلق العقل نورانياً جعل قوته للعلم والفهم لأنه أول مخاطب في أول رتبة وأول نشأة، فسر ذلك الخطاب القديم هو شدائم، ثم يبدو به الخطاب ولا ينفصل عنه، بل كلامه مستمر الوجود على تمام ديموميته، وإنما عدم ذلك السماع على الدوام لجهة الخلق محجوبون تحت طباق التركيب، فلا نحجب عنهم كلامه لأنه رفع عليهم أمداد التركيب بيد المجاهدات، والخروج عن العادات، والسرق من المألوفات هو رزق العقل. الثاني رزق الروح، وهو أن الله لما خلق الأرواح من الحياة وأقامها بسر الأمر، فالأمر كالنطر للأشباح وغيرها وهي من عوالم الأرواح كالأشباح، والحياة للأرواح كالنعيم للأشباح وهي من عوالم الأمر وهي سابقة كلام الله من حيث الأمر عن الكتاب طال بقاؤها وهي مستمرة في هذه الدار إلى تلك الدار، وكذلك الأمر معه في كل نفس وزمان. الثالث رزق النفوس وهو سر التصريف في عالم الشهادة بسر ما أودع الله فيها من دقائق العوالم وأسرار الموجودات وهي مرآة الصور علويها وسفليها وكل صورة يبرز بها حقيقة، فذلك غذاؤها. الرابع رزق القلوب وهو أن القلب محل التصريف بحروف تركيب المعاني القائمة بالمعاني الصادرة عن الروح الواردة من العقل ليظهر المحبة، وبعظم الأنوار في أصناف الحروف، وذلك استمراراً للأنوار الإيمان قال تعالى **﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾** فرزق الباطن باق على الأبد متصل بالحقيقة الربانية، ورزق الظاهر محدود مآله إلى الفناء في أسرع وقت، جمع الله بين الاسمين، ورزق العلويات، ورزق السفليات قال تعالى **﴿هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض﴾** فرزقه من السماء لأهل البواطن القلبية والأرواح الملكوتية، ورزقه من الأرض لأهل الأجسام التكليفية والدرجات الحقيقية، وأما أهل التحقيق العلي فتقوى عن رزق أهل السماء والأرض، فهم أهل القرب وخواص الأصفياء، فرزقهم من حيث لا يشعرون بما في الأكوان علويها وسفليها، ورزقهم الباطن هم يدركون حقيقته إذ هو سقط الوسائط في المطالب قال تعالى **﴿فابتغوا عند الله الرزق﴾**

فمن كان قيامه في مقام الأسماء والأفعال كان رزقه محجوباً من عالم التركيب، ومن كان قيامه بأسماء الصفات كان رزقه ملكوتياً، ومن كان قدمه في مقامه بأسماء معاني الذات كان قوته من الله تعالى بغير واسطة، إليه إشارة إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ لما رأى عجائب الملكوتيات فقال ﴿**الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين**﴾، ولم يرد بذلك إلا ذهاب الوسائط في هذا المكان، وإن الله خلق المخلوقات وقدر أرزاقهم من قبل أن يخلق السموات بألفي عام، وأمر ريحاً من رياحه أن تدروه تلك الأرزاق في الكون، فبعضه اجتمع في مكان واحد، وبعضه تفرق، وقد رحل لوهب بن مالك من أين تأكل؟ فأشار إلى فمه، فقال له: كل واحد يعرف ذلك، فقال له دللت لدي خلق الرحا يرسل بها الدقيق ﴿**ولله خزائن السموات والأرض**﴾ والتقرب إلى الله بهذا الاسم بالاشتغال بالتوحيد والتوجه إلى الله من غير استطلاع ناظر حالي، ويعلم أن الله قسم له رزقه وقدره، وأن يكثر الذكر والأوراد بالأسماء، وله خلوة وتلاوته كل يوم عدده مضروباً في نفسه، ثم يقول: اللهم ارزقني يا رزاق وأن يكون مراقباً في جميع حالاته في السر والعلانية، وله خواص عظيمة، وخادمه جهرائيل وتحت يده كثير من القواد ومن لازم على تلاوته، وأضاف إليه اسمه الفتاح، سهل الله له الرزق وفتح له كل باب مغلق وإذا كتب على لوح من فضة، ولازم على تلاوته من يتعاطى الأسباب، سهل الله له ما يريد وإذا وضع في حانوت كثر زبونه وجاءه البيع والشراء وإذا وافق اسم شخص، وتجده ذكراً كان سمياً أعظم في حقه بتصريف به، ولا يكون إلا برياضة طويلة خصوصاً أكل الحلال، وتجنب الشبه وهذه صورته

ال	ر	ز	ق
٩	٩٩	٣٢	١٩٩
٩٨	٦	١٠٢	٣٣
٢٠١	٢٤	٩٧	٧

وأما الذكر القسم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الكفيل بالرزق على الإطلاق، الموصل الرزق لكل أحد من المخلوقات، سبحانك يا رزاق أهل السموات والأرض بالأرزاق، وأمددتهم بلطائف الروحانيات، ورازق أهل البر والبحر ورازق النواميس الخمسة، ورازق الجنين في بطن أمه من الغذاء اللطيف والأشربة الدقيقة، أسألك يا قادر على الأرزاق من جميع الآفاق، وتشرح صدري وتمدني بأن تكشفه على لطائف الربوبية، وأن تجمعها لي قوة من كرمك يا كريم وتمنح قلبي بلطائف المعارف واجعلها في رزقي، وأمدني بها يا رب العالمين يا رزاق، وأن تمس بها وتحيي نفسي في الأبد، يا الله يا رزاق ما من عبد تلا هذا الذكر إلا فتح الله عليه

فصل في اسمه تعالى الفتاح

اعلم أن معنى الفتاح هو الذي يفتح الأبواب الخفية، ويفيض بالفتح على الجميع والفتح قسمان فتح علم وفتح كل شيء غامض، والفتاح الذي يفتح مغاليق الملكوت بمصابيح آياته، ويفتح أبواب الرحمة للمؤمنين، ويفتح القلوب قال تعالى لنبيه عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿**إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً**﴾ وحظ العبد منه أن يصبر حتى يفتح له مغاليق المشكلات الإلهيات، ولطائف العلويات الملكوتيات، وأن ييسر الله

على فهمه ما يعسر على الخلق من العلوم اللدنية وبواطن الرسالة وأسرار الكتابة. واعلم أن هذا الاسم من أشرف الأسماء، ومن تخلق به محاسبة نفسه وعلم كيف سر الإخلاص به، فحينئذ يفتح الله عليه أسرار الغيوب، ومعنى الفتح في اسمه الوهاب، والتقرب إلى الله بهذا الاسم ستعمل الرياضة والخلوة والجوع بحسب الطاقة، والتلاوة ليلاً ونهاراً يفتح الله عليه في ساعة. ومن خواص هذا الاسم إذا كتب يوم الجمعة وحمل وتلا الاسم، شاهد المراتب، وخادمه تمخيائيل يأتي الذاكر ويقضي حاجته وهذه صورته:

ال	ب	تا	ح
٧٢	٧	٣٢	٧٩
٦	١٩	٨٢	٢٣
٨١	٤٤	٥	٤٠٠

وذكره البسملة، اللهم أنت الفاتح على العباد بما تشاء من معاني أسمائك، المنقذ بسر اسمك الفتاح، المحصن من شديد المهالك، القاضي بين العباد بدقائق الحكمة في العالم العلوي وبها تحكم بما تشاء وتختار في خلقك، أسألك بسرك الساري في سبحات عالم الملكوت سراً في خفيا سره إلى أن تصل بي الهموم الراجع في صعوده في قضايا عالم الجبروت، وأن تفتح في قلبي المشهود هذه الأسرار، وتفهمه بحقائق الأنوار، واجعلني أهلاً للوصلة بسر حياة ذاتك المعلم بجلبي أسرار صفاتك، تفهم أيادي بصيرتك العزيز المانع على كل معاند وحاسد ومنازع، اللهم سخر لي عبدك تمخيائيل خادم هذا الاسم إنك على كل شيء قدير.

فصل في اسمه تعالى العليم

علم أن العليم هو العالم بصنعته وكماله أن يحيط بكل شيء ظاهراً وباطناً أولاً وآخراً، وهذه صفة الباري جلت قدرته وعلم الله لا يحصى، وعلم المخلوقين يعلمونه بما قدره بهم ليحمدوا به المقربات إلى الله تعالى، وهو أن الله جعل ملكوت الأنوار، وجعل ما قيده بأسمائه الشريفة وهي قائمة في الملكوت، وكل اسم مقابل الآخر وهي كالمصفرة، ثم خلق الجبروت والملك، وخلق الملائكة من أنوار العرش لأن العرش خلق بأسماء الذات بسر الأسرار، وخلق ملائكة الحروف بأنوار الكرسي لأنه قام بأسماء الصفات، وقامت عوالم الكرسي فيها، وخلق ملائكة عالم الشهادة من نور اللوح لأنه قام بأسماء الأفعال، فملائكة الملك الربانية قامت بالتصرف، وملائكة الجبروت قامت بالتدبير، وملائكة الملكوت قامت بتدبير المراتب، ولما أراد الله ظهور اختلاف هذه العوالم بأنواع علومها ليظهر علمه في حكمته، وحكمته في قدرته، وقدرته في إرادته من تصريفه خلق آدم أبو البشر، وجعل معانيه في عالم ملكه وهو جسمه، وجعل لكل اسم من الأسماء عضواً من الأعضاء، وقد علم آدم جميع ما كان وما يكون من أسماء الأكوان قال تعالى ﴿ويخلق ما لا تعلمون﴾ ثم خلق حواء زوجته من عضو من أعضائه، وفاض عليه بالأنوار الإلهية، وأمد روحه بأنوار العلويات، فجعله خليفة في الأرض، وتجلت عليه أسماء الصفات وأسماء الأفعال وهي تمام خلقته قال تعالى ﴿لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم﴾، ثم جعل ملكوت العقل وركبه فيه وهو قائم به وأمده بهذه الأعضاء، وكان خليفة قد رزقه من قبل المخلوقات في

عالم قدرته، فهذا خلق العالم بالعالم الإنساني، وأما علم الأبد العرش الرحماني ينصبغ برزق لمقادير باتصال التدابير، فيكثر الطرق إلى السبيل الأقوم، ويدرك الأرواح الصفية بحقائق الآلاء والنعماء.

واعلم أن مجموع الإرادات العلويات، مجموع لآيات الكتابية والكلمة الإلهية الربانية أي آية الملك القدمي وحقيقة السر الأعلى، وقد أودع الله في هذه الآية شهود الإرادات باختلاف أدوارها وتعاقب حركات الفلك بالطوالع الأسمائية، ومع ذلك يقارن شعاعاً بحركة الفلك الوجودي القائم بها هذا العارف الإنسان، وما يقابل منها في كل طالع ودقيقة من درج الفلك، وأن الباريء جل جلاله جعل هذا الإنسان قائماً بالكمالات الإلهية والنسب الروحانية، وجعل يمينه تحت الصراط المستقيم، وشماله تحت الجحيم لأن هذه الكمالات المركبة في هذه الخليفة، وهذه العلوم التي أودعها الله في سماء شمس معارفه، ثم فاضت عليه العلويات لأن كل درة في الوجود تشتمل على رقيقة من الرقائق، وعلى عالم من العلويات، وأن الأسماء تسعة وتسعون اسماً كل اسم مقابله اسم من المسمى ولأجل ذلك بتحليته واستعداده في ذلك المظهر، وجعل هذه الأسماء قائمة على هذه الصورة الإنسانية في الشخص إذا كان عارفاً بأصول الأشياء وعرف ما فيها بتلك الصراط المستقيم كان من أصحاب اليمين، وإن من سلك مسلك الرجيم كان من أهل الشمال وكان من المبعودين.

تنبيه: اعلم أن الله تعالى خلق سبع سموات وسبع أرضين وخلق الخلفاء للمظاهر سبعاً، والشياطين سبعاً، والنجوم السيارة سبعاً، وكذلك الملائكة المقربين والأملاك، والصفات الأسمائية والأسماء الأفعالية والأسماء الذاتية، وخلق جنة على سبع. واعلم أن العرفاء سبع، وهم يستديرون السبع الأسقفيات، وعليهم استمداد النورانيات العلويات، فيفيض كل واحد على عرش الآخر إلا العرش، فإنه يمتد من العرش المطلق فيفيضه، ولذلك كان استمداد السبعة منه بواسطة الأربعة، والسبعة أقطاب تمد السبعين، والأربعة رأس الأربعين، والجميع من نسبة الكرسي وكل عالم يرد الآخر، وهذه صورة الإنسان وما له من الصفات والأسماء، وما تحت رجليه اليمين والشمال قال ﷺ «الجنة تحت أقدام الأمهات» وهذه صورته:

واعلم أن الله قد أودع معلوماته في خلقه وأطلع عليها الأحصاء، وعلم آدم الأسماء كلها، ثم بعد الإمداد الكلي أنزل عليه الحروف، فركب منها الأسماء فكانت تحت كل حرف من الحروف تسعة آلاف وثمانمائة وتسعة وعشرين علماً، وكل علم تحته ثمانية وعشرون علماً، فأطلع الله عليها آدم، ثم الخلفاء من بعده الذين هم أولو العزم، ثم خلق

أهل الباطن الذين هم أهل الولاية من الأفراد، فكان أدنى درجة الولي أن يكشف له من العرش إلى العرش إشارة العرش هو البهموت إلى الطمطمة، فيشرف على الجنة والنار وعلى اللوح المحفوظ في الأشياء ويعلم ماهيتها

تنبيه. واعلم أن الله جعل الخمراء سبعة وجعلها في السبع أرضين فكان استمداد السفليات كلهم من هؤلاء، وهم مستمدون من العلويات، فيفيض كل واحد منهم على الآخر، وأما الغوث فإنه من نسبة العرش المطلق، ففيضه علوي وهو صاحب التوقيع الشمالي، ولذلك كان استمداد العالم منه، وإنّ الغوث يمد الأربعة، والأربعة تمد السبعة، والسبعة تمد الأربعين، والأربعين تمد السبعين، والسبعين تمد ثلثمائة وستين

تنبيه. اعلم أن الأربعة طبائعك، والسبعة فؤادك، والأربعين هو الطور أشدك، والسبعين عمرك، والثلثمائة وستين جوارحك واعلم أن أطوار المخلوق إلى أول الخليقة، وآخره التركيب، وثالثها النشأة البرزخية التي سيصنع عليها البشر، رابعها الإنسان الكامل، خامسها التسوية، سادسها النفخ، سابعها الخطاب، ثامنها كل مرتبة من هذه المراتب ست أنوار امداد الحق تعلى، فغاص سر الخطاب بأنوار الكلام فيه، ففهم خطاب الحكم العالي، وأفاض على النفخ أنوار الحياة وتبدد الخطاب الأول، فكان أول مراتب الحياة، وكان الإمداد الكلي من اسمه، وأفاض على عبده بإمداد الإرادة، فبذلك حصل للإنسان نوع التكييفات، وكشف معدودات المعلومات، وفهم اختلاف أطوار العالمين، وسر التفرقة والجمع على ما هي عليه، وسر الحشر في البرزخين، وإذا أفاض عن الخليقة الإنسانية المعبر عنها بالقلب، فكان محل الكشف، وسر القبول شهادة العارف بأنوار الكلام الأول فيه تبرز وبه اعتبر، وبه تدلى وبه كان ﴿قاب قوسين أو أدنى﴾ وبه وحي الحق وسقوط الوسائط من بين حضرته ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى﴾ فأصل الحياة الأربعة، والأربعة أصل السبعة، والسبعة أصل الأسماء وإن جميع الأسماء، قائمة لأجل الخليقة، وورد الشاهد في السبعين في قوله ﷺ أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين والتقرب إلى الله بهذا الاسم تلاوته ليلاً ونهاراً مائة وخمسين مضروبة في نفسها والذكر القائم به. وإذا كتب ومحي وسقي لبليد الذهن رزقه الله العلم وإذا كتب على ذهب أو فضة وحمله صاحب علم، رفع الله قدره بين الخلائق وهذه صورته

ال	ع ك	ي	م
١١	٢٩	٣٢	١٩
٣٨	٨	١٠٢	٣٣
١٠١	٣٤	٣٧	٩

وذكره: البسملة، اللهم أنت العالم العليم علام الغيوب، وعالم دقائق الأسرار والخفيات المحصي لكل ذرة، وتفصيل المؤتلفات بما قدرت ورتبت في الظاهر والباطن من الموجودات، أسألك بمحيط علمك، وتفصيل شكل قدمك وعموم قدرتك وبخطاب أنوار ارتقاب حكمتك أن تخرق فيما بيني وبينك حجاب لأطلع على ما تحت ذرة من ذرات الوجود، فأشهد سر القدم وتزول عني العدم يا الله يا عليم يا حكيم، أسألك بسر قوتك أن تسخر لي عبدك عينيائيل عليه السلام يقضي حاجتي ويكون عوناً لي فيما أريد، يا الله يا عليم يا حكيم ما من عبد واظب على هذا الذكر يوم

الجمعة من طلوع الشمس إلى وقت الصلاة، وكتب اسم الملك حول المربع وحمله، إلا رزقه الله تعالى الحفظ في كل ما سمعه ونال المراتب العلية في العلويات

فصل في اسمه تعالى القابض

بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم أن اسمه القابض هو الذي يقبض الأرواح من الأجسام عند النقلة، ويبسطها في الأشباح يوم الرجعة، وهو الموجد لما لم يكن مسبوق بمثله عادة كان وهو وصف المحدثين، وذلك وصف الوحدانية الموجد للأشياء من غير مثال مسبوق بمثله والأشياء بدئت منه وإليه تعود، وما كان إليه البدء والعود، وكل واحد منهما طرفاً لصاحبه كالأول والآخر والظاهر والباطن كل ذلك أشبه الصفات التي قد تدل على الصفة إليه بالمعنى والفعل والمفعول، والقابض والمقبض والمقبول، فلم يستغن بذلك إذ لم ير سوى أحد الاسمين دون الآخر، ولذلك كان معناهما واحداً وقال تعالى ﴿وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه﴾ وقال تعالى ﴿كما بدأكم تعودون﴾ وقال ﷺ بعد أن سأله عمران بن حصين رضي الله عنه عن بدء الأرض والسماء قال ﷺ: «كان الله ولم يكن شيء معه ولا قبله، وهو أول الأوليات ولا أولية له، وآخر الآخريات ولا آخر له، وكتب في الذكر وهو علمه القديم، فكان أول ما خلق الله تعالى القلم الأول، ثم بعده اللوح الأول وقال للقلم: اكتب فقال: وما أكتب؟ قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة فكتب ذلك، ثم خلق العرش ثم خلق بعده الكرسي وهو على الماء ثم خلق السموات والأرضين وما فيهن وما بينهما ثم خلق ذوات الموجودات وأحاط بها علماً، وأحصاها عدداً على اختلاف أجزائها وتفرقة عوالمها، ثم نشر الفطر على استواء ما كان مشيئة وتدبير حكمه، ثم أمر العقول على ما قدر لها من موجدها، ثم خلق الأرواح في نشأة أحكامه، ثم خلق الصدور وجعلها مراكز الأرواح ومستقر حقيقة، ثم خلق الملكوت الأعلى، ثم أنشأ الحروف من أنوار صفات، وأودعه اللوح المحفوظ الأول المكنون فيه الذكر ليس بقلم تركيبي ولا فهم تقريبي، وبما هي إرادة أزلية مضافة به بقوله تعالى ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾، ثم خلق عالم الملكوت، ثم لما رتب هذه العوالم المتعددة للأسماء ودرجات الارتقاء، وأظهر من مره المعنى الذي قامت به الأكوان، فاشتق ذلك الأمر عموماً وخصوصاً، فكان على ٢ مرتبة، وأمر كان بالإيجاد الأول وهو يوم أخذ المواثيق على المخصصين، وخلق الأرواح والعقول معاً وذلك يوم أخذ المواثيق في الفطر في حمل الأمانة وتبعتها. والثاني أمر قام به العرش للاستقلال لأهل السموات والأرض والأكوان. الثالث أمر قام به الكرسي، ويحمل صور الموجودات المكونات والرابع أمر قام به الأمر ليصرفه للسور مما أودع الله فيه أسرار التصريف للأكوان. والخامس أمر قام به الروح لظهور التفصيل. السادس أمر قام به العقل لأهل السموات والأكوان. السابع أمر قام به الصور. الثامن أمر قام به السموات والأرض. التاسع أمر قام به الأعلام بعد الإيجاد. العاشر أمر القيام للصيحة والحشر الموعود. الحادي عشر أمر يتصرف بين أهل الجنة والنار. الثاني عشر للحدود ويرجع إلى ما منه بدأ. ولهذا الاسم خلوة جليلة تعطي صاحبها الكشف عن أصول القبضتين

والشأنين، وتنفجر للتالي ينابيع الحكمة، وشرط ذلك قطع العلائق الماضية، وللذاكر بمناجاته في الأسحار، وتلاوته عدده مضروباً في نفسه، وخادمه شرطيل من عوالم عزرائيل.

تنبيه. اعلم أن الله لما أراد أن يخلق آدم أمر جبريل أن يقبض من الأرض قبضة، فنزل وأراد أن يقبض، فأقسمت عليه فامتنع وصعد، فأمر الله إسرافيل بفعل ذلك، فأقسمت عليه، وكذا ميكائيل، فأمر عزرائيل باسمه القابض، فلما نزل إلى الأرض أقسمت عليه فقال لها بقوة قهرية: أليس الذي بعثني بيده هو الذي أرسلني؟ فقالت: نعم فقال لها: إذاً أعصيك ولا أعصيه، ثم قبض منها قبضة وصعد إلى السماء وله زجل بالتسبيح باسمه القابض، فتصاغرت الأرض وتقبضت. فقال الله له: كنت أنت مظهر القبض، وأنت تقبض الأرواح، فصار أميناً على القبضتين، وإذا نقشت الاسم وحرف به أي ملك أتى صاغراً ذليلاً، وتحت يده أربع قواد، تحت يد كل قائد ما شاء الله. ومن تلاه على ظالم ووكله به فيصب عليه عوالم هذا الاسم وأهلكته. وإذا كتب في خاتم، ونقش عليه الاسم عدده وكتب حوله الملك، والذكر الخاتم به وحمله معك، فإنه يخرس عنك ألسنة الخلق وهذه صورته.

ض	اب	ق	ال
٩٩	٣٢	٧٩٩	٤
٣٣	١٠٣	١	٧و٨
٢	١٩٧	٣٤	١٠١

وذكره: اللهم أنت قابض السموات وباسط الأرضين، والجميع هيبتك وعظمتك وقدرتك، قدرت الأشياء بقوة مراد الأخيار، اللهم يا من قبض وبسط الأخيار وأمد النور المحقق بالحق في الأرض والسموات، المظهر بقوة التدبير خفاء التدبير في بسط الحركات وقبض السكنات وسائر الموجودات، أسألك أن تقبض قلبي وجوارحي عما يبعدني عن المعاصي، وأن لا يحجبني عن نور حياتي وخلاصي، واقبض عني شر كل معاند ومكر، وضرر كل حاسد متجبر، واجعل قبضي عند وفاتي مسروراً لا مفتوناً ولا مغبوناً، اللهم ابسط رزقي ويسر لي أمري وما قدرته في أبد الآبد، اللهم نور قلبي، وابسط يا باسط يا حي يا قيوم، وبارك لي بالمتبائنات، اللهم إني أسألك بسر الشأنين وسر القبضتين أن تسخر لي عندك قبضتين خادم هذا الاسم، بحق اسمك القابض، وبحق الملائكة المقربين، وأن تنورني وألبسني نوراً من أنوار هذا الاسم يا الله يا قابض. ما من عبد تلا هذا الذكر إلا فتح الله عليه ورزقه القوة وكان مقبوضاً به.

فصل في اسمه تعالى الباسط

اعلم أن الباسط هو الذي يبسط الأرواح في الأشباح يوم الرجعة وليس ذلك إلا لله تعالى، وأما شهود ذلك في العموم فإن الله تعالى يقبض بالسكون ويبسط بالحركة، فهذا قبض عموم في الإيجاد الأول يوم القبضتين، قبض الله نواصي أهل الشمال بين حقائق الإيمان، وبسط قلوب أهل القبضة اليمنى لأنوار الإيمان، وشرح صدورهم لقبول الإسلام، وقبض الله الجماد بالجمود بيوم النمو والازدياد، وقبض الليل بقدم الحركات، وبسط النهار بظهور الحركات، وقبض الباطن في عالم الأمر وهيبته، وبسط الحق في عالم الحق إشارة خفية في القبض والبسط، والتقرب إلى الله بهذين الاسمين أن تقبض نفسك عن الشهوات المخالفات، وجسمك عن الحرام ولسانك عن الكلام ونظرك عن

المحرمات، وأدبك عن نعيبة ويبدث عن الحرام ويلبث عن المعاصي، رعقلك عن الأهوء ورووحك عن الالتفات إلى الكرامات وسرث عن كشف أسرار الله فإذا تخلقت باسمه الباسط فتح الله عليك من الأنوار تاماً فتكون حواسك الخمس سامعة ناظرة، ولساناً ناطقاً بالذكر، ويشرق قلبك بنور الفراسه وصحة الإخلاص، ويطلعك الله على حقائق الملكوت، وإذا بسط الله لك بأنواره أشهدك حقائق العلويات والسفليات وانصرف وبه حلوة، وتلاوته دبر كل صلاة ٨٢٤ والذكر القائم به ٢١ فيه يحضر الخادم واسمه سطيائيل، موكل ببسط النفوس، ويراه الذاكر يقظة ومناماً. ويفيض عليه من الكرامات والخيرات، وله مربع يصلح لمن غلبت عليه السوداء القهرية يكتب ويسقى له ٧ أيام على الريق، ثم يكتب المربع والذكر القائم به في لوح فضة ويحمله بعنق، وإذا وافق عدده اسم شخص، وكتب المربع على الخاتم، واسم الملك حوله، ولازم على تلاوته كان مهاباً مقبولاً ولا ينقبض منه، وإذا أضيف له الودود زاده الله البسط والمودة، وإذا حصل للإنسان قبض، وتلاه فتح الله عليه أبواب البسط، وسهل له الأمور وهذه صفته

ط	س	با	ال
٢	٣٢	٨	٦
٣٢	ه	٥٨	٧
٥٩	٦	٢٤	٤

وذكره التسمية، اللهم يا باسط أنت باسط الأرضين والسموات، قدرت الأشياء وبسطتها بحكمتك ثبوت الأمر وحفظ الملك وبسطه، وكشف الأمور الغيبية، وشاهدت على كشف اللطائف الغيبية والأمور العطائية، وأمددني برقيقه من رقائق أسألك لتحاضي كل دره من درات الوجود بالبسط يا باسط يا الله، أسألك أن تسخر في خادم هذا الاسم يكون عوناً لي على أموري، يا خافض يا باسط يا ودود من واصب عليه يسر له أسباب البسط، وأذهب عنه القبض

فصل في اسمه تعالى الخافض الرافع

علم أن الخافض هو الذي يخفض الكفار بالاشقاء، ويرفع المؤمنين بالاسعاد، ويرفع أولياءه بالقرب، ويخفض أعداءه بالبعد، ومن رفع مشاهدته عن المحسوسات وهمته عما يشركه فيه البهائم ولا خفض ويرفع إلا الله، وهو الذي رفع السماء وخفض الأرضين ووضع ذلك، ثم رفع الأفلاك وقدرها، وله خلوة تعطي صاحبها هيبة ووقاراً وقبولاً ومن خواصه، أن من تلاه بعد الرياضة بين يدي حاكم أو جبار خفض رأسه له. ومن حمله في مخاصمة قهر خصمه ومن تلاه عدده دبر كل صلاة، وطلب خادمه عناكيائيل يحضر ويقضي حاجته، وأما اسمه تعالى الرافع، من تلاه عدده رفع قدره بين الخلائق، وكشف له تنزلات الرفع والخفض، وخادمه لميائيل واسمه الرفيع، فيه حروف من الاسم الأعظم، وله خواص كثيرة منها إذا كان إنسان حارت عليه الأوقات يكتب في مربع اسمه الرافع ويحمله مع تلاوة الاسم، فإن الله يرفع قدره ويسهل له الرزق، ويكون مهاباً عند جميع العوالم، وإذا دخلت الخلوة منه، وطلب الخادم فإنه يحضر، وصرفه فيما تريد وهذه صورته:

ع	ف	را	ال
٠٣	٧٢	١٩	٨
٣٢	٢٠٣	٧١	٨
٧	٧٧	٣	٣٠٢

وأما ذكرهما: البسملة، اللهم أنت الخافض الرافع في جميع الموجودات من أهل الأرضين والسموات، وبما تختاره من غامض الإشارة والإرادات، سبحانك تخفض أعداءك من محل القرب بعد ولايتك، وترفع أحبائك إلى وجود نعمائك، فيهم في حال جانب ملذيذ الخطاب في صورة حدث، أسألك بسرائر خفض مرادك في أزل المحفوضات، ورفع أقدار سرائرك في علو المرفوعات، والجامع بين الأمرين في خفايا دقائق المغيبات، أسألك أن تخفض عني الإرادات النفسانية والخواطر الهوائية والنفثات الشيطانية، وأن ترفع عن قلبي حجب الكثافة الظلمانية، والحجب السماوية النورانية حتى تشرق في سرائر قلبي نورك المره في حظائر قدسك، فيشاهد فؤادي من التحقيق يا الله يا خافض يا رافع، أسألك يا رب أن تسخر لي خدام هذين الإسمين الشريفين يا الله يا خافض يا رافع

فصل في اسمه تعالى المعز المذل

اعلم أن المعز والمذل في الحقيقة هو الله وهو يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء، ويعز من يشاء ويذل من يشاء والملك في الخلاص عن ذل الحاجة وقهر الشهوة في وصمة الجهل، فمن رفع الحجاب عن قلبه شاهد الحضرة، ورزق القناعة حتى يستغني عن جميع الخلق ويتحلق بقوله ﷺ «من عرف نفسه فقد عرف ربه» وآتاه الله الملك، وينديه **﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية﴾** الخ، ومن مدّ يده للخلق حين حتاج إليهم تسلط عليه الحرص حتى لا يقنع بالكفاية، ويحصل له الاستدراج حتى تتغير نفسه ويبقى في ظلمة الجهل، فذلك صنع الله كما شاء، والعزة للمؤمنين بالرضا، والذل للكافرين بالبعد عن بابه، ورب الله أعز العلماء بالمعارف والشهداء برفع الدرجات، وأذل المشركين بالطرد عن بابه والبعد عن أحبابه ومن خواص هذين الاسمين، أن اسمه المعز من كتب مربعه على فضة يوم الجمعة، وحوله اسم الملك وحمله معه، ولاقاه عند الجبارين والسلاطين رفع الله قدره عندهم وهابوه، وله خلوة وتلاوته عدده وخادمه رطيائيل وأما اسمه تعالى المذل خادمه شرطيائيل، فإذا كان لك عدو أو ظالم أو جبار، فادخل الخلوة واتله عدده حتى يحضر الخدم فصرفه فيما تريد، وله مربع أربعة في أربعة بألف ولام تعرف، فمن كتبه وبخره وحمله مع تلاوة الإسم الشريف، فكل من رآه خضع له وذل، وإن كان ملكاً ذلت له الجبابرة، ولهذين دعوة يدعو بها في المهمات فمن تلاها وكتب لمربعين والذكر وحملهم، فكل من رآه خضع له وذل، وإن كان له عدو ذل.

وهذه الدعوة والذكر البسملة، اللهم أنت المعز الذي لا يشبه عزك عزة كل عزيز وعظيم، ولا يصل إلى كبريائك عز الملوك والأملاك في جميع خلقك، أنت المعز بحسن الطاعة لأوليائك، والمذل بخذلان المعاصي لقلوب أعدائك، أسألك بموردك النافذة بالقهر الرباني الذي لا يمنعه حراسة الحذر الإنساني إلا من حملته في حفظ حمايتك، وأقمته في مقام سر وحدانيتك أن تعزني وتذل من ظلمني، وتعاجل بالخذلان كل شيطان وحاسد ومعاند، وأن تقويني بقوي لعمك يا الله يا معز يا مذل **﴿سبحانك إني كنت من الظالمين﴾**. ما من عبد لازم على هذا الدعاء إلا رفع الله قدره، ونال ما يريد من قمع الجبارين

فصل في اسمه تعالى السميع

اعلم أن السميع هو الذي لا يعزب عن إدراكه مسموع وإن خفي كل شيء سر التنزيل أرق من ذلك، ويدرك سر حركة الهباء في بهيم الظلم، ويسمع مناجاة المناجين في ضمائر الأسرار، فمن لم يدقق نظره فيه لا شك يقع في محض التحقيق. ومن خواص هذا الاسم من حصل له صمم في أذنه يكتب في ورقة خطامية يوم الثلاثاء، ويمحى بدهن ورد ويقطر في الأذن يصح سمعه، وله خلوة مع إضافة البصير إليه وذلك في طلب العلم وعطف القلوب وتلقيه تلك النطقات، وخادمه صمجيائيل يمدك بما تريد، وإذا تلوته في الخلوة وأردت أن تسمع أصوات الروحانية، فإنك تسمع خطابهم والتقرب إلى الله بالعلم والحمة والدين وأفضل الأذكار وقت السحر

وأما الذكر القائم به فتقول: اللهم يا سميع أنت الذي تسمع جميع النواطق لغير أذن ضمختا عن اختلاف أصناف اللغات، فلا يخفى عليك شيء مما هجس في الضمائر وما نطقت به السرائر، يا من أحصى علمه جميع المسموعات الذي أحاط بجميع الموجودات، ويسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء، أسألك أن تسمع دعائي وتسخر لي عبدك صمجائيل بحق اسمك السميع، وأن تفعل بي كذا وكذا يا رب العالمين، وتخاطبني بنطقك الخفي، وتمدني برقيقة من رقائقك، وتصلني بكل شيء يقربني ويرفعني بين أقراني حتى أتشرف بالحضور بين يديك، فبسط قلبي عند الأنس بجمالك وشهود كمالك، لا إله إلا أنت يا سميع يا بصير ... من عبد تلا هذا الذكر، وواظب عليه إلا فتح الله له أبواب الخير وأيده بالمسموعات

فصل في اسمه تعالى البصير

اعلم أن البصير هو الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة تحت الثرى، منزه عن حدقة وأجفان، ومقدس عن انطباع الصور في ذاته كانطباعها في حدقة الإنسان. والبصر الحسي مقهور قاصر لأنه لا يشهد البواطن والأسرار والهواجس والخواطر والأرواح والضمائر، وإنما أودع فيه البصر لأمرين ليشهدوا آيات الله و... مخلوقاته الثاني ليعلم أنه بمرآة من الله فيلزمه الحيرة في حركاته وسكناته، ولا يعتقد في الأسماء تغييراً من قبل دلالتها عليه، بل من قبل معلولاتها لأن صفاته لا تختلف، بل هو الواحد الأحد الفرد الصمد، وله خلوة تعطي صاحبها البصيرة والمراقبة في الحركات والسكنات، لا تتحرك بحركة جسمانية قلبية إلا بميزان الاعتدال، والذاكر لهذا الاسم ينال قوة يراها في بصره، فيجد حلاوة الإيمان المراقبة، ويجب عليه حفظ الخواطر في الظاهر والباطن، وذاكره عدده يفتح الله عين قلبه، فيبصر المعلومات ويرى حقائق الأشياء بخطه، وفي الأسبوع الثالث ينزل عليه الملك شرطبائيل، وإذا دخل الخلوة وتلا الاسم مع الذكر دبر كل صلاة حفظه الله من كل مكروه، وفتح عين بصيرته ووفق لما يريد وإذا كتب بمسك وزعفران في إناء، وحوله اسم الملك عدده، ومحاه بماء الورد والعنبر الخام والكافور، ويكتحل به صاحب الرمد المزمن فإن الله يشفيه ومن رصد الهلال في أول ليلة، ووقف مقابله وقرأ الفاتحة ٧ ومن ... عدده، ثم استقبل الهلال وكبر وقال: اللهم إني أسألك بحق اسمك

البصير إلا ما أبصرتني وعافيتني بحق اسمك الأعظم يا الله يا بصير. وأما ذكره فتقول: البسملة، اللهم أنت البصير بدقائق جوهر الموجودات الجسمانية، كبصارك نظواهر حقائق الموجودات الحسية، فترى تفاصيل الأعراض والإكوان في موجودات الأمكان، أسألك يا من لا يشغله شأن عن شأن ولا يحل بمكان، يا ذا الجود والإحسان، نور بصري وبصيرتي بنور بصرك النقي وعلمك الرباني حتى يكون لي سمعاً وبصراً ويداً ورجلاً ولساناً وقدماً، ونورني بأنوارك يا الله يا بصير، أسألك أن تسخر لي خادم هذا الاسم عندك مرطيائيل إنك على كل شيء قدير. من لازم عليه كان من أرباب السلوك، وفتح الله عين قلبه، ونور بصره بالنظر والإطلاع على حقائق الأشياء.

فصل في اسمه تعالى الحكم

اعلم أن الحكمة عبارة عن المعرفة وليس شيء أفضل من العلم بالله، والطريق الموصلة إليه قال تعالى ﴿الر كتاب أحكمت آياته﴾، والحكمة صفة من صفات الذات يظهرها العقل، وهو ٦ أقسام حكمة في السر، وحكمة في الملائية، وحكمة في الروح، وحكمة في النفس، وحكمة في القلب، وحكمة في الجسم. فالسر هو الإيجاد الأول الذي حتص به الحق في إبداعه أحوالهم على قدر ما شاء من معرفته أن يهديهم ليعرفوه، فليس يعرفه عارف إلا بقدر السر الذي أودعه الله فيه حتى قبل الإيجاد وشاهد الحكمة. وله خلوة ومواظبة التلاوة، والجوع وقلة المأكل، ومن أراد الكشف عن علم أو عن الحجب، وفتح الأبواب عن الصناعة الإلهية. فليتل اسمه تعالى: الحكم العدل، أو العليم الحكيم، ويلازم عليه في خلوة برياضة، فيأتيه خادم الأسماء ويخبره بثلاث علوم: أولها علم الصناعة، والثاني علم الأعشاب والعقاقير، والثالث علم التوحيد. ومن تلا هذا الاسم دبر كل صلاة والذكر عدده، فإن الله يرزقه الفهم والحكمة، وإذا دخل الخلوة وتلا عدده ويقول: اللهم إني أسألك يا رب العالمين أن تقضي حاجتي فإنها تقضى.

وأما ذكره فتقول: البسملة، اللهم أنت الحكم الحاكم، القاضي بما حكمت في غيب القدم بما أظهرت من علوقات الأملاك والأفلاك وجميع الحركات، ثم حكمت على كل واحد من هؤلاء المعدومات من العلويات والسفليات بما سبق من تفصيل الإرادات والمشيئات، أسألك بما شئت من تقدير تقدير الحكم، وبما أخرجته من القضاء في اللوح والقلم، أن تسخر لي خادم هذا الاسم حطيائيل ويقضي حاجتي، ويعلمني من المعلومات بحق نبيك ﷺ، وأن يكشف لي عن حقائق الأسماء يا الله يا عليم يا حكيم. من لازم على هذا الذكر فتح الله عليه بالأمور الحقيقية والمواهب الإلهية.

فصل في اسمه تعالى العدل

اعلم أن معنى العدل هو الذي يصدر منه فعل العدل المضاد للجور، ومن لم يعرف العدل لم يعرف فعله، وهو مرتبة المقربين ونظر الأشياء على حقيقتها، ويرى من منتهى السموات إلى طبق الثرى حتى بنظر الأكوان، ولم نر شيئاً في الكون إلا وقام عليه ميزان العدل قال تعالى ﴿أما ترى في

خلق الرحمن من تفاوت - إلى - حسير﴾، وذلك بوضعه الحجة والعدل، وقد خلق الله الموجودات على مقام الاعتدال، وأقام الأجسام وهي الأربع عناصر فمنها ما هو بسيط ومركب، فمن ذلك الماء والتراب والنار والهواء، ثم خلق السموات جواهر شفافة قائمة بنفسها، ووضع الأرض في أسفل السافلين، وجعل الماء فوقها، والهواء فوق الماء، والسموات فوق الهواء لانتظام العالم، ومن علم سر التركيب فهم النشأة، وأن الإنسان مركب وهو جرم صغير وفيه انطوى العالم الأكبر، واعلم أن حظ العبد من العدل أن يعدل في صفات نفسه، وأن يجعل للشهوات في الغضب، والعدل بين الخوارج، ثم عدله في أهله وأولاده قال تعالى ﴿إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا﴾، ولهذا الاسم خلوة، وخادمه عربائيل، والتلاوة عدده، وإذا كتب على حجر وحمله رجل من أرباب الحكم والولاية ألهمه الله العدل، ومن تلاه دبر كل صلاة مع ذكره، فإن الله يرزقه الاستقامة والعدل وحده صورته.

ال	ع	د	ل
٥	٢٩	٣٦	٦٩
٣٨	٣	٧٢	٣٣
٧١	٣٤	٢	٣

وذكره: البسملة، اللهم أنت العدل عدلت في ترجيح إيجاد الموجودات، فقدمت وحكمت بالحق، وأوريت الأحكام في المحدثات، فوضعت كل شيء في موضعه على أحسن الترتيب ونعت الصفات، فسبقت الأسماء بما فيها بحسن نظام الأجزاء الموضوعات للأحكام والأفلاك المسخرات، ووضعت الأرض وما فيها من المعادن والجواهر والنبات، وجميع ما في الأمهات الجزئيات، وما في البحار الزاخرات من أصناف أنواع المخلوقات، أسألك اللهم بالعلم والعموم أن تحيي قلبي وتكشف لي عن حقائق المعلومات، ولا توفقني إلا لكل عمل يقربني إليك زلفى بالعدل والإحسان، وأن تسخر لي خادم هذا الاسم قضي حاجتي يا الله يا حكم يا عدل يا لطيف يا خبير. فما من عبد لازم هذا الذكر إلا شاهد عجائب صنع الله.

فصل في اسمه تعالى اللطيف

وهو الذي يعلم دقائق الأمور وغوامضها ثم يسلك في مصالحها، وقد اجتمع الفعل في العقل، واللطف في الإدراك، ثم حمي اللطف ولا يصل إلى كمال ذلك في العالم من هذا اللطف إلا الله وقالوا إن لطفه في الأفعال في دقائق الأشياء لا يدخل تحت حصر، وإن الحق جل وعلا أوجد الموجودات، وبسط نور هذه الأسماء على خاصة عباده المؤمنين لأن اللطيف اختص باللطف بعباده المصافين إليه. وله خلوة تعطي الذكر لصاحبها في لطف الله، ولا يكون إلا متريضاً، ويراعي أنفاسه وهو متقرب إلى أولياء الله، وهذا الاسم إذا تلاه السالك في خلوته بالرياضة، رأى العلائق النفسية خاطرة وراء ظهره، وتلاوته عدد بسائطه وهو ١٦٦٤١ مرة أربعين مرة، فإنه يهبط إليه ملك واسمه قصيائيل ويقول: إلهي عبدك دعاني ويطلب قضاء حاجته مني، فينزل إليه في النوم أو اليقظة بحسب استعداده، ويكشف له عن نفسه في موت أو حياة أو ما يريد ويمده بالمواهب. واعلم أن هذا الاسم يحكم على الدور الأول، ويحكم على عوالم الرحل. ومن خواصه تقرؤه لكل ما تريد من خير أو شر أو

نفع أو ضر أو جلب أو منع فإذا قرأه من تعسرت أموره بالعدد فرج الله عنه وقد وقع لي مع الوالد العزيز محمد بن المدر وهو أنه لما توفي والده وطلب السلوك والدخول إلى الأسماء، فأعطاني الكشف الروحي، ورأيت مكتوباً على جبهته أنه سيصلب، فلما جاءني ونظرت في وجهه هذه الحالة، أمنت نفسي أن ألقنه الذكر والأسماء، فاستخرت الله أن ألقي إليه الاسم، وأمرته بتلاوته كل يوم وليلة ٩٠٠٠٠ مرة، فلما انتبه رأى في النوم أنه جاءه الحاكم، وقتلوه، ومات فغسلوه ودفنوه، فاستفاق من نومه مرعوباً خائفاً، وجاءني فنظرت لوجهه وقد زال ما كنت أجده ووجهه يتلألأ نوراً، وذكر لي رؤيته فحمدت الله، ولقنته الذكر والأسماء حتى صار من أرباب الولايات ومن خواصه لتيسير الرزق وبلوغ المآرب، وإن كان الإنسان مهموماً أو طالب حاجة وتلاه قضيت ومن كتب شكله المخصوص به وأوفاق له اسم الذات على ذهب أو فضة في وقت سعيد وحمله إنسان فتح الله عليه، وكان ملطوفاً به في سائر أحواله، وإن أردت زجر روح، فإنه يحضر حالاً وهذه صورته

ف	ي	لط	ال
٣٨	٣٢	٧٩	١٩
٣٣	٤١	٨	٧٨
٩	٧٧	٣٤	٤٠

ودعوته البسملة، اللهم إني أسألك يا لطيفاً بعباده ياه ٣، يا حنان يا منان يا لطيف ٢، يا ذا الجلال والإكرام يا لطيف يا رباه ٢، سبحانك لا إله إلا أنت، ولا إله غيرك ولا معبود سواك يا لطيف، اللهم أنت الحق الحقيق يا لطيف ياه ٢، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفواً أحد، يا لطيف يا بديع السموات والأرض، يا لطيف يا مجيب ياه ١٣، أجب بارك الله فيك وافعل كذا وكذا ما أريد، وأظهر لي في خدمتي يا شمخ شماخ العلي على كل روح، يا لطيف اللطف ٢، أنت الحاضر لم تغب، يا لطيف يا رباه ٢، أنت الحاكم لم يحكم عليك حاكم، يا لطيف ياه ٢ أنت السلطان القوي لم يقو عليك قوي، يا لطيف يا من هو كل يوم في شأن، سخر لي خادم هذا الاسم يفعل بي كذا وكذا بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، لا إله إلا أنت الملك القدوس، كهيعص، حمعسق، أسألك باسمك العظيم الأعظم الذي اختص به الأحصاء من خلقك أن تقضي حاجتي يا رب العالمين ويتصرف هذا الاسم في قلب الكاغد ذهباً وفضة، والماء سمناً، والسمكة روماً، أتل الاسم ٧٠٠٠ مرة بشرط الرياضة، وتلاوة الدعوة ٢١ ليلة الجمعة بعد العشاء تصلي ركعتين بسورة الكهف ويس، وبعد ذلك تتلو الاسم وتقول أجب أيها الملك روماك فإنه يحضر ويعطيك حجراً أسود ويعطيك شيئاً من الدنيا، ثم تخبرك عما تريد تبخره بعود وجاوا لبان ذكر، وتقول انصرف بحق ما انبت به من الطاعة فيذهب، وكلما أردت حضوره تبخر وتقرب الحجر من النار وما اذكر به : فالبسملة، اللهم أنت اللطيف الخافي عن نظر العيون، المنزه عن إدراك العقول والأفكار، العالم بإحاطة الموجودات، المتجلي بأسرار القلوب في حنادس الغيوب بإظهار الظهور في الظنون، العالم بالإحاطات واختلاف التقدير، وبما أوجدت من العالم الجليل منهم والحقير، وبما تشاء من حسن التدبير والتحرير، أسألك بما بطن من غوامض خفايا الأسرار، وما ظهر من دقائق التكوين في ظلم الظلمات من ضياء أشعة الأنوار أن تجذب قلبي بلطف الكشف إلى شهودك من لطائف الأسرار ليتنعم قلبي بك في سر اللطائف والرقائق وتزول

صي شبه لمشكلات بظهور بنك الحقائق، اللهم استرني بستر اسمك اللطيف من شر كل مؤذ وحاسد بحق اسمك اللطيف يا لطيف يا خبير . من لازم ذلك صار من أرباب السلوك

فصل في اسمه تعالى الخبير

اعلم أن الخبير هو الذي لا يعزب عنه خفي بواطن الأسرار، ولا تتحرك ذرة إلا وعنده حرفه وتصيف له العليم، وتقول يا خبير خبرني عن كذا، فإنه يرى في منامه ما يريد وخادمه فهربائيل يكشف عما في الأرض من الخبايا والكنوز، وإذا كتب على رق غزال بمسك وزعفران وماء ورد، وكتب معه الملك وتلا عليه الاسم، ووضع الرق تحت رأسه فإنه يخبر في نومه عما يريد وإذ كتب في إناء ومحي وشرب منه بعيد فهم أحسن الفهم، ود كره تأتيه الروحانية بالأخبار ويفتح الله عليه. وذكره السمنة، اللهم أنت الخبير المطلع على خفايا الملك والملكوت، العالم بدقائق علمك الغامض إلى باطن حجاب كل شيء من عالم الشهادة والجبروت، أسألك بحرية إحاطتك ببواطن الموجودات فلا تتحرك ذرة ولا تشق حبة إلا وقد أحاط بها نفوذ الصمت. أسألك أن تكشف عن قلبي حجب الظلمات في تنزل أنوار المراقبة لتكون خبير الأسرار سرائر صفاتك مبتهجاً بشهوداتك، اللهم أدخلني في حصنك الحصين لآمن به في جميع الأوقات والمواطن لتطمئن نفسي بذلك، اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يضام يا الله يا خبير بالعبد . من واظب عليه شاهد من غرائب صنع الله شيئاً عجيباً.

فصل في اسمه تعالى الحليم

اعلم أن الحليم هو الذي لا يعجل بالعقوبة على من عصاه وهو من صفاته تعالى، والحليم هو الذي يرى معصية العصاة ولا يستفزه الغضب، وهذا لا تقوم إلا بنور باطني، وهو أن الدراية جعل نمو العقل باطناً كما جعل نمو الأجساد ظاهراً حسياً، ورتب أطوار التركيب كما رتب أطوار الترتيب وذلك نشوء العمل ونشوء الروح ونشوء النفس ونشوء القلب بالعمل الذي يسري في قالب الادراك والتمييز بشوقه في قالب العلم بالأسماء، ويشركه العقل في نشوء نمو، بالتفرقة بين معاني إدراكه من حقائق الأسماء، فيمتزج نمو العقل بنمو الروح، فالروح إذا تزايد نموها تزايد قوة الشوق في الطلب، وانفتحت بصيرة الروح لتتلقى من العقل بأنوار المعلومات وموازين الحقائق لأسمائه تعالى. فمملكة روحانية ومملكة نورانية كانت بالأنوار الإلهية، والعقل يسمو في معرفته بما خصه الله بأنوار الذات، والروح تسمو بأنوار الصفات والمتقرب إلى الله بهذا الاسم يكون عفلاً عن زلات العباد، وهذا الاسم ليس له خلوة، ومن خواصه إذا كتب في لوح من فضة، وحمله سيئ الخلق يزول عنه ذلك وإذ كتب على أي شيء كان، وحمله طهر نفعه من كل سوء وإذ لازم عليه أحد من السالكين، ثم تلا الذكر القائم به يأتيه الخادم، وعزه عن الحجر المكرم، واسمه جهطبائيل، وينفع من الأمراض الباطنية والظاهرة وأما ذكره بالبسملة، اللهم أنت الحليم الذي تشاهد معصية العاصين، وفساد غي الغواة ولا تعاجل بالعقوبة والغضب على ما تراه من قبيح الصفات، تمهل العصاة بالمعاصي إلى الانتهاء، وتتوب

على المفسد والظالم فيما اقترفه وجناه، ولم يبق بعد التمهل إلا الحد والانتقام والعذاب بالغرام، والأخذ بالنواصي والأقدام، أسألك بسر استوائك على عرشك، وبما حواه مرادك من اقتضاء المقدور في علمك القديم أن تديم عطفك علي بحلم، وتيسير ملاحظتك بالنعمة والرحمة، وتلين قلبي من حلمك ما تحرك به عني الشاطين، فتطمئن إليك نفسي بالسلوك الرحماني، وأن تسخر لي خادم هذا الاسم ميهمائيل عليه السلام يا رب العالمين.

فصل في اسمه تعالى العظيم

اعلم أن اسمه العظيم من موضوعات أسماء الأجسام وفيها ما يدرك الأجسام المحسوسة، فلا يحاط به الأرض كما لا يحيط به البصر كالسماء وما فيها وما هو أعظم منها، ويتوهم بصائر العقول والملكوت والعرش والكرسي، ومنها ما لا يتصور أن يحيط العقل بكنه ذلك، والكرسي لا يحاط به وهو العظيم المطلق الذي جاوز حد العقول، وهو الله تعالى وله خلوة ورياضة، فإذا تلاه السالك فليضف إليه اسمه العلي، وهو هذين الاسمين فيهما سر عظيم، فإذا أراد السالك الدخول بخلوة يلبس ثوباً طاهرة، ويتلو الاسم دبر كل صلاة عدده حتى يحضر الخادم واسمه قبائيل ويقضي حاجته وإذا كتب إلى ملك أو سلطان لم تخف عليه الحد وإذا كتب في خاتم فضة أو ذهب، وحوله اسم الملك ويلازم على تلاوته يرفع الله قدره وينال مقصده وأما ذكره القائم به فالبسملة، اللهم أنت العظيم الأعظم لا كعظم الأجساد الأرضية، ولا كعظم الأرواح السماوية، فإن واحد من هذين له مساحة قدرية، وأوضاع عددية، وبسائط جسمانية، وأجسام طبيعية محدودة تركيبية، وأما عظمتك يا إله العالمين يا رب الأولين والآخرين، فهي عظمة جلال وبهاء وكمال، وسلطان قوتك الإلهية وشمول قدرة الربوبية وعلوّ عظمة شأن قهر الوحدانية، أسألك يا من هو كذا أن تجعل قلبي ملاحظاً لعظمتك ليدوم لي الخضوع بين يدي هيبتك، اللهم أنت الغفور الحليم الشكور، ألبس ذاتي من عظمتك يخضع لي كل جبار عنيد، ويقهر عني شره، ويدفع عني مكره، يا الله يا عظيم من دعى ربه به وكان له عدو كفي شره وإذا تلاه السالك في خلوته آمنه الله من شر الجن.

فصل في اسمه تعالى الغفور

اعلم أن معنى الغفور تقدم في اسمه الغفار، وهو نافع لمن أراد أن يدفع غضب الملوك، فإذ تلاه على اسم أي ملك أو حاكم، ووكل الملك القائم به حرقطياثيل، وتكتب الوفق في طالع سعيد ويكتب اسم العلوي ويدخل عليه، فإن الله يرفع قدره وكذا للصلح بين المتباغضين يكتب ويحمل، وذكره تقدم في اسمه الغفار.

فصل في اسمه تعالى الشكور

اعلم أن الشكور والشاكر بمعنى واحد من حيث الصفة والشكور مبالغة، وهو الذي يعطي على يسائر الطاعات كثير الدرجات، ويعطي بالعمل القليل نعيماً كثيراً، ويتلوه عدد بسائطه، فإن الملك

ال	ش	كو	ر
٢٧	١٩٩	٣٢	٢٩٩
١٩٨	٢٤	٣٢	٣٣
٣٠١	٣٤	١١	٢٥

يحصر ويقضي حاجته واسمه طويئيل. ومن خواصه للبركة في الرزق ودوام النعمة وبلوغ المآرب، تكتب مربعه في لوح ذهب أو فضة ويحمله ويتلو الاسم، فإن الله يفتح عليه الرزق وهذه صورته

وأما ذكره: البسملة، اللهم أنت الشكور الذي ألهمت عبادك حمد الشكر، وقويتهم على الطاعات والذكر، فأنت الشكور المحسن بجلائل النعم بما ألهمت بالشكر والإحسان، تقدست صفاتك بمجاري التهليل من الطاعات بجزيل التفضيل والحسنات ورفع العوالي من الدرجات، أسألك بإحسانك القديم لظهور مبادئ الموجودات، وبحسناتك بما ألهمتني نفحات قدسك أن تجعلني من عبادك الشاكرين، وبفضل نعمك من الحامدين الذاكرين فتقبل قليل عملي بجزيل فضلك، ونور قلبي بنور قدسك لأكون من أهلك، واجمع لي جوامع الخيرات وبوامي البركات في المحيا والممات يا الله يا شكور، أسألك أن تسخر لي عبدك طويئيل إنك على كل شيء قدير

فصل في اسمه تعالى العلي

اعلم أن العلي هو الذي رتبته ليس فوقها رتبة، والعلو إما أن يكون علواً حسياً كالمدرج، وإما أن يكون علواً في مراتب المعقولات، كالتفاوت بين الأسباب والمسببات الكامل والناقص، فإذا فهمت هذا التدريج العقلي علمت أن الموجودات لا يمكن قسمتها إلى درجات متفاوتات في المدرج العقلي، وله خلوة جليلة يعطى صاحبها علو الرتبة وقبيائيل خادمه، فإذا تلاه الذاكر حتى يمتزج بلحمه ودمه في خلوة برياضة دبر كل صلاة أتاه الخادم وقضى حاجته. ومن كتبه وحمله رزق الهيبة والقبول، وإذا أضيف إليه الكبير وحمل مثلثاً في فص مربع وحمله إلى حاكم، فإن الله يرزقه الهيبة وتطيعه الجند. وإذا كتب على فضة وحملته المتعسرة عن الزواج أتتها الخطاب

وذكره: البسملة، اللهم أنت العلي الأعلى الذي لا يشابه علوك علو المخلوقات، ولا يماثل نورك نور الموجودات، والأرض والسموات لكرسيك الكريم الذي وسع جميع المخلوقات، وعرشك العظيم العلي على علو الدرجات العلويات وكل موجود فله قدره للذات، وأما علو ذاتك فمنزه عن الحال والمكان، ومقدس عما وجد في الدهور والأزمان لأنه علو عظمة وجلال، وسمو كبرياء وكمال، أسألك بعلو رحمتك على كل العلويات وسمو إلهيتك على عظم الجلالات، وروحانية وحدانيتك على شرف تطهير الكمالات، أن تعلي قدري عندك بمحاسن الطاعات، وتجعلني مخلصاً فيه لوجهك الكريم في جميع الأوقات إلى الممات، اللهم اجعلني في حصن واسع عني كل معاند، وأنزل قهر علوك على من يريد ضرري من كل حاسد ومارد، اللهم خذ بقلبي إلى علو رحمة استوائك، وخذ بفؤادي إلى تجلي علو قدسك، واجعلني أهلاً لولايتك مع رسلك وأنبيائك يا الله يا علي من لازم هذا الذكر رفع الله قدره ووصله بالخيرات.

فصل في اسمه تعالى الكبير

اعلم أن الكبير هو ذو الكبرياء والكبر عبارة عن كمال الذات، كما أن الوجود كمال الموجود ويرجع إلى ذاته أزلاً وأبداً، وكل موجود مقطوع بعدم سابق ولاحق فهو ناقص، ويقال للإنسان إذا طالت مدته كبيراً أي كبير السن مع كون مدته محدودة، فالدائم الأزلي الذي يستحيل عليه العدم أولى بأن يكون كبيراً، وتقدم في اسمه المتكبر وأما الذكر القائم به بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الكبير الذي تقدس كبرياؤك عن الأعوام والسنين، وتنزهت ذاتك عن تماثل المخلوقين، أنت ذو الكبرياء والكمال، تنزهت ذاتك العليا المطهرة عن المماثلات، أنت الكبير المتعال الكريم، المتفضل بجزيل النوال، المغني عن اتصاله السؤال، أسألك بكمال كبريائك ووجود ذاتك وكمال عنايتك أن تزيل عني كثائف الحجب البشرية بملاحظة كبريته لربوبيته، فيزداد قلبي بصفاء كبريائك نوراً وبهجة وضياء، اللهم ألبسني هيبة من كبريائك تكف عني شر أعدائي، واجعلني في حفظ حرز سلامتك، وحرز ة امتنانك وأمانك يا كبير يا الله من لازم على هذا الذكر حفظه الله ورفع قدره

فصل في اسمه تعالى الحفيظ

وهو الذي صان بحفظه المتضادات والمتقربات بعضها عن بعض، كما حفظ ما بين الماء والنار فهما متضادان بطبعهما، وذلك في الحرارة والبرودة، كما حفظ ما بين الرطوبة واليبوسة. قال تعالى ﴿إنّ الله يمسك السموات والأرض أن تزولا﴾ أي يحفظ السموات، وقال تعالى ﴿إن كل نفس لما عليها حافظ﴾ فينبغي للسالك أن يحفظ أوقاته وحركاته وسكناته بين كل نفس من الأنفاس وترك الاعتراض، ورب العبد إذا راعى الأوقات بالمراقبة وحفظ الأحوال حفظه الله من وساوس الظاهر والباطن، وله خلوة تعطي صاحبها رفعة وجاهاً وقوة على حفظ الأوقات وخادمه جبائيل، فإذا تلاه السالك نزل عليه الملك، ومعه ٤٠ صفاً، ويمده بالمدد الكلي ويعاهده على الخدمة، وإذا كتب هذا الاسم في مربع ٤ في ٤، وحوله الملك على لوح فضة وحمله إنسان، أو كتبه ووضعه في صندوق المال حفظ من كل سوء، وإذا حمله مولود حفظ من العين والنظرة.

وذكره البسملة، اللهم أنت الحافظ الحفيظ الموجد ما أوجدت في تفاوت الصنع بحسب صفاء كل موجود، في التفصيل والترجيع جمعت بين الأضداد والمتقاربات، وأحسنت الصنع بحسب كل صنف من الموجودات في الجمع والتفصيل، أسألك بقدرتك على إبداع ظهور أجناس المبدعات، وإخراجك لأنواعها من العدم على صفات هيأتها وصورها المتحركات، أن تحفظ عليّ تحقيق حق توحيدك، وأسألك أن تقدس فؤادي بنور إلهيتك لأكون متهيجاً بشهودك، وتتجلى لي ذلك إنك على كل شيء قدير، اللهم احفظني في ديني ودنياي بعينك التي لا تنام، وأجرني بركنك الذي لا يضام، وأجرني من كيد الشيطان وجور السلطان، ومن شر الإنس والجان أبداً يا حنان يا منان، أسألك أن تسخر لي خادم هذا الاسم جبائيل بحق اسمك الحفيظ من واظب عليه حفظه ورفع قدره

فصل في اسمه تعالى المقيت

اعلم أن المقيت هو خالق الأقوات وبذكره تلبث الأرواح العلوية، وهي باطن الأمر هو المقيت بأنواع المآكل وهو سر الشبع، ومقيت الأجساد بأنواع الأطعمة لإقامة البنية وثبوت الزمن، والمتقرب إلى الله بهذا الاسم ينال ما يريد، وقد كتب على خاتم فضة وحمله طالب القوة أعانه الله، وإذا كتب مع اسمه الرزاق وعلق على مكان، حلت فيه البركة وكثر فيه القوت، ويصلح ذكراً لأصحاب العزلة المنقطعة وأما الذكر لقائم به: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت المقيت الذي جعلت لكل شيء قوتاً وجعلت به فيه الصلاح، وأوجدت أنواع المآكل والمشرب وجعلتها غذاء الأشباح، وأبرزت أصناف العلوم والمعارف وجعلتها غذاء الأرواح، أسألك يا من أعطى كل شيء حقه وجعل له قوتاً وصدق سر ذاته في كل شيء وكان عليه مقيتاً، أن تسخر لي الملك قيطبائيل الموكل بالقوت، وأن تدفع عني العاهات والآفات من سائر الجهات في كل الساعات والأوقات، واجعل لي قوة على الطاعات المقربة إليك يا رب الأرض والسموات، اللهم أفض على روحي أقواتاً من المعلومات واللطائف ما تقربني إلى الأسرار والمعارف، اللهم حل من أسرار فؤادي بدقائق أسرارك ما يوصلني إلى مشهود حقائقها بسر ذاتك يا الله. من واظب عليه فتح الله عليه أبواب الرزق والقوت وسهل عليه كل عسير

فصل في اسمه تعالى الحسيب

اعلم أن معنى الحسيب هو الكافي قال تعالى **﴿جزاء من ربك عطاء حساباً﴾** أي كافياً، والكفاية المحاسبة على الأفعال والخواطر، فيكون بمعنى فعل، والحسيب من كان له حسبة، والاسم لا يليق إلا بجناب الله تعالى، لأن الكفاية يفتقر إليها المكفي ثلاثة أحوال: الوجود ودوام وجوده، وليس له في الوجود غير مفتقر لذلك إلا الله تعالى، واعتبر كيف حسب الإنسان في نفس وجوده يوم نزول النطفة ماء مائعاً مجتمعاً من الأغذية المؤلفة من نبات وحيوان بري وبحري، ويأخذ بلطفك صنع الله بتدبيره خلاصة كل عام ولطيفه، ولو لم يكن إلا في هذه النطفة لكانت ناقصة إلا أن مزجها بلطف الصنعة المنبعثة من القلب المتصلة به بالحركة الممزوجة بالرحمة فخرجت النطفة بخلاف النوع الطبيعي من جهة من الجهات، وكانت زوجيات ثلاثات تدبيره بنسبة ما فيه من الشهوات إلى أن أبرزه الله، فأخرج له من ثدي أمه لبناً هو خلاصة الطبائع، وخلاصة الدم مثله في الخلاصة الذي تغذى من اللبن ويعرف أنه غذاء فيتغذى منه، وألهمه عند جوعه أن يبكي إلى أن ينزل له الصنعة الرحمانية من الوالدة فترضعه، ثم نقله إلى صور الطعام تدريجاً ليتغذى به، ثم رزقه العقل ينشأ معه في أطواره يعرف بين العالمين ويفصل بين الأشياء مختلفين، ثم هداه إلى ما قدر عليه وأبرزه إليه، وجعل له النفس محلاً للحياة، والعقل محل التدبير والإيمان للمؤمنين سبب النجاة، فلم يجعل لأحد عليه سبيلاً ولا حاجة بغيره في وجود صفته، فهو حسيب كل موجود. والتقرب به عدم الالتجاء إلى الخلق ومراعاة الخواطر وله خواص لرد الأعداء إذا كان لك عدو، وتلوت هذا الاسم، وكتبت المربع المخصوص به، وتوجهت إلى عدوك، فإن الله

يكفيك شره، ومن حمله وكان في شدة نجاه الله منه، وخادمه ميكائيل ينزل على الذاكر ويقضي حاجته ويضيف إليه الحلين، فإن الله يرفع قدره بين الخلائق، ويصلح ذكراً لأرباب المناصب والمشايخ.

وأما ذكره القائم به تقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الحسيب الكافي لكل ذرة من الموجودات، أخرجتها من العدم إلى الوجود، وحفظت قوة وجودها في كل حال من المتضادات، فكفيتها في كل حال بقوة البسائط الرحمانية، وكفيتها في حال القيد بالتراكيب التأنيمية الكونية، أسألك اللهم بكفايتك وصنع التراكيب الظاهرة السبعة، أن تكفيني شر من يؤذيني، أو من يريدني بسوء، أو يحاولني بشر، اللهم اجعلني في حصن كفايتك وحفظك، واحميني بحسن التوفيق للقرب منك أهلاً ساكناً في حظائر قدسك من الرفيق الأعلى يا رب العالمين. من تلاه يسر الله له الرزق وحفظه من كل سوء وخلع عليه خلع الولاية.

فصل في اسمه تعالى الجليل

علم أن الجليل هو الموصوف بنعوت الجلال والجمال، ومن خواص هذا الاسم أن من لازم على تلاوته صار جليلاً ورفع قدره، وله حلوة تعطي صاحبها جمالاً وهيبة عند الخلائق وخادمه ميتائيل، وإذا كتب وحمل، أو يسقى لمن كثرت عليه التخيلات السوداوية نفعه.

وذكره: البسملة، اللهم أنت الجليل الذي جلت ذاتك عن التشبه بشيء من جليل الأجسام، وتقدست عظمتك عن التمثيل بشيء من صفات الأنام، وبما أنت موصوف بجلال الكبرياء والملك، والقوة المنعوتة بالحياة والعلم، والقدرة الإلهية في الأرض والسماء، تلك الكمال الذي لا يناسبه كمال، وتلك الجلال الذي لا تناسبه جلال، ولا يضاهيه ملائكة الحجب العوال. أسألك بمهابة جلالك العظيم، وباسمك الجليل الكريم أن تكسوني مهابة وجلالة لأكون بها بين المخلوقات معظماً، لأنال الجمال والبهجة والسرور من مجالس كمال صفاتك، اللهم جللني بنور المهابة والعظمة حتى أقهر أعدائي، واحرس عني ألسنة الظلمة، ونجني من شر الحاسدين، وسخر لي خادم هذا الاسم يقضي حاجتي إنك على كل شيء قدير. من لازم عليه رزقه الله القوة ورفع قدره.

فصل في اسمه تعالى الكريم

اعلم أن معنى الكريم هو الذي إذا قدر عفا وإذا وعد وفى وإذا أعطى أغنى، وليس ذلك إلا الله تعالى. والتكرم هو الكرم الأول وهو نعمة الإيجاد، وهو امتداد الروح، وأخذ الميثاق وإخراج العالم من العدم إلى الوجود، وكرم ثاني وهو قيد العقل، ثم تكرم علينا بوصول الدعوة النبوية وظهور الحكمة الشريعة، ووقوع ذلك في قلوبنا حتى آمنا به، وما يكون لنا أن نؤمن لولا كرمه علينا وهدايته لنا، ومن مبالغته في الكرم أن يعبد الكافر غيره ولا يعاجله، ويرى العاصين ويمهلهم، فهذا هو الكرم، ومن كرمه علينا أن من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها، وأن الله إذا تاب

إليه تعبد بدلت جميع سيئاته حسنات وذلك لكثرة كرمه. وفي بعض الكتب المنزلة من أعصاني عبدي وأنا أستحي أن أعذبه، ولا يستحي أن يعصيني أو أن يسألني. وفي المناجاة: إلهي رب المتعرض إلى الحاجة فاستحي أن أسألك في الحقير وأسأل غيرك فقدر لا تسأل غيري واسألني حتى في ملح عجينك وعلف شاتك. وله خلوة تعطي صاحبها الكرم والخير وسماحة النفس، فإذا تلاه السالك عدده نزل عليه الخادم مرنيائيل وقضى حاجته. وأما الذكر القائم به فالبسملة، اللهم أنت الكريم البادئ بعطائك الجود بالفضل بدوامك على المراد، تكرم بالخير الكثير على الشكر القليل، وتتجاوز عن الذنب الكبير للعبد المتضرع الذليل، أسألك يا كريم بتحويل فضلك الكريم المظهر الوجود إلى العدم، أن تتكرم علي بفضلك من جود الجود، والموجودات من اللطائف العلويات، والأسرار المعنوية الربانية المطهرة للحضرة القدسية، وأن تمدني بطيبات النعم الأرضية بالأرزاق المطهرة من الشبهات الرديئة، وتجعل ذلك لي قوة على حسب إقبالي بالطاعات للوصلة إليك، اللهم تكرم علي برد الأسواء عني للأعداء، وتقهر الأضداد عني يا رب العالمين. من لازم على ذلك حفظه الله من شر الجن والإنس، وكان مهاباً كريماً وفتح له أبواب الخير.

فصل في اسمه تعالى الرقيب

اعلم أن معنى الرقيب هو الذي يراعي سرائر السرائر واللحظات، دائم الوجود في شهوده لا بحد بزمان ولا مكان، وليس ذلك إلا الله تعالى، واعلم أن البارئ لما خلق الخلق في السماء جعل لهم رقيب الصفاء في التوحيد، ثم نقلهم إلى دار البرزخ فجعل عليهم رقيباً، ثم ملكهم إلى السر وهي الفطرة وجعل عليهم رقيب الأمانة، ثم نقلهم إلى الحشر وجعل عليهم رقيب التجلي قال تعالى: ﴿وإليه يرجع الأمر كله﴾ وله خلوة بشرط الرياضة والطهارة الباطنة والظاهرة، والجلوس في الظلمة، وتلاوة الاسم، وعمارة النهار بالأذكار، والليل بالأوراد، وتلاوة الاسم مع الدعوة فإن الخادم يحضر ويقضي حاجتك. وإذا كتب في إناء ومحي وسقيت من تريد أحبك حباً شديداً. وإذا كتب في جام وعلق على بليد الطبع، رزقه الله الفهم وهذه صورته

ب	قي	ر	ال
١٩٩	٣٢	١	١٠١
٣٣	٢٠٥	٩٨	١٠
٩٩	٩	٣٥	٣٠

وأما الذكر القائم به فالبسملة، اللهم أنت الرقيب المراقب لأعيان تفصيل الإمداد في الموجودات وتفصيلها، يا إله العباد أنت الملازم بدوام النظر بها، فلا تغفل لمحة عن اللمحات، وأنت الحافظ نظامها على أكمل الحالات في التحول والتركيب والحركات والسكنات، أسألك بسرائر علم عينك القديم على نظام مرادك، العالم بما أجراه قلمك في اللوح للتفصيل والتعظيم، أسألك أن تنور ظاهري وباطني بنور من عندك، وأن تلهمني أن أتخلق بمراقبة لحظاتي ولحظاتي بما تحبني به لك حبيباً ولما ترضاه عني مجيب، اللهم أنلني منك حسن الملاحظات بدوام التوفيق، وكمال الملاحظة من الأمراض والقلب والحسد، ومن شر حاسد إذا حسد يا الله يا رقيب.

فصل في اسمه تعالى المجيب

... أن معنى المجيب هو الذي يجيب السائلين ويغيث المستغيثين ويجيب المضطرين، وليس ذلك إلا لله ... يستحي أن يرد يد عبده صفراً، وينبغي للعبد أن يكون مجيباً به في جميع أوامره لا يخالفه فيما أمره به ... عنه، وفيما ندبه ودعاه إليه، وبما أنعم الله عليه ويسعى لمعارف أن يشهد جميع الموطن والسواكن أن محركها واحد، وله خلوة جليلة وهو من أذكار المولهين، وخواصه لإجابة الدعاء وبلوغ المراد ... الخيرات، ومن خواصه جلب القلوب والدخول على الملوك والسلاطين، وهو أن يجلس الشخص في مكان خالٍ ويجلس ويصور الشخص، واتل الاسم، واكتب المربع في شقفة بيضاء، واحمله وكل عدده يحصل المطلوب، وإذا كتب على فضة وحمله انسان مع ذكره القائم به، ورفع يديه إلى السماء وسأل الله شيئاً أجاب دعاءه وهذه صورته

يب	ج	م	ال
٣٩	٣٢	١١	٤
٣٣	٢٢	١	١٠
٣	٩	٣٤	٤١

وأما الذكر القائم به فالبسملة، اللهم أنت المجيب دعوة الداعي إذا كان مخلصاً في دعائه، ومسعف المضطرين بالإجابة قبل سؤالهم لأنك عالم بحاجة المحتاجين بما سبق في حكمتك القديم من الأمور المقدورات، ونفوذ ما قضيت من الإرادات المحكمات، وإسراع أمرك في أطباق الأرض وطبقات السموات، أسألك أن تجيب دعوتي وتسرع بقضاء حاجتي، وتكشف عني شر همومي، وتأمن روعاتي وعثراتي، وتقهر من أراد مضراتي، وترفع درجاتي إلى غاية غاياتي، أنت منتهى غايتي من جميع جهاتي وكل توجهاتي يا الله يا قريب يا مجيب وهو مضاف لاسمه القريب

فصل في اسمه تعالى الواسع

... مشتق من السعة وهي تضاف تارة إلى العلم، وتارة لمولانا الخالق، فأما من جهة العالم، فإذا تسع ... أحاط بوجوده والإدراكات بحقائق المعلومات بأن يضف إلى الإحسان والإنعام وكيف ما وقع عليه التقديس وأظهرته العبارة، فإنه هو الواسع المطلق، فإن نظر إلى علمه فلا نهاية له من جميع المعلومات ... ينفد البحار الأكوان لو كانت مداداً، ويفنى نبات الأرض إذا كانت أقلاماً بكلماته العلي وأسمائه الحسنى، وأن اعتباره إلى حقيقته فلا سماء ولا بحار، والكل صفة العظيم مرامها، والذي لا ينتهي إلى ... هو أحق بالسعة وليس ذلك إلا لله فهو الواسع على الإطلاق قال تعالى ﴿ربنا وسعت كل شيء ... وعلماً﴾ وحظ العبد من هذه سعة الأخلاق وسعة العلم وسعة الكشف وسعة الباطن، فإذا ... الله ... ذلك وتسع باطنه لقبول الإيمان ويسمى ذلك بمقامات الوسع في علم الأجسام، وهو لا يعقل المحسوسات، والواسع في الباطن لا يكون إلا معنى نورانياً، ولهذا الاسم خلوة أن يعتكف في مكان ... له إشراف على مكان واسع، ويتلو الاسم دبر كل صلاة عدد بسائطه، فإن الملك القائم به يأتيك في نوم أو يقظة، ومن واظب عليه هانت عليه الأمور الصعاب، وخواصه لقضاء الحوائج لأن فيه سر انبساط مكنون، ونقل الإنسان من الضيق إلى السعة، ومن العسر إلى اليسر، ومن القبض إلى

ال	وا	س	ع
٦١	٦٩	٣٢	٦
٢٨	٥٨	٩	٣٣
٨٨	٣٤	٩٧	٥٩

السخط، والذاكر له ينزل عليه الملك ويقضي حاجته، وإن وافق اسمه اسم شخص كان اسماً أعظم في حقه وإذا كتب في رق، ووضعه في حانوت أو كيس أو غلة بارك الله فيه، وإذا نقش على خاتم وتختم به إنسان، فإن حوائجه تقضي. وإذا ملأه صاحب السوداء مع الذكر نفعه وهذه صورته:

وذكره. البسملة، اللهم أنت الواسع المحيط بدقائق المعلومات، الذي لا يعزب عنه أثر الضمائر والخواطر الخفيات، أسألك بقوة قدرتك على بذل الإحسان بدوام الفضل على العباد والامتنان أن توسع مكرم أخلاقي ومعارفي، وأن تربي معلومي ما يسع أسراري وموردي لتجليك، وتضاعف أنواري بنور عنايتك، اللهم وسع عليّ الخيرات، وادفع عني المضرات يا الله يا واسع يا حليم، أسألك أن توسع علي كل أمر ضيق بفرج منك يا واسع المغفرة

فصل في اسمه تعالى الحكيم

اعلم أن معنى الحكيم ورد في القرآن في قوله تعالى ﴿**سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم**﴾ ومن خواص هذا الاسم أن من داوم عليه نال ما يريد من الأمور المعقبة، وأما الذكر القائم به فالبسملة، اللهم يا مولاي يا واحد يا مولاي، يا دائم يا مولاي، يا عليم يا مولاي، يا حكيم حكمتك بالغة لأمرك لا رادّ لأمرك ولا معقب لحكمك، فمن قولك تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام ﴿**الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم**﴾ فهذه الحكمة البالغة في المخلوقات، أسألك يا حكيم بالحكمة وما حوت من بدائع الصنع ومدركات الرحمة وسوابغ النعمة، أن تفتح لي خزائن رحمتك بمفاتيح حكمتك من بحار فيضك بسوابغ نعمتك، وأقمني على قدم العبودية لطاعتك يا رب العالمين. من لازم عليه كانت أعماله مبدعة من خوارق الغايات، ونطقه حكمة ورفع الله قدره

فصل في اسمه تعالى الودود

اعلم أن معنى الودود هو الذي يحب الخير للخلق فيحسن إليهم ويثني عليهم وهو قريب من معنى الرحيم وذلك هو الله وروي أن موسى ﷺ رأى محمود غضبان، فسأله الرضا فقال لا أرضى حتى تحرث بنار، والمتقرب إلى الله به لا يكون محتاجاً إلى الخلق ملتقى الظاهر بالقبول، وله خلوة تعطي صاحبها التودد في القربى، وهو أن يكثر الاستعمار في سائر أوقات الرياضة، ويدخل الخلوة ويذكر اسمه الودود الرحيم يقول يا ودود يا رحيم فينزل عليه الملك وهو يقول سبحان الرحيم الودود، ويخلع عليه خلعة القبول، واسمه ههيائيل ومن خواص هذا الاسم المحبة الدائمة، وهو أن يكتب في باطن خاتم وحوله اسم الملك، ويتلو الذكر ويختمه، فإن الله يرزقه المحبة والقبول ومن أراد لقبول التام فليكتب اسمه الودود والرحيم والعطوف والرؤوف حروفاً مفرقة، ويأخذ عددهم مع اسم من أراد، ويضعهم في مربع، فإنه ينال ما يريد وأما الذكر القائم به فالبسملة، اللهم يا ودود ٣، أنت الذي أعطيت سر المحبة والمودة في قلوب أهل الإيمان، وتجليت بالنور القائم والسر الدائم على

الأروح، فألفت الأشباح وتجليت باسمك الودود على الأرواح، أسألك بسر سريان حبك في جميع خلقك، كما ألقيت الوحي في قلب نبيك محمد ﷺ أن تسخر لي روحانيه سمك الودود إنك أنت المحمود المعبود، أجب أيها الملك همهائيل، الوحا العجل. من لازم عليه عطف الله عليه قلوب الخلق، وأجاب دعاءه وأعطاه جميع ما يتمناه.

فصل في اسمه تعالى المجيد

اعلم أن معنى المجيد هو الشريف وهو الذي ذاته جليلة، وكثير النوال، فكأن الشريف الذات إذا قارنه حسن الفعال، وذلك يسمى مجداً، وهو الماجد لكن أحدهما أدل على المبالغة، ويرجع إلى معنى الجليل والكريم وتقدم معناهما، والتقرب إلى الله به تلاوته ليلاً نهاراً، ويضيف إلى اسمه الباعث، وخواصه علو الرتبة بين الخلائق، ويتلى لجلب الرزق، ويضيف إليه الرزاق، وإذا كتب في لوح من فضة مع اسم الملك، وتلاه مع اسمه الجليل من عزل عن منصبه عاد إليه، ويتلوه السالك ينال ما يريد وهذه صورته:

د	جي	م	ال
٣١	٣٠	١	١٦
٣٩	٤٢	١٥	٢
١٤	٣	٣٢	٣٩

وذكره: البسملة، اللهم أنت المجيد ذو الشرف الواسع الجليل، المفيض على العباد بالمجد والعطايا المترايدة، قارنت شرف ذاتك بحسن فعلك، وفضلك الجميل في ودك بمقام الإسلام، وقد عجدك كل طود من الملأ الأعلى، أسألك بشرف مجدك يا ماجد على أهل المماجد بعلوّ جلاله، يا ماجد على أهل المجد بأوحديه كلامك القديم الواجب الواحد، أسألك أن تلاحظني بشرف مجدك الجليل، وتديم عليّ إحسانك بفعلك الجميل، واجعلني بحسن الطاعة والإقبال عليك مجيداً، ومع أحبابك مشهوداً، وبأوليائك ورسلك شهيداً، وبتحقيق فردانيتك وحيداً، يا الله يا مجيد، أسألك أن تسخر لي خادم هذا الاسم عبدك رطيائيل إنك على كل شيء قدير

فصل في اسمه تعالى الباعث

اعلم أن الباعث هو المفرج عن المضطرين، ويجيب دعاء السائلين وليس ذلك إلا الله، والداعون لله ثلاثة: داع مقرون دعاؤه بالاضطرار فتجاب دعوته، والثاني يدعو بلسان مقاله ولم تشتد أزمته، فذلك اقترن دعاؤه بالإخلاص، فيرزق الصبر على المعضلات، والثالث هو الذي اشتدت فاقته ولم يجد إلا الله، فيغيثه الله بالدعاء، وقسم رابع وهو من يسأل الله أن يكثر عليه من الدنيا ويوسع رزقه وأجله، فذلك مغرور لأنه أشغل وقته بشيء لا يليق بدعاء الله، والأفضل دعوة أن الله يبارك له في رزقه، ويوفقه لعمل الصالح وإغاثة المؤمنين، كما حكي عن عمر الخرساني قال: حججت سنة فلما كنت في بعض الأماكن، وقعت في بئر في طريقي، فقلت في نفسي: لا أستغيث إلا بالله تعالى، فمر عليّ جماعة، فأردت أن أطلب منهم الاستغاثة، فردني الخاطر، وإذا بجماعة قد أتوا، وقالوا: نسد فم البئر لئلا يقع فيها أحد، فسدوها عليّ بالصخر العظيم ولم أستغث بهم، ثم صبرت قليلاً، وإذا بسبع قد حفر

فم البئر وكشف الصخر، ودنى فم دنه، فمسكته فجذبني وذهب عني، فهتف بي هاتف: يا عمر استغثت بنا فأغثناك بما لا نص منه الخلاص. واعلم أن السالك بمراعاة الأوقات وقلة الاعتراض والتمسك بالشرع من مقربات الوصلة إلى الله تعالى حتى يلزم الرضا بالقضاء والقدر عند الصدمة الأولى، وما أحسن قول الله تعالى في حق نبيه موسى عليه السلام ﴿فليلقه اليم بالساحل﴾ وما أحسن قول بعضهم:

رماني أحبائي بأن أكتم الهوى فأعيتني بالفهم منك عن الكشف

تلصصت في أمري فأنت شاهدي أعشي الهوى بالمحبة وبلطف

ترايت لي بالغيب حتى كأنما يبشر إلى الغيب أنك بالكف

تجنبت عني لم أجد غير وحشة فتؤنسني باللطف منك وبالعطف

وتحيي شفعاً أنت في الحب حتفه وذا عجب كون الحياة مع الحتف

ومن خواصه إذا كان الإنسان في غمه أو شدة، وأكثر ذكره فإن الله يبعده منها، ومن تلاه مع اسمه الفتاح نزل خادمه بفضائل ويقضي حاجته، وتصرف في بعث الحقائق والمعارف. وإذا كتب وحوله اسم الملك ووضع في الحانوت كثر زبونه، أو على قصبة ويحمل، فإن حامله يرى تأثيراً وهذه صورته:

ال	ب	ع	ث
٧١	١٩	٢٣	٢
٨	٦٨	٥	٣٣
١	٣٤	٤٩٧	٦٩

وذكره: البسملة، اللهم أنت الباعث على الإطلاق في كل الأحوال وحدت الأشياء من لطيف يسير ابداء السيال، وبعثت كل روح إلى جسده بأمرك العزيز المنال، فعرفت بلطيف الأرواح في كثيف الأشباح على ما انحرف من الفساد والصلاح، فإذا تكامل قبض كل لطيف وتناهى فيه، أعددت لكل البعث والنشور وبعث مواطن من القبور فتحصل ما حوت أسرار الصدور لما سبق من جريان القلم في اللوح المحفوظ المستور، أسألك بسر ذكر هذا البعث العظيم وما فيه من جلال الأمر العظيم، أن تبعث بي من سرائر لطفك ما تدفع به عني قضاء نقمك. وتوجب لي خفايا رحمتك، وتوالي حفظك من لطائف رحمتك، وصف قلبي بوصف إلهيتك لتطلع على فؤادي سر حياة رحمتك يا الله يا باعث.

فصل في اسمه تعالى الشهيد

اعلم أن الشهيد يرجع لمعنى العليم من خصوص إضافته إلى عالم الغيب والشهادة، والغيب عبارة عما بطن، والشهادة عبارة عما ظهر، ولهذا الاسم خلوة وبسطة. وتلاوة الاسم دائماً، وأكل الحلال، وتلاوة الاسم دبر كل صلاة عدده، وبعد تمام الأربعين ينزل عليه الملك نورباثيل تحت يده أربع قواد يأتي الذاكر بكشف له عن الملك والملكوت، ويرى الروحانية بعينه في النوم واليقظة، وأما الذكر القائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الشهيد على كل ذرة بما أظهرت في عالم الغيب والشهادة،

بما جرى به قلم التفصيل في صفحات اللوح المحفوظ لشهادتك على كل ذرة في الموجودات وبقدرتك على الموجودات، وبما سبق في علم الغيب من الشقاوة والسعادة، وبما سبق في العدم المكنون، أشهدني بفضلك تفصيل المقامات التي هي مقامات الشهداء، وأشهدني بذلك وحققني بحقائق المعلومات يا الله يا شهيد على كل نفس بما كسبت، يا الله يا شهيد من واظب على تلاوته سهل الله له الأمور الخفية وأعانه، ورزقه البركة في رزقه وماله وشرح صدره والله أعلم.

فصل في اسمه تعالى الحق

اعلم أن هذا الاسم هو سيفه في الأرض يقطع به حبال الباطل، والحق ضد الباطل، وكلما عبر عنه بما حق وبما بطل وذلك على الإطلاق، والواجب المطلق بذاته، والحق من حيث إيجاده حق، وأن المعقول لا يكون داخلاً واعلم أن الحق تعالى أبرز الموجودات على ما يشاء، وأبرز لكل موجود اسماً من أسمائه، وبسط عليه ذلك الاسم ليقبل عن توحيد الفطرة والإيجاد به، ثم بسط معنى اسمه على الموجودات، والمتحقق بهذا الاسم يشهد مصنوعات الله وكل ما نطق به الكتاب حق، ويشهد كل حركة وكل نفس وكل فعل هو من فعل الحق، وعليك بكثرة الأوراد والرياضة والإخلاص، وتلاوة الاسم عدده فإنه يبرز عليك الملك برمياتيل ويقضي حاجتك، والمتخلق به يميز بين الحق والباطل ويشم الكلام ويعرف نتيجته ومن خواصه أنه ينفع لقضاء الحوائج، وبه مربع ما حمله أحد وتوجه في حاجة إلا قضيت، ومن وفق عدده اسم شخص وتلاه مع الذكر لقائم به شاهد عجائب صنع الله تعالى وإذا كتب على قصة وحمله صاحب التظلم البارد معه وإذ كتب ووضع في مكان حاكم، ألهم العدل والحق، ومن أكثر ذكره رأى أشياء عجيبة جداً وهذه صورته:

ق	ح	ل	ا
٢٩	٣	٩٩	٩
٢	٣٢	٦	٩٨
٧	٩٧	٤	٣٠

وأما ذكره فتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الحق المطلق الموجود في حقيقة ذاتك، الموصوف بحقائق الصفات الحسنى في قدوسيتك، أسألك بسر أنوار أسمائك الحسنى أن تحقق لي كل حق في الوجود، وتبطل لي كل باطل معدوم ومفقود، أسألك بسر وجودك الذي حففت به حقائق صفاتك، أن ترفع فؤادي بحق حق إلى شهود حقائق ذاتك، فأكون بك مع وجود كل موجود أبداً دائماً يا حق يا مبين.

فصل في اسمه تعالى الوكيل

اعلم أن الوكيل هو الذي توكل له الأمور كلها يدبرها كيف يشاء وهو على قسمين قسم يوكل إليه بعض الأمور فذلك ناقص، وقسم توكل إليه كل الأمور فذلك كامل وهو الله تعالى، ومعنى الوكالة الكاملة، من نظر إلى إصلاح باطنه وتحقق قصده، أرسل الله له نور الشبع وطمأنينة الاستغناء، وذلك خمسة أقسام الأول توكل بدوام القلوب، وذلك أن الله كتب في صحف القلوب بالإيمان، ثم أيده بروح منه، ثم رتبه ثم أنزل السكينة لزيادة إيمان الأعمال للترتيب، لأن الأول إيمان الفطرة، وهي

معنى باطن بحقيقة مع حقائق الإيمان الواردة عليه في كل نفس من أنفاس وقته، فإذا رأى ذلك علم أنه قد صح له التوكل، ولا يكون ذلك لمتقن إلا بدوام الذكر والتزام الصدق، ثم يليه على الإيمان الثاني، أعني إيمان الأعمال الذي وقعت المعرفة عليه من الأفعال لأن الله جعل عليه دلالة يعرف بها قال تعالى **﴿ولكن حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان﴾** فهذه دلالة يعرف بها وجود الإيمان، وهي بمعنى الفطرة الأولى التي هي معرفة العارف من حيث اختصاص الحق، ومن اختص بعد عنايته في باطنها من حمل الأمانة التي عظمت ومنه حديث النبي ﷺ «إن روح القدس نفث في روعي أنه لن تبلغ نفس أجلها حتى تستوفي رزقها» والمتحقق بهذا الاسم يلزم التقوى المعنوية والانقطاع إلى الله تعالى، وقال العلماء في باب التوكل أشياء كثيرة، وهو من أذكار الأولياء والسادة المحققين، وله خلوة ويتصرف في كل ما تتصرف فيه الجلالة، فإن عددها كعدده، وتلاوته دبر كل صلاة عدده في خلوة ورياضة، فإنه ينزل عليه خادمه كهيال، فيأمر الذاكر بقول التوكل والأمر الكلي في الظاهر، ويحصل له معارف كثيرة، وأما الذكر القائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الوكيل، الحفظ لما أوجدت في خصائص الجبروت وهي عالم الملك والعرش والملكوت، المتصرف في عالم العرش والكرسي، وأسرار العوالم العلوية سألتك أن تشهدني مقام التوكل وأشهدني ذلك في أموري من عالم العرش والكرسي وأسرار العوالم العلوية إلى عوالم الملكوت، وأن تحقق توكلي عليك واعتمادي لذلك لأكون بتوكلي عليك مستوراً بسترك الواقي، ملحوظاً بأسمائك الحسنى وصفاتك الأسنى يا الله يا وكيل يا رب العالمين

فصل في اسمه تعالى القوي

اعلم أن القوي هو صاحب القوة التامة والمبالغة الكاملة، واعلم أن القوة والقدرة صفتان لموصوف مهما قال الله تعالى **﴿وكان الله قوياً عزيزاً﴾ ﴿وكان الله على كل شيء قديراً﴾**. واعلم أن الله لما أوجد الأشياء للسر الذي أراده، والحكمة التي قدرها، والمشيئة التي أرادها من حيث وجودهم، فمن عليهم بقوة الهيبة ومرجعهم به فقوي على توحيده وحمل أمانته ثم خلق العرش وعظمه وعلو مرتبته وجلالته وقدره، وتجلى عليه بعظمته وجلاله وأمره بتوحيده، فاهتز العرش لهيبته إلى أن أفاض عليه من القوي الإلهية ما قوي به على توحيد الحق، فهو يسبح لله، ثم أوجد الكرسي وعظمته واتساع أرجائه وتجلى له بعظمته وهيبته، فاضطربت وهامت صور الموجودات في باطنه إلى أن أظهر عليه من اسمه القوي قوة قوي بها على توحيد الله، ثم خلق القلم وأمره بتوحيده، وأفاض عليه من قوته ما قوي به على توحيده، ثم خلق اللوح وأمره بتوحيده بعد أن أظهر عليه، ثم خلق السموات والأرض وأمرهم بتوحيده، فلم تطق أن توحده بل هامت في بحار الهيمان إلى أن وهبها نوراً من أنوار قوته فوحدته، وكذلك النفس والأجسام، وكذلك السموات أن ترفع بغير عمد، والأرض أن تبسط وتستقر على متن الماء فيحدث الموات، والمستويات والأرضين من عظم ملكوته فردد فيهم قوة الهيبة، فخضعت السموات

والأرض واستقرت وسكنت الجبال وأرست، ومازجت الرياح فسكنت ومازجت الليل فأظلم والنهار فأضاء، والجنة فأزلفت والجحيم فسعرت والجلود فاقشعرت، والحيتان فتولدت والنبات فتحققت، والدنيا فقبيت والآخرة فبقيت والآذان فسمعت والعيون فنظرت والألسنة فنطقت، والحواس تحركت لتمام آلائه والقيام بأحكامه، والقلوب فرقت الأمانة، الصدور فأشرقت بالحقائق بالسلامه، والعقول فانبسطت على صراط الحقيقة، والجبروت فستقل بعظائم ملائكته ولطائف أنوار عوالمه، والملكوت فستقل بعجائب مصنوعاته ولطائف موجوداته على الملك والشهادة فهي الموجودات والمصنوعات وكل متحرك كذلك، وساكن وناطق صامت وعقل، وملك وملكوت وجبروت، ومن قبل التعدد ومن لزمه الحدوث وكلما حمي عن أوهام المتوهمين والمتفكرين، وكل ذلك في نطق توحيده، وله خلوة تعطي السالك القوة في جميع حواسه وأعضائه، وإذا كان ضعيفاً وكتب هذا الاسم بطريق التكسير، ومحاه وشربه على الريق مدة ١٢ يوماً، سهل الله له أبواب القوة.

واعلم أن السالك إذا تلا هذا الاسم دبر كل صلاة مفروضة في خلوة بشروطها عدد بسائطه، نزل عليه الخادم وهو يقول: يا مقوي كل ضعيف قوِّ فلاناً، وتحت يده ٤ قواد، واسمه موطيائيل، ويأتي السالك في النوم أو اليقظة يقضي حاجته، وما يطلب من شفاء الأسقام. وأما ذكره فالبسملة، اللهم أنت القوي الشديد المتمكين المتين، قوتك قادرة على جميع المقدورات، وشأنك هو شدة نفوذ القدرة على إظهار المخترعات، أسألك بشدة قوتك على إيجاد الكائنات وتكوين المحدثات بالتفصيل النافذ من أسفل السافلين إلى أعلا عليين، أسألك أن تشد قوة قلبي على مخاطبة الأرواح الروحانية، وقوّ لبي على تركيب المخترعات والتكوين، وأن تشد قلبي بمحبتك، وأعضائي على طاعتك، وإخلاص سري في معاملاتك، واجعلني من أهل كرامتك، وانصرني على من أرادني بسوء ومكروه، ورد مكره عليه بوجه الخذلان والعجز إليه، اللهم لا تمهله وعاجله قبل أن يعاجلني وخذه قبل أن يأخذني، يا الله يا قوي يا متين. من تلا هذا الذكر نجاه الله من كيد الحاسدين وشر الظالمين. وإذا لازم عليه صاحب الاستخدام في الخلوة ثبته الله وقواه على مخاطبة الأرواح

فصل في اسمه تعالى المتين

هذا الاسم لا يطلق إلا على من يسمى به إذ المتانة والصلابة لا تكون إلا للأجسام، والحق منزه عن ذلك، والمعنى اللائق به أن القوة تدل على القدرة، والمتانة تدل على شدة القوة، والله متم قدره وبالغ أمره فهو تام القدرة، ومن حيث إنه شديد القوة والقدرة، وكان المتين في ذلك قريب من معنى القدرة، وله خلوة ورياضه بأكل الحلال، وتلاوة الاسم مع اسمه. القيوم ينزل عليه الملك الخادم وهو من عوالم جبريل عليه السلام، ويخلع عليه خلعتين ويقضي جميع حوائجه وإذا نظر لعاص فيه يتوب، ويكشف له عن أشياء غريبة وهذه صورته

ين	ت	م	ال
٣٩	٣٢	٥٩	٤٥١
١٣٣	٤٢	١٩٨	٥٨
٣٩٩	٥٧	٣٤	٤١

وإذا كتب والقمر في أول حرف من الاسم وهو خال من النحوس، وحمله من هبطت قوته من ضعف أو مرض أو نظرة من الجن والإنس، وحمل هذا المربع، وحوله اسم الملك، فإنه يرى تأثيراً في تلاوته، وخلوته عدده. وإذا كتب وبخر وعلق على صبي لم يقدر على المشي، فإنه يقوى ويمشي. ومن يعاني المشي في السفر، فإنه يقوى على ذلك، وذكره تقدم في اسمه القوي.

فصل في اسمه تعالى الولي

اعلم أن الولي هو المتولي أمر عباده، وهو معنى المجيب المعطي لأوليائه، قال تعالى: ﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم﴾ أي لا معين ولا ناصر، والولي هو القريب، ومنه قوله تعالى: ﴿أولى لك فأولى﴾ معناه قارنك قرنٌ، ويقال للمطر الذي بعد الوسمي ولي وسمي لأنه يسم الأرض، ويحييها بعد موتها، ويسمى الذي بعده الولي، ولا يزال مسؤولاً عليه ويواليه إتمام النبت إلى أن يكمل ذلك، فليس الله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا، وإن الله وضع رحمته الإيمان في أرض القلوب بعد أن كانت بوارٍ للكفر والمخالفة، فأمطر عليها المطر الوسمي وهو أول الإيمان للكفار والتوبة للعصاة، ثم أردفها بأمطار الأقطار شيئاً فشيئاً، فكأنه لو تراكمت الأمطار على ابتداء النبات فمحل وجوده وعاد للفناء والموت إلى أن أبرزه في أوقات مخصوصة قدره ونزل ونداه ظنّ لعلمه بالمصلحة لمخلوقاته، فجعل لها سر الأدخال بما تتغذى به على اختلاف مراتبها وتباين أنواعها، وإذا أشرقت على الاحتياج أنزل عليه غيثه، وهكذا إلى أن يكمل وجود النبات، وجعل الأعمال في الصلوات الخمس كل صلاة تقدح بنور الإيمان، فلا يزال المتهجد يستغرق في شهوده، ويتغذى به في ملكوت روحه، فإذا احتاج إلى زيادة توصله إلى وقت إقامة النية واستسقى ظله كما استسقى من موتى الظل إلى باقي الصلاة الأخرى، وهكذا إلى أن قضى عمره وكمل عمله وطويت صحيفته، فيصعد بها إلى الله ويدخرها له، كما يدخر الطعام فيما حازته من أمر الزراعة لليوم الذي يعز فيه الطعام، كذلك حكم الصلاة والصيام ١٢ شهراً، واليوم ١٢ ساعة كل ساعة في النمو حكم شهر في النمو الديني واليقين، فأنت سر ذلك وإن كان حسباً كان قرب المثال لأنه مساه، والإيمان وأنواره هي مواهبه، وبه خلوة تقوي على الاطلاع على شيء من المقامات، ولا يقف عند مقام، فإذا دخلت الخلوة بشروطها، فاتل الاسم والآية العظيمة حتى يستغرق فيه، ففي تمام العمل ينزل عليه الملك القائم به واسمه كهيائيل وهو من الرؤساء ينزل عليه في نومه أو يقظته بقدر اجتهاده ويصير من أولياء الله المحققين، وبهذا الاسم خواص جليلة، فإذا كتب وحمله الولد الذي يفزع من أم الصبيان، فإن الله يحفظه. وإذا كتب على خاتم ذهب أو فضة، وحمله صاحب ولاية من الحكام، فإن الله يعطيه الهيبة في قلوب العباد. ومن عرف سر التداخل تصرف كيف شاء. وأما الذكر القائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت المولى المتولي لأمر العباد بأحسن التدبير، المفضل على كل شهيد، فيشهد به بدقيق التحرير، أحببت قوماً ونظرت إليهم باللطف والتدبير، وقصيت الآخرين ونظرت إليهم بعين البعد والتحقير، أسألك يا من علي تجلى، ويا من يحيي العظام الرميم، أسألك بالقدرة والعلم المحيط القديم وما سبق فيه من تفاصيل

التعميم أن تجعلني من خاصة أحبابك وأوليائك في حظائر التقديس، واحفظني من حزب الشيطان ومن وساوس إبليس، اللهم احرسني بولايتك من اكتساب الخطيئات، ومن حول المحن والبليات، واجعلني أهلاً للأنس بك مع المقربين، منعماً بتوحيدك مع الموحدين يا الله يا ولي الخيرات. من ناجى ربه بهذا الذكر، نال درجة الولاية، وفتح الله له أبواب الخيرات، ودفع عنه المضرات والله أعلم.

فصل في اسمه تعالى الحميد

اعلم أن الحميد هو المحمود المثنى عليه بما أثنى على نفسه وذلك معنى الجلال والجمال والكمال، واعلم أن الحمد هو حقيقة البقاء وسر الدار الدائمة، وذلك أنه حمد ذاته لذاته، وأمر عرشه أن يحمده بحمده فحمده، وأمر كرسيه أن يحمده فحمده بالنسبة لما فيه من عدد الموجودات وأمر القلم أن يحمد بحمده بالنسبة لما فيه من عدد رحمته، وأمر السموات والجنة وأشار أن يحمدوه فحمدوه، ثم جمع الله حمد الأولين والآخرين في أم القرآن، كما أن الحمد في الجنة أم النعيم والبقاء، قال تعالى ﴿دعواهم فيها سبحانك﴾ الآية، وأول الكتاب الحمد، فمن فهم سر الحمد في الجنة، ويتصل حمد الكتاب بحمد الجنة. واعلم أن الحمد على ٤ أقسام: حمد تعظيم، وحمد على كل حال، وحمد الله على إلهامه الحمد، وحمد الله تعالى لنفسه. والمتقرب إلى الله بهذا الاسم، يلازم الحمد ويجتنب الأعراض، بل يشهد كل ذرة من ذرات الوجود فيها سر قائم على حكم اقتضاها الله، وإن ورد عليك وارد يهمك أو يسوءك أن يجري على لسانك فقل: الحمد لله على كل حال، وعليك بمدح ساتر الخلق، وإياك والكذب والغيبة لأنك إذ كذبت أو اغتبت لا يقبل حمدك. وإن كنت من عالم الجسم فاحمده على الصحة، وإن كنت من عالم أرباب القلوب فاحمده على ما أولاك من فضله العقل الوافر ثم احمده على نعمة الإيجاد وهي أفضل النعم وأعظمها، وعليك بالتسبب في هذا المقام، وعليك بكثرة الذكر والأوراد، وقيام الليل والحمد لله على الدوام. وإذا أردت الدخول إلى الخلوة فعليك بالرياضة، وتلاوة الاسم عدده، تنل ما تريد. وأما الذكر القائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الملك الحميد حمدت نفسك بنفسك في أزل قدسك، ثم أعلمت الخاصة من عبادك يحمدونك بما أوليتهم من لطف أنسك، وأظهرت من الأنعام ما أوجب الحمد وإنشاء من الخاص والعام على مر الشهور والأعوام بهيبة الجلال ولطف أنس الجمال، وبتمام أوصاف الكمال، أن تجعلني عندك محموداً مشكوراً مبتهجاً بقربك، مسروراً بنور العقل مع أولي الألباب، مرفوعاً عن ظلمة الحجاب، مشاهداً للكمال والجمال إنك أنت الله حميد الفعال. من لازم عليه رفع الله قدره، وسهلت عليه الأمور الصعاب.

فصل في اسمه تعالى المحصي

اعلم أن المحصي هو العالم بالشيء جملة وتفصيلاً وتقدم معنى العالم في اسمه العليم، وله خلوة وهو حرف من الاسم الأعظم، ومن تلاه عدده نزل عليه الملك محصيائيل وهو يسبح ويقول: سبحان العالم خفيات الأمور ومحصيها، ويأتي للذاكر في النوم أو اليقظة، وله مربع نافع لبليد الذهن يكتب

ويسقى على الريق ثلاثة أسابيع، ويرسم في لوح من فضة ويحمله قليل الفهم، فإن الله يشرح صدره ويفهم. وذكره: البسملة، اللهم أنت المحصي الموجودات قبل وجودها على الصور والمثال، وأنت العالم بمثاقيل الشهوات والعرش والكرسي والحجب العوالي وعدد النجوم، وأوزان الأقلال الثقال، وأوزان الأرض والجبال، وقطر البحار والأمطار، وعدد جميع الحيوانات، وأوراق الأشجار، وعدد الرمل والأحجار، وعدد الإنس والجن، وعدد ما يصدر منهم من الأنفاس، أسألك بعميت المحصي لجميع المعلومات مما علمتنا في الأرض والسموات وما لم نعلمه من أسرار المغيبات، أن تستر عوراتي وتأمن روعاتي، وتغفر سيئاتي وتضاعف حسناتي، وتحشرني مع أوليائك وأنبيائك ورسلك وتعلي درجاتي، وأسألك أن تطلعني على حقائق الموجودات، يا الله يا محصي الموجودات يا رب. من واظب على هذا الذكر، فتح الله عليه، وأطلعه على حقائق الأشياء.

فصل في اسمه تعالى المبدىء المعيد

اعلم أن المبدىء هو الذي يوجد إيجاد ما لم يكن مسبوقاً بمثله، والمعيد أي الذي يعيد من العدم إلى الوجود، والله تعالى يبدىء الخلق ثم يعيده، والأشياء منه بدأت كلها وإليه تعود، واسمه المبدىء من تلاه في رياضة وخلوة، فإن خادمه كهيائيل يطلعه على حقائق الإبداعات، وهو موكل بيده كل شيء، فمتى بدأ في شيء ووكله به، فإنه يكون في غاية النجاح. وأما اسمه تعالى المعيد خادمه حميائيل وسر خلوته كما تقدم، وتلاوته عدده في خلوة يعطي الذاكر قوة حضوره، وخواصه: إذا ضاع لأحد مال أو شيء، وذكره عدده رد الله عليه ما ضاع وهو من أذكار الصالحين. وإذا كتب على فضة، وحمله ملك أو أمير رفع الله قدره ونفذت كلمته في رعيته، ولهذين الإسمين مربع حرفي يعطي صاحبه قوة تامة في سائر أموره، ويكون له شرف عند من يراه وهذه صورته

م م	ب ع	د ي	ي د
ي د	د ي	ب ع	م م
ب ع	م م	ي د	د ي
د ي	ي د	م م	ب ع

وأما الذكر القائم بهما فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت المبدىء المعيد بدأت الخلق وأوجدتهم على غير شكل ولا مثال سبق ولا دليل ولا معتاد، أسألك أن تحقق على ما أبدعت من أنوار الأسرار ولطائف الروحانيات، واخترعت تفاصيل اللطائف والكثائف الجسمانية وأخرجتها من العدم وجعلتها موجودات لم تحكم عليها بعد وجودها بالفناء، وتعيدها على ما تشاء من أصناف الإعادة الكائنة، أسألك بعوذ قدرتك على الإبداع بتفاصيل حكمتك، أن تبدىء في قلبي لطائف أنوارك تشهد به حقائق أسرارك، وتعيدني إلى حظائر قدسك، فأكون قريبك وجوارك إنك أنت الله المبدىء المعيد. فما من عبد لازم على هذين الإسمين إلا فتح الله عليه أبواب الخيرات والعلوم اللدنية، وشرح صدره وهداه إلى صراط مستقيم

فصل في اسمه تعالى المحيي المميت

معناهما يرجع إلى الإيجاد والإعدام والوجود، إذا كان هو الحياة يسمى فعله إماتة ولا خالق

للموت والحياة إلا الله، والمتقرب بهذين الاسمين بقمع نفسه بأنواع المجاهدات وملازمة الأوراد، والمتخلق بهذين الاسمين يتحمل حملات أهل الحاجات، ويكون قائماً بمصالح الأمة واسمه الحي، وفيه سر الحياة الدائمة. وله خلوة جليلة تعطي صاحبها سر الحياة، وإذا دخل الخلوة نزل عليه الملك كهيئة وله رحى بالتسبيح، وله قوة في العالم تخلع على الذاكر خلعتين خلعة تحمي قلبه وخلعة النظر، وإذا نظر لمريض عافاه الله. وأما اسمه تعالى المميت ففيه سر عظيم خادمه عطيائيل، وهو يحكم عوالم الطاعون، واعلم أن المحيي المميت قيل إنهما اسم الله الأعظم، ومن اتخذهما ذكراً وكتب مربعهما في ذهب أو فضة أو رق، وتلا الاسمين أعدادهم الواقعة برياضة، وسأل الله أي حاجة قضيت، ومن اتخذهما ذاكراً رفع الله قدره وهذه صورتهم

ا	ل	م	ح	ي	ي	ا	ل	م	م	ي	ت
ل	م	ح	ي	ي	ا	ل	م	م	ي	ت	ا
م	ح	ي	ي		ل	م	م	ي	ت	ا	ل
ح	ي	ي	ا	ل	م	م	ي	ت	ا	ل	م
ي	ي	ا	ل	م	م	ي	ت	ا	ل	م	ح
ي	ا	ل	م	م	ي	ت	ا	ل	م	ح	ي
ا	ل	م	م	ي	ث	ا	ل	م	ح	ي	ي
ل	م	م	ي	ت	ا	ل	م	ح	ي	ي	ا
م	م	ي	ت	ا	ل	م	ح	ي	ي	ا	ل
م	ي	ث	ا	ل	م	ح	ي	ي	ا	ل	م
ي	ت	ا	ل	م	ح	ي	ي	ا	ل	م	م
ت	ا	ل	م	ح	ي	ي	ا	ل	م	م	ي

وأما ذكرهما فتقول اللهم أنت المحيي المميت، خلقت الموت والحياة حتماً على العباد للابتداء بما تختار من الصلاح والفساد، وقدرت لكل أحد رزقه وأجله، واخترت أقواماً بالمعاصي وجازيتهم بالخزي والأخذ بالنواصي، أسألك يا مقسم الأرزاق بما ثبت من الأزل في الآزال، وبقدرتك على الأحياء والأموات، فأنت المتصف بالبقاء والدوام، أن تميت نفسي من الشهوات الغشية، وتوضع عاني في عدسة الذنب لتعلق قلبي بمحاسنه الدائرة السابقة، يا الله يا محيي يا مميت ما من عبد لازم على هذا، إلا فتح الله له أبواب الخير

فصل في اسمه تعالى الحي

اعلم أن اسمه الحي ورد في القرآن العظيم في قوله تعالى ﴿هو الحي لا إله إلا هو﴾، والحياة في العالم الإنساني معنى ناطق بسر إلهي مبدوء عن ذلك المعنى، وهو الحركة ظاهراً وباطناً وتظهر بذلك القدرة والحكمة، ثم حياة النبات وهو حياة التدبير سر طبيعي ينبعث بلطائف الرحمة في باطن القلب مع لطف حرارة وسريان الأهواء، وحرارة النفس ولمعان سر التدريج القدري، وبسر الطور الترابي

الملكوت، ثم حية المحدثات هو وجوده الذي وجد به بسر ذلك بثبوت التوحيد والاقتدار لله على أبدية الآباد إلى ما شاء وكيف شاء، والحي هو الفاعل المدرك، والمتقرب به يحيي أنفاسه بالذكر، ومعدته بتقليل الطعام إذ كل معدة مملوءة بالطعام خالية عن الحياة والحكم، كما قال ﷺ: «لا تدخل الحكمة معدة ملئت طعاماً»، ويحيي جسده بالرياضة والطهارة، وتصف له اسمه القيوم يأتيه ملك يجمع خلقتين عليه واسمه جهيثين ويقضي حاجته وذكره البسملة، اللهم أنت الحي الأزلي الذي حياته ضد الموت، والزوال السامي الأبد الذي لا يطلع عليه شيء من الفني والفقر والانتقال، أنت القديم الجبار أبدي الوجود بالذات، سرمدي النعوت والصفات، أسألك بقديم حياتك، وأبدية وجود ذاتك وسرمدية صفاتك، أن تسلك بي مسالك الخواص من العباد والصديقين من الأولياء، وأن تجمعني مع السادة الأصفياء، وأحي قلبي يا حي قبل كل حي، ويا قيوم القائم بتدبير الموجودات من العموم والخلائق من كل عالم، أسألك أن ترزقني ما قسمت لي به في علمك من غير مشقة وحركة المتحركات وسكنة المسكنات، وجعلت كل شيء في رتبة من المخالفات والمساويات من كل صامت وناطق، أسألك بسر القيومية في الموجودات، وبقوة الإيجاد في خبايا المعلومات، وبحيطة نفوذ القدرة في الملك والملكوت، أسألك أن تقيمني بطاعتك في كل ما يذهب عني ظلمة البشرية، وتكشف لي سر القيومية، وترفعني إلى الموصلات القلبية يا الله يا حي يا قيوم.

فصل في اسمه تعالى القيوم

اعلم أن القيوم مبالغة من القيام والقائم والقيوم الذي يقوم به كل موجود حتى لا يتصور الأشياء بدوام وجوده الأبد، فهو القيوم لأن قوامه بذاته وقوام كل شيء بقوام. واعلم أن هذا الاسم لا يظهر تجليه إلا في الآخرة، لأن ظاهره دائرة ظهرت في الوجود، وهو أدوم عوالم ملكوت السموات والأرض على عالم الملك بقومته وتدبير الأطوار بقيوميته وهي اختصاصية، وأقام العقول، وأقام العالم الملكوتي، وأقام الفطرة وأخذ الميثاق، وقدم الأجسام والأرواح والجنة والنار، ومثال ذلك ما أقامه الله من ذات المقام، والمقام المشهود، والشهور قامت بالجمع، والجمع قامت بالأيام، والأيام بالساعات، والساعات بالدرج، والدرج بالدقائق وهي بالثواني وهكذا، والقيوم من لطائف العوالم في ذات نفس النفس فقامت البنية بذلك، فالمضغة قامت بالنطفة، والنطفة قامت بالمضغة، والعظام بالعضلات، والعضلات بالرواعد، والروابط بالأعشية، والأغشية بالشباك، والشباك بالعروق، والعروق بالشحم، والشحم بالدم، والدم بقيوميته وهي صفة الخزعية، والعدد قام بالجسم، والجسم بعدده والده بالرحمة، والرحمة صفة ذاته الكريمة، ومجموع القائم بذلك الإنسان، فالإنسان قائم بمواده، وبذلك الأعمال قامت بالعلم، والعلم قام بالطلب، والطلب قام بإدراك دوائر العلم عن أطواره، وأحكم أفعالها بدوائر مقامه بسر قيوميته، فيظهر اسم القيوم في الدار الآخرة عن السر الذي أودعه في الكرسي من سر القيومية بحمل السموات والأرض ومن فيها بسر القيومية التي أودعها الله إياها.

واعلم أن العلم بأسماء الله العظام من أشرف العلوم، وهو مثل اللؤلؤ المكنون، واختلاف العلماء في معنى الاسم الأعظم على ثلاثة أوجه: الأول أن الاسم الأعظم كل اسم يجاب عند الاضطرار، الثاني أن اسم الله فيه أقاويل فمنهم من قال إنه الجلالة وهو الأصح، ومنهم من قال إنه ذو الجلال والإكرام، ومنهم من قال إنه اللطيف، ومنهم من قال إنه **﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾**، ومنهم من قال إنه الحنان المنان ذو الجلال والإكرام، ومنهم من قال إنه أول الحديد، ومنهم من قال إنه في آخر الحشر، ومنهم من قال إنه الودود، ومنهم من قال إنه في سورة الحج في قوله تعالى: **﴿والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله﴾** الآية، ومنهم من قال إنه في أوائل السور الأحرف النورانية، ومنهم من قال اسمه المانع، ومنهم من قال إنه لفظ الجلالة إذا كررته، ومنهم من قال اسمه العليم، ومنهم من قال إنه العلي العظيم، ومنهم من قال إنه شهادة أن لا إله إلا الله، وكلها روايات بأخبار صحيحة، والحديث المروي عنه عليه السلام: ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام. وهو دليل قطعي، وقد ذكر هذا الاسم في اللغة السريانية بأخبار صحيحة: تخير جيوش، والعبرية: اهياشراهيا ادوناي أصباؤت آل شداي، وفي اللغة العربية في القرآن العظيم في ثلاثة مواضع، في البقرة وآل عمران وطه، وقد قيل إن اسم الله الأعظم هو هو، وقيل هو الرب. الثالث أن الاسم قطب الأسماء ومنه تستمد جميع الأسماء، ومنه تحصل الإجابة وهو حرز جميع الأرواح العلوية، وعلى أهل البسائط السفلية، كما أن القطب الغوث جميع ما في الموجودات يستمد منه، ويتقرب إلى الله به يقتصر على أكل الحلال والرياضة، لأن الاسم قامت به حياة واستمدت منه وإذا بلغ المتقرب به نهاية العدد هبطت عليه الأرواح سر عوالمه، وينال الرتبة العليا، ويكون مقامه مقام الأفراد في العالم، والملك الموكل به تقيائيل، وهو رئيس على ٤ قواد، تحت يد كل قائد ٧٠ صفاً من الملائكة الكرام الموكلين بقضاء الحوائج للخلق واعلم أن هذا مقام الواصلين من أهل الله تعالى ولهذين الاسمين خواص عظيمة لعطف القلوب، تكتب هذين الاسمين في مربع أو مسدس في شرف الشمس ويحمله إنسان فهو قبول عظيم، وإذا كتبا على لوح من ذهب، فإن حامله يعطى القبول والوقار عند العالم العلوي والسفلي، وإذا ربط الاسم لمطلوب ووضع في طالع سعيد وحمله ذلك نال محبة وقبولاً عظيماً عند عامة الخلق. وإذا كتب على راية جيش ملك أو حاكم، نال صاحب الجيش النصر على الأعداء، وإذا لازم السالك على تلاوته تصرف في كل ما أراد

وأما الذكر القائم بهما فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بتصريع نسيم نسمات أرواح روحاني جوهر نعوت بحور نور أنوار سر اسمك العظيم الأعظم الذي أرويت به عطش أكباد واردي حوضك وقاصدي سبوح سرك، يا من له الاسم الأعظم وهو أعظم، يا من تقادم علاه على القدم وهو أقدم، يا من ليس له حد فعلم وهو أعلم، أسألك بحق اسمك العظيم الأعظم، وبنور وجهك الكريم الأكرم، وبما جرى به القلم، وبما فديت به الذبيح اسماعيل فسلم، وبما نجيت به يونس في بطن الحوت وظلمات أحشائه فسبح وقدس وقدم ورجع وقال: **﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾**، أسألك بما رفعت به إدريس، وبما نجيت به نوحاً من الغرق. وبما كلمت به

موسى ونجيته من فرعون، وبما نجيت به إبراهيم خليلك، والكلام ببركة اسمك الحي القيوم، وبما أنطقت به عيسى، وبما اصطفيت به محمداً ﷺ، وأجبت دعاءهم وسؤالهم باسمك الحي القيوم، أسألك أن تنجح مطالبي، وأن تسخر لي الملك والملكوت، وأن تجري سحائب لطفك بخفي مرادي، واقض حوائجي باسمك الحي الذي نجيت به من نجا وأهلكت به من هلك، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، يا حي يا قيوم أسألك أن تجعل قلبي حياً بنور معرفتك أبداً، ووفقني لطاعتك سرمداً ويسر لي رزقنا ودرك ما فيه، والطف بنا فيما قدرته علينا يا حي يا قيوم يا أرحم الراحمين **﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾**، يا هو، يا لطيف يا ودود يا ذا الجلال والإكرام. واعلم أن ذكر هذين الاسمين سر لكل ما تريد وتقضى بهما الحاجات جميعها، وينال بهما كمال المسرات.

فصل في اسمه تعالى الواجد

اعلم أن الواجد هو الذي لا يفوته شيء مما لا بد منه، وكل ما لا بد منه من صفات الإلهية وكمالها موجود، والله تعالى عنده هذه الاعتبار واحد، وهو الواجد المطلق، وإن كان واجداً شيئاً من صفات الكمال وأسبابه فهو فاقد الأشياء، ولا يكون واجداً إلا الله، والمتقرب إلى الله تعالى بهذا الاسم يعلم أن الله تعالى موجد الأشياء من العدم. وله خلوة خاصة وتلاوته دبر كل صلاة عدده، ويذكر معه اسمه تعالى الحق حي، وخادمه هطل يأتي للذاكر في نومه أو يقظته ويرشده إلى أصل الموجودات ويكشف له عن سر ذلك وأما الذكر القائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا واجد أنت الذي أوجدت كل ظاهر ومكنون في خزائن غيبك بكل خفي القدر، وعن سر الوجود في مخزون سر أوامرك في إيجاد كل شيء، وأمرك بين الكاف والنون، أسألك يا موجد الأشياء من العدم إلى الوجود من غير عجز عن إيجاد كل شيء، يا موجد يا موجود، يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام.

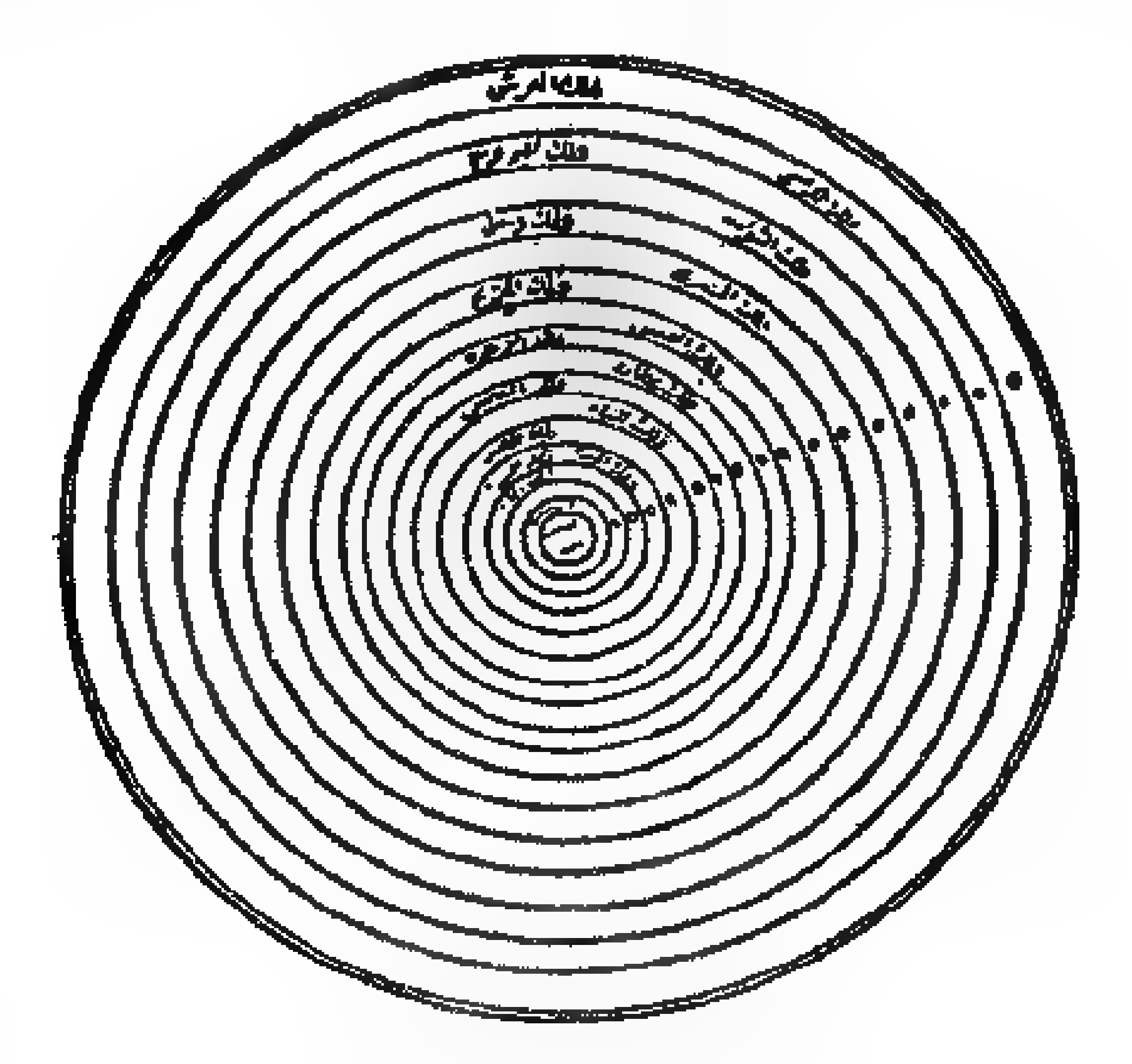
فصل في اسمه تعالى الماجد

اعلم أن الماجد بمعنى المجيد كالعالم بمعنى العليم، وقس على ذلك. وأما الذكر القائم به فتقول بسمله، اللهم أنت الماجد المجيد، الفعال لما تريد ذو الوعد الشديد، أسألك أن تقضي حاجتي يا موجد الحي من الميت وموجد الميت من الحي، أمرك بين الكاف والنون وتقول للشيء كن فيكون، حي قيوم مكون الأشياء كلها من غير مثال ولا مشير ومدبرها، سبحانك لا إله إلا أنت اللطيف الخبير، أنت الواحد الماجد أسألك أن تديم علي الخيرات، وأن ترزقني المسرات وتتم نعمك على فرحي بكمال السرور إنك أنت الله الواحد الموجود. وأسألك أن تقضي حاجتي، وتسخر لي خادم الاسم الملك عنيائيل عليه السلام إنك على كل شيء قدير.

فصل في اسمه تعالى الواحد الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الواحد اصطلاحاً هو أول الأعداد، والأحد هو الذي لا يتجزأ كالجوهر الفرد، وهو الواحد الذي لا ينقسم وهو بمعنى لا جزء له، وكذا النقطة لا جزء لها، والله

تعالى واحد يستحيل عليه أن يكون جوهراً منقسماً، والذي لا يثنى ولا يجمع فهو لا نظير له إلى أبناء جنسه، وبالإضافة إلى الوقت أن يمكن أن يظهر في وقت آخر، وبالإضافة إلى بعض الخصال دون الجميع فلا وحدة على الإطلاق إلا لله تعالى، والأحدية إنما تذكر في وصفه تعالى على جهة التخصيص، فيقال: هو الله أحد وهذا على جهة التقريب. وأنبهك على سر لطيف وكشف شريف أن كل اسم لطيف دلالته وعظمت عوارفه من الأفهام وغريب معانيه على العقول، وبعد علمه من الإدراك، كان دليلاً على قربه من الاسم الأعظم، واسم الأحد لا يعم إلا من جهة واحدة بحسب الأخرى. وأن واحد الفرد أول وجوداً ثانياً أطلقت عليه عبارة ثانية لما أضيف إليها، فظهرت فيه الصمة وصار بذلك شفعاً لما أضيف إليها، ولما ينتهي إليه كان ذلك فرداً، وهو من أسماء الله القديم في الأزل حيث لا موجود غيره تعالى. واعلم أن الكون كله قد ضربنا فيه أمثلة، والكون مشتمل على دوائر فيها النقطة وهي المركز، وكلما كان قريباً أتى إلى النقطة كان له إمداد كلي من القطب، وربما حصل له كشف من ذلك يطلع به على ما يشاء، وهذه صفة الدوائر:



وسأبين لك أسماء الدوائر كلها، فالعالم كله دوائر، ولها دوائر ملك ودوائر سعدات وشماوات، ودوائر محمودة هي وسط المركز ثم مجموعة. فمن ذلك دائرة السماء وهي الواسعة التي لا يحيط بها إلا

هو قال تعالى: ﴿ويخلق ما لا تعلمون﴾، ودلك دائرة الفلك الأثير المحيطة بعالم الملك، ودائرة العرش ودائرة فلك الكرسي، ودائرة فلك البروج وفيه ٩ أفلاك، فمن ذلك دائرة زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر، ثم دائرة النار ثم دائرة الهواء ثم دائرة الماء ودائرة التراب التي هي سطح الأرض، وجعل سطح الأرض مستدير، وأرساها بالجبل وجعل جبل ق محيطاً بالأرض، ومن بعده البحر المحيط، ومن بعده أرض بيضاء على الخلاف أن فيها الجنة، وهي ٨ دوائر ما بين كل دائرة وسعة عظيمة، ودوائر الآخرة هي دوائر واحدة وهي أرض البعث والنشور، ثم النار وهي ٧ دوائر، ودائرة العالم وفيها دائرة الملك والعلم، ودائرة الرسالة وفيها آيات، وكل آية لها دوائر مركزية بها دوائر تحقيق، ودائرة القطب وهي الأولياء وهي دائرة كبيرة أولها دائرة الكشف، ثم دائرة النفس، ثم دائرة المركز ظهرت الأولية، وإذا تم الدور تمت الأُخروية والأولية، والأُخروية له أولاً وآخراً هو الأول والآخر، وقد ضربنا لك مثلاً لتنظر إليه في عالم الملك، والآخرة عدد دوائرها وتقول الدائرة لها أحكام ٤ ذات وجود القطب المعبر عنه المجرة في وضع رسم الدائرة، ثم الثالث وهو وقوع نقطة الابتداء، ثم الرابع نقطة الانتهاء والنقطة من علم سر ذلك، ودائرة القلب ثم العقل ثم الروح ودائرة الجسم، وهؤلاء الجميع في الدوائر، فافهم سر العلم والإرادة، والنقطة الأولية سر النفس الدائرة وهي محل الصديقين إذ هم حقيقة القرب العددي بعد بلوغ العلم إليهم من علم سر الأمر، فهو أول موضوع في دائرة الأمر من قبل الأطوار، والنور أول موضوع في قطب الأمر، ثم نقطة الانتهاء التي هي سر الإرادة لتكمل درجة الصديقين في مقامهم. وقد تقدم الكلام عن ذلك في موضعه. واعلم أن العلماء العاملين يعرفون هذه المراتب، ولم أذكر ذلك إلا ليكون سلوكاً للمهتدين، وتشويقاً للمستهين ليعلموا قصر الفهم وماهيته، وهذه إشارة تكمل بها أسباب الفكر، والتصريف فيه عن أحكام جريان مقاديرها، ودلك سر العلم من عالم القدرة إلى عالم الإرادة حتى ينكشف لك سر ذلك والله الموفق وهذه صورته:

د	ح	ا	ل	ا
ا	د	ح	أ	ل
ل	ا	د	ح	ا
ا	ل	ا	د	ح
ح	ا	ل	أ	د

واعلم أن اسميه تعالى الواحد الأحد ليس لهما تحقق، وقد ذكرنا خواصهما مع اسمه الصمد في كتابنا قبس الاهتداء في شرح أسماء الله الحسنى، فاطلبه تجده هناك إن شاء الله تعالى.

فصل في اسميه تعالى القادر المقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم أن معناهما ذو القدرة، لكن المقتدر أكثر مبالغة، والقدرة عبارة عن المعنى الذي يوجد به الشيء، والمقتدر بتقدير الإرادة والعلم وافقا وفقهما، والقادر هو الذي إن شاء فعل، وإن شاء لم يفعل، وليس من شرطه أن لا يشاء لا محالة، فإن الله تعالى قادر على قيام القيامة إلا أنه لو شاء أقامها، وإن كان لا يقيمها لأنه لم يشأها، فإنه لم يشأها لما جرى في سابق علمه من تقدير أجلها

ووقتها، وذلك لا يقدح في القدرة المطلقة، هو مخترع لكل موجود اختراعاً انفرد به، ومستغنٍ عن معاونة غيره في ذلك وهو الله تعالى. وأما العبد فله قدرة في الجملة لكن ليست مثل تلك القدرة، بل يخترع المقدورات بواسطة قدرته، وجميع أسباب الوجود المقدرة، وهذا المختصر لا يحتمل تفصيلها، وقد ذكرت ذلك في كتابنا، «علم الهدى وقبس الاهتداء في شرح أسماء الله الحسنى» والمتقرب إلى الله تعالى بهذا الاسم يشهد أن جميع الأشياء موجودة بقدرة الله تعالى، والله مقدرها وخالق للشيء عند فعل الشيء كالنار لا تحرق بنفسها، بل يخلق الله تعالى الحرق عند وجودها ولا يخفى هذا على السالك. ومن خواص هذين الاسمين لدفع الأسقام والآلام تكتبها في مربعين، ويوضع فوقهما عسل، ويمحى بماء ويشربه العليل فإنه يشفى بإذن الله تعالى، وإذا كتبا هذين الاسمين لعقد الألسنة وخشوع القلب على فضة، وحملها شخص فإنه ينال ذلك. واعلم أن المتحلق بهذين الاسمين يصير من عباد الله الأفراد، وكل اسم منهما له خلوة جليلة بشرط الرياضة، وتلاوته عند اسمه القادر، خادمه جبرائيل ينزل على الذاكر في النوم أو اليقظة وهو من عوالم عزرائيل عليه السلام ويأمره بذكر الروحانية، وإذا نظرت إلى عدو أو ظالم نظر جلال انقهر وهلك فاعلم ذلك وحققه. وأما اسمه تعالى المقتدر فهو اسم عظيم، وله خلوة جليلة تعطي صاحبها الإطلاع على أصول الأشياء، ويعلم تفاصيلها وتقديرها. وخادمه حقيائيل، وهو من عوالم ميكائيل يأتي للذاكر في النوم أو اليقظة بحسب اجتهاده، ويكشف له من مقدرات التقدير، ويصير ينظر إلى المقبل عليه إن كان شقياً أو سعيداً، ويكشف له عن أمور الآخرة، وإذا أراد أمراً من الأمور ناله وهذه صورة مربعهما

ا	ل	ق	ا	د	ر
ل	ق	ا	د	ر	ا
ق	ا	د	ر	ا	ل
ا	د	ر	ا	ل	ق
د	ر	ا	ل	ق	ا
ر	ا	ل	ق	ا	د

ا	ل	م	ق	ت	د	ر
ل	م	ق	ت	د	ر	
م	ق	ت	د	ر	ا	ل
ق	ت	د	ر	ا	ل	م
ت	د	ر	ا	ل	م	ق
د	ر	ا	ل	م	ق	ت
ر	ا	ل	م	ق	ت	د

وأما الذكر القائم بهذين الإسمين الشريفين فتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت القادر المقتدر الذي أبدعت بقدرتك ما أوجدت من المقدورات، وقدرت القدرة التي اخترعت، ووضعت بقدرتك ما وضعت بها اختراع وضع، وأنت مستغنٍ عن معاونة شيء من الموجودات، أنت القادر الذي تقدر بقدرتك على سائر المخلوقات من غير مماسة ولا معالجة بالمعالجات والآلات، أسألك يا قدير بإحاطة قدرتك على الجليل والحقير، أن تجعل لي قوة على ما يقربني إليك منك، ولا تقطعني أبداً عنك،

واغدني بفضلك حبياً من الأحباب ولا تبدلني بتبديل المعن والحجب إنك أنت الله الوهاب القادر المقتدر

فصل في اسميه تعالى المقدم المؤخر

علم أن المقدم المؤخر هو الذي يقرب ويبعد، فمن قربه فقد قدمه ومن أبعده فقد أخره، والله تعلى قرب أنبياءه وأولياءه بقربه وهدايته لهم وأخر أعداءه بإبعادهم وضرب الحجاب بينهم وبينه، والملك إذ قرب شخصين مثلاً لكن جعل أحدهما أقرب إلى نفسه فيقال: قدمه أي جعله مقدام غيره، والتقدم تارة يكون في المكان وتارة في الرتبة وهو مضاف لا محالة إلى متأخره، ولا بد فيه من قصد هو الغاية بالإضافة إليه لتقدم ما تقدم وتأخر ما تأخر والقصد هو الله، لأنك إذا جعلت تقدمهم وتأخرهم على توقيرهم في الصفات فمن حملهم على التوقير بالعلم، وهو مآثر ذواتهم ودواعيهم إلى قصد عن الصراط المستقيم، وذلك كله من الله تعالى، فهو المقدم والمؤخر، والتقديم والتأخير في الرتبة، وفيه إشارة إلى أنه تعلى لم يتقدم من تقدم بعلمه بل بتقديم الله إياه، وكذا متأخر، وقد صرح بذلك في قوله تعالى: ﴿الذي سبقت لهم منا الحسنى﴾ الآية وقوله تعالى ﴿ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها﴾ فقدم المؤمنين وأخر الكافرين، والسالك بهذين الاسمين يشرف على أهل القصتين، ويطلع على الذين أخرهم الله، وأما اسمه المقدم إذ تلاه السالك يبرز الملك طرفيانش عليه في النوم أو اليقظة ويرفعه في الآفاق وخواصه الهيبة والمحبة لجميع المخلوقات، وإذا كتب وحمل من حمله يدل كمال الرتبة، ومن أكثر ذكرَ رفع الله تعالى قدره ونال الرتبة العليا. وأما اسمه تعالى المؤخر، فهو اسم عظيم نافع للقوى النفسانيه، وخادمه جرجيائيل عليه السلام فإذا تلاه السالك عدده في خلوته، نزل عليه وأمده بعوالمه، ومن كتب هذين الاسمين في لوح من أسرب، وكتب اسم الملك القائم به معكوساً، وكتب اسم شخص وحمله، فإنه ينال الحظ الوافر والذكر بين العوالم كلها وهذه صورتهما

ال	مق	د	م
٥	٣٩	٣١	.١٣٩
٢٨	٢	١٤٢	٢٣
٤٤	٣٤	١٢٧	٣

ال	مؤ	خ	ر
٦٠١	١٩٩	٣٢	٢٥
١٩٨	٥٩٨	٤٨	٣٣
٤٧	٣٤	١٩٧	٥٩٩

وأما الذكر القائم بهذين الاسمين فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت المقدم المؤخر سبقت مشيئتك في خلقك، تعميم الرحمة على كل موجود أحسنته من الخلل والخطر وحكمت بالشهرة على من بعدته من كل خير، أسألك بجريان قلم التسطير والتحرير وإتقان حسن التصوير والتقدير وبحفظه عملك بالتسويد، أن تجعلني من المقدمين إليك بحسن الوصلات وقضاء الحاجات، ولا تجعلني من التأخير وأسباب التدبير وأهل العسق والتقتير، اللهم قدمني وانصرني على من حسدني، وأخر بالعجز والخذلان من يريد ضرري، وبدني بالنصر يا مقدم يا مؤخر يا رب العالمين ما من عبد لازم على هذا الذكر إلا شرح الله صدره، وفشا في الموجودات ذكره ووفق للعمل الصالح

فصل في اسميه تعالى الأول الآخر

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الأول هو الذي يكون أولاً بالإضافة إلى شيء، والآخر يكون آخراً بالإضافة إلى شيء وهما متناقضان، ولا يتصور أن يكون الشيء الواحد من وجه واحد بالإضافة إلى شيء واحد أولاً وآخراً، بل إذا نظرت ترتيب الوجود ولاحظت سلسلة الموجودات المدركة لله تعالى بالإضافة إذ أول الموجودات يكمال استعداد الوجود منه وهو موجود بذاته، والجميع استعداد للوجود من غيره، ومهما نظرت إلى ترتيب سلوك السالكين إليه فهو آخر، إذ هو آخر ما ترتقي إليه درجات العارفين، وكل معرفة تحصل قبل معرفته فهي مرقاة إلى معرفة المنزل الأقصى الذي هو معرفة الله تعالى، فهو آخر بالإضافة إلى السلوك، أول بالإضافة إلى الوجود، فمنه المبدأ أولاً، وإليه يرجع الأمر كله، وإليه المصير أولاً وآخراً، بل إذا نظرت إلى الموجودات وتصريف المقادير إلى آثارها رأيت الله تعالى بالإضافة إليها أولاً لأنها مستفادة الوجود منه، وهو تعالى موجد الأشياء، ولم يستفد الوجود من غيره، ومهما نظرت إلى مقامات العارفين ومنتهى أطوار السالكين وأفكار المتفكرين فهو آخر وهو آخر ما ترتقي إليه قال تعالى ﴿وإن إلى ربك الرجعى﴾ فهو أول بالإضافة إلى الوجود، والآخر بالإضافة إلى الصعود، فإذا تبين لك حقيقة ذلك، فاعلم أنه الأول والآخر والظاهر والباطن، والأولية صفة ذاتية وتوحيد وجوده، والأخروية صفة قائمة لخلقه وبقائه بعد فنائهم كما كان قبل وجودهم حكماً لا يكون معه في الأول غيره لأنه لا يكون ولأنه يقتضي ترتيب المقام وتعدد عدد، فلذلك لا يكون معه فيما يزال غيره لأنه أمر ينتهي إليه السالك، وإليه انتهت عقول العارفين الأول والآخر عن الأمر الذي أراده والقدرة التي قدره، والأولية إخبار عن قدمه تعالى، والأخروية إخبار عن استحالة عدمه، وذلك ما قاله الشبلي رحمه الله تعالى الحروف قبل الحدود وقبل الحروف أشار إلى القدم تعالى مجده لا حد لذاته ولا حروف ملهاة في كلامه، وقد سئل الجنيد رحمه الله تعالى عن ذلك فقال هو إفراد الموحد وتحقيق وحدانيته وكمال أحديته، أنه الواحد الذي لم يلد ولم يولد، بنفي الأضداد والأنداد والأشباه، بل لا تشبيه ولا تشكيل، ولا تمثيل ولا تصوير، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، فعليك يا أخي أن تكون أولاً في التقرب إليه، وآخراً في قعر العبودية بين يديه فإنك إن كنت أولاً في القيام إليه أقام بطنك في مشاهدة الأولية في التوحيد، وإن كنت آخراً بذل عبوديتك جعلك آخر نتهاء المقربين، وأشهدك حقائق الآخرة على سر كشف وضعها وبقائها وديموميتها واعلم أن لطائف التوحيد أرق وألطف من أن يحرج بكشف العبارة، وقد سئل الجنيد رحمه الله تعالى عن التوحيد فقال سمعت قائلاً يقول هذين البيتين

وغنى لي من قلبي وغنيت كما غنى
وكنا حيث ما كانوا وكانوا حيث ما كنا

قال السائل هل القرآن والإحسان فقال لا ولكن الموحد أوغل في التوحيد من أجل الخطاب، فالأول بمعنى السابق في وصفه أنه القديم لا ابتداء له ولا انتهاء له ولا انفصال لوجوده، وكونه أولاً يقتضي أن يكون معه غيره قديماً، وليس إذا كان آخراً لا يجب أن يكون معه غيره فيما يزال، فهو الذي

لا بدء لأوليته، ولا انقطاع لأبديته تعالى الله الواحد الحق الأعلى عن صفات الملائكة والمشابهة، وجلت أحديته عن الشفعية، وهو الله الواحد في أحديته لا يطلع عليها غيره، ولا يوحد بها سواه، ومن أجل ذلك قال الصديق رضي الله تعالى عنه «لم يجعل الله لخلقه سبيلاً لمعرفته إلا بالعجز عن إدراك معرفته»، وقال بعضهم «ما عرف الله إلا الله» والمتقرب إلى الله تعالى بهذا الاسم يكون موازناً خاطره على ميزان الأصول والقواعد ظاهراً وباطناً، سراً وعلانية، وانظر إلى أول الدنيا وضدها وهي الآخرة، وانظر إلى المقام وتأمل قول الله تعالى ﴿التائبون العابدون﴾ الآية، وإن أنت نزلت لعبودية حتى تكون أسفل السافلين في المسكنة والعبودية الإيمانية، فإن الله تعالى يجمع لك بين الأولية والأخروية قال تعالى في صفة أهل الإيمان: ﴿ثلة من الأولين وثلة من الآخرين﴾.

وهذان الاسمان ليس لهما ذكر مخصوص لسلوك المقام، وإنما هو تصحيح الاعتقاد، وينبغي للمريد أن يذكر هذين الاسمين في أوليته تحجبك عن شهود توحيد الأولية، أو ترى نفسك في التوحيد. لأنك إن رأيت نفسك في التوحيد فأنت موحد في نفسك لا حقيقة التوحيد، وأما إذا سلكت ذلك فعليك في تخليص الأعمال لله تعالى على تدريج التوحيد ولطائف التفريد، واعمل لله بغير عوض، فإن النظر للعوض ممقت بعوذ بالله من ذلك، ومن رعونات النفس ومن رذائل الأخلاق، وعليك بالإخلاص في أحوالك، ولا تتصرف في عالم من العوالم وفي نفسك اعتراض، وأن تخرجه من ظاهرك وباطنك ويمكن ذكرك في هذا المقام سورة الإخلاص، أو تجمع الأربع أسماء في ذكرك تقول: هو الأول والآخر، والظاهر والباطن، وعليك بصفاء الخواطر وترك ما لا يعنيك، وعليك بالعمل كل جمعة أو كل يوم، وتلاوة هذه الأسماء لأنها أصول القوم، ومنها يفتح على السالك فإذا دخلت الخلوة، فقل الاسمين عددهما دبر كل صلاة، فإنك ترى كيف ما يكشف لك عن الحق، كيف هو متجلي في أفعاله واختلاف أطوارها، وهو واحد في ذاته غير متعدد، فإذا شاهدت ذلك يقيناً نفث عنك من وره صفاء من المناجاة، وتعرف الحقيقة من باطنك حتى يكون إليك أقرب من حبل الوريد، فإذا علمت ذلك من نفسك، فاثبت حتى تكشف لك ذلك، فإذا فعلت ذلك نزل عليك خادم اسمه الأول واسمه طهطيائيل، ويأتيك خادم اسمه الآخر وهو رحمائيل، ويطلع على السالك خلعة القبول في العلويات، وينال أرقى المقامات، ويكشف له عن علوم البرزخ، ولهذا الاسم مربع عددي نافع في دفع العدو والقبول بين العوالم العلويات، وإذا كتب على قصبة وحمله ينال ذلك، أو على طفل لم ينطق نطق بإذن الله تعالى وإذا كتب في زبدية وحوته الذكر القائم به ومحاه بماء طاهر وشربه ٣ أيام، فإن الله يفتح عليه بعلم ما لم يعلم، وينفتق ذهنه وينال الحفظ والمحبة والقبول وأخذ الوفر ومن عرف المداخل تصرف في الأسماء، وإن مزجت هذين الاسمين مع اسم من أردت في وقت موافق، وحمله إنسان شاهد من مطلوبه محبة عظيمة وقضى حاجته وما يريد وهذه صورتهما كما ترى

ال	ا	و	ل
١١	٢٧	٢٦	٤
٢١	٧	٨	٣٢
٥	٢٣	٢٨	١

ال	ا	ح	ر
١٩٩	٦٠١	٤	٢٨
٣	٢٩	٩٨	٦٠٢
٩٩٩	٢٠١	٣٠	٢

وأما الذكر القائم بهذين الاسمين الشريفين فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الأول القديم لا بداية لوجودك، أنت الأبدي مسبب الأسباب ومعلل العلل وموجد الأكوان، ومؤخر كلاً منهم إلى أجل معلوم، أسألك يا من افتقر إليه كل شيء في وجوده إلى إيجاده وبقائه، ومصير كل حي في حياته إلى روحه، واستمد وجود كل شيء بالرجعة إليه بعد فنائه، أسألك أن تحييني بحياتك يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا رب العالمين.

فصل في اسميه تعالى الظاهر والباطن

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الظاهر والباطن من أسماء الله تعالى، وهما صفتان من المضادات، فإن الظاهر يكون ظاهراً من وجه، ولا يكون من وجه واحد ظاهراً وباطناً، بل يكون ظاهراً من وجه بالإضافة، والله باطن إن تدبرت ذلك من سببه إدراك الحواس، فهو باطن عن ذلك، وإن طلبته بالعقل بطريق الاستدلال وجدته ظاهراً، وقد تكلم في ذلك كثير من القوم، ولسنا نريد الإطالة إلا على ما أشار إليه المحققون، فالظاهر إخبار عن قدرته والباطن إعلام بحكمته. واعلم أن الله تعالى يتعبدك بالظاهر والباطن تارة وبالظاهر دون الباطن، أما تعبده لك بالظاهر والباطن قال تعالى ﴿**وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين**﴾ واعتماده على ظاهر الربع ظاهرة من حيث العمل الجسماني، وباطنه من حيث الإخلاص القلبي، وأما عبادة الباطن دون الظاهر قال تعالى ﴿**وفي أنفسكم أفلا تبصرون**﴾ وقال تعالى ﴿**أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض إلا بالحق**﴾ وأما عبادة الله الظاهر دون الباطن قال تعالى ﴿**أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت**﴾ ولما خلق الله تعالى أهل النظر بالمعدومات، جمع لهم الظواهر في القربات، وليس هذا النظر هو التعبدات جمع لهم أسرار العبادات الخاصات، ولم يجمع الله تعالى أسرار البواطن والظواهر الإلهيات إلا لأهل الإخلاص، وذلك قوله تعالى ﴿**الم ذلك الكتاب لا ريب فيه**﴾ إلى قوله ﴿**المفلحون**﴾ واعلم أن هؤلاء الطائفة الذين وصفهم الله تعالى في كتابه بإيمانهم بالغيب في أهل الإخلاص الأول بالأمانة الأولى، وذلك الغيب هو ألطف عوالم الملكوت، ومن الأسباب الأجوبة الموضوعة عوده على لسان الرسل عليهم الصلاة والسلام في إيمانهم بالغيب على الجمهور سر ألطف من الغيب لأن الشيء لا يدرك إلا بما هو ألطف منه، ولا يدرك بما هو دونه، وإن أدرك بما هو منه لم يدرك إلا بالقدر، والله تعالى خلق العقول، وجعلها مختصات لطائف حقائق عوالم أسراره الإلهيات، فردها بذلك للسر النوراني الاختصاصي، ثم بعد ذلك خاطبها وكان بها قوتان قوة السمع الأول، وقوة الأخروي للإجابة بامتثال العقل، وذلك قوله السابقة وبعثته اللاحقة، ويتقرب إلى الله تعالى بهذين الاسمين، أن يعمر الظاهر بالتقوى والخشوع ودوام السكوت والصوم في الخلوة وتلاوة الاسمين وسورة الإخلاص ألف مرة، ويراعي الجواهر في العلويات والسفليات، ولا يبرح من مكانه من الفكرة، ويتلو الأسماء الأربعة الأول والآخر والظاهر والباطن حتى يرى بوارق العلم قد هبطت، واسم الخادم الأول عهيائيل (عليه السلام) وهو يكشف لك عن الغيوب وتعلقها في النوم وتراه وهو يخاطبك على أحسن بحسب استعدادك، فإذا تلوت هذه الأسماء في خلوة

برياضة هذه الرتبة العلية، وإن أردت كشف أمر ظاهر أو سر غامض، فاكتب الوفقين الشريفين وحولهما أسماء العوالم والذكر القائم، واتل الاسم عدده ثم اطلب معرفة ذلك فإنك تراه، فاكتم سرك تنل أمرك، ولا تبح بأسرارك تكشف أستارك وهذه صورة الوفقين كما تراه:

ال	قا	هـ	ر
٦	١٩٩	٣٢	٩٠٠
١٩٨	٣	٤٣	٣٣
٩٢	٣٤	١٩٧	٤

ال	با	ط	ن
١٠	٤٩	٣٢	٢
٤٨	٧	٥	٣٣
٤	٣٤	٤٧	٨

وأما الذكر القائم بهذين الاسمين فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الظاهر بالصفات، الباطن بالذات الذي لا تدرك بإدراك الحواس وقوة الوهم والخيال، وأنت الظاهر المختص بالرحمة والإفضال، وتبصر بعين الفؤاد، وبقوة العقل بطريق الاستدلال، وأنت الظاهر بالعلية والقهر والجلال وصفات الكبر والكمال، أسألك بجميع أسمائك الحسنى وكلماتك العليا أن تظهر علي من قوتك ما أظهر به على شهوتي وأقهر به أعدائي، ونور في باطني بنور ذاتك الباطن والظاهر ما تذهب به سيئتي وعلائقي، وتقدس بتقدس ذاتك ذاتي، يا الله يا ظاهر يا باطن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. ما من عبد واظب على هذا الذكر، إلا نور الله قلبه، وأعطاه كل ما يتمناه وكشف له عما يريد.

فصل في اسميه تعالى الوالي المتعال

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن اسمه الوالي لم يرد في القرآن العظيم ومعناه مالك الأشياء والمستولي عليها والمتصرف فيها بمشيئته وأمره، ينفذ فيها حكمه ويجري عليها أمره، فإنه جل وعلا منفرد بتدبيرها، وهو المعد للتدبير بالتحقيق، والقائم عليها بالإدامة والإبقاء وتقدم ذلك. وأما اسمه تعالى المتعال فقد ورد في القرآن العظيم في قوله تعالى ﴿الكبير المتعال﴾ وهو بمعنى العلو مع نوع من المبالغة، وقد تقدم معناه والله الموفق.

فصل في اسمه تعالى البر

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن معنى البر هو المحسن، والبر المطلق هو الذي منه كل مبرة وإحسان، والعبد إنما يكون براً بقدر ما يتعاطى من البر، لا سيما بوالديه ومشايخه. وروي أن موسى عليه السلام لما كلمه ربه رأى رجلاً قائماً عند ساق العرش، فتعجب من مكانه فقال: يا رب بم بلغ هذا العبد هذا المحل؟ فقال: إنه كان لا يحسد أحداً من خلقي وكان باراً بوالديه، فهذا هو بر العبد. وأما تفصيل بر الله تعالى وألطافه بعبده المؤمن، أن جعله من أهل اليمين، وألهمه الإجابة في الذر على الرضا عنه بمشتق له، ثم رزقه الإجابة على ما سأل بفطرة مركبة في عالم الحس، وتراكمت عليه الشهوات، وظلم القربات الطبيعيات عادة الحق تعالى على محل الإيمان منه، وبره تعالى ببعث الرسل عليهم الصلاة والسلام والكتب المنزلة عليهم، وقد رزقهم الله تعالى القبول وهو أعظم منه، ثم ألهمه القيام بالعمل بما

عليه من شرائعه، ثم وعده القيام بالعمل، ثم أخذه على الشهوات أمانة وبره بروحه، فيا له من البر والكرم، وفي دار الآخرة فهي ثمر بروحيته، ودار رسمه في حواصل طيور خضر من الجنة ترتع في رياض الجنة إلى يوم البعث، ثم بره بأن أحياه بعد موته بالبر الأعظم والوجه الوافيه، ثم ثبته على الصراط المستقيم لئلا يتزل من هذ المطمع في الدار بعد أن حصل الإيمان، بإعداء السلام على يمينه، والقرآن أمامه والسنة حامله، ثم بره بأن سقاه من حوض الحياة شربة لا يظمأ بعدها، ثم بره بأن أدخله الجنة ومنّ عليه بالنظر إلى وجهه الكريم، ثم بره بأن جعله في هذا النعيم من الخالدين إلى أبد الآبدين ودهر الداهرين، ثم بره بأن أخدم له كلامه كما أخدم له في دار الدنيا الأكوان قال تعالى ﴿**وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً**﴾، فهذه جملة تصريف الله تعالى بلطفه وبره في خلقه وعباده المؤمنين

وروي عن الحسن بن علي أنه مكث مدة لا يأكل مع أمه فاطمة الزهراء فقالت له: لماذا يا ولدي؟ فقال: أخشى أن يقع بصرك على شيء من الإناء وأمسك عليه ولا أشعر به فأكون عاقاً لك، فقالت له: يا ولدي كل معي، وأنت في حل من ذلك فامتثل أمرها واعلم أن من بره لك أن جعلك شاهداً على الأمم يوم القيامة وستر قبائح فعلك عن الملائكة باستغفارك، وينبغي للإنسان أن يبر جميع الخلق فيما يريدون منه خصوصاً الفقراء والمساكين، وأن تبر قلبك بالفكر والإخلاص ليكون ذلك سبب لتكشف عن عجائب الملكوت، فيكون ذلك دليل القرب، وأن تبر نفسك بالمخالفات عن الشهوات والشبهات بأنواع الرياضات ليكون ذلك سبب معرفتك لربك، لأن النفوس إذ بررتها بالأعمال الصالحة حتى يظهر لك أوصافها، وذلك ما أشار به ﷺ بقوله «من عرف نفسه فقد عرف ربه»، وتبر روحك بالفكر، والقيام بحقوق الله تعالى، وكمال الفطرة بأداء الأمانة التي حملك الله تعالى بها، وألزمك القيام بها إذ هي أصل الشرائع والأسماء، فيكون ذلك سبباً لكشف أسرار القدرة في أطوار الموجودات، فتخرج عن رق الأكوان وظلمة الأجسام، فعليك بترك المألوفات، وما كان للنفس فيه أسرار الصبغة، فإن ذلك من الخذلان، ويبر العقل بتركه للأهواء والمخالفة فيما أمر وتصفيته لفهم العلم، وردعه بالحكم الدينية والعلوم الباطنة والحقائق الإيمانية، فيكون ذلك سبباً لاستغراقه في بحار العظمة، ومشاهدة الأسرار الإلهية، ورجوعه إلى طهارته، وأن تبر سرك بعدم التطلع لعثراته جملة وتفصيلاً، فيكون ذلك سبباً بعد في المناجاة، ولهذه المعاملات يحبها الوقت وخلاص السر واعلم أن هذه أمهات الأعمال الظاهرة والباطنة. فإن أنت بررت بهذه الأمهات كل منهم بما يليق بها من مقاماتها وسلوكها فبذلك تدخل جنات معارفها ويظهر لك حقائق عوالمها، فتكون في جنة عالية من الحكم الربانية واعلم أن الجنة تحت أقدام الأمهات. فهذه الأمهات الباقية بالنسبة الجنة الباقية، وعليك بالسلوك في هذا الاسم بالتأديب مع والديك بظاهر الشرع، وإياك والمخالفة لهما في نص الأمر وظاهره، وإن ذلك عند الله لعظيم القدر

وقد حكي عن أبي يزيد البسطامي رحمه الله تعالى أنه قال: كنت في ابتداء أمري وأنا صبي عمري عشر سنين، وكنت لا أنام في الليل أبداً، فأقسمت عليّ أمي ذات ليلة أن أبيت معها في الفراش، فلم

أخالفها سمت معها، وكانت يدي تحت رأسها، ولم يأخذني النوم، فقرأت قل هو الله أحد عشرة آلاف مرة، ولم أخرج يدي مخافة أن تنتبه، وأتممت وردي ولم أوقظها مخافة على خاطرها. واعلم أن برك الشيخ الذي تقتدي به إلى الله تعالى عظيم وبر الوالدين، فهذا سبب فتائك في التراب، وعليك ستر الخواطر، وإياك أن تخفي فعلاً ولا تظهر للشيخ طاعة كان أو معصية على أي نوع كان. وقد رأيت تلميذاً من أصحاب الشيخ تاج العارفين أبي بكر القرشي، وكنت جالساً على ثغر تونس حماها الله تعالى، وقد دخل عليه تلميذ وبيده ناقلا وقال: يا سيدي ما أفعل بها؟ فقال له: اتركها حتى تفطر بها، فقلت له: يا سيدي حتى الثقلا يستشيرونه فيها، فقال: لا تستبد لو أخفى عني شيئاً لم يفلح قط. وليس في هذا الاسم إلا البر لعباد الله تعالى، والرعاية حقوق الله تعالى حيث ما توجهت، وفيه سنتات الحجر المكرم لمن فهم. وعليك بذكر الله تعالى، وتلاوة القرآن، والصوم والصلاة وعدم الاعتراض، وعليك بمجالسة الصالحين، ولهذا الاسم خلوة جليلة ورياضة طويلة، تلاوة الاسم عدده، وله خادمه حميائيل عَلَيْهِ السَّلَامُ يبرز على الذاكر في النوم أو اليقظة بحسب جتهاده، ويمده بتدبير الحجر المكرم، ومن تلا الاسم دبر كل صلاة، فتح الله عليه بكلام الحكماء، ولهذا الاسم مربع جليل القدر، إذا كتب ووضع فإن الله تعالى يبارك فيه. وهذه صورته:

ر	ب	ل	ا
٣٥	١٢	٤٦	١٠
٣٢	٥	١٧	٤٨
٢٤	٧	٣٤	٣

وأما الذكر لقائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت البر الرحيم ذو البركات، المعروف بالجود والإكرام في الأرض والسموات. تفضلت بالإحسان والإمتنان على سائر الموجودات، وأبرزت لطائف برك على ذواتهم بروح الحياة بحسب ذات كل شيء بل نهايته بالعدم والممات، أسألك بعلمك المحيط العظيم، وقوة قدرتك على المخلوقات أحكام التفصيل والتقسيم، أن تديم علي برك إلى تمام الحياة، وتتفضل علي بدوام النعم المتتابعات، وتكمل سروري بالنظر إليك في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين

فصل في اسمه تعالى التواب

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن التواب هو الذي يسهل أسباب التوبة لعباده مرة بعد أخرى بما يظهر إليهم من آياته، ويسوق إليهم من تنبيهاته، ويطلعهم عليه من تخويفاته وتحذيراته، حتى إذا اطلعوا على غوائل الذنوب استشعروا الخوف بتخويفه، فرجعوا إليه فرجع إليهم بفضل الله واسع قال تعالى: ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات﴾، والتوبة مقبولة ما لم يغرغر، وهي الإقلاع عن الذنوب كبيرها وصغيرها، والعزم على أن لا يعود بها، ورد المظالم إلى أهلها، وهذا الاسم من أذكار أهل الولايات، فمن خواصه إذا كتب مع الذكر القائم به وشربه من هو مصر على المعاصي، فإنه يتركها ويتوب الله تعالى عليه، ومن تخلق بهذا الاسم، واتخذه ذكراً ونظر إلى المعاصي، فإن الله تعالى يتوب عليه، ولهذا الاسم خلوة جليلة، وخادمه حليائيل، وهذا الاسم يتلى مع الاستغفار، ويستعان به

عن قضاء الحاجات، وخادمه من خدام حملة العرش، وتحت يده سبعون صفاً من الملائكة يستغفرون له ومن ضاقت معيشته فليكثر من الاستغفار. ومن تلا هذا الاسم فإن الله تعالى يفتح له أبواب الرزق وينال ما يريد وإن كتب في مربع وتلا عليه الاسم والذكر القائم به وحمله، فإنه يفتح له أبواب الخير، ويسهل له أبواب الرزق وقد روينا من طرق متعددة أن من ضاقت معيشته فيكثر من الاستغفار، فإن الله تعالى يوسع عليه رزقه وهذه صورته

ال	ت	وا	ب
٣	٦	٤٩	٣٤
٣٩٨	٤٣	٤	٥٨
٨	١٨	٢٢	٣٩٩

وأما الذكر القائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت التواب على العصاة إذا ندموا، وأنت أبواب عليهم بلطفك إن رحموا، فأظهرت لهم الدليل والآيات وشرت لهم من حديث الحساب، ورتبت لهم مواقع التحويلات تجمع لهم أسباب القربات، أسألك اللهم يا مقدر التوفيق بالإرادات، ومسبب هذه الأسباب بسر ربوبيتك يا رب الأرباب، أسألك أن تقبل توبتي وتجعلني عندك من خواص الأحباب حتى لا يبقى بيني وبينك حجاب، وأن تغفر خطيئاتي وزلاتي وتضاعف أجري وحسناتي وتجعلني في حظائر قدسك الأعلى يا الله يا تواب

فصل في اسمه تعالى المنتقم

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن المنتقم هو الذي يقصم ظهور العصاة، ويشدد العقاب على العصاة، وذلك بعد الإنذار والإعذار، وبعد التمكين والإمهال وهو أشد انتقاماً من المعاجلة بالعقوبة، فإن من عوجل بالعقوبة لم يمعن في المعصية، فلم يستوجب غاية الإنكال في العقوبة واعلم أن المحمود من انتقام العبد أن ينتقم من أعداء الله تعالى، وأعدى الأعداء نفسه، وحقه أن ينتقم منها مهما قارفت المعصية أو خلت بعبادة، كما حكي عن أبي يزيد قال تكاسلت عليّ نفسي في بعض الأوراد، وكنت أحب شرب الماء كثيراً، فعاقبتها بترك شرب الماء سنة حتى كدت أن أهلك عطشاً في أشد حر أيام السنة. واعلم أن المتخلق بهذا الاسم يكون على يسار القطب وهو صاحب الأدب والانتقام لكل من حصل منه اعتراض على الأولياء والصالحين وإذا ضممت بلسان أو حاكم، فتلو هذا الاسم عدده في خلوة بإخلاص، ثم تأمر الملك الموكل به بهلاكه، واسمه طليائيل يأتي للذاكر به في النوم وليقطه بحسب اجتهاده فإنه يكون ذلك وبتصريفه به، وباسمه خسار للهلاك أمر عظيم ومن خواصه لخرق الحال وهو أن تصيد القمر إذا نزل في أول حرف من الاسم أعني الميم، ويكتب مربع هذا الاسم على لوح من رصاص، ويكتب اسم الملك القائم به حوله ويحمله، فإن المصاب لا يقربه جني وإن دخله احترق، وإن مزج هذا الاسم مع اسم من أردت، وأصمت له مثل انتقام، أو مثل حمى أو رعاف أو مرض على طريق أهل الأسرار، فإنه يحصل له ذلك وهذه صورته

ال	من	ت	قم
٤٠١	١٣٩	٣٢	٨٩
١٢٨	٣٩٨	٩٢	٣٣
٩١	٣٤	١٣٧	٣٩٩

وأما الذكر القائم به فتقول. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت المنتقم من الجبابرة والعصاة، وقاصم ظهور المتكبرين والطغاة، الشديد الوصلات على الظالمين البغاة، أسألك بقوة سطوتك وشدة أخذ بيتك، وقوة قهر نقمتك، أن تعاجل اللهم بالقهر من يريدني بالسوء والضرر، ولا تمهله قهراً عليه، وأيدني بالنصر عليه والظفر، اللهم احرسني من شر الانتقام بنظرك المقدس، وعينك التي لا تنام من شر الأنام، وأنت حسبي ونعم الوكيل على الدوام يا منتقم يا سلام

فصل في اسمه تعالى العفو

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن معنى العفو هو الذي يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصي، وتقدم هذا في اسمه تعالى الرحمن الرحيم وهذا أبلغ، فإن الغفران ينشأ في الستر، والعفو ينشأ عن محو، والمحو أبلغ من الستر، وحظ العبد من هذا لا يخفى، وهو أن يعفو عمن ظلمه ويحسن إليه كما نرى، والله تعالى محسن على الإطلاق، ولا يعجل العقوبة للعصاة والكفار، ويتوب عليهم ويعفو عنهم بفضله وكرمه. ولهذا الاسم الشريف مربع عظيم الشأن، جليل البرهان، يكتب ويحمل لمن أراد الأمن من عقوبة حاكم أو ظالم، فإن الله تعالى يؤمنه منه وهذه صورته

ال	ع	ف	و
٨١	٥	٣٢	٦٩
٤	٧٨	٧٢	٣٣
٧١	٣٣	٣	٧٩

فصل في اسمه تعالى الرؤوف

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن معنى الرؤوف ذو الرأفة وهي شدة الرحمة، وهو بمعنى الرحيم، وتقدم الكلام عليه في اسمه الرحيم، والتخلق والمعنى باسمه الودود ومن خواص هذا الاسم الشريف المحبة والمودة، فإذا كتب هذا الاسم مع اسم من أردت و لملك القائم به وحمله، فإنه يحصل بينهما مودة عظيمة، وله خلوة جليلة القدر، تعطي صاحبها الكشف والرأفة، وتلاوة الاسم عدده، وخادمه ارعيائيل، وهو من عوالم ميكائيل عليه السلام، ويأتي للذاكر بحسب اجتهاده وهذه صورته:

ال	ر	ؤ	ف
٧	٧٩	٣٢	١٩٩
٧٨	٤	٢٠٢	٣٣
٢٠١	٣٤	٧٧	٥

وأما الذكر القائم به فتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الرؤوف الرحيم، الموجود الحي القيوم ذو الرحمة الواسعة، ضاعفت الحسنات ورفعت الدرجات، أسألك الرحمة الواسعة، يا الله يا رحمن يا رحيم، أسألك أن تعطيني قصدي، ولا تخيب رجائي ومتعني بشهود ذاتك، وحلني بمحاسن صفاتك أبداً ما دمت حياتي، اللهم نجني مما أخاف وأحذر من كل ما ظهر وبطن يا ذا الجلال والإكرام يا رب العالمين

فصل في اسميه تعالى مالك الملك ذي الجلال والإكرام

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن معنى مالك الملك هو الذي ينفذ مشيئته في خلقه كيف شاء، أو كما يشاء إيجاداً وإعداماً وبقاء وفناء، والملك يعني المالك، والمالك القادر التام القدرة، والموجودات كلها ملكه، ومالكها أي قادرها، وإنما كانت الموجودات كلها مملكة واحدة لأنها مرتبطة بعضها ببعض فإنها وإن كانت كثيرة مزدوجة، فلها وحدة مزدوجة ومثاله بدن الإنسان فإنها مملكة لحقيقة الإنسان، وهي أعضاء كثيرة مختلفة، ولكنها متعاونة على تحقيق الغرض المدبر الواحد وأجزاء العالم كأعضائه، وهي متعاونة على مقصود واحد، وهو تمام الغاية على ما اقتضاه الوجود الإلهي، لأجل تناظمها على ترتيب ما سبق ارتباطها برابطة واحدة كانت مملكة، والله تعالى مالكها، ومملكة كل عبد بدنه خاصة، فإذا نفذت مشيئته في صفات قلبه وجوارحه، فهو مالك الملك بقدر ما اقتدر من القدرة الإلهية مطلقاً والجلال والإكرام هما مطلقان، والجلال صفة ذاته، والكرم صفة فعله لأنه مقتضية على خلقه عليهم وأما ذو الجلال والإكرام، فمختص بكرامة العالم الآدمي قال تعالى ﴿ولقد كرمنا بني آدم إلى الطيبات﴾، وتقدم ذلك في معنى اسمه الكريم، ولسنا بصدد لإطالة، والإكرام منه خاصة وهو الإنعام، وهو كرمه للطائع والعاصي، والمؤمن والكافر بإسباغ النعم، وتتابع الآلاء والفضل العميم وهو قوله تعالى ﴿ولقد كرمنا بني آدم﴾، وهذه جملة من حيث الإيجاد والتسخير للعالم الإنساني بالكرم. وأما إكرامه لعباده المؤمنين بخصوص وصف يعبر به ذلك، أن يكرم عبده بأن أقامه على خدمته وعلمه أسباب قدرته، وأشهده حقائق درجاتهم في جنانه، ووعدهم على لسان نبيه ﷺ، وأيضاً بالسر الذي اختصه به، أن جعله من أهل اليمين وكرمه ونعمه في الدنيا في تعلق القلب بالجزاء عليها، ونعمه في الآخرة مستوفاة عنده من أعمال الجزاء

وأما جلاله فهو الذي عم جميع الأكوان على رؤيته في الدنيا هيبة الجلال ورهبة العظمة، وذلك إلى يوم القيامة، فتعود أنوار النظر عليهم ضياء يتجدد له به قوة إدراك في النظرة الثانية، فوجودهم بأخبر، وكما قال الله تعالى في محكم التنزيل، وقيل إن حملة العرش ملائكة وجوههم كصور العجل، وصعق أيديهم عن وجوههم حياء من الله تعالى، لما جاء موسى وكانوا عبدوا العجل، وأراد موسى قتل السامري، فمنعه الله تعالى من ذلك، وقال لا تقتله فإنه كان كريماً. واعلم أن الجلال والعظمة هما مبادي أحوال الإنس والجن، وهو أوسط الأحوال، والاستغراق والفناء هما انتهاء الأحوال، فما كان في أول الأحوال برزت عليه صفة الجلال، ومن كان متوسطاً في الأحوال يبرز عليه البسط، ومن كان في انتهاء الأحوال، برزت عليه أحوال التمكين ظاهراً وباطناً وحكي عن ابن الجلاء أنه قال كنت راكباً على جمل فغاصت رجل الجمل في الرمل، فقلت جل الله، فأجاب الجمل جل الله، فكان للجمل قوة الاستعداد على وجهين الأول أن الجمل كان قاصداً لله تعالى، والشاهد في ذلك قوله ﷺ «إن كم في جمل حيثما على الله» والوجه الثاني أن الجمل ما يغيب عليه مبادي الأحوال الواردة على الجلال لم يطق الجمل لكثافته أن يتحمل الأحوال الواردة عليه، وعلم من جلال الله، فأنطق الله تعالى من حقيقة الجلال على لسان الجمل، لأن الجمل وإن كان حيواناً ففيه الروح التي نطقت من حقيقة الجلال،

وبه من عظم كرمه تعالى سلم إليه نفسه وذاته، واعتمد على تصريفه له بكرمه، فيحميه من العدو الظاهر والباطن، ألا ترى أن أم موسى سلمت نفسها، وأمسكه الله تعالى كيف نجى ولدها من التلف بعد أن ألقته في التابوت، فأخذه عدوه فرعون ورباه وكان قبل قد قتل في اليوم الذي جاء بموسى سبعين ألف مولود ذكراً، وجعلت قوة هؤلاء الأولاد الذين قد ذبحهم فرعون، جاءت قوتهم إلى موسى، وكانت خصوصيته عليه السلام ونفي من قال بالدور والتسلسل من بعض مغالي طوائف الإسلام، وكانت هذه الحالة خاصة به

وفي بعض الأخبار أن العبد إذا همَّ بالحسنة يقول الله تعالى ﴿وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له﴾ وإذا هم بالمعصية يقول الله تعالى ﴿أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني﴾ الآية، وعليك بتفويض الأمور كلها إلى الله تعالى، فإنك إذا وجهته في ذلك حفظ عليك حركاتك الظاهرة وأمنت حيث تخاف الخلق، وانظر إلى مريم لما أخلصت لله تعالى ما في بطنها قالت ﴿رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت﴾ كيف أعطاها الله تعالى هذه الخاصية، وجعل عيسى ابنها خاتم الأنبياء حين نزوله آخر الزمان على منارة شرقي دمشق، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويحكم بشريعة محمد ﷺ، ويقتل الدجال ويحكم بالعدل وليس نعدد هذا، ونرجع إلى خواص هذا الاسم كما جاء في بعض الروايات أنه اسم الله الأعظم، والشاهد في ذلك أنه كان ﷺ ماراً في طريق إذ رأى أعرابياً يقول اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم، الحنان المنان، مالك الملك ذي الجلال والإكرام، فقال النبي ﷺ إنه دعا باسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى والمتقرب إلى الله تعالى بهذا الاسم، بشرط المراقبة لله تعالى، وتلاوته عدده، فإن الخدام كرهيائيل وطهطيئيل ومرحائيل يأتون إلى الذاكر، تحت يد كل واحد منهم ٧٠ صفاً، وهم من خدام العظمة، ويعطون على اسالك الجود والنعم، ويكشفون له أسرار المحجوبات وباب القوة في العوالم وبهذا الاسم وفق خماسي ٢٥ في مثلها

وبه خواص عظيمة لمن تدبرها، فمن ذلك عقد الحديد، يكتب هذا المربع وتكتب حوله سورة الحديد في شرف الشمس، وتختم بدعوة الحروف الجامعة وسورة الملك، فإن حامله لا يعمل فيه سلاح ولا شيء من الحديد بقدرة الله تعالى، ولعقد الألسنة تكتب هذا الوفق مع اسم المطلوب، وتختمه بسورة يس وتحمله لثلاث أمور للحكم ونفوذ الكلمة ولتيسير الأمور وإذا كتب في خرقة من حرير ووضع تحت فص خاتم من ياقوت، فإن حامله ينال نفوذ الكلمة والهيبة والقبول وإذا كتب في رقعة ووضع في حانوت، كثر زبونه ومالت إليه الناس وإذا كتب في ورقة وحملته المرأة التي تسقط الأولاد، فإنها لا تسقط بعد ذلك وللطاعون يكتب ويمحى، فإن الله تعالى يسلم حامله وللصلح بين المتباغضين يكتب ويسقى في شراب أو طعام يحصل المطلوب وعلى هذا فقس سائر الأمور، وللطالب التحرير لا يعطيه ثقة التصريف وإذا كتب في لوح من ذهب أو فضة أو نحاس في طالع السعد، فهو لما كتب له وقد أثبت بعض العلماء كتبه في لوح من رصاص، وصور فيه صورة من أراد، ووضعه في المكان كان رعباً عظيماً، وإذا كتب على طين، ونشف وسحق وذر في بيت ظالم رحل وخرب وإذا كتب على خرقة حرير، وحملتها العروسة، كان لها بهجة وطلعة عظيمة وكذلك لقضاء الحوائج والرفعة بين

الأقران، ولقرع الأطفال يكتب ويحمل، ويكتب حوله العوالم الثلاثة، ويبخر ببخور طيب بحسب الأعمال، والله ولي الخير والإفضال وهذه صورته.

م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ح	ل	ا	ل	و	ا	ل	ا	ك	ر	ا	م
ا	ن	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل		ل	و	ا	ل	ا	ك	ر	ا	م	م
ن	ك		ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ن		ل	و	ا	ل	ا	ك	ر	أ	م	م	ا
ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل	ا	ن	و	ا	ل	ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ب
ا	ن	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل	ا	ل	و		ل	ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك
ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل	ا	ل	و	ا	ل	ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	أ
م	ب	ك	د	و	ا	ل	ج	ل	ا	ل	و	ا	ب		ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ل
ل	ك	د	و	ا	ل	ج	ل	ا	ل	و	ا	ل	ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م
ك	ذ	و		ل	ح	ل	ا	ل	و	ا	ل	ا	ك	ر		م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ك
ذ	و	ا	ل	ج	ل	ا	ل	و	ا	ل	ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك
و	ا	ب	ج	ل	ا	ل	و	ا	ل	ا	ك	ر	أ	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ
ا	ب	ج	ل	ا	ل	و	ا	ل	ا	ك	[illegible]	ا	م	م		ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و
ل	ج	ب	ا	ل	و	ا	ل	ا	ك	ر	[illegible]	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	د	و	ا
ج	ل	أ	ل	و	ا	ل	ا	ك	ر	[illegible]	[illegible]	م	ا	ن	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل
ل	ا	ب	و		ل	ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج
ا	ل	و	ا	ل	ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ن	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل
ل	و	ا	ل		ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل	ا
و	ا	ل	ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	د	و	ا	ل	ج	ل	ا	ل
ا	ل	ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل	ا	ل	و
ل	ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل	ا	ل	و	ا
ا	ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل	ا	ل	و	ا	ل
ك	ر	ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ن	م	ل	ك	ذ	و	ا	ن	ج	ل	ا	ل	و	ا	ل	ا
ر	ا	م	م	ا	ن	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل	ا	ل	و	ا	ل	ا	ك
ا	م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ل	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل		ل	و	ا	ل	ا	ك	ر
م	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ك	ك	ذ	و	ا	ل	ج	ل	ا	ن	و	ا	ل	ا	ك	ر	ا

فصل في اسمه تعالى المقسط

هو الذي ينصف المظلوم من الظالم، ويرد كيد الظالم في نحره، أو يرضي المظلوم من الظالم، وذلك في غاية العدل والإنصاف، ولا يقدر على ذلك إلا الله تعالى. ومنه ما يروى عن النبي ﷺ إذ هو جالس فضحك حتى بدت نواجذه فقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: بأبي وأمي ما أضحكك يا رسول الله؟ فقال ﷺ: رجلان من أمتي وقفا بين يدي الله تعالى، فقال أحدهما: يا رب خذ مظلمتي من هذا، فقال الله تعالى: رد على أخيك مظلمته، فقال: يا رب لم يبق من حسناتي شيء، فقال المظلوم: يتحمل من أوزاري بقدرها، ثم فاضت عين رسول الله ﷺ وقال: إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس فيه إلى من يحمل عنهم من أوزارهم فيقول الله تعالى للمظلوم: ارفع رأسك، فيرفعها، فينظر إلى الجنان وما فيها، فيقول: يا رب لأي نبي أو ولي هذا؟ فيقول الله تعالى: هذا لمن يعطي الثمن، فيقول: يا رب ومن يملك ثمن هذا؟ فيقول الله له: أنت تملكه، فيقول: بماذا؟ فيقول: بعفوك عن أخيك، فيقول: يا رب أشهدك على أني عفوت عنه، فيقول الله تعالى: خذ بيد أخيك، وادخل الجنة، ثم قال ﷺ: اتقوا الله، اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله تعالى يعدل بين المؤمنين يوم القيامة. وقد سئل عن الإنصاف فقال: لا يقدر عليه إلا رب الأرباب. وخواص هذا الاسم لإطفاء غضب الغاضب، إذا أضيف إليه اسمه العفو، ويتلى عند المخاصمة ويقول: اللهم إني أسألك باسمك العفو المقسط إلا ما أطفأت عني غضب فلان، فإنه يكون ذلك. وإذا كتب مع الذكر القائم به وحمله إنسان، فإنه يطفىء به كل من كان عنده غضب، فيسكن غضبه بإذن الله تعالى، ويكتب أيضاً للمولود الكثير البكاء يبرأ عنه بإذن الله تعالى، وهذه صورته كما ترى وهي:

ال	مق	س	ط
٦١	٨	٣٢	١٣٩
٧	٥٨	١٤٢	٣٣
١٤١	٣٤	٦	٥٩

وأما الذكر القائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت المقسط العادل تنصف المظلوم من الظالم، المحيط في دقائق ما كان وما يكون في العوالم، المطلع على ما تجنه النفوس في الصدور، وما تظهره الأفعال والأقوال في جميع الأمور، طلبت العدل ونهيت عن الظلم، أسألك اللهم يا من أوجد العدل في العالم الجسماني والروحاني، وفصلت إقامة العدل في علم الملك الإنساني بحكمك المحتم المقدر في عالم البسط والنورانيات، وتعدل أنوار الموجودات في الأرضين والسموات، وبتعادل في ذات القوة الجسمانية، وفي جسم القوة الروحانية، أن تشرق في فؤادي من أنوارك الربانية لشهود ذاتك الوحدانية. يا مقسط يا الله يا رحمن يا رحيم.

فصل في اسمه تعالى الجامع

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الجامع هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات. أما جمع الله بين المتماثلات، فيجمع الله الخلق الكثير من الإنسان على وجه الأرض، ويحشرهم في صعيد واحد. وأما المتباينات من السموات والكواكب والهواء والأرض والبحار والحيوانات والنبات والمعدن،

وهو مختلف الأجناس، وكل ذلك متباين الأشكال والألوان والطعوم والأوصاف، وقد جمعها في الأرض، وجمع الكل في العالم، وذلك جمع بين اللحم والعصب والعروق والمخ والدم وسائر الأخلاط في الحيوانات. وأما المتضادات فجمعه بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة في أمزجة الحيوانات وهي متنافرات متضادات، وقد بلغ وجوب الجمع وتفصيل جمعه، ولا يعرفه إلا من يعرف تفصيل مجموعاته في الدنيا والآخرة وهذا كلام يطول. واعلم أن الجامع من الإنسان من جمع بين البصر والبصيرة. وإذا تخلق الإنسان بهذا الاسم حصل له الكشف، وعرف طريق الجمع في التوحيد، وفتح الله تعالى عيني قلبه حتى ينظر المتضادات وما شاكلها ولهذا الاسم خلوة جليلة القدر، تعطي صاحبها الكشف على حقائق الأسماء، وهو اسم أعظم، وتلاوته عدد بسائطه، وتلاوة الذكر القائم به، فإن الملك الموكل بخدمة هذا الاسم يهبط ومعه سبعون ألف من العوالم، ويخلع عليه خلعة الكمال ويخاطبه ويقضي حوائجه، وخادمه لطيائيل عليه السلام، يأتي للذاكر بحسب اجتهاده.

ال	جا	م	ع
٤١	٦٩	٤٢	٣
٦٨	٣٨	٦	٣٢
٥	٣٤	١٧	٣٩

ومن خواصه للضالة والآبق يكتب ويوضع في المكان، ويتلوه عنده ويقول: اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، اجمعني على كذا وكذا، فإنه يحصل له ذلك. وإذا أردت الجمع بين اثنين في خير مثل ملك غضب على عبده، أو رجل على زوجته، فاكتب له الاسم بحسب ما يليق، ولا يحتاك بنية التصريف وهذه صورته

وأما الذكر القائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت جامع الموجودات بعضها على بعض، وجميع حالاتها في الإبرام والنقض، منعت الأشياء عن مقاصدها بالأمر القاهر، وأوصلت بعضها لبعض بالرحمة والحظ، أسألك اللهم بمرادك من منع الأشياء أن تمنع عني كل قاطع يقطعني عنك ويحجبني منك يا الله يا جامع، أسألك أن تجمع علي إدراكاتي وذاتي بالسلامة النفسية وتحل على روحي دوام حفظك، ورزقني لخدمتك وحضوري بين يديك إنك أنت الله الجامع لكل خير لا إله إلا أنت. ما من عبد لازم على هذا الذكر، إلا جمع الله له بين خيري الدنيا والآخرة.

فصل في اسميه تعالى الغني المغني

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الغني هو الذي لا يحتاج إلى غيره في شيء، لا في ذاته ولا في صفاته، ولا اتفاق له بغيره بل يكون منزهاً عن العلائق، فمن تعلقت ذات أوصافه بأمر خارج يتوقف عليه وجوده وإكماله فهو فقير محتاج إلى الكشف، ولا يتصور ذلك إلا لله تعالى، والله تعالى هو الغني المطلق، وبفضله يصير من شاء غنياً، والغني من الناس يحتاج إلى المغني، فهذا يكون غنياً أي مستغن عن غير الله تعالى، بأن يمده بما يحتاج إليه، بأن يقطع عنه أصل الحاجة. والمغني الحقيقي هو الذي لا حاجة له إلى أحد من الخلق أصلاً، والذي يحتاج ومعه ما يحتاج إليه، فهو غني مجازاً، وهو غاية ما يدخل في الإمكان في حق غير الله تعالى. فأما إن فقد الحاجة فلا، ولكن إذا لم تبق الحاجة إلى الله تعالى لأنه هو المسمى بالمغني قال تعالى: ﴿والله هو الغني الحميد﴾ والفقير ما سوى الله تعالى، وهو الغني عن العالمين،

وقد قال ﷺ «ليس الغنى عن كثرة العرض، إنما الغنى غنى النفس» ألا ترى أن التاجر عنده من المال ما يكفيه طول عمره، وما عنده في نفسه شيء من الغنى، بل هو من الفقر إلى غاية الحاجة، ويطلب الزيادة في ماله، ولو كان فيها هلاك نفسه. وأعلى درجة للغني الإكتفاء بالموجود فلا غنى إلا غنى النفس، ولا غنيّ إلا من أعطاه الله تعالى غنى النفس، وقد يكون الإنسان فقيراً جداً، وعند الناس متجملاً غنياً، قال تعالى ﴿يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف﴾، وأما الإنسان الحيواني الذي لا معرفة له بربه، فهو فقير إلى العالم، ويدعى بينهم فقيراً. والمتقرب إلى الله تعالى بهذين الإسمين، يكون حلي الفكرة، غني النفس صاحب هيبة ووقار، ولهما حلاوة جليلة القدر، وأنت مخير، إن شئت تلوت كل اسم على حدة، وإن شئت تلوت الاسمين، فإن الملك القائم بهما جبط، وخادم اسمه الغني عطائيل عليه السلام واسمه المغني حفطائيل عليه السلام ويأتون للذاكر ويقضون حاجته. واعلم أن هذين الاسمين لكل اسم مربع، عشرة في عشرة، فالمربع الأول بحرف التشديد، والمربع الثاني بغير تشديد. ومن خواص اسمه الغني لعطف القلوب، ويكتب في طالع سعيد، وحوله اسم الملك القائم ويحمله بنية، فإن الله تعالى يعطف عليه قلب من احتاج إليه. وإذا حمله من تعسرت عليه معيشته، فإن الله يبارك له في رزقه، ويبال الغنى الأكبر. وإن كتب هذا المربع في ذهب أو فضة في طالع سعيد وحمله ملك أو حاكم، نفذت كلمته في رعيته، وإن كان فقيراً وتلا هذين الاسمين أغناه الله تعالى. وإن كتب ووضع في صندوق بارك الله تعالى فيه. وإن حمله العاصي فإن الله تعالى يهديه ويوفقه للعمل الصالح ويغلق عنه أبواب الشر. والله الموفق وهذه صورته كما ترى

٢٩	٨٨	١٢٩	١٥١	٢٢	٤٦	١٥٣	١٢٧	٩١	٦
٨١	١٣٠	١١٨	١٤٧	٦٩	[illegible]	٢٥٨	١٠٢	١٢٦	٩٨
١٢٧	١٠٤	٦٦	٩٠	٨٩	٨٩	٧١	٥٦	١١٩	١٣٦
١٠٩	١٤١	٦١	٩٣	١٢٨	١٣٥	٧٨	٧٣	١٦٠	١١٤
١٤٢	١٦٨	٩٢	١٣٠	٢٥	١٠٦	١٣١	٧٥	٧٤	١٥٥
١٤٤	٧٨	٧٢	١٣	١٧	١٦٠	١٢١	٨٥	٨٤	٧٢
٦٥	٣٨	١٤٠	٤٠	١٤٢	١٥٩	١١٧	١٣١	٧٤	٧٣
١٥٧	٩٩	٨٠	١٣٣	١٠٨	١١٣	١٢٥	٢٩	٩٢	٩٨
١١١	١٥٢	٧٧	٨٣	١٣٨	١٢٣	٩٥	٦٧	١٤٥	١١٠
١٣٤	١٢٠	١٥٤	٧٨	٨٢	٩٧	٢٤	١٤٩	١٠١	١٣٢

وأما اسمه تعالى المغني، فله مربع عشرة في مثله. وهو يكتب للمحبة والقبول جميع الناس وإن كتب في رق طاهر وحمله، فإن الله تعالى يعطيه غنى النفس ويسهل عليه الأمور. وهذا الوفق يكتب

بكل ما يريد، وهو من الأسرار الحروفية والأنوار المكنونة وهذه صورته كما ترى

٨٢	٩١	١٢٢	١١٨	١٥٦	١٤٩	١٠٦	١٤٠	٩٤	٦٣
٧٤	١٣٥	١٢١	١٥٠	٧٢	٧٣	١٦١	١٠٥	١٦٩	١٠١
١٣٠	١٠٧	٤٢	٦٩	٩٣	٩٤	٧٤	١٥٩	١٢٢	١٣٩
١١٢	١٤٤	٦٤	٤٦	١٣١	١٣٨	٩٠	٧٠٦	١٢٤	١١٧
١٤٢	٧٢	٩٥	١٣٣	١١٩	١٠٩	٤٤	٨٨	٨٧	١٥٨
٦٨	٩٩	٤٣	١٠٨	١٤٥	٢٥٢	١٢٠	٢٤	٧٨	٦٥
١٦٠	٧٩	٧٣	٣٦	١١١	١٠٠	٦٧	١٠٢	٥٦	١٥١
١١٤	١٥٥	٨٠	٨٦	١٤١	١٢٩	٩٨	٦٧٠	١٤٨	١١٢
١٢٧	١٢٣	٥٧	٨١	٨٥	١٠	٦٧	١٥٢	١٠٤	١٢٥
٩٧	١٢٧	١١٠	١٥٤	٧٨	١٦٦	٥٣	١١٥	١٤٢	٨٩

وأما الذكر القائم بهذين الاسمين الشريفين فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الغني في وحدانيتك بالذات، المنفرد في تنزيه النعوت والصفات، الغني عن التحقيق في الأزل والأبد، الأحد الفرد الصمد، أسألك بغنى ذاتك وتنزه صفاتك، أن تكشف لي عن أحوال المحدثات، وأن تغني ذاتي بالتوحيد إلى ذاتك، وتطهر صفاتي بنور صفاتك بي عني، اللهم أنت الغني أغنيت من شئت من عبادك بالتعرض لفضلي، وأغنيت من شئت بالقناعة بلذيذ المعاني، أغنيت أهل الدنيا بوجود المال، وأغنيت أهل الآخرة بحسن التوجه بالتوحيد إليك والنزول في المآل، وأن تغنيني بغناك في كل أوان، يا الله يا آخر يا ظاهر يا باطن، يا مغني يا ذا الجلال والإكرام، يا رحمن يا رحيم. فما من عبد لازم على هذا الذكر، إلا أغناه الله تعالى عن خلقه، وأعطاه القناعة التامة.

فصل في اسمه تعالى المانع

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن المانع هو الذي يرد أسباب الهلاك والنقصان في الأديان والأبدان بما يخلقه من الأسباب المعدة للحفظ، ومن فهم معنى الحفيظ، فهم معنى المانع، وأن منع إضافته إلى السبب المهلك والحفظ إضافة إلى المحسوس عن الهلاك وهو المقصود المنع، وغايته أن المنع إيراد الحفظ، والحفظ إيراد المنع، وكل حافظ مانع، وليس كل مانع حافظ إلا إذا كان مانعاً مطلقاً لجميع الأسباب المهلكة، وهذا الاسم هو الاسم الأعظم في بعض الروايات، وفيه ثلاثة حروف منه، ولهذا الاسم خلوة جليلة، وخادمه ميائيل عليه السلام، وهو من الملائكة الموكلين بأصل القبضتين، ويمنعون أهل النار من دخول الجنة، وأهل الجنة من دخول النار، ويمنعون مخالطة الكفرة بأهل الإيمان، وله مثلث جليل القدر عظيم النفع، وهذه صورته كما ترى:

ع	ان	الم
٧٣	٧١	٤٩
٥	٧٠	٧٢

ومن خواصه منع الهواء والمطر عن أي مكان أردت، يكتب ويعلق فيه، ويتلو عدده، فإنه يكون ذلك، ويتصرف به على طريق أهل الأسرار وأهل المعرفة من أهل الأنوار من

لجمع بين المتضادات، ولا يمكن التصريح بأكثر من هذا. ومن كان له عدو، وأراد أن يمنعه الله منه فليلازم على ذكره، فإن الله تعالى يمنع عنه عدوه ويكفيه شره.

فصل في اسميه تعالى الضار النافع

بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم أن الضار والنافع هو الذي يصدر منه الخير والشر والنفع والضر، وكل ذلك منسوب إلى الله تعالى، إما بواسطة الملائكة والإنس والجمادات، أو بغير واسطة، فلا تظن أن السم يقتل ويضر بنفسه، وأن الملك والإنسان والشيطان، أو شيء من المخلوقات، أو الكواكب أو غيرها، يقدم خيراً أو شراً أو ضراً بنفسه، بل ذلك أسباب مسخرة لا يصدر عنها إلا ما سخرت له، وإذا حصل ذلك بالإضافة إلى القدرة الأزلية، كالقلم بالإضافة إلى الكاتب في اعتقاد العامة، وأن الإنسان إذا وقع في كرامة أو عقوبة لم يضره ذلك، ولا ينفعه من القلم بل من الذي القلم مسخر له، وكذلك سائر الوسائط، وأكبر دليل قصة إبراهيم ﷺ أولاً بأن السكين لا تقطع بنفسها في ولده إسماعيل وهذا اعتقاد العامي، وأنه يعلم أن القلم مسخر للكاتب، والعارف يعلم أنه مسخر في يد الله تعالى وهو يد الكاتب، فكلما كتبه الكاتب فهو مكتوب لله تعالى قال تعالى ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾، وخلق الله القدرة الداعية الجارية، وصدر منه حركة الأصابع، فإذا عرفت هذه الرقائق تمت معرفتك، وأن تشهد في كل ذرة من ذرات الموجودات. ولاسمه الضار حلوة جليلة، وخادمه صرفيائيل ﷺ والمتحصن بهذا الاسم يدفع الله عنه يده المضرورات، وله فعل خاص من تدبره وأراد به ضرر أحد فإنه يكون ذلك. أما اسمه تعالى النافع فهو اسم عظيم وخادمه ميائيل ﷺ. ومن كتب الاسمين الشريفين على قصبة وحمله، فإنه يحجر من جميع الآفات، وفيه نفع عظيم، كما أن اسمه الضار له ضر عظيم في الأعمال المهلكة على طريق أهل التكسير، والنافع فيه نفع عظيم جلب الخيرات مثل المطر وجلب الرزق، ومنفعة تكتبه بحسب ما يليق به من الأعمال، ويكتب له لمحبة والقبول على خاتم فضة في طالع سعيد ويحمله يحصل المطلوب وهذه صورته

ال	ض	ا	ر
٤	١٩٧	٣٠	٨٠١
١٩٨	٣	٨٠٢	٢٩
٩٩١	٣٢	١٩	٢

ال	نا	ف	ع
٨١	٦٩	٣٢	٥٦
٦٨	٧٨	٥٣	٢٣
٥٢	٣٤	٦١	٧٩

وأما الذكر القائم بهذين الاسمين الشريفين فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الضار النافع أوجدت ما شئت من الخلق والعدد، والمجموع من الأرواح والأفراد، وجعلت في كل منهما نفعاً وضراً على ما سبق من المراد، فما فيهما نفع إلا إذا شئت وما فيهما ضرر إلا إذا أردت ألا وهي أسباب قدرتك مسخرة الأفلاك المسطرة، أسألك بما في عدمك لسعيد القديم من الأمر الخفي والخفي من المراد والقضاء والنفع والضر، أن تعطيني نفع كل شيء، وأن تيسر لي أسباب الطاعات بما يوصلني بها إلى الوصلات، يا كاشف الشدائد والكربات، يا ذا الفضل والإحسان والكرامات يا الله يا ضار يا نافع

فصل في اسمه تعالى النور

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن النور، الظاهر الذي ظهر كل الظهور، فإذا الظاهر في نفسه المظهر لغيره سمي نوراً، وقد قيل الوجود بأجمعه كان لا يشكل لظهور الوجود، إذ لا ظلام أظلم من العدم، وفي الوجود نور فائض على ذات الوجود من نور ذاته وأسماء صفاته وحقيقة أفعاله فهو نور السموات والأرض إذ فيهن نوره على السموات وما فيها. واعلم أن النور على قسمين: حسي ومعنوي، والمحسوس نور البصر وقد أودع الله فيه الاعتبار كما أودع لذوي البصائر في أعين قلوبهم سر التدبير والاعتبار، فيظهر على حاسة البصر، وذلك سر اقتدار نور الشائل نور العليم، وهو الذي لا يقوم حقائق العالم إلا بسلوك المعلوم من أي جهة كان على أي نوع كان سلوكاً عقلياً أو شرعياً، وحقيقة ظهور الحكمة وشهود العبودية بكسرة الربوبية، ونوره ينقسم إلى ثمانية أقسام، نور القلب ونور الإيمان ونور النفس ونور الروح، ونور العقل ونور السر ونور القلب ونور الكشف، فهذه ثمانية أنوار، ولكل نور من هذه الأنوار سر غير شيء إذ هي كلها حقائق عرشية، ومنها سر الثمانية الذين يحملون العرش في قوله تعالى **﴿ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية﴾** وهم حاملون عرش الرحمن، فنور القلب مستمد من نور الإيمان، كما أن الإيمان من نور الصفات، فمن فاض عليه النور الإيماني قبل التكاليف الشرعية والأوامر الشهودية ومنها لقوله والبصريين وهم المتوسمون الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز بقوله تعالى: **﴿إن في ذلك لآيات للمتوسمين﴾** وإذ فاضت عيون قلوبهم النور الإيماني كشف الله لهم عالم الملك جملة وتفصيلاً، ثم يدركون عالم تركيبهم وما أودع الله تعالى في أطوارهم، فكل ذرة فيه على اختلاف أنواعها، فيرون كل ذرة منها نوراً في العين الحق، وهي الحقيقة القائمة بنور من أنوار الله تعالى، وهي نور إقامتها بنور الموصل إلى النور، فهذا يقرب عنها حركة البعض والقرب من الأرض، بل يرون باسمه النور اختراق الجدران كان اختراق النور الشمس. وهذا يرى في قلبه وجسمه نوراً، ونور النفس من نور الروح، فمن استقامت نفسه على التزكية بالطاعة والطهارة من ظلمات الطبائع وكدورات العادات حتى تقابل نورها نور الروح من الله تعالى باستغراق الشهود في الحضرة، وهذا الذي يكشف الله له نفسه وروحه بنور من أنوار حقائق العلم الجبروتي الذي هو لطيفه من عالم الملك والملكوت يكفي في أسرار الروح والنفوس التي يغلب إلى عالم الآخرة، ويشهد لطائف تصريف الله تعالى في الموجودات بأطوار الملائكة الكرام على اختلاف أنواعهم في صعود الكلم الطيب الذي هو ذكر الله تعالى من قوله الذاكرين نور يطلع ومنه الحاذ والاستقرار، ونور العقل من نور السر، فمن استقام عقله على معرفته دعا ربه وخالقه، وسقط من سواه حتى نظر بوجه السر، ويشاهد عجائب الملكوتيات، وكيف ربط العالم علويه وسفليه، وحرفيه وكليه بالكلمة الواحدة، درج دون درج، وحقيقة دون حقيقة، مرآة على الحكمة من حيث الكرم وعلى التفصيل من حيث الحكم، ونور السر من نور الفرقان، فمن ظهر سره من ملاحظة الأغيار بوسط الألوان، والغيب عن الخلق الذي هو حد الأكوان بالحقيقة التي أبرزها الله تعالى في القرآن، يتلقى من أنوار التحقيق وحقائق المعارف وأنوار التجليات

هذا النور الذي يسبح في بحار القرب، ويستخرج منه اللؤلؤ والمرجان، ويسبح في بحار التيه، فيخرج منه الجوهر والعقبان، ونور القرآن هو نور الله تعالى، وهو الكشف الأعلى قال تعالى ﴿**وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً**﴾ والمتقرب إلى الله تعالى بهذا يجلو مرآة قلبه بأنوار الأذكار، وقراءة القرآن، وأن يتلو قوله تعالى ﴿**الله نور السموات والأرض**﴾ الآية، ويديم الصوم، ويأكل من المباح الحلال، ويترك المألوفات، ويلازم الطهارة الذاتية وهي الوضوء، ومراعاة الأوقات، وريـاضه خمسين يوماً، فإذا فعل رأى النور وهو يخرج من فمه عند تلاوة القرآن، وينتقل نظره إلى العرش والكرسي، ويشاهد الأنوار الجمالية، ويكشف له عن سائر العوالم والأطوار في العلويات ومن نور الكشف ما في قصة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كيف كشف له عن أهل الجهاد حيث قال يا سارية الجبل ورأيه ﷺ له وصف الجنة والنار وذلك في حائط بني النجار، والأرض التي يبلغها ملك أمته ولهذا الاسم خلوة جليلة القدر، فإذا تلاه السالك مع قوله تعالى ﴿**الله نور السموات والأرض**﴾ الآية، فإن خادمه رهيائيل عليه السلام ينزل عليه ويراه في النوم واليقظة بحسب اجتهاده ومن خواص هذا الاسم تنوير القلوب، فإذا كتب على خاتم من ذهب أو فضة وتلا عليه الاسم عدده وحمله، كان هو الاسم الأعظم في حقه يفعل به ما شاء، ويرى من الهيبة والوقار ونفوذ الكلمة ما لا يدخل تحت حصر وهذه صورته:

ر	و	ن	ال
٤٩	٣٢	١٩٩	٧٠
٣٣	٥٢	٤	١٩٨
٥	١٩٧	٣٤	٥١

وأما الذكر القائم به فتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت النور نورت السموات والأرض بنور هدايتك بالغيب في ذواتهم على توحيدك ومعرفتك، فأنت النور الهادي القوي المبين، ونورك ليس له شبيه في العالمين، ذاتك الوجود المحقق الذي ليس به كمثله التماثيل اللهم نورني بنور صفاتك الربانية، وذاتك القدسية عن التقديس والتنزيه والكيفية، وعلمك المحيط بالدقائق والموجودات أن تلهم في فؤادي من نورك ما تزيل به عني الظلمات الكونية ونوراً يزيل عني من الحجب البشرية، ويذهب عني الإرادات الإنسانية لتفني به وجودي في وجود ذاتك وهديته بنورانية إنك أنت الله النور، نورني يا نور، **اللهم** نورني بنورك، اللهم اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً في سمعي، ونوراً في دمي، ونوراً في عظمي، **ونوراً في شعري**، ونوراً في بشري، ونوراً عن يميني، ونوراً عن يساري، ونوراً من فوقي، ونوراً من تحتي، ونوراً يختص بي يا نور النور ﴿**الله نور السموات والأرض**﴾ الآية، فمن داوم على هذا الذكر، إلا نور الله تعالى ظاهره وباطنه، ويسر له رزقه، وفتح عليه بالخير ظاهراً وباطناً، والله على كل شيء قدير

فصل في اسمه تعالى الهادي

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الهادي هو الذي فطر الذر وهدى إلى معرفة ذاته حتى أجيب الدعوة وشهدت القسمة، وذلك ما ذكر في كتابه العزيز، أنه أضاف الهدى إليه بقوله تعالى ﴿**إن الهدى هدى الله**﴾، ومن سلك طريقاً إليه فقد هدى واهتدى، وجعل معنى أمر الوجود في النشأة الأولى

من القدم وقسمهم قسمين ﴿فريق في الجنة وفريق في السعير﴾ وقسمهم نصفين نصف لأهل اليمين، ونصف لأهل اليسار، وكل واحدة منهما مائلة إلى نشأة، والشاهد في ذلك قوله تعالى ﴿فهدى الله الذين آمنوا﴾ للإجابة بالتوحيد، وأهل الكفر لإجابة الإضطرار من حيث وجودهم إلى أن يهدي الله المؤمنين هو الحقيقي، وإطلاق الهدى إلى المعبودين مجاز، بل هو في أصل الحقيقة هداهم إلى أصل مسلكهم، وكل ذلك من غير سابقة أعمالهم، ولا حقيقة طردهم، وإنما ذلك هو قضاؤه وقدره، ومشيئته مرآة أحكامه عن الجور، وأقداره عن الزلل ﴿لا يسئل عما يفعل وهم يسألون﴾ والمتقرب إلى الله تعالى بهذا الاسم يكون متأهلاً للأعمال بنور الهداية، وتلاوة الاسم الشريف، ويضيف إليه اسمه البديع، ويذكر الاسم عدده، فإن خادمه الطائيل عليه السلام يبرز على الذاكر، وبه رحل بالتسبيح حتى يأتي إلى السالك في نوم أو يقظة، وهو إذ تخلق فيه السالك كان مظهر الهداية، ولا يمكن التصريح بأكثر من هذا وهذا الاسم ينفع لهداية النفوس، ولمن بليد الذهن يكتب ويسقى له فإن الله تعالى يفتق ذهنه ومده صورته.

ال	ها	د	ي
٥	٩	٣٢	٥
٨	٢	٨	٣٣
٧	٣٤	٧	٣

وإذا كتب مع الذكر القائم به، وعلق على صاحب السوداء والماخوليه، فإنه يسكن بإذن الله تعالى وأما الذكر القائم به فتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الهادي لكل مخلوق لمعرفة ما لا يدركه من قضاء حاجته من الإقدام عليك، والتقرب منه في مورده وتقلباته، هديت العاصي من الناس بدلائل إتقان صنع المخلوقات، وهديت العاصي إلى معرفتك وأظهرت لهم من لطائف الكرامات، وهديت الأطفال في صغرهم إلى الإرضاع، والطير إلى الإلتقاط في البقاع، وهديت النحل، وكل ذي روح إلى صلاح حاله والانتفاع أسألك أن ترشدني من حسن التوفيق ما تكمل به الهدى، وتجعلني من أتباع سيدنا محمد ﷺ ما من عبد لازم على هذا الذكر، إلا هدى الله قلبه ووفقه للعمل الخالص الصالح بمنه وكرمه

فصل في اسمه تعالى البديع

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن البديع هو المنيع في ذاته، ولا يماثله أحد في صفاته، ولا في حكم من أحكامه وأمر من أوامره فهو البديع المطلق، وليس ذلك إلا الله تعالى، وبه وإن كان كل شيء من ذلك مقهوراً فليس ببديع مطلق قال تعالى ﴿بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد﴾ والمتعرف بهذا الاسم يشهد مصنوعات الله تعالى بلطف التدبير وبعين الاعتبار، وتكون أوقاته موزعة على خمسة أقسام الأول العقل، وحقيقة طلوع العلوم العلوية، والحكمة، ولطائف الوهبية، والأسرار الحقيقة إلى أن يحصل له كشف في مسلكه أو أكثر من ذلك الثاني وقت الروح يتلو فيه كلام الله تعالى مع تفكر وتدبر ما أودع الله تعالى من الخواطر فيه، ومن العجائب في عمق بحره. والثالث وقت اليقين وهو لزوم الطهارة، والذكر باسمه ﴿بديع السموات والأرض﴾ الآية إلى أن يظهر له عالم الملك والملكوت الرابع وقت القلب وهو التثبيت على معنى الخواطر إن أو يتولاها أمره الخامس وقت الجسم بأنواع

العبادات والرياضة والقربات إلى أن يتم له ذلك، وذاكر هذا الاسم يتلوه بياء النداء عدد بسائطه، وخادمه حميائيل عليه السلام يأتي للذاكر في النوم واليقظة، ويكشف له عن أسرار المخلوقات ومن أكثر ذكره من ملك أو متولٍ، عزل من منصبه رده الله إليه، وله مربع عظيم الشأن نفع لحفظ الأمتعة إذا كتب عليها. وهذه صورته

ال	ب	د	يع
١٥	٦٩	٣٣	١
٦٨	١٢	٤	٢٣
٣	٢٤	٧٧	١٣

وأما الذكر القائم به فتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت بديع السموات والأرض، ومبدع جميع المخلوقات علويها وسفليها، خالقها أنموذجاً بغير مثال، واخترعتهم بلا معين ولا شريك ولا دليل وعماد، أسألك اللهم بموثق على اختراع أنواعها، واصطناعها وتأليف ذواتها وبيان أوصافها وتصوير صورها، وما أوجدت في أكمامها أن تكشف عن قلبي ظلمات الكثائف، وتسرح في فؤادي أنوار المعارف، وتودع في سري من أنوارك المقدسة أصناف اللطائف، إنك أنت الله بديع الصنع ما من عبد لازم على هذا الذكر، إلا فتح الله تعالى عين قلبه، ووفقه إلى معرفة الإبداع

فصل في اسمه تعالى الباقي

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الباقي هو الذي لا ينقطع وجوده أبداً، وهو واجب الوجود لذاته، ولكنه إذا أضيف إلى الذهن كان أتم للاستقبال فيسمى باقياً، وإذا أضيف إلى الماضي يسمى قديماً، والباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الماضي، ويعبر عنه أنه أول وأنه أزلي، والواجب الوجود بذاته يتصف بجميع ذلك، وإنما هذه بحسب إضافته إلى الماضي والمستقبل والمتغيرات لأنها عبارات عن الزمان، ولا يدخل إلا في التغيير والحركة، لأن الحركة بذاتها تنقسم إلى ماضٍ ومستقبل، والمتغير يدخل في الزمان. أما بواسطة التغير فمن أجل التغيير والحركة فليس في زمان، وليس فيه ماضٍ ومستقبل، فلا يتصل فيه القدم على القائل بالماضي والمستقبل، وفيه أمور مستوجبة في وقت لا بد فيه، ويحدث شيئاً بعد شيء، حتى ينقسم إلى ماضٍ قد مضى وانقطع، وإلى مستقبل وهو ما يتوقع تجدده، ولا انقضاء ولا زمان، فكيف وهو الحق تعالى قبل الزمان لم يتغير من ذاته شيء قبل خلق الزمان، ولم يكن للزمان عليه جريان، ويبقى بعد الزمان على ما هو عليه، ولهذا أبعد من قال إن البقاء صفة زائدة على ذات الباقي، وأبعد من قال بقاؤه صفة زائدة على ذات القديم وبينك برهان على فساد ما ألهمه بالتزام الخط في بقاء البقاء، وبقاء الصفات وليس لمسائل في هذا الاسم تخلو، بل يعلم أنه فان في نفسه، وأن يتلوه في خلوته عدد هجوم الأرواح هو وسمه الثابت ولهذا الاسم الشريف خلوة جليلة، وخادمه عطائيل عليه السلام ينزل على الذاكر ويعطيه ما يريد، فيصير إذا وضع يده على مريض برئ لوقته، وهو من أذكار الأبدال، وله مربع جليل القدر، فمن كتبه وحمله ووفق اسمه، يكون اسماً أعظم في حقه، يفعل به ما يشاء والله الموفق، وهذه صورته كما ترى:

ال	با	ق	ي
١٠١	٩	٣٢	٢
٨	٩٨	٥	٣٣
٤	٣٤	٧	٩٩

وأما الذكر القائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الباقي فلا انتهاء لوجودك، وأنت الصمد القيوم الأزلي، وأنت الحي الباقي في الأزل بعد زوال الأسباب والعلل، اللهم إني أسألك بحياتك التي لا تموت أبداً، وبقائك الذي لا ينقضي ولا يفنى، وبعلمك المحيط بكل شيء، وبقدرتك على حياة كل شيء، أن تحيي قلبي برفع الحجب لأتنعم بحياتك أبداً، وألق عليّ تلك الحياة متصلة سرمداً غاية المقصود والنوال، يا منتهى الآمال يا ذا البقاء، يا ذا الجلال والإكرام، أنت الله الباقي لا إله إلا أنت. ما من عبد لازم على هذا الذكر، إلا فتح الله تعالى عليه أبواب الخير والمسرات في العلويات.

فصل في اسمه تعالى الوارث

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الوارث هو الذي ترجع إليه الأملاك بعد فناء الملاك وذلك هو الله تعالى، إذ هو الباقي بعد فناء الخلائق أجمعين، وإليه مرجع كل شيء ومصيره، وهو القائل إذ ذاك ﴿لمن الملك اليوم﴾ فيجيب نفسه فيقول ﴿لله الواحد القهار﴾ بحيث ظن الأكثرون ظنوناً لأنفسهم ملكاً وملكاً، فكشف لهم في ذلك ليروا حق اليقين، وهي حقيقة ما يكشف لهم في ذلك بحسب الأمور والتصوير فافهم ذلك، وقد أوضحناه في كتابنا المسمى بالمقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى فنطره هناك تجده. وبهذا الاسم تصريف في أحد المناصب والمراتب، وله حلوة جليلة، وتلاوته عدده، وخادمه دردبائيل عليه السلام ينزل على الذاكر في النوم أو اليقظة ويقضي حاجته ومن يريد، ويفتح الله له أبواب المسرات في حكم الإلهية والله الموفق، وهذه صورته

ال	وا	ر	ث
٣٠١	٩٩	٣٢	٦
١٩٨	٤٩٨	٤٩٧	٣٣
٨	٣٤	٤٩٧	١٩٩

وأما الذكر القائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الوارث الذي ترث كل شيء من الأرزاق والأملاك والبحار والسموات والأفلاك وإليك يرجع الأمر كله يا حي، أنت الحي الباقي، أسألك بتقديس أسمائك وصفاتك، وأحديتك وثبوت ذاتك، أن تجعلني من الوارثين لحقائق أسرارك المستضيئين في الحياة والممات بأنوارك، وأدم عليّ ذلك، وأسألك أن تسكنني في جوارك مع رسلك وأحبابك إنك أنت الله الباقي الوارث. ما من عبد لازم على هذا الذكر، إلا أورثه الله تعالى كل ما يريد من أقاربه وأهله، والله على كل شيء قدير

فصل في اسمه تعالى الرشيد

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الرشيد هو الذي ساق إليه الأمور فيحسن تدبيرها إلى غايتها على سنن واحد من غير إشارة مشير ولا إرشاد مرشد، وليس ذلك إلا لله تعالى، وهو الذي أرشد الخلائق إلى هدايته في تدبيراته إلى الصواب أو غيره في دينهم. وبهذا الاسم خلوة جليلة القدر، وتلاوته عدده في الخلوة، فيصير بعد ذلك إذا وقع نظره على العاصي عصمه وأرشده. وخادمه سرصبائيل عليه السلام يأتي للذاكر ويلهمه إلى رشده وبه مربع جليل القدر يكتب ويحمل من هو مسرف على نفسه، فإنه يرشد

ال	ر	ش	يد
٢٠١	١٣	٣٢٠	١٩٩
١٢	٢٩٨	٢٠٢	٣٣
٢٠١	٣٤	١١	٣٩٩

ويسقى لشارب الخمر أربعين يوماً، فإن الله تعالى يتوب عليه، ويوفقه للعمل الصالح والله الموفق. وهذه صورته

وأما الذكر الدائم به فتقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الرشيد الذي ألهمت أهل طاعتك الرشد بالصواب والسداد، وألهمت الذاكرين التوفيق بالإقبال والاعتماد عليك، أسألك يا من أعطى كل شيء خلقه من الموجودات ودبره لما من شأنه من التدبيرات، أسألك أن تديم نظرك إلي بالتدبير والرشد يا الله يا رشيد.

فصل في اسمه تعالى الصبور

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الصبور هو الذي لا تحمله العجلة على المسارعة إلى الفعل قبل أوانه، بل يترك الأمور بقدر معلوم، ويجريها على سنن محدود ولا يؤخرها عن آجالها المقدور، ولا يقدمها على أوقاتها، ويودع كل شيء في أوانه على وجه ما اقتضاه من الحكمة الإلهية، وكل ذلك من غير مقاساة، ولا زيادة ولا نقصان وهو على أقسام: صبر مروح وهو التمني لنعيم الجنان، وصبر القلب على ما أودعه الله تعالى، وصبر النفس على ما يقتضيه الدليل من الأفعال، وصبر الجسم على ما يقاسي من الأمراض والأسقام كما قال رسول الله ﷺ «من صبر على حمى يوم كانت كفارة سنة» وإن العبد لا يسمى صبوراً لأنه مقهور عند العجلة، والحق تبارك وتعالى منزه عن العجلة، ولم يكن أحد أصبر من الله تعالى، بنظر العاصين في معاصيهم وهو قادر على إهلاكهم ولا يعدمهم بذلك في الدنيا بل يمهلهم، وهذا الاسم يقتضي معنى التواب وهو الذي لا يؤاخذ بالذنب، وذلك ما ظهر من خوف سطوته وطمع في رحمته، والعبد تارة يتوب بالرغبة، وتارة يتوب بالرهبة، والتوبة هي الرجوع، ورجوع العبد إلى ربه امتثال الطاعات وفنائها، وذلك عود من الله تعالى إلى العبد ورحمة، وإن العبد إذا أذنب بطلت الفكرة وحجب الإيمان، فإذا تاب رجع إلى الفكرة والنور الإلهي. واعلم أن التوبة على قسمين: قسم أصلي وقسم فرعي، فأما القسم الفرعي فهو ما دل إليه النظر من عطفات الله تعالى، والقسم الأصلي هي رحمة الله عليك لتقبل توبتك لله تعالى توبة الله لك كما قال تعالى: **﴿ثم تاب عليهم ليتوبوا﴾** فهذا هو القسم الأصلي، وأما القسم الفرعي فقوله تعالى: **﴿وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون﴾** الآية، والذنوب منها ظاهر ومنها باطن، وكذلك التوبة تنقسم إلى قسمين: قسم ظاهر وقسم باطن، فالقسم الظاهر التوبة من الذنوب وهو ظاهر، وذلك مخالفة ظواهر الشرع بمجريات التقادير، فتوبته ترك المخالفات واشتغال الجوارح بأنواع العبادات، وأما الذنوب الباطنة فللقلب ذنوب، وهي الغفلة عن الذكر فلو صمت لسانه لم يصمت قلبه

تنبيه: النفس ذنوبها القيام بعالم الشهوة، والتطلع للعادات وإبرام المألوفات، وتوبتها قطع علائق الدنيا، والأخذ بالتأسي مع القناعة والتعفف، وأما العقل فذنوبه التطلع للكرامات. والاستغراق في

بحار المحاة بأنواع. وفي الأخبار أن موسى عليه السلام أتاه سبعون حكيماً يسألونه عن الجود الإلهي ما هو؟ فقال عليه السلام: أنا ما علم إلا ما علمني ربي، فلما جاءه جبريل عليه السلام سأله عن ذلك، فلما صعد جبريل عليه السلام قال: يا رب إن موسى سئل عن الجود الإلهي؟ فقال: يا جبريل إن الجود الإلهي، أن يذنب العبد، ثم يتوب، ثم يذنب، ثم يتوب فقال: حكمي في هذا العبد أن أغفر له ذنوبه، وأبدل مكان كل ذنب عمله حسنة. واعلم أن من تحقق بالتوبة من القوم، هو الذي يتوب من القوم ويصلح ما خرج من الصالحين والعاصين، وهم على تلك الحالة بحسب تمكنهم في التوبة الظاهرة والباطنة، كما حكي عن الجنيد في التوحيد. واعلم أن التوبة هي الخروج عن كل خلق مذموم، والدخول في كل خلق محمود، ولا محمود إلا ما حمده الشارع واستحسنه، فتارة يكون بانزعاج باطن من غير تذكر ولا معروف لأن الحق تعالى يجذبه جذبة، ويستغرق في بحار الطاعات، فذلك التائب عنده. والمتقرب إلى الله تعالى بهذا الاسم يكون صابراً على السراء والضراء، وليس لهذا الاسم ذكر مخصوص، وله مربع جليل القدر، نافع لتصيير القلوب وجمعها، وإلى كل من أصابته مصيبة، فإذا كتب وسقي لمن أصيب بمصيبة كفقد ولد أو مال، فإن الله تعالى يصلح حاله، ويصبر نفسه ويسهل عليه الأمور الصعاب وهذه صورته.

ر	بو	ص	ال
٨٩	٣٢	١٩٩	٩
٢٢	٩٢	٦	١٩٨
٧	١٩٧	٣٤	٩١

واعلم وفقنا الله وإياك لطاعته أننا شرحنا الأسماء الحسنى التسعة والتسعين، كما ورد بها الخبر المتقدم ذكره، وقد ذكرنا ما فيه الكفاية في كتابنا: علم الهدى وقبس الاقتداء، وشرحنا فيه الأسماء على غير هذا الترتيب، وقد ذكرنا فيه كل اسم وخلوته وخدامه، وما يختص به من التحقيق وذلك على سبيل الوقت والمناسبة كما قال بعضهم: إن هذا الأمر في نفسه عزيز المرام، صعب المنال، غامض المدرك، فإنه في الذروة العليا، والمقصد الأسنى الذي يحير أولي النهى.

فائدة: لو شدت لها الرحال لم تسمح بها الرجال، وقد سمحت بها وبغيرها في هذا الكتاب، وهي أن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً، يتجلى في كل سنة باسم منها، فعلى هذا يكون للأسماء تسعمائة وتسعون من الهجرة النبوية، تسعمائة وتسعين دوراً، والفاضل من الألف عشرة إلى تاريخ سنة ثلاث وخمسين سنة فتعد من الأسماء الحسنى إلى المميت، فيكون هو تمام ذلك، وتكون سنة ٥٣ القابلة، يتجلى باسمه الحي وهلم جرا. فإذ تجلى باسمه القابض أو المميت، وقع الفناء في الخلائق، وإذ تجلى باسمه الرزاق والفتاح حصل الخير والربح والخصب الكثير، ولا يمكن التصريح بأكثر من هذا الموضع والله الموفق، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الفصل الأربعون في الأدعية المستجابة المدعو بها في سائر الأوقات

وأستفتح منها باسميه تعالى: العليم الحكيم، فمن استدام ذكرهما يسر الله له ما يريد وفهم حكمه والصنعة الإلهية. وأما اسماه تعالى: القريب والخبير، فهو لمن أراد فتح باب المكاشفة والأسرار، وهو

من سمه إسرافيل عليه السلام واسمه المبين بناسب جبرئيل، واسمه الهادي يناسب إسرافيل عليه السلام، وأما أسماؤه تعالى الهادي الخبير المبين علام الغيوب، فمن ذكر هذه الأسماء تتلقى النفوس أسرارها، والعارفون معارفهم، فمن أراد معرفة عواقب الأمور يجوع ويسهر، ويذكر هذه الأسماء، ويقول على رأس كل مائة اهدني يا هادي خبرني يا خبير بين لي يا مبين علمني يا علام الغيوب ويسمي ما يريد وذلك في حروف سبيل، فإذا أدركه النوم يمثل له ذلك في منامه من أي نوع شاء كما أراد. ومن أراد التحكم في البلاد والنطاعة، فيكثر دائماً من اسمه الهادي، ويتخذه ذكراً، ويبسطه ويكسره مع اسم من أراد أن ينقاد إليه ويحكم فيه ويكون طوع يده كلما يريد، وصفة التكسير هكذا ا ي ل ع ه ق ا ف د ب ي، ثم يكسره مرتباً إلى أن يخرج السطر الأول آخراً، ويكتبه في رق طاهر دع ي هـ ب ل هـ د ي، أو كاغد ويترك السطر الأخير لأنه السطر الأول يصير مكرراً، ويبخره ببخور طيب ويحمله، ويكثر من ذكر اسمه الهادي في قيامه وقعوده، وعلى رأس كل مائة يقول يا هادي من يستهدي اهد فلان بن فلانة ويحمله يطوع يدي ويمكني من ناصيته وقلبه، ويكون ذلك يوم الخميس أول ساعة، ويكتب هذا المربع في اللوح الثاني، ويحمله يحصل المطلوب، وهذه صورته

٦٤٩	٥٦٤	١٦٥	٦٥٧
٦٦١	٦٥٣	٦٥٠	٥٦٢
٦٥٥	٦٥٨	٦٦٥	٥١
٦٦٤	٦٥٢	٦٥٤	٦٥٩

ويقرأ عليه هذا الدعاء تقول: يا رب صفني من كدورات الأغيار صفاء من صفته بذ عصمتك، وقربني إليك واحفظني من نقص التكوين حتى يتجلى في مرآة قلبي ومن نفسي كل اسم انطبع في قوة جبرئيل عليه السلام، فأتقوى به على كشف ما في اللوح المحفوظ من أسرار أسمائك، ومجامع رسائلك إذ كل نفس متدت لها من رقائقها طرفها منه، والثاني لمن هي له، ومجامع هذه الرقائق في رقيقة الاسم الجبرئيلي العام العليم العلام، بالذات الكريم الذي عمم بالعلم فؤاد الوحي والإلهام والحديث والفهم، يسري مني بنفحة منه في هذه الساعة إلى مثلها، فهي أعطني بالرقيقة العظمى حتى أتلقى منك ما لا تملأ به وجودي حتى أتلذذ بمصداتك تلذذ جبريل برسالتك إنك أنت علام الغيوب **﴿قوله الحق وله الملك﴾** الآية، يا هادي يا رشيد يا علام الغيوب يا عالم الخفيات، الله يا رب العالمين. من دعا بهذا الدعاء ٢٥ مرة بعد صلاة ركعتين ألهم رشده في عواقب الأمور، وهو الكبريت الأحمر فقس عليه، وتدبره تجده محكم اللفظ والنظم في معناه، وهو اسم من أسماء الله تعالى العظيمة، لأن السر كله في سرعة الإجابة، ويناسبه من آي القرآن العظيم قوله تعالى **﴿وعنده مفاتح الغيب إلى قوله مبين﴾** وأما اسمه الخبير فمن ذكره سبعة أيام متوالية، يأتيه الروحانية بكل خبر يريده من أخبار الناس، وأخبار الملوك وأخبار العالم، وأما اسمه تعالى المبين فمن ذكره كل يوم ألف مرة في خلوة، على خلو معدة من الطعام، ويبخر ببخور طيب، فإن جميع الأرواح تعطف عليه، فيألف منها ما أراد، ويترك ما أراد وذلك عند طلوع الشمس، واستقام بدنه واعتدلت طبائعه وسمت روحه، ويحكم بأنواع الحكم التي لا يدركها غيره

وهذه جملة من أسماء الله تعالى هو الله الذي لا إله إلا هو العليم علام الغيوب الحكيم الخبير

الحافظ الرقيب المبين الهادي، وهي عشرة أسماء الذات، ولها سر عظيم في حفظ ما عسر عليك حفظه، وتزيد عليها **﴿قوله الحق وله الملك﴾** الآية، وهو ذكر للذين فتح عليهم باب من القرب في التوفيق والمعارف والفهم الدقيق، فإنه من استدام ذكره ألهمه إلى علوم جليلة، ويخاطب من نفسه باللغات من وحي الإلهام ويخاطبونه، ويستفيد علوماً دقيقة، ويخاطبه الحيوان بمعنى يفهمه وفيه تأثير عظيم في فهم المشكلات، والتلاوة في ساعة المشتري. لأن له من نقول ذكر المسميات من العلوم وحفظ سائرها، وإذكار المودة القديمة، والحث على حفظها ورعايتها والتودد إلى الحكماء، وأهل الخير والصنائع من الناس، وجمعهم على الخير، واحذر أن يكون القمر في النحوس، فإن هذه الأسماء مناسبة لما ذكرنا وفيها منبع العلوم، وأسرار المعلومات عنها ظهرت، ومنها تظهر كالبسط أسماء الغيوب في أصل المناجاة، من عمل بها واتخذها ذكراً، فتح الله تعالى عليه، وسخر له العلم والفضل وأهله، وحصل له بها الكشف، ويمدد منطقه ويصيب في النطق والحكمة، ويرى ذاكرها عند النوم ما يسأل عنه ويريد بيانه من الأشياء التي يريد فعلها هل هي خير أو شر فإذا أردت كشف سر من أسرار الحق من سائر العلوم الكشفية وأجناسها، يسر الله له ذلك بملازمة الذكر لها، ويجمعها على الوجه الذي ذكرناه من نقش أو كتابة مع ملازمة الذكر، فإن جميع الأذكار بالحضور والتكرار حتى تذكر معه عوالم ذلك الذاكر وليس يظهر ذلك في مرة أو مرتين من الملازمة، وإن كان ولا بد من أثر. ولكن التكرار هو الأصل الذي عليه المعول.

ومن ذلك هذه اللطيفة الشريفة في بث العلوم الجليلة وهي أصل الأشياء ومن عمل بها واتخذها ذكراً، فتح الله تعالى عليه، ونور له وسخر له أهل العلم والفضل، ويحصل له كشف أسرارها، وهي ستة أسماء العليم الحكيم الخبير المبين الهادي علام الغيوب، ويناسب ذلك وقت السحر الذي ينزل فيه أمر رب إلى سماء الدنيا، فيقول هل من داع فأستجيب له، هل من مستغفر فأغفر له، هل من سائل فأعطيه سؤله، وأول الثلث الأخير الساعة التاسعة وهي منسوبة إلى القمر، وهذا دعاء خاص بصلاح القلوب وفهم العلوم، من دعا به في الثلث الأخير من الليل، وتمادى عليه إلى طلوع الفجر بعد الصلاة والاستغفار، والذكر الله أكبر، ألهمه الله تعالى أسباب الخير كلها بأجمعها، ومن كتبه وحمله، ظهرت عليه صفات الجمال وحسن الحال ما لم يعهده من نفسه قبل ذلك ومن سأل الله تعالى به ما يليق بصلاح حاله، وصلاح الأرواح والنفوس، وفهم العلوم وما تيسر عليه من الولاية والابتهال بالدين، إلا عجل الله به ذلك، ويظهر عليه من جميل الصفات ما يسر به، والله يقضي بالحق وهو هذا الدعاء

إلهي أسألك باسمك المكنون الذي فصلت به فواصل التفصيل في الموجودين، ففصل كل شيء تفصيلاً أظهرت في تبيانه كلمة العدل فاختلفت اللغات، وظهرت الأسماء، وتقابلت الأفعال، وتنوعت الأنواع، وتجنست الأجناس، وترتبت الأفلاك، وكل ما في فلك علم تلك مسحور، وبقهر عدلك يعتدلون، اقبض عني ظلم جسمي إليك قبضاً يسيراً وابسط علي نور عنايتك بسطاً يسيراً، فأنت المتصرف المطلق، وأنا المتصرف المقيد حتى أتلقى عنك بما في سر الأكوان مني من معاني علمك باسم

به في غربة الدنيا أنساً يغنيني عن كل مؤنس، ويقيني مع كل ما يؤثر به بين عوالم أجمعين حتى تتعرف إلى قلبي قوالب الموجودات خاشعة أبصارها، وبصائرهم مضطرة إلى ذلك السر القهر، وكل موجود بين يدي شهودي يسر معناه محكماً فيه بحكمك الذي لا يرد ولا يدفع، إنك تقضي بالحق ولا يقضى عليك، يا قاصماً بالحق أنت الحق، وأسماؤك الحق، وأفعالك الحق، وعلمك الحق، وربط الكل بعلمك الحق الملبس إلا الحق، فحققني في الحق من نسبة ما أبهم حتى أعلم ما لم أكن أعلم إنك أنت علام الغيوب ﴿قوله الحق وله الملك﴾ ﴿رب قد آتيتني من الملك﴾ وما فيه نفح الروح من آيات القرآن نصفها بليه، وذكر القدوس

واعلم أن المريخ له قوة في المقاتلة والنصر والقهر للعداوة وسرعة حتى يكاد أعماله يزيد على قوى زحل وهي كثيرة في الفساد، وله قوة الأمراض الحارة والرمد والنزيف، إذا عملت فيه فافهم ذلك. ومن أسماء الله تعالى القائم الشهيد المحصي الحليم، فمن جمع الذكر إلى الآيات، وسأل الله تعالى بهم أي حاجة كانت، قضيت في الوقت كائنة ما كانت، فاعرف قدر ما وصل إليك. وأما المخمس فله أسرار عجيبة، ومن نقشه في الساعة الثانية من يوم الأحد في نحاس أحمر وطلب مقصده في أي شيء أراد، نفعه في أسرع وقت وأقرب مدة وهذا دعاء عظيم له تأثير في النصر والمهابة، فمن دعا به في الثلث الأخير من الليل ستة عشر مرة بعد صلاة وحضور قلب، وخلو معدة من الطعام كساه الله تعالى ثوب العز ورداه برداء الهيبة، وبه ينصر من لا ناصر له على الأعداء في مقام التصريف، لا في مقام التوحيد، وهو يصلح لأرباب الملك، فمن داوم عليه، اتسع ملكه ودامت سطوته، ويناسبه من آي القرآن ﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً﴾ الآية، ومن الأسماء الحسنى العزيز الجبار القهار، ويدعو به في ساعة المريخ، وهو هذا الدعاء تقول يا رب أوقفني موقف العزة والكمال، والبهجة والجلال حتى لا أحد في ذرة ولا رقيقة إلا وقد غشاها من عز عزك ما يمنعها من الذل لغيرك، حتى أشاهد ذل من سواي لعزي بك، مؤيد برقيقة من الرعب يخضع بها كل شيطان مريد، وجبار عنيد، وأبقى على ذل العبودية في العز دعاء يبسط لسان الاعتراف، ويقبض لسان الدعوى إنك أنت الله العزيز الجبار المتكبر القهار، ويناسبه من آي القرآن قوله تعالى ﴿وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً﴾ الآية

فمن دعا به في هذه الساعة ١٦ مرة بعد صلاة وحضور قلب، وخلو معدة نصره الله على أعدائه، وهذه جملة من أسماء الله للهيبة والعظمة وقهر الأعداء وإلقاء الرعب في قلوبهم وهزم الأضداد، ولها أفعال في سائر الخلق، وتوجب التواضع لقارئها وحاملها، ولها تأثير في جمع المتفرق، وتفريق المجتمع، وجيوش الأعداء والظلمة وأهل البغي، ويدفع الله عن حاملها وقارئها شر الحيوانات المؤذية، وتليين القلوب القاسية، وتصلح لحمل الأشياء الثقيلة، ولبس عدة في الحرب، فإن حاملها لا يحس بثقل شيء، وذاكرها من الملوك تهابه سائر جيوشه، ويهابه كل شيء من الخلق، ويرى في نفسه تواضعاً لله، وما ذكره حقير إلا ارتفع قدره، ولا ذليل إلا عز، ولا ضعيف إلا قوي، ولا من ضعفت قوته من الكبر إلا قويت همته، ولا يدعو بها أحد على ظالم أو طاغ أو باغ في احتراق الشهر في الساعة التاسعة ليله

الخميس أو ساعة المريخ، فإنه يرى فيه ما يسره، وإذا دعا به عن ظالم في يوم حار في بيت مظلم مجموع الحواس قاعداً على الأرض من غير حائل، لأن هذه حالة العبد الذليل بين يدي الجليل، فيجمع عملك، وتضيف إلى الجملة الأسماء وهي: الضار المذل المؤخر المنتقم وتقول في آخر دعائك: اللهم يا شديد خذ حقي ممن ظلمني واعتدى علي وكف شره عن الخلق، وتقول اللهم أهلكه إن كان يضر الخلق، فإنه يؤخذ عاجلاً، فاتق الله، وإن شئت تقول: اللهم يا شديد خذ حقي منه، واقصم ظهره، واقطع دابره وأثره واكفني شره، وهي هذه الأسماء الثلاثة عشر: هو الله الذي لا إله إلا هو، القادر المقتدر العزيز الجبار المتكبر ذو الجلال والإكرام القوي القائم المتين الشديد القاهر القهار ذو البطش الشديد.

فأما اسمه تعالى: القادر المقتدر، من نقشهما على فصة وحملهما، وأكثر من ذكرهما، غلب بهما سائر الموجودات، وكان محبوباً في سائر أفعاله، ومن طبع بهما على موم أسود وأبقي في الدار، فإن ذلك الموضع لا يعمر. وأما أسماؤه تعالى: المقيت القوي القائم، من رسم تكسيرهم في فص خاتم من فضة، وكتب حولهم دائرة ﴿إن بطش ربك لشديد﴾ ويبخره بمصطرك أفريقي وبدخر، فإن لابسه إذا دخل على أحد أرهبه وأخافه، وإذا ألقي لهذا الخاتم في دار جائر خربت وذهب ملكه ونقصته رعيته وهذا صفة التكسير: ال ال ال ع ح م ر ب ب ي ا ث ف ي ر. وأما أسماؤه تعالى: الجبار العزيز المتكبر لمن أراد النصر على الأعداء، فليرسمها مكررة عددها، وهذا تكسيرها: ا ل ا ل ع ح م ر ب ت ي ا ل ر ر ب ر، واكتب حوله ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبيناً إلى عزيزاً﴾ في يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس، وإن كان الطالع نحساً أو فيه المريخ محسن، وبخره بالذبائح وهي عشبة الدار ويحمله، فكل من رآه من الجيوش والأعداء انهزموا، وقد اتخذه سابور، وكان يكسر به البرامكة في أيامه، فلما مات أوصى به لولده.

وأما اسمه تعالى: ذو الجلال والإكرام، من داوم على ذكره إلى أن يغلب عليه منه حال، عظم في أعين الناس وتلقوه بالكرامة، وله تصريف في الأرواح. وهو من بديع الأسماء ألا تسمع إلى قوله ﷺ: الظوا بيا ذا الجلال والإكرام، وقد ذكره الإمام محمد بن إدريس الرازي في كتابه الكبير الذي استحسنه من خزانة هارون الرشيد، وهو الاسم الذي دعا به آصف بن برخيا الذي عنده علم من الكتاب حين قال سليمان ﷺ: ﴿أيكم يأتيني بعرشها فقال أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك﴾ وكان الذي تكلم به: يا ذا الجلال والإكرام. وهو سريع الإجابة لما خص الله به نبيه من جوامع الكلم، وهو اسم الله الأعظم لعموم بركته وسرعة إجابته فخص ﷺ أمته بمصاحبته وشفقته عليهم بذكره، والإلحاح به وبغيره من الأسماء، ويناسبه الثلث الأخير من ليلة الثلاثاء، وهو من النفحات التي من تعرض لها، فتح له باب من القرب، فيفهم أسرار الخواطر، والموافقة والحكمة الربانية، ويناسبه أيضاً ما في الصحيحين من حديث الأعرابي الذي قال: ربنا لك الحمد حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه ملء سمواتك وأرضك وملء ما شئت من شيء بعد الحديث فقال ﷺ: من قال هذا؟ فقال الأعرابي: أنا يا رسول الله فقال: لقد رأيت سبعين ملكاً يكتبونها. ومن ذلك حديث زيد بن حارثة حين أراد الكردي قتله وقال

له: يا زيد تهيأ للموت، فقال له: أمهلني حتى أصلي ركعتين، فقال له: هيهات قد صلاها غيرك، فلم تغنه، فتوضأ وصلى ركعتين، ورفع يديه ووجهه إلى السماء، ودعا بهذا الدعاء الذي ارتعدت منه الملائكة، وهو اللهم يا ودود ٣ يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد، يا فعال لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت، يا غياث المستغيثين أغثني ٣، وبعد ذلك أقبل عليه الكردي، ورفع حربته ليقتله وإذا بفارس يركض في الأرض وهو ينادي لا تقتله، فالتفت الكردي ورأى الفارس أقبل عليه، وسدد حربته، فضربه بها ورماه عن دابته وقتله، وقال له: يا زيد لما دعوت المرة الأولى نادى جبريل من لهذا الملهوف فقلت: أنا، وكنت في السماء السابعة، فلما دعوت الثانية كنت في سماء الدنيا، فلما دعوت الثالثة جئتك وقتلته، واعلم يا زيد أنه لا يدعو بدعائك أحد إلا استجيب له في الوقت، فلما رجع زيد إلى المدينة، وأخبر النبي ﷺ بذلك فقال: يا زيد لقد لقنك الله الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى.

ومن ذلك هذا الدعاء العظيم من كتبه في كاغد أحمر وحمله، تسارعت إليه الخيرات من حيث لا يشعر، ومن دعا به في الثلث الأخير من الليل إلى الفجر، وسأل الله أي حاجة قضيت، وإذا لازم عليه رأى نوراً يخرج من فمه يضيء حوله، ولا يسأل الله في تفريج هم أو غم، وقهر عدو وصب غشم وكشف أمر، إلا عجل الله له ذلك وهو: إلهي ما أسرع التكوين بكلمتك وأقرب الانفعالات بأمرك، أسألك بما أظهرت في العرش من سر نور اسمك العظيم العلي الأعلى الرفيع المجيد المحيط، فأنشأت ملائكتك إنشاء مناسباً لتلك الحضرة، فكل منهم روح، وكل نفس من أرواحهم روح، وكل ذكر من أذكارهم روح، وكل منهم أذهلته عظمة من تجليت في أسمائك، وجمعت ذواتهم تلك الأذكار، فهم ذاكرون من الذهول، وذاهلون من الذكر، فذكرهم من حيث الاسم أنت أنت، ومن حيث المسمى هو هو، ومن حيث العظمة آه آه، ومن حيث التجلي هاها، ومن حيث التسبيح سبحانك ما أعظم سلطانك وأعز، أحاط علمك وسبق تقديرك ونفذت إرادتك، وجهتي وجهة مرتضية من تصريف قدرتك في كل عزم وإرادة وفكر ومعرفة، أو فكر ظاهراً وباطناً، فإن حضرتك لا تقبل الغير حتى يصدر إلى أفعالك الأكوان، ومن فيهن واحدة الظهور من غير ستر، فالقبل والدبر مأخوذ من وصف نفسه وإرادته، مقهور قاهر ما ظهر من لطفك يا ألطف اللطفاء وأرحم الرحماء والله أعلم بغيبه وأحكم

فصل: وهذه جملة من أسماء الله وهي للهيبة والجبروت، وهي شطر من الأسماء العظام، ومنها تفعل الخلائق أجمع خصوصاً بقوة المجتمع وجمع التفرق، ومن دعا به رفع الله عنه شر كل مؤلم، ومن بغى عليه، أهلكه الله تعالى، ويصلح أن يذكر بين يدي الحكام وعظماء الخلائق وجبابرة الملوك، وذاكرها لا يزال مكرماً عند الجبابرة، ويرى من الهيبة والوقار ما لا يحصى، وهي هذه الأسماء: العزيز القهار المقتدر القوي القائم ذو القوة المتين القوي الجبار المحكم الشديد القاهر القهار القائم والقائم والقيوم يحتمل أن يكونا فعليين، وأن يكونا ذاتيين، فإذا كانا فعليين، فمعناهما التدبير من قول العرب قام

بالأمر فهو قائم وقيوم إذ دبره بقيامه عليه وإذا كانا ذاتين فمعناهما القائم بنفسه المستغني عن غيره، فهما من أوصاف الذات، والفرق بين القائم والقيوم، أن القائم هو القائم على غيره برعايته لهم وحفظه بدليل قوله تعالى **﴿أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت﴾** وقوله تعالى **﴿قائماً بالقسط﴾** أي قائماً على خلقه، والقيوم هو الذي يقوم بنفسه ويحتاج إليه كل شيء، كافتقار المخلوقين إلى الخالق، فهذا هو الفرق بين القائم والقيوم، ووزنه فيعول مشتق منه، والقائم وزنه فاعل من قام يقوم، لأن الله تعالى قائم بنفسه، ولما لم يكن في الوجود قائم بنفسه سواه، وجب أن يكون غيره قائماً بقدرته، وهو يحتاج إليه في إيجاده وفي دوامه، فإذا ثبت له الصفات الذاتيات من العلم والإرادة والقدرة والسمع والبصر، فعلم أنه مدبر الخلق. وهذا دعاء عظيم تقول

رب أغمسني في بحر هيبتك حتى أمتزج بجميع كليتي ظاهراً وباطناً، حتى أخرج منه وفي وجهي شعاع من هيبتك يخطف أبصار الحاسدين من الجن والإنس، فتعميهم وتمنعهم عن رمي سهام الحسد في قرطاس نعمتي، واحجبني عنهم بحجاب النور الذي بطنه النور، وأسألك باسمك النور، وبوجهك النور، النور الذي أضاء به كل نور، يا نور النور أسألك أن تحجبني بنور اسمك حجاباً يمنعني من كل ظالم غاشم، وجبار عنيد يحرسني من كل نقص بمارج مني جواهر أو عرضاً إنك أنت نور الكون، ونور لكل نورك، يا الله يا حق يا مبين، يا نور النور **﴿الله نور السموات والأرض﴾** الآية من دعا به ٤٨ مرة على وضوء وصلاة ركعتين، رزقه الله تعالى الهيبة في قلوب الخلق، ويدعو بما يتعلق بسؤال الهيبة ورفعة الكلمة وقهر الأعداء، ومن يناسب هذا النمط، ويجانسه من الأسماء والأذكار تحصل مطلوبه. ومن قرأ هذا الدعاء والآية العدد المذكور في بيت مظلم، وعيناه مغموضتان، شاهد أنواراً عجيبة تملأ قلبه، وإن استدام ذلك تشكلت له في عوالم الغيب، وهو ذكر يصلح لأهل الفهم وأرباب القلوب، وكتابته وحامله تظهر به زيادة قوى في نفسه وقهر عدوه وخصمه لأن من خاصية شمس قهر الخصوم وعقد الألسنة والأمراض الحارة، كالصفراء، ولها في تأليف القلوب عمل لا يكاد يوصف ولا يعبر، فمن أمكنه أن يداوي به العلل الكامنة في الرأس خصوصاً من البرودة، وجد تأثير ذلك لوقته، ولسنا بصدد الاستقصاء عن بيان كل شيء، ولعل تكفيه الإشارة عن صريح العبارة، ومن كتب قوله تعالى **﴿الله نور السموات والأرض﴾** في الساعة المذكورة، وأمسكها عنده انشرح صدره لما يريد، ووسع الله تعالى عليه رزقه وظهرت عليه قوة وهيبة، ويضم لها هذا الدعاء الذي للساعة الثامنة منه، وهو هذا تقول:

إلهي صبغ على وجودي شمس شهودي مثل في الأكوان والألوان حتى أمشي بما شهدتني من آفاق الملكوت فرحاً مسروراً، وأكشف فيه معنى كلمة التكوين فينفعل لي في كل مكوّن، وانفعاله بكلمتك الكلية بإذنك التي سخرت لها وفي الوجود بلا ظلمة طبع إنك نور الكل بكلك، ونور الأنوار بنورك الذي صدوره عن اسمك النور والظاهر والحي القيوم، كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون. من دعا بهذا الدعاء في هذه الساعة ٤٩ مرة، كساه الله تعالى نوراً يجده في نفسه

وتيسر له المقسوم من الرزق، وتسري كلمته في الأسباب سرياناً عجيباً، ويكون ذلك على وضوء وطهارة وحضور قلب، وهو ذكر لأرباب المكاشفة، فيثبت لهم ما يكاشفون به، ويناسبه من آي القرآن العظيم قوله تعالى ﴿أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله .إلى قوله داخرون﴾ ومن الأسماء الحسنى العلي العظيم الكبير، وقس على ذلك، ولا يمكن التصريح بأكثر من هذا والله أعلم. وأما أسماؤه تعالى، العلي العظيم الكبير، فمن كسرهم ونقشهم في خاتم من فضة من شمس، وكتب عليه دائرة ﴿ولا يؤوده حفظهم وهو العلي العظيم﴾ فإن حاملها يكون آمناً، وكل من رآه أحبه ونفذت كلمته، وإن نظرت إليه عين بسوء رجعت إلى صاحبها. وأما اسمه تعالى الحفيظ إذا نقش وجمعت حروفه وكسرتها، فإن ذاكره وحامله، لا يخاف من شيء ولا يعدو عليه لص، ويحفظ من المخاوف، ولو وقع في مواطن الخوف سلم وسكن قلبه.

وهذه جملة من أسماء الله تعالى للعلة ودفع الوسواس واللهفة والشهوة، ودفع المؤلم من الأمور العظام المهولة، ويصلح للملوك وأرباب الدولة إذا لازموا ذكرها، ثبت الله ملكهم ودولتهم، ويملكون شهواتهم وغضبهم، ويصلح لأهل السلوك، وفي هذه الجملة سر الجلال والهيبة، وعلى النفس، وطهارتها من الرذائل وعلو الهمة، وفيه امتزاج من ذكر الملائكة، وكشف أسرار الولاية للأولياء، ويوفقون لمعرفتها، وقد اجتمع في هذه الجملة سبعة أسمائه، وأثرها وخواص حروفها، والاسم الأعظم، وعددها ٢٢ اسماً غير الأسماء الثانية، وما فيها مكرر، وهي هذه: هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار الكبير المتعال، العلي العظيم الجليل ذو الجلال والإكرام، المجيد الرفيع المحيي المحصي، الواحد الولي الحميد المقدم المؤخر المعز. فأما اسمه تعالى الملك القدوس لا يذكران عند ذي ملك إلا ذل، ويصلح ذكرهما للملوك ثبت الله ملكهم وقدرهم، ويصلح للسالك في خلوته. واسماه القدوس وتقدم من أكثر من ذكرهما بعد نقشهما وحملهما، فإنه يسبق الخيل في المشي، ونحوره مقل أزرق وسعط، وإن طبع به على شيء أو وضعه على رأسه، ذهبت أوجاعه. والقدوس مأخوذ من التقديس وهو الطهارة. وأما اسمه تعالى العلي العظيم من نقشهما في خاتم ذهب، وبخره بعود وعنبر وحمله معه، فكل من رآه أحبه، وقد كانت الملوك تتخذه من بعد لتفتح إلى زمانها فيثبت الله ملكهم ودولتهم. وأما اسماه تعالى الكبير المتعال إذا رسما في رق بمسك وزعفران وماء ورد وحمله إنسان، تهيأ له ما يريد من أحواله

وهذه الطلعة للهيبة والعظمة والجبروت، وهي شطر من الاسم المخزون المكنون، وفيه دفع السموم والوسواس وعلة الشهوة، ودفع المؤلم من الأمور العظام، ولها وقت السحر من كل يوم، ولها نفع عظيم، وهي ثمانية أسماء: الملك الحي العظيم العلي، المتعال ذو الجلال المهيمن الكبير. فاسم ذو الجلال من أسماء التنزيه، ورياضته في التوحيد، وتقدم تصريفه، ومن كسر أسماءه تعالى السبح والجواد وحمله معه، لا يقع عليه نظر أحد إلا أحبه وعظمه، واستعد له قلبه، ويصلح ذكره لأرباب القبض وأهل الخلوات، فإنهم يجدون به انشراحاً في خلواتهم، ويخاطبون بخطاب مخلفة بقدر

القبض، يعرف ذلك من كانت له إحاطة بكشف أسرار الأسماء والدعوات. وهذا دعاء عظيم يدعى به في الساعة الثانية من يوم الأحد وهي ساعة الزهرة، لأن الله تعالى خلق سبع سموات، وسبع دراري تجري في فلكها، وسبع أرضين، وسبع أيام كل يوم ٢٤ ساعة، فمن دعا به في هذه الساعة بعد صلاة ركعتين، أذهب الله عن قلبه الحزن، وعن صدره الحرج والضيق، ونفى عنه كل هم وغم، ويدعو به المسجون والمأسور، بفرج الله عنهم، وذلك بعد صلاة ودعاء، ويناسبه من آي القرآن الكريم ﴿فرحين بما آتاهم الله من فضله﴾ الآية، ينال كل ما يريد، وهو هذا الدعاء المبارك:

رب فرحني بما رضى به عني فرحاً يهيجني بجميل المسار حتى لا يبسط شيء من وجودي إلا بما بسط وجودك انعي، رب فرحني بنيل المراد منك بعني إرادتي حتى لا يكون في كوني إرادة إلا إرادتك محفوظاً من عوارض التلوين، وأبهجني بإدراك سريان الإفتتاح في الوجود إنك باسط الرزق والرحمة، يا ذا الجود يا باسط يا جواد يا فتاح يا رزاق. وهذه دعوة يدعى بها في التاسعة من يوم الأحد، وهي جلب الأفراح خاصة وتجلي الكروب، ومن دعا بها ٤٩ مرة على وضوء واستقبال قبلة بعد صلاة، فرج الله كربه وجلا همه وغمه، وهي هذه تقول: سيدي أدخلني في رياض أسمائك من انبساط الخاص ابدي لا تحجب بنور ولا مظلمة ولا شيء منه، ولا بشيء خارج عنه، وطلق يدي في قوتي في نيل النعمة، وأذقني ذوق كل مذوق منه حتى أكون لك فيك، وأكون منك بك متبهجاً بحلاوة ذلك منك إنك لطيف عطوف رحيم رؤوف كريم. ويناسبه من آي القرآن العظيم ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة﴾ الآية، ومن الأسماء الحسنى هذه الأسماء وعددها ١٨، وهي هذه: هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، اللطيف العليم الرؤوف الغفور المؤمن البصير المحسب المغيث القريب السميع السريع الكريم ذو الجلال والإكرام ذو الطول الظاهر الباطن اللطيف. واسمه السريع من أكثر من ذكره وطلب الإجابة نالها، ومن أراد من الله حاجة لا يدركها، فليرسمه في كفيه ويرفعهما إلى السماء، ويدعو بالاسم مضروباً في أيام الأسبوع كل يوم مضروب فيه الاسم فما بلغ يسأل بعدده، فإن الإجابة تحصل له بعد العدد المذكور. وصفة الدعاء به بعد ذكره لها بإخلاص نية وصحة قصد تقول: اللهم إني سألك باسمك السريع القريب المجيب، الذي أجريت به فواتح رحمتك، وخواتم إرادتك وسرعة إجابتك، يا سريعاً لمن قصده، يا مبيناً من سأله، يا مجيباً لمن دعاه أسرع بقضاء حاجتي وبلوغ إرادتي، يا سميع يا قريب يا مجيب يا سريع. بعدد المضروب في الأيام جملته ٦١، مضروب في سبعة أيام، تخرج عدد ٤٢٧٧، واسمه القريب من كسره مع اسمه المهيمن ورسمه في خاتم من عقيق أحمر، وكتب بنحوه دائرة ﴿بديع السموات والأرض﴾ إلى قوله: ﴿اللطيف الخبير﴾ وحمله بعد صلاة وتلاوة له، أعطاه الله ما يتمناه من أمور الدنيا والآخرة، وفتح له باباً لم يكن يعلمه، ونال الغرض من جميع الخلق حتى من الأرواح الروحانية، تأتي إليه بكرة وعشية في حالة الإجابة مع الذكر.

وأما اسمه تعالى: الرحمن الرحيم، فذكر شريف ينفع للمصطرين وأمان للخائفين، وإذا نقشهما أحد في خاتم فضة يوم الجمعة آخر النهار، فإنه لا يرى ما يكرهه ما دام معه، ومن أكثر من ذكرهما

كان ملطوفاً به في سائر أحواله. وأما أسماؤه تعالى: اللطيف الواسع الشهود، فمنظ جليل، وهو ذكر لأرباب التوجهات في الخلوات، ومن ذاق شطراً من المحبة واتصف بشيء منها، فبذلك ينتهي إليه أحواله، وخصوصاً اسمه تعالى: اللطيف له سرعة في تفريج الكروب والشدائد، ولا يضاف إليه غيره، فإنه يظهر من آثاره العجب العجاب، ولا يذكره أحد وجد في نفسه أمراً عظيماً هاله وكاده، إلا وتمثل له في ذلك الوقت، وهو يلاحظ تلك الكيفية، ورآها كيف تضمحل، فلا يقوم من مقامه وبقي شيء يرهبه. وأما أسماؤه تعالى: الرؤوف الحليم الحنان المنان، فهي أسماء عظيمة لا يذكرها من خاف شيئاً، إلا وجد الطمأنينة منه وسكن روعه. وذكر بعض أرباب البصائر أن من استدام على هذا الذكر إلى أن يغلب عليه منه حال غني عن حلو معدة من الطعام، وأمنت النار لم تضره ولو تمس على قدر يغني بعض عيانه. ولا يكتمه أحد ويقابل من يخاف شره إلا أطفأ الله تعالى غضبه عند رؤيته، ولا أكثر من ذكره من غلبته شهوة إلا نزعها الله منه.

فصل. وأما أسماؤه تعالى: العفو والغفور والغفار فذكر شريف يصلح لدفع المؤلم من الأمور العظام، فسبحان من أودع أسراره في الأسماء. وأما أسماؤه تعالى: الرؤوف الحنان المنان الكريم، من كسرهم ووضعهم في مثلث بحيث تخرج زواياه لثلاثة أضلاع سواء فظهر لك برهان ذلك، وهو ذكر لأهل الأسرار، وتكسيره هكذا: ال ر ا ل ر م ك و ن ر ف ي ن م، ويكون في ذهب يوم الجمعة في الساعة الأولى، ويرسم في دائرة ﴿وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق إلى قوله الخبير﴾ ويناسبها هذه اللطيفة وهي لطلب الرغائب الدنيوية والأخروية، وهي تسعة أسماء أمان للخائفين، وأنس للمستوحشين وهي: الرحمن الرحيم الرؤوف العفو المنان الكريم ذو الطول ذو الجلال والإكرام، يحصل له ما يريد. وأما اسمه تعالى: السريع من كتبه وأمسكه عنده أسرعت إليه الإجابة مهما طلبه في الأمور المهمات، ومن أراد الكشف عن أي شيء وأكثر من ذكره، كشف له عما يريد، لأن خاصيته كشف الأمور الغيبيات من شواهد الخير. وهو يصلح ذكراً لأهل التكوين من تكدير الخواطر والوسواس، وله في تقلب الأحوال أمور عظيمة. ومن كتبه وحمله، عظمه الله في سائر تقلباته في دينه ودنياه وآخرته، ويناسبه هذا الدعاء تقول: رب اغمسني في أطوار بحار معارف أسمائك تقلباً يشهدني ذوات وجودي من أودعته في ذرات الملك والملكوت حتى أعاين حركات سريان سر قدرتك في معالم المعلومات، فلا يبقى معلوم، أو ينتفي سر دقيقة منه محجوبة بيد كمال نور تتقطع حتى تذهب صممة الإكراه، فأنصرف بمهيجات المحبة إلى أين المحب والمحبوب، يا مقلب القلوب، قلب قلبي إلى طاعتك وأنواع مرضاتك، أو قل كذا وكذا يا رب العالمين. ويناسبه من آي القرآن الكريم ﴿رب قد آتيتني من الملك﴾ الآية، وهو ذكر يصلح لأهل الإنابة، فإنهم يرزقون فتح المعاني في الأمور المشكلات، ويناسبه من الأسماء: العالم الشهيد المحصي الحكيم، فمن قرأه فتح الله عليه فهم ما لم يستطع فهمه، وعلمه علم ما لم يعلم، وهو من أذكار أهل العزلة والوحشة، فإنهم يرون به أمناً في خلواتهم، وقوة في باطنهم وقس على ذلك ما يناسبه.

وهذا دعاء عظيم تقول: اللهم يا من نسبة العموم إلى علمه نسبة شيء إلى شيء لا يتناهى، أظهرت الحروف بالقلم، فكان لها تصريف في لوح الملكوت، فقام بها مقام مخارج الحروف من الحلق والصدر واللسان، فكل اسم صدر عنه حس لا تقلم تركيبه سرى منك فلمث، وكل نوع صدر عنه مركب، فلوح إسرافيل ظهرة نفوذ ما في آحاد كيانه من جزئيات تراكيبه، أسألك بهذا السر الخفي لدي وقف أهل العلم دونه، وتقدم إليك السر بسر أودعته فيه يا مهيمن يوم إمكان وجوده. أسألك كشف حجاب العلم حتى أعاين الغيب بما فيه بتتميمه حتى الروح الباقي، يا حي يا من هو، يا أنت يا خالق يا بارئ يا مصور أنت هو. ويناسب هذه الدعوة جملة من أسماء الله تعالى وهي تحتوي على خمسة أذكار لأهل الطريق على حسب اختلافهم، وهو يوقظ أهل الغفلات ويحثّ أهل المعاملات، ويقرب أهل البدايات، ويكشف لأهل الهدايات والمكاشفات يوضح لأهل المشاهدات، ويفيد كل أحد بحسب توجهه محمول أو منقوش في معدنه، أو يكتب ويشرب مع ملازمة الذكر لها والتأثير وتعظيم حرمات الله، والكشف على سائر المعارف كلها ومنبع عمومها وهي الملازمة، أظهر عوالم التوفيق وسر التحقيق، وأصول التوحيد، وحماية الدعاء والأدب فيه، ويتأكد في ابتداء كل دعوة التوبة وذكر محامد الله تعالى والثناء على الله تعالى والتشفع بالنبي ﷺ وأكل الحلال وجمع الهمة وحضور القلب، والتبري من الحول والقوة وترك الالتجاء لغير الله تعالى وحسن الظن بالله تعالى، وإظهار ذل العبودية للربوبية. وإن كانت المقادير جارية في الأزل بالأمر الواقع المسئول زواله، وعدم الرضا بالقضاء والقدر. وهذه الجملة تجمع فيها سائر خواص الأسماء وتأثيرها، وهي هذه: هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس، الواحد الأحد الفرد الصمد الرب، أنت كاشف الأسرار والقلوب وما عداه من الأسماء، وهو حقيقة الإله الواحد الفرد، وقد بين ما ذلك النبي ﷺ بقوله: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له» فذلك هي أول ذكر يأمر به المشايخ أصحابهم من أهل التوحيد، وهو ذكر الخواص والسالكين، وبه منبع الأسرار ومنتهى الأشياء. وقس على ذلك مثاله التواب للتوابين، والشكور للشاكرين، والحسيب لأهل الكفاية، والوكيل للمتوكلين، وهكذا في جميع الأسماء، وللوجوب في هذا يجب بحسب المتوجهين واشتراك المقامات وتوحيدها، وبهذا عرفوا أهل التنزيه من غيرهم، واسم الله والإله ذكر الذاكرين والموحدين عالٍ، والواحد والأحد ذكر السالكين المتعلقين بأسرار التوحيد، والصمد للمرتاضين بالجوع.

وهذه الدعوة تدعى بها ليلة الجمعة، أول الثلث الثالث من الليل تقول: إلهي تعالى مجدك تعالى جدك تعالى قدسك تعالى سرك تعالى جلالك، يا جميل الأسماء يا جليل الأفعال يا متعالي على العلويات، كل معراج فإلى باب سمك العلي منتهاه، وكل سلم للصعود فسمك عروجه وابتداؤه، تجليت في أسمائك فظهر التجلي في قدسك حتى أشرق الكون بإشراق مجدك، وكل موحد إنما يوحد بما ظهر له من تجليك، ويتصرف بسر ما أسررت فيه من معرفة أسمائك ويعرف بما تعلق به من تعلم علمك في أوليه من إيجاده بك. فأنت رفيع الدرجات، فالكل بك ترتيبه، ومنك تقريبه، أسألك بحق أسرار

أسمائك، وخصائص عصمتك، أن ترفع وجودي إلى سماء عرفي بك على معراج من عنايتك، فاسمك الرفيع فوقي، واسمك القوي تحتي، واسمك المقدم أمامي، واسمك الهادي خلفي، واسمك الحفيظ عن يميني، واسمك المنيع عن شمالي، فلا أزال في حصن أسمائك مستشرفاً على من سواي مستشرفة الغيب على الشهادة، فلا تصل إليّ النفوس متأثر عن ما أهجتني به، ولا ينال الإنفعالات مني إلا بما بسطتني به بسهم حمايتك، ترمي من رماني بسوء يا رب إسرافيل وعزرائيل وجبرائيل، ولا حول ولا قوة إلا بك. من لازم على هذا الذكر إلى طلوع الفجر، ظهر عليه من عظمة الله تعالى ما يذهله، ويدله على عموم حمية، وعلامة ذلك أن يبدأه يحاش وارتجف لا سيما في الليلة المظلمة، ويزول بعد ذلك.

وهذه دعوة عظيمة يدعى بها في الساعة الرابعة من يوم الأحد، وهي منسوبة للقمر، وطبعه بارد رطب، وله قوى في إحصار الخصم، والتأليف الكبير من غير زوال، وهو يجلو أمراض الشمس جلاء قوياً، وهي هذه: رب فاملني سور اسمك المكنون مقابلة تملأ بها وجودي ظاهراً وباطناً حتى تمحو مني حظوظ الأشكال كلها، فيبدو لي في وجودي من وجودي سر ما كتمه قلم تقديرك من كل مودع في مستقر، ومستقر في مستودع، فلا يخفى عليّ شيء مما غاب عني، فنظري بك، وانظر من سواي بنور اسمك المكنون حتى أرى الكمال المطلق في الملكوت والسر المحقق، يا ذا الكمال يا مودع الأنوار في قلوب عباده الأبرار، يا سريع يا قريب يا مجيب يا رهاب. من دعا بهذا الدعاء في هذه الساعة ١٦ مرة بعد صلاة ركعتين، وطلب أي حاجة أراد، يسر الله قضاءها، وتحصل له البركة في أي شيء وضع يده فيه، ويناسبه من الأسماء السريع القريب اللطيف الخبير، فمن كتب اسمه السريع القريب، وأمسكه عنده لم يعسر عليه شيء أراده، وسخر له كل ما طلب، وهو يصلح لطلب المكاشفات من أرباب الخلوات، إذا لازموا عليه ألقى الله عليهم الخاطر الصحيح، ويناسبه من آي القرآن قوله تعالى **﴿وعنده مفاتح الغيب﴾** الآية، ومن الأسماء الحسنى اللطيف الخبير، فمن قرأ هذه الأسماء والآية، لم يعسر عليه شيء مما يريد، وهو ذكر يصلح لأهل المكاشفات والحضور والمراقبة.

وهذه دعوة عظيمة تقول: يا من وجوبه أصل لكل موجود، وحصل من وجوده سر يليق به وهو مفتاحه الخاص في حقيقة الوجودية وسيره المقابل فما في الكون جوهر فرد من جواهر أجزاء العالم المعنوي والحسي، إلا ومقاليد أحكامه متعلقة بأسرار من أسمائه، واجتماعها بوثائقها في سر اسمك الذي سترت به جميع خلقك، فلا يظهر لهم إلا من مناسب الأفعال، فأسماؤك يا إلهي لا تحصى، ومعلوماتك لا نهاية لها. أسألك عصمة في بحر هذا النور حتى أعود إلى كمال الأول، فأتصرف به في الكون باسم الكمال تصرفاً ينفي النقص عني الموقوف على عبودية النقص، يا ثابت يا الله، يا نور المبين، يا لطيف الخبير، الحكم العدل مجيب. من دعا بهذا الدعاء ١٦ مرة عصمه الله في سائر حركاته من طرق الوسواس، ويناسبه من آي القرآن **﴿وكلاً نقص عليك من أنباء الرسل﴾** الآية. ومن الأسماء المغيث والقوي والحسيب. فمن لازم على ذلك، ثبت الله عقله وشرح صدره، ولا سأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، ويجلب دعاءه من تيسير رزق وسكون بحر هائج وسلطان غاضب، ونفس متمردة من

شياطين الإنس والجن فإنه يجاب لوقته، ويكون على طهارة بعد صلاة وجمع همة في موضع خال، وهو من أذكار أهل التكوين والأقوال والأحوال.

وهذا دعاء عظيم يدعو به في الساعة الخامسة من يوم الأحد وهو: رب أسألك مدداً روحانياً تقوي به قواي الكلية والجزئية حتى أقهر بقوة نفسي كل نفس قاهرة، فتقبض رقائقها انقباضاً يسقط به قواها، فلا يبقى في الكون ذو روح إلا ونار القهر أخمدت ظهوره، يا شديد يا ذا البطش يا قهار، أسألك بما أودعت عزرائيل من قوى أسمائك القهرية، فانفعلت له النفوس بالقهر، اكسني ذلك السر في هذه الساعة حتى ألين به كل صعب منيع، وأذل به كل متكبر بحولك وقوتك، يا ذا القهر يا قاهر يا رب العالمين. من دعا بعد هذا الدعاء في هذه الساعة ٨٩ مرة، ثم دعا على ظالم أخذ لوقته، ويكون ذلك بعد صلاة بخمس تسليمات بالفاتحة، ويناسبه من آي القرآن العظيم قوله تعالى ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى﴾ الآية ومن الأسماء الحسنى القاهر القادر. وهذا دعاء عظيم، يدعى به في الساعة الثانية من يوم الأحد تقول: تعاليت يا من تقاصر كل فكر عن وصف حصر معاني أسمائه، فكل رفعة وكل علو، فمن تلك الرفعة والعلو صدوره ظاهراً وباطناً، تقدس مجدك، يا من استتار عرشه وظهر كبرياؤه، أسألك بالصفات التي لا تعلق لها بموجود سواك، يا من له العظمة والكبرياء، يا ذا الجلال والإكرام، يا من له الجمال والبهاء والكمال. أسألك الأنس بسر مقابلة القدر أنساً تمحو به آثار وحشة الذكر حتى يصيب وقتي بك، فلا يتحرك ذو صنع لمحادثتي إلا صغر لعظمتك، وخضع لكبريائك إنك جبار الأرض والسماء، قاهر الكل بعظمتك يا محسن. من دعا به في هذه الساعة ٢٧ مرة، أحيى الله تعالى ذكره، وانتشر في الآفاق صيته، ويناسبه من آي القرآن ﴿حتى إذا استيأس الرسل﴾ الآية، ومن الأسماء الحسنى الحي القيوم الحافظ المانع، ويناسبه ثلث الأخير من الليل يحصل المطلوب.

وهذا دعاء عظيم لكل مهم تقول: إلهي بما أورثته سرادقات الجلال من مصون أسمائك وبديع صفاتك، أسألك بتقديس الكروبيين، وهيبة مناجاة النبيين والصديقين، وتسبيح المقربين يا سبوح ٧، يا قدوس ٧ رب الملائكة والروح، يا من آنس الأرواح في الأشباح، وصور أجزاء المركبات بنور التخصيص، وروح الأسماء حتى أشرقت أنواره في كل مكنون إشراقاً ظاهراً، أظهر منه سر وجوده، فاعترف لك اعتراف عبوديته، يا نور الأنوار ٧ مرات، نورني بنور تبهر به أعين الحاسدين من الجن والإنس حتى تنقبض قواهم مني انقباض عين الخفاش من نور الشمس فلا يستطيعون مقابلتي بتأييد منك، فأنت النور ووصفك النور، واسمك النور، وفعلك النور، وعرشك نور، وكرسيك النور، وقلمك النور، ولوحك النور، وملائكة حضرتك يسمعون النور، وسريرك وجهك الباقي نور معلق بالعلم في ظهره نور وكل قائم بك نور، وكل اسم من أسمائك منغمس في النور، فاجعل شعري وبشري وباطني وظاهري، وكل أمر منك نور على نور أنت العلي الكبير المتعال، وأنت على كل شيء قدير. وهذا الدعاء من أصحاب التي من تعرض لها، فتح له باب الخواطر، وإشارات الهواتف، وأسرار الحكمة الربانية. ومن دعا بهذا الدعاء إلى السحر، وسأل الله أي حاجة قضيت. والمداومة من

صحة ذلك اليوم إلى مثله، واجعل همتك ذلك متخيلاً سرعة الإجابة حتى يسرك الباطن والظاهر في مشاهدة الأفعال، ويناسبها من أسماء الله تعالى ١٣ اسماً وهي لحفظ القلوب، وأصحاب البلاوي، ولأهل المعرفة مناجاة، ويظهر أثرها في القلوب، وتوجب عز النفس، وفيها انشراح الصدور، وسر الكشف لمن يريد أن يطلع على مقصده، ومن ذكرها في فرشه، وذكر حاجته عند النوم كان أشد تأثيراً وإذا فعل ذلك ظهر له صورة ما يكون في حاجته بعينها، وما يماثله يدل على ذلك في كل شيء قصده، أو ما يبحث عنه وتفرج الكروب، وتسرع إزالته، وتصدق رغبته ويحسن باطن ذاكرها وحاملها، ويعطف به القلوب، ويطلع على عجائب أسرار المبدء والمعود في كل شيء وسرها تجلي ظلمة القلب وحكم الغيب على سائر عوالمه، وقد اجتمع فيها خواص سائر الأسماء وهي هذه: هو الله الذي لا إله إلا هو المحيط الكامل الواحد الواسع الخبير الصادق النور البديع المسمع الناظر المبدىء المعيد المغيث.

ويناسبها من اللطائف هذه اللطيفة التي فيها اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى، ولأهل المكاشفات به إلمام، وهي من أعظم الأذكار وأشرفها، وما استدام ذاكرها إلا كشف له عما يريد، ويسر له المطلوب من الرزق في الأمور العاجلة والآجلة، وذاكرها يرى من أمور العالم ما فيه أسرار من الكون، ويسخر به كل عالم وأهل التصوير، وهي الكلمات التامات وهي عشرة أسماء المحيط العالم الرب الشهيد الحسيب الفعال الخلاق الخالق البارىء المصور. وذكر من عاين ولي الله الشيخ عبد القادر الجيلاني وهو يذكرها نصف الليل، وذكر كيف شاهد أسرارها ويرى آثارها حتى كان يرتفع في الهواء حتى يغيب عن الأبصار، ويدهش من عظم ما يشاهد من الأسرار، وأعانه خالص صدقه على ذلك وقوة نفسه وشدة همته وصلاح حاله. وقد رأى النبي ﷺ إسرافيل على الصفة التي هو عليها من عظمة، وإن قائمة من قوائم العرش على كاهله، وإن رجلاه قد اخترقت الأرضين السبع واللوح، والصور الذي سعته كسماواته عالم في فيه، وقد وصف جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ حين ظهر للنبي ﷺ في صورته التي خلق عليها، وقد مد ستمائة جناح، كل جناح سد ما بين المشرق والمغرب وكان ﷺ سأل الله أن يريه تلك الصورة، فلما رآه غشي عليه، وسقط على وجهه مع قوة قلبه وشدة جنانه، فعاد جبريل إلى صورته وهيئته التي كان يتصور له فيها، وأخذ يمسح التراب عن وجهه، ويمرّ يده على صدره وعنقه حتى رجع إلى حالته الأولى، فقال له جبريل: ألم أخبرك بأنك لا تستطيع ذلك، فقال: يا أخي يا جبريل ما ظننت أحداً من الملائكة تكون له هذه الصورة، فقال له: يا محمد لو رأيت إسرافيل، وله سبعمائة جناح، كل جناح منها قدر أجنحتي كلها. وقد رآه النبي ﷺ على الوصف الأكمل ليلة الإسراء، وإنه ليتصاغر حتى يصير قدر العصفور. إذ ذكر عظمة الله تعالى فعظم حتى يملأ الأكوان كلها بقدرة الله، وكذلك سيدي عبد القادر، إذ ذكر الأسماء يطيش قلبه في معانيها، ويتعاظم بذكر عظمتها، ويرتفع تارة لشرفها، وعلو مناسبها وهو في كلا الوجهين عارج وصاعد، وبالله التوفيق.

فصل في تصريف الدعوات في الأجسام الشريفات: اعلم وفقني الله وإياك أن الأسماء لها تصريف، والذي يختار النفس فيه من المعادن والأحجار الذهب مخلوطين خمساً من الذهب، وأربعة

أجناس من الفضة. ومن الأحجار البلور والعقيق، فإنه يظهر بها تأثير عظيم بشرط الحفظ وملازمة الطهارة وتعظيم حرمات الله تعالى. وأما النيرات السبع فلها تسبيح لائق بها، وهو ذكرها الذي يسبح الله به، والمتصرف بذكره ينقش كل كوكب في حجره ومعدنه، يسخر الله له أفعال ذلك الكوكب في ذات المتكلم. والحاصل إن أردت نقش هذه الأوفاق، فخذ أي اسم شئت من الأسماء، أو اسمين في المعنى الذي تريد، والحاجة فتبسطه وتكسره وتضعه في الأعداد التي تكمل التكسير، وهو أن يظهر أوله آخره، فتمزج الحروف وتتألف فتجد سر ذلك لا يخرم أبداً، وصفة الكسر والبسط على ما أصفه لك مثاله في حي قيوم هكذا:

ح	ي	ق	ي	و	م
ي	ق	ي	و	م	ح
ق	ي	و	م	ح	ي
ي	و	م	ح	ي	ق
و	م	ح	ي	ق	ي
م	ح	ي	ق	ي	و

٨	١٠	١٠٠	١٠	٦	٤٠
١٠	١٠٠	١٠	٦	٤٠	٨
١٠٠	١٠	٦	٤٠	٨	١٠
١٠	٦	٤٠	٨	١٠	١٠٠
٦	٤٠	٨	١٠	١٠٠	١٠
٤٠	٨	١٠	١٠٠	١٠	٦

وصفة التكسير يكون البسط في المربع، وأسقط المكرر، يبقى ستة أسطر، فتجتمع فيه خواص الحروف، ويدخل بعضها في بعض، وخواص الأعداد في بطائنها التي أودعها الله تعالى فيها وهو فعلها الخاص بها من الذكر العزيز، الدال على الحياة في كل شيء، وهو أن الأوفاق العددية لها خواص ومنافع اتفق أكثر العلماء على وجودها، وهو امتزاج المنفعة بوفقية بالمنفعة الحرفية والإسمية، فمن ركب ٣٥ق ٣٥ كان اسم الحي ٥ في اللفظ، وإن كان ستة في الخط لأن الحرف المشدد بحرفين، والياء المشددة في الإسمين، فإذا ضربت في ٧، كان الخارج ٣٥، وهذا الوفق من مركبات، وله تأثير قوي فيما يراد تخصيصه وجمعه من الأشياء، فالحاصل من التكسير، وهو ٤٢ حرفاً، لأنا إذا قلنا ألف لام حا ياء وهو اسم الحي مبسوطاً ا ل ف، ل ا م، ح ا ي ا، وكانت ١٠ حصل منها ٦ أحرف غير مكررة بعد التداخل، ا ل ف م ا ح ي وكذا القيوم إذا بسطه خرج ١٧ حرفاً ا ل ف، ل ا م، ق ا ف ي ا و ا و م ي م يحصل منها غير مكرر ٦ أحرف، وهي القوم، فضرب الستة في ٧ يخرج ٤٢، وهي جملة الإسمين مكسرين إلى سبعة أسطر، وبعد تمام تداخل التكسير، يبقى ١٩ حرفاً وهي ب ت ث ج خ د س ش ص ض ط ظ ع ز ذ غ ق ك ن، وينتظم من هذه الأحرف بأسماء يستعان بها على ما أردت وهي يا حي يا حكيم يا حليم يا حميد يا حنان يا حسيب يا حفيظ يا حق، يا خالق يا خلاق يا حفي، يا رؤوف يا رحيم، يا سلام يا حافظ يا شافي يا شكور، يا منصور يا صابر يا عفو، يا غفور يا فتاح يا قوي، يا كافي يا مولاي يا مليك يا كفيل، يا وكيل يا ولي يا والي، وبقي تعدد الحروف، فإذا ضممت

هده الأسماء، أو سماً منها على الوفق العددي كما يصنع أهل الأوفاق بنية أمر من الأمور موافقة لاسم الحي القيوم، والذي أضيف إلى الوفق ظهر أثر ذلك فيما يراد به من الأفعال، وقس على ذلك الخواص، وضرب التكسير والمتزج، طبائع الحروف بعضها ببعض وتداخلها، وخواص الأعداد التي أودعها الله فيها وفي طبائعها واعلم أن من ذكر اسمه الحي، والأسماء التي أولها الحاء وهي الحي الحكيم الحميد الحليم الحنان الحسيب الحفيظ الحق عند طلوع الشمس في أيام الحر، فإنه لا يحس بألم الحر أبداً

وعشر هي مراتب الأعداد من هذه الأسماء، فإنك تجد بعد حرف الحاء حرفاً من أول مراتب العشرات، فهي حي كيف برزت الياء، والحكيم الكاف بعدها وهي ٢٠، والحليم اللام ٣٠ وهكذا، ومن نقش حرفاً من هذه الحروف التي أولها الحاء ٨ مرات هكذا ح ح ح ح ح ح ح ح، في ثامن الشهر في الساعة السابعة من يوم الأربعاء اسمه الحي الحكيم الحنان الحسيب، وحمله معه، أمن من الحميات، وتقطع ألم العطش، وهي تحرس المستنبي والزرع إذا علق على شجرة، وكذلك تعطي سراً عجباً، وجلب مودة القلوب وحدبها، إذا كتب الأسماء الثمانية مكسرة في وفق من ضرب ٨ × ٨ بعد أن تأخذ أول حرف من اسم من شئت، وتضع حرف الحاء، ثم حرفاً من الاسم، ثم حرف الحاء، وهكذا إلى تمام ٨ حاءات، والحرف المذكور ٨ مرات مثاله إذا كان اسم المطلوب زيداً فتضعه، ثم تضع على رأس الخاتم مع هذه الأسماء حسنائيل حمدنائيل حيائيل حسبائيل حفطيائيل حقيائيل هكذا زح زح زح زح زح زح زح زح، وتكتب دائرة الخاتم عن يمينه، وعن يساره كذلك، ومن تحته كذلك، وتبخر بحصى ولبان ذكر، وعلقه إلى جهته، وضعه في موضع مرتفع بحيث لا تطلع عليه الشمس ولا تراه، وأنت تذكر الأسماء الثمانية مع أسماء الروحانية وتقول يا معشر الروحانية بحق ما في أسمائكم، وأسماء الله الحي الحكيم الحليم الحنان الحميد الحسيب الحق، إلا ما جعلتم لفلان القبول والرحمة والحلم والحنان، في قلب كذا وكذا حتى لا يهنأ له عيش ولا يقر بمكان، ولا يزال هيمان حيران حيمان عطشان، يتمنى آثار فلان، وتطلبه كما يطلب الماء العطشان سورة الرحمن وفواتح القرآن، وحبه الرضوان، والسحر والحنان، وعلق عليه الهيمان دائمة سرمدية على دوام الأحيان والدهور والأعوام والآن، أن لا ينام تطلبه، ولا أرض تقله، أجيبوا طائعين الأسماء رب العالمين الوحا العجل الساعة

فصل في تصريف الحروف العلويات في الأجسام البشريات
والأعداد الروحانيات في الأرواح البشريات

اعلم أن جميع الموجودات مركب في الطبائع الأربعة على اختلاف أصنافها، والوجود كله قائم بهذه الطبائع التي ركبها الله وجعلها أصل التدبير وجعل هذه القوى صادرة في العالم الأسفل بالمدة الإلهية، وهذا في كلام الحكماء الذين صدرت عنهم غوامض الأشياء وسطروا القول فيه وها أنا أذكر

لك زبدة القول ونتيجته في هذه الحروف الموضوعة التي حصرت الكلام العربي والهندي، وغيره من سائر الألسن على اختلاف اللغات ٢٨ حرفاً دون لام ألف لأنها دخلت فيه وهي على عدد المنازل، لكل منزلة حرف وهي مركبة في الطبائع الأربعة، ولكل حرف خاصية أولها الألف إذ هي مبدأ كل نقطة، وهي تناسب العقل من الذات الإنسانية، والعقل له حرف الألف وهي أول الحروف، وما بعدها كالمضاءات والتغريبات والرآت وهي من جوانب الأصل، والألف في الحروف هي الواحد في العدد، والأعداد من أسرار الأقوال، كما أن الحروف من أسرار الأعمال والأفعال، واعلم أن الحروف لا وقت يحصرها، وإنما هي تفعل بالخاصة لمن شاء الله، والأعداد تفعل بالطبع وهي مرتبطة بالاختبارات العلويات، ولكل حرف خادم من الملوك العلوية والسفلية، ورقى وعزائم وبخور، فإذا أردت استجلاب منفعة، فاكتب شكلاً مربعاً في رق ظبي بماء ورد وزعفران ومسك يوم الجمعة ساعة الزهرة في مكان نظيف خالٍ، وبخره باللبان الذكر والميعة السائلة والعود الرطب. واكتب داخل الشكل الألفات، واسم من شئت، واذكر اسم الملك الموكل بالألف وأعوانه وخدمه، ثم اصنع تمثالاً للشخص الذي أردت استجلابه من شمع أبيض وانقش فيه اسم المطلوب، واسم الملك والأعوان، وضع التمثال بين يديك، وعزّم بالعزيمة، وبخره بالبخور ٧ مرات متواليات، وهذه العزيمة تقول: أقسمت عليكم أيها الملائكة الطيبة المباركة المائية والنارية والهوائية والترابية والعلوية والسفلية، من يطلع منكم يسترق السمع إلى السماء، ومن يوافق الكواكب في الأمور الخفية والمجتمعة، ومن يسير سير النجوم، ومن يستضيء بنور الشمس والقمر وهو مخلوق تحت الأرض، ومن يطير في الهواء، ومن يأوي في السحاب والبحار والقفار والبراري والرياح والجبال والآكام، والمغارات والسهل والوعر، والأماكن المقطعة والطرق الصعبة والمواضع المظلمة والمضيئة، ومن خلقه الله من نار السموم، ومن هو سامع مطيع لأسماء الله تعالى وكلماته التامة بالبعث والنشور والملائكة الذين لا يأكلون ولا يشربون، طعامهم التسبيح، وشرابهم التقديس، بهيا شراهيا أدوناي أصباؤت آل شداي أقسمت عليكم بالحي القيوم وخالق الأرض والسماء الذي قال للسموات والأرض ائتيا طوعاً أوكرهاً قالتا أتينا طائعين. أقسمت عليكم بالله وملائكته إلا ما أجبتم وحضرتم إلى مجلسي هذا، وجذبتم من ذكرته لكم في أسرع وقت وأبلغ ساعة.

وهذا قسم الملك الموكل بحرف الألف تقول: بدوس حليفة فردوس، أعوانه هرس هاروس ٢ مدرس، فتكتب الألف وتعزم بالعزيمة ٣ مرات، وتعمد إلى التمثال، واغرز في رأسه ابرة من نحاس أحمر، واضرب على الإبرة خيط وتر، ودق مسماراً في الحائط، ويوم السبت علق حرف الألف فيه وبخره بالبخور، واذكر ما تريد، يأت بحول الله تعالى. وإذا كتب اسم غائب في رق غزال بزعفران، وبخره وعزم عليه وعلقه في الريح يأتي سريعاً. وإن أردت إصلاحاً بين اثنين، فاكتبه في قرطاس بمسك يوم الخميس عند طلوع الشمس، وبخره وعزم عليه ٧ مرات، وارم القرطاس في نار حامية وأنت تقول: أحرقت قلب كذا وكذا. وإن أردت الظفر بمن تريد ويأتي سريعاً، خذ أثره واكتب فيه

الألفات واسمه واسم أمه ليلاً، وإن أصبحت عند قبالة الشمس عند الطلوع، فاتل العزيمة ٧ وتقول في آخرها أيتها الشمس المنيرة لمشرقه، بالذي قيدك في قبضته وهو خالق السموات والأرضين، حبسي اللهم عدواً عند كذا وكذا حتى يكون طوع يدي، وليس له مقر دوني. وإن أردت أن يأتي ليلاً، فاكتبها نهاراً عند غروب الشمس، واذكر ما تقدم يحصل المطلوب.

فصل. ومن أقام شكلاً من ضرب ٤ × ٤ ووضع فيه بسنة عددية، ويكون يوم الإثنين، والقمر متصل بالمشتري في شرفه، في ثلاث درج من النور، سالماً من النحوس، وتكون الساعة للقمر، ويكتبه بعد طهارة ووضوء وصلاة ركعتين بالفاتحة وآية الكرسي مائة مرة، وفي الثانية الفاتحة والإخلاص كذلك، ويكتبه في رق طاهر، فمن حمله يسر الله له الفهم والحفظ والحكمة، ويعظم قدره عند الناس، وفي العالم العلوي والسفلي وإذا علق على مسحور انطلق سريعاً وإذا حمله على راية الجيش هزم به الأعداء من الكفرة والباغين أعداء الدين ومن حمله وخاصم به غلب خصمه بإذن الله تعالى وهذه صورته

ح	و	د	ب
د	ب	ح	و
ب	د	و	ح
و	ح	ب	د

وأما سر ذلك في الحروف فعجيب، وهو أن تضع مكان الأعداد حروفاً، ويكون القمر في بيته، فمن وضعه في جوف خاتم ولبسه على طهارة وصوم وصفاء باطن، أدام الله عليه النعمة التي هو فيها، وأقامه على كل حركة ظاهرة، ووسع رزقه ومن أكثر من ذكره الدائم دامت عليه النعم كلها وقد ذكرنا خواصه في كتابنا علم الهدى والله أعلم

فصل في ذكر مربعات مخصوصة بمنافع وغيرها

منها هذه الحروف الأربعة وهي ب د و ح وضعة وفقها هكذا

ح	و	د	ب
د	ب	ح	و
ب	د	و	ح
و	ح	ب	د

فمن كتبه على تمثالين من رق غزال بزعفران يوم الجمعة عند طلوع الشمس، ويبخره باللبان والعنبر والند، ولف الصورتين في خرقة حرير أبيض على قضيب رمان حامض بعد أن يكتب اسم الطالب والمطلوب، فإن أردت التزويج أو الخطبة لامرأة، وأرسلت رسولاً ولم يقبل، فليأخذ حمامة بيضاء، ويكتب المدوح في وسط مربع موفقاً كما تقدم، ويكتب معه العزيمة، وتربطه تحت جناح الحمامة، ويبعث به الرسول، فإذا وقف بالباب ونادى أهل البيت أطلق الحمامة، فكلما طارت الحمامة هاجت المرأة، وإن أطلقتها في بيت مغلق كان أحسن وأنجح.

فصل والمفردات لقطع النزيف وغيره وهو أن تأخذ حماشاً وتكتب اسمه في خرقة من ثوبها بطدواح، وضعها في وفق مسدس مكسراً كما ستراه وتكلم عليه بكلامه، واكتب عليه الخاتم وهذه الآية ﴿لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون﴾ وتحملها تبرأ وحل المربوط تأخذ بيضة اليوم الذي ستلت فيه،

واكتب الخاتم واحمله، واشوها وأنت تتكلم حتى تستوي، ويأكلها المعقود، أوتقشر بين الرجل وامرأة ويأكلاها، فإنه يفترسها كالأسد وهذه صورته:

ح	أ	و	د	ط	ب
ب	ح	ا	و	د	ط
ط	ب	ح	ا	و	د
د	ط	ب	ح		و
و	د	ط	ب	ح	ا
ا	و	د	ط	ب	ح

فصل: ومن كان له عدو وأراد إطفاء ناره، فليأخذ رصاصة من شبكة صياد ويعمل منها طابعاً، وينقش عنه زهح واح مكسراً موفقاً عند طلوع الشمس، ويكتب عليه الكلام حوله ويحمله فإنه يأمن من ذلك وهذه صورته

ح	ا	و	ج	هـ	ز
ز	ح	ا	و	ج	هـ
هـ	ز	ح	ا	و	ج
ج	هـ	ز	ح	ا	و
و	ج	هـ	ز	ح	ا
ا	و	ج	هـ	ز	ح

فصل ومن أراد حجب الأبصار، فليعمد إلى وادٍ في يوليه أو أغسطس، ويأخذ منه ٩ ضفادع، أو ٨، ويذبحهم ويسلخهم ويدبغهم بملح وكحل. ويصنع منهم قلنسوة قدر رأسه، ويكتب على كل جلدة نطد بكمالها موفقاً مكسراً، وهذه السبع آيات **﴿صم بكم عمي فهم لا﴾ ﴿وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا﴾ ﴿يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا﴾ ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا﴾ ﴿هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون﴾** الآية **﴿أولئك الذين طبع الله على قلوبهم﴾** التي في النحل والجاثية، وخيطها بخيط وبر أسود، واكتب العزيمة حول الختم، فإذا أردت الاختفاء عن الناس، تضعها على رأسك، واقرأ الآيات المذكورة والعزيمة تقول احجبوني يا خدام هذه الأسماء، اللهم حط عليّ سرادقات حفظك، واجعلني في مكنون غيبك، يا من يرى ولا يرى وهو على كل شيء قدير.

فصل وإذا أردت تهييج من شئت فخذ عظماً رميماً واسحقه وضعه في كفك، ومعه شيء من تراب من تريد، واعجنه بريقك، واصنع منه مسطحاً مربعاً، واكتب على شجرة الذهب وهي الكرمة، كتب عليها بدوح مكسراً موفقاً، وصيره في خرقة من ثوبه، واجعل له تمثالاً من كاغد، واكتب فيه بربع بدوح، والعزيمة حول الختم، واسم المطلوب وأمه، وضعه في مهب الريح، فإنه يفعل في المحبة مراً جلياً وإذا أردت هزم الجيوش، فخذ قبضة من تراب، واقرأ عليها **﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾** الآية مع العزيمة، وارم التراب في وجه العدو ولا سيما إن كان الريح إليهم فإنهم ينهزمون، وهي هذه عزيمة المطوقة من شكل الخاتم، وهي عزيمة البرهتية تقول برهتيه ٢ كرير ٢ تتليه ٢ طوران ٢ رحل ٢ برقب ٢ برهش ٢ علمش ٢ خوطير ٢ قلهود ٢ برشان ٢ كظهير ٢ بموشلخ ٢ برهيولا ٢ تكلبخ ٢ قر ٢ مر ٢ بخليط ٢ غيرات ٢ غيها ٢ كيدهولا ٢ شمحاهر ٢ شمحهير ٢ بدوح ٢ بحق عهد المأخوذ عليكم، بحق الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، إلا ما فعلتم كذا وكذا، ويذكر

حاجته وما يريد من خيري الدنيا والآخرة، وبحق هذه العزيمة عليكم أسرعوا في ما أمرتكم به بحق العزيز الغفار في عز عز ﴿وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم﴾ الآية والله الموفق

والآن نختم الكتاب بأدعية مستجابة عن العلماء الراسخين وأئمة الأولياء الصالحين، وبه نختم من كلام كتابه المسمى بالذخائر والإعلان، وهو دعاء مستجاب لا علة وهو هذا تقول: اللهم يا من هو الأول قبل كل موجود، يا من هو الآخر بعد كل مفقود، يا من كان ولم يكن في السماء قطرة ولا في الأرض شجرة، ولا للريح هبوب، ولا للسحاب سكوب، ولا نفخ في السحاب ولا سبع ولا المشارق ولا المغارب جوانب ولا صفح، يا من رفع السماء على عمد القوة وعلم ما فوقها، ودحا الأرض على مهاد القدرة وعلم ما تحتها، وأجرى البحار في أخاديد العظمة وعلم ما وراءها، وأرسل الرياح في آفاق الهواء وعلم مرور هبوبها، وأرسل السحاب في جو السماء وعلم مكان صبيبها، وخلق الليل والنهار وجعل الظلمات والنور وأمور في العيون والأنهار، وأنبت الأشجار والثمار، وأرسى الجبال على متن الأرض والقرار، وأحصى كل شيء عدداً، وقدر الأعداد وجمع الأضداد وحكم على جميع المخلوقات بالنفاد، فسبحانه من مبدع أبدع المخلوقات وأتقن المصنوعات من غير محاولات ولا آلات، ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾ الخ، يا من استتر بنور هيبته الأحلاك واستدار بمقدور صنعته الأفلاك، وخضعت لعز سلطانه رقاب الجبابرة والأملاك، سألتك بجميع ما أحاط به علمك ووسعه حلمك، وبأسمائك الحسنى وصفاتك العليا وآلائك التي لا تحصى، ونعمك التي سوى فيه العاقل والجاهل، وبكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبنور وجهك الكريم، وأسألك اللهم في ما ليس وراءه مرمى ولا بعده منتهى ولا فوقه مسمى، أن تصلي على سيدنا محمد عبدك الأمين، ورسولك الحق المبين، وخاتم أنبيائك المرسلين، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وعترته الأكرمين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى أهل طاعتك أجمعين، وقنا اللهم شر ما خلقت وذرأت وبرأت، وشر ما يلج في الأرض وما يخرج منها، وشر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم

اللهم ارزقنا من العلم أنفعه، ومن العمل أرفعه، ومن الرزق أوسعه، ومن القول أصدقه، ومن اليقين أوثقه، ومن الخير أكمله، ومن النصر أتمه، ومن الحكم أعدله، ومن التقى أدومه، ومن الهدى أعظمه، ومن العيش أنعمه، ومن النظر أحرمه، ومن الرحمة أكرمها، ومن النعمة أشملها، ومن العافية أحسنها، ومن العبادة أفضلها، اللهم قنا شر المضجع وبلغنا حسن المرجع، وآمنا عند الفزع الأكبر، وثبتنا عند هول المطلع ولا تفضحنا على رؤوس الأشهاد في ذلك المجمع، اللهم يا من سترنا بنعمتك الذنوب، وما قدمنا وما أخرنا في اللوح المكتوب، فهي تنتظرنا ونحن ننتظر الرحمة التي وسعت كل شيء وعمت كل حي، اللهم حقق رجاءنا بما ننتظره من رحمتك، وامح عنا ما نحذره، ولا تؤاخذنا بما قدمنا واغفر لنا ما أخرنا، اللهم هب لنا من حسن اليقين ما نسهل به علينا العبور الصعبة، وارزقنا من حبل الطف ما نتيقن به بلوغ الأمنية، وقنا طمع الظالمين وحقد الحاقدين الصعبين، اللهم أعط ثواب الأولين، وأجرنا جزاء

المحسنين، واحشرنا مع المتقين، وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين، لا يصل ما في حال من أحوالنا، واستعملنا فيما ترضى به عنا، واجعل لنا من لدنك وليّاً واجعل لنا من لدنك نصيراً، اللهم احفظ علينا علمنا وعملنا. اللهم ارزقنا حسن الإقبال عليك، والإصغاء إليك والفهم عنك، والبصيرة في أمرك، والجد في طاعتك، والمواظبة على إرادتك، والمبادرة إلى خدمتك، وحسن الأدب في معاملتك، والتسليم إليك والرضى بفضلك. إلهي كيف يناجيك في الصلوات من يعصيك في الخلوات لولا حلمك، أم كيف يدعوك في الحاجات من ينساك عند الشهوات لولا فضلك، أم كيف تنام العيون وفي كل ليلة تقول هل من تائب، هل من مستغفر، هل من سائل فأعطيه سؤله، أم كيف ينقطع عنك من لم تقطع عنه هذه الوسائل، أم كيف يبيع الباقي بالفاني وإنما هي أيام قلائل

اللهم يا حبيب كل غريب، ويا أنيس كل كئيب، أي منقطع إليك لم تكفه، أم أي طالب لم ترضه برحمتك، أم أي ماجر أي هجر فيك الخلق فلم تنصفه، أم أي حبيب خلا بذكرك فلم تؤنسه، أم أي داعٍ دعاك فلم تجبه، ويروى عنك أنك قلت وما غضبت على أحد كغضبي على من أذنب ذنباً واستعظمه في جانب عفوي. اللهم يا من يغضب على من لا يسأله لا تمنع من سألك. إلهي كيف يجترىء على السؤال مع الخطايا والزلات، أم كيف يستحيي عن السؤال مع الفقر والفاقات، أم كيف يجوز لعبد آبق عن باب مولاه أن يقف على الباب طالباً جزيل عطاياه، وإنما ينبغي له أن يطلب المغفرة والتعلق بأذيال المعذرة لكنك ملك كريم وبر رحيم دللت بجودك عليك، فأطلقت الألسن بالسؤال لديك، وأكرمت الوفود أن تغدو إليك، يا حبيب القلوب أين أحبابك، يا مؤنس المنفردين أين طلابك، من ذا الذي عاملك فلم يربح، ومن ذا الذي التجأ إليك فلم يفرح، ومن وصل إلى بساط قربك واشتهى أن يبرح، وأصغت إلى قلوب ملت إلى غيرك من الذي أردت، والذي طلبت للراحة فلا طلبت منك واستفادت، وعزائم سمعت بي مرضاتك، ما الذي ردها فعادت وهل نقضت أموراً استقرضتها، لا وحقك بل أردت، قد سبق اختيارك فبطلت الحيل وجرت الأقدار، فلم يغيرها العمل، وتقدمت محبتك لأقوام قبل خلقهم في الأزل، وغضبت على قوم فلم ينفع عاملهم ما عمل، اللهم لا قوة على طاعتك إلا بإعانتك، ولا حول عن معصيتك إلا بمشيئتك، ولا منجا منك إلا إليك، ولا خير يرتجى إلا من يديك يا من بيده إصلاح القلوب، أصلح قلوبنا، يا من تصاغر في جنب عفوه الذنوب اغفر ذنوبنا قد أتيناك طائعين فلا تردنا خائبين، واجعلنا بفضلك من أهل اليمين، إلهي لولا أنك بالفضل تجود ما كان عبدك إلى الذنوب يعود، ولولا محبتك للغفران ما أمهلت من بارزك بالعصيان وأسبلت سترك على أهل الطغيان، وقابلت إساءتنا منك بالإحسان إلهي ما أمرتنا بالاستغفار إلا وأنت تريد المغفرة ولولا كرمك ما ألهمت المعذرة، أنت المبتدىء بالنوال قبل السؤال أدعوك بلسان أملي لا كلّ عملي إن أطعتك رجوت إحسانك، وإن عصيتك رجعت طالباً غفرانك، اللهم إنا نسألك برحمتك التي ابتدأت بها الطائعين حتى قاموا بطاعتهم، أن تمنّ بها على العاصين بعد معصيتهم، فإنك أنت المحسن الكريم ذو الفضل العظيم

اللهم يا من أمهل ولا أهمل، وستر حتى كأنه غفر، أنت الغني وأنا الفقير إليك، وأنت العزيز

وأنا الحقير لديك، اللهم انظر إلينا نظر الرضا، وعفا من ديوان أهل الجفا وأثبتنا في ديوان أهل الصفاء، وارزقنا حسن الوفاء، اللهم إنا نسألك بحق أسمائك الحسنى عليك، وفضلها وبركتها لديك، وبجاه من اخترته من خلقك واصطفيته لنفسك، وقرنت اسمه باسمك وأوصلته إلى حضرة قدسك، وأودعته أسرار علمك وجعلته خاتم أنبيائك ورسلك وهو عبدك وحبيبك وصفيك ونجيك وحبيبك سيدنا محمد ﷺ، أسألك بحرمته عندك، وبحرمته لديك، أن توفقنا بتوفيقك إلى فهم علمك وطريقك، اللهم إنك قبلت الوفاء من السحرة حين ذكروك مرة واحدة، وسجدوا لك سجدة واحدة، ونحن لم نزل مقرين بربوبيتك، معترفين بوحدانيتك، ما سجدنا قط إلا بين يديك، ولا رفعنا حوائجنا إلا إليك، اللهم جد علينا بكرمك، وارحمنا برحمتك، وداركنا بلطفك، وعاملنا بحلمك، ووفقنا لخدمتك، واغفر لنا ولوالدينا، ولجميع المسلمين بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وأصحابه وأتباعه وشيعته مصابيح القلوب، ومفاتيح الغيوب، أصحاب اللطائف، وأرباب المعارف ما أشرقت شموس الأرواح من حنادس الأشباح

سبرت العالم تفصيلاً بجمله وطفت الكون بالتحقيق كله
فما في الغيب غير الله شيئاً تجلى بين معلول وعلة
وهذا القدر في التحقيق كاف وأقوال الورى من بعض فضله
فجزى الله أهل الفضل خيرا وأهل الفضل هم أولى بفضله

ولا يعرف الفضل إلا ذووه والله أعلم.

خاتمة في ذكر سند مشايخنا رحمهم الله تعالى وقدس أرواحهم آمين

اعلم أخرجك الله من درجة المقلدين أنه قد صح عند علماء الطريقة ومشايخ الخليفة بالنقل الصريح والتواتر الصحيح، أن علياً بن أبي طالب عليه السلام تلقى كلمة الشهادة من رسول الله ﷺ، وقد أخذه عن الإمام العالم أبي عبد الله محمد بن محمود بن يعقوب الكوفي التونسي المالكي، وهو أخذ عن الشيخ مفتي الحرم، وهو أخذ عن الشيخ القطب أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن علي بن حرازم، وهو أخذ عن شيخ الطريق ومعدن التحقيق أبي محمد صالح بن عثمان الواكلي المالكي، وهو أخذ عن حجة الزمان والواحد في العرفان أبي مدين شعيب بن حسن الأندلسي الأشبيلي، وهو أخذ عن أبي شعيب أيوب بن سعيد الصهاجي، وهو أخذ عن شيخ العارفين قطب الغوث الفرد الجامع أبي يعزى المغربي، وهو أخذ عن أبي محمد بن منصور، وهو أخذ عن أبي محمد عبد الجليل بن مخلاف، وهو أخذ عن أبي الفضل عبد الله بن أبي بشر، وهو أخذ عن أبيه موسى الكاظمي، وهو أخذ عن أبي جعفر الصادق، وهو أخذ عن أبيه محمد الباقر، وهو أخذ عن أبيه زين العابدين، وهو أخذ عن أبيه الحسين، وهو أخذ عن أبيه علي بن أبي طالب، وهو أخذ عن محمد بن عبد الله ﷺ. وأيضاً أخذ الإمام جعفر الصادق عليه الباطن عن قاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وهو أخذ عن رسول الله ﷺ

وأيضاً سندي بعلم الحروف إلى الشيخ الإمام أبي الحسن البصري، وهو أخذ عن حبيب العجمي، وهو أخذ عن الشيخ داود الطائي، وهو أخذ عن الشيخ معروف الكرخي، عن الشيخ سري الدين السقطي، عن شيخ الوقت والطريقة معدن السلوك وحقيقه الشيخ الجنيد البغدادي، عن الشيخ ممشاد الدينوري، عن الشيخ أحمد الأسود، عن الشيخ محمد العراقي، عن الشيخ أبي النجيب السهروردي، وهو لقن الشيخ العارف الفاضل أصيل الدين الشيرازي، وهو لقن الشيخ عبد الله اليافعي، وهو لقن الشيخ قاسم السرجاني، وهو لقن الشيخ السيرجاني، وهو لقن الشيخ الإمام العارف الصمداني والهمام الربراني جلال الدين عبد الله البسطامي، وهو لقن شمس وصنني وبدر قلبي صوب حقائق الشامخ وحل المعارف الراسخ شمس العارفين وسر الله في الأرضين أبي عبد الله شمس الدين الأصفهاني

وأيضاً سندي بعلم الأوفاق إلى الشيخ الإمام العارف بالله تعالى أبي عبد الله محمد بن علي قدس الله روحه، وزرف فتوحه، وأخذته أيضاً عن الشيخ الإمام العلامة سراج الدين الحنفي، وهو أخذ عن الشيخ شهاب الدين المقدسي، وهو أخذ عن الشيخ شمس الدين الفارسي، وهو أخذ عن الشيخ شهاب الدين الهمداني، وهو أخذ عن الشيخ قطب الدين الصيائي، وهو أخذ عن الشيخ محيي الدين بن العربي، وهو أخذ عن الشيخ أبي العباس أحمد بن التوريري، وهو أخذ عن الشيخ أبي عبد الله القرشي، وهو أخذ عن الشيخ أبي مدين الأندلسي وأيضاً أخذت هذه الرواية عن الشيخ محمد عز الدين بن جماعة الشافعي، وهو أخذ عن الشيخ محمد بن سيرين، وهو أخذ عن الشيخ شهاب الدين الهمداني، وهو أخذ عن قطب الدين أيضاً، وهو أخذ عن الشيخ محيي الدين بن العربي

وأيضاً سندي بعلم الحروف والوفق إلى الشيخ الإمام العالم العلامة الفقيه الثقه مساعد بن ساوي ابن مسعود بن عبد الله بن رحمة الهواري الحميري القرشي، وهو أخذ عن الشيخ شهاب الدين أحمد الشاذلي، وهو أخذ عن الشيخ تاج الدين عطاء المالكي الشاذلي وهو أخذ عن الشيخ العباس أحمد بن عمر الأنصاري المرسي وأيضاً سندي بعلم الحروف والوفق إلى الشيخ الإمام العلامة أبي العباس أحمد ابن ميمون القسطلاني، وهو أخذ عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد القرشي، عن الشيخ الإمام العلامة أستاذ العصر وأوحد الدهر أبي مدين شعيب بن حسن الأنصاري الأندلسي رأس السبعة بدل وواحد الأربعة أوتاد، وهو أخذ عن الشيخ الأستاذ الكبير داود بن ميمون الهريري الذي كان يصول على الأسد ويعرك أذنه. وكان لا يرى أحد في وجهه إلا عمي لوقته، وممن رآه فعمي الشيخ أبو مدين حين رحل إليه فمسح عينه بالثوب الذي يعرق فيه فرد الله عليه بصره، وهو أخذ عن الشيخ الإمام قطب الغوث أبي أيوب بن أبي سعيد الصنهاجي الأزموري، وهو أخذ عن الشيخ الولي الكبير أبي محمد ابن نور، وهو أخذ عن الإمام العالم أبي الفضل عبد الله بن بشر، وهو أخذ عن والده أبي بشر الحسن الجوهري، وهو أخذ عن سري الدين السقطي، وهو أخذ عن داود الطائي، وهو أخذ عن الشيخ حبيب العجمي، وهو أخذ عن الشيخ أبي بكر محمد بن سيرين، وهو عن أنس بن مالك، وهو عن رسول الله ﷺ

ولما جادت أيام الزمان عليّ، وأودعت الإحسان لدي، وأوصلتني إلى حضرة الحبر ابن الحبر، والصبيه ابن الفحر والسناء بن البدر والزلال ابن القطر، والنجيب ابن النجيب والنبيب ابن اللبيب الذي جمع بين الشرفين، وأخذ حبل النجاة بالطرفين. فتمسك بالشريعة والحقيقة، وتمسك الظاهر والباطن بأحسن آداب طريقة، وإنه من عباد الله المفلحين وعبيد الله المخلصين الإمام المحقق الرباني والهمام المدقق الصمداني، تاج العارفين وسراج السالكين لعالم النوراني، والعارف الروحاني، لسان المتكلمين وبرهان الموحدين، بقية السلف وعمدة الخلف، صاحب التآليف الوافية والتصانيف الشافية، والعلوم الباهرة والفهوم الباحرة والأقوال الصادقة والأفعال الخارقة، والسرائر الزاهرة والبصائر الباهرة، صدر مسند السيادة وبدر فلك السعادة الشيخ أبي الحسن محمد بن محمد الغربي سقى الله ثراهم، وجعل الجنة مثواهم، وقد لقن هذا السر المخزون والدر المكنون، والسراج القريب أضعف عباد الله، وأحقر خلق الله المتمسك بذيل كرم الله، أحمد بن يوسف القرشي أصلح الله حاله، وختم بالحسنى مآله، ورأيت الشيخ الإمام علي بن سينا، وهو عن الشيخ محمد الدووكي وجلست معه، وسمعت منه الحديث، وهو رأى الشيخ محمد الحروي، وجلس معه وسمع منه الحديث، وهو رأى الصدر الكبير الشيخ عز الدين أبي محمد عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الأنصاري وجلس معه وسمع منه الحديث، وهو رأى الصدر الأجل الشيخ الإمام أبا الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي وجلس معه وسمع منه الحديث، وهو رأى محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن موسى وجلس معه وسمع منه الحديث وهو رأى مسلم بن إبراهيم بن عبد الله المكي وجلس معه وسمع منه الحديث، وهو رأى حميداً الطويل وجلس معه وسمع منه الحديث، وهو رأى أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ وجلس معه وسمع منه الحديث، وهو الذي قال لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذت أم سليم بيدي، وقالت: يا رسول الله هذا أنس غلام لبيب كاتب ماهر خذه يخدمك، فأخذني وقبلني رسول الله ﷺ فبهذا الإسناد عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»، متفق على صحته، وله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً فقلت يا رسول الله أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً قال: تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه» متفق على صحته، فهذه ثلاثة أحاديث ١٢ عين رأت من رأى النبي ﷺ، وقد رأيت النبي ﷺ في منام، وسألته عن الخلوة وأسمائها فقال هي سبعة أيام، وأسماؤها يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا نهاية النهايات يا نور الأنوار يا روح الأرواح

واعلم أنه إذا أكثر عليك في الخلوة خاطر الشهوة فتوضأ واذكر يا هادي، وإذا كثرت عليك الأفكار، فاذكر يا لطيف، ولشهوة الطعام اذكر يا قوي ولضيق العيش يا فتاح، ولكثرة الخواطر النفسانية والخيالات الشيطانية يا ذا القوة، وإذا جاءك أمر وحصل منه قلق فاذكر يا باسط، وإذا توجهت إلى شيء من أمور الدين فاذكر يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير وتوضأ للجميع. وأما شيخنا أبو عبد الله القرشي، فهو من أعيان مشايخ المغرب ومصر قال: لقيت من المشايخ الكبار وأخذت

عن أكثر من ستمائة شيخ، وقال: دخلت يوماً على أبي محمد المعدوري فقال: أعلمك شيئاً تستعين به إذا احتجت إلى شيء؟ فقلت: نعم فقال لي: قل يا واحد يا أحد يا واجد يا جواد، انفحنا منك بنفحة خير إنك على كل شيء قدير. قال: فأنا أنفق منه منذ سمعتها وقال: رأيت أن القيامة قد قامت، ومراتب الخلق فيها، ومقامات الأنبياء، وصور الأعمال كيف تظهر على أربابها، ورأيت البرزخ، وحال الموتى فيه، وكشف لي عن حقائق القرآن العظيم واطلعت على أسراره وما فيه.

وأما شيخنا الإمام العارف بالله العلامة أبو الحسن الحرالي قدس الله سره، فقد ظهرت منه أحوال غريبة، واشتهرت عنه حكايات عجيبة، وكان فائق اللسان في علم الحروف والأسماء، وعارفاً بمراتب الخواص، وهو الذي قال من سنة بلغت: لم تفتني ليلة القدر في كل سنة، وقال رحمه الله تعالى: إذا كان أول شهر رمضان ليلة الأحد، كانت ليلة القدر تسعة وعشرين منه، وإذا كان ليلة الإثنين كانت الحادي والعشرين منه، وإذا كان الثلاثاء كانت الرابع والعشرين منه، وإذا كان الأربعاء كانت ليلة العشرين منه، وإذا كان الخميس كان ليلة الخامس والعشرين منه، وإذا كان الجمعة، كانت التاسع عشر منه، وإذا كان السبت كانت ليلة الثالث والعشرين منه، وله في علم الحرف مصنفات عظيمة الشأن منها كتاب اللمعة، وكتاب شمس مطالع القلوب، وغير ذلك من الفوائد النورانية والزوائد العرفانية، وهو أبو الحسن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد الحرالي، سكن حماه ومات بها سنة ٥٣٨ قال: لولا اللطف والانفصال لما طاب الحديث ولا الكلام قال ﷺ «إن لله عباداً إذا نظروا إلى صاحبه ألبسوهم لباس السعادة» وفي المثل السائر: عجبي لمن رأى مفلحاً ولم يفلح. وأول ما يصدر من لحظات همته السامية العلية، وشاهد نزل الوارد في بداية صحبته الموصلة للسعادة الأبدية كشفية الحروف الطبيعية قبل وجود كونيتها، وفهم نسبة بينها العددية بغير شهود عينها، والحمد لله رب العالمين حمداً يوفي نعمه ويكافي مزيد كرمه، سبحانك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، إن وفقت العبد الضعيف للاقتداء بشيخ مرشد فاضل، وحبر عارف هو نادر في هذه الدار، فطوبى لمن رآه ورأى من رآه فقد فاز فوزاً عظيماً، ولقد أحسن الشيخ الإمام أبو عبد الله السلمي قدس الله روحه في مقالته بعد أن روى عن النبي ﷺ أنه قال «طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني»، أي طوبى لمن أثر فيه بركات نظري ومشاهدتي، وطوبى لمن أثر فيه نظر ومشاهدة أصحابي، وهكذا الحال إلى أن بلغ حكماء الأمة، وأولياء الله تعالى في أرضه، فكل من أثر فيه نظر حكيم أو مشاهدة ولي فإنما ذلك التأثير من نظر النبي ﷺ إلى أصحابه على اختلاف أحوالهم، فأثر كل واحد بحسب حاله، ولهذا جرى التأثير في المشايخ والمريدين، ويجري إلى آخر الدهر لأن إسناد الأحوال كإسناد الأحكام وذلك ألطف وأدق.

واعلم أيها الواصل إلى كتابي هذا أني قد صرحت لك في أثنائه بما ألهمني الله تعالى، وأعاد علي إحسانه وجوده، وأجرى على لساني من لطائف شمسية، ومعارف كشفية، وروضة سندسية، وحديقة نرجسية، وعقيقة مشرقة، ولؤلؤة مبرقة، ودرة مضيئة، ولمحة نورانية، وبرقة رحمانية، وصورة مريمية، وصورة يوسفية، وحكمة لقمانية، وحجة سليمانية، ودعوة يونسية، وعصى موسوية، وحلة آدمية

وصحف شيثية، وسفينة نوحية، وسطور لوحية، وليلة قدرية، وسمة سحرية، وجواهر سنية، وزمرده سنية، وزيتونة شفعية لا شرقية ولا غربية، وبردة محمدية، ووردة أحمدية، وريحة مسكية، ونفحة ملكية، ورموز معنوية، وأنوار عرشية، ورقوم هندية، ورسوم قبطية، وخطوط إدريسية، وعلوم عيسوية، وفهوم فتحية، وأعداد هندية، وأرصاد يونانية، وأشكال هندسية، وأسرار فرقانية، وآثار روحانية، وخواص صمدانية، وأسماء ربانية، وإشارات عددية، وعبارات حرفية، وكلمات قدسية، ودعوات عمرية، ودوائر رقمية، ولطائف روحية، ومعارف فردية، ومعادن برجدية، وطلاسم آصفية فيها الغنا الأكبر، والكبريت الأحمر، والياقوت الأزهر، والزمرد الأخضر، والجوهر المصون، واللؤلؤ المكنون، والاسم الأبهر، والذكر الأنور، والمسك الأذفر، والعنبر الأشهب، يفهمك أسرار البدايات، ويطلعك على معالم النهايات، فطوبى لمن كان بكعبته طائفاً وعلى عرفات عرفانه واقفاً

معانيه تحت الحروف كأنها بدور بأنوار الحقائق تشرق

ورمزت ألطف ما رمزوه وصرحت عن بعض ما كتموه، ولولا خشية إذاعة الأسرار لرفعت الأستار امتثالاً لقوله ﷺ إفشاء سر الربوبية كفر، وقول علي عليه السلام «حدثوا الناس على قدر عقولهم»، والله تعالى يقول **﴿وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم﴾** ولو شئت لسطعت عن لسان التصريح وكشفت التلويح.

من أمنوه على سر فباح به لم يطلعوه على الأسرار ما عاشا

ومن أراد ترقي حضيض النفس إلى أوج جنة المأوى، فعليه بمطالعة كتابي هذا مرة بعد أخرى، فإنه نعم الرفيق ونعم الأنيس الشفيق ونعم الجليس الصديق لأهل الطريقة والحقيقة، ونعم السلاح للمجاهدة، ونعم الرمح للمشاهدة حتى إني ما نطقت عن الهوى، بل هي نار اقتبستها من أيمن وادي السعادة أشعلته من وادي طور النور على أغصان شجرة الحضور ما سكنت وادي التحقيق بموافقة رفيق التوفيق بالجد الحديد وحد الحديد والسعد السعيد والعزم الشديد **﴿إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد﴾** وقال بعض الحكماء من لم يحركه العود وأوتاره، والربيع وأزهاره، فهو فاسد المزاج وقد يحتاج إلى العلاج.

ما ضر شمس الضحى وهي ذي طالعة أن لا يرى ضوءها من ليس يبصر

فمن فهم رموزه وفك طلاسم كنوزه، ظفر بالعلم المكنون والسر المصون والاسم الأعظم والذكر الأفخم، فإن دخلت في روض الحديقة السندسية، والروضة النرجسية، واللوحة الأشرفية، والدرجة المرمورية، واللمحة المعنوية، والنزعات الملكية، والجنان الفردوسية، والصحف القدسية، والأسماء النورانية، والأسرار الصمدانية، والدعوات الرحمانية، واللطائف العرفانية، والنزلات الروحانية، والحروف الفرقانية، والإشارات العرشية، والتلويحات اللوحية، والتصريحات الكشفية، والعبارات الصوفية، والمزامير الداودية، والعلوم اللدنية، والتصاريف الموسوية، والخواتم السليمانية، والمواعظ

اللقمانية، والفتوحات المكية، والنفحات الدهرية، والحقائق الجمالية، والأشكال التأسيسية، والدوائر الأطلسية، والفوائد الأبجدية فعليك بكشف الحجب عن بصيرتك لتصفح لوحك الذي هو بكتاب الله المبين وسره القويم وكنزه القديم قال تعالى: ﴿وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾ فمن لم يعرف كتابه الذي هو هو فليس هو هو

وفي رسوم هياكل قد سطرت ... تنبيك عن سر الخطاب المبهم

فاقرأ كتابي قد كفى بك شاهدا ... يهديك منه بعلم ألم تعلم

وربما كان الحجاب كشفاً والظهور خفاء واعلم أن كتابي هذا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كما قال تعالى ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ فما وجدته فيه، فاعلم أن الأمر فيه كما وجدته. وبالله أقسم لا ألقه لك إلا ظاهراً، ولا أدعك فيه متفكراً، فإن كنت تنكره وتلقيه فلليت رب يحميه، وكن فطناً لتتقيه، فمن كان ذا عقل كان الله شاهده، ومن كان ذا نفس كان الجسم شاهده، فيا حسرتاه على من كان في نهار غفلته مفرطاً، وعن رفقة ذوي المعارف مثبطاً لقد بان خسرانه عند أرباح العاملين، ونسخ اسمه من لوح المقربين، أعاذنا الله وإياكم من وهابة البعد ومقت الطرد، إنه متفضل كريم، متجمل رحيم، رحمن جواد، منعم متفضل، مجازي بالإحسان، والله أسأل أن يلهم لفهم ما رمزناه وكشف ما سترناه أخاً صديقاً وخلاً موفقاً حقيقاً وفي هذا القدر كفاية لمن وفقه الله تعالى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين إلى يوم الدين، كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون والحمد لله رب العالمين

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه الجزء الرابع من كتاب شمس المعارف الكبرى

للإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة أحمد بن علي البوني المتوفى

سنة ٦٢٢ اثنتين وعشرين وستمائة وبتمة هذا الجزء

تمام الكتاب نفع الله به المسلمين ورحم الله مؤلفه

وقدس الله سره آمين بجاه سيد المرسلين

سيدنا محمد ﷺ

وشرف ومجد

وعظم وكرم

مجموعة اربع رسائل

رسالة ميزان العدل في مقاصد احكام الرمل

ويليها

رسالة فواتح الرغائب في خصوصيات أوقات الكواكب

ويليها

رسالة زهر المروج في دلائل البروج

ويليها

رسالة لطائف الإشارة في خصائص الكواكب السيارة

تاليف العلامة الفاضل السيد عبد القادر الحسيني الذهمي

نفع الله بعلومه المسلمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له الخلق والأمر كما له الإبداء والإنشاء، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء، أحمده سبحانه وتعالى وهو ولي الحمد ومولى النعم، منزل النون والقلم علم الإنسان ما لم يعلم علمه بالقلم، حمداً يليق بجلال كبريائه، وكبرياء جلاله وهو الولي الحميد، ويستوجب من عوارف آلائه ووافر نعمائه كرامة المزيد وأشكره جل جلاله وعم نواله على عميم ألطاف صونه، وإمداد عواطف فضله بإسعاد إسعاف عونه، شكراً يليق بمجد ربوبيته وعظمة ألوهيته وهو العلي الشكور، ويستوجب دوام عنايته وشمول رعايته في كل الشؤون والأمور، وأشهد أن لا إله إلا هو العليم الخبير عالم الغيب والشهادة، الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، له الحكم والقضاء والإرادة، وأشهد أن سيدنا وسندنا محمداً عبده ورسوله نقطة دائرة الوجود، منبع كل عرفان ومصدر كل عارفة، ومورد كل فضل وجود، الذي أرشد به عباده إلى النهج الأسلم، وشرعنا ببعثته على سائر الأمم، كما بدأ به الإيجاد ولنظم المرسلين وسلك النبيين ختم، وأطلعه وهو الأمين المأمون، من خفي غيب سره المكنون، على دقائق ما كان ويكون، من حقائق رقائق علمه المخزون صلى الله تعالى وسلم وشرف ومجد وعظم على ذاته الكاملة ومقامه المقدس، وعلى آله أولي الشرف الأثيل، وصحبه ذوي القدر الجليل والهدى الأنفس، وعلى التابعين لنهجهم القويم ومن تبعهم بإحسان، على مر الزمان وتعاقب الأيام في كل عصر وأوان، صلاة وسلاماً دائمين متلازمين ما الليل عسعس والصبح تنفس في

كل لمحة ونفس، عدد ما وسعه علم الله القديم الأقدس. أما بعد فيقول العاجز الحقير من هو لكل ضعف ينتمي، عبد القادر بن علي الحسيني الأدهمي، نزيل دار الهجرة رحاب حامي الجار المدينة المنورة، خادم الفراشة الشريفة في الحجرة المنيفة النبوية المطهرة، كان الله تعالى له حيث كان بعون عنايته، وعين رعايته، وأحله سرادقات عز صون وقايته، بدوام حمايته آمين اللهم آمين، وهذه عجالة وجيزة اقتطفت فرائد فوائدها، ورسالة عزيزة دونت عوائد مقاصدها، في تحرير مهمات أصول، وتقرير حاصلات فروع من علم الرمل، بعرائس عبارات ونفائس إشارات لخاطب حسنها، دانية الوصل، تبصرة للمستشرف إليه، وتذكرة للمشرف عليه، تحقق أمل الطالبين، وتقرب عمل الراغبين، بعون ممدّ الكون بعوارف معارف الصون جل جلاله وعم نواله

إذا ما أراد الله إتحاف صونه	حباه بألطاف إسعاف عونه
وإن كان عون الله للمرء واصلاً	له أخدم الديان عالم كونه

وقد جعلتها على ثلاثين مقصد، رقت ورقت مصدراً ومهلاً وموردا، ذللت قطوف حقائق دقائقه الجمة تذليلاً، وفصلت بموجز البيان مجمل جمله المهمة تفصيلاً وسميتها ميزان العدل في مقاصد أحكام الرمل، واسأل الله الكريم من فضله العميم، أن يجعل بها النفع العام، على مدى الزمان للخاص والعام، ويجعل السعي بها مشكوراً والعمل صالحاً متقبلاً مبروراً، ويكفيها شر كل حسود رجيم، ومكر كل عدو بغيض لئيم، و الله سبحانه خير مجيب، واكرم مولى ومأمول ومثيب، عليه توكلت وإليه أنيب، وهو عز شأنه أقرب قريب، وحسبي الله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى

المقصد الأول في شأن هذا العلم

وهو في الحقيقة سر عظيم، من أسرار العزيز الحكيم، نزل من السماء فتممه التراب وما فيه، فكانت حكمته تبرز الضمير في كل شيء وتبديه، وهو عند ذوي الأبصار، ملحوظ بأعين الإعتبار، وورد أن أول ما نزل به بأمر الملك العلام، جبريل الأمين على إدريس، وبعده على نوح عليهم الصلاة والسلام، وقد اعتنى به من المتقدمين والمتأخرين، الجم الغفير وأعلام العلماء وأئمة العارفين، وجاء على ما قيل الإشارة إليه، في حديث نبينا المصطفى ﷺ، كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك، فهو على جليل شأنه وعظيم برهانه علم عزيز الإدراك، وعلى قدر الإحاطة به تكون المعرفة، وعلى قدر التحلي يكون التحلي بكمال الصفة، لأن عباراته بعيدة الغور، وإشاراته متسلسلة الدور، وأحكامه خفية المدرك، ونتائجه بعيدة المسالك، يحتاج إلى استغراق اللب السليم في قصد طريق كنهه المستقيم، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وموضوعه الرمل وهو النقطة، وذلك أن البحث عنها من جهتين الزوج والفرد، وهي أعراض ذاتية له، وجعلها بيوت وأشكال دالة فيها وحكمته أنه ظني الثبوت، ظني الدلالة يجوز استقراؤه والإحاطة به على وجه الإعتدال والله أعلم

المقصد الثاني في مبحث موضوعه

الرمل المبحوث عنه في هذا العلم هو الأسطر الموضوعة من نقط متتابعة من غير عدد، على أربعة خطوط، كل خط منها على أربعة أسطر، أول سطر من كل خط يزيد على اثني عشرة نقطة، وما بعده أطول منه، ويؤخذ من كل خط حاصل كل سطر من بعد إسقاطه زوج زوج، فيخرج من الخط شكل على أربع مراتب من كل سطر مرتبة وهي إما زوج وإما فرد، ثم تتنوع أشكال الأربعة خطوط المذكورة إلى ستة عشر شكلاً كل شكل منها يدل على بيت مخصوص، له دلالة مخصوصة في هذا العلم، وتنحصر مسائله ودلائله في هذه البيوت، فإما أن تكون مراتب شكل الأربعة الحاصلة من خط الرمل، أو من التوحيد متألفة من الفرد فقط هكذا ( )، أو من الزوج فقط هكذا ( )، أو من الزوج والفرد معاً، وذلك إما أن تكون إحدى مراتبه زوجاً الأولى ( )، و الثانية ( )، أو الثالثة ( )، أو الرابعة ( )، ومن بعكس ذلك بأن تكون احدى مراتبه فرداً الأولى ( ) أو الثانية ( ) أو الثالثة ( ) أو الرابعة ( ) وإما أن يكون فيه مرتبتان زوجيتان ومرتبتان فرديتان كلاهما أوليين ( )، أو أخريين ( )، أو متوسطين ( ) وهما متباعدين ( )، فتلك ستة عشر شكلاً، واحد منها فردي، وآخر زوجي والبواقي متألفة منهما ينتهي إليها فلا مزيد عليها الحصر، وفيها ترى ذلك السر، والله سبحانه وتعالى أعلم

المقصد الثالث في بيوت الرمل

مسائل أدلة الرمل ستة عشر هي بيوته التي هي موضوع مباحثه فصيلة، ولكل بيت منها اسم خاص به وهي الجودلة، والأحيان، والعتبة الداخلة، والبياض، ونقي الخد، والعتبة الخارجة، والحمرة، والأنكيس، والنصرة الخارجة، والعقلة، والاجتماع، والنصرة الداخلة، والطريق، والقبض الخارج، والجماعة، والقبض الداخل، وقد يلقب الأول بالكوسج، والثاني بالضاحك، والثالث بالرواية والرابع راية فرح، والخامس بالأشقر، والثامن المنكوس، والعاشر بالثقاف، والثاني عشر بالسعادة، ويجمعها على الترتيب المذكور هذان البيتان

وجودلة الأحيان راية بياضه   نقي على الأعتاب حمرة أنكيس

ونصرة عقل لاجتماع لنصره   طريق بقبض والجماعة في الكيس

المقصد الرابع في أشكال البيوت

الأشكال الحاصلة من الرمل هي دلالات قصد التي هي بيوت مسائله، كل شكل منها حال في بيت من تلك البيوت، خاص به ويدل عليه على الترتيب السابق في أسمائها كما ترى

جودلة	أحيان	عتبة داخلة	بياض	نقي الخد	عتبة خارجة	حمرة	انكيس
نصرة خارجة	عقلة	اجتماع	نصرة داخلة	طريق	قبض خارج	جماعة	قبض داخل

المقصد الخامس في مدلولات البيوت

لكل بيت من البيوت المذكورة مدلول خاص يدل عليه بنفسه، فالأول يدل على النفس والحياة وابتداء الأمور والمقاصد. والثاني يدل على المال والكسب والأعوان وعلى ما يستصحب. والثالث يدل على الإخوة والنوال والحركة وعلى ما يستصحب أيضاً. والرابع يدل على الآباء والأمهات والكبار والأكابر والعقار والعاقبة. والخامس يدل على الأولاد والخدم والهدايا والكساوي ومفرحات الأمور. والسادس يدل على الأسقام والهموم والأنكاد وعلى الإماء والعبيد. والسابع يدل على النساء والشركاء والخصماء والمتاع وأحوال الناس وكل معاملة بين اثنين. والثامن يدل على الموت والعدم وعلى الشرور وعلى المواريث. والتاسع يدل على الأسفار والرسل والغياب والعلم والدين. والعاشر يدل على الحكم والسلطنة والناموس والتجرة والعز. والحادي عشر يدل على الآمال والرجاء والأصدقاء والسعادات. والثاني عشر يدل على اليأس والانقطاع والعدو والأحزان والعداوات. والثالث عشر يدل على السر والسؤال وصورة نفس السائل. والرابع عشر يدل على المسؤول عنه وصورة المطلوب. والخامس عشر ميزان مسائل الرمل. والسادس عشر عاقبة العاقبة في الأمر. وتجمع هذه الدلالات على الترتيب المذكور إشارات هذين البيتين

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

حياة وكسب ولاخاء ووالد بنون وسقم والعراش ودو القبر

٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

رحيل وحكم وارتجاء وصده وسائل ومسؤول وعاقبة الأمر

المقصد السادس في أحكام أدلة البيوت

أدلة البيوت المذكورة، إما أن تكون دلالتها متعلقة بالحال والاستقبال، أو الماضي فتدل بنفسها على ذلك، وتتفاوت فيه قوة وضعفاً، فالأول منها والرابع والسابع والعاشر دلالته على الحال، فيدل على ما قد حضر من الأمور، وما هو فيه، وعلى القوة في كل شيء، والثاني والخامس والثامن والحادي عشر دلالته على الاستقبال، فيدل على ما قد يكون من الأمور، والثالث والسادس والتاسع والثاني عشر دلالته على المضي، فيدل على ما قد مضى وفات من الأمور، والأربعة الباقية شواهد للأربعة الأولى ومشاركة لها، ومراتب القوة والضعف من حيث هي هي على هذا التقسيم، فأعلاها قوة القسم الأول، وأوسطها القسم الثاني، وأدناها القسم الثالث، وأشدها قوة البيت الأول، فالعاشر فالسابع، فالرابع فالحادي عشر فالثامن، فالخامس كالثاني، فالتاسع فالثالث، وهن في الخيرة على هذا الترتيب ما عدا الثامن والسادس والثاني عشر فهنّ أردأ البيوت

المقصد السابع في اقسام البيوت

تنقسم البيوت المذكورة إلى أربعة أقسام: الأول يسمى أوتاداً وهي البيوت الدالة على الحال، الثاني يسمى ما يلي الأوتاد وهي البيوت الدالة على الاستقبال، الثالث يسمى سواقط وهي البيوت الدالة على المضي، الرابع يسمى زوائد ومشاركات، وهي بيوت شواهد القسم الأول كل بيت منها شريك بيت منه، فالأول منها شريك الوتد الأول ويسمى وتد الوتد وشاهده، والثاني منها شريك الوتد الثالث، والثالث منها شريك الوتد الرابع، والرابع منها شريك الوتد الثاني، ويقال للوتد الأول الطالع ووتد المشرق، وللوتد الثالث الغارب، ووتد المغرب، وللوتد الثاني وتد الأرض ووسطها، وللوتد الرابع وتد السماء، ووتد وسط السماء.

المقصد الثامن في مناظرات البيوت

البيوت الاثنا عشر ما عدا الزوائد والشواهد الأربعة، منها ما هو متناظر، ومنها ما هو غير متناظر، فالمتناظرات منها ثمانية وكلها مناظرات للطالع وهي: الأول والثالث والرابع والخامس والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر، وهو نظر تسديس وتربيع وتثليث ومقابلة، فنظر التسديس من الثالث والحادي عشر، ونظر التربيع من الرابع والعاشر، ونظر التثليث من الخامس والتاسع، ونظر المقابلة من السابع، وذلك أن الطالع ينظر من أمامه إلى الثالث والرابع والخامس ويسمى النظر الأول، وينظر من خلفه إلى الحادي عشر والعاشر والتاسع ويسمى النظر الثاني وهو أقوى من الأول ويسمى نظر الاستعلاء، وينظر إلى السابع نظر مقابلة، وهذه المناظرات تدل على الأعداء المجاهرين وعلى المعاندة والمنازعة، ونظر التربيع وسط من النظر لا يجاهر بعداوة ولا بمقاومة ومعاندة ومنازعة، ونظر المقابلة عدو منازع

المقصد التاسع في سواقط المناظرة

البيوت الأربعة الباقية من الاثني عشر بيتاً وهي: الثاني والسادس والثامن والثاني عشر غير متناظرات ساقطة عن الطالع لا ينظر إليها، وهن ما عدا الأول منهن الذي هو البيت الثاني، عدوات للطالع شديدة العدوة، فالثالث منهن الذي هو البيت الثامن فيه منحسة شديدة لأنه بيت العدم والهلاك، والثاني الذي هو البيت السادس بيت الأمراض والعيوب والأنكاد، والرابع الذي هو البيت الثاني عشر بيت البلايا والأحزان، وكل كوكب حل فيهن يكون مسلوب القوة ومنعة وقد يؤذن بالضرر، وأما الأول فهو سعيد غير مذموم ويعرف بالخيرة لأنه يصعد إلى الطالع

المقصد العاشر في مطالبات البيوت

البيوت الستة عشر المرقومة كل بيت منها يطلب سابعه، والسابع مطلوب له، وكذلك المطلوب يطلب سابعه وسابعه مطلوب له، وهكذا حتى ينتهي الطلب إلى الطالب الأول فيصير حينئذ مطلوباً

لمنتهى مطلوباته، وتنحصر هذه المطالبات ببيتي الجودلة والأحيان فكل واحد منهما يطلب سابعه من التسكين المتقدم وضعه، والسابع يطلب سابعه على التوالي حتى ينتهي الطلب إليهما، وبه سم المطالبات، ومدار العمل في مبادىء النظر في شأن طالع الرمل عن اعتبار مطلوبه لأول أي من التسكين دون الرمل المضروب، واعتبار الحكم في منسوبات ذلك الطالب والمطلوب. وهذه كيفية المطالبات كل شكل مطلوبه ما بعده، وطالبه ما قبله:

(جودلة)	حمرة	طريق	عتبة داخلة	نصرة خارجة	جماعة	نقي	اجتماع
(أحيان)	انكيس	قبض خارج	بياض	عقلة	قبض داخل	عتبة	نصرة داخلة

المقصد الحادي عشر في أدلة شواهد البيوت

كما أن كل بيت يطلب سابعه، كذلك يطلب دليلاً وشاهداً، فدليل كل بيت من التسكين، ومن الرمل المضروب البيت الذي يكون ثالثه، فهو دليله وشاهده، وكيفيته كالمطالبات وهذه صورتها

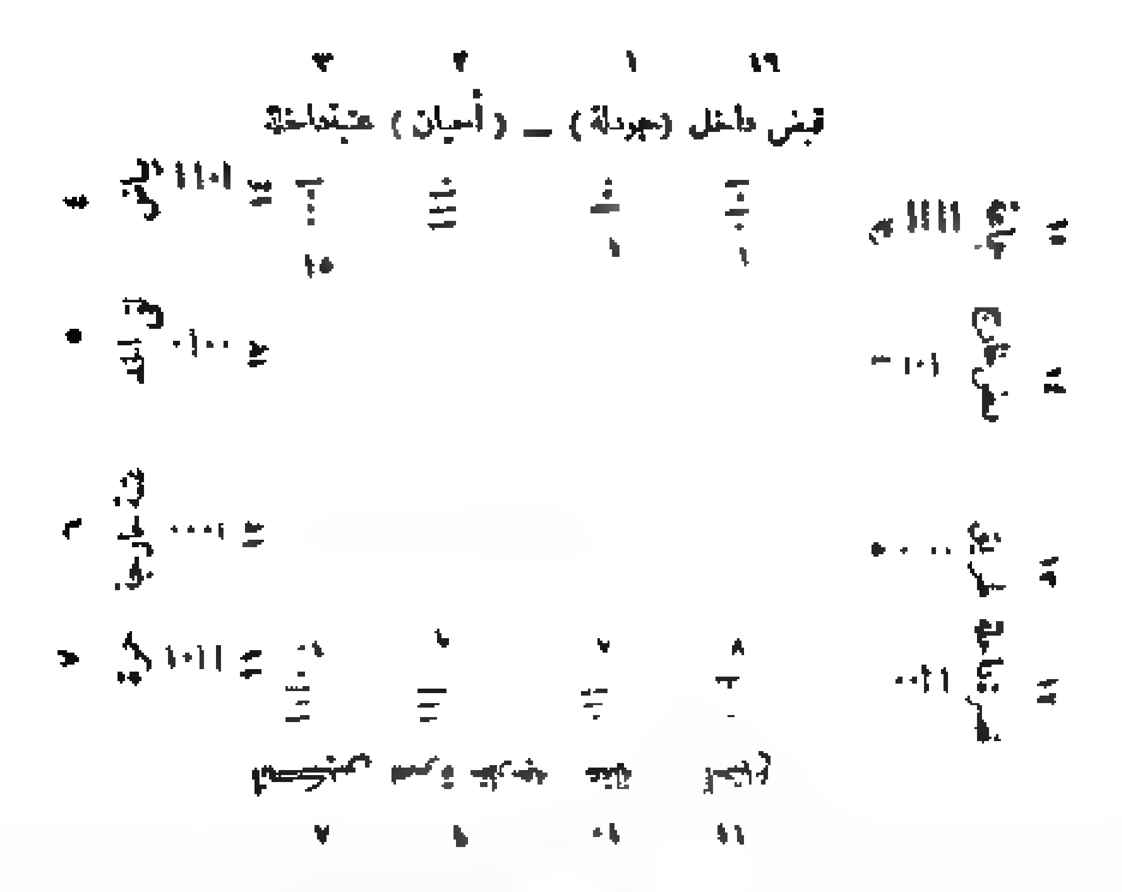
جودلة	رابة	أشقر	حمرة	نصرة خارجة	اجتماع	طريق	جماعة
أحيان	بياض	عتبة	انكيس	عقلة	سعادة	قبض خارج	قبض داخل

وكذلك لكل بيت يسار، كالدليل و شاهد، وهو البيت الذي يكون سادسه، ويمين وهو البيت الذي يكون عاشره، ومدار ذلك على هذا التسكين، كل شكل منه من بعده يساره وأوله يسار آخره كما ترى

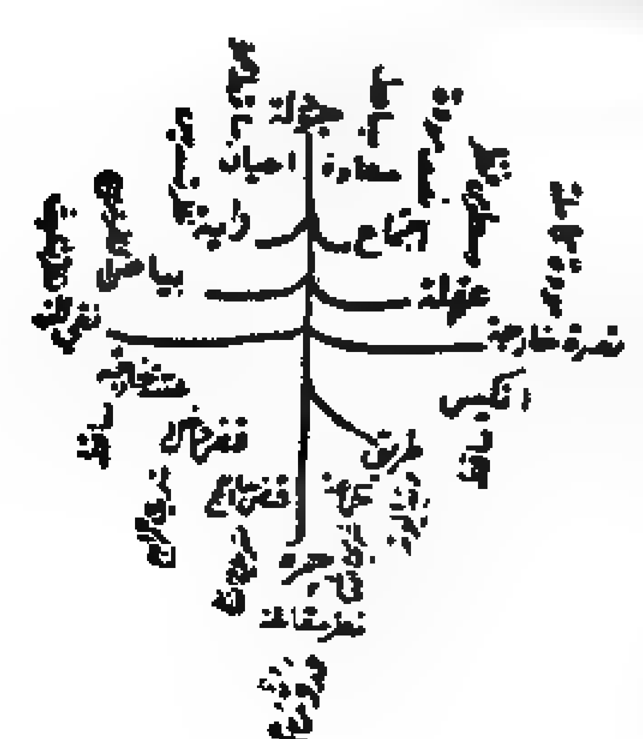
جودلة	عتبة خارجة	اجتماع	قبض داخل
نقي الخد	عقلة	جماعة	بياض
نصرة خارجة	قبض خارج	عتبة داخلة	انكيس
طريق	احيان	حمرة	نصرة داخلة

المقصد الثاني عشر في تسكين دائرة الرمل

وبيوت الرمل بالنظر إلى أحكام المطالبات والأدلة والشواهد واليسار واليمين على ما تقدم، وأحكام سير الطالع في الرمل إلى مرتبة البيت الذي يكون له حكم منسوباته باعتبار سيره إليه وحلوله فيه تكون دورية متسلسلة، ومن ثمة يكون وضعها على شكل دائرة تسمى دائرة التسكين، مطلوب كل بيت منها سابعه عن يساره، ودليله وشاهده ثالثه كذلك. ويساره سادسه، ويمينه عاشره، وكل شكل منها يظهر في أول ضرب الرمل يعد طالعاً ويعتمد سيره على يمين دائرة التسكين، فحيث تنتهي إليه مرتبة العدد من قطب الدائرة وهي الجودلة التي هي أول البيوت تعطى به تلك المرتبة عن يسارها، ويكون له منسوبات ذلك البيت وضمائره وأحكامها في خصوصها وعمومها وهذه كيفية الدائرة



مثلاً ظهر في طالع رمل مضروب طريق مرتبته الحادية عن يمين الدائرة خمسة، فيكون نسبة في نسب نقي الخد الذي مرتبته عن يسار الدائرة خمسة، فيكون النصف وحكم المنسوبات في ذلك البيت، ويبقى له حكم المضروب من يسار الدائرة الذي هو بيت عتبة الداخلة، وحكم [illegible] للدليل وبيت اليسار منها ومن الرمل أيضاً



المقصد الثالث عشر في تسكين المناظرات

اعتبار النظر في الاستدلال والحكم بالمنسوبات يكون إلى الطالع وما هو ساقط عنه، ومناظرات التسديس والتربيع والتثليث، ونظر المقابلة الذي هو نفس المطلوب وما لذلك من المشاركات، وكيفية وقوع المطالبات واستبانة أحكامها ومنسوباتها، وذلك يكون على طريق تسكين هذه الدائرة وكيفيتها.

المقصد الرابع عشر في مضمون الرمل

معرفة مضمون الرمل من النظر والنطق والاتصال والانفصال يكون بضرب الصانع في شكل الأحيان في الأول، والحمرة في الثاني، والنقص في

الثالث، والأنكيس في الرابع، وللطالع وأشكال بيوت بيت المال ينسب إليها ويحكم بمنسوباته عليه، وهو حاصل ضرب الشكل في شكل الجودلة، وهذا جدول في حاصلات ضرب الأشكال كما ذكر

تسكين الجودلة	النظر	النطق	الاتصال	الانفصال	بيت المال
جودلة	قبض داخل	عقلة	طريق	نصرة خارجة	جماعة
احيان	جماعة	نصرة خارجة	قبض خارج	عقلة	قبض داخل
عتبة داخلة	طريق	نصرة داخلة	قبض داخل	اجتماع	قبض خارج
بياض	قبض خارج	اجتماع	جماعة	نصرة داخلة	طريق
نقي الخد	نصرة داخلة	طريق	عقلة	قبض خارج	اجتماع
عتبة خارجة	اجتماع	قبض خارج	نصرة خارجة	طريق	نصرة داخلة
حمرة	نصرة خارجة	جماعة	اجتماع	قبض داخل	عقلة
انكيس	عقلة	قبض داخل	نصرة داخلة	جماعة	نصرة خارجة
نصرة خارجة	حمرة	احيان	عتبة خارجة	جودلة	انكيس
عقلة	انكيس	جودلة	نقي الخد	احيان	حمرة
اجتماع	عتبة خارجة	بياض	حمرة	عتبة داخلة	نقي الخد
نصرة داخلة	نقي الخد	عتبة داخلة	انكيس	بياض	عتبة خارجة
طريق	عتبة داخلة	نقي الخد	جودلة	عتبة خارجة	بياض
قبض خارج	بياض	عتبة خارجة	احيان	نقي الخد	عتبة داخلة
جماعة	احيان	حمرة	بياض	انكيس	جودلة
قبض داخل	جودلة	انكيس	عتبة داخلة	حمرة	احيان

المقصد الخامس عشر في شروط عمل الرمل

ينبغي أن يكون من وقت طلوع الشمس إلى وقت استوائها، وإذا جاوزت الزوال، وأن يضرب عن أول النهار إلى منتصفه، وأن يراعى فيه الأيام السعيدة من الشهر، ويجتنب الأيام النحسة، وقد جمعها إشارات هذين البيتين

حبيك يرعى هواك فهل   تعود ليال بصد الأمل
فهمه السعد فيه أتى   ومعجمه نحس فيه حصل

وأن يكون فاعله فرحاً مشرح الخاطر خالياً عن الشواغل، ويكره في يوم غيم، ووقت الريح والمطر ووقت رواح الدواب، وأصح الرمل ما ضرب في الليل، وأن لا ينظر إلا لمن يأتيه ضامناً أو محوجاً أو مغموماً غير متعنت ولا عابث، لأن الحاجة إنما تخرج على قدر اهتمام السائل بها، فإن الأعمال لا تقوم إلا بالهمة والاعتقاد الجازم بالإجابة، فإن النفوس لها تأثير تام وفعل قوي عند توجهها إلى مطلوبها، فتنفعل له الأمور بحكم المقدور، وينبغي أن لا يدخل حاجة لم يسأل عنها في حاجة سأل عنها في حاجة قد سئل عنها في أثناء الشروع في العمل، ومن أهم الناس، فمن القياس والعمل على قدر همة الناس، ويستفهم افهامهم وأصوب ما تكون المسألة أن يسأل الناظر عن نفسه، أو يبحث عن من يسأل له عن بعنيه أمره وعما يعنيه من الأحوال والشؤون، وليجعل ضارب الرمل القلم على المنصر حالة خط الرمل، لأن له اتصال بالقلب، وأن يكون القلم من القبوص، وأن لا يتكلم هو ولا أحد لديه حالة العمل، فإن مراعاة هذه الأمور لم يكد يخطيء معها الرمل

المقصد السادس عشر فيما ينبغي تلاوته عند العمل

ينبغي قبل الشروع في العمل تلاوة الإخلاص ثلاثاً والفاتحة مرة، وإهداء ثواب ذلك لحضرة سيد المرسلين، وسيدنا نوح وسيدنا إدريس وإخوانهم من الأنبياء والمرسلين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين، ثم عند الشروع في العمل تلاوة قوله تعالى **﴿وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين﴾** وقوله تعالى **﴿هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾** وقوله تعالى **﴿وإنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون﴾**.

المقصد السابع عشر في كيفية وضع الرمل

يجعل أربعة خطوط رباعية الأسطر من غير عدد، كل سطر زائد على الآخر، على صورة قرن الغزال بحيث يزيد السطر الأول منها على اثني عشر نقطة على هذا النمط

المقصد الثامن عشر في استخراج أشكال الرمل

كيفية استخراج الأشكال من الرمل هو أن تسقط نقط سطور كل خط اثنين اثنين مبتدئاً من الخط الأول، وسطره الأول على التوالي، ويؤخذ ما بقي من كل سطر زوجاً كان أو فرداً على التوالي، فيحصل

من ذلك أربعة أشكال، من كل خط شكل، من كل سطر من ذلك الخط مرتبة من ذلك بشكل، وتسمى هذه الأشكال الأربعة أمهات، والشكل الأول هو الطالع، ثم يؤخذ من رؤوس أشكال الأمهات شكل أول، ومن صدورها شكل ثان، ومن أعجازها شكل ثالث، ومن أذنابها شكل رابع وتوضع هذه الأشكال الأربعة المذكورة سطراً متوازياً نظير سطر الأمهات عن يسارها وتسمى البنات، ثم يؤخذ من ضرب كل شكلين من أشكال الأمهات وأشكال البنات شكل يوضع بأذنابهم، فيخرج من ذلك أربعة أشكال أخر تسمى الحفيدات أي بنات البنات شكلان من الأمهات وشكلان من البنات، ثم يؤخذ من أشكال الحفيدات من ضرب كل شكلين شكل، فيخرج شكلان يسميان السائل والمسؤول عنه، ثم يؤخذ من ضرب الشكلين المذكورين شكل هو تمام العمل وشاهد الرمل ويسمى الميزان، ولا يكون إلا زوجاً، فإن خرج فرداً ففي العمل خطأ، ثم يؤخذ من ضرب الميزان مع الطالع شكل يسمى عاقبة الأمر، وبه ينقضي الالتماس

المقصد التاسع عشر في تمثيل ذلك

صور استخراج أشكال الخطوط الأربعة الموضوعة في المقصد السابع عشر بسقاطها زوجاً وفرداً هكذا

البنات
الأمهات
المقيدات
الحفيدات
المسؤول
السائل
الميزان
العاقبة

المقصد العشرون في حقيقة الاستخراج

إنما كان أس بيوت الرمل أربعة التي هي بيوت الأمهات لسرعة الموافقة لاسم الذات الأقدسية واجب الوجود، الله تعالى شأنه، وتقدس سلطانه، وجل جلاله، وعم نواله، ولباطن اسم آدم وظاهر اسم محمد عليهما الصلاة والسلام، ولكون أصول المولدات الكونية من عناصر أربعة النار والتراب والماء والهواء، والطبائع أربعة الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة، والجهات أربعة الشرق والغرب والشمال والجنوب، وفصول الزمان أربعة. ربيع وصيف وخريف وشتاء، ومزاجات الإنسان أربعة دم وصفراء وبلغم وسوداء، ومراتبه الوجودية أربعة بطون وظهور فبطون فظهور، وأصول ما عليه مدار شؤون وجوده أربعة الحياة النفسانية وما يتعلق بها من ابتداء الأمور والمقاصد، وكل أول وآخر وباطن وظاهر، وذلك مدلول البيت الأول وشؤون المال والكسب، وذلك مدلول البيت الثاني، وأحوال حركات الأعمال وذلك مدلول البيت الثالث، ونتائج ذلك من الملك والعقار، وعاقبة تلك

الأمور، وذلك مدلول البيت الرابع ومن وراء ذلك متفرع عن هذه الأصول درجة درجة ومرتبة مرتبة كما هو واضح معقول، وفي هذا الإلماع كفاية لذوي الفهم والدراية والله سبحانه أعلم

المقصد الحادي والعشرون في مسائل عمل الرمل

عمل الرمل الصحيح لا يخلو من أحد أمرين إما أن يكون قصرياً، وإما أن يكون ضلعياً، وذلك بالنظر إلى ميزان العمل وهو البيت الخامس عشر، فإن كان من شكلين فردين فهو قصري، وإلا فهو ضلعي، وعلى كلتا الحالتين لا يكون إلا زوجاً، فإن خرج فرداً يكون في العمل خطأ كما تقرر، فتلك مسائل العمل.

المقصد الثاني والعشرون في أحكام الضمير

يكون في وجه شكل الطالع ضمير الرمل المضروب، وفي مرتبته من آخر بيوت الأمهات إلى آخر بيوت البنات، فينحصر ذلك بالخمسة بيوت المرقومة من غير أشكال، وذلك على قدر مراتب عموم الأشكال، فيظهر في مفردات ذلك نوع الأمر المضمر واحداً كان أو أكثر، على قدر بسط المفردات، والإحاطة بالمنسوبات، فإن كان الظاهر في الطالع شكل الطريق فطول الضمير في رابع البيوت، وقد يكون في رابع الأشكال الحالة فيه وهو آخر الأمهات، وإن كان ما فوقه مرتبة إلى شكل جماعة فهي أشكال البنات، ولا يقطع بالحركة إلا في البيت السابع والعاشر، فإذا خرجت من خفيفين فهي خفيفة، وإن خرجت من ثقيلين فهي ثقيلة، وقد قيل بقصره على، والله سبحانه وتعالى أعلم

المقصد الثالث والعشرون في حكم المطلوب في الرمل

المطلوب في الرمل المضروب هو مطلوب شكل الطالع الظاهر في الرمل على ما هو في تسكين الدائرة، فإن كان مطلوبه نشأ ظاهراً في الرمل ينظر إلى سنه في دائرة التسكين، ويحكم منه إلى البيت الذي ظهر فيه، في تسكين الرمل أي بيت كان، فإن كان ظهوره باعتبار حلول سيره في بيوت سعيدة دل على سعادة المطلوب، وإن كان سيره إلى بيوت نحسة دل على مقتضى منسوباته مثلاً كان الطالع في الرمل شكل العتبة الداخلة، مطلوبه في تسكين الدائرة العتبة الخارجة، نشأت في تسكين الرمل في البيت الثاني عشر يكون حلولها في الرابع سعيداً يدل على سعادته، أو نشأت في الرابع عشر يكون سيرها إلى البيت السادس نحس يدل على ما تدل عليه منسوباته فيه.

المقصد الرابع والعشرون في أحكام المطلوب

شكل المطلوب في الرمل موضوع حكم النظر إلى الإتصال بالمطلوب وعدمه، وذلك بضرب شكل المطلوب مع صاحب البيت الذي فيه مطلوبه، فإن كان الشكل الحاصل منهما سعيداً حصل المطلوب بأيسر وجه، وإن كان نحساً حصل بعد التعب والصعوبة، وإن كان الشكل المولد منهما

خارجاً فلا يحصل شيء، إن كان نحساً كان المبع بلا اختياره، وإن كان سعيداً كان المبع باختياره، وإن كان الشكل المتولد منهما منقلباً انقلب مطلوبه من وجه إلى وجه، وإن كان الشكل المقلب سعيداً حصل المطلوب، وإن كان نحساً فلا، وإن كان الشكل الحاصل منهما ثابتاً فإنه يبطئ زماناً، فإن كان سعيداً حصل بعد تلك المدة، وإن كان نحساً فلا يحصل شيء، والله سبحانه أعلم

المقصد الخامس والعشرون في خفاء شكل المطلوب

إذا كان شكل مطلوب الطالع في الرمل من تسكين الدائرة لم ينشأ ظاهراً في الرمل المضروب فهو إما أن يكون باطناً فيه، فيؤخذ شكل المطلوب، ويضرب مع الستة عشر شكلاً التي في الرمل المضروب على التوالي، فإن كان موجوداً فيه يعد من بيته إلى البيت الذي ظهر فيه، فإن كان ظهوره في بيوت سعيدة دل على سعادة المطلوب، وإلا فلا على حكم ما تقدم، وإما أن يكون معدوماً، فيؤخذ الشكل الذي حل في بيت مطلوبه، ويضرب مع شكل المطلوب، فمهما نشأ منهما نحكم به على صفة ما تقدم، لكنه يدل على بطء الحصول.

المقصد السادس والعشرون في حكم الاستدلال في الرمل

حيث كان الطالع مبدأ النظر، وموقع ضمير السؤال، ومفتاح باب معرفة مضمرات في الإستدلال، والثالث عشر وتد الوتد، وبيت السائل ودليل حال المشاركة وشهدها، والرابع بيت العاقبة، والرابع عشر بيت المسؤول عنه وشريك مطلوب الطالع، والخامس عشر ميزان العمل وموقع نظر الحكم في نتائج الإستدلال، فالنظر في خروج الضمير وأحكامه ونطاق الجواب وجميع ما يخطر في بال الإنسان من أمور الدنيا كلها من الخفايا والخطب بين شكل الأول من الرمل والثالث عشر، وبين الشكل الرابع والرابع عشر، ثم النظر إلى الميزان الخامس عشر ففي ذلك النطق بالسؤال المطلوب والحكم فيه إن كان شكلاً سعيداً بالاتصال والاجتماع في جميع الأمور، وعلى سائر الأحوال، وإن كان نحساً بالانفصال في جميع الأمور وعلى سائر الأحوال على ما قدر ذكره في ذلك بعض المشايخ، والحاصل الطالع الميزان وهو الشكل السادس عشر هو مدار الحكم لعاقبة الأمر على ما تقتضيه منسوباته، وبعضه مدلولاته والله أعلم.

المقصد السابع والعشرون في خصوصيات الأشكال في الرمل

تتصف أشكال الرمل الستة عشر على اختلاف خصوصياتها ونسبها بالذكورة والانوثة والتحسس فيهما، وبالسعود والنحوس والامتزاج فيهما، وبالحمد والذم، والثبات والإنقلاب، والدخول والخروج، والإشراق والضياء، والظلمة والإغماء، والصمت والنطق، والصدق والكذب، والحق والبطل، والإتصال والإنفصال، والقوة والضعف، والحركة والسكون، والسرعة والبطء، والوجود والعدم، والأعقاب والعقم، والإستقامة والإعوجاج، والعلو والتسفل، والجودة والرداءة، والشرف

والخمسة إلى غير ذلك، ولها نسب إلى العناصر والطبائع والأمزجة والجهات والأزمنة والفصول والأيام والليالي والأوقات والبروج والكواكب والحروف والأعداد والأماكن والحالات والألوان والهيئات وأعضاء الإنسان وصنوف الحيوان إلى غير ذلك مما هو مهم التحقيق والتثبت والتدقيق لصحة الاستدلال وتقويم الأعمال، وقد ألمعنا إلى جملة وافية من ذلك في رسالتنا: غاية الوصل في مفردات بيوت الرمل، ورسالتنا الثانية: جامعة الشمل في قواعد أعمال الرمل، على ضبط وتحرير قد يتعذر الوقوف عليه في مجموع سواهما، والله سبحانه ولي التوفيق، والهادي إلى سواء الطريق

المقصد الثامن والعشرون في خصوصيات أحكام الأشكال

الأشكال من حيث هي بحسب تعاقبها في البيوت وحلولها في تسكين، منها ما هو جيد في عموم المواقع حيثما حل، ومنها ما هو بالعكس، ومنها ما ليس به شيء، ومنها ما هو جيد في مواقع مخصوصة، ومنها ما هو عكس ذلك، ومنها ما هو رديء في حالة جيد في حالة أخرى، وعلى اعتبار هذه الخصوصيات يكون حكم المنسوبات. النوع الأول: شكل العقلة ولاجتماع جيدان حيثما وقعا، والعافية لظهورهما فيها جيدة كبيران، وظهور العقلة آخر اليد من شكلين عمودين يدل على الدفائن، وفي غير هذا ليس بها شيء. النوع الثاني: الحمرة والقبض الخارج والعتبة الخارجة حلولهم رديء في كل مكان وقعت فيه بحسب خصوصيات الأمر المسؤول عنه. النوع الثالث: شكل الطريق ليس به شيء حيثما حل، والجودلة لا تدل على خير ولا شر، والجماعة ليس به شر إلا أنه فيه ثقل. النوع الرابع: الحمرة جيدة في الطالع في السؤال عن الخصام ومناظرة الأخصام، والأنكيس جيد في جميع الأوتاد يدل على الخير بعكس منسوباته، والعتبة الخارجة جيدة آخر اليد في السؤال عن الغائب والمسافر وعن تحول القاطن من بلدة إلى بلدة أخرى، والقبض الخارج جيد في موقع الضمير وفي السؤال عن المحبس. النوع الخامس: الأحيان حلوله في السادس والثامن والثاني عشر والسادس عشر رديء، والناصر رديء في الثامن والتاسع والثاني عشر وفي الرابع على التسكين السابع لأنه كفو الموصي، والنصرة الخارجة في الرابع والثامن والثاني عشر رديئة، والعتبة الداخلة ومثلها الخد والنصرة الداخلة والقبض الداخل حلولهم رديء في البيت السادس والثامن والثاني عشر. النوع السادس: الأشكال الخارجة في السؤال عما هو خارج عن اليد وفي حكم الخروج والأشكال الداخلة جيدة في ذلك.

المقصد التاسع والعشرون في تساكين الرمل

تسكين الجودلة له الأصالة في الرمل وفي أحكام المناظرات والمشاركات والمطالبات واستنتاج المضمرات إلى غير ذلك، وثمة تساكين أخر غير مشهورة، وفي باطن الأمر لا تخالف الطريقة المأثورة، فمن ذلك هذا التسكين لأخذ الدال عن ضمير السؤال

أحيان	قبض داخل	قبض خارج	جماعة
حودلة	عقلة	انكيس	حمرة
بياض	نصرة خارجة	نصرة داخلة	عتبة خارجة
عتبة داخلة	طريق	اجتماع	نقي الخد

المقصد المتمم للثلاثين

دلالات هذه التشكيل في حكم دلالات ما سواه، فالأول منه بيت الأحيان هو بيت النفس إلى السادس عشر بيت نقي الخد هو بيت عاقبة الأمر، وقد نظم بعضهم دلالات هذه البيوت الستة عشر لإفادة لقال عن ضمير السؤال على الترتيب المسطور، والنهج المذكور في طالع الرمل المضروب على هذا الأسلوب.

البيت الأول شكل الأحيان

أحيان وافي بالسعادة يخبر ... فانهض وبادر للذي هو مضمر
هذا لسان الرمل جاء مبشراً ... والعز والإقبال فيه ميسر

البيت الثاني شكل القبض الداخل

قد جاء قبض داخل ... ونلت الهناء الحاصل
أبشر بما أملته ... فهو السريع العاجل

البيت الثالث شكل القبض الخارج

تصبر إن عقبى الأمر خير ... ولا تعجل فما تلقى مكروب
فكم وقعت نفوس من أمور ... وكان وراءها فرج قريب

البيت الرابع شكل الجماعة

أبشر بما أملته يا سائلي ... فرج يناله منه بالتحقيق
قد جاء فيما ترتجيه جماعة ... وجماعة خير من التفريق

البيت الخامس شكل الحودلة

قد جاء فيما ترتجي جودله ... وهي عليك سنة مقبله
أولها جود أتى فاله ... آخرها خير من الأوله

البيت السادس شكل العقلة

قد جاء فيما ترتجيه عقلة ... وهي إذا ما فسرت مثل اسمها
فاصبر ولا تعجل وكن معتصماً ... بالصبر حتى تمضي في رسمها

البيت السابع شكل الانكيس

لك انعال فاصبر فالدي أنت عازم ... عليه أرى فيه شروراً وتعكيسا
وقد جاء شكل في البيت محمر ... تعكس لأن الشكل سموه انكيسا

البيت الثامن شكل الحمرة

يا سائلي عن نازلا ... ت الهم والخوف الكثير
اصبر على ما رمته ... واستخلف الله الخبير

البيت التاسع شكل البياض

سوف تعطى سبيل كل مرام ... بعد قهر الأضداد والحساد
قد أتاك البياض يبني مهدا ... وعلى الله في الأمور اعتمادي

البيت العاشر شكل النصرة الخارجة

أتاك فبت ترتجي نصره ... خارجة خيراً من القهر
أبشر بخير وبلوغ المنى ... والسعد والإقبال والنصر

البيت الحادي عشر شكل النصرة الداخلة

نصرة من الله وفتح قريب ... عدوك المخطي وأنت المصيب
نصرة داخلة بابها ... فروي الله قريب مجيب

البيت الثاني عشر شكل العتبة الخارجة

عتبة خارجة دمها ... جميع أهل الفن عن سلف
فاصبر على ما رمته مدة ... واستخلف الله ونعم الخلف

البيت الثالث عشر شكل العتبة الداخلة

عتبة داخلة بالهنا ... والسعد تنبي دائماً والفرج
فاصبر وقد نلت الذي ترتجي ... فإن سعدك بصلاح نتج

البيت الرابع عشر شكل الطريق

أتاك الطريق إلى كل خير ... تيسر فيه كل أمر عسير
ففيه الصلاح وفيه النجاح ... ولطف لإله اللطيف الخبير

البيت الخامس عشر شكل الاجتماع

اجتمع في كل ما ترتجيه ... بعد رؤيا لأحباب ولأصحاب
ثم لا بد من ورود كتاب ... أو حديث يأتي من الغياب

البيت السادس عشر شكل نقي الخد

أتاك نقي الخد بحسن سالرضا ... وماخود والأنعام والعز والنصر
وفيه صلاح الحال مع غايه المنى ... مع الأمن والأفراح والخير في الأمر

بحمد ولي الحمد، أهل الكبرياء والمجد، عز شأنه وتبارك سلطانه، قد تم تحرير هذه الرسالة، وتحبير مقاصد هذه العجالة، في ظلال حبر الأمة ابن عم ختم الرسالة، أفاض الله تعالى علينا مدده ونواله، في حضرة طائف الألطاف، في حسن عوارف رءوف الإسعاد والإسعاف، حيث سواجع شؤون ذلك الشأن، تؤنس المسامع بصوت ألحانها عن الأفنان، برقائق المعنى في ذلك المعنى

تخيل المارددن اليوم طالع ما ... عترابه شكل أحيان سلبيس
حتى إذا بغيهم قد قل خارجه ... عدا لهم وعليهم شكل انكيس

ودنت في اليوم العشرين من شهر شوال الحرام سنه اثنين وعشرين وثلاثمائة بعد الألف من هجرة خير الأنام ﷺ طراز لسيادة المعلم وصحبه هداة الحق الأقوم، لا سيما على حبر الحبر المعظم ترجمان القرآن لأعظم وعلى التابعين بهم بإحسان في كل عصر وأوان

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

رسالة فواتح الرغائب في خصوصيات أوقات الكواكب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مدبر الفلك الدوار، ومزين السماء بزينة كل كوكب سيار، في مطالع البروج المزدهية زهر على مروج الأزهار، آيات للمتفكرين في ملكوته وبرهة لذوي الأنظار، إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار، أحمده سبحانه وتعالى حمد ذوي التدبر والاعتبار، وأشكره حق اعلا شكر ذوي التبصر والافتكار، وأشهد أن لا إله إلا هو الملك الجبار، بديع السموت والأرض الواحد القهار، مدبر الكائنات ومقلب الليل والنهار، ألا له الخلق والأمر وكل شيء عنده بمقدار. وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار، نقطة دائرة الوجود ومشكاة أشعة الأنوار، ومظهر التجلي وقطب مدار فلك الأسرار، صلى الله تعالى وسلم على مقامه الرفيع المقدار، وعلى آله الذين سبقت لهم من ربهم الحسنى وهم السادة الأطهار، وصحبه نجوم الهدى لذوي الاقتداء الأئمة الأخيار، وعلى التابعين لهديهم بتعاقب الدهور والأعصار أما بعد فيقول الراجي من مولاه اللطف الخفي والفضل الوفي، عبد القادر بن عبد القادر الحسيني الشهير بالأدهمي، خادم الفراشة الشريفة، في الحجرة النبوية المنيفة، كان الله له حيث كان، وشمله بعوارف الجود والإحسان قد جمعت رسالة سميتها لطائف الإشارة في خصائص الكواكب السيارة، وعززتها برسالة سميتها زهر المروج في أدلة البروج، تتميماً وتكميلاً

بالرسالة الأولى، وما أذكر ما للكواكب من الطوالع الأوقات، وما لها في رغائب الأعمال من الخصوصيات، فتكون مبني الاقتباس، موضوع مضمون هذا الأساس، وأن يكون ذلك للبريين، لمطلع الطالبين، فبادرت لتحرير تلك الفوائد، ونظم نثر هذه الفرائد، وسميتها: فوائح الرغائب في خصوصيات أوقات الكواكب. جعلها الله تعالى مشمولة بالقبول، وموصولة ببلوغ السؤل والمأمول، وحسبي الله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

كوكب القمر

شرفه في الدرجة الثالثة من برج الثور به يقوى نمو العمر، هبوطه في برج العقرب، وباله في برج الجدي، شروقه على هيئة رجل حسن الوجه راكب على أرنب، طالعه في صور وجوه البروج في الوجه الأول أبيض يوفق في أوله جلب الرؤساء، وفي آخره تعظيمهم، وفي الوجه الثاني أحمر يوفق في أوله للربط، وفي آخره للحل، وفي الوجه الثالث أغبر يوافق في أوله للتفريق، وفي آخره لطرد السباع، له الساعة الأولى من يوم الإثنين، ومن ليلة الجمعة تصلح لأعمال المحبة ولا يعمل فيها شيء سوى ذلك، والساعة الثامنة منهما يعمل فيها للرواح وللصلح بين المتباغضين، والساعة الخامسة من يوم الثلاثاء ومن ليلة السبت وهي مذمومة لا يعمل فيها شيء، والساعة الثانية عشر منهما مذمومة وتوفق للبغضة والفرقة والشرور والرجم، والساعة الثانية من يوم الأربعاء ومن ليلة الأحد وهي مذمومة لا يعمل فيها شيء أبداً، والساعة التاسعة منهما كذلك، والساعة السادسة من يوم الخميس ومن ليلة الإثنين يصلح لكل ما يراد، وتناسب للسفر في البر والبحر، والساعة الثالثة والعاشرة من يوم الجمعة ومن ليلة الثلاثاء وهما منحوستان، يعمل فيها للفرقة والبغضة والقلق، والساعة السابعة من يوم السبت ومن ليلة الأربعاء توافق للزعف والمريض وللسقم، والساعة الرابعة من يوم الأحد ومن ليلة الخميس لا تصلح لعمل، ويكره فيها البيع والشراء، والساعة الحادية عشر منهما توافق لأعمال الطلسمات، معادنه ما كان أبيض كالإسفيداج، بخوره العود الأبيض والكافور واللادن الذكر والقسط الأبيض والكبابة، وكذلك الصندل الأبيض والصبر والسندروس والزعفران اشتراكاً مع الشمس في ذلك، حلوله في المنازل يتعلق بها مقتضاه سعودها ونحوسها، والتصلة بها مسائل فيها مقاصد في الأعمال ووسائل

منزلة الشرطين: نارية منحوسة توافق للفرقة وما يتعلق بها، وتصلح للسفر، واستعمال الأدوية وتفصيل الحوائج. منزلة البطين: حارة رطبة سعيدة ضعيفة توفق لاستخراج الدفائن، وعمل التهابيج، ويطول فيها الإباق والسجن. منزلة الثريا: سعيدة توفق لأعمال المحبة، وعمل الكيمياء أعني كيمياء الطب، وللإفساد المواشي، والسفر في البحر. منزلة الدبران: رطبة يابسة، وإذا حلّ بها القمر كثرت الخيرات في الأسواق، توافق مطلق الإفساد إلا ما يتعلق بالرقيق. منزلة الهقعة: يابسة ممتزجة، توافق لمطلق الإصلاح إلا ما يتعلق بالشركة، وتختص بالشروع في العلم، ويحمد فيها النكاح والسفر

منزلة الهنعة. نارية سعيدة ممزوجة بنحوسة، توافق أيضاً للإصلاح ما عدا شرب الدواء، وتصلح للسفر، وللزواج، ولتفصيل الثياب. منزلة الذراع ريحية سعيدة ممزوجة بنحوسة توافق لمطلق الإفساد إلا ما يتعلق بالرفيق، وتوفق للتجارة ولقضاء الحوائج، ولعقد الوحوش، ولفساد الصنائع. منزلة النثرة. باردة رطبة سعيدة ممزوجة بنحوسة، توافق لأعمال المودة، ومكث المسجون، وطرد الهوام، والسفر وللتزويج. منزلة الطرفة مائية نحسة توافق لمطلق الفساد. منزلة الجبهة باردة يابسة ممتزجة السعود والنحوس، توافق للإصلاح ما عدا المسجون. منزلة الزبرة. نارية سعيدة توافق لمطلق الإصلاح ولأخذ القلاع والحصون، وتصلح لكل شيء ما عدا الزواج، ودخول الحمام والسفر، وقيل يحمد فيها السفر. منزلة الصرفة نارية يابسة ممتزجة متوسطة بين النار والتراب، توافق للإصلاح ما عدا السفر. منزلة العواء باردة يابسة توافق للإصلاح أيضاً، ويحمد فيها الزواج والسفر. منزلة السماك أرضية نحسة ممزوجة توافق للإصلاح أيضاً إلا ما يتعلق بالزرع والودائع. منزلة الغفر توافق للحرث والتشتيت، ولإخراج الكنوز ويصلح فيها الزواج والسفر. منزلة الزبانا ريحية سعيدة ممزوجة بنحوسة، توافق لمطلق الفساد ولإطلاق المسجون. منزلة الإكليل. أرضية رياحية سعيدة ممزوجة بنحوسة، توافق للخير وتختص بعقد الصداقة والمعاشرة. منزلة القلب مائية رطبة سعيدة وقيل نحسة، وهي كالإكليل. منزلة الشولة مائية رطبة سعيدة ممتزجة بنحوسة، توافق للحراب وللقطيعة، وطول السجن والظفر بالأعداء. منزلة النعائم نارية سعيدة توافق للإصلاح إلا في الشركة، وتصلح لرياضة الدابة. منزلة البلدة مائية رطبة سعيدة توافق للإصلاح خصوصاً الأبنية والمواشي، وتصلح للسفر، وفيها لطلاق لا يعود برجعة. منزلة سعد الذابح أرضية ممتزجة بنحس غلبها النحس. منزلة سعد بلع كسابقتها كلتاهما توافق للشتات والفرقة، وتصلح للدواء والبرد ويصلح السفر فيهما، ويذم الزواج. منزلة سعد السعود سعيدة توافق لإصلاح الصنائع، وللسفر والزواج. منزلة سعد الأخبية رياحية سعيدة توافق للبناء وعمل السم وللظفر وللفرقة، وتصلح فيها الصحة والدخول على الأكابر، وإرسال الجواسيس. منزلة الفرغ المقدم مائية رطبة سعيدة غير مشوبة بنحوسة، توافق لأعمال الخير إلا في السفر والشركة. منزلة الفرغ المؤخر سعيدة ممزوجة بنحوسة، وهي كالفرغ المقدم، وتزيد في إتلاف السمن ويصلح فيها السفر، وفي بطن الحوت كالفرغين، ويصلح فيه التداوي والدواء.

ويرعى مع ما ذكر سلامة أي القمر في سائر أعمال الخير من جميع العيوب التي تلحقه، والنحوس التي تقع فيها، فلا يبدأ فيها بعمل خير، ولا تحمد في مولد ولا زواج، ولا مسافر، عيوبه ونحوسه هي أن يكون ناقص النور آخر الشهر لا سيما في المحاق، وأن يكون محترقاً دون الشمس باثني عشر درجة لم يجاوزها، وأن يكون كذلك بعدها باثني عشر درجة، وأن يكون في درجات هبوطه من العرب، وأن يكون متصلاً بنجم في هبوطه، وأن يكون مستقبلاً للشمس دونها باثني عشر درجة لم يتم اتصال الاستقبال، وأن يكون مقارناً لنحس أو ينظر إليه من مقابلة أو من تربيع، وأن يكون محصوراً بين نحسين متصلاً بأحدهما منصرفاً عن الآخر، وأن يكون مع الرأس في برج بينهما أقل من اثني عشر

درجة، وأن يكون مع الذنب كذلك، وأن يكون في البرج الثاني عشر من بيته وهو برج الجوزاء، وأن يكون في آخر درجات البروج لأنها حدود النحوس، وأن يكون ساقطاً عن الأوتاد، وأن يكون في الطريقة المحترقة وهي آخر الميزان وأول العقرب، وأن يكون وحشياً أي خالي السير لا يتصل بشيء من الكواكب، وأن يكون بطيء السير وهو إذ نقص منه التعديل

كوكب عطارد

شرفه في بيته السنبلة هبوطه فيه، وباله في القوس، وفي ذلك يقوى نفوذ العمل أو يضعف بحسب اقتضاء العمل، طالعه في صور وجوه البروج، في الوجه الأول أصفر يوافق في أوله لتعليم الحكمة، وفي آخره للنجوم، وفي الوجه الثاني رمادي يوافق في أوله لحب الصبيان، وفي آخره لعطفهم، وفي الوجه الثالث مذهب يوافق في أوله لمنع السفر، وفي آخره لجلب الماء، له الساعة الأولى من يوم الأربعاء ومن ليلة الأحد، يعمل فيها للقبول والمحبة، والساعة الثامنة منهما يكتب فيها لبكاء الأطفال وللعين والنظرة، والساعة الخامسة من يوم الخميس ومن ليلة الاثنين، توافق لعقد الرجال على النساء، والساعة الثانية عشر منهما لا يعمل فيها شيء أبداً، والساعة الثانية من يوم الجمعة ومن ليلة الثلاثاء، توافق لكتابة الطلسمات، والساعة التاسعة منهما توافق لسائر الأعمال، والساعة السادسة من يوم السبت ومن ليلة الأربعاء، يوافق لتحصيل الصيد وما أشبه ذلك، والساعة الثالثة من يوم الأحد ومن ليلة الخميس، يوافق لعطف القلوب ويصلح للسمر، والساعة العاشرة منهما محمودة سعيدة يعمل فيها كل ما يريد، والساعة السابعة من يوم الاثنين ومن ليلة الجمعة، يوافق لأعمال الطلسمات، والساعة الرابعة من يوم الثلاثاء ومن ليلة السبت توافق لجلب الرزق وتصلح للبيع والشراء، والساعة الحادية عشر منهما توافق لتعطيل الأسفار والعاقة عن الزواج مدده الفلك والبرجار والربيح، بخوره العود واللبان والسنبل لهندي والصدف الأبيض والجوي والكتابة

كوكب الزهرة

شرفه في الدرجة السابعة والعشرين من برج الحوت، هبوطه في برج السنبلة، وباله في برج الحمل، شروقه على هيئة جارية حسناء مسبلة الشعر بإحدى يديها مشط والأخرى تفاحة، طالعه في صور وجوه البروج، في الوجه الأول أحمر يوافق في أوله للمحبة والحلب، وفي آخره للاجتماع والترويج، وفي الوجه الثاني أصفر يوافق في أوله لعطف الجبابرة واستمالة نفوسهم، وفي آخره لعقد الألسنة عن الشر والأذى، وفي الوجه الثالث مذهب يوافق في أوله لجذب الرجال إلى النساء، وفي آخره لعكس ذلك له الساعة الأولى من يوم الجمعة ومن ليلة الثلاثاء توافق بعمل تهييج النساء وجلبهم، والساعة الثامنة منهما توافق للمحبة وللتهيج أيضاً، والساعة الخامسة من يوم السبت ومن ليلة الأربعاء مذمومة لا خير فيها، والساعة الثانية عشر منهما توافق للصلح بين المتباغضين وعطف القلوب من الملوك والأمراء وللقبول والمحبة، وغير ذلك من أعمال الخير، والساعة الثانية من يوم

الأحد ومن ليلة الخميس مذمومة لا تصلح لفعل شيء أبداً، والساعة التاسعة منهما توافق للعطف والقبول، والساعة السادسة من يوم الإثنين ومن ليلة الجمعة محمودة لقضاء الحوائج، والساعة الثالثة من يوم الثلاثاء ومن ليلة السبت توافق لعمل المحبة والرواج، والساعة العاشرة منهما غير محمودة لا يعمل فيها شيء أبداً، والساعة السابعة من يوم الأربعاء ومن ليلة الأحد توافق لكل ما يراد من أعمال الخير، والساعة الرابعة من يوم الخميس ومن ليلة الإثنين توافق للمحبة والرواج، والساعة الحادية عشر منهما توافق للقبول والمحبة. مداده الزعفران، بخوره العنبر والعود، وكذلك الصندل الأبيض والسنباسة والقرنفل.

كوكب الشمس

شرفه في الدرجة التاسعة عشر من برج الحمل به يقوى سعود الأعمال، هبوطه في برج الميزان، وباله في برج الدلو، شروقه على هيئة شخص أمرد حسن الوجه على رأسه تاج، وبين جنبه جارية قد رفعت يدها، نصفها الأسفل كالفرس بقوائم أربع، طالعه في صور وجوه البروج في الوجه الأول مورّدٌ يوافق في أوله لاستمالة السلاطين والملوك، وفي آخره لدفع البرد، وفي الوجه الثاني أصفر يوافق في أوله وآخره لدفع المطر، وفي الوجه الثالث أحمر يوافق في أوله لسرف، وفي آخره لعقد الطواحين، له الساعة الأولى من يوم الأحد ومن ليلة الخميس توافق للقبول وللدخول على السلاطين وعلى الأمراء والكبراء وأصحاب البأس الشديد، والساعة الثامنة منهما محمودة تصلح لجميع الحوائج، ويعمل فيها كل ما يراد، والساعة الخامسة من يوم الإثنين ومن ليلة الجمعة جيدة لقضاء الحوائج، والساعة الثانية عشر منهما يكتب فيها كل ما يراد، والساعة الثانية من يوم الثلاثاء ومن ليلة السبت لا يعمل فيها شيء، والساعة التاسعة منهما توافق لأعمال عقد اللسان وللتهاييج والساعة السادسة من يوم الأربعاء ومن ليلة الأحد يكتب فيها كل ما يراد من أعمال الخير وتصلح للسفر، والساعة الثالثة من يوم الخميس ومن ليلة الإثنين توافق للقبول ويكره فيها السفر، والساعة العاشرة منهما توافق لطلب الحوائج من السلاطين والملوك والأمراء ومن الأجناد، والساعة السابعة من يوم الجمعة ومن ليلة الثلاثاء توافق لقضاء الحوائج ولمقابلة الملوك والكبراء، والساعة الرابعة والساعة الحادية عشر من يوم السبت ومن ليلة الأربعاء توافق أيضاً طلب الحوائج والمقابلة. مداده الرويبج الأصفر، بخوره كل ذي رائحة طيبة كالعود، وكذلك الصندل والزعفران والسندروس والصبر

كوكب المريخ

شرفه في الدرجة الثامنة والعشرين من برج الجدي، هبوطه في برج السرطان، وباله في برج الثور، شروقه على هيئة رجل على أسد في يده حربة، طالعه في صور وجوه البروج، في الوجه الأول أحمر يوافق في أوله للقهر في الحرب، وفي آخره للقتل، وفي الوجه الثاني أصفر يوافق في أوله للأمراض، وفي آخره للحمى خاصة، وفي الوجه الثالث مورد يوافق في أوله لعقد شهوات الرجال

والنساء، وفي آخره شؤون الفرقة، له الساعة الأولى من يوم الثلاثاء ومن ليلة السبت توافق لأعمال المعضلة ولمريض الدم وللأسقام والعلل والأمراض، والساعة الثامنة منهما توافق للمريض ولرمي الدم، والساعة الخامسة من يوم الأربعاء ومن ليلة الأحد تحذر فيها من مصادرة أرباب الدولة ومن مخاصمة الناس، والساعة الثامنة عشر منهما توافق لأعمال البغضة والفرقة، والساعة الثانية من يوم الخميس ومن ليلة الإثنين لا يعمل فيها سوى المعقودات والمربوطات، والساعة التاسعة منهما توافق لأعمال النساء وتصلح للقاء الأمراء والساعة السادسة من يوم الجمعة ومن ليلة الثلاثاء توافق لما يتعلق بتهييج النساء، والساعة الثالثة من يوم السبت ومن ليلة الأربعاء توافق للبغض والفرقة وأعمال الشر، والساعة العاشرة منهما توافق لمطلق أعمال الشر، والساعة السابعة من يوم الأحد ومن ليلة الخميس لا توافق لعمل شيء أبداً، والساعة الرابعة من يوم الإثنين ومن ليلة الجمعة توافق لأعمال ما يراد من الأبواب المحبة، والساعة الحادية عشر منهما توافق للعداوة والبغضاء مداده الزعفران، بخوره المرزنجوش وكذلك البسباسة والمسك والقرنفل والصندل الأحمر

كوكب المشتري

شرفه في الدرجة الخامسة عشر من برج السرطان، هبوطه في برج الجدي، وباله في برج الجوزاء، شروقه على هيئة إنسان جميل شباب جميلة جالس على كرسي، طالعه في صور وجوه البروج، في الوجه الأول أصفر يوفق في أوله لطلاسم جلب النحل، وفي آخره لطرده، وفي الوجه الثاني أبيض يوافق في أوله وآخره لجلب السمك، وفي الوجه الثالث مشوب بزرقة كالقصدير يوافق في أوله لطرد الناس، وفي آخره لطرد الفأر، له الساعة الأولى من يوم الخميس ومن ليلة الإثنين توافق لجلب الأرزاق وللوجاهة والقبول، والساعة الثامنة منهما توافق لكل ما يراد من أعمال الخير، والساعة الخامسة من يوم الجمعة ومن ليلة الثلاثاء توافق للقبول، والساعة الثانية عشر منهما توافق لطلب الحوائج وللسمر، والساعة الثامنة من يوم السبت ومن ليلة الأربعاء توافق للصلح بين المتعصبين، والساعة التاسعة منهما توافق لأعمال الخير، والساعة السادسة من يوم الأحد ومن ليلة الخميس توافق لطلب الحوائج من السلاطين والملوك والأمراء، والساعة الثالثة من يوم الإثنين ومن ليلة الجمعة كالساعة السابقة، والساعة العاشرة منهما توافق للقبول وللعطف وللمحبة، والساعة السابعة من يوم الثلاثاء ومن ليلة السبت توافق للعطف والمحبة، والساعة الرابعة من يوم الأربعاء، ومن ليلة الأحد توافق لكل ما يراد من أعمال الخير، والساعة الحادية عشر منهما توافق للمقبولات والمحكمات مداده الزعفران، بخوره العنبر والزعفران، وكذلك العود والجاوي واللبان الذكر والكافور والصندل والمصطكى والقسط الأبيض

كوكب زحل

شرفه في الدرجة الحادية والعشرين من برج الميزان، هبوطه في الحمل، وباله في السرطان والأسد، شروقه على هيئة رجل أسود في كساء أخضر أقرع الرأس في يده سحل، طالعه في صور

وجوه البروج، في الوجه الأول أحمر يوافق في أوله لإظلام الأمر، وفي آخره لكل ما خفي، وفي الوجه الثاني أبيض يوافق في أوله للتأليف، وفي آخره للجلب وقطع التنافر، وفي الوجه الثالث كالأسرب يوافق في أوله لطرد الوحوش، وفي آخره لمحق الدواب والبق له الساعة الأولى من يوم السبت ومن ليلة الأربعاء توافق للمحبة والقبول وليس له ساعة سعيدة غير هذه، والساعة الثامنة منهما موافقتها لأعمال الشر، والساعة الخامسة من يوم الأحد ومن ليلة الخميس توافق لأعمال الفرقة والعداوة والبغضاء والشر، والساعة الثانية عشر منهما توافق لعمل المكروهات كلها، والساعة الثانية من يوم الإثنين ومن ليلة الجمعة توافق للسفر ومشترى العبيد والإماء وللصيد، والساعة التاسعة منهما توافق للفرقة والمحبة والنقلة وما أشبه ذلك، والساعة السادسة من يوم الثلاثاء ومن ليلة السبت توافق للمعقودات والأرصاد وما أشبهها ولا يصلح فيها ما سوى ذلك، والساعة الثالثة من يوم الأربعاء ومن ليلة الأحد توافق للأمراض والنزيف والتعوير، والساعة العاشرة منهما وهي جيدة للتحبب والدخول على السلاطين والملوك والأمراء والكبراء، والساعة السابعة من يوم الخميس ومن ليلة الإثنين يجدر فيها المحاكمات ومسألة أرباب الأقلام، والساعة الرابعة من يوم الجمعة ومن ليلة الثلاثاء توافق لعمل التعوير، والساعة الحادية عشر منهما لا يصلح فيها شيء سوى عمل التعاوير. مدده الصوف المحروق، بخوره السليخة والميعة، وكذلك المسك والعود، وكذلك اللادن والحلتيت والمصطكى والقسط الأسود، وهذا آخر ما ألهم الله جمعه ويسر ترتيبه ووضعه، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين آمين.

رسالة زهر المروج في دلائل البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جل وعلا، رفع السموات العلى، الذي جعل في السماء بروجاً وزينها للناظرين، وجعل النجوم في ظلمات البر والبحر هدى للسائرين، أحمده سبحانه وتعالى، وأشكره شكراً على مر الآلاء، وأشهد أن لا إله إلا هو خالق السموات، ومدبر شؤون الكائنات في البسط والقبض، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صاحب المقام الأسمى، الذي دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، صلى الله تعالى بجلال كبريائه وسلم، على ذاته الشريفة ومقامه المعظم، وعلى آله السادة البررة، وصحبه القادة الهداة، وعلى تابعي هديهم بين الورى، ما طلع نجم في سماء البروج وسرى. أما بعد فيقول الراجي من مولاه اللطف الباهر، عبد القادر الحسيني الأدهمي ابن عبد القادر، خادم وظيفة المراشة الشريفة، في الحجرة المحمدية العطرة المنيفة، كان الله له بمحض ولايته، ورعاية عيون عنايته ووقايته، آمين، اللهم آمين.

هذه رسالة وجيزة، حافلة الفوائد عزيزة، في جواهر البروج الاثني عشر، وما لها من كل حكم

مستطر، سميته زهر المروج في دلائل البروج جمعت شذرات فرائدها، ونظمت منثور فوائدها، تتميماً لرسالتي لطائف الإشارة في خصائص الكواكب السيارة. وأسأل الله تعالى وهو ولي الانعام، أن ينفع بها الخاص والعام، عليه توكلت وإليه أنيب، وهو سبحانه قائم على كل نفس بما كسبت ورقيب، وخير مرجوّ ومجيب، وأكرم منعم ومثيب، لا فضل إلا فضله وإليه يرجع الأمر كله، وحسبي الله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى

البرج الأول الحمل

مذكر نهاري منقلب شرقي صاعد معوج طويل ذو صوت عقيم مضيء ناري حار رطب دموي سعد ممتزج محمود وتد المشرق أقوى أمكنة الفلك وأفضلها ولكوكب الذي يحل فيه يكون أقوى الكواكب لا سيما إذا كان ذلك الحلول في بيت نفسه أو في شرفه أو في مثلثه أو في حده أو في وجهه كوكبه المريخ في الدرجة التاسعة عشر منه شرف الشمس وفيه هبوط زحل ووبال الزهرة ينظره من البروج السابع من مقابلة، والثالث والحادي عشر من تسديس، والرابع والعاشر من تربيع، والخامس والتاسع من تثليث، ومناظرة الثالث والرابع والخامس من أمام، ومناظرة الحادي عشر والعاشر والتاسع من خلف، وهي أقوى من مناظرة الأمام، وأقوى هذه المناظرات المقابلة، فهي تدل على المعارضة والمنازعة والأعداء المجاهرين، والتربيع وسط من النظر لا يجهر بعداوة، والتثليث مودة كاملة، والتسديس نصف مودة، والسعود في المناظرات أقوى من النحوس فيها ينظر إليه في وجوهه، كوكبه المريخ فالمشتري فزحل، مثلثه الأسد والقوس، وهو أول فصل الربيع، طالعه في الوجه الأول على هيئة رجل أسود، أحمر العينين، مقتضب ضخم، في وسطه كساء أبيض، وفي يده فأس يريد بها القطع، وفي الوجه الثاني على هيئة رجل أصهب أحمر أشقر، في يده سيف، وفي اليد الأخرى قضيب من خشب كالمستعجل الطالب للخير والممنوع منه، وفي الوجه الثالث على هيئة امرأة برجل واحدة، على رأسها حصيرة ينوح عليها الطرب، وهذه الوجوه هي صفات أربابها، إذ الأول المريخ، والثاني الشمس، والثالث الزهرة، ويطلسم فيها لعظائم الشؤون. له من الحروف الألف والميم والدال المعجمة، وله من بنية الإنسان من المخارج العينان، ومن الأعضاء الباطنة المعدة والمرارة والحادبة، ومن الظاهرة الأنف الأيمن اشتراكاً مع العقرب والقوس وشعر الرأس والرأس وما فيه اشتراكاً مع القوس، وله الأمراض الصفراوية، وله من الطعوم كل مر مائل إلى الحمرة والصفرة، وله من الألوان كل ما يميل إلى السمرة، وله من البقاع المهامه والقفار ومواضع اللصوص وأمكنة النار وما يصنع بها، وله من المعادن ما يدخل النار وكالذهب والنحاس، وله من الحيوان ذوات القوائم الأربع من ذوات الأظلاف، وله من النبات كل مر لونه إلى الحمرة والكدورة، اختصاصه بشؤون الروح والنفس والحياة والجسد وابتداء الأمور والمقاصد وما يأتي من العرض، وكل بارز وظاهر وحادث متحرك وأول وآخر، ويدل على السلاطين والملوك والأمراء، وعلى أوباش الناس وأخلاطهم وأوضاعهم، وعلى الخانات والزوايا والتلال والمواضع

الصحة، ومواضع اللصوص وأماكن النار، وعلى النار وما يحتاج وعلى ما قد حصر من الأمور وما هو فيه، وعلى القوة في كل شيء، وعلى لازم القوة والإشراق والغضب، وعلى سرعة الانقلاب في الأمر إلى غيره بكونه برجاً مذكراً منقلباً.

البرج الثاني الثور

مؤنث ليلي ثابت شمالي صاعد معوج طويل خارج ذو صوت عقيم مظلم ترابي بارد يابس سوداوي سعيد محمود ما يلي وتد المشرق، تاسع أمكنة الفلك فرحه وقوة وحيرة لأنه ثانيها، ويصعد إلى الطالع فيستحب، وليس فيه هبوط شيء من الكواكب، كوكبه المريخ في الدرجة الثالثة منه شرف القمر، وفيه وبال المريخ، وفي الدرجة الحادية عشر غروب سهيل ينظر إليه، في وجوهه عطارد والقمر وزحل، مثلثه السنبلة والجدي، طالعه في الوجه الأول على هيئة مرأة تحمل ولداً، وعليها ثياب كتان، يوافق لطلاسم شؤون الحكمة والأسية والزرع، وفي الوجه الثاني على هيئة رجل عليه كساء، وهو كوجه أحمر، وأظلافه كأظلاف البقر، يوافق لطلاسم شؤون الوزارة والزرع والعمارة ولسرعة الخراب، وفي الوجه الثالث على هيئة رجل أسود أبيض الأسنان، بدنه كالفيل معه فرس وكلب وعجل رابض، يوافق لطلاسم شؤون الخادمة وما تفعله العبد. ويطلب فيه النبات وغرس الزيتون، له من حروف الباء الموحدة والنون والصاد المعجمة، وله من سنة الإنسان من المخارج الأذنان، وكذلك العين اليسرى والأنف الأيسر اشتراكاً مع الميزان، ومن الأعضاء الباطنة مجاري الغذاء وكذلك الشهوانية والمني، ومن الظاهرة الجبهة والعنق وما حوله، وله الأمراض السوداوية، وله من الطعوم كل طيب، وله من الألوان كل أبيض وأخضر وله من الزرع والأمكنة التي بين المياه، وله من المعادن الذهب وكالنحاس والفضة، وله من الحيوان كل عال كالجمل، وله من النبات الحرث والأشجار ذوات الأثمار اختصاصه بشؤون الكسب والأموال والتجارات والأعمال والأعوان والآمال، ويدل على الأرض والحرث وما يكون فيها، وعلى النبات وكل ما يخرج من الأرض، وعلى ذوي الأقدار من الناس، وعلى الفقراء والمساكين، وعلى أهل الخير والصلاح وأولي السعادة والفلاح، وعلى الحكام والعمال والمقدمين في الشؤون والأحوال، وعلى ما قد يكون ويستقبل من الأمور، وعلى لازم الثبات فيها، وعلى الضعف والإظلام بكونه برجاً ثابتاً، ومؤنثاً ليلياً.

البرج الثالث الجوزاء

مذكر نهاري متجسد غربي صاعد معوج طويل داخل ذو صوت عقيم مشرق مضيء هوائي حار رطب دموي سعيد محمود ثامن الأمكنة حيرة ومرتبة في القوة، موضع فرح القمر، كوكبه عطارد، في الدرجة الثالثة منه شرف الرأس، وفيه وبال المشتري، وهبوط الذنب، وفي الدرجة السادسة عشر اختفاء الشعرى اليمانية، وفي السابعة عشر بدوّ الثريا، وفي التاسعة عشر امتزاج فصلي الربيع والصيف، ينظر إليه في وجوهه المشتري والمريخ والشمس، مثلثه الميزان والدلو، طالعه في الوجه

الأول على هيئة امرأة جميلة عارفة بالخياطة، ومعها عجلان وفرسان، يوافق لطلاسم ضبط العلم والكتب خصوصاً وجوه القضاة، وفي الوجه الثاني على هيئة رجل ببيضة حديد وتاج أحمر ودرع رصاص بيده قوس ونشاب يريد الرمي، يوافق طلاسم الغضب وسفك الدماء والعجلة المذمومة، وفي الوجه الثالث على هيئة رجل بقوس وجعبة كالساهي، يوافق لطلاسم شؤون الراحة وأعمال البطالة، له من الحروف الجيم والسين المهملة والضاد المعجمة، وله من نسبة الإنسان من المخارج المنخرين، ومن الأعضاء الباطنة الدماغ وقوة الفكر والنسيان، ومن الظاهرة الذراعان والمنكب واليدين، وله الأمراض الدموية، وله من الطعوم كل ذي حموضة، وله من الألوان ما تركب من بياض وصفرة وما مال إلى الخضرة، وله من البقاع الجبال والصحاري وكذلك الجو والأفق، وله من المعادن صنوبر اشتراكاً مع المريخ، وله من الحيوان الإنسان وكذلك القرود والصيد والطيور المغردة، ويشارك ما سواه في النباتات، اختصاصه شؤون الحركة والنقل والأخوة والأخوات والصداقة والأسفار القريبة، ويدل على الصحاري والأفق والرياح، وكل ما كان في الجو، وعلى المواضع العالية كالجبال والتلال والأشجار والتلال، وعلى الموارد العسرة وعلى الفتوح والطرد والتحول والانتقال، وعلى حال الناس، وعلى الولاية والسلطان، وعلى النواصي الميمونة وشؤون العز والسرور، وعلى ما قد مضى من الأمور، وحدث وعلى تجديد الأشياء، وعلى الأمر الذي هو غير واحد وكل أمر يكون له عودة ثانية، وعلى لازم القوة والإشراق بكونه برجاً مذكراً مجسماً نهارياً

البرج الرابع السرطان

مؤنث ليلي منقلب شمسي هابط مستقيم عريض صامت معقب مظلم مائي بارد رطب بلغمي سعيد محمود وتد الأرض وهو جنوبي ربع الأمكنة قوة وخيرة كوكبه القمر في الدرجة الخامسة عشر منه شرف المشتري، وفيه وبال زحل وهبوط المريخ، ينظر إليه في وجوهه كوكب القمر فالزهرة فعطارد، مثلثه العقرب والحوت، وهو أول فصل الصيف، صالحه في الوجه الأول على هيئة رجل معوج الوجه والأصابع، أبيض القدمين كأوراق الشجر، يوافق لطلاسم اللهو والزينة، وفي الوجه الثاني على هيئة امرأة جميلة على رأسها إكليل ريحان أخضر، وبيدها قضيب بلوفر، يوافق لطلاسم النعمة والسرور، وفي الوجه الثالث على هيئة رجل رجلاه مثل السلحفاة، وعليه حلي من ذهب وبيده حية، يوافق لطلاسم بلوغ الأمور وحصول الحوائج وتمهيد الكلام بالغلبة والقهر، له من الحروف الدال المهملة والعين والغين، وله من نسبة الإنسان من المخارج الفم، ومن الأعضاء الباطنة الرئة والطبيعة وما حوته الأضلاع، ومن الظاهرة العينان اشتراكاً مع الحمل وجهة الأنف اليسرى اشتراكاً مع الميزان، وله الأمراض البلغمية، وله من الطعوم المملحة، وله من الألوان البيض وكل لون أغبر، وله من البقاع الغياض والشطوط، وله من المعادن كل جوهر مائي، وله من الحيوان ومن النبات كل مائي والطيور الهوائية اختصاصه شؤون عواقب المرادات والآباء والأمهات والمشايخ والأكابر وجميل المظاهر والدور

والأرضين والعقار وما في ذلك من مطامح الأفكار وملامح الأنظار، ويدل على جماعات الناس وعلى الأماكن التي فيها الرطوبة، وعلى كل عمل تكون من الرطوبة، وعلى الموضع الكثيرة الحيات والعقارب من الماء، وعلى الماء وكل ما فيه، وعلى كل شيء تحت الأرض مدفون، وعلى الأبيض من كل شيء، وعلى المعادن وكل ما يخرج منها ويتعلق النحو والكيمياء، وعلى الوثائق والكتب، وعلى كل ما فيه لون البياض والغبرة، وعلى ما قد حضر من الأمور وما هو فيه، وعلى القوة في كل شيء، وعلى سرعة الإنقلاب في الأمر الذي هو فيه إلى غيره، وعلى لازم الضعف والإظلام بكونه برجاً وتداً، ومؤنثاً منقلباً ليلياً.

البرج الخامس الأسد

مذكر نهاري ثابت شرقي هابط مستقيم عريض ذو صوت عقيم مشرق قائم في حركته ناري حار يابس صفراوي سعد محمود ما يلي وتد الأرض، سابع الأمكنة في القوة والحمد والخيرة، كوكبه الشمس ليس فيه لشيء من الكواكب شرف في الدرجة السابعة من ظهور الشعرى اليمانية، وفيه وبال زحل، ينظر إليه في وجوهه زحل والمشتري والمريخ، طالعه في الوجه الأول على هيئة رجل لابس الثياب، ومعه أحمر كوجه الذئب أو الكلب ينظر إلى الشمال، يوافق لطلاسم القوة والنشاط والغلبة، وفي الوجه الثاني على هيئة رجل، على رأسه إكليل من ريحان أبيض، وبيده قوس، يوافق لطلاسم شؤون استمالة السفلة ونحو ذلك، وفي الوجه الثالث على هيئة شيخ زنجي، قبيح المنظر في فمه فاكهة وفي يده إبريق، يوافق لطلاسم المودة والمحبة، له من الحروف الهاء والفاء، وله من نسبة الإنسان من المخارج السرة، ومن الأعضاء الباطنة القلب، ومن الظاهرة الفقرات وجهة الأنف الأيمن والعين اليمنى نهاراً واليسرى ليلاً، وله الأمراض الصفراوية، وله من الطعوم كل عذب وكل حلو اشتراكاً، وله من الألوان كل أحمر، وله من المعادن كل براق لطيف كالياقوت والذهب، وله من الأمكنة والبقاع مجالس الملوك والحصون والقلاع، وله من الحيوان كل لطيف كالإنسان وكالفرس وطيور الصيد، وله من النبات كل ما طال عمره كالنخيل وكالزيتون اختصاصه بشؤون ما يتعلق بالأولاد من البنين والبنات، وما يرجى في ذلك ويقصد والضمان والخدام والهدايا والكساوى والأفراح والمسرات، ويدل على الملوك والكرماء، وعلى الجبال والمواضع الصعبة، وعلى النار وما يدخلها من الجواهر، وعلى الألوان المبهجة مثل الذي فيه الذهب والفضة، وعلى ما يخفى تحت الأرض وكنحو الكنوز والدفائن والمطامير، وعلى ما قد يكون ويستقبل من الأمور، وعلى لازم القوة والإضاءة والثبات فيما يسئل عنه بكونه برجاً مذكراً ثابتاً نهارياً.

البرج السادس السنبلة

مؤنث ليلي متجسد شمالي هابط مستقيم عريض في نصف صوت عقيم مظلم ترابي بارد يابس سوداوي نحس مذموم موضع عيب وشر وهو كالثاني عشر أردى الأمكنة وشرها، وكل كوكب يكون

فيهما ليست له قوة ولا منفعة، كوكبه عطارد وفيه شرفه، وفيه هبوط الزهرة ووبال المشتري، وفي الدرجة الثانية عشر منه طلوع سهيل، وفي التاسعة عشر امتزاج الفصلين الصيف والخريف، ينظر إليه في وجوهه الشمس والزهرة وكوكبه عطارد، طالعه في الوجه الأول على هيئة جارية عذراء بكساء خلق بيدها رمانة، يوافق لشؤون الزرع وللإصلاح، وفي الوجه الثاني على هيئة رجل عليه كساء من جلد، وآخر من حديد، يوافق لشح ونحو ذلك، وفي الوجه الثالث على هيئة رجل أبيض ضخم ملتف في كساء، وامرأة في يدها دهن أسود، يوافق للمحر والكر ولقطع الشجر وللخراب، له من الحروف الواو والصاد المهملة، وله من نسبة الإنسان من المخارج المخران، ومن الأعضاء الباطنة مجاري الغداء، وكذلك الدمع وقوة الفكرة وما استند إليها من علوم الآلات، ومن الظاهرة اللسان والفم والظهر والحاجب الأيسر واللحية، وله لأمراض السوداوية والصفراوية، وله من الطعوم كل حامض، وله من الألوان كل ملون، وله من الأمكنة والبقاع ما لسواه من البروج، وله من المعادن الزئبق والأحجار الملونة، وله حشرات الحيوانات ويشارك ما سواه في النباتات، وهو ممازج في الطبائع برودة ويبوسة وحرارة ورطوبة، خصائصه شؤون الأسقام والأمراض والعلل والأعراض والهموم والغموم والنكد والشؤم والأتعاب والآلام والقهر والضيق والتعسير والتعويق، ويدل على العبد والإماء والممالك، وعلى الأرض والحرث وما يكون فيه، وعلى النبات وكل ما يخرج من الأرض وعلى الأضرار والتلف، وعلى ما قد مضى من الأمور وفات، وعلى تجديد الأشياء، وعلى الأمور التي هي غير واحدة، وعلى كل أمر يكون له عودة ثانية، وعلى لازم الضعف والإظلام بكونه برجاً مؤنثاً جسداً ليناً

البرج السابع الميزان

مذكر نهاري ثابت غربي هابط مستقيم عريض ذو صوت عقيم مضيء هوائي بارد يابس سوداوي نحس ممتزج محمود وهو جنوبي ابتداء فصل الخريف وتد الأرض ثالث أمكنة لعلل في القوة، وهو عدو للطالع، مجاهر بالعداوة والمعاسة، وكل كوكب يكون فيه فهو عدو للطالع معاند، كوكبه الزهرة في الدرجة الحادية والعشرين من شرف زحل، وفيه وبال المريخ وهبوط الشمس، ينظر إليه في وجوه القمر وزحل والمشتري، طالعه في الوجه الأول على هيئة رجل في يمينه رمح، وفي يسره طائر منكوس، يطلسم فيه للعدل والإنصاف، وفي الوجه الثاني على هيئة رجل أسود حمته كالفرس، يوافق نحو الزينة والإصلاح، وفي الثالث على هيئة رجل على حمار، يوافق لشؤون اللهو والطرب، له من الحروف الزاي والقاف، وله من نسبة الإنسان من المخارج الأدبار، ومن الأعضاء الباطنة الشهوانية ومجاري الغذاء والمني اشتراكاً مع الثور، ومن الظاهرة المكبد، ومن السرة إلى العورة والعين اليسرى والمنخر الأيسر، وله أمراض الدم والسوداء، وله من الطعوم ما تركب من حلاوة وعفوصة، وله من الألوان ما تركب من بياض وخضرة، وله من البقاع المراعي وأمكنة الأشجار، وله من المعادن حجر السماء وكالذهب والنحاس، وله من الحيوان ما لطف كالنساء وكالغزال والضأن، وله من النبات المراعي

وأمكنة الأشجار، اختصاصه بشؤون النساء والأزواج والفراش والمتاع وكل ما يبقى، والشركاء والخصماء والمعاملات والمطالبات والمنازعات والحروب، ويدل على حال الناس، وعلى الرياح وكل ما كان في الجو، وعلى الصحاري والقفار وما هو مرتفع من الأرض، وعلى الأعداء والمجاهدة والمعاندة وكل معاملة بين اثنين وكل طالب ومطلوب مثل الآبق والسارق والمفقود، وعلى ما اختفى تحت الأرض، وعلى ما قد حصر من الأمور وما هو فيه، وعلى القوة في كل شيء، وعلى التشابه في الأمور والتلون في الأخبار، وعلى لازم القوة والإشراق بكونه برجاً مذكراً ثابتاً نهارياً

البرج الثامن العقرب

مؤنث ليلي جنوبي هابط مستقيم عريض صامت معقب مظلم مائي بارد رطب بلغمي نحس مذموم سعد ممتزج ما يلي وتد المغرب كوكبه المريخ فيه هبوط القمر ووبال الزهرة ساقط لا ينظر إلى الطالع ذو منحسة شديدة محل ضرر في حلول الكوكب، فيه ينظر إليه في وجوهه، كوكبه المريخ بالشمس فالزهرة، طالعه في الوجه الأول على هيئة رجل في يمينه رمح، وفي يسرى رأس، يوافق سفك الدماء وللغضب والهموم، وفي الوجه الثاني على هيئة رجل على جمل في يده عقرب، يوافق لشؤون الشهوة والطهور، وفي الوجه الثالث على هيئة فرس وصورة حية، يوافق للفسق واللهو، له من الحروف الخاء والراء المهملتين، وله من سنة الإنسان من المخارج العيان، ومن الأعضاء الباطنة المعدة، وكذلك الجادبة، ومن الظاهرة الأنف الأيمن والصدر والعورات، وله الأمراض البلغمية وله ما تركب من الطعوم وما تركب من الألوان، وله من المعادن جواهر الماء، وله من البقاع والأمكنة مواضع الحروب والقعر وبيوت الدر ومجالس الولادة، وله من الحيوان الحشرات، وله من النبات كل ما لونه إلى الحمرة، اختصاصه بشؤون الموت والعدم والهلاك والشرور الجسيمة والاعتصام والمواريث والمطالبات والحروف وأبواب المطلوب، ويدل على حاجة الناس، وعلى الأراضي الدارسة، وعلى الأماكن التي فيها الرطوبة، وعلى الماء وكل ما فيه، وعلى كل عمل يكون من الرطوبة، وعلى ما قد يكون من الأمور، وعلى الثبات فيها ولازم الضعف والإظلام بكونه برجاً مؤنثاً ثابتاً ليلياً

البرج التاسع القوس

مذكر نهاري متجسد شرقي هابط مستقيم عريض ذو صوت عظيم مشرق ناري حار يابس صفراوي سعيد محمود ممتزج ساقط لا ينظر إلى الطالع سادس الأمكنة في القوة والخيرة كوكبه المشتري في الدرجة الثالثة منه شرف الذنب، وفيه هبوط الرأس ووبال عطارد، وفي الدرجة التاسعة عشر امتزاج الفصلين الخريف والشتاء، ينظر إليه في وجوهه عطارد والقمر وزحل، طالعه في الوجه الأول على هيئة جسد أصفر وآخر أبيض وآخر أحمر، يوافق لأعمال النجدة والقوة، وفي الوجه الثاني على هيئة رجل يسوق بقراً وقدامه قرد ودب، يوافق لأعمال الخوف والشر والضيق، وفي الوجه الثالث على هيئة رجل على رأسه قلنسوة ذهب يقتل آخر، يوافق للهو وللشرور، له من الحروف الطاء

المهملة والشين المعجمة، وله من سنة الإنسان من المخارج الثديان، ومن الأعضاء الباطنة الكبد والمرارة، ومن الظاهرة الفخذان وفقار الظهر، وله الصدر والعورات اشتراكاً مع العقرب وكذلك الرأس وما فيه والجاذبة اشتراكاً مع الحمل، وله الأمراض الصفراوية، وله من الطعوم كل مر وما تركب من المرارة، وله من الألوان كل مائل إلى الحمرة والصفرة، وله من المعادن جواهر الماء، وله من الأمكنة القمار ومواضع اللصوص ومواضع النار، وما يصلح بها اشتراكاً مع الحمل، وله من الحيوان الحشرات اشتراكاً مع العقرب ودواب القوائم الأربع والأظلاف اشتراكاً مع الحمل، وله من النبات ما يؤكل باطنه كاللوز، اختصاصه بشؤون الأسفار والإنتقال والتحول والإنتقال والرسل والمراسلات والغياب وبعض هذه الأسباب، ويدل على العلم والنسك والدين والورع والزهد والعبادة والمعرفة بالله تعالى، وعلى الأحلام الصالحة والحكمة والغيب وأمور الآخرة، وعلى الرجل الذي قد عدل عن عدمه أو تحول عن طريقته وترقى بغير ربه وحالته، وعلى السلاطين والملوك والأمراء والكبراء، وعلى الجبال والمواضع الصعبة، وعلى العز، وعلى الشأن ورفعة المكان، وعلى النار وكل ما يدخلها من الجواهر وغيرها، وعلى ما قد يكون من مستقبل الأمور، وعلى تجديد الأشياء، وعلى الأمر الذي هو غير واحد، وعلى كل أمر يكون له عودة ثانية، وعلى لازم القوة والإضاءة لكونه برجاً مذكراً مجسداً نهارياً.

البرج العاشر الجدي

مؤنث ليلي منقلب شمالي صاعد معوج طويل في نصف صوت معقب مظلم ترابي بارد يابس رطب ممرح للمشتري سعيد محمود وتد السماء ثالث الأمكنة قوة وحيرة سماء فصل الشتاء كوكبه زحل في الدرجة الثامنة والعشرين، منه شرف المريخ، وفيه هبوط المشتري، ووبال القمر، ينظر إليه في وجوهه المشتري والمريخ والشمس، طالعه في الوجه الأول على هيئة رجل في يمينه قصبة، وفي يساره هدهد، يوافق لطلاسم الإقبال والإدبار في العجز، وفي الوجه الثاني على هيئة رجل أمامه قرد، يوافق لطلب ما لا يدرك، وفي الوجه الثالث على هيئة رجل معه مصحف مفتوح، وقدامه ذنب حوت، يوافق لطلاسم الرغبة والشره، وله من حروف الهاء المثناة التحتية والتاء المثناة الفوقية، وله من سنة الإنسان من المخارج السبلان، ومن الأعضاء الباطنة الطحال، ومن الظاهرة الركبتان مع الرجلين، وله الأمراض السمعية والسوداوية، وله من الطعوم كل حامض قابض وما تركب من الطعوم وما تركب من الألوان اشتراكاً مع العقرب وله من الأمكنة والبقاع الصهاريج ومواضع العبيد ومنازل الأعراب، وله من المعادن جواهر الماء، وله من الحيوان العورات والحشرات وكل عال كالحمل، وله من النباتات كل شائك، اختصاصه بشؤون الملك والسلطة والناموس والعز والجاه والولاية والقضاة والعمال والأعمال والتجارات والصناعات، ويدل على المواضع السهلة وعلى المواضع العامرة، وعلى الأراضي ذوات الحرث وما يكون فيه، وعلى النبات وكل ما يخرج من الأرض، وعلى ما قد حصر من الأمور وما هو فيه، وعلى القوة في كل شيء، وعلى سرعة الإنقلاب في الأمر إلى غيره، وعلى لازم الضعف والإظلام لكونه برجاً مؤنثاً منقلباً ليلياً.

البرج الحادي عشر الدلو

مذكر نهاري ثابت غربي صاعد معوج طويل في نصف صوت معقب مضيء هوائي حار رطب دموي سعيد عمود مائي وتد السماء كوكبه زحل وفيه وبال الشمس ينظر إليه في وجوهه المشتري والمريخ والشمس، طالعه في الوجه الأول على هيئة رجل مقطوع الرأس في يده طاووس، يوافق لطلاسم الفقر والحاجة والكد والتعب، وفي الوجه الثاني على هيئة ملك عزيز، يوافق لشؤون العز والشرف، وفي الوجه الثالث كالأول وأمامه عجوز ، يوافق لطلاسم الشهوة والتعب، له من الحروف الكاف والثاء مثلثة. وله من نسبة الإنسان من المخارج السيلان، ومن الأعضاء البطن والساقان، وله أمراض الدم، وله من الطعوم الحلو والخمور، وله ما اختلف من الألوان، وله من المعادن كنحو الزجاج، وله من الأمكنة والبقاع البحار وكل مهول خفي، خصائصه شؤون الآمال والرجاء والسعادة والارتقاء والصداقة والأصدقاء وأموال السلاطين والأمراء وحاجاتهم وأعوانهم ووزرائهم وأعمالهم، ويدل على الصحارى والقفار وما هو مرتفع من الأرض، وعلى الرياح وكل ما كان في الجو، وعلى أحوال الناس وشؤونهم، وعلى الوالي الذي يستعمل على العمل بعد الوالي الأول، وعلى ما قد يكون من الأمور، وعلى الثبات في الأمور والعون الجيد في المسائل، وعلى لازم القوة ولا ضعف فيها لكونه برجاً مذكراً ثابتاً نهارياً.

البرج الثاني عشر الحوت

مؤنث ليلي متجسد جنوبي صاعد معوج طويل في نصف صوت معقب مظلم مائي، بارد رطب نحس مذموم ساقط رديء المكان شر بعض مدته في قوى الكواكب الحالة فيه ومنفعتها موضع فرح زحل بالأحزان والعسر والنوح والبلاء، كوكبه المشتري في الدرجة السابعة والعشرين، منه شرف الزهرة، وفيه هبوط عطارد ووباله، وفي الدرجة الثامنة هبوط جرة ماء، وفي الدرجة الخامسة عشر هبوط جمرة التراب، وفي الدرجة التاسعة عشر امتزاج لفصلي الشتاء والربيع، ينظر إليه في وجوهه زحل والمشتري والمريخ، طالعه في الوجه الأول على هيئة رجل بجناحين يشير بأصبعه، يوافق لطلاسم الضعف والسقم والتعب والنصب، وفي الوجه الثاني على هيئة رجل مغلول في يده جرة، يوافق للشرف وعلو الهمة وبين ما عظم، وفي الوجه الثالث على هيئة رجل ذي شر أمامه امرأة فوقها حمار ، يوافق للمساكنات والسفر والراحة، له من الحروف اللام والخاء المعجمة، وله من نسبة الإنسان من المخارج الثديان، ومن الأعضاء الباطنة الكبد، ومن الظاهرة القدمان، وكذلك الساقان والرجلان اشتراكاً مع الدلو والعين اليمنى والأذن اليسرى والقوة النامية اشتراكاً، وله الأمراض البلغمية وله من الطعوم كل عفص وتفه وله من الألوان كل مختلف اللون وله من المعادن كل حجر براق كذهبي والفضة، وله من البقاع السواحل، وله من النبات كل معتدل، خصائصه شؤون اليأس والانقطاع والزلل والسقوط والسفر الرديء والسجن والحبس والتعويق والحزن والأمراض والبلاء والهم والغم

والنكد والعناء والأعداء والأضداد والنكاية والعناد، ويدل على جماعة الناس وعلى الذنوب وعلى الماء وكل ما فيه، وعلى الأماكن التي فيها الرطوبة، وعلى كل عمل يكون من الرطوبة، وعلى العمود ونتاج الحمل، وعلى ما فيه مضي من الأمور وفوت، وعلى تجديد الأشياء وكل أمر يكون له عودة ثانية، وعلى الأمر الذي هو غير واحد، وعلى التجدد في الشيء أولاً فأولاً، وعلى لازم الصحف، والإظلام بكونه نرحاً مؤنثاً متجسداً ليلياً. والله سبحانه وتعالى أعلم بغيبه وأحكم وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد المخصوص بالعظم، وعلى آله وصحبه مصابيح الظلم، وعلى التابعين لهديهم الأقوم ما أوجد الله معدوماً والموجود أعدم.

رسالة لطائف الإشارة في خصائص الكواكب السيارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رفع السموات العلى بقدرته، وجعل الكواكب في كرة الأفلاك بحكمته، والنجوم مسخرات بأمره، والكائنات تحت قسر قهره، وإن من شيء إلا يسبح بحمده، ويوحد جلاله في كبرياء مجده، أحمده تعالى حمد من تدبر آياته، وتفكر في ملكوت أرضه وسمواته، وأشكره شكر من عرف كنه آلائه، ووقف على عوارف عوائد نعمائه، وأشهد أن لا إله إلا هو الأزلي الأبدي شهادة عبد تحقق بتوحيده في مقام الشهود الأحدي وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الأمين فاتحة الوجود وخاتمة نظام الأنبياء والمرسلين، صلى الله تعالى وسلم على ذاته الكريمة، وعلى آله وصحبه وتابعي شرعته القويمة، ما دار الفلك الدوار، وما طلعت شموس وغربت أقمار، آمين، اللهم آمين، أما بعد فيقول المستظل بكنف المقام السوي، المستمسك بعروة الجاه المنيع المصطفوي، خادم المرابطة الشريفة، في الحجرة المحمدية المنيفة، العاجز الضعيف المنتمي، عبد القادر بن عبد القادر الحسيني الأدهمي، تولاه تعالى بألطاف عونه، وأولاه بإسعاد إسعاف صونه، بمنه تعالى وكرمه وفضله ونعمه، آمين، اللهم آمين. هذه رسالة، جليلة المسألة، وفوائد مجموعة، على سرر مرفوعة، أنيقة الثقة، ومشبقة شائقة، باهرة العوائد، زاهرة الفرائد، زاهية العوارف، باهية المعارف، وافرة المقاصد، طائلة العوائد، ذات حقائق، ودقائق ورقائق، ومحاسن وفنون، وما يعقلها إلا العالمون، فيما للسبعة السيارة، في مطالع أفلاكها الدوارة، من النسب والحالات، والخصائص والدلالات، المنطوية منها العبارات، على عمق الإشارات، فهي لغوامض العلوم، في الخصوص والعموم، مقدمة مقدمة، ومتممة متممة، سميتها لطائف الإشارة، في خصائص الكواكب السيارة، وأرجو من الله واهب الانعام، أن ينفع بها الخاص والعام، وأن يجعل السعي بها مشكوراً والعمل صالحاً متقبلاً مبروراً، وحسبي الله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

تمهيد

ليعلم أولاً أن الله تعالت نعوت جلاله، وجلت سمات كماله، في قدس أزليته، وكنه أبديته، وعز ربوبيته، وعظمة أحديته ومجد صمدانيته، وحكم مشيئته، وقسر إرادته، ونفوذ قدرته، عن مدارك أقيسة العبارات، وحاطة قضايا العقول ومواد الإشارات قد قضت حكمته، واقتضت مشيئته، بإيجاد الهيولى باحتواء الحس من العوالم العلوية والسفلية، على ما قتضته القدرة الإلهية والحكمة الربانية، من إبداع أجناس المكونات وتفصيل أنواع المخلوقات فأبرز بتجلي أحديته، في مقام واحديته، بفيضه الأقدس، وتجليه المقدس، خلاصة المجردات من عين صميم اللطف تكثيراً لموانع التعدد مع الاتحاد فكان المتحرك بلازمه من الجوهرين مدحضت مجاري الواحدية لفائضة عن حقائق تجليات الأحدية، مجوزت ما امتنع قديماً، أو تكاثر الصادر الثاني بالنسبة إلى الأول والثالث إليه حتى اختتم الدور على النوع الأوسط، فسمي العالم الصغير وهو العالم الإنساني والهيكل الجسماني، المطوي في هيولاه الجسمانية، وحقيقته الروحانية، عوالم الملك والملكوت، والمودع فيه بيت معمور العزة والجبروت، والممتاز في خصائص شأنه، بأصغريه قلبه ولسانه كما قيل فيه

أتحسب أنك جرم صغير ... وفيك انطوى العالم الأكبر

ففيه شبه كل شيء من العالمين العلوي والسفلي، وكل عالم علوي له تعلق تدبير لما يناسبه من السفليات بحكمة القادر العليم العزيز الحكيم، فمخارجه كالبروج اثنا عشر الحمل والعقرب للعينين، والثور والميزان للأذنين والجوزاء والسنبلة للمنخرين، والسرطان للفم، والأسد للسرة، والقوس والحوت للثديين، والجدي والدلو للسبيلين، وحواسه الخمسة للمتحيرة الخمسة كقسمة البروج، ونفسه كالشمس بجامع عدم التغير، وعقله كالقمر لاتصافه بهما، وعروقه كالدرج، ومفاصله كالدقائق، وحالاته كالجهات وأدلتها لما هو من الشؤون والخصوصية، فأول البروج لدلالة خصوصية النفس والحياة وما يتعلق بهما من ابتداء الأمور والمقاصد، وثانيها لمقاصد الكسب والمال وشؤون الأعمال، وهكذا مما تدل عليه جواهرها وطبائع أربابها، فهو بكليته الجامعة له الارتباط بالعلويات من حيث الدلالات والحالات، وهكذا العوالم السفلية لها الارتباط بالعوالم العلوية، فبين العالمين تطابق وارتباط وتصادق، فالفلك بيت وجسد، والكوكب سكن وروح، والشمس سلطان وسط الوجود كالقلب في البدن، والقمر النائب الخاص الذي له النقض والإبرام عن السلطان كالعقل، وعطارد الكاتب، والزهرة المطرب والمرقص ولها الزينة والنساء، والمريخ السياف المتعلق بالدماء، والمشتري القاضي وصاحب الدين والعلم، وزحل الخازن الأمين. وهذه في أماكنها أصول، وفي غيرها تتفاوت على ما في أبواب الكون والفساد وشؤون المناظرات ونوادر القضاء، ولا طبع ولا طعم ولا لون للفلك في شأن من الشؤون وحال من الحالات وحيثية من الحيثيات، بل المطلق في البساطة لا يتصف بصفات المركبات، وإنما يوجد الله عز شأنه، وتبارك أمره وسلطانه في المركبات ذلك بواسطة التركيب، ويجعل الفلك دليلاً عليها بباهر قدرته وعظيم حكمته، وقد جعل الله تبارك وتعالى في السبعة العلويات سر الاهتداء بقوله

العظيم في فرقانه الحكيم ﴿وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون﴾، ففيها سر جعل، وهو نوع من القدرة لا من أسمائه الحسنى الجاعل قال تعالى ﴿جاعل الملائكة رسلاً﴾، ففيها سر تصريفي في العالم الصغير، وفي المرتين الصفراء والسوداء والبلغم والدم، فيزيد وينقص في تدوير الدوائر طبيعيات، وقوى هذه السبعة مأخوذة من قوى التقطيعات الناصبيات في لا إله إلا الله، ولذ كانت دائرة لا إله إلا الله منها الثابت ومنها المنقلب لإثبات ثابت، والنفي منقلب في الوجود الذي ليس من صفته العدم الذي هو منه كانت البروج في أفلاكها، منها الثابت ومنها المنقلب، وكل شيء في الدنيا متحرك في أدوار الدائرة الفلكية بالزيادة والنقصان، كالحر والبرد والصيف والشتاء، فتسعة العلويات سبب في السفليات هي دالة عليها بطبائعها وبحوامل بروجها، فإن الله تعالى قسم الفلك الأطلس الذي هو فلك البروج وهو قوله تعالى ﴿والسماء ذات البروج﴾ على اثني عشر قسماً، وأوحى الله تعالى في سماء البروج أمرها، فلكل برج فيها أمر يتميز به عن غيره من البروج، وجعل الله تعالى لهذه البروج أثراً من أمره الموحى به فيما دون هذه السماء من عالم التركيب، فظهر أثره فيه بحكمة من أعطى كل شيء خلقه ثم هدى، ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين، وهذا أوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود جل جلاله وعم نواله ولا خير إلا خيره ولا إله غيره

كوكب زحل

يسمى بالفارسية كيوان، وبالرومية واليونانية قرونس، وبالهندية سنشر، له الفلك السابع، وله برجان الجدي والدلو، وهو مذكر نهاري، ترابي بارد يابس مفرط، جرم نوره ثمانية عشر درجة، تسعة من أمامه، وتسعة من خلفه، يمكث في البروج سنتان ونصف، شرفه في الدرجة الحادية والعشرين من الميزان، وهبوطه في الحمل، ووباله في السرطان والأسد، طالعه من النور إلى الظلمة، مظلم نحس مطلق، وشر بحت، صلاحه بالمشتري، يحول طبيعته إلى الخير، ويخفف ما يعقد من الشر هو في نحوسه في مواليد النهار، وفي المسائل التي ساعاتها بالنهار، وفي أول الشهر، وفي البروج الذكور أقل ضرراً والعكس بالعكس، ويعظم شره من حلوله في الشمس، وينقلب ما فيه من الشر إلى الخير في بيته، أو شرفه أو مثلثته، فرحه من الفلك الأطلس في الثاني عشر، ومن نزوله في بيوته في الدلو لأنه مذكر، ومن طلوعه كونه بالعشي، من أفق المغرب، ومن النواحي كونه في الناحية المذكرة من وتد السماء إلى وتد الشرق، ومن وتد الأرض إلى وتد المغرب أي من العاشر إلى الأول، ومن الرابع إلى السابع، وله من العالم السفلي القوة الطبيعية، والعلوم اللطيفة من علوم الآداب والصنائع الحكمية، وكأعمال الفلاحة والحدود، ومن اللغات العبرية والقبطية، ومن الحروف الألف والحاء والسين المهملتان والتاء المثناة من فوق، ومن الأيام يوم السبت وهو يوم مكر وخديعة، وليلة الأربعاء، وله من البقاع والأمكنة كل مهول كالأودية والكهوف، ومن الحيوان كل أسود قبيح كالخنازير، ومن الحشرات كالعقارب والعناكب، ومن

النباتات كل شائك، ومن الأشجار ما طال عمره كالنخيل والزيتون، ومن الطعوم المتوحه والحموضة والكراهة وكل بشع كالسماق والإهليلج والبصل والثوم، ومن الألوان كل أسود وكل سواد مع خضرة، ومن المعادن كل أسود كالرصاص والكحل والمغناطيس، ومن الملابس والمنسوجات كل خشن وما كان من الصوف، وله من الإنسان من أعضائه الباطنة الطحال، ومن الظاهرة الشعر والأظفار والأذن اليمنى واليسرى اشتراكاً، ومن الطبائع البرودة واليبوسة والأمراض السوداوية. اختصاصه بحوائج العظماء من السلاطين والملوك والأمراء والكبراء والنساك، وكنحو الفلاحين والعبيد واللصوص، وله استخراج الكنوز والدفائن والأرصاد، ويدل على الولاية والتوحد والتمرد والعمود وصدق الوعود ووفاء العهود وصدق المودة، وعلى الإصلاح والخراب والعقل والمكر والتجربة في الحيل، وعلى التعب والنصب والتخلي من الطرب والفرح والانفراد بالكرب والترح، وفرحه بالغم والحزن والعناء والوحشة والابتلاء، وإقباله في الأوتاد وما يليها، وإدباره في السقوط عنها، والنظر إليه يورث الحزن

كوكب ♃ المشتري ♃

سمه بالفارسية البرجيس، وبالرومية والعجمية هرمز، وباليونانية داوش، وبالهندية وهسفط، له الفلك السادس، وله برجان القوس والحوت، وهو مذكر نهري، هوائي حار رطب معتدل، جرم نوره ثمانية عشر درجة، تسعة من أمامه، وتسعة من خلفه، يمكث في البرج عاماً كاملاً، شرفه في الدرجة الخامسة عشر من السرطان، وهبوطه في الجدي، ووباله في الجوزاء والسنبلة، طالعه من الظلمة إلى النور منير سعد أكبر، وتعظم سعوده في بيته، وفي شرفه، وفي مثلثه وحده، وينقلب من ملابسة الشر إلى الخير، وضعفه في التاسع، وفساده في هبوطه، فرحه من الفلك في الحادي عشر، ومن نزوله في بيوته في القوس، ومن طلوعه كونه في أفق المشرق، ومن النواحي كونه في الناحية المذكرة من وسط السماء إلى وتد المشرق، ومن وتد الأرض إلى وتد المغرب، وله من العالم السفلي القوة النامية وعلوم الديانات والصنائع الأنيقة والتجارات، ومن اللغات لغة اليونانية، ومن الحروف الباء الموحدة والطاء والعين المهملتين والثاء المثلثة، ومن الأيام الخميس وهو يوم طلب الحوائج، وليلة الاثنين، وله من البقاع والأمكنة مواضع العبادات كالمساجد والصوامع، ومن الحيوان كل لطيف كالأرنب والطاووس والحمام، ومن الحشرات كل نفيس كدود القز، ومن النباتات ذوات الأثمار مما يؤكل باطنه كالفستق واللوز، ومن الطعوم الحلاوة مع التفاهة، ومن الألوان البياض مع الصفرة، ومن المعادن كل حجر براق كالياقوت والقلعي، ومن الملابس والمنسوجات كل لطيف بهج، وله من الإنسان من أعضائه الباطنة الكبد والمرارة اشتراكاً، ومن الظاهرة الأذن اليسرى والعين اليمنى والأنف الأيمن، وله اعتدال الجسد وسلامته، ومن الطبائع الحرارة والرطوبة والاعتدال في ذلك والأمراض الدموية، اختصاصه بشؤون العلماء والحكماء وحقائق المعارف ودقائق العوارف من التفسير والتأويل والتعبير، وشؤون

الصلح والسلم والتجارات ومدارج السعادات، ويدل على عظم الهمة والكمال التام وصلاح والوقار والذكاء والورع والعدل والقسط وجمال العلم والصدق والزهد والعبادة والحكمة في الدين والحق والتسخير بالحر والوفاء بالعهد والنجز بالوعد وحسن الرأي والفلاح والإفلاح والكرم في الطبع والخلو من الحمو ومن الحسد والاعتدال في الأحوال والشؤون، والنظر إليه يفيد السرور ويكسب الإنبساط والحبور.

كوكب المريخ

اسمه بالفرسية بهرام، وبالرومية ريس، واليونانية أريس، وبالهندية نجار، له الفلك الخامس، وله برجان الحمل والعقرب، وهو مذكر نيلي، ناري حار يابس، غاية جرم نوره ثمانية عشر درجة، تسعة من أمامه، وتسعة من خلفه، يمكث في البرج خمسة وأربعين يوماً، شرفه في الدرجة الثامنة والعشرين من الجدي، وهبوطه في السرطان، ووباله في الثور والميزان، نحس أصغر، سعيد مضاف إلى ما يمازجه صلاحه بالزهرة، تحوله إلى الخير، ويحل ما يعقد من الشر، وينقلب ما فيه من الشر إلى الخير في بيته أو شرفه أو مثلثه، ويعظم ما فيه من مضاف السعود، وضعفه في الشمس، وسقوطه في هبوطه، فرحه من الفلك في السادس، ومن نزوله في بيوته في الثامن، ومن طلوعه كونه في أفق المغرب، ومن النواحي في الناحية المذكرة من العاشر إلى الطالع، ومن الربع إلى السابع، وله من العالم السفلي القوة الحادثة والعلوم المؤثرة كعلم السحر والعرافة والرمل والحرف والخواص والسيمياء والكيمياء والقيافة ونحو ذلك، وله الصنائع الحكمية وما هو من أعمال النار ورسم الحرب كالحدادة والسلاح، وما فيه دم كالحجامة والفصادة، وما أثار الغضب، ومن اللغات الفرسية، ومن الحروف الخاء والباء المثناة التحتية والهاء والخاء المعجمة، ومن الأيام الثلاثاء وهو يوم حديد وبأس، وليلة السبت، وله من البقاع والأمكنة المهامه والقفار ومواضع اللصوص ومواضع الحرب كالحصون والقلاع وبيوت النار ومجالس الولادة، ومن الحيوان كل مؤذ وكل جارح وذوات الأظلاف من ذوات القوائم الأربع، ومن الحشرات كل مؤذ كريه، ومن النبات كل ذي مرارة كريه، ومن الطعوم المرارة الكريهة وكل مر، لونه إلى الحمرة، ومن الألوان الحمرة القتمة، ومن المعادن كل أحمر كدر كالزنجفر والعقيق القمم، ومن الملابس كذلك، وله من الإنسان من أعضائه الباطنة المرارة، ومن الظاهرة الأنف الأيمن والأذن اليمنى، ومن الطبائع الحرارة واليبوسة والدم والصفراء وأم أصلهما، اختصاصه شؤون القواد وذوي الجلبة والغلبة وعظم القدر وكبر السطوة وأولي البأس، وبمقاصد الساسات، والجور والبغي والمخاصمات والنكايات والعداوات والخوارج واللصوص والفساد والخراب والدماء والجراح والأورام العفنة والوساوس والأحزان والمكائد، ويدل على الغلبة والمطالبة والانتقام والشدة في البأس وقوة العسكر في القهر والنعمة وعظم السطوة ونار الحمية وكهيبة الحربية، وتوليد الحرب وحمل السلاح وتهييج الدماء والنقمة من الأشرار ورقاقة الدماء، والعذاب والضرب والسجن، والكذب والنميمة والبذاء وقلة المبالاة، وعلى

الوحدة والغربة وقوة الذكر والفصل والطهارة وأريسية القوى والطيش وتدارك الشر وشجاعة القلب والشدة في الحرورية والاحتجاب عن الطلب والذب عن الحوزة وإزالة الملوك عن كراسيها وإذلال الجبارين وإباحة دماء السلاطين وإباحة الحريم والدماء وسفكها، والقيام بنصرة المستنصر وإجارة المستجير وإعزاز من يستجلب النصرة وتمكين طالبها وتوثيق عرى الطلب لها. وعلى السائحات وسلب الراحات، وإقباله في الأوتاد وما يليها.

كوكب ☉ الشمس

من أسمائه السرج والغزالة ويوح وذكاء والجرية والجونة والعين والضحى والنير الأعظم، وباللغات الأعجمية: مهر وبيراه وآفتاب، له الفلك الرابع، وله برج الأسد، وهو مذكر نهاري ناري، حار يابس معتدل، جرم نوره ثلاثون درجة، خمسة عشر من أمامه، ومثلها من خلفه، يمكث في البرج ثلاثين يوماً، شرفه في الدرجة التاسعة عشر من الحمل، وهبوطه في الميزان، ووباله في الدلو، سعيد محمود سعد السعود، مالك بيده الكواكب يشرفون به ويسعدون إذ نظر إليهم، وينحس بالمجامعة ملك الفلك وسلطان وسط الوجود، فرحه من الفلك في التاسع، ومن بروجه في بيته في الخمس، ومن طلوعه كونه في أفق المشرق، وله من معالم السفلي الحياة والقوة الغاذية والعلوم الطبيعية كالفلسفة والكهانة والزندقة والسحر والقيافة والفراسة والعرافة والعيافة، وله الصنائع الفكرية والصبية واللعب الإفرنجية. ومن الحروف الذال والدال والصاد المهملة والكاف، ومن الأيام الأحد وهو أول يوم خلقه الله تعالى، وهو يوم عرس وبناء، وبنة الخمس، وله من البقاع والأمكنة مجالس الملوك، وله القلاع والحصون اشتراكاً مع المريخ، ومن الحيوان كل شريف كالإنسان والفرس وطيور الصيد، ومن النباتات كل ما عظم وطال عمره كالنخيل والزيتون اشتراكاً مع زحل، ومن الطعوم كل مستعذب وكل حلو اشتراكاً مع الزهرة، ومن الألوان كل أحمر اشتراكاً مع المريخ وما كان أصفر مشرباً بحمرة، ومن المعادن كل براق لطيف كالأحجار الياقوت وكالذهب، ومن المسوحات الطيالس المشرقة وما كان أحمر مشرباً بصفرة، وله من الإنسان من أعضائه الباطنة القلب الذي هو منبع الأسرار وموضع الإرادة والإضمار وسلطان وجود كون الجسد وبه صلاحه وفساده، ومنه تنبعث قوى الحواس الباطنة من أمكنة الفؤاد التمييز والنطق والتوسم في الشيء والتوهم والفكر، وقوى الحواس الظاهرة من أمكنة الأوجه السمع والبصر والشم والذوق واللمس إلى غير ذلك، وله من أعضائه الظاهرة الفقرات وجه الأنف الأيمن والعين اليمنى نهاراً واليسرى ليلاً، ومن نسبة لمخارج السرة، ومن الطبائع الحرارة واليبوسة والأمراض الصفراوية، اختصاصه بشؤون ما يطلب من الملوك وبأهل الحق والفلاسفة الحكماء والأحبار العظماء، ويدل على دقائق المعارف ورقائق العوارف ولوامع الحقائق وسواطع الوثائق، وعلى شؤون الأفراح وموائد الصلاح، وعلى الكساوي والهدايا، وإقباله في الأوتاد وما يليها، وإدباره في السقوط عنها

كوكب الزهرة

اسمه باللغات الأعجمية أناهيد وبيدخت، له الفلك الثالث، وله برجان الثور والميزان، وهو مؤنث ليلي، مائي بارد رطب معتدل، جرم نوره أربعة عشر درجة، سبعة من أمامه، وسبعة من ورائه، يمكث في البرج ستة وعشرين يوماً، شرفه في الدرجة السابعة والعشرين من الحوت، وهبوطه في السنبلة، ووباله في الحمل والعقرب، مبارك محمود سعد أكبر، وقيل سعد أصغر، وتعظم سعوده في بيته أو شرفه أو مثلثته أو حده، وينقلب من ملابسة الشر إلى الخير، وصممه في الثامن، وفساده في سقوطه، فرحه من الفلك في الخامس، ومن نزوله في بيوته كونه في الثاني، ومن طلوعه كونه في أفق المغرب، ومن النواحي في الناحية المؤنثة الغربية من وتد الغرب إلى وتد السماء، ومن وتد المشرق إلى وتد الأرض، وله من العالم السفلي القوة الشهوانية، وله العلوم الفنية كالنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والعروض والشعر والموسيقى ونحو ذلك، والصناعات الفنية كصناعة الأوتار والعود وآلات الملاهي وأعمال آلات الطرب كالعود والوتر وأشكال المغني، وله من اللغات اللغة العربية، ومن حروف الهاء واللام والقاف والصاد المعجمة، ومن الأيام الجمعة وهو يوم خطبة ونكاح، وليلة الثلاثاء، وله من البقع الأمكنة الرياض والمعاصي ومجالس اللهو والشراب والطرب، ومن الحيوان كل لطيف كالنساء وكالغزال والصيد، وكل طائر مغرد كالقمري والهزار، ومن النبات كل مونق من الزهور، ومن الطعوم كل ذي حلاوة وكل ذي طعم لذيذ، ومن الألوان البياض النقي، وكل بهيج مشرق اللون كالأزرق والأخضر والأحمر، ومن المعادن ما يرد به النساء وكالذهب والفضة والنحاس، ومن المنسوجات الملابس اللطيفة من الحرير، وله من الإنسان الحسن والصورة، ومن أعضائه الناطقة مجرى الغذاء، وله الشهوانية والمني، ومن أعضائه الظاهرة الجبهة والعين اليسرى والنحر والأسر والعنق وما حوله والمكان والبدان ومن سرته إلى العورة والأنثيين، ومن الطبائع الرطوبة المعتدلة والدم والسوداء وأمراضهما، خصوصيته شؤون تعلقات النساء ونحوهن وما لذلك من المقاصد والنتائج والموارد، ويدل على السرور والفرح والابتهاج واللهو والمرح واللعب والطرب والمزاح والحسن والجمال والنظافة والكمال والمحبة والمأكلة والمهر والتطلب وعقود الأنكحة وحسن الرغبة وصفاء الخلة وزكاء الطهارة، وعلى الحلي والزينة والذهب والفضة، وعلى الأحوال البهجة والشؤون الزاهرة العطرة والأفرشة والمتاع.

كوكب عطارد

اسمه بالعجمية هرمس، له الفلك الثاني، وله برجان الجوزاء والسنبلة، وهو ممتزج الطبع بما يمازجه من الكواكب، فإذا انفرد بطبعه كان الغالب عليه الأنوثة والبرودة واليبوسة، جرم نوره أربعة عشر درجة، سبعة من أمامه، وسبعة من ورائه، يمكث في البرج سبعة عشر يوماً، شرفه في السنبلة، هبوطه في الحوت، ووباله فيه وفي القوس محمود سعيد مصاحب لما يمازجه، لطيف حبيب، لا يعرف

له طبع ولطف، ولا يوجد لوصفه حد مع السعود سعد، ومع النحوس نحس، ومع الذكور من الكواكب مذكر، ومع الإناث مؤنث، ومع النور منير، ومع الظلمة مظلم، ممازج مشاكل، سريع الحركات، كاتب الشمس، ينبوع معادن الحكمة. تعظم سعوده في بيته أو شرفه أو مثلثته أو حده، وينقلب من ملابسة الشر إلى الخير، وضعفه في الشمس، وفساده في سقوطه، فرحه من الفلك في الطالع، ومن نزوله في بيوته في المثلثة، ومن النواحي في الناحيتين، المذكرة من وسط السماء إلى الطالع، ومن وتد الأرض إلى السابع، والمؤنثة من وتد الغرب إلى وتد السماء، ومن وتد الشرق إلى وتد الأرض، فإذا كان مع الكواكب الذكور فرح في الناحية المذكرة، وإذا كان مع الكواكب الإناث فرح في الناحية المؤنثة، وله من العالم السفلي القوة الفكرية والعلوم الحسابية كعلم الحساب والرمل والزجر والفلسفة والزندقة والسحر والكهانة والفراسة والقيافة والعرافة، وله الصنائع الفكرية كالخط والرسم والنقش والتصوير والوشي والتطرير، ومن اللغات لغة الأعاجم، ومن الحروف الواو والميم والراء والطاء المعجمة، ومن الأيام الأربعاء، وهو يوم نحس مستمر، وليلة الأحد، وله من الأمكنة والبقاع والحيوان المعتدل والنبات والمعادن المشتركة مع ما سواه من الكواكب، كما يشاركها في القوى الطبيعية والنامية والجاذبة والعادية والشهوانية، وله من الطعوم كل حامض، ومن الألوان كل ملون، ومن المنسوجات كل نصف، ومن المعادن الزئبق والأحجار الملونة، وله من الإنسان من أعضائه الباطنة الدماغ والمخيلة والمفكرة والواهمة والمدركة والعروق والأعصاب، ومن الظاهرة الفم واللسان والمنكب والظهر والذراعان واليدان واللحية، وفي الطبائع ممزوج برودة ويبوسة، وحرارة ورطوبة، وله أمراض السوداء والدم، اختصاصه شؤون ما يتعلق بالكتابة والحساب والنجوم والهندسة والتصوير والصناعة وأحوال التجار والخصماء، ويدل على الحكمة ودقائق العلوم المهمة، وعلى العلم والفصل والعقل وجلالة القدر والصدق والعدل والمساعدة في المعارف والصرف، ويدل على المكر والدهاء والخبث وسوء التدبير والكهانة والاحتيال، كما يدل على الابتهاج وحسن المنظر.

كوكب ☽ القمر

هو لأول ظهوره هلال وشهر، وفي الزيادة والنقصان قمر، وفي الكمال بدر تم، ومن أسمائه الزمهرير والزهرقان، وباللغة العجمية ماه وماهتاب، له الفلك الأول، وله برج السرطان، وهو مؤنث ليلي، مائي بارد رطب معتدل، جرم نوره أربعة وعشرون درجة، اثنا عشر من أمامه، واثنا عشر من خلفه، يمكث في البرج ليلتين وثلثاً، شرفه في الدرجة الثالثة من برج الثور، وهبوطه في العقرب، ووباله في الجدي، سعد أكبر جميل، فرح مؤلف بين الكواكب، ناقل لأنوارها، مصلح بين بعضها البعض، تصلح بصلاحه، وتفسد بفساده، ويضره في حال زيادته المريخ إذا كان معه، أو كان ينظر إليه من تربيع، أو مقابلة أي من الرابع أو السابع، وفي حال نقصانه زحل، ولا يضره في حال الزيادة، كما لا يضره المريخ في حال النقصان، فرحه من الفلك في الجوزاء، وفي نزوله في بيته، وكونه في الناحية

المؤنثة الغربية من وتد المغرب إلى وتد السماء، ومن وتد المشرق إلى وتد الأرض، وله من العالم السفلي الطبيعة وعلوم الأخبار والآثار والطب والصنائع الفنية كصناعة العود والوتر وآلات الملاهي، ومن أعمالها آلات وأشكال المغنين اشتراكاً مع الزهرة، وله نعت المحوس، ومن الحروف الزاي والنون والشين والعين المعجمتين، ومن الأيام الاثنين وهو يوم مبارك، وهو يوم طيب يرق ويحمد فيه السفر، وليلة الجمعة، ومن البقاع والأمكنة مجالس الكتابة ومجالس الوزراء، ومن الحيوان كل خفيف الحركة والطيور الهوائية، ومن النبات كل مونق من الزهور اشتراكاً مع الزهرة، ومن الطعوم كل تفه ويشارك المشتري بكل حلو، ومن الألوان كل أبيض وما فيه خضرة والأشكال الحسنة اشتراكاً مع الزهرة، وله السواد الطنم والبرد، ومن المنسوجات الكتان اختصاصاً والمنسوجات اللطيفة من الحرير بلون اشتراكاً، وله من الإنسان من أعضائه الباطنة الرئة وعظم الرأس، ومن الظاهرة الخد والعينين والمنخر الأيسر، ومن الطبائع الرطوبة والبرودة والأمراض البلغمية، اختصاصه بشؤون تعلقات الأسفار والسياحة، وما يتعلق بالأشجار والمياه، والحوامل والولادة، ويدل على الرسل والأخبار، وعلى الكشف واستكشاف مكتوم الأسرار، وعلى اللعب واللهو والهزل والكرامة والشرف والفصل، وعلى الحكمة والتدبير والسخاء والكرم والجمال والكمال، وعلى الإصلاح والإحلال، كما يدل على النصر العميم والنفع العظيم، والله سبحانه وتعالى أعلم.

تذييل وتكميل

مما تقرر في تمهيد المقام أمام الشروع في الكلام من ارتباط العالمين العلوي والسفلي، وتطابقهما في كل كلي وجزئي، وتدبير كل من العلويات لما يناسبه من السفليات بحكمة بديع السموات والأرض، والفاعل المريد لكل إبرام ونقض، مدبر الأفلاك بمشيئته، ومحرك الكائنات بقدرته عز شأنه، وتعاظم سلطانه، وتعالت كبرياؤه، وجل ثناؤه. قد قسموا قطر الأرض أرباعاً. وكان المسكون منها ربعاً واحداً ينقسم أربعاً. كل ربع منها مضاف لجزء من الفلك، ربع لجزء المشرق، وربع لجزء المغرب، وربع لجزء الشمال، وربع لجزء الجنوب، وهي مقسمة لسبعة أقاليم تختص بها السبعة السيارة وبروجها، وتدل عليها بطبائعها وجواهرها

الإقليم الأول: لمدبر برج الجدي، ويختص به كوكب زحل، وهو يبتديء من الشرقماراً ببلاد الصين إلى بلاد السند والهند، ثم يلتقي بالبحر الأخضر وبحر البصرة، ويقطع جزيرة العرب في أراضي نجد وتهامة، فيدخل فيه اليمامة والبحرين وهجر ومكة والمدينة والطائف وأرض الحجاز، ويقطع بحر القلزم، فيمر بصعيد مصر الأعلى، ويقطع النيل، فيدخل فيه قوص والخيم وإسنا وأسوان، ويمر في أرض المغرب على وسط بلاد أفريقية، فيمر على بلاد البربر إلى البحر المحيط بالمغرب، وفي هذا الإقليم سبعة عشر جبلاً كباراً، وسبعة عشر نهراً طوالاً، وخمسون مدينة معروفة، وأهله ألوانهم ما بين السمرة إلى السواد.

الإقليم الثاني لمدار برج الحمل والقوس، ويختص به كوكب المشتري، وهو يبتدىء من أقصى بلاد الصين، فيمر فيها إلى ما يلي الجنوب، ويمر بسواحل السند، ثم بلاد السند، ويمر في البحر على جزيرة العرب وأرض اليمن، ويقطع بحر القلزم، فيمر ببلاد الحبشة، ويقطع نيل مصر إلى بلاد الحبشة ومدينة دنقلة من أرض النوبة، ويمر في أرض المغرب على جنوب بلاد البربر إلى البحر المحيط، وفي هذا الإقليم عشرون جبلاً منها ما طوله ألف فرسخ إلى عشرين فرسخاً، وفيه ثلاثون نهراً طوالاً منها ما طوله من ألف فرسخ إلى عشرين فرسخاً، وفيه خمسون مدينة كبيرة معروفة، وأهل هذا الإقليم عامتهم سود الألوان.

الإقليم الثالث: لمدار برج السرطان، ويختص به كوكب المريخ، وهو يبتدىء من المشرق، فيمر بمساكن الترك والخزر، والتغزغز إلى بلاد الخزر من شمالي تخومهم على بلاد آلان والسرير، وأرض برجان إلى القسطنطينية، وشمال الأندلس إلى البحر المحيط في المغرب، وفي هذا الإقليم اثنان وعشرون جبلاً كباراً، واثنان وثلاثون نهراً طوالاً، وتسعون مدينة معروفة، وألوان أهله ما بين الشقرة إلى البياض

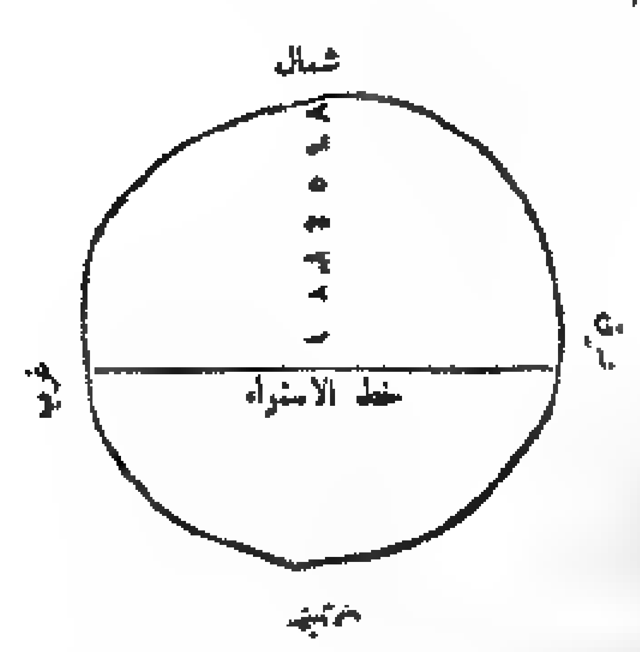
الإقليم الرابع لمدار برج الميزان، ويختص به كوكب الشمس، وهو يبتدىء من الشرق ببلاد يأجوج ومأجوج، ويمر ببلاد الترك على سواحل برجان مما يلي الشمال، ويقطع بحر الروم على بلاد برجان، ثم يمر بالصقالبة إلى أن ينتهي إلى البحر المحيط بالمغرب، وفي هذا الإقليم عشر جبال كباراً، وأربعون نهراً طوالاً، وعشرون مدينة معروفة، وعامة أهله شقر الألوان غالباً

الإقليم الخامس لمدار برج العقرب، ويختص به كوكب الزهرة، وهو يبتدىء من المشرق، فيمر بشمال الصين وبلاد الهند، وفيه مدينة القندهار، ثم يمر بكابل وكرمان وسجستان إلى سواحل بحر البصرة، وفيه اصطخر وسابور وسيراف وسيراف، ويمر بالأهواز والعراق والبصرة وواسط وبغداد والكوفة والأنبار وحلب، ويمر ببلاد الشام إلى سلمية وصور وعكا ودمشق وطبرية وقيسارية وبيت المقدس وعسقلان وغزة ومدين والقلزم. ويقطع أسفل أرض مصر من شمال الصعيد إلى فسطاط مصر وسواحل البحر، وفيه الفيوم والإسكندرية والفرما وتنيس ودمياط، ويمر ببلاد برقة إلى أفريقية، فيدخل في القيروان، وينتهي إلى البحر المحيط في المغرب، وفي هذا الإقليم ثلاثة وثلاثون جبلاً كبيراً، واثنان وعشرون نهراً طوالاً، ومائة وثمانية وعشرون مدينة معروفة، وأهله سمر الألوان غالباً.

الإقليم السادس لمدار برج الجوزاء، ويختص به كوكب عطارد، وهو يبتدىء من المشرق، فيمر ببلاد التبت وخراسان وخجند وفرغانة وسمرقند وبخارى وهراة ومروالرود وسرخس وطوس ونيسابور وجرجان وطبرستان وقومس وقزوين والديلم والري وأصبهان وهمدان ونهاوند ودنور والموصل ونصيبين وحلب وانطاكية وطرابلس وحماة والمصيصة وصيدا وطرسوس وعمورية واللاذقية، ويقطع بحر الشام على جزيرة قبرس ورودس، ويمر ببلاد طنجة، فينتهي إلى البحر المحيط في المغرب، وفي هذا الإقليم خمسة وعشرون جبلاً كباراً، وخمسة وعشرون نهراً طوالاً، ومائتان واثنتا عشرة مدينة معروفة، وألوان أهله ما بين السمرة والبياض غالباً

الإقليم السابع: لمدار برج الدلو، ويختص به كوكب القمر، وهو يبتدىء من المشرق إلى بلاد يأجوج ومأجوج، ويمر ببلاد خراسان وفيه خوارزم وإسبيجاب وأذربيجان وسجستان وبردعة وأرزن وخلاط، ويمر على بلاد الروم إلى رومية الكبرى والأندلس، ثم ينتهي إلى البحر المحيط في المغرب، وفي هذا الإقليم ثلاثون جبلاً كباراً، وخمسة عشر نهر طوالاً، ومائتان من المدائن المعروفة، وأهله عامتهم بيض الألوان.

تتميم



مبدأ هذه الأقاليم السبعة من خط الاستواء ما بين المشرق والمغرب، من جهة القطب الجنوبي، ومنتهاها إلى القطب الشمالي، متوسطة في نصف ذلك النصف من الكرة الأرضية، والجزء الشرقي منه، والجزء الغربي خراب، وهي العمار المتوسط بينهما، والنصف الآخر من الكرة من خط الاستواء إلى القطب الجنوبي خراب لا عمار فيه، فهي الربع المعمور من الكرة، وذهب القدماء في كيفية وضعها على مقتضى العمار الذي اكتشفوه، وظهر لهم في النصف الشمالي من الكرة الأرضية بهذه الصورة.

وذهب آخرون منهم، إلى أنها في ذلك النصف الشمالي من الكرة الأرضية متوسطة على نحو الإستدارة، اثنان منهما إلى جهة القطب الشمالي، السابع والسادس، وثلاثة معترضة بين المشرق والمغرب، الخامس من جهة المغرب، فالرابع فالثالث، واثنان في خط الاستواء من جهة القطب الجنوبي، الثاني من جهة الغرب، فالأول إلى جهة الشرق، فثلاثة منها في الجهة الشرقية، السابع للمريخ، والخامس للشمس، والثاني لزحل، وثلاثة في الجهة الغربية، السادس للقمر، والثالث للزهرة، والأول للمشتري، والإقليم الرابع لعطارد، متوسط بينها ووضعها على هذه الكيفية:



وأعلى هذه الأقاليم خيرة وفضلاً وكرامة إقليم عطارد لأنه قلب هذه الأقاليم، ووسطها تكتفه ثلاثة جنوبية إقليم المشتري وإقليم زحل وإقليم الزهرة، وثلاثة شمالية، إقليم القمر وإقليم المريخ و إقليم الشمس كما ترى في الصورة الأولى، ونحوها الصورة

الثانية أيضاً، وخير الأمور أوساطها، كما في الأثر عن سيد البشر ﷺ، كما وأن منه ظهرت الأنبياء والرسل صلوات الله تعالى وسلامه عليهم، ومنه انتشأت العلماء والحكماء، والكمّل من العباد الذين لهم في المعارف والعوارف والفضائل والفواصل كمال الاستعداد، فكما أنه أخير من بقية الأقاليم، اختار الله تعالى منه خير خليقته ومصابيح بريته، وفي كل إقليم من هذه الأقاليم السبعة أمم مختلفة الألسن والألوان، وغير ذلك من الطبائع والأخلاق والآراء والديانات والمذاهب والعقائد والأعمال والصنائع والعادات، لا يشبه بعضهم بعضاً، وكذلك الحيوانات والمعادن والنبات المختلفة في اللون والشكل والطعم والرائحة بحسب اختلاف أهوية البلدان وتربة البقاع من الأرض، ومطارح شعاع الشمس على المواضع، كما هو مقدر في مواقعها بالحكمة والتدبير من حكيم العليم الخبير الذي له الخلق والإنشاء اللطيف لما يشاء، بديع السموات والأرض، ذي العرش المجيد، المبدئ المعيد الفعال لما يريد، عزت قدرته وجلت حكمته، وتعالى شأنه وتعاظم سلطانه، لا خير إلا خيره ولا إله غيره.

وهذا آخر ما يسّر بتوفيقه جمعه، وألهم بهداية طريقة ترتيبه ووضعه من شذرات هذه الفوائد، وثمرات هذه الموائد في حصن لطائف الألطاف تحت ظلال حسن عوارف الإسعاف، على تغريد سواجع العرفان بصوتها في حظائر شهودها فوق منابر غصونها ببشارات الإشارات، ورجعات العبارات.

سر احتساء في امتلاء يا فتى	جلت عن الأفهام منه مدارك
أمضى له قدر على قدر وفا	حمت عن الأغيار فيه مهالك

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ويجعلها بفضله في الصالحات الباقيات، وسبحان من هو كل يوم في شأن، وله اختصاص العظمة والسلطان، وصلاته وسلامه وتحيته وكرامه على رسوله المصطفى وآله، وصحبه أولي الصدق والوفاء، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين



الفهرس

الجزء الأول

الجزء الثاني

الجزء الثالث

الجزء الرابع